كتاب القانون لابن سينا في الطب

عدد ٤٥

٤٢٨٢

تاليف الشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا

رحمه الله

[illegible]

خدم بكتابته ... محمد بن

منصور بن خليفه بن منهال

الحمد لله وقفه

[illegible] السلطان ... [illegible] ... على ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

قال الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا رحمه الله: الحمد لله حمدا يستحقه بعلو شانه وسبوغ احسانه وصلواته على انبيائه اجمعين. وبعد فقد التمس مني بعض خلص اخواني ومن يلزمني اسعافه بما يسمح به وسعي ان اصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار والى ايفاء الاكثر حقه من البيان الايجاز فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولا في الامور العامة الكلية في كلي قسمي الطب اعني القسم النظري والقسم العملي ثم من بعد ذلك اتكلم في كليات احكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدي اولا بتشريح ذلك العضو ومنفعته واما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدات في اكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق على كليات امراضه واسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي ايضا فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودللت اولا في اكثرها ايضا على الحكم الكلي في حده واسبابه ودلائله ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية ثم اعطيت القانون الكلي في المعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء دواء بسيط او مركب وما كان سلف ذكره من الادوية المفردة ومنفعته للامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول والاصباغ التي تراني استعملها فيه كما تقف عليها اذا وصلت اليه لم اكرر الا قليلا منه وما كان من الادوية المركبة انما الاحرى به ان يكون في القراباذين الذي ارى ان اعمله اخرت ذكر منافعه وكيفية خلطه اليه

فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقايل ايضا ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة والمرض وحالة لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القايل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين ولا اخلالنا به ثم انه ان كان هذا التثليث فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهو ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا ما بهم اليها حاجة ثم لا منافسة مع الاطباء في هذا وما هم ممن ينافسون في مثله ولا تودي هذه المنافسة بهم او بمن ينافسهم الى فايدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فمما يلتمس من اصول صناعة اخرى

الفصل الثاني في موضوعات الطب لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شي انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا تنال بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان يعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وان لم تكن له فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاشيا الموضوعة التي فيها تتقرر الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو او روح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منه هي الاركان فهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل ما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشيا الواردة على البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة عنها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة ما هي باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة وتزيل المرض فيجب ان يكون لها ايضا اجزا اخر بحسب اسباب هاتين الحالتين الا انهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهوا وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدوا والعلاج باليد كل ذلك عند الاطبا بحسب ثلثة اصناف من الاصحا والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضا البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من الماكل والمشارب [illegible] والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهوا وتقدير الحركة والسكون والادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق بهليته تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته فما كان من هذه كالمبادي فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادي العلوم الجزئية مسلمة وتبرهن في علوم اخرى اقدم منها وكذلك حتى يرتقي مبادي العلوم كلها الى الفلسفة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين واخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتولد عنه مما هو موضوع للعلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه قد بين شيا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية من هذه الجملة الاركان انها هل هي وكم هي والمزاجات انها هل هي وكم هي والاخلاط ايضا هل هي وكم هي وكيف هي والقوى هل هي وكم هي والارواح هل هي وكم هي واين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضا ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان من هذا خفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك والا وقع الدور ٥

التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد الاركان هي اجسام بسيطة هي اجزا اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور وتحدث بامتزاجها واختلاطها الانواع المختلفة من الكاينات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان واثنان ثقيلان فالخفيفان النار والهوا والثقيلان الارض والما والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مباينا وذلك ثقله المطلق الطبيعي وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده في الكاينات وجود مفيد الاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيات ٥ واما الما فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهوا اذا كانا على وضعيهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس وحالة هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يجيب بادني سبب الى ان يتفرق ويتحد ويقبل اي شكل كان ثم لا يحفظه ووجوده في الكاينات لتسليس الهيات التي تراد في اجزايها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيات الشكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيات الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه ٥ واما الهوا فانه جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الما وتحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب على ما اوضحنا ووجوده في الكاينات ليخلخل ويلطف ويخف ويستقل ٥ واما النار فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعي [illegible] المقعر من الفلك الذي ينتهي عنده الكون والفساد اليه وذلك خفته المطلقة وطبعه حار يابس ووجوده في الكاينات لينضج ويلطف ويمزج ويجري فيها بتنفيذه الجوهر الهوايي وليكسر من صرافة برد العنصرين الثقيلين الباردين فترجع عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضا وفي سكونها والخفيفان اعون في كون الارواح وفي تحريكها وتحريك الاعضا وان كان المحرك الاول هو النفس فهذه هي الاركان

التعليم الثالث ثلثة فصول **الفصل الاول من التعليم الثالث في المزاج** المزاج كيفية تحدث من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزا لتماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج ولان القوى الاولية في الاركان المذكورة اربع وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فبين ان المزاجات في الاجسام الكاينة الفاسدة انما تكون عنها وذلك انما بحسب ما توجبه القسمة العقلية بالنظر المطلق غير مضاف الى شي على وجهين احد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان تكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها بالتحقيق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج من بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين اما الى احدى المتضادين اللذين بينهما من البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة واما الى كليهما لكن المعتبر في صناعة الطب الاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذاك بل يجب ان يتسلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان يوجد اصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان يعلم ان المعتدل الذي تستعمله الاطبا في مباحثهم هو مشتق لا من التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان بتمامه او عضوا من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على اعدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان تكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قريبة جدا من الاعتدال الحقيقي الاول وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس ايضا الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس

المعتدل

بعدها خ — لغيره خ — خمر خ

له ذلك الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول قد تعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب النوع فانه ١ اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يخالف ما هو خارج عنه ٢ واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يخالف ما هو فيه ٣ واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يخالف مما هو خارج عنه وفي نوعه ٤ واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يخالف وهو فيه ٥ واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يخالف ما هو خارج عنه في صنفه ونوعه ٦ واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى احواله في نفسه ٧ واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يخالف مما هو خارج عنه وفي بدنه ٨ واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى احواله في نفسه ٥ والقسم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الكاينات وهو شي له عرض وليس منحصرا في حد وليس ذلك ايضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان ٥ واما الثاني فهي الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض ويوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتدا الفصل حتى يمتنع وجوده فانه مما يعز وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف اتفق ولكن يتكافا في اعضايه الحارة كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد واليابسة كالعظام واذا توازنت وتعادلت قرب من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه فلا يكون من الاعضا واحدا وهو الجلد على ما نصفه بعد ٥ واما القياس الى الارواح والى الاعضا الرييسة فليس يمكن ان يكون مقاربا للاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة والرطوبة فان مبدا الحياة هو القلب والروح وهما حاران جدا مايلان الى الافراط والحياة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل الحرارة تقوم بالرطوبة وتغتذي منها والاعضا الرييسة ثلثة كما سنبين والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل رطوبة الدماغ والكبد ليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس لكن القلب بالقياس الى الاخر يابس والدماغ بالقياس الى الاخرين بارد ٥ واما القسم الثالث فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهوا من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاج اخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل بالقياس الى الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذا لكل واحد من اصناف سكان البلدان المعمورة مزاج خاص يوافق هوا اقليمه وله عرض وله عرض طرفا افراط وتفريط ٥ واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعدل امزجة ذلك الصنف ٥ واما القسم الخامس فهو اضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون للشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض حده طرفا افراط وتفريط ويجب ان تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه لنفسه يندر او لا يمكن ان يشاركه فيه الاخر ٥ واما القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي له ان يكون عليه ٥ واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضا يخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون [illegible] فيه اكثر ولهذا المزاج ايضا عرض حده طرفا افراط وتفريط وهو دون العرض المذكور في الامزجة المتقدمة ٥ واما القسم الثامن فهو مزاج العضو الشخصي الذي اذا حصل له على افضل ما ينبغي له ان يكون عليه فاذا اعتبرت الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد صح عندنا انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية امر مضاد اعني من الجبال والبحار فيجب ان تكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع ان هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مسامتة الشمس هنالك اقل نكاية وتغييرا للهوا من مقاربتها ها هنا او الاكثر عرضا مما ها هنا وان لم تكن مسامتة ثم ساير احوالهم فاضلة متشابهة ولا يتضاد عليهم الهوا تضادا محسوسا بل يشابه مزاجهم دايما وكنا قد عملنا في تصحيح هذا الراي مقالة ثم بعدها ولا اعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رووسهم حينا بعد حين بعد بعدها عنهم كسكان اكثر الثاني والثالث ولا يفجون بدوام بعد الشمس عن رووسهم كسكان اكثر الخامس وما هو ابعد منه عرضا واما في الاشخاص فهو اعدل شخص من اعدل صنف من اعدل نوع واما في الاعضا فقد ظهر ان الاعضا الرييسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب ان تعلم ان اللحم اقرب الاعضا من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل عن ما امتزج بالتساوي من ما نصفه جمد ونصفه مغلي ونكاد تتعادل فيه تسخين العروق والدم وتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط من ايبس الاجسام واسيلها اذا كانا فيه بالسوية وانما نعرف انه لا ينفعل لانه لا نحس بما كان مثله وانما كان مثله لما كان لا ينفعل منه لانه لو كان يخالفه لانفعل عنه فان الاشيا المتفقة العنصر المتضادة الطبايع ينفعل بعضها عن بعض واما لا ينفعل الشي عن مشاركه في الكيفية اذا كان مشاركه في الكيفية شبيها فيها واعدل الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد جلد الكف واعدله جلد الراحة واعدله ما كان على الاصابع واعدله ما كان على السبابة واعدله ما كان على الانملة منها فلذلك هي اشد حسا وانامل الاصابع الاخرى تكاد تكون الحاكمة بالطبع على مقادير الملموسات فان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب ان تعلم مع ما قد علمت انا اذا قلنا للدوا انه معتدل فلسنا نعني بذلك انه معتدل على الحقيقة فان ذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل الاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعني انه اذا انفعل عن الحار الغريزي في بدن الانسان فتكيف بكيفيته لم تكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة والاعتدال فلا يؤثر فيه اثرا مايلا عن الاعتدال فكانه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة او البرودة ولا انه في جوهره احر من بدن الانسان او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعني انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة او برودة فوق التي له ولهذا قد يكون الدوا باردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس الى بدن العقرب وحارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دوا واحد ايضا حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو ولهذا يومر المعالجون بان لا يقيموا على دوا واحد في تبديل المزاج اذا لم ينجع واذ قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الان الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة غير المعتدلة سواء احدثناها بالقياس الى النوع او الصنف او الشخص او العضو فهي بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل ثمانية وتلك الثمانية تحدث على هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا واما ان يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا واما ان يكون خروجه في المضادتين جميعا والبسيط الخارج [illegible] مضادة واحدة واما في المضادة الفاعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون احر مما ينبغي لكن ليس ارطب او ايبس مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي وليس ارطب او ايبس مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الاحر [illegible] يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرد مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان افراطا فانه اسرع من الايبس في تبريده وان كان ليس افراطا فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله اخر الامر ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال والصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي الاربع المفردة واما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احر وارطب معا مما ينبغي او احر وايبس معا مما ينبغي او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا ولا ارطب وايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمنية لا يخلوا اما ان يكون بلا مادة وهي ان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن بها لنفوذ خلط فيه متكيف به فتغير البدن اليه مثل حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصرود والملوح ٥ واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل برد الجسم الانساني بسبب بلغم زجاجي او بحسب سبب صفرا كراثي وستجد في الكتاب الثالث والرابع مثالا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع مادة قد يكون على وجهين وذلك لان العضو قد يكون مادة مستنقعا في المادة مبلا بها وقد يكون المادة محتبسة في مجاريه وبطونه فربما كان احتباسها ومداخلتها تورث بما لم ينكشف فهذا هو القول في المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس بيانه من

الفصل الثاني منه وهو في امزجة الاعضا اعلم ان الخالق تعالى اعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو الاليق به والاصلح لافعاله واحواله بحسب الامكان له وتحقيق ذلك الى الفيلسوف دون الطبيب

فليس معتدلا خ

وربما قيل انه من جوهر السموم. واما السودا فمنه طبيعي ومنه فضل غير طبيعي والطبيعي دردي الدم المحمود وثفله وعكره وطعمه بين الحلاوه وعفوصه واذا تولد في الكبد توزع الى قسمين قسم ينفذ منه مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم ينفذ ايضا لضروره ومنفعه اما الضروره فليختلط بالدم بالمقدار الواجب في تغذيه عضو عضو من الاعضا التي يجب ان يقع في غذايها جزو صالح من السودا مثل العظام. واما المنفعه فهي انه يشد الدم ويقويه ويكثفه والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما استغنى عنه الدم ينفذ ايضا لضروره ومنفعه اما الضروره فاما بحسب البدن كله وهو التنقيه عن الفضل واما بحسب عضو وهو تغذيه الطحال. واما المنفعه فانما تقع عند تحلبها الى فم المعده وتلك المنفعه على وجهين احدهما انها تشد فم المعده وتقويه وتكثفه والثاني انها تدغدغ فم المعده بالحموضه فتنبه على الجوع وتحرك الشهوه. واعلم ان الصفرا المتحلبه الى المراره هي ما يستغني عنه الدم المتحلبه عن المراره هي ما يستغني عنه المراره وكذلك السودا المتحلبه الى الطحال هي ما يستغني عنه الدم والمتحلبه عن الطحال هي ما يستغني عنه الطحال وكما ان تلك الصفرا الاخيره تنبه القوه الدافعه من اسفل كذلك هذه السودا الاخيره تنبه القوه الجاذبه من فوق فسبحان الله احسن الخالقين. واما السودا غير الطبيعيه فهي ما ليس على سبيل الرسوب والثفليه بل على سبيل الرماديه والاحتراق فان الاشيا المرطبه المخالطه للارضيه تميز الارضيه فيها على وجهين اما على جهه الرسوب ومثل هذا الدم هو السودا الطبيعي واما على جهه الاحتراق بان يحلل اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا في الدم والاخلاط هو السودا الفضلي وتسمى المره السودا وانما لم تكن الرسوبي الا للدم لان البلغم للزوجته لا يرسب عنه شي كالدهن والصفرا للطافتها وقله الارضيه فيها ولدوام حركتها ولقله مقدار ما يتميز منه عن الدم في البدن لا يرسب منها شي يعتد به واذا تميز لم يلبث ان يعفن او يندفع واذا عفن حلل لطيفه وبقي كثيفه سودا احتراقيا لا رسوبيا والسودا الفضلي منها ما هو رماد الصفرا وحراقته وهو مر والفرق بينه وبين الصفرا الذي سميناه محترقا هو ان ذلك صفرا خالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز بنفسه حلل لطيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحراقته فان كان البلغم لطيفا جدا مائيا فان رماديته تكون الى الملوحه والا كان الى حموضه او عفوصه ومنه ما هو رماد الدم وحراقته وهذا مالح الى حلاوه يسيره ومنه ما هو رماد السودا الطبيعيه فان كانت طبيعيه رقيقه كان رمادها وحراقتها شديد الحموضه كالخل يغلي على وجه الارض حامض الريح ينفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظه كان اقل حموضه ومع شي من العفوصه والمراره فاصناف السودا الرديه ثلثه الصفرا اذا احترق وتحلل لطيفه وهذان القسمان المذكوران بعدها واما السودا البلغميه فابطا ضررا وردا واشدها غايله واسرعها فسادا هو الصفراوي لكنه اقبلها للعلاج واما القسمان الاخران فان الذي هو اشد حموضه اردا ولكنه اذا تدورك في ابتدايه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل غليانا على الارض وتشبثا بالاعضا وابطا مده في انتهايه الى الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والنضج وقبول الدوا فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعيه والفضليه. قال جالينوس ومن اصاب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر الاخلاط فضول لا حاجه اليها البته وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضا لتشابهت في الامزجه والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا ودمه دم مازجه جوهر صلب سوداوي ولا كان الدماغ الين منه الا ودمه دم مازجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه نجده مخالطا لسائر الاخلاط وينفصل عند اخراجه وعروقه في الانا بين يدي الحس الى جزء كالرغوه هو الصفرا وجزء كالثفل والعكر وهو السودا وجزء كبياض البيض وهو البلغم وجزء مائي وهو المائيه الذي يندفع فضلها في البول والمائيه ليست من الاخلاط لان المائيه هي من المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجه اليه لترقيق الغذا وتنفيذه واما الخلط فهو من الماكول والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذي اي هو بالقوه شبيه بالبدن والذي هو بالقوه شبيه بدن الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن ان قوه البدن تابعه لكثره الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال ما يقبل البدن منه ومن الناس من يظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون على النسبه التي يقتضيها بدن الانسان في مقاديرها بعضها عند بعض فان الصحه محفوظه وليس كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط اخر بل في نفسه مع حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امر الاخلاط مباحث ليست تليق بالاطبا بل بالفلاسفه فاعرضنا عنها.

الفصل الثاني منه في كيفيه تولد الاخلاط

اعلم ان الغذا له انهضام ما بالمضغ وذلك بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعده بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوه هاضمه فاذا لاقى الممضوغ احالته احاله ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد النضج الواقع فيه بحراره غريزيه ولذلك ما كانت الحنطه الممضوغه تفعل في انضاج الدماميل والخراجات ما لا تفعله المدقوقه المبلوله بالماء المطبوخ فيه قالوا والدليل على ان الممضوغ قد بدا فيه شي من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا رائحته الاولى ثم اذا ورد على المعده انهضم الانهضام التام لا بحراره المعده وحدها بل بحراره ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا بجوهره بل للشرايين والاورده الكثيره التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي القابل للحراره سريعا بسبب الشحم المودبها الى المعده واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب فاذا انهضم الغذا اولا صار بذاته في كثير من الحيوان بمعونه ما يخالطه من الماء المشروب في اكثرها كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين ثم انه بعد ذلك ينجذب لطيفه من المعده ومن الامعا ايضا فيندفع من طريق العروق المسماه ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصله بالامعا كلها فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسمى باب الكبد ونفذ في الكبد في اجزا وفروع لباب داخله مصغره متصاله كالشعر ملاقيه الفوهات لفوهات اجزا اصول العرق الطالع من حدبه الكبد ولن ينفذ فيها في تلك المضايق الا بمزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار كان الكبد بكليتها ملاقيه لجمله هذا الكيلوس وكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع وحينيذ ينطبخ وفي كل انطباخ لمثله شي كالرغوه وشي كالرسوب وربما كان معها شي هو الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شي كالفج ان قصر الطبخ فالرغوه هي الصفرا والرسوب هو السودا وهما طبيعيان والمحترق لطيفه صفرا رديه وكثيفه سودا رديه غير طبيعيين والفج هو البلغم واما الشي المصفى من هذه الجمله نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد فهو يكون ارق مما ينبغي لفضل المائيه المحتاج اليها للعله المذكوره ولكن هذا الشي الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد كما ينفصل عنه تصفى ايضا عن المائيه الفضليه التي انما احتيج اليها للسبب وقد اندفع وتحلب هي عنه في عرق نازل الى الكليتين وحمل مع نفسها من الدم ما يكون بكميته وكيفيته صالحا لغذا الكليتين فيغذو الكليتين الدسومه والدمويه من تلك المائيه ويدفع باقيه الى المثانه والى الاحليل فاما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق الاعظم الطالع من حدبه الكبد فيسلك في الاورده المتشعبه منه ثم في جداول الاورده ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفيه الشعريه ثم يترشح من فوهاتها في الاعضا بتقدير العزيز الحكيم وسبب الدم الفاعلي هو حراره معتدله وسببه المادي هو المعتدل من الاغذيه والاشربه الفاضله وسببه الصوري هو النضج الفاضل وسببه التمامي تغذيه البدن والصفرا سببها الفاعلي اما الطبيعي منها الذي هو رغوه الدم فحراره معتدله واما المحترق منها فالحراره النارية المفرطه وخصوصا في الكبد وسببها المادي اللطيف الحار الحلو الدسم والحريف من الاغذيه وسببها الصوري مجاوزه النضج الى الافراط وسببها التمامي الضروره والمنفعه المذكورتان والبلغم سببه الفاعلي حراره مقصره وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذيه وسببه الصوري قصور النضج وسببه التمامي ضروريته ومنفعته المذكورتان والسودا سببها الفاعلي اما الرسوبي منها فحراره معتدله واما المحترق منها فحراره مجاوزه للاعتدال وسببها المادي الشديد الغلظ القليل الرطوبه من الاغذيه والحار منها اقوى في ذلك وسببها الصوري الثفل الراسب على احد الوجهين فلا يسيل او لا يتحلل وسببها التمامي ضروريتها ومنفعتها المذكورتين والسودا تكثر لحراره الكبد او لسده او برد مجمد او لضعف الطحال او لدوام احزان ولامراض كثرت وطالت فرمدت الاخلاط لذلك واذا كثرت السودا وقفت بين المعده والكبد فقل معها تولد الدم والاخلاط الجيده فقل الدم ويجب ان تعلم ان الحراره والبروده سببان لتوليد الاخلاط مع سائر الاسباب لكن الحراره المعتدله تولد الدم والمفرطه تولد الصفرا والمفرطه جدا تولد السودا بفرط الاحتراق والبروده تولد البلغم والمفرطه جدا تولد السودا بفرط الاجماد ولا يجب ان تراعي القوه المنفعله بانا القوى الفاعله وليس يجب ان تقف الاعتقاد على ان كل مزاج تولد الشبيه به ولا تولد الضد بالعرض وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا

ان يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد الرطوبه الغريبه لا للمشاكله ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون نحيفا نحيلا مفاصل ازعر جبانا باردا الملمس ناعم ضيق العروق وتشبيه بهذا ما يولد الشيخوخه البلغم على ان مزاج الشيخوخه بالحقيقه برد ويبس ويجب ان يعلم ان للدم وما يجري معه في العروق هضما ثالثا واذا توزع على الاعضا فلنصيب كل عضو عنده هضم رابع وفضل الهضم الاول وهو في المعده يندفع من طريق الامعا وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثره في البول وباقيه من جهه الطحال والمراره وفضل الهضمين الباقين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق وبالوسخ الخارج بعضه من منافذ محسوسه كالانف والسماخ او غير محسوسه كالمسام او خارجه عن الطبع كالاورام المتفجره او بما ينبت عن زوايد البدن كالشعر والظفر. واعلم ان من رقت اخلاطه اضعفه استفراغها وبادر بسعه مسامه ان كانت واسعه بادي في قوته لما يسرع التحلل من الضعف لان الاخلاط الرقيقه سهله الاستفراغ والتحلل وما سهل استفراغه وتحلله سهل استصحابه للروح في تحلله فيتحلل معه. واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا في تولدها فكذلك لها اسباب في حركتها فان الحركه والاشيا الحاره تحرك الدم والصفرا وربما حركت السودا وفوقها الكن والدعه تحرك وتقوي البلغم وصنوفا من السودا والاوهام انفسها تحرك الاخلاط مثل ان الدم تحركه النظر الى الاشيا الحمر ولذلك ينهى المرعوف من ان يبصر ماله بريق احمر فهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها. واما مخاصمات المخالفين في صوابها فالى الحكما دون الاطبا.

الفصل الاول من التعليم الخامس في ماهيه العضو واقسامه

الاعضا اجسام متولده من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولده من اول مزاج الاركان والاعضا منها ما هي مفرده ومنها ما هي مركبه والمفرده هي التي اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد مثل اللحم في اجزايه والعظم في اجزايه والعصب في اجزايه وما اشبه ذلك فلذلك تسمى متشابهه الاجزا والمركبه هي التي اذا اخذت منها جزءا اي جزء كان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضا اليه لانها هي الات النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضا المتشابهه الاجزا العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامه الحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف واصلب من سائر الاعضا والمنفعه في خلقته ان يحسن به اتصال العظام بالاعضا اللينه فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربه والضغطه بل يكون التركيب مدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الخنجري تحت القص وايضا ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكه فلا يترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يسند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجفان كان هناك دعامه وعمادا للاوتار وايضا فانه قد يمس الحاجه في مواضع كثيره الى اعتماد سائر على شي صلب قوي ليس بغايه الصلابه كما في الحنجره ثم العصب وهي اجسام دماغيه المنبت او نخاعيه المنبت بيض لدنه لينه في الانعطاف صلبه في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضا الاحساس والحركه ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيه بالعصب فتلاقي الاعضا المتحركه فتاره تجذبها بانجذابها لتشنج العضله واجتماعها ورجوعها الى ورايها وتاره ترخيها [illegible] لانبساط العضله عايده الى وضعها او زايده فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما رآه في بعض العضل وهي مولفه في الاكثر من العصب النافذ في العضله البارزه منها في الجهه الاخرى ومن الاجسام التي يلوا ذكرها ذكر الاوتار وهي التي تسمى رباطات وهي ايضا عصبانيه المراي والملمس ياتي من الاعضا الى جهه العضل فتنتسج هي ايضا والاعصاب ليفا في داخل العضله منها الجنسي لحما وما فاتها الى المفصل او العضو المحرك اجتمع الى ذاته واعتدل [illegible] ثم الرباطات التي ذكرناها وهي ايضا اجسام شبيهه بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها ايضا يخص باسم العقب فما امتد الى العضله لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل من طرفي عظم المفصل او من اعضا اخرى واحكم شد شي الى شي فانه مع ما سمي رباطا قد يخص باسم العقب وليس لشي من الروابط حس وذلك لئلا يتاذى بكثره ما يلزمه من الحركه والحك ومنفعه الرباط معلومه مما سلف ثم الشريانات وهي اجسام نابته من القلب ممتده مجوفه طولا عصبانيه رباطيه الجوهر لها حركات منبسطه ومنقبضه تنفصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضا البدن ثم الاورده وهي شبيهه بالشريانات نابته ولكنها من الكبد وساكنه لتوزيع الدم على اعضا البدن ثم الاغشيه وهي اجسام منتسجه من ليف عصباني غير محسوس رقيقه الثخن مستعرضه تغشي سطوح اجسام اخرى وتحتوي عليها لمنافع منها لتحفظ جملتها على شكلها وهيئتها ومنها لتعلقها من اعضا اخر وتربطها بها بوساطه العصب والرباط التي تنتشي اليها فانتسجت منه كالكليه من الصلب ومنها لتكون الاعضا العديمه الحس في جواهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضا مثل الريه والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البته لانما حس الا من المصادمه لها ما عليها من الاغشيه واذا حدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فيحسه الغشا بالعرض المتمدد الذي يحدث فيه واما الورم فيحسه مبدا الغشا ومعلقه بالعرض لانجذاب العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضا في البدن وقوتها التي تدعمه فكل عضو فله في نفسه قوه غريزيه بها يتم له امر التغذي وذلك هو جذب الغذا وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك تختلف الاعضا فبعضها له مضافا الى هذه القوه قوه تصير اليه من غيره وبعضها ليس له ذلك واذا ركبت حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي فلم يشك في وجوده لان الدماغ والكبد اجمعوا على ان كل واحد منهما يقبل قوه الحياه والحراره الغريزيه والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدا قوه يعطيها غيره اما الدماغ فمبدا الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا والكبد مبدا التغذيه مطلقا وعند قوم لا مطلقا. واما العضو القابل غير المعطي فالشك في وجوده ابعد مثل اللحم القابل قوه الحس والحياه وليس هو مبدا القوه يعطيها غيره بوجه. واما القسمان الاخران فاختلف في احدهما الاطبا مع الكثير من الفلاسفه فقال اكثر الفلاسفه ان هذا العضو هو القلب وهو الاصل الاول لكل قوه وهو يعطي سائر الاعضا كلها القوى التي يتغذى والتي يحيى والتي يدرك ويتحرك واما الاطبا وقوم من اوايل الفلاسفه فقد فرقوا هذه القوى في الاعضا ولم يقولوا بعضو معط غير قابل وقولهم عند التحقيق والتدقيق اصح وقول الاطبا في بادي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الاخر الاطبا فيما بينهم والفلاسفه فيما بينهم فذهبت طايفه الى ان العظام واللحم غير الحاس وما اشبهها انما يبقى بقوى فيها غريزيه خصها بها [illegible] تلك القوى اذا وصل اليها غذاوها هاكت انفسها فلا هي تفيد شيئا اخر قوه فيها ولا ايضا تفيدها عضو قوه اخرى وذهبت طايفه الى ان تلك القوى ليس خصها الكنها فايضه اليها من الكبد او القلب في اول الكون ثم استقرت فيها والطبيب ليس عليه ان يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان وليس له اليه سبيل من جهه ما هو طبيب ولا يضره في شي من مباحثه واعماله ولكن يجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدا في الحس والحركه الاراديه للدماغ والقوه المغذيه للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدا للافاعيل النفسانيه بالقياس الى سائر الاعضا والكبد كذلك مبدا للافعال الطبيعيه المغذيه بالقياس الى سائر الاعضا ويجب ان نعلم ونعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه كان حصول القوه الغريزيه في مثل العظم عند اول الحصول من الكبد او استحقه بمزاجه نفسه او لم يكن ولا واحد منهما ولكن يجب ان يعتقد ان تلك القوه ليست فايضه اليه الان من الكبد حيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم غذا معد بطل فعله كما الحس والحركه اذا انسد العصب الجاي من الدماغ بل تلك القوه صارت غريزيه للعظم ما بقي على مزاجه فحينيذ يصح له حال انفسه ويعرض له اعضا ريسه واعضا خادمه الريسه واعضا مرووسه بلا خدمه واعضا لا ريسه ولا مرووسه فالاعضا الريسه في الاعمال هي الاعضا التي هي مباد للقوى الاولى في البدن المضطر اليها في بقا الشخص او النوع اما بحسب بقا الشخص فالريسه ثلثه القلب وهو مبدا قوه الحياه والدماغ وهو مبدا قوه الحس والحركه والكبد وهو مبدا قوه التغذيه واما بحسب بقا النوع فالريسه هذه الثلثه ايضا والرابع خص النوع وهو الانثيان اللذان يضطر اليهما الامر وينتفع بهما الا من ايضا اما الاضطرار فلاجل تولد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل افاده تمام الهيه والمزاج الذكوري والانوثي اللذين هما من العوارض اللازمه لانواع الحيوان لا من الاشيا الداخله في نفس الحيوانيه. واما الاعضا الخادمه فبعضها خدمه مهيه وبعضها خدمه موديه والخدمه المهيه تسمى منفعه والخدمه الموديه تسمى

ومنها ما هي بعده المزاج عنه محتاج الدم في ان يستحيل اليها الى استحالات كثيرة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه

مدة يستحيل في مثلها الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضاء هكذا فانه يحتاج ان يمتار من الغذاء فوق الحاجة

في الوقت فيحيله الى مجانسته شيا بعد شي والاعضاء القوية يدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى الابطين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاربيتين

الفصل الاول من الجملة الاولى منه وهو قول كلي في العظام والمفاصل

نقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقارة الصلب فانها اساس البدن وعليه بني كما تبنى السفينة على الخشبة التي تنصب فيها اولا ومنها ما قياسه من البدن قياس المجن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم المؤذي مثل العظام التي تدعى السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها ما هو معلق للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان وغيرها ...

...

عظمين من عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام القص فاما المركوز فهو ما وجد لاحد العظمين زيادة والثاني نقرة وتركز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها فاما المدرز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين حاجز واسنان كما للمنشار وتكون اسنان هذا العظم مهندمة في حاجز ذلك العظم كما تركب اصناف من صفائح النحاس وهذا الوصل يسمى ... كما لمفاصل عظام القحف والملزق ومنه ما هو ملزق طولا كمفصل ما بين عظمي الساعد ومنها ملزق عرضا مثل مفصل الفقارات السفلى من فقار الصلب فان العليا منها مفاصل غير موثقة

الفصل الثاني منها في تشريح القحف

اما منفعة جملة عظم القحف فهي انها جنة للدماغ ساترة له وواقية عن الآفات واما المنفعة في خلقته ... فنقول الى جملتين جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى ما تحويه العظم اما الجملة الاولى تنقسم الى منفعتين احداهما ان لا تعرض للقحف ... كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون في عظم واحد اختلاف ...

...

الفصل الثالث في تشريح ما دون القحف

...

الفصل الرابع في تشريح الفكين والانف

...

وتنقعه معلومه وانه من عظمين يجمع بينهما اللدن مفصل موثق وطرفاهما الاخران ينشر عند اخر كل واحد منهما ناشزه معقفه تركب مع زايده مهندمه لها نابته من العظم الذي ينتهي عنده مربوطه وقوع احدهما على الاخر برباطات

الفصل الخامس في تشريح الاسنان

واما الاسنان فهي اثنان وثلثون سنا وربما عدمت النواجد منها في بعض الناس وهي الاربعه الطرفانيه فكانت ثمانيه وعشرين سنا فمن الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلهما من اسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطحن من كل جانب فوقاني وسفلاني اربعه او خمسه فجمله ذلك اثنان وثلثون او ثمانيه وعشرون اربع ثنايا واربع رباعيات واربعه انياب وثمانيه ارحاء وثمانيه اضراس واربعه نواجذ والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الى الوقوف قريب من ثلثين سنه ولذلك تسمى اسنان الحلم وللاسنان اصول ورؤوس محدده تركز في نقب العظام الحامله لها من الفكين وينبت على حافه كل نقبه زايد ...

الفصل السادس في منفعة الصلب

الفصل السابع في الفقرات

الفصل الثامن في منفعة العنق وتشريح عظامه

الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر ومنافعها

الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن

الفصل الحادي عشر في تشريح العجز

الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص

الفصل الثالث عشر كلام كالخاتمة في منفعة الصلب

الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع ومنافعها

الفصل الخامس عشر في تشريح القص

الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة

الفصل السابع عشر في تشريح الكتف

استعراض الكتف عند الغضروف الذي يتصل بها مستدير الطرف واتصاله بها للعلة المذكورة في ساير الغضاريف ۞ **الفصل الثامن عشر في تشريح العضد** عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعد عن قبول الافات وطرفه الاعلى محدب يدخل في نقرة الكتف مفصل رخو غير وثيق جدا وسبب رخاوة هذا المفصل تعرضه للخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة وامان اما الحاجة فلسلاسة الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كان محتاجا الى التمكن من حركات شتى الى جهات شتى فليست هذه الحركات تكثر عليه وتدوم حتى يخاف انفكاك اربطته وخلع مفاصل العضد في اكثر الاحوال ساكن وساير اليد متحرك ولذلك اوثقت ساير المفاصل اشد من ايثاق العضد وهذا المفصل العضد ضم اربطة اربعة احدها مستعرض غشائي يحيط بالمفصل كما في ساير المفاصل ورباطان نازلان من الاخر احدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني اعظم واصلب ينزل مع رابع ينزل ايضا من الزيادة المقاربة في جزء معد لهما وشكلهما الى العرض ما هو خصوصا عند ملاقاة العضد ومن شانهما ان يستبطنا العضد فيتصلا بالعضل المنضود على باطنه والعضد مقعر الى الانسي محدب الى الوحشي ليتمكن بذلك ما ينضد عليه من العضل والعصب والعروق وليجود تابطنا ما تابطه الانسان وليجود اقبال احدى اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه زايدتان متلاصقتان والذي يلي الباطن منهما اطول وادق ولا مفصل له مع شيء بل هي وقاية لعصب وعروق واما الذي يلي الظاهر فيتم بها مفصل المرفق بلقمة فيه على الصفة التي نذكرها وبينهما لا محالة حز في طرفي ذلك الحز نقرتان من فوق الى قدام ومن تحت الى خلف والنقرة الانسية الفوقانية منهما مستواه مملسة لا حاجز عليه والنقرة الوحشية هي الكبرى منهما وما يلي منهما النقرة الانسية غير مملس ولا مستدير الحفر لكي لا يحد المستقيم حتى اذا تحرك فيه زايدة الساعد الى الجانب الوحشي ووصل اليه وقف وسوند بان الحاجة اليهما عن قريب وابقراط يسمي هاتين النقرتين عينين ۞ **الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد** الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان الزندين والفوقاني الذي يلي الابهام منهما ادق ويسمى الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر منهما اغلظ لانه حامل ويسمى الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلى ان تكون به حركة الساعد الى الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان يكون به حركة الساعد للانقباض والانبساط ودق في الوسط لكل واحد منهما لاستغنائه بما حفه من العضل الغليظة عن الغلظ المثقل وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما الكثرة ما يلحقهما من المصاكات العنيفة عند حركات المفاصل ولتعريهما عن اللحم والعضل والزند الاعلى معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية وينحرف يسيرا الى الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك حسن استعداده لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلح للانبساط والانقباض ۞ **الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق** واما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع العضد والزند الاعلى في طرفه نقرة مهندمة فيها اللقمة من الطرف الوحشي من العضد ويرتبط فيها ويدور انها في تلك النقرة تحدث الحركة المنبطحة والملتوية واما الزند الاسفل فله زايدتان بينهما حز شبيه بكتابة السين في كتابة اليونانيين وهي هكذا ... وهذا الحز محدب السطح الذي في تقعيره ليتهندم في الحز الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الا ان شكل تقعيره شبيه بحدبه دايرة فمن تقدم الحز الذي من زايدتي الحز على الحز الى خلف وتحت انبسط اليد فاذا اعترض الحز الحادي من النقرة لخاتمه اللقمة حبسها ومنعها واذا تحرك احد الحزين على الاخر الى قدام وفوق انقبضت اليد الى حتى يلمس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزندين من اسفل يجتمعان معا كالشيء الواحد في الزند الاسفل وما يفضل عن الاستواء يبقى محدبا مملسا ليبعد عن قبول الافات ويحيط بطرف النقرة من الزند الاسفل زايدة الى الطول ما هي وسنتكلم في منفعتها كلها ۞ **الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ** الرسغ مؤلف من عظام سبعة وواحد زايد اما السبعة الاصلية فهي في صفين صف يلي الساعد وعظامه ثلاثة لانه يلي الساعد فكان يجب ان يكون ادق وعظام الصف الثاني اربعة لانه يلي المشط والاصابع فكان يجب ان يكون اعرض وقد درجت العظام الثلاثة فرؤوسها التي تلي الساعد ادق واشد تهندما واتصالا ورؤوسها التي تلي الصف الاخر اعرض واقل تهندما واتصالا واما العظم الثامن فليس مما يقوم صفي الرسغ بل خلق لوقاية عصبة تاتي الكف والصف الثاني يحصل له طرف من اجتماع رؤوس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزندين فيحصل من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزايدة المركوزة في الزند الاسفل تدخل في نقرة من العظم الذي يليها من عظام الرسغ فيكون به مفصل الالتواء والانبطاح ۞ **الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف** الكف مؤلف من عظام كثيرة ليلا تعمه افة ان وقعت وليمكن فيها تقعير الكف اذا احتيج الى القبض على الاحجام المستديرة والى ضبط السيالات بالكف وهذه العظام موثقة المفاصل مشدود بعضها ببعض لئلا تضعف عند ضبط الكف لما تحويه وتحبسه حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كانها متصلة متلاصقة بعضها عن الحس ومع ذلك فان الربط يشد بعضها الى بعض شدا وثيقا الا ان فيها مطاوعة ليسير انقباض يؤدي الى تقعير باطن الكف وعظام المشط اربعة لانها تتصل باصابع اربعة وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام الملتصقة المتصلة وتنفرج يسيرا في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام متفرجة متباينة وتتقعر من باطن لما عرفته ومفصل الرسغ مع المشط ملائم لاطراف عظام الرسغ يدخلها النقر من عظام المشط قد البست غضاريف ۞ **الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع** الاصابع الات تعين في القبض على الاشياء ثم خلق لحمية خالية من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما الكثير من الدود والسمك امكانا واهنا وذلك لئلا تكون افعالها واهنة ونفعه مثل ما يكون للمرتعشين ثم تخلق من عظم واحد ليلا تكون افعالها متعسرة كما يعرض للمكزوزين واقتصر على عظام ثلثة لانه لو زيد في عددها وافاد ذلك زيادة عدد حركات لها ادت ذلك لا محالة وهنا وضعفا في ضبط ما تحتاج اليه في ضبطه الى زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت من اقل من ثلثة مثل ان تخلق من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكانت الحاجة فيها الى التصرف المتفنن بالحركات المختلفة اس منها الى الوثاقة المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها اعرض ورؤوسها ادق والسلامية منها العظم على التدريج حتى ان ادق ما فيها اطراف الانامل وذلك لحسن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوقى الافات وصلبت واعدمت التجويف والمخ لتكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر لتجود ضبطها لما تقبض عليه وذلك كما دعمها الله لكنه ونقره ولم تجعل لبعضها عند بعض تقعير او تحديب ليحسن اتصالها كالشيء الواحد اذا احتيج الى ان تحصل منها منفعة عظم واحد ولكن للاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحديب في الجهة التي لا تلاقي منها اصبع لتكون جملتها عند الانضمام شبيهة هيئة الاستدارة التي تتقى من الافات وجعل باطنها لحميا لتدعمها فيما من تحت الملاقيات بالقبض ثم جعل ذلك من خارج للاسفل ولتكون الجميع سلاحا موجعا ودقت لحوم الانامل لتهندم جيدا عند الالتقاء كالتلاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى تستوي اطرافها عند القبض ولا تبقى فرجة ومع ذلك لتقعير الاصابع والراحة على المقبوض عليه المستديرة والابهام عدل لجميع الاصابع الاربع ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدمنا اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كانت اليدان كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى فيما يجتمعان عليه عند القبض وابعد من هذا انه لو وضعت من خلف ولم ترتبط الابهام بالمشط للاتفاق البعيد بينها وبين ساير الاصابع فاذا اشتملت الاربع من جهة على شيء وقاومها الابهام من جانب اخر امكن ان تشمل الكف على شيء عظيم والابهام من وجه اخر كالضمام على ما يقبض عليه الكف وخلقه والخنصر والبنصر كالغطاء من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة فيها برطوبة لزجة ويشتمل على مفاصلها اربطة قوية وملات باعنيتها غضروفية وحشو الفرج في مفاصلها الزيادة الاستيثاق عظام صغار تسمى سمسمانية ۞ **الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر** الظفر خلق لمنافع اربع لتكون سندا للانملة فلا تهن عند الشد على الشيء والثانية ليتمكن بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليتمكن بها من الحك والتنقية والرابعة لتكون سلاحا في بعض الاوقات والثلاثة الاولى اولى بنوع الانسان والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما تعرف وخلقت من عظام لينة لانعطاف لتنطامن تحت ما يصاكها فلا تتصدع وخلقت دائمة النشوء اذ كانت تعرض للانحكاك والانجراد ۞ **الفصل الخامس والعشرون في تشريح العانة** ان عند العجز عظمان يمنة ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالذي يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي يلي القدام يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ المحدب وقد وضع على هذا العظم اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران والمقعدة والسرة ۞

الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثانية الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا اصاب القدم افة عسر القوام والثبات دون الانتقال الا مقدار ما يحتاج اليه الانتقال من ثبات يكون لاحدى الرجلين واذا اصاب عضل الفخذ والساق افة سهل الثبات وعسر الانتقال ۞ **الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ** واول عظام الرجل عظم الفخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقبب طرفه العالي ليتهندم في حق الورك وهو محدب الى الوحشي مقعر الى الانسي وخلف فانه لو وضع على استقامة موازاة الحق لحدث نوع من الفحج كما يعرض لمن خلقته كذلك ولم يحسن وقاية العضل والعصب والعروق فلم يحدث من الجملة شيء مستقيم ولم يحسن هيئة الجلوس ثم لو ورد ماما الى الجهة الانسية لعرض فحج من نوع اخر ولم يكن للقوام واسطة اليها دعتها الميل فلم تعتدل وفي طرفه الاسفل زايدتان لاجل مفصل الركبة ولنتكلم اولا على الساق ثم على المفصل ۞ **الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظام الساق** الساق كالساعد مؤلف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني اصغر واقصر لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة الصغرى وللساق ايضا حدبة الى الجانب الوحشي ثم عند الطرف الاسفل حدبة اخرى الى الانسي ليحسن القوام ويعدل والقصبة الكبرى وهي الساق بالحقيقة قد خلقت اصغر من الفخذ وذلك انه لما اجتمع لها موجبا للزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقها والزيادة في الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولى بالعرض المقصود في الساق خلق اصغر والموجب الاول اولى بالعرض المقصود في الفخذ خلق اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظما عرض من عسر الحركة كما يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق السوق في الخلقة ومع هذا كله فقد دعم وقوي بالقصبة الصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق منهما ومشاركة القصبة الكبرى في مفصل القدم لتاكيد تقوية مفصل الانبساط والانثناء ۞ **الفصل التاسع والعشرون في تشريح الركبة** ويحدث مفصل الركبة بدخول الزايدتين اللتين على طرف الفخذ في نقرتين من عظم الساق وتقدمها رباط طلقة ورباط شاد في الغور ورباطين من الجانبين موثقين وهندم مقدمها بالرضفة وهي على عين الركبة وهو عظم الى الاستدارة ما هو ومنفعته مقاومة ما يتوقى عند الجثو وحفظه التعلق من الانفتال والانخلاع ودعم المفصل الممنو بثقل البدن بحركته وجعل موضعه الى قدام لان اكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف عنيف واما الى الجانبين فانعطافه شيء يسير بل جل انعطافه الى قدام وهنالك يلحقه العنف عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك ۞ **الفصل الثلاثون في تشريح القدم** واما القدم فقد خلق الله للثبات وجعل شكله شكلا مطاولا الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلق له اخمص الى الجانب الانسي ليكون ميل القدم عند الانتصاب وخصوصا الذي المشي هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة لتقاوم ما يجب ان يسد من الاعتماد على جهة استقلال الرجل المشيلة المنتقل بعدل القوام وايضا ليكون الوطء على الاشياء النائية ما ناتي من غير الم وليحسن اشتمال القدم على ما اشبه الدرج وحروف المصاعد وقد خلقت القدم مؤلفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الاشتمال والاستمساك على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد يمسك الموطوء كالكف يمسك المقبوض واذا كان المستمسك يتهيا ان يتحرك اجزاؤه الى جهة واحدة تجود بها الامساك كان احسن من ان تكون قطعة واحدة لا تتشكل شكلا بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورقي به الاخمص واربعة عظام الرسغ بها يتصل بالمشط وواحد منها عظم نردي كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي به يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام المشط واما الكعب فان الانساني منه اشد تكعبا من كعوب ساير الحيوان وكانه اشرف عظام القدم النافعة في الحركة كما ان العقب اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين الناتيين من القصبتين تحتويان عليه من جوانبه اعني من اعلاه وخلفه وجانبيه الوحشي والانسي ويدخل طرفاه في العقب في نقرتين دخول ركوز والكعب واسطة بين الساق والعقب يحسن اتصالهما ويتوثق المفصل بينهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب الاخمص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم النردي الذي ان شئت اعددته عظما مفردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليقاوم المصاكات والافات مملس الاسفل ليحسن استواء الوطء وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلق مقداره الى العظم ليستقل بحمل البدن وخلق مثلثا الى الاستطالة يدق يسيرا يسيرا حتى ينتهي ويضمحل عند الاخمص الى الوحشي فيكون تقعير الاخمص مندرجا من خلف الى متوسطه واما الرسغ فيخالف رسغ الكف بانه صف واحد وذلك صفان وان عظامه اقل عددا بكثير والسبب في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشتمال اكثر منها في القدم اذ اكثر المنفعة في القدم هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل يعين في الاستمساك والاشتمال على المقوم عليه بما يحصل له من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم الخلخلة اصلا يضر في ذلك بما يفوت به من الانبساط المعتدل الملائم فقد علمت الاحتواء مع الاشتمال بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا ادق والاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا اوثق واما مشط القدم فقد خلق من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها واحدة من الاصابع اذ كانت الاصابع خمسة منضدة في صف واحد اذ كانت فيها الى الوثاقة اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين في اصابع الكف وكل اصبع سوى الابهام تتكون من ثلث سلاميات واما الابهام فانها من سلاميتين متنقلا اذا في العظام ما فيه كفاية فجميع هذه العظام اذا عدت تكون مايتين وثمانية واربعين سوى السمسمانيات وسوى العظم الشبيه باللام الذي لليونانيين ثم الكلام في العظام ۞ **الفصل الاول من الجملة الثانية من التعليم الخامس وهو كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط** لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بوساطة العصب وكان العصب لا يحسن اتصاله بالعظام التي هي بالحقيقة اصول للاعضاء المتحركة في الحركة اولا اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيف لطف الخالق فانبت من العظام شيئا شبيها بالعصب يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه به كشيء واحد ولما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء مبلغا يعتد به وكان حجمه عند منبته بحيث يحمله جرم الدماغ والنخاع وحجر الراس ومخارج العصب فلو استد الى العصب تحريك الاعضاء وهو على حجمه الممكن وخصوصا عندما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء ويصير حصة العضو الواحد دون كثير من الاصل عند ما يتباعد عن مبداه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر فدبر الخالق بحكمته ان افاده غلظا بتشظي الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وملا خلله لحما وتغشيته غشاء وتوسيطه عمودا كالمعجون من جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مؤلفا من العصب والعقب وليفهما واللحم الحاشي والغشاء المجلل وهذا العضو هو العضلة وهي التي اذا تقلصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منه الى جانب العضو فتشنج لجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو ۞ **الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه** من المعلوم ان عضل الوجه هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والجفنان العاليان والخدان والشفتان وحدهما وطرفا الانف والفك الاسفل ۞ **الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة** اما الجبهة فتحرك بعضلة دقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلدة الجبهة وتختلط بها جدا حتى يكاد ان تكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كشطه عنها ويلاقي العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر وبحركة هذه العضلة يرفع الحاجبان وقد يعين العين في التغميض باسترخائها وانبساطها ۞ **الفصل الرابع في تشريح عضل المقلة** واما العضل المحركة للمقلة فهي عضل ست اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل منها يحرك الى جهته وعضلتان الى التوريب يامها حركتان الى الاستدارة ووراء المقلة عضل تدعم العصبة المجوفة التي ذكرنا انها بعد لتشبثها بها وتمنعها فعلها ومنعها الاسترخاء والجحوظ وضبطها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية من الشعب ما تشكك في امرها فهي عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلث وعلى كل حال فاسبابها واحدة ۞ **الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن** واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ العرض يتاتى بتمام حركة الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتحديق وعناية الله مصروفة الى تعطيل الالات ما امكن اذا لم تخل ادنى التكسير من الافات ما تعرف فانه وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها والى توجيه الاسباب الى غاياتها على اعدل طرق واقوم مناهج ۞

الاعلى اقرب الى منبت الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لو حتج الى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى محتاج الى حركتي الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند التغميض وكان التغميض
تحتاج الى عضله جاذبه الى اسفل لم يكن بد من ان ياتيها العصب منحرفا الى اسفل ثم متعاليا الى فوق وكان جيدا لا تعلو الزكات واحده من ان يتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولو اتصلت بوسط
الجفن لغطت الحدقه صاعده اليه ولو اتصلت بطرف الجفن لم يتصل الا بطرف واحد فلم يحسن انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيسد التغميض في الجهه التي تلاقي الوتر اولا ويضعف في الجهه
الاخرى ولم يكن يستوي الانطباق بل كان يشاكل انطباق جفن الملقوه فلم يخلق عضله واحده بل عضلتان ياتيان من جهه الموقين تجذبان الجفن الى اسفل جذبا متشابها واما فتح الجفن فقد كان
يكفيه عضله تاتي وسط الجفن فينبسط طرفه وترها على حرف الجفن فاذا تشنجت بحث خلقت لذلك واحده ترد على الاستقامه من العاس فيتصل مستعرضه بجرم شبيه بالغضروف
معوس تحت منبت الهدب **الفصل السادس في تشريح عضل الخد** الخد له حركتان احدهما تابعه لحركه الفك الاسفل والثانيه لشركه الشفه والحركه التي له تابعه لحركه عضو
اخر فسببها اعضاء ذلك العضو والحركه التي له بشركه عضو اخر فسببها عضله هي له ولذلك العضو الشركه وهذه العضله واحده في كل وجه عريضه وبعدها الاسم يعرفه كل واحده منهما
مركبه من اربعه اجزا اذ كان الليف ياتيها من اربعه مواضع احدها منشاوه من الترقوه وتتصل بحاجب الطرف في الشفتين الى اسفل وتجذب الفم الى اسفل جذبا موربا والثاني منشاوه من القص
والترقوه من الجانبين ويستمر ليفها على الوراب والاتي من اليمين ساطع الاتي من الشمال ويعد فيتصل الناشي من اليمين باسفل طرف الشفه الايسر والناشي من الشمال بالضد واذا تشنج هذا الليف
ضيق الفم واخرجه الى قدام فعل شكل الخريطه بالخريطه والثالث منشاوه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل تلك العضل ويميل الشفه الى الجانبين اماله متشابهه والرابع من سناسن الرقبه
ويجتاز تحت الاذنين ويتصل باخر الخد ويحرك الخد حركه ظاهره يتبعها الشفه وربما قوت جدا من مغرز الاذن في بعض الناس واتصلت به فحركت اذنه **الفصل السابع في تشريح عضل الشفه**
اما الشفه فمن عضلها ما ذكرناه انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل اربع زوج منها ياتيها من فوق من سمت الوجنتين ويتصل بقرب طرفيها واثنان من اسفل وفي هذه الاربع
كفايه في تحريك الشفه وحدها لان كل واحده منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق واذا تحرك اثنان من جهتين انبسطت الى جانبيهما فتم لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حاجه
لها غير ذلك فهذه الاربع كفايه وهذه الاربع واطراف العضل المشتركه قد خالطت جرم الشفه مخالطه لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفه اذ كانت الشفه عضوا لحميا
لا عظم فيه **الفصل الثامن في تشريح عضل المنخرين** واما طرفا الارنبه فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلكي لا يضيق على ساير العضل التي الحاجه اليها اكثر لان
حركات اعضا الخد والشفه اكثر عددا واكثر تكررا ودواما والحاجه اليها امس من الحاجه الى حركه طرف الارنبه وخلقتا قويتين ليتدارك بقوتهما ما فوتهما ثبوت العظم وموضعهما
من تحتي الحس لا تحريكهما الهما **الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل** قد خص الفك الاسفل بالحركه دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخف احسن ومنها
ان تحريك الاعلى من الاشتمال على اعضا شريفه سلي فيها الحركه اولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصله ومفصل الراس محتاطا فيه بالايثاق وحركات الفك
الاسفل لم تخرج فيها الى ان يكون فوق له حركات حركه فتح الفم والفغر وحركه الاطباق وحركه المضغ والسحق والفاتحه تسفل الفك وتنزله والمطبقه تشيله والساحقه تديره وتميله الى الجانبين
فبين ان حركه الاطباق يجب ان يكون بعضل تاتيه من علو تشنج الى فوق والفاغره بالضد والساحقه بالتوريب خلق للاطباق عضلتان تعرفان بعضلتي الصدغ وقد صغر مقدارهما في الانسان اذ العضو
المتحرك بهما في الانسان صغير القدر مساوي خفيف الوزن واذ الحركات العارضه لهذا العضو الصادره عن هاتين العضلتين اخف واما في ساير الحيوان فالفك الاسفل اعظم واثقل مما للانسان
والتحريك بهما في اصناف النهس والكدم والقطع والقلع اعنف وهاتان العضلتان لينتان لقربهما من المبدا الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غايه اللين وليس بينهما وبين الدماغ الا عظم واحد
فلذلك ولما يخاف من مشاركه الدماغ اياهما في الافات ان عسى عرضت والاوجاع ان اتفقت مما يفضي بالمعروض له الى السرسام وما يشبهه من الاسقام بعدهما الخالق عند منشاهما ومنبعهما
من الدماغ في عظمي الزوج ونفذهما في كن شبيه بالازج ملتئم من عظمي الزوج ومن تعاريج ثقب المنفذ المارين معا الملبس جافاتها عليها مسافه صالحه الى مجاوره الروح لتنقلب جوهرهما
يسيرا يسيرا ويبعد عن منشاها الاول قليلا قليلا وكل واحد من هاتين العضلتين تحدث لها وتر عظيم يشتمل على جافه الفك الاسفل واذا تشنج اشاله وهاتان العضلتان قد اعينتا بعضلتين صالكتين
داخل الفم متحدرتين الى الفك الاسفل معاونتين اذ كان اصعاد الثقيل مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوه والوتر النابت من هاتين العضلتين يتسوا من وسطهما لا من طرفهما للوثاقه
واما عضل الفغر وانزال الفك الى اسفل فقد يتسوا ليفهما من الزوايد الابريه التي خلف الاذن فيحدث منهما عضله واحده ثم تخلص وترا ثم تزداد دقاقه ثم تتفش كره اخرى فتكتسي لحما وتصير
عضله مكرره لا تتعرض للامتداد لمال الافات ثم تلاقي معطف الفك الى الذقن فاذا تقلصت جذبت اللحى الى خلف فتسفل لا محاله ولما كان الثقل الطبيعي معينا على التسفل كفا اثنان ولم يحتج
الى معين واما عضل المضغ فهما عضلتان من كل جانب عضله مثلثه اذ اجعل راسها الزاويه التي من زواياها في الوجنه امتد لها ساقان احدهما غدت الى الفك الاسفل والاخر ترتقي الى ناحيه الزوج
واتصلت قاعده مستقيمه فيما بينهما وتشبثت كل زاويه بما يليه لتكون هذه العضله جهات مختلفه في السيح فلا تستوي في حركتها بل يكون لها ان تميل ميولا مختلفه لتتم ما يليهما السحق
والمضغ **الفصل العاشر في تشريح عضل الراس** ان للراس حركات خاصيه وحركات مشتركه مع خمس من خرزات العنق يكون بها حركه منتظمه من ميل الراس وميل الرقبه معا
وكل واحده من هاتين الحركتين اعني الخاصيه والمشتركه اما ان يكون منكسه واما ان يكون منعطفه الى خلف واما ان يكون مايله الى اليمين واما ان يكون مايله الى اليسار وقد يتولد مما بينهما
حركه الانقلاب على هيه الاستداره فاما العضل المنكسه للراس خاصه فهي عضلتان يردان من جنبتين لانهما ينشيان ليفهما من خلف الاذنين فوق ومن عظام القص حيث يرى بعان المفصل
وربما ظن بهما انهما عضله واحده وربما ظن بهما انهما عضلتين وربما ظن بهما انهما اربع عضل لان طرف احدهما شعب مصير راسين فاذا تحرك احدهما نكست الراس الى قدام مايلا الى
شقها وان تحركا جميعا حرك الراس منكسا الى قدام معتدلا واما العضل المنكسه للراس والرقبه معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري تخلص الى ناحيه الفقره الاولى والثانيه فلتحق بهما
فان تشنج جزوه الذي يلي المري نكس الراس وحده وان تشنج الجزء الملتحم على الفقرتين نكس الرقبه واما العضل المقلب للراس وحده الى خلف فاربعه ازواج مدسوسه تحت الازواج التي ذكرناها
ومن هذه الازواج هو فوق المفصل فمنها ما ياتي السناسن ومنبته نعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحه ومنها ما ياتي الوسط ثم ذلك زوج ياتي جناح الفقره الاولى فوق زوج ياتي سنسنه
الثانيه وزوج ينبعث ليفه من جناح الاولى الى سنسنه الثانيه وخاصيته انه يقيم ميل الراس عند الانقلاب الى الحال الطبيعيه لو زيبه ومن ذلك زوج رابع يبدي من فوق ويعد تحت الثالث
بالوراب الى الوحشي ويلزم جناح الفقره الاولى والزوجان الاولان يقلبان الراس الى خلف بلا ميل او مع ميل يسير جدا والثالث يقيم اود الميل والرابع يقلب الى خلف مع توريب ظاهر والثالث
والرابع ايهما مال وحده مال الراس الى جهته واذا تشنجا جميعا حرك الراس الى خلف منقلبا من غير ميل واما العضل المقلبه للراس مع العنق فثلثه ازواج عاره وزوج يخلل كل فرد منه مثلث
قاعدته عظم مؤخر الدماغ ونزل باقي الى الرقبه واما الثلثه الازواج المنبسطه تحته فزوج يحدر على جانبي القفا وزوج يمتد الى الاجنحه وزوج يتوسط ما بين جناحي القفا ويدا طراف
الاجنحه واما العضل المميله للراس الى الجانبين فهي زوجان يلزمان مفصل الراس الزوج الواحد موضعه القدام وهو الذي يصل بين الراس والفقاره الثانيه فرد منه يمنا وفرد منه يسارا
والزوج الثاني منه موضعه الخلف ويجمع من الفقره الاولى والراس فرد منه يمنه وفرد منه يسره فاي هذه الاربعه اذا تشنج مال الراس الى جهته مع توريب واي اثنين من جهه واحده تشنجا
مال الراس اليهما ميلا غير مورب وان تحركت القداميان اعانا في التنكيس او الخلفيان قلبتا الراس الى خلف واذا تحركت الاربع معا انتصب الراس مستويا وهذه العضل الاربع هي
اصغر العضل لكنها تدارك بجودة موضعها وباحرازها تحت العضل الاخرى ما نالته الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الراس محتاجا الى امرين محتاجان الى معنيين متضادين احدهما

الوثاقه وذلك متعلق بايثاق المفصل وقله مطاوعته للحركات والثاني كثره عدد الحركات وذلك متعلق باسلاس المفاصل والارخا فجوز ارخا المفاصل استنامه الى الوثاقه
التي تحصل بكثره الثقاف العضل المحيطه به فحصل الغرضان تبارك الله احسن الخالقين **الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحنجره** الحنجره عضو غضروفي خلقه الله للصوت
وهو مولف من غضاريف ثلثه احدها الغضروف الذي يناله الحس والجس قدام الحلق وتحت الذقن ويسمى الدرقي والترسي اذ كان مقعر الباطن محدب الظاهر يشبه الدرقه وبعض التراس والثاني
غضروف موضوع خلفه يلي العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له وثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لا اسم له ويلاقي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بنقرتين
فيه يتهندم فيهما زايدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بهما بروابط ويسمى المكبي والطرجهالي وبانضمام الدرقي الى الذي لا اسم له وتباعد احدهما عن الاخر يكون توسع الحنجره وضيقها
وانكباب الطرجهالي على الدرقي ولزومه اياه وتجافيه عنه يكون انفتاح الحنجره وانغلاقها وعند الحنجره وقدامها عظم مثلث يسمى العظم اللامي تشبيها بكتابه اللام في حروف اليونانيين
اذ شكله هكذا ٧ والمنفعه في خلقه هذا العظم ان يكون متشبثا ومسندا لمنشا ليف عضل الحنجره فالحنجره محتاجه الى عضل يضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل يضم الطرجهالي لها ويطبقه
وعضل يبعد الطرجهالي عن الاخرين فيفتح الحنجره والعضل الفاتح للحنجره منها زوج ينشا من العظم اللامي فياتي مقدم الدرقي ويلتحم بالدرقي منبسطا عليه فاذا تشنج ابرز الطرجهالي الى قدام وفوق واتسعت
الحنجره وزوج يعد في عضل الحلق المجاذبه الى اسفل ونحن نرى ان نعده في المشتركات بينهما ومنشاوهما من باطن القص الى الدرقي وفي كثير من الحيوانات يصحبهما زوج اخر وزوجان احدهما عضلتاه
ياتيان الطرجهالي من خلف ويلتحمان بما دا استباره معا الطرجهالي يجذباه الى خلف فيتم من مقامه الدرقي وتوسعت الحنجره وزوج ياتي جانبي الطرجهالي واذا تشنجا فصلاه عن الدرقي ومداه عرضا ولعل
في انبساط الحنجره واما العضل المضيقه للحنجره فمنها زوج ياتي من ناحيه اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له حتى يتحد طرفاه وراء الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل
وربما ظن انهما عضلتان مضاعفتان تصل ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجره وقد نظن ان زوجا منهما تظن زوجا ظاهرا واما العضل المطبقه فقد كان احسن اوضاعها ان تخلق
داخل الحنجره حتى اذا تقلصت جذبت الطرجهالي الى اسفل فاطبقته فخلقت لذلك وجاتا من اصل الدرقي فيصعد من داخل الى جانبي الطرجهالي واصل الذي لا اسم له يمنه ويسره فاذا تقلصت سدت المفصل
واطبقت الحنجره اطباقا قويا وعضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين لئلا يضيقا داخل الحنجره قويتين لئلا يقصر بقوتهما في تكلفهما اطباق الحنجره وحصر النفس كثره ما اورثته الصغر
من التقصير ومسلكهما هو على الاستقامه صاعدين مع قليل انحراف ياتي منه الوصل بين الدرقي والذي لا اسم له وقد توجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي يعينان الزوج المذكور **الفصل الثاني عشر**
في تشريح عضل الحلقوم واما الحلقوم جمله فله زوجان يجذبانه الى اسفل احدهما زوج ذكرناه في باب الحنجره والاخر زوج ثابت ابتدا من القص يرتقي فيتصل باللامي ثم الحلقوم فيجذبه الى اسفل واما الحلق فعضلته
هي الغنغان وهما عضلتان موضوعتان عند الحلقوم معينتان على الازدراد **الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم اللامي** واما العظم اللامي فله عضل تخصه وعضل تشركه فيه عضو اخر فاما التي تخص
اللامي فهي ازواج ثلثه زوج منها ياتي من جانب اللحي ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذبه الى اللحي وزوج ينشا من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب
هذا العظم الى جانب اللحي وزوج منشاوه من الزوايد السهميه التي عند الاذن ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم على هذا العظم واما الذي له بشركه غيره فقد ذكر **الفصل الرابع عشر في**
تشريح عضل اللسان واما العضل المحركه للسان فهي عضل تسع اثنان معترضان ياتيان من الزوايد السهميه ويتصلان بجانبيه واثنان مطولان منشاوهما من اعالي العظم اللامي ويتصلان بوسط اللسان واثنان
يحركان على الوراب منشاوهما من الضلع المنخفض من اضلاع العظم اللامي وينفذان في اللسان ما بين المطول والمعرض واثنان باطحان اللسان فالبنان له وموضعهما تحت موضع هذه المذكوره وقد انبسط ليفهما تحته
عرضا ويتصلان بجميع عظم الفك وقد يذكر في جمله عضل اللسان عضله مفرده تصل ما بين اللسان والعظم اللامي تجذب احدهما الى الاخر ولا يبعد ان تكون العضله المحركه للسان طولا الى بارز تحركه كذلك لها ان
تحرك في نفسها بالامتداد كما ان لها ان تحرك في نفسها بالتقاصر والتشنج **الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق** العضل المميل للرقبه وحدها زوجان زوج يمنه
وزوج يسره فايهما تشنج وحده جذبت الرقبه الى جهته بالوراب واي اثنين من جهه واحده تشنجا معا مالت الرقبه الى تلك الجهه بغير توريب بل باستقامه واذا كان الفعل لاربعتها معا انتصبت الرقبه من غير ميل
الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر العضل المحركه للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبض ومنها ما يقبض ولا يبسط ومنها ما يقبض ويبسط معا والتي تبسط فقط تسع فرد للحجاب الحاجز
بين اعضا النفس واعضا الغذا الذي سنصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوه منشاوه من جزء ممتد الى زايد الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول يمنه ويسره وزوج كل فرد منه مضاعف له
جزان اعلاهما يتصل بالرقبه ويحركها واسفلهما يحرك الصدر ويخالط عضله سنذكرها وهي المتصله بالضلع الخامس والسادس وزوج هو مدسوس في الموضع المقعر من الكتف يتصل به زوج ينزل من
الفقاره الاولى الى الكتف ويصيران كعضله واحده تتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشاوه من الفقار السابع من فقرات العنق ومن الفقره الاولى والثانيه من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القص
فهذه هي العضلات الباسطه واما العضل القابضه للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج ممدد تحت اصول الاضلاع العلى وفعله الشد والجمع ومن ذلك
زوج عند اطراف الاضلاع الصغار الملاصقه ما بين الحجري والترقوه ويلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان اخران يعيناه واما العضل التي تقبض وتبسط معا فهي العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء التام
يوجب ان تكون القابضه فيها غير الباسطه وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقه اربع عضلات وان ظنت عضله واحده وان هذه المظنونه عضله واحده منسجه من ليف مورب منه ما يبسط ومنه ما يقبض والمجلل منه ما يلي
الطرف الغضروفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف الاخر العظمي والمستبطن كله مخالف في الوضع للمجلل والذي على طرف الضلع العظمي مخالف كله في الوضع للذي على الطرف الاخر واذا كانت هيات الليف اربعا
بالعدد فبالحري ان تكون العضل اربعا بالعدد فما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو قابض فيبلغ لذلك جمله عضل الصدر ثمانيه وثمانين عضله وقد يعين عضل الصدر عضلتان ياتيان من الترقوه
الى راس الكتف فتتصل كل واحده بالضلع الاول منه وتشيله الى فوق فتعين على انبساط الصدر **الفصل السابع عشر في تشريح عضل العضد** عضل العضد وهي المحركه لمفصل الكتف منها ثلث عضلات ياتيها من
الصدر وحدها الى اسفل فرد من العضله منشاوها من تحت الثدي ويتصل بمقدم العضد عند مقدم رمانه وهي التي تقرب العضد الى الصدر مع اشراك ما يسير للكتف وعضله منشاوها من اعلى القص وتطوي الى راس العضد
فهي مقربه العضد الى الصدر مع استرفاع يسير وعضله مضاعفه عظيمه منشاوها من جميع القص تتصل اسفلها بمقدم العضد اذا فعلت بالليف الذي في جزءه الفوقاني قربت العضد الى الصدر شايله به او بالجزء الاخر قربت به
اليه خافضه او بهما جميعا قربت على الاستقامه وعضلتان ياتيان من ناحيه الخاصره يتصلان داخل من اتصال العضله العظيمه الصاعده من القص فاحداهما عضله عظيمه تاتي من عند الخاصره ومن ضلوع الخلف بالاستقامه
والثانيه دقيقه ياتي من جلده الخاصره ولا من عظمها ابيل الى الوسط من تلك وتتصل بوتر الصاعده من ناحيه الثدي غايره وهذه تفعل فعل الاولى على سبيل المعاونه الا انها تميل الى خلف قليلا وخمس عضل منشاوها من عظم الكتف
عضل منها منشاوها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاعلى من الكتف وتتصل بالجزء الاعلى من راس العضد الوحشي مايله يسيرا الى الانسي وهي تبعد مع ميل الى الانسي وعضلتان من هذه الخمسه منشاوهما من الضلع
الاعلى من الكتف احداهما عظيمه ترسل ليفها الى الاجزا السفليه من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاسفل وتتصل براس العضد من الجانب الوحشي جدا فتبعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصله بهذه الاولى حتى
كانها جزء منها وتبعد معها وتفعل فعلها الا ان هذه لا تستغرق الا اعالي الكتف تعلقا كثيرا واتصالها على التوريب بظاهر العضد وتميلها الى الوحشي والرابعه عضله تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل بوترها
بالاجزا الداخله من الجانب الانسي من راس عظم العضد وفعلها اداره العضد الى خلف وعضله اخرى منشاوها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف ووترها يتصل فوق اتصال العضله العظيمه الصاعده
من الخاصره وفعلها جذب اعلى راس العضد الى فوق وللعضد عضله اخرى ذات راسين تفعل فعلين وفعلا مشتركا هي تاتي من اسفل الترقوه ومن العنق وتتصل براس العضد وما يلي موضع اتصال وتر العضله العظيمه
الصاعده من الصدر وقد قيل ان احد راسيها من داخل وتميل الى داخل مع توريب يسير والراس الاخر من خارج على ظهر الكتف عند اسفله وتميل الى خارج بتوريب يسير واذا فعلا جزاها اشال على الاستقامه ومن
الناس من زاد عضلتين عضله صغيره تاتي من الثدي واخرى مدفونه في مفصل الكتف وتتصل بالمرفق معهما شركه **الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركه الساعد** العضل المحركه للساعد

منها ما تقبضه ومنها ما تبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها ما تكبه ومنها ما تبطحه وليست على العضد فالباسطة زوج احد فرديه تبسط مع ميل الى داخل لان منشاه من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل
من الكتف ويتصل بالمرفق ويجب اجزاوه الداخلة والفرد الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانها تاتي من تحت العضد وتتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعا بسطا على الاستقامة لا محالة واما القابضة فزوج
احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى الداخل وذلك لان منشاها من الزوائد الاعلى من الكتف ومن المنقار تحت كل منشا راس وتميل الى باطن العضد ويتصل وتره له عصبا بابي ميل الزند الاعلى والفرد الثاني يقبض مع ميل
الى الخارج لان منشاها من ظاهر العضد من خلف وهو عضلة واحدة ولها راسان لحميان احدهما من وراء العضد والاخر قدامه وتستبطن في ممرها قليلا الى ان تلتحم الى مقدم الزند الاسفل وقد يحصل ما يميل قابضا
الى خارج بالاسفل وما يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب احكم واذا اجتمعت هاتان العضلتان على فعليهما قبضتا على الاستقامة لا محالة وقد تستبطن العضلتين الباسطتين عضلة تحيط بعظم العضد والاشبه ان
تكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة واما الباطحة للساعد فزوج احد فرديه موضوع من خارج بين الزندين ويلاقي الزند الاعلى بوتر والاخر دقيق متطاول منشاوه من الجزء الاعلى من راس العضد ما يلي ظاهره
وحلبه يمر في الساعد يتدحرج بتاتب مفصل الرسغ فيلاقي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويطلبه بوتر غشائي واما المكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه يبتدي من اعلا الانسي من راس العضد ويتصل بالزند
الاعلى دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه ويليهما الى الاستعراض وطرفه اشد عصابة ويبتدي من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ **الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ**
واما عضل حركة مفصل الرسغ فمنها قابضة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باطحة على القفا والعضل الباسطة فمنها عضلة متصلة باخرى كانهما عضلة واحدة الا ان هذه منشاوها من وسط الزند
الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبما يتباعد عن السبابة والاخرى منشاوها من الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعني الموضوع حذاء الابهام فاذا تحركتا معا انبسطتا الرسغ بسطا
مع ميل ما وان تحركت الثانية وحدها بطحته وان تحركت الاولى وحدها باعدت بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشاوها اسافل راس العضد ويرسل وترين
ذوا راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطى والسبابة وراس وترها ملتقى على الزند الاعلى عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما ابتداوه
من الراس الداخل من راس العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والاعلى منهما يبتدي اعلاه من ذلك وينتهي هنالك وعضلة معها يبتدي من الاجزاء السفلية من العضد يتوسط موضع المذكورين ولها طرفان
يتقاطعان تقاطعا صليبيا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة والوسطى واذا تحركتا معا قبضتا فهذه القوابض والبواسط هي بعينها تفعل الكب والبطح اذا تحرك منهما متقابلان على التبادل والعضلة
المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قلبت الكف فان اعانتها عضلة الابهام التي نذكرها بعد تمت قلب الكف باطحه والمتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها كبته قليلا او مع الخنصرية
التي نذكرها كبتا تاما **الفصل العشرون في تشريح عضل حركة اصابع اليد** فاما العضل المحركة للاصابع فمنها ما هي في الكف ومنها ما هي في الساعد ولو جمعت كلها على الكف لثقل
بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت اوتارها ضرورة فحصنت بالعصبية تامنها من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة قوية لا تتعرض الا ان تاتي العضو فهناك تستعرض لجود
اشتمالها على العضو المحرك وجميع عضل الباسطة للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل ثم الباسطة عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد تنبت من الجزء المشرف من راس العضد
الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا تبسطها فاما المميلة الى اسفل فثلث منها متصل بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشي ما بين ذا بينه وترسل
وترين الى الخنصر والبنصر واحدة من جملة عضلتين مضاعفتين هما اثنان من هذه الثلثة منشاهما من اسفل ما يلي العضد الى داخل ومن جانب الزند الاسفل ويرسلان وترين الى الوسطى والسبابة وما بينهما
وبالبيتها وهي الثالثة منشاوها من اعالي الزند الاعلى ويرسل وترا الى الابهام وعند هذه العضل عضلة هي احدى العضلتين المذكورتين في عضل حركة الرسغ منشاوها من الموضع الوسط من الزند الاسفل ووترها
يبعد الابهام عن السبابة واما القابضة فمنها ما هي على الساعد ومنها ما هي في باطن الكف والتي على الساعد فثلث عضلات بعضها منضود فوق بعض موضوعة في الوسط واشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت فضلا
بعظم الزند الاسفل لان فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها احرز وابتداوها من وسط الراس الوحشي من العضد الى داخل ثم ينفذ مستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع واما اللواتي
تاتي الاربع فان كل واحدة منها تقبض المفصل الاول والثالث منه اما الاول فلانه مربوط هناك برابطة ملتفة عليهما واما الثالث فلان نهايته منتهي اليه ومتصل به واما الماده الى الابهام فانها تقبض مفصله
الثاني والثالث اما المتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه هي اصغر منها ويبتدي من الراس الداخل من راس العضد ويتصل بالزند الاسفل قليلا وتستمر على الحد المشهور بين الجانب الوحشي والانسي وهو السطح
الفوقاني من الزند الاعلى فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وانسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع لتقبضها ولا ياتي الابهام الا شعبة ليست من عدد وترها ولكن من موضع لحومنشا الاولى بعد
الابتدا المذكور هو من راس الزند الاسفل والاعلى ومنشا الثانية من راس الزند الاسفل وتبحص الابهام مقتصرا الى الانقباض على عضلة واحدة والاربع تقبض بعضلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض
واشرف فعل الابهام هو الانبساط والتباعد من السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تنفذ بوترها الى باطن الكف وتفترش عليه مستعرضة لتفيده الحس ولتمنع نبات الشعر عليه ولتدعم
الباطن من الكف وتقويه لمعالجة ما يعالج به فهذه هي التي على الرسغ واما العضل التي في الكف نفسها فهي ثماني عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض صفين صف اسفل داخل وصف اعلى خارج
الى الجلد فالتي في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق والابهامية منها تنبت من اول عظام الرسغ والسادسة تصيره عريضا تبعدها عن موضعه وراسها متعلق بمشط
الكف حيث تحاذي الوسطى ووترها متصل بالابهام تميله الى اسفل والسابعة عند الخنصر تبدي من العظم الذي يليه من المشط فتميلها الى اسفل وليس شيء من هذه السبعة للقبض بل خمس للامالة
واثنان للخفض واما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المفترشة على الراحة وهي التي عرفها جالينوس وحده وهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنين منها تتصل بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع
واحدة فوق واخرى لتقبض هذا المفصل اما الاسفل منها فتقبضها مع حط وخفض واما العليا فتقبضها مع يسير رفع وشيل واذا اجتمعا فبالاستقامة وثلث منها خاص بالابهام واحدة لتقبض المفصل الاول
والاثنان للثاني كما عرفت فبواسط الخنصر خمس والخافضات للخنصر والابهام لكل واحد واحد وللخنصر والابهام اثنان والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل اصبع واحدة
الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب عضل الصلب منها ما تثنيه الى خلف ومنها ما تحنيه الى قدام وعن هذه تتفرع سائر الحركات فالتي الى خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل
الصلب وهما عضلتان تحدس ان كل واحدة منهما مولفة من ثلث وعشرين عضلة لان كل واحدة منهما باتيا من كل فقرة عضلة اذ ليس يمر من كل فقرة ليف موربا الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تمددت
باعتدال نصب الصلب فاذا افرطت في التمدد مد الى خلف فاذا تحركت التي في جانب واحد مالت بالصلب اليه واما العضل الحانية فهي زوجان زوج موضوع فوق وهي من العضل المحركة للراس والعنق النافذة
عن جنبتي المري وطرفها الاسفل متصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الراس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا وتسمى المتنين وهما ممتدان من العاشرة
او الحادية عشرة من الصدرية وتمتدان الى اسفل تميلان حينا حافظا والوسط بكيفيه في حركاته وجود هذه العضل لانه نبع في الاحناء والانثناء والانعطاف وحركة الطرفين **الفصل الثاني والعشرون**
في تشريح عضل البطن اما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المعونة على عصر ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها انه يدعم الحجاب ويعينه عند النفخ لدى الانقباض
ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بدفائها فمن هذه الثمانية زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند الغضروف الخنجري ممتدا ليفها طولا الى العانة وينبسط طرفه فيما يليهما دخوهو هذا
الزوج من اوله الى اخره لحم وعضلتان تقاطعان هاتين عرضا موضعهما هو فوق الغشا الممدود على البطن كله وتحت الطولانيتين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولين هو تقاطع على
زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل زوج منهما هو من عضلتين متقاطعتين تقاطعا صليبيا من الشرسوف الى العانة ومن الخاصرة الى الخنجري فليلتقي طرفا
فرديين من اليمين واليسار عند العانة وطرفا اثنين اخرى عند الخنجري وهما موضوعان في كل جانب على الاحراف اللحمية من العضلتين المعارضتين وهاذان الزوجان لا يزالان لحميين حتى يماسا العضل
المستقيمة فاذا عارضت كانها اغشية وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعين فوق العرضين **الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الانثيين** اما للرجال فعضل

الخصي اربع عضلات لحفظ الخصيتين وتسلها الى الاسترخاء ويكون لكل خصية منها زوج واما للنساء فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فردا اذ لم يكن خصاهن مدلاة بارزة كتدلي خصا الرجال
الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة وعلى فم المثانة عضلة واحدة محيطة بها مستعرضة الليف على فمها ومنفعتها حبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الارادة استرخت عن عصرها
فضغط عضل البطن المثانة فاندفع البول معونة من الدافعة **الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر** العضل المحركة للذكر زوجان زوج تمتد عضلتاه عن جانبي الذكر فاذا تمددتا
وسعتا المجرى وبسطاه فاستقام النفوذ جرى فيه المنفذ جرى فيه المني بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر على الوراب فاذا اعتدل تمدده انتصبت الالة مستقيمة وان اشتد
امالها الى خلف وان عرض الامتداد لاحدهما مال الى جهته **الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة** عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزم فمها وتخالط لحمها مخالطة شديدة شبيه
مخالطة عضل الشفة للجلد وهي تقبض الشرج وتشده وتنفض بالعصر بقايا البراز فيه وعضلة موضوعها ادخل من هذه وفوقها بالقياس الى راس الانسان ويظن ان لها ذات طرفين ويتصل طرفها باصل القضيب للحشفة
وزوج مورب فوق الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة الى فوق وانما عرض جميع المقعدة لاسترخائها **الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل الفخذ** اعظم عضل الفخذ هي التي تبسطه ثم التي تقبضه لان
اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام انما ياتي بالبسط ثم العضل المبعدة ثم المقربة ثم المديرة والعضل الباسطة لمفصل الفخذ منها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تحلل
عظم العانة والورك وتلتف على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى تنتهي الى الركبة وليفها مبادي مختلفة ولذلك تتنوع افعالها صنوفا مختلفة فلا بعض ليفها منشاوه من اسفل عظم العانة فيبسط مائلا الى الانسي ولذلك
بعض ليفها منشاوه ارفع من هذا يسيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق ولان منشا بعض ليفها ارفع من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق مميلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاوه من عظم الورك فهو يبسط الفخذ
بسطا على الاستقامة صالحا ومنها عضلة تحلل مفصل الورك كله من خلف ولها ثلثة اروس وطرفان وهذه الاروس منشاوها من الخاصرة والورك والعصعص اثنان منها لحميان وواحد غشائي
واما الطرفان فيتصلان بالجزء الموخر من راس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشاوها من جميع ظاهر عظم الخاصرة
فتتصل بما علا الزائدة الكبرى التي تسمى طروخانطير الاعظم وتمتد قليلا الى قدام وتبسط مع ميل الى الانسي واخرى مثلها وتتصل اولا باسفل الزائدة الصغرى ثم تتحد وتفعل فعلها الا انها تبسطها
يسيرا واما النها كثيرة ومنشاها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك مائلة الى الخلف وتبسط مميلة يسيرا الى الخلف ومميلة امالة صالحة الى الانسي واما العضل القابضة لمفصل
الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسي وهي عضلة مستقيمة تتحد من منشاين احدهما يتصل بالاخر الملتي والاخر من عظم الخاصرة وهي التي تتصل بالزائدة الصغرى الانسية وعضلة من عظم
العانة وتتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى الجانب على الوراب وكانها جزء من الكبرى ورابعة تنبت من السن القائم المنتصب من عظم الخاصرة وهي تجذب الساق ايضا مع قبض الفخذ
واما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتنزل جدا حتى تبلغ الركبة واما المميلة الى خارج فعضلتان احديهما تاتي من
العظم العريض واما المديرتان فعضلتان احداهما مخرجها من وحشي عظم العانة والاخرى مخرجها من انسيه وتتوربان ملتفتين وتلتحمان عند الموضع الغائر بقرب من اصل الزائدة الكبرى وايضا
الفصل الثامن والعشرون في تشريح العضل المحركة لمفصل الركبة اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ثلث موضوعة قدام الفخذ
جذب وحده لوى الفخذ الى جهته مع قليل بسط ولها طرفان احدهما وهي اكبر العضل الموضوعة في الفخذ نفسها وفعلها البسط وواحدة من هذه الثلث كالمضاعفة ولها راسان يبتدي احدهما من الزائدة الكبرى والاخر من مقدم
لحمي يتصل بالرضفة قبل ان يصير وترا والاخر عصبي يتصل بالطرف الانسي من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخريان فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوابض الفخذ اعني النابت من الحاجز الذي في عظم الخاصرة والاخر
مبداوها من الزائدة الوحشية التي في الفخذ وهاتان يتصلان ويتحدان ويحدث منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرضفة ويوثقها بما تحتها ايثاقا محكما ثم يتصل باول الساق ويبسط الركبة بمد الساق ولبسط
عضلة منشاوها من ملتقى عظم العانة ويتحد مائلة في الجانب الانسي من الفخذ على الوراب ثم تلتحم بالجزء المعروف من اعلا عظم الساق ويبسط الساق مميلة الى الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشريح
مقابلها في الجانب الوحشي مبداوها من عظم الورك وتتورب في الجانب الوحشي حتى تاتي الموضع المعروف ولا عضلة اشد توريبا منها وتبسط مع امالة الى الوحشي واذا انبسطتا كلتاهما كان بسطا
مستقيما واما القوابض للساق فمنها عضلة ضيقة طويلة تنشا من عظم الخاصرة والعانة بقرب من منشا الباسطة الداخلة من الحاجز الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالتوريب الى داخل طرفي الركبة ثم
تبرز وتنتهي الى الساق في الموضع المعروف من الركبة وتلتصق وبها انجذاب الساق الى فوق مائلا بالقدم الى ناحية الاربية وثلث عضلات انسية ووحشية ووسطى والانسية والوسطى تقبضان مع ميل الى
الوحشي والانسية تقبض مع ميل الى الانسي والانسية منشاوها من قاعدة عظم الورك ثم تمر متوربة خلف الفخذ الى ان تاتي الموضع المعروف من الساق في الجانب الانسي فتلتصق به وتلوي الى الخنصر ومنشا الاخر
ايضا من قاعدة عظم الورك الا انهما مائلان الى الانسي بالجزء المعروف من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالمدفونة في معطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد تظن ان الجزء الناشي من العضلة الباسطة
المضاعفة من الحاجز تقبض الركبة بالعرض وانه قد ينبعث من منفصلها وتر يضبط حق الورك ويصله بما يليه **الفصل التاسع والعشرون في تشريح العضل المحركة لمفصل القدم** واما العضل
المحركة لمفصل القدم فمنها ما تشيل القدم ومنها ما تخفضه اما المشيلة فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبداوها الجزء الوحشي من راس القصبة الانسية فاذا برزت مالت على الساق مادة الى
جهة الابهام ويتصل بما يقابل اصل الابهام وتشيل القدم الى فوق واخرى تنبت من راس الوحشية وينبت منها وتر يتصل بما يقابل اصل الخنصر وتشيل القدم الى فوق خصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى وكان
ذلك على الاستواء والاستقامة واما الخافضة فزوج منها منشاوهما من راس الفخذ ثم تحدان فيميلان باطن الساق لحما ويحدث منهما وتر من اعظم الاوتار يتدهور وتر العقب ليتصل بعظم العقب ويجذبه
الى خلف موربا الى الوحشي ليكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض وتحتها عضلة منشاها من راس القصبة الوحشية بادخالها اللون وتحدر حتى تتصل نفسها من غير ان ترسل لها الى شيء لحميه فتلتصق بموخر
العقب فوق الالتصاق التي قبلها واذا اصاب ما بين العضلتين او وترهما افة زمنت القدم وعضلة تتشعب منها وتران واحد منهما تقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك ان هذه العضلة
منشاوها من راس القصبة الانسية حتى لاقى الوحشية وتحدر بينهما فتتشعب الى وترين احدهما متصل من اسفل الرسغ قدام الابهام وهذا الوتر يكون لخفض القدم والوتر الاخر يحدث من جزء من
هذه العضلة حادث منشا الوتر الاول ويرسل وترا الى الكعب الاول من الابهام فيبسطه بتوريب الى الانسي وقد ينشا من الراس الوحشي من الفخذ عضلة وتتصل باحدى العصبتين العقبيتين وتتشعب ثم
تتصل عنها اذا جاوزت باطن الساق حادث وترا استبطن اسفل القدم وتفرشت كله على قياس العضلة المفترشة على باطن الراحة ولمثل منفعتها **الفصل الثلثون في تشريح عضل اصابع الرجل**
واما العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة فمنها عضلة منشاوها من راس القصبة الوحشية وتحدر ممتدة عليها وترسل وترا ينقسم الى وترين لقبض الوسطى والبنصر واخرى اصغر من هذه
ومنشاوها هو من خلف الساق واذا ارسلت الوتر انقسم وترها الى وترين ينبتان للخنصر والسبابة ثم تتشعب من كل واحد من القسمين وتتصل بالمتشعب من الاخرى فيصير وترا واحدا ممتدا الى
الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها تنشا من وحشي طرف القصبة الانسية وتتحد بين القصبتين وترسل جزءا منها لقبض القدم وجزءا الى الكعب الاول من الابهام فهذه هي العضل المحركة
للاصابع التي وضعها على الساق من خلف واما اللواتي وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشر قد فاتت المشرحين واول من عرفها جالينوس وهي تتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان تميلانه
وتحرك الى القبض اما على الاستقامة او حركتا معا او الميل ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه العضل مما تجد جدا حتى اذا اصاب
بعضها افة حدث من ذلك ان ضعف فعل البواقي ثم تنقصها وفي ان تنوب عن هذه بعض الباقية فيما تخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة
فوق القدم من شانها ان تميل الى الوحشي وخمس موضوعة تحتها تتصل كل واحدة منها اصبعا بالذي يليه من الشق الانسي فتميله بالحركة الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين تخصان الابهام والخنصر هي
على قياس السبع التي في الراحة وكذلك العشر الاول فيكون جميع عضل البدن خمسمائة وسبعا وعشرين عضلة **الفصل الاول من الجملة الثالثة من التعليم الخامس وهو كلام كلي في العصب**

منفعة العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لسائر الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض من الآفات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال والرية فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد اجرى عليها لفافة عصبية وغشيت بغشاء عصبي فاذا تورمت احس تمددت بريح ادى ثقل الورم او تفرق الريح الى اللفافة والى اصلها فعرض لها من الثقل انجذاب ومن الريح تمزق واحست به والاعصاب مبداها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى تفرقها هو ظاهر الجلد فان الجلد تخالطه ليف دقيق بث فيه من اعصاب من الاعضاء المجاورة له وكون الدماغ مبدا للعصب هو على وجهين فانه مبدا لبعض العصب بذاته ومبدا لبعضه بواسطة النخاع السائل منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ نفسه فلا يستفيد منها الحس والحركة الا اعضاء الراس والوجه والاحشاء الباطنة واما سائر الاعضاء فانما تستفيدهما من اعصاب النخاع وقد ذكر جالينوس بلي عناية عظيمة تختص بما ينزل من الدماغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع احتاط في وقايتها احتياطا لم يوجد في سائر العصب وذلك انها لما تبعدت من المبدا وجب ان يزيد فضل توثيق فغشاها بجرم متوسط بين العصب والغضروف في قوامه متشاكل لما يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ثلثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع … والاعصاب الدماغية الاخرى فما كان فيه المنفعة افادة الحس انفذ من منبعه على الاستقامة الى العضو المقصود اذ كانت الاستقامة مودية الى المقصود من اقرب الطرق وهناك يكون الامر الفاعل … ابدا اقوى واذ كانت الاعصاب الحسية لا يراد فيها من التصلب المحوج الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتعريج لبعدها من مشابهته في اللين المذنح ما يراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت الين كانت لقوة الحس اشد تاديه واما الحركية فقد وجهت الى المقصد بعد تعاريج سلكها البعد عن المبدا او تدريج في التصلب وقد اعان على كل واحد من الصنفين على الواجب فيه من التصلب والتليين جواهر منبته اذ كان جل ما يفيد الحس منبعثا من مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ الين قواما وجل ما يفيد الحركة منبعثا من مؤخر الدماغ والجزء الذي هو مؤخر الدماغ اخشن قواما

الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومساله

قد نبت من الدماغ اذ ولج من العصب سبعة ازواج الزوج الاول مبدؤه من غور البطنين المقدمين من بطون الدماغ عند جوار الزائدتين المشبهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما الشم وهو عصب مجوف ينبت من النابت منهما يسارا ومن اليسار يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى وتتسع ثوبها … حتى تشتمل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انهما ينفذان على التقاطع الصليبي من غير انعطاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلث احداها لكون الروح السائلة الى احدى الحدقتين غير محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها افة ولذلك يصير كل واحدة من الحدقتين اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى واصفا منها لحظة والاخرى تحظ ولهذا ما يزيد الثقب العنبية اتساعا اذا غمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية ان يكون للعينين مودى واحد يؤديان اليه شبح المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا لميل الشبح في الحد المشترك ولذلك يعرض للحول ان يروا الشيء الواحد شيئين عند ما تزول احدى الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل استقامة نفوذ المجرى الى التقاطع ويعرض مثل الحد المشترك حد الانكسار العصبة والثالثة لكي تستند كل عصبة الى الاخرى وتستند اليها وتصير كانها نابتة من قرب الحدقة. والزوج الثاني من ازواج العصب الدماغي منشاه من خلف منشا الزوج الاول وما يلاعنه الى الوحشي ويخرج من الثقبة التي في النقرة المشتملة على المقلة فيتفرق في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جدا ايضا ومع غلظه لينه الواجب لقربه من المبدا مقوى على التحريك وخصوصا اذ لا معين له اذ الثالث مصروف الى تحريك عضو كبير هو الفك الاسفل فلا يفضل عنه فضلة يحتاج الى معين غيره كما سنذكره. واما الزوج الثالث فمنشاؤه الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره من لدن قاعدة الدماغ وهو يخالط اولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه وينشعب اربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي الذي نذكره بعد وتاخذ منحدرة عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فتتوزع في الاحشاء التي دون الحجاب. والجزء الثاني يخرجه من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من الزوج الخامس الذي سنذكر حاله وشعبه تطلع في الثقب التي تخرج منه الزوج الثاني اذ كان مقصده الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان يمتلي منفذ الزوج الاول المجوف فيزاحم اشرف العصب ويضغط فينطبق التجويف وهذا الجزء اذا انفصل ينقسم ثلثة اقسام قسم يميل الى ناحية الماق ويخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن. والقسم الثاني ينفذ في الثقب المحفور عند الحاجز حتى يخلص الى باطن الانف فيتفرق في الطبقة المستبطنة للانف. والقسم الثالث وهو قسم غير صغير ينفذ في التجويف البرخي الذي في عظم الوجنة فيمر الى فرعين فرع منه ياخذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع في الاسنان اما حصة الاضراس منها فظاهرة واما حصة سائرها فكالخفية عن البصر ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخر ينبث في ظاهر الاعضاء هناك مثل جلدة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا فهذه اقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث. واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فتخلص نافذة في ثقب في الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق في طبقته الظاهرة وتفيده الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في عمور الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشفة السفلى والجزء الذي الى اللسان ادق من عصب العين لان صلابة هذا ولين ذلك تعادل غلظ ذاك ودقة هذا. واما الزوج الرابع فمنشاؤه خلف الثالث واميل الى قاعدة الدماغ ويخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيوتيه الحس وهو صغير الا انه اصلب من الثالث لان الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان. واما الزوج الخامس منه فكل فرد منه مثنى مضعف على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ. والقسم الاول من كل زوج منه يعمد الى الغشاء المستبطن للسماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم الحقيقة منبته من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الثقب الذي يسمى بالاعور والاعمى لشدة التوائه وتعريج مسلكه ارادة لتطويل المسافة وتبعيد اخرها عن المبدا ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدا المتبع صلابة فاذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثرهما الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما الى عضل الصدغين واما حاسة الذوق في العصبة الرابعة والسمع في العصبة الرابعة الخامسة فلان الة السمع احتاجت الى ان تكون مكشوفة وغير مسدود اليها سبيل الهواء والة الذوق وجب ان تكون محرزة فوجب من ذلك ان تكون عصب السمع اصلب فكان منبته من مؤخر الدماغ اقرب واما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبة العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصب المودية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم يحتمل العظم السعي لضبط المقلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابة ولم تحتج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يثقل عليها الحركة والصا المخرج الذي لها في عظم حجري صلب يحتمل ثقوبا عديدة. واما الزوج السادس فانه ينبت من مؤخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه باغشية ورباطات كانهما عصبة واحدة ثم يفارقه ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلثة اجزاء ثلاثتها تخرج من ذلك الثقب معا فقسم منها ياخذ طريقه الى عضل الحلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكها. والقسم الثاني يمتد الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق اكثره في العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل الى مقصده. واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة فانه يمتد الى الاحشاء في مصعد العرق السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به واذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب واتت العضل الحنجرة التي رؤوسها الى فوق التي تشيل الحنجرة وعصابتها فاذا حاذت الحنجرة صعد منها شعب الى العضل المنكسة التي رؤوسها الى اسفل وهي التي لا بد منها في اطباق الطرجهالي وفتحه اذ لا بد من جذب الى اسفل وهذا يسمى العصب الراجع واما الراجع هذا من الدماغ لان النخاعية لو اصعدت قويت غير مستقيمة من مبداها فلم يتهيا الجذب بها من اسفل على الاحكام واما اخلطت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى اللين ما كان منها قبل السادس وقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيهما والسابع لا ينزل على الاستقامة مع نزول السادس بل يلزمه توراب لا محالة ولما كان قد احتاج الصاعد الراجع الى مستند محكم شبيه بالبكرة ليلد وير عليه الصاعد متاديا به وان يكون مستقيما وضع صلبا قويا املس موضوعا بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار تصادف هذا الشريان وهو مستقيم غليظ فتنعطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير واما الصاعد ذات اليمين فليس تجاوزه هذا الشريان على الصفة الاولى لحادة وقد عرضت لدقة للشعب ما تشعب منه وفاته الاستقامة مع الوضع اذا تورب مائلا الى الابط فلم يكن بد من توثيقه بما يستند عليه ويرتبط اشد الشعب به لتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تبعيد هذه الشعب الراجعة هي ان ما رتب مثل هذا المتعلق ان تستفيد التباعد عن المبدا قوة وصلابة واقوى العصب الراجع هو الذي يتفرق في المطبقين من عضل الحنجرة مع شعب عصب معه ثم سائر هذا العصب يتحدر فيتشعب منه شعب تتفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلا بها وفي القلب

والرية والاوردة والشرايين التي هناك وباقيه ينفذ في الحجاب ويشارك في تحديد من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وينتهي الى العظم العريض. واما الزوج السابع فمنشاؤه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره متفرقا في العضل المحركة للسان والعضل المشتركة بين الذقن والعظم اللامي وسائره قد يتفق ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدائم ولما كانت الاعصاب الاخرى مصروفة الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان يكبر الثقب فيما تقدم ولا من حيث كان الاولى ان ياتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ … جسمه في موضع اخره

الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه

العصب النابت من النخاع السائل من فقار الرقبة ثمانية ازواج زوج مخرجه من ثقبتي الفقرة الاولى ويتفرق في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني يخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية اعني الثقبة المذكورة في باب العظام ويصل اكثره الى الراس حول المس ان يصعد مورابا الى اعلى القفا وينعطف الى قدام وينبت على الطبق الخارجة من الاذنين فيبدا ذلك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الانبات والانبساط في النواحي التي خلف العنق والعضلة العريضة فيوتيها الحركة. والزوج الثالث منشاؤه ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عمق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقلبة للراس مع العنق ثم تصعد الى شوك الفقار فاذا حاذاها تشبث باصولها ثم ارتفع الى ان يوافيها وخالط اربطة غشائية تنبت من هناك السناسن ثم يسلان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين. والفرع الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضلة العريضة واول ما يصعد يلتف به عروق وعضل يكتنفه ليكون اقوى في نفسه وقد يخالط ايضا عضل الصدغين وعضل الاذنين في البهائم واكثر تفرقه انما هو في عضل الخدين. واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي من الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزء مقدم وجزء موخر والجزء المقدم منه صغير ولذلك خالط الخامس وقد قيل انه قد ينفذ منه شعبة كنسج العنكبوت ممتدة على العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز ماثلا على الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف مغورا في عمق العضل حتى يخلص الى السناسن ثم يرسل شعبا الى العضل المشتركة بين الراس والرقبة ثم ياخذ طريقه منعطفا الى قدام فيتصل بعضل الخد والاذنين في البهائم وقيل انه يجد منه الى الصلب. واما الزوج الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابعة والخامسة ويتفرع ايضا فرعين واحد الفرعين هو المقدم وهو اصغرهما ياتي عضل الخدين وعضل تنكيس الراس وسائر العضل المشتركة للراس والرقبة. والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الاولى ومن الشعبة الثانية ياتي اعالي الكتف وتخالطه شي من السادس والسابع والشعبة الثانية خالط شعبا من الخامس والسادس والسابع وتنفذ الى وسط الحجاب. واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من سائر الثقب على الولاء والثامن مخرجه من الثقبة المشتركة بين اخر فقار الصلب وتخلط شعبها اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس ياتي السطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع واقل من البعض الذي من الخامس ياتي الحجاب والسابع اكثره ياتي العضد فان كان من شعبه ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعبة الخامس ياتي الحجاب. واما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة ياتي كلها الساعد والذراع فليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصاير من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد. واما الذي يجي الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول الاتي من فقار الصدر وانما قسم للحجاب من هذه الاعصاب دون اعصاب النخاع التي تحت هذه ليكون الوارد عليها منحدرا من مشرف محسن انفاذها فيه وخصوصا اذ كان اول مقصدها هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن ان ياتيها عصب النخاع على استقامة من غير انكسار زاوية ولو كان جميع العصب المنحدر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن ابتنائها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرف دون الوسط او كان يتصل الجميع بالمحيط وكان ذلك ايضا يجري في الواجب اذ كانت العضل انما تفعل التحريك باطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون اتيانها العصب اليه لا ابتداؤه ولما جاء الى الوسط وجب تعلقه ضرورة فوجب ان يحمي وتغشى وقاية حامية يحجبها من الغشاء المنصف للصدر وتوكل متكيا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريما جعل العصب ما ياتيه ليلا ينقطع بافة تلحق المبدا الواحد

الفصل الرابع في تشريح عصب نخاع فقار الصدر

الاول منها زوج مخرجه هو بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزءين اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب نابتهما ياتي ممتدا على الاضلاع الاولى الى ان يتم عصب العنق وتمتدان معا الى اليدين حتى يوافيا الساعد والكف والزوج الثاني يخرج من الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة فيتوجه جزء منه الى ظاهر العضد ويفيده الحس وانه مع سائر الاتي … الباقي تتحرك فتتوزع في عضل الكتف الموضوعة عليه المحركة للمفصل وعضل الصلب فما كان من هذه العصب نابتا من فقار الصدر فالشعب التي لا تاتي الكتف منه تاتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخلص والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته من فقار اضلاع الزور فانما ياتي العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن وتجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة تدخل في مخارجها الى النخاع

الفصل الخامس في تشريح عصب فقار القطن

عصب القطن تشترك في انها جزء منها ياتي عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن الثلثة العلى خالط العصب النازلة من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية الساقين ويخالطها شعب من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب العجز الا ان هاتين الشعبتين لا تجاوزان مفصل الورك بل يتفرقان في عضله ولم تجاوزه الى الساقين وتفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا تجتمع كلها فتميل غائرة الى الباطن اذ ليس هيئة اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال الفخذ بالورك ولا اتصاله بمنبت اعصابه كاتصال ذلك بمنبت اعصابه فهذا العصب متوجه الى ناحية الساق توجها مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت العضل ولما لم يكن للعصب التي تمت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين لكثرة ما هناك من العضل والعروق اجري جزء من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين نافذا في مجرى المنحدر الى الخصيتين حتى توجه الى عضل العانة ثم تعدى الى عضل الركبة

الفصل السادس في تشريح عصب العجز والعصعص

الزوج الاول من العجزي يخالط القطنية على ما قيل وباقي الازواج والفرد النابت من طرف العصعص يتفرق في عضل المقعدة والقضيب نفسه وعضلة المثانة والرحم وفي غشاء البطن وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبعثة من عظم العجز ثم القول في العصب

الفصل الاول من الجملة الرابعة من التعليم الخامس وهو كلام في صفة الشريان

العروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الا واحدا منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان وحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته وغايته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن منه اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي

واول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان احدهما ياتي الرية وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال الدم الذي تغذو الرية الى الرية من القلب فان مجرى غذاء الرية هو القلب ومن القلب تصل الى الرية ومنبت هذا القسم هو من اقرب اجزاء القلب وحيث ينفذ فيه الاوردة اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة واحدة ليكون الين واسلس واطوع للانبساط والانقباض وليكون اطوع لترشيح ما يرشح منه الى الرية من الدم اللطيف الملائم لجوهر الرية الذي قد قارب كمال النضج في القلب ولبس يحتاج الى فضل نضج كحاجة الدم الجاري في الوريد الاجوف الذي نذكره وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فيتادى اليه قوة الحرارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي يبث فيه عضو سخيف لا يخشى مصادمته لذلك السخيف عند انقباض ان يوثر فيه صلابة فاستغنى لذلك عن تخين جرمه مما لا يستغنى عنه في مجاورة الشرايين سائر الاعضاء الصلبة. واما الوريد الشرياني الذي نذكره فانه وان كان يجاور الرية فانما حاذاه … منها موخرها مما يلي الصلب وهذا الشريان العريدي فانما يتفرق في مقدم الرية ويغوص فيها وقد صار اجزاء وشعبا الى … هذا الشريان الى الرقة والى السلاسة المسهلة عليه الانبساط والانقباض وترشيح ما يرشح منه وجبت الحاجة الى التغليظ امس منها الى التوثيق والتخين. واما الشريان الاخر وهو الاكبر ويسميه ارسطوطاليس اورطي فاول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما تستدير حول القلب ويتفرق في اجزائه والاصغر يستدير ويتفرق في التجويف الايمن وما يتبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم اعظم مرتفع للاعلاء وقسم اصغر مرتفع للاصعاد وانما خلق المرتفع للانحدار زائدا في مقداره على الاخر لانه ياتي اعضاء هي اكثر عددا واعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج اورطي اغشية ثلثة صلبة هي من داخل الى خارج فلو كانت واحدة او اثنين لما كان يبلغ المنفعة المقصودة فيها الا بتعظيم مقدارها او مقدارهما فكانت الحركة يثقلهما ولو كانت لتبعه لصغرت جدا ولبطلت منفعتها او ان عظمت في مقاديرها اضيقت المسلك. واما الشريان الوريدي فله غشاءان مولجان الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام السكر ما هاهنا بل الحاجة هناك الى … انه اكثر لسهولة اندفاع البخار الدخاني والدم الصاير الى الرية

الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد وهو الجزء الصاعد من جزئي اورطي

واما الجزء الصاعد من جزئي اورطي فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما ياخذ مصعدا نحو اللبة ثم يتورب الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو الغدي الذي هناك انقسم ثلثة اقسام

منفذهما الشريانان المسميان بالسباتي ويصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين الغائرين اللذين نذكرهما بعد . واما القسم الثالث فيتفرق في القص وفي الاضلاع الاول الخلص والفقارات التي العلي من الرقبة وفي
نواحي الترقوة حتى يبلغ راس الكتف ثم يجاوزه الى اعضا اليدين واما القسم الاصغر من قسمي [illegible] الصاعد [illegible] اخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام القسم الثالث من القسم الاكبر ه

الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين

وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهايه الى الرقبة الى قسمين [illegible] المقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن ويأخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل
الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقي الى ما يلي قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعد ان تخلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الراس وتلاقي اطراف اليمنى مع اطراف اليسرى منها واما الجزء المؤخر فيجري جزئين
والاصغر منهما يرتقي اكثره الى الخلف ويتفرق في العضل المحيط بمفصل الراس وبعضه يتوجه الى قاعدة مؤخر الدماغ داخلا في ثقب عظيم عند الدرز اللامي واما الاكثر فيدخل قدام هذا الثقب في الثقب الحجري الى
الشبكة بل وتنسج عنه الشبكة [illegible] وطبقات على طبقات من غضون على غضون من غير ان يمكن اخذ واحد منهما بانفراده الا ملتفا باخر مرتبطا به كالشبكة ويتفرق قداما وخلفا ويمنة
ويسرة وينتشر في الشبكة ثم يجتمع منها زوج كما كان اولا ويثقب له الغشاء ويرتقي الى الدماغ ويتفرق في الغشاء الرقيق ثم في جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه ويلاقي فوهات شعبها التي تقدم ذكرها فوهات
شعب العروق الوريدية النازلة واما اصعدت هذه وانزلت تلك [illegible] ان تكون منكسة الاطراف واما هذه فانها تفيد الروح والروح لطيف
متحرك صاعد لا يحتاج الى تنكيس [illegible] استفراغ الدم الذي يصحبه والى عسر حركة الروح فيه لان حركته الى فوق اسهل [illegible] في الروح من الحركة واللطافة كفاية في ان
ينبث منه في الدماغ ما يحتاج اليه [illegible] الشبكة تحت الدماغ ليتردد الدم الشرياني والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغي بعد النضج ثم يخلص الى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة من العظم
ومن الغشاء الصلب [illegible]

الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل وهو الجزء النازل من الاورطي

[illegible]

الفصل الاول من الجزء الخامس وهو في صفة الاوردة

[illegible]

الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب

[illegible]

الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه

[illegible]

الفصل الرابع في تشريح اوردة اليدين

[illegible]

الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل

[illegible]

هذه باي الفخذ ويتفرع فيه فروع وشعب واحد منها يتفرق في العضل التي على مقدم الفخذ واخر في عضل اسفل الفخذ وانسيه متعمقا وشعب اخرى كثيرة تتفرق في عمق الفخذ وما يبقى بعد ذلك كله ينقسم كما يحاذي مفصل الركبة قليلا الى اقسام ثلثة فالوحشي منها يمتد على القصبة الصغرى الى مفصل الكعب والاوسط يمتد في مشي الركبة منحدرا ويرسل شعبا في عضل باطن الساق وتتشعب شعبتين تغيب احداهما فيما داخل من اجزاء الساق والثاني الى ما بين القصبتين ممتدا الى مقدم الرجل ويخالط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي يميل الى الموضع المعرق من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الطرف المحدب والقصبة العظمى وينزل الى انسي القدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلثة اربعة اثنان وحشيان احدهما الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واسفل انسيان فالوحشيان احدهما اعلوا المقدم ويتفرق في اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخالط الشعبة الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الاجزاء السفلية فهذه هي عدد الاوردة. تم الكلام على تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما الآلية فسنذكر تشريح كل واحد في المقالة المشتملة على احوالها ومعالجاتها. ونحن الان نبتدي ونتكلم في امر القوى

الفصل الاول من الجملة التي من التعليم السادس من المقالة الاولى وهو في اجناس القوى بقول كلي

ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض اذ كانت كل قوة مبدا فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلهذا جمعناهما في تعليم واحد فاجناس القوى واجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطباء ثلثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية وكثير من الفلاسفة وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوى عضوا رئيسا هو معدنها وعنه تصدر افعالها فيرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في امر الغذا ليغذو البدن الى نهاية عمره ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل ليفصل من امشاج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الانثيان والقوة الحيوانية وهي التي تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبولهما اياهما اذا حصل في الدماغ وتجعله بحيث يعطي ما يعشو اليه الحياة ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب واما اعظم الفلاسفة وهو ارسطوطاليس فيرى ان مبدا جميع هذه القوى هو القلب الا ان ظهور افعالها الاولية هذه المبادي المذكورة كما ان مبدا الحس عند الاطباء هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش على الواجب وحقق وجد الامر على ما يراه ارسطوطاليس دون ما يراه [illegible] منتزعة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهر الامور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك على الفيلسوف او على الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة مبادي لهذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من امر الطب كانت هذه مستفادة عن مبدا قبلها او لم يكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه للفيلسوف

الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدومة

واما القوى الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذا لبقا الشخص وينقسم الى نوعين الى الغاذية والنامية وجنس يتصرف في الغذا لبقا النوع وهو ينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغاذية فهي التي تحيل الغذا الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي الزائدة في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ به تمام النشو بما يدخل فيه من الغذا والغاذية تخدم النامية والغاذية تورد الغذا تارة مساويا لما يتحلل وتارة انقص وتارة ازيد والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد ازيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان كذلك كان نموا فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القبيل وليس هو نموا انما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليبلغ به تمام النشو ثم بعد ذلك لا نمو البتة وان كان سمن كما انه لا يكون في الوقوف ذبول وان كان هزال على ان ذلك بعد عن الواجب اخرج والغاذية يتم فعلها بافعال جزئية ثلثة احدها تحصيل جوهر البدل وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيه بالعضو وقد يخلو منه فعلها فيسمى اطروفيا وهو عدم الغذا والثاني الالزاق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذا بالفعل التام اي صار لاحق عضو وقد يخلو منه كما في الاستسقا اللحمي والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عندما صار جزءا من العضو شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يخلو منه كما في البرص والبهق فان البدل والالزاق موجودين فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة المغيرة من قوى الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس او بالمبدا الاول وتختلف بالنوع في الاعضاء المتشابهة الاجزاء اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تصير الغذا الى تشبيه مخالف لتشبيه القوة الاخرى لكن المغيرة التي في الكبد تفعل فعلا مشتركا لجميع البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع يولد المني في الذكر والانثى ونوع يفصل القوى التي في المني فيمزجها تمزيجات بحسب عضو عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وذلك من مني متشابه الاجزاء او متشابه الامتزاج وهذه القوة تسميها الاطباء القوة المغيرة الاولى واما المصورة الطابعة فهي التي يصدر عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء وتشكيلها وتجويفها وتقبها وملاستها وخشونتها واوضاعها ومشاركاتها وبالجملة الافعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخادم لهذه القوة المتصرفة في الغذا بسبب حفظ النوع هي القوة الغاذية والنامية ٥

الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة

واما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي خوادم القوة الغاذية وهي قوى اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فاما الجاذبة فخلقت لتجذب النافع وتفعل ذلك بليف العضو الذي هي فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما تتصرف فيه القوى المغيرة له الممتازة منه وتفعل ذلك بليف موارب وربما اعانه المستعرض واما الهاضمة فهي التي تحيل ما جذبته القوة الجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام مهيا لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل وهذا فعلها في النافع ويسمى هضما واما فعلها في الفضول فان تحيلها ان امكن الى هذه الهيئة ويسمى ايضا هضما او تسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس فيه مع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلظ او تغليظها ان كان المانع الرقة او تقطيعها ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف واما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من الغذا الذي لا يصلح للاغتذا او يفضل عن المقدار الكافي والاغتذا او يستغنى عنه او مع من استعماله في الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول اما من جهات ومنافذ معدة لها واما ان لم يكن هناك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشرف الى العضو الاخس ومن الاصلب الى الارخى واذا كانت جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها الكيفيات الاربع الاولى اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة تخدمها بالحقيقة مشتركة للاربع واما البرودة فتخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي بالحركات اما في الجذب والدفع فذلك ظاهر واما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزا ما غلظ وكثف وجمع ما رق ولطف وهذه حركات تفريقية وتمزيجية واما الماسكة فهي تفعل بتحريك الليف المورب الى هيئة من الاشتمال متقنة والبرودة مميتة مخدرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع في الامساك بالعرض بان تحبس الليف على هيئة الاشتمال الصالح فتكون غير داخلة في افعال القوى الذاتية بل مهيئة للآلة هيئة تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتنتفع بالبرودة بما تمنع من تحليل الريح المعينة للدفع وبما تعين في تغليظها وبما تجمع الليف العريض العاصر وتلقفه وهذه ايضا تهيئة للآلة لا معونة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها لاضر ولاخمد الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلثة الماسكة اما الثانيان وهما الجاذبة والدافعة فلما في اليبس من فضل تمكين من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوى نحو فعلها بالاندفاع وقوة تمنع عن ميله الاسترخا الرطوبي اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الالة واما الماسكة فللقبض واما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة امس ثم اذا قايست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعلة في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس اكثر وامس من حاجتها الى الحرارة لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها الليف المستعرض الى القبض لان مدة تحريكها وهي المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وسائر زمان مصروف الى الامساك والتسكين ولما كان مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوى واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك امس من حاجتها الى تسكين اجزا الالة وتقبيضها باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الحركة كيفما اتفق بل تحتاج الى حركة قوية والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي بها تجذب الحديد واما باضطرار الخلا كانجذاب الماء في الزراقات واما بالحرارة كانجذاب السراج الزيت وان كان هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى الاضطرار الخلا بل هو بعينه فاذن متى كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها اعني الجاذبة والماسكة

لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبة وقبضها واحتوائها على المجذوب بما انجذب من الالة ليلحق بجذب الجزء الآخر وبالجملة لا حاجة بالدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى قليل تكثيف يعين العصر والدفع والاعتماد وما يبقى به الالة حافظة لهيئة شكل العصر او القبض كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريثما تلاحق جذب الاجزاء فلهذا احتياجها الى اليبس قليل واحوجها كلها الى الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما تحتاج الى الرطوبة لتسيل الغذا وتهيئه للنفوذ في المجاري والقبول للاشكال وليس لقائل ان يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا يعجزون عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا يعجزون عن ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل لسبب اخر وهو المجانسة والبعد عن المجانسة فما كان من هذه الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم يعمل عليها قواهم الهاضمة ولم تتسلط قواهم الماسكة وقد دفعتها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لغذائهم فيجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى القبض والى البيات فيه قبضا زمانا طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبة الى القبض وبيات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات تجذبه والى معونة على الحركة والهاضمة الى اذابة وتمزيج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها الكيفيات الاربع واحتياجها اليها

الفصل الرابع في القوى الحيوانية

واما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة وافعال الحياة ويضيفون اليها حركات الخوف والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط والانقباض العارضين للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل هذه الجملة فنقول انه كما انه قد يتولد من كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جزء من العضو كذلك قد يتولد من لطافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعد لقبول قوة تلك القوة هي التي تعد الاعضاء كلها لقبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد في الحال قوة الحس والحركة لمزاج يمنعه عن قبولهما او لسدة عارضة من الدماغ بينه وبين الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض له الموت فاقد الحس والحركة ويعرض له ان يعفن ويتفسخ فاذن في العضو المفلوج قوة تحفظ بها حياته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولهما بسبب صحة القوة الحيوانية فيه واما المانع فيه هو الذي يمنعه عن قبولهما بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وحدها حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد يتناول قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا وربما بقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوة المعدة بما هي قوة معدة بعد للحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فمعنى ان يكون المعد امرا اخر يتبع مزاجا خاصا ويسمى قوة حيوانية وهو اول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح من لطافة الامشاج ثم ان الروح يقبل بها عند الفيلسوف ارسطوطاليس المبدا الاول والنفس الاولى التي تنبعث عنها سائر القوى الا ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ الى الجليدية او الى اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا يصلح لان يصدر به عنه افعال القوة الموجودة فيه بداءة وكذلك في الكبد والانثيين وعند الاطباء ما لم يستحل الروح عند الدماغ الى مزاج اخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدا الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس اخرى وليست النفس واحدة تفيض عنها القوى بل كانت النفس مجموع هذه الجملة وانه وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة هي كمال لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوى الاخر ما لم تحدث فيها امزجة خاصة قالوا وهذه القوة مع انها مهيئة للحياة فهي ايضا مبدا حركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء ومبدا انقباضه وانبساطه للتنسم والتنقي على ما ابلى كانها بالقياس الى الحياة مبدا افعال وبالقياس الى افعال النفس والنبض مبدا انفعال فهذه القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة وتشبه القوى النفسانية لتفنن افعالها لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان الفلاسفة اذا قالوا نفس للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعي آلي ذي حياة بالقوة واسم نفس الكل قوة تصدر عنها حركات وافاعيل مختلفة فيكون هذه القوة على مذهب الفلاسفة قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية واذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به انها قوة هي مبدا ادراك وتحريك يصدر عن ادراك ما باراده ما واريد بالطبيعية كل قوة يصدر عنها فعل في جسمها على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية واعلا درجة من القوة التي تسميها الاطباء طبيعية واما ان سمي بالطبيعية ما يتصرف في امر الغذاء واحالته سواء كان لبقاء شخص او لبقاء نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف وما اشبههما انفعالات هذه القوة وان كان مبداها الحس والوهم والقوى الدراكة كانت منسوبة الى هذه القوة فتحقيق ان هذه القوة وانها واحدة او فوق واحدة هو الى العلم الطبيعي الذي هو جزء من الفلسفة

الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة

والقوة النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احدهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا احدت خمس كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس واذا احدت ثمانية فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل قوى اربع وتحصر كل جنس من الملموسات الاربع بقوة على حدة الا انها مشتركة في العضو الحاس كالذوق واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة في الباطن اعني الحيوانية هي كالجنس لقوى خمس احداها القوة التي تسمى الحس المشترك والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المحصلين من الفلاسفة قوتان فالحس المشترك هو الذي يتادى اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورها ويجتمع فيه والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منهما غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا هو ايضا الى الفيلسوف وكيف كان فان مسكنها ومبدا فعلها هو البطن المقدم من الدماغ والثانية القوة التي تسميها الاطباء مفكرة والمحققون تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الوهمية الحيوانية التي نذكرها بعد او نفضت هي بنفسها لفعلها سموها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفتها على ما ينفع فيها سموها مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة او حافظة لما يتادى اليها من الصور المحسوسة واما هذه فانها تتصرف على المستودعات في الخيال تصرفا تاما من تركيب وتفصيل فتستحضر صورا على نحو ما ادى من الحس وصورا مخالفة لها كانسان طاير وجبل من زمرد واما الخيال فلا تحضره الا المقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة لقوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي الوهم وهي القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد للعلف صديق لا ينفر عنه على سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوسين اذ ليس يدركهما الحس من الحيوان فاذا انما تحكم بهما او يدركهما قوة اخرى وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لا محالة ادراك ما غير النطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان غير الناطق وهذه القوة مفارقة للخيال لان الخيال تثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات معان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال تلك لا يتبعها حكم ما وافعال هذه يتبعها حكم ما بل هي احكام وما افعال تلك تركيب في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس بمعنى خارج عن المحسوس وكما ان الحس حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها حاكم على معاني تلك الصور التي يتادى الى الوهم ولا يتادى الى الحس ومن الناس من يتجوز ويسمي هذه القوة تخيلا وله ذلك اذ لا مشاحة في الاسما بل يجب ان نفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا يتعرض الطبيب لتعرفها وذلك لان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوى اخرى قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر الذي سنقوله بعد فالطبيب انما ينظر في القوى التي اذا لحقها مضرة في فعلها كان ذلك مرضا فان كانت المضرة تلحق فعل قوة بسبب مضرة لحقت فعل قوة قبلها فكانت تلك المضرة تتبع سوء مزاج ذلك العضو وفساده حتى يداركه بالعلاج او يحفظ عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما لحقها ما لحقها بواسطة اذا كان قد عرف حال التي لحقها بغير واسطة والثالثة مما يذكره الاطباء وهي الخامسة او الرابعة عند التحقيق هي القوة الحافظة والمذكرة وهي خزانة لما يتادى الى الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة كما ان الخيال خزانة لما يتادى الى الحس من الصور المحسوسة وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وهاهنا موضع نظر فلسفي في انه هل القوة الحافظة والمذكرة والمسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة

ام قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت الآفات التي تعرض لا يهمها كان هي مختلفة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس المزاج واما من جنس التركيب. واما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية الناطقة وقد اسقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحناه من العلة فهو اسقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال القوى الثلاث لا غير

الفصل السادس من القوى الحيوانية المحركة

واما القوة المحركة فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فتحرك بها الاعضاء والمفاصل بسطها وثنيها وتنفذها في العصب المتصل بالعضل وهي جنس تتنوع بحسب تنوع المبادي للحركات ويكون في كل عضلة طبيعية اخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجماع

الفصل الاخير من هذا التعليم وهو في الافعال

نقول ان من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة. واما الجاذبة فتحريكها الليف المطاول مقتضية ما تجذبه وامتصاصها ما تحضر من الرطوبات. واما الحساسة فاحساسها بهذا الانفعال ولذع السوداء المنبه للشهوة المذكورة تضيفها واما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم يشته الطعام وان كان البدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين [illegible]

[illegible]

قوة دافعة من العضو المنفصل عنه وقوة جاذبة من العضو المتوجه اليه وكذلك اخراج الثفل من السبيلين وربما كان الفعل بدواء قوتين نفسانية وطبيعية وربما كان سببه قوة وكيفية مثل التبريد المانع فانه تعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية المائدة تمنع شيئين الذات اي تغليظ جوهر ما ينصب وتضييق المسام وثاني الشيئين منها العرض وهو الطف لحرارة الجاذبة والكيفية الحادة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة واضطرار الخلاء اما لحدث او لا ما الطف ثم ما كثف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانما عدت ثلاث في والذي جعلها طبيعة جذبه ربما كان الاكثف هو الاوفق والاخر [illegible] تمت المقالة الاولى من الكتاب الاول في الطب

الفن الثاني وهو ثلثة تعاليم

التعليم الاول في الامراض. التعليم الثاني في الاسباب. التعليم الثالث في الاعراض.

التعليم الاول ثمانية فصول

الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض

فنقول ان السبب في كتب الطب هو ما يكون اولا فيجب عند وجوده حالة من الحالات التي في البدن الانساني او ثباتها. والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا وذلك اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشيء الذي مع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غير مضاد مثل افراط حمرة الخد في ذات الرية. مثال السبب العفونة. مثال المرض الحمى. مثال العرض العطش والصداع. وايضا مثال السبب امتلاء في الاوعية المنجذبة الى العين. مثال المرض السدة في العصبة وهو مرض آلي تركيبي. مثال العرض فقدان الابصار. وايضا مثال السبب نزلة حادة. مثال المرض قرحة في الرية. مثال العرض حمرة في الوجنتين وتحدب الاظفار. والعرض يسمى عرضا باعتبار [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في اقسام احوال البدن الانساني واجناس الامراض

[illegible]

الفصل الثالث في امراض التركيب

[illegible]

الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال

[illegible]

الفصل الخامس في الامراض المركبة

[illegible]

الفصل السادس في امور تعم جميع الامراض

[illegible]

الفصل السابع في اوقات الامراض

[illegible]

الفصل الثامن في جملة القول في احوال الامراض

[illegible]

ثالثا مثل الدماغ يشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد … بما عادت الشركة … لان الدماغ اذا لم يشارك المعدة فضعف هضمها فارسلت اليه ابخرة رديه وعلى غير
منهضم وزادت في الم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على احكام الاصول الدايرة في الدوران … مراتب الابدان فيما بين الصحة والمرض ستة بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحي
ولا مرضي كما قد قيل في البدن المتقادم الناقه … وبدن المريض مرضا يسيرا وبدن المريض في الغاية وكل مرض اما مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض الذي لا عايق عن معالجته كما ينبغي
وغير المسلم هو الذي يقترن به عايق لا يرخص صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته النزلة واعلم ان المرض المناسب للمزاج والسن والفصل اقل خطرا من الذي لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم ان
من الامراض امراضا تنتقل الى امراض اخرى وعلى هذا يكون … ويكون مرض واحد سببا من امراض اخرى مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والجرب والحكة
والبثور من الشيخ وكذلك الذرب من الرمد وزلق الامعاء من ذات الجنب وكذلك انفتاح عروق المقعدة يمنع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن اوجاع الكلى والارحام وقد ينتقل بعض الامراض
الى امراض اخرى … مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرية … ومن الامراض امراض معدية مثل الجذام والجرب والجدري والحمى الوبائية والقروح العفنة
وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان المجاور في اسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا الى متامله بعينه ومثل الضرس حتى ان تخيل الحامض يفعله ومثل السل ومثل البرص ومن الامراض امراض متوارثة
في النسل مثل البرص والقرع الطبيعي والنقرس والسل والجذام ومن الامراض امراض جنسية تختص بقبيلة او سكان ناحية وتكثر فيهم واعلم ان ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج او لخلل البنية

التعليم الثاني من الفن الثاني جملتان

الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب سبب من الاسباب العامية وهي تسعة عشر فصلا

الفصل الاول قول كلي في الاسباب

اسباب احوال البدن وهي الثلثة المذكورة وقد تقدم ذكرها اعني الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما منها السابقة والبادية والواصلة … اعني خلطية او مزاجية او تركيبية والاسباب البادية هي من امور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب … والطعام الحار او البارد الوارد على البدن واما من جهة النفس فان النفس شي اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما اشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في انه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والواصلة قد تشترك في انه قد لا يكون بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة ولكن الاسباب السابقة تنفصل من الاسباب الواصلة بان الاسباب السابقة لا تليها الحالة بل بينهما اسباب اخر اقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تنفصل من البادية بانها بدنية وايضا فان الاسباب السابقة يكون بينها وبين الحالة واسطة لا محالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة تنفصل من الاسباب البادية بانها بدنية وايضا بان الاسباب الواصلة لا يكون بينها وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامران فيها ممكنان فالاسباب السابقة هي اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية هي الموجبة للحالة … بواسطة والاسباب الواصلة اسباب بدنية موجبة احوال البدن ايجابا اوليا اي بغير واسطة والاسباب البادية اسباب غير بدنية توجب احوالا بدنية … مثال الاسباب السابقة الامتلاء للحمى … العين لنزول الماء فيها ومثال الاسباب الواصلة العفونة للحمى والرطوبة السائلة الى القبة والسدة للعمى ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس او شدة الحركة او الغم او السهر او تناول شي مسخن كالثوم كل ذلك للحمى او الضربة للاستسقاء ونزول الماء في العين وكل سبب فاما سبب بالذات كالفلفل يسخن والافيون يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف وحقن الحرارة والماء الحار اذا برد بالتحليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى امور ثلثة الى قوة من قوته الفاعلة والى قوة من قوة البدن الاستعدادية والى تمكن من ملاقاة احدهما للاخر مدة ما في مثلها يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف احوال الاسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحدا واقتضى في ابدان شتى امراضا شتى او في اوقات شتى امراضا شتى وقد يختلف فعله في الضعيف القوى وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مخلف ومنه ما هو غير مخلف والمخلف هو الذي اذا فارق بقي تاثيره وغير المخلف هو الذي يكون البرء مع مفارقته ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال الابدان والحافظة لها اما ضرورية لا بد للانسان الحي عنها في حيوته واما غير ضرورية والضرورية ستة اجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس

الفصل الثاني في تاثير الهواء المحيط بالابدان

الهواء عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه عنصر لابداننا وارواحنا فهو مدد يصل الى ارواحنا ويكون علة لصلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني المعدل وقد بينا ما نعني بالروح فيما سلف ولسنا نعني به ما تسميه الفلاسفة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء … يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا افرط بالاحتقان في الاكثر وبغيره واعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يعده الاستنشاق من الرية ومن مسام النبض المتصلة بالشرايين والهواء الذي يحيط بنا بارد جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمه الهواء وخالطه منعه عن الاستحالة الى النارية الاحتقانية المؤدية الى سوء المزاج الذي يزول به عن الاستعداد لقبول التاثير النفساني فيه الذي هو سبب الحيوة والى تحلل جوهره البخاري الرطب واما التنقية فهي باستصحابه عند رد النفس ما تسلمه اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضل الى البدن فالتعديل هو بورود الهواء على الروح عند الاستنشاق والتنقية تصدر عنه عند رد النفس وذلك لان الهواء المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول ما يرد ان يكون باردا فاذا استحال الى كيفية الروح بالتسخين لطول مكثه بطلت فايدته فاستغني عنه واحتيج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلاء المكان لمعاقبه ولتدفع معه فضول جوهر الروح والهواء ما دام معتدلا وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب مناف لمزاج الروح فهو فاعل للصحة وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي مضادة له والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية فانه يستحيل عند كل فصل الى مزاج اخر

الفصل الثالث في طبايع الفصول

واعلم ان هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدية من النقطة الربيعية واما عند الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادفا يعتد به من البرد او ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه ابتدا نشو الاشجار ويكون زمانه زمان ما بين الاستواء الربيعي او قبله او بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد اخرى ان يتقدم الربيع ويتاخر الخريف والصيف جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطباء اقصر من كل واحد من الصيف والشتاء والشتاء زمان مقابل للصيف او اطول منه او اقصر منه بحسب البلاد ويشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتدا الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتدا سقوطه وما سواهما شتاء وصيف ونقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك وكيفيته هو الى الجز الطبيعي من الفلسفة بل نسلم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤوس وقوة الشعاع الفايض عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا واما … على اعقابه في الخطوط التي … تكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان مسقط شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة مسقط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه يتقدم من مركز جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط او المحيط او المقارب للمحيط فان قوته عند سهمه اذ التاثير يتوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو اضعف ونحن في الصيف واقعون في السهم او نقرب منه ويدوم ذلك علينا بسكان العروض الشمالية وفي الشتاء نقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف اقوى مع ان المسافة من مقامنا الى مقام الشمس في وقت اوجها ابعد اما بيان هذا القرب والبعد فيتبين في الجز النجومي من الجز الرياضي من الفلسفة واما تحقيق اشتداد الحر لاشتداد الضوء فيتبين في الجز الطبيعي من الفلسفة والصيف مع انه حار فهو ايضا يابس لتحلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة وتحلل جوهر الهواء ومشاكلته للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الانداء والامطار والشتاء بارد رطب لضد هذه العلل واما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لم يستحكم بعد وكانا قد حصلنا في الوسط من البعد بين السمت المذكور ومن المحيط فاذن هو قريب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد جففت الهواء ولم تحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلة المجففة وليس الحال في البرد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون بتلك السهولة وايضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان الاستحالة الى الجفاف

بالحر يكون بسهولة فان ادنى الحر يجفف وليس ادنى البرد يرطب بل ربما كان ادنى الحر اقوى في الترطيب اذا وجد المادة من ادنى البرد … وليس ادنى البرد يكثف ويحقن ويجمع ولهذا ليس حال نقصان الربيع عن رطوبة الشتاء كحال بقاء الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع تعتدل بالحر في زمان لا يعتدل فيه يبوسة الخريف بالبرد ويشبه ان يكون الترطيب والتجفيف شيئا بالفعل ملكة وعدما لا فعل ضدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الا افناء الجوهر الرطب والترطيب ليس هو افناء الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب لا بل لسنا نقول في هذا الموضع هو ارطب وهو ايبس ونذهب فيه الى صورته او كيفيته الطبيعية بل لا نعرض لهذا في هذا الموضع او نعرض تعرضا يسيرا وانما نعني بقولنا هو ارطب اي هو خالطته اجزاء كثيرة مائية او هو استحال بتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هو ايبس اي هو قد انتشر عنه ما خالطه من البخارات المائية واستحال الى مشاكلة جوهر النار بالتخلخل او خالطته ادخنة ارضية تشاكل الارض في تجفيفها فالربيع تنتشر عنه فضل الرطوبة الشتوية مع ادنى حر يحدث فيه لمقاربة الشمس السمت والخريف ليس ادنى برد يحدث فيه يرطب جوهره واذا شئت ان تعرف هذا فتامل هل تندى الاشياء اليابسة في الجو البارد كتجفيف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان جعل البارد في برده كالحار في حره تقريبا فانك اذا تاملت هذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان ههنا سببا اخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والحار جميعا الا بدوام لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة للهواء اعني نفس الهواء لا تثبت الا بمدد لان الهواء انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد المعمورة الى ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كلها يحلل بما فيه من قوة الشمس والكواكب فمتى انقطع المدد واستمر التحلل اسرع الجفاف وفي الربيع يكون ما يحلل اكثر مما يبخر والسبب في ذلك ان البخر يفعله امران حرارة لطيفة قليلة في ظاهر الجو وحر كامن في الارض يقوى … ما يقرب من ظاهر الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد بين في العلوم الطبيعية الاصلية ويكون حرارة الجو قليلة فيجتمع اذا السببان المرطب وهو المصعد ثم المغلظ لاسيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهواء نفسه تكاثفا واستحالة الى المائية واما في الربيع فان الهواء يكون تحليله اقوى من تبخيره والحرارة الباطنة الكامنة تضعف جدا وتظهر منها ما يميل الى البارز … دفعة شي هو اقوى من المبخر او مما هو لطيف التبخير حيث يصادف تبخيره اللطيف زيادة حر في الجو يتم به التحليل هذا بحسب الاكثر وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى توجب اشيا غير ما ذكرناه ثم لا يكون هناك مادة كبيرة تلحق ما يصعد وتلطف فلهذا يجب ان يكون طباع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على انا لا نمنع ان يكون اوايل الربيع الى الرطوبة ما هي … بعدها عن الاعتدال كبعد مزاج الخريف في اليبوسة عن الاعتدال ثم الخريف ان لم نحكم عليه بسدده الاعتدال في الحر والبرد لم نبعد عن الصواب فان ظهايره صيفية لان الهواء فيه شديد اليبس مستعد لحد القبول التسخين والاستحالة الى مشاكلة النارية … الصيف اياه كذلك ولياليه وغدواته باردة لبعد الشمس في الخريف عن سمت الرؤوس ولشدة قبول اللطيف المتحلل … واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين لان جوه لا يقبل من السبب المشاكل للشي في الخريف ما يقبله جو الخريف من التسخين والتبريد لا يبعد ليله كثيرا عن نهاره فان قال قايل ما بال الخريف يكون ليله ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هواؤه اسخن لانه الطف فنجيبه ونقول ان الهواء الشديد التحلل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التحلل ولهذا اذا اسخن الماء ثم عرضته للاجماد كان اسرع جمودا من البارد لنفوذ التبريد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تحس من برد الخريف لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعودة البرد وفي الخريف بالضد على ان الخريف متوجه الى الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم ان اختلاف الفصول يدبر في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا بعض الفصول دون بعض من الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد

الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها

كل فصل يوافق من له مزاج صحي مناسب له ويخالف من به سوء مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج من الاعتدال حد يخالف المناسب وغير المناسب مما ضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج المرضي المضاد له فاذا خرج فصلان عن طبعهما وكان مع ذلك خروجهما متضادا لم يرتفع افراط متمادي مثل ان يكون الشتاء كان جنوبيا فورد عليه ربيع شمالي كان لحوق الثاني بالاول موافقا للابدان معدلا لما فات الربيع يتدارك جنوبية الشتاء وكذلك ان كان الشتاء يابسا جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل يبس الشتاء ما لم تفرط الرطوبة ويطل الزمان لم يغير فعله الاعتدال الى الترطيب الضاير وتغير الزمان في فصل واحد اقل احداثا للوباء من تغيره في فصول كثيرة … وادى امزجة الهواء ان تستحيل الى العفونة هو مزاج الهواء الحار الرطب واكثر ما تعرض تغيرات الهواء انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والغائرة وتقل في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول تدل على واجباتها فيكون الصيف حارا والشتاء باردا وكذلك كل فصل فان خرج عن ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض رديه فان المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة رديه مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا فان مثل هذه السنة تكثر فيها الامراض المناسبة لكيفيتها ثم تطول مدتها فان الفصل الواحد يثير المرض اللايق به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدنا بلغميا حرك الصرع والفالج والسكتة واللقوة والتشنج وما اشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحميات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا استمرت السنة على طبع الفصل واذا استعجل الشتاء استعجلت الامراض الشتوية وان استعجل الصيف استعجلت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض … فلها حكم الفصل واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تاثيرا ليس هو بسبب الزمان لانه زمان بل لما يتغير معه الكيفية تاثير عظيم وتغير الاحوال وكذلك لو تغير الهواء في يوم واحد من حر الى برد لتغير مقتضاه في الابدان واصح الازمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع مطيرا ولم يخل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون

الفصل الخامس في الهواء الجيد

الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الابخرة والادخنة شي غريب وهو مكشوف للسماء غير محقون من الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصيب الهواء فساد عام فيكون المكشوف اسرع له من المغموم والمحجوب وفي غير ذلك فان المكشوف افضل ثم هذا الهواء الفاضل نقي صاف لا يخالطه بخار بطايح واجام وخنادق وارضين نزة ومباقل وخصوصا ما يكون فيه مثل الكرنب والجرجير واشجار لها عفونة واشجار خبيثة الجوهر مثل الشوحط والجوز والتين ولا رياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لانها مهابة ارض عالية او مستوية ثم ليس ذلك الهواء محتبسا في وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا محصورا في جدران حديثة العهد بالصهاريج ونحوها لم تجف بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كانما يقبض على الحلق وقد علمت ان تغيرات الهواء منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة تكون ادوارا ويكون غير حافظ للادوار واصح احوال الفصول ان يكون على طباعها فان تغير فاجلب امراضا

الفصل السادس في تغير كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول

الهواء الحار محلل ويرخي فان اعتدل حمر اللون بجذب الدم الى خارج وان افرط صفره بتحليله لما يجذب وهو يكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل الثفل لانعصار عضل المقعدة ومساعدة المعا المستقيم لها فلا ينزل الثفل فقدان ما يساعده المجرى … ويحل ما ياتيه الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يقحل البدن ويجفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو المخالط لاجسام غليظة ويدل على الامرين طموس الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الثوابت كانه يرتعش وسببهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسنقول ذلك الكلام في هذا المعنى ثم اذا شرعنا في تغيرات الهواء الخارجة عن المجرى الطبيعي ولكل فصل … احكام خاصية ويشترك في احكام فصل واول الفصل الذي يتلوه

في احكام الفصول وامراضها

فالربيع اذا كان على مزاجه فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة لطيفة سماوية ورطوبة طبيعية وهو يحمر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصايف والربيع يهيج الامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة ويسيلها ولذلك السوداوي يهيج فيه ماليخوليا اصحاب الماليخوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتاء … وقلة رياضته استعد في الربيع للامراض التي تهيج من تلك المواد بتحليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتدل قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف وهيجان الماليخوليا الذي بطبع المرة والاورام والدماميل والخوانيق ويكون فيه ساير الخراجات ويكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي يشبه الشتاء ويسوء احوال من بهم هذه الامراض وخصوصا السل وتحريكه في المبلغمين مواد البلغم يحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل مما يقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية

مفرطه وتناول المسخنات ايضا فانهما يعينان طبيعة الهواء ولا خطر من امراض الربيع شي كالفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر بالمزاج او الحابه واسراجه والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتا فهو اجود للهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي فيقوى ولا يتحلل ولقلة الفواكه واختصار الناس على الاغذية الحقيقية وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولا يؤدي الى المداني وهو اكثر الفصول للمرة لبرده وقصر نهاره مع طول ليله واكثرها احتقانا للمواد واشدها احواجا الى تناول المقطعات والملطفات والامراض الشتوية اكثرها البلغمية ونحو فيه البلغم حتى ان اكثر القي فيه البلغم ولون الاورام يكون فيه الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه الزكام وتندي الزكام مع اختلاف الهوا الخريفي ثم تتبعه ذات الجنب وذات الرية والبحوحة واوجاع الحلق ثم تحدث وجع الجنب نفسه والظهر وافات العصب والصداع المزمن بل السكتة والصرع كل ذلك لاحتقان المواد البلغمية ويكثرها والمشايخ يتاذون بالشتا وكذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به ويكثر الرسوب في البول شتا بالقياس الى الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر ويقل الدم في البلغم ويكثر والمرار الاصفر يكثر في الصيف ثم في اخره المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه يجد المشايخ ومن يشبههم اقويا في الصيف والصيف يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يجذبه ويتصرف مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهوا معينا على التحليل فانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخا فسقطت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس سريعا ما تنقضي الامراض والرطب تطول مدد الامراض ولذلك تؤول فيه اكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقا وذرب الامعا ولين الطبع ويعين في جميع ذلك كثرة انحدار الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الراس واما الامراض القيظية فسل حمى الغب والمطبقة والمحرقة وضمور البدن من الاوجاع اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الرياح الحمرة والشرى التي تناسبها واذا كان الصيف ربيعيا كانت الحميات حسنة الحال غير ذات خشونة وحدة يابسة ويكثر فيه العرق وكان متوقعا في الحارين لمناسبة الحار الرطب لذلك فان الحار يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام فان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الاوبية وامراض الجدري والحصبة واما الصيف الشمالي فانه صحيح لكنه تكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة او الظاهرة اذا عرضت بغتة ويرده ظاهره فعصرتها وهذه الامراض كالنوازل وما يتبعها وان كان الصيف الشمالي يابسا انتفع به البلغميون والنساء وعرض لاصحاب الصفراء رمد يابس وحميات حادة مزمنة وعرض من احتراق الصفرا للاحتقان غلبة السودا واما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس في شمس حادة ثم نهوا حمر الى برد ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولاخلال القوة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب الماكولات الرديه وبسبب تحلل اللطيف وبقاء الكثيف واحتراقه وكلما بات فيها خلط من تمييز الطبيعة للدفع والتحليل ردها البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا اذ هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد تقدم تحليل الصيف للدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقيته عن الصيف والاسود لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك يكثر فيه السوداء لان الصيف يمده والخريف يبرده واول الخريف موافق للمشايخ موافقة ما واخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتقشر والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطة وحميات الربع لكثرة السودا المادة وصحته من علة ولذلك تعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض ايضا عسر البول وهو اكثر عروضا من تقطير البول ويعرض فيه زلق الامعاء لذلك لدفع البرد فيه ما رق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النسا ايضا ويكون فيه الذبحة لرداءة مزاجه وفي الربيع لغلبته لان مبدا كل منهما من الخلط الذي يميزه الفصل قبله ويكثر فيها الايلاوس اليابس وقد تقع فيه السكتة وامراض الرية واوجاع الظهر والفخذين بسبب حركة الفضول في الصيف ثم الخارها في ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر وخصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون ايضا لرداءة الاخلاط المرارية ومخالطة السودا لها والخريف امراض الفصول لاصحاب قروح الرية الذين هم اصحاب السل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتدا قبله ولم يستبن بانه وهو من امراض الفصول لاصحاب الدق المفرد ايضا بسبب جفافه والخريف كالكافل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف انطبه والمطير فيه واليابس منه رداه

الفصل السابع في احكام تركيب السنة

اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغب غير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت اللواتي يتربصن وضعفن ربيعا بادني سبب ان ولدت اضعفن فاسمن واسقمن وكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل وخصوصا الشيوخ وتنزل في اعصابهم بما ماتوا منها فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثرت في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل ولانقلاع البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة لحركة الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمال رجي خير وتحللت الامراض واضر ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن يخوا منهم وقع الى الربع لاحتراق الاخلاط ترمدها والى الاستسقا بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره في المشايخ وبدن من يخاف عليهم التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي اسقمت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبح حلوقها وتسل لانها تعرض لها كثيرا ان تزكم وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم النزلة والصداع والبحوحة فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والحصر وقد علمتها اذا انطبق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جا الشتاء جات امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يودي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس الى امراض عفنية ولم يخل الشتاء ان يكون مرضا لمصادفته مواد رديه مختنقه كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنسا وغيرهم ويعرض لغيرهم رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة وماليخوليا والشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتد حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق قتالة وغير قتالة وصفرة وغير صفرة فالمحرور يكون ذا اخلاط حارة وجدري وعسر بول نحصه وجميعا وجدري وسليات ورمد وفساد دم وكرب واحتباس طمث ونفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي والوبا يفسد والنبات ويفسد معلقا تمام المائية فتفسد اكليهما من الناس

الفصل الثامن في ذكر التغييرات الهوائية العرضية التي ليست بمضادة للمجرى الطبيعي

ويجب ان نستكمل الان القول في سائر التغييرات غير الطبيعية للهواء والمضادة للطبيعية التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية فنقول انا قد كنا ذكرنا في ذكر الفصول فاما التابعة للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثيرة من الدراري منها في حيز واحد او تجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما سامته من الرؤس او يقرب منه وتارة تتباعد عن سمت الراس تباعدا كثيرا فينقص من التسخين وليس تاثير المسامتة في التسخين كتاثير دوام المسامتة والمقاربة واما الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة واما الكاين بسبب العروض فان كل بلد يقارب مداره مدار راس السرطان في الشمال او مدار راس الجدي في الجنوب فهو حار صيفا والذي يبعد عنه الى خط الاستوا والى الشمال يجب ان يصدق قول من يرى ان البقعة التي تحت دايرة معدل النهار اقرب الى الاعتدال وذلك لان السبب السماوي المسخن هناك هو سبب واحد هو مسامتة الشمس للرؤس وهذه المسامتة وحدها لا تؤثر كثيرا انما يؤثر دوام المسامتة ولهذا ما يكون الحر بعد الصلاة الوسطى اشد منه في وقت استواء النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في اخر السرطان واول الاسد اشد منه اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا انصرفت عن راس السرطان الى حد ما هو دونه في الميل اشد تسخينا منها اذ كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم تبلغ بعد راس السرطان والبقعة المسامتة لخط الاستواء انما تسامت فيها الشمس الراس ايام قليلة ثم تتباعد بسرعة لان تزايد احوال الميل عند العقد اعظم كثيرا واحتشاما من تزايدها عند المنقلبين بل ربما لم يوثر عند المنقلبين حركة ايام ثلثة او اربعة او اكثر منها اثرا محسوسا ثم ان الشمس تلبث هناك في حيز واحد متقارب مدة مديدة فتمعن في الاسخان فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها مقاربة للميل كله هي احر البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجانبين المطيفين مقدار الخمسة عشر درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المفرط الذي يوجبه المسامتة في قرب مدار راس السرطان في المعمورة لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمال اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار عروض المساكن على انه في سائر الاحوال متشابهة واما الكاين بحسب وضع البلاد في ارتفاع من الارض او غور فان الموضوع في الغور احر ابدا والمرتفع العالي مكانه ابرد ابدا لان ما يقرب من الارض من الجو الذي نحن فيه احر لاشتداد شعاع الشمس بقرب الارض وما يبعد منه الحد هو ابرد والسبب فيه في الحر الشعاع من الملسه واذا كان الغور مع ذلك كالهوة كان اشد حصرا للشعاع واسخن واما الكاين بسبب الجبال فان الجبل فيه معنى المستقر فهو داخل في القسم الذي يتلوه

وما كان الجبل فيه معنى المجاورة فهو الذي نريد ان نتكلم الان فيه فنقول ان الجبل يوثر في الجو على وجهين احدهما من جهة رده على البلد شعاع الشمس او ستره اياه دونه والاخر من جهة منعه الريح او معاونته لهبوبها اما الاول فمثل ان تكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد فيسترق عليه الشمس مدة نهارها وتنعكس تسخينه الى البلد فيسخنه وان كان شماليا وكذلك ان كان الجبل من جهة المغرب وانكشف المشرق واذا كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس اذا زالت واشرقت على ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعد عنه فتنقص من كيفية الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا والشمس تقرب منه في كل ساعة واما من جهة منع الريح فان يكون الجبل يسد عن البلد مهب الشمال المبردة او يكر اليه مهب الجنوب المسخنة او يكون البلد موضوعا بين صدفي جبلين منشقا لوجه ريح فتكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه في بلد مصحر لان الهوا من شانه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستمر بالانجذاب فلا يهدا وكذلك الماء وغيره وعلة معروفة في الطبيعيات واعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها ان تكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب فاما البحار فانها توجب زيادة ترطيب البلاد المجاورة لها لا محالة فان كانت البحار في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بمرور ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كان مما يلي الجنوب اوجب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم يجد منفذا الا بجبل في الوجه واذا كانت في ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر من اذا كانت في ناحية المغرب اذ الشمس تلح عليه بالتحليل المتراد مع مقارب الشمس ولا تلح على المغربية والجملة ان مجاورة البحر توجب ترطيب الهوا ثم ان كثرت الرياح وتنسم بما يعرض الحال كان الهوا اسلم من العفونة وان كانت الرياح لا تمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفين الاخلاط واوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما الكاين بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلق وقول بحسب بلد بلد ما خصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة فاما الحرارة فلانها تاتينا من الجهة المسخنة لمقاربة الشمس واما رطبة فلان البحار اكثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وتخرج عنها البخرة تخالط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخية واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابسة لانها لا تصحبها البخرة كثيرة لان التحلل في جهة الشمال اقل ولا تجتاز على مياه سايلة بحرية بل ان تجتاز في الاكثر على مياه جامدة او على البراري والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها ايبس من المغربية اذ شمال المشرق اقل بخارا من شمال المغرب ونحن شماليون لا محالة والمغربية ارطب يسيرا لانها تجتاز على بحار ولان الشمس حالها حركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد للاخرى في حركته فلا تحللها الشمس تحليلها للرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهب المشرقيات عند ابتدا النهار فلذلك كانت المغربيات اقل حرا من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانتا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين وقد تتغير احكام الرياح في البلاد بحسب اشيا اخرى فقد يتفق في بعض البلاد ان تكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان بقربها جبال جنوبية فتستحيل الريح الجنوبية بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان مجازها براري محترقة واما السمايم فهي اما رياح مجتازة ببراري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي تفعل في الجو علامات هايلة شبيهة النار فانها اذا كانت ثقيلة فعرض لها هناك اشتعال والتهاب ففارقها اللطيف نزل الثقيل ومنه بقية الالتهاب وناريه فان جميع الرياح القوية على راي علماء الفلاسفة انما تبتدي من فوق وان كان مبدا موادها من اسفل لكن مبدا حركاتها وهبوبها بعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون اكثريا وتحقيق هذا الى الجزء الطبيعي من الفلسفة ونحن سنذكر في المساكن فصلا فصلا في هذا واما اختلاف البلاد بالتربة فان بعضها طينية حرة وبعضها صخرية وبعضها رملية وبعضها حماتية ثرية او سبخية ومنها ما تغلب على تربته قوة معدنية فيوثر جميع ذلك في هوايه ومايه

الفصل التاسع في تاثير التغيرات الهوائية الرديه المضادة للمجرى الطبيعي

واما التغيرات الخارجة عن الطبيعية فاما الاستحالة في جوهر الهوا واما الاستحالة في كيفياته اما التي في جوهره فهو ان يستحيل جوهره الى الرداءة لا لان كيفية منه افرطت في الازدياد او النقص وهذا هو الوبا وهو تعفن يعرض في الهواء شبيه بعفن الماء المستنقع الاجن فانا لسنا نعني بالهواء الهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي يحيط بنا فان كان موجودا صرفا فعسى ان يكون غيره وكل واحد من البسائط المجردة فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل في كيفيته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الاخر بان يستحيل مثلا ماء هوا بل انما نعني بالهواء الجسم المبثوث في الجو وهو جسم ممتزج من الهواء الحقيقي ومن الاجزاء المائية البخارية ومن الاجزاء الارضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزاء نارية وانما نقول له هواء كما نقول لماء البحر والبطائح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هواء وارض ونار لكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان ماء البطائح قد يعفن فيستحيل جوهره واكثر ما يعرض الوبا وعفونة الهواء هو في اواخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوبا في مواضع اخر واما التي في كيفياته فهو ان يخرج في الحر او البرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الزرع والنسل وذلك اما استحالة مجانسة كحمعمعة القيظ اذا افرطت او استحالة مضادة كزمهرير الصيف لعرض عارض والهوا اذا تغير عرضت منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتدا بتعفين الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه وصولا منه الى غيره وان سخن شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح واسقط القوى ومنع الهضم بتحليل الحار الغريزي المستبطن الذي هو الة الطبيعة وصفر اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحمرة اللون وتغليبه المرة على سائر الاخلاط وسخن القلب سخونة غير غريزية وسيل الاخلاط وعفنها وميلها الى التجاويف والى الاعضاء الضعيفة وليس يصلح للابدان المحمودة بل ربما نفع المستسقين والمفلوجين واصحاب النزلة الباردة والكزاز والتشنج الرطب واللقوة الرطبة واما الهواء البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا يتوغل به الى الباطن فان ذلك مميت والهواء البارد غير المفرط يمنع سيلان المواد ويحبسها الا انه يحدث النزلة ويضعف العصب ويضر قصبة الرية والصدر وان لم يفرط شديدا قوى الهضم وقوى الافعال الباطنة كلها وابعث الشهوة وبالجملة فانه اوفق للاصحاء من الهواء المفرط الحر ومضاره هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب ويسد المسام ويعصر حشو العظام والهواء الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينها ويبقي المسام منفتحة الا انه يهيء للعفونة واليابس بالضد

الفصل العاشر القول في موجبات الرياح

قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهواء ذكرا ما الا انا نريد ان نورد فيها قولا جامعا على ترتيب اخر فنبدا بالشمال

في الشمال الشمال تقوي الشد وتمنع السيلانات الظاهرة وتسد المسام وتقوي الهضم وتعقل البطن وتدر البول وتصحح الهواء العفن الوبائي واذا تقدمت الجنوب الشمال فتلاه الشمال تحلل من الجنوب اسالته ومن الشمال عصرا الى الباطن وربما ادى الى انفتاق الى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الراس وعلل الصدر والامراض الشمالية اوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول والسعال واوجاع المفاصل والاضلاع والجنب والصدر ونافض الاقشعرار

في الجنوب الجنوب مرخية للقوة ومفتحة للمسام مثورة للاخلاط محركة لها الى خارج مثقلة للحواس وهي مما يفسد القروح وتنكس الامراض وتضعف وتحدث على القروح والنقرس حكاكا وتهيج الصداع وتجلب النوم وتورث الحميات العفنة لكنها لا تخشن الحلق

الرياح المشرقية هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار تاتي من هوا قد تعدل بالشمس ولطف وقلت رطوبته فهي ايبس والطف وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من المغربية

الرياح المغربية هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار تاتي من هوا لم تعمل فيه الشمس فهي اكثف واغلظ وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف

الفصل الحادي عشر في موجبات طبايع المساكن

قد ذكرنا في باب تغيرات الهوا احوال المساكن ونحن نريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا على ترتيب اخر ولا نبالي ان نكرر بعض ما سلف

احكام المساكن قد علمت ان المساكن تختلف احوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في انفسها وبحسب ما يجاورها من البحار ومن الجبال وبحال تربتها هل هي طينية او حماة او يغلب عليها قوة معدن وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال ما يجاورها من مثل الاجام والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف تتعرف امزجة الاهوية من عروضها ومن جهة ما يجاورها من البحار والجبال لها ومن نواحيها ونقول بالجملة ان كل هوا يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض الفواد ويضيق النفس

في المساكن الحارة المساكن الحارة مسودة مغلظة للشعور مضعفة للهضم واذا كثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الى اهلها الهرم كما في الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا

في المساكن الباردة المساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واحسن هضما كما علمت فان كانت رطبة كان اهلها لحيمين شحيمين غائري العروق وجا في المفاصل غضين بضين

في المساكن الرطبة المساكن الرطبة اهلها حسنو السحنات لينو الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا ويكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر القروح والقلاع ويكثر فيهم الصرع

في المساكن اليابسة

المساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان ييبس امزجتهم وتحل جلودهم وتتشقق ويبقى الى دماغهم اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا **في المساكن العالية** سكان المساكن العالية اصحا اقويا اجلاد طويلو الاعمار **المساكن الغايرة** سكان الاغوار يكونون دايما في ومد وكيد ومياه غير بارده خصوصا ان كانت راكده او مياه نطيه او بحيه وعلى ان مياهها بسبب اهويتها ردية للسكان الجبيه المكشوفه وهاولا يكونون هواوهم حار اشد ما في الصيف باردا في الشتا ويكون ابدانهم صلبه مرتجه الحلق كثيرة الشعر يغلب عليهم اليبوسه ويسهرون وهم سيئوا الاخلاق مستبدون وانجدوه في الحروب وذكا في الصناعات وحده **في المساكن الجبلية الثلجية** سكان المساكن الجبلية الثلجيه حكمهم حكم ساير البلاد البارده وتكون بلادهم بلادا ارتحيه وما دام الثلج باما ولد فيها رياح طيبه فاذا ذابت وكانت الجبال بحيث تمنع الرياح عادت وخمده **في المساكن البحرية** هذه البلاد تعتدل حرها وبردها لاستعصا رطوبتها على الانفعال وقبول ما ينفذ فيها وامالها الى الرطوبه واليبوسه تميل الى الرطوبه لا محاله فان كانت شماليه كان قرب البحر وغور المسكن اعدل لها وان كانت جنوبيه كان ذلك بالضد **المساكن الشمالية** هذه المساكن في احكام البلاد والفصول البارده والتي يكثر فيها امراض الحمى والعصر وتكثر الاخلاط فيها مجتمعه في باطن ومن مقتضياتها جوده الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثره الامتلاء وقله التحلل فتنفجر العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحه باطنهم ووفور حرارتهم الغريزيه فان عرض كان قويا لانه لن يعرض الا بسبب قوي ويسرع برو القروح في ابدانهم لقوتهم وجوده دمائهم ولانه ليس من خارج سبب رطوبه يرخيها ويلينها ولشده حرارة قلوبهم يكون فيهم اخلاق سبعيه ويعرض لنسايهم ان لا يستنقين نقا استنقا الطمث فان طمثهن لا يسيل سيلانا كافيا لتقبض المسالك وعدم ما يسيل ويرخي فلذلك يكثر فيهن ما قالوا وقالوا لان الارحام فيهن غير نقيه وهذا خلاف ما شاهد عليه الحال في بلاد الترك بل اقول ان اشتداد حرارتهن الغريزيه تقاوم ما ينقص من فعل الاسباب المسيله والمرخيه من خارج قالوا وقلما يعرض لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوي في سكان هذا الصقع قويه وتعسر ولادتهن لان اعضاءهن لا تتمدد منده واكثر ما يسقط انما يسقط للبرد وعلى الباسر ويغلظ اللبن فاحتبس من النوح والسيلان وقد يعرض في هذه البلده خصوصا الضعاف القوي مثل الشاكران وسل وخصوصا اللواتي يضعف فانه يعرض لهن السل والكزاز كثير الشده لزجرهن لعسر الولاد وتتصدع العروق التي في نواحي الصدر واجزا من العصب والليف فيعرض من الاول سل ومن الثاني كزاز ويكون مراق البطن منهم عرضه للانصداع عند شده العسر ويعرض للصبيان ادره الما ويزول مع الكبر ويعرض للجواري ما البطن والارحام ويزول مع الكبر والرمد يعرض لهم في النادر واذا عرض كان شديدا **في المساكن الجنوبية** المساكن الجنوبيه احكامها احكام البلاد والفصول الحاره واكثر المساكن الجنوبيه مياهها تكون ملحا وكبريتا ورووس سكانها ممتليه موادا رطبه لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دايمه الاختلاف مما الابدان يسيل الى المعده من رووسهم ويكونوا مسترخي الاعضا ضعافها واحوالهم بقيله وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفه ايضا وتعظم خمارهم من الشراب لضعف رووسهم ومعدهم وتعسر بردهم وجوههم وتكثر بهن في النساء نزف الحيض ولا يحبلن الا بعسر ويسقطن في الاكثر لكثره امراضهن لا بسبب اخر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد المتريع المحلل واما الكهول فمن جاوز الخمسين منهم فيصيبهم الفالج من نوازلهم ويصيب عامتهم حميات تجمع فيها حر وبرد والحميات الطويله الشتويه والليليه ويقل فيهم الحميات الحاده لكثره استطلاقات بطونهم وتحلل اللطيف من اخلاطهم **المساكن المشرقية** المدينه المفتوحه الى المشرق الموضوعه عاليه صحيحه جيده الهوا تطلع عليهم الشمس اول النهار وتصفي هوا ثم تنصرف عنهم وقد صفي ويهب عليهم رياح لطيفه ترسلها اليها الشمس وتتبعها بنفسها وتقوى حكمها **المساكن المغربية** المدينه المكشوفه الى المغرب المستوره عن المشرق لا توافيها الشمس الى حين وكما توافيها تاخذ في البعد عنها الا في القرب اليها فلا يلطف هواها ولا يخففه بل تركه رطبا غليظا وان ارسلت الى المدينه رياحا ارسلتها مغربيه ولذا يكون احكامها احكام البلاد الرطبه المزاج المعتدله الحراره الغليظه ولولا ما يعرض من كثافه الهوا لكانت تشبه طباع الربيع لكنها تقصر عن صحه هوا البلاد المشرقيه تقصيرا كثيرا فلا يجب ان يلتفت الى قول من جزم ان قوه هذه البلاد قوه الربيع قولا مطلقا على انها بالقياس الى بلاد اخرجيده جدا او من المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستوليه على تسخين الاقليم لعلوها فتطلع عليهم لذلك دفعه بعد برد الليل ورطوبه امزجه هوايهم تكون اصواتهم باحه وخصوصا في الخريف لنوازلهم **في اختيار المساكن وتهيئها** ينبغي لمن يختار المساكن ان يعرف تربه الارض وحالها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار وماءها وجوهر مايها وحالها في البروز والانكشاف او في الخماره والانخفاض وهل هي معرضه للرياح او غايره في الارض وتعرف رياحهم هل هي الصحيحه البارده وما الذي يجاورها من البحار والمطالع والجبال والمعادن وتعرف حال اهل البلد في الصحه والامراض واي الامراض يعتادهم وتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس اغذيتهم وتعرف حال بنائها وهل هو واسع منفسح او ضيق المداخل مخنوق المنافس ثم يجب ان يجعل الكوي والابواب شرقيه شماليه وتكون العمده على تمكين الرياح المشرقيه من مداخله الابنيه وتمكين الشمس من الوصول الى كل موضع فيها فانها هي المصلحه للهوا ومجاورة المياه العذبه الكريمه الجاريه الغمره النظيفه التي تبرد شتا وتسخن صيفا خلاف الكامنه لا مر جيد ينتفع به فقد تكلمنا في الهوا والمساكن كلاما مشروحا وخليق بنا ان نتكلم فيما يتلوها من الاسباب المعدوده **الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون** الحركه يختلف فعلها في بدن الانسان بحسب شدتها وضعفها وقلتها وكثرتها وما يخالطها من السكون وهذا عند الحكما قسم راسه وما يخالطها من المواد والحركه الشديده والكثيره والقليله المخالطه للسكون تشترك في تهييج الحراره الا ان الشديده غير الكثيره تفارق الكثيره غير الشديده والكثيره المخالطه للسكون انما تسخن البدن بحركه كثيره وحلا ان تحلل ما لا يرقق ويسخن واذا افرطت كل واحد منها برد لفرط تحليله الحار الغريزي وجفف ايضا واما اذا كانت مغالطه لماده وتركا كانت الماده تفعل ما يعين فعلها او باكانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركه حركه صناعه القصاره فانها تعرض لها ان تفيد بردا او رطوبه وان كانت الحركه حركه صناعه الحدادين عرض لها ان يفيد مع تسخينه تجفيفا واما السكون فهو مبرد دايما لفقدان انعاش الحراره وللاحتقان الخانق ومرطب لفقدان التحلل من الفضول **الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة** النوم شديد الشبه بالسكون واليقظه شديده الشبه بالحركه لكن لهما بعد ذلك خواص يجب ان يعتبر فنقول ان النوم يقوي القوى الطبيعيه كلها بحقن الحراره الغريزيه ويرخي القوى النفسانيه بترطيب مسالك الروح النفساني وارخايها اياها وتكديرها جوهر الروح بمنع ما يتحلل ولذلك يزيل اصناف الاعيا ويحبس المستفرغات المفرطه لان الحركه يرد المستفرغات السيلان اساله الاما كان من المواد في ناحيه الجلد فربما اعان النوم على دفعه حصره الحراره داخلا وتوزيعه الغذا في البدن واندفاع ما فاض من الجلد بعرق ما بعد ولكن اليقظه في هذا المعنى على ان النوم اكثر تعريقا من اليقظه وذلك لان تعريقه على سبيل الاستيلا على الماده لا على سبيل التحليل الوفي المتصل ومن عرق كثيرا في نومه ولا سبب له من اسباب اخرى فانه ممتلي من الغذا بالاحتمال فان صادف النوم ماده مستعده للهضم او النضج احالها الى طبيعه الدم وسخنها فانبثت الحار في البدن وسخن البدن سخونه غريزيه وان صادف اخلاطا حاره مراريه وطال زمانه سخن البدن سخونه غريبه فان صادف خلا بردا بما خلا او خلطا عاصيا على القوه الهاضمه برد ما مبرد ما واليقظه تفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسه واضعفته فخلطت العقل واحرقت الاخلاط واحدثت امراضا حاده والنوم المفرط يحدث ضد ذلك ويحدث بلاده القوى النفسانيه وثقل الدماغ والامراض البارده وذلك بما يمنع من التحلل والسهر يزيد في الشهوه ويجوع بما يحلل من الماده ويفقد من الهضم بما يحلل من القوه والتململ من سهر ونوم اردى الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحرك في يبطن والبرد يظهر ولذلك يحتاج من النايم الى دثار لا يحتاج اليه اليقظان ويجب من احكام النوم ما يعرف فيما بعد من احواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبله **الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية** جميع العوارض النفسانيه يتبعها او يصحبها حركات الروح اما الى الخارج واما الى الداخل اما دفعه واما قليلا قليلا وتتبع حركتها الى الخارج برد الباطن وربما افرط ذلك فحلل دفعه فبرد الباطن والظاهر معا وتبعه غشي او موت ويتبع حركتها الى الداخل برد الظاهر وحراره الباطن وربما اختنقت من شده الاحتقان فبرد الظاهر والباطن وتبعه غشي عظيم او موت والحركه الى الخارج اما دفعه كما عند الغضب واما اولا فاولا كما عند اللذه وعند الفرح المعتدل والحركه الى داخل اما دفعه كما عند الفزع واما اولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتحلل المذكور انما يقع دايما اما يكون دفعه واما النقصان وذبول الغريزه يقع دايما اما يكون قليلا قليلا اعني بالنقصان والاختناق الذي يحدث حين لا دفعه ولعني ذبول الغريزه التحلل قليلا قليلا لا دفعه وقد يتفق ان يتحرك الى جهتين في وقت واحد

اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الغم فانه قد يعرض منه معه غضب وحزن فتختلف الحركتان ومثل الخجل فانه يعرض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والراي فيبسط المنقبض فيتوالى الى الخارج فيحمر اللون وقد ينفعل البدن عن هيآن نفسانيه فانها تثير امورا طبيعيه كما تعرض ان يكون المولود مشابها بما لم يخيل صورته عند المجامعه ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الادراك وهذه اشيا ذا انمان عن نور لها لم يقفوا على احوال غامضه من احوال الوجود واما الذين لهم عوص في المعرفه ولا ينكرونها انكار ما لا يعرف وجوده ومن هذا القبيل انساع حركه الدم من المستعد لها اذا اكثر تامله ونظره من الاشيا الحمره ومن هذا الباب ضرس الانسان لاكل غيره الحموضه واصابته الالم في عضو يولمه غيره اذا راعه من هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصوره ما خاف ان يرح به **الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوكل وما يشرب** ما يوكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلثه فانه يفعل فيه فعلا بكيفيته فقط وفعلا بعنصره وفعلا بجملة جوهره وربما تقارب مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي الا انا نصطلح في استعمالها على معان نشير اليها واما الفاعل بكيفيته فهو ان يكون من شانه ان يسخن اذا حصل في بدن الانسان او يبرد فيسخن بسخونته ويبرد ببرده من غير ان يتشبه به واما الفاعل بعنصره فهو الذي من شانه ان يستحيل عن طباعه فيقبل صوره عضو من اعضاء الانسان الا ان عنصره مع قبوله صوره ما قد يبقى فيه شي من كيفياته التي لعنصره فانه يكون بحيث يستحيل ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من كانت له ما هو اشد في تبقيه من الكيفيه التي لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يصحب من البرد ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بضده واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعيه التي بها هو هو لا بكيفيته من غير تشبه بالبدن او مع تشبه بالبدن واعني بالكيفيه احدى هذه الكيفيات الاربع والفاعل بالكيفيه لا مدخل للماده في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره يعني خلع صورته استحاله يوجبها قوه في البدن تامل ما تحلل او لا وزاد في الحراره الغريزيه بالزياده في الدم تابعا وربما فعل ايضا بالكيفيه الداخله والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصوره نوعه الحاصله بعد المزاج الذي لما امتزجت بسايطه وجدت متهيئه ولحدا استعد لقبول نوع وصوره زايده على ما للبسايط تلك الصوره ليست الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج الكاين عنها بل كمال حصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج مثل القوه الجاذبه من مغناطيس ومثل طبيعه كل نوع من انواع النبات والحيوان المستفاده بعد المزاج باعداد المزاج وليست من بسايط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حراره ولا برودة ولا رطوبه ولا يبوسة لا بسيطه ولا ممتزجه بل هي مثل لون او رايحه او نفس او صوره اخرى ليست من المحسوسات وهذه الصوره الحادثه بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها الانفعال من الغير اذا كانت هذه الصوره قوه انفعاليه وقد يتفق ان يكون كمالها فعلا في الغير اذا كانت فعلا في الغير وقد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتفق الا يكون وان كانت قوه تفعل في بدن الانسان فقد يتفق ان يفعل فعلا ملايما وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملايم ويكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن مزاجه بل عن صورته النوعيه الحادثه عن المزاج فلهذا يسمي هذا فعلا بجمله الجوهر اي بصورته النوعيه لا بالكيفيه اي لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج عنها اما الملايم فمثل فعل ما ترياقا في فاوينا في ابطاله الصرع واما المنافي فمثل قوه البيش المفسد لجوهر الانسان ونرجع الان فنقول انا اذا قلنا للشي المتناول او الملطوخ انه حار او بارد فانما نعني انه كذلك بالقوه لا بالفعل ونعني انه بالقوه احر من ابداننا او ابرد من ابداننا ونعني بهذه القوه قوه معتبره وقت فعل يفعل حراره ما فيها كان يكون اذا انفعل حاملها عن الحار الغريزي الذي لنا احدث حينيذ فيها ذلك الفعل وربما عنينا بهذه القوه شيا اخر وهو ان يكون القوه بمعنى جوده الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوه وربما انفعل ان الشي حار او بارد الى الاعتدال في مزاجه من الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعل بدنانيه وقد نقول بالدوا انه بالقوه كذا اذا كانت القوه بمعنى الملكه كقوه الكاتب الكابن للكتابه على الكتابه مثل قولنا ان البيش بالقوه معتدل والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول قد انحله البدن احاله ظاهره لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملاقاه كسم الافعى او بادني استحاله في كيفيته كالبيش ومن القوى الاولى والقوه التي ذكرناها قوه متوسطه هي مثل قوه الادويه السميه ثم نقول ان مراتب الادويه قد جعلت اربعه المرتبه الاولى منها ان يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا لا يحس بطوله ولا يحس به الا ان يتكرر ويكثر والمرتبه الثانيه ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال اضرارا بينا ولا يغير مجراها الطبيعي الا بالعرض الا ان يتكرر ويكثر والمرتبه الثالثه ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ الى ان يهلك ويفسد والمرتبه الرابعه ان يكون ذلك الحد يبلغ ان يهلك ويفسد وهذا خاصيه الادويه السميه فهذا ما يكون بالكيفيه واما السم بجمله جوهره فهو السم ونقول من راس ان جميع ما يرد على البدن مما جرى بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يغيره واما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره تغيرا معتدا به فاما ان يتشبه بالبدن واما ان لا يتشبه به والذي يتشبه به فهو الغذا على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدوا المعتدل واما الذي يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون كما يتغير عن البدن يغير البدن ثم انه يتغير عن البدن اخر الامر فيبطل تغيره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن اخر الامر فيفسده والقسم الاول اما ان يكون بحيث يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه بالبدن فان تشبه به فهو الغذا الدوايي وان لم يتشبه فهو الدوا المطلق والقسم الثاني فهو الدوا السمي واما الذي لا يتغير عن البدن البته ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن البته انه لا يسخن عن البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم ما لم يسخن عن البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يفعل بل نعني انه لا يتغير في صورته الطبيعيه بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوه والصوره حتى يفسد البدن وقد يكون طبيعه هذا حاره فيعين طبيعته خاصه في تحليل الروح كسم الافعى والبيش وقد يكون بارده فتعين طبيعته خاصه في اجماد الروح والغايه كسم العقرب والشوكران وجميع ما يعد وانه يغير البدن اخر الامر تغيرا طبيعيا وهو التسخين فانه اذا استحال الى الدم زاد لا محاله في التسخين حيوان الخس والقرع يسخنان هذا التسخين الا انا لسنا نقصد بالتغير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كيفيه الشي ونوعه بعد باق والدوا والغذاي يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل اولا في كيفيته فمنه ما يستحيل اولا الى الحراره فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة فيبرد كالخس فاذا استتمت الاستحاله الى الدم كان اكثر فعلها التسخين فتوفى الدم وكيف لا يسخن وقد استحال حارا وخلع برودته لكنه قد صحب ايضا كل واحد منهما من الكيفيه الغريزيه شي بعد الاستحاله في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس برد ما وفي الدم الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الحين والادويه الغذايه فمنها ما هو اقرب الى الدوايه ومنها ما هو اقرب الى الغذايه كما ان الاغذيه نفسها منها ما هي يرسه الطبايع الى جوهر الدم كالشراب ومح البيض وما اللحم ومنها ما هو ابعد يسيرا مثل الخبز واللحم ومنه ما هو ابعد جدا كالاغذيه الدوايه ونقول ان الغذا يغير حال البدن بكيفيته وبكميته اما بكيفيته فقد عرف ذلك واما بكميته فذلك اما بان يزيد فيحدث التخمه والسدد ثم العفونه واما بان ينقص فيحدث الذبول والزياده في كميه الغذا مبرده دايما للبدن الا ان تعرض منها عفونه فتسخن بان العفونه كما انها انما تحدث عن حراره غريبه كذلك تحدث عنها ايضا حراره غريبه ونقول ايضا ان الغذا منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم ثخين وكل واحد من هذه الاقسام فاما ان يكون كثير الغذيه واما ان يكون يسير التغذيه مثال اللطيف الكثير الغذا الشراب وماء اللحم ومح البيض المسلوق او النيمبرشت فانه كثير الغذا لان اكثر جوهره يستحيل الى الغذا ومثال الكثيف القليل الغذا الجبن والقديد والباذنجان وما اشبهها فان الشي المستحيل منها الى الدم قليل ومثال اللطيف القليل الغذا الجلاب والبقول المعتدله القوام والكيفيه ومن الثمار التفاح والرمان وما يشبههما ومثال الكثيف الكثير الغذا البيض المسلوق ولحم البقر وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون ذا كيموس محمود وقد يكون ذا كيموس ردي مثال اللطيف الكثير الغذا الحسن الكيموس صفره البيض والشراب وماء اللحم مثال اللطيف القليل الغذا الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان ومثال اللطيف الكثير الغذا الردي الكيموس الريه ولحم النواهض مثال اللطيف القليل الغذا الردي الكيموس الفجل والخردل واكثر البقول مثال الكثيف الكثير الغذا الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي من الضان مثال الكثيف الكثير الغذا الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط ولحم الفرس مثال الكثيف القليل الغذا الردي الكيموس القديد وانت تجد في هذه الجمله المعتدل **الفصل السادس عشر في احوال المياه** اعلم ان الما ركن من الاركان مخصوص من جمله الاركان بانه وحده من بينها يدخل في جمله ما يتناول لا لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذا ويصلح قوامه وانما قلنا ان الما لا يغذو لان الغاذي هو الذي هو بالقوه دم وبقوه ابعد من ذلك جز من عضو الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صوره الدمويه ولا الى قبول صوره عضو الانسان ما لم يتركب لكن الما جوهر معين في تسييل الغذا وترقيقه وتنفيذه الى العروق وانفاذه الى المخارج لا يستغني عن معونته هذه في تمام امر الغذا ثم المياه مختلفه لا في جوهر المائيه ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل

العيون ولكن ما العيون الحره الارض التي لا تغلب علي تربتها شي من الاحوال والكيفيات الغريبه او تكون حجريه فتكون اولي بان لا تعفن عفونه الارضيه لكن التي من طينه حره خير من الحجريه ولا كل عين حره بل
التي هي مع ذلك جاريه ولا كل جاريه بل الجاريه المكشوفه للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به الجاريه فضيله واما الراكده فربما اكتسبت بالكشف رداه لا تكتسبها بالغور والستر واعلم ان
المياه التي تكون طينيه المسيل خير من التي تجري علي الاحجار فان الطين ينقي الماء وياخذ منه الممتزجات الغريبه ويروقه والحجاره لا تفعل ذلك لكنها يجب ان يكون طين مسيلها حرا لا حماه ولا سبخه ولا غير
ذلك فان اتفق ان يكون هذا الماء غمرا شديد الجريه يحيل بكثرته ما خالطه الي طبيعته ياخذ الي الشمس في جريانه فيجري الي المشرق خصوصا الصيفي منه فهو افضل لا سيما اذا بعد جدا من مبداه ثم ما يتوجه
الي الشمالي والمتوجه الي المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي ينحدر من مواضع عاليه مع سائر الفضائل افضل وما كان بهذه الصفه كان عذبا يخيل انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا
مزج به الا القليل وكان خفيفا الوزن سريع البرد والتسخن لتخلخله باردا في الشتاء حارا في الصيف لا يغلب عليه طعم البته ولا رائحه ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع هري ما يهري فيه
وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحه في تعرف حال الماء فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان تبل خرقتان او قطنتان
متساويتا الوزن ثم تجففان تجفيفا بالغا ثم توزنان فالماء الذي نطفته اخف هو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديه فان لم يمكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ علي ما تشهد به العلماء اقل نفخا واسرع
انحدارا والجهال من الاطبا يظنون ان الماء المطبوخ تتصعد لطيفه ويبقي كثيفه فلا فايده في الطبخ اذ يزيد الماء تكثيفا ولكن يجب ان تعلم ان الماء ليس جدا بينه متشابه الاجزا في اللطافه والكثافه لانه بسيط غير
لكن انما يكثف اما لشده كيفيه البرد عليه واما لمخالطه شديده من الاجزاء الارضيه التي لفرط صغرها ليس يمكنها ان تنفصل عنه وترسب فيه لانها ليست تنفذ ان ما تقدر ان تشق اتصال الماء فترسب فيه
صغرا فيضطرها ذلك الي ان تحدث لها عن جوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف الحادث عن البرد والام تخلخل اجزا الماء تخلخلا شديدا حتي يصير ارق قواما فيمكن ان تنفصل عنه الاجزاء الثقيله الارضيه
المحبوسه في كثافته وتخرقه وترسب فيه بالرسوب ويبقي ماء محضا قريبا من البسيط ويكون الذي انفصل بالتبخير مجانسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزاوه في اللطافه ولم يكن
لصاعدها كثير فضل علي باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بان ما يكثف البرد وبترسيب الخلط المخالط له والدليل علي هذا انك اذا تركت المياه الغليظه مده كثيره لم يرسب منها شي يعتد به واذا طبخت رسب
في الوقت شي كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقيق الحاصل بالطبخ الا تري ان مياه الاوديه الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان منها مغترفا من اخره يكون عند
الاغتراف في غايه الكدر ثم يصفو في زمان قصير كره واحده حتي اذا استصفيتها مره اخري لم يرسب شي يعتد به البته وقوم يفرطون في مدح ماء النيل افراطا شديدا ويجمعون
محامده في اربعه بعد منبعه وعذوبه وطيب مسلكه واخذه الي الشمال عن جنوب ملطف لما يجري فيه من المياه واما غمورته فيشاركه فيه غيره والمياه الرديه لو استصفيتها كل يوم من اناء الي اناء كان
الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شانه ان يرسب الا بانا من غير اسراع ومع ذلك فانه لا يرسب ولا يتصفي تصفيا بالغا والعله فيه ان المخالطات الارضيه يسهل
رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ له ولا لزوجه ولا دهنيه ولا يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ له ولا لزوجه ولا دهنيه ولا يسهل رسوبها عن الكثيف ذلك السهوله ثم الطبخ يفيد
رقه الجوهر وبعد الطبخ المحض من المياه الفاضله مياه المطر وخصوصا ما كان منها صيفيا ومن سحاب راعد واما الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفه فيكون كدرا لكدر البخار الذي يتولد منه ولكدر السحاب
الذي يقطر يتولد منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا ان العفونه تبادر الي ماء المطر وان كان افضل لانه شديد الرقه فيوثر فيه المفسد الارضي والهوائي
سريعا وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت فالقوم السبب في ذلك انه متولد عن بخار تصعد من رطوبات مختلفه ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما غير محمود
وليس كذلك ولكنه لشده لطافه جوهره يتعفن فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال فاذا بودر الي ماء المطر واغلي قل قبوله للعفونه والحموضات اذا تنوولت مع وقوع الضروره الي شرب
ماء مطر قابل للعفونه امن ضرره واما مياه الابار والقني بالقياس الي مياه العيون فرديه وذلك لانها مياه محتقنه مخالطه للارضيه مده طويله لا تخلو عن تعفين ما وقد استخرجت وحركت بقوه
قاسره لا بقوه فيها مائله الي الظهور والاندفاع بل بالحيله والصناعه بان قرب لها السبيل الي الرشح واردها ما جعل لها مسيل في الرصاص فاخذ من قوته ويقع كثيرا في قروح الامعا
والتراددي من ماء البير لان ماء البير يستجد نبوعه بالنزح فتدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في المحقن ولا يريث في المنافس ريثا طويلا واما ماء النز فابطول تردده في منافس الارض المعفنه وعزل
الي النبوع والبروز حركته بطيه لا تصدر عن قوه اندفاعها بل لكثره مادتها ولا تكون الا في ارض فاسده عفنه واما المياه الجليديه والثلجيه فغليظه والمياه الراكده الاجاميه خصوصا المكشوفه
رديه ثقيله انما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونه فتولد المرار ولكثافتها واخلاط الارضيه بها وتحلل اللطيف منها تولد في شاربيها الطحال وترق مراقهم
وتجسا احشاوهم وتنقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوه الاكل والعطش وتحتبس بطونهم وتعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقا لاحتباس المائيه فيهم وربما وقعوا في
ذات الريه وزلق الامعا والطحال وتضمر ارجلهم وايديهم وتضعف اكبادهم ويقل من غذايهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوه خصوصا في الشتاء ويعسر علي
نسائهم الحبل والولاده جميعا ويلدن اجنه متورمين ويكثر فيهم الرحا وهو الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادره وبكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرا قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر
اسهالهم ويكون مع اذي وتقرح الاحشا ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم المحرقه ليبس طبايعهم وبطونهم والمياه الراكده كيف كانت غير موافقه للمعده وحكم المعروف من العين
قريب من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بانه ماء في موضع واحد غير طويل وما لم جريان فيه ثقلا ما لا محاله وربما كان وكثير منه قبض وهو سريع الاستحاله الي التسخن في الباطن فلا يوافق
اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو اوفق في العلل المحتاجه الي حقن او الي انضاج والمياه التي تخالطها جوهر معدني او ما جرى مجراه والمياه العلقيه كلها رديه لكن بعضها منافع دينه
الذي تغلب عليه قوه الحديد بمنافع من تقويه الاحشا ومنع الذرب وانهاض القوي الشهوانيه كلها وسنذكر لها ولحال ما جرى مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوه رديه فسوا
حلل ما اورد به الماء من خارج او القي في الماء فهو صالح وليس يختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكثف من سائر المياه ويضر بمن به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الي الصلاح واما
اذا كان الجمد من مياه رديه او الثلج مكتسبا قوه غريبه عن مساقطه فالاولي ان يبرد به الماء المحجوب عن مخالطته والماء البارد المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر بالعصب ويضر اصحاب
اورام الاحشا وهو مما ينبه الشهوه ويشد المعده والماء الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما ادي الي الاستسقا والدق وذبول البدن فاما المسخن فان كان فاترا غثي
وان كان احر من ذلك فيجوع علي الريق فكثيرا ما غسل المعده واطلق الطبيعه لكن الاستكثار منه ردي يوهن قوه المعده والشديد السخونه ربما حلل القولنج وكسر الرياح من الطحال والذين ينفعهم الماء
الحار بالصنعه اصحاب الصرع واصحاب الماليخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم بثور في الحلق والغمور واورام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح الحجاب والخلال وبرد
في نواحي الصدر ويدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يهزل ويقشف ويسهل اولا بالجلا الذي فيه ثم تعقل اخرا بالتجفيف الذي في طبعه ويفسد الدم فيولد الحكه والجرب والماء
الكدر يولد الحصاه والسدد فليتناول بعده ما يدر علي ان المطبوخ كثيرا ما ينتفع به وسائر المياه الغليظه الثقيله لاحتباسها في بطنه وبطو انحدارها ومن به اقامه الدم والخلاوات والنوشادري
ينفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم وسيلان البواسير غير انها شديده الاداره للحيض في الابدان المستعده لها والحديدي يزيل الطحال ويعين علي الباه والنحاسي صالح لفساد المزاج واذا اختلطت
مياه مختلفه بعضها جيده وبعضها رديه غلب اردوها ونحن سنذكر المياه الفاسده في باب تدبير المسافرين ونذكر في احكام الماء وصنايعه وقوي اصنافه في باب الماء في الادويه المفرده

الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ

احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعه او لشده القوه الماسكه فيتشبث به او لضعف الهاضمه فيطول لبث الشي في الوعا
طلبا من القوه الطبيعيه اياه الي استيفا الهضم او لضيق المجاري والسدد فيها او لغلظ الماده او للزوجتها او لكثرتها فلا تقوي عليها الدافعه او لفقدان الاحساس بالحاجه الي دفعها ان كان مدد معين في الاستفراغ

اي الاغتراف اي كثرته

اي لبث

قوه اراديه كما يعرض في القولنج اليرقاني او لانصراف من قوه الطبيعه الي جهه اخري كما يعرض في البحارين من شد احتباس البول احتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البحراني من جهه اخري
واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسده والاستسقا والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من باب امراض المزاج فالعفونه وايضا احتقان الحار الغريزي
واستحالته الي الناريه وانطفا الحراره الغريزيه من طول الاحتقان او سده فيعقبه البرد وايضا غلبه الرطوبه علي البدن واما من الامراض المشتركه فانصداع الاوعيه وانفجارها والتخمه من ارد الاسباب الامراض
وخصوصا اذا اولفت بعد اعتياد الخوامل ما يقع من الشبع المفرط في الخصب عقيب جوع مفرط في الجدب واما من الامراض المركبه فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما لقوه الدافعه
او لضعف الماسكه او لاذي الماده لثقلها بكثرتها او التمدد لرحبها او باللذع لحدتها وحرافتها او لرقه الماده فيكون كانها سايل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعينها سعه المجاري كما يعرض من
سيلان المني ومن استفتاح فوهاته طولا او انقطاعها عرضا وانفتاحها عن فوهاتها كما يعرض في الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع بسبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان يحتبس عرض
من ذلك برد المزاج باستفراغ الماده المشتعله التي يتغذي منها الحار الغريزي وربما عرض منه حراره مزاج اذا كان ما يستفرغ بارد المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرط كالصفرا
ويسخن وقد يعرض من ذلك اليبس دائما وبالذات وربما عرضت فيه الرطوبه علي القياس الذي ذكرنا في عروض الحراره وذلك عند اعتدال من استفراغ الخلط المجفف او لعجز من الحراره الغريزيه عن هضم الغذا هضما
تاما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبه لا تسغ في المزاج الغريزي لا تكون غريزيه كما ان تلك الحراره لم تكن غريزيه بل كل استفراغ مفرط يتبعه برد ويبس في جوهر الاعضا غريزيا وان لحق بعضها حراره
غريبه ورطوبه غير صالحه وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الامراض الاليه السده ايضا لفرط يبس العروق وانسدادها ويتبع التشنج والكزاز واما الاحتباس والاستفراغ المعتدلان المصادفان لوقت الحاجه
اليهما فهما نافعان حافظان للحاله الصحيه فقد تكلمنا في الاسباب الضروريه بجنسيتها وان كانت قد لا تكون اكثر انواعها ضروريه فلناخذ في الاسباب الاخر

الفصل الثامن عشر كلام في الاسباب التي تعرض للبدن غير ضروريه ولا ضاره

لنتكلم الان في الاسباب غير الضروريه ولا الضاره وهي التي ليست بجنسيتها في الطبع ولا هي مضاده للطبع وهذه هي الاشيا الملاقيه للبدن غير الهوا فانه ضروري
بل مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولنبدا بقول كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشيا الفاعله في بدن الانسان من خارج بالملاقاه تفعل ما تفعله علي وجهين فانها تفعل فيها اما بنفوذ ما لطف منها في
المسام لقوه فيها غواصه نافذه او لجذب الاعضا اياها من مسامها او بتعاون من الامرين واما ان تفعل لا لمخالطه البته بل بكيفيه صرفه محيله للبدن وذلك اما لان لها هذه الكيفيه بالفعل كالطلا المبرد بالفعل
فيبرد او الضماد المسخن بالفعل فيسخن واما لان فيها الكيفيه بالقوه لكن الحار الغريزي متي نبه فيها قوته فعاليه وتخرجها الي الفعل واما بالخاصيه ومن الاشيا ما يغير الملاقاه ولا يغير التناول مثل البصل فانه اذا ضمد
به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشيا ما هو العكس مثل الاسفيداج فانه اذا شرب غير تغييرا عظيما وان طلي لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل في الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب سته
احدها ان مثل البصل اذا ورد علي داخل البدن بادرت اليه القوه الهاضمه فكسرته وغيرت مزاجه فلم تتركه سالما مده في مثلها يمكنه ان يفعل فعله ويقرح في الباطن والثاني انه في اكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث
انه يخلط ايضا في اوعيه الغذا برطوبات تغمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا واما من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه اما من خارج فيلصق الصاقا موثقا واما من داخل فانه يماس مماسه غير
ملصقه والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره القوه الطبيعيه فلم يلبث الفصل منه ان يندفع والجيد ان يستحيل دما واما ما يختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزا فلا ينفذ في المسام من خارج ولا
تقدم بمعين الي منافس الروح والي الاعضا الرئيسه واما اذا تنوول كان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعه السبب التي فيه لا تثور الا بفرط تاثير من الحار الغريزي الذي فيتافيه وذلك مما لا يحصل بنفس الملاقاه من خارج
وربما عاد عليك في كتاب الادويه المفرده كلام في هذا القبيل

الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والنضح بالشمس

قال بعض المتحذلقين خير الحمام ما قدم بناوه واتسع هواوه وعذب ماوه وزاد
اخر فقال وقدر الاتان وقوده بقدر مزاج من اراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب بمائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا تلتفت الي قول من
يقول ان الماء لا يرطب الاعضا الاصليه شربا ولا اتقا الا انه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تاثيراته وعيوانه تغيرات اخري بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له ان يبرد بهوائه من كثره التحلل
للحار الغريزي وان يخفف ايضا جواهر الاعضا لتحليله كثير الرطوبات الغريزيه وان افاد رطوبات غريبه واذا كان ماوه شديد السخونه يقشعر منه الجلد فيستحصف مسامه فلم ينفذ من رطوبته الي البدن شي ولا حاد
عليه وماوه وقد يسخن وقد يبرد اما تسخينه فبجمامه وان كان حارا الي السخونه ما هو دون الفاتر فانه يبرد ويرطب والحمام ان كان باردا فانه يحقن الحراره المستفاده من هوائه ويجمعها في الاحشا اذا ورد باردا علي البدن
واما تبريده فذلك اذا اكثر الاستفراغ فيبرد من وجهين احدهما ان الماء بالطبع بارد فيبرد اخر الامر وان سخن بحراره عرضيه لا تلبث بل تزول وبقي الفعل الطبيعي لما شربه البدن من الماء وهو التبريد وايضا
فان الماء وان كان حارا او باردا فهو مرطب واذا اوغل في الترطيب جفف الحار الغريزي بكثره الرطوبه فيطفيها ايضا والحمام قد يسخن العليل ايضا واذا اوجد غذا لم ينهضم وخلطا باردا لم ينضج فيهضم ذلك وينضجه
والحمام قد يستعمل ايضا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقا والترهل وقد يستعمل رطبا فيرطب وقد يغذيه كثيرا فيجفف العليل والتعرق وقد يغذيه قليلا فيرطب باستنشاف البدن منه قبل التعريق والحمام قد يستعمل
علي الريق والخلا فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل علي قرب عهد بالشبع فيسمن بما يجذب الي ظاهر البدن من الماده الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه الي الاعضا من المعده والكبد من الغذا
غير النضيج وقد يستعمل عند اخر الهضم الاول علي الخلا فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما استعمله اصحاب الدق يجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم يضعفوا ثم مرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب
ويحتبس الماء النافذه في المسام ويحقنها داخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان يختاروا موضعا معتدلا وان يكثروا صب الماء علي ارض الحمام لكثره البخار فيرطب الهوا وان ينقلوا من الحمام من غير عناء ولا استقه
لمن هو علي محفه تحملهم وان يطيبوا الطيب البارد كما يخرجون وان يتركوا في المسلخ ساعه الي ان يعود اليهم النفس المعتدل وان يسقوا من المرطبات شيئا مثل ماء الشعير ومثل لبن الاتان او ماء الشعير
في الحمام يخاف عليه الغشي باسخان القلب وبتوريثه اولا الغشي والحمام مع كثره منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول الي الاعضا التي بها ضعف ويرخي الجسد ويضر العصب ويحلل الحراره الغريزيه
ويسقط الشهوه للطعام ويضعف قوه الباه والحمامات فصول من جهه المياه التي تجري فيها فانها ان كانت نطرونيه وكبريتيه وقفريه ورماديه وملحيه طبعا او صنعه بان يطبخ فيها شي من ذلك او يطبخ فيها مثل الملوح
ومثل الكبريت وغير ذلك فانها تحلل وتلطف وتزيل الفصول والترهل والربو وتمنع انصباب المواد الي القروح وتنفع اصحاب العرق المديني والمياه النحاسيه والحديديه والملحيه ايضا تنفع من امراض البرد
والرطوبه ومن اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخا والربو وامراض الكلي وتقوي جبر الكسور وتنفع من الدماميل والقروح والنحاسيه تنفع الفم واللهاه والعين المسترخيه ورطوبات الاذن والحديديه
نافعه للمعده والطحال والبورقيه المالحه تنفع الروس من العلل الوارده والصدر التي بتلك الحال وتنفع المعده الرطبه واصحاب الاستسقا والنفخ واما المياه الشبيه والزاجيه فتنفع الاستحمام فيها من نفث
الدم ومن نزف المقعده والطمث ومن تقلب المعده ومن الاسقاط من غير سبب ومن النهيج وفرط العرق واما المياه الكبريتيه فانها تنقي الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقي ظاهر البدن من
البثور والقروح الرديه المزمنه والاثار السحجيه والكلف والبهق والبرص وتحلل الفضول المنصبه الي المفاصل والي الطحال والكبد وتنفع من صلابه الرحم لكنها ترخي المعده وتسقط الشهوه واما
المياه القفريه فان الاستحمام فيها يملا الراس ولذلك يجب ان لا يغمس المستحم راسه فيها ولا فيها تسخين يتمده علي تراخيه خصوصا للرحم والمثانه والقولون لكنها رديه ثقيله ومن اراد ان يستحم في الحمامات فيجب ان يستحم
فيها بعد تردد وسكون [illegible] ويدرج غير بغته [illegible] وما عاد عليك في باب حفظ الصحه من امر الحمام ما يجب ان يصنع النطرونيه الي النطرونيه وكذلك القول في استعمال الماء البارد

فصل في موجبات النضح الي الشمس والانبطاح في الرمل والنزع فيه والاستنقاع في الادهان ورش الماء علي الوجه

النضح الي الشمس الحاده وخصوصا متحركا لا سيما متحركا حركه شديده كالسعي والعدو مما يحلل الفضول بقوه ويعرق
وينفش النفخ ويحلل اورام الترهل والاستسقا وينفع من الربو وينعش الاعصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه بارد [illegible] انه يمنع اوجاع الورك والكلي واوجاع الحلق
واختناق الرحم ونتن الرحم وان يعرض الشمس كثف البدن وقشفه وحميه وصار كالكي علي فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد شديد في احراق الجلد من السعل فيه وهو مانع للتحلل واقوي الرمل
في نشف الرطوبات من نواحي الجلد ومن الحار وقد يظن عليها وهي حاره وقد يدفن فيها وقد ينثر علي البدن قليلا قليلا ويحلل الاوجاع والامراض المذكوره في باب الشمس والجلد يجفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستنقاع في دهن

ح نثاؤه للشمس

ط حقن او حقن

وخرب

المقعده المرحيه الحرجه

بذكره كلام كلي

الجملة الثانية في تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهي تسعة وعشرون فصلاً

الفصل الأول في المسخنات

الفصل الثاني في المبردات

الفصل الثالث في المرطبات

الفصل الرابع في المجففات

الفصل الخامس في مفسدات الشكل

الفصل السادس في أسباب السدة وضيق المجاري

الفصل السابع في أسباب اتساع المجاري

الفصل الثامن في أسباب الخشونة

الفصل التاسع في أسباب الملاسة

الفصل العاشر في أسباب الخلع ومفارقة الموضع

الفصل الحادي عشر في أسباب سوء المجاورة بمنع المقاربة

الفصل الثاني عشر في أسباب سوء المجاورة بمنع المباعدة

الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات غير الطبيعية

الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والعدد

الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان

الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال

الفصل السابع عشر في أسباب القرحة

الفصل الثامن عشر في أسباب الورم

الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الإطلاق

الفصل العشرون في أسباب وجع وجع

سبب الوجع الحكاك ... سبب الوجع الخشن ... سبب الوجع الناخس ... والوجع الضاغط ... وسبب الوجع الممدد ... وسبب الوجع المكسر ... وسبب الوجع المفسخ ... وسبب الوجع الرخو ... وسبب الوجع الثاقب ... وسبب الوجع المسلي ... وسبب الوجع الخدري ... وسبب الوجع الضرباني ... وسبب الوجع الثقيل ... وسبب الوجع الإعيائي ... والوجع اللاذع

الفصل الحادي والعشرون في أسباب سكون الوجع

الفصل الثاني والعشرون في موجبات الوجع

الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة

الفصل الرابع والعشرون في كيفية إيلام الحركة

الفصل الخامس والعشرون في كيفية إيلام الأخلاط الرديئة

الفصل السادس والعشرون في كيفية إيلام الرياح

الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يحتبس ويستفرغ

الفصل الثامن والعشرون في أسباب التخمة والامتلاء

الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الأعضاء

[illegible] كثره الافعال وتكررها فانها توهن القوه وان كان قد صحب ذلك تحلل الروح على سبيل صحبه سبب لسبب فاذا عددنا الاسباب

[illegible] ضعفه فمنها اسباب سو المزاج ومنها فساد الهوا والما والماكل ومنها ما يفرغ الروح اولا مثل النتن واسن الما وانتشار القوى

[illegible] الذرب والاسهال خصوصا في تفتيق الاخلاط وبزل ماي الاستسقا اذا ارسل منها شي كثير دفعه وبط الدبيله الكبيره

[illegible] والرياضه المفرطه والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح وان كانت قد تغير المزاج من جمله هذه الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا مثل

[illegible] مما تضعف التحليل والاستفراغ من الدم والروح وتبدل المزاج وسعه المسام من المعاون على حدوث ضعف التحلل والخروج

[illegible] ضعف البدن ادى بصيبه المعده حتى تحلل قوته وحين تكون قلبه ودماغه سديدي الانفعال من المؤلمات اليسيره فيكون هذا

[illegible] الامراض وقد تكون بعض الاعضا في الخلقه اضعف من بعض او اضعف من غيره كالريه والدماغ فيكون قوي لما تدفعه القوى

[illegible] بالا يطيق ولا يبقى معه قوته ٥ **التعليم الثالث من الفن الثاني** وهو احدى عشر فصلا جملتان **الفصل الاول كلام كلي في**

الاعراض والدلائل [illegible] المذكوره احدى ثلاث دلالات اما على امر حاضر قال جالينوس وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي ان يفعل واما على امر ماض قال جالينوس

[illegible] منفعته تشوقه واما على امر مستقبل قال وينتفعان به جميعا اما الطبيب فيستدل به على تقدمه في معرفته واما المريض فيتوقف منه على

[illegible] في موضعه ومنها ما يدل على اسبا التركيب فمنها جوهريه وهي مثل الزاجر الخلقه والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت

[illegible]

العلامات الصحه [illegible]

الاعراض الداله على الامراض [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في علامات تعرف بها الامراض الخاصيه والمشاركه [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث في علامات الامزجه [illegible]

[illegible]

من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل المانع تعاونا على التسخين ويتبع ذلك التعاون اشتداد بادر من الكيفيتين واما اذا حاول الحار الخارجي ان يبطل الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل اشد الاشيا مقاومة له حتى ان السموم الحاره لا تقاوم ولا تدفعها ولا تفسد جوهرها الا الحراره الغريزيه آله للطبيعه بدفع ضرر الحار الوارد عن تحريكها الروح الى دفعه دفعة وبحمه حاره وتحليله واحراق مادته ثم دفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضاده وليست هذه الخاصيه للبروده فانها ابدا تنازع وتعاوق الحار الوارد بالمضاده فقط ولا تدافع الوارد البارد والحراره الغريزيه هي التي تحمي الرطوبات الغريزيه عن ان يستولي عليها الحرارات الغريبه فان الحراره الغريزيه اذا كانت قويه تمكنت الطبيعه بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحه فحركت الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحه فحركت الرطوبات على نهج تصريفها وامتنعت عن الحرا على نهج تصريف الحراره الغريبه فلم تعفن واما ان كانت هذه الحراره ضعيفه خلت الطبيعه عن الرطوبات لضعف الاله المتوسطه بينها وبين الرطوبات فوقعت صادفتها الحراره الغريبه غير مشغوله بتصريف متمكنه منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العفونه والحراره الغريزيه آله للقوى كلها والبروده منافيه لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حراره غريزيه ولا يقال برودة غريزيه ولا ينسب الى البروده من كذا حياة البدن ما ينسب الى الحراره ٥ واما الثامن فهو الجنس الماخوذ من دلايل الافعال واما الافعال اذا كانت مستمرة على المجرى الطبيعي تامه كامله دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطه دلت على حراره المزاج وكذلك اذا اسرعت فانها تدل على الحراره مثل سرعة النشو وسرعة نبات الشعر ونبات الاسنان وان بطلت وضعفت وتكاسلت وابطات دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وبلدها وفتورها واتعابها بسبب مزاج حار الا انه لا يخلو مع ذلك عن تغيير عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقد يكون بسبب الحراره ايضا كثير من الافعال الطبيعيه وبعض مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج الحار لو نقص وكذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعيه مطلقا بل بشرط وسبب فان النوم ليس بمحتاج اليه في الحياه والصحه حاجه مطلقه بل بسبب تخلص الروح عن الشواغل العارضه له من التعب لما يحتاج اليه من الاكباب على هضم الغذا العجزه عن الوفا بالامرين فاذن النوم انما يحتاج اليه من جهة عجز ما وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري اشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلايله انما هو على المزاج المعتدل وذلك بان تعتدل الافعال وتتم واما دلالته على الحر والبرد واليبوسه والرطوبه فدلاله خفيه ومن جنس الافعال القويه الداله على الحراره قوه الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد يقع هذه لا لسبب عام بل بسبب خاص لعضو الفعل ٥ والجنس التاسع دفع البدن للفضول او كيفيتها فان الدفع اذا استمر وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حاد الرائحه قويه وصبغ ماله صبغ وانتنوا وانطباخ ماله انتنوا وانطباخ فهو حار وما خالفه فهو بارد ٥ والجنس العاشر ماخوذ من احوال قوى النفس في افعالها وانفعالاتها مثل الحرد القوي والضجر القوي والفطنه والفهم والاقدام والوقاحه وحسن الظن وجوده الرجا والقساوه والنشاط وزوال الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شي يدل على الحراره واضدادها على البروده وثبات الحرد والرضي والمحل والمحفوظ وغير ذلك يدل على اليبوسه وزوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبه ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه حراره يرى كانه يصطلي نيرانا ويتشمس ومن غلب على مزاجه برد يرى كانه يتلج او ينغمس في ماء بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله او اكثره انما هو من باب علامات الامزجه الواقعه في اصل البنيه واما الامزجه الغريبه العرضيه فالحار منها يدل على اشتعال بالبدن موذ واذى بالحمات وسقوط قوه عند الحركات لشدان الحراره وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومراره في الفم وميل النبض الى الصعف والسرعة الشديده والتواتر وتاذ بما يتناوله من المسخنات وتنفع بالمبردات وردأه حال في الصيف واما دلايل المزاج البارد غير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخا مفاصل وكثرة حميات بلغميه وتاذ بالنزلات وتناول المبردات وسف ما له ماسخن وردأه حال في الشتا واما دلايل الرطب غير الطبيعي فمناسبة لدلايل البروده ويكون مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعه وسو هضم وتاذ بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج اجفان واما دلايل اليبس غير الطبيعي فقشف وسهر ونحول عارض وتاذ بتناول ما فيه يبس وسو حال في الخريف وتنقف بما يرطب وانتشاف في الحال لما الحار والدهن اللطيف وشدة قبول لهما

الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج

علاماته المجموعه الملتقطه مما قلنا هو اعتدال الملمس في الحر والبرد والرطوبه واليبوسه واللين والصلابه واعتدال اللون في البياض والحمره واعتدال السحنه في السمن والقضافه وميل الى السمن وعروقه بين الغايره ومن الراكبه على اللحم المتبريه عنه بارزا واعتدال الشعر في الزب والزعر والجعوده والسبوطه الى الشقره ما هو في سن الصبي الى السواد ما هو في سن الشباب واعتدال حالي النوم واليقظه ومواتاة الاعضا في حركاتها وسلاسه وقوه من التخيل والتفكر والذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط اعني التوسط في التهور والجبن والغضب والجمود والقساوه والرقه والطيش والوقار والبله وسقوط النفس وتمام في الافعال كلها وصحه وجودة النمو وسرعته وطول الوقوف وتكون احلامه لذيذه مونسه من الروايح الطيبه والاصوات اللذيذه والمجالس البهيه ويكون صاحبه محببا طلق الوجه هشا معتدل شهوه للطعام والشراب جيد الاستمرا في المعدة والكبد والعروق والتنبيه في جميع البدن معتدل الحال في انقاض الفضول منه من المجاري المعتاده

الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته هذا هو الذي لا يشابه مزاج اعضايه بل ربما تعاندت اعضاوه الرييسه في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الى مزاج والاخر الى ضده واذا كانت بنيته غير متناسبه كان رديا في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه والهامه العظيم الهامه او الصغير الهامه اللحيم الوجه والجبهه والعنق الرطب وكانما وجهه نصف دايره فان كان مع ذلك كبيرين فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستدير الراس والجبهه لكن وجهه شديد الطول ورقبته شديد ما لغلظ وفي عينيه بلاده وحركه فهو ايضا من ابعد الناس عن الخير

الفصل السادس في العلامات الداله على الامتلا الامتلا على وجهين امتلا بحسب الاوعيه وامتلا بحسب القوه والامتلا بحسب الاوعيه هو ان تكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كيفيتها فقد زادت في كميتها حتى ملات الاوعيه ومددتها وصاحبها يكون على الخطر من الحركه فانه ربما تصدع الامتلا العروق وسالت الى المخانق فحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه مبادرة الى الفصد والامتلا بحسب القوه هو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها بل لرداءة كيفيتها فلا تقهر القوه برداة كيفيتها ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونه **علامات الامتلا** جملة هو ثقل الاعضا والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلا النبض واصباغ البول وتخثره وقلة الشهوه وكلال البصر والاحلام التي تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس يقدر على الحراك او يرى بدنه استقلال بالنهوض او كانه يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام كما انه يرى الطيران وسرعة الحركات يدل على ان الاخلاط دقيقه وتعديه معتدل **في علامات الامتلا بحسب القوه** اما الثقل والكسل وقلة الشهوه فهو يشارك فيها الامتلا الاول ولكن اذا كان الامتلا بحسب القوه ساذجا لم يكن العروق شديده الانتفاخ ولا النبض شديد الامتلا والعظم ولا الماء كثير التخن ولا الجلد شديد التمدد ولا اللون شديد الحمره ويكون الاحساس والاعيا انما يهيج فيه بعد الحركه والتعب ويكون احلامه تريه حكه ولذعا واحراقا ونتنا ونحو ذلك مثله ويدل ايضا على الخلط الغالب بدلايله التي سنذكرها وفي اكثر الامر فان الامتلا بحسب القوه يولد المرض قبل استحكام دلايله

الفصل السابع في علامات خلط خلط اما الدم اذا غلب فعلاماته مقاربه لعلامات الامتلا بحسب الاوعيه ولذلك قد تحدث من غلبته ثقل في البدن وفي اصل العينين خاصه والراس والصدغين وتمطي وتثاوب وغشيان ونعاس لا ذهب وتكدر في الحواس وبلاده في الفكر واعيا بلا تعب سابق وحلاوه في الفم غير معهوده وحمره في اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي الفم بثور وتعرض سيلان دم من المواضع السهله الانصداع كالمنخرين والمقعده واللثه وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن والعاده وبعد العهد بالفصد والاحلام الداله عليه مثل الاشيا الحمر اراها في النوم ومثل سيلان الدم الكثير عنه ومثل الخائض في الدم وما اشبهها **واما علامات غلبة البلغم** فبياض زايد في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم والجشا الحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخا الاعصاب والبلاده وميل نبض الى البطء والتفاوت ثم السن والعاده والتدبير السالف والصناعه والبلد والاحلام التي يرى فيها مياها وانهارا وثلوجا وامطارا وبردا ورعدا **واما علامات غلبة الصفرا** فصفرة اللون والعينين ومراره الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقي الصفراوي الاصفر والاخضر والاختلاف اللذاع وقشعريره كغرز الابر ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعاده والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى فيها النيران والرايات الصفر ويرى الاشيا التي لا صفرة لها مصفره ويرى الهاب والحراره وحمام او شمس وما اشبه ذلك **واما علامات غلبة السودا** فحال اللون وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعدة والشهوه الكاذبه وبول كمد او اسود واحمر غليظ وكون البدن اسود ازب فقلما تولد السودا في الابدان البيض الزعر وكثرة حدوث البهق الاسود والقوابي الرديه وعلل الطحال والسن والمزاج والعاده والبلد والصناعه والوقت والتدبير السالف والاحلام الهايله من الظلم والهول والاشيا السودا والمخاوف

الفصل الثامن في العلامات الداله على السدد انما اذا احتقنت مواد ودلنا الدليل عليها واحس بتمدد ولم يحس بدلايل الامتلا في البدن كله فهناك سدد لا محاله واما الثقل فيحس في السدد اذا كانت السدد في مجاري لا بد من ان تجري فيها مواد كثيره مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذا الى الكبد اذا عاقه السدد عن النفوذ اجتمع شي كثير واحتبس فاثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويتميز عن الورم الحار بشدة الثقل وعدم الحمى واما اذا كانت السدد في غير هذه المجاري لم يحس بثقل واحس باحتباس نفوذ الدم والتمدد واكثر من سدد في العروق فان لونه اصفر لان الدم لا ينبعث في مجاريه الى ظاهر البدن

الفصل التاسع في العلامات الداله على الرياح الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضا الحساسه من الاوجاع وذلك تابع لما تفعله من تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضا ويستدل عليها من الاصوات ويستدل عليها اللمس واما الاوجاع فان الاوجاع الممدده تدل على الرياح لا سيما اذا كانت مع خفه فان كان هناك انتقال من الوجع فقد تمت الدلاله وهذا انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضا الحساسه واما مثل العظم واللحم الغددي فلا يحس ذلك فيها الوجع وقد يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا او يرضها رضا ولا يكون له وجع الا بقدر ما يحس الكسر لما يليه واما الاستدلال من حركات الاعضا على الرياح فمثل الاستدلال من الاختلاجات من رياح تتحرك وتعرك الى الافلات والتحلل واما الاستدلال عليها من الاصوات فاما ان يكون الاصوات منها انفسها كالقراقر ونحوها وكما يحس في الطحال اذا كان يجمعه من زخ عليها واما ان يكون الصوت بفعل فيها الفرع كما يميز من الاستسقا الزقي والطبلي بالصوت واما الاستدلال بعد من طريق اللمس فمثل ان المريض من النفخه ومن السلعه ما يكون هناك من تمدد مع انعاج في غير رطوبه سياله من جرح او خلط لزج فان الحس اللمسي يميز من ذلك والفرق بين النفخه والريح ليس في الجوهر بل في هيئة حركة الركود والارتعاج

الفصل العاشر في العلامات الداله على الاورام اما الظاهره فيدل عليها الحس والمشاهده واما الباطنه فمنها ما يدل عليه الحمى اللازمه والثقل ان كان لا حس للعضو الذي هو فيه او الثقل مع الوجع الناخس ان كان للعضو الوارم حس وربما دل ايضا وتعين الدلاله الافه الداخله في افعال ذلك العضو وربما وجد الدلاله احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان للحس اليه سبيل واما البارد فتلبس معه لا محاله وجع ويقصر الاشاره الى علاماته الكليه فان سهل الجرح لو كلام مهملا والاولى ان نؤخر الكلام فيه الى الافات الجزئيه في عضو عضو والذي يقال هاهنا انه اذا احس بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلايل غلبة البلغم فليحدس انه بلغمي وان كان معه دلايل غلبة السودا فهو سوداوي وخصوصا اذا المس كان صلبا والصلابه من افضل الدلايل عليها واذا كانت الاورام لماده في الاعضا وسكن الوجع بعد او الحميات قويه وسارعت الى الاقلاع في التمدد وفي اخلاط العقل واحدثت في حركات النبض السطاقه وجميع اورام الاحشا اذا حدثت رقه وحوله في المراق واذا اجمعت اورام الاحشا واخذت في طريق الخراجيه اشتد الوجع جدا والحمى وخشن اللسان خشونه شديده وانتشر السهر وعظمت الاعراض وعظم الثقل وربما احس الصلابه والتركز وربما ظهر في البدن نحافه عاجله وفي العينين غوورا مفاجيا فاذا انعجم الجمع سكنت سورة الحمى والوجع واضطرب حصل الوجع شي كالحكه وان كان حمره وصلابه حقت الحمره ولان المغمز وسكنت الاعراض المولمه كلها وبلغ الثقل غايته فاذا انفجر عرض اولا اعراض المده ثم ظهرت حمى بسبب لدع المده واستعرض النبض للاستفراغ واختلف واخذ طريق الضعف والصغر والابطا والتفاوت وظهر في السهوه سقوط وكثيرا ما يتبرد الاطراف واما الماده فيدفع بحسب جهتها اما في طريق القي او في طريق البول او في طريق البراز والعلامه الجيده بعد الانفجار تمام سكون الحمى وسهولة النفس وانتعاش القوه وسرعة اندفاع الماده في جهتها وربما انتقلت الماده في الاورام الباطنه من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديا والجيدان ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل من اورام الدماغ الى ما خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الاربيتين والردي ان ينتقل من عضو خسيس الى عضو اشرف او اقل صبرا على ما يعرض له مثل ان ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب او الى ذات الريه ولانتقال الاورام الباطنه والخراجات الباطنه الى تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت في انتقالها الى تحت ظهر في الشراسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها الى فوق دل عليه سو حال النفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتهاب يبتدي من تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوه وصداع وربما ظهر اثره في العضد والساعد المايل الى فوق ان تمكن من الدماغ كان رديا فيه خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجا خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد في جميع اورام الاحشا ولسطر في استقصا هذا ما نقوله من بعد حيث نستقصي الكلام في الاورام وحيث نذكر حال ورم عضو عضو من الباطنه

الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال تفرق الاتصال ان عرض في الاعضا الظاهره وقف عليه بالحس وان وقع في الاعضا الباطنه دل عليه الوجع الناخس والناخر والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يعه سيلان خلط كنفث الدم وانصبابه الى فضا وخروج مده وقيح ان كان بعد ظهور علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام فربما كان دالا على انفجار عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحمى مع الاجابه واستفراغ القيح وسكن الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع الاعضا عن مواضعها وبزوال العضو عن موضعه وان لم ينخلع كالفتق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغ عن المجاري بانه اذا انصب الى فضا يوذي اليه تفرق الاتصال ولم ينفصل عن المسلك الطبيعي كما يعرض لمن انخرق امعاوه ان يحبس براره وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكليه المذكوره واحتيج في بيانه الى الاحوال الجزئيه بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لا حس له او لا يحتوي على رطوبه فيسيل ما فيه ولا مجال له فيزول عن موضعه او ليس يعتمد على عضو فيزول بانخلاعه واعلم ان اصعب الاورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضا العصبيه الشديده الحس فانهما ربما كانت مهلكه واما الغشي والتشنج فلحقهما دايما اما الغشي فلشدة الوجع واما التشنج فلحقها دايما فلعصبيه العضو واللاتي تكون على المفاصل فانها بطو قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل والفضا التي يكون عند المفصل المستعد لانصباب المواد اليه ولحس النبض والبول من العلامات الكليه لاحوال البدن

الجملة الاولى من الفن الثاني في النبض وهي تسع عشر فصلا

الفصل الاول كلام كلي في النبض النبض حركه من اوعية الروح مولفه من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي واما جزئي بحسب مرض مرض ونحن نتكلم هاهنا في القوانين الكليه من علم النبض ونوخر الجزئيه الى الكلام في الامراض الجزئيه فنقول ان كل نبضه فهي مركبه من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ولا بد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين لاستحالة اتصال الحركه مع حركة اخرى بعد ان يحصل لمسافتها نهايه وطرف بالفعل وهذا مما يبين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك كان لكل نبضه الى ان تحوي الاخرى اجزا اربعه حركتان وسكونان حركه انبساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركه انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركه الانقباض عند كثير من الاطبا غير محسوس اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلانتشاره واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في البطيء فلطول مدة حركته وقال جالينوس اني لم ازل اغفل عن الانقباض مده ثم لم ازل اتعاهد الجس حتى فطنت بشي منه ثم بعد حين احكمته ثم اسمعني على ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدي ادركنا دركا في وانه ان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس والسبب في وقوع الاختيار على جس عرق الساعد سهولة متناوله وقلة الحاجه الى كشفه واستقامه وضعه حذا القلب وقربه منه ومع ان تكون الجس واليد المحسوسه على حد تحل اليد الملكيه تميل في العرض وتنقص في الاشراف وتنقص من الطول خصوصا في المهازيل والمستلقيه تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب ان يكون الجس وقت خلو اليد صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضه وعن جميع الانفعالات وعن الشبع المثقل وعن الجوع وعن حال تركها العادات واستحداث العادات ويجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى تقاس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها تعرف الاطبا حال النبض على حسب ما وضعه الاطبا عشره وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعه الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط والجنس الماخوذ من كيفية قرع الحركه للاصابع والجنس الماخوذ من زمان كل حركه والجنس الماخوذ من قوام الاله والجنس الماخوذ من خلايه وامتلايه والجنس الماخوذ من حر ملمسه وبرده والجنس الماخوذ من زمان السكون والجنس الماخوذ من استوا النبض واختلافه والجنس الماخوذ من نظامه في الاختلاف او تركه للنظام والجنس الماخوذ من الوزن اما جنس مقدار النبض فيدل من مقادير اقطاره الثلاثه التي هي طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض فيه تسعه بسيطه ومركبات فالتسعه البسيطه هي الطويل والقصير والمعتدل والعريض والضيق والمعتدل والمشرف والمنخفض والمعتدل فالطويل هو الذي يحس اجزاوه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الخارج من الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي تحته وقد عرفت الفرق بينهما والقصير ضده وبينهما المعتدل وعلى هذا القياس فاحكم في الستة الباقيه

واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزايد طولا وعرضا وارتفاعا يسمى العظيم والناقص فيها يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزايد عرضا وشهوقا يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الدقيق وبينهما المعتدل. واما الجنس الماخوذ من كيفية قرع العرق للاصابع وانواعه ثلثة القوي وهو الذي يقاوم الحس عند الانبساط والضعيف مقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان كل حركة وانواعه ثلثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطي ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من قوام الالة فاصنافه ثلثة اللين وهو القابل للاندفاع الى داخل عن الغامز بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من حال ما تحتوي عليه فاصنافه ثلثة الممتلي وهو الذي يحس ان في تجويفه رطوبة ما لية لا فراغ صرف والخالي ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من ملمسه فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل. واما الجنس الماخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس من القرعتين ويقال له ايضا المتدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال له ايضا المتراخي والمتخلخل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من امر الانقباض فان كان لا يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواصل الواقع كل انبساطين وان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين. واما الجنس الماخوذ من الاستوا والاختلاف فهو اما مستو واما مختلف غير مستو وذلك باعتبار سائر نبضات او اجزا نبضة واحدة او في جزء واحد من النبضة في امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتفاوت والتواتر والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد تكون اجزا انبساطه اسرع لشدة الحرارة واضعف لضعف وان شيت بسطت القول فاعتبرت في الاستوا والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلثة سائر الاقسام الاخر ... والنبض المستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه وان استوى في شي ما وحده فهو مستو فيه وحده كما تقول مستو في القوة او مستو في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستو فهو اما على الاطلاق واما ليس فيه بمستو. واما الجنس الماخوذ من النظام وغير النظام فهو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنتظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ يحد ويدور عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون المتكرر منه خلاف واحد فقط واما منتظم بدور وهو ان يكون دور اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودور اخر مخالف له الا انهما يعودان معا على ولاء كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا حققت وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن داخلا تحت غير المستوي وينبغي ان تعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية موجودة فكما ان صناعة الموسيقا تتم بتاليف النغم على نسبة بينها في الحدة والثقل وبادوار ايقاع مقادير الازمنة التي تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسب ازمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسب احوالها في القوة والضعف وفي المقادير نسبة كالتاليفية وكما ان ازمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وغير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وايضا نسب احوال النبض في القوة والضعف والمقادير قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وجالينوس يرى ان القدر المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احد هذه النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة الكل والخمسة وهو على نسبة ثلثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف مع الزايد نصفا وهو التي بالخمسة وعلى نسبة التي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة التي بالخمسة وهو الزايد نصفا وعلى نسبة التي بالاربعة وهو الزايد ثلثا وعلى نسبة الزايد ربعا ثم الحس وانا استعسر ضبط هذه النسب بالحس واسهله على من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم الصانع ثم كان له قدرة على ان يعرف الموسيقا فيقيس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرف املاءه الى النبض امكن ان يفهم هذه النسب بالحس واقول ان انواع جنس المنتظم وغير المنتظم على انه احد العشرة وان كان ابقاطيس يصوب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف وكانه نوع منه. واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو مقايسة مقادير نسب الازمنة الاربعة التي للحركتين والوقفتين وان قصر الحس عن ضبط ذلك كله فبمقايسة مقادير نسب ازمنة الانبساط الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جايز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي تقع فيه النسب الموسيقاوية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن وردي الوزن انواعه ثلثة احدها المتغير الوزن ومجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن تلي سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مباين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه وزنه نبضا من نبض الانسان وخروج النبض عن الوزن كثيرا ما يدل على تغير حال عظيم

الفصل الثاني منه في النبض المستوي والمختلف

نقول ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في اجزا كثيرة اي مواقع الاصابع متباينة او في جزء واحد اي في موقع اصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجاري على الاستوا وهو ان ياخذ من نبضة فينتقل الى ازيد منها او انقص ويستمر على ذلك التدرج حتى ياتي غاية في النقصان او غاية في الزيادة بتدريج متشابه فينقطع عايدا الى العظم الاول او متراجعا من صغره تراجعا متشابها في الحالين جميعا للاختلاف الاول ومخالفا بعد ان يكون متوجها في ابتدا هذه الصفة الى انتها هذه الصفة ومنه ما وصل الى الغاية ومنه المنقطع دونها وربما جاوزها وحين ينقطع فربما ينقطع في وسطه بفترة وقد يقع خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسط حركته وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي حيث يتوقع حركة يكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف النبض في اجزا كثيرة من نبضة واحدة فاما في موضع اجزائها او في حركة اجزائها اما الاختلاف في وضع الاجزا فهو اختلاف نسبة اجزا العرق الى الجهات ولان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطا واما في التاخر والتقدم اعني ان يتحرك جزء قبل وقت حركته او بعده وقتا واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما جار على ترتيب مستو او ترتيب مختلف بالتزيد والتنقص وذلك اما في جزوين او ثلثة او اربعة اعني مواضع الاصابع وعلى التركيب والتاليف واما اختلاف النبض في جزء واحد فمنه المنقطع ومنه العايد ومنه المتصل فالمنقطع هو الذي ينفصل في جزء واحد بفترة خفيفة والجزء الواحد المفصول منه بالفترة قد تختلف طرفاه في السرعة والبطء والتشابه واما العايد فهو ان يكون نبض عظيم يرجع صغيرا في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبضة كنبضتين بسبب الاختلاف او نبضتان كنبضة لتداخلهما على حسب راي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما تغير اليه من سرعة الى بطء او بالعكس او الى الاعتدال او من اعتدال فيهما او من عظم او من صغر او اعتدال فيهما الى شي مما ينتقل اليه وهذا لا يستمر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزا اشد اختلافا في بعضها

الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسام على حدة

فمنه الغزالي وهو من المختلف في جزء واحد اذا كان بطيا ثم ينقطع فيسرع. ومنه الموجي وهو المختلف في عظم اجزا العرق صغرها او شهوقها وفي العرض وفي التاخر والتقدم في مبدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرض ما وكانه امواج يتلو بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطء. ومنه الدودي وهو شبيه به الا انه صغير شديد التواتر يوهم بتواتره سرعة وليس بسريع والنملي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والنملي اختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتاخر اشد ظهورا في الحس من اختلافهما في العرض ... ومنه المنشاري وهو شبيه بالموجي في اختلاف الاجزا في الشهوق والعرض وفي التقدم والتاخر الا انه صلب ومع صلابته مختلف الاجزا في صلابته فالمنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزا في عظم الانبساط والصلابة واللين. ومنه ذنب الفار وهو الذي يتدرج في اختلاف اجزائه من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان وذنب الفار قد يكون في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة او في اجزا كثيرة او في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطء والسرعة والقوة والضعف. ومنه المسلي وهو الذي ياخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم يتناقص على الولا الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنبي فار يتصلان عند الطرف الاعظم. ومنه ذو القرعتين والاطبا مختلفون فيه فمنهم من جعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم والتاخر ومنهم من يقول انهما نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يسع الانقباض ثم انبساط وليس كل ... قرعتان يجب ان تكون نبضتين والا كان المنقطع الانبساط العايد نبضتين وانما يجب ان تعد نبضتين اذا ابتدا وانبسط ثم عاد الى العمق منقبضا ثم صار مرة اخرى منبسطا. ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط المذكورين والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي تجي فيه الثانية قبل انقضا الاولى واما الواقع في الوسط فتكون النبضة الطارئة فيه في زمان السكون وانقضا القرعة الاولى. ومن هذه الابواب النبض المتشنج والمرتعش والملتوي الذي كانه خيط يلتوي وينفتل وهو من باب الاختلاف في التقدم والتاخر والوضع والعرض والمرتعش من جملة الملتوي ... في المتواخي وكذلك الخروج عن استوا الوضع في الشهوق في المتواخي. واما الممتد فهو في المتمدد وربما كان الميل فيه الى جانب واحد فقط واكثره ... امثال المتشنج والملتوي المايل الى جانب واحد انما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا تتناهى لا اسما لها

الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض

كل واحد من الاجناس المذكورة التي بعضها تفاوت في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل الا القوي فان الطبيعي فيه هو الزايد وان كان شي من الاصناف الاخر انما يدل دائما على الزيادة في القوة فصار اعظم مثلا فهو طبيعي لاجل القوي واما الاجناس التي لا تحتمل الا التزيد والانتقاص فان الطبيعي منها هو المستوي والمنتظم وجيد الوزن

الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلة في تقويم النبض وتسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلة في تقويم النبض وحده فمنها لازمة مغيرة بتغيرها الاحكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلث القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفتها في باب القوى الطبيعية والثاني الالة وهي العروق النابضة وقد عرفتها في ذكر الاعضا والثالث الحاجة الى الترويح وهو المستدعي لمقدار معلوم من الترويح ... حد الحرارة في اشتعالها او طفيها او اعتدالها وهذه الاسباب الماسكة تتغير افعالها بحسب ما تعرض لها من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها

اذا كانت الالة مطاوعة لينة والقوة قوية والحاجة شديدة الى الترويح كان النبض عظيما والحاجة اعون الثلثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة معها صغر النبض لا محالة فان كانت الالة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بان يكون صلبا ولا يكون في القصر والانخفاض مفرطا كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضا تفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شي من هذه الثلثة يوجب الصغر مبلغ ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ... صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من المعتدل شيا كثيرا الا لمانع له عن البسط وانما تميل الى قليل زيادة على الاعتدال ... فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والالة غير مطاوعة لصلابتها للعظم لا بد من ان تصير تعاوندا لك بالسرعة ما فات العظم وان كانت القوة ضعيفة ثم ... لا لعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواترا ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فتقوم المرات الكثيرة مقام مرة واحدة كانه عظيمة او مرتين سريعتين وتشبيه هذا حال المحتاج الى حمل شي ثقيل فانه ان كان قويا على حمله جملة فعل والا قسمه بنصفين واستعجل والا قسمه اقساما كثيرة وحمل كل قسم كما قدر عليه ... من كل ... اللهم الا ان يكون في غاية الضعف ... ويعود بطيا فان كانت القوة قوية والالة مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر والطول فعله اما الحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض والشهوق كصلابة الالة ... المانع عن الاستعراض وكثافة اللحم والجلد المانعة عن الشهوق واما العرض فقد يعين عليه الهزال والعرض فعله اما خلا العروق فتميل الطبقة العالية على السافلة فتستعرض او سده لين الالة والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة حرارة والتفاوت سببه قوة مع قلة الحاجة في العظم او برد شديد يقلل من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك واسباب ضعف النبض من المغيرات الهم والارق والاستفراغ والجوع والخلط الردي والرياضة المفرطة وحركات الاخلاط وملاقاة اعضا شديدة الحس او مجاورة للقلب جميع ما يحلل واسباب صلابة النبض ... جرم العرق او سده تمدده او ... يجمد وقد يصلب النبض في البحارين لشدة المجاهدة وتمدد الاعضا ... دفع الطبيعة واسباب ... الاسباب المرطبة الطبيعية كالغذا او المرطبة المرضية كالاستسقا والليثرغس او التي ليست بطبيعية ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طعام او خلط ردي ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلا العروق من الدم ومثل هذا يزيله الفصد واشد ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم ... خانقا للروح المتولد في الشرايين وخصوصا اذا كان ... من القلب ومن اسبابه التي توجبه في مدة قصيرة امتلا المعدة والعروق والفكر في شي واما اذا كان في المعدة خلط ردي يلزم الدايم الاختلاف وربما ادى الى الخفقان فصار النبض خفقانيا وسبب المنشاري اختلاف ... في جرم العرق في عفنه ... واختلاف احوال العرق في صلابته ولينه وقد يدوم في الاعضا العصبانية وذو القرعتين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الالة فلا يطاوع لما كلفته القوة من الانبساط دفعة واحدة لكن ... ان يقطع شيا ... دفعة واحدة فلا يطاوع فيلحقه باخرى وخصوصا اذا تزيدت الحاجة دفعة وسبب النبض ... ان تكون القوة ضعيفة فتاخذ عن الجهاد الى الاستراحة وتتدرج من الاستراحة الى الاجتهاد والثابت على حاله واحدة ادل على ضعف القوة وذنب الفار وما يشبهه ادل على قوة ما على ان الضعف ليس في الغاية ... الذنب ... ثم ... الذنب الراجع وسبب ذي الفترة اعيا القوة واستراحتها او عارض معاوق ... النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشنج حركات غير طبيعية في القوة وتمدد في اجزا الالة والنبض المرتعد يحدث من قوة ... وحاجة شديدة ... والموجي قد يكون سببه ضعف القوة في اكثر الامر ولا يمكن ان تبسط الاشيا ... وليس الالة فتكون سيالة وان لم تكن القوة شديدة الضعف لان الالة الرطبة اللينة لا تقبل ... والتحريك الا على جزء جزء ... اليابس الصلب فان اليبوسة تقبل ... والصلب اليابس تحرك ... من تحريك الاولى واما الرطب اللين فيجوز ان تحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء اخر لسرعة قبوله للانفعال في الانثنا والتخلل ... وسبب النبض الدودي والنملي شدة الضعف ... والانثنا والتخلل في الهيئة واختلاف ... اجزا النبض لان القوة لا تستطيع بسط الالة دفعة واحدة بل شيا بعد شي وسبب النبض الردي الوزن اما ان كان في النقص فاحوال زمان السكون تقويه زيادة الحاجة واما ان كان في احوال زمان الحركة فتقويه زيادة الضعف وعدم الحاجة واما نقص زمان الحركة فسبب سرعة الانبساط فهو غير هذا وسبب الممتلي والخالي والحار والبارد ... ظاهر

الفصل السابع في نبض الاسنان والذكور والاناث

نبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى كثيرا ولان حاجتهم ... العظم فنبضهم ابطا من نبض النسا واشد تفاوتا في الامر الاكثر فكل نبض ثبتت فيه القوة ... ان يسرع لا محالة لان السرعة قبل التواتر فلذلك كما ان نبض الرجال ابطا كذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان لين للرطوبة واصغر واشد تواترا لان الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على قياس مقادير اجسامهم عظيم لان ... شديدة وحاجتهم شديدة ولست تعتبر النسبة الى المقادير ... صغيرة المقدار الا ان نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان يكثر فيهم اجتماع ... لكثرة هضمهم ... وتكثر لذلك حاجتهم الى الاخراج والى ترويح حار لهم الغريزي. واما نبض الشبان فزايد في العظم ... في السرعة بل هو اقصر منها جدا وفي التواتر وذاهب الى التفاوت ... في اول الشباب اعظم ونبض الذين في اوسط الشباب اقوى وقد كنا بينا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريبة من المتشابهة وتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زايدة فيبلغ بالعظم ما يغني عن السرعة والتواتر ... الامر في باب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية واما الالة فمعينة ونبض الكهول اصغر وذلك للضعف واقل سرعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعين في السن صغير متفاوت بطي وربما كان لينا بسبب الرطوبات الغريبة الغير الغريزية

الفصل الثامن في نبض الامزجة

المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والالة كان النبض عظيما وان خالف احدهما كان على ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس بسو مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا تظن ان الحرارة الغريزية يوجب تزيدها نقصانا في القوة بل العكس ما يعتدل توجب القوة في جوهر الروح والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسو المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان مثل الصغر خصوصا وخصوصا البطء والتفاوت فان كانت الالة لينة كان عرضها زايدا وكذلك بطؤها وتفاوتها وان كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سو المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سو المزاج الحار لان الحار اشد موافقة للغريزية واما المزاج الرطب فيتبعه الموجي والاستعراض والمزاج اليابس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذو القرعتين والمتشنج والمرتعش ثم اليك ان تبني على حفظ تلك الاصول فقد يعرض للانسان الواحد ان يختلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه ابرد او اسخن فيعرض له ان نبضا شقيه يختلفان الاختلاف الذي يوجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هذا تعلم ان النبض في انبساطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

الفصل التاسع في نبض الفصول

اما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في كل شي وزايدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لانحلال القوة بتحلل الروح للحرارة الخارجة المستولية المفرطة واما في الشتا فيكون اشد تفاوتا وابطا وضعفا مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان قوي لاجتماع الحرارة في الغور وتجمع ... القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غالبا مقاوما للبرد الخارج ... لا يعقل عنه ولا يعوق البرد واما في الخريف فيكون النبض مختلفا والى الضعف واما اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف فانه الى حر تارة والى برد تارة واما ضعفه فلان ... المزاج المخالف كل وقت اشد نكاية من المتشابه المستوي وان كان رديا وان الخريف زمان منافر لطبيعة الحياة لان الحر يضعف واليبس يشتد واما نبض الفصول التي بين الفصول فانه يناسب الفصول التي يكتنفها

الفصل العاشر في نبض البلدان

من البلدان معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

الفصل الحادي عشر في النبض الذي يقتضيه المتناولات

المتناولات تغير حال النبض بكيفيته وكميته اما من كيفيته فان يميل الى التسخين او الى التبريد فيغير مقتضى ذلك واما في كميته فان كان معتدلا صار النبض زايدا في العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحرارة ويلبث هذا الاثر مدة وان

الحماس

كان كثير المقدار جدا صار النبض مختلفا بلا انتظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وعدم ... كما ان سرعته حينئذ يكون اشد من تواتره وهذا التغير لاجل ان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف منتظما وان كان قليل المقدار كان النبض اقل اختلافا وعظما وسرعة ولا يتغير كثيرا لان المادة قليلة يهضم سريعا ثم ان خارت القوة وضعفت من الادرار والاقلال ايضا كان يضاهي النبضات في الصغر والتفاوت اخر الامر وان قويت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا واما الشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف ولا يوجب فيه قدرا يعتد به وقد اقتضى لحاله نظيره من الاغذية وذلك لتخلخل جوهره ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب ما يوجبه الباردات من الصغير والجانب التفاوت والبطء قليلا بسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا سخن البدن او شاكله يزول ما يوجبه والشراب اذا اغتذى في البدن هو حار لم يكن بعيدا اجتذاع الغريزية وكان يعرض حل سريع وان نفذ بارده ابلغ في التكاثر ما لا يبلغه غيره من الباردات لانها تاخر الى ان يسخن ولا ينفد لسرعة نفوذه وهذا اشاد الى النفوذ قبل ان يستوفي سخنه وضرره لذلك عظيم خصوصا الابدان المستعدة للتضرر بالبارد وليس كغيره تسخينه اذا نفذ سخنا فانه لا يبلغ تسخينه في اول الملاقاة ان يجي بحاله بالفعل الطبيعة سلطانه التوزيع والتفريق والتحليل واما البارد فربما انعقد الطبيعة واخذ قويها قبل ان ينهض للتوزيع والتفريق والتحليل ايضا ما يوجب الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة واما اذا اعتبر من جهة تقويته فله احكام اخر لانه بذاته مقو لاصحاب الضعف وانعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة اما البردية والتسخين الكاين منه فان كان صار بالقياس الى اكثر الابدان فكل واحد منهما قد يوافق مزاجا وقد لا يوافقه فان الاشياء الباردة قد تقوى الذين مزاجهم حار كما ذكر جالينوس ان ما الرمان يقوي المحرورين دايما وما العسل يقوي المبرودين دايما فالشراب من حيث ما هو حار الطبع او بارد الطبع قد يقوي طايفة ويضعف اخرى وليس كلامنا في هذا الان بل في قوته التي بها يستحيل سريعا الى الروح فان ذلك ذاته مقو دايما فان اعانه احد هذين في جذب الحاد قويه وان خالفه ضعفت تقويته بحسب ذلك فيكون تغيره للنبض بحسب ذلك لان تقوي بذاته النبض قوة وان تحرك زاد في الحاجة وان زاد نقص من الحاجة وفي اكثر الامر يقوي وفي اكثر الامر يزيد في القوة وليس وبكل حال يزيد في الحاجة حتى يزيد في السرعة واما الماء فيما يغذو الغذا يقوي ويفعل شبيها بفعل الخمر والماء لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة

الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض

اما النبض في النوم فيختلف احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم فالنبض في اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها غريزة النفس بها الى الباطن لهضم الغذا وانضاج الفضول وتكون كالمقهورة المحصورة لا محالة ويكون ايضا اشد بطئا وتفاوتا فان الحرارة وان حدث لها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة الحسية والحركة اشد الهابا واما لانه الى جهة سو المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدلين اقل الهابا واقل احوالا للحرارة الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اكثر كثيرا من نفس المحتقن حرارته وقلقه سبب شبه النوم مال المنغمس في ما معتدل البرد وهو يقظان فانه وان احتقنت حرارته وتقوت من ذلك لم يبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضة القريبة منه واذا امات لم تجد شيا الشبه للحرارة من الحركة وليست اليقظة توجب التسخين بحركة البدن حتى اذا سكن البدن لم يوجد ذلك بل انما يوجب التسخين بانبعاث الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من توالده هذا فاذا استمر الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوة بالغذا وانصراف ما كان لها الى الغور لتدبير الغذا الى خارج والى مبداه ولذلك يعظم النبض حينئذ ايضا ولان المزاج يزداد بالغذا تسخينا كما اما ولا انه ايضا يزداد بما ينفذ اليها من الغذا ليا ولكن لا يزداد كثير سرعة وتواتر اذ ليس ذلك مما يدني الحاجة ولا ايضا يكون هنالك عز اسبغا المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالنايم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة بحسب الفضول التي من حقها ان تستفرغ باولع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات التي لا تحس هذا واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلاء ولم يجد ما تعمل عليه فيهضمه فانه يميل بالمزاج الى جهة البرد فيدوم الصغر والبطء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد واليقظة ايضا احكام متفاوتة فانه اذا استيقظ النايم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حالة الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان يفوت النبض ويختلف عن مساواته لانزعاج القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف الى الاعتدال ... لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب ايضا ولان القوة تحرك بغتة الى دفع ما عرض طبعا وتحدث حركات مختلفة غير نظام النبض لكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان قويا فبقاؤه قليل والشعور بطلانه سريع

الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة

اما في ابتدا الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض يعظم ويقوى وذلك لتزيد الحار الغريزي بقوته وايضا يسرع ويتواتر لافراط الحاجة التي توجبها الحركة فان دامت وطالت وكانت وان قصرت شديدة جدا بطل ما توجبه القوة فضعف النبض وصغر لانحلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لامرين احدهما اشتداد الحاجة والثاني قصور القوة عن ان تفي بالتعظيم ثم لا تزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم اخر الامر ان دامت الرياضة وانهكت عاد النبض نمليا للضعف ولشدة التواتر فان الرياضة ان افرطت كادت تقارب الغشي فعل جميع ما يفعله الاخلاطات فيصير النبض الى الدودي ثم نمليا ثم الى التفاوت والبطء مع الضعف والصغر

الفصل الرابع عشر في احكام نبض التسخين

الاستحمام اما ان يكون بالما الحار واما ان يكون بالما البارد والكاين بالما الحار فانه في اوله يوجب احكام القوة والحاجة فاذا طال وافرط اضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفاوتا فنقول اما التضعيف وتصغير النبض فمما يكون لا محالة بالما الحار اذا فعل في احد البدن تسخينا للحرارة العرضية فربما لم يلبث ان غلب عليه مقتضى طبعه وهو التبريد ... وتنشف فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا وان بلغ التسخين العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى يقارب الغشي صار النبض ايضا بطيئا متفاوتا واما الاستحمام الكاين بالما البارد فان عاص برودة اضعف النبض وصغره واحدث تفاوتا وابطاء وان لم نقص ... رجع الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر واما المياه التي تكون في الحمامات فالمجففات منها تزيد النبض صلابة وتنقص من عظمه والمسخنات تزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون نبضا قريبا مما ذكره

الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنسا وهو نبض الحبالى

اما الحاجة فهي تشتد بسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق وكانها تستنشق لحاجتين ولنفسين واما القوة فلا تزداد لا محالة ولا ايضا تنقص كثيرا انتقاصا الا مقدار ما توجبه بسرعة الحمل الثقيل وذلك تغلب احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع

الوجع يغير النبض اما لشدته واما لكونه في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في اوله هيج القوة وحركها الى المقاومة والدفع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد تواترا الا ان الوطر يقتضي العظم والسرعة فاذا بلغ الوجع النكاية في القوة لما ذكرنا من الوجوه اخذ ينتكس ويتناقص حتى يفقد العظم والسرعة ويخلفهما اولا شدة التواتر ثم الصغر والدودية والنملية فان زاد ادى الى التفاوت والى الهلاك

الفصل السابع عشر في نبض الاورام

الاورام منها محدثة للحمى وذلك لعظمها او لشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله اعني التغير الذي خص الحمى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث تغير النبض الخاص بالعضو الذي هو فيه بالذات وبما يغيره من باقي البدن بالعرض اي لا بما هو ورم بل بما هو يوجع والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره للعرض الذي يتبعه ويلزمه اما تغيره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية والاهتزاز والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم يعارضه سبب مرطب يبطل المنشارية الى الموجية واما الارتعاش والسرعة والتواتر فلازم له دايما كما ان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك ... منشاريته ويظهره والورم اللين يجعل النبض موجيا فان كان باردا جدا جعله بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في منشاريته واما الخراج اذا اجتمع فانه يصرف النبض من المنشارية الى الموجية للترطيب واللين الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لعله واما السرعة والتواتر فكثيرا ما يخف لسكون الحرارة العارضة بسبب النضج واما تغيره بحسب اوقاته فانه ما دام الورم الحار في التزيد كان المنشارية وساير ما ذكرنا الى التزيد يزداد دايما الى الصلابة للتمدد الزايد في الارتعاد للوجع واذا قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة ثم ان طال بطلت السرعة وعاد نمليا فاذا انحط تحللا او انفجر قوي النبض بما وضع عن القوة من الثقل وخف ارتعاده بما نقص من الوجع المتمدد واما من جهة مقاديره فان العظيم يوجب ان تكون هذه الاحوال اعظم وازيد والصغير يوجب ان تكون اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضا العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لا سيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما في الطحال والرية ولا تثبت هذا العظم الا مع ثبات القوة والاعضا الرطبة اللينة تجعله موجيا كالدماغ والرية واما تغير الورم للنبض بواسطة العرض فمثل ان ورم الرية يجعل النبض خناقيا وورم الكبد ذبوليا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوي الحس كالمعدة والحجاب تشنجيا غشيا

الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية

اما الغضب فانه انما يثير من القوة ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا

جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان خالطه خوف فانه يغلب ذلك وزاده هذا وكل ما كان خالطه خجل او مانعه من العقل وتكلف الامساك عن تهيجه وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه واما اللذة فلانها حركة الى خارج برفق فليس يبلغ مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيا متفاوتا وكذلك نبض المسرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى ابطا وتفاوت واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة تضعف يجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيا واما الفزع والمفاجي منه فيجعل النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم والمتقدم منه والمتدرج يغير النبض تغيير الغم

الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة لطبيعة هيئة النبض

تغييرها اما بما احدثت منها من سو مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان المضغط شديدا جدا كان بلا انتظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادة كانت وربما او عفونة وربما بان تحل القوة فيصير النبض ضعيفا صغيرا متواترا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية والتحليل

الجملة الثانية من التعليم الثالث من الفن الثاني في البول والبراز وهي ثلثة عشر فصلا

الفصل الاول قول كلي في البراز

لا ينبغي ان يوثق بطوق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل او من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء ولا اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من ماكول او مشروب كالزعفران والخيار شنبر فانهما يصبغان الى الصفرة والحمرة وكالبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول الى لونه ولا لاقى بشرته صابغا كالحنا فانه المختضب به ربما اصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يخلط تخليطا كما ذكرنا الصفرا او البلغم ولم يكن يعاطى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الالوان مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها تصبغ البول الى الصفرة والحمرة والجماع يدسم الماء دسما شديدا ومثل القي والاستفراغ فانهما ايضا يبدلان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك ان يكن ساعات عليه ولذلك يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلايله تضعف ولونه يتغير وثقله يذوب او يتغير او يكثف ... ولا بعد ساعة وينبغي ان يوجد البول بتمامه في قارورة واسعة لا ينصب منه شي وتعتبر حاله لا كما اتفق بل يعاين بعد ان في القارورة بحيث لا تصيبه شمس ولا ريح فيشوشه ويحمده حتى يميز الرسوب فيتم الاستدلال فليس كما قال بعضهم ... ولا في تمام النضج جدا ولم يبال في قارورة لم تغسل بعد البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلايل وخصوصا ابوال الاطفال المبتقلين لان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفي طبايعهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما يثبت دلايل النضج والاخذ للبول هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان البول كلما قرب منك ازداد غلظا وكلما بعد ازداد صفاء ... ما يعرض على الاطبا للامتحان واذا اخذ البول في القارورة فيجب ان يصان عن تغيير البرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستر عن الشعاع بحجابه حكم عليه من الاعراض التي يرى فيه ولتعلم ان الدلالة الاولية للبول هي على حال الكبد ومسالك الماية وعلى احوال العروق وبتوسطها يدل على امراض اخرى واصح دلايله ما يدل على الكبد وخصوصا على احوال حدبته والدلايل الماخوذة من البول متنوعة من اجناس سبعة جنس اللون وجنس القوام وجنس الصفاء والكدورة وجنس الرسوب وجنس المقدار في القلة والكثرة وجنس الرايحة وجنس الزبد ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس اللمس وجنس الطعم ونحن اسقطناهما ونعني بقولنا جنس اللون ما تحسه البصرية من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس القوام حاله في الغلظ والرقة ونعني بجنس الصفاء والكدورة حاله في سهولة نفوذ البصر فيه وعسره والفرق بين هذا الجنس وجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل غرا السمك المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالما الكدر فانه ... كثيرا من بياض البيض بسبب الكدورة تخالطه اجزاء غريبة اللون ذكيا وملونة بلون اخر غير محسوسة التميز تمنع الاستشفاف ولا تحس هي بافرادها وتفارق الرسوب لان الرسوب قد تميزه الحس ويفارق اللون لان اللون فاش في جوهر الرطوبة واشد مخالطة له

الفصل الثاني منه في دلايل الوان البول

من الوان البول طبقات الصفرة كالتبني ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر الناري ثم المادي الذي يشبه صبغ الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شعرة الزعفران وهذا هو الذي قال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي يكله يدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاتها وقد يوجبها الحركات الشديدة والاوجاع والجوع وانقطاع مادة الما المشروب وبعد هذه الطبقات المذكورة طبقات الحمرة كالاصهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم ... على علة الدم وكلما ضرب الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة وكلما ضرب الى العتمة فالدم اغلب والناري دل على الحرارة من الاحمر والاقتم كما ان المرة في نفسها اسخن من الدم ويكون لون الما في الامراض الحادة الحمرة صار ماثلا الى الزعفرانية والنارية فان بقيت هكذا رقيقة دل على حال من النضج فانه ابتدا دم يظهر في القوام واذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيه فالحرارة قد امعنت في الازدياد وذلك هو الشقرة ولا ان دامت صفا الحرارة في النقصان وقد سال في الامراض الحادة الدموية بول كالدم نفسه من غير ان يكون هناك امتلاء عرق فيدل على امتلاء مفرط واذا بل قليلا قليلا وكان مع من يعود دليل خطر يخشى منه انصباب الدم الى المخانق ... على لين وحالة وهيئة واذا بل ... فربما كان دليل خير في الحميات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بحران وافراق الا ان يرق في الاول دفعة قبل وقت البحران فيكون حينئذ دليل نكس وكذلك اذا لم يتدرج الى الرقة بعد البحران واما في اليرقان فكلما كان البول اشد حمرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ الثوب صبغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه ابيض او كان احمر قليل الحمرة واليرقان بحاله خيف الاستسقاء والجوع مما يكثر صبغ البول وبعده جدا ثم طبقات الخضرة فمثل البول الذي يضرب الى الفستقية ثم الزنجارية والاسمانجونية ... ثم الكراثي واما الفستقي فانه يدل على برد وكذلك ما في خضرته الا الزنجاري والكراثي فانهما يدلان على احتراق شديد والكراثي اشد من الزنجاري والزنجاري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الاخضر منهم على تشنج واما الاسمانجوني فانه يدل على البرد الشديد في اكثر الامر وقد يعقبه بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان بعده رسوب ... يعيش والاخيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب واما طبقات اللون الاسود فمنه اسود سال الى السواد طريق الزعفرانية كما في اليرقان ويدل على كثافة الصفرا واحتراقها ويدل على السوداء الحادث من الصفرا او على اليرقان ومنه اسود اخذ من القتمة ويدل على السوداء الدموي واسود اخذ من الخضرة والتليجية ويدل على السوداء الصرف والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من الحرارة الغريزية وانهزام واما على بحران ودفع من الطبيعة للفضول السوداوية ويستدل على الكاين من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثفل فيه منتشرا قليل الاستوا ليس بذلك المجتمع المكتنز ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى زعفرانية وصفرة او قتمة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على اليرقان ويستدل على الكاين من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمدة ويكون الثفل فيه قليلا مجتمعا كانه جاف ويكون السوادية اخلص وقد يفرق بين المزاجين اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الوجه كان دالا على الحرارة ثم ان كان معه ... وضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جدا لم تحسن رائحة ويستدل على الحادث لسقوط الغريزية ما يعقبه من سقوط القوة والاختلاط ويستدل على الحادث على سبيل النفض والبحران كما يكون في اواخر الربع والاختلاط على الطحال واوجاع الظهر والرحم والحميات السوداوية والليلية والنهارية والافات العارضة من احتباس الطمث واحتباس المعتاد سيلانه من دم المقعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصاعقة بالادرار وكما ثبتنا النسا اللواتي قد احتبس طمثهن فلم تعل الطبيعة فضله البحران يكون قد تقدمه بول غير نضيج مائي ويصادف البدن عقيبه خفا ويكون كثير المقدار غزيرا واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة ردية خصوصا في الامراض الحادة ولا سيما ان كان مقداره قليلا فلعله من عدمان الرطوبة قد افناها الاحتراق وكلما كان اغلظ كان اردا وكلما كان ارق فهو اقل رداءة وقد يعرض ان يبال بول اسود واحمر قاني بسبب شرب شراب هذه الصفة ثم ... الطبيعة اصلا فخرج حاله وهذا الاخطر فيه وربما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة ايضا مثل ان يبوله المريض رقيقا والبول الذي يبوله المريض رقيقا وفيه تعلق في نواحي مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لا سيما اذا بيل قليلا قليلا او في زمان طويل وكان حاد الرائحة وكان في الحميات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون ويمكن ان يكون سببا للحصاة في الكلية قال روفس البول الاسود يستحب في علل الكلى والعلل الحادثة من الاخلاط الغليظة وهو دليل محمود في الامراض الحادة فنقول قد يكون البول الاسود ايضا رديا في علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فتامل ساير العلامات البول الاسود في المشايخ وليس بصالح لهم ما علم ولا هو واقع الا لفساد عظيم وكذلك في النسا البول الاسود بعد التعب يدل على تشنج والجملة البول الاسود في ابتدا الحميات قال وكذلك الذي في انتهايها اذا لم يصحبه خف ولم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض فنقول منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا مشفا فان الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والبلور الصافي ابيض والثاني الابيض بالحقيقة وهو الذي لونه لون مفرق للبصر مثل اللبن والكاغذ وهذا لا يكون مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفاف في الحقيقة هو عدم الالوان

الفصل الرابع في دلائل انواع البول

الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة عن الزبد

الفصل السادس في دلائل انواع الرسوب

اي الودك

اي الودكي

الفصل الثالث في قوام البول وكيفيته وصفاؤه وكدورته

يعقبه ... بالطف ... محمودا ... لكن يجب ان لا يغتر في الامراض الحادة بما يرى في هذه الرسوب المحمود اذا لم يكن وقت النضج ولا دليله حاضرا وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلية والقولنج

المدي والخام ان المدي يكون مع ... ويكون منه ما خالط المايه جدا ومنه ما يتميز واما الخام فانه كدر غليظ لا يجتمع بسهولة ولا ينبث بسهولة والبول

الذي فيه رسوب ... كثير اذا كان غزيرا وكان في اخر المرض واوجاع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشعري فهو لانعقاد رطوبة مستطيلة من حرارة فاعلة فيها وربما كان ابيض وربما كان احمر

ويكون لانعقاده في الكلية ... واما الشبيه بقطع الخبز المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم ... واما الرملي فيدل دايما على

حصاة ... واما الرمادي ... عرض لها طول اللبث تغير اللون ...

لاحتراق ... واما الرسوب العلقي ... من المثانة والقضيب ...

[illegible]

الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلاثة وان ينقل بالتدريج الى ما هو اقرب الى الفتور ان كان الوقت صيفا واما في الشتا فلا يجاوز به الما المعتدل الحرارة واما كم مقداره فالى ان يحمر بدنه ويتحرج وبالجملة ان يحمر ويحرج ويصان سمعه عن سبق الما اليه ويجب ان يكون اخذه وقت الغسل على هذه الصفة يوخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر معتمدا على صدره دون بطنه ويجتهد في وقت الغسل ان يلزم راحته ظهره وقدمه رأسه ويلطف ويرفق ثم ينشف بخرق ناعمة ويمسح بالرفق ويضجع اولا على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل ثم يرد ويعصب بخرقه وينقط في انفه الزيت العذب فانه يغسل عينيه ويطيق اثرها

الفصل الثاني منه في تدبير الرضاع والفطام

واما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك والفه حتى انه قد صح بالتجربة ان القامه حلمة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه ويجب ان يكتفي بارضاعه في اليوم مرتين او ثلاثا ولا بد في اول الامر ارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتين او ثلثا ويلقم الحلمة وخصوصا اذا كان باللبن عيب فالاولى باللبن الردي والحريف ان لا ترضعه المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقي والتلحين الذي جرت به العادة بتنويم الاطفال بمقدار قبوله لذلك يوقف على تهيئته للرياضة والموسيقي احدهما ببدنه والاخر بنفسه فان منع عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميله الى الرقة فيجب ان يختار له مرضعة على الشرايط التي نصفها بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصيبت شرايطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخنادس ولحوم الخرفان والجدا والسمك الذي ليس بعفن اللحم ولا صلبه والخس غذا محمود واللوز ايضا والبندق وشر البقول لها الجرجير والحوك والباذروج فانه يفسد اللبن وفي النعناع قوة من ذلك واما شرايط المرضع فقد ذكرنا وبدا بشرايط سنها فنقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمسة وعشرين سنة الى خمسة وثلثين سنة فان هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال واما شرايطها في سحنتها وتركيبها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلانية صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال لا لحيمة وامافي اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية الردية من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استرضاع المجنونة على ان سو خلقها ايضا ما يسلك بها سبيل سو العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته واما في هيئة ثديها فان يكون ثديها مكتنزا عظيما ليس مع عظمه مسترخيا ولا ينبغي ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كمد ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته طيبة لا حموضة فيها ولا عفوصة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حموضة والى الكثرة ما هو واجزاؤه متشابهة ثخينة لا يكون رقيقا سيالا ولا غليظا جدا جبنيا ولا متخلخل الاجزا ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف على الامالة من الظفر فهو ثخين ويجرب ايضا في زجاج بان يلقى عليه شي من المر ويحرك بالاصبع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فان اللبن المحمود هو المعتدل الجبنية والمائية وان اضطر الى من لبنها بهذه الصفة فتدبير من وجه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فما كان من الالبان غليظا كريه الرائحة فالصواب ان يسقى بعد حلب وتعريض للهوا وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت من السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفوذنج والزوفا والحاشا والصعتر الجبلي وسطر الطريخ ونحوه ويجعل في طعامها شي من الخل ايسر ويومر ان تتقيا بسكنجبين حار وان تتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق مجموعين ومفردين وان كان لبنها الى الرقة فهيئته ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا او عقيد العنب ومربى الدم المنوم فان كان لبنها قليلا توهم السبب فيه هل هو سو مزاج حار في بدنها كله او في ثديها ويعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية ومن طمث الذي فان دل الدليل على ان حرارته غلبت مثل كشك الشعير والاسفاناخ وما اشبه ذلك وان دل الدليل على ان بها برد مزاج او يسد او ضعف من القوة الجاذبة زيد في غذايها اللطيف المايل الى الحرارة وعلق عليها المحاجم تحت الثديين لا تعنيف وينفع من ذلك بزر الجزر والجزر نفسه منفعة عظيمة وان كان السبب فيه استفراغها من الغذا غذيت بالاحسا المتخذة من الشعير والنخالة والحبوب ويجب ان يجعل احسايها واغذيتها اصل الرازيانج وبزر الشبث والشونيز وتعتدل ان اكل الضروع وخاصة ضروع الضان والماعز بما فيها من اللبن نافع جدا لهذا الشان لما فيه من المشاكلة والخاصية فيه وقد جرب ان يوخذ وزن درهم من الارضة والخراطين المجففة في ما الشعير باياما متوالية وجد ذلك غاية وكذلك سلامة روس السمك المالح في ما الشبث ومما يغزر اللبن ان يوخذ اوقية من سمن البقر فيصب على كاس من شراب اصفر صرف ويشرب او يوخذ طين السمسم فيخلط بالشراب ويصفى ويسقى ويحمد الذي يتقلد دهن الناردين مع زيت ولبن اتان او يوخذ اوقية من جوف الباذنجان المسلوق ويمرس في الشراب مرشا ويسقى او يغلى النخالة والجل في الشراب فيسقى دوا قوي بزر الشبث ثلث اواقي بزر الحندقوقى وبزر الكراث من كل واحد اوقية بزر الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان خلط بعضها او الزنجبيل والعسل والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن خبيثا يوذي ويفسد من الكثرة لاجتماعه فكانت يتنقص بتقليل الغذا وتناول ما قل غذاؤه وتضميد الصدر والثدي بكمون وخل او بطبيخ خل او بعدس مطبوخ بخل وتشرب الما المالح عليه وكذلك استعمال النعنع الكثير والاستكثار من ذلك الذي يغزر اللبن واما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني وتناول الاغذية الطيبة الروائح واما التدبير المأخوذ من مدة وضع المرضع فيجب ان يكون ولادتها ما بينه لا دال القرب جدا الى ما بينها وبينه شهر ونصف او شهرين الى ان لا يكون ولادتها الذكر وان يكون وضعها لمدة طبيعية وان لا يكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب ان تومر المرضع برياضة معتدلة وتغتذي باغذية حسنة الكيموس ولا تجامع البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مدته بل ربما احبلت فيكون من ذلك الضرر على الولدين جميعا اما المرتضع فلانصراف اللطيف من الدم الى غذا الجنين فلمثله ما يابنه من الغذا لاحتياج الاخر الى اللبن ويجب في كل ارضاع وخصوصا في الارضاع الاول ان يحلب شي من اللبن ويسيل وان يعان بالغمز لانحطاط مدة المص الى ايلام الات الحلق والمري فيجف به وان العق قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان مرج بقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الاصوب ان يرضع قليلا قليلا متواليا فان ارضاع المشبع دفعة واحدة ربما ولد تمددا او نفخا وكثرة رياح وبياض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع وان يجوع شديدا وينقل بتنويمه الى ان ينهضم ذلك واكثر ما يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلث مرات وان ارضع في اليوم الاول غير امه على ما ذكرناه كان اصوب وكذلك اذا عرض للمرضع مزاج ردي او علة مولمة او اسهال كثير او احتباس مودي فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احوجت الضرورة الى سقيها دوا له قوة وكيفية غالبة واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك شديد للمهد لئلا يتخضخض اللبن في معدته بل رجح برفق والبكا اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية للرضاع سنتان واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطي بالتدريج ولم يترك عليه ثم اذا اخذت ثناياه تظهر نقل الى الغذا الذي هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيا صلبا للمضغ واول ذلك الخبز تمضغه المرضع ثم خبز بما وعسل او شراب ممزوج او لبن ويسقى عند ذلك قليلا ما او في الاحيان مع بيو شراب ممزوج به ولا يدعه يمتلي فان عرض له كظة وانتفاخ بطن وبياض بول منعه كل شي واجود تغذيته ان يوخر الى ان يمرخ ويحمم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحسا واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل بلاليط تتخذ من خبز وسكر فان لج على الثدي واستوضع وبكا فيجب ان يوخذ من المر والفوذنج من كل واحد جز يسحق ويطلى منه على الثدي ونقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب لمشاكلة مزاجه لذلك ولحاجته اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم وكان الطبيعة تعاطاهم به ولا سيما اذا جاوزوا الطفولة الى الصبا فاذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي او القعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب في اول ما يقعد ويحبو على الارض ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا تخدشه خشونة الارض ويحمى من وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما يخدش ويقطع ويحمي عن التزلق من مكان عال واذا اخذت الانياب تطلع معه اكل صلب الممضوغ لئلا تحلل المادة التي منها على الانياب بالمضغ الذي يولمه وحينيذ يمرخ عمورهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك سهل نطوعها واذا اطلعت عمور مرخت دواسيرهم واعناقهم حينيذ بالزيت المغسول مضموما حار وتقطر من الزيت في اذانهم واذا اصابت في حيث يشكه ان يعض عليها فانه يغري اصبعه وعضه فيجب ان يعطى قطعة من اصل السوس الذي لم يجف بعد كثيرا فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من النوح والاوجاع في اللثة وكذلك يجب ان يدلك لثته بالملح والعسل ليلا تصيبه هذه الاوجاع ثم اذا استحكم نباتها ايضا اعطوا شيئا من رب السوس او من اصله الذي ليس بشديد الجفاف ممسكونه في الفم ويوافقهم ان يمرخ اعناقهم في وقت نبات الانياب بزيت عذب او دهن عذب احرو اذا اخذوا يتلقون بتعهد وابادامه دلك اصول السنتهم

الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان

الغرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتى ان حدث بها امتلا دم ورنجت او جمعت او امتلا من خلط استفرغ منها الخلط او احتيج الى حبس طبيعة او اطلاقها او منع نجارة من الراس او اصلاح لاعضا النفس او تبديل سو مزاج عولجت بالمتناولات الموافقة لذلك واذا عولجت باسهال او وضع طبعها افرطا او عولجت بقي او وقع طبعها ورعا قويا فلا جرم ان يرضع ذلك اليوم غيرها ولنذكر امراضا جزئية تعرض للصبيان فمن ذلك اورام تعرض لهم ايام نبات الاسنان واذا كان يعرض لهم عند الاسنان في لحم اللحيين ويسح فيها واذا عرض ذلك فيجب ان يغمز عليها الاصبع بالرفق ويمرح بالدهنيات المذكورة في باب نبات الاسنان والعسل ضروبا بدهن البابونج او العسل مع علك البطم ويستعمل على الراس بطول ما طبخ فيه البابونج والشبت ومما يعرض للصبيان هو استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان ويعرض بعضهم لانهم يمصون فضلا ما يجتلبونه مع اللبن ويجوز ان يكون كذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف من ذلك افراط تدارك بتضميد بطنه ببزر الورد والكمون او الانيسون او بزر الكرفس او تضميد بطنه بكمون وورد مبلول بخل او بجاورس مطبوخ مع قليل خل وان طرح سفوفا من نحو الحمي والنبات ثم يوخذ حينيذ من تجبن اللبن في معدته بان تغذى ذلك اليوم بما يوب عن اللبن مثل البيمرشت من صفرة البيض ولباب الخبز مطبوخا في ما او سويق مطبوخ في ما وقد يعرض لهم اعتقال الطبيعة فيشيفون بزبل الفار او شيافه من عسل معقود وحده او مع فوذنج او اصل السوس الاسمانجوني كما هو او محرقا او يطعم قليل عسل او مقدار حمصة من علك البطم ويمرخ بطنه بالزيت مرخا لطيفا او يلطخ سرته بمرارة البقر ويجود مرهم وما اللحم والملح العفن ينفعه وربما عرض لهم لذع فيحمد بدهن وشمع وربما عرض لهم خاصة عند نبات الاسنان تشنج واكثره سبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فيمن بدنه عبل رطب فيعالج بدهن ارسا او دهن السوسن او دهن الحنا او دهن الخيري وربما عرض كزاز فيعالج بما طبخ فيه قثا الحمار او بدهن البنفسج مع دهن قثا الحمار فان حدث ان الشنج العارض له من يبس لو توعد عقب الحميات والاسهال العنيفة حديثة فليلا طليلا عرقت مفاصله بدهن البنفسج وحده او مضروبا مع شي من الشمع المصفى وصب على رءوسهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس وقد يعرض لهم سعال ونزلة وربما عرض لذلك ما حار فيصب على راس من اصيب بذلك منهم ويلطخ لسانه بعسل ثم يغمز على اصل لسانه بالاصبع ليتقيا بلغما كثيرا فيبقى او يوخذ صمغ عربي وكثيرا وحب السفرجل ورب السوس ونانيد ويسقى منه كليوه شيا بلبن حليب وقد يعرض للطفل سو نفس يجب بذلك منهم ويلطخ لسانه بعسل ثم يغمز على اصل لسانه ويمرح حينيذ ان يدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت ويقيا كذلك بغمس لسانه فهو نافع جدا وبقطر الما الحار في افواههم وان يلعقوا شيا من بزر الكتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان غشا افواههم والسنتهم لبن جدا لا يحتمل المترلينا فيكشف جلاما به اللبن فانه بذلك يو ذهم ورديه القلاع واردا القلاع الخمر الاسود وهو قاتل واسلمه الابيض والاحمر فينبغي ان يعالجوا بما حف من ادوية القلاع المذكورة في الكتاب الجزئي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده ومخلوطا بورد وقليل زعفران والخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخرنوب النبطي والفرفخ فان كان اقوى من ذلك فاصل السوس المسحوق وربما نفع شونانه وقلاعه المر والعفص وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت وحده الحامض ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك غسله بشراب العسل او ما العسل ثم اتباعه شي مما ذكرناه من المجففات فان احتيج الى ما هو اقوى ملوخذ عروق وقشور الرمان والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة دراهم ومن الشب اليماني درهمان يدق ويخل بدقيق وقد يعرض في اذانهم سيلان الرطوبة فان ادام وخصوصا اذا معهم رطوبة جدا فيجب ان يغمس صوفة في عسل او خمر مخلوطا بشي يسير من نترون او عفران او شيء من نطرون ويجعل في اذانهم وربما كفى ان يغمس صوفا في شراب عفص ويستعمل مع شي من الزعفران فيجعل في ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح ورطوبة فيعالج بالحضض والسعتر وملح الطبرزد والعدس والمروتج الحنظل والابهل يغلى اولها كان في دهن ويقطر في اذانهم وربما عرض في دماغ الصبيان ورم حار يسمى العطاس وقد يعرض وجعه كثيرا الى العين والحلق وبصفرة الوجه فيجب حينيذ ان يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وما عنب الثعلب وعصارة البقلة الحمقا خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد وسلما ما كان دايما وقد يعرض للصبي ما في راسه فقد ذكرنا علاجه في علل الراس وربما استحت عيونهم فيطلى عليها الحضض بلبن ثم يغسل بطبيخ البابونج وما الباذروج وربما احدث كثرة البكا ما في احداقهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض جفن الصبي سلاق من البكا فلذلك علاجه ايضا عصارة عنب الثعلب وقد يصيبهم حميات والاولى فيها ان يدبر المرضعة ويسقى هو ايضا مثل ما الرمان مع سكنجبين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وتشكو مثانتهم يعرضون بان يعصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والرجل فيدبر وان هذا يعرض فهو وربما عرض لهم مغص يلتوون ويبكون فيجب ان يكمد البطن بالما الحار والدهن الكثير الحار والشمع اليسير وقد يعرض لهم عطاس متواتر بما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان ذلك عولج بالورم الحار بالبزيد والطلا والنطوخ بالمبردات من العصارات والادهان وان لم يكن ورم وعرض لهم فيجب ان ينفخ بالدجاج المسحوق في مناخرهم وقد يعرض لهم تورم في البدن فان كان رحيا اسود فهو قتال ولو كان ثلاعا فقط لكان وان لا ينكيف اذا انتشر واما الابيض فهو اسلم منه وكذلك الاحمر وربما كانت في جوحها منافع كثيرة وعلى كل حال يعالج بالمجففات اللطيفة مجعولة في مائه الذي يغسل به مطبوخ فيه كالورد والاس وورق شجرة المصطكا والطرفا وادهان هذه الاشيا ايضا والتوتيا السليمة مرارا حتى تنضج ثم تعالج وان قرحت استعمل مرهم الاسفيذاج وربما احتيج الى ان يغسل بما العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا كشف احتيج الى ما هو اقوى فيغسل حينيذ بما البوتق نفسه ممزوجا بلبن يحمله فان تقطعت بثورهم حموا بما طبخ الاس والورد والاذخر وورق شجرة المصطكي واول حد اكله اصلاح غذا المرضع وربما احدث كثرة البكا فيهم نتوا في السرة او احدث شيا من اسباب الفتق وتدامري في ذلك بان يسحق اللخواه ويعجن ببياض البيض ويلطخ عليه ويعلي بخرقة كتان رقيقة او باجزاء الزيت المر جيد ويشد عليه واقوى منه القوابض الحارة مثل المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وربما عرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم فيجب حينيذ ان يوخذ التكال وهو الفجوش وعلك البطم ويدوف بدهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى سرته وقد يعرض للصبي انه لا ينام ولا يزال يبكي ويبدي مدة ومدة ويقطر ضروته الى زيادة فان امكن ان ينوم بقشور الخشخاش وبرده وبدهن الخس ودهن الخشخاش يوضع على صدغه وهامته فذلك وان احتيج الى اقوى من ذلك فهذا الدوا يوخذ حب السمنة ويحوجد من وخشخاش اصفر خشخاش ابيض وبزر الكتان والحب الجوري وبزر الفرفخ وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر الولد البلح والانيسون والكمون بملا الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيها جز من بزر قطونا مقلوا غبر مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان ازيد ان يكون اقوى من هذا جعل فيه شي من الافيون قدر ثلث حبة او اقل وقد يعرض للصبي قواق فيجب ان يسقي جوز الهند مع السكر وقد يعرض للصبي في نومه ريح فربما نفع ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه تضميد المعدة بشي من جوارش التي الضعيفة وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدته ميبوسنيه او الورد او ما الاس ويسقى ما السفرجل بشي من القرنفل والسنبل وقيراط من السك ونحو شي يسير من المسك وقد يعرض للصبي احلام مفزعة في نومه واكثره من امتلايه لشدة نهمه فاذا فسد الطعام وراحت المعدة به تادى ذلك الاذى من القوة الحساسة الى القوة المتصورة والمخيلة فمثلت احلاما هايلة فيجب ان لا ينوم على كظة وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته ويخدره وقد يعرض للصبي ورم الحلق من الفم والمري وربما امتد ذلك الى العضل والى خرز القفا فيجب ان يلين طبيعته بالشيافة ثم يعالج بمثل رب التوت ونحوه وقد يعرض لهم خرخرة عظيمة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل او من الكمون المدقوق المعجون بالعسل وقد يعرض للصبي زحير الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس لكنا نذكر شيا قد ينفع فيهم كثيرا وهو ان يوخذ من السعتر والجندبيدستر والكمون اجزاء سوا فيجمع بخمار ويسقى الشي بعد شي لتحتات وقد يعرض للصبي خروج المقعدة فيجب ان يوخذ قشور الرمان والاس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن محرق والشب اليماني وظلف المعز وجلنار وعفص اجزا سوا من كل واحد درهم يطبخ في ما طبخا شديدا حتى يستخرج قوته ثم يقعد في طبيخه فاترا وقد يعرض للصبيان نحوم من برد يصيبهم فينفعهم ان يوخذ خرو وكمون من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويخل ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى منه بما بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار يوذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد فيهم حب الطوال ايضا واما العراض فقلما يتولد فيهم والطوال يعالج بما الشيح ويسقون منه في اللبن شيا يسيرا بمقدار فوتهم وربما احتيج ان تضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار التي تكون منهم في المعدة فيجب ان يوخذ الاس والعروق والصفرة من كل واحد جز سلاق من الجميع ويسقى في اللبن الحار وقد يعرض للصبي نحر في الفخذ فيجب ان يذر عليه الاس المسحوق او اصل السوس المسحوق او الورد المسحوق او السعد او دقيق الشعير او دقيق العدس

الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي

يجب ان يكون وكد العناية مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي فتعدل وذلك بان يحفظ لئلا يعرض له غضب شديد او خوف شديد او غم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان ينشا من الطفولية حسن الاخلاق ويصير له ذلك ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سو المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سو المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والتبلد يرخي

القوى النفسانية ويميل بالمزاج إلى البلغمية ففي تعديل الأخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن معاً وإذا انتبه الصبي من نومه فالأحرى أن يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئاً يسيراً ثم يطلق له اللعب الأطول ثم يستحم ثم يغذى ويجنبون ما أمكن شرب الماء على الطعام لئلا ينفذ فيهم نياً قبل الهضم وإذا أتى عليه من أحواله ست سنين فيجب أن يقدم إلى المؤدب والمعلم ويدرج أيضاً في ذلك ولا يحمل على ملازمة الكتاب كرة واحدة وإذا بلغ سنهم هذا السن نقص من حمامه ويزيد في تعبهم قبل الطعام ويجنبوا النبيذ خصوصاً إن كان أحدهم حار المزاج مرطوبه لأن المضرة التي تبقى من النبيذ وهو توليد المرار في شاربيه مما يسرع إليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه وهو إدرار المرار منهم بالبول أو ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لأن مرارهم لا يكثر حتى يسدد ولأن مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ويطلق لهم من الماء البارد العذب التي تشهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم إلى أن يوافوا الرابع عشر من سنيهم مع الإحاطة بما هو دائماً لهم كل يوم من نقص الرطوبات والتجفيف والتصلب فيدرجون في تقليل الرياضة وهجر المعتدة منها ما بين سن الصبي إلى سن الترعرع ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الأصحاء وحفظ الصحة فيشتغل إليه وليقدم القول في الأشياء التي فيها ملاك الأمر في تدبير الأصحاء البالغين وليبدأ بالرياضة

الفصل الأول من التعليم الثاني من الفن الثالث في التدبير المشترك للبالغين وهو جملة القول في الرياضة

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو أن يرتاض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم فيجب أن يبدأ بالكلام في الرياضة فنقول إن الرياضة هي حركة إرادية تضطر إلى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها غني عن كل علاج تقتضيه الأمراض المادية والأمراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك إذا كان سائر تدبيره موافقاً صواباً وبيان هذا هو إنا كما علمت مضطرون إلى الغذاء وحفظ صحتنا هو بالغذاء الملائم لنا المعتدل في كميته وكيفيته وليس شيء من الأغذية بالقوة يستحيل بكليته إلى الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استفراغه ولكن لا يكون استفراغ الطبيعة وحدها استفراغاً مستوفياً بل قد يبقى من فضلات كل هضم شيء وإذا توارد ذلك وتكرر اجتمع منها شيء له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه أحدها أنها إن عفنت أحدثت أمراض العفونة وإن اشتدت كيفياتها أحدثت أمراض سوء المزاج وإن كثرت كميتها ورثت أعراض الامتلاء المذكورة وإذا انصبت إلى عضو ورثت الأورام وبخاراتها يفسد مزاج جوهر الروح فيضطر لا محالة إلى استفراغها واستفراغها في أكثر الأمر إنما يتم وجوداً إذا كان بأدوية سمية ولا بد أنها تنهك الغريزية ولو لم تكن سمية أيضاً لكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة ثقال بتراً لها فإن الدواء ينقي ومع ذلك فإنها تستفرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة شيئاً صالحاً وهذا كله مما يضعف قوة الأعضاء الرئيسة والخادمة وغيرها ومضار الامتلاء لو على حاله أو استفرغ ثم الرياضة أمنع سبب لاجتماع مادة الامتلاء إذا أصيب في سائر التدبير معه مع إنعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك لأنها تثير حرارة لطيفة فتحلل ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة معينة في إخراجها وتوجيهها إلى مجاريها فلا تجتمع على مرور الأيام فضل يعتد به ومع ذلك فإنها كما قلنا تنعش الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والأوتار فتقوى على الأفعال ويأمن الانفعال وتعد الأعضاء لقبول الغذاء بما تنقي منها من الفضل ويحرك القوة الجاذبة وتحلل العقد من الأعضاء وتلين الأعضاء وترق الرطوبات وتوسع المسام وكثيراً ما يقع تارك الرياضة في الدق لأن الأعضاء تضعف قواها لتركها الحركة الجالبة إليها الروح الغريزية التي هي آلة الحياة كل عضو

الفصل الثاني منه في أنواع الرياضة

الرياضة منها ما هي رياضة تدعو إليها الاشتغال بعمل من أعمال الإنسانية ومنها رياضة خالصة وهي التي تقصد لأنها رياضة فقط ويجري منها منافع الرياضة ولها أصول فإن من هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومنها ما هو قوي شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطيء ومنها ما هو حثيث أي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ وبين كل طرفين معتدل موجود وأما أنواع الرياضة فالمنازعة والمباطشة والملاكزة والإحضار وسرعة المشي والرمي عن القوس والزفن والقفز إلى شيء ليتعلق به والحجل على إحدى الرجلين والمثاقفة بالسيف والرمح وركوب الخيل والخفق باليدين وهو أن يقف الإنسان على أطراف قدميه ويديه قداماً وخلفاً ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن أصناف الرياضات اللطيفة اللينة الترجح في الأراجيح والمهود قياماً وقاعداً أو مضطجعاً وركوب الزواريق والسماريات وأقوى من ذلك ركوب الخيل والجمال والعماريات وركوب العجل ومن الرياضات القوية الميدانية وهو أن يشد الإنسان عدوه في ميدان ما إلى غاية ثم ينكص راجعاً متقهقراً ولا يزال ينقص المسافة كل كرة حتى يقف آخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق بالكفين والطفر والزج واللعب بالصولجان بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالطبطاب والمصارعة وإشالة الحجر وركض الخيل واستعطافها والمباطشة أنواع ثم ذلك أن يشبك كل واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما أن يخلص من صاحبه وهو ممسكه وأيضاً أن يلوي يده على صاحبه ويدخل اليمين إلى يمين صاحبه واليسار إلى يساره ويجذبه إليه ثم يشيله ثم يقلبه ولا سيما وهو يحني تارة وينبسط أخرى ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه إلى أسفل ومن ذلك ملاواة الرجلين والتشغيب ونحو رجلي صاحبه برجليه وما يشبه هذا من الهيئات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رفيقين مكانيهما بالسرعة ومواثبة طفرات إلى خلف كالطفرات إلى قدام وتطارد وتغير تطاير ومن ذلك رياضة المشيلين ومواثبة طفرات إلى خلف وهو أن يقف إنسان موقفاً ثم يعدو عن جانبيه سلبين في الأرض بينهما باع فيقبل عليهما فلا المبالغة منهما إلى المغرز الأيسر والمياسرة إلى المغرز الأيمن ويتحرى أن يكون ذلك بأعجل ما يمكن والرياضات الشديدة والسريعة تستعمل مخلوطة بفترات أو برياضات فاترة ويجب أن يتفنن في استعمال الرياضات المختلفة ولا يقتصر على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه أما رياضة اليدين والرجلين فلا خفاء بها وأما الصدر وأعضاء النفس فتارة رياضة الصوت الثقيل العظيم وزيادة الحادة ويخلط بينهما ويكون ذلك رياضة للفم واللهاة واللسان والعنق ويحسن اللون ويبقي الصدر ورياضة النفس مع حصر النفس ويكون ذلك رياضة لجميع البدن كله ويوسع مجاريه وإعظام الصوت ربما طولاً جداً مخاطرة وإدامة شديدة تحوج إلى جذب هواء كثير وفي خطر وتطويله محوج إلى إخراج هواء كثير وفي خطر عظيم ويجب أن يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت على تدريج ثم إذا اشتد الصوت وأعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلاً لجنبين ينفع نفعاً عظيماً فإن أطيل زمانه شدة الصوت وأعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلاً جنبين نفع نفعاً عظيماً فإن أطيل زمانه كان في خطر للمعتدلين الصحيحين ولكل إنسان بحسبه وسنه رياضة وما كان من الرياضات اللين الترجيح فهو موافق لمن أضعفته الحميات وأعجزتهم عن الحركة والقعود كالناقهين ولمن أضعفهم شرب الخربق ونحوه ولمن به مرض في الحجاب وإذا قوي يوم حلل الرياح ونفع من بقايا أمراض الرأس مثل الغفلة والنسيان وحرك الشهوات ونبه الغريزة وإذا نبح على السرير كان أوفق لمن به مثل شطر الغب والحميات المركبة والبلغم وأصحاب الجبن وصاحب أوجاع النقرس أمراض الكلى فإن هذا الترجيح يهيئ المواد إلى الإقلاع واللين لما هو الين والقوي لما هو أقوى وأما ركوب العجل فقد يفعل هذه الأفعال لكنه أشد إثارة من هذا ويقدر ركوب العجل والوجه إلى خلف ينفع ذلك من ضعف البصر وظلمته نفعاً شديداً وأما ركوب الزواريق والسفن فينفع من الجذام والاستسقاء والسكتة وبرد المعدة ويحتاج ذلك إذا كان بقرب الشطوط وإذا هاج منه غثيان ثم سكن كان نافعاً للمعدة وأما ركوب السفن مع اللجج في البحر فذلك أقوى في بلوغ الأمراض المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن وأما أعضاء الغذاء فرياضتها تابعة لرياضة البدن والبصر رياضته تأمل الأشياء الدقيقة والتدريج أحياناً في النظر إلى المشرقات برفق والسمع رياضته تسمع الأصوات الخفية في الندرة وسماع الأصوات العظيمة ولكل عضو رياضة خاصة ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو عضو وذلك إذا اشتغلنا بالكتاب الجزئي ويجب أن يحذر المرتاض وصول حمية الرياضة إلى ما هو ضعيف من أعضائه إلا على سبيل التبع مثل من تعتريه الدوالي فالواجب في الرياضة التي يستعملها أن لا يكثر تحريك رجليه بل يقلل ذلك ويحمل برياضته على أعالي بدنه من عنقه ورأسه ويديه حيث ما يصل تأثير الرياضة إلى رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضته ضعيفة والبدن القوي رياضته قوية واعلم أن لكل عضو في نفسه رياضة تخصه كما للعين في تبصر الدقيق وللحلق في إجهار الصوت بعد أن يكون بتدريج والسن والإدراك لذلك في بابه

الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها

وقت الشروع في الرياضة أن يكون البدن نقياً وليس في نواحي الأحشاء والعروق كيموسات خامة ردية تنشرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الأمسي قد انهضم في المعدة والكبد والعروق ويحضر وقت غذاء آخر ويدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون ذلك أول وقت هذا الانهضام فإن العهد إذا بعد به وحللت الغريزية مدة عن التصرف في الغذاء واشتغلت النارية في البدن وجاوزت حد الصفرة الطبيعية فإن الرياضة حينئذ ملامة تنهك القوة وهذا قيل إن الخلاء إذا وجد رياضة شديدة فما أحرى أن لا تكون المعدة خالية جداً بل يكون فيها غذاء قليل أما في الشتاء فغليظ وأما في الصيف فلطيف ثم أن يرتاض هيناً خير من أن يرتاض صحاراً وإن ارتاض حاراً أو بطيئاً جبر من ليس بارض والبدن بارداً وجاف وأصوب أوقاتها الاعتدال فيهما وربما أوقعت الرياضة حار المزاج يابسه في أمراض وإذا ارتاض كما صح وجب على من ارتاض أن يبدأ فيتعض الفضل من الأمعاء ومن المثانة ثم يستعمل الرياضة ويتدلك قبل الاستعداد دلكاً ينعش الغريزية ويوسع المسام وأن يكون الدلك بمنشفة خشنة ثم يمسح بدهن عذب ثم يدرج الدلك إلى أن يضغط العضو به ضغطاً غير شديد ولا عنيف ويكون ذلك بأيد كثيرة وتختلف أوضاع الملامسة ليبلغ ذلك جميع شظايا العضل وبذلك يأخذ المدلوك في الرياضة أما في زمان الربيع فأوفق أوقاتها قرب انتصاف النهار في بيت معتدل ويتقدم في الصيف وأما في الشتاء فكان القياس أن يؤخر إلى وقت المساء لكن الموانع الأخرى تمنع منه فيجب أن يؤخر إلى الشتاء المكان ويسخن ليعتدل ويستعمل الرياضة في الوقت الأصوب بحسب ما ذكرناه من انفضاض الغذاء ونقص الفضل وأما مقدار الرياضة فيجب أن تراعي فيه ثلثة أشياء أحدها اللون فما دام يزداد جودة فهو بعد وقت والثاني حال الأعضاء وانتفاخها فما دامت تزداد انتفاخاً فهو بعد وقت وأما إذا حدثت هذه الأحوال في الانتقاص وصار العرق الحادث بخاراً سائلاً فيجب أن تقطع وإذا قطعها أقبل عليه بالدهن والعرق ولا سيما وقد حصر نفسه وإذا وقعت في اليوم الأول على حدة رياضته وعدوته يعرف المقدار الذي احتمله من الغذاء فلا يعرض في اليوم الثاني فيشاغل بقدر غداوه ورياضته في اليوم الثاني على حدة في اليوم الأول

الفصل الرابع في الدلك

الدلك منه صلب فيشدد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وإذا ركب ذلك حدثت منه ركبات تسع وأيضاً من الدلك ما هو خشن أي بخرق خشنة فيجذب الدم إلى الظاهر سريعاً ومنه أملس أي بالكف أو بخرقة لينة فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدلك الخشن تكثيف الأبدان المتخلخلة وتصليب اللينة وتحليل الكثيفة وتليين الصلبة ومن الدلك دلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبتدأ إذا كان يقوم إلى الرياضة شدة ثم دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلك المسكن أيضاً والغرض منه تحليل الفضول المحتبسة في العضل مما لم يستفرغ بالرياضة ليغشي فلا تحدث الإعياء وهذا الدلك يجب أن يكون رقيقاً معتدلاً والحسنة ما كان بالدهن ولا يجب أن يحمى على حادة وصلابة وخشونة مجاريها الأعضاء ويمنع في الصبيان عن النشوء وضرره في البالغين أقل ولأن يقع في الدلك خطأ مائل إلى الصلابة فهو أسلم من الخطأ المائل إلى اللين لأن التحليل الشديد سهل علاجاً من إعداد البدن بالدلك اللين لقبول الفساد على أن الدلك الصلب والخشن إذا أفرط فيه إنما في أعضاء الصبيان معهم النشوء وبجملة الدلك بعد وقت الدلك وشرائطه لكن أن يبدأ في هذا الوقت الاسترداد بأنا نقول إنه بالحقيقة كأنه جزء أخير من الرياضة ويجب فيه أن يبدأ أولاً بالدهن ثم بالقوة ثم يميله إلى الاعتدال ولا يقطع على عنفه والأحسن أن يجتمع عليه أيد كثيرة ويجب أن تؤتر المدلوك أعضاءه المدلوكة بعد الدلك لينفض عنها الفضول ويجد نشاطاً ويمر على نواحي الأعضاء كلها وهي موتورة ويحصر النفس حينئذ ما أمكن ولا سيما مع إرخاء عضل البطن ثم يغمز عضل الصدر ثم يسهل ثم يعاود إرخاء عضل البطن أيضاً يسيراً ليعين الأحساء الدلك استرداداً تاماً ومما من ذلك بمشي ويسلو ويشابك رجليه وجلي صاحبه والمبرزون من أهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين ذلك رياضتهم بما أدخلوا ذلك الاستعداد في وسط الرياضة فقطعوها وعاودوها أن يديموا تطويل الرياضة ولا حاجة إلى الدلك الكثير ليديم الاسترداد وهو من لا ينكر شيئاً من حاله ولا يريد المعاودة بل إن وجد إعياء يرخ ليثأ بالدهن على ما نصفه وإن وجد يبساً زاد في الدلك حتى يوافي به الاعتدال وقد ينفع بالدلك الغمز الشديد عند النوم فإنه يخفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان إلى المفاصل

الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات

أما هذا الإنسان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به إلى الاستحمام المحلل لأنه نقي وإنما يحتاج إلى الحمام من يحتاج إليه لتستفيد منه حرارة لطيفة وترطيباً معتدلاً ولذلك يجب على هؤلاء أن لا يطيلوا اللبث فيه بل إن استعملوا الأبزن استعملوه ريث ما يحمر به بشرتهم ويرد بالقوة عند ما يبتدي يتحلل ويبدوا الهواتف الماء العذب حوالهم ويغتسلوا سريعاً ويخرجوا ويجب أن لا يبادر المرتاض إلى الحمام حتى يستريح التمام وأما أحوال الحمامات وشرائطها فقد شرحت وقلت في غير هذا الموضع والذي ينبغي أن نقوله هاهنا أن جميع المستحمين يجب أن يتدرجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت الحار إلا مقدار ما لا يكرب فيرتخ تحلل الفضول وإعداد البدن للغذاء مع التحرز عن الضعف وعن سبب قوي من أسباب حميات العفونة ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام إن أمن من حدوث السدد فإنه إذا الاستطالة وكان من حار المزاج استعمل السكنجبين ليمنع السدد أو كان بارد المزاج استعمل الفوذنجي والفلافلي وأما من أراد التحليل والتهزيل فيجب أن يستحم على الجوع ويكثر القعود فيه وأما الذي يريد حفظ الصحة فيجب أن يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة والكبد وإن خاف تولد المرار إن فعل هذا واستحم على الريق فليأخذ قبل الاستحمام شيئاً لطيفاً ساولة والحار المزاج وصاحب المرار فلا بد أن يتعد بذا من ذلك ومثله محرور عليه دخول البيت الحار وأفضل ما يجب أن يتلقى هولاء شرب خمر ممزوج في ماء الفاكهة أو ماء الورد ولسوق ويشرب شيء بارد بالفعل عقيب الخروج من الحمام أو في الحمام فإن المسام تكون متفتحة فلا يلبث أن يدفع البرد إلى جوهر الأعضاء الرئيسة فيفسد قواها ولسوق أيضاً كل شيء شديد الحرارة ونحو الماء فإن تناوله خيف أن يسرع نفوذه إلى الأعضاء الرئيسة فيحدث السل والدق ولسوق معافصة الخروج من الحمام وكشف الرأس بعده وتعريض البدن للبرد بل يجب أن يخرج من الحمام إن كان الزمان شتاءً وهو متدثر في ثيابه وينبغي أن يحذر الحمام من كان محموماً أو في جنابة أو من به تفرق اتصال أو ورم وقد علمت فيما سلف أن الحمام مسخن مبرد مرطب ميبس نافع ضار ومنافعه التنويم والتفتيح والجلاء والتحليل والإنضاج وجذب الغذاء إلى ظاهر البدن ومعونة إنما هو في تحليل ما يراد أن يحلل وتنقص ما يراد أن ينقص وجمعه الطبيعية وحبس الإسهال وإزالة الإعياء ومضاره تضعيف القلب إن أفرط منه وإثارة الغشي والغثيان وتحريك المواد الساكنة وتهيئها للعفونة وإمالتها إلى الأحشاء وإلى الأعضاء الضعيفة فتحدث عنها أورام في ظاهر الأعضاء وباطنها

الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد والشروع فيه

إنما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقصياً وكان سنه وقوته وسحنته وفصله موافقاً ولم يكن به تخمة ولا قيء ولا إسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هو صبي ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطاً والحركات موافية وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة فإن أريد ذلك يجب أن يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلاً وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب أن يكون الدلك قبله أشد من المعتاد وأما تمريخ الدهن فيكون على العادة ويكون الرياضة بعد الدلك والتمريخ معتدلة وأسرع من المعتاد قليلاً ثم شرع بعد الرياضة في الماء البارد دفعة لتصيب أعضاءه معاً ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال وقبل أن تصيبه قشعريرة ثم إذا خرج دلك كما ذكرناه وينبغي غذاءه وتنقص من شربه وتنظر في عودة لونه إليه وحرارته فإن كان سريعاً علم أن اللبث فيه قد كان معتدلاً وإن كان بطيئاً علم أن اللبث فيه قد كان أزيد من الواجب فيقتدي في اليوم الثاني بقدر ما علم من ذلك وربما ينبغي دخول الماء بعد الدلك والستراحة اللون والحرارة ومن أراد أن يستعمل ذلك فليتدرج فيه وليبدأ الوقت منه من أسخن يوم في الصيف وقت الهاجرة وليتحرز أن لا يكون فيه ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا بعد الطعام إلا بعد انهضام ولا يستعمله عقيب القيء والاستفراغ والهيضة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة الأملس هو وهو جرأ فاستعمل على النحو الذي طه واستعمال الاغتسال بالماء البارد على الإنحاء الذي ذكره فإنه يقوم الحار الغريزي إلى داخل دفعة ثم يقويه على الأشياء ثم البروز أضعاف ما كان

الفصل السابع في تدبير المأكول

يجب أن يجتهد حافظ الصحة في أن لا يكون جوهر غذائه شيئاً من الأغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فإن اللطيفة منها محرقة للدم والغليظ منها ملبغمة له مثقلة للبدن بل يجب أن يكون الغذاء من مثل اللحم وخصوصاً الجداء والعجاجيل الصغار والحملان والحنطة النقاء من الشوائب المأخوذة من زرع صحيح لم يصبه آفة والشيء الحلو الملائم للمزاج والشراب الطيب الريحاني ولا يلتفت إلى ما سوى ذلك إلا على سبيل العلاج والتقدم بالحفظ وأما الفواكه فالغذاء منها التين والعنب النضيج جداً والتمر في البلاد والأراضي المعتاد فيها ذلك فإن استعمل هذه وحدها منها فضلاً أدى إلى استفراغ ذلك الفضل ويجب أن لا يؤكل إلا بعد شهوة ولا يدافع الشهوة إذا هاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكارى وذوي التخم فإن الصبر على الجوع يملأ المعدة أخلاطاً صديدية وكل ما الطعام الحار الفعل في الصيف البارد وأقل السخونة ولا يلبث الحر والبرد إلى ما لا يطاق واعلم أنه لا شيء أردأ من شبع في خصب يتبع جوع في جدب أو العكس أردأ فإنا رأينا خلقاً صادف عليهم الطعام في القحط فأتسع الطعام وامتلأوا وماتوا على الامتلاء الشديد وكل حال فإن كل من طعام أو شراب يكثر من تناول امتلاء إفراط فاحتنق ومات وإذا وقع الخطأ فتناول شيء من الأغذية الدوائية فيجب أن يدبر في هضمه وإصلاحه والتحرز من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما يضاده عقيبه حتى ينهضم فإن كان بارداً مثل القثاء والقرع عدل بما يضاده مثل الثوم والكراث وإن كان حاراً أعدل بما يضاده أيضاً مثل القثاء وبقلة الحمقاء وإن كان سدد ما استعمل ما يفتح ويستفرغ ثم يجوع بعد جوعاً صالحاً ولا يتناول شيئاً هو مشبع وكل مستصحب البتة ما لم يصدق الشهوة وتخلو المعدة والأمعاء العليا عن الغذاء الأول فإن إدخال الغذاء على غذاء لم ينهضم ولا شيء أشر من التخمة وخصوصاً ما كان تخمة عن أغذية ردية فإن التخمة إذا عرضت من الأغذية الغليظة أورثت وجع المفاصل والكلى والربو والنقرس وصلابة الطحال والكبد والأمراض البلغمية والسوداوية وأما إذا عرضت من الأغذية اللطيفة فتعرض منها حميات حارة خبيثة وأورام حارة ردية وربما احتيج إلى إدخال طعام على طعام أو شيء يشبه الطعام على طعام يكون كمادة دواء له مثل الذين يأكلون أغذية حريفة ومالحة فإذا أتبعوها بعد زمان يكون لم يتم فيها الهضم بالمرطبات من الأغذية النفهة صلح بذلك كيموس ما اغتذوا به وهذا لا يبعثهم هذا التدبير ولا حاجة بهم إلى الرياضة وضد هذا حال من يقع الغليظة بعد زمان بما هو سريع الهضم حريف والحركة الخفيفة على الطعام تقرره في المعدة وخصوصاً لمن أراد النوم عليه والأعراض النفسانية الفادحة والحركات البدنية الفادحة تمنع الهضم ويجب أن لا يوكل إلا والأشياء الأغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يؤكل ما هو أغذى من الحبوب ونحوها وإنه أكثر أو في الصيف بالضد ثم يجب أن لا يمتلئ منه حتى لا يمكن الهضم بل يجب أن يمسك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فإن تلك البقية من ناحية طلب الجوع تبطل بعد ساعة ويجب أن يحفظ مجرى العادة في ذلك فإن شر الأكل ما أثقل المعدة وشر الشراب ما جاوز الاعتدال فطفا في المعدة فإن أفرط وما جاع في الثاني وأطال النوم في كل مكان معتدل لا حر فيه ولا برد وإذا لم يساعدهم النوم فيمشوا مشياً كثيراً متصلاً لا فترة فيه ولا استراحة ويشربون شراباً قليلاً صرفاً قال وفي هذا المشي وخصوصاً بعد الغذاء فإنه هو جيد موقع العشاء ويجب أن يكون النوم على الطعام على اليمين

اولا ماءا يسيرا ثم ينام على اليسار ثم ينام على اليمين واعلم ان الدثار ورفع الوساد معين على الهضم وبالجملة ان يكون وضع الاعضا مائلا الى خلف ليس الى فوق وتقدير الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكن مقداره
في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يثقل ولم يمدد الشراسيف ولم يسحج ولم يقرقر ولم يطف ولم يعرض غثي ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا بلادة ذهن ولا ارق ولم يجد طعمه في الجشا بعد زمان وكلما وجد طعمه
بعد مدة اطول فهو ادل على ان الطعام معتدل وان لا يعرض معه عظم نبض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب مزاحمة المعدة للحجاب فيصغر النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض اذا لا
ضعف في القوة ومن عرض له على طعامه حرارة وتحرق فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء ما كان يعرض ثم تتبعه حرارة حمى فربما يجب سخن الطعام ومن كان يعجز عن هضم الكفاية كثر عدد اغذيته
وقلل مقداره والسوداوي يحتاج الى غذاء مرطب كثيرا مسخن قليلا والصفراوي الى ما يرطب ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا محموما فيحتاج الى اغذية باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم بلغميا يحتاج
الى اغذية قليلة الغذاء فيها سخونة وتلطيف وللاغذية في استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ للصحة فيحذر ان يتناول ما هو سريع الهضم على غذاء قوي اصلب منه فينهضم قبله وهو طاف عليه لا سبيل له الى النفوذ
الاعلى صفة سنذكرها فيعفن ويفسد فيفسد ما خالطه وايضا لا يجوز ان يتناول مثل هذا الطعام ازلق ويتناول في اثره من قرب طعاما قويا صلبا فانه يزلق معه قبل نفوذه الى الامعاء ثم يسوف الحظ من الهضم والسهل
وما يجري مجراه لا يجب ان يتناول عقيب رياضة متعبة فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستعجل نزول طعامه فلا يلبث ريث
الانهضام ويجب ان يتامل ايضا حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم وينهضم فيها القوي البطي الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى
عادته وللبلدان خواص من الطبايع وللامزجة امور خارجة عن القياس فيحفظ ذلك ولعل التجربة على القياس في قرب غذا مالوف فيه مضرة ما فهو اوفق من الفاضل غير المالوف ولكل بدن ومزاج غذا موافق فاذا كل
فان اريد تغييرهما فانما ياتي بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة المحمودة فليهجره ومن استمرا الاغذية الردية فلا يغتر بذلك فانه سيتولد فيه على الايام اخلاط ردية ممرضة وقلة وكثير ما رخص
لمن بدنه اخلاط ردية ان يتوسع في الاكل المحمود وخصوصا اذا احتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل التحلل يجب ان يغذي الرطب السريع الانهضام على ان الابدان المتخلخلة اشد احتمالا للاطعمة
الغليظة والمختلفة وابعد من ان تضرها الاسباب الداخلة واقبل للضرر من الاسباب الخارجة ومن كان مستكثرا من اللحوم متوفرا فليتعهد الفصد وان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارشنات والاطريفلات
ومما من شانه ان ينقي المعدة والامعاء والجداول القريبة منها وشر الاشيا جمع اغذية مختلفة معا وبعده تطويل مدة الاكل فيلحق الغذا الاخر وتداخل الغذا الاول في الانهضام ولا تتشابه اجزا الغذا في الانهضام ويجب ان
تعلم ان اوفق الغذا الذه لشدة اشتمال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضا الرئيسية كلها متصادقة سالمة فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجة وتخالفت الاعضا في امزجتها كان
الكبد مخالفا للمعدة مخالفة فوق الطبيعي لم يلتفت الى ذلك ومن مضار الطعام اللذيذ جدا انه يمكن الاستكثار منه ولن اوفق المرات للاكل المشبع ان ياكل يوما وجبة ويوما مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعي
العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فوجب ضعفت ووهنت قوته لم يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقلل الاكل كل مرة وان اعتاد الوجبة فثنى عرض له ضعف وكسل واسترخا
فان وقف عن الغذا ضعف في قيبه واذا ان تعشى لم يستمر وعرض له جشا حامض وخبث نفس وغثيان ومرارة فم ولين بطن لا براده على المعدة ما لم تالفه وعرض له ما يعرض لمن لم يجد هضم غذايه مما استعرفه من
العوارض ومما يعرض له حين يجوع وجع في فم المعدة ولذع ويظن ان امعاه واحشاه معلقة لخلو المعدة وانقباضها الى نفسها وتقلصها ويبول بولا محترقا ويبرز برازا محرقا ومما يعرض له برود الاطراف لانصباب
المرار الى المعدة وهذا في مراري الامزجة اكثر وكذلك في مراري المعدة دون البدن ويكسل يومه ويكون متململا والابدان التي يجتمع في معدها مرار كثير يحتاجون الى تناول معروف والى سرعة تدعو الى تقديمه قبل
الاستحمام واما غيرهم فيجب ان يرتاضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا يغتذوا الاكل على الاستحمام ومن احتاج الى الاكل منهم على الرياضة فياكل من الخبز وحده قدرا ياخذ منه الهضم قبل شروعه في حركته وكمال الحركة
قبل الطعام يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب ان لا يكون الا رفيقة لينة ولا اصلح للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريف العايفة للحلو والدسم من القي بمثل السكنجبين والحمل على السمك ويجب ان لا ياكل السمين
من الناس كما يخرج عن الحمام بل يصبر وينام نومة خفيفة والاصلح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على الطعام وهو طاف ويتحرز كل التحرز من الحركة العنيفة على الطعام فيفسد قبل الهضم او يتزلق او يفسد بالخضخضة
ولا يشرب عليه ماء كثيرا يفرقه ومن حرم المعدة ويطفيه بل يتربص بالشرب الى حين يزول عن المعدة ويستدل عليه بخفة اعالي البطن فان احوج العطش فليمص شيئا يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان ابرد اقنع اليسير منه
اكثر وهذا القدر ينشط المعدة ويجمعها والجملة ان يشرب على الطعام بعد الفراغ منه لا في خلل مقدار ما سبغ به الطعام غير ضار والمصابرة على العطش والنوم عليه نافع للمبرود دون المحرور وطويل مضار للمحرور ومن المحرورين
من الصبر على الجوع ان ينصب المرار الى معدهم فاذا تناولوا شيا فسد طعامهم ويعرض لهم في النوم واليقظة ما ذكرناه مما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض ايضا ان يفسد شهوة الطعام فحينئذ يجب ان يشرب ما يحدر ذلك
ويلين الطبع مما هو خفيف غير معين مثل اجاص او شي يسير من الشيرخشك فاذا عادت الشهوة اكل على ان مرطوبي الابدان الرطوبة الطبيعية متهيئون لسرعة التحلل فلا يصبرون على الجوع صبر يابسي الابدان الا ان يكونوا
مملوين من رطوبات غير التي هي في جواهر اعضايهم اذا كانت جيدة موافقة قابلة لان يحيلها الطبيعة الى الغذا التام بالفعل والشراب على الطعام من اضر الاشيا لانه سريع الهضم والنفوذ فينفذ الطعام ولم ينهضم فيورث
السدد والعفونة والحلاوات تسرع الى ايراث السدد لجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد توقع في امراض كثيرة منها الاستسقا وخلط الهوا والماء الاسيا في الصيف مما يفسد الطعام فلا باس ان يشرب عليه قدح
ممزوج او ما كان طبخ فيه عود ومصطكي ومن كانت احشاؤه حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا وكثيرا ما يعرض ان يصيب طعامه زيادة حمدة المعدة وتوليها والعلة المراد من ذلك وخالي المعدة اذا
تناول لطيفا اشتملت عليه معدته وان تناول بعده غليظا عرفت عنه المعدة ولم يهضمه فيفسد اللهم الا ان يجعل بينهما مهلة والاولى ان يدرج في مثل هذه الحالة الغليظة قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تخشن عن
اللطيف واذا افرط الاكل في التملي او خصخص ما في معدته حركته او شوش شرب قليلا والى القي فان فات او تعذر الى شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه عند الامتلاء يجلب النعاس فيلقي نفسه وينام وربما فان لم يغن ذلك
ولم يتيسر امر فان يكفي الطبيعة المؤونة بالدفع بها وتعين والا اعانها بما يطلق بالرفق اما المحرور فمثل الاطريفل والخيار شنبر المسهل او مخلوطا بشي من الصعتر الفرباو اما المبرود فمثل الكموني والشهرياراني والتمري ولان
يمتلي البدن من الشراب خير من ان يمتلي من الطعام ومما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام ويتدلك حمات او يوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط ودانق ورق ومما هو خفيف حمصان او لب من علك
البطم وربما جعل معه شي اقل من البورق ومما هو محمود جدا شي من الانيسون مع شراب فان لم يحتمل شي من ذلك امر بنوم طويل وهجر الغذا يوما واحدا اما ان يخف اسحق وكمد ولطف الغذا وان استمر مع عدا اهله وثقل
ومدد واكسل وليعلم ان اخذ امتلا العروق من تنوله فان الغذا الكثير المفرد ان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه قلما ينهضم في العروق ليتسابها بمددها ويا باصدعا وورث كسلا وتعبا وتمطيا وتثاوبا وايقاع
بما يسهل من العروق وان حدث ذلك او حدث اعيا تمتط فليسكن مدة ثم يعالج النوع العارض من الاعيا بما سنذكره ومن غلبه السن فلا يقبل بدنه من الغذا ما كان يقبله وهو شاب فيصير غذاوه فضولا فلا ياكل
قدر العادة بل دونه ومعتاد تغليظ التدبير اذا الطف التدبير دخل من الهوا في المنافذ قدر ما كان يشغله غلظ التدبير وليس غلظ التدبير يشغله الا ان لطف التدبير كما يعود الى التغليظ يحدث فيه السدد والاغذية
الحارة يتدارك مضرتها بالسكنجبين لا سيما البزوري فانه انفع انواع السكنجبين ان كان من سكر وان كان عسليا فالساذج منه كاف والباردة منها تتبعها بماء العسل وشرابه والكموني والغليظة معها حار المزاج
سكنجبينا قوي البزور ويتبعه ابرد المزاج شيا من الفلافلي والوردي والاغذية اللطيفة احفظ للصحة والوسط اقوى معونة للقوة والجلد والغليظة بالضد فمن احتاج الجلد واحتاج الى سببه احتاج الى اغذية قوية الكيموس
ترصد الجوع الشديد وتناول منها غير الكثير ليستهضم واصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية الغليظة ومما يعينهم على هضمها نومهم واستغراقهم فيه لكن تعرض لهم لكثرة ما يعرقون مخلل من ادامهم ان يسلب
اكبادهم من الغذا ما لم ينهضم بعد فيهيجهم لامراض تناله في اخر العمر او في اوله وخصوصا وهم مغترون بعضهم بالذي لهم من نومهم الذي يطل اذا عرض لهم سهر متواتر خصوصا اذا اشتاحوا الفواكه الرطبة الذي لهم من نومهم
الذي يطل اذا عرض لهم سهر متواتر خصوصا اذا اشبعوا والفواكه الرطبة انما توافق المتعبين المرتاضين المحرورين في الصيف ولن تؤكل قبل الطعام وهي مثل المشمش والتوت والبطيخ والخوخ والاجاص وان يدبروا بغيرها فاحتاج كان
ما يملا الدم مايه تغلي في البدن غليان عصارة الفواكه في خارج وان كان تبا ما نفع في الوقت فانه يهيي للعفونة ولذلك كلها يملا الدم خلطا مايا وان كان ديباما نفع كالتفاح والعنب ولذلك ما كان المستكثرين من هذه الاغذية معرضين
للحميات فان وجب في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض لهم ان يصير صديديا وذلك اذا لم يعلا ويغلي في العروق ولا ان استعملوا الرياضات قبل ان يجمع هذه المايات ولكنهم يتناولون من الفواكه ما صور ايضا خلط تلك

الغليظ

المايات وقل تضررهم بها واعلم انه اذا كان ايضا في الدرجة مراوبا لم يمنع ان يلتصق بالبدن مثل الغذا وخليق بمن ياكل الفاكهة ان يمشي بعدها ثم ياكل عليها الزلق والاغذية التي تولد المائية والخلط الني والمرار فانها
تجلب الحميات لتعفين المائي منها للدم وتسديد اللزج والغليظ منها للمجاري والمراوي فيسخن المراري منها البدن ويحدث الدم المتولد عنها في القول المراد به باكثر نفعها في الشتا كما ان النفخة تماكثر نفعها في
الصيف ومن ضنانا ان ينال من الاغذية الردية فيقلل المرات ولا يتواتر ويخلط بها ما يضادها وان اذى الحلو شرب عليه الحامض من الخل والرمان وسكنجبين الخل والسفرجل ونحوه ويتعهد الاستفراغ ومن اذى
الحامض تناول عليه العسل والشراب العتيق وذلك قبل النضج والانهضام وكذلك ليتدارك اذى الدسم بالعفص مثل الشاهبلوط وحب الاس والخرنوب الشامي والنبق والزعرور وتدابير مثل الرؤوس المرباة والمالح والحريف الحوامض
والثوم والبصل وبالعكس ومن كان بدنه تؤدي الاخلاط مع رقة وسع عليه في الغذا المحمود ومن كان بدنه سهل التحلل غذي بالرطب السريع الانهضام قال جالينوس والغذا الرطب هو ما يستحيل كيفيه كما هو فليس
حلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمتخلخل احمل للغذا الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة تسقط القوة وتفسد اللون وتجفف الطبع ومن الدسم يكسل ويذهب بالشهوة ومن المالح
يكسل ويعقد ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك الحريف ومن المليح يضر بالمعدة والمالح يضر العين وقد يعرض للاغذية من جهة ما يليها احكام والغذا الدسم الموافق اذا تنوول بعده غذا ردي افسده والغذا اللزج ابطا
انحداره وكذلك الحيات مستو اسرع انحدارا من المقشر وكذلك الخبز خالة اسرع انحدارا من المنخول والمتعب اذا الطف به ثم تناول غليظا كان ادون لمن بعد الجوع اجتنا الدم وانا اه فاحتاج الى فصد وان كان وجب الفصد
به وكذلك الفضائل واعلم ان الغذا الحلو تبره الطبيعة قبل النضج والانهضام فيفسد ايدها وقد يصير للاغذية من جهة ما يليها احكام وقد قال اصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان يوكل اللبن مع الحموضات ولا
سمك مع لبن فانهما يورثان امراضا منها الجذام وقالوا ايضا لا يوكل ماست مع الجبن ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارز بلبن ولا يستعمل في المطعومات دهن او دسم كان في اناء نحاس ولا يوكل شوا شوي على جمر الخروع
والاطعمة المختلفة تضر من جهتين احدهما لاختلافها في الهضم واختلاط المنهضم منها بغير المنهضم والثانية انها يمكن ان يتناول منها اكثر من البلج الواحد وقد هرب اصحاب الرياضة في الزمان القديم من ذلك اذا كانوا يقتصرون
على اللحم في الغذا وعلى الخبز في العشا وافضل اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعة الجوع تملا المعدة صديدا نديا واعلم ان الكباب اذا انهضم كان اغذا لانه شي الا خدارية في الاعوز والشوايج
غذا جيدا اذا كان بعد طرد الرياح وان لم يحسن بعد هاج الرياح ومن الناس من يحسب ان العب على الرود بين المشوي جيد وليس هنا لحسب بل هو ردي جدا وكذلك النبيذ يجب ان يوكل عليه منتاوجب الزمان لا عليه واعلم ان
الطبيهوج يابس يعقل والفروج رطب يطلق وخير الدجاج المشوي ما شوي في بطن جدي او حمل يحفظ رطوبته واعلم ان مرق الفروج شديد التعديل للاخلاط اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذى والجيد
بارد اطيب لسكون حرارته والحمل حارا طيب للذوبان سهوكته والديباج المحرور يجب ان يكون بلا زعفران والمبرود يجب ان يكون بزعفران والحلاوات وان كانت بسكر كالفالوذ فانه تؤدي لتسديده وتعطيشه واعلم
ان مضرة الخبز اذا لم ينهضم كثيرة ومضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك **الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب** اصلح المياه للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد وكان تبريده بالجمد من خارج لا سيما ان
كان الجمد رديا وكذلك الحال في الجمد الجيد ايضا فان المتحلل منه يضر بالاعصاب واعضا النفس وجملة الاحشاء ولا يحتمله الا الدموي جدا وان لم يضره في الحال ضره على طول الايام والامعان في السن وقال اصحاب
التجربة لا تجمع من ماي البيزر والنهر ولم يجد احدهما الا ما اختيار الماء فقد للناعلى وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان الشرب على الريق على الرياضة والاستحمام خصوصا مع خلا البطن وكذلك
طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض للسكارى والمحمومين وعند اشتعال الطبيعة بهضم الغذا وقد سبق الري الكافي ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد ان يجرع الهوا البارد والمضمضة بالماء البارد ثم ان لم يمنع
بذلك ثم يكون مصوب الراس على المحموم ربما انتفع بذلك ونام ومن يضره ان يشرب على الريق من لم يصبر عن شرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله شرابا ممزوجا بماء حار وليعلم المبتلا بالعطش الكاذب ان النوم
ومصابرته للعطش يسكنه لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا طفيت الطبيعة المنضجة بالشرب طاعه لما عاود العطش لا كامه الخلط المعطش وخصوصا
على العطش الكاذب ان لا يعب الماء عبا بل يمصه مصا وشرب الماء البارد جدا ردي فان كان ولا بد منه فبعد طعام كاف والماء الفاتر يغثي والسخن يوهن وان اذا استكثر منه ارخى المعدة واذا شرب في الاحايين على
المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب فالابيض الرقيق المائي اوفق للمحرورين ولا يصدع بل ربما طيب فخفف الصداع الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق الكحل والخمر مقامه وخصوصا اذا امزج قبل الشرب بساعتين
واما الشراب الغليظ الحلو فموافق لمن يريد السمن والقوة ولكن من يسدده على حدة والعتيق الاحمر اوفق لصاحب المزاج البارد والبلغمي وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما قرعنا من اعطاء ذلك فلا يشرب
الا بعد انهضامه والحداره واما الطعام الردي الكيموس فيشرب الشراب على وقت تناوله قبل وبعد انهضامه ردي لانه ينفذ الكيموس الردي الى اقاصي البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا على البطيخ والابتدا
بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان شرب على الطعام قدحين لم يكن غير ضار للمعتاد وكذلك عقيب الفصد للصحيح والشراب ينفع المحرورين بادرار المرة والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما ازدادت عتيقه وكان طيبه
وطاب طعمه وبعوا فوق والشراب نعم المنفذ للغذا الى جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفرا في البول وغيره ويزلق السودا ويخرج بسهولة ويقمع عاديته بالمضادة ويحل كل منعقد من غير تسخين كثير غريب
ويسكن وضرا صابه في موضعه ومن كان يعي الدماغ لم يستكثر منه بل يقتصر او يشرب ماء عليه الاخرة المرائية الرديه ولم يصل اليه من الشراب الا حرارة الملايمة فيصعد اذا بخار ما لا يصعد مثله او قاما الاخري ومن كان الخلاف كان
بالخلاف ومن كان في صدره وهن ضيق الشافه فلا ينبغي ان يستكثر من الشراب شيا ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا يمتلي من الطعام ويجعل في طعامه ما يبدد فان عرض له امتلا من طعام وشراب فليقذف
ويشرب ماء العسل ثم يقذف ايضا ثم يغسل فمه بخل ويغسل وجهه بماء بارد ومن تاذى من الشراب لسخونة البدن وحمى الكبد فليجعل غداه مثل الحصرمية ونحوه ونقله مثل الرمان وحماض الاترج ومن تاذى منه في ناحية راسه قلل
وشرب الممزوج المروق وتنقل على مثل السفرجل وان تاذى في معدته تناول بعد قليلا ولجب الاس المحمص وليمص شيا من اقراص الكافور ومما يبرد بحموضته وان كان تاذيه لبرودته تنقل بالسعد والقرنفل وقشر
الاترج واعلم ان الشراب العتيق بحكم الدوا القليل الغذا وان الشراب الحديث ضار بالكبد مود الى العمار الكبدي لنفخه واسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل في العتق والحداثة الصافي الابيض الى الحمرة الطيب
الرائحة المعتدل الطعم لا حامض ولا حلو والشراب الجيد المعروف بالمعسول هو ان يخلط ثلاثة اجزا من العصير وجزا من الماء ويغلي حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب لذع في معدته فالرمان والماء البارد وشراب
الافسنتين من الغد واستعمل الحمام وقد تناول شيا يسيرا واعلم ان الممزوج يرخي المعدة ويرطبها والممزوج اسرع لنفوذ المائية ويجتنب العاقل تناول الشراب على الريق وقبل استيفا الاعضا من
الماي المحمود وبعد عقيب حركة مفرطة فان هذا يضر بان الدماغ والعصب فيوقعان في التشنج واختلاط العقل او في مرض او نصل حاد والسكر المتواتر ردي مفسد لمزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث
امراض السكتة والعصب والموت فجاة والشراب الكثير يستحيل صفراويا في بعض المعد وخلا في بعض المعد وضررهما جميعا عظيم وقد ادى بعض جهال السكر اذا وقع في الشهر مرة او مرتين نفع بما يخفف من القوى النفسانية
ويريح ويدر البول والعرق ويحلل الفضول وليعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف الدماغ الا قليلا ممزوجا والصواب لمن يملا من الشراب ان يبادر الى القي فان سهل والا شرب ماء كثيرا وحده
ومع عسل ثم يستحم بعد القي بالاذن ويريح بدهن كثير وينام والصبيان شربهم للشراب كزيادة نار على نار في حطب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والبلاد الباردة تحمل الشرب والحارة لا تحمله
اما الملي من الشراب يتملى من الطعام ولم ياكل الحلو بل يحسي من الاسفيذباج الدسم ويتناول ثريدة دسمة ويحاد دسما مجزعا والغذاوه تعب وتنقل بالوزيد العدس المملحين وكامخ الكبر وان اكل الكرنبة
وزيتون الماء ونحوه نفع واعان على الشرب وكذلك الجميع ما خف الخار مثل بزر الكرنب النبطي والكمون والسذاب اليابس والنوخ والملح النفطي والنانخواه والاغذية التي فيها الوجه وتغري ويد يا غلظت الخار
وذلك مثل الدسومات الحلوة واللزجة فانها تمنع السكر وان كانت لا تقلل شربا كثيرا اسباب افراط السكر يكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه ويكون لقوة الشراب ولكون قلة الغذا
وسو التدبير فيما يقلبه والذي يكون لضعف الراس علاجه علاج النزلة المتقدم من المطبوخات المذكورة في باب النزلة ولا يشرب منه الا قليلا قليلا **شراب يبطي بالسكر** يوخذ ماء الكرنب الابيض جزء ومن ماء
الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء يغلي غليات والشربة منه قبل الشراب اوقية **وايضا** تتخذ حبا من الملح والسذاب والكمون الاسود ويجففها ويتناول حبه بعد حبه **وايضا** يوخذ بزر الكرنب النبطي والكمون واللوز المر
المقشر والنوخ والافسنتين والملح النفطي والنانخواه والسذاب اليابس ويشرب منه **ومما يصحي السكران** ان يسقى الماء والخل فيه دفعات متواترة والماء المعسل
والرب الحامض وشم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات **واما علاج الخمار** فنذكره في الجزئيات ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة نقع في الشراب الاشنة او العود الهندي ومن الخلاج

الى سكر شديد العلاج عضو علاجا موافقا ويجعل في شرابه ما السليم او ياخذ من الشاهبنج والافيون والنخ اجزا سواء يصف درهم ومن جوز بوا والسك والعود الخام قيراطا قيراطا يسقى منه في الشراب بعد تمام حاجته او طبيخ الخ الاسود وقشور البيروح في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب **الفصل التاسع في النوم واليقظه** اما الكلام الكلي في سبب النوم الطبيعي والنسيان وضدهما من اليقظه والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان موذيا وما يدل عليه كل منه وغير ذلك فقد قيل منه شي في موضعه وسيقال في الطب الجزوي واما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوه الطبيعيه من افعالها مريح للقوه النفسانيه مكثر من جوهرها حتى انه يباعد ادخاله مانع من تحلل الروح اى ذو حركات ولذلك يهضم الطعام الهضوم المذكوره وينال به الضعف كان عن اصناف التحلل ما كان من اعياء ما كان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مسخن وهو انفع شي للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبه ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس انه ينال كل ليله بقيله من خمر مطيب فاما الحس فلنومه واما الطبيب ... تال غالى الان على النوم حريص ابى البوم شيخ يتفعي ترطيب النوم وهذا العمر الذي يرطب نعصبه النوم وان قدم عليه حماما بعد استكمال هضم الغذا المنال واستكثار من صب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات ويجب على الاصحا ان يراعوا امر النوم وليكن منهم على اعتدال وفي وقته ولا يفرطوا فيه وليتقوا ضرر السهر بادمغتهم وتوام كلها وكثيرا ما تكلف الانسان السهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوه وافضل النوم العرق وافضل النوم ما كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى ويكون ما يتبعه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيره بل ولا يطيب ولا يسهل ولا يفارق التململ والقلب وهو ضار ومع ضرره موذ لصاحبه فلذلك يجب ان يمشى يسيرا الى انحطاط الاغذيه قربا والنوم على الخويه ذي مسقط للقوه وعلى الامتلا قبل الانحدار من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون عرق بل يكون مع تملل كما تستغل فيه الطبيعه بما تشتغل به في حال النوم من الهضم عارضها استيقاظ من غير تميز فيبلد معه الطبيعه ويفسد الهضم ونوم النهار ردي يورث الامراض الرطوبيه والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوه ويورث الاورام والحميات كثيرا ومن اسباب ... سرعه ايقاظه وبلد الطبيعه عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه ان يستمر عرق على من يعتاد النوم بالنهار لا يجب ان يحرمه دفعه بل يدرج واما افضل هيات النوم فان يبتدي على اليمين ثم ينقلب على اليسار واذا ابتدا على البطن اعان على الهضم معونة جيده لما يحقن به من الحار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقا فهو نوم ردي يهيئ الامراض الرديه مثل السكته والفالج والكابوس وذلك لانه يميل الفضول الى خلف فتحتبس عن مجاريها التي هي الى قدام مثل المنخرين والحلق والنوم على الاستلقا من عاده الضعفا من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم فلا يحتمل جنبا بل يسرع الى الاستلقا على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب ومثل هذا ... اضعف العضل التي هي المحرك التحريك ولهذا باب في الكتب الجزويه مستوفى **الفصل العاشر فيما يجب ان يوخر عن هذا الموضع** ان مما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعديله وتدارك ضرره ونحن نوخر القول فيه الى الكتب الجزويه ومما يقال ههنا ايضا من امر الادويه المسهله وتدارك ضررها ونوخر ايضا الكلام في بعضها الى مقالتنا في العلاج وفي بعضها الى كلامنا في الادويه المسهله الا انا نقول يجب على مستحفظ الصحه ان يتعاهد الاستفراغ بالسهل والادرار والتعريق والقي ويتعاهد النسا بالطمث بما يوصفه ونعرفه **الفصل الحادي عشر في تقويه الاعضا الضعيفه وتسمينها وتعظيم حجمها** الاعضا الضعيفه والصغيره تقوى وتعظم حجمها اما فيمن هو بعد في سن النمو والنشو وفي المسمنين بالدلك المعتدل والرياضه الدايمه التي تخصها تطلى بالزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو محاذيا للصدر والريه مثال ذلك من كان نحيف الساقين فانا نامره بالاحتفان اليسير والدلك المعتدل وتطليه الطلا الزفتي في اليوم الثاني ... الدلك حاله ويزيد في الرياضه ... الان يظهر دليل على النشو ... المواد فيكون في كل عضو حدوثا ... الامتلا به التي تخصه كما يخاف ... اذ اظهر شي من هذا الجنس بعضا مما كنا نفعله من الرياضه والدلك بل امسكنا واضجعناه واشلنا ذلك العضو ... صاحب الساق برجله ودلكناه عكس الدلك الاول اي ابتدانا من طرفه الى اصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لاعضا النفس ولكن مثلا الصدر فليقمط ما تحته بقماط وسط الشد معتدل العرض ثم يامر ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والصياح والصوت العظيم والدلك الرقيق ... في الكتب الجزويه تفصيل لهذه الجمله مستقصى ما نقوله في كتاب الزينه **الفصل الثاني عشر في الاعيا التي تتبع الرياضات** اصناف الاعيا ثلثه ويزاد عليها رابع ووجوه حدوثه وجهان فاصنافه الثلثه القروحي والتمددي والورمي والذي يزاد عليه هو الاعيا المسمى القشفي واليبسي والقصفي فالقروحي اعيا يحس منه في ظاهر الجلد شبه مس القروح او في غور الجلد وافواه اغوره وقد يحس ذلك في المس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس كنخس الشوك ويكرهون الحركه ... التمطي او يتمطون تمطيا ضعيفا واذا اشتد وجد القشعريره وان ... اصابهم افضى حموا وسببه كثرة فضول رقيقه حاده ... اللحم والشحم لشده الحركه وبالجمله اخلاط رديه ... العرق وكسر الدم الجيد انما انقضت الى نواحي الجلد انقضت خالصه للاذي واول ما توذي ... وان حدث هذا الجنس من الاعيا فان تحركت قليلا احدثت القشعريره وان تحركت كثيرا احدثت الحمى وربما ... الاخلاط الحاده ... في العروق الحامده وربما كان الحام ايضا في اللحم والتمددي يحس صاحبه كان بدنه ... ويحس حرارته وتمدد ويكره صاحبه الحركه حتى التمطي خصوصا ان كان عن تعب ويكون من فضول يحتبس في العضل لا انها جيده الجوهر لا لذع فيها او من ريح وتفرق بينهما حال الخفه والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام ولو اعرض بعد تعب ... لاختلاف ... وهو شر الاصناف واشده ... العضل على الاستقامه واما الاعيا الورمي فهو ان يكون البدن اسخن من العاده وشبيها بالمنتفخ حجما ولونا ... المس والحركه وحس معه تمددا ايضا واما الاعيا القشفي فهو حاله يحس بها الانسان من بدنه كانه قد افرط به الجفاف واليبس يحدث اما من افراط رياضه مع جوده الكيموس واستعمال ... بعده وقد يحدث من مس الهوا والاستقلال من الغذا واستعمال القوي ... واما وجها حدوث الاعيا فذلك لان الاعيا اما ان يحدث عن رياضه وهو اسلم واطوع علاجه وجه يخصه واما ان يحدث عن ذاته وهو مقدمه المرض واطوع علاجه وجه يخصه وقد يركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركب موادها اما بها نفسها واما بالرياضه واذا عرفت تدبير المفردات نقلته الى تدبير المركبات على القانون الذي اقوله وهو ان الواجب ان تصرف العنايه اولا الى ما هو اشد اهتماما مع تدبير ما هو دونه ايضا والاهم يكون اهم لامور ثلثه اما لاجل القوه واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواحد من هذه الشروط اثنان او ثلثه فهو اهم الا ان يكون الواحد الاخر اقوى من الاثنين من الاول مقاوم الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعيا الورمي اقوى واشرف لان جوهر القروحي ان كان بعيدا عن الاعتدال وعن المجرى الطبيعي ... الاعيا الورمي الشرف والقوه تقدم عليه وان لم يكن بعيدا قدم عليه الورمي **الفصل الثالث عشر في التثاوب والتمطي** التمطي يكون لفضول مجتمعه في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صار قشعريره وربما صار اكثر من ذلك احدث الحمى والتثاوب ضرب من التمطي العارض ... يعرض في عضل الفك والشفتين وعروضه للصحيح ابتدا بلا سبب وفي غير الوقت اذا كثر فهو ردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخر يكون لدفع الفضل وقد يحل التثاوب والتمطي البرد والتكاثف وقله التحلل والانتباه عن النوم قبل استيفايه وهو يدفع ... والشراب الممزوج ... جيد للتثاوب والتمطي اذا لم يكن حاله سبب اخر مانع **الفصل الرابع عشر في علاج الاعيا الرياضي** فنقول ان العنايه بعلاج الاعيا امان من امراض كثيره منها الحميات واما الاعيا القروحي فيجب ان ينقص مع طهوده من الرياضه ان كانت هي سبب فان اقترنت به كثرة اخلاط نقصت ... تدرك طهودها بالجوع والاستفراغ وتحليل ما حصل في ناحيه الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن لا قبض فيه وفي اليوم الثاني يستعمل رياضه الاسترداد ويعاد في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفيه الا انه ينقص من الكميه وفي الثاني يغذي بالمرطبات فان كانت العروق نقيه ... فالدلك فيه صحيح وخصوصا اذا ... ادويه مسخنه ودهن الغرب انفع من ذلك جدا وادهان الشبث والبابونج ونحو ذلك وطبيخ اصل السلق في الدهن ... مضاعفه دهن اصول الخطمي ودهن اصل قثا الحمار ... ودهن الاشنه جيد ومما ينفع من الادهان فيه الاشه واما الاعيا التمددي فالغرض في معالجته ارخا ما صلب بالدلك اللين المسخن في الحمام والاستحمام بالماء الفاتر واللبث فيه طويلا حتى ان عاود الاستحمام في اليوم مرة او مرتين او ثلثه جاز ويدهن بعد الاستحمام فان احتيج بسبب وجوب نشف العرق واستنشاف الدهن معاودا الى ان يعاد مسح الدهن عليه فعل ويغذي بغذا رطب قليل المقدار فانه الى تقليل الغذا احوج من القروحي وهذا الاعيا حله الرياضه ... وان كان عارضا بذاته لفضول غليظه لم يكن بد من استفراغ وان كان بسبب ريح ممدده حله مثل الكمون والكراويا والانيسون واما الاعيا الورمي فالغرض في تدبيره ... ارخا ما تمدد وتبريد ما سخن واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء المايل الى السخونه قليلا ... واما القشفي فلا يبعد فيه من تدبير الاصحا الا ان الماء الذي يستحم فيه يجب ان يزاد سخونه فان الماء الحار اشد تكثيف الجلد معه لا مضره فيه مثل مضرة البارد من المياه فانه وان كثف ففيه مخاطره ... بدنه ... وربما كان بسبب ... تحلل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني يستعمل رياضه الاسترداد على رفق

ولين والحمام بحاله في اليوم الاول ثم يومر ان يزج في الماء البارد دفعه ليتكثف جلده ويقل تحلله ويحفظ فيه الرطوبه ويلقي بدنا فيه ما يقاومه من الحراره وقد يكتنف وهذان السببان متعاونان على دفع غايله برده خصوصا اذا انزج فيه وخرج في الحال ... فان المكث لا امان معه ويغذى ضحوه النهار بغذا مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشيه كره اخرى وحينيذ يوخر العشا ويجتهد ان يكون تنقض الفضول عن نفسه ويدلك بدهن عذب ولا يصيبن بطنه الا ان يكون احس اعيا في عضل بطنه فحينيذ يدهنها برفق ولين وليتوسع في غذايه ولتزد فيه مع توق ان يكون غذاوه شديد الحراره وكل اعيا يكون سببه الحركه فان تركها مع ابتدا الاعيا يمنع حدوثه ثم يستعمل رياضه الاسترداد ليدفع الحركه المعتدله المواد الى الجلد ويحللها الدلك فيما بين تلك الحركات في وقتها ويجب حاله بالاستحمام فان احدث الحمام انضا والامر مجاوز لحده خصوصا ان احدث حمى وحينيذ ... ثم يستفرغ ويصلح المزاج فان لم يحدث الحمام شيا من ذلك فهو منتفع به اذا كان معتدل الماء واذا كانت في عروق اخلاط خامه فيجب ان يدبر ... الاعيا بما ينضج الخامه ويلطفها ويخرجها فان كانت كثيره اشر عليه حينيذ بالسكون وترك الرياضات فان السكون اهم وترك الفصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقي الخام ولا يسهل ايضا قبل الانضاج فان ذلك لا يغني ويوذي ولا باس بادرار البول ولا يعطيه مسخنا شديدا فينتشر الحار في البدن ولكن استعمال الدلك عليه برفق وبقدر معتدل ويجعل في اغذيته الفلفل والكبر والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم وخل الاشقيل ... والجوارشنات المعروفه بذلك وبعد النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ليتم النضج ... ولكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل القي **الفصل الخامس عشر في احوال للبدن تتبع الرياضه وغيرها** فلنتكلم اولا في هذه الاحوال ثم ننتقل الى تدبير الاعيا الثاني ... فنقول ان تحلل بعرض للبدن وكثيرا ما يعرض للبدن من الدلك اليبس ومن الحمام ويعالج بالدلك اليسير اليابس المايل الى الصلابه مع دهن قابض ومن ذلك تكاثف يعرض من برد او من شي قابض او كثره فضول او غلظها او لزوجتها يودي ذلك الى احتباسها في مسام الجلد ويكون التكاثف بسبب رياضه ... يكون عن اسباب سابقه ويكون السبب في ذلك المقام في موضع غباري او دلك قوى صلب اما ما كان من برد وقبض فعلامته ... اللون وابطا التسخين والعرق وعود اللون الى الحمره عند الرياضه بها ولا يجب ان يستحم ... وينمرغوا على طرابيقها المعتدله الحراره وعلى فرشها حتى يعرقوا ويدهنون بادهان لطيفه حاره محلله واما الواقعون في ذلك من رياضه فعلامتهم عدم تلك العلامه وتوسخ الجلد وعلاج النقص ان كان هناك فضل هو استعمال ما يحلل من حمام وتمريخ واما الواقعون في ذلك من غبار ونحوه فذلك فهو الى الاستحمام احوج منه الى التمريخ بالادهان ولتدلك ابدا بالمرخ قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضه مع قله الدلك ضعف مع التحلل وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالج برياضه الاسترداد ودلك مايل الى الصلابه مع دهن قابض وينالوا اغذيه مرطبه طيبه الكيموس معتدله في الحر والبرد والى الحر ما هي قليلا وكذلك يصنعون ان عرض ضعف او سهر او غم او عرض يبس من التعب فان عرض لهم ... استمرا ... رياضه الاسترداد ولا شي من الرياضات البته وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذا والشراب والترفه ان يحس الانسان في اعضايه فضل رطوبه وخصوصا في لسانه حتى انه اضر بافعال الاعضا فان كان من سبب سابق نقلناه الى الطب الجزوي وان كان من امر مما عددناه قرب كشرب او وطي دعه او شده استرطاب من الحمام يجب ان يحتشموا رياضه قويه وذلك ... بالادهان ومع ذلك شي قليل من الدهن المسخن واما اليبس المفرط الذي يحسه صاحبه بدنه فهو من جنس الاعيا القشفي وعلاجه علاجه **الفصل السادس عشر في علاج الاعيا الحادث بنفسه** اما القروحي فيجب ان يعرف حاله انه هل الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها فيدل على كونه في العروق نتن البول واحوال الاغذيه السالفه وعادته في كثره تولد الفضول في عروقه وقلتها وسرعه انفصالها عنه واحوجها اياه الى علاج ... انه هل كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلايل فهي في العروق والا فيه ماده وان كان الاعيا من فضول خارجه وكان داخل العروق فيكفي فيه رياضه الاسترداد وما اوردناه من التدبير ... المقول في باب القروحي الحادث بالرياضه ولكن العضو الاخر ولا يتعرض له بالرياضه بل ... ويجوعه ويمسحه كل عشيه بالدهن وحمامه بالماء المعتدل ان احتمل الحمام على الشرط الذي اوردناه ويغذوه باقل ما يجود كيموسه من جنس الاحسا مما لا يمكن ان يكون فيه كثره لزوجه ولا كثره غذا وهو مثل الشعير والحندروس ولحم الطير ... ومن الاشربه السكنجبين العسلي وماء العسل والشراب الابيض الرقيق ولا يمنعه الشراب بهذه الصفه فانه منضج مدر ويجب ان يبدا ... بيسيره ثم يتدرج الى الابيض الرقيق فان لم يغن هذا التدبير فهناك خلط فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما او معه دم فصدت والا اسهلت او جمعت على ما ... وان امكن ان يفعل شيا من هذا ... القوه واستدلال على جنس الخلط ... ومن العرق ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع ... فهو دليل ردي فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلاط الرديه هي الغالبه فارحه واطعمه واسقه ما يلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه ... بل اسقه ما فيه تقطيع مثل السكنجبين العسلي فان احتجت ان تزيد الملطفات قوه جعلت في الطعام وفي ماء الشعير الذي تسقيه شيا من الفلفل وان اضطررت الى الاموي او الفلافلي لينضج الاخلاط سقيت ... قبل الطعام وبعده وعند النوم والمقدار ملعقه صغيره ولا يصلح لهم الفوذنجي فانه يجاوز الحد في الاسخان فان تحققت ان الاخلاط ... ليست في العروق لكنها في الاعضا الاصليه دلكتهم خاصه بالعدوات وبالادهان المرخيه وسقيتهم من المسخنات ما يبلغ الجلد اسخانه والزمتهم السكون الطويل ثم الاستحمام بماء معتدل الحراره وسقيتهم الفوذنجي بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضه فان احتجت بعد الطعام الى ... فلا يجب ان تسقيه قويا ... مثل الفوذنجي بل مثل الكموني والفلافلي وليكن من ايهما كان يسيرا او السفرجلي ونحوه ليكون ما تسقيه من السفرجلي اكثر مما تسقيه منهما بعد ان يتامل حتى لا يكون البدن شديد الحراره العرضيه وان تسقيه هذه وينفع هاهنا المسح بدهن البابونج والشبث والمرزنجوش وغير ذلك وحدها او مع الشمع او ... او ملح مع اثني عشر ضعفا من الزيت فاذا عرفت ان الاخلاط في العروق وخارجها معا فصدت للاعظم ... الاصغر فان استويا فصدت اولا ... بالفلافلي وان شيت زدت عليه ... وبزر الانيسون ليكون اشد ادرارا وان شيت خلطته بيسير من الفوذنجي بعد ان ينقص من شربه الكموني والفلافلي وتدرجت في ذلك حتى ... الفوذنجي الصرف عند ما يكون ما في العروق قد انهضم وانتقض وبقيت عليك العنايه بما هو خارج العروق والفوذنجي ... انفع شي للاول واما هاولا المجتمع فيهم الامران فينبغي ان يحتموا ... الى الخارج او الى داخل فلذلك يجب ان لا يبادر الى ... واسهالهم ما لم يعتدوا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا يفصدوا ايضا فاذا سكن الاعيا وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلكا كثيرا ورضهم رياضه يسيره وجربهم فان عاودهم شي من المرض فاترك وان لم يعاودهم ... الى عادتهم وتدرجا بهم الى ان يبلغ الى واجبهم من الاستحمام والتمريخ والدلك والرياضه وفي اخر الامر زد في ... وان عاود ... ولا اعيا معه حس قروحي فعاود تدبيرك وان عاوده بلا حس قروحي فدبره بالاسترداد فان اختلطت الدلايل ولم يظهر اعيا قوي محسوس فارحه واما الاعيا التمددي فسببه هاهنا هو امتلا بلا رداه خلط فعلاجه في الابدان الرديه المزاج الفصد ولطيف التدبير وفي البدن الذي يتكلم فيه هو التلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد ... واما الورمي فعلاجه المبادره الى الفصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعيا والذي يظهر به اول الاعيا ... في اليوم الثاني بل الثالث ... في اليوم الاول كما يظهر ... وفي اليوم الثاني والثالث فانقصه عشيا ويجب ان يكون غذاوه في اليوم الاول ماء الشعير او حسو الحنطه ... فان لم يعرض حمى فان عرض فماء الشعير وحده وفي اليوم الثاني الدلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل ... والقرعه والملوكيه والخبازيه ومثل السمك الرضراضي ... ويمنعون في هذه الايام من شرب الماء البارد ما امكن ... في اليوم الثالث ثم ... ماء العسل او شرابا ابيض رقيقا ... بعد ان ... هذه الاستفراغات دفعه ... فيجذب الغذا غير المنهضم الى العروق لوجوه ثلثه احدها ان الغذا اذا ... المعده به وقارعت قوتها الماسكه قوه الكبد الجاذبه واما اذا كثر ... بل ربما اعانت جذب الكبد قوتها الدافعه ... الى ما بعده والثاني ان الكثير لا يجود هضمه في المعده والثالث ان الكثير يرسل الى العروق غذا كثيرا فتعجز العروق ايضا عن هضمه **الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضله** هذه الابدان اما مخطيه واما ممنوه في الخلقه والمخطيه هي التي امزجتها الجبليه فاضله وقد اكتسبت امزجه ردية في الوقت بخطا التدبير المتطاول حتى استقرت فيها والممنوه هي التي امزجتها في الاصل غير فاضله اما المخطيه فيعرف جهه خطايها بالكيفيه والكميه ليعالج بالضد وقد تستدل على ذلك من حال صحه البدن واما الممنوه فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها الاول ومن يشبهها فليدبر بتدبير المشايخ **الفصل الاول من التعليم الثالث من الفن الثالث قول كلي في تدبير المشايخ** جمله تدبيرهم هو استعمال ما يرطب ويسخن معا من الاغذيه والاستحمامات والاشربه ومن اطاله النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن ادامه ادرار بولهم واخراج البلغم من معدهم من طريق المعا والمثانه وان يدوم لين طبيعتهم وينعشهم جدا الدلك المعتدل في الكميه والكيفيه مع الدهن ثم الركوب او المشي لمن كان يضعف عن المشي والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ... ويجب ان يتعهد الطبيب من العطر ... خصوصا

الفصل الثاني منه في تغذية المشايخ

الفصل الثالث منه في ... المشايخ

الفصل الرابع في ... المشايخ

الفصل الخامس ... المشايخ

الفصل السادس ... المشايخ

الفصل الاول من التعليم الرابع من الفن الثالث في استصلاح المزاج الاردى بحرارته

الفصل الثاني منه في استصلاح المزاج الاردى ببرودته

الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول للامراض

الفصل الرابع في تسمين القضيف

الفصل الخامس في تقضيف السمين

التعليم الخامس في تدبير الفصول

الفصل الاول من التعليم الخامس من الفن الثالث في دلائل اعراض تنذر بامراض

الفصل الثاني منه في كلية تدبير المسافرين

الفصل الثالث ... في الحر خصوصا في السفر ...

استعمل الدوغ الحامض واذا اعطش على السموم [illegible] بالمضمضة ولم يشرب [illegible] على المكان بل يجب ان يرجا بالمضمضة وان لم يجد بدًّا من ان يشرب شرب جرعة بعد جرعة فاذا اسكن

[illegible]

الفصل الرابع في تدبير من سافر في البرد والحصرين

بالعدد والاهب [illegible] الاستظهار [illegible] البرد والدفى [illegible] من شرب الافيون واليبروح فانه يبلغ

[illegible]

الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد

[illegible]

الفصل السادس في حفظ اللون في السفر

[illegible]

الفصل السابع في تدبير المسافر عن ضرر المياه المختلفة

[illegible]

الفصل الثامن في تدبير راكب البحر

[illegible]

الفصل الاول من الفن الرابع في كلي العلاج

[illegible]

الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج

[illegible]

مستحكماً فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان يكون في حد الكون واصلاحه بالمداواة مع التقدم بالحفظ بمنع السبب ومنه ما هو بدان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة مع حمى الربع بالترياق وسقي الماء البارد في الغب لتطفي ومثال المداواة مع التقدم بالحفظ الاستفراغ في الربع بالخربق وفي الغب بالسقمونيا اذا اريد بذلك ان يمنع ابتدا نوبة تقع ومثال التقدم بالحفظ مفردا استفراغ المستعد لحمى الربع لغلبة السودا بالخربق والحمى الغب لغلبة الصفرا بالسقمونيا واذا اشكل عليك شي من الامراض هل سببه حر او برد واردت ان تجرب فلا تجرب بمفرط وانظر كي لا يغرك النافع الذي بالعرض واعلم ان التبريد والتسخين من جهة سوء الكيفية الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر في الترطيب والتيبيس من جهة الترطيب اطول والرطوبة واليبوسة كل واحد منهما حفظ بتقوية اسبابه وتبدل بتقوية اسباب ضده والحرارة تقوى الاسباب التي فرغنا عن ذكرها ثم بالمسخنات وهو نقص النقل والامتلاء وتفتيح السدد ثم ما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوي بتقوية اسبابها وخنق الحرارة وبما يفرط تحليلها وهو اليبوسة بالذات والحرارة بالعرض والمعالج لفرط الحرارة تفتيح السدد ومعنى ان يقوى التبريد المفرط لئلا يزيد في تحجر السدد فيزيد في سوء المزاج الحار بل معنى ان يوفق معالج اولا بما يحلل او ان يكفي حال مبرد كما التعبير وما الهدايا بقاء نفعه وان لم يمنع ذلك فيما يكون معه لكان لم يمنع فيما فيه حرارة لطيفة لا سالي من ذلك فان يقع تفتيحه في التبريد اكثر من ضرر تسخينه السهل التطفية بعد التفتيح وربما منع فرط التطفية من نضج الاخلاط الحادة وان كان بعض الناس مصرا على ابطال هذا الراي وليس بعدي ان التطفية القوية تسقط القوة ولاسيما التي ضعفت بالمرض فان كان يصلح من المادة فضل اصلاح فانه قد يعقب امراضا اخرى اما من سوء مزاج بارد مفرد واما مع مواد مضادة للمواد التي اصلحها واما تسخين المزاج البارد فكانه صعب اذا كان قد استحكم وعانه في السهولة في الابتدا وبالجملة فان تسخين البارد في ابتدا الامر اسهل من تبريد الحار في الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة البالغة هي موت من الغريزة ومشاركة له واعلم ان التبريد قد يقارن الترطيب وقد يقارن التيبيس وقد يخلو منهما والتيبيس اشد استتباعا للبرودة التي تحدث والترطيب اشد جلبا للبرودة المستعد لها وقد يعين في اليبس جميع اسباب الحرارة اذا افرطت وقد يعين في الترطيب جميع اسباب البرودة اذا افرطت ولا يبلغ في شيء مبلغ الدعة والاستحمام الدائم الخفيف والاري وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب الممزوج قوي الترطيب واعلم ان الشيء اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا تكفيه من ذلك ما يرده الى الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيرا ما يحوج في تبديل مزاج ما الى ان يستعمل ما يقوي ذلك المزاج مخلوطا بما يضاده مثل ما يحوج الى استعمال الخل مع الادوية المسخنة لعضو ما حتى تغوص قوتها ومثل ما يحوج الى استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدوا القوي التاثير في تغيير المزاج الا انه للطفه لا يلبث ريث ما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شيا لا يثقه ويحبسه وان كان موجبا للضد فعله مثل ما خلط بدهن البلسان الشمع وغيره ليحبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله

الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ

الاشيا التي تدل على صواب الحكم في الاستفراغ عشرة الامتلا والقوة والمزاج والاعراض الملايمة مثل ان يكون الطبيعة التي يريد استفراغها مما يعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والسحنة والسن والفصل وحال هوا البلد وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كانت على صحة ... فكذلك مقتضى الاستفراغ منعت من الاستفراغ فالخلا لا محالة يمنع عن الاستفراغ وكذلك ضعف القوة كانت من الثلاث الاخر لما ان ضعف قوة ما على ضد قبول الاستفراغ وذلك في القوى الحسية والحركية او رجونا تدارك امر الخطر ان وقع وذلك في جميع القوى والمزاج الحار اليابس يمنع منه والبارد الرطب العديم الحرارة او ضعيفها يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه سديدا واما السحنة فان الافراط في القضافة والتخلخل يمنع منه خوفا من تحلل القوة وكذلك الواجب عليك في تدبير الضعيف النحيف الكثير المرار في الدرار ان تداريه ولا تستفرغه وتغذوه بما يولد الدم الجيد المايل الى البرد والرطوبة فربما اصلحت بذلك المزاج خلطه وربما قويته فتحمل الاستفراغات وبذلك يجب ان لا تقدم على استفراغ القليل الاكل عادة مما وجب عن استفراغه محيصا والسمن المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استيلا البرد وخوفا من ان ضغط اللحم العروق وطبقها اذا استخلاها تحتنق الحرارة او تعصر الفضول الى الاحشا والاعراض الرديه ايضا مثل الاستعداد للذرب والتشنج يمنع منه والسن الناقص عن تمام النشوء والمجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت القايظ والبارد جدا يمنع منه والبلاد الجنوبي الحار جدا ... فان اكثر المسهلات حادة واجتماع حار من غير محتمل ولان القوى تكون فيه ضعيفة مسترخية ولان الحر الخارج يجذب المادة الى الخارج والدوا يجذبه الى داخل فيقع تجاذب مودي الى ما لا يوم والشمالي البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ يمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفراغ كخدمة الحمام والحمالة يمنع منه وبالجملة كل صناعة متعبة وينبغي ان تعلم ان الغرض في كل استفراغ احد امور خمسة استفراغ ما يجب استفراغه وبعقب لا محالة راحة الا ان يتعقبه اعيا الادوية او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض اخر وما يلزم في تجنب الاستفراغ الا معا او تفريخ الادرار للمثانة هذا وان يقع فلا يحس بنفعه بل ربما ادى في الحال الى ان يزول العارض والثاني ان يكون جهة ميلها كالغثيان يستفرغ بالقي والمغص بالاسهال والثالث عضو يخرج من جهة مثل ما كالباسليق الايمن لعلل الكبد لا القيفال الايمن فانه ان اخطا في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المخرج اخس من المستفرغ منه لئلا تميل المادة الى ما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبيعيا كاعضا البول لحدبة الكبد والامعا لتقعيره وربما كان العضو الذي يدفع منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكن يدعه لمرض خاف عليه من مرور الاخلاط به فتحتاج ان تمال الى غيره مما هو اصوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ما يدفع عن العين الى الحلق فربما خيف منه الخناق فيجب ان يرفق في مثله والطبيعة قد تفعل مثل هذا فتستفرغ عن غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان بما استفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة تفي معها اشكال مثل ما يدفع من الراس الى المقعدة او الى الساق والقدم فانه لا يعلم الحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد والرابع وقت استفراغه وجالينوس يجزم القول بان الامراض المزمنة ينتظر فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستفراغ وبعد النضج يجب فيها ان يسقى من الملطفات كما الزوفا والحاشا والزوفا واما في الامراض الحادة فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالبدار الى استفراغ المادة اولى اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير مداخلة الاعضا واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا تحركه البتة حتى ينضج وتحصل له القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان تامن ثبات القوة الى وقت النضج استفرغنا بعد احتياط ما في معرفة رقتها وغلظها وان كانت فيه غليظة يجب ان تحركها الا بعد الترقيق وتدل على غلظها من تقدم خمر ساكنة ووجع تحت الشراسيف ممددا او حدوث ورم في الاحشا ومن اوجب ما تراعيه في مثل هذه الحال حال المنافذ حتى لا تكون منسدة وبعد هذا كله فلا ان تسهل قبل النضج واعلم ان استفراغ المادة ونقلها من موضعها يكون على وجهين احدهما الجذب الى الخلاف البعيد والاخر الجذب الى الخلاف القريب واولا فانه ان لا يكون في البدن امتلاء مفرط ولا من المواد توجه ولتغرض جلا يسيل من اعلا فيه وكثير او امرا يعرط سيلان بواسيرها فحينئذ لا يخلو الحال ان يستفرغ بامالتها الى الخلاف القريب فيكون الواجب في الاول امالة المادة الى الانف بالرعاف وفي الثاني الى الرحم بادرار الطمث فان اردنا ان نجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا الدم الاول من العروق في المواضع التي في اسفل البدن وفي الثاني من العروق في المواضع التي في اعلا البدن والخلاف البعيد لا يجب ان يتباعد في قطرين بل في قطر واحد هو القطر الابعد فانه ان كانت المادة في اعالي البدن الاعلى من اليمين فلا تجذبه الى الاسافل من الشمال بل الى الاسافل من اليمين نفسه وهو الاوجه واما الى اليسار من العلو ان كان بعيدا عنه بعد المثلث عن المثلث ولم يكونا كالجانبي الراس فانه اذا كانت المادة في يمين الراس اميلت الى الاسافل الا الى يسار الراس واذا اردت ان تجذب مادة الى البعيد فسكن وجع الموضع اولا لئلا تزاحمه بالجذب فان الوجع جذاب واذا استعصى الى حيث تجذبه فلا تعنف فربما حركه التعنيف وزعقه ولم تجذب وصار اسرع ميلا الى الموضع الوجع وربما كفاك ان تجذب وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى العضو وان لم تخرجه فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم تستفرغ معه بل اقتصرت على مثل الشد للاعضا المقابلة او المحاجم او بالادوية المحمرة وبالجملة بما يولم ايلاما ما واسهل المواد استفراغا ما هو في العروق ثم ما في الاعضا والمفاصل فانها قد يصعب اخراجها واستفراغها ولا بد ان تخرج في استفراغها معها غيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الى تناول الاغذية كثيرة وربما تجذبها الطبيعة غير منهضومة فان وجب شي ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا شيا بعد شي حتى يكون البدن قد نضج ويكون الداخل في البدن منهضوما جيدا والفصد هو الاستفراغ الخاص بالاخلاط الزايدة بالسوية واما الاستفراغ الخاص بخلط يكثر وحده في كميته او يفسد في كيفيته فهو غير الفصد وكل استفراغ افرط فانه تحدث حمى في الاكثر ومن اورثه انقطاع اسهال كان معتادا علة فمعاودة ذلك الاستفراغ بريها في الاكثر مثل من اورثه انقطاع ...

انفه سدد الا ان يعود هما ان يذهب به واعلم ان البقية من المادة التي يحتاج الى استفراغها ان لا غاية من الاستقصا في الاستفراغ الى البلوغ به الى ان تخون القوة فكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية وما دام الخلط من الجنس الذي معنى والمريض يحتمله فلا تخف من الافراط وربما احتجت ان تستفرغ الى الغشي ومن كانت قوته قوية ومادته اخلاط ردية كثيرة فاستفرغه قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة اللزج او شديدة الاختلاط بالدم ولا يمكن ان يستفرغ دفعة واحدة كما يكون في عرق النسا وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب المزمن والقوابيل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقلع من تحت بعد موافق للجنبين المخالف والموافق وموافق ايضا بعد استفراغ المواد واذا كانت المواد من تحت حد بها الى الخلاف وقلعها ايضا من حيث هي والقي يفعل الجذب والقلع بالعكس والفصد يختلف حاله بحسب المواضع التي يوجد منها الدم على ما علمت واكثر الناس حاجة الى الاستفراغ من كان جيد الغذاء جيد الهضم واصحاب البلاد الحارة قليلو الحاجة الى الاستفراغ

الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقي والاسهال وكيفية جذب المسهل والمقي

يستحب لمن اراد ان يستسهل او يستقي ان يرق طعامه فيتناول قدر المبلغ الذي يغذيه في كل يوم في مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربة مختلفة ايضا فان المعدة يعرض لها من هذه الحال ان تشتاق الى دفع ما فيها الى فوق والى تحت فاما الطعام غير المختلف غير المدخول به على طعام اخر فان المعدة تشبع به وتنقبض وتقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما اللين الطبيعة فلا يسعى ان يعطي شيا من ذلك واعلم ان الحاجة الى القي والاسهال ونحوهما غير واقعة بمن كان حسن التدبير فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اخف منهما او بما كفاه المعرق والرياضة والدلك والحمام ثم ان امتلا بدنه فاكثر امتلائه من اجود الاخلاط اعني من الدم فالفصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال واذا اوجبنا ضرورة فصدا واستفراغا بمثل الخربق والادوية القوية يجب ان بدا بالفصد هذا من وصايا ابقراط في كتاب ابيذيميا وهو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية تختلط بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة فربما زادها الفصد غلظا ولن وجه فالواجب ان بدا الاسهال وبالجملة ان كانت الاخلاط متساوية تدرا الفصد وان غلب بعد ذلك خلط استفرغ وان كانت غير متساوية استفرغ اولا الفضل حتى تتساوى ثم تفصد من قدر الدوا على الفصد وكان معنى ان يقدم الفصد اياما قلايل ومن كان قريب العهد واحتاج الى استفراغ فشرب الدوا او قربه وكثيرا ما اوقع شرب الدوا الواجب كان فيه الفصد في حمى واضطراب فلم يسكن بالمسكنات فليعلم انه كان يجب ان يقدم عليه الفصد وليس كل استفراغ يحتاج اليه لفرط الامتلا بل قد يدعو اليه عظم العلة والامتلا بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يغني حسن التدبير عن الفصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي الى الاستفراغ فيعارضه عايق مثل كون الخلقة في الاصل ... سو مزاج يوجبه الامتلا ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من يعتاده النقرس او الصرع او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستفراغ الذي يخص مرضه كان فصدا او اسهالا وربما كان استعمال المجففات من خارج والادوية النافعة استفراغا مثل ما يفعل باصحاب الاستسقا وقد يحوج الامر الى استعمال دوا مجانس للخلط المستفرغ في الكيفية كالسقمونيا عند الحاجة الى استفراغ الصفرا الى ان يخلط به ما يخالفه في الكيفية ويوافقه في الاسهال او لا يمنع الاسهال كالهليلج وقد يكون سو مزاج ان حدث عنه من بعد واصحاب اورام الاحشا فيصعب اسهالهم وهم وان اضطررت الى ذلك فاستعمل لهم مثل اللبلاب والترنجبين والبنفسج والخيارشنبر ونحو ذلك قال ابقراط ومن كان نحيفا سهل اجابة الطبيعة الى القي فالاولى في تنقيته ان يستعمل القي وان يكون ذلك في صيف او ربيع او خريف دون الشتا ومن كان معتدل السحنة فالاسهال اولى به فان دعا الى استفراغه بالقي داع فليتنظر به الصيف وليتوقاه في غير موضع الحاجة ويجب ان يقدم قبل الاسهال والقي تلطيف الخلط الذي يراد استفراغه وتوسيع المجاري وتفتيحها فانه يريح البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لينا واجابة الى ما يريد من الاسهال بالتسهيل قبل استعمال الدوا القوي من احد التدابير النافعة والاسهال والقي مع هزال المزاج صعب متعب ... والدوا المقي قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب على شدة جوع او كان الشارب ذرب الطبيعة او غير معتاد للقي او كان الدوا ثقيل الجوهر سريع النزول والمسهل يصير مقيا لضعف المعدة وسدة بوسه الثقل ولكون الدوا كريها وكون صاحبه ذا تخمة ... والمسهل اذا لم يسهل او اسهل غير نضيج ماء حرك الخلط الذي يسهله وكسره في البدن يستولي على البدن ويميل اليه اخلاط اخرى فتكثر ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط ما هو اسرع اجابة الى القي واكثر الامر كالصفرا ومنها ما هو مستعص على القي كالسودا ومنها ما له حالة كالبلغم والمحمومون اسهاله اصوب من تقييته ومن كان خلطه ... مثل اصحاب زلق الامعا فيسهم يحال وشر الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل الاول قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والقي وبدنه نقي لم يخل ان يعرض له دوار ومغص وكرب ... فيكون ما يستفرغ يستفرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدوا ما دام يستفرغ الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ يضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط المستفرغ في اسهال الى خلط اخر دل على نقا البدن من الخلط المراد استفراغه واذا تغير الى خراطة وشي اسود منتن فهو ردي والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقي دل على ان الاستفراغ نقى البدن تنقية بالغة وبلوغ غاية وجودة تنقية واعلم ان الدوا المسهل يسهل ما يسهل بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه وربما جذب الغليظ وخلى الرقيق كما يفعل المسهل للسودا وليس قول من يقول انه يولد ما يجذبه او انه يحدث الا رقة ولا بشي وجالينوس مع رايه هذا اطلق القول في المسهل الذي لا يسمى فيه اذا لم يسهل واستمرى ولد الخلط الذي تجذبه وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث تخفيه جالينوس انه يرى ان بين الجاذب الدوايي والمجذوب الخلطي مشاكلة في الجوهر لذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب للمشاكلة لوجب ان يكون الحديد يجذب الحديد اذا اغلبه والذهب يجذب الذهب اذا اغلبه ميلا به ولان الاستقصا في هذا الى غير الطبيب واعلم ان انجذاب الاخلاط في شرب المسهل والمقي انما هو في الطرق التي اندفعت فيها حتى تحصل في الامعا والمعدة وهناك تحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج وانما لا ينبغي ان تصعد الى المعدة فان صعدت مالت الى القي وانما لا تصعد الى المعدة لشيين احدهما ان الدوا المسهل سريع النفوذ الى الامعا والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستعجل في دفعها عن اوردتها ما سار تعين الى تحت والى اسفل لا الى فوق وكان ذلك اقرب واسهل ولان الخلط فيها رحمها ايضا وذلك مما تحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطريق ان كان للدوا قوة جاذبة تميز الخلط اذا كان قوة الطبيعة الدافعة اولى تغلب في الصحيح القوي على ان الدوا انما يجذبها الى طريق معين لا كحال الدوا المقي خلاف هذا فانه اذا كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعا وما سوته ومقاومة القوة الطبيعية وجذب ... الى المعدة والامعا ان تعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو في العروق الا ما كان شديد المجاورة بجذب منه في العروق وغير العروق مثل الاخلاط التي في الريه فانها تجذب من طرق المجاورة الى المعدة والامعا وان لم تسلك العروق واعلم ان كثيرا ما يكون النشف من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ رطوبات من البدن كما في الاستسقا

الفصل الخامس من الكلام في الاسهال وقوانينه

قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدوا المسهل لقبول المسهل بتوسيع المنافذ وتليين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وبالجملة لين الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه امان لا فيمن هو شديد الاستعداد للذرب فان هذا لا يجب ان يعان على شي من هذا فانه يكون سببا للافراط معه به ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ما له قوة مقيئة لئلا يستعجل في النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل ان يعدل فيه قوتا الدوايين فيفعل المسهل فعله ويفعل المقي فعله وعكس هذه الحالة واللزج من المستعدين للذرب فلا يحملون دوا قويا واكثر ذلك يعرض ... ومن المخاطرة ان يشرب المسهل وفي المعا ثفل يابس بل يجب ان يخرجه ولو بحقنة او برقه ... واستعمال الحمام قبل الدوا المسهل اما ملطفة وهو من المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب الدوا زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدوا فانه يجذب المادة الى خارج وانما يصلح لحبس الاسهال الكثير ... يدخل البيت الاول من الحمام حيث لا يكون حرارة معتدة على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة فان هو ان شرب الدوا يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من المعدات والدلك والتمريخ بالدهن مثل ذلك من المعدات ايضا ومن لم يعتد الدوا ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقى عن سقيه المسهلات ذوات القوة واما اصحاب التخم والاخلاط اللزجة والتمدد في الشراسيف ومن في احشايه التهاب وتمدد فلا يجب ان يسقى شيا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة والحمام والراحة وترك ما يغول ويلهب والذين يشربون المياه القايمة والمطحولون فانهم يحتاجون الى ادوية قوية واذا شرب الانسان المسهل فالاولى ان كان دواوه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدوا واذا احتاج الدوا الى عمل فالاولى ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يتحرك على الدوا اذا شرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع ويعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل فيه لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان يشم الروايح المانعة للغثيان مثل رايحة النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الخراساني مرشوشا بما الورد وقليل خل فان تقزز عند الشرب عن رايحة الدوا اسد منخريه ويجب ان يمضغ ... للدوا اشيا

الفصل السادس
في افراط المسهل ووقت قطعه

الفصل السابع في تلافي حال من افرط به الاسهال

الفصل الثامن في من شرب الدوا
ولم يسهله

الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة

الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الباب في كتب اخر

الفصل الحادي عشر في القي

الفصل الثاني عشر

الفصل الثالث عشر في منافع القي

الفصل الرابع عشر في مضار القي المفرط

الفصل الخامس عشر في احوال العرض المتقي

الفصل السادس عشر في تدبير من افرط عليه القي

الفصل السابع عشر في الحقنة

الفصل الثامن عشر في الاطلية

وربما كان للدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة اكثر من الحاجة الى الكثيفة وان كانت الكثافة من معدلة للطافة واذا استعملنا ضمادا تحللت اللطيفة واحتبست الكثيفة فانتفع بالنافذ كما يفعل الابرة
والسوق في تضميد الحناز بها والاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالحرق اذا كانت على اعضاء عصبية كالكبد والقلب ولم يكن مانع تنقعت
الخرق المنحوة بالعود الخام واطيب قوى الاطلية عطرية يستعمل في الاعضاء الرئيسة

الفصل التاسع عشر في النطولات

ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج ان يحلل من الراس وغيره من الاعضاء ولما يحتاج الى ان يبدل مزاجه والاعضاء المحتاجة الى التحليل بالحار والبارد فان لم يكن هنالك فضول منصبة استعمل فيها اولا النطول سخنا ثم يستعمل الماء البارد فيشتد وان كان الامر بالخلاف بدي بالبارد

الفصل العشرون في الفصد

الفصد هو استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق والذي ينبغي ان يفصد احد شخصين احدهما المتهيي لامراض اذا اكثر دمه وقع فيها والاخر الواقع فيها
وكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة زيادة الدم واما ان يفصد لرداءة الدم واما ان يفصد لكليهما والمتهيي لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النسا والنقرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي
يعتريه نفث الدم من صدع عرق في رئته ودقيق المنخر فكلما اكثر دمه انصدع والمستعدون للصرع والسكتة والمالنخوليا مع دم كثير والخوانيق واورام الاحشاء والرمد الحاد والمنقطع عنهم دم بواسير كانت تسيل
في العادة والمحتبس عنهن من النساء دم حيضهن وهؤلاء لم تدل الوانهم على وجوب الفصد لكمودتها وبياضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هؤلاء الاصوب لهم ان
يفتصدوا في الربيع وان لم يكونوا امتلؤوا فعوا في هذه الامراض والذين يصيبهم ضربة او سقطة قد يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم يخاف انفجاره قبل النضج فانه يفصد ان لم يحتج اليه
وان لم يكن كثرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم توقع فيها فان اباحة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليتوق في اوائلها الفصد اصلا فانه يرق الفضول ويخرجها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما
لم يستفرغ من الدم المحتاج اليه شيئا ويخرج الى معاودات مجحفة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الابتداء والانتهاء الحقيقيان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصد ولا يستفرغ في يوم حركة المرض فانه
يوم راحة ويوم طلب النوم وتوزان العلة واذا كان المرض ذا ابحرانات في مدته طول ما فليس يجوز ان يستفرغ دما كثيرا اصلا الا ان امكن ان يسكن فعل وان امكن فليفصد قليلا وليخلف في البدن عدة دم لفصد
ان يجب وتحفظ القوة في مقاومة البحرانات واذا اسقي في الشتاء بعيد العهد بالفصد بكسر المفصد وتخلفه مما للعدة والفصد يحدث الى الخلاف حبس الطبيعة كثيرا واذا اضعفت القوة من الفصد الكثير تولدت
اخلاط كثيرة والغشي يعرض في اول الفصد لمن كان غير المعتاد وعدم التي مما يمنعه وكذلك القي وقت وقوعه واعلم ان الفصد يميل الى ان يسكن والفصد والقولنج ثم الجشاء والجلي الطامث لا يفصد الا لضرورة
عظيمة مثل الحاجة الجسر ونفث الدم القوي ان كانت القوة مواتية ويجب ان تعلم انه ليس كلما ظهر علامات الامتلاء المذكورة وجب الفصد بل ربما كان الامتلاء من اخلاط فكان الفصد ضارا جدا فاما ان
فصد ثم لم ينضج وخيف ان يعالج العليل واما من تغلب عليه السوداء فلا بأس ان فصد ثم استفرغ بالاسهال بل عليك بمراعاة حال اللون على الشرط الذي سنذكره واعتبار التمدد فان فشو التمدد في البدن يفيد الحدس
يقينيه بوجوب الفصد واما من يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسلبه الطيب ويخلف فيه الردي ومن كان دمه رديا وقليلا وكان مائلا الى عضو يعظم ضرر ميله اليه ولم يحتمل
من فصد فيجب ان يخرج منه قليلا ثم يغذيه بغذاء محمود ثم يفصد كرة اخرى في ايام يخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد فان كانت الاخلاط الردية فيه مرادية احتيل في استفراغها اولا بالاسهال اللطيف او القي
او تسكينها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه وان كانت غليظة فتحتاج الى ما يكلفه من الاستحمام والمشي في جو الحمام وربما سقوه قبل الفصد وبعده قبل التنقية السكنجبين الملطف والمطبوخ بالزوفا
والحاشا واذا اضطر الى فصد مع ضعف قوة الحمى او الاخلاط اخرى ردية فليفرق الفصد كما قلنا والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف الكدر واما الواسع فهو اسرع الى الغشي واعمل
في التنقية وابطا اندمالا وهو اولى لمن يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع في الشتاء اولى لئلا يجمد الدم والتضييق في الصيف اولى لمن احتيج اليه ولفصد المقصود وهو مستلق فان ذلك احرى ان يحفظ قوته ولا يجلب
اليه الغشي واما في الحميات فيجب ان يجتنب الفصد في الحميات الشديدة الالتهاب وجميع الحميات غير الحادة في ابتدائها وفي ايام الدور ويقلل الفصد في الحميات التي يصحبها تشنج وان كانت الحاجة الى الفصد واقعة
لان التشنج اذا عرض اشتد واعتر وعسر كثيرا واسقط القوة فيجب ان يقلل فصده لسعي بتحليل الحمى عده فان لم تكن شديدة الالتهاب وكانت عقيبه فانظر الى القوانين العشرة ثم تامل القارورة فان كان الماء
غليظا الى الحمرة وكان ايضا النبض عظيما والسحنة متنفخة وليس بادره الحمى في خوطها فافصد على وقت خلاء من المعدة عن الطعام واما ان كان الماء رقيقا او ناريا وكانت السحنة تخرطم منذ ابتداء المرض فاياك
والفصد ولو كان هنالك غمرات وسكتات الحمى ملكن الفصد فيها واعتبر حال النافض فان النافض اذا كان قويا واياك والفصد وتامل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس في الوقت وتوق في الحمى
ان لا تخلي على المريض حد امرين تهيج الاخلاط المرارية وتهيج الاخلاط الباردة واذا وجب ان يفصد في الحمى فلا يلتفت الى ما يقال انه لا يسيل الدم بعد الرابع فيسيل الدم ان وجب ولو بعد اربعين هذا راي جالينوس على ان التدبير والتعجيل
اولى اذا صحت الدلائل فلا تقصر في ذلك ان رايت ادراكه وجب فانه يفصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد في الحميات وان لم يحتج اليه منوية للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت السحنة والسن والقوة
وغير ذلك ترخص واما الحمى الدموية فلا بد من استفراغ بالفصد غير مفرط في الابتداء او مفرط عند النضج وكثيرا ما اتلف في حال الفصد ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد
وبعد الاستحمام المحلل وعقب الجماع وفي السن الناقص عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحمرة الالوان فحينئذ لا تمتنع من الشاخ والاحداث
تجرا على فصدهم والاحداث يحتجون قليلا فصد يسير ويجب ان يحذر الفصد في الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العديمة الدم ما امكن وتوقا في ابدان طالت علتها الا
الا ان يكون فساد دم مما يدعو الى ذلك فافصد وتامل الدم فان كان اسود ثخينا فاخرج وان رايته ابيض رقيقا فشد في الحال فان في ذلك خطرا عظيما ويجب ان يحذر الفصد على الامتلاء من الطعام في المعدة لئلا يجذب مادة
غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ وان يتوقى ذلك ايضا على امتلاء المعدة والامعاء من الثفل المدرك او المقارب بل يجتهد في استفراغه اما في المعدة فبالقي واما في الامعاء السفلى فبما امكن ولو بالحقنة ويتوقى فصد
صاحب التخمة بل يمهله الى ان تنهضم تخمته ويتوقى فصد صاحب ذكاء الحس في فم المعدة او ضعف فمها والممنو بتولد المرار فيها فان مثله يجب ان يتوقى الهيضة في فصده وخصوصا على الريق اما صاحب ذكاء الحس في فم المعدة فتعرفه بتاديه من لذع
اللاذعات وصاحب ضعف فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته وابطاء معدته وصاحب قبول فم معدته المرار تعرفه من دوام قيئه للمرار وكثيرا تولدها فيه تعرفه من دوام غثيانه ومن قيئه المرار كل وقت ومن مرارة فمه فهؤلاء
اذا افتصدوا من غير تقديم سبق الى فم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما اهلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموس في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من
مزاج بارد فمغموسه في مثل ما المصطكي الافاويه او شراب النعناع الممسك او الميبه الممسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يتقايا اسقي ماء حار بكثير مع السكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد
ويحتاج ان يتدارك حال ما يتحلل من الدم الجيد فان كان قويا فالكباب على نقله فانه ان انهضم غذا كثيرا جيدا ولكن يجب ان يكون الى المعدة ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد العروق ليمنع نزف الدم من الرعاف
او الرحم او المقعدة او الصدر او بعقب الجراحات بل بجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان يكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة بل في
يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما امكن والجملة فان يكثر اعداد الفصد اوفق من تكثير مقداره والفصد الذي لم يكن اليه حاجة يهيج المرار وعقب جفاف اللسان ونحوه فليبدا اول بما التشعير والسكر ومن اراد
التشفي لتفصد العروق من اليد طولا ليمنع حركة المفصل عن التحام وان يوسع وان يخيف مع ذلك الالتحام ويبرء وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح ويعصب فوقها وان دهن موضعه عند الفصد منع سرعة الالتحام
وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح على الزيت ونحوه مسحا خفيفا او يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم بين الفصد والتنبه يوجع الخام البضع ويذكر ما طلبناه من الاستفراغ في الشتاء والنوم بعد الفصد ان تحوطه نوم حيوي
يحرك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون الى الفصد في الليالي فان النوم يجب ان يكون ضيقا لئلا يحدث نزف الدم وكذلك كل من لم يحتاج الى التنبيه واعلم ان التنبيه يحتمل مقدار الضعف فان لم
يكن هناك ضعف فغايته ساعة والمراد من ادرار دم دم المحدث يوما واحدا والفصد الموقت اوفق لمن يريد التنبيه في الوقت والمطول لمن لا يريد الاقتصار على نفثة واحدة ومن عزم
ان يشرح عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابطا التحاما والاستفراغ الكثير في التنبيه يجلب الغشي الا ان يكون قد تناول المرء شيئا والنوم بين الفصد والتنبيه منع ان يدفع في الدم من الفضول
ما يجذب لانجذاب الاخلاط بالنوم الى غور البدن ومن منافع التنبيه حفظ القوة للمفصود مع استكمال الاستفراغ الواجب لو حتى التنبيه ما اخر نوم بين ذلك والنوم بقرب الفصد ربما احدث الكسار الى الاعضاء
والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد بما يغلظ من الجلد ويلين ويهيئ للزلق الا ان يكون المفتصد شديد غلظ الدم ويفتصد معي له انه لا يقدر على الامتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء ويتلطفه
اولا وكذلك يجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده استحماما محللا الا من لا تقصيد ورم على اليد المفصود من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ويوضع عليه مرهم الاسفيداج وطلاء حواليه
بالمبردات القوية واذا افتصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار الفصد علة لثوران الاخلاط وجريانها واصلاحها تحوج الى فصد متواتر والدم السوداوي يحوج الى فصد متوان يخف في الحال ويعقب عند الشيخوخة امراضا
منها السكتة والفصد كثيرا ما يهيج الحميات وذلك الحميات كثيرا ما تحلل العفونات وكل صحيح افتصد يجب ان يناول ما ذكرناه في باب الشراب واعلم ان العروق المفصودة بعضها اوردة وبعضها شرايين والشرايين فصد
منها قليل وقوي ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم او احوال ان تحدث ابورسما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انها اذا امن نزف الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصة تفصد هي لاجلها واكثر نفع
فصد الشريان انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديه سيما اذا كان لطيف فاذا فصد الشريان المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المفصودة من اليد اما الاوردة فستة القيفال
والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليق واسلمها القيفال ويجب في جميع الفصد ان يتحرى فوق المابض لا تحته ولا حذاءه لتخرج الدم حرا وحاجيدا كما تبرز ترق ويوم
اوان العصب والشريان وكذلك القيفال وفصدها الطولي ابطا لا لتحامها لانها مفصليه وفي غير المفصل الامر بالخلاف وعروق النساء الاسيلم وعروق اخرى الاصوب فيها ان يفصد طولا ومع ذلك فيتقى
ان يفصد في القيفال عن رأس العضلة الى الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يمنع بضعا بضعا فبرد ولان اكثر من يتعلم عليه الخطا في موضع فصد القيفال ان يقع بضربه واحده وان عظمت بل انما يحدث النكاية بتكرير الضربات وابطا
نقده الخطا ما هو الذي في الطول ويوسع فصده ان اريد بان يبقى واذا لم يوجد فلتمس بعض شعبه التي في وحشي الساعد والاكحل ان خطر للعصبة التي تحته وربما رفعت بين عصبتين فيجب ان يحتمد في ان يفصد طولا ويعلق
نصدها وربما كان فوقها عصبة دقيقة ممدوده كالوتر فيجب ان تعرف ذلك ويحتاط من ان يصيبها الضربة فيحدث خدر مزمن ومن كان عصبة اغلظ فهذه الشعب فيه ابين والخطا فيها اشد نكاية فان وقع الغلط
فاصيبت تلك العصبة فلا يلحم الفصد وضع عليه ما يمنع الالتحام وعلاجه علاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في فصده فان الشريان اذا بضع لم يرقا الدم
والبدن كله بالدهن السخن وحبل الذراع ايضا الاصوب ان يفصد موربا الا ان يكون مراوغا من الجانبين فيفصد طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته ومن الشريان تارة ومن
او عسر رقوه ومن الناس من يحيف باسليقه شريانان فاذا علم على احدهما ظن انه قد امن فربما اصاب الذي تحته ويجب ان تعرف هذا واذا اعصيت في اكثر الامر عرض هنالك انتفاخ فاعرفه ويلقى ومن الشريان ربما
الباسليق وكيف كان فيجب ان يحل الرباط ويمسح النبع مسحا برفق ثم يعاد العصب فان عاد عيد فان لم يعن فاعليك لو تركت الباسليق وفصدت الشعبة المسماة بالابطية وهو الذي على الباطن في الساعد الى اسفل
وكثيرا ما اعلط النفح وكثيرا ما اسكن الربط والنفخ من نبض الشريان وتعليه وتشبعه فيظن ان فصده صار نافعا وليعلم ان الربط عليه اشياء العدس والحمص وامثالها الا للباسليق والباسليق
كل الخطا في فصد حبل الذراع فهو اسلم ولكن يسلك المبضع وحلا بجهة الشريان من العرق والخطا في الباسليق من جهة الشريان فانه من تحت عضل وعصب مع الخطا ايضا
وعلامة الخطا في الباسليق واصابة الشريان ان يخرج الدم رقيقا اشقر وثبا ولين معه الجسة فيحفص بالدم جنبا واقم البضع شيئا من وبر الارنب مع شي من دقاق الكندر ودم الاخوين والصبر والمر من الفطاد
والزاج وترش عليه الماء البارد ما امكن وتشده من فوق الفصد رباطا شديدا يحبس فاذا احتبس لا تحل الشد ثلاثة ايام وبعد ذلك يجب عليك ان تحتاط ايضا ما امكن وضمد الناحية بالقوابض وكثير من الناس يبتر الشريان
العرق ويسطو عليه اللحم فيحبسه وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب شدة وجع الرباط الذي اريد به شد ومنع دم الشريان حتى صار العضو في طريق الموت واعلم ان ذلك قد يمنع من الاوردة ايضا
واعلم ان القيفال يستفرغ الدم اكثره من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز نحو ناحية الكبد والشراسيف ولا ينقي الاسافل نقيه بعده والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق والباسليق يستفرغ
من نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وحبل الذراع مشاكل للقيفال والاسيلم يذكر انه يفع الايمن منه من اوجاع الكبد والايسر من اوجاع الطحال وانه يفصد حتى يرقا الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع اليد المفصودة في ماء حار لئلا
حبس الدم بسهولة ان كان الدم ضعيف الانحدار كما هو في الاكثر من مفصودي الاسيلم وافضل فصد الاسيلم ما كان طولا والابطي حكمه حكم الباسليق واما الشريان الذي يفصد من اليد فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة
والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس هذا في الرؤيا كان امره بالوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد يفصد في شريان اخر مائل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة لمنفعته ومن احب
فصد العروق من اليد فلم يتات فلا يلح في الملي والغضب الشديد ويكرر البضع المتروك يوما او يومين فان دعت ضرورته الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا يحفض عنها والربط الشديد يجلب الورم ويمنع الزيادة
وتطيبها بالورد ادهما مبرد صالح موافق ويجب ان لا يزيل الرباط الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعده والابدان القضيفة يصير شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينة فان ارجالها
يكاد يظهر العرق فيها ما لم يشد وقد يتلطف بعض الفصادين في اخفاء الوجع فيخدر اليد بشده الرباط وترك ساعة ومنهم من يمسح الشعرة الليه بالدهن وهذا كما قلنا يخف وجعه ويبطئ التحامه واذا لم تظهر العروق
المذكورة في اليد وظهرت شعبها فلتعمر اليد على الشعب مسحا فان كان الدم عند مفارقته المسح ينصب اليها بسرعة فيعيها فصدت والا فلم يفصد واذا اريد الغسل جذب الجلد ليستر البضع وغسل ثم رد الى وضعه
وهذه من الزيادة وخروقا الشريد وعصبت واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان يرفق ولا يجوز ان يقطع وهو الا لا يجب ان يطمع في تنقيتهم من غير نضج وستستقصي هذا الباب في اخر الفصل فصل استقصا
يدخل هذا القدر هاهنا بالعرض واعلم ان حبس الدم وشد البضع وتساعد وان كان يختلف في الناس من يحتمل ولو في جماعة احد حبست اربطال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة احد رطل لكن يحتاج ان يراعي
في ذلك احوال منها احدها حفر الدم واسترخاؤه والثاني لون الدم وربما غلط كثيرا بان تخرج اول ما تخرج منه رقيقا ابيض واذا كان هنالك علامات الامتلاء واوجب الحال الفصد فلا تغتر بذلك وقد يغلط لون
الدم في صاحب الاورام ان الورم يجذب الدم الى نفسه والثالث النبض يجب ان لا تغافله فاذا اخذ به الحفر او تغير لون الدم او تغير النبض وخصوصا الى الضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض تثاوب وتمطي وفواق
وغثيان فان اسرع تغير اللون ليحفز او عرض فيه النبض واسرع الناس مبادرة الى الغشي هم الحار والمزاج النحاف المتخلخلون ابدانهم وابطاهم وقوعا فيه الابدان الملززة اللحم والواجب ان يكون مع الفصادين مباضع كثيرة
ذات شعرة وغير ذات شعرة والمبضع العريض اولى بالعروق الزلاقة والدقيقة وان يكون معه كبة من حرير ومقيا من خشب او ريش وان يكون معه وبر الارانب ودوا الصبر والكندر ونافجة مسك
ودوا المسك واقراص المسك حتى اذا عرض غشي وهو لحد ما خاف في الفصد ربما يعوق صاحبه بادر فالقمه الكبة ويقياه الاله وبممه النافجة وجرعه من دوا المسك واقراصه شيئا فينتعش فيه وان حدث ثبوق دم اداره
بالوبر وجعله على ذلك ادام نزف دم او اعرض غشي بادرنا فالقمه ولان ربما لم يحدث الخروج من الكثرة بعد الحبس الا ان يعرض على انه لا يبالي من مقارنة الغشي في الحميات المطبقة ومبادي السكتة والخوانيق والاورام
العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة ولا يعمل بذلك الا اذا كانت القوة قوية وقد امر علينا ان يسطنا القول بعد القول في عروق اليد سطا في معان اخر ونسبنا عروق الرجل وعروقا اخرى فيجب علينا ان نصل
كلاما بها فنقول اما عروق الرجل فمن ذلك عرق النسا ويفصد عند الجانب الوحشي من الكعب اما تحته واما فوقه ويشد ما فوقه من الورك الى الكعب بلف لفائف او عصابة قوية والاولى ان يستحم قبله والاصوب ان يفصد
طولا وان خفي فصدت من شعبه ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق النسا في عرق النسا عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وداء الفيل ومن ذلك الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب
وهو اظهر من عرق النسا ويفصد لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد ولامالة الدم من النواحي العالية الى السافلة ولذلك يدر الطمث بقوة ويفتح افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون عرق النسا والصافن متشابهي
المنفعة لكن التجربة ترجح تأثير عرق النسا في وجع عرق النسا تأثيرا كبيرا وكان ذلك للمحاذاة وافضل فصد الصافن ان يكون موربا الى العرض ومن ذلك عرق مابض الركبة ويذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن في
ادرار الطمث وفي اوجاع المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكانه شعبة من الصافن ويذهب مذهبه وفصد عروق الرجل بالجملة انفع في الامراض التي تكون عن مواد مائلة الى الراس ومن الامراض
السوداوية وتضعيف القوة اشد من تضعيف فصد عروق اليد واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان تفصد موربا وهذه العروق منها اوردة ومنها شرايين والاوردة مثل
عرق الجبهة وهو المنتصب بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس خصوصا في مؤخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الهامة ويفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويان على
الصدغين وعرقا الماقين وفي الاغلب لا يظهران الا بعد الخنق ويجب ان لا يغور المبضع فيهما فربما صار ناصورا واما سيلان منهما دم قليل ومنفعة فصدهما هي في الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والعشاوة

وجرب الاجفان وبثورها او العشا وثلثه عروق صغار موضعها وراء الجبهه طرف الاذن عند الالصاق بشعره واحد هذه الثلثه اظهر ويفصد في ابتدا الما وثقل الراس لبخارات المعده ويمنع لذلك
من وجع الاذن والقفا وبخر الراس وذكر جالينوس ما يقال ان عرقين خلف الاذن يفصدهما المبتلون لبطل النسل ومن هذه الاورده الودجان وهما اثنان ويفصد في ابتدا الجذام والخناق الشديد
وضيق النفس والربو الحار وبحه الصوت في ذات الريه والبهق الكاين من كثره دم حار وعلل الطحال والجنبين ويجب علي ما خبرنا عنه قبل ان يكون فصده بمبضع ذات شعره واما تقييده فيجب ان يمال به الراس
الي ضد جانب المقصود ليبرز العرق ويتامل الجهه التي هي اشد والاوجد من تلك ضد الجهه ويجب ان يكون الفصد عرضا لا طولا وربما يفعل بالصافن وعرق النسا ومع ذلك فيجب ان يقع فصده طولا ومنها العرق
الذي في الارنبه وموضع فصده المشق من طرفها الذي اذا غمز بالاصابع تفرق باثنين وهناك يبضع والدم السايل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدوره اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف
والحكه فيه لكنه ربما احدث حمره لون مزمنه تشبه السعفه وتفشوا في الوجه فيكون ضررها اعظم من نفعها كثيرا والعروق التي تحت الحشا مما يلي القره نافع فصدها من الرمد الكاين من الدم اللطيف
والاوجاع المتقادمه في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعه علي كل شفه منها زوج وينفع من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثه وادرامها واسترخايها وشقوقها والبواسير والشقاق بها ومنها
العرق الذي تحت اللسان علي باطن الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان وعلي اللسان نفسه ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولا لان فصده عرضا صعب انقطاعه ومنها
عرق عند العنفقه يفصد للبخر ومنها عروق اللثه ويفصد في معالجات فم المعده واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ فقد يفصد وقد يبتر وقد يسل وقد يكوي ويفعل ذلك لحبس النوازل الحاده اللطيفه المنصبه
الي العينين ولابتدا الانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين يفصدان لاوجاع الرمد وابتدا الما والغشاوه والعشا والصداع المزمن ولا يخلو فصدهما من خطر ويبطي معه الالتحام وقد ذكر جالينوس انه جرح
في حلقه اصيب شريانه وسال منه دم مقدار صالح فداواه جالينوس بدوا الكندر والصبر ودم الاخوين المر فاحتبس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحيه [illegible] ومن العروق التي تفصد في اليدين عرقان علي
البطن احدهما موضوع علي الكبد والاخر موضوع علي الطحال يفصد الايمن في الاستسقا والايسر في علل الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضروره فالوقت المختار فيه ضحوه النهار بعد تمام الهضم والنفض
والوقت المضطر اليه هو وقت الموجب الذي لا يسع تاخيره ولا يلتفت فيه الي سبب مانع واعلم ان المبضع الكال كثير المضره فانه يخطي فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا اعملت المبضع فلا تدفعه باليد غمزا بل ادفع باختلاس
ليوصل طرف المبضع جسم العروق واذا عنفت [illegible] ينكسر راس المبضع [illegible] فلا يجب [illegible] ان تجرب كيفيه علوق المبضع بالجلد قبل
الفصد وعند معاوده ضربه ان تدنيها واجتهد ان تملا العرق [illegible] واسحه وانزل في الضغط [illegible]
حتي ينبه ويظهره وتجرب ذلك من قبض اصبعين علي مواضع من المواضع التي تعلم امتداد العرق فيها [illegible] وتارة تحبس احدهما وتسيل الدم من الاخري حتي تحس بالواقف [illegible]
[illegible]
وان يقع الاخذ علي صف الحديده ولا ياخذه فوق ذلك ليكون التمكين منه مضطربا واذا كان العرق يزول الي الجانب [illegible] واعلم ان الشد
[illegible]
الفصد اذا استعصي عليك سيل العرق [illegible]
[illegible]

الفصل الحادي والعشرون في الحجامه

الحجامه تنقيتها النواحي الجلد اكثر من تنقيه الفصد واستخراجها للدم الرقيق دون استخراجها الغليظ ومنفعتها في الابدان العبله الغليظه الدم قليله لانها لا تبرز دماها
ولا اخراجها كما ينبغي بل الرقيق جدا انها تكلف ويحدث في العضو المحجوم ضعفا وتومر باستعمال الحجامه لا في اول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد تحركت وهاجت ولا في اخره لانها تكون قد نقصت بل في وسط
الشهر حين تكون الاخلاط هايجه تابعه في تزيدها لتزيد النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الاقحاف والمياه في الانهار ذات المد والجزر وافضل اوقاتها في النهار هو الساعه الثانيه والثالثه ويجب ان تتقي الحجامه بعد
الحمام الا فيمن دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يترك ساعه ثم يحتجم واكثر الناس يكرهون الحجامه في مقدم الدماغ ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن والحجامه علي النقره خليفه الاكحل وتنفع من ثقل الحاجبين وتخفف الجفن
وتنفع من جرب العين والبخر في الفم وعلي الكاهل خليفه الباسليق وتنفع من وجع المنكب والحلق وعلي الاخدعين خليفه القيفال وتنفع من ارتعاش الراس وتنفع الاعضا التي في الراس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين
والعينين والحلق والانف لكن الحجامه علي النقره تورث النسيان حقا كما قال صاحب شريعتنا محمد صلي الله عليه وسلم فان موخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامه والكاهل يضعف فم المعده والاخدعين ربما احدثت
رعشه الراس فليسفل النقره قليلا وليصعد الكاهل قليلا الا ان يتوخي بها معالجه نزف الدم والسعال فيجب ان تنزل ولا تصعد وهذه الحجامه التي تكون علي الكاهل وبين الكتفين نافعه من امراض الصدر الدمويه والربو
الدموي لكنه تضعف المعده وتحدث الخفقان والحجامه علي الساق تقارب الفصد تنقي الدم وتدر الطمث ومن كانت من النسا بيضا متخلخله رقيقه الدم فحجامه الساقين اوفق لها من فصد الصافن والحجامه علي الهمدوه وعلي وسط
الهامه تنفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار ويبطي فيما يقال بالشيب وفيه نظر فانه قد يفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان يسرع بالشيب ويضر بالذهن وتنفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها
فانه ينفع من جربها وبثورها ومن الموسرج لكنه يضر بالذهن ويورث بلها ونسيانا ورداه فكر وامراضا مزمنه ويضر اصحاب الما في العين اللهم الا ان يصادف الوقت والحال التي يجب فيه استعمالها [illegible]
والحجامه تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين والحجامه علي القطن نافعه من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانه والرحم ومن حكه الظهر واذا كانت
هذه الحجامه بالنار بشرط وبغير شرط نفعت من ذلك ايضا والذي بشرط اقوي في غير الريح والذي بغير شرط اقوي في تحليل الريح البارده واستيصالها هاهنا وفي كل موضع والحجامه علي الفخذين من قدام تنفع من ورم
الخصيتين وجراحات الفخذين والساقين وعلي اسفل الركبه والتي علي الفخذين من خلف تنفع من الاورام والجراحات الحادثه في الاليتين وعلي اسفل الركبه تنفع من ضربان الركبه الكاين من اخلاط حاده ومن الجراحات
الرديه والقروح العتيقه في الساق والرجل والتي علي الكعبين تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس واما الحجامه بلا شرط فقد تستعمل لجذب الماده عن جهه حركتها مثل وضعها علي الثدي لحبس نزف دم الحيض
وقد يراد بها ابراز الورم الغاير ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الي عضو اخس الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الي موضعه الطبيعي المزول عنه كما في الفتق
وقد تستعمل لتسكين الوجع كما توضع علي السره بسبب القولنج المبرح ورياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركه الحيض خصوصا للفتيات وعلي الورك لعرق النسا وخوف الخلع وما بين الوركين نافع
للوركين والفخذين والبواسير ولقلاع الفيله والنقرسين ووضع المحاجم علي المقعده تجذب من جميع البدن ومن الراس وتنفع الامعا وتشفي من فساد الحيض والبواسير وتخف معها البدن ويقال ان الحجامه بالشرط
[illegible] الاستفراغ من نفس العضو والثاني استبقا جوهر الروح من غير استفراغ له تابع لاستفراغ ما يستفرغ من الخلط والثالث ترك التعرض للاستفراغ من الاعضا الرييسه ويجب ان يغمس الشرط ليجذب من الغور
[illegible] موضع [illegible] اذا استعملنا المحاجم علي نواحي الثدي لمنع نزف دم الحيض او الرعاف [illegible]
لا يجب ان يضعها علي الثدي نفسه واذا ادهن موضع الحجامه [illegible]
بعد ساعه [illegible]

الفصل الثاني والعشرون في العلق

قال الهندي ان من العلق ما في طباعه سميه فليجتنب منها جميع ما كان عظيم الراس لونه كحلي اسود او لونه اخضر وذوات الزغب الشبيه بالمارماهي والتي عليها خطوط لازورديه
والشبيه الالوان المقلبين فيجب هذه سميه تورث [illegible] ويجتنب الصيد من المياه الحمايه الرديه بل يختار ما يصاد في المياه الطحلبيه ومادي الضفادع [illegible]
الي [illegible] الكاين في ماء [illegible] والتي تشبه [illegible]

الصغار الرووس ولا اخضار علي جميع البطون حمر الظهور والاسمانجونيه التي في المياه الجاريه وتجذب العلق للدم اغوص من جذب الحجامه ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويقيا الاكباب حتي يخرج ما في بطونها ان امكن
ذلك [illegible] ثم يوخذ وينظف [illegible] وتغسل موضع ارسالها [illegible] ثم ترسل العلق عند ارادة استعمالها [illegible]
[illegible] فيسقط والصواب بعد
سقوطها ان يمص المحجمه [illegible] من جانبات الدم ويجب ان يكون عنده معد

الفصل الثالث والعشرون في حبس الاستفراغات

الاستفراغ يحبس اما بامالة الماده من غير استفراغ [illegible] واما باستفراغ
[illegible] مع [illegible] واما الجذب [illegible] واما حبس الاستفراغ الجذب من غير استفراغ مثل وضع المحاجم علي الثدي لمنع نزف الدم من الرحم [illegible]
[illegible] الباسليق لذلك ومثل حبس القي بالاسهال والاسهال بالقي وحبس كلاهما بالتعريق واما معاونه الاستفراغ [illegible]
والمعاجين [illegible] واما الادويه القابضه لبعض الماده [illegible]
واما الادويه المغريه [illegible]
[illegible] واما الذي السد بعضه
[illegible] القابضه [illegible]
[illegible] اصاب الشريان وبعضه [illegible]

الفصل الرابع والعشرون في معالجات السدد

من انفتاح افواه العروق ويعالج بالقابضه [illegible]
السدد اما من اخلاط غليظه واما من اخلاط لزجه واما من اخلاط كثيره والاخلاط الكثيره [illegible] الاسهال وان كانت غليظه احتيج الي المحللات الجاليه وان كانت لزجه
ولاسيما رقيقه تحتاج الي المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو كالفرق بين الطين والغرا المذاب والغليظ يحتاج الي المحلل [illegible] واللزج يحتاج الي المقطع [illegible]
[illegible] ولتقطع اجزاوه صغارا صغارا اذا اللزج [illegible] التحليل الضعيف الذي يزيد في [illegible] الماده [illegible] يزداد السدد [illegible]
التحليل الشديد القوي الذي [illegible] واصعب السدد سدد العروق واصعبها

الفصل الخامس والعشرون في معالجات الاورام

الاورام [illegible] سدد الشرايين واصعبها ما كان في الاعضا الرييسه [illegible]
[illegible] اما ان تقع مع امتلاء البدن او مع
[illegible]
اعتدال من الاخلاط واما ان تقع مع امتلاء البدن من غير اعتدال في الاخلاط واما ان تقع من غير امتلاء في البدن مع اعتدال في الاخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من استداد [illegible] العضو الرييس [illegible]
حتي الا [illegible] جذب الماده الي العضو الخسيس [illegible]
الي الانضاج والبط [illegible] واما الاورام
المغيات [illegible]
الصلبه [illegible]
حتي [illegible]
الرخو [illegible]
علاجه التجفيف [illegible] واما الاورام الباطنه فيجب ان تنقي الماده [illegible]
[illegible]
[illegible]
تكون [illegible]
[illegible]
[illegible]

الفصل السادس والعشرون في البط

من اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب
[illegible]
[illegible]
ان يكون البط [illegible]
[illegible]

الفصل السابع والعشرون في علاج فساد العضو والقطع

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالعظم الذي يريد قلعه حتى يحيط به المثاقب فيكسر وينقطع وماده ينشر واذا اتى بدن يعرف ذلك جيل من المقطع والمثقب ومن اللحم للايوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظيه ثابته ليس يهدم ولا يرجى صلاحه ويخاف
ان يفسد فيفسد ما يليه خبا اللحم عنه اما بالشق ثم بالربط والمدابي بخلاف لحمه واما الحيل الاخرى يعدي اليها الشاهده وحلنا بينه وبين عضو شريف ان كان هناك يجب من الحرق بعده بعلا عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل

الفصل الثامن والعشرون في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح

عظم الفخذ يكاد كثيرا وربما ان الاعصاب والشرايين والاورده وكان فساده كبيرا اعلى الطبيب القرب تفرق الاتصال في الاعضا العظيمه
تعالج بالتسويه والرباط الملايم المؤلف بصناعه الجبر وسايتكلم في موضعه بالسكون واستعمال الغذا المعدي الذي يرجى ان يتولد عنه غذا عضو في بسد شغني الكسر ولا يمكنه كالتكسير فانه من المستحيل ان يجبر العظم وخصوصا
في الابدان البالغه الاعلى هذه الصفه فانه لا يعود الى الاتصال الب وسنتكلم في الجبر كلاما مستقصى في الكتب الجزئيه واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضا اللينه فالغرض في علاجها مراعاه اصول ثلثه ان كان السبب ثابتا
فاول ما يجب هو قطع ما يسيل وقطع ماده ان كان حاويا ماده والثاني الحام الشق بالادويه والاغذيه الموافقه والثالث منع العفونه ما امكن واذا كفيت من الثلثه واحدا اصرفت العنايه الى الباقين اما قطع ما يسيل فقد عرفت
الوجه فيه واما الالحام فيجمع الشفاه ان اجتمعت والتجفيف وتناول المغريات وينبغي ان تعلم ان الغرض في مداواه القروح هو التجفيف فما كان منها نقيا جفف فقط وما كان منها عفنا استعملت فيه الادويه الحاده الاكاله
كالقلقطار والزاج والزنجار والنوره فان لم ينجع فلا بد من النار والدوا المركب من الزرنيخ والشمع والدهن ينبغي ان يحاذره ويمنع ازاله اللذع بدهنه وشمعه ويقود وامعدلا في هذا الشان ونقول ان كل قرحه لا يخلو اما ان
يكون بسيطه او مركبه والمفرده ما كانت صغيره وربما كان من بسطها ان يجب ان يجمع شفتاها وتعصب بعد ان يتوقى ان يقع شي بينهما من دهن او غبار او غير ذلك فانها تلتحم وكذلك الكبيره التي لم يذهب من جوهرها شي ولكن
الطباق حرفيها على الاخر فاما الكبيره التي ذهب من جوهرها شي ولكن لا يمكن جمعهما اشتاكان يعضاما لو اصيد الا وقد ذهب منها شي من جوهر العضو فعلاجه التجفيف فان كان الذاهب جلدا فقط احتيج الى ما يختم وهي اما
بالذات فالقوابض واما بالعرض فالحاده اذا استعمل منها قليل مغلوب مثل الزاج والقلقطار فانها اعون على التجفيف واحداث الخشكريشه فان اكثر اكل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لحما كالقروح الغائره فلا
يجب ان يبادر الى الختم بل يجب ان يعنى او لا بانبات اللحم واما بنبت اللحم فلا يعتدى بتجفيفه الدرجه الاولى كثيرا ولها شرايط يبتغي ان تراعي من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحه فان كان العضو
مزاجه شديد الرطوبه والقرحه ليست شديده الرطوبه كفا تجفيف يسير في الدرجه الاولى لان المرض لم يبعد عن طبيعه العضو كثيرا واما اذا كان العضو يابسا والقرحه شديده الرطوبه احتيج الى ما يجفف في الدرجه
الثانيه والثالثه ليرده الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان شديد اليبوسه وكان العضو الرطب في رطوبته معتدلا في الرطوبه بحسب البدن المعتدل فيجب
ان يجفف بالمعتدل وكذلك ان كان البدن زايد الرطوبه والعضو الى اليبوسه وان خرجا جميعا الى الزياده فحينئذ ان كان الخروج الى الرطوبه جفف تجفيفا اكثر او الى اليبوسه جفف تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوه
المجففين فان المجففات المسوان لم يطلب منها تجفيف شديد مثل منع الماده المنصبه الذي منه يتيها الى العضو انبات اللحم كما يطلب في مجففات لا تستعمل لانبات اللحم بل الختم فانه يطلب منها ان يكون اكثر منها
جلاء وغسلا الصديد من المجففات الخاتمه التي لا يراد منها الا الختم والالحام والادمال جميع الادويه التي تجفف بلا لذع فهي داخله في باب انبات اللحم فكل قرحه في موضع غير لحمي فهي محتاجه بسرعه الى الاندمال ولذلك
المستديره واما القروح الباطنه فيجب ان تخلط بالادويه المجففه والقوابض المستعمله فيها ادويه منفذه كالعسل وادويه خاصه بالموضع كالمدرات في ادويه علاج قروح آلات البول واذا اردنا منها الادمال
جعل الادويه مع قبضها لزجه كالطين المختوم واعلم ان لبوء القرحه موانع اولها رداه مزاج العضو فيجب ان يعتنى باصلاحه ورداه مزاج الدم المتوجه اليه فيجب ان يبدل بالحمية كالكيموس المحمود وكثره الدم
الذي يسيل اليه فيرطبه فيجب ان يتدارك بالاستفراغ وتلطيف الغذا واستعمال الرياضه ان امكن وفساد العظم الذي تحته وان ساله الصديد دهر الادوا لا الاصلاح ذلك العظم وحكه ان كان حكا بان علي
فساده او اخذه وقطعه وكثيرا ما يحتاج ان يكون مع معالج القرحه مراهم جذابه لهشيم العظام وسلاه لينضجها لا ليمنع صلاح القرحه والقروح يحتاج الى الغذا للتقويه والى تقليل الغذا لمنع ماده المده
المتفصين خلاف فان القوه تضعف فيحتاج الى تقويه ويكثر الماده فيحتاج الى منع الغذا فيجب ان يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القرحه في الابدا والتزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او ينتاب بالماء فيجذب اليها ما
يزيد في الورم فاذا اسكنت القرحه واحتاج الى تعليه بحضنها وكل قرحه تنكث بسرعه كالا ندمال نهي في طريق النصر ويجب ان نتامل دائما لون المده ولون شفه الجرح واذا كثرت المده من غير استكثار من الغذا
فذلك للنضج ولنتكلم الان في علاج الفسخ فنقول انه لما كان الفسخ تفرق اتصال غائر وزالجلد فمن البين ان ادويته يجب ان تكون اقوى من ادويه المكشوفه ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه احتيج ضروره الى ما يحلل ويجب
ان يكون ما يحلله ليس يكثر التجفيف ليحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا قضي الوطر من التحليل يجب ان يستعمل الملزم المجفف للابرئه فيما بين الاتصال ويجمع يجرم بعينه او بسبب او بتلع ليعود تفرق الاتصال واذا
كان الفسخ اغور شرط الموضع ليكون اسهل للغوص واما الفسخ والرض فحفيف في ما اكتفى في علاجه الفصد فان كان الفسخ مع الشدخ عولج الشدخ اولا بالادويه الشدخيه حتى يمكن علاج الفسخ والشدخ ان كان
كبيرا عولج بالمجففات وان كان قليلا مخض الاسره استدارة الى الطبيعه غسلها الا ان يكون عصبا متلفا اوكون شديد الاجلاع او كون نال عصبا فيخاف منه ولداده وراو الضربان واما الوثي فيكفي فيه شدد من
غير موجع وان توضع عليه الادويه الوثبيه واما السقطه والضربه فيحتاج في مثلها الى الفصد من الخلاف وتلطيف الغذا وهجر اللحم ونحوه واستعمال الاطليه والمشروبات المكتوبه لذلك في الكتب الجزئيه واما تفرق
الاتصال في الاعضا العصبيه وفي العظام فنوخر القول فيها الى ان نتكلم في الامور الجزئيه

الفصل التاسع والعشرون في الكي

الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد ولتقويه العضو الذي يريد تبريده ولتحليل
المواد الفاسده المتشبثه بالعضو ولحبس النزف وافضل ما يكوى به الذهب فلا يخلو موضع الكي اما ان يكون ظاهرا او يقع عليه الكي بالمشاهده او يكون غائرا في داخل عضو كالانف والفم او المقعده ومثل هذا يحتاج
الى قالب يجعل عليه مثل الطلق والمغره مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق وشد جيدا او داويعض العصارات ثم يدخل القالب في ذلك المنفذ حتى يلقم موقع الكي ثم يدس فيه المكوى ليصل الى موقعه ولا يؤدي الى ما حوله وخصوصا اذا كان
المكوى دقيقا ادق من فم القالب فلا يلحق حيطان القالب وليتق الكاوي ان يتادى قوه كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات وان كان كيه لنزف الدم فيجب ان يجعله قويا ليكون خشكريشه عمق وغلظ فلا يسقط
بسرعه فان سقوط الخشكريشه عن النزف يجلب اشد واعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد فزد ان تورد حد الصحيح فيوجب وجع وربما امتحنا ان نكوي مع اللحم العظم الذي تحته ونمكنه عليه حتى يبطل
جميع فساده واذا كان مثل القحف فلطف حتى لا يغلي الدماغ ولا يتشنج الحجب وفي غيره لا يبالي بالاستقصا

الفصل الثلثون في تسكين الاوجاع

قد علمت اسباب الاوجاع وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعه
وتفرق الاتصال ثم علمت ان اخر تفصيلها ينتهي الى سوء مزاج حار او بارد او يابس بلا ماده او مع ماده كيموسيه او ريحيه او ورميه تسكين الوجع يكون بمضاده الاسباب وقد علمت مضاده كل واحد منها كيف يكون
وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع شديد فانه يقتل وعرض منه او لا برد البدن وارتعاده ثم يصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وجمله ما يسكن الوجع اما مبدل للمزاج واما محلل للماده واما مخدر والمرخيات
من جمله ما يحلل برفق مثل الشبث وبزر الكتان والكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاولى وخصوصا اذا كان هناك تغريه مثل صمغ الاجاص والنشا والاسفيداج والزعفران واللاذن
والخطمي والحماما والكرنب والسلجم وطبيخهما والشحوم والزوفا الرطب والادهان بما ذكر والمسهلات والمستفرغات بعد كانه من هذا القبيل ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى الاستفراغ حتى يقطع الماده
المنصبه الى ذلك العضو واصلح ما يتبع الادمان رادعه من المخدرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب والحس ومن هذه الجمله الثلج والما
البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فتكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساد او فساد مضجع او صرعه في السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيغلط فلهذا يجب ان يتعرف ذلك ويتعرف هل
هناك امتلا ام ليس ويتعرف هل كانت هناك اسباب الامتلا المعلومه وربما كان السبب ايضا قد يرد من خارج ممكن داخلا مثل من يشرب ماء باردا فحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبده وكثيرا ما لا يحتاج الى امر
عظيم من الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه وشيء من متناول سياحا وافصد عن صداعا عظيما يكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشيء الذي من قبله وجع يزول الوجع اما بطي التاثير لا يحمل
الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ الماده الفاعله لوجع القولنج المحتبسه في ليف الامعا واما سريع التاثير لكنه عظيم الغايله مثل خدر العضو الوجع في القولنج بالادويه التي ذكرنا فهاهنا يعلو ذلك تحير المعالج في حال يجب
ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي الامرين اولى مده ثبات القوه او مده الوجع وايضا اي الحالين اضر في الوجع او الغايله المتوقعه في التخدير فيوثر تقديم ما هو اصوب فربما كان الوجع ان خلي حتى يشتد ويعظمه والتخدير
ربما لم يسل وان اضر من وجه اخر وربما امكنك ان يلا في مضرته وتعاوده وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك يجب ان تنظر في تركيب المخدره وكيفيته ليستعمل اسهله وتستعمل مركبه مع ترياقه الا ان يكون

الامر عظيما جدا فيحتاج الى المخدر القوي وربما كان بعض الاعضا غير مبال باستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدي الى غايله عظيمه مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب ايضا سليما في مثله
مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك لا يضر الا العين من تحليله وربما يسهل لاني ضرر شربها بالاعضا الاخرى واما في مثل القولنج فعظم الغايله لان الماده تزداد بردا وجمودا واستغلاقا والمخدرات
قد تسكن الوجع بما تنوم فان النوم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والمخدرات المركبه التي تكسر قواها ادويه كالترياق فيها اسلم مثل الفلونيا ومثل الاقراص المعروفه بالمثلثه
لكنها اضعف تخديرا والطري منها اقوى تخديرا والعتيق كاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد الشده سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحيه وربما سكنها وكفا بها صب الما الحار عليها
ولكن فيه خطر واحد وذلك لا نه ربما كان السبب وربما فيثنا ريح فان استعمل عليه وخصوصا في ابتدائه تحليل ما حاز عظم الضرر وهذا منع ذلك ربما ضر الريحي وذلك اذا ضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط
حجمه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله ما خف مثل الجاورس الذي يجمع لا يحتمله مثل العين فيكمد بالخرق ومن الضماد ما يكون بالدهن السخن ومن التكميدات القويه ان يطبخ دقيق الكرسنه بالخل ثم تخذ
منه ضمادا ودونه ان يطبخ النخاله والملح كذلك والملح لولع البحار والجاورس اطلح منه واضعف وقد يكمد بالما في مثانه وهو سليم لين ولكن قد يفعل الفعل المذكور وادام الرابع والمحاجم النار من قبيل عدا وهو قوي على
اسكان الوجع الريحي واذكر لبطل الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الوجع المشي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من الارخا وكذلك الشحوم اللطيفه المعروفه والادهان التي ذكرنا والغنا

الفصل الحادي والثلثون في ان باي المعالجات تبتدي اذا اجتمعت امراض

فان الواجب ان يبدا بالخصه احد الخواص الثلث احدها
الطيب خصوصا اذا اتوم به والمشاغل بما يفرح مسكن قوي للوجع والثاني ان يكون احدهما هو السبب في الاخر
الذي لا يبري الثاني دون بره مثل الورم والقرحه اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا حتى يزول سوء المزاج الذي يصحبه والذي لا يمكن ان يبرا معه القرحه ثم نعالج القرحه والثاني منهما ان يكون
مثلا اذا اعترضت سده وحمى عالجنا السده اولا ثم الحمى ولم نبال من الحمى ان احتجنا ان نفتح السده بما فيه شي من التسخين ونعالج السل الى المجففات ولا نبالي بالحمى لان الحمى تستحيل ان تزول وسببها باق وعلاج سببها التجفيف
وهو مهيج الحمى والثالث ان يكون احدهما اشد اهتماما كما اذا اجتمع سوء التحمى والفالج فانا نعالج سوء الحمى بالتطفيه والفصد ولا نلتفت الى الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدا بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض فحينئذ
نقصد قصد العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقي المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا اصعب وان كان يضر نفس القولنج وكذلك ربما اخرنا الواجب من الفصد لضعف المعده او لاسهال متقدم او غثيان في الحال
وربما يوخر لكن نصرا ثم سوف نقطع السبب كله لم نتركه منه شيا خلله الحركه التشنجيه لئلا يتحلل من الرطوبه الغريبه فليكن هذا القدر من كلامنا المختصر في الاصول الكليه من صناعه الطب كافيا ولناخذ
في تصنيف كتابنا في الادويه المفرده ان شا الله

تم الكتاب الاول من القانون وهو الكلام
في الاحكام الكليه تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي
الحسين بن عبد الله بن سينا ولله الحمد والمنه كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

وبعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله محمد واله فان هذه الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول هو في الاحكام الكلية من الطب وقد فرغنا منه والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب الى مقالتين الاولى منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الطب والثانية منهما في معرفة قوى الادوية المفردة الجزئية اما المقالة الاولى فقسمناها الى سبعة فصول الفصل الاول في تعرف امزجة الادوية المفردة الفصل الثاني في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس الفصل الرابع في تعرف افعال قوى الادوية المفردة الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها واما المقالة الثانية فاني قد جعلت الادوية المفردة فيها الواحا جعلت اللوح الاول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ماهياتها واللوح الثاني لاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبايعها واللوح الرابع لخواص قواها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتفتيح والتحرير وما اشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها من المقالة الاولى وخواص اخرى [illegible]

[illegible]

الفصل الاول من المقالة الاولى في امزجة الادوية المفردة

[illegible]

الفصل الثاني في تعرف امزجة الادوية بالتجربة

[illegible]

الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس

[illegible]

الى الحس بلا اداة فهي اولى بان يوصل من جميع اجزا الدوا قوته والروائح والالوان تؤثر بلا ملاقاة من اجرامها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزا ذي الرائحة بخار من لطيف اجزايه ويستعصي البخار من كثيف
اجزايه فلا تحس ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ولان الروائح قد تدل على الطعوم مثل الرائحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة فان كانت الروائح تابعة للطعوم والطعوم
اكثر صحة دلالة من الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها مثل هذا التركيب المذكور لما كان الافيون مع مرارته مع برده المفرط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع في جانب البرد
اكثر منه في جانب الحر اعني ان كون الدوا الطعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا اكثر من ان يكون الدوا الطعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوى اثارا واظهر افعالا فلا يعد ولو كان
قد خالط البارد في المزاج الطبيعي جاز ان يبلغ قوته مبلغ ما يكسر برد ما يقابله لتمكن الحر ان يظهر له طعم يكسر طعمه اذ كان في جميع الاحوال اقوى واغلب ولهذا بان حمل الطعوم والروائح وهذا السبب
كالمر لا تجد حامضا او عفصا الا ومع فيه في الحس ويكون حاله الاغلب مزاجه كما نجد مرا او داعا ويكون اردا في اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري واكثر اكثره من الاحر والبين واجب فاذا عرفت هذا
القانون فيجب ان لا تنغمض عليك ما يقوله الاطبا في الطعوم والروائح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهي وان كان لا بد ثمانية طعوم وواحد عديم الطعم وهو التفه الذي لا يدرك من طعمه البتة
كالما فكانهم يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكما وهو الفعل او حكما وهو القوة لم يفعل التفه وهو الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفه عادم للطعم بالحقيقة واما تفه عادم له عند الحس والتفه
بالحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه شي يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزايه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس والحديد
فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل من جرمهما شي يصير الى الرطوبة المبثوثة في اللسان التي هي واسطة حس الذوق ولو احتيل في تصيير اجزا صغار اظهر له طعم قوي ومثل هذا الاشيا كثيرة واما الطعوم
الثمانية التي ذكرناها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة والحموضة والعفوصة والقبض والدسومة ونقول ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان يكون
كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة واما متوسطة فالكثيف الارضي ان كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو
حلو واللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والوسط في الكثافة واللطافة ان كان حارا فهو ملح وان كان باردا فهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا
انه تفه وفي التفه كلام والحريف اسخن ثم المر ثم الملح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع والجلا من المر ثم الملح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل عليه ما ذكرناه من تكونه ولذلك اذا تحلل الملح بحمي
او نار او بمنافية المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق والملح المر اسخن من الملح المأكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما تكون الفواكه التي تحلو تكون اولا فيها عفوصة
شديدة التبريد فاذا جرت فيها المائية والهوائية حتى تعتدل قليلا بالهوائية وبالمائية اكثر التي تنضج مالت الى الحموضة مثل الحصرم وربما كان منه ما يكون الى قبض بسير ليس بعفوصة ثم ينتقل الى الحلاوة اذا عملت فيها
الحرارة المنضجة وربما انتقلت من العفوصة الى الحلاوة من غير حمض مثل الزيتون ولكن الحامض وان كان اقل بردا من العفص فهو في الاكثر اكثر بردا منه للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتشابهان في الطعم
لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعينه على تخشينه انه لا ينقسم لكثافته الى اجزا صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض بسرعة وهما ايضا يعتق من رايته
من اللسان اثرا محسوسا تختلف بعض في اجزايه مختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزا العضو في سيلانه ومضامه والعفص الطف وادخل والحريف والمر يجردان اللسان جردا الا ان المر انما
يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص بجرده ويعمق لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل الجوهر يابسه ولذلك لا يقبل العفن الصرف منه عفونة يتولد فيها حيوان ولا يتغذى الصرف منه حيوان ويولد المر
ما يجرده مع تخشين ما ومما يقوي حرارة الحريف على حرارة المر تلونه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى اكثر يعفن ويلذع واما الحلو والدسم كلاهما ملسان اللسان وليانه تسييل ما داواه خشونة لكن
الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل ذلك مع تسخين ولذلك ينضج الحلو اكثر قالت الاطبا انما صار الحلو لذيذا لانه حلو الغليظ الذي يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل ما جموده من غير تقطيع وتفريق
اتصال وملاقاة بعنف ولا يبحر بتسخينه ويذيب القبيلة مثل لذة الما المعتدل الحرارة صب على الحصر واما القول الفصل في هذا فعندهم فلا حاجة من الاطبا والذي يجب ان يكون ما هو احلى اغذى ولا ما هو
الاغذى وان كان لا بد من ان يكون في كل غاذ عند الاطبا حلاوة ما الا العذاخلج الى شرايط اخرى غير الحلاوة هذا والدسم ما يناسب الحلو ولكن الكثيف المستحيل اليهما يفعل الحرارة المناسب يستحيل الى الحلاوة
اذا كان غاذ لطيفه بالمائية وقليل هوايته ويستحيل الى الدسومة اذا كان غاذ لطيفه بالمائية العذبة ويخالطها هوائية كثيرة واشتدت مداخلتها المائية والمر والملح يجردان اللسان جردا لكن الملح يجرد جردا خفيفا
ويغسل ولا يخشن ويعين عليه ادني ملاقاة العضو الى جميع اجزايه بالسوية للطافته ولانه يودي الى المعدة والمر يجرد شديدا حتى يخشن ويعين عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريف والحامض يلذعان
اللسان لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين والملح يحدث من خلال المر في التفه المائي فاذا انعقد كما الرماد صار ملحا والحامض حدث من استحالة الحلاوة
بنقصان الحرارة او تنضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره على جملة الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير
الغذا والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلا والتخشين وافعال العفوصة القبض ان ضعفت والعصر ان اشتدت وافعال القابض القبض والتكثيف والتصليب والتخشين وافعال الدسومة
التليين والازلاق والانضاج قليل وافعال الحرافة التحليل والتقطيع والعفن وافعال الملوحة الغسل والجلا والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد
مثل اجتماع المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل اجتماع المرارة والملوحة في السبخة ويسمى الزعوقة ومثل اجتماع الحلاوة والحرافة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض
في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتفاهة في الهندبا وربما تعاون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الحدة والحرافة الباقية في الخل من الخمر جعلانه اشد بردا لان الحدة والحرافة فيتحان المنافذ
فيعينان على التنفيذ وان لم يبلغا في الخل ان يسخنا تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل اغوص وربما تعاوق مقتضى طعمين منهما مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان العفوصة في الحصرم تمنع حموضته عن
التبريد البالغ النافذ وربما كان العاون معينا للكيفية وربما كان مضادا اما المعين فمثل اللطافة التي تقارن الحموضة فتجعل تبريدها اغوص واما المضاد فمثل الكثافة التي تقارن العسل فتجعل تبريده اقصر مسافة وقد
يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصير على الزمان مثل ما الحصرم فانه اذا طالت عليه المدة خلصت حموضته لكثرة ما يرسب من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا تخلطه
الزمان بغيره مثل العسل فانه يمرره الزمان ويحرفه زيادة تمرير وتحريف وما يكر فيه بمدة الزمان او يحدث وعصير العنب بمده الزمان او لا مرارة ثم وجه ثم ياخذ بهما الى المرارة واذا اختلط العفص
مع الحريف كان جلا مع قبض ويصلح لادمال القروح التي فيها زهل قليل ويصلح لكل اطلاق بسبب سدد ويمنع الطحال يعقا شديدا ان كانت المرارة ليست فيه بضعيفة وجميع ما بعد ما الصفة فانه نافع للمعدة والكبد
فان المر المطلق والحريف المطلق مضران بالاحشا وان وافقها القبض منعت لانها بمرارتها تجلو وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشا فقد يكون في القابض المداخل في القابض التي لا يظهر فيه كثير المرارة
قوة تسهل الصفرا المائية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم اللزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة وهذا كالافسنتين وكل حلو مع قبض فهو حبيب للاحشا لانه لذيذ وقوي ايضا ومنع
خشونة الرية لانه يشابه المعتدل وكل مجفف لعفوصته او قبضه اذا كانت فيه دسومة او تفاهة او حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو منبت للحم وان كان قبض مع حرافة او مرارة وهو المركب من جوهر ناري
وارضي فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة رديه ويصلح جدا للادمال وقد تتركب فيه هذه بحسب تركب موادها طعومها على المعايير التي اشترطناها قبل هذا ما يقولونه في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما
الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعي والطبيب يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم واما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشمومها ومستعطها هي الحرارة في اكثر الامر
لان العلة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة الشامة هي جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهوا من غير التحلل من ذي الرائحة الا ان الاول هو الاكثري فجميع الروائح التي تحس مع لذع
او ميل الى جنس الحلاوة فكلها حارة والتي تحس حامضة او كريهة فكلها باردة والطيب اكثره حار الا ما يصحبه تنبيه وتسكين من الروح والنفس كالكافور والنيلوفر فان احساسها الا لكونها عن
جوهر مبرد فتصحبه الرائحة الى الدماغ وكل طيب حار وكذلك جميع الافاويه وهي لذلك مصدعة واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامور وليست كالروائح اضعفها تغذي في معني واحد

هذا به اكثر وهو ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه فكان بعضه الى البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطعم في النوع باردا فهو ابرد والضارب الى الاحمر
اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد تختلف هذه الاشيا لكن الاكثري هو الذي قلناه

الفصل الرابع في تعرف افعال قوى الادوية المفردة

نقول ان للادوية افعالا كلية وافعالا جزوية وافعالا تشبه الكلية والافعال الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب والدفع والتفريح والادمال وما اشبه ذلك والافعال الجزوية مثل المنفعة في السرطان والمنفعة
في البواسير والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك والافعال التي تشبه الكلية مثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزوية لانها افعال في اعضا مخصوصة والات مخصوصة فانها تشبه الكلية
لانها افعال في امور يعم نفعها وضررها مع انه ينفعل عنها البدن كله لا بالعرض ونحن انما نذكرها اصالها الكلية والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اوايل ومنها ما هي ثواني فالاوايل
هي الافعال الاربعة التي هي التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف واما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال بعينها الكيفية مقدرة او مقايسة حد بزيادة او نقصان مثل الاحراق والعفونة ومثل الاجماد والتمويه
وانما بعينها تسخينات وتبريدات لكنها مقدرة او مقايسة ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التحليل والختم والجذب والازلاق والفتح والتعرية وما اشبه ذلك واما الشبيهة بالكلية مثل
الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم في افعالها فنتكلم في صفاتها التي بعضها هي الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات اخرى المسموع منها هي هذه
اللطافة والكثافة واللزوجة والهشاشة والجمود والسيلان واللعابية والدهنية والنشف والحدة والثقل والدوا اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل بالقوة الطبيعية التي فينا ان يتصغر في اداتنا
الى اجزا صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدوا انفع في جميع ما يراد منه حتى ان تخفيفه وان لم يكن فيه لذع يبلغ عفيف الشي القوي اللذاع ونعني بالكثيف ما ليس ذلك من شانه مثل القرع والجبسين
ونعني باللزج كل دوا من شانه بالفعل او بالقوة التي فعلها عند تاثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد معلقا فلا ينقطع كما يمد وهو الذي اذا امر طرفاه جسمين متحركين الى المباعدة امكن ان يحول
معهما من غير ان ينفصل بينهما مثل العسل والهش هو الدوا الذي يجزا اجزا صغارا اذا ضغط بيسير مع يبوسة او جموده مثل الصبر الجيد والجامد هو الدوا الذي من شانه ان يصير بحيث يحول احرارة
الى الانبساط على اي موضع وصل الاناء بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب انه جامد مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شانه ان يسيل الا انه غير سايل بالفعل والدوا السايل هو الذي لا يثبت على شكله
ووضعه اذا انزل على جسم صلب بل يتحرك اجزاوه العليا الى السفلي في الجهات الممكنة له ان يسلكها مثل المايعات كلها والدوا اللعابي هو الذي من شانه اذا انقع في الما او في جسم ما تبرزت منه اجزا خالط
تلك الرطوبة وتحصل جوهر المجموع منهما الى اللزوجة مثل بزر قطونا والخطمي والبزور اللعابية تسهل الازلاق الا انه تقوى فتصير لعابيتها مغرية وتحبس والدهني هو الدوا الذي في جوهره شي من الدهن مثل الحبوب
والنشف هو الدوا اليابس الفعل الارضي الذي من شانه اذا لاقاه الما والرطوبات السيالة ان يغوص الماية وتنفذ في منافذه خفية حتى لا يري مثل النورة غير المطفاة والثقيل والخفيف فالامر فيهما ظاهر
واما افعال الادوية فيجب ان تعد المشهورات على الشرايط المذكورة منها عدانا ثم نتبعها الرسوم والشروح لاسمايها اما طبقة واحدة فيعال دوا مسخن ملطف محلل جال مخشن مفتح مرخ منضج
مقطع كاسر الريح جاذب لذاع محمر مقرح اكال محرق معفن حاد كاسر هاضم فتلك اثنان وعشرون فعلا وطبقة اخرى مبرد مقوي رادع معلظ مجمد مخدر وهذه ست
افعال وطبقة اخرى مرطب مزلق غسال موسخ للقروح مزلق مملس فهذه ستة افعال طبقة اخرى مجفف عاصر قابض مسدد مغرا مدمل منبت اللحم خاتم فهذه ثمانية افعال وجنس اخر
من صفات الادوية بحسب افعالها قاتل سم درياق بادزهر وايضا مسهل مدر معرق فجميع هذه تسعة واربعون نعلم ما اخترناه من جملة الافعال المنسوبة ونحن نصف كل واحد من هذه الافعال برسمه
فالملطف هو الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارته معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج واما المحلل فهو الدوا الذي من شانه ان يفرق الخلط بتحبيره اياه واخراجه عن موضعه الذي انشبك فيه جزا بعد جزء
حتى انه يدوم فعله يفني ما يفي منه لقوة حرارته مثل الجندبادستر والجالي هو الدوا الذي من شانه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة على فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ما العسل وكلاد واجال
فانه يجلوه بلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية كل مرجال والمخشن هو الدوا الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزا في الارتفاع والانخفاض سا الشدة تقبيضه مع كثافة جوهره على ما سلف
واما الشدة حرافة مع لطافة جوهره فيقطع فيبطل الاستوا واما جلايه عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا جلى عن عضو متين القوام سطح خشن مختلف وضع الاجزا طوبة لزجة كانت عليه وابعدت
سطحا غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية فبدت بهذا الدوا مثل اكليل الملك واكثر ظهور فعليا في التخشين انما هو في العظام والغضاريف ذاك في الجلد والمفتح هو الدوا الذي من شانه ان يحرك المادة الواقفة
في داخل تجويف المنافذ الخارج لتنقى المجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطراساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف محلل او لانه لطيف مقطع ويستعمل معنى المقطع بعد او لانه لطيف غسال ويستعمل معنى الغسال
بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح والمرخي هو الدوا الذي من شانه ان يجعل قوام الاعضا المكتنفة المسام اين لحرارة فيه ورطوبة
فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبث وبزر الكتان والمنضج هو الدوا الذي من شانه ان يفيد الخلط نضجا لانه يسخن اعتدالا وفيه قوة قابضة تحبس الخلط الى ان ينضج ولا
يحلل بعنف ويفرق رطبه من يابسه وهو الاحراق والهاضم هو الذي من شانه ان يفيد الغذا هضما وقد عرفت ما سلف والكاسر للرياح هو الذي من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه فيتحلل وينقص
عن الحشى فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الدوا الذي من شانه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التزق به فيبعده عنه وكذلك يحدث لاجزايه سطوحا متباينة بالفعل تقسيمه اياه فيسهل
ما التزق به فيبعد عنه وكذلك يحدث لاجزايه سطوحا متباينة بالفعل تقسيمه اياها فيسهل اندفاعها عن الموضع المنشب به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بازا اللزج الملتزق كما ان المحلل بازا المغلظ والملطف
بازا المكثف وبعد كل منها الذي قرن به في الذكر وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيا بل في اتصاله ببعضه باخر وكل واحد منها على مثل القوام الاول والجاذب هو الدوا الذي من شانه ان يحرك الرطوبات
الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطافته وحرارته مثل الجندبادستر والدوا الشديد الجذب وهو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق النسا ووجع المفاصل الغائرة ضمادا بعد التنقية وبه ينزع الشوك والسلى من غايصها
الى الموضع الذي يلاقيه والمحمر هو الدوا الذي له كيفية تزيد حرارة الطبيعة تحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع متغير المقدار فلا تحس كل واحد انفراده ويحس الجملة كالوجع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل والحل نفسه واللذاع
هو الدوا الذي من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمره هذا مثل الخردل والتين والفودنج والادوية المحمرة تفعل فعلا مقاربا للكي والمحكك هو الدوا الذي
من شانه يجذبه وتسخن ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حاكة ولا يبلغ ان يقرح وربما اعانه شوك يدعمه صلابة الاجزا وغير محسوسة كالشبح والمقرح هو الدوا الذي من شانه ان يفني ويحلل الرطوبات الواصلة
بين اجزا الجلد ويجذب المادة الردية اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر والمحرق هو الدوا الذي من شانه ان يحلل لطيف الاخلاط والاعضا وبقي رمادية مثل الافربيون والاكال هو الدوا الذي يبلغ من تحليله وتفريحه
بان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والمعفن هو الدوا الذي يفسد مزاج الروح الصائر الى العضو ومزاج العضو بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه او ياكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة
فاسدة تعمل فيها غير الحرارة الغريزية فتعفنه مثل الزرنيخ والداشا والمفتت هو الدوا الذي اذا صادف خلطا متحجرا صغر اجزاه ورضضه مثل مفتت الحصاة من حجر اليهود وغيره والكاوي هو الدوا الذي يحرق الجلد
احراقا ويجففا ويصلبه ويجعله كالحمة ويصير جوهر ذلك الجلد يسد المجرى خلط سايل يوتا فيه وجمود يسمى خشكريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين ونحوها مثل الزاج والقلقطار والقاشر هو الدوا الذي من شانه
لفرط جلايه ان يحلل الجزا الجلد الفاسدة مثل القسط والزراوند وكل ما ينفع البهق والكلف ونحوهما والمبرد معروف والمقوي هو الدوا الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع قبول الفضول المنصبة اليه والافات
اما للخاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق واما للاعتدال مزاجه فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد والرادع هو مضاد للجاذب وهو الدوا الذي من شانه ببرده ان يحدث في
العضو بردا ايكثفه به ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السيال اليه او يخثره فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو من تبوله مثل عنب الثعلب في الاورام والمغلظ وهو مضاد للملطف هو الدوا الذي
من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده واما باحالته واما بمخالطته والمجمد وهو مضاد للهاضم والمنضج هو الدوا الذي يبطل ببرده فعل الحار الغريزي ايضا في الغذا والخلط حتى يبقى غير منهضم
ولا منضج والمخدر هو الدوا البارد الذي يبلغ من تبريده العضو الى ان يحيل جوهر الروح الحامل اليه قوة الحركة والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو

كذلك فلا يقبل تأثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج **والمرطب** معروف **والمنفخ** هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة وغريبة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم تحلل سريعا بل استحالت

رياحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية والاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح ويكون نفخه في المعدة والخلال نفخه فيها وفي الامعاء ومنها ما تكون الرطوبة

الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا تستحيل في المعدة شيئا الى ان ترد العروق او لا تنفعل كلها في المعدة بل بعضها … فانما تنفعل في العروق ومنها ما تنفعل كليته في المعدة وتستحيل رياحا ولكن لا تحلل …

في المعدة بل بعد الى العروق … وبالجملة كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة … **والغسال** كل دواء من شانه ان يجلو

… **والموسخ للقروح** هو الدواء الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمال **والمزلق** هو الدواء الذي يبل سطح جسم ملاق لمجرى يحتبس فيه حتى …

… **والمملس** هو الدواء المازج الذي من شانه ان ينبسط على سطح عضو خشن انبساطا املس السطح …

… **والمجفف** هو الدواء الذي يفني الرطوبات بتحليله وتلطيفه **والقابض** هو الدواء الذي يحدث في العضو … **والمسدد** هو الدواء الحابس الذي يحتبس لكثافته …

… **والعاصر** … **والمغري** … **والمدمل** … **والمنبت للحم** … **والخاتم** …

[illegible]

الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج

[illegible]

والادوية اللطيفة اسهل سرعة لانها تعين التحليل وكذلك … فان خلطه الطين الارمني … قابض … ثم اذا خالط التنفيذ …

كالزعفران خلط مع الورد والكافور والصندل لتنفيذها الى القلب … ثم ينفذ الفعل المقصود الذي اذا غذت في الكبد …

[illegible]

الفصل السادس في اغلاط الادوية ان الادوية …

[illegible]

لوح الافعال والخواص

[illegible]

لوح الزينة … **لوح الاورام والبثور** … **لوح الجراح والقروح** … **لوح الات المفاصل** … **لوح اعضاء الراس** … **لوح اعضاء العين** … **لوح اعضاء النفس والصدر** … **لوح اعضاء الغذاء**

[illegible]

يغثي. يكرب. من الجشا. تجشي. يرخي المعدة. يدبغ المعده. يفتح سدد المعده. من السرطان في المعده. من زلق المعده. يلذع المعدة. يعطش. يسكن العطش. ينفخ في المعده. يسكن
نفخ المعده. ينفع من وجع المعده. من الورم في المعده. يقوي الكبد. يضر الكبد. من وجع الكبد. من سدد الكبد. يورث سدد الكبد. اورام الكبد الحاره. اورام الكبد البارده. صلابة الكبد
يصلب الكبد. يضعف الكبد. من اليرقان الاصفر. من اليرقان الاسود. تحدث اليرقان. من الاستسقا الزقي. من الاستسقا اللحمي. من الاستسقا الطبلي. يورث الاستسقا. من وجع الطحال
من ورم الطحال. صلابة الطحال. تجفف الطحال. **لوح اعضا النفض** يسهل البراز. يسهل الرطوبة والاخلاط الغليظة. يسهل السودا. يسهل المايية. يسهل الريح. يسهل الدم. يعقل الدم ويمنع من
الاسهال. من الذرب. يسحج. من الهيضة. يورث الهيضة. من زلق الامعا. يلين الامعا. السحج وقروح الامعا. من المغص. يمغص. من الزحير. من القولنج البارد. من القولنج الحار. من القولنج الريحي. من القولنج
الورمي. من ورم الامعا. من ايلاوس. من الديدان. من اوجاع الامعا. من نتن البراز. يدر البول. يدر الطمث. يدرهما. احتباس البول. حرقة البول. يقطر البول. سلس البول. بول الدم. بول القيح. يقوي
الكلى. يضر بالكلي. يفتت حصاة الكلية. حصاة المثانة. الحصاة. اورام الكلى. وجع الكلى. قروح الكلى. قروح المثانة. جرب المثانة وحكتها. وجع المثانة. استرخا المثانة
يقوي المثانة. يضر بالمثانة. وجع الرحم. يحبس سيلان الرحم. يحبس الطمث. يدر الطمث. ينفع من اورام الرحم. من صلابة الرحم. انضمام فم الرحم. اختناق فم الرحم. يسخن الرحم. يضيق الرحم. ينفع من رياح الرحم
من ربو الرحم. من قروح الرحم. ينقي الرحم. يعين على الحبل. يمنع الحبل. يورث العقر. يحفظ الجنين. يقتل الجنين. يخرج الجنين ويسقطه. تخرج المشيمة. يسهل الولادة. ينقي النفسا. يهيج الباه. يكثر المني
يقل المني. يقلل الاحتلام. من الاحتلام الكثير. ينعظ. ينفع من [illegible]. من اورام القضيب. من قروح القضيب. من خروج المقعده. يقوي المقعده. ينفع من اورام المقعده. من قروح المقعده. من شقاق المقعده

...ور انها بارده شديده اليبس **الافعال والخواص** لها قوة قبض وتحليل معا وتليين لاسيما الصنوبريه وتقبضه معتدل والعطرانه نفخ
...ار الحاره فيسكنها وتحلل الصلابات وتسكن الاورام الحميه الرخوه **الات المفاصل** يقع في الادهان للاعيا وتحلل صلابة المفاصل
...اض العين تجلو البصر **اعضا النفس والصدر** نافع من الخفقان **اعضا الغذا** وتحبس القي وتقوي المعده وتزيل نفخها لاسيما نقيعه
...الرحم واذا جلس في مايه نفع من وجع الرحم [illegible] **الابدال** [illegible] **اظفار الطيب الماهيه** هي قطع
[illegible]

وكذلك ان شرب طبيخه بالمرزنجوش الطري يدر الرحم [illegible] ويسهل البلغم الخام [illegible] لا لقوته مسهله فيه ودهنه اكثر اسهالا من دهن القرطم وطبيخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة

وان اردت ان يكون اسهاله رقيقا [illegible] مع سويق وطرحه في شراب وشربه [illegible] ان شرب [illegible] من دهن الورد [illegible] وقد يخرج منه اشياف مع عسل

يحتمل يسهل **افيون الماهية** هو عصارة الخشخاش الاسود المصري مشمسه ولا يزاد شربه على دانقين وقد يعمل من الخشخاش البري افيون وهو ايضا مخدر ضعيف والافيون يشوى على حديده [illegible]

الاختيار اجوده الرزين [illegible] الرائحة [illegible] اذا اشعل منه والاصفر الصابغ للماء [illegible] الضعيف الرائحة الصافي اللون

مغشوش وهذا هو المغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرائحة [illegible] **الطبع** بارد يابس في الرابعة **الافعال والخواص** مخدر مسكن لكل

وجع سواء كان مشروبا او مطلوا [illegible] **الاورام والبثور** يمنع الاورام الحارة **الجراح والقروح** فيه تجفيف للقروح **آلات المفاصل** [illegible]

[illegible] **اعضاء الراس** [illegible] **اعضاء العين** [illegible] **اعضاء النفس والصدر** [illegible]

[illegible]

وقشره قابض كثيرا ولا حلاوة فيه من قبض وفي حبه جلاء وتقطيع **الزينة** حبه ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق واثار القروح وكذلك دهنه **الاورام والبثور** ينفع الاورام الصلبة كلها اذا وقع في المراهم والثاليل **الجراح والقروح** ينفع بالخل من التقشير والجرب المتقرح منه والسوداء اللينة وفيه قبض يسير وينفع من السعفة **آلات المفاصل** يسخن العصب ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه **اعضاء الراس** يقطع الرعاف لقبضه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي وخصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة **اعضاء الغذاء** ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بخل ممزوج وينفع دهنه منه ومن حبه بالخمر او دقيق الشيلم او ماء القراطن او دقيق الكرسنة او دقيق السوسن وينفع به الطحال وهو ردي للمعدة يغثي وان شرب من عصارته مثقال واحد بعسل قتل الديدان وكذلك ثمرته **اعضاء النفض** مثقال من حبه يسهل بلغما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه اذا احتمل قتل الجنين مغموسا فيه **الابدال** بدله وزنه ونصف وزنه قشور البليلج وعشرون [illegible]

بابونج **الماهية** منه اصفر ومنه ابيض ومنه فرفيري وهو معروف [illegible] بان يجعل اقراصا واصله يجفف وهو عند جالينوس قريب القوة من الورد في اللطافة لكن حاره وحرارته كحرارة الزيت ملائمة **الطبع** حار يابس في الاولى **الخواص** مفتح ملطف للمتكاثف مرخ محلل مع قليل جذب بل من غير جذب وهذه خاصيته من بين سائر الادوية **الاورام والبثور** يسكن الاورام الحارة بارخائه وتحليله ويحلل ويلين الصلابات التي ليست شديدة جدا [illegible] الاورام الاحشاء المتكاثفة **آلات المفاصل** يرخي التمدد ويقوي الاعضاء العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعياء اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان **اعضاء الراس** مقوي للدماغ نافع من الصداع البارد [illegible] لاستفراغ مواد الراس لانه محلل لا جذب وهذه خاصيته ويصلح للقلاع **اعضاء العين** [illegible] الغرب المنفجر ضمادا **اعضاء الصدر** يسهل النفث **اعضاء الغذاء** يذهب باليرقان **اعضاء النفض** يدر البول ويخرج الحصاة وخصوصا الفرفيري الزهرة والبابونج تكميد بمائه للاوجاع الباردة [illegible] شربا وجلوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من [illegible] **الحميات** [illegible] في الحميات الدائرة ويشرب للحميات العتيقة في آخرها وينفع كل حمى غير شديدة الحدة [illegible] **الابدال** بدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف وهو القيصوم

باذاورد **الماهية** هي الشوكة البيضاء وهي تشبه الحسك الا انها اشد بياضا واطول شوكا ويشبه ورقه ورق [illegible] الا انه ادق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهرته فرفيري وحبه كحب القرطم لكنه اشد استدارة **الطبع** في اصله تبريد وتجفيف مع تحليل ما وبزره حار لطيف والعصفر هو كله حار جدا **الخواص** فيه قوة محللة ومفتحة خصوصا في بزره وفيه قبض للنزف وقبضه معتدل **الاورام والبثور** ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به واصله خاصة **آلات المفاصل** ينفع من التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل **اعضاء الراس** المضمضة بسلاقته تسكن وجع الاسنان **اعضاء الصدر** ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله **اعضاء الغذاء** ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد **اعضاء النفض** ينفع من الاسهال المزمن لا سيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر **الحميات** نافع من الحميات البلغمية الطويلة وما يشبه ضعف المعدة وجميع الحميات العتيقة **السموم** ينفع ان مضغ ووضع على لسعة العقرب يجذب السم ويشرب بزره فينفع من نهش الهوام **الابدال** بدله في امر الحميات الشاهترج

بلسان **الماهية** شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين شمس فقط شبيه الورق بالسذاب [illegible] لكنها اقرب الى البياض [illegible] شجرة الحضض دهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده في الرخوة كلها دهن يوخذ بان يشرط [illegible] بعد طلوع الشعرى ويجمع ما يترشح [illegible] **الاختيار** امتحان دهنه ان جيده [illegible] ويغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكي ويغش بدهن الحنا [illegible] وبالشمع واجوده الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له **الطبع** عوده حار يابس في الثانية وحبه اسخن منه [illegible] ودهنه اسخن منهما وهو في الثالثة من الحرارة وليس فيه من الاسخان ما يطن **الخواص** مفتح السدد وينفع الاحشاء الغليظة **القروح** ينقي القروح وخصوصا مع [illegible] ويخرج قشور العظام **آلات المفاصل** ينفع من عرق النسا شربا وينفع طبيخه للتشنج **اعضاء الراس** ينقي قروح الراس وينقي الراس [illegible] وينفع من الصرع والدوار **اعضاء العين** جلاء للغشاوة هو ودهنه **اعضاء الصدر** عوده وحبه ينفعان من وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ومن وجع الرية وينفع حبه من ذات الجنب الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشاء التي فوق المراق **اعضاء الغذاء** ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد وينفع من المغص **اعضاء النفض** ينفع رطوبة الرحم [illegible] وينفع من يتدخن به ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه ينفع فم الرحم [illegible] وطيه مع دهن [illegible] ينفع من برد الرحم وهو انفع من عسر البول **الحميات** يذهب دهنه النافض **السموم** يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من شرب السوكران اذا شرب باللبن ومن الهوام وخاصة العقرب

بنفسج **الماهية** معروف فعل اصله قريب من افعاله **الطبع** بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى [illegible] **الافعال والخواص** [illegible] **الاورام والبثور** يسكن الاورام الحارة ضمادا [illegible] وكذلك [illegible] **الجراح والقروح** دهن البنفسج طلا [illegible] **اعضاء الراس** يسكن صداع الدماغ الدموي شما وطلاء **اعضاء العين** ينفع من الرمد الحار **اعضاء الصدر** ينفع من السعال الحار ويلين الصدر وخاصة المربى منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والرية وهو افضل من الجلاب في هذا الباب **اعضاء الغذاء** ينفع من التهاب المعدة شرابا وضمادا **اعضاء النفض** شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول ويابسه يسهل الصفراء وشرابه ايضا يلين الطبيعة برفق وهو ينفع من [illegible] المعدة

بهمن **الماهية** قطع خشبية هي اصول مجففة منشنجة منغضنة وهي نوعان ابيض واحمر **الطبع** حار يابس في الثانية **الزينة** مسمن **اعضاء الصدر** [illegible] **اعضاء النفض** يزيد في المني [illegible] **الابدال** بدله [illegible] لسان العصافير

برنجاسف وهو القيصوم **الماهية** هو نبات يشبه الافسنتين له رطوبة دبقية وصنف منه اصغر اغصانا واعطر [illegible] صغار [illegible] في الصيف قال جالينوس هما جنسان متقاربان الطبع يسميان بهذا الاسم **الطبع** بارد رطب في الاولى **الخواص** ملطف مفتح جدا ينفع ضماده [illegible] الفضول الى العضو **اعضاء الراس** ينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا [illegible] وينفع من السدد والزكام **اعضاء النفض** يفتت حصاة الكلى ويدر الطمث جلوسا في طبيخه وينفع من [illegible] ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام فم الرحم [illegible] ومن صلابته شربا وضمادا [illegible] دراهم

بلادر **الماهية** ثمرة هندية شبيهة بنوى التمر هندي وله مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره متخلخل متثقب في تخلخله عسل لزج [illegible] ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز **الطبع** حار يابس في الرابعة **الخواص** عسله مفرح [illegible] **الزينة** يقطع الثاليل ويذهب البرص [illegible] ويبري من برد القلب البلغمي **الاورام** [illegible] الاورام الحادة في الباطن **المفاصل** ينفع من برد العصب واسترخائه ومن الفالج واللقوة **الراس** ينفع من فساد الفكر اذا تنوول معجونه المعروف [illegible] الوسواس والماليخوليا **اعضاء النفض** يخرج البواسير ويجففها **السموم** هو من جملة السموم ويحرق الاخلاط [illegible] **الابدال** [illegible]

بورق **الماهية** يعرف هو قوي من الملح ومن جنسه [illegible] **الاختيار** [illegible] ومنه ابيض [illegible] الابيض او الوردي والفرفيري [illegible] **الطبع** حار يابس في آخر الثانية [illegible] **الافعال والخواص** جلا [illegible] **الزينة** [illegible] **الاورام** [illegible] **آلات المفاصل** [illegible] **الراس** [illegible] **اعضاء الغذاء** [illegible] **اعضاء النفض** [illegible] **السموم** [illegible]

بصل **الماهية** هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والماكول منه ما كان طويلا فهو حريف والاحمر احرف من الابيض واليابس من الرطب والني من المشوي **الطبع** حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية **الخواص** ملطف مقطع وخصوصا الماكول [illegible]

نفخ وفيه جذب للدم الى خارج وهو محمر الجلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتد به والشراب يصلح [illegible] البصل وغذاء الذي يطبخ ايضا خلط غليظ والبصل الماكول خاصته ينفع من ضرر المياه [illegible] **الزينة** [illegible] **القروح** [illegible] **الراس** [illegible] **العين** [illegible] **الصدر** [illegible] **الغذاء** [illegible] **اعضاء النفض** [illegible] **السموم** ينفع من عضة الكلب الكلب اذا انطل عليها ماؤه بملح وسذاب وعسل

البقلة اليمانية **الماهية** عند ديسقوريدس انها الادوية التي [illegible] **الطبع** [illegible] **الاورام** ضمادا للاورام الحارة **القروح** [illegible]

بلبوس [illegible] **الراس** [illegible] **الصدر** ينفع من السعال [illegible] **الماهية** بصل ماكول [illegible] **الطبع** طبعه قريب من طبع البصل [illegible] **الخواص** [illegible] **الزينة** [illegible] **القروح** [illegible] **المفاصل** [illegible] **الراس** [illegible] **العين** [illegible] **الغذاء** [illegible] **الاختيار** [illegible]

بزرقطونا **الماهية** هو لونان شتوي وصيفي [illegible] **النفض** [illegible] **الطبع** بارد رطب في الثانية **الخواص** [illegible] **الاورام** [illegible] **المفاصل** [illegible] **الراس** [illegible] **الصدر** [illegible] **الغذاء** [illegible] **النفض** [illegible] **الحميات** [illegible]

بوزيدان **الماهية** [illegible] **الغذاء** [illegible] **الطبع** حار يابس في الثالثة **الخواص** [illegible] **القروح** [illegible] **المفاصل** [illegible] **الصدر** [illegible]

بسفايج [illegible] **الماهية** معروف [illegible] **الطبع** بارد [illegible] **الخواص** [illegible] **الراس** [illegible] **الصدر** [illegible] **الغذاء** [illegible] **النفض** [illegible]

بنك **الماهية** [illegible] **الحميات** [illegible] **الاختيار** [illegible] **الطبع** حار يابس في الاولى [illegible] **الخواص** [illegible] **الزينة** [illegible]

بطيخ **الماهية** معروف **الطبع** بارد في اول الثانية رطب في آخرها [illegible] **الخواص** [illegible] **الغذاء** [illegible] **الزينة** [illegible] **اعضاء العين** [illegible] **الغذاء** [illegible] **النفض** [illegible]

بيض **الاختيار** افضله الطري [illegible] **السموم** [illegible] **الطبع** [illegible] **الخواص** [illegible] **الزينة** [illegible] **الاورام** [illegible] **القروح** [illegible] **المفاصل** [illegible] **الراس** [illegible] **العين** [illegible] **الصدر** [illegible] **الغذاء** [illegible] **النفض** [illegible]

بل **الماهية** قال الخوزي انه ثمرة هندي [illegible] **الطبع** حار يابس في الثانية [illegible] **الخواص** [illegible] **المفاصل** نافع من صلابة العصب [illegible] **الغذاء** [illegible] **النفض** [illegible]

بليلج **الماهية** [illegible] **الطبع** بارد في الاولى يابس في الثانية **الخواص** [illegible] **الغذاء** يقوي المعدة [illegible] **النفض** [illegible]

باذرنجويه **الطبع** حار يابس في الثانية **الخواص** ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية **الزينة** يطيب النكهة **القروح** [illegible]

هو الريحان

من الجرب السوداوي الراس ينفع من سدد الراس ويذهب البخر الصدر مفرح مقو للقلب يذهب الخفقان الغذا يعين على الهضم وينفع من الفواق الابدال بدله في التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشر الاترج

باذنجان الماهيه معروف الاختيار العتيق منه ردي وطعمه كالخل والحديث منه اسلم الطبع عند ابن ماسرجويه بارد ولا يصح ان قوته الغالبه عليه الحراره واليبوسه في الثانيه لمرارته وحرافته الخواص

يولد السوداء والسدد الزينة يفسد اللون ويسود البشرة وما كان من الباذنجان صغير نكله قشر فهو يورث الكلف الاورام يولد السرطانات والصلابات والجذام الراس يولد الصداع والسدد

الغذا يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد النفض يولد البواسير

الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة شديدة **العين** يعقد البول في اناء من نحاس فينفع من الباسور والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث **الصدر** قالوا ان بول الصبي المرضع نافع من انتصاب
النفس **الغذاء** وقد ذكر ان انسانا تحول انه امر في النوم بشرب بول نفسه حفنات كل يوم فبرئ وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع من الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع لبن اللقاح وبول العنز
للمحبي خصوصا الجبلي لا سيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير في مثانة مع شراب قوي **النفض** بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمثانة [illegible] وبول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان
مطبوخا مع الكراث ينفع من اوجاع الارحام اذا جلس فيها خمسة ايام كل يوم مرة **السموم** بول الانسان ينفع من نهش الافعى شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي الصخرية ومع نطرون على عضة كلب
وكل عضة ولسعة والمعتق منه نافع للسموم كلها والارنب البحري القوي الفعل هو الذي يجامع على الريق وخصوصا من مزاجه حار **القروح** نافع للقوبي **العين** ينفع الطرفة والبياض **السموم**
يقتل الهوام كلها والحية والعقرب

بزاق

الاختيار

بعر الحيوان

الزينة بعر الضب ينفع من البرش والكلف جلاء وبعر الجمال يمنع ان يبقى للجدري اثر ويبطل الثاليل **الراس** بعر الضب ينفع من الحزاز جلاء وبعر الجمال
يقطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع **العين** بعر الضب جلو لبياض العين **القروح** بعر الجمال يحلل الثوثة والقروح وكذلك بعر الغنم على التهيج **الاورام** بعر الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بعر
الجمال وبعر الغنم المحرق **المفاصل** بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل وادرارها **النفض** بعر الماعز بالشراب [illegible] ينفع سيلان الرحم **السموم** بعر الماعز طبيخا او فيه من خمس اسكرجات خمر اسود والطري منه
ايضا وتضميده يفتت الافعى المعطشة وبعر الغنم المحرق لا سيما معجونا بخل يطلى به على عضة الكلب الكلب ينفع

بصل الزير

الماهية يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه
النفض يسكن اوجاع الرحم الباردة **السموم** ينفع من السموم ولسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا اذا اخلط بالبين **الابدال** مثله بزيادة وثلثاه [illegible]

بناف ورذان

النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى [illegible] البول والطمث [illegible] **الحميات** نافع للنافض **السموم** ينفع من سموم الهوام **الابدال** بدله [illegible]

ساسفان

الماهية هو [illegible] منها اسود وهي خشبية

بقلة يهودية

الطبع حار [illegible]

بنبر موسيسا

الماهية حيث [illegible] تعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام وامابيش موش فانه حيوان يسكن في اصل البيش مثل الفارة **الزينة** ينفع من البرص **المفاصل** ينفع من الجذام **السموم**
هو ترياق لكل سم وللافاعي

بطباط

الماهية هو عصا الراعي وسنذكر خواص عصا الراعي في باب العين

بوسد بسدي

الماهية شاف [illegible] **الاورام** يستعمل في الاورام
الحارة والشري الحارة **المفاصل** ضماد على النقرس الحار

بطم

مذكور في باب الحبة الخضراء

حرف الجيم

جوز

الماهية هو معروف وهو حار رطب
للمحرورين السكنجبين ولضعفي المعدة المقوي بالخل **الطبع** حار في الثالثة يابس في اول الثانية وفيه اقل من حره وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق **الخواص** يطلق قبض [illegible]
وقشره المحرق [illegible] **الزينة** الرطب منه ضماد على [illegible] **الاورام** لب الممضوغ يجعل على الورم السوداوي المتقرح ينفع **القروح**
[illegible] **المفاصل** مع عسل [illegible] **الراس** [illegible] **العصب** [illegible]
العين ينفع دهنه من [illegible] **الصدر** عصارة قشره [illegible]
المتون منه وخصوصا [illegible] **الغذاء** هو عسر الهضم [illegible]
النفض [illegible]

جوز بوا

الماهية هو جوز في مقدار العفص [illegible] **السموم** [illegible]
دقيق القشر طيب الرائحة حاد **الطبع** [illegible] **الخواص** [illegible] **الزينة** [illegible] **العين** [illegible] **النفض** [illegible]

جند بيدستر

الماهية هو خصية حيوان بحري [illegible] **الابدال** [illegible]
[illegible] **الاختيار** [illegible]
[illegible] **الطبع** [illegible]
[illegible] **الخواص** [illegible] **الاورام** [illegible] **القروح**
[illegible] **المفاصل** [illegible] **الراس** [illegible]
[illegible]
[illegible] **الغذاء** [illegible] **النفض** [illegible]
[illegible] **السموم** [illegible]

جاوشير

الماهية [illegible] **الابدال** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الاختيار** [illegible]
[illegible] **الطبع** [illegible] **الخواص** [illegible]
[illegible] **الاورام** [illegible] **القروح** [illegible]
[illegible] **المفاصل** [illegible]
[illegible] **الراس** [illegible] **العين** [illegible] **الصدر** [illegible]
[illegible] **الغذاء** [illegible]
[illegible] **النفض** [illegible]
[illegible] **الحميات** [illegible] **السموم** [illegible]
[illegible] **الابدال** [illegible]

جلوز

الماهية هو حب الصنوبر [illegible]
[illegible] **الطبع** هو معتدل [illegible] **الخواص** [illegible]
[illegible] الصغار التي لا غذاء فيها غير

مفيد الى الغذاء عن الدواء وهذه الصغار هي حب الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان **المفاصل** يبرئ اوجاع العصب والظهر وعرق النسا وهو نافع للاسترخاء **النفس** [illegible]
والخلط الغليظ **النفض** يهيج الباه وخصوصا المربى منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة **السموم** مع [illegible] ينفع لدغ العقرب

جنطيانا

الماهية [illegible]
[illegible] **الاختيار** اجوده الرومي [illegible]
[illegible] **الطبع** حار في الثالثة يابس في الثانية **الخواص** [illegible] **الزينة** [illegible]
[illegible] **القروح** [illegible] **المفاصل** [illegible] **العين** [illegible] **الصدر** [illegible]
[illegible] **الغذاء** [illegible] **النفض** [illegible] **السموم** [illegible]
[illegible] **الابدال** [illegible]

جوز جندم

الماهية [illegible] **الطبع** [illegible] **الخواص** [illegible] **الزينة** [illegible] **القروح** [illegible] **النفض** [illegible]

جوز السرو

القروح [illegible]

جلهنك

الماهية [illegible]
[illegible] **المفاصل** [illegible] **الغذاء** [illegible] **النفس** [illegible] **السموم** [illegible]

جوز الهند

الماهية معروف [illegible] **الاختيار** [illegible] **الطبع** حار في اول الثانية [illegible]
[illegible] **الخواص** [illegible] **المفاصل** [illegible] **الغذاء** [illegible]
[illegible] **النفض** [illegible]
[illegible] **الراس** [illegible]

جوز رومي

الماهية [illegible] **الطبع** [illegible]

جوز طرفا

الماهية [illegible] **الطبع** [illegible] **الخواص** [illegible] **الراس** [illegible] **الغذاء** [illegible]

جلنار

الماهية [illegible] **الطبع** [illegible]
[illegible] **الخواص** [illegible] **الزينة** [illegible] **القروح** [illegible] **المفاصل** [illegible] **الراس** [illegible]
[illegible] **الصدر** [illegible] **النفض** [illegible] **الابدال** [illegible]

جفت افريد

الماهية [illegible]

جبسين

الماهية [illegible] **النفض** [illegible] **الطبع** [illegible] **الخواص** [illegible]
[illegible] **الراس** [illegible]
[illegible] **العين** [illegible] **السموم** [illegible]

جعده

الماهية [illegible]
[illegible] **الطبع** [illegible]
[illegible] **الخواص** [illegible] **القروح** [illegible]
[illegible] **الراس** [illegible] **الغذاء** [illegible] **النفض** [illegible]
[illegible] **الحميات** [illegible] **السموم** [illegible] **الابدال** [illegible]

جمار

الماهية [illegible] **الطبع** [illegible] **الخواص** [illegible] **الصدر** [illegible] **النفض** [illegible]
[illegible] **السموم** [illegible]

جمير

جص

الماهية [illegible]

جلد

الاختيار [illegible] **الخواص** [illegible]
[illegible] **الزينة** [illegible] **الاورام** [illegible] **القروح** [illegible]
[illegible]
الغذاء [illegible] **السموم** [illegible]

جناح

الاختيار [illegible] **الاورام** [illegible]

جار النهر

الماهية [illegible] **النفض** [illegible]

جراد

الاختيار [illegible] **الطبع** [illegible] **القروح** [illegible]
الزينة [illegible] **الغذاء** [illegible] **النفض** [illegible]

جمسفرم

الماهية [illegible] **السموم** [illegible] **الخواص** [illegible]

جبن

الماهية [illegible] **النفض** [illegible] **الغذاء** [illegible] **الطبع** [illegible]
[illegible] **الاختيار** [illegible]
[illegible]
[illegible] **الخواص** [illegible]
[illegible] **الزينة** [illegible] **الاورام** [illegible]
[illegible] **القروح** [illegible] **المفاصل** [illegible]
[illegible] **العين** [illegible] **النفس** [illegible]
[illegible] **الغذاء** [illegible]
[illegible] **النفض** [illegible]

يسهل الصفرا وبعينه حلاوة ولبون فيه ويخلط مع العسل فيصير انفع والدوا المستعمل منه ما يتخذ من لبن الماعز والضان والجبن نافع لقروح الامعا وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد
يسحق المشوي ويحقن به مع دهن الورد والوثب ينفع من قيام الاعراس السموم يذكر انه مع الفوذنج الجبلي طلا على السموم **جدوار الماهيه** قطع خشبيه تشبه الزراوند وادق منه وفي قوته
وافضل ما ينبت مع البيش ويضعف نبات البيش جواره ماسرجويه انه في فعله كالدرونج الا انه اضعف منه لول ان عني ان الجدوار اضعف منه فقد اسى فما اخطى وان عني ان الدرونج اضعف فلا بعد
ذلك وما عندي ان ابن ماسرجويه وقت تجربته بعد التمييز ليس له في هذا راي ما نون والي الصدق موثوق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من الدرونج السموم ترياق السموم كلها
من الافاعي والبيش وغيره الابدال بدله في الترياق [illegible] **جزر الماهيه** معروف اقوي بزره البري [illegible]

[illegible]

اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شيا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشيا المقولة في الدم واكثرها غير معتمد عليه
وفيها ما هو معتمد عليه الاختيار الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون ماخوذا من حيوان سليم لا تغلب على لونه خلط ولا عفونة الخواص دم الخيل محرق معفن وكله صعب الاستمرا لا سيما
الغليظ منه الزينة دم الذئب حار على البهق والكلف نافع ودم الخفافيش فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحة ولكن دم الضفادع الخضر ودم الحلم امنع ودم الخشاف فيما قيل يحفظ الثدي على حاله ودم يحقق
الاورام دم الارنب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجمود ودم الحيض فيما قيل يلطخ على الحمرة ودم الثور حارا على الاورام الصلبة ودم الارنب حارا على اللبنية المفاصل قيل ان
دم الحيض يقطر على النقرس فينتفع به الراس دم الحمام والورشان والشفانين يقطر حارا على الشجاج الهاشمة والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر قال جالينوس لكنه لعموري فيه
لا شي اخر لو ترك واستعمل بدله دهن الورد مفترا فعل فعله وكذلك قيل في دم الدجاج واما دم الحمار فانه يمنع الرعاف الجاني ودم السلحفاة البرية يشفي الصرع بشراب وكذلك دم الخروف وقيل ان دم الجمل
ينفع من الصرع وليس هو بصحيح قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوي واقول لعل ذلك لا يصح بالتجربة ثم ينسب الى قوته الظاهرة بل الى خاصية فيه العين دم الورل والجرذ يقوي البصر دم الحرباء يمنع نبات الشعر في الاجفان
وكذلك دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربة لم تحققه دم الحمام والورشان والشفنين خصوصا دم عروق الجناح يقطر على الطرفة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطر اصول الريش الدموية من هذه الطيور
عليها وقال جالينوس بعد ذلك غنا النفس دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي ناهدا وليس له اصل واما دم الجدي العبيط فقيل ان […] اذا اخذ منه اوقية وخلط بالخل
ويشرب في ايام […] فانه نافع النفض احتمال دم الحيض يمنع الحبل فيما زعموا دم التيوس والماعز والايل يجففه مقلوه يحبس الاسهال وتشرب دم الماعز مع العسل ينفع من دوسنطاريا دم
التيس مجففا يفتت حصاة الكليتين السموم دم العنز والايل والارانب مقلوا ينفع من مضرة السهام الارمنية المسمومة اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب فيما يزعمون به خصوصا
[…] **دينارويه** الماهية هو الخراء وقد ذكره في باب الزاي **دهن** الماهية دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن النخل متشابها القوة محللان وانواعها من الخروع والحبة الخضراء
دهن الحبة الخضراء وهو شبيه القوة بالزيت العتيق الطبع […] دهن السوسن ودهن الياسمين حاران يابسان في الثالثة دهن الاس ودهن القرطم حار في الاولى رطب في الثانية دهن النرجس حار في الثانية يابس
في الاولى دهن الخيري حار رطب في الثالثة وكذلك البان ودهن اللوز المر ودهن اطراف الكرم والورد والتفاح متقارب في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به اسخن
منه ودهن النرجس قريب القوى والافعال من دهن الشبث لكن […] فلا يصلح للراس كصلوح دهن الشبث دهن البنفسج ليس له قبض ولكن فيه تبريد اما دهن السذاب يحلل […] ونحن لا نذكرها هاهنا صنعة الادهان
بل نذكرها في الاقراباذين ولا ايضا نذكر الادهان المركبة مثل دهن القسط ودهن الداذشيشعان ولا الاخلاط ولا منافعها الا في الاقراباذين الخواص دهن اللوز خصوصا المر مفتح وفي دهن النارنج ودهن
السفرجل خاصية قبض وتبريد ودهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل للتكاثف محلل الخانوقيات دهن السوسن ملين مقوي للاعضا منضج مسكن للاوجاع دهن الاس يشد الاعضا ويقويها ويبرد […]
ومنع المواد المتحلبة دهن السذاب محلل للنفخ جدا وهو كدهن الغار واسخن منه وكلاهما مسكنان للاوجاع المزمنة محللان للرياح ودهن القسط نافع في اختلاف احوال الباه ويطيب رائحة البدن والهوا الردي
الزينة دهن الغار […] الثعلب دهن الاس […] نبات الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط […] الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل خصوصا المر واصل السوسن والشمع الذائب ينفع من التغضن في الوجه والحلو والاثار
[…] ينفع […] المطبوخ على الحزاز والحالة دهن الخروع جيد للبرش والكلف دهن الحبة جيد للون الفاسد وخصوصا في محاجر العين الاورام دهن اللوز نافع لورم الرحم ودهن السوسن للصلابة العتيقة
تحللها القروح دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب ودهن الحبة للسعفة ودهن الاس ينفع من القروح ودهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة المفاصل دهن اللوز […] ودهن البابونج نافع من الاعيا
ودهن السوسن ايضا ودهن الشبث لمن ضربه البرد الراس دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين والصفير في الاذن ودهن اللوز المر كثير النفع لطيف واكثر نفعه في الاذن بسدده وطنينه والدود الكاين
فيه دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ […] يزيد في قوى الدماغ والفهم […] جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرودة ويبرد البدن الحاد والاغلب في حكمه عندي ان
الابدان الحارة التي يعدلها اكثر من الابدان الباردة التي يسخنها دهن الغار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الراس المزمنة دهن الحبة نافع للحزاز دهن الخروع نافع القروح في الراس والاورام الكاينة فيه ووجع الاذن
اعضا الغذا دهن اللوز جيد للسعال ثقيل على المعدة النفض دهن الاجرة ودهن القرطم يطلقان ودهن الورد […] يطلق اذا وجد مادة تحلب الى الزلق ويقطع الاسهال المراري دهن الخروع يسهل ويخرج حب
القرع دهن اللوز الحلو جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصاة ولاوجاع المثانة والرحم دهن السوسن يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتمالا وفي جميع ذلك دهن الحبة نافع ايضا لصلابة الرحم […]
وعسر الولادة دهن الخروع ينفع من اورام المقعدة ومغص الرحم وانقلابه الحميات دهن البابونج في الحميات المطلقة خير من دهن الورد ودهن الشبث جيد للنافض الابدال بدل دهن البلسان من سايل
او وزنه دهن الباذي مع نصف وزنه دهن الناردين […] زيت عتيق وبدل دهن الغار الزيت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن الاجرة دهن القرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحنا
دهن المرزنجوش وبدله دهن الورد دهن السلق ودهن البنفسج وبدل دهن الخروع دهن النخل او دهن الكتان من غير اعتكاس في دهن الكاذي **دراج** الماهية معروف ولحمه افضل من لحم الفروج والفواخت
واعدل والطف وايبس من لحم التدرج […] الراس لحم الدراج يزيد في الدماغ والفهم النفض لحم الدراج يزيد في المني **دراكنشه** الماهية […] هندي نابت جدا الخواص نافع النفس جيد
لنفث الدم وذات الجنب وصفاء الصوت النفض ينفع من ريح الامعاء **دروقطارين** الماهية شي يلتف على شجر البلوط العفص يشبه السرخس اصغر منه واذا نشف […] ولها اصول […] فيه
حلاوة مع حرافة ومرارة وقبض مع قوة معفنة الطبع حار قوي الحرارة يابس الزينة يرق الشعر ويحلقه ويذهب به لتعفينه وحدته المفاصل ينفع من الفالج واللقوة ووجع المفاصل

حرف الهاء

هيوفاريقون الماهية قضبان […] وهو معروف وحب اصفر الى الحمرة يشبه الشكل بالسماق وهو تسميه العرب العرن […]
الا انه ليس في حمرته الاختيار قال جالينوس شي من ثمرته […] الطبع حار في الثانية يابس في اخرها الخواص ملطف مفتح يدر يحلل الاورام ينفع من الاورام الباردة والصلبة القروح
ضماده وورقه نافع من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح الرديئة […] وذر على القروح المترهلة والمعفنة نفع المفاصل ينفع من وجع الورك وعرق النسا النفض مطبوخا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين
يوما على الولاء فانه يبري عرق النسا النفض يدر البول […] صالحا ويدر الطمث […] سهل المرة الابدال بدله وزنه من الاذخر ووزنه من اصول الكبر **هليلج** الماهية منه الاصفر الفج ومنه الاسود
الهندي وهو البالغ النضيج وهو اسمن منه ومنه الكابلي وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف الاختيار اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين الممتلي الصلب واجود الكابلي ما هو سمين
واثقل يرسب في الماء […] الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص كلها تطفي المرة وتنفع منها
الزينة الاسود يصفي اللون الاورام الهليلجات كلها نافعة من الجذام الراس الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع العين الاصفر نافع للعين المسترخية وينفع من […] السبل كحلا النفس ينفع الخفقان […]
شربا الغذا نافع لوجع الطحال […] خصوصا الاسود […] يهضم الطعام ويقوي خمل المعدة بالدبغ والتنقية […] والاصفر دابغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والهندي
ضعيف فيما نقل الكابلي وفي الكابلي تقوية والكابلي ينفع من الاستسقا النفض الكابلي والهندي ملتوتان بالزيت معقلان والاصفر يسهل الصفرا وقليل بلغم والاسود يسهل السودا وينفع من البواسير والكابلي يسهل السودا والبلغم
وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج الشربة من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى عشرة دراهم […] والاصفر […] الى عشرة واكثر مدقوقا مدافا في الماء الحميات ينفع الكابلي من الحميات العتيقة
الابدال بدله قشور رمان […] بدله الاصفر **هيل بوا وهال بوا** الماهية هو حب […] وهو الطف من القاقلة الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة الخواص لطيف الغذا يقوي الكبد والمعدة الباردة ويهضم
الطعام الابدال بدله […] **هزار جشان** الماهية […]
[…] **هندبا** الماهية منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق […] وعندي انهما […] في التفتيح وفي منفعتها السدد الكبد […]

التنقية والتغذية الاختيار انفعه للكبد امره الطبع الهندبا بارد في اخر الاولى وايبسه يابس في الاولى ورطبه رطب في اخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد تشتد مرارته في الصيف فيميل الى قليل حرارة ولا يوثر
والبري اقل رطوبة وهو الطرخشقوق الخواص يفتح سدد الاحشا والكبد والعروق وفيه قبض صالح وليس بشديد وماؤه مع الاسفيداج والخل عجيب في تبريده لما يراد تبريده طلا المفاصل يضمد به النقرس العين
ينفع من الرمد الحار ولبن الهندبا البري جلا لبياض العين الصدر يضمد به مع دقيق الشعير للخفقان ويقوي القلب واذا اكل الخيار شنبر في مائه وتغرغر به نفع من اورام الحلق الغذا يسكن الغثي وهيجان الصفرا ويقوي المعدة
وهو من خيار الادوية للمعدة فيها مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان […] النفض اذا اكل
مع الخل عقل البطن لا سيما البري الحميات نافع للربع والحميات الباردة السموم اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير والحية وسام ابرص وكذلك مع السويق **هليون**
الماهية معروف الطبع معتدل عند جالينوس من قال انه ليس فيه اسخان وتبريد ظاهر الا الصخري اقول لا يبعد عن الحرارة […] الخواص وقوته
جلا يفتح سدد الاحشا كلها وخصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل خصوصا الصخري المفاصل تشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا الراس ينفع الراس اذا طبخ بالخل […] اصله وبزره جيد لوجع الاسنان
الغذا يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه تغثية النفض […] وغيره يقول مصلوقه ملين والاغلب يقولون انه ينفع من القولنج الريحي واصوله يدر البول وينفع
البول ويزيد في المني والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث ويفتح سدد الكلي السموم اذا طبخ بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وطبيخه يقتل […] الكلاب **هرطمان** الماهية
حب […] كقوة الشعير الا هو كالمتوسط من الحنطة والشعير وسويقه ودشيشه انفخ من سويق الشعير ودشيشه الطبع معتدل الى الرطوبة الخواص يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض معا الابدال بدله […]
هوفطيداس الماهية عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارته باردة قابضة وقد ذكره في لحية التيس الطبع بارد الى اليبس **هزبوه** الماهية […] الفلفل يحمل من بلاد الصقالبة الطبع معتدل
الغذا يقوي المعدة والهضم **هوفيلوس** الماهية هو حشيش الحمار يذكر في باب الحا الطبع بارد رطب وفيه تخفيف ويسخن قليلا الخواص فيه قبض **هيسبدهار** الماهية عود هندي
معروف المفاصل خاصيته ينفع من النقرس القروح يدمل سائر انواع القروح الكائنة في عضلات الراس ومنه نوع بري حريف لا يصلح للقروح بل يضمد به على الاورام

حرف الواو

وسمه الماهية هو ورق النيل الطبع حار في الاولى من الحرارة وفي الثانية من اليبس الخواص فيه قبض وجلا الزينة خضب الشعر **ورد** الماهية مركب القوة من جوهر مائي وارضي وفيه
حرافة وقبض ومرارة وقليل حلاوة […] انكسار حرارته بسبب […] لاجل حلاوة […] وفيه لطافة بعد قبضه […] ما احدث الزكام والقوة المرة فيه […] ما دام طريا فاذا يبس قلت مرارته وكذلك
يسهل طريه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المنتن حار واصله كالعاقر قرحا يحرق الطبع قال جالينوس ان الورد ليس شديد البرد […] بارد في الاولى يابس في
اول الثانية لا سيما […] الخواص […] اقوى من قبضه لان مرارته اقوى وهو منفتح جلا ويسكن حركة الصفرا وبزره اقوى ما فيه قبضا وكذلك الزغب الذي في وسطه وفي جميعه تقوية للاعضا الباطنة
[…] قبضه يمنع التحليل واليابس اقبض وابرد […] للسلي والشوك وعصارته الجيدة عصارة […] الاطفا اي البياض وتجفف في الظل […] الزينة يقطع نتن العرق اذا استعمل في الحمام
ويتخذ منه غسول على هذه الصفة يوخذ الورد الذي لم […] ويؤخذ منه اربعون مثقالا ومن سنبل الطيب خمسون مثقالا ومن المر ستة مثاقيل يعمل اقراصا صغارا […] من القسط
والسوسن درهمين درهمين […] النسا في […] العرق الاورام قال قوم انه يقطع […] كلها اذا استعمل مسحوقا واذا طبخ ودق ولم يعصر وضمد الاورام الحارة حللها وكذلك
ينفع الحمرة القروح ينفع من القروح وينبت اللحم في القروح العميقة ويصلح السحج بين الافخاذ وفي المغابن وادعى قوم انه يخرج السلى والشوك مسحوقا الراس يسكن الصداع رطبه وطبيخ مائه ايضا ودهنه
معطس […] قال قوم […] الرقيقة الفضول […] لمن مزاجه حار الدماغ وبزره يشد اللثة وكذلك […] مطبوخه وينفع ايضا اوجاع
الاذنين العين يسكن اوجاع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به وكذلك دهنه وعصارته وانما ينفع من الرمد اذا […] النفس ما الورد اذا تجرع ينفع من
الغثي وعصارته وما اغصانه جيد لنفث الدم الغذا الورد جيد للكبد والمعدة يقوي مرباه بالعسل المعدة وهو الجلنجبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان من لهب المعدة ودهن الورد يطفي التهاب المعدة
وكذلك الطلا […] الورد نفسه وشرابه نافع لمن في معدته استرخا النفض يسكن وجع المقعدة طلا عليها بريشة ووجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعا المستقيم ويحقن بطبيخه لقروح
الامعا وكذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على الفرش منه يقطع الشهوة والطري يذهب الاسهال ووزن عشرة دراهم منه […] ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن **وج** الماهية اصول نبات كالبردي نبت
اكثره في الحياض وفي المياه وعلى هذه الاصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقليل طيب وهو حار حريف وجالينوس يقول لا يستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند […] الاختيار اجوده اكثفه
وامتلا واطيب رائحة الطبع حار يابس في اول الثانية والى الوسط الخواص محلل النفخ والرياح ملطف بلا لذع مفتح […] الزينة حسن اللون ينفع من
البهق والبرص المفاصل نافع من التشنج وشدخ العضل […] ونقل اللسان العين يرق غلظ القرنية وينفع من البياض بعصارته الصدر طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر
الغذا ينفع من وجع الكبد البارد ويقويها وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال […] النفض ينفع من المغص والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير البول فيما ذكره قوم
يزيد في الباه ويهيج شهوتها وينفع من وجع المعا […] من البرد السموم ينفع لسع الهوام الابدال بدله […] **ورس** الماهية شي احمر قاني يشبه سحيق
الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انه يحت من الحجارة الطبع حار يابس في الثانية الخواص قابض الزينة ينفع من البرش والكلف والنمش واذا شرب نفع من الوضح البثور ينفع من البثور القروح ينفع من الجرب والحكة […]
والقوبا **وسخ** الطبع وسخ الكور يسخن في اخر الثانية واجوده الاخضر ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يسخن باعتدال ووسخ المصارعين صنفان احدهما الذي يجتمع على ابدانهم مخلوطا بالزيت […] والثاني
الذي يجتمع على الحيطان من الاغبرة والعرق […] الخواص كلاهما محلل منضج باعتدال وجاذب جلا […] السلى والشوك الزينة ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطلى على شقاق الشفة الاورام
يحلل الجراحات ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام […] القروح وسخ حيطان الصراع لقروح […] غير النضيج والسحوج ووسخ الكور يحلل القوبا حدا المفاصل […] ينفع من عرق النسا
اذا وضع حاميا عليه كالمرهم وينفع من تحجر الرحم **ورشان** العين دم الورشان جيد لجراحات العين الغذا لحمه عسر الهضم النفض لحمه يعقل البطن **ورل** الماهية هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص
الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب […] الطبع حار جدا الزينة ينفع زبله من الكلف والنمش ويسمن […] شحمه
ولحمه […] الخواص فيه جذب للسلى والشوك الاورام مسحوق […] يقلع الثاليل العين زبله مثل زبل الضب ينفع من بياض العين **ودع** الماهية هو الصدف الخواص جاذب للسلى والشوك
الزينة مسحوقه يقلع الثاليل المركوزة […]

حرف الزاي

زنجبيل الماهية معروف وهو شبيه الفلفل في طباعه ولكن ليس له لطافة وهو
له الاكل لرطوبة الفضلية لذلك اسخانه اقوى من اسخان الفلفل […] الطبع حار في اخر الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية المربى منه حار يابس […] الرطوبة الفضلية
الخواص حرارته قوية […] لكن اسخانه اقوى وهو ملين محلل النفخ […] الراس يزيد في الحفظ ويزيل الرطوبة من نواحي الراس
والحلق العين يجلو ظلمة العين […] الغذا يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف بلة المعدة وما احدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه النفض مرباه يهيج الباه وغير مرباه ويلين البطن لينا خفيفا
قال الخوزي […] السموم ينفع من سموم الهوام الابدال بدله عاقر قرحا **زوفا رطب** الماهية هو وسخ يجتمع على صوف الالية […]
على حشيش […] الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص منضج محلل الاورام يحلل الاورام الصلبة […] الغذا ينفع […]
[…] النفض يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم […] **زوفا يابس** الماهية منه جبلي ومنه بستاني الطبع حار يابس في الثالثة الخواص […] الزينة […]

[illegible]

...سيما بالشراب الرأس طبخه بالخل ... مع اللبن نافع من دوي الاذن اذا اخلف ... العين ...

... وطبخ باللبن والعسل كذلك من الاورام الصلبة ونثر الانتصاب والغرغرة نافع ... الخناق ... الغذا هو مع ...

... الديدان واذا اخلط ... خشبه تشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية الطبع حار يابس ...

زرنباد الماهية

... مفرح مقو للقلب الغذا ... النفض ... ينفع من رياح الارحام السموم ينفع من لذع الهوام جدا ... الابدال ...

زنجبيل الكلاب الماهية بقلة معروفة وهو كفلفل الماء ...

... الاورام ...

زنبق

... استخراج الذهب والفضة ...

[illegible]

واليابسه والجرب وورق الزيتون البري للحمرة الساعيه والجثيه الوبي والنمله والشرى واذا خلط عكر الزيت الحامالاون ابرا الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في نقيع الترمس زيتون الما المزي بالماو الملح اذا
ضمد به حرق النار لم ينفط وسقى القروح الوسخه صمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والقوابي وينفع في مراهم الجراحات **المفاصل** ما الزيتون المالح حقن به لعرق النسا والزيت المغسول بالماء وافق اوجاع الاعصاب
وعرق النسا والزيت العتيق ينفع المقرسين اذا طلوا به **الراس** ورق الزيتون يطبخ بالحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان الماكله فيقلعها ثمرة الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعته للصداع يجفف عصاره
البري عرض وحفظ لعلاج سيلان الاذن الزيتون البري ينفع اللثة الدامية مضمضا به ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الاسنان الماكله اذا حشيت به وذنب العقارب من اشرف الادوية لوجع الاذن نطولا
وورق الزيتون جيد للقلاع مضغا **العين** يكحل بالعتيق لظلمة العين وعكره يقع في ادوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوه والبياض وغلظ القرنيه وعصارته ورقه للجحوظ وللقروح القرنيه
والمنواز والبساني اوفق للعين من البري وصمغه ايضا يجلو العين وينفع قروحها ويجلو الماء والبياض **الصدر** الزيتون الاسود مع نواه مرخ الخرزات للربو وامراض الريه **الغذا** عكر الزيت على بطن المستسقي
والزيتون الحالم عسر النضج والمملوح من غليظ يثير الشهوه ويقوي المعدة ويولد كيموسا قابضا والمخلل اقبل الجميع للهضم واسرع وزيت الانفاق جيد للمعدة **النفض** يوكل مع المري قبل الطعام يلين ويحذر
يا حار او بماء الشعير يسهل ويطبخ بالسذاب للمغص والديدان وينفع من القولنج الريحي ويحقن به للقولنج الثفلي ويحتمل عصارته لسيلان الرحم وتضمد به مع دقيق الشعير للاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت
مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح المعدة الباطنه وكذا للرحم وصمغه يدر دمها ويخرج الجنين **السموم** الزيت يقوى به مع الماء الحار فيكسر قوة السموم صمغ الزيتون البري يعد من الادويه القتاله ه

الابدال بدل الزيت العتيق دهن خروع

زوفاد الماهيه
هو الجعد وادعا على ما اظن

زراوند الماهيه
قال ديسقوريدس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بشقيق الكرم وهو ايضا من الطويل
والمدحرج وهو الانثى ويشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحه مع حده الى الاستداره ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد طوال وداخل زهره احمر منتن الرائحه

السه الهندي وكذا يفعل الصعتر بخلطه بخور الزينة اصوله بالخل لتغشر الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضماده من البرص والقوبا الاورام تضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله اذا علق في عنق صاحب الخنازير انتفع به جدا القروح اصوله بالخل للجرب المتقرح والثواليل وطبيخه بالما الحار على الحكة وكذلك هو في نفسه في الحمام بمايه الراس تمضمض بعصارته للسن الوجعة وكذلك مطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحدث الاذن الغذا ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان ويوكل لشهوة اكل الطين النفض هو وبزره يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقد قيل ان في ورقه ليّنا ما وفي بزره عقل مطلق وقد قال بعضهم ان بزر الحماض عنبر مقلو فيه ادلاق واصوله مدقوقا تنفع لسيلان الرحم وتفتت حصاة الكلية اذا شرب في شراب والزوجة التي فيه تنفع من السحج العارض من سن الثفل واصله مع منفعته للسحج بزره السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع العقرب لم يضر لسعه شيا **حرشف** الماهيه هو بعض اصناف الكنكر الطبع معتدل الى الحرارة وطب الى الثانية قال الخوري هو بارد رطب قال مسيح هو كالهليون في اعتداله حار رطب في الاولى قال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه حار في الثانية وعندي ان لجاسته كثيره ومخلله الطبايع الخواص سي وبلا وخفيف وفيه لطافه قال الخوري انه يولد السودا وقد ابعد الزينة ينفع طلا من داء الثعلب وماوه يقتل القمل غسلا للراس ويزيل نتن الابط بادراره البول المنتن نجاسته فيه الاورام تحلل الاورام الصلبة القروح ماوه ينفع من الحكة الصلبة الراس ماوه يذهب الخزاز الغذا يغني وخصوصا البري لاسيما اصله وصمغه هو الكنكر وتقول فيه فيما بعد في باب الكاف النفض يزيد في الباه ويدر البول ويخرج بولا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب **حندقوقى** الماهيه منه بري ومنه بستاني ومنه مصري يختبز من بزره الخبز الطبع قال ابن جريج حار يابس في اخر الثانية ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستاني يشبه ان يكون حرارته في اخر الاولى الخواص البستاني معتدل الجلا والتجفيف والبري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة الزينة البري كالبستاني وكذلك البستاني القروح عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح المفاصل دهنه جيد لاوجاع المفاصل من الرياح وعند خوف الزمانة وبذريه مع قوم الراس يصدع اذا اسعط بعصارته ونفع لمن يصدع العين عصارة البستاني ينفع لبياض العين والغشاوة وخصوصا مع العسل الصدر لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البري وحده وشرب لوجع الحلق والخوانيق ويلاين صرت الاربعة والخوف والهذيانا الغذا نافع من وجع المعدة البارده والرياح ودهنه ينفع ايضا والاستسقا النفض يدر البول والطمث والبري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع من الهيضة ويشد البطن وهو وبزره يهيجان الباه الحميات قيل فيه انها ان صاحب الغب سقي من ورقه ثلث ورقات او من بزره ثلث حبات فيشوش على الحمى ادوارها والربع اربع من الهاسنت السموم اذا رش ماوه على لسعة العقرب سكن الوجع في الحال وان ذر على عضو مليم هيج لذعا ووجعا وبزره اقوى في علاج لسع العقرب **حلبه** الماهيه معروف الطبع حار في اخر الاولى يابس في الاولى ولا تخلو من رطوبة غريبة الخواص قوتها منضجة مليّنة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة وحرارتها تفعل بالرفق وكيموسها ردي وان كان ليس بالقليل الزينة دهنه المتخذ مع الاس نافع للشعر ولداء القروح وينفع من الشقاق البارد لجلابه خصوصا مع دهن الورد ويدخل في ادوية الكلف وتحسين اللون وتغير النكهة ونتن الحم البدن والعرق الاورام تحلل البلغمية والصلبة ودقيقها للاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا لم يكن ملتهبة لتركات الى صلابة ما ويلين الدبيلات ويتضجها القروح ينفع مع دهن الورد لحرق النار الراس يقي الخزاز غسلا به الراس مصدع خصوصا مع المري وان كان مع المري اقل مضرته للمعدة العين طبيخ الحلبة يشفي من الطرفة الصدر يصفي الصوت ويغذو الريه بعض الغذا ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او تمر او تين والاجود ان يجمع مع تمر لحيم ويوخذ عصيرهما ويخلط بعسل كثير ويسقى على الجمر تسخينا معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة الغذا مع النطرون للطحال ضمادا وطبيخه بالخل لضعف المعدة خصوصا طبيخه ولا يوخذ منها نقي والخل والمري ومعالجه ضر اكله النفض يجلس في طبيخه لوجع الرحم ولعروجه ووجعه وانضمامه وطبيخها بالخل للزحير وكذلك طبيخها مع الحل اذا اكل نيا وطبيخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنه جيد لاورام المقعدة وتحتقن ايضا للزحير والاسهال ودهنه جيد للاورام في المعدة والمقعدة خصوصا مع المري قبل الطعام وانما حولي الى دفع الثقل لحرافة وخصوصا مع عسل غير كثير للابلاغ بقوته وطبيخه مع العسل يخدر الرطوبات الغليظة من الامعا ويدر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والحلبة تسهل ولاد الرحم العسر والاولاد الجفاف وهو جيد لاصحاب البواسير ويطيب الرحيع وينتن البول والعرق ويحبس كالرمس في عسر الخرء وجع **حرذون** الماهيه هو الضب وطبعه قريب من طبع الورل وهو اشبه من الورل بما تعذابه العين يجلو البياض والجرب والحكة ويحد البصر **خوزرومي** يسمى اكروس الطبع مسخن شديدا في الثالثة ومجفف في الاولى وزهره اشد تسخينا وصمغه بالغ في التسخين الراس ثمرته بالخل ينفع من الصرع **حلزون** الماهيه هو من جملة الاصداف الخواص يطلي الدم العين المحروق منه للقروح العين **حشيشة الزجاج** الماهيه هذه حشيشة يجلى بها الزجاج **حسد** الماهيه قال بعضهم انه هو الجلبان الخوري المفاصل يضر بالعصب ويحدث التشنج الخواص فيه قبض مع الرطوبة ملصق منوطين الاورام مسكن للاورام ويشفي وينفع الحمرة والقروح النار والاورام البلغميه وعصارته مع اسفيذاج الرصاص على النملة والحمرة ويعجن به لورم اللوزتين المفاصل نسر وطلي على النقرس الراس عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن يتخلّل به وعصارته لورم اللوزتين الصدر يحسي عصارته للسعال المزمن النفض نبل البواسير المزمنة **حربه** الماهيه وقال لها ايضا لو عطس بزر مثلث كالحربة ودقيقه ملتسببه بورق واسمو لويه ويدون او ورق الجوز الطبع البستاني حرارته قليلة والبري حرارته في الثانية القروح يدمل رطوبه الجراحات الغذا قشره بالخل على الطحال ودقيقه يا اسنا اذا شرب الطحال ويخلص من ورم الكبد النفض يدر خصوصا النبيه ويريه بوري اسمولو ويدون **حالى** الماهيه نبات يسمى حاليا الاانه له خاصيه شيئا ورام الحالب ضمادا وتعليقا وهو مركب القوي كالوبد الطبع فيه قوه مبرده مع حرارة فيه الخواص مجلّل وفيه قوه مبرده واقعه الاورام يشفي للورم العارض في الحالب اذا علق عليه فضلا عن ان يضمد به الماهيه هو الزرقا وهو الدسار ويه وقد علناه فيما مضي **حاسيس** الماهيه هو دوا ارمني ويقال ايضا فادبيني قال الخوزهو اقوى من الافسنتين واذا ادمنت شربه على الدرهم قتل الطبع حار يابس في الرابعة الخواص محرق يحرق اللحم الغذا محرق للمعدة مغثي **حب البان** الماهيه قد ذكرنا افعاله في باب الباء عند ذكر البان **حب الغار** الماهيه هو حب الدهمشت كالبندق الصغار وقشره الى السواد دقيق واذا قشر انفلق عن فلقتين صليتين الى الصفره فيه يسير عطريه وقد ذكرنا افعاله في باب الغار **حب الزلم** الماهيه حب الطعم ونبت سمور ويقال له فلفل السودان الطبع حار في الثانية رطب الزينه يسمن النفض يزيد في المني جدا **حب المنسم** الماهيه حب في مقدار الفلفل وفي لونه الا انه سهل الانكسار يتفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع هو حار في الثانية الغذا جيد للمعدة الباردة المسترخية **حب النيل** الماهيه هو المرخوم الهندي الاختيار اجوده الرزين الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثالثة الزينة ينفع من البرص والبهق الابيض الغذا مكرب مغثي النفض يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوه والديدان وحب القرع الابدال بدله في الاسهال والمنفعة في السودا نصف وزنه تربد وشحم الحنظل مع سدس وزنه نحو اشجي **حب الشمنة** الماهيه سحره نحوه على قدر الذباح ابيض الورق ليس شديد البياض ثمرته كالفلفل وهيه ليّنه قال بعضهم هو بزر صارير بوا الطبع حار الى قليل رطوبه الزينة يسمن الغذا يبطي في المعدة واذا انهضم كثر غذاوه النفض يزيد في المني ويهيج الباه **حب الصنوبر** الماهيه حب ادق من الفستق يتقى العشر فيه احمر معلق عن لب مستطال ابيض دهني لذيذ وهذه هي الكبار التي هي من الصنوبر المسمى سوسن واما الصغار فانه حب مثلثات اصلب قشرا واحدليا وفيه حرافة وعفوصة والصغار اشبه بالدوا منها بالغذا الطبع الكبار كالمعتدل والحرارة ويزيد رطوبه والصغار حار يابس في الثانية الخواص فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع خصوصا في الطري ويذهب لذعه ان ينقع في الماء يوما حتى يلينه ويعذبه وان كانا قبل ذلك موجودين فيه وجودا انا ما جوهره ارضي مائي فيه قليل هوائية الزينة يسمن المفاصل الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخاء وضعف البدن اكلا وحقنا للبدن من الرطوبة الفاسدة التي يكون بها الصدر الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الريه العفنة والقيح وبزق الدم والسعال خصوصا المنفخ الطري بالمرارة منه وهو بها واذا طبخ بشراب حلو كان اسقة مح الربو جدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع في اللعوقات الغذا اذا ضمد مع الافسنتين على المعدة قواها وهو عسر الانهضام كثير الغذا قوية يبلغ المعدة الا ان يقع في الما الحار فيأكله المحرور مع الطبرزد والمرور مع العسل ينهضم ويجود وهو جيد للمعدة والدسوقية بدس ردي للمعدة وشبيه ان لا يكون كذلك الا اذا احرق وسحق وان المنقوع يكون جيدا صالح فاذوه ويكثر زيادة واذا شرب مع بذله الحرها سكن لذعها تنطلق ان لا يلدع النفض يزيد في الباه والمني باده كثيره واذا اكل مع السمسم والطبرزد او العسل او الفانيذ والادا منه ومن الصغير مغص ويرا قضب الزيادة الى المريض بعده وهو شديد الجلا للرطوبات

حب الفلفل الماهيه كالفلفل الابيض مع الافسنتين ينفع ضماده مع الحصاه ويدر ويمنع من قروح المثانة ومن الحصاه وتدر ويبرئ الموعين والتقطير ويعينها على حبس البول في الكلى والمثانة اكبر من القرطم ليس خالص الاستدارة يتقشر عن لب دهني طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القايل واصله المعاث المفاصل يقوي الابدان المسترخية الخواص مقلو اخف الزينة يسمن الراس مصدع وخصوصا اذا اعلي على الشراب الغذا الاكثار منه يحرق وينفض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود وليس خلطه بردي والصغير شديد اللذع للمعدة **حديد** الماهيه هو ثلاث اصناف ماوبرمان وبرمهان وفولاد مصنوع والساوبرمان هو الفولاذ والفولاذ المصنوع هو المتخذ من البرماهن وتوبال الساوبرمان اقوى من توبال النحاس وتورد الحبث ذبابا في باب الخا الخواص تجاربه قابض كالحبث وطبيخ فيه اضعف من تجاريه وهو اقوى من كل حب خبثه الزينة صداه على الداحس بالشراب الاورام صدا الحديد بالشراب على الحمره والبثور المفاصل صداه بالشراب على النقرس ينفع منه الراس اذا حك بخل عتيق وطبخ فيه كان ذلك الخل والبيخ المزمن لجالي مرادتين العين جيد لخشونة الجفن والظفرة الغذا الشراب والما المطفي فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخا المعدة وضعفها النفض في توباله قوه مسهله لما اضعف من التي في توبال النحاس وصداه قابض جدا فيقطع نزف الدم من الرحم وصداه يجفف البواسير والشراب المطفي فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن ومن ديسطاريا وينفع من استرخا المقعدة وسلس البول ونزف الحيض ويقوي على الباه **حمام** الطبع الفراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض اخف وسمنها خارجا الخواص في الفراخ غلظ للرطوبة الفضلية الراس دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ الغذا النواهض اخف هضما واجود خلطا من الفراخ وجيدها ما كلها المحرورون والخضرية الكريزة ولب الخيار ونحوه **حور** الماهيه هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صمغه الكهربا ونحن نورد للكهربا بابا الطبع معتدل الى اليبس يسيرا الخواص لطيفة بزره الطف وليس شديد الحرارة المفاصل المثقال من ثمرة هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورق الرومي مع الخل ضماد الوجع النقرس الراس يقطر عصاره ورقه يقطر في الاذن فيسكن وجعها وثمرته ينفع من الصرع العين يكتحل بثمرته مع العسل يقوي العين النفض ثمرته مثقال تقطير البول والمثقال من ثمرته بالخل بعد الطهر يمنع من الحبل وكذلك ورقه **حبة الخضرا** الماهيه في ثمرها قبض وقد يقطر في الاذن فيه ان يكون في ذهن الورد شبيه بمنفعة المصطكا وصمغه اجود الصموغ بعد المصطكا والكبار منه هو البطم الطبع قال بعضهم ان في دهنها تليينا وقبضا والحق ان تسخين الحبة الخضرا تسخين ليس الذي يسخن التدبير والجبنيها ما دامت رطبة كان قليلا واذا يبست كان في الثالثة وصمغها حار فيه يبس قليل الخواص مسخن ملين منق وفيها قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكي لانه امر وفيه قليل قبض وهو قوي الجلا وفيه تفتيح جدا وانضاج وتليين وجذب من عمق وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي ودخان البطم بعيد عن الاذى كدخان الكندر ودهنه يردي قوي لما فيه مع قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريدا ما الزينة يجلو الوجه والكلف وعلك الانباط ينفع لشقاق الوجه الاورام صمغه ينضج الجراحات الصلبة القروح يجلو الجرب والثواليل ويدخل صمغه في المراهم لتنقية الجراحات ونسف المدة ويبرئ القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقرح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية المفاصل ينفع دهنه في ادهان الاعيا ومراهمها والفالج واللقوة الراس صمغه يجلو الربيه ويجلو الوجه ثمرته الراس صمغه جيد لرطوبة الاذن العين دهانه يدخل في الاكحال ويحفظ الشعر واكل الاجفان الصدر نافع من اوجاع الحنب مسحا وصمغه جيد لقروح الريه والسعال المزمن لعوقا وحده او بحلاوة الغذا نافع للطحال وخصوصا البطم لانه يذهب شهوة الطعام وكذلك في الاكباد النفض يدر ويقوي الباه وصمغه ايضا يدر ويلين البطن اذا احتقن منه بمثقال وحده على الريق من غيره ادوية وينقي الاحشا ويجلو الكلى السموم يشرب صمغه بشرب للسموم **حية** الماهيه الحية يستعمل مطبوخها بالماء والملح والشراب لعشو الرئيلا قيل ان في سمّ قال وقد ذكرناه في الكتاب الرابع **جربا** العين قيل ان دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من العين السموم قيل ان فيه سم وقد يوكل في عليه لحم الافاعي واجود سلخه سلخ الذكر الطبع المجفف في حمة قوي والنشف وتدني عليها الزيت ويستعمل لحمها وهو في قوة لحمها ويستعمل لحمها وقد ذكرنا اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار احوده لحم الانثى واجود سلخه سلخ الذكر واما اللحم فليس شديد وسلخه شديد التجفيف ايضا الخواص خاصية لحمه انه يتنفذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان عبر ربعي وان واحدا عرض له من اكله خراج في عنقه كبير فبط فخرج كله فملا وتحته ادا استعمل اطال العمر وقوى القوة وحفظ الحواس والشباب الزينة اكله ينقل ويحيز لدفعه الفضل الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعا عظيما الاورام لحمها ومرقتها بعد اسقاط طرفيها ينفع من الخنازير وكذلك سلخها المفاصل مرقتها بعد ان تقطع من راسها وذنبها قدر ما من اربع اصابع وتطبخ على ما ذكرنا اذا خيبت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك سلخه الراس لحمها اذا طبخ في الشراب وقطر في الاذن سكن وجعها ويتمضمض بماء طبيخ فيه السلخ لوجع السن واجود سلخه سلخ الذكر زعم جالينوس انه اذا اكتحل بها جيد وخصوصا معجونا بالادهان وخنزيرها انفع واحدتها على عنق صاحب ادرام اللهاه والحلق ينفع ويجلب العين مرقة الحية ولحمها المذكور يقوي البصر ويقوي على نحو الافاعي يمنع نزول الماء الى العين وكل الانسان فيه يحتاج الى حر لسع السموم ويرق على نهش الافاعي نفسه فتسكن الوجع **حماض الزينه** وماء حجر الحمام وكبده مع الزيت على شقاق البرد الاورام ماء كبده طلاء نافع على الخنازير القروح يبري الجذام المفاصل المكروه من اليبوسة يجلس في ... **حجر اليهود** الماهيه كالحجر الراس كبده مشوية على الريق ينفع من الصرع وكذا للمحاوره محروقا والشرب كما هو وطحلة من النفض قيل ان بوله نافع من وجع الكلى والوجع يفتت الحصاة في المثانه فيما يقال الصغير الى طول ليس يقطعها خطوط يا في طرقها وخطوط اخرى معارضه لها متوازيه يتقاطع وتقاسيمها كالتقاسيم الصغار له مع الغذا تضعف المعده ولا يوافقها ويسقط الشهوة النفض ينفع من حصاة الكلية وحجر جاوالشبه عشر او لوسا منه بما حار وادعى انه ينفع من حصاة المثانه وليس كذلك وهو مما يقطع دم المقعدة **حجر المثانه** اعضا النفض قيل انه يفتت الحصاه من الكلي والمثانه قال جالينوس ليس من هذا **حجر الاسفنج** الماهيه هذا هو حجر يوجد في جرم الاسفنج النفض يفتت حصاة الكلي **حجر اللبني** الماهيه هذا الحجر اذا حك الماء خرج منه شي كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يحلل بالما تعيد ما علل منه في جفن رصاص الطبع معتدل الاورام ينفع من ابتدا الاورام الحارة لا يسلخها ينفع معاصدا انها بما يلمع به الاشيا العين يحك بما مع الماء سيلان الفضول الى العين والقروح العارضه فيها الاورام المحار الناصا عنه مع الخل يمنع نزف الدم ويمنع الاورام الحادة **حجر المسن** الزينه حكاكته على الثدي والخصيه لا تعظر الاورام حكاكته جيد لورام الثدي الحارة **حجر الرحي** **حجر العسلي** الماهيه له حكاكة مفرطة الحلاوه لكنه كالحجر اللبني في جميع افعاله الطبع فيه حرارة مّا وله قوة الناتج القروح يمنع نزف الجراحات والقروح العالجي الخواص حجر حقيف يعلو الحبس البولي **حجر سحطوس** **حجر القمري** الماهيه قيل انه يوجد عند بادم القمر ويوجد في بلاد العرب حجر الخواص يعلق بما قال على الشجر فتثمر الراس يشفي من الصرع ويعلق على المصروع فلا يعاوده الماهيه هذا الحجر افعاله كافعاله لكنها اضعف **حجر الحبشي** الماهيه حجر يجلب من الحبشه يضرب الى الصفرة ويتحلل منه حكاكه لا دع اللسان شبيه اللبن العين يشفي غشاوة العين اذا لم يكن مع ذلك ورم وينفع من ابتدا القروح فيها ويقلع الظفرة اللبنية **حجر اوريحي** الماهيه معروف وهو منسوب الى اوريحا **حجر الحيه** الماهيه معروف وهو منسوب الى اورحيه الخواص مجفف مع تجفيف لذع وتحليل **حجر نطفي** الخواص هذا الحجر قيل انه يفتت الحصاة في المثانه وجالينوس ينكره النفض قيل ان ينفع تعليقا من نهش الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق السموم **حجر الاساكفه** الماهيه هذا الحجر يجرب المسن **حجر السنت** الغذا هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اخرجت منه قلادة ووضع على المعدة نفعها ونفع المري والمعدة **حجر ارمني** الماهيه حجر فيه ادني لازوردية يلبس لون اللازورد وذلك انه ليس كله ليس فيه رمليه كما فيه ثم استعماله الهاء حجر معروف بالحجر الذي يسحق الصدر ينفع من قروح الصدر واورام اللهاة جدا والمعدة فيه ودي للمعدة معقوله لا تغثي وغير المغسول تغثي بل الاحوال ردي للمعدة النفض يسهل السودا اسهالا قويا اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الحرق الاسود لما ظهر له لامراض السودا **حرف الطاطانشير** الماهيه هي اصول القنا المحرقة تحترق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح بها الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الخواص فيه قبض ودفع وتحليل قليل وتبريد اكثر من تحليله ولمرارة يسيرة فيه من تحليله وقبضه يسد تجفيفه وهو مركب القوي كالورد الراس ينفع من اللذع والوحش العين الطباشير ينفع من اورام العين الحارة الصدر يقوي القلب ومن الخفقان الحار والغشي الكاين من انصباب الصفرا الى المعدة سفا وطلا وينفع من التوحش والغم الغذا نافع من العطش والتهاب المعدة وضعفها وينفع من انصباب الصفرا البهاد من الاسهال النفض مع الحلبة الصفراوي الخيار ينفع من الحيات الحادة **طرخون** الماهيه هو معروف قالوا ان العاقر قرحا اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس في الثانية وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعتمد عليه انه بارد يابس الخواص هو مجفف للرطوبات ما سف لها وفيه تبريد ما الراس نافع من اللذع اذا مضغ واسكن في الفم الصدر يحدث وجع الحلق الغذا عسر الهضم النفض يقطع شهوة الباه **طرخشقوق** الماهيه معروف

هو ضرب من الهندبا الطبع برده اكثر من حرارته مع ان فيه رطوبة الخواص مبرد مفتح العين يجلو البياض الغذا عصارته تنفع من الاستسقا جدا وتفتح سدد الكبد السموم سوم للسموم ويضمد بها للسوع
خصوصا لسع العقرب **طرفا** الخواص نبت ببجلا دقيقه من غير تجفيف شديد بمادة حال يجفف حلاوة اكثر من تجفيفه وتجفيفه مع تنعم واما ثمرته شديدة القبض وفي الطرفا لطف قليل للسرو والعفص
الاخضر وفي ساير الاشيا الاخر يستعمل بدل العفص الاخضر الزينه طبيخه يستعمل نطولا على الفيل داخله يجفف القروح الرطبه والجدري ويذر سحيقه ورماده على حرق النار والقروح الرطبه ثمرته ورماده يجفف
القروح العسره واكل اللحم الزايد الراس طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضه ويمنع تآكلها خصوصا ثمرته العين ثمرته تقوم مقام الحضض والعفص في امراض العين الصدر ينفع من نفث الدم خصوصا
ثمرته الغذا ينفع قضبانه مهراه في الخل للطحال ضمادا ويشرب للطحال شراب طبخ فيه ورقه وقضبانه ويتخذ من خشبه مشارب للمطحولين النفض ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويحتمل [illegible]
ثمرته ايضا السموم ينفع ثمرته من نهش الرتيلا **طرانيث** الماهيه قطع خشب متعقفة في غلظ اصبع وطوله اقل واكثره قابض الطعم اغبر وقوته كقوة الجلنار ويقال انه من البادية الخواص [illegible]
يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها المفاصل يقوي المفاصل المسترخيه الغذا ينفع من استرخا المعده والكبد النفض عاقل يحبس نزف الدم واختلاف الدم [illegible] شربا في لبن الماعز المطبوخ الابدال بدله نصف وزنه قشور
البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ **طلق** الماهيه قال بعضهم ان في سقيه خطر [illegible] المعده وحملها والحلق والمري اذا احتيج الى حله حلي وجرد وجعل
فيها قطع خرف وحصا ويضرب حتى يحلل [illegible] ثم يعصر [illegible] واستعمله بالصمغ وغيره كان جيدا [illegible] الاختيار
المكلس منه اقوى والطف الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه الخواص قابض جابر للدم [illegible] الاورام يمنع من اورام الثدي والمذاكير
وخلط الادهان وسايل اللحم الزايد الصدر يجبر نفث الدم [illegible] النفض يحبس الدم [illegible] المعده سيما المغسول منه [illegible] **طحلب** الماهيه النهري ماي ارضي والبحري اشد
قبضا واما الطحلب الصخري فهو حزاز الصخور وقد ذكرناه الطبع بارد الخواص جابر للدم [illegible] الاورام يجعل على الاورام الحاره والحمره والنمله [illegible] المفاصل

الطري او طبيخه اذا شرب نفع لشدخ العضل وشرابه ينفع من النفث وكلما عتق كان اجود العين يتخذ منه حبوب وتجفف وتستعمل في قروح العين وكذلك طبيخه في الزيت او بجففه ينفع من الجرب الصدر ينفع من السعال المزمن الغذا يضر غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي بدله شراب ينفع من سوء الهضم جدا وكلما عتق كان اجود وينفع من الاستسقا النفض يدر البول والحيض ويخرج الجنين السموم ضماد لنهش الهوام الابدال بدله عروق الغافث او اسقولوقندريون او عرق السوس

كرمارك الماهيه هو ثمرة الطرفا وقد ذكرناه في باب الطرفا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية

هندس الماهيه هذا اكثر ما يستعمل اصله وهو معروف الطبع حار يابس في الثالثة الى الرابعة الخواص هو جلا مقطع مفتح حريف لذاع يهيج القي مقطع البلغم والمرة السودا الزينه يجلو البرص والبهق خصوصا الاسود الاورام ينفع من الجرب الراس معطس وهو من جملة الادويه المنقية للدماغ الجلايه ... الغذا ... النفض مسهل يدر البول والحيض ويخرج الجنين ... الابدال بدله ...

كبابه الماهيه ...

[illegible]

العضو خصوصا مع لبن النساء واذا ضمد به ورقها منع سيلان المواد الى العين الصدر ينفع من الخفقان الحار يسقى منه درهمين بماء لسان الحمل ويحبس نفث الدم الغذا بطيء الهضم ويقوي المعدة المحرورة ومع [illegible]

كمثرى الماهية [illegible]

كرم الماهية [illegible]

حرف اللام

لاذن الماهية [illegible]

لفاح الماهية [illegible]

لازورد الماهية [illegible]

لك الماهية [illegible]

لحية التيس الطبع [illegible]

لوف الماهية [illegible]

لعبة بربرية [illegible]

لسان العصافير الطبع [illegible]

لسان ثور الماهية [illegible]

لسان الحمل [illegible]

لوبيا الطبع [illegible]

لوز الماهية [illegible]

لزاق الذهب [illegible]

لبلاب الطبع [illegible]

لبن الماهية [illegible]

لوفرديس

المزاج والاستسقا ولحم السباع وذوات المخالب تعاونها المعدة النقص اللحوم البقرية ...
جيد للقولنج والامراض السوداوية لحم الحمار الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الرياح الغليظة ولحوم السباع وذوات المخالب جيد للبواسير ...
ويطبخ بالكزبرة والخل او الحموضات التي تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية او غير مشوية بعد تعديل الطبيعة خصوصا المالح والطابخ ...
وصب عليها المرق ولحم الابل يدر البول واللحوم السمينة اشد تليينا للبطن من غيرها الحميات لحم البقر والايائل والاوعال وكبار الطير تولد حميات الربع السموم لحوم ...

حرف الميم مسك

الماهية سرة دابة كالظبي ...
الحيوان المحرق للسع الحيات والعقارب والحوالات مع الشراب للكلب الكلب ولحم الضفدع من لسع الهوام
الاختيار اجوده ما يجلب من ... الصيني ثم ... الهندي البحري من جهة المرعى ...
الخواص لطيف مقو الزينة يجلو ... الراس اذا سعط المسك مع زعفران وقليل كافور ينفع الصداع البارد ...
الطبع حار يابس في الثانية ... السموم هو ترياق السموم وخصوصا البيش

مصطكى

الماهية ...
مقو للدماغ المعتدل العين يقوي العين ... النفس يقوي القلب ويفرح ... الطبع حار يابس في الثانية
الاختيار اجوده الابيض ... الخواص قابض ... الزينة ...

ويشرب مطبوخا للاورام الباطنة والصلبة **الفروج** يطلي بالخل على [illegible] **المفاصل** ينفع من [illegible] العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب [illegible] **الصدر** ينفع من اوجاع قصبة الريه [illegible] وينفع من السعال

[illegible]

ما الاختيار المياه الفاضلة المحموده [illegible]

[illegible]

مزمار الراعي

[illegible]

معاث

[illegible]

مرداسنج الماهية

[illegible]

مشكطرامشيع الماهية

[illegible]

مرارة

[illegible]

موم الماهية

[illegible]

مغناطيس الماهية

[illegible]

مرقشيثا الماهية

[illegible]

مغنيسيا الماهية

[illegible]

مرزنجوش

[illegible]

ميبوبرج

[illegible]

مومياي الماهية

[illegible]

مر

[illegible]

مران

[illegible]

ماميثا الماهية

[illegible]

منعة الماهية

[illegible]

مخلب

[illegible]

معز

[illegible]

ماهودانه الماهية

[illegible]

محروث

[illegible]

ملسم الماهية

[illegible]

واليبس الخواص السابق الذي يدلك به ... ملوخ الماهية دواء شامي معروف هناك بهذا الاسم وهو حب كالعدس منقط الى السواد قليلا المفاصل درهمين ما القراطن
... مورد اسفرم الماهية زهر قضبان ... يحركه الى الحمرة والصفرة وقوته كالبادآورد ... بعضهم ... ماهو اشد ميلا الى البياض ... ماهو ابيض
الى الصفرة قال ابن ماسويه هو الآس البري وقال آخرون انه ... الطبع حار يابس في الثانية الراس نافع للصرع والرطوبات في
الدماغ الغذاء يقوي المعدة والكبد ... النفض يحمل الديدان ... ممليح الماهية هو كالعوسج ... الخواص ...
... الصدر ... النفض ... ماميران الماهية خشب ... الطبع حار في
في آخر الثانية الخواص ... الزينة ... الراس ... العين ...
الرطوبة الغليظة ... الغذاء ... النفض ... ماذ زهرة الماهية هي شجرة ...
... الطبع ... الخواص ... المفاصل ...
... النفض ... ماش الماهية ... الطبع معتدل في الرطوبة واليبوسة ...
... الخواص ... المفاصل ...
... الغذاء ... النفض ...

والداحس والجرب المفاصل ينفع من وجع المفاصل وعرق النسا وينفع من القيلة شربا وضمادا الرأس طبيخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلاع ودرديه الشراب للصرع ويشرب بلبن وماء الشراب الصدر
يغرغر بطبيخه لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الرية الغذا عصارة اصله لوجع الكبد واليرقان اذا شرب بماء مع الملح والعسل والشربة منه اربع ابولوسات النفض ينفع اصله من الاسهال وقروح الامعاء والبواسير وكذلك
طبيخ اصله الحميات ودرديه بارد وما يلي ادرا بالشراب للربع والنافض السموم عصارة اصله دوا ... سحام الماهية بعض الاطباء يثني على حجر تاعظيما الطبع ذكر بعض الاطباء انه حار ... ينشط
للطعام ويقوي الجسم ويحليه اذا انهضم لانه وخم غليظ لا ينهضم النفض يزيد في الباه ٥ حرف السين سعد الماهية هو نبات شبه الكراث والزرع ايضا الا انه ادق
واطول في اكثر البلدان الا ان الجيد منه هو الكوفي ويذكر ان السعد الهندي بزعفران يحلق الشعر الاختيار اجوده الكثيف الرزين العسر الرض العطر الذي حشيشه قصير حرافته شديدة الخواص فيه تفتيح
وتجفيف بلا لذع وفتح لافواه العروق مفش للرياح يحرق الدم ويدخل في المراهم الزينة يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كما يقال يحلق الشعر القروح يدمل العسرة الاندمال والعفنة والآكلة المفاصل
مع دهن الحبة الخضرا للوجع في الخاصرة ويشد الصلب والعصب والآكلة من يورث الجذام الرأس ينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخا اللثة ويزيد في الحفظ الغذا يسخن المعدة والكبد النفض يخرج
الحصاة ويفتتها ينفع من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن بردها منفعة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع من برد الرحم جدا وينفع من البواسير الحميات ينفع من الحميات العتيقة سندروس
الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه قبض وخاصيته حبس الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا ويقووا ولا يبهروا الزينة فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلثة ادرام في ماء وسكنجبين القروح تخفف
النواصير اذا دخن بها الرأس ينفع دخانه النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا لا يعدلها شي ويطلى على اللثة الصدر ينفع من الخفقان كالكهربا وينفع من نفث الدم وينفع من الربو الرطب تخفيفه
وكذلك يستعمله المصارعون لئلا يبهروا الغذا يسقى منه المطحولون فينفع النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير سرخس الماهية هو المسمى الناديب كل ادوا ويقطع اصوله
من جراحاتها ... عنه سريعا ومنه ذكر وانثى والذكر اقوى الطبع حار يابس في الثانية الخواص يجفف بلا لذع وفيه حرارة وقبض الجراح يدمل النفض يقتل الديدان وحب القرع خصوصا بشراب العسل
والشربة اربعة مثاقيل وخصوصا يسقونها ... ويجب ان يوكل قبل شربه الثوم وكذلك مثل الجبن ساذج الماهية قريب القوة من السنبل الا انه الين وهو اوراق قضبان كالشاهسفرم ولا يدهن منه ينبت
في بلاد الهند في مياه مستنقع في اراضي حمه فيقوم على وجه الما كالنباتات المعروف بعدس الما من غير تعلق باصل ... ويشد على المكان بخيط ويجفف ويذكر ... قوم انه ورق الناردين الهندي لمشابهته له في القوة ولهذه
قوة دهن الاقحوان ودهن الزعفران بل هو اقوى الاختيار اجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا يتفتت ويكون رائحته ساطعة ناردينيه ولا يكون متكرجا ولا مالحا ولا مستحيل الطبع حار يابس في الثانية الخواص
اذا جعل في الثياب حفظها من السوس الزينة يطيب النكهة اذا جعل تحت اللسان الاورام يطبخ بالشراب ويضمد به الورم الحار بعد السحق وهو دوا جيد للاورام غير الحادة الغذا هو انفع للمعدة والكبد من الناردين النفض
اشد ادرارا للبول من الناردين الابدال بدله وزنه ... السنبل او سليخة سولاف الماهية دوا رومي الطبع حار يابس في الرابعة الخواص يحرق الجلد الرأس ينفع من اللقوة اذا استعط منه حبة بما السلق
العين ينفع اورام الاجفان ويحللها والاورام العارضة تحت العين سرو الماهية في طعمه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصة اكثر من المرارة ... ما نعوص قوته في الاعضا
ويوصل القبض بلا لذع ويلطف سائر المسخنات ... الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وزعم قوم انه بارد جدا ... الخواص ورقه وجوزه قابض
وفيه تحليل للرطوبات وجوزه اقوى في كل شي من ورقه ويقطع الدم حتى انه يذهب بالعفن الزينة اذا طبخ مع الخل والترمس وطلي على الاظفار اذهب آثارها وورقه يذهب بالبهق القروح ورقه الطري
وجوزه يدمل الجراحات التي في الاعضا الصلبة اذا كانت طرية ويمنع الحمرة والنملة خصوصا مع دقيق الشعير المفاصل جوزه وورقه جيد للفتق اذا ضمد به وينفع مع دقيق الشعير على الحمرة بخورها ويقوي
الاعصاب ويضم القيلة ضمادا ويقوي الاسترخا ويشده الرأس اذا دق جوز السرو ناعما مع التين وجعل فتيلة في الانف ابرا اللحم الزايد وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان الصدر يسقى جوزه بالشراب لنفث الدم
وعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال العتيق وكذا طبيخه النفض يشرب ورقه بالطلا فينفع من عسر البول وسيلان المواد الى المثانة وينفع ايضا لقروح الامعا الابدال بدله نصف وزنه قشر رمان ووزن ثلثه ورد
احمر سقورديون الماهية هو الثوم البري اصغر بكثير من البستاني له ورق وساق متطاول عليه زهر ابيض وقد يستقصى امره في باب الثوم الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص لطيف مفتح جلا
القروح يدمل القروح العظيمة والخبيثة المفاصل جيد لنسا العظا سك الماهية ان السك الاصلي هو الصيني المتخذ من الاملج والآن لما عسر ذلك يتخذونه من العفص الفج على عمل ...
الطبع الساذج منه حار في الاولى يابس في الثانية الخواص قابض مقو للاحشا وفي المطيب تفتيح وتحليل المفاصل جيد لاوجاع العصب النفض زعم بعضهم ان السك الطيب يزيد في الباه ويعقل البطن وينفع من نزف
سرطان نهري الماهية هو معروف الخواص غير النضيج كثير الغذا وطبيخه بالما يخرج ... والبحري الطف الزينة رماده جيد للشقاق في الرجلين من البرد ومحرقه ينفع في
ادوية البهق والكلف الاورام السرطان النهري يحلل الاورام الصلبة اذا وضع عليها الصدر لحمه ينفع من السل خصوصا بلبن الاتن ومرقه ايضا النفض رماده جيد لشقاق المقعدة السموم ينفع من لسع
العقارب والرتيلا ضمادا واكلا ورماده مع العسل لعضة الكلب الكلب شربا وقد يحرق منه مع الجنطيانا دوا لعضة الكلب الكلب معروف نعلم كيفية المعالجة به في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذروج من
العقرب مات العقرب سرطان بحري الماهية اذا قيل سرطان بحري فليس يعنى به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحري الاعضا كلها الخواص محرقه يجلو الاسنان ويذهب بالكلف
والنمش القروح يجفف محرقه القروح وينفع من جرب العين مع الدمع ويكحل به مع الملح للظفرة ... به الجرب من الجفن سدر الماهية ذكرنا احواله حيث ذكرنا احوال النبق
سراج القطرب الماهية هو نبت قريب من اللوفا الاختيار المستعمل منه بزره الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وهو في آخرها الخواص هو مفتح ... ٥
الفروج ... الرأس ... الرعاف الصدر يمنع نفث الدم النفض ينفع لقروح الامعا حقنة به سورنجان الماهية هو اصل نبات له ورد ابيض واصفر وينبت اول ما تنبت الانوار في سفوح
الجبال وفي الروابي ... الاختيار اجوده الابيض داخلا وظاهرا الصلب المكسر والاحمر والاسود رديان الطبع حار يابس الى الثالثة وفيه رطوبة فضلية وزعم بعضهم ان الابيض ... لطيفة
... غيره ... والا لم يسهل وزعم آخرون انه لو كان ... المزاج الفروج ... لا لذع فيه وزعم آخرون انه حار جدا الخواص معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض الجراح الابيض جيد للجراحات العتيقة المفاصل
ينفع النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان اسكر منه ضمادا صلب الورم ومحرقه هو نافع ترياق جميع اوجاع المفاصل وخصوصا في اوقات النوايب الغذا ردي للمعدة مضعف لها والاحمر والابيض جدا ردية
للاسهال في المعدة ... النفض فيه قوة مسهلة ويزيد في الباه خصوصا مع الزنجبيل والفودنج والكمون السموم الاحمر والاسود منه سم الابدال بدله في اوجاع المفاصل وزنه ... سلخ الحية
قيل في باب الحية سادوران الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الخواص يحبس الدم الزينة يمنع انبات الشعر خاصيته الابدال بدله ... وزنه مرة وثلث وزنه اصول القصب ٥
سوسن الماهية اما البري فقد قيل ان السوسن البستاني ... اكثر مرارة وفيه قوة ترياقية معتدل المزاج الطبع الابيض البستاني المعروف بسوسن ازاد حار يابس في الثانية والبري اشد تسخينا وتجفيفا
الخواص اصله جلا بتجفيف باعتدال واصله احلى ودهنه اشد تحليلا وتليينا رطبا كان او غير رطب ... الاوجاع والعفونات الزينة ينفع من الكلف والنمش وخصوصا اصله
ويسقي الوجه غسلا ... الاورام اذا دق الورق والبزر وضمد ... على الحمرة نفعا جدا ... والجرب المقرح ... والسعفة وخصوصا ...
خلطناه ادوية اخرى القروح اصله ينفع من حرق النار الحار لانه يجفف مع جلا باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا ... الورد ... مع الخل والعسل ... القروح
المزمنة والجراحات ... المفاصل جيد لانقطاع العصب الرأس ... طبيخ اصله مضمضة لوجع الاسنان خصوصا من البري ... قروح الرأس والحكة واذا قطر في الاذن
سكن الدوي الصدر ينفع اصله من نفس الانتصاب خصوصا الايرسا الغذا ينفع من الطحال ... النفض دهنه محلل مفتح ملين لصلابة الرحم ... اذا طبخ اصله بدهن الورد ...
له في ... وكذلك دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المقعدة ... طبخ اصله وحده بالخل ... اذا شرب دهنه اسهل ...

... الصفراوي ودهن الايرسا ... افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان السموم ينفع من لسع الهوام خصوصا العقرب هو وعصارته وشرابه وبزره شربا ونافع من جميع اللسوع ودهنه ترياق
البنج والكزبرة والفطر سعتر الماهية في قوة الحاشا وشرابه كشراب الحاشا الاختيار اقواه البري الطبع حار يابس في الثالثة الخواص محلل مفتش ملطف شديد الجلا وفيه حدة الزينة جيد لحفر
الاسنان المفاصل ينفع من اوجاع الوركين الرأس ينفع في تسكين وجع السن ويشد اللثة المترهلة ... الصدر ينفع الصدر والرية الغذا ينفع الكبد والمعدة النفض يدر الطمث ويخرج الديدان وحب
القرع سيساليوس الماهية هو الانجدان الرومي ويشبه الانجدان لكنه اطول منه قليلا واشد بياضا الطبع حار يابس في الثانية الخواص محلل ملطف مفتش وكذلك اصله وبزره مسكن للاوجاع الباطنة
مذيب للبلغم الجامد ويسقى منه المواشي ... ويشرب في الشراب فينفع البرد ... وخصوصا مع الفلفل المفاصل نافع لاوجاع الظهر الرأس ينفع جدا من الصرع الصدر نافع من الربو وعسر النفس
ونفس الانتصاب والسعال المزمن خاصة اصله وبزره معا واذا عجن اصله بالعسل ولعق نقى الصدر عن الرطوبات اللزجة الغذا يحلل النفخ ويسكن اوجاع الاحشا ومضغ اصله يهضم الطعام وهو جيد للمعدة النفض
يحلل المغص الريحي ويسهل الولاد في جميع الحيوان ويدر عسر البول ويحل اوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع من اوجاع الاحشا وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا ويشرب منه ثلث ابولوسات ...
لاوجاع الصبي ويكون نافعا جملة للكلى سوس الطبع اصله معتدل وان ضرب الى شي ضرب الى حرارة ... الاورام عصارته على الداحس وكذلك اصله القروح ينفع طلي على حرق النار وعصارته
للجراحات العين اصله ينفع من الظفرة وعصارته اقوى ٥ الصدر يلين قصبة الرية وينفع الرية ويجلوا ويصفي الصوت الغذا يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة النفض ينفع حرقة
البول وينفع من قروح الكلى والمثانة وجربها الحميات وينفع من الحميات العتيقة سرنج الماهية قريب من قوة الاسفيذاج بل هو اقوى الطبع بارد يابس الخواص قابض فيه من الاسفيذاج البرد لكنه الطف كثيرا
ينفع النزوف القروح يوضع ... على حرق النار النفض يمنع نزف الدم ٥ سقمونيا الماهية عصارة حشيشة ... تبقى قوته الى ثلثين سنة الاختيار اجوده الخلال الازرق
الى البياض كانه كسر الصدف وهو المنقول السريع الانحلال الازرق الذي اذا حل في الماصيرة كاللبن والاجود في استعماله ان يشوى في التفاح ويخلط بما الكرفس فيذهب غايلته والجرماني ردي وقد يطلى السقمونيا
بان يشوى في تفاحة ماخوذة في عجين ان يخلط بالانيسون والدوقو ... الطبع حار يابس في الثالثة حرارته اكثر من يبسه الخواص فيه جلا وتحليل وهو عدو المعدة والكبد الزينة على البهق والبرص والكلف
الجراح اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد به الجراحات حللها الاورام بالخل على الجرب المقرح المفاصل بالخل والسويق على اوجاع المفاصل والوركين ضمادا الرأس اصله وعصارته اصله على الصداع المزمن مع الخل
ودهن الورد والسقمونيا نفسه اذا خلط بها وجعل على الرأس من صداع مزمن شفاه الصدر هو مما يؤذي القلب الغذا يضر المعدة والكبد جدا ويكسر سورته ... وبزر الكرفس هو مكرب مغثي مذهب
لشهوة الطعام ويعطش النفض يسهل الصفرا بقوة ويختلف في البلدان حتى ... في بعض كتب الاطباء ... واصل تجربته اذا شرب منه درهمين اسهل مرة وبلغما وذكر
بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه الكثير المقدار المفرط ... اسهل ... وان اكرب وغثى ... عرقا باردا ... اسهاله افراط وهو قاتل وقال بعضهم ان العتيق اذا تناول منه مقدار قيراط
... لم يسهل ويسقيه مع الصبر ... وكذلك مع الترمس المملح والبورق ... واذا احتمل في صوفة قتل الجنين ... بان يعجن بما السفرجل الحامض والتفاح او ماورد ... ينقع فيه سماق
بقدر ما يعجن به ويتخذ اقراصا ... ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة السموم ينفع من سم العقارب شربا وطلا سكبينج الماهية السكبينج صمغ شجرة لا منفعة فيها الا صمغها وقيل
... لا كا معشوش ... وكان يشبه القنة البيضا وخيرها الاصفهاني الاختيار اجوده ... الاصفى الذي يضرب داخله الى الحمرة وخارجه الى البياض ...
... القنة ... ويصير سكبينج ... وكذلك لاوجاع المفاصل الردية التي في الوركين حقنة وشربا ... العضل ... المادة
الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص محلل ملطف مفتش ... المفاصل ينفع من الفالج ومن هتك العضل ... العين ينفع من ظلمة العين ... من غلظ الاجفان ومن الآثار في العين وهو من افضل الادوية للما النازل في العين وان سحق بالخل وجعل على الشعيرة اذهبها
الباردة الرأس يحلل الصداع البارد والريحي نافع من الصرع الغذا ... ينفع من الاستسقا ويخرج الما الاصفر النفض
الصدر نافع من وجع الصدر ومن السعال المزمن يسقى بما السذاب المعصور ثلث ارباع درهم لضيق النفس وهو ينفث الصدر بقوة ويخرج الاخلاط اللزجة ... الحميات نافع
نافع من القولنج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج الحصاة منهما ويزيد في الباه وينفع اوجاع الارحام ... وقتل الجنين ويلين البطن ... ويخرج الخلط الغليظ والما الاصفر
الحميات الدايرة سقولوفندريون الماهية ويسمى بالشام ... السموم يسقى في الشراب للسع الهوام ومن جميع السموم القتالة وفعله اقوى من فعل ... وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك
قيل انه نبات صخري ينبت في المكان الكثير الظل وقال قوم انه ضرب من الاسقيل وقيل غير ذلك الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص لطيف محلل ليس فيه كثير حرارة الغذا ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا
شرب بالسكنجبين خل طبخ فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان النفض يفتت الحصاة في الكلية والمثانة وقيل انه ان علق منع الحبل سعالى الماهية هو من ...
ماي الطبع حار حريف باعتدال البثور ورقه يحمر الدبيلات ويحللها في حال ابتدائها والطري ... الاورام العاصية في النضج القروح يقلع الجرب المتقرح العين ينفع في الادوية المحدة للبصر الصدر ...
انه افضل ... والسعال ونفس الانتصاب حتى التجربة ... ستاورى الماهية هو حشيش الشونيز وفيه مرارة وقبض الطبع حار يابس
في الثانية الخواص فيه تحليل وقبض يسير الغذا طبيخ اصله يدر ... سس الماهية هو ... يكون في المياه القائمة وفيه عطرية وقد يقال في باب الكرفس النفض ... ينفع من الحصاة ويدر وينفع
من الدوسنطاريا ... سوقوطر الماهية قيل انه حي العالم وقيل انه ضرب من اللفاح وقيل غير هذا وهو نوعان بحري وغير بحري الطبع الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة ... الخواص ... المفاصل طبيخه لتشنج الاعصاب ... العضل
له قوة معتدلة ... سماق ... وجميع ... اجزا اللحم ... اوجاع الكلية ...
في اوساطها واطرافها ولمحو الرطوبات الصدر يشفي خشونة الحلق ويمنع النفث ... النفض يمنع من قروح الامعا ... الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثة الخواص
الماهية منه خراساني ومنه شامي اصغر من الخراساني احمر عدسي ... الاورام يضمد به الضربة ويمنع موت الدم والخضرة
قابض مقو ساد والخل الطف منه يمنع النزف حتى ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب الصفرا الى الاحشا الزينة طبيخ سماق الدباغين يسود الشعر الغذا دباغ للمعدة مقو
وينفع من الداحس ويمنع من تزيد الاورام القروح يمنع سعي الخبيثة المفاصل ... الرأس ينفع قيح الاذن وصمغه اذا وضع في اكال الاسنان سكن وجعها
لها ويسكن العطش ويشهي خصوصا ... النفض عاقل للبطن يحبس الطمث والنزف ويمنع من البحج ويحقن به لدوسنطاريا ولسيلان الرحم والبواسير سلق الماهية هو صنفان اسود
... والمعروف ... الطبع عند بعضهم حار يابس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة ... الخواص السلق فيه بورقية ملطفة وفيه تحليل وتفتيح اشد من
فتح السدد ويلين ... الاسود منه قبض وخاصة مع العدس ... وجميع السلق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذا ... الزينة ينفع عصارته وطبيخه ... من سعفة
البرد وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ... بعد غسل الموضع بنطرون ويقطع الثآليل عصيره ويقتل القمل الاورام يضمد به الاورام ... ويحللها وينضجها ينفع من الوثي ضمادا ٥
القروح ورقه جيد مطبوخا على حرق النار وينفع من القوابي طلا بالعسل الرأس يسعط بمائه مع مرارة الكركي فيذهب اللقوة وينفع قروح الانف وماؤه اذا قطر في الاذن يسكن الوجع ويغسل به الرأس
فيذهب ... الغذا اصله ردي للمعدة مغث واكثر ذلك ... اللاذعة وهو ردي الكيموس ... المعدة ...
للخردل والخل ... الطحال ... النفض قيل ان الاسود منه يعقل ... مع العدس ... سداب الماهية السداب البري اشد ... الاختيار ادق السداب البستاني ما ينبت عند شجر
لاخراج الثفل جميعه ... القولنج ... ويذهب
التين الطبع حار يابس في الثانية واليابس حار يابس في الثالثة والبري حار يابس في الرابعة الخواص مقطع محلل مفتش جدا منتن للعروق منفخ قابض الزينة مع النطرون على البهق الابيض وعلى الثآليل والوثي

رائحة الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب الاورام البري اذا دق وضمد به مع الملح عضو احدث عليه ورم حار واذا جعل على خنازير الحلوق والابط حللها والصمغ اقوى في جميع ذلك القروح جلاء

السمن والعسل على الثواليل ومع الخل والاسفيداج على النملة والحمرة ويبري العتيقة المفاصل ينفع من الفالج وعرق النسا ووجع المفاصل شربا وضمادا بالعسل الراس يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمد به مع السويق

الصداع المزمن وقد يضمد به مع الخل في الانف الرعاف بحبسه وعصارته المسخنة في قشر الرمان يقطر في الاذن فينقيها ويسكن الوجع والطنين والدوي ويسل الدود ويطلى على قروح الراس العين انه يحد

البصر وخصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل كحلا واكلا وقد يضمد به مع السويق على ضربان العين الصدر طبيخ الرطب منه مع الشبث اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس على ما شهد به ديسقوريدوس الغذاء يحمد

به مع التين للاستسقا اللحمي ويسقى بشراب طبخ فيه السذاب ايضا واذا شرب من بزره من درهم الى درهمين للفواق البلغمي سكنه وهو يبري ويشهي ويقوي المعدة وينفع من الطحال النفض يجفف المني ويقطعه ويسقط شهوة

الباه ويعقل اسهاله ويسكن المغص ويحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعدة وعلى البواسير ويشرب للديدان والاوعار يستفرغ من فضول البدن الا انه رديء كذلك يعقلان ويضمد به

الغار على الانثيين لاورامهما الحميات ينفع من النافض اكله والقرح بدهنه السموم يقاوم السموم ويشرب من سقي السم والنهش من بزره وزن درهم مع دانق بشراب وخصوصا ان شرب بالتين والجوز مدقوقا

كله مخلوطا والاكثار من اكل البري **سقنقور** الماهية هو ورل يصاد بمصر ويزعمون انه من نتاج التمساح في البر الاختيار اجوده ما فيه ناحية كلاه يسمن ويعض الباه حتى لا يسكن

الاحمر من الحبش والعدس **سبستان** الماهية نوع المخيطا الطبع كالعناب الخواص يلين الصدر والحلق الغذاء يسكن العطش وخصوصا بزره مع النفض يلين البطن

سرمق الماهية هو القطف ويوجد بالشام كثيرا الطبع رطب في الاولى عند بعضهم معتدل **سام ابرص** الزينة تضمد به على الشوك والسلي وعلى الثاليل مدقوقا وعلى

دموث الطبع حار يابس شابان يكون حرارته في الثانية وسيه في الاولى الخواص سفع المثلث تلطف تنحية الزينة من المند صنف تخضب اليد تصلح لتسحيق اصول الخضاب الراس سفع الدماغ والحواس الصدر

ينفع القلب جدا **عود** الاختيار اجود اصلي العود المندلي وجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جبلي ويفضل على المندلي لانه لا يولد القمل وهو اعبق في الثياب ومن الناس من

يفرق من المندلي والهندي الفاضل من افضل العود السمندوري وهو من بلاد الهند والصيني وهو صنف من السعالي ومن بعد ذلك القاقلي والري والقطعي والصيني ويسمى العسموري بعد ذلك وهو رطب حلو ودون ذلك

الخلالي والمانطاي واللوابي والرطاد والمنلد عات جيده ثم اجود السمندوري الادرق الرزين الكثير الماء الغليظ الذي لا بياض فيه الباقي على النار وقوم يفضلون منه الاسود على الازرق واجود القماري الاسود

النقي من البياض الرزين الباقي على النار الغليظ الكثير الماء وبالجملة فافضل العود ارسب في الماء والطافي عديم الحياة والروح ردي والعود عروق واشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تعفن منها الخشب والعرض في العود

الطبع حار يابس في الثانية الخواص لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوي الاحشاء ويمنع الاعضاء الزينة مضغه يطيب النكهة المفاصل يقوي الاعصاب ويفيدها دهانا

لطيف الراس العود ينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس الصدر يقوي القلب ويفرحه الغذا ان شرب من العود وزن درهم وصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوى الكبد النفض

دستطاريا وخصوصا السوداوي **عروق الصباغين** الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه جلاء وتقوية الراس ينفع مضغها من وجع الاسنان العين عصارته نافع جدا في تحديد البصر

عناب ... **عفص** ... **علك** ... **عوسج** ... **عنكبوت** ... **عدس** ... **عسل** ... **عشر** ...

عقرب ... **عظام** ... **عنب** ... **عرق** ... **حرف القارضة** ... **فلنجمشك** ... **فوة الصباغين** ... **فوفل** ... **فاعره** ... **فلفل** ... **فلفلمويه** ... **فاشرا** ... **فاشرشين** ... **فربيون** ... **فطراساليون** ... **فراسيون** ...

الطبع ... الخواص مفتح محلل ويذيب ويحلل ويقطع الرأس عصارته لوجع الاذن المزمن وسعي وينفع من انسداد السمع ...
... الصدر نافع الربو بالنفث الغذاء منفع لسدد الكبد والطحال النفض تحدر الطمث وتخرج الاجنة السموم مع الملح ضماد لعضة الكلب الكلب
... ومنه نوع بستاني وعاجون ونوع سمي وزيج السن ... غيره حريف ... شرابه ... شراب الخاشا وللفوذنج جوهر
... وخصوصا البري والدهن ... واذا شرب وحده ادر العرق وسخن شديدا ... من عمق البدن ... وخفف ...
... من البدن والكلف ... العين الفروح الجبلي ينفع من السحوج والفوق ... المفاصل شرب
... الجلد ... العضو ويجذب من العمق واذا اكل وشرب بعده ما الجبن ... ينفع من الفيل والدوالي والمعروف
... ينفع من شرب ... لا تحليل ... الرأس عصارته يقتل الدود في الاذن ... الجبلي ينفع
... ينفع من انتصاب النفس ... الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر وخصوصا ... وينفع من وجع الاضلاع والجبلي
... المحلل ... الغذاء ينفع من ضعف الشهوة وضعف المعدة وخاصة

حرف القاف

قرنفل الماهية هو كالفلفل سمين لكنه أسود وذكره كالزيتون وأطول وأشد سوادا وهو ثمرة شجرة في جزيرة الهند ... الاختيار أجوده الشبيه بالنوى الجاف العذب الذي له رائحة الطبع حار يابس في الثالثة الزينة يطيب النكهة العين يحد البصر وينفع من الغشاوة الغذا يقوي المعدة والكبد وينفع من القي والغثيان

قاقله الماهية منه كبار كالحمص أسود ... الطبع حار يابس في الثالثة الخواص ...

قرفة القرنفل الماهية قرفة القرنفل ... الغذا ينفع من القي والغثيان ...

قرفة الدارصيني الماهية ... الطبع هو كالدارصيني ...

قردمانا الطبع حار يابس في الثالثة الخواص ...

قصب الذريرة ...

قنطوريون الماهية ...

قرطم الماهية ...

قطران الماهية ...

قسط الماهية ...

قرو معا الماهية ...

قنة الماهية ...

قنبيل الماهية ...

قفر اليهود الماهية ...

قليميا الذهب ...

قليميا الفضة الماهية ...

قلقند ...

قلقطار ...

قيسوس الماهية ...

قاقيا ...

قيموليا الماهية ...

قرطاس الطبع ...

قيصوم الطبع ...

قاتل الذئب ...

قاتل الكلب ...

قطف الماهية ...

قرع الطبع ...

قثا الماهية ...

الادانه قلما سم اجدا واذا شرب من اصله ابو لوساني اسود وطالي فما خلطا بقيا **النقص** فيه ادرار وتليين وينفع من اوجاع المذاكير وهو موافق للمثانه وهو دون البطيخ في الادرار **السموم** ودقه ينفع من عضة الكلب الكلب

فنا الجمال الماهية تحد عصارته بان يؤخذ ثمرته اخر الصيف بعدان تصفر وتعلق في جرة لتسيل ماده ويروق ويجفف في عصارته على نار وبوضع على لوح في الظل **الاختيار** اجوده الاصفر المستقيم كالفقا الصادق الرزانه وجيد عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه العصل وقد يغش عليه سد **الطبع** حار يابس في الثالث **الخواص** لطيف محلل واصله دون ورقه دون ثمره يحلو او يحلل وخفيف قشره اكثر وتوه عصارته اصله وورقه واحده **الزينه** عصارته او عصارته اصله وورقه نافع من البرقان في الفدو من زيانه يذهب اثار الاندمالات السود ويبقى او ساخ الوجه **الاورام** اذا اخذ من اصله ضماد مع دقيق الشعير يحلل كل ورم بلغمي عتيق وهو نحو الخراجات خصوصا مع صمغ البطم ومخصوصا عصارته **القروح** اذا ذر يابسه على الجرب في القوابي نفع منها **المفاصل** ينفع من اوجاع المفاصل وطبيخه نافع من عرق النسا ويتمضمض مع الخل على الضرس **الراس** عصارته تحلل الشقيقة الغليظة سعوطا باللبن فان طبخه المخر باللبن ازع فصولا كثيرة وينفع من البيضه والصداع المزمن وعصارته الورق منه اضعف واذا قطرت العصاره في الاذن سكن اوجاعها **النفس** الاسهال بعصارته شديد الموافقه لمن به سوء في النفس وضيق الحس للخناق البلغمي بعصارته بالعسل والزيت **الغذا** ينفع من الاستسقا باخراج المائية منفعة عجيبة بلا ضرر اذا سقي من اصله او بولوس ونصف واذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب ويسقى في كل يوم [illegible]

[illegible]

السموم ينفع من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم **شجار الماهية** هو حشيشة الحمار ... **الاختيار** ...

... **الطبع** بارد في الاولى يابس في الثانية **الخواص** ...

... **الزينة** ... **الاورام** ... **القروح** ... **الراس** ...

... **الغذا** ... **النفض** ...

... **السموم** ... **شل الماهية** ...

الطبع حار يابس في الثانية **الخواص** ... **المفاصل** ... **شوكران الماهية** ...

... **الطبع** بارد ... **الخواص** ...

... **الزينة** ... **الاورام** ... **المفاصل** ... **الراس** ...

... **العين** ... **النفض** ... **السموم**

حرف التاء

ترنسي هو الاشق وقد ذكر في باب الالف **توبال الماهية** انوى التوبال توبال الحديد ثم النحاس وهو ما يتساقط من الطرق عليها وجميعه محفف و قد قيل فيها
ثوم الماهية الثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم البري وهو البري مرارته وقبض وهو المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث **الطبع** مسخن محفف في الثالثة الى الرابعة والبري
اكثر من ذلك **الخواص** ملين محلل للنفخ جداً ممتنع محرق للجلد ينفع من تغير المياه **الزينة** لشرب طبيخه للحي يقتل القمل والصيبان ومن علبها زماده اذا طلي بالعسل على البهق وكهبة الدم ينفع وينفع من داء الثعلب لكاين
من المواد العفنة **الاورام** يفتح الدبيلات الباطنة برماده على البثور **القروح** يقرح الجلد رماده بالعسل على النواصير والجرب المتقرح والثوم البري يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طرياً **المفاصل** اذا حقن
به ينفع من عرق النسا لانه يسهل **العين** [illegible]

[illegible]

تفاح الماهية …

تفاح الاختيار اعدله الشامي والفه منه زردي قليل … الاكثر من الادلال بدله لما ونه كثيرا …
ان كان الغالب البرد تحتلفه وكذلك الفح … **الطبع** الناضج منه ابرد وارطب لمائيه من المائية والعفص والقابض والحامض مائي اميل الى الحراره من غيره
… **الخواص** ينفع للفضول وخصوصاً … وخصوصاً بما ليس خلوه والعفص
… **الاورام** … **القروح** …
… **المفاصل** … **الصدر** … **الغذا** … **النفض** … **الحميات** … **السموم** …

ترنجبين الاختيار اجوده الابيض …
… **الخواص** … **المفاصل** … **النفض** …

[illegible]

الاختيار اجوده خصي ما هو جيد الخصي وخصي الفتيان وخصي الكباش من التيوس وما اشبههما من الكباش والثيران لا ينهضم وليس كخصي الديوك لا سيما المسمنة فانها جيد جدا الخواص ليس لها
جوده غذا الذين الا خصي الديوك المسمنة هو جيد الغذا كثيره وجميع اصناف الخصي اذا انهضم خاصة ما هو اعسر انهضاما فانه يغذو غذا كثيرا الغذا اكثرها عسر الهضم كثير الغذا وخصوصا ما كان
من الحيوان الكبير الغليظ اللحم خربق اسود الماهية الاسود منه قطع غير مشظيه وحرافته اشد من حرافة الابيض والذين يلقطونه يحترزون من مضرته باكل الثوم وشرب الشراب وورقه
يشبه ورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق قصير الى الفرفيرية ويشكل كشكل العنقود وفيه ثمره وله عروق فارسود من اصل واحد كراس بصله والمستعمل منه هذه العروق وقد ينبت في اليبوسات الاختيار
اجوده المتوسط بين العتيق والحديث والسمين والمهزول الماد اللون السريع الانكسار غير الخشن الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم الحاذي اللسان والجيد ما استعمل منه ان يؤخذ العيدان العظا
التي عند اصله فتبل قليلا بماء وتقشر وتوخذ تلك القشور وتجفف في الظل وتستعمل سحوقة منخولة والشربة منه ثلث درمات والاجود ان يسقى مع قطر اساليون وزنه وقد يسقى الى درخمي الطبع حار يابس الى الثالثة
الخواص هو محلل ملطف قوي الجلا حتى انه ياكل اللحم الميت واذا انبت عند اصل كرمه صارت قوة شرابه مسهلة ومن خواص الخربق انه يحيل البدن عن مزاجه ويفيده مزاجا جديدا شبابا وكثيرا ما يتناول الخربق
الابيض اللقي فلم يقيه ولم يسهله ولكنه فعل فعل ما قيا واسهل وموافقته للرجال والمذكرات من النسا والاقويا والشبان والذين لهم خصب في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للنحاف والرخو ومراهقته في بنيان
ثم وتسرين الادوية يجب ان يقدم قبله ثلثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظة وان يستعمل اللقو(?) ... وان يتقذف بعد العشا مرتين ونحوه ثم يتناول الزينة يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضح والكلف
الابيض ويقلع الثاليل ويمنع الاستسقاء به من البرص وكذلك الابيض الاورام يطلى بلبن الاسود والابيض على الجرب والقوابي بالخل والقوابي طلا فاستفراغا به والناصور الصلب ينفع صلابته يتخذ منه كالفتائل ويدخل
والناصور ويترك اياما فانه اذا اخرج من تقلع غرقه المفاصل ينفع من الفالج واوجاع المفاصل والاستفراغ به دوا العاملها قوى الراس اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن الدوي واذا تمضمض به للضرس
وجع الاسنان واذا قطر طبيخه في اذن ثقيل السمع قواه وينفع من الوسواس والشقيقة المزمنة وامراض الراس والصرع والماليخوليا العين يقوي البصر اذا وقع في الاكحال النفض ينفع من السودا وغلبتها ويسهله اسهالا
من جميع البدن من غير اكراه ويخرج الصفرا والبلغم ويخرج كل فضل خالط الدم حتى من اقصى البدن من الجلد وجيانه يجعل سريع الاسهال بالسقمونيا ويخلطه قطرا اساليون وزنه ... وقد يسقى بان ينقع في
اسكنجبين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم يطبخ ... الشراب بعد ... الشعير ... وعسى مرتين وقد خلط بالدرخمي منه قدر ست اولوسات سقمونيا وقد يطبخ في العدس وقد قيل في لوح الخواص من
تدبيره ما يجب ان يتامل في هذا الموضع ايضا وهو نافع جدا للاورام في الامعا والمثانة ويدر البول والطمث الابدال بدل الاسود نصف وزنه مازريون وثلثا وزنه ...
خسرودار الماهية ما سرحوبه هو الخولنجان الطبع حار يابس الخواص محلل مذهب النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويزيد في الباه واكثر خاصيته في وجع الكلى خربق ابيض
الماهية الابيض ... قضبان منقته الشكل يشبه الشي الخر ابيض لا ورق له فيه وتشبه ايضا اصول الخطمي ومرارته اشد من مرارة الاسود ونباته كنبات الحمل او كالسلق البري لكنه اقصر احمر اللون
وطول ساقه الى اربع اصابع مقسوما جوف وله عروق كثيرة من اصل واحد كالبصلة وينبت في الاماكن الجبلية الصلبة جمع في وقت الحصاد الاختيار المختار منه المنبسط السطح باعتدال الابيض السريع
الفتت الكثير الجرم الذي لا يلذع اللسان في الحال لذعا شديدا ويحلب اللعاب واما الشديد اللذع في الحال فخانق وافعال المدرات فيه مذكورة في باب الخواص الطبع حار يابس في اوسط الثالثة الخواص
الابيض اشد مرارة والاسود اشد حرارة واذا اكله الفار مات وتسمه الكلاب وتطعم الفار منه في سويق او عسل واذا طبخ مع اللحم هراه واضعف المقوي منه خمس درخميات من المنقع في تسع اواق من المطبوخ يصفى وينثر
ويشرب ثم المطبوخ منه في قسطين من المطر مقطعا بعد الانقاع ثلثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج منه الخربق ويطبخ على الما العسل الرايق الصافي قدر ما يطلق ... ويوخذ منه ملعقة كبيرة كما هو او مع ما حار وهذا
سليم مأمون ثم القشر المقطع ثم الجريش في مثل ما الشعير لئلا ينشب شي في الحلق والمعدة ثم السحيق منه معجونا في ما العسل وهذا هو الذي في الاكثر ... في المسالك ويجب ان يعد شاربه اشيا يدفع بها ما يكاد يقع
من الشنج مثل مرقة الدجاج وشراب الزوفا بالوج والسذاب والعدس والادهان العطرية كالمتخذ من السعد والسوسن والنرجس وان يكون عنده خل حاد ... وملح وسفرجل وخبز حار وشراب ...
ودوا معطس وريش ... ومحاجم محلقه واذا استسهلوا سهوله حسوا ما باردا وشموا ... الخطمية ويغذون بالجيد الكيموس وان كان قد عرض تشنج وضعف خبزا مثردا في شراب
او ما العسل وربما وجب ان يعاد بعد ذلك فطعم خبزا مغموسا في ما بارد فان عرض لهم فواق في وسط العلاج اعطوا ما العسل مطبوخا فيه الفجل وان لم يخرج الدوا فيهم بعد مده حركوا ما العسل بما حار
مطبوخا فيه السذاب او سقوا ما ودهنا ... مدهونه بدهن السعد او السوسن ... فان عرض كالاختناق سقوا طبيخ الخربق ... ذلك يعين الدوا ويزيل العارض فان لم
ينجح ... بالحقن الحاده وسقي ثلث اولوسات منه لا ليقي بل ليدفع الاختناق ويعطسهم بالمعطسات فان لم يزل الفواق استعملنا المحاجم على الفقرة الكبرى التي بين الاكتاف وعلى سائر خرز الظهر فان المحجمة تسوي
الالتوا العارض بعد الفواق ويدهن الاعضا المتشنجة بدهن شديد التسخين وبما الحمام والابزن القروح يفعل في هذا الباب فعل الاسود الزينة يفعل في هذا الباب فعل الاسود الراس اذا اتخذ ...
يهيج العطاس العين جلا للبصر ايضا الغذا الخربق الابيض يقي بقوة وفيه خطر لانه يخنق ويجعل الخبيص ليقي ومن يخيف عليه خطر الاختناق يجب ان لا يسقي والمعدة خالية وهولا هم الضعفا السموم
يقتل ... الناس وهو سم الكلاب والخنازير ويجمع ... يقتل الدجاج خيارشنبر الماهية منه كابلي ومنه مصري الاختيار اجوده ما وجد عن القصب وما هو ...
واجود قصبه ايضا البراق الاملس الطبع معتدل في الحر والبرد وهو رطب الخواص محلل ملين الاورام ينفع من الاورام الحارة في الاحشا خصوصا في الحلق اذا تغرغر به بماء عنب الثعلب ويطلى على الاورام
الصلبة فينتفع به المفاصل يطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة النفس اذا امرس في ما الكزبرة الرطبة بلعاب بزر قطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق الغذا منق للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد النفض ملين
للبطن يخرج المرة المحترقة والبلغم واسهاله اسهال بلا اذى حتى انه يصلح للحبالى ويسهل الابدال بدله نصف وزنه ترنجبين وثلثه اوزانه لحم الزبيب ... وقد يجعل بدل الزبيب رب السوس خس
الماهية البري منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع جالينوس ... البستاني بالغاية بل ... ان رطوبته اغلظ من رطوبة السلق والطف من رطوبة الخبازي وقيل انه في الترطيب والتجفيف
بين الكرنب والهندبا ... ومن قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي الغذا ... وليس كذلك بل ينبغي ان يكون في الثانية الخواص لا جلا فيه ولا قبض لخلوه عن الملوحة والعفوصة وسائر ذلك والدم المتولد
منه احمد من الدم المتولد من البقول واغذاه المطبوخ وهو انفع من الخلاف لمياه وغير المغسول منه اجود والغسل يزيله كثيرا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم واذا استعمل في وسط الشراب منع
امراض السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود الاورام ينفع من الاورام الحادة والحمرة طلا اذا لم يكونا عظيمين شديدين المفاصل هو ضماد على الوثي نافع الراس ينوم ويزيل السهر مسلوقا ونيا وينفع من
الهذيان واحتراق الشمس والبري ... للسدة في المحرور العين لبن البري منه جلا ... القرنية ولبن البستاني قريب منه وهو ضماد للرمد الحار ولبن البري ينفع من ... واذا ادام اكله يظلم العين الصدر يبرد في ... الصدر
الغذا نافع من العطش وحرارة المعدة والهندبا والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناوله بالخل يشهي وينفع اكله من اليرقان النفض بزره يجفف المني ويسكن شهوة الجماع ويمنع من كثرة الاحتلام وثقله
اقل في ذلك من بزره ولبن الخس اذا سقي منه نصف درهم ما اسهل كيموسا مائيا وليس البستاني اذا عظم قريب من لبن البري ونفس الخس لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عفص ولا جلا لكنه مدر والبري مدر ...
الطمث السموم لبن البري يسقى للسع الرتيلا والعقرب خنثى الماهية ورقه كورق الكراث الشامي وله ساق املس على راسه زهر وله اصول طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف الطبع هو حار يابس
وقال بعضهم انه بارد رطب وقد ابعد الخواص جلا محلل وخصوصا اصله واذا احرق صار ... جلا واكثر منه اصله وقوته كقوته اللون الجيد الزينة وينفع من دا الثعلب والحية وخصوصا رماد
اصله واذا اطلي ... البهق الابيض وجلس في الشمس نفع الاورام واصله بدردي الشراب على اورام الغدد كلها وعلى الدماميل واذا ضمد ... نفع في ... الاورام الحارة القروح اذا اجعل
اصله بدردي الشراب على القروح الخبيثة والوسخة نفعها المفاصل ينفع من وهن العضل والوثي الراس اذا اقطرت عصارته وحدها او مع دردي وعسل وشراب ومر نفع من وجع الاذن واذا اقطرت في الاذن
المخالف للضرس الوجع نفع من وجعه العين في عصارة اصله منفعة للعين الصدر اذا سقي منه وزن درخمي بشراب نفع من وجع الجنب والسعال واصله بدردي الشراب جيد للاورام ... الغذا نافع

هو الطرحشقوق

اليرقان النفض يدر البول والطمث وثمرته وزهره اذا سقي بشراب اسهلا واصله بدردي الشراب ضماد جيد لورم الخصي السموم يسقى منه ثلث درخمات لنهش الهوام واذا سقيت ثمرته وزهرته في شراب
نفع منفعة عظيمة من لدغ العقرب وذي الاربعة والاربعين مع انه يسهل خولنجان الماهية قطع ملتوية حمر وسود وما سرحوبه هو خسرودار اربعة الطبع حار يابس في الثانية الخواص لطيف محلل للرياح
الزينة يطيب النكهة الغذا جيد للمعدة هاضم للطعام النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويعين على الباه الابدال بدله قرفة القرنفل خس الحمار الماهية هو كورق الخس الرقيق ... الى
السواد ذو زغب وورقه لاصقة بالاصل ... ولون اصله الى الحمرة ويصبغ الارض واليد احمر وينبت في ارض طيبة وهو من جوهر مائي وارضي وهو السحار وقد قيل فيه الاختيار الاصفر اقوى والابيض
مائي ضعيف الطبع حار يابس في اول الثانية الخواص جال مفتح ملطف ويابس زهره اقوى في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزره والاصل اقوى وخصوصا اليابس ... وفيه قوة جاذبة من عمق حتى انه يجذب
السلى الاورام ينفع من الاورام الصلبة حيث كانت اذا اتخذ منه فرزجة وطلي ... وكذلك ماؤه بالقيروطي المفاصل هو يعني ورقه ضماد على النقرس وكذلك بالخل على عرق النسا الراس عصارته منقية للراس سعوطا
ويستعمل بالعسل للقلاع ينفع لطوخا العين يابسه ينقي الاثر الباقي في العين وغلظ الطبقات الغذا منق للكبد والمكبوس بالخل منه نافع للطحال اكلا وضمادا النفض يدر الطمث ويخرج الجنين الميت ويقتل
الجنين الحي وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم حمولا وجلوسا في مائه وهو ادر شي للطمث واصلحه والمبلغ مثقال شيا ... الا ان يستعمل بالقيروطي على شقاق المقعدة خرنوب الاختيار
اجوده الشامي المجفف الطبع النبطي اشد يبسا وبرودة الخواص الشامي مجفف قابض وكذلك ثمرته الا ان فيه حلاوة ومع ذلك يعقل والنبطي اشد يبسا وتجفيفا ولا يلذع والنبطي ... ردي
ثقيل الزينة اذا دلكت الثاليل بالخرنوب النبطي دلكا شديدا اذهبها الراس المضمضة بطبيخه جيد لوجع الاسنان الغذا الشامي الرطب ردي للمعدة ولا ينهضم واليابس ابطا انهضاما ... قال
جالينوس ليت هذه الثمرة لم تجلب الينا بل جلبت الى بلاد اخرى والبيوت جيد لليرقان النفض الحلو منه في طبيخه يلين المعدة وفيه ادرار وخاصة ما ربي بعقيد العنب والرطب من الشامي يطلق واليابس يعقل ويمنع
من ... والنبطي نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا والبيوت هو جيد ... الاسهال خزف الخواص مجفف جلا وخاصة خزف التنور والطف الاخزاف خزف السرطان البحري والقراميد
وطبيعة السادج الزينة خزف السرطان البحري مجفف جلو الكلف والنمش الاورام يتخذ من الخزف قيروطي على الخنازير القروح المرهم المتخذ من الخزف قوي الادمال ينفع من القروح وهو جلو للجرب
وخصوصا خزف السرطان البحري المفاصل خزف التنور يطلى على النقرس العين ينفع مع الملح ... للظفرة خفاش الماهية يقال ... الطبع ... جلا شديد الحرارة الزينة
دهن الخفاش يمنع انبات الشعر عن العظم ويمنع نبات الشعر فيما قيل وليس بصحيح العين دماغه مع العسل نافع لابتدا الما في العين ومرارته جلا البصر ... نافع للظفرة والبياض خانق الذئب
الماهية خانق الذياب والخنازير والكلاب معفن لا يستعمل داخلا ولا خارجا السموم هو قاتل الذيب وقد قيل فيه في حرف القاف خانق النمر الماهية خانق الفهود والنمورة وغيرها لا يستعمل
داخلا ولا خارجا قيل اذا قرب من العقرب خدرها خلاف الماهية قد تخرج ... اذا شدخ صمغ قوي الخواص ثمرته وورقه قابض بلا لذع ... ورماده شديد التجفيف واذا تضمد به ...
حبس نزف الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلا ملطف الزينة رماده يقلع الثاليل طلا بالخل القروح ضماد للجراحات العظام وخصوصا ثمرته وورقه ورماده يزيل ... اذا اطلي به بالخل
الراس نقاحه وماؤه يسكن الصداع وعصير ورقه لا شي ابلغ منه في علاج المدة التي تسيل من الاذن العين توضع ثمرته ورماده على ضربة الحدقة وصمغه جيد نافع للبصر الضعيف الغذا ماؤه نافع من سدد
الكبد ومن اليرقان النفض ثمرته نافعة لاصحاب اختلاف الدم خبازي الماهية هو نوع من الملوخيا وقيل الخبازي هو البري والملوخيا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له ملوخيا الشجرة وهو الخطمي قيل
وهو بقلة اليهود وليس بعيدا ان يكون من اصنافه وهو احمر الاختيار البري الطف وايبس ... البستاني ينقص من قوته الطبع بارد رطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقايل هذا القول ...
ان يكون ذهب الى البقلة اليهودية فانها تسمى ملوخيا الخواص فيه تليين وهو الطف من ... واغلظ من السلق البري والطف وايبس وقيل ان البستاني يسخن تسخينا قليلا ... سريعا لرطوبته ولزوجته وخاصة مع
المري والزيت وهو معتدل الانهضام ورطوبته نيا يقال اغلظ رطوبة من الخس قال بولس وهو ... ويحلل بلا لذع واشبه ان يعني البقلة اليهودية الاورام هو نافع للنملة والحمرة وورقه البري مع الزيت
نافع لحرق النار وكذلك طبيخه نطولا والبستاني نافع لابتدا الاورام الحارة وتبريدها القروح اذا مضغ مع الملح يجعل على النواصير نفع وخصوصا الصغار وفي العين الراس يضمد به قروح الراس مع البول
ينتفع به جدا ويمضغ للقلاع العين اذا مضغ ورقه واستعمل منه مع ملح يبري نواصير العين وانبت اللحم الصدر ورقه وزهره كل ملين للصدر ... يسكن السعال الحادث عن الحرارة ... بزره
اجود منه في ازالة خشونة الصدر الغذا البستاني ردي للمعدة وفيه تفتيح لسدد الكبد النفض زهره نافع لقروح الكلى والمثانة شربا ... بالزيت وبزر الملوخيا ينفع من السحج وقروح الامعا وقضبان
الخبازي البستاني نافع للامعا والمثانة ملين للبطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماؤه واتخذ منه شراب وطبيخه نافع لصلابة الرحم جلوسا فيه واحتمالا وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي ...
مع ... مسهل جدا ماؤه وبزره وربما افرط واسهل الدم السموم ورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا وخصوصا مع الزيت والمسموم يشرب بزره فيتقيا دايما وينفع من لسع الرتيلا خمير الطبع فيه حرارة
واما يبوسة ورطوبة فبحسب كثرة ملحه وبورقه ... الخواص فيه قوة جلا للملح والبورق ... جذب المواد العميقة الى ظاهر البدن ويحلل المفاصل يضمد به الوجع
الذي في اسفل القدم خوخ الطبع بارد يابس في اخر الثانية رطب في الاولى دون اخرها الخواص رطوبته سريعة العفونة ملين فيه قبض ما واقبضه المقدد وفيه منع للسيلان ... الزينة ينفع
ما ورقه اذا اطلي ... الراس ... ورقه في الاذن يقتل الديدان وينفع دهنه من الشقيقة ومن وجع الاذن الحارة والباردة الغذا النضج منه جيد للمعدة وفيه تشهيه للطعام ويجب ان لا يوكل
على غيره فيفسد عليه ويفسده بل يقدم على الطعام وغذاه بطي الهضم ليس جيد الغذا وان كان اكثر غذا النفض تضمد بورقه السرة يقتل دود البطن وكذلك ان شرب عصارة نقاحه وورقه والنضج منه ملين
للبطن والفج عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباه واشبه ان يكون ذلك في الابدان اليابسة الحارة خطاف الراس قال ديسقوريدس ان اول بطن الخطاف اذا شق وجد فيه حصاتان احدهما
ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا احتملتا في جلد عجل قبل ان يصيبه تراب وربط على عضد المصروع او رقبته انتفع به قال وقد جربت ذلك وابرا الصرع العين اكل الخطاف يحد البصر وقد يجفف
ويسقى ... مثقال وخصوصا حراقة الام والولد في الزجاجة اذا اكتحل بما العسل وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتدا الما وكذلك دماغ الخفاش الصدر لحم الخطاف رماده ينفع وكذلك
اذا ملح وجفف وشرب منه وزن درخمي نافع من الخناق خل الطبع مركب من حار وبارد وكلا جوهريه لطيف والبارد اغلب والذي فيه حرافة اسخن والذي لم يكن فيه ابرد والطبخ يقوي برودته
الخواص قوي التجفيف يمنع انصباب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب او يصب على نزف الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفرا ومن صار
للسودا ... الزينة يطلى بالعسل على اثار الدم فينفع ولكن الاكثار منه يصفر الاورام يمنع من حدوث الاورام ... والحمرة اكلا وطلا ويمنع من سعي كل قرحة ويمنع من الداحس ويمنع من النملة
والحمرة اذا اطلي به ان ... القروح اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل منعها ان ترم ويمنع سعي القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار ويمنع من كل شي ينفع المفاصل
وهو ضار للعصب واذا طلي مع الكبريت على النقرس نفع الراس اذا خلط بدهن زيت او دهن ورد وضرب ضربا وبل به صوفة غير مغسولة ووضع على الراس نفع من الصداع الحار وكذلك النطول به
والتمضمض به وخصوصا مع الشب ينفع حركة الاسنان ودمويتها وبخار الخل الحار ينفع من عسر السمع وحدته ويفتح سدد المصفاة بقوة ويحلل ... العين لطوخ العسل على الكهبة تحت العين ... ينفع
البصر الصدر يعصر اللهاة ويقطع الغرغرة به سيلان الخلط الى الحلق ويرى اللهاة الساقطة ... للعلق والسعال المزمن ولعسر الاعصاب مسخنا الغذا صالح للمعدة الحارة الرطبة يشهي الشهوة ويعين على
الهضم كل ذلك لدبغه المعدة ... الاستسقا والادمان منه ربما ادى الى الاستسقا النفض يبرد الرحم وحقن الخل المسخن مع الملح لقروح الامعا الساعية بعد الحقن اللينة السموم يصب على
النهوش وينفع من الافيون والشوكران والخل المتخذ من العنب البري ... نفع من عضة الكلب الكلب ... وقد يشرب سخنا على الادوية القتالة فينفع خنافس الراس زيته الذي يغلي فيه نافع لوجع
الاذن اذا صب فيها وكذلك اجزاؤها سحوقة خبز الاختيار يجب ان يكون الخبز نقيا مملوحا ... مختمرا جيد النضج في التنور ... ما يوكل ... وهو الخبز الحار غير مقبول

عند الطبيعة ويتلوا السوبي الغربي وسايره ردي والخبز السميذ افضل من الدقيق وكلما كان انقى فهو ان تخمر وبرد حتى يدرك اكثر فيما لم يعجن اكثر ويملح اكثر والخبز الفرني ليس بخبز التنوري
الواحد المنضج من الجانبين وخبز الملة حار الباطن والمغسول مبرد وقليل الغذاء طاف على المعدة وصالح للمحرورين ولا يولد سددا ولا نفخ وصفة غسله ان يوخذ الخبز اللباب ويوخذ لبابه وينقع في الماء
الحار ثم يصب عنه الماء الذي يطفو ويجدد عليه الماء حتى يذهب عنه قوة الخبز وغيره ويبلغ غاية اسفاحه **الاختيار** السميذ اغذا من غيره واجوده غذاء الكعك ابطاء نزولا والحواري معه في احواله والخشكار
الكثير النخالة سريع النفوذ لكنه اقل غذاء وارداه والذي لم ينضج جيدا اكثر غذاء وكذلك القليل الخمير لكن غذاه مولد سددا لا يصلح الا لكثيري الرياضة وخبز الملة من هذا القبيل فان باطنه قلما ينضج جيدا والخبز
المغسول قليل الغذاء بعد عن السدد خفيف النفخ والوزن وخبز الحنطة السحيقة في حكم الخشكار وخبز القطايف يولد اخلاطا غليظة والفتيت نفاخ بطي الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويجب ان يكون خفيفه
في الملح والخمير المعمول باللبن كثير الغذاء بطي الانحدار مسدد وصمام الخبز احسن ضمادا وخبز الحنطة سبب **الزينة** الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمن سريعا **الاورام** خبز الحنطة مع ماء القراطن والعصارات
الموافقة جيده للاورام الحادة لينها ويبردها **القروح** الخبز اذا خلط باء وملح وزيت نافع للقوابي **الغذاء** الخبز الحار معطش لحرارته ويطفو في المعدة لرطوبته البخارية ويشبع بسرعة الماء والبارد اسرع انهضاما
وابطا انحدارا **النفض** الخبز الخشكار مليّن للطبيعة والحواري عاقل والمحمص مليّن والفطير يعقل والملح يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وان خلط به غيره وخبز القطايف يعقل البطن والخبز الدقيق يعقل البطن

خبث

اكثر من السميذ **الاختيار** اقوى الخبث خبث الحديد **الطبع** خبث الحديد يابس في الثالثة وخبث النحاس قريب منه وسائر الخبث اقل حرا **الخواص** كلها مجففة واقواها خبث الحديد
وكلها تجفف الرطوبات **الاورام** خبث الحديد يحلل الاورام الحادة **القروح** خبث الفضة ينفع من الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزف البواسير والنواصير **العين** خبث الحديد نافع من خشونة الجفن
وخبث الرصاص نافع من قروح العين ومن المرداسنج **الغذاء** خبث الحديد يقوي المعدة وينشف البلة ويذهب باسترخائها اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلاء **النفض** خبث الحديد يمنع من نزف البواسير
خصوصا اذا نقع في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في البول وسدد الدبر طلاء **السموم** خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسمى توريطس

خاليدسون

الماهية قال بعضهم هو العزوق وقال ماميران وقال آخرون صغيره الماميران وكبيره الزرد وجوبه **الخواص** جنس صغير حار مفتح **الاورام** جعله مع الشراب على النملة ينفع
القروح الصغيرة من قلع الجرب **الراس** يمضغ اصله فيسكن وجع السن **العين** اذا غلي عصارته على جمر حتى يثخن احد البصر واذا عمي فرخ الخطاطيف حملت اليه الام هذا النبات فبرده بصيرا وكذلك

خمسه اوراق

يسمى الخطاف **الماهية** هو نبات ملون وقد قيل فيه **الطبع**...

خندروس

الماهية هو الحنطة الرومية **الطبع** غذاوه ابعد من غذاء الحنطة واقل غذاء وهو مع ذلك جيد لين

خامالاون

قوي غليظ **الخواص** لا يقرب في شي ولكن يستعمل من خارج وفي جملة الحالات من خارج في الملينات المحللة من الاضمدة **الزينة** يطلى على البهق **القروح** يطلى على الجرب والقوابي
والقروح الماكلة **الغذاء** يسقى من اصول الاسود الابيض في شراب ينفع صاحب الاستسقاء **النفض** اصول الابيض منه يقتل الديدان **السموم** الاسود منه شي قتال

خرو

الماهية ذكر في باب الزبل **الخواص** كله يسخن ويحلل ويجفف

خراطين

الطبع حيث يقال انه يكون جاره **الاورام** يضمد به على جراحات الاعصاب ولا يحل عنها الا بعد ثلاثة ايام ويكون نافعا جدا **الراس** مطبوخه بدهن
الاوز نافع من وجع الاذن ويقطر الزيت في الجانب المخالف من السن الوجعة **الغذاء** يبرئ اذا شرب بالطلاء اليرقان **النفض** يدر الحمام ويسقى بالطلاء يدر البول ويفتت الحصاة بل ذلك ابدا

خيربوا

الماهية حب صغار مثل الفاقلة جلب من السقالبة **الطبع** هو حار يابس في الثالثة **الخواص** قوته قوة القرنفل وطرا وللطف وهو الطف من الفاقلة **الغذاء** جيد للمعدة والكبد الباردة وهو اجود للمعدة من الفاقلة

خمافيطوس

وحبس القي **الماهية** هو كمافيطوس وقد ذكر في باب الكاف

حرف الذال

ذهب

الطبع معتدل لطيف **الخواص** برادته تدخل في
ادوية السوداء وامتصاص الذي واستعداد ما كان مكوي من ذهب **الزينة** امساكه في الفم يزيل البخر ويدخل برادته في ادوية داء الثعلب والحية طلاء وفي مشروبة **العين** يقوي العين كحلا **الصدر** ينفع من اوجاع
القلب والخفقان وحديث النفس وحدها

ذريره

الماهية ذكر في باب قصب الذريرة **القروح** قيل انه لا شي افضل لحرق النار من الذريرة يدهن ورد **الغذاء** ينفع من اورام المعدة والكبد والاستسقاء

ذنب الخيل

الماهية نبات ينبت في الحجارة والخنادق له قضبان يجوفه الى الحمرة خشبية صلبة معقده بعقد متداخلة وعند العقد كورق الاذخر دقاق متكاثفة تتشبث بما يقرب من الشجر تتدلى منه
اطراف كثيرة كذنب الخيل وله اصل صلب **الطبع** بارد في الاولى يابس في الثانية **الخواص** قابض خصوصا عصارته شديد التجفيف بلا لذع نافع جدا لنزف الدم **القروح** يدمل القروح والجراحات ادمالا عجيبا
ولو كان فيها عصب ويدمل ايضا **المفاصل** ينفع اذا طلي به او ضمد به من شدخ اوساط العضل ويصلح قيلة الامعاء **الغذاء** ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء

درادخ

الطبع قال بعضهم هو مفرط
الحرارة وقال آخرون هو حار يابس في الثانية والاول اصح **الخواص** حاد حريف معفن محرق **الزينة** يقلع الثاليل طلاء ويتخذ منه مرهم يطلى به بياض الاظفار فينفع منها ويقلع ... الاظافير المتقرحة ... للقلع
ينبت عند اذا ضمدت بها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الخردل ينبت الشعر وكذلك اذا طبخ بزيت حتى يغلظ **الاورام** يطلى على الاورام السرطانية فيحللها **القروح** طلاء على الجرب والقوابي
العين ابن ماسويه قال انه يقطع الظفرة جدا **النفض** من الاستسقاء **النفض** القليل منه يدر البول جدا ويلينه ايضا ويعين الادوية المدرة من غير ضرره والطمث وسبيط قال بعضهم يسقى واحده منها لمن يشتكي مثانته
وانه لا يغوص فيه العلاج نافع وسقي منه طبا يسيرا منه مقرح المثانة قال جالينوس يتوهمه المثانة هو لا مالة المادة الحادة اليها التي لا حلو عنها ابدا مع خاصية فيها

حرف الضاد

ضرو

الماهية معروف ودبيبه الضرو وهو صمغه حلب الى مكة ويسمى بهذا الاسم **الطبع** حار في الثالثة رطب في الاولى **الخواص** جلا محلل مجفف جذاب من عمق البدن وصفه صمغه انه صمغ في بخور الكلام
وهو كاللادن في القوة طيب يدخل في طيب النساء **الراس** رب الضرو نافع جدا للسيلان الفم وقروحه **النفض** فيه قوة عاقلة للبطن

ضيمران

الماهية شاهسفرم الحماحم **الطبع** ابن ماسويه فيه حرارة
وهو يابس في الثالثة وكثير من الناس يقولون انه بارد اذا لم يجاوز حرارته محرورين الحماحم بارد في الاولى والاصح ان قوته مركبة من حرارة مع برودة ويحرر ان تكون البرودة غالبة فيه **الخواص** نافع للمحرورين
خصوصا اذا رش عليه ماء ورد **القروح** يضمد به الاحتراق **الراس** نافع جدا من الصداع والحماحم مفتح لسدد الدماغ **النفض** يسقى بزره المقلو للاسهال المزمن بدهن الورد دوما بارد

ضرع

الطبع
بارد يابس بسبب العصب الكثير الذي فيه **الاختيار** غذاء الضرع المملي لبنا اذا استمرئ اقرب من غذاء اللحم واحده ما يكون فيه لبن والافاويه فانها تحلل الخدارة وهو من الحيوان الجيد الحرجيد الخلط ...

ضفدع

الخواص رماد الضفادع اذا جعل على موضع الدم حبسه **الزينة** وهو اذا طبخ بالخل وزيت كان فيما يقال مادا هو للجذام والهوام ما كولا **الاورام** مرقه نافع لاورام الاوتار اذا صب عليها
الراس مرارة الضفادع النهرية تمضمض بسلاقتها لوجع الاسنان فيسكن ولكن فيه ما فيه وحرم الضفادع وخصوصا شحمها يسهل قلع الاسنان واظن انه من التجربة الساسانية فان هذا الصنف مما يشهد به
الاطباء واصحاب التجربة من العامة يسقط اسنان البهائم اذا ناله في العلف **السموم** من اكل دمه او جرمه تورم بدنه وكمد لونه وقذف المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ ... وأكل كان بادزهر
الجذام والهوام

ضان

الخواص قوة مرارته كقوة مرارة البقر

ضب

الماهية الضب غير الورل الموجود في بلادنا ولكن يشبهه وان كان قريب الاحوال والقوى منه وكان الضب مثل الافعي
بادية العرب **الزينة** يطلى بعره على الكلف والنمش **العين** ينفع العين

ضبح

الخواص قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس ووجع المفاصل

حرف الظا

ظليم

الماهية قيل فيه في باب النعام

ظلف

الزينة اذا طلي على داء الثعلب رماده برماد ظلف المعز الخل نفع جدا

حرف الغين

غبيرا

الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية **الخواص** حابس كل سيلان وهو اول قبضا وعقلا من الزعرور ويمنع الصفرا المنصبة الى الاحشا واذا تعلق به ابطا السكر **الصدر** ينفع من اسهال
الغذاء الحار يحبس القي **النفض** نافع من السحج الصفراوي وحبس البطن والقي وكذلك الزعرور وينفع من اكثار البول

غاريقون

الماهية ابن ماسويه هو ذكر وانثى ومن الغاريقون
ما يثبت اصل الاجاص ولكن ظاهره ليس باستحصاف كظاهر اصل الاجاص ويقول قوم انه يتولد في الاشجار المتآكلة على سبيل العفونة وفي طعمه حرافة وحرارة وقبض وجوهره مائي هوائي ارضي لطيف
الاختيار جيده الاملس الابيض السريع التفتت الخفيف الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارته حلاوة والمتخلخل ذو شظايا وهو الانثى والذكر فليس بجيد والصلب والاسود ردي **الطبع** حار

في الاولى يابس في الثانية **الخواص** محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح جميع السدد ملطف يقول بعضهم فيه قوة قابضة في اول طعمه كالحلاوة ثم المرارة **الاورام** نافع لجميع الاورام
المفاصل يسقى بالسكنجبين لعرق النسا وهو مما ينقي نضول العصب خاصية فيه وينفع من وهن العضل ومن السقطة والضربة من ذلك ثلاث قراريط فان كان حمى فبماء القراطن او جلاب **الراس**
ينفع اصحاب الصرع وينقي نضول الدماغ خاصية فيه **الصدر** ينفع من الربو وترجح الرية اذا سقي بالطلاء والشربة منه الى درخمي واذا سقي لمثل اوثوسات بالماء نفع من نفث الدم من الصدر **الغذاء** ينفع
اليرقان ويسقى بالسكنجبين لورم الطحال واذا مضغ وحده وابتلع نفع من وجع المعدة ومن الجشاء الحامض ويسقى منه درخمي لوجع الكبد **النفض** يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم والشربة
من درخمي الى درخمين وخصوصا بماء القراطن وقد يعين الادوية المسهلة فيبلغها الى اقاصي البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشربة منه لذلك درخمي وينفع من اختناق الرحم **الحميات** ينفع من النافض
ومن الحميات العتيقة الغليظة اذا سقي منه مثقالا بشراب قبل الدور فيمنع النافض **السموم** يضمد به للسع الهوام اذا سقي بشراب الى درخمي فهو عظيم النفع جدا من ذلك ويضمد به للسع الهوام الباردة

غار

الماهية حب على شكل البندق الصغار عليها قشر وسود دقاق متفرك الغمز بلقين عرجب اسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر ورقه كورق الاس غير انه اكبر ومنه بري ومنه حموا وينبت في المواضع الجبلية
دقوته في ثمرته وورقه **الطبع** حب الغار ورقه اقل حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية **الخواص** حب الغار وقشر جميعه سخين وحبه احر من ورقه ويسخن اجزاه وتخفيفه قوي والحب الطف والحا اضعف
واقل حرارة ودهنه احر من دهن الحب **الزينة** يطلى على البهق بشراب **الاورام** ينفع مع خبز وسويق على الاورام الحارة **المفاصل** ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعيا **الراس** يحلل الصداع ودهنه
ايضا وكذلك هما لاوجاع الاذن الباردة ولدوي الاذن وثقل السمع وينفع من الطنين والرياح **الصدر** نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب لعوقا بعسل او طلاء وكذلك لسيلان الفضول الى الرية ويتخذ منه لعوق العسل
لقروح الرية ونفس الانتصاب وخصوصا جده **الغذاء** دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب الزنجاري وكذلك قشره لكن حبه مرخ للمعدة محرك للقي **النفض** دهنه يغثي ويقي وفيه ادرار للحيض والبول
وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانة والرحم حتى جلوسا فيه والشربة منه للاسهال منه درهمان مع ماء العسل والسكنجبين واذا شرب من قشره درخمي فتت الحصاة وقتل الجنين لمرارته الزائدة على مرارة غيره والشربة منه

الادوال

اربعة قراريط وجميعه يفتت الحصاة **الحميات** ينفع دهنه من القشعريرة مروخا **السموم** يسقى للدغ العقرب بالشراب الطري ضمادا جيدا للزنابير والنحل اذا السعت وفي الجملة هو ترياق السموم النافعة كلها **الخواص**

غافت

الماهية هذا من الحشائش الشاكة وله ورق كورق الشهدانج وورق النطافلن وزهره كالنيلوفر وهو المستعمل او عصارته **الطبع** حار في الاولى يابس في الثانية
لطيف قطاع جلا بلا جذب ولا حرارة ظاهرة وفيه قبض يسير وعفوصة ومرارة شديدة كمرارة الصبر **الزينة** جيد من ايكاد داء الثعلب وداء الحية **القروح** يطلى بشحم عتيق على القروح العسرة الاندمال بدله ورق الثمام
عصارته نافع من الجرب والحكة اذا شرب بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة اقوى **الغذاء** نافع من اوجاع الكبد وسددها وينفع من صلابة الطحال واورام الكبد واورام المعدة
حشيشا وعصارته تنفع من سوء القنية واعراض الاستسقاء **النفض** يسقى بالشراب فينفع من قروح المعا **الحميات** نافع من الحميات المزمنة والعتيقة خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الافسنتين

غاغاطي

الماهية حجر خفيف له رائحة القفر **المفاصل** ينفع من النقرس **الراس** اذا دخن المصروع به **النفض** ينفع من اختناق الرحم **السموم**
بدله وزنه ابار وزن ونصف وزنه افسنتين ...
يطرد دخانه الهوام

غذا

الطبع غذا الجلود حار يابس في الاولى وغذا السمك اقل حرارة لكنه يابس **الخواص** لكل غذاء قوة مغرية مجففة **الزينة** غذاء السمك ينفع في الغمر وينفع في ادوية البرص واذا
اتخذ من غذاء الجلود وغراء جلد البقر وغسل تام مقام الموميائي في علاج الصادرة **القروح** غذاء الجلود يطلى على السعفة ويمنع تقشر الحرق وكذلك غذاء السمك وغراء جلد البقر اذا طلي بالخل على القوابي والجرب المتقشر اذا لم
يكن شديد الغور نفع واذا طلي بالعسل والخل على الجراحات نفع منها وينفع غذاء السمك في مراهم الجرب المتقرح **الراس** غذاء السمك ينفع في مراهم قروح الراس **الصدر** غذاء السمك يسقى لمن ينفث الدم ويدخل في احسا

شالبوس

نفث الدم **الماهية** دواء طيب الرائحة **الخواص** مجفف مجدد للتين وفيه تقبض حده ويمنع انبعاث الدم **القروح** ينفع من حرق النار

غوسنه

الماهية جنس من الكماة والفطر يجفف
ويتقسم لعفن رب تشكله شكل كاس صغير منتشية يغسل بها الثياب ويوكل في الحموضات وله لذة كلذة الغضاريف واكثر **الطبع** ليس ببرد ولا يابس كالكماة **الخواص** ليس بردي الخلط كالكماة

غرب

وكان في طبعه خيبة ومليحة **الماهية** تستعمل لحاوه ويستعمل صمغه وصمغه يخرج بالشرط ويتولد عليه بورق جيد وهو من اجود اصناف البوارق للاكليل **الخواص** زهرته وورقه عصارته
من المجففات بلا لذع وفيه عفوصة يجاوره في قوته لكنه ليس يخلو ورقه عصارته تحفظونها يجفف بلا لذع **الزينة** رماده يعجونه بالخل يقلع الثاليل ويسقطها منكوسة كانت او غير منكوسة والحا
اصله يدخل في خضاب الشعر **القروح** قشوره وورقه مسحوقه اذا جعلت على القطع والجراحات الطرية نفعت **المفاصل** طبيخه يطول جيد للنقرس **الراس** اذا قطرت عصارته وتدقيق مع دهن الورد معلاه في
قشر الرمان في الاذن نفعت من وجع الاذن ولذلك قشرة الرطب اذا فعل به ذلك وطبيخه غسول للحزاز **العين** حلها اصمغة وزهرة ظلمة البصر **النفس** ثمرته نافعة من نفث الدم وقشرة ايضا **الغذاء** عصارته
خرج العلق

غاليه

الاورام الغالية تلين الاورام الصلبة **الراس** الغالية تداف في دهن البان والخيري وتقطر في الاذن الوجعة وشمه ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد واذا
جعل منه في الشراب اسكر **الصدر** شم الغالية يفرح القلب **النفض** الغالية نافعة من اوجاع الرحم الباردة وحمولا ومن اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الطمث ويسهل الرحم المختنقة والمائلة ويسقيها يهيها الحبل

تم كتاب الادوية المفردة وهو الكتاب الثاني من القانون في الطب للشيخ الرئيس ابي علي بن سينا رحمه الله يتلوه الكتاب الثالث في الامراض ولله الحمد والمنة والصلاة على انبيائه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

ابتدا الكتاب الثالث

المقالة الاولى في كليات امراض الراس والدماغ **فصل في منفعة الراس واجزايه** قال جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضا والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفها التي خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف على الاعضا كلها في الجهات جميعها [illegible]

[illegible]

فصل في تشريح الدماغ [illegible]

[illegible]

وقد جعل مخرجا للنخاع على بعض بصوله [illegible] عند الحجاب الصلب وهو مضيق [illegible] وهي من الغشا الصلب وبين مجرى [illegible] **قول كلي في امراض الراس والفاعلة للامراض فيه** يجب ان تعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للراس [illegible]

[illegible]

فصل في الاستدلال [illegible]

[illegible]

في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشويش حتى يكون فكرته فيما ليس ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على دم واما على مادة صفراوية حادة يابسة وهو الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو المالنخوليا ويكون اختلاطه مع سوء ظن وسمع وفكر بلا حاصل والمايل من تلك الاخلاق الى الحنين ادل على البرد والمايل منها الى الاجترا والغضب ادل على الحر وبحسب الفروق التي بينهما ونحن نوردها بعد وربما كان هذا بمشاركة عضو اخر ونتعرف ذلك بالدلايل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتقلبت فهنا الحرارة وقد يقع ايضا تشويش الفكر في امراض باردة المادة اذا لم تخلو عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليثرغس ومنها افة في قوة الذكر اما بان تضعف واما بان تبطل كما حكى جالينوس انه ربما حدث بناحية الحبشة وبا كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بقيت بعد ملحمة بها شديدة فصادف ذلك الوبا ديوتان فعرض ان وقع بسببه من النسيان ما نسي له الانسان اسم نفسه وابنه واكثر ما تعرض من الضعف في الذكر يعرض لنسيان في مؤخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس او ان تشويش فيقع له امر كرمانه لم يكن له عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولى بذلك كل ذلك اذا لم يفرط المزاج فيسقط القوة ويقول ولا يحملا ان بطلان هذه الافاعيل مما يكون لغلبة البرد اما على جوهر الدماغ فيكون مما يستولي على الايام او على خارجه وقد يكون للبرد مع رطوبة وربما جلبه اليبس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلوم دم او مزاج صفراوي او سوداوي احترق مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية الاشيا الصفر الحارة تدل على غلبة الصفرا وكذلك رؤيا الاشيا التي تناسب مزاجا مزاجا ولا احتاج الى تعديدها والاحلام المتشوشة تدل على حرارة ويبوسة وكذلك يظهر في امراض حادة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر

فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة

واما الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الحركية فما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة فضلية في الانتفاع رقيقة كثيرة وتدل في اي عضو كان على افة في الدماغ الالات الاخرى بما كان في جميع البدن كالسكتة او في شق واحد كالفالج واللقوة الرخوة وربما اتفقا اعني البطلان والضعف من حق الدماغ او يبسه في نفسه او في شي من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلى الايام والذي في عضو واحد كالاسترخا ونحو ذلك ربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن افة فلم يصل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان تعب دل على رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا فعلى يبوسة اعني في الالات والذي يخص الدماغ مثل تغير حركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كان دفعة او مشاركة عضو اخر حسب ما نبين وتدل على سدة غير كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه تدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ او ضعف ويبوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه قليلا قليلا واما ما كان في اعضا البعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى الطبيعي ويقول ايضا ان كان الانسان بطيا للحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الى الكسل والاسترخا فمزاجه بارد او رطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى الهدو ولم يكن القوة شديدة السقوط فهو الى البرد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم ابدا تابع لسوء مزاج رطب مرخ او بارد مخمد لحركة القوى الحسية او لسده تحلل من الروح النفساني بفرط الحركة او لاندفاع من القوى الى الباطن لهضم المادة وتندفع معها الروح النفساني الا ساعة كما يكون بعد الطعام ومما يمنع النوم على المجرى الطبيعي شبيه رطوبة او جمود فاذا لم يقع الاسباب المخمدة دل على افراط برد مما نذكره فيشبه الرطوبة ليس كل رطوبة توجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم يطول سهرهم وتري جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوبة بالتهم البورقية فانها تسهر واما الدماغ الا اليبس على كل حال مسهرة لا محالة

فصل في الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الطبيعية مما ينقص ومما ينبت من الشعر ومما يظهر من الاورام والقروح

اما الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الطبيعية فبعضها من قبل الفضول انتقاضها في كميتها وكيفيتها او بما منعها وانتقاضها يكون من الحنك والانف والاذن ومما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام ومما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطئه وساير ما قد عد من احواله فلنذكر طريق الاستدلال من انتقاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة وذلك على السبب الذي يكثر له في العضو الفضول كما علمته وعلى ان الدافعة ليست بضعيفة واما اذا امتنعت او قلت ومع ذلك اما الدمع واما تمدد واما ضربان واما ثقل دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلا ويستدل على جنسه بان اللاذع والاخر المحرق القليل الثقل المصفر للون في الوجه والعين دل على ان المادة صفراوية والضرباني الثقيل المحمر للون في الوجه والعين والمالئ للعروق يدل على انها دموية والمكسل المبلد المغير اللون معا الى الرصاصية والجالب للنوم والنعاس دل على انها بلغمية فان كمد اللون في تلك الحال وفسد الفكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولي ولم يكن سائر العلامات دل على انها سوداوية فان كان شي من هذه مع طنين ودوار وانتقال دل على ان المادة تولد ريحا او بخارا وان لها حرارة ما فاما ان كان احتباس الفضول مع خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي اوردناه تختص بحسب الاستفراغ والامتناع واما في كيفيته فالضارب الى الصفرة والرقة والحرارة واللذع يدل على انها صفراوية والى الحمرة والحلاوة في الفم مع حمرة الوجه والعينين وحرارة الملمس وتمدد في العروق يدل على انها دموية والمالح والحلو مع عدم ساير العلامات او البرد في البارد الملمس الحال الملمس يدل على بلغم فيه حرارة فالفه الغليظ البارد الملمس يدل على بلغم فج وهذه الاستدلالات من كيفية الفضول في لونه وطعمه وقوامه ومسموعه واما من الرائحة فعفن الرائحة وحدتها يدل على الحرارة وعدم الرائحة ربما دل على البرد ولكن دلالة الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشيا التي تظهر على جملة الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر على مواد كانت واعصت ولا يدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون في البدو وانت عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال بها على حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جعودته وسبوطته ورقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة نباته وبطئه وسبب شقته وانتثاره في ابواب مخصوصة فتعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نحيل ذلك الى ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير

فصل في الدلايل الماخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطئها

اما العلامات الماخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطيه فان الموافقات والمخالفات لا تخلوا اما ان تعتبر في حال لا تنكر حاجتها من صحة الى حسبه شيئا او في حال خروجه عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعي فموافقه في حال صحته التي بحسبه هو الشبيه بمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحالة ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد علمت فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليست في الابدان كلها على مزاج واحد وانه ممكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن اخر او كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما تخالفه في الطرفين لا افراطهما فانا نخالفه في هذا الطرف حتى يعلم الحد من العقاب الذي له من المزاج فان الافراطين معا مخالفان موذيان لا محالة واما موافق صحته ما من الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطعمة الباردة والروايح الباردة طيبة كانت كالكافورية والصندلية والنيلوفرية ونحوها او منتنة غير طيبة كالحماية والطحلبية وينتفع بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع باضداد ذلك وينتفع بالهوا الحار والروايح الحارة الطيبة والمنتنة كالحلتيت والمحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتأذى بما يستفرغ منه ويحفظ عنه والذي به سوء مزاج يابس يتأذى بما يستفرغ منه وينقص عنه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ منه وبما يحفظ عنه واما الاستدلال من سرعة انفعاله فمثل ان يسخن سريعا او يبرد سريعا والذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته وقد يكون ذلك لوفور رطوبة او حرارة مزاجه ولكن الفرق انه مهما كان الاول يجتمع معه ساير علامات يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما نذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما تعرض له اليبس والاحيان عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري مجراهما من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون معه ساير الدلالات دليل اليبوسة والذي بحرارة مزاجه فيكون معه ساير علامات الحرارة في المزاج والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاجه الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كان من حرارة كانت هناك علامات الحرارة ثم كان ذلك الرطب ليس مما يبقى دايما لكنه عقيب حرارة مفرطة وعند الدماغ بجذب الرطوبات اليه فلاينه ثم ان نقي المزاج الحار عاد الى ما اعقبه اليبس بالنفض فان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار

اذ غلبت الحرارة

باردا رطبا وان استولت واجتذبت في اكثر الامر العفونة والامراض العفنية والادرار لان هذه الرطوبة ليست بغريبة فتتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا نضيجا بل انما تتصرف فيها تصرفا عفونيا وهي العفونة واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام من نضج الترطيب يكون بسرعة فيكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون اليبس عرض ذلك لاجل يبسه اما لان الرطوبة تفعل البرد فهذا البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى الدماغ من الغذا وظهر رطب واذا احدث ذلك البرد دفعة كان الرطب بعده دفعة واذا احدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان تحتبس الفضول ثم هذا لا يكون دايما ولان ما اليبس مما يكون نادرا واما الكاين ليبوسة الدماغ فسببه التنشف الذي يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة واحدة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة الا ان يكون سببها ما يقع من الحرارة الا فيما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل الماخوذة من سرعة الانفعال ولا يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسباب في الترطيب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد توجد من جهة الهيات والحركات كما يري صاحب العلة المعروفة بالبيضة يوثر الاستلقا على بنايا او ضجاع صحته

فصل في الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس

فاما الفرق في العرف الكاين بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان تعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة اعني المادة النطفية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للراس ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان اقل رداءة من الذي تجمع الى صغر الراس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على الاطلاق من رداءة في بنية الدماغ وضعف من قواه وصبو لحال القوى السياسية والطبيعية فيه فلذلك ما يثبتا اصحاب الفراسة ان هذا الانسان يكون لجوجا جبانا سريع الغضب متحيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الراس لا يخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الراس ليس بدايم الدلالة على جودة حال الدماغ فانه متى تري جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا كان معها قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة ومما يوكد ذلك ان تكون هناك مناسبة لساير الاعضاء فانه ضعف منها كان رديء الشكل ضعيف الرقبة صغير القلب او ما وقع في الخط ويبين عنه على انه قد يعرض من زيادة الراس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان الذين يعرض لهم من انتفاخ الراس وعظمه ما ليس في الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تغلي وكذلك تعرض للكبار اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يصغر اليافوخ ويلطا الصدغ عند استيلا الحمرة على الدماغ فقد عرفت دلايل صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل من الحزة البنية وما يصفه معها وينفعل من لطيف وحار تزداد هذه

فصل في الاستدلال من شكل الراس

اما دلايل شكله فقد عرفت في باب عظام القحف ان الشكل الطبيعي للراس ما هو والذي منه ما هو رديء الشكل اذا وقعت في جزء من اجزاء الراس اضرت بلا محالة خواص افعال ذلك الجزء من الدماغ الذي عند جالينوس ان المسفط والمربع مذموم دايما والناقص الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة القوة المصورة اي يكون افرطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومده والصدر

فصل في الاستدلال بما يخص الدماغ من ثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته واذى

واما الدلايل الماخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس دايما يدل على مادة فيه لان المادة الصفراوية تفعل ثقلا اقل واحراقا اشد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك والدموية ثقلا اشد منهما ووجعا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحمرة وانتفاخا في العروق اشد والبلغمي ثقلا اكثر من الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة فكر وكسل وقلة نشاط واما الدلايل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الراس منهما في نفسه وما يلمسه بحرارة من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدليل على حرارة ان دامت فمزاجه وان حدث وادث فعرضيه وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس وعلى قياسه ان لم يكن برد من خارج محسن مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن حر من داخل معرق واما الاوجاع الاكالة التي تخيل ان في راس الانسان حبيبا ماكلا واللذاعة فانها تدل على مادة حادة والضربانية على ورم حار وتوكد دلالتها لزوم الحمى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة ضاغطة باردة والممددة على مادة ريحية والانتقالية وكذلك الوجع الذي كانه يطرق مطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع ايضا دلالة من مثل ان الوجع الذي يشارك المعدة يكون على وجه والذي يشارك الكبد يكون على وجه وعلى هيئة اخرى مما نذكره وتدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس وموخره انذر بقرانيطس

فصل في الاستدلال الماخوذ من احوال اعضاء هي كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب

اما الاستدلال من العين من جملتها فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرته او كموده او رصاصيته او حمرته او حال ملمسها وجميع ذلك تقارب حاله في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدموع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق واحوال الطرف ومن الغوور والجحوظ والعظم والصغر والالام والاوجاع فان جفاف العين يدل على يبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها دل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدموع بغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحادة على اشتعال الدماغ وورامه وخصوصا اذا سالت من احدى العينين واذا اخذ نعشي الحدقة مثل نسج العنكبوت ثم تجمع فهو قرب الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف مما يكون في قرانيطس واحيانا في ليثرغس ويكون ايضا في قرانيطس عند اختلاط القوة دل على افة في الدماغ والكسر الطرف دل على استرخا وحرارة وجنون واللامعة منطرها موضعا واحدا وهي المدهشة والمزعجة يدل على وسواس ومالنخوليا وقد يستدل من حركاتها على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلا اوعية الدماغ والغوور والصغر يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت هياتها في ذلك كما نفصله في موضعه وكذلك قد يدل على جرم الدماغ ذبوله فاما الماخوذة من حال اللسان فان اللسان كثيرا ما دل لونه على حال الدماغ كما يدل بياضه على ليثرغس وصفرته اولا او اسوداده ثانية على قرانيطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق التي تحته على صرع عنه خاصة وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكن اذا علم ان في الدماغ افة اسعد الاستدلال به واما الماخوذ من حال الوجه فاما من لونه فانه تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سحنته وهزاله فان سمنه وحمرته دل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة دل على غلبة الصفرا وهزاله مع الكمودة دل على اليبس السوداوي والهيج دل على غلبة المائية في الدم الغالبة بعد ان يكون هذه احوال الاعضا ضد ليست اصلية وبعد ان يعلم ان لا علة في البدن غير السحنة الا في جانب الدماغ واما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من قوة الدماغ ومدة ولو كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول الخنازير والاورام فالسبب في ذلك لين ضعفا فيها ولا اذا خلت عن ذلك فالسبب فيه قوة فيها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ لشي من انواع المزاج الذي نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما تدفعه الدماغ واللحم الرخو الغددي الذي فيه وكذلك حال الدلايل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما الماخوذة من حال الاعضا العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من اوجبا ان تشارك الدماغ والنخاع كلما اذا دامت الافات عليها جلبت الى الدماغ من المرض الذي بها او ربما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقوي سائر الكيفيات التي يحلل اصلبه دلت على قوة الدماغ ويدل ضد ذلك على ضدها

فصل في استدلال المشاركات لاعضاء تشاركها الدماغ ويقرب منها

اذا كانت الاعضا المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الافات لا لاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف او ماد وربما كانت تلك الافعال في الاعضا الاخرى مشاركة في قوى الدماغ مثل ما تعرض لانهم المريض لبول او براز يحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في ليثرغس وفي الاسباب السهرية وتعل الحركة على حاليتها وفي قرانيطس ومثل العجز عن الازدراد والغصص والشرق في هذه الامراض ومثل دلايل النفس فان النفس قد ينقطع ويبطل بسبب افة في الدماغ متعدية الى الحجاب واعضا النفس كما ان عظم النفس وعظمه ادل على صلابة او ضيقه وصغره على السبات السهرية المرغس

فصل في الاستدلال على العضو الذي تالم الدماغ بمشاركته

ان اكثر الاعضا ايلاما للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم ومن حال الجشا الحامض ومن حال الفواق والغثيان ومن حال الخفقان المعدي وسايرة كيفية الاستدلال ايضا من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الخوا والامتلا فان شاركت الدماغ للمعدة وهي ممتلية او ذات نفخة تظهر في حال امتلائها فاما مشاركة المالحة الحرارة والمرة الصفرا واوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحر فتظهر

فى حال الخوا وكثيرا ما يكون الامتلا سببا لسوء المزاج وسادا من البخار الحاد من الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع فى ابتدايه واستقراره فان امراض الدماغ لمشاركة المعده قد يدل عليها الوجع من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين واشتد عند التخم وقد تمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد تكثر مشاركة الدماغ للمراق وما يلي الشراسيف فيكون الوجع مايلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلايلها المذكوره في بابه وينتقل الوجع في حاق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضا مع ماعزه تتعدا اليه وطريق صعودها اما ما يلي قدام الشراسيف ونحس هاهنا الى فوق وبتوتر وضربان في العروق التي تليها ونحس ابتدا الالم من قدام واما ما يلي ناحية القفا فيحس ابتدا الالم من خلف ونتوتر العروق والشرايين الموضوعه من خلف ونحس هناك الضربان واذا راعيت اعراض العضو المشارك يجب ان لا يكون العرض عرضا لذلك العضو في نفسه بل بسبب مشاركته للدماغ لا لمشاركة الدماغ له فانه كما يستدل من الغثيان على ان العله الدماغية بشركة المعدة فلا يبعد ان يغلط فيكون العله في الدماغ اولا ويكون خفية واما يظهر الغثيان في المعده لمشاركتها للدماغ في علم خفية بها فيجب ان يرجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي ميزنا بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة

فصل في دلايل مزاج الدماغ المعتدل

فالدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي الافاعيل الحسية والسياسية والحركة المعتدلة في اسباغها ما ينقص منه واحساسه القوي على مقاومة الاعراض المؤدية ما اسقو شعر الطفولية ادمه احمر شعر الترعرع والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والتشريح وسط في الجوده والسوطه ونباتة ومده شبابه كل في وقته وشيبه غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصلع

فصل في دلايل الامزجة الرديه الواقعه في الجبلة

يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان ويلحق هذا الطيش وسرعة نوع الدواب وافتنان العزايم وان البرودة تولد البلادة وسكون الحركة ويلحق بهذا ابطاء الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر ...

[illegible]

علامات امراض الراس مرضا مرضا

هذا الباب والذي قبله كالمبني من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب ان يحفظ هذه الدلايل ولا يحتاج ان يعاد في كل باب من الابواب التي يتكلم عليها في امراض نواحي الراس ...

[illegible]

علامات سوء المزاج الحار بلا مادة

[illegible]

علامات سوء المزاج البارد بلا مادة

[illegible]

علامات سوء المزاج اليابس بلا مادة

[illegible]

علامات سوء المزاج الرطب بلا مادة

[illegible]

علامات الامزجة المركبة

[illegible]

في قوانين العلاج

[illegible]

[illegible]

واما ان كان احتراقيا فليجتنب كل ما يجفف ويسخن وليقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمدة والاغذية فان كان مع البرد يبس جمع ايضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد رطوبة استعملت الغرغرات المذكورة والادوية التي فيها اسهال [illegible]

[illegible]

المقالة الثانية في اوجاع الراس وهي اصناف الصداع

فصل كلام كلي في الصداع

الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم فسببه تغير مزاج او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير مولم الا ان يكون مع مادة تحرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلومة واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع شتى [illegible] والاورام قد علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطيف به وقد يكون في الحجابين المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجة عن القحف لما بينهما من العلاقة المعروفة في التشريح الموصوفة وقد يكون السبب المودي لاي هذه الاعضاء كان بابا في العضو نفسه وقد يكون مشاركة غيره له اما عضو يليه وبين اعضاء الراس واجل العصب مثل المعدة والرحم والحجاب [illegible]

[illegible]

فصل في اصناف الصداع الكاين من سوء مزاج

[illegible]

فصل في اصناف الصداع الكاين بسبب تفرق الاتصال

[illegible]

تفصيل انواع الصداع الكاين عن اورام

[illegible]

فصل في كيفية عروض الصداع من المواد

[illegible]

فصل في اصناف الصداع الكاين بالمشاركة

الصداع الكاين بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة [illegible]

[illegible]

اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد المشاركة التي يكون مع البدن كله اما الكيفية فاسية في البدن كله واما المادة فاسية في البدن كله كما تكون في الحميات والصداع البحراني من قبله واذا اشتد الصداع في [illegible]

قول كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع وانواعه

[illegible]

العلامات [illegible] بالصداع في الامراض [illegible]

[illegible]

تدبير كلي في الصداع

[illegible]

علاج الصداع الحار بغير مادة ومع [illegible] الاحتراق الشمس وغيره ومادة صفراوية او دموية

[illegible]

علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية

[illegible]

صفة اطلية نافعة للصداع البارد

[illegible]

ومن الاطلية الجيدة لكل مزمن

[illegible]

صفة سعوطات نافعة للصداع البارد

[illegible]

بعد ذلك يسخن ويستوع دهن شحم الحنظل او دهن اذخر بعصارة قثا الحمار ثم تاعمر [illegible] انه شديد النفع من ذلك ان يوخذ عصارة ورق الخاح معصر ابلاما ويسعط منه في المنخر ثلث قطرات على الريق ثم مع دهن البنفسج بعد ساعة ويحتسي اسفيذباجا كثير الدسم ومما يمدح لهذا الشان يوخذ مرارة الثور [illegible] وزن نصف درهم ومن الموميائي وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه ✱ **وايضا** يوخذ افسنتين مثقال ونصف اصل السوسن مثقال ونصف عسل مصفى مثقال ونصف جمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه حبة جاورس مقطرا من طرف الميل **وايضا** يوخذ [illegible] حفص هندي ويعجن بعصارة السلق ويقطر في الانف **وايضا سعوط نافع** يوخذ مرزنجوش [illegible] مثاقيل يوخذ وسماق من كل واحد [illegible] مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف بانبوب ويدع العليل راسه ويستنشقه بقوه **وايضا** شونيز اربعه مثاقيل وعصارة قثا الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يعجن بدهن الحنا او بدهن قثا الحمار ويطلى به داخل الانف ويستنشق العليل [illegible] بقوه فاذا نزل من عنده من راسه شي كثير فحينئذ يغسل الانف بماء حار **صفة ادهان [illegible] لما راس من به صداع بارد** تنفع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي تطبخ فيها اصل الشبث والفوتنج والمرزنجوش والشيح والثمام والسذاب وورق الغار وما قدمنا ذكره في القانون واما دهن البلسان فانه مادح عجيب قال وهذا ايضا يصلح سعوطات وقطورات في الاذن **نفوخ نافع من الصداع المزمن** يوخذ عصارة قثا الحمار [illegible] يسحق وينفخ في الانف او شونيز وعصارة قثا الحمار او شونيز وقليل افسنتين **علاج الصداع اليابس** اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او سوداوية فقد مضى الكلام فيه واما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس خصوصا [illegible] البيض [illegible] السمينة والملح والطباهج والاحسا الدسمة والادهان الرطبة ثم يمال من جهة الحار والبارد الى ما هو اوفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وغير ذلك وان احتيج [illegible] الى تعديل مزاج [illegible] او تسخين مزاج [illegible] من الادهان ما يعدله وربما اوقع نقصانا بينا في جوهر الدماغ [illegible] ان يستعمل السعوط [illegible] من عظام سوق الغنم والعجاجيل ومخ [illegible] الدجاج والطباهج والدراج والدجاج والزبد بالبقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الراس [illegible] المتخذ من [illegible] الحنطة والشعير [illegible] والسكر الابيض ودهن اللوز او القرع [illegible] على اليافوخ [illegible] تصب على الراس **ذكر علاج الصداع الورمي** واما علاج اصناف الصداع الكاين عن الاورام فقد ذكر كل واحد في باب مفرد **علاج صداع السده** واما صداع السده فعلاجه بالانضاج بما يعلم ثم بالاستفراغ واستعمال [illegible] ثم [illegible] النطولات والاضمدة والشمومات والغرغرات ثم بالانضاج ثم للاستفراغ ثم التحليل حتى يزول [illegible] كيفية ذلك في موضعه فان كان المزاج في الراس حارا او السده غليظة وصعب عليك العلاج يجب ان يستعمل التفتيح ثم اذا هاج صداع [illegible] العلاج الحار [illegible] المبردات [illegible] فصلنا كل هذا **في علاج الصداع الذي من رياح ولخرة محتقنة في الراس ليست من خارج** اما الكاين عن رياح غليظة فيعالج اولا باجتناب كل ما يبخر وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والمشمومات والسعوطات الموصوفة في القانون [illegible] الحمام على الريق ينفع في هذا الباب فان كان مبداهما من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وخاصة [illegible] ويدلك [illegible] ويستعمل الكموني [illegible] في علل المعدة وقويت الراس بعد العلاج بدهن الاس [illegible] ودهن السوسن وعصارة السذاب والانيسون [illegible] وتسعط اليضا في الاطراف لجذب الى خلاف واما الكاين عن الاخرة فان كان تولدها في الراس نفسه ولم يكن العليل يجد في المعدة [illegible] ولا كان ذلك بزداد وينقص بحسب الامتلا والفراغ وبحسب الاغذية [illegible] بالنطولات المعتدلة المعروفة ويقوى الراس بالاضمدة المحللة [illegible] والشمومات الملطفة [illegible] وان كان من المعدة فمما ينفعها ما يقوي المعدة كالمصطكي والطلحين ثم الكموني [illegible] واذا تناول الطعام [illegible] على لعاب [illegible] والكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد المعدة من لعاب بزر القطونا استعمل لعاب بزر الكتان مع الكزبرة اليابسة ويقوي الراس بما عرفناه بعد ان تعالجه بما يجب من النطولات والشمومات الموصوفة وخصوصا المرزنجوش [illegible] ويستعمل الجذب الى الخلاف واذا احسست ان في المادة [illegible] بما تجد من علامات الحرارة اجتنبت المحللات الكثيرة التسخين كالافربيون وغيره اجتنابا شديدا بل ابدات اولا بالجذب الى الخلاف والقي والغراغر ثم استعملت النطولات المعتدلة في الحمام **علاج الصداع الحادث من ريح تقرب الى داخل الراس من خارج** واما صداع الريح الداخلة من خارج فتامل هل كانت الريح حارة صيفية او باردة شتوية ثم تامل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطرتها دهن البابونج مفترا او دهن الخيري او دهن الشبث مخلوطا بدهن الورد [illegible] وكذلك ان كان مدخلها الانف قطرت ذلك في الانف واستعمل النطول [illegible] فان عقب سوء مزاج حار عولج بالرفق [illegible] فان لم ينفع [illegible] وان كان باردا جعلت الادهان من اي الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جندبيدستر ومسك وقليل [illegible] واستعمل النطولات والضمادات المذكورة بحسب ذلك محللة حارة وتجنب كل ما ينفخ [illegible] **علاج الصداع الحادث من الحرة [illegible] اصابت الراس من خارج** وكذلك العلاج للحرارات الواصلة من خارج [illegible] الحارة وخلطها بالنطولات المعتدلة [illegible] اشي كثير [illegible] والتشمم الروايح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهن [illegible] والنيلوفر والبنفسج [illegible] والصندل [illegible] الراس في الحمام [illegible] والخطمي واما البارد فينفع منها شم المسك والجندبيدستر [illegible] كانت الاخرى [illegible] الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعدودة واحتيل في غسل الانف بمثل هذه الادهان [illegible] يستنشق منها استنشاقا شديدا [illegible] حلد [illegible] ماء الورد وماء الخلاف وماء القرع [illegible] على اخره هذه المياه [illegible] سوء مزاج كما يكون عن دخان الكبريت [illegible] الشبه استعمل الكافور في دهن القرع [illegible] وكذلك يستعمل الكافور في دهن [illegible] ودهن البنفسج ويرش الموضع كله بماورد الخلاف والرياحين المرطبة **علاج الصداع الحادث عن روايح طيبة** اما الكاين عن الروايح الطيبة فان كانت حارة واضرت بحرارتها [illegible] بالروايح الطيبة الباردة مثل ماء الورد [illegible] مثل المسك والزعفران عالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور يعالج بالمسك والزعفران وان كانت [illegible] التجفيف واليبس فالعلاج ان لا [illegible] في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتدارك باسعاط الادهان الرطبة [illegible] والاولى [illegible] الكافور [illegible] وكذلك بالعكس **علاج الصداع الحادث عن روايح منتنة** واما الكاين عن الروايح المنتنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج [illegible] الروايح [illegible] مرطبة مثل روايح النيلوفر والبنفسج [illegible] ودهن الخلاف [illegible] المقابلة للروايح الطيبة [illegible] بالحر بالتعديل والترطيب **علاج الصداع الحادث من الخمار** واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل تنقية المعدة اما بقي بسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة الفجل او السكنجبين بالماء وبالمقيئات اللينة والمتوسطة مما نعلمه في قراباذين [illegible] مقوي [illegible] وان كان هناك مانع عن استعمال [illegible] من مرض حار اطلقت بطبيخ الاهليلج او شراب الورد المطلق وان كرهت النفس امثال هذه الاشيا اطلقت بما الرمانين مع الشحم على ما نقوله في اقراباذين [illegible] وان حال حايل عن الاستفراغات باي وجه كان [illegible] ما في معدهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول [illegible] بدهن البنفسج وصب الاطراف [illegible] البابونج ثم ليدخلوا الحمام [illegible] بدهن الورد [illegible] ويغتذوا بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكبريت [illegible] قال جالينوس فان غذوته [illegible] الحمام [illegible] الدم المتولد منه [illegible] ان يعطيهم الفاكهة القابضة ولكن الشراب [illegible] ان يكون المعدة ضعيفة [illegible] الرمان الحامض والريباس [illegible] وحماض الاترج خاصة [illegible] والسفرجل والتفاح واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر [illegible] ويلطف له بمثل صفرة البيض [illegible] كثير التحليل واستعمل [illegible] ثم اذا نال العثيان ان كان [illegible] الصداع قطعت دهن الورد [illegible] ثم اذا كان [illegible] اولا لتقوية الراس ومنع البخار [illegible] ان تستعمل الان دهن البابونج [illegible] وان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ومجرب ثم اذا اجعل الحمام [illegible] يسيرا

غرغرة

ورحصهم فاغذهم حينئذ السمك الرضراضي ورخص الديوك والفراريج وبالبقول الباردة وينبغي ان لا يمشي على الطعام بل بعد ثلث ساعات وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته قليلا ثم يستعمل السكنجبين السكري ان كان محرورا او العسلي ان كان مبرودا ويتمشى على ذلك قدمه ثم يمشي مشيا غير متعب او يتحرك حركة اخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب اللحم السابح والمري قليلا وان لم يكن بد فليصطبغ بقليل [illegible] واذا اشتهته قليلا فاستعمل له الاس والخمار [illegible] الامراض تطليه بالنطولات المعتدلة الحلل وتعذوه بالحلو من اللحوم **صفة دواء جيد للخمار** يوخذ بزر الهندبا وبزر الكسنة والاميرباريس المنقى من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية جمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط كافور او رقية [illegible] ماء الرمان او ماء الريباس او ماء حماض الاترج **علاج الصداع الحادث من الجماع** هذا الصداع يحدث اما بسبب [illegible] ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في معالجة الصداع اليابس بعد ان ينال بالمرطبات او بسبب امتلاء في البدن [illegible] الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسانية فيثير الاخرة الحتية فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب الجماع [illegible] امتلاء ابتدا بالفصد ثم بالاسهال ان يجب [illegible] ثم تقوي الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الاس وغير [illegible] المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويغتذي بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويهجر الجماع فان لم تجد منه بدا فلا يجامع على [illegible] **علاج الصداع الكاين من ضربة او سقطة وتدبير من تعرض لزعزعة الدماغ او الشجة** يجب ان يكون قصارى [illegible] وغايته قصدك في معالجة من به صداع حادث عن سقطة او ضربة ان تسكن الوجع ما امكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بالجذب الى الخلاف [illegible] وتعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان يندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعدل [illegible] المزاج [illegible] اعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الافة حمى واختلط العقل فقد اخذ في التورم فاول ما ينبغي ان تعمل في علاجه هو فصد القيفال او الاكحل [illegible] فان كان هناك امتلا فيجب ان يستعمل الحقن الحادة [illegible] الان تكون به حمى فمعدل الحقن وان لم يحتمل الحقن وجب ان يستوع بمثل حب [illegible] ان لم يكن حمى وان كان به حرارة [illegible] لم يمكن [illegible] فلابد من استفراغ [illegible] جراحة عولجت او لا ولابد من تحويل الموضع في مراحه حتى يقبل العلاج وان لم يكن صد الموضع بما يقوي مثل اضمدة [illegible] الاس والخلاف [illegible] الاس والسوسن والورد [illegible] وتحليل يسير مثل الورد واكليل الملك [illegible] الذرة والبابونج والطين الارمني والشب اليماني [illegible] منها على الادهان [illegible] من يستعملها [illegible] وجع وخوف الورم ان يرد [illegible] وجب ان يحذر الحمام والشراب والعصب [illegible] والمسخنات من الاغذية فان [illegible] الموضع [illegible] من استعمال القوابض القوية [illegible] وحب الرمان والحلنار والعدس والورد وظل الراس [illegible] تم بعد ذلك [illegible] لتلطيف [illegible] الزوفا والسعتر [illegible] الاسطوخودس [illegible] شراب العسل [illegible] اذا وصل الى حجاب الدماغ كان في خطر واذا اخرج [illegible] من الدماغ [illegible] ماء الرمان الحامض [illegible] الى اليوم الثالث وبعد الفصد **علاج الصداع الكاين عن ضعف الراس** علاجه تبديل سوء المزاج الرديه وتقويته بمقويات الراس من الاغذية العطرة التي فيها تلطيف وقبض وباجتناب الاسباب المقابلة للاسباب المورثة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل [illegible] لاسباب المنفعل [illegible] اجتماع اخلاط رديه حارة او غير حارة في المعدة فيجب ان يستوع بالين [illegible] ما يتولد عنه [illegible] للاعضا [illegible] وحدا الحمام [illegible] مع الخبز [illegible] المعدة [illegible] الشراب مطلقا [illegible] **علاج الصداع الكاين من قوة حس الراس** علاجه [illegible] الحس يسيرا بما يغلظ [illegible] الدماغ [illegible] الاغذية [illegible] الحنطة والشعير ولحوم البقر [illegible] والاغذية المتخذة بالخشخاش [illegible] مثل شراب الخشخاش ومثل بزر الخس وقد يستعمل [illegible] **علاج الصداع الكاين عرضا للحميات والامراض الحادة** من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض او النوبة [illegible] بعد زوال المرض او اقلاع النوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يعلق المريض حتى يرى [illegible] ابيضاض البول [illegible] الى مشاكله بول الحمير [illegible] البول الحميد [illegible] على كونه في الحال [illegible] على الاختلاط فيجب ان يرجع الى [illegible] علاجه [illegible] في الاتفاق [illegible] دهن الورد [illegible] في الصيف [illegible] في شدة الحمى [illegible] الشعير والخشخاش والبنفسج والورد [illegible] كانت الاخرى [illegible] الاستفراغ واستعمل ما [illegible] يطبخ فيه الثمام [illegible] عصا الراعي [illegible] البابونج وان اضطررت لشدة الوجع الى [illegible] والمنومات [illegible] بالسويق وبزر القطونا في الابتدا [illegible] ودهن الورد [illegible] وربط الاطراف ودلكها واستعمال المحمرة [illegible] فحينئذ [illegible] جميع ذلك حلق الراس [illegible] البابونج والخطمي والبنفسج والحلبة [illegible] الراس [illegible] بعد الحمى وبعد الامراض الحادة [illegible] بتقوية الراس بدهن الورد مع دهن البابونج [illegible] على البدن والرجلين [illegible] **علاج الصداع البحراني** اما الصداع البحراني [illegible] الاخلاط [illegible] الشقوق وورم [illegible] علامات الطبيعة [illegible] الحار [illegible] الطبيعة [illegible] الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب [illegible] شراب البنفسج وشراب التمر هندي والشيرخشك [illegible] كيلا [illegible] الطبيعة [illegible] وبالجملة علامات [illegible] البول [illegible] السكنجبين [illegible] الاصفر [illegible] ولا يوعف [illegible] ان يكون معتدلة [illegible] اعراض [illegible] الاضمدة [illegible] من الدماغ [illegible] **علاج الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدود** [illegible] ما منقية الدماغ والبدن ثم سعط بالبارج [illegible] ذلك في الاسبوع [illegible] ويستعمل جميع الادوية التي تذكر في باب [illegible] الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة [illegible] الخوخ وعصارة اصل التوت والصبر [illegible] بالسعوطات والعطوسات المنقية للدماغ **علاج الصداع الذي يهيج بعقب الشرب والنعاس [illegible] تدبيره [illegible] اصناف الصداع** [illegible] ان يقع مع البدن والراس [illegible] الصدغان والجبهة [illegible] **كلام كلي فيها** يجب في جميع اصناف الصداع الكاين بمشاركة اعضاء ان تعتنى بتلك الاعضا وان تستفرغها [illegible] وان تبدل مزاجها ومع ذلك تقوي الراس بالمقويات [illegible] في الابتدا ان كانت المادة حارة [illegible] والكيفية حارة [illegible] وان كانت باردة [illegible] البابونج مع دهن الاس او دهن [illegible] وعصارته [illegible] عصارة [illegible] الراس [illegible] المادة والكيفية [illegible] وان عرف الموضع الذي يتندى منه [illegible] وعلاج الصنف الكاين بسبب الخرة تتصاعد من اعضا البدن [illegible] البارد [illegible] السفرجل والكزبرة [illegible] صعود البخارات [illegible] بالضمادات التي تحلل المادة واما علاج الصنف الكاين بمشاركة المعدة [illegible] فليلقم لقما مغموسة في ماء الحصرم وماء الريباس وما اشبه ذلك [illegible] الفواكه القابضة الطيبة الرايحة [illegible] الرمان [illegible]

[illegible]

فصل في ثقل الراس

الصداع المعروف بالبيضة والخوذة

[illegible]

علاجه

[illegible]

الشقيقة

[illegible]

العلاج

[illegible]

المقالة الثالثة في اورام الراس وتفرق اتصاله

الكلام في قرانيطس

[illegible]

علامات المشتركة

[illegible]

الى سعاملوس وتعيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان والورم الدماغي ان تظهر علامات سعاملوس وتعيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان ويابى الاضطجاع الا مستلقيا ويمتع بطنه ويمد شراسيفه
ويكثر اختلاج اعضايه وعلامه انتقاله الى الدق غور العينين ودقه والحمى ونحول البدن وصغر النبض وصلابته واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج **العلاج لاضافه** اما العلاج المشترك
لاضافه الحقيقيه فالفصد من القيفال واخراج دم صالح بل كثير جدا ويبادر الى ذلك ما ابتدى الاختلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوي ويجب ان يكون فصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشي هل وقع فيه او قرب
منه وحبس الدم عند القرب من الغشي وحال في معرفه ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الافاقه من حال الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض يدل عليه فانه اذا ارتعش او انخفض واختلف بلا انتظام حتى تجد واحده عظيمه
واخرى صغيره دل على قرب الغشي ويجب ان تخاط في عقب العصابه عليه حتى يكون موثقا لاجل حركاته واضطرابه الذي لا عقل له معها ... ثم بعد ذلك يفصد عرق
الجبهه ان كانت القوه قويه ...

[illegible]

يقال لبرغش للورم البلغمي الكاين داخل القحف وهو البرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغ قبل ان يجتمع ويسد في الاغشيه
لصلابتها ولا في جوهر الدماغ المزوجه كما ان ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراويه وقل ما يكون بلغميه لقله مود البلغ وجوهر صفاقي عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك الا انه سهما جميعا
يمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حجبه وهذه العله سماه باسم عرضها لان ترجمه ليرغش هو النسيان وهذه العله يلزمها النسيان ومن اسمها اخطا فيها كثير من الاطبا فلم يعرفوا ان الغرض
منها هو المرض الكاين من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العله هي نفس النسيان وعلى ان بعضا من الاطبا يسمي ليثارغوس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمقدمين
يخصون بهذا الاسم البلغمي ...
... **علاماته** ...

[illegible]

يزيد في جذبها ولينها ... ما حدث عليه المادة بالعلامات المذكورة حين تعرف هل الغالب مرة او بلغم ومنع الغذا ايضا على ما في فرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وكذلك ان كان السبب اكثار الطعام وقيا ان لم يحوج ... ست منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات الراس ثم تعالج اخيرا بما يعالج به الخمار وتستعمل اضافة في النطولات والضمادات والسعوطات المذكورة والاستفراغات اللطيفة بالشرب والحقن جميعا ويكون هذه الادوية لا في حد ما يبرد به في فرانيطس من الصندل ولا في حد ما يبرد به في ليثرغس من المحمومة بل يكون مركبا منهما ويغلب منهما ما يجب بحسب ما يظهر من اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يحتاج ان تعلمه في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصل السوس والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيت شراب الخشخاش ان لم يخف عليه من غلبة البلغم والعرض في سقيه اياه هو التنويم فان كانت المادتان متساويتين يزيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه ورق الغار والسذاب والفوذنج والزوفا والجندبيدستر والصعتر وكذلك الحال في الاضمدة والحقن وعلى حسب هذا القانون يمكنك ان تعالجها من القراباذين واما في اخر المرض وبعد ان تنحط العلة فجنبه النطولات الباردة واقتصر على الملطفات التي علمتها ثم حممه ودبره تدبير الناقهين

في الشجة وقطع جلد الراس وما يجري مجراه الخرق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضا ونحوه او هاشمة او منقلة او كانت سمحاقا من السمحاق الى القحف وهو ان ينزل الحجاب الى خارج ... ومنها الامة والجايفة ومنها خطر وخاصة في الجراحات الواصلة الى غشا الدماغ ... في جانب الجراحة وسيما في مقابلة واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الحجاب الرقيق كان اسلم فاذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى في مرات وليس مما يقبل الا القليل واقربه الى السلامة ما يقع من قطعه في البطنين المقدمين ... واللذان في البطنين المؤخرين اصعب والذي في الاوسط اصعب من الذي في المؤخر بعد ان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا يسيرا ومنع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا

العلاج فالمبادرة الى منع الورم بما يحتمل ما يتصل به فقد ذكرنا علاج الجراحة التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللاطبا في كسر القحف المتقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الى الادوية الحادة الساحقة الشديدة التسكين للالم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المتقلع وجذب الاساوه الادوية الحادة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج لطخ من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي ... المتاخرين منها اكثر على يدي الاولين وليس ذلك بعجب قال جالينوس ان مزاج الغشا والعظم يابسان

المقالة الرابعة في امراض الراس ان امراض الراس اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسة

فصل في السبات والنوم ... السبات للنوم المفرط الثقيل ولا لكل مفرط ثقيل ولكن ما كان ثقله في المدة والكيفية معا حتى يكون مدته اطول وهيئته اقوى فيصعب الانتباه عنه وان نبه والنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه سبات ... مستغرق والنوم على الجملة رجوع الروح النفساني عن آلات الحواس والحركة الى المبدا فتعطل معه الاعضاء عن الروح بالفعل فيها الا ما لا بد في بقاء الحياة منه مثل آلات التنفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان رجوعه عن غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذاء فيتبعه الروح النفساني كما يمنع من حركات الاجسام اللطيفة المحتاج الى ضرورة الخلا وما كان لطلب الراحة وتجميع الروح التي يتشبث بما يغتذى ويستمد بدل ... جوهره ويستعيض ما انحل في اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارف الابلال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق ... يكون مرضه ... في الاصحاء على حد وقد يعرض ايضا من هذا القبيل لمن استفرغ كثيرا الدواء فذلك النوم نافع له وقد يعرض ايضا نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدا لفرط تحلل من الروح ... جوهره الانبساط لفقدانه زيادة على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيعرض كما يكون في حال التعب والرياضة القوية وكذلك الاستفراغ مفرط يعرض للروح النفساني فتحرص الطبيعة على امساك ما في جوهرها الى ان تلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح للغذاء النوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدنف بالاسهال والنزف الغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحلل اليقظة وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحلل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق ايضا وهو ان يكون رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما من الادوية المبردة فتكتسب الآلات بردا ما فيها النفوذ الروح الحيواني فيها على وجهه ومجراه للسبب الحاصل فيها من الروح يفسد المزاج الذي به تقبل القوة النفسانية عن المبدا فيعود الى المبدا فارا من الضد وينقبض عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض ايضا بسبب مرطب للآلات مكدر للحواس ولجوهر الروح ساد لمسالكه مرخ لجوهر العصب والعضل ... معه سدد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر ولان الآلات قد فسدت بالرطوبة ولاسترخايهما جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا ما يعرض بسبب التخمة وطول لبث الطعام في المعدة وهاولا يزول ... الا بالقيء وهذان السببان هما بعينهما سببا اكثر ما يعرض من السبات اذا استحكم وقد يجتمع البرد والرطوبة معا في اسباب النوم الا ان السبب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد ويتبعه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر ... اليبوسة وللسبات اسباب اخرى من ذلك اشتداد دوائر الحمى واقبال الطبيعة بكليتها على العلة وانضاجها لحل المادة فيتبعها الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمى بلغمية ... وانما يحدث بالعفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرية في عللهما وسائر الاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت عظم القحف ... اذا اصاب الدماغ واشد البطون اسبابا عند القطع هو اشدها اسبابا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة يصيب عضلات الصدغ او عن شاكية الاذى في المعدة او في الرحم يسعو عنه الدماغ ... الروح الحساس ... معه حركة الروح الى البادن فقد يكون لشدة ضعف الروح وقلته فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي تعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع يجب ان تكون الآفة في السبات في مقدم الدماغ ... لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لمؤخره لم يجب ان يبطل البصر والسمع تعطلا ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة او لمس وحده ... الحواس الاخرى بحالها كما يقع في امراض الجمود والشخوص ولم يكن صورة السبات بالحس ... بالحركة فانه يعطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا فانها تبقى في التنفس ... ويجب ان يكون السدة الواقعة في السبات ليست بتامة ولا تكتنفه جدا والا عرض بالنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فهو للبرد ولا للرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى السبات من مثل ذات الرية وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون اخلاطه ما دام جالسا منتشرة غير موذية فيغشاه النعاس واذا طرح نفسه غارت الحرارة الغريزية وهاجت ابخرته الى الدماغ فمنعته النوم ولا سيما في ... المزاج واذا كثر غشيان النوم اندر بمرض ... ما يبقى في المعدة وحبس البخارات يخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان يكون هيئة المضطجع على الغذاء وقولنا الآن ان استعمال الاستلقاء كثيرا اوهن الظهر وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس مخوف منه على الراس وفي القمر موذي ... الدم لما يحول القمر من الاخلاط ... سببها انطباق في القصبة فلا يخرج النفس الا بصوت ورطوبة

علامات في اصناف السبات اما ان كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون بعقب برد شديد يصيب الراس من خارج او البرد من داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان ولا يكون اللون الى الخضرة والنبض متمددا الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شي مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون والبنج واصل اليبروح وبزر اللفاح وجوز ماثل والعطر واللبن المتجبن في المعدة والكزبرة الرطبة وربما يتلوه الكثير فيستدل عليه بالعلامات التي ذكرناها للكل واحد منها في باب السموم وربما يكون السبات مع اعراض اخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها او ورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ... ضعيفا ... متفاوت بل متواترا ... ونام يكن له نظام ... من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقي شيئا من هذه او شبهها فيعالج كلا بما ذكرناه في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك القول السديد بل يجب بحسب ما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكائن عن برد الدماغ في جوهره اولا او مشروب فانه يتبعه فساد في الفكر والذكر واما ان كانت السبات من رطوبة ساذجة فعلامته ان لا يري علامات الدم ولا علامات البلغم واما الكائن من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخمة وكثرة شرب ولين نبض وتموجه مع عرض وتعلم باستغراق السبات وعمله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وعلى الراس ومن التهيج في الاجفان وبرد الملمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك واما الكائن عن الدم فتعلم من انتفاخ الاوداج وحمرة العينين والوجنتين وحمرة اللسان ... الحرارة في الراس وما اشبه ذلك

مما علمته ان كان الدم والبلغم مع ذلك مجتمعا اجتماع الادرام ... علامات فرانيطس او ليثارغس او السبات السهري وان كان السبب فيه بخارات ترتفع من البدن في حميات وخاصة عند وجع الرية والورم فيها المسمى ذات الرية والبخارات من المعدة علم كلا بعلامته فانه ان كان من المعدة سدد ... ودوار ودوي وطنين وخيالات وكان يخف عند الجوع ويزيد مع الامتلاء واما ان كان من جهة الرية والصدر تقدمه الوجع الثقيل والوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرية وكذلك ان كان من الكبد سبقه دلايل مرض في الكبد وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم واستلاوها والذي يكون من ضربة على الهامة او على الصدغ فيعرف بدليله والفرق بين السكتة وبين السبات ان المسبوت ممكن ان يفهم ... ويكون حركة النفس من احشائه والمسكوت متعطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت والمغشي عليه ... ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحا ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والمغشي يقع ... مع تغيير اللون الى الصفرة والى ما شاكله لون الموتى وبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا تخف ... الوجه والانف ولا تتغير عن نحو ... والفرق بين المسبوت وبين المختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم وان يتكلم ... ومختنقة الرحم تفهم بعسر ولا تتكلم البتة ويكون الحركة خاصة حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت ... ونفخ الاجفان اسهل على المختنقة رحمها ويكون اختناق الرحم سابقا دفعة ويمضي سلطانه وينقضي او ينتقل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه متدرجا ويبتدي بنوم ثقيل الا ان يكون سببه برد يصب دفعة او دوا يشرب فيعلم ذلك

علاج السبات والنوم الثقيل الكائن في الحميات اما السبات الذي هو عرض عن مرض في بعض الاعضا فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير لينتقي ويزول ما به وتقوية الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك مثل دهن الورد والخل ... لا يلايم الدهن اذا افرد وحده وبعصارات الفواكه المقوية وبعد ذلك النطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللة ان كان احتبس في الدماغ شيء وقد عرفت جميع ذلك في القانون والذي يكون في الحميات وفي ابتدا الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العطاس دايما وشم الخل وبخاره وتعريق الراس بدهن الورد والخل الكثير او ما الحصرم والرمان والتوابع والذي يكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقي ترياقه وما نقوله في الكتاب الرابع واما السبات الكائن من برد يصل اليه من خارج فعلاجه سقي الترياق والمثروديطوس ودوا المسك وتنطيل الراس بالمياه المطبوخ فيها سذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا وتمريخ الراس بدهن البان ودهن الناردين مع جندبيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع جندبيدستر وكذلك الضماد المتخذ من جندبيدستر والعنصل والمسك ومن الجندبيدستر والزعفران ومن ... وقليل مسك ويشم المسك دايما ويستعمل ما فيه تسخين مزاج الدماغ ولكن بحيث دون ... واما الكائن لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى فصد القيفال وحجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل الحقن المعتدلة وتلطيف الغذا ويستعمل ما الحصرم واما الكائن لغلبة الرطوبة الساذجة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من جندبيدستر وفقاح الاذخر ونحوها وجوز السرو ... وعاقرقرحا وتجفيف الغذا وتجنب الادهان والنطولات الا باحتياط فان الترطيب الذي في الادهان ربما غلب قوة الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتحميره وشم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغمية فيجب ان يستفرغ بالحقن القوية اولا ... واكثر ما يكون عن بلغم في المعدة ايضا فيجب ان ينقيه ما يقطع البلغم مما ذكره في موضعه ويستعمل النطولات المنقية القوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وسائر ما علمت في القانون كما مضى لك ومن معالجته ان يسمع صاحبه ... ما يغمه فان الغم في امثال هذه الامراض التي يضعف فيها الفكر ويجمد فهو مما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلا المخ ... ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء السافلة واستعمال المعطسات

في اليقظة والسهر اما اليقظة فحال الحيوان عند ... روحه النفساني الى الآلات الحس والحركة يستعملها واما السهر فافراط في اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي وسببه المزاجي هو الحر واليبس لاجل انبساط الروح ... دائما الى خارج ولحرارته ايضا ... وقد يكون السهر من يبوسة الرطوبة ... في الدماغ او للوجع او للفكر العامة ومن السهر ما يكون بسبب الضو واساره الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ... وتشوش الاخلاط والاحلام ... في النوم مثل الباقلي ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لتصعد بخار يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم وملوحتها ويبس جوهرهم ... ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ ويدل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب ان يذكر

العلامات اما ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقارنة حر فهي خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخرين ولا يحس في الراس حر ولا برد واما ما يكون من حرارة مع يبوسة فعلامته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل العين وما كان من بورقية الاخلاط فعلامته وجود لذع في المنخرين ... في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ... وتوثب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن وما كان من استضاءة الموضع او من الغذا فعلامته ايضا سببه واما ما كان عن ورم سوداوي فعلامته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع او سرطان او افكار غامية او حميات حادة فعلامته سببه

علاجه اما ما كان سببه اليبس فيجب ان يستعمل صاحبه الغذا المرطب والاستحمامات المعتدلة خاصة فانه ... الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو الا في سلطان اليبس او في سلطان اخلاط ردية تثيرها الحمام ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الراس في الادهان المرطبة المذكورة وحلب اللبن على الراس والنطولات المرطبة المذكورة واستنشاق الادهان واستعاطها وتقطيرها في الاذن وخاصة البنفسجي ولا سيما سعوطا ... اسفل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فيزيد الى الزيادة في تبريد هذه الادوية واستعمال مثل جراده القرع وبقلة الحمقا ولعاب بزر قطونا مع ... الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك ومن المنومات الغنا اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه وايقاع ثقيل او هزج مستو ... وحفيف الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه بما تخص كل وجع في بابه واما ما كان في الحميات فكثيرا ما سقى صاحبه ... الساذج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتعريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان جعل في ... بزر الخشخاش الابيض وربما ... المخدرات التي ذكرناها في القراباذين واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحار اذا ديف في عصارة الخشخاش او ماورد طبخ فيه الخشخاش او ما الخس وطلي على الجبهة كان نافعا ومما جرب في ذلك ان يوخذ السليخة والافيون والزعفران بدهن ورد ويمسح به الانف وكذلك الطلا المتخذ من قشور الخشخاش واصل اليبروح على الصدغين والاستحمام منه ايضا ومن اخذ منها ... كرسنة من افيون نام نوما معتدلا وان كان الخلط المتصاعد اليه غليظا ضمدت الجبهة باكليل الملك مع بابونج ... وربما نوم اصحاب الحميات وغيرهم ان تربط اطراف الساهر ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويومر الحضور بالامساك عن الحديث والكلام ثم تحل الرباط ويرفع السراج ... النوم بالسكون ... فينام واما الكائن من رطوبة بورقية مالحة فيجب ان يجتنب تناول كل حريف ومالح ويغتذي بالسمك الرضراضي واللحوم اللطيفة ... قليلة الملح ويستفرغ بحب ... ويديم تعريق الراس في الادهان العذبة المنومة فاذا عرض هذا النوع من السهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه التنطيل بما طبخ فيه ... البابونج والاقحوان لا غير كل ليلة فانه ينوم نوما حسنا وكذلك يسقى من دهن الاقحوان ودهن ... او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان نسقي صاحب السهر المفرط الذي ... قيراطا ونحوه من الافيون لينومه ... المفرط فيما كفاه ان يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما ... ويا كل الطعام فانه ينام في الوقت

في آفات الذهن ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية ... وتعرف من وجوه فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشيا في اليقظة والنوم سليما كان للاشيا والاحوال التي راها في يقظته او نومه مما يمكن ان يعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها وشاهدها لم يعدها فذلك افة في الذكر وفي موخر الدماغ وان لم يكن به هذا افة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال ويحذر ما لا ينبغي ان يحذر ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن ويرجو ما لا يجب ان يرجا او يطلب ما لا ينبغي ان يطلب ويضع ما لا يجب ان يضع وكان لا يستطيع ان يروي فيما يرويه من الاشيا فالافة في الفكر وفي الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم يكن يحدث فيما تقوله ويفعله بخلاف التسديد وكان يتخيل له اشيا محسوسة فيلتقط الزير ويرى اشخاصا كاذبة او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشيا في النوم واليقظة فالافة في الخيال في البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك او ثلاثة فالافة في البطنين او الثلاثة ولان مرض الذكر ... مشاركة ... في الذكر ... من ان مرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا ميل الى النقصان

فهو من البرد وما كان يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحر وزعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك اما ان يكون بسبب بدا في الدماغ نفسه واما عن عضو اخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة واما المعالجات فيجب ان تعول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون وتلتقط من اوجاع اعضا الراس في الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك تستعملها عليه وتبادل من تنها من الاغذية ما نصرها بحسبها فيه

في اختلاط العقل والهذيان اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكاين بسبب الدماغ نفسه فهو اما من سودا او اما دم حاد ملتهب واما مرة صفرا واما مرة حمرا واما حر ساذج واما حار حاد وذلك مما خف المؤونة في مثله واما يبس لتقديم سهر او نحوه او غير ذلك مما يخفف ويعدم الدماغ مادة روح غريزية بمثلها يمكن ان تحفظ برئة العقل والكاين بسبب عضو اخر او البدن كله فذلك العضو هو كالمعدة او منها او المراق او الرحم والبدن كله كما في الحميات واكثر ذلك اما الكيفية ساذجة مادي اليه كما ترتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضا الفاسدة المزاج المتورمة واما البخارية من مرة وبلغم قد عفن واحتد واسلم اختلاط العقل ما كان عن ضحك وما كان مع سكون واردأه ما كان مع اضطراب ومع ضجر والمدابرة

العلامات اعلم ان كل من وجع شديد ولا يسكره ولا يخرج فيه اختلاط والبول الدهني يدل في الحميات على اختلاط العقل اما الكاين من السودا فيكون مع غموم وظن سيئ ومع علامات المالنخوليا التي نذكرها في بابها وان كانت السودا صفراوية كان مع سبعية واقدام وان كانت السودا دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العرق واما الكاين عن الصفرا فيكون مع التهاب وحرارة وضجر وسوء خلق واضطراب شديد وتخيل نار وشرارة وحرقة اماق وصفرة لون وامتداد جلد الجبهة والتهاب الراس وغوور عين ووثب الى المقاتلة والذي من الحمرا فتكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل الذي في الحميات واكثر ما يكون في البرسامات واما الكاين من حر ويبس ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانين وفي الابواب المتقدمة والكاين من بلغم قد عفن واحتد فيعرض لصاحبه ان يكون هو مع الاختلاط رزانة وان يشيلوا حواجبهم بايديهم كل وقت وان يتقلبوا ويسهروا ويسبون لجوهر البرد كما اختلط عنوا نعمرا العارض لجوازه وهاو لا يعلمون ما يسلونه وربما عرض لهم ان يتوهموا انهم شهود وابا وطيورا وبالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه يدل على السهر او عن حرارة رطبة من دم او بلغم عفن فانه يدل على السبات واما الذي سببه بخارات متصاعدة من عضو فيعرف من حال ذلك العضو الالم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتملة ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع

العلاجات اما علاج المالنخوليا فنذكره في باب المالنخوليا واما علاج الاختلاط الكاين من الدم فينبغي ان يبادر الى الفصد والى جميع ما يعدل الدم ويبرده ويطفي قوامه واما الكاين من الصفرا والحمرا فعلاجه ان يبادر فيستفرغ ويعدل المزاج واما من الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات المذكورة في القانون وتستعمل اضمدته بعد حلق الراس وان اشتد قوي دبر تدبيرا ما ليا ومما يصلح للاختلاط الذهني الحار قيروطي متخذ من دهن ورد وخل على اليافوخ او دهن بنفسج ولبن امراة حمي او دهن ورد وخشخاش مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الاطلية غير نافعة وربما احتيج الى تحقن بحارة ولا سعوط وربما في الجذب بل ليسع حقنا لينة واما الكاين بسبب شركة عضو فيستعمل فيه تقوية الراس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية واذا كان مع الاختلاط ضعف وعلامات ادوار فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربه ليثوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى راسه كيا صليبا ان لم ينفع شي ومن الاشيا النافعة له ان يصب على الراس طبيخ الاكارع والرووس وكثيرا ما يعافيهم الناس اذا شربوا ايا ما كثيرا او في شي اخر من الثمار والحلاوى مما حسنه وسر فيه

في الرعونة والحمق الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق وان كانا اصلي العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن انه في الافعال الفكرية بحسب التغير والرعونة والحمق انه بحسب النقصان والبطلان وحالة تشبه الحزن او الصبوة وقد عرفت ان اصناف افات الافعال لثة واما اسباب هذا المرض فاما برودة ساذجة او مع يبس مستولي على البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدة واما برودة مع بلغمية في تجاويف اوعيته واما كان بسبب هذا الضرر من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة معالة للفكرة التي هي حركة اما من حركات الروح تحرك بها من مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس والحرارة مبدا الحركة وعنها والجمود منعها وكذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مايلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى الذكر وقد عرفت التخيل والذكر في موضعهما هذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او بتحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الحارة والتي بالسكنجبين العنصلي وبرد التحلل ان كان عن مادة ومع ذلك فيجب ان يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصية به مثل دوا المسك والمثرودبطوس والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان نطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بيتا مضيا وبالجملة فان اليقظة والسهر وتلطيف الغذاء وتقليله والميل الى مزاج ايبس والى تلطيف البرد وتعديله وتقليله وتحتيخيثلا يكون يعذبه الغليان والتخير لحار الطيفا غير عال هو ما ينقي الذهن ويصفيه ولا اغذا للذهن من الامتلاء عن اغذية ورطوبات واليبس يغير الذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا والخلاء مع ادنا حركته

في فساد الذكر هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلان في جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع يبوسة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا تحفظ ما ينطبع فيه وان كان مع يبوسة دل عليه السهر وانه تحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقتية وان كان مع رطوبة دل عليه الاسباب وانه لا تحفظ الماضية البتة ولعله تحفظ الوقتية الحالية مدة اكثر من الماضية فان كان هناك برد ساذج كان خدر وسدد وربما كان من يبس مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه او في بطن منه او في وعايه وقد يكون لاخلاط او سوء مزاج في الصدغين ما دي الى الدماغ وقد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو مما جرب وشوهد واكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن ادويا والدماغ خصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صحة اندر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة وليبوغس وعلامات اسبابه واصنافه ينبغي ان تعرف من القوانين المذكورة ولا تحتاج هاهنا الى تكرار

علاجه اما الكاين عن حر ويبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو ما قيل مرارا واما الكاين عن برد مجرد فيجب فيه ان يغذا العليل الاغذية المرطبة المعتدلة وان تستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك والغمز والخرق الخشنة وتخريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بتوية بل بمقدار ما يجب ويقتضي الزيادة في الغذا والدعة والنوم والحمام ويحتاج الى الضمادات المسخنة المعروفة التي لا نكرر ذكرها وبالمحاجم على الراس بلا شرط والادوية المحمرة وربما احتيج الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وكرعان المعز ومن الادهان دهن السوسن والنرجس والخيري واما ان كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغه بعد الانضاج بما يدبر ويسكن بها كثير الضرر لئلا ولا من الاستفراغات التي هي اخف مثل الايارج وشحم الحنظل وجديد ستر ثم يدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان شئت سوء المزاج الحار معجون البلاذر فانه اقوى شي في تقوية الذهن وافادة الحفظ فاستعمل ايضا سائر المسخنات من المحمرات والغراغر والشمومات التي يبدي ولا تستعمل التخفيف بل بتدريج واحذر ان يلزم خفيفا فتفنا الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك مما يزيد في النسيان ويجب ان يجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلا ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخا واما البارد فبما يحدث من تغير بالروح الحاس فان عرض لهم امتلا فليطعموا الطعام التدبير بعده ويجب ان يجتنبوا الادوية المسكنة المبلدة والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلا منه ضار جدا واما القليل منه فينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شي لهم والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله ومع ذلك فيملا الدماغ ابخرة وقد جرب لهم الوج المربا والدار فلفل المربا والجوارشن في الحفظ وزيادة فيه ومما جرب هذا الدوا كندر وسعد فلفل ابيض زعفران اجزاء سوا يعجن ويتناول كل يوم وزن درهم واحد ومما جرب ايضا هذا الدوا كمون مثله سكر طبرزد يدق اجزاء سواء ويعجن ويتناول ومما جرب ايضا ان يسقى كل يوم على الريق مثقال فيه من الكندر نصف وربع ومن الفلفل ربع وايضا كمون خمسة فلفل واحد وج اثنان هليلج اسود اثنان عسل البلاذر واحد عسل منزوع الرغوة يجمع ويجب ان يرجع الى الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في الواح على الراس ويجب ان يكون مسكنه بيتا فيه الضوء واما الكاين من ادبار الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس والسبات السهري

في فساد التخيل هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس ويري امورا لا وجود لها وذلك لغلبة مرار على مقدم الدماغ او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما ان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية ولا يري الروبا والاحلام الا قليلا او نيا وينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها ولون سببه

تعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبة واقله عن اليبوسة والامر هاهنا بالعكس لان هذه الالة خلقت لئن يسرع انطباعها باعتدله وذلك صلبه لعسر خليها عما انطبع فيها الامور بتعب فيها بالضد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات وسبب تركيبها وفساد التخيل يقع في مثل المحسوسات واشباحها وهذا انحل من صناعة اخرى وادل ما يدل على ان العلة من رطوبة او يبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التخيل لا نقصانه فانت يمكنك ان تعرف ايضا انه عن سودا او صفرا او مزاج حار مفرد بما قيل وعرف واما المعالجات فتحت المعالجات في العلل الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادي الحس وان احتيج الى دلوك او وضع محجمة فالي مقدم الدماغ

في المانيا وداء الكلب تفسير المانيا هو الجنون السبعي وداء الكلب هو نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث فاسد مختلط باستعطاف كما هو في طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هو من جوهر المادة الفاعلة للمالنخوليا لان كلاهما سودا وان الا ان الفاعل للجنون السبعي سودا محترقة عن صفرا او عن سودا وهو الرديء والفاعل للمالنخوليا سودا طبيعية كهوة او احتراقه ولكن عن بلغم او عن دم عذب وقليلا ما يكون عن بلغم محترق جنون وان كان يكون عنه المالنخوليا واكثر ما تكون المالنخوليا انما تكون لحصول المادة السوداوية في الاوعية واكثر ما تكون المانيا انما تكون لحصولها في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرانيطس وتكون المالنخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون فلا يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا فكله اضطراب وتوثب وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل اشبه شي به نظر السباع وسارق وصنفا من قرانيطس يشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حمى في اكثر الامر وقرانيطس لا تخلو عنها وداء الكلب هو نوع من مانيا فيه معاسرة شديدة ومضارعة مع مساعدة وموافقة معا وليس فيه من الاعضا وللنسب كلما في المانيا فكانه الى الدموية اقرب واكثر ما تعرض هذه العلة في الخريف لرداءة الاخلاط وقد تكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان لتجفيف الشمال وهذه العلة كثيرا ما تحلها البواسير والدوالي واذا عرض عقيبها الاستسقا حلها برطوبته خصوصا اذا كان بسببها حر الكبد ويبوسته وكثيرا ما تحدث هذه العلة بمشاركة المعدة فيشفيه القذف

العلامات للمانيا جملة علامات ولاصنافه علامات وعلامات جملته ان تغير الافعال السياسية والحركية التغير المذكور والعلامات المنذرة به تمثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يملي العدمان دما ويحمران او يعتقد الدم في نمي المراة فيدل على حركات فاسدة للدم والاول قد يدل على الم وعلى انه سيصير سبابا فاسد الدم في عضو لاكان غريزي قوي في تدبير الدم تدبيرا جيدا بل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يوذي الدماغ واذا عرضنا لعلامة الاولى في اخر الماليا فربما دل على الخلاله ودلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران فان تهذب الدليل الاخر شهادة جيدة دل على بحران جيد سيكون وربما كان اشتداد المانيا دليلا على بحران المانيا نفسه وعلامة الكاين من سودا محترقة عن سودا ان جنونه وسبعيته مع فكر وسكون منذ مدة ثم اذا تحرك وتحلم ابدا متعاقل متفكرا ثم اذا اكثر عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكاته وتكون سخانة البدن فيه اشد واللون الى السواد اميل والاحلام رديا وربما تخيل اشياحا مضا تغلي منه الارض واما الذي عن السوداء الصفراوي فيكون الاستقلالات الى الشر اسرع ولا يكون من التشتت والجهد ما ذكره الاول ويقل سكونه ويكثر حركته وضجره واضطرابه

علاجه ان رايت امتلاء من الاخلاط فافصد وان رايت غلبة مرار في البدن بالبول وسائر العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الهليلج ان كان صفرا سوداويه وان كان سودا صرفه وربما احتجت ان تستفرغ بالافتيمون الساذج وزن ثمانية دراهم مع سكنجبين وحب اللازورد ثم اقبل على الراس واستفرغ ان كان به امتلا دموي او سودا دموي من العرق الذي تحت اللسان وادم استفراغه بهذا الحب ايارج وافتيمون واسطوخودس جزء سقمونيا نصف جزء هليلج نصف جزء يتخذ منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلي في ليالي متفرقة كل ليلة درهمين ومما ينفع منه حب هذه القيقة افتيمون بسبايج من كل واحد خمسة دراهم الحجر الارمني درهم هليلج كابلي درهم اسطوخودس عشرة دراهم ملح هندي شحم الحنظل اربعة هليلج اسود ثلثة ثلثة تربد عشرون يتخذ حبا يعجن بسكنجبين عسلي ويستعمل ويتغرغر بسكنجبين السقمونيا ولا يفرط في استعمال حب السنابل استعمله مدة مادمت تحدس منه حار اذا احسست سوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغيرها وربما احتيج الى ان يطلوا في اليوم خمس مرات ويطلى رووسهم بطبيخ الاكارع والرووس وتحلب عليها اللبن او توضع عليها الزبد ولكن يصلب الترطيب اكثر من تصلب التبريد الا انك لا تجد ادوية شديدة الترطيب الا باردة فاجعل معها بابونج وربما احتجت في تويمه الى سقيه دياقودا فاسقه مع ما الرمان الحلو برطب او مع شراب الاجاص للين او مع ما الشعير ويطلى ايضا بما طبخ فيه الخشخاش والسويق ولكن الاصوب ان يجعل فيه قليل بابونج وحلب اللبن على راسه والادهان نافع في ذلك جيدة واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة والادهان فاحتال ان يستعمل بعدها على حال ما يتوسم من النطولات والادهان المستحاضة دهن الخس واسقه من الاشربة ما يرطب كما الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكنجبين وما فيه تلطيف وتخفيف وتقطيع وكما زادت الطبيعة صلبت فاحقن ليلا ومنع الى الراس بخارات رديه من الغل ويجب ان يسقوا في مياههم اصول الرازيانج البري وبزره واصول الكرفس البطا وهو الفاشرا فانها نافعة والشربة منه كل يوم مثقال فان لم ينتفعوا بذلك في طعامهم ويجلس من يدي العليل من يستحي منه ويهابه وتشد غذاه وساقاه وايما الحيوب البخار الى السفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم ربطوا رباطا شديدا او دخلوا في قفص او علقوا في معاليق من نفعه كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة على كل حال الا انها مع رطوبتها يجب ان لا يكون مما يحدث السدد مثل النشا وما اشبهه فان ذلك صار لهم حدا فلا يعطون ما يتالوا كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجاتهم فيما يجب ان يتوقوه ويجتذبوه هو علاج المالنخوليا ونذكره في بابه فاذا احقوا فلا باس ان يسقوا شرابا كثير المزاج فان ذلك يرطبهم وينومهم

في المالنخوليا يقال مالنخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل ويفزعه بظلمته كما ان حر ونحوه الظل الخارج على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف كما ان مزاج الحر والرطوبة ملايم مزاج الشراب ملايم للروح ومقو واذا كان ما مالنخوليا مع ضجر وتوثب وسراره اسقل سمي مانيا وانما يقال مانيا لما كان عن سودا محترقة وانما يقال مالنخوليا لما كان حدوثه عن سودا غير محترقة وسبب المالنخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تنقل جوهر الدماغ ومزاج الروح النوراني ظلمة واما ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان تكون المادة في العروق صايرة اليها من موضع اخر او مستحيلة فيها الى السودا باحتراق ما فيها او بعكره وهو الاكثري واما ان تكون المادة منسوبة في جرم الدماغ او يكون موديه للدماغ بكيفيتها او جوهرها اينصب في البطون وكثيرا ما يكون اسفلا من الصرع والذي يكون بسبب خارج الدماغ بشركة شي اخر يرتفع منه الى الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشي في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبست فيه السودا ولم يقدر على جذب السودا من الدم واما لانه قد تحدث به ورم او لم يحدث بل حدث به افة اخرى او لسبب سدة حارة الكبد واما ان يكون ذلك الشي هو المراق اذا راكمت فيه فضول من الغذا او من حاله الامعا او احترقت اخلاطه واستحالت الى جنس سوداوي ما حدثت فيه ما او لم يحدث بل يرتفع منها بخار مظلم الى الراس يسمى هذا النحو مراقية وما لنخوليا اخا وما لنخوليا مراقيا وهو كثيرا ما يرتفع عن ورم في باب الكبد يحرق فيه دم المراق وهو الذي جعله جالينوس السبب في المالنخوليا المراقي ودو فلس يعدي ان سببه شدة حرارة العروق المعارية واخرون جعلوا السبب فيه السدد الواقعة في الماساريقا مع ورم وقوم جعلوا المسبب سددا في الماساريقا وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدد في الماساريقا بل غذاها ولا اسعدها الى العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم بالحالة وفي الاكثر لا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون هناك حمى وعطش وفي مرات ربما كان سبب توليده هو من خارج وقد تتولد هو في الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار واحرق بحرارته رطوبات الدماغ او كان في الرحم او في سائر الاعضا المشاركة كالرابن والذي يكون عن برد ويبس بلا مادة فسببه سوء مزاج في القلب سوداوي بلا مادة يشركه فيه الدماغ لان الروح النفساني تتصل بالروح الحيواني في جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الى السودا ويبده وقد يكون له سبب اخر مبرده ومن يبسه لامن القلب وحده وعلى انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب فلذلك لا بد من ان تلزم علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا نقيا صافيا مفرحا قاوم فساد الدماغ واصلحه بل لا يجب ان يكون مبدا ذلك في اكثر الامر من القلب وان كان انما تستحكم هذه العلة في الدماغ لم يكن بد فيه ان يكون مزاج القلب قد فسد ولا يتبعه الدماغ او يكون الدماغ فسد مزاجه فتبعه القلب وفسد مزاج الروح في القلب واستوحش فيفسد ما يتفق منه الى الدماغ واعلان الدماغ على الفساد وقد يعرض في اخر الامراض الحادة خصوصا الحادة مالنخوليا

فكون علامة موت وحينيذ يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السودا تكثر فيتولد تارة بسبب العضو الفاعل للغذا وهو الكبد اذا احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوي
وهو الاول وتارة بسبب العضو الذي هو معد للسودا وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما جذب ثقل الدم ورماده من الكبد والاخر دفع فضل ما عذب اليه منه الى المدفع الذي له وقد يولد السودا
في عضو اخر اما بسبب شدة احراقه لغذائه او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سوداء او بسبب سده تبريده وتخفيفه لما اتصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا المولده
للسودا وقد راى بعض الاطبا ان الماليخوليا قد يقع عن الجن ونحن لا نبالي من حيث نتعلم الطب ان ذلك قد يقع عن الجن او لا يقع بعد ان نقول انه ان كان يقع من الجن فانه يحيل المزاج الى السودا فيكون سببه القريب السودا
ثم ليكن سبب ذلك السودا اخرا او غير جن ومن الاسباب القوية في توليد الماليخوليا افراط الغم والخوف ويجب ان نعلم ان السودا الفاعلة للماليخوليا قد تكون اما السودا الطبيعية واما البلغم اذا استحال سودا اما لتكاثفه
او لاحتراق وان كان هذا قليلا او يسد واما الدم اذا استحال بانطباخ او بتكاثف دون احتراق شديد واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية فعلى ما بينا ولم يقتصر على الماليخوليا وكل واحد من
اصناف السودا اذا وقع في الدماغ الموقع المذكور فعل الماليخوليا لكن بعضه يفعل معه المانيا واسلم الماليخوليا ما كان من عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما تعلل الماليخوليا بالوسواس والدوالي وقد
قيل يولد هذه العلة في البيض السمان ويكثر في الادم الازب القضيف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسودا فيه ورطوبة دماغه قابلة لما يتولد في قلبه
ومن المستعدين له اللثغ الاحمر الجاف الالسنة والطرف الاشد حمرة الوجه او الادم الازب وخصوصا … السود الشعر الغلاظها الواسعو العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلايل
حرارة القلب وبعضها دلايل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون في الظاهر لحميين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر وللنسا … ويكثر في الكهولة والشيوخ ويقل في الشتا ويكثر في الصيف والخريف
وقد يهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط خالطا اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوار فيها يهيج السودا او يثور والمستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف او غم او سهر او احتبس
منه عادة سيلان الدم او قي سودا او غير ذلك

علامات اصنافها

علامة ابتدا الماليخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب والحب للخلوة والاختلاج ودوار ودوي وخصوصا في المراق
فاذا استحكم فالتفزع وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان كلام وشبق لكثرة الريح واصناف من الخوف مما لا يكون او يكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة وتكون هذه الاصناف
غير محدودة وبعضهم يخاف سقوط السما عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يتقي ان لا يدخل عليه سبع وقد يكون
للامور الماضية في ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا من غيرهم ليست صحيحة وربما يتخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيورا او الات صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي
ماليخولياه دموي لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من يبكي خاصة الذي ماليخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا بالدماغ افراط الفكرة ودوام الوسواس والنظر
دايم الى الشي الواحد والى الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس وكثافته وعدم سهر وفكر وتعرض للشر وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا تكون العلامات التي نذكرها للاعضا الاخرى
المشاركة للدماغ حاصلة وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو وفي ان تكون الاعراض عظيمة جدا واما الكاين بمشاركة البدن كله فسواد اللون وهلاسة واحتباس ما كان يستفرغ من الطحال او المعدة
وما كان يستفرغ بالادرار او من المقعدة او من الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية مما عرفته في الكتاب الثاني والامراض المعينة للماليخوليا هي مثل الحميات التي منه
والمخلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السودا الى المعدة مع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر … الرياح وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يفارقهم وشبق شديد للنفخة وربما كان
معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجب لذع السودا الماء وما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة وزيادة العلة مع التخمة والامتلا وفي
وقت الهضم وكثيرا ما يهيج عند الاكل الى ان يستمري او جاع ثم تسكن عند الاستمرا فان كان حارا دل على الالتهاب في المراق وفي المرار وعطش واكثر منه ما يخوليا فانه مطحول وعلامة المراقي ثقل
في المراق واحداب الى فوق وتوقع … ونفس وفساد هضم وجشا حامض وبزاق رطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وان جد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام
الى ان يستمري الماء وربما قذف البلغم المراري وربما قذف الحامض المضرس وتعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعد ساعات فيكون زيادة بلغما مراريا وخف بجودة الهضم وربما نقصانه وربما
تقدمه ورم في المراق او كان معه وتجد اختلاجا كثيرا في المراق وتزداد هذه العلة مع التخمة وسوء الهضم ويقول ان السودا الفاعلة للماليخوليا اذا كانت مع دم كان مع فرح وضحك ولم يلزم الغم
الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كانت مع صفرا كان مع اضطراب واكثر جنون وكان شبيها بالمانيا وان كانت سودا صرفا فان الفكر فيه اكثر والعادية اقل الا ان يحرك
فيضجر ويحقد حقدا لا ينساه

العلاج

يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتدا صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب
هواء مسكنه ويطيب بنور الرياحين فيه وبالجملة يعني ان يتم دايما بالروايح الطيبة والادهان الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا ويزيد في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام
قبل الغذا ويصب على راسه ما فاترا ليس بشديد الحرارة واذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا باس ان يسقى قليل ما ويستعمل الدلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعني ترطيبه …
ما امكن ويجتنب الجماع والتعب الشديد ويجتنب الباقلي والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل ملح ومالح وكل حريف وكل شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا
ادمن تنويمه فلك ان ينطل راسه … ما الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من اوفق علاجاتهم ويتدارك بما يفيده من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان الماليخوليا من سوء مزاج مفرد
بارد … فعلى ان يستعمل تسخين القلب بالمفرحات وادوية المسك والترياق والمثروديطوس وما اشبه ذلك ويعالج الراس بما مر ذكره في باب الرعونة والقوي منه تعرض عقيب مرض حار فيسهل
علاجه حتى انه تزول بالتنطيلات واما ان كان عن مادة سوداوية متمكنة في الدماغ فلا علاج له الا باشيا اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن وبالقي الا من كانت معدته ضعيفة فلا ينفع في
هذه العلة التحسي ولا في المراقي اصلا والاولى ان يستعمل مع الاستفراغ الترطيب دايما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكليل الملك واصل السوسن لئلا يغلظ
الخلط بما يرطب ولا يحلل فيه وان كانت السودا بعيدة من الحرارة فلك ان تزيد البنفسج ودقيق … والفوذنج مع الترطيب ولا يبالي ويستعمل الاغذية المولدة للدم المحمود مثل السمك الرضراضي واللحوم
الخفيفة المذكورة وفي الاوقات بالشراب الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان يستعمل تقوية القلب ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحارة وان احس بمزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة
وان كانت الحرارة شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة غير المفرطة البرد ويعرف ذلك من النبض ولنسرع في تفصيل هذه التدابير ونقول اما الاستفراغ فان رايت العروق ممتلية وكانت دلايل السودا
دموي فافصد من الاكحل بل يجب على كل حال ان يبتدي بالفصد الا ان تخاف ضعفا شديدا او تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان اليبس مستولي على المزاج ثم ان فصدت ورايت دما ثقيلا فلا تحبس
الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه الرفق ولذلك يجب ان يوسع الفصد لئلا يتزرق الرقيق ويحتبس الغليظ فيزيد شرا … الجانب من الراس اسفل فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت ان تفصد
الباسليقين وقيل ان يفصد عروق الجبهة … اذا وجدت العلامة عامة ثم ان وجدت الخلط سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة بالافتيمون والصبر والخربق وابتدي
بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة يقع فيها افتيمون … ويستعمل … بطبيخ الافتيمون والغاريقون ثم ان نجع استعملت الايارجات الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفراغ
استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر لازورد والحجر الارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة في ما الجبن على المداومة وتقليل المبالغ
من الدوا فانه نجع … ويكون في كل اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط ويستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الافتيموني على هذه الصفة يوخذ من الاطريفل ثلثة دراهم ومن الافتيمون
درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبوب الكبار الى ان تخف العلة فذاك ويستعمل ايضا القي خصوصا ان … في المعدة شيا يزيد في العلة ولم تكن
المعدة شديدة الضعف ويجب ايضا ان يكون القي بمياه قد طبخ فيها فوتنج … سكنجبين … هذا

الخربق منقعا في السكنجبين ولكن مقدار السكنجبين ثلثة اساتير ومقدار عصارته استار … ويزيد كذلك وينقص بحسب القوة فاما ان خفت ضعف القوة اجتنب الخربق فاذا نقيت فاقصد القلب
بما ذكرناه مرارا وهذا الاطريفل الافتيموني مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة استعملت القي بالخربق واستعملت المضوغات والغرغرات المعروفة واستعملت المشمومات الطيبة والمسك
والعنبر والافاويه والعود وان كانت المادة الى المراق الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون المعتدلة وبما استفرغ الصفرا المحترقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وطلا السكنجبين
على انه لا بد لك من البابونج وما هو في قوته فاذا استعملت النطولات فلا … الى استعمال المبردات الصرفة على الراس وقد حمد بعض القدما في مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيا قليلا او جرعة
كل يوم ما طبخ فيه افسنتين ثلث اواقي او عشرة دراهم مع عصارة افسنتين مدوفا في الماء وقد حمد ان يجرع كل ليلة خلا نقيعا سيما خل العنصل واما انا فاخاف غايلة الخل في هذه العلة الا ان
تكون … المادة متولدة عن صفرا محترقة فانها حادة فيكون الخل انفع الاشياء له وخصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه جعدة … وقد ينفع الخل ايضا
اذا كان المرض بمشاركة الطحال والمادة فيه ويجب ان يطيب سمعه من المركبات المعتدلة التي تقع فيها كافور … مع دهن بنفسج كثير غالب … الكافور والمسك وسائر الروائح الباردة الطيبة
خصوصا البلغمي واما ان كان السبب للماليخوليا ورم في المعدة او الغشا او مزاج حار محرق فانها تدارك ذلك … الراس ورطبته وقوته لئلا تقبل ما ياذي اليه من غيره وان كان السبب في
المراق ووجد رياحا وقراقر فان كان في المراق ورم حار عالجته وحللته بما يجب مما يقال في ابواب الاورام … الراس … في ادهان مقوية ومرطبات واستعملت المحاجم بشرط لتستفرغ الدم
ولا تسخن في مثل هذه الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا … حرارته وقو الطحال وضع على المراق المحاجم ودوا الخردل ونحوه وذلك لئلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق
بارد المزاج … وان لم يكن ثم ورم ولا لهيب سقيته ما طبخ الافسنتين وعصارته على ما ذكر ونطل معدته بالنطولات الحارة المذكورة وتضمد بتلك الضمادات واستعمل فيها … النخاشت وبزر
السذاب واصل السوسن ونحوه مرة ومثل الاضمدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعتها وضعت على الموضع قطنا مغموسا في ما حارا وصوفا منقوشا او اسفنجة وينفع استعمال ضماد الخردل عليه وعلى ما بين
الكتفين وضمادات … المذكورة في اقراباذين وينفع ان تستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما يحتاج ان يسقي في الماليخوليا … الراس
والكمون والانيسون واشربه طبيخ هذه البزور والسذاب والشبث بل ربما احتجت الى استعمال بزر السذاب والنخاشت وكثيرا ما يختلج المراق المزمن الى القي بالخربق الابيض وكثيرا ما يحتاج في الماليخوليا
المراقي ايضا الى اصلاح الكبد لئلا ترسل اليه سودا وكثيرا ما ينتفع اصحاب الماليخوليا المراقي بالاشيا المبردة من حيث تكون مرطبة مضادة ليبس السودا ولا بها تكون مانعة من تولد الريح والبخار اللذين يدل
تصعدهما الى الراس وان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا … السودا … مادته ولم … المادة الحاصلة وترجى ان تستولي عليها الطبيعة
فتطحنها واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم ربما قاوم السودا والتدبير الملطف ما يحلل من الاحتراق بسهولة ربما اعانه ولا يغرنك انتفاع بعضهم ببلغم يستفرغه قذفا او ادرارا فان ذلك ليس لان الاستفراغ البلغم
ينفعه بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط … بعضها ببعض … واما النافع بالذات فاستفراغ السودا وقانون علاج الماليخوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك فلا يقتصر في استفراغ السودا وكلما انهضم الطعام
في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على بدنه وخصوصا حين يحسون بحموضة في الفم فيجب ان يقيهم لا محالة حينيذ ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما اخر ويستعمل الجوارشنات المقوية لفم المعدة ويحذروا
ادخال طعام على طعام قد فسد ويجب ان يشغل صاحب الماليخوليا باي شي كان وان يحضره من يحتشمه ومن يستطيبه والشرب المعتدل من الشراب الابيض الممزوج قليلا ويشغل ايضا بالسماع والطربات
ولا اضر له من الفراغ والخلوة وكثيرا ما ينتفعون … يقع لهم او خاف لهم امرا فيشتغلون به عن الفكر … علاج لهم … ان كان السبب فيه … احتبس من طمث او مقعدة او
غير ذلك فادره وان حدث سقوط الشهوة فالعلة ردية والجفاف مستول وان عرضت في … قروح دلت على موت قريب ومن كان في بدنه السودا … متحركة فهو اقبل للعلاج ممن لم يكن سوداوه
كذلك والذي يكون سوداوه متحركة فهو الذي يظهر سوداوه في القي وفي البراز والبول وفي لون الجلد والبهق والقروح والجرب والدوالي وداء الفيل والسيلان من المعدة ونحو ذلك فان هذا كله يدل على انه
قابل للتمييز عن الدم واذا ظهر بهم شي من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال او الاستفراغ فانما هو لذلك من غيرهم ليبسهم ويجب ان يغذوا بما فاتر ويطعموا … في جلاب
وقليل شراب ويسقوا … ثم ينومون ويحمون بعده ثم يغذون كما يخرجون

في القطرب

هو نوع من الماليخوليا اكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحيا الى
مجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد لمن يعاقصه ويكون بروز صاحبه ليلا واختفاؤه وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة
بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه من حذره من الناس ولربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة فطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكون والعبس والتاسف والحزن اصفر
اللون جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل وسببها فساد مادة السوداوية وكثرة حركة رجله فتنزل المواد اليها لا سيما وهو كل وقت يعثر وتصاك رجلاه بشي او يعضه كلب فيكون ذلك
سببا لكثرة اصابة المواد اليها فتكون فيها القروح ولعلها لا علاج لها … الاندمال ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا غايرا كل ذلك ليبس مزاج عينه وانما سمي هذا
قطربا لهرب صاحبه هربا لا نظارة له … فلا يعلم وجهه وكما يهرب من شخص يظهر له … ياخذ في وجهه فيلقى شخصا اخر فيهرب من راس الى جهة اخرى
والقطرب يكون على وجه الما … حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة يغوص ويهرب ثم يظهر وقيل دويبة اخرى لا تستريح وقيل الذكر من السعالي وقيل الذيب الامعط والاشبه بموضعنا القولان الاولان
وسبب هذه العلة السودا والصفرا المحترقة

العلاج

علاجه علاج الماليخوليا بعينه اذا كان من صفرا او سودا المحترقة ويجب ان يبالغ في فصده حتى يخرج منه دم كثير … ويدبر بالاغذية
المحمودة والحمامات الرطبة ويسقى ما الجبن ثلثة ايام ثم من بعد ذلك يستفرغ بايارج اركيغانيس … ثم … بعد الاستفراغ بالترياق وما جرى مجراه ومع ذلك يرطب جدا … بالمبردات
لئلا تجتمع تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات … محتاج ان … قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ويعدل مزاجه وتمام علاجه النوم الكثير وان سقي الافيون احيانا … وقطع
فكره وان دام فيه الدوا والعلاج ادب واوجع وضرب راسه ووجهه …

في العشق

هذا مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكره
على استحسان بعض الصور والشمايل التي له ثم اعانه على ذلك شهوته او لم تعن وعلامته غور العينين ويبسهما وعدم الدمع الا عند البكا وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الى شي لذيذ او يسمع خبرا سارا او يمزح
ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد ويكون كثير الصعدا ويتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكا عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والنوى وتكون جميع اعضايه ذابلة خلا العين فانها تكون مع
غورها مقلتها كبيرة الجفن سميكة لسهره … البخار الى راسه ولا يكون لشمايله نظام وتكون نبضه نبضا مختلفا بلا نظام البتة كنبض اصحاب الهموم وتتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقايه
بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يعرف بذلك فان معرفة معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان تذكر اسما كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا
عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا عرفت انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والمساكن والحرف والصناعات والنسب والبلدان وتضيف كلا منها الى اسم المعشوق ويحفظ
النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شي واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا
الا تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة فعلت وقد راينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى لحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه وقاسى الامراض الصعبة المزمنة والحميات الطويلة بسبب ضعف
القوة لشدة العشق فلما احس بوصل من معشوقه بعد مطل معاوده في اقصر مدة …

العلاج

فاما هذا ان ادت حاله الى احتراق الخلط … العلامات
التي تعرفها فيستفرغ ثم يستعمل ترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم المحمودات وتحميمهم على شرط الترطيب المعلوم وان يشغلهم بخصومات واشغال ومنازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم
ما دفعهم … غير المعشوق … الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الاول … ينساهم الاول وان كان العاشق من العقلا فان النصيحة والعظة والاستهزاء به وتعنيفه والتصوير له

ان الذي به انما هو وسوسه وضرب من الجنون مما ينفع نفعا عظيما فان الكلام ينفع في مثل هذا الباب وايضا تسليط العجايز عليه ليبغضن المعشوق اليه ويذكرن منه احوالا قذره ويخيلن له منه امورا منفره
منها ويحكين له منه الجفا الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري اخرين ومما ينفع من ذلك ان تحاكي العجايز صور المعشوقين تشبيهات قبيحه ويمثلن اعضا وجهه بمحاكيات مبغضه ويدمن
ذلك ويستهين به فان هذا عملهن وهن احذق فيه من الرجال الا المخنثين فان المخنثين لهم فيه ايضا صنعه لا تقصر عن صناعه العجايز وكذلك امرهن ان يجتهدن في ان ينقلن هوى العاشق الى غير ذلك المعشوق
بتدريج ثم يقطع صنعهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل المذكوره اقتنا الجواري والاكثار من مجامعتهن والاستجداد منهن والطرب معهن ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك
في غرامه ويمكن ان يتعرف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجدده من السلاطين وكذلك نوع الهموم الغليظه فكلها مسليه وربما احتاج ان يدبر هولا تدبير اصحاب المالنخوليا والمانيا
والقطرب وان يستفرغوا الايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا الى ما يلهو وصحه لبدانهم الى ما ضاهاه اوليك ٥

المقاله الخامسه في امراض دماغيه في افعال الحركه ٥

الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشيا تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور ولا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض له من تلقا نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه
كثيرا بالسرعه فلا يملك ان يثبت قايما او قاعدا او يغمض بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشراينه من تلقا نفسه مثل ما يعرض له عند ما يدور ويدور اما متصلا والفرق بين الصرع والدوار
ان الدوار قد تثبت مده والصرع يكون بغته فيسقط صاحبه ساكتا ويفيق واما السدر فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عليه عينه ويهيا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما
يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما تدار النجانه المشتمله على ما مده وتسكن فيبقى ما فيه دايرا مده فاذا دار الروح تخيل للانسان ان الاشيا
تدور لانه سوا ان يخلف سه اجزا الروح الى اجزا العالم المحيطه به من جهه الروح او يخلف ذلك من جهه العالم اذ كان الاحساس بها وهي دايره يكون بحسب المقابله فاذا تحرك الحامل استبدل المقابلات
كما اذا تحرك المحسوس استبدل المقابلات وقد يكون هذا الدوار من النظر الى الاشيا التي تدور حتى يبح تلك الهيه المحسوسه في النفس لهذا قيل ان الافاعيل الحسيه كلها منفعله بالات جسدانيه منفعله اولها واولاها
الروح الحساس ويبقى فيه عن كل محسوس هيه بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يفعل في الاله الحاسه هيه في ماله ثم تبقى تلك الهيه وتبطل بمقدار قبول الاله وقوه المحسوس وشرح هذا
في العلم الطبيعي فكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليدار به بادنى حركه منهم لا بل يحتاجون في الحركه الى خلف شديد ليتمكنوا
به من الحركه لضعفهم فيعرض لروحهم ادنى انفعال من عروض وقد يكون الدوار من اسباب بدنيه اما حاضره في جوهر الدماغ حاصله فيه من بخارات جايله في العروق التي فيه وفي العصب واما اخلاط
محتقنه فيه من كل جنس فيتحير بادنى حركه او حرارته فاذا تحركت تلك الاخره حركت بحركتها الروح النفساني التي انما يصح وتقوم في تلك العروق ثم تستقر في جوهر الدماغ ثم تنفرق في العصب الى البدن واما
بسبب كثره بخارات قد احتقنت فيه متصعده اليه من مواضع اخرى ثم مستقره فيه عن مرض حاد متقدم او مرض بارد فيكون نديا كانجه تحركها القوه المنضجه والمحلله وقد يكون لاجل حركه بخارات في
الدماغ والكل لسو مزاج مختلف بغته يلزم منها هيجان حركه مضطربه في الروح لا لاجل جرم ما يخالطه من بخار او غيره كما يعرض ذلك من الحركه المختلفه الحادثه في الما والنار اذا اجتمعا وقد يكون من عرض للروح من
خارج مثل ضارب للراس او كاسر للقحف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفه داره متموجه كما تحدث في الماء من وقوع حجر عليه او وقوع ضرب عنيف على مثله فيسري موجه ووقوع مثل
ذلك في الهوا او الجرم الهوايي ولكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعده الى الدماغ حال تصاعد فان لم تكن متولده في جوهر الدماغ ولا محتقنه فيه قديما فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه
اما في منافذ العصب فيكون من المعده والمراره بتوسط المعده والمثانه والرحم والحجاب اذا اصابها امراض وتحركت الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعده وبعدها من الرحم القابله للفضول واما في الاورده
والشراين اما الغاره واما الظاهره ومادته البخاريه قد تكون صفرا وقد تكون بلغما والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما يكون لمشاركه المعده والمدره لا لاجل ماده تصل بل لاجل اذى يتبعه فيتصل
بالدماغ فيورث السدر والدوار ومثل الذي يعرض عن الخوى والجوع لبعض الناس وخصوصا من لا يحتمل الجوع لان فم المعده ذو مشاركه للدماغ وقد يكون الدوار والسدر على طريق البحران والدوار المواتر
خصوصا في المشايخ منذر بسكته وكذلك الدوار الحادث عقيب حميات نرلعضو وقد يحمل الدوار صداع عارض وقد يحمل الصداع دوار عارض ٥ **علاماته** اما الكاين من دوران الانسان على نفسه
او من نظره الى الاشيا الدايره والمسبب اذا امعده فمعلوم سببه وكذلك ما كان عن ضربه او سقطه ٥ واما الذي يكون عن احتقان رياح ونحوها في الدماغ او متولده في نفس الدماغ يكون العله دايمه وعرابه
لمرض في بعض الاعضا ولا هاجه مع الامتلا ساكنه مع الخوا ويكون قد تقدمه اوجاع الراس والدوي والطنين والثقل في الراس وتجد ظلمه في بصره ثابته وتجد في الحواس تقصيرا حتى في الذوق والشم وحس في التراب
المتقدمه ضربا ما شديدا ويصيب ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ او في غيره الخلط الذي يهيج منه البخارات بلغما كان معه وجس وكثره نوم وعلامات البلغم المذكوره في القانون وان كان صفرا كان
سهرا والتهاب وحس بلا كسير وبحالات صفر دهيه وان كان دما كانت العروق منتفخه والوجه والراس والعينين حمرا حاده وكان معه اعيا ونوم وضربان وان كان عن سودا كان معه فكر وساير العلامات
المذكوره واما ان كان سببه من المعده كان مع بطلان الشهوه وافه فيها وفساد في الهضم وخفقان ونفور في النفس وتلهب في المعده ومثل من الاذا الى مقدم الراس ووسطه ولا يبعدان يتاديا الى موخره
واختلاف حال الوجع فتاره يسكن وتاره يهيج بحسب الامتلا والخوا ويكون بعقب تخم سلفت ويحلب وجعا في المعده ويغثي في الاحاديث وتكون طريق يسلك العصب ويحدثه عند اشتداده في اخره وجعا
خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا وان كان من الرحم سبقه اختناق الرحم واحتباس المني او الطمث او دا فيه وكذلك ان كان من المثانه وان كان المبدا من الاعضا كلها او من منبع الغذا
وهو الكبد او من منبع الروح وهو القلب وكان نفوذه في العروق والشراين النابتين منهما اما الذي خلف الاذن والذي في القفا وعلامه ذلك ان يكون مع ضربان شديد ونور في العروق التي في الرقبه وان تجد
وجعا تعديه في الرقبه واعصابه ولا في ساير العصب واذا رايت الشراين الخارجه ممتده عند القفا وكان يخف اذا منعت النبض بيديك او بالرباط الاعجمي او بالاشرب او طليت عليه القوابض المذكوره علمت ان
المسلك فيها والا في الاخر وكذلك جرب في الاخرى فان لم تجد شيا من العايره والتي تكون عن سو مزاج مختلف تعرف بخفه الدماغ وعدم الاسباب المذكوره وبوقوع برد او حر معا فيصير خارج او من الماء والات
المبرده والمسخنه دفعه ومعه الدوار وصاحب السكته لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعلم ان السدر والدوار اذا طال فالعله بارده وعلامه البحراني ظاهره **علاجاته** اما الكاين عن دوران
الانسان على نفسه ونظره الى الدوارات او نظره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم فان لم يسكن سريعا فيناول القوابض الحامضه ويكسر لقما فيها ويتناولها واما الكاين عن دم او اخلاط محتقنه
في البدن فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل العلاج لجميع اصناف الدوار المادي وربما كوي كيا وخاصه فيما كان سببه صعود الخره من البدن في اي الطرق
صعدت وينفع الحجامه على النقره وعلى الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفه او كان سببها الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحب الايارج او نقيع الصبر ان كانت الاخلاط حاره او طبيخ
الهليلج او طبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون او كانت مختلفه وبعد الاستفراغات تستعمل حقنه بما القنطوريون والحنظل ثم تحتجم على الراس والنقره ثم يقبل على الغراغر والسعوطات والعطوسات والشمومات
التي فيها مسك وجند بيدستر وشونيز ومرزنجوش واذا احتيج الى النوم فاستعن بالدلك للاسافل وان كان السبب في ذلك من المعده واخلاط فيها فليستعمل القي بماء قد طبخ فيه شبث وخل وجعل فيه
عسل وملح وساير المقيات المعتدله ثم استفرغ بالقوي ان كانت القوه قويه او حب الايارج ونقيع الصبر ان كانت القوه دون القويه وان علم ان الاخلاط مره ساذجه فطبيخ الاهليلج مع الشاهترج وعلم
ذلك بالدلايل المذكوره في هذا الباب وفي باب المعده وان كان السبب في عضو اخر عالجت كلا بما يجب وقوي الراس في ابتدايه بدهن الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحكام دهن البابونج المبرد
واذا علم ان الماده في الراس وحده احتجم على الراس والنقره وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل السارات والغرغرات والشمومات والنطولات والسعوطات والعطوسات المذكوره وما اشبهها
بحسب المواد على ما علمت في القانون وان كان السبب سو مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلامته بما علم ويعالج بالضد ليسوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربه او سقطه عالجتها اولا بما قيل في بابه
فان برات وبقي الدوار عالجت الدوار بما تبين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شي داير العجله ويجتنب الاشراف من المغارات من القلل والاكام والسطوح العاليه واما السدر والدوار الكاين

بسبب خوا المعده فيسكنه تناول لقم مغموسه في رب الفواكه القابضه وما يشبهها وخصوصا الحصرم **في اللوي وهو التجلنق** قد يعرض للبدن من جهه تواتر الامتلا ونحوه في العضل والعروق
خلط كالاعيا تتمدد له العروق ويكثر التثاوب والتمطي لكثره الرياح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويستدعي التلوي والتمدد واذا اكثر ذلك بالانسان دل على الامتلا فيجب ان يستفرغ الخلط
الدموي والصفراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك مما يسكنه في الحال بما يقتوا لغليان الروح خاصيه في ازالته اذا مضغ او سف وشرب ولعله بما يحلل الرياح المغليه كذلك الكزبره بالسكر والحماض
يسعون صاحبه سما الدعلى العروق الساني حتى يصيب الانسان كالغشي ولعله بما يرجع من الروح المتصعد الى الدماغ وجملته غليظه مستوليه على المواد فالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد على العروق زمانا طويلا
مطبق الانسان ان يميل معه نفسه **في الكابوس ويسمى الخانق** وقد يسمى بالعربيه الجاثوم والبيدلان والكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع
صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعه وهو مقدمه لاحد العلل الثلث اما السكته واما الصرع واما المانيا وذلك اذا كان من مواد دمويه ولم يكن من اسباب
اخر غير ماديه ولكن سببه في الاكثر بخارات مواد غليظه دمويه او بلغميه او سوداويه ترتفع الى الدماغ دفعه في حال سكون حركه اليقظه المحلله للبخار وتحليل كل خلط ظاهر بالقوانين المتقدمه وقد يكون
من برد شديد يصيب الراس عند النوم دفعه فيعصره ويكثفه ويسده ويحل منه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا لضعف ايضا من الدماغ لحرارته او سو مزاج به **العلاج** علاجه الفصد والاسهال
بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظه كثيره ينفع هذا المسهل يوخذ خربق درهم مقويا ثلث درهم شحم حنظل ربع درهم انيسون دانقان ان كانت القوه قويه والا حب الاذوذ او حب الاصطمخيقون
والافتيمون والايارجات الكبار مثل ايارج روفس خاصه ثم تقوي الراس بما تعلم من القانون ومما ينفع فيه ايضا سقي حب الغار وبيا على الاتصال وان كان السبب في برد اصاب الدماغ وبورقه
هذا الحال يجب ان يستعمل الادهان الحاده المسخنه الفايضه والضمادات المحمره وغير ذلك ويجب ان لا نطول الكلام فيه فقد تقدم ما يغني **في الصرع** الصرع عله تمنع الاعضا النفسيه عن افعال الحس والحركه
والانتصاب منعا غير تام وسبب ذلك لسده تقع واكثر ما تشنج كلي يعرض من افه تصيب البطن المقدم من الدماغ فيحدث سده غير كامله فتمنع نفوذ قوه الحس والحركه فيها وفي الاعضا نفوذا تاما من غير انقطاع
بالكليه ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يثبت معه منتصب البدن ولان كل تشنج كما سيكون اما عن امتلا واما عن يبس واما عن تقبض بسبب موذ وكذلك الصرع الا انه لا يكون عن اليبس
لان الصرع يكون دفعه والتشنج اليابس لا يكون دفعه ولان الدماغ لا يبلغ الامر في نفسه ان يتشنج او يعطب البدن قبل فيبقى ان يكون سببه اما تقبض الدماغ لدفع شي موذ هو اما بخار واما كيفيه لاذعه
او رطوبه رديه الجوهر واما خلط يحدث سده غير كامله في بطون الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط لحركه موجه تقع في الخلط او الغليان من حرارته مفرطه فيما يقع من السده لا تسد فوه ٥
الحس والحركه نفوذه الطبيعي وبالاتم تنفذ فيه شي بمقدار ما فلا تعدم الاعضا الحس وقوه الحركه بالتمام واما الروح غليظه ختر في منافذ الروح على ما يرى افليسون الاكبر وارسطوطاليس وراه احد اسباب
الصرع واذا كان بها الخلط ساده فان الدماغ ايضا يتلج ذلك ليقبض لدفع الموذي مثل ما يعرض للمعده من الفواق والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان التقبض والانعصار اصلا في دفع الاعضا ما دفعه
واذا انقبض الدماغ اختلفت حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الافاقه فاما ان يقع لاندفاع الخلط او لتحلل الريح او لاندفاع الموذي واما التشنج التابع الى الاعضا التي تصحب الصرع
فسببه ان الماده التي تحتشي الدماغ والاذا الذي يلحقه يلحق العصب ايضا فيلون حالها حاله وذلك لعلل ثلث اما عما جوهر الدماغ ونادها بما ياذي به وامداده فان الخلط المندفع اليها في مبادها وتزداد عرضها
وتعلو طولها واما كان الصرع يجري مجرى التشنج ليس يجري الاسترخا فيفعل انقباضها من الدماغ وتقلصا ولا يفعل استرخا وانبساطا لان الدماغ حاول بذلك دفع شي عن نفسه والدفع انما ياتي بالانقباض
والانعصار وكل التشنج فانه ينتفع بالحمى والصرع تشنج مادي فهو ينتفع بالحمى والاورام اذا ظهرت به وبما طالته وتقصت مادته وكثيرا ما ينتقل المالنخوليا الى الصرع والصرع للمالنخوليا وقد ظن بعض
الناس انه قد يكون ما ليس عن ماده فانه ان عنى بهذا ان السبب فيه بخار او كيفيه بغير الدماغ فيفعل به الفعل المذكور فلقوله معنى وان عنى ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل
الصرع فذلك ما لا وجه له لان تلك الكيفيه اذا كانت قد تكيفت بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها ولكن ما يدول في الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعه وينحل في الحال او يجلب فعل
ومثل ذلك لا يكون كيفيه حاصله في نفس الدماغ بل ماده او كيفيه تتادي اليه وتنقطع وذلك من عضو اخر لا محاله والزبد يعرض في الصرع لاضطراب حركه النفس لاختناقه وذلك الاضطراب لاضطراب
التشنج ويعرض في السكته للاختناق ولاستكراه النفس وكان الصرع سببه مما ولا الدماغ والتشنج صرع يحصل لا لاعضوا ما وكان حركه الصداع صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبرى الا
ان لا تكون دفع العطاس الى جهه المقدم لقوه القوه وضعف الماده ودفع الصرع الى اي وجه كان امكن واسهل ويجب ان يعلم ما قيل ان الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه ماده لا محاله تفعل تحتا
محتبسه في مجاري الحس والحركه او يملا البطنين المقدمين بعض الملا وهذه الماده اما دم غالب واما بلغم او سودا او صفرا وقليل جدا وبعده في العله الدم الساذج واما الدم الذي يضرب مزاجه الى مزاج
السودا او البلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبه مجرده او الى السودا فان اغلب ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم وقد قال ابقراط ان اكثر الذين يصرعون اذا شرح عن ادمغتهم وجد فيها
رطوبه رديه منتنه وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند الى ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون في جوهر الدماغ ومخه وهو اشد واما ان يكون في اغشيته وهو اخف والصرع السوداوي القوي اردى
وان كان البلغم اكثر فان السوداوي اشد لشده تلك الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان فانما هو ما اذا اتصلت نوايب الصرع قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو اخر فذلك اما بان يرتفع منه
الى الدماغ بخارات وريح موذيه الكميه ثم تجتمع فيها على سبيل التصعيد ثم يتكاثف بعده ماده ذات قوام فيعلق بقواها او بما يكون منها من ريح او ان يرتفع اليه بخار او ريح موذ لا بالكميه بل بالكيفيه
اما الاحاده واما بالاحراق واما السميه ورداه الجوهر واما ان يرتفع اليه كيفيه ساذجه فقط واما ان يرتفع اليه ما يوذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخار او صرع يكون نفسه فهو اما جميع
البدن واما المعده واما الطحال واما المراق ويقع ذلك ايضا في ساير الاعضا واما الموذي بحاده ردي الجوهر والكيفيه فهو في جميع البدن ايضا حتى في اصبع اليد والرجل ويكون سبب ذلك احتباس دم او اخلاط
في منفذ عرضت له سده فينقطع عن الحراره الغريزيه فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى الكيفيه ترديه وتبعث منه الى الدوا ولا الى الادوا وانما ماده خاديه او كيفيه سميه او يكون وقع عليها بعض الهوام فاثرت
في العصب كما يوثر لسع العقرب على العصب فيدفع سميته وتنابط العصب الى الدماغ فيوذيه فيتقبض منه ويتشنج وتضطرب حركاته كما يصيب المعده عند تناول ماله لدع على الخلاص الفواق وعند كون
فم المعده قوي الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب التشنج والانقباض فانه حينيذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وقال جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله
الفلافلي ثم الصرف الشراب بعده ليبادي فم المعده بالحده وقد شاهدنا قريبا من ذلك لغيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده انه كثيرا ما كان يحس المصروع بشي يرتفع من ابهام رجله كريح بارده
واحد يحس به صاعدا فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع ٥ قال جالينوس وكان اذا سبق بربطها فوق رباط قوي قبل النوبه امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبه وقد حكى بعضهم على
ابهامه وبعضهم على اصبع اخر وكان الحادث من جهته قريبا ٥ ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان وحب القرع وضرب من الصرع مركب بالغشي يكاد الاطبا يخرجونه من باب الصرع وهو فيه ضرب
معه من قبله يسمى اختناق الرحم وهو ان المراه اذا عرض لها ان احتبس طمثها لاجل وقته او احتقن واحتبس منيها لترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفيه سميه وكانت له حركات وبخارات اما ادوار واما بغير
ادوار فيعرض لها ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فتصرع المراه وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في اوعيه المني منه مني كثير ويتراكم مده ويستحيل الى كيفيه سميه فيصيبه مثل ذلك وكذلك يتفق للمراه الحامل
صرع في الحمل واذا وضعت واستفرغت الماده الرديه الطمثيه زال ذلك وقد حكي لنا صرع سببه من القفا وصرع يبتدي من الكتف وغير ذلك واما الذي يكون من المراق ويسبب تخم تورث سددا في العروق
ولا يحيل الغذا المحمود ويفسدها الخلط او يبقى فيها الغذا المحمود مختنقا للسده فيفسد وكثيرا ما يراجع الى المعده فاسدا فيفسد الغذا الجديد المحمود وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك التي لطعام غير منهضم
وعلى كل حال كان الصرع بشركه او بغير شركه فان مبدا الصرع القريب هو الدماغ او البطن المقدم منه والبطون الاخرى معه ولان كل انه تعدها تمنع في حس البصر والسمع وفي حركات عضل الوجه والجفن فان
كان ساير الحواس والاعضا المتحركه تشترك في الافه ولولا المشاركه في الافه لساير البطون لما بطل الفهم لما انتصره واني النفس والصرع في اكثر الامور مقدمه التشنج ثم يكون بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم

الشيخ كان الصرع فاذا اندفع السبب المودي او تحلل الريح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع معاينة في المنخر وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة يكون رقيقة وتفعل الامتلا لا بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب ترطيب القمر [illegible] اول ما يولدون وقد يكون بعد [illegible] فان اصيب في [illegible] هو زال [illegible] ويجب ان يجتهد ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات وابعد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية راسه قروح واورام ويكون سائل المنخرين في الدماغ ترطيبه في اصل الخلقة [illegible] في الوجود [illegible] بعد الولادة فانهم مستعدين يكون بدء من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يخف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعده سوء التدبير ويزول العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كان بعد خمسة وعشرين سنة لعلة في الدماغ وخاصة في جوهره كانت لازمة ولا تفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم [illegible] من عادته وابطا نوايبه وقد قال ابقراط ان الصرع [illegible] الى ان يموت واما المشايخ فقل ما يصيبهم الصرع السددي وقد يعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التعدي في المطعوم والمشروب والنوم ومثل التعرض الكثير للشمس بما يحدث من المواد الى الراس وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن تحركها الى [illegible] والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التخم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلا لما يحرك [illegible] الاخلاط الى [illegible] ومن اسبابه ما اضعف القلب من خوف او [illegible] وصيحة [illegible] ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة وهذه اسباب بعيدة توجبها الاسباب القريبة [illegible] الاسباب [illegible] وقيل ان المصروع اذا [illegible] وكذلك اذا [illegible] الماعز والمر والحاشا وكثيرا ما يحل الصرع حميات [illegible] وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طوله [illegible] المادة السوداوية [illegible] الفصول والعرق الذي [illegible] وكذلك [illegible] من الصرع [illegible] الى فالج [illegible] واضطراب [illegible] تاما واما السوداوي [illegible] الاضطراب [illegible] ثم من الفولين [illegible] قال [illegible] نواحي الراس من المصروع دل على [illegible] مادة الصرع وعلى [illegible] وكثيرا ما يحل الصرع الى فالج [illegible] وما لخوليا

المتهيئون للصرع

[illegible] للمرطوبين [illegible] كالصبيان والاطفال والمرطوبين [illegible] كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا جنوبية [illegible] لانها تملا الراس رطوبة والصرع للنسا والصبيان وكل من هو ضيق العروق [illegible]

علامات اصنافه

نقول ان من العلامات [illegible] لاكثر اصناف الصرع [illegible] وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الراس وخصوصا اذا غضب [illegible] في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديه ونسيان او فزع وخوف وجبن [illegible] نفس وضيق الصدر وغضب [illegible] وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمودي منه هو الذي يتقدمه [illegible] شديد واضطراب قوي [illegible] شديد [illegible] فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الدماغ او في الاعضاء الاخرى [illegible] في الراس [illegible] ثقلا في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل او نسيان دايم وبلادة [illegible] من لين الطبيعة والمستفرغات [illegible] ان خلل في الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شي من الاطراف والمفاصل [illegible] ان الافة من الدماغ وعلامات الصرع السهل ان يكون الاعراض اسلم وان يكون صاحبه [illegible] بالعطوسات والسعوطات [illegible] وعلامة الصعب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الخمود بعده وقلة الافاقة [illegible] والعطوس [illegible] الاضطراب ولا يطول الخمود [illegible] وعلامة ما كان سببه من [illegible] وعلامة ما كان منه سببه البلغم ان يكون الريق [illegible] كثيرا ولون البول [illegible] والكسل والثقل والنسيان وقد يعرف من القي ايضا ومن اللون [illegible] ومن لون الدم وقد يعرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير [illegible] عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين [illegible] في القانون فان كان البلغم مع ذلك [illegible] النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون المصروع اشد [illegible] وهذا النوع رديء جدا واما الكاين عن البلغم المالح [illegible] الدماغ اخف والحركات اسلم واما علامة ما كان سببه السودا [illegible] الاسود واما [illegible] المحترق واما الكاين الذي يعلو [illegible] مايلا الى الاختلاط في ذهنه [illegible] مالنخوليا [illegible] وتستدل على السودا ايضا من لون الوجه والعين [illegible] المولد للسودا فان كانت السودا [illegible] كان الصرع مع استرخا وقلة كلام [illegible] من جنس الصفرا المحترقة وهو الخريف [illegible] كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا [illegible] مع حمى [illegible] وان تقدم [illegible] من السودا [illegible] واما علامة ما يكون سببه الدم [illegible] وحمرة في العين [illegible] في اوقات قبل الصرع [illegible] في الاوداج [illegible] وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية [illegible] في الاول ان يكون البادي [illegible] اضطرابا [illegible] التهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان سببه من المعدة فعلامته اختلاج في فم المعدة [illegible] الصرع وصياح وخصوصا في ابتدا الاخذ ويكون معه انطلاق [illegible] الصرع [illegible] الصرع في اوقات الامتلا والتخمة [illegible] كان مع ذلك [illegible] تعرض الصرع في اوقات الخوا [illegible] المادة في المعدة [illegible] وانقطاع الصرع مع الغذا الموافق المحمود [illegible] فعلامته [illegible] حامض [illegible] الخلاف [illegible] الطبيعة [illegible] ما يكون بخار المراق الفاعل الصرع صفراويا [illegible] ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا [illegible] من المالنخوليا [illegible] نفس وخوف لطلب المادة [illegible] اوبعضه وخوف [illegible] مالنخوليا واما ما كان سببه [illegible] من الكبد او من جميع البدن [illegible] وهزال وكثرة [illegible] البول [illegible] الاغذية المتقدمة والتدبير السالف [illegible] من المعدة والرحم والعروق وغير ذلك فان كانت [illegible] ذات حمرة لون [illegible] عن الوجع وان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم [illegible] وتقدمه وجع في العانة والاربيتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال [illegible] الطحال [illegible] ومع مشاركة البدن له في الاكثر واما ما كان من مادة [illegible] يطلع من بعض الاعضا بواسطة العصب فاما ان يكون مبداه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب او [illegible]

ولذا وقع شي من هذا اللسع على العصب واما ان يكون من داخل فيحس بارتفاع بخار منه الى الراس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما اليد واما الرجل واما الظهر واما العانة واما شي من الاحشا كالمعدة والرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع

في الاسباب المحركة للصرع

الانفعالات التي هي معين للصرع كما ان من الاسباب المزيلة له الانفعالات التي هي معين عليه وكل حر مفرط شمسي او نار [illegible] وكل برد والجماع الكثير والصرع وقد تثيره كثرة الامطار وريح الشمال والجنوب معا اما الشمال فلجمعه المواد ومنعها التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكها الاخلاط وملئه الدماغ وترقيقها اياها وتقويتها وهيجها في الشتا كثيرا كما يهيج في الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط وهي في البلاد الشمالية لكنه يكون قليلا لانه لو لا سبب قوي لم يعرض والولع الطبيعة بما حركت الحركة ومطالعة الحركات السريعة والدايرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الما الحار على الراس وتناول ما يولد دما سوداويا اللهم الا ان تخلط بحسبك او مطل مثل الشراب العكر والعتيق ايضا بغيره والذي اسعف من الحديث ولم يروق والصرف الذي في الدماغ والكرفس خاصة بخاصية فيه والعدس لتوليده دما سوداويا والشعير والباقلي ايضا والثوم لملئه الراس بخارا والبصل كذلك ولان جوهره يستحيل الى رطوبة رديه واللبن ايضا والحلاوي وكثرة الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وقابض وبارد وكل حار وحريف والحيض مما يحرك الصرع لتثويرها الاخلاط وتحريكها اياها والتخمة وسوء الهضم والسهر والالام النفسانية القوية من الغضب والغم والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وصوت الطبول وزئير الاسد والاصوات الهايلة مثل صوت الجلاجل واصراره مثل صريف الناب الحاد وكذلك من ابصار انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملاحظة حركات زجاج [illegible] وكذلك الرياح العاصفة وتهييج الصرع من الرياضة على الامتلا اذ تريدها التحليل

الادوية الصارعة

قد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن المصروع في جدول امراض الراس تعلاقة مثل التبخير بالقفر والمر وقرون الماعز واكل كبد التيس وشم رائحة وكذلك اذا جعل المرتي [illegible]

العلاج

اما صرع الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح غذا المرضعة وتحمل ما يميل الى حرارة لطيفة مع جودة كيموس وتجتنب المرضعة كل ما يولد خلطا مائيا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شي فيه مغافصة وعن ان يعالج مثل الاصوات العظيمة والخشن كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الطواحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام وان احتمل استفراغا بالادوية المستفرغة البلغم برفق ما فعل ذلك [illegible] وينفعهم [illegible] ما الغسل وان يسقوا [illegible] العسلي ويشموا السذاب وساير الملطفات فان التشميم بالسمومات التي ذكرناها باكثر الخطب ثم نعم المصروعين البالغون [illegible] الاغذية المحمودة التي لها طيب بجود غير مفرط وبجد وامن الامتلا ويحذروا سوء الهضم وذلك بان يكفوا وهم بلغوا تمام الشبع ومن لم يجر عادته بالوجبة فيتم غذاءه الذي هو شبعه له اقسام تناول لمنه غدا وليله عشا بعد رياضة لطيفة ولا يسكروا من الخمر فانها شديدة الملاءمة للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب شيئا فليلا عتيقا رقيقا الى العفوصة واضر الاشيا بهم الشرب عقيب الاستحمام واما البرد المفاصل فيجب ان يتوقوا الراس من ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط ولا يبطوا في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذا والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الجافة وتفرخ الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجبلية والقنابر والسنانين والجدا والغزلان والارانب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يبيح لهم لحوم الماعز لما فيها من التجفيف وقلة الرطوبة كما نكره لهم الحلاوات والدسومات ونحوها ويجنب البقول كلها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستعمل السلق مع اللحم والهندبا وقد يخص لهم من الخس والمر لتبريده [illegible] وكذلك قد نخص لهم في الكزبرة لمنعها البخار من الراس وانا اكرهها واستكثار هالهم الا في الدمي والصفراوي يعطا [illegible] في الماء المطبوخ والزبد والمري [illegible] بعد العذا ليلين الطبيعة جاز والسذاب من جملة البقول نافع لهم ما خذ شما واذا وقع النبت والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام بعد الطعام [illegible] خفيف بسير حد البسد فم المعدة ويحدر الغذا ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية البقلية البخارية مثل اللفت والنخل والكرنب والجوز ويجب ايضا ان يجتنبوا كل حريف مثل الخردل من جملة ما يرد به تبخيره ويرسله الفصول اليه ويوجهه اياها نحوه ويعرفه الدماغ خرافه وتجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخا واما البارد فلما يحدث بضربه الرد الحاس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام فدفعه ولطف التدبير بعده ويجب ان يجتنبوا الاغذية المثقلة والمحدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلا منه ضار جدا واما القليل منه فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها وبعين على الاستفراغ من الما والاستكثار منه اضر شي والعقول الكثيرة والجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على الامتلا الكثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله ومع ذلك فانه يملا الدماغ بخرة واولى تدبير الصرع اجتناب الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها والهدو والسكون اولى به فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن المقدم ذكرهما يجب ان يستعمل الرياضة لا تبلغ الاعيا ثم يريح بعدها وجهد في ان تكون الرياضة منتصبا ولا يبليه ما اكثر الحركة كثيرا تحجذب اليه المواد ويجب ان تحرك الاسافل في حركة الاعالي وما يجذب المادة الى اسفل وذلك البدن متدرجا من فوق الى اسفل يبدي من الصدر وما يليه فدلكه ثم بخرقة خشنة حتى تحمر ثم ينزل الدلك الى الساق ويكون كل ثاني اشد من الاول ويكون الراس في الحالين منتصبا وبعد ذلك كلفه المشي ويجب ان يوقعه في موضع الرياضة لتعود اليه نفسه ويهدي اضطرابه وانما يقع ذلك بعد ذلك فاذا اجتذبت المواد كلها الى اسفل حاله حينيذ ان يدلك الراس ويمشط لتسخنه بذلك ويغير مزاجه ومما ينفعه المحاجم على الراس والتي عليه تخيا الدماغ وبعد التنقية والاسهال والادرار [illegible] الحمام وان تضع المحاجم على ما تحت الشراسيف منهم [illegible] باعلت وقد يتلم في وقت النوبة كثيرة ان تقع بين اسنانه وخصوصا من الشعر [illegible] ويجب ان يبدوا بالاستفراغ للمادة بحسبها مع تنقية الراس بالغراغر الحادة ان كان تعين ذلك ادوانا وبحر مع كثرة الاخلاط فليستفرغ في الربيع للاستظهار لتخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره وان كان لا مانع له من الفصد افتصد فان كان ادمغاده في الربيع وخصوصا من الرجلين مما ينفعه اذا لم يبلغ بتبريد دماغه على ما سنذكره واذا جاء وقت النوبة ويمكنك من تقيينه بريشة مدهونة بدهن السوسن يدخلها في فمه وخصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل لعقد فوارطوبه انتفعوا بها في الحال وان كان استعمال القي الكثير ضارا بالصرع الدماغي ومن الوجورات في حال الصرع وغيره حلتيت وجنديدستر في سكنجبين عسلي ومن النوفحات للصرع بحم الحنظل وقثا الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندس والخربق الابيض والفلفل والزنجبيل والمر والفربيون والجنديدستر والاسطوخودس تنابيق ومركبة والحلتيت والنفط والقطران ومن النخورات الفاونيا ومن المشمومات السذاب في وقت الصرع وفي وقت الراحة ومما اختاره حنين افتيمون بدقيق شعير وخل خمر وتغذ منه تفاحات ويدام شمها ومن الاشربة السكنجبين العنصلي يسقاه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين وطبيخ الزوفا السعتر والسكنجبين الذي يتخذ منهما والسكنجبين ايضا العنصلي يسقى في الشتا باحاته وفي الصيف بماء بارد ومن المرهمات الجيدة له ما قيل في ساق الجمل بدهن الورد على الاصداغ والسوسن والصدد واما تعليق الفاونيا فقد جربت الاوايل منفعة للمصروع ورشه ان تكون ذلك الرومي الرطب احص ومن الادوية التي يجب ان تسقى ابرا الغاريقون والسالوس وسندون واصل الزراوند المدحرج والماء ما يسقون منه في كل وقت بالماء وقد يسقون ان يشرب كل يوم بقيه من الساذج بطوس مرتين غدوة وعند النوم فانه مما رايه عالم واستحب لهم بعضهم ان يسقوا من بزر الحجر كل يوم مرتين ثم من الجعدة خاصية بها والحلتيت ايضا ومما ينفعهم دوا الاسقيل بهذه الصفة يوخذ الاسقيل ويجعل في برنية قد كان فيها عسل وقد شد راسها بعصام قوي ثم تغطي بجلد ثخين ويترك فيه اربعين يوما ايام طلوع الشعري يعشون يوما وينصب اليها معرضة للجنوب ويقلب في كل حين قريب لتكون ما يصل من الحر الى اجزايه متشابها وبعد الوصول ثم تفتح البرنية فيجد الاسقيل كالمطبوخ المنهري فيعصره ويأخذ عصارته ويخلطه بخل ويسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان اعجل الوقت طبخ الاسقيل فيما دخل الخل فيه من سكنجبين عسلي ومن الادوية الجيدة لهم ان يوخذ السالوس ثلثة مثاقيل ومن حب الغار ثلثة مثاقيل وزراوند مدحرج مثقالان ومن اصل الفاونيا مثقالان ومن الجنديدستر مثقال واقراص الاسقيل مثقال تعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل كل يوم مع سكنجبين ومما ينفعهم ايضا الاغتسال فان الاغتسال في البلاد الحارة ينفعهم ملطفا محققا كالاغتسال في الانسان من اصل الى الشباب في المنفعة للصرع بعين واذا عرض للصرع عين النواعض او تشجه شي مما يدالك بالدهن بالماء الفاتر والغمز القوي واذا كان الصرع دماغيا فلا الاستفراغ به بالخربق وما يجري مجراه وشحم الحنظل والسقمونيا والايارج فيقرا وطبيخ الغاريقون اسهالا بعد اسهال في السنة واذا احتيج الى الفصد من اي خلط كان يجب ان لا يقتصر على الفصد ولو من القيفال بل مع قطع العرق الذي تحت اللسان ومحاجم على القفا ولتحذب المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعفه ما يمنعه وربما احتيج الى تكثر الفصد فاذا فعلت ذلك فالواجب ان يدع اسبوعا ثم يسهل [illegible]

وحقن قوية من قنطوريون وشحم الحنظل وخروع وغير ذلك ثم ترحح ثم يحجم على الكاهل والرأس ونقرة القفا وعلى الفاس ثم ترحح ثم يسهل ولا يزال يستمر على الراحات ويعاود إلى أن يبرأ ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات ومنقيات الرأس وحده بما علمت وإذا أعطوا الشليثا ثم [illegible] ربما المرزنجوش كان نافعا ويجب أن يلقي النوبة بقا المعدة وأن يمكنه أن يتقيأ بعد الطعام وخصوصا عن مثل السمك المالح وغيره كان موافقا وبعد ذلك كله فيبدل مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الأضمدة كالخردل وما يجري مجراه مما عرفته وأتمه السذاب ويجب أن لا يحمل عليه بالمسخنات ومبدلات المزاج دفعة بل يدرج في ذلك فإن عرض من بعد الصرع في أفعاله فالج وما كان سببه البلغم فأفضل ما يسقون إيارج شحم الحنظل وإيارج هرمس وإن استعملوا من إيارج هرمس كل يوم نصف درهم غدوة ونصف درهم عشية عظم لهم فيه النفع وإن كان مع البلغم امتلاء كلي فالفصد على ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتربد والغاريقون والاسطوخودوس وإيارج [illegible] خاصة وأما السوداوي فيسهل بمثل طبيخ الأفتيمون والخربق وحجر اللازورد والحجر الأرمني والاسطوخودوس والبسبايج والهليلج ومن المجربات شحم ساق البقر بدهن الورد على القفا والأضلاع والصدر والصرع الصفراوي يجب أن يعتنى فيه بالتبريد والترطيب وخصوصا الحقن وإن كان محترقا فهو في حكم السوداوي أو بين السوداوي والصفراوي والمسمى بأم الصبيان عسى أن يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم ولذلك تأمر بعلاجهم بالأبزن والسعوطات الباردة الرطبة وصب اللبن على الرأس واستعمال الترطيب للبدن وإن كان صبيا فالأمر أن يسقي مرضعته ما يبرد لبنها وأمر أن تسكن موضعا باردا [illegible] وشبه أن يكون هذا عنده صرع صارا أو [illegible] ولعل استعمال هذا الاسم مشهورا عند محققي الأطباء وإذا عرض لبعض المصروع النوا [illegible] فإنه ينفعه الدلك بالدهن وأما الفائق وإن حمل عليه بالغرز وأما إذا كان الصرع متعديا فأقوى ما يسقون به شحم الحنظل والاسطوخودوس فيستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد تنقية المعدة أن يتعهد [illegible] النوبة ولا يورد عليها إلا أغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس ويعالج ما انصف في موضعه ويجتهد في تحصيل جودة الهضم ويجب أن يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا [illegible] على الجوع [illegible] قيل في باب الصداع وغيره وأما الذي يكون مع تصعد شيء من عضو يجب أن يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع ويستفرغ الخلط الذي في العضو إما بالاستفراغات المعروفة وإن كانت قد تصل إليها قوة الاستفراغ أو بالمروخ والتضميد [illegible] بالأدوية التي تقرح وتسيل القيح وبإحراق المادة مثل [illegible] وفربيون وغير ذلك وهذه الأدوية تعرفها في المواضع التي فيها ألواح الكتاب الثاني وربما وجب أن يلح بها حتى استعمال الذراريح والكسح [illegible] والبلادر وغير ذلك وأما الذي يصعد عن البدن كله قال بعضهم ولولا الخطر في [illegible] إن كان يمكن [illegible] ولكن ما عليك من تبريد الدماغ والقطع [illegible] ينتفع من السكتة لكان فيه برؤ [illegible] من صرع [illegible] البدن كله وما يتصعد إلى الدماغ منه فنقول إن كان ليس يمكن هذا [illegible] من الرأس [illegible] ليس في قطعه هذا الخطر ولا يبعد أن يعظم [illegible] النفع

في السكتة

السكتة تعطل الأعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمحرك فإن تعطلت معه آلات الحركة والنفس أو ضعفت [illegible] النفس [illegible] كان هناك زبد أو كان [illegible] كالاختناق أو كالغطيط فهو صعب يدل على عجز القوة المحركة لأعضاء النفس وأصعب أن لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط وإن لم تعظم الآفة في النفس [illegible] من الأنف فهو وإن كان أرجى من الآخر فليس يخلو من خطر عظيم وقد قال أبقراط السكتة إذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها وإن كانت ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون إما لانطباق وإما لامتلاء والانطباق هو أن يصل إلى الدماغ ما يؤلمه أو يؤذيه فيحرك الانقباض عنه أو يكون الكيفية الواصلة إليه قابضة مكثفة بطباعها كالبرد الشديد وأما الامتلاء فإما أن يكون امتلاء من دم أو يكون من غير دم فالامتلاء [illegible] هو أن يحصل هناك مادة فتنسد من جهة الامتلاء وبعد من جهة التمديد وهذا من أنواع السكتة الصعبة وسواء كانت المادة حارة أو كانت باردة والذي يكون بغير دم [illegible] هو الذي يكون [illegible] الأكثر فإما أن يكون في نفس الدماغ وبقربه وإما أن يكون في مجاري الروح من الدماغ وإما أن يكون في مجاري الروح إلى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح من الدماغ فإما خلط دموي ينصب إلى بطون الدماغ دفعة وإما خلط بلغمي وهو الغالب الكثير وأما الذي يكون من مجاري الروح إلى الدماغ خلط دموي ينصب فذلك عند ما يسد الشريانات والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا تلبث أن تخنق ويعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العرقين السباتين من سقوط الحس والحركة فإن مثل ذلك إذا وقع من سبب بدني فعل ذلك الفعل فهذه أنواع السكتة وأسبابها وربما قالوا سكتة وعنوا بها الفالج العام للشقين وإن كانت أعضاء الوجه سليمة وربما قالوا الاسترخاء سكتة ذلك الشق وقد جاء ذلك في كلام أبقراط وقد يعرض أن يسكت الإنسان ولا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر به تنفس ولا شيء ثم إنه يعيش ويسلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم وأولئك فإن النفس لا يظهر فيهم والنبض لا ينبغي [illegible] تمام السقوط منهم وربما يكون لحال الغريزي فيهم ليس شديد الاحتياج إلى الترويح [illegible] الدخاني عنه إلى نفس كثير لما عرض لهن من البرد ولذلك يجب أن يؤخر دفن المشكل من الموتى إلى أن يتبرأ حاله ولا أقل من اثنين وسبعين ساعة والسكتة تحل في أكثر الأمر إلى فالج وذلك لأن الطبيعة إذا عجزت عن دفع المادة من الشقين جميعا دفعتها إلى أول الشقين للوصب وأضعفهما وربما [illegible] في خلل المجاري [illegible] عن الدماغ وبطونه ويدل على أن السدة في السكتة مشتملة على البطون أنها لو كانت في البطن المؤخر وحده لما كان يجب أن تعطل الحس في مقدم الرأس والوجه وقد قال أبقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة في رأسه ثم أسكت فإنه يهلك قبل السابع إلا أن تعرض له حمى فيرجى له الحمى برء [illegible] على الفضلة واعلم أن أكثر ما تعرض السكتة تعرض لذوي الأسنان [illegible] والأبدان الرطبة وخصوصا إن كان هناك مع الرطوبة برد وإن عرض لحار المزاج [illegible] فالأمر صعب فإن المرض المضاد للمزاج لن يعرض إلا لعظم السبب [illegible] المزاج بعيدا عنه غير محتمل له وقلما تعرض له سكتة عن حرارة وإذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين أحدثت سكتة كما إذا انتقصت مادة السكتة إلى جانب أحدثت فالجا وأكثر سبب السكتة في البطن المؤخر وإذا كان مع السكتة حمى [illegible] الأكثر والذين يحوجون إلى فصد [illegible] مما هم ينتفعون بكثرة الفصد [illegible] في العقبى [illegible] في السكتة ونحوها

الاستعداد للسكتة الدابرة

الفرق بين السكتة والسبات أن المسكوت يغط ويدخل نفسه آفة والمسبوت يتدرج من النوم الثقيل إلى السبات والمسكوت يعرض له ذلك دفعة والسكتة يتقدمها في أكثر الأوقات صداع وانتفاخ الأوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وتصرف الإنسان في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما يكون لونه زنجاريا وأسود [illegible] أما ما كان عن أذى [illegible] الأصول التي تكونت عليه وأما ما كان من دم فلا يخلو من حمى ما ومن تقدم العلامات التي ذكرناها للامتلاء وما كان من الدم فدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين جدا ولون الأوداج وعروق الرقبة ممتدة ممتلئة ويكون العهد بالفصد بعيدا [illegible] ما يولد الدم سابقا وأما ما كان عن بلغم فتدل عليه السحنة ولون العين [illegible] الخياشيم وغير ذلك مما قيل وإذا أحدث بالشيخ دوار لا دم [illegible] فذلك نذير بسكتة

العلاج

أما علاج الكائن من أذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادي والتي من [illegible] فهو تدبير ذلك العضو الذي [illegible] بما مر لك في القانون [illegible] لك في أبواب أخرى والذي يكون من الدم فتدبيره الفصد في الوقت وإن سال دم كثير فإنه [illegible] الحال وبعد الفصد يحقن بما عرفت من الحقن ليجذب المادة عن الرأس ويلطف تدبيره ويقتصر به على الجلاب وماء الشعير الرقيق وماء الحمص ويشم ما يقوي الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت وأما الكائن من البلغم فإن وجد معه علامات الدم فصد أيضا ثم حقن بحقن قوية ثم حمل شيافات [illegible] بما يسهل أن ينتفع من الحبوب المعتمدة في [illegible] بعد ذلك على رأسه وأعضائه الضمادات المسخنة والنطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشائش المسخنة مثل الشبث والشيح والمرزنجوش وورق الأترج والفوتنج والحاشا والزوفا وإكليل الملك والصعتر والقيصوم [illegible] ودهن السذاب [illegible] جندبيدستر [illegible] والجندبيدستر والفربيون ومن الأدهان الجيدة لهم دهن قثاء الحمار ودهن السذاب ودهن الأسقيل المتخذ بالزيت العتيق [illegible] الزيت العتيق قسط ومن الأسقيل أوقيتان [illegible] وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين وأي دهن استعمل عليهم [illegible] وينبغي أن يبتدئ بالأضعف من المرخيات [illegible] إلى الأقوى ولا بأس بعد استفراغه بالحقن وغيره من أن [illegible] إلى أنفه المعطسات وخصوصا الكندس والسعوطات القوية والأدهان القوية [illegible] بالضمادات المحللة التي عرفتها وإن أمكن تقيئته بريشة تدخل في حلقه ملطخة بدهن السوسن والزيت وخصوصا إذا أحدس أن في فم معدته امتلاء [illegible] مزاج رؤوس من سكته [illegible] ويجب أن يسهل [illegible]

الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع ماء الأصول ويدرج حتى يسقى كل يوم خمسة دراهم وإن أمكن بعد الاستفراغ أن يوجر [illegible] بدنه من الترياق ومن المثروديطوس ومن الشليثا [illegible] وما أشبه ذلك ومن [illegible] الجندبيدستر مثقال بالعسل والسكنجبين العسلي والسكبينج وأيضا إذا شرب منه [illegible] العسل [illegible] الحاجة وإذا رأيت [illegible] عرقت وعطست ووضعت المحاجم على القفا [illegible] بشرط أو بغير شرط على حسب المادة [illegible] ثم [illegible] بعد ذلك أسابيع ونمرخهم يوم الحمام بأدهان مسخنة ومن الغراغر النافعة لهم بعد التنقية طبيخ الحاشا والفوتنج والصعتر والزوفا ونحو ذلك [illegible] العاقرقرحا والميويزج والبورق والورد والحاشا والسماق وأقوى من ذلك [illegible] الفلفل والدارفلفل والزنجبيل والميويزج والبورق [illegible] والسماق [illegible] المصطكي [illegible] الفلفل والدارفلفل والخردل والوج ومن المضوغات الوج والميويزج والفلفل والمرزنجوش والخردل [illegible] الورد والسماق [illegible] والوج مما ينفعهم في هذا الباب [illegible] الدهن بالأدهان الحارة المقوية للروح التي في الأعصاب وجوهر الأعصاب المحللة للفضول التي لا عفن فيها مثل دهن السوسن وبعده دهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبث ودهن الإذخر وخصوصا على الرأس فإنه الذي يجب أن يعمل عليه في أمراض الرأس خصوصا [illegible] والصعتر والفوتنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية أصحاب السكتة ألطف من تغذية أصحاب الصرع والأصوب أن تقتصر بهم في الغداء على الخبز وحده والخبز [illegible] والشراب على الطعام أضر الأشياء لهم [illegible] أن يعتنوا [illegible] برياضة خفيفة وحركوا الأعضاء المسترخية تحريكا ما [illegible] الدماغ [illegible] من الأغذية [illegible] العدس [illegible] والشراب [illegible] من الفضول والعتيق [illegible] النفوذ إلى الدماغ [illegible] المسكوت [illegible] حتى يكشف [illegible] ساعة [illegible] أن السكتة والفالج [illegible] المجاري [illegible] الأدوية المستفرغة تستفرغ من المادة الفاعلة لها خاصة

الفن الثاني في أمراض العصب وهو مقالة واحدة

نفس العصب [illegible] وأما أمراضه فاعلم أنها أصناف الأمراض الثلاثة أعني المزاجية والآلية وانحلال الفرد المشترك وتظهر الآفة في أفعاله الطبيعية والحاسية والمتحركة وللحركات العنيفة في إحداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فإنها آلات الحركات والحركات العنيفة هي مثل التمديد بالحبل ورفع الشيء الثقيل وكل ما فيه تمديد قوي أو عصر وغمز ومأخذ الاستدلال في أحواله من أفعال الحس والحركة ومن اللمس في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والنخاع إياه ومن الأوجاع والمواد التي تخص العصب وأكثر العلامات التي يتوصل منها إلى معرفة أحوال الدماغ أثرها من ضرر الأفعال ومن اللمس فلا يشكل في مرض من أمراض العصب أنه رطب أو يابس تأمل كيفيته عن وصفه فإنه إن كان قد عرض دفعة لم يشك أنه رطب وأيضا لعسر انعطاف العضو [illegible] لم يشك أنه يبس بعد أن لا يكون العضو قد سخن بحرارة غريبة والرياضة بعد التنقية أفضل مبدل لمزاجه ولكل عضو بحسبه ويجب أن يبدأ بالأرفق ويتدرج إلى ما فوقه [illegible] معتدل وأما وجه العلاج في تنقية الأعصاب وتبديل أمزجتها فإن أكثر ما يحتاج أن يستفرغ عنه بالكلية من المواد إنما هو الباردة ومستفرغاتها هي الأدوية القوية مثل شحم الحنظل والخربق وخصوصا الأبيض إذا قيء به والفربيون [illegible] والسكبينج وسائر الصموغ الحارة والإيارجات الكبار القوية ومن استفراغاتها اللطيفة الحمام والرياضة المعتدلة فأما مبدلات أمزجتها فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية وإن كان دهنا وإذا استعملت الشحوم فشحوم السباع وأعظم الأدهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لأمراض العصب الباردة ويلائم الصلابة ودهن القسط ودهن الجندبيدستر ودهن [illegible] الاختصاص بالأعصاب ثم الأطلية والعصارات بحسب الأمزجة ولكنها يحتاج أن تكون أقوى جدا [illegible] تحليل البدن وتفتيح المسام مبالغة أشد في إصلاح مزاج العصب [illegible] ما يحتاج إليه من مبدلات ما يسخن مثل ضماد الخردل والثافسيا وضماد الزفت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذي ينفع في باب وجع المفاصل وكذلك المطبوخ فيه الضباع وينتفعون بصمغ الصنوبر جدا واعلم أن أكثر أمراض العصب [illegible] في علاجها فصد مؤخر الدماغ إلا ما كان في الوجه ثم بعد ذلك منبت العصب الذي يخرج ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد تضره أشياء وتنفعه أشياء قد ذكرنا كثيرا منها في ألواح الأدوية المفردة وإنما نعيد ذلك في جداوله وأمراضه التي هي أخص به فالأشياء المقوية للأعصاب من المشروبات الوج المربى وجندبيدستر وحب الصنوبر الكبار ودماغ الأرنب المشوي والاسطوخودوس خاصة والشربة كل يوم منه وزن درهم محببا أو بشراب العسل وأنفع المياه لهم ماء المطر وينفعهم الرياضة المعتدلة والأدهان الحارة والأشياء الضارة بالأعصاب الجماع الكثير المفرط والنوم على الامتلاء وشرب الماء البارد والمملوح [illegible] والسكر والشراب الكثير [illegible] ويضرهم كل حامض [illegible] والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد أن نذكر في هذه المقالة ما كان من أمراض العصب مزاجيا أو سدديا [illegible] إلى الكتاب الذي يتلو هذا الكتاب واعلم أن الماء البارد يضر بالعصب لما يعجزه عن هضم الرطوبات فيه [illegible] العصب [illegible] إن شاء الله تعالى

في الفالج والاسترخاء

الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا فأما لفظة الفالج على المذهب المطلق فيدل على ما يدل عليه الاسترخاء في أي عضو كان وأما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لأحد شقي البدن طولا لأنه ما يكون في الشق المبتدي من الرقبة ويكون الوجه والرأس صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق من الرأس إلى القدم ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فإن الفلج [illegible] في لغتهم الشق [illegible] وإذا أخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى أعضاء الرأس التي لو عمها كان سكتة كما يكون منه ما يخص إصبعا واحدا ومعلوم أن بطلان الحس والحركة يكون لأن الروح الحساس أو المحرك إما محتبس عن النفوذ إلى الأعضاء وإما [illegible] الأعضاء [illegible] لفساد المزاج والمزاج الفاسد إما حار وإما بارد ورطب وإما يابس ويشبه أن يكون الحار لا يمنع أمر الحس فيهما ما لم يبلغ الغاية كما يرى في أصحاب الذبول والمدقوقين فإنهم مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم واليابس أيضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع من الحس والحركة في الأكثر هو البرد والرطوبة وليس ذلك ببعيد فإن البرد ضد الروح وهو خدره والرطوبة لا تبعد أن تجعل العضو مهيئا للبلادة فإن من أسباب بطلان الحركة برد ورطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل علاجه بالتسخين وكأنه لا يكون مما يعم أكثر البدن أو شقا واحدا منه دون شق إن كان ولا بد فيعرض لعضو واحد فيشبه أن يكون الفالج والاسترخاء الأكثري إنما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد وانضغاط المسام والمنافذ المؤدية إلى الأعضاء أو القطع والانسداد إما على سبيل انقباض المسام وإما على امتلاء من خلط سادد وإما على سبيل امتزاج مع الأمرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخاء والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الأعضاء انقباض من المسام أو امتلاء أو ورم أو [illegible] وأما الانقباض من المسام فقد يعرض لسبب [illegible] من خارج [illegible] الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة أمر عرضي يزول عند الرباط وقد يكون من انضغاط شديد مما يعرض عند ضربة أو سقطة وكما يعرض إذا زالت الفقرات أو انخرطت إلى أحد الشقين [illegible] فيضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة إما إلى قدام وإما إلى خلف ويعرض منه في الأكثر تمديد لا ضغط لأن زوال الفقرات في جانبي قدام وخلف ليست على مخارج العصب على ما علمت وقد تنقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو وأما الامتلاء السادد فيكون من المواد الرطبة السائلة التي تسقي العضو تجري في خلل الأعصاب كلها أو يقف في مبادي الأعصاب أو شعب الأعصاب وتعوق وتسد طرق الروح السامي فيها وأما الورم فذلك أن يعرض أيضا في منابت الأعصاب وشعبها أورام فتسد المنافذ وأما القطع الذي يعرض للعصب مما كان طولا فلا يضر الحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من الأعضاء التي كانت تسقى من المجاري التي كانت متصلة به وبين الليف المقطوع الآن واعلم أن النخاع مثل الدماغ في انقسامه إلى قسمين وإن كان الحس لا يميزه وكيف لا يكون ذلك وهو نبت أيضا عن قسمي الدماغ فلا تستبعد أن تحفظ الطبيعة أحد شقيه وتدفع المادة إلى الشق الذي هو أضعف وإلى الذي هو أقبل للمادة أولا وإلى [illegible] عرضت له الضربة والصدمة أو الذي اندفع إليه الفضل من الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي أن تتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فإن الطبيعة [illegible] تميز ما هو أدق من هذا وتذكر هذا من أصول أعطيناك في الكتاب الأول واعلم أنه كثيرا ما تندفع المادة الرطبة إلى الأطراف لغلبة حر على البدن أو حركة مفاجئة من خوف أو جزع أو غضب أو لذة أو غم واعلم أنه إذا كانت الآفة والمادة التي تفعل الفالج في أحد شقي بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك إن كانت في مجاري الشق الواحد فإنها لو كانت في شقي بطون الدماغ أو مجاريه كانت سكتة فإن كانت عند منبت النخاع عم كان البدن كله مفلوجا دون أعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الرأس لأن جلدة الرأس إنما تقبل نفوذ الحس من العصب الخارج من العنق كما بينا وإن كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه

فلو كان نادا عن الميت مستغرقا او في شق استرخى وتلج ما ماتيه العصب منه من الاعضاء ان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخا ما يخص ذلك العصب ان كان في كل العصب او في بعضه والعضو منه استرخى

ما عرض بمايات من ذلك المادة وبسبب مادة او اخلاط وقد او من الفالج ما يكون بحرانا للقولنج وذكر اما مع الحس لان المادة يكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج

بعض السنين مثل الاكثر ومن جانبا بفالج من اصابه كان الطبيعة نفضت تلك المادة التي كانت تاتي المعا وردتها الى خارج وكانت اغلظ من ان ينفذها العرق فلحجت في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما

يقع من هذا يكون مع ثبات الحس حاله ومن الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة منتقلة المادة الى الاعصاب وذلك اذا لم تقو الطبيعة للسن او الضعف الى الاستفراغ تام فيثبت بواقي من المادة في نواحي

الدماغ ويبقى بعد المنتهي صداع وثقل راس ثم دفعت الطبيعة دفع ثقل لا دفع استفراغ تام واحدثت فالجا ونحوه وذلك اذا لم تقو الطبيعة واكثر ما يعرض الفالج يعرض من بعده برد الشتاء وقد يعرض في الربيع

في التشنج

العلامات

المعالجات

العلامات

[illegible]

البثر العظيم الذي للضارب الكثير والخوانيق اذا مالت موادها الى العصب منتقله اليه لتجذب التشنج دل على ظهور التشنج في البثور وذات الجنب اذا مالت موادها الى ذلك دل عليها شده ضيق النفس وان لا تكون الحمى شديدة جدا واذا انتقل ماده البرسام الى ذلك اسدى بكثره طرف وتصريف الاسنان ثم احولت العين ولعوج العنق ثم تنشا التشنج

العلاج

اما الكاين عن ضربه يجب ان يستعمل فيه النطولات المرخيه المحده بكشك الشعير والبابونج والخطمي والحلبه وما اشبه ذلك وتدبيرا في العلوق موضع استعماله واما الكاين عن الاذي بان كان لشرب شي فيعالج بما نعرفه في ابواب السموم وان كان حمى فيعالج بالترطيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات المرخات الشديده الترطيب مما قد عرفته ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لسعه فيعالج بما نقوله في باب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما نقوله في باب علاج اورام العصب وان كان عن يبس فعلاجه صعب وادوى علاجه الابزن والتمريخ بالدهن الرطب بعده وتكريره مرارا وذلك ان لم تكن حمى بحيث لا تعتريه ويعهد المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يجعل الابزن من لبن فعل والا فمن مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والنيلوفر والقرع والخيار او يعمل ابزن كله من عصاره القرع او عصاره القثا او [illegible] كل ذلك من ماء الورد الذي طبخ فيه شي من هذه او ماء البطيخ الهندي او ماء الخلاف او ما اشبه ذلك واذا اخذ لم حس من هذه العصارات والادهان والسلاقات المرطبه المدسمه كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل ومنابت العضلات الادهان تمرغها بعد تمريخ مع غذائه بالدماغ جدا او ترطيب على ما علمناك في ترطيب الدماغ ويسقى العليل اللبن الحليب [illegible] ان لم تكن حمى وماء الشعير وماء القرع وماء البطيخ الهندي والجلاب كان حمى او لم تكن بان يمزج بشي من هذه قليل شراب ابيض رقيق [illegible] كان صالحا وكذلك [illegible] ويجب ان يداوم عليه هذا العلاج من غير ان يخرج او يلزم رياضه وان امكن ان يغمس بكليته في دهن مفتر فعل ويسعط بالمرطبات من الادهان والعصارات ويرطب راسه بما عرفته من المرطبات ويجب ان ينبوا على [illegible] ودهن الورد ومما ينفعهم ان يسقوا المرخيين وخصوصا الاطفال وان لم يكن بالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن يجب ان يجعل لحمه من اللحوم اليابسه مثل لحوم العصافير والفراخ والطير والطياهيج وان لم يكن القوة ضعيفه جعل غذاوه الخبز بالعسل وماء الحمص بالشبث والخردل ايضا والمري بالزيت ويجعل [illegible] واما غذا اصحاب التشنج اليابس فكل رطب ولين وجميع الاحسا الدسمه اللينه المتخذه من ماء الشعير ودهن الورد والسكر الفانيذ واما اللحم المتخذ من لحوم الحرفان والجدا وقد يجعل فيه من البقول المرطبه ما يكسر اذي اللحم ان كان هناك حراره وان مزج الشراب القليل بذلك لينفذه لم يكن بعيدا من الصواب وخصوصا اذا لم يكن حراره مفرطه وكذلك اذا مزج الشراب بما يسقونه من الماء.

واما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والسقيات القويه المذكوره عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن الحاده فان رايت علامات الدم عليه واضحه جدا فافصد اولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب الشراب الكثير فلا تخرج جميع ما يحتاج الى اخراجه من الدم فان كان اخراجه سبب التشنج او سبب عله اخرى تقتضي اخراجه بل ابق منه شيا لمقاوم التشنج وتحلل تحليل حركات التشنج. ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمات والجلوس في زيت الثعالب والضبع الذي نذكره في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ بشحم السباع ودهن القسوس ان لم تكن حمى وكذلك طبيخ خرا الكلاب والجلوس في مياه طبخ فيها العصافير الملطفه مثل القيصوم وورق السعد وقصب الذريره وورق الغار واللطوخ المتخذ من اصل الشوكه اليهوديه وبزر الشوكه البيضا وبزر الشوكه المصريه وعصاره القنطوريون الدقيق مفرده ومركبه واعلم ان طول مده المقام في الابزن ما كان وغيره مما يضر بسبب ارخا القوة فاجعل كثره العدد بدل طول المده فاجلسه في اليوم مرتين. ومما ينفع به التشنج العام المسمى طاطانوس والتمدد الكاين عن ماده ان يغط دفعه في الماء البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به ويحصر الحر الغريزي في الباطن ويقوى فيحلل الماده وليس كل احد يحتمل هذا انما هو لمن الحطوط بل البدن القوي الشاب اللحيم الذي لا قروح به وفي الصيف وقد يدعو في يوم هذا واستعمل المحاجم على المواضع التي يمتد اليها الحر الوريد بلا شرط وان كان الامر صعبا وان لم يكن كذلك احتيج الى شرط فانك ان لم تشرط جيدا ربما اضررت بجذب الماده ومواضع المحاجم في الرقبه وفقار الظهر والجانبين والاحرا العضليه من الصدر واما قدام المثانه وعلى موضع الكليه فانما تفعل ذلك عند خوف واشتغال ان يكون خروج دم وينبغي ان لا تستعمل المحاجم كثيره دفعه معا بل تراعي موضع المحاجم لتحفظ الامر وبرد البدن. ومن علاجه ايضا ان يسوي ما يشنج بالرفق. ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحمى الحاده فلذلك قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى والربع ينفع من ذلك ان عرض منصفا ولكثره تعريقها ومن يعرض به الربع نقل ما يعتريه التشنج فانه في امان منه. ومن المعالجات العجيبة المجربه للتشنج ان يلقى على العضو المتشنج الاليه ويترك عليه حتى تنتن ثم يبدل بغيره. والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع فيه ايضا فصد الدماغ ايضا بالنيه والعطوسات منفعه عظيمه وقد جرب عليهم ان يلبسوا قلانس من صوف [illegible] عليها كل وقت دهن حار ولحام الماليس تنفعهم منفعه عظيمه وان يكبوا على حجاره محماه يرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالرمل. ومن اضمدتهم الجيده مرهم يتخذ من ميعه سايله وقرنفل وجديد ستر وشمع اصفر ودهن السوسن ومراهم دلوف في التراب ادين والشحوم وغيرها والتمريخ بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبه. ومن كماداتهم الجيده الملح المسخن على مخارج العصب. ومما يسقونهم مما يجلب الحمى جنديبدستر وحلتيت معجونين بعسل قد يجوز فانه يجلب الحمى ويحلل التشنج على المكان وكذلك الدهن الخروع وماء العسل الحلتيت وطبيخ حب البلسان. ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار وقد ينفع تناول المدرات ومن تجرب هذا الدواء يسقى من اصل القطن عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربع اواقي بماء ابدا هن دهن الورد فذلك نافع وخصوصا التشنج الى خلف وقد يطبخ بدل اصل القطن حب البلسان عشره دراهم والشربه ثلث اواقي وكذلك الفودنج البري. ومما هو اشد نفعا سقي الجاوشير يسقى منه القوي مثقال والوسط درهم والبارع جيد للمعده فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا قد يجرب ان سقى في اربع اواقي ونصف عسل وكذلك العسل وقد يسقون لذلك في طبيخ الزوفا وطبيخ الاذخر واما الجنديبستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربه منه قدر ملعقتين الى ثلث يسقى به مرار كثيره يكون مبلغ المشروب فيها القدر المذكور واقل ما يضر فيه ان يكون بعد الطعام وكيف كان ولا خطر فيه. ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القويه التحليل المذكوره كدهن قثا الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جنديبستر وعاقرقرحا فانه نافع جدا والاليه المذابه ودهن الزجس ودهن هذه

صفته يوخذ من دهن البلسان قسط واحد دهن الخفض قسط واوقيان شمع وجعده وحماما وميعه ومصطكي وسنبل ودهن بلسان من كل واحد اوقيه فلفل اربعه مثاقيل فربيون مثله وجمع. ومما ينفع ان يعمل عليها ضماد الفربيون فانه نافع جدا. واما العارض من التشنج للمرضعات فيكفيهن فيه ان تضمد مفاصلهن بعسل قد عجن فيه زعفران واصل السوسن والتبيون على ان يكون اصل السوسن اكثر ها ثم الانيسون ويكون فيه من الزعفران يسير ويدام وضع اعضايهن في مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وحلبه ورد بانع ودهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الرطب خلا ما خلا الحمى واما الكثير فيعاوضر شيبه ويجب ان يسقى العليل من العتيق وعلى غذا قليل. واعلم ان التشنج اذا كان عاما البدن دون اعضا الوجه فان الاطبا يقصدون بالاضمده والمروحات مقاد العنق وان كان في اعضا الوجه قصدوا الدماغ مع ذلك فان كان التشنج من مشاركه المعده وتراءت الحلامه المذكوره بادر الى يتقيه ذلك الانسان فانه ربما كان مره حاده وخلطا عفنا وبرا في الوقت

في الكزاز والتمدد

التمدد مرض الي يمنع القوة المحركه عن قبض الاعضا التي من شانها ان تنقبض لانه في العضل والعصب. واما لفظ الكزاز فقد يستعمل على معان مختلفه فانه يقولون كزاز ويعنون به ما كان مبدوا من عضلات الرقبه فيمدها الى قدام والى خلف واما الى الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز لكل تمدد وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوه لتشنج العنق خاصه. وربما عنوا به التمدد الذي يكون من تشنجين او من تمددين من قدام وخلف جميعا وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد يجمد والتمدد بالحقيقه هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد اعتراوهما الى يبس واحد يجمع وتوعا متضادا الا ان التشنج يكون الى جهه واحده فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا كمن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضايه ان يمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا متضاعفا وجب ان يكون اخذ من التشنج البسيط فيكون خطره اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين لكن من تمددين ولا عظيما للتشنج في اكثر الامر من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهه باسباب التشنج من وجه ومخالفه لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلا وقد يكون من يبس وقد يكون الاذى لبعض الاعضا العصب وقد يكون من اورام واما مخالفتها لها فلان التشنج في البارد قلما يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح تمدده بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولت على البدن ويكون مع ذلك علاجه صعب وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فقلما يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلا الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان

هال خطر وعلامه موت لكن المضاعف تخالف من وجه اخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع العصب ونوع على هيئه تمنع الانبساط لانه تمدد الليف عرضا او بعضه الى اصله فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه بالخلاف فانه اما ان تكون الرطوبه الكاره حرت في خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابه فيعسر رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت دفعه فلات الليف من عرضه تحلف نسبها من نبات الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان نقصت في الطول نقصانا يعتد به لكنها تحفظ الطول عليها فلا فرج. واما التشنج فان الماده الفاعله له مختلفه الوضع في خلال العصب غير نافذه فيها نفوذا امساكها ولا نفوذا كثيرا وشبه ان يكون نفوذ ماده الكزاز الذي على هذه الصفه يشبه نفوذ ماده الاسترخا الا ان تلك الماده رقيقه مرخيه وهذه جامده صلبه لا تدع العضو ان ينعطف وينقبض واما ان يكون الماده في الكزاز لم تقع في واسطه العضله او الوتر او العصبه ولكن في مبداها فخرجت العصب او الوتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان تكون الماده وقعت في خلال الليف وتوعا اذا تعض احتاجت الى ان يضاعف لها الليف تمادي به وجع واما ان يكون السبب للوجع والمودي ماده او غير ماده وقعت في مبادي العضل او الاوتار فيجرب عنها طولا كما يقع نوع من الكزاز عقيب القي العنيف والاستفراغ الكثير الاذى كان الاوتار والعصب تتادي عن المعده هذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسه فيكون لان العضل لما انتقص عرضها بانحلال الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافذ تعسر نفوذ القوى والحركه فيها فضعف عن نقل الاعضا الى التقبض وخصوصا اذا عان التصلب الحادث عن الجفاف على العصبان واما مثله من التشنج اليابس فقد مضى من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستوا فلذلك كان التشنج اليابس ابدى من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع بالقطع فكذلك التمدد قد يقع للجراحه اذا عرضت ماده العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شي عظيم بسبب قوي وماده قويه كثيره وقد يقع على نحو وقوع التشنج لحذر امتلاي يسد مسالك الروح في الاعضا الممدوده لا تنبسط فما في الاعضا المبو لا تمد الى ان تجد الروح سبيلا منفذا ولهذا اكثر ما يكون بعد النوم لان الروح منه اذهب فيه الى الباطن وكما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئه غير طبيعيه سابقه تعرض العضل مثل موتها وصيرورتها وجعه غير محتمله للتحريك حتى على ذلك الشكل كمن مد حبل او دفع شيا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض ناذت الارض عضلاته ووتر صنها او اصابته سقطه او ضربه او اصابته العضل او قطع او حرق بان يوجعت لها فبقي عاجزه عن الانقباض وربما كان مع ذلك ماده منصبه اليها او ريح غليظه متواتره فيها او صاير اليها ممدده وكما ان التشنج الخاص باعضا الوجه قد يكون كذلك التمدد ادا الحق الجفن او اللسان او الشفه وحدها وقد يقع من الكزاز نوع تودي بمقدمه حميات لازمه مع قلق وبكاء وهذيان يصفر لها اللون وييبس الفم والشفه ويبرد اللسان وتعقل الطبيعه وتستحصف الجلد وتمدد وهو حي وكل كزاز عن ضربه يصحب فواق وغثى واختلاط وذهاب عقل فهو قتال يصحب جفوف العضل وغليان تطويها حتى يمددها طولا ثم تحفظ ذلك عليها بالجفاف البالغ الحافظ للهيات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويطول عليهم كما كانوا اصغر وعلى ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز تمدد احلاح البدن وثقله وثقل في الكلام وصلابه في العضلات وفي جميع العفا الى الضعض وعسر البلع واحتكاك اذا احتكوه ولم تجدوا به واذا كان في اول ذلك المدى والقي وكان قشعريره وغشا وه في البصر وعرق في الراس والرقبه دل على امتداد سيكون في الجانبين لان مثل هذه المده يكثر فيها ان لا يستسقي من اسفل بالماء بل يصعد منه شيا فيما بين ذلك الى الدماغ وتوديه وكثير البدن واذا ابدا الكزاز العام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يبتلع ما يجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدايه ان التشنج يبتدي في العضله حركه والتمدد يكون ابتداوه في العضله سكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الخوانيق وذات الجنب والسرسام على حو ما كان في التشنج وقد جر في البلاد الجنوبيه للامتلا وحركه الاخلاط وخصوصا في البلغميين وقد يعرض في البلاد الشماليه لاحتقان الفضول وخصوصا في الفم فاعلى

العلامات

اما علامه التمدد مطلقا فالا جنب العضو الى الانقباض واما علامه الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الرجل كالمخنوق محتقن الوجه والعين وربما خيل انه ينجذب لتمدد عضل الوجه منه ويكون راسه منجذبا الى قدام بارزا مع امتداد العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطن وضعف الدافعه وربما بال بلا اراده لان عضله المثانه منه تكون ممدوده غير معنيه وربما بال الدم لانفجار العروق لشده الانضغاط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى خلف انجذب الراس والكتفين والعضله منجذبه الى خلف وقد يعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركه وامتداد عضل المعده ولا بد ان تحتبس ما في المعا المستقيم ولا بد ان يشترك ما في المعا الدقاق ويشترك في الاحتباس والسهر والوجع ومابه الزبد وكثره نفاخات في الريح وفي المستوط عن الاسترخا. واما علامه الرطب واليابس والودي والكاين عن الاذى فعلى قياس ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم التولنج المرد ان كانت العله بارده

العلاج

علاجه بعينه علاج التشنج وتستعمل فيه من المحاجم على الاعضا اكثر مما استعمل في التشنج وذلك لتستجرج الحراره وان يكون بشرط خاصه على عضل العنق والفقارات والشراسيف ومما يجب ان يراعي في المكروزانه ادا اعرض به شده الوجع او من العلاج ان لا يبرد عليه فانه يودبه ولكن يجب ان يشف بصوف مبلول وربما احلس في زيت سخن فانه قوي التحليل ويسقى الجاوشير الى درهم بحسب القوه ومن الحلتيت ايضا الكرار او لا ان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز موحش قاتل ومما ذكر انه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان تغلي سلاقه الشبث ويطرح فيه جند وضع ادخن بكلب ادجن ويغلى ويطبخ حتى يتهرا ثم يستنقع العليل به مرتين وكذلك ينفعهم التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الايل وشحم الاسد والدب والضبع مفرده او مع الادويه وينفعهم الحقنه دهن السذاب مع جنديبستر وبطولون وكل الحمولات الملاعه الحاده التي فيها ورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان الحرق باقراط حقن بعد ما للبن الاتن او السمن او دهن الاليه مفرده او مع شحم من المذكوره والمع الاشيا التمدد البارد والرطب الجنديبستر فانه يجب ان يتعاهد داغذي اصحاب الكزاز يجب ان لا يلمسوا من الطعام الا لقاصغارا اصغا فاجدا وان يوجروا الحسوا الرقيق لان البلع يصعب عليهم ويرد في مناخرهم ويعطسون فيرد بذلك في علتهم وقد ذكرنا ادويه تسقونها ومسح اعضاوهم ومناعدهم في التراب ادين وكذلك الكاين من وجات النافعه لهم مثل دهن الحنا وغيره ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات لم ميعه الموميا بعض الادهان والحمى التي تقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطبا

في الرعشه وعلامات اصنافها وعلاجها

الرعشه هي عله الية تحدث لعجز القوة المحركه عن تحريك العضل على الاتصال مقاومه للثقل المعاوق الداخل بتحريكه لتحريك الاراده فتخالط حركات اراديه حركات غير اراديه او سلبت الارادي بحركات غير اراديه وهي افه في القوة المحركه ثم ان الحدث بما فيه الحسا ضعفت لاعراض الخوف فلو صلت شي مقطع منزع هايل كالنظر من موضع عالي او المشي على الحايط او بحاطب محتشم تهيبا او غير ذلك مما وهذا السبب اما في القوة واما في الاله واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت بين القوى النفسانيه او غم او حزن او فرح موسوس لنظام حركات القوه عرضت الرعشه والعصب قد يشغل ذلك لانه يحدث اختلالا في حركه الروح ومن اسبابها على سبيل ايهان القوه كثره جماع على الامتلا والشبع واما الكاين عن الاله فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخا ولا يبلغ به الفالج ولا يتا سكه التحريك كما عند الشيب الكثير والسكر المتواتر وكثره شرب الماء البارد واوشب في غير وقته او ان يقع في الاعصاب سدد لامتلا كبير حادث عن الاسباب المعلومه من التخمه وترك الرياضه فلا تنفذ لاجلها القوه تمام النفوذ والماده السادده اما مشتغله عن المجاري متحركه فيها ماده تطرق النفوذ دائره تمنع واما غير متعلقه به وقد تكون من ان تحف الا له حفوفا ولا تطاوع العطف مطاوعه مسترسله واما المشتركه فان يصيب الاله ضرر يتادى الى الاضرار بقوه ثم يصيبها برد شديد من خارج او لسع حيوان او من خلط او من حمى شديده كما عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة افه او يصيب القوه على جدتها افه انها التي تخصها ويصيب العضو على جدته افه تخصه فتوافي الضرران معا والرعشه ربما كانت في جميع الاعضا وربما كانت في اليدين وربما كانت في الراس وحده بحسب وصول الافه الى عضل دون عضل وتكون الرعشه في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذه الى اليدين من العصب واما لان السبب في اصل النخاع لكنه منصب الى اقرب المواضع واقرب الجواب والطبيعه تحوط النخاع عن ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ انتهاه واما لان الروح المحرك في اسافل البدن اقوى واشد حاجه تلك الاعضا الى مثله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقويه جدا انفعالا شديدا وان انفعلت الاله قوي على تحريكها واليدان ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشه اليابسه برد يصعف العصب والروح معا او رطوبه باردة مرخيه دون ذخا الرطوبه الفاعله للفالج وقد قال ابقراط من عرض له في الحمى المحرقه رعشه فان اختلاط الذهن يحلها ولم يوضح جالينوس هذا الفصل ولبس بما لا وجه له. واعلم ان اصحاب الرعشه ما يجي في الشتا والرعشه في المشايخ لا تزول بعلاج

العلامه

هي الاسباب المذكوره وهي ظاهره

العلاج

يتعلق في سابر الابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخا والاستفراغ وتقويه العصب والترطيب

ان ينفع

ان يحتج اليه وكذلك في الارتعاش ان كان لضعف عن مرض والتسخين انفع لبرد مفاصل او مشروب والغمز والدلك والنعوظ وعلى ما بين في القانون والاستحمام بمياه الحمات
مثل ماء النطرون او الزرنيخ او القفر او الكبريت وما البحر انفع ايضا وان كان بسببه الماء البارد ضمد بالنطرون والخردل ومرخ بدهن القسط وان كان بسببه شرب الخمور الكثيرة استفرغ واستعمل
دهن الحماة وما يجري مجراه وادمن التمريخ بدهن الغار ولدهن الخند قوى خاصية عجيبة في ذلك وكذلك ان ضمد بالرطبة وحدها وان كان من اخلاط مشبه او غليظة او من تحت العلة فليستعمل ووضع
المحجمة على الفقرة الاولى ويجلس في ابزن دهن محل وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والشيخ والكزاز والاصلح ان يسقى حديد ستر في شراب العسل او بالايارجات الكبار ويسقى حب المنتخب
بالسذاب ويسقى لوفنديون ويسعطون بدماغ الارنب جدا فانها كلوا منه مشويا ومما ينفع المرتعش ان يسقى شراب العسل ماء قد طبخ فيه حب الخطمي وورق راموسون نصف اوقية وكذلك مشروب
عصارة الغافث مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودس وزن درهم الى درهمين وحده مع ايارج فيقرا اما محببا واما
في شراب العسل وقد جرب لهم شرب حب الفوقاي من درهم الى درهم ونصف كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء البارد واسلم المياه لهم واقلها
ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة الفصد

في الخدر

لفظة الخدر يستعمل في الكتب استعمالا مختلفا وربما جعل لفظة الخدر مرادفة للفظة الرعشة واما من كثير
من الناس يستعمله على هذا الوجه والخدر علة اليه حدث في الحس اللمسي اما ابطالا واما نقصانا مع رعشة ان كان ضعيفا او استرخاء لان القوة الحسية لا تمنع عن النفوذ الا والحركة
تمتنع كما او نقصانا مرارا او ان كان في الاحايين قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة فان ضعف كما في الحميات القوية والحادة المؤدية الى
الخدر وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الآلة فان سد مزاجها برد شديد من شرب دواء او لسع حيوان كالعقرب المائي او مس الرعادة المسماة قاادرب
دواء كالافيون فحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة او ضعفا او عند مزاجها بحر شديد كمس لسعة الحية او في حمام شديد الحرارة او في الحميات المحرقة او تغلظ جوهر العصب ولا تنفذ فيه
الروح نفوذا حسنا ولذلك ما يجدي لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر او يكون لسدد من اخلاط غليظة اما دم او بلغم او سوداء وقد يمكن ان يكون من الصفراء او لسدد من ضغط او ورم خراج
او ضغط شد بدن رباط او ضغط وضع لملتوي العصب او يعرض سدد او لاجل وضع ينصب الى العصب ومعه دم او خلط كثير غيره فيسد المسالك وهذا اكثره عن الدم ولذلك اذا دلك وضعه
وزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فيسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا ردي وقد تعرض السدة للاسترخاء الكاين عن رطوبة مزاجية دون
مادة مع ذلك الاسترخاء انطباق المجاري واسباب الخدر قد يكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كان ابتداؤها من فقرة واحدة وربما
كان في شعبة عصب فاذا ازمن الخدر البارد وطال ادى الى الاسترخاء والخدر الغالب يبدل سكتة او صرع او تشنج او كزاز او فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد يبدل بفالج نصيبه او تشنج
وخدر الوجه يبدل بلقوة وكثيرا ما يعقب ذات الرية وذات الجنب والسرسام البارد خدرا واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزله الاستفراغ ثم اعقب ذبولا فهو منذر بسكتة واعلم ان

العلامات

هي بينها الاسباب وكما قيل في الرعشة يدل على ذلك منها بادة الخدر بزيادته ونقصانه بنقصانه

والعلاج

على ما قيل في الرعشة بعينه
الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلاء العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن وورم حمرة وجه وعين وغير ذلك فينبغي ان يفصد فصدا بالغا فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع
اصلاح التدبير وتخفيف الغذاء فاذا اظهر الخدر بعضو من الاعضاء بسبب سابق او بارد مثل برد او غير ذلك فان مبدا العصب يجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكون ان كذلك علاج مبدا العصب
السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه

اللقوة

اللقوة هي علة اليه في الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئة الطبيعية ويزول جودة
التقاء الشفتين والجفن من شق واحد وسببه اما استرخاء او تشنج لعضل الاجفان والوجه وقد عرفتها وعرفت اسبابها واما الكاين عن الاسترخاء فانه اذا مال الى شق جذب معه الشق الذي بازائه
وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخاء وحده وعند بعضهم هذا الكاين عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعدودة واما الكاين عن التشنج وهو الاكثر لانه اذا تشنج شق جذب
الشق الذي اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج ومما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكاين من حميات حادة واستفراغات من اخلاط وقي ورعاف وغير ذلك فانه قاتل رديء وقد قال بعضهم ان الجانب
المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان السبب في الجانب الصحيح حاول جذبه الى التسوية وهذا غير سديد في اكثر الامر والتشنج وما علمه من حال عضل الوجه تعرف فساد وقوع هذا الاعتبار
ولان الحس يبطل لمن يبطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس يعرض لهم ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الحوانيق فيصيبهم من ذلك لقوة ويصيبهم ايضا فالج مبتدا الى البدن لان العصب الذي يتفرق
في عضل الرقبة القوية المحركة منبثة ايضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر فالحري ان لا يرجى صلاحها واعلم ان اللقوة قد تنذر بفالج بل كثيرا ما تنذر بسكتة فتأمل هل معها منذرات
الصرع والسكتة فيجب ان يبادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان اللقوة يخاف عليه الهلاك الى اربعة ايام فان جاوز لم يخف واشبه ان يكون ذلك بسبب مكتنه نوبة كانت اللقوة منذرة بها

العلامات

هي ان تقع النفخة والبزقة من جانب ولا يستمسك الريق من شق وكثيرا ما يلحق معها صداع وخاصة في التشنجي منها ومعرفة الشق المأوف من الشقين انه هو الذي اذا مد واصلح اليد سهل رجوع الآخر
بالطبع الى شكله واما علامات اللقوة الاسترخائية فان يكون الحركة تضعف والحواس تكد وتحس في الجلد لين وفي العضل لا تحس تمددا ويكون الجفن الاسفل متحدرا ويرى نصف الشفة الذي على الجانب
المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويظهر ذلك بان تغمز اللسان الى اسفل وتأمل والسبب في ذلك اتصال هذه الصفاق بالصفاق الخارج من طريق اللسان القاطع للحنك طولا بعد مشاركة ويكون
الخد مائلا عن نواحي الرقبة ساعدها وتعسر رده اليها واما علامات التشنج فان لا تكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلد ممددا امتدادا اشد معه الغضون وعضل الوجه صلبة ويقل الريق
والبزاق في الاكثر ويكون ميل الجلد الى نواحي الرقبة اكثر وتدهاه اعسر واما علامة الرطب واليابس من التشنج فما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدرا
في جلده ويكره من تلاحقه

العلاج

الجزم هو ان لا يعالج الملتوي الى الرابع والسابع ويغذي ايضا بما يلطف كما الحمص وزيت ولا حفف بخفيف العسل والفراخ فان كانت الطبيعة يابسة يحرك في اليوم الثاني
حقنه شديدة اللين يعود يوافق والمبادرة الى الغراغر في الابتداء اصعد وربما جذب الغرب ثم تحلل النفح الغريب والتشنج اولى يقوى ولا استفراغ بضعيف غير كاف الى ان ينضج مرة والاستعجال الى الدواء الحاد
يجفف المادة ويغلظها ويبس العصب فيصعب تاثير الدواء فيه بالصبر ولا دواء ان يعالج بعلاج الفالج والتشنج بما تعرف حسب ما يناسب وقد جرب ان الملتو اذا سقي كل يوم درهم من ايارج هرمس
شهرا متصلا اثر اثرا قويا ومما جرب ان يسقى كل يوم زنجبيلا وجامعجون بالعسل بكرة وعشية فقد رجوا ويجب ان لا يقطع عنهم ما العسل وقد ذكر بعض اطباء الهند ان ابلغ ما يعالج به اللقوة ان
يحس العضو الالم والراس لحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون اولى الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والايل والحمير الوحشية دون الظباء وما يجري مجراها مما لا يسخن لحمه ويجب ان كان المرض
رطبا ان يربط الشق الذي فيه مبدأ العلة على الهيئة الطبيعية وان كان تشنجا ذات بلين او لا ثم تحليله وان وجدت علامة دم فصدت العرق الذي تحت اللسان وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك
ان المادة الفاعلة للقوة ناسة للقوة من مبادي العصب وعضل الوجه ولذلك يستحب ان يستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى الاذان ايضا ان كان الليف الكبير الذي منه الى العضل التي في الوجه
واما عضل الوجه فليست من تلك الجملة وتدبيرها تنقية الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات واللحي وذلك كلها وذلك الراس ايضا وخصوصا على جوع شديد ومما ينفع الملتو
ايضا ادامة غسل وجهه بالخل ولطخ المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفات او خلا يحل فيه خردل نفع عجيب وان تكبب على طبيخ الشيح والقيصوم والحرمل والغار ونحوه ويوضع عليه مثل
الطرفاء والاسل فاذا لم يسعه الادوية وكي على العرق الذي خلف الاذن ويجب ان تكلف الغرغرة اكثر من غيرها ويستعمل الوضعات خاصة الوج وجوز بوا وعاقر قرحا ومن مصوعا بهر الهليلج الاسود ويجب
ان تمسك الموضع في الشق الالم ويكرر بيت مظلم ويسعط بمرارة كركي او ذيب او باشق او شبوط او عصارة الشهدانج والمرزنجوش او السلق او المكيع بدهن السوسن او دهن مداد عدسة مثل ابزار

وتعالج الراس بما ينقيه مما ذكرناه في قانون امراض الراس من كل وجه ومن العطوسات المجربة له الزنبق وهو البندق الهندي وخاصة قشره الاعلى واذان الفار وعصارة قثاء الحمار والعرطنيثا فقد
خلط ذلك بما يخرج مع العطاس مثل جندبادستر وشونيز وغيره وانفع ما يسعط به ماء اذان الفار واذا سعط بدرهمين من ماية مع دانق سكبينج ونصف درهم زيت نفع بل ابرأ في خمسة ايام وقد يؤمرون
بالنظر في المراي ليكلفون دائما تسوية الوجه وادويتها المراة المسوسة في ابرا الوجه وهي الصينية والصبيان اذا اصابهم اللقوة في اخر الربيع سقاهم الاطريفل الاصغر اياما الى سبعة والغذاء ما حمضه

الاختلاج

الاختلاج حركة عضلانية وقد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي من ريح غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريح فسرعة الاختلال ولا يكون الا في الابدان الباردة والاسباب
الباردة وشرب الاشياء الباردة وتسكنها المسخنات واما الدليل على انها غليظة انها لا تحلل الا بتحريك العضو واما الدليل على انها عضلانية لحمية عصبانية لان جرا اسفل الدماغ فان الريح
لا تحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كبر حوضها
في الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب ويجوز ذلك لان الحركة من الروح تحلل المواد احيانا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز فاذا دام انذر بما لخوليا وصرع واذا دام
بالوجه انذر بلقوة واختلاج ما دون الشراسيف ربما دل على ورم في الحجاب فان ذلك من توابعه

العلاج

علاج الاختلاج المواتر ان يكمد بالضمادات المسخنة فان زال والا استعملت الادهان
المحللة مبتدئا من الاضعف الى الاقوى فان زال والا سقي المسهل ويدام بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة والجند بيدستر مع الزيت خاصة في هذا الباب ولا يبالي بما يجمد في الحجر الكثير وماله
نفع وتبريد وتقريب علاجه من علاج اجوانه فلنختم الكلام في امراض العصب هاهنا وليقتصر على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغيرها فلنؤخر الكلام فيه الى الكتاب
الرابع

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها

فصل في تشريح العين

قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين
اللتين عرفتهما في التشريح فاذا اتحدت القصبة والاغشية التي تصحبها الى الحجاب اتسع طرف كل واحد منهما وامتلى واتسع اتساعا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية
وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة يقص عن تحدبها من قدامها استداريها وقد فرطحت ليكون التشبيح فيها اوفر مقدارا ويكون للصغار من المرئيات قسم بالغ يشبح فيه ولذلك كان يوخرها اسد
سير الحس انطباقها في الاجسام الملقية لها المستعرضة المتوسعة عن دقته لتحس التقاءها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولى الاماكن بالحرز وجعل ورآءها رطوبة اخرى بابعاده من الدماغ
لتعدو بها وان بينها وبين الدم القريب ندبة جا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذايب والزجاج الذايب صافي صاف يضرب الى قليل حمرة اما الصفا فلانها تعدو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم
تتحلل الى مشابهه ما تغتذي به تمام الاستحالة واما احرت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان يلي جهته وهذه الرطوبة تعلو النصف الموخر من الجليدية الى العظوديرة فيها
وقدامها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صافي ووضعت من قدام لسبب متقدم ولسبب التمام والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل مقابل
لجهة الغذاء والسبب التمامي ان يدرج حمل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف القصبة يحتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي من الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية
عند الاكليل احتوا الشبكة على الصيد ولذلك سمي شبكته وينبث من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفاق لطيف نفذ معه خياطات من الحد المسمى الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية
وبين البيضية ليكون من اللطيف والكثيف حاجز فما وانه غذا من الجليدية بما يتأدى اليه من الشبكي والمشيمي وانما كان دقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا لما في وجه الجليدية لم يبعدان يحجب منه
لاستحالة ان يحجب الضوء عن الجليدية من طرق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه يمتلي وتنسج عروقا كالمشيمية لانه ينفذ الغذاء الحقيقية ولئن يحتاج الى ان يكون جميع اجزائه متهيأة المنفعة الغذائية بل الجزء
الموخر ويسمى مشيميا واما ما جاوز ذلك الحد الى قدام فيثخن صفاقا الى الغلظ ما هو دون بما يقرب من الساخن السواد يجمع البصر ويعدل الضوء يعل انطباقا المبصر عند الكلال الحاجب الى الظلمة او الى السواد
من الظل والضوء ويحول بين الرطوبات ومن القرنية الشديدة الصلابة ويتقب كالموسط العدل ويعدو القرنية بما يتأدى اليه من المشيمية ولان احاطته به من قدام ليلا مع مادي الاسباح بل الى قدامه فرجه وعيبه
كما اسا من العنب عند نزع عرقه ويتحقق في تلك النقبة مع البادية فاذا اتسعت منعت الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنبية حمل احسب لان في الجليدية ليكون اشبه بالمحلل اللين ولنقل الادي بما سه واصلب
اجزائه مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة حيث يقف ليكون مما يحيط بالثقبة اصلب والثقبة مملوءة رطوبة للمنفعة المذكورة وروح ما يدل عليه صور بواد في العين عند قرب الموت واما الحجاب الباقي
فانه صفيق جدا المحس الضبط ويسمى موخره طبقة صلبة وصفيقة ومقدمه خبطا جميع الحدقة ولسف للامع الابصار ويكون لذلك في لون القرن المرقق بالحك والجرد ويسمى لذلك قرنية واصفق
اجزائه ما يلي قدام وهو بالحقيقة كالمولف من طبقات رقاق اربعة كالقشور المتراكبة ان اقشرت منها واحدة لم تعم الآفة فيها وسيما ما حاذى الثقبة لان ذلك الموضع الى الستر والوقاية احوج واما الملتحمة
فيحيط بفضل حركة الحدقة وتملى كله لحما ايضا دسما يلين العين والجفن ويمنعها ان تجف ويسمى جملة الملتحمة واما العضل المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق لدفع ما
يطير الى العين وتحديد ابهام الراس ولتعديل الضوء بسواده وجعل مغرسه غضاريف تشبه الغضروف ليستند اليها ولا تصلح ان يضعف المغرس وليكون العضلة الفاتحة للعين مشدا كالعظم الحس حركته
واجر المحرص جلدي ثم احذ طرفي العشائين بحبه ثم عضلة ثم الطاق الاخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فيعد من الاجزاء العضلة والموضع الذي في شقه خطوط هو ما يلي فرجة عند مبدا العضلة

في تعرف احوال العين ولمزاجها والقول الكلي في امراضها

تعرف ذلك من لمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن مقدارها ومن فعلها الخاص ومن حال ما يسيل منها وحال انفعالاتها فاما تعرف
ذلك من لمسها فان لمسها اللامس حارة او باردة او صلبة يابسة او لينة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان تأمل من حركتها خفيفة دل على حرارة او على يبوسة معها ذلك لمسها ام ثقيلة فدل على برد
ورطوبة واما تعرف ذلك من عروقها فان تعرف هل هي غليظة واسعة فدل على حرارتها او دقيقة فدل على برودتها وان تعرف هل هي خالية فدل على يبوستها او ممتلية فدل على كثرة المادة فيها
واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها دل على فضل في الخلقة وسوء شكلها
يدل على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى حسب ما قيل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي من بعيد ومن قرب معا ولا تتأذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي
قوية المزاج معتدله وان كانت ضعيفة الابصار على خلاف ذلك ففي مزاجها وخلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها لطيف صحيح يقلل دعي الاطباء انه
لا يفي الامتداد وجاحظ رقيق ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه من جملة الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد ان ادني منه الدقيق لم يبصره وان نحي عنها الى قدر من البعد ابصره
فروحها كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب يدعي الاطباء انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة المتباعدة واذا امعن الشعاع في الحركة دق ولطف وان كانت تضعف في الحالين فروحها
قليل كدر واما تعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان كانت جافة ولا رمص لها فهي يابسة وان كانت ترمص بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت تتأذى من الحر تشتهي البرد
فها سوء مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدل لا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتركيبية
الالية والمشتركة وللعين في احوالها التي يعرض لها من هيئة الطرف والتغميض والتفتيح واللون والدمعة احكام متعلقة بالامراض الحادة يجب ان يطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة
واقرب ما تشاركه الدماغ والراس والحجب الخارجة والداخلة ثم المعدة وكل مرض للعين بمشاركة الغشاء الخارج فهو اسلم

فصل في علامات احوال العين

علامات كون مرض العين بشركة
الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلائل الآفات المذكورة فان كان بالواسطة الحجب الباطنة رئي الوجع والالم مبتديا من غور العين وان كانت المادة حادة وجدت عطاسا وحكة في الانف فان كانت
باردة احسست بسيلان بارد وقلما تكون هذه المشاركة بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة متوجهة منها احس بمدد يبتدي من الجبهة والعروق الخارجة
وتظهر المضرة فيما يلي الجفن اكثر وان كانت مشاركة المعدة وكانت العلامات المذكورة في مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخوى وكثرت في الامتلا

واما علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل في الحمره والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين في الالتزاق والرمص وحراره اللمس وخصوصا اذا اقترن بعلامات دمويه الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمره خفيفه مع رصاصيه ما والتزاق ورمص وتغير وقله دموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمره الي صفره ليست كحمره الدموي ورقه دمع حاد وقله التصاق وحراره لمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكموده وقله الالتصاق واما المزاجات الساذجه فيدل عليها الثقل مع الكموده وقله الالتصاق للجفان ومع وجود دلايل ما ذكرناه في باب التعرف فاما الامراض الاليه والمشتركه فيها ان لكل واحد منها بابا

قوانين كليه في معالجات العين

معالجات العين مقابله لامراض العين ولما كانت الامراض اما ماديه مزاجيه واما مزاجيه ساذجه واما تركيبيه واما تفرق اتصال فعلاج العين اما باستفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام واما بتبديل مزاج واما اصلاح هيئه كما في الجحوظ واما ادمال والحام والعين تستفرغ المواد عنها اما علي سبيل التصرف عنها واما علي سبيل التحلل منها والصرف عنها هو اولي من البدن ان كان ممتليا او من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبه من العين مثل عرق الماق واما التحلل منها فيكون بالادويه المدمعه واما تبديل المزاج فيتم بادويه خاصيه ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادويه التي لها تجفيف غير كثير وتعده من اللذع وانت ستطلع علي هذه الادويه من كلامنا في الرمد وساير علل العين ويجب ان تعلم ان الامراض الماديه في العين يجب ان تستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مبخر وكلما يسوء هضمه واذا كانت الماده تنبعث من عضو قصدت قصد ذلك العضو وان كانت الماده متوجهه من الحجاب الخارج استعملت الحجامه واستعملت الروادع علي الجبهه ومن جملتها قشر البطيخ الحاره والعلقيين البارده والعروق التي تفصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع في البدايه الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما حدث في العين من المواد ويحتاج الي نقله عنها الي عضو اخر فاصوب ما ينقل اليه هو المنخرين وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الي العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والسعوطات المذكوره في مواضع اخري حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادويه العين منها مبدلات للمزاج لما بين ذات مثل عصارات عنب الثعلب وعصا الرجله وماء الهندبا وماء الخس وماء الورد وعصاره ولعاب بزر قطونا ومنها منضجات مثل المر والقلقند والرحل والماميثا ونحوها ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف ماميثا والصبر والفيلزهرج والزعفران والورد ومنها ملينات مثل اللبن وحكاك اللوز وبياض البيض واللعابات ومنها مسخنات مثل العروق وماء الحلبه والزعفران والمرجان وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محللات مثل الانزروت وماء الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والافيون واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدا في العلاج بالصداع ولا تعالج العين حتي تزيله فان لم تغن الاستفراغ والسبب في ذلك بما اصابه ما علم ان في العين مزاجا حارا [illegible] او ماده خبيثه ملحجه في الطبقات تسد الغذا النافذ اليها او هناك ضعف من الدماغ في موضع سعف فيه النوازل الي العين

فصل في حفظ صحه العين وذكر ما يضرها

يجب علي من يعتني بحفظ صحه العين ان يوقيها من الغبار والدخان والاهويه الخارجه عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح المفرطه والبارده والسموميه ولا يديم التحديق الي الشي الواحد لا بعده ومما يجب ان يتقيه حتي الاقا كثره البكا ويجب ان يقلل النظر في الدقيق الا احيانا علي سبيل الرياضه ولا يطيل نومه علي القفا وليعلم ان الاستكثار من الجماع اضر شي بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام والنوم علي الامتلاء وجميع الاغذيه والاشربه الغليظه وجميع المبخرات الي الراس ومن جملتها كل ما له حرافه كالكراث والحندقوقي وجميع ما يجفف بافراط من جملتها الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر في الواح الادويه المفرده ونسب الي انه ضار بالعين وليعلم ان كل واحد من كثره النوم والسهر شديد المضره بالعين واوفقه المعتدل من كل واحد منهما واما الاشيا التي تنفع استعمالها العين وتحفظ قوتها فالاشيا المتخذه من الاثمد والتوتيا مثل اصناف التوتيا المرباه بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والاكتحال كل وقت بماء الرازيانج عجيب عظيم النفع ومن دوام الاكتحال بالحلو عجيب ايضا وايضا الاثمد والمتخذ من ماء الرازيانج مع [illegible] منقعين في النوره مع العسل وكما سنقف عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحدها الغوص في الماء الصافي وفتح العين فيه واما الامور الضاره بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذيه ومنها حال التصرف في الاغذيه فاما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الي المضيئات وقراءه الدقيق قراءه بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقه والنوم علي الامتلاء والعشا يجب علي من به ضعف في البصر ان يصبر حتي يهضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعه يضره وكل ما يعكر الدم من الاشيا المالحه والحريفه وغيرها يضره والسكر يضره واما القي فينفعه من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكا الكثير وكثره الفصد خصوصا الحجامه المواليه ضاره واما الاغذيه فالمالحه والحريفه والمبخره وما يؤذي فم المعده كالكراث والبصل والثوم والباذروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس واما التصرف في الاغذيه فان [illegible] والحاميه لا تنهضم هضما ويكثر بخارها علي ما بين في موضعه وقد وقفت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

فصل في الرمد والتكدر

الرمد هو شي حقيقي ومنه شي يشبهه ويسمي التكدر والتخثر والتكدر وهو تسخن وترطب تعرض للعين من اسباب خارجه مثل الشمس والصداع الاحتراقي وحمي يوم الاحتراقيه والغبار والدخان والبرد في الاحيان لعصف والضربه تهيجها الريح العاصفه لعصفها وكذلك الماده خفيفه تصحب السبب ولا تثبت بعده بل تعدمه وانه لم يعالج زال مع زوال السبب في اكثر الامر ويسمي باليونانيه طاركسيس فان عاوده سبب بدني او باد معاضد للبادي الاول امكن حينيذ ان يستحيل وينتقل وربما ظاهر احتيا مثل انتقال حميات اليوم الي حميات اخري واذا انتقل فهو بدي وما يسمي باليونانيه اوبحا ومن اصناف الرمد ما يسمع الجرب في العين ويكون السبب فيه حدسه للعين وهو يجري في اول الامر مجري التكدر وانما يتمايز علامته بعد حك الجرب واما الرمد بالجمله فهو ورم في الملتحمه فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز الحد واكثر ما فيه درور العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يرتوافيه البياض علي الحدقه فيغطيها ويمنع التغميض ويسمي كموسيس ويعرف عندنا بالوردينج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثره بكاهم وضعف اعينهم والتي يكون عن ماده حاره فقط او عن البلغميه السوداويه ولما كان الرمد الحقيقي ورما في الحدقه بل الملتحمه وكان كل ورم اما ان يكون عن دم او صفرا او بلغم او سودا او ريح وكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد هذه الاسباب وربما كان الخلط المؤدي متولدا فيه وربما كان منصبا اليه من الدماغ علي سبيل النزله من طريق الحجاب الخارج المجلل للراس او من طريق الحجاب الداخل واما من الدماغ ومن نواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيره وامتلا ما فيه [illegible] الي العين [illegible] مدا الا ان يكون قويه حدا وربما كانت الشرايين هي التي تنصب اليها فضولها اذا كانت الفضول بكثرتها كانت الشرايين من الداخله او الخارجه وربما لم يكن الماده صايره اليه من ناحيه الدماغ والراس بل يكون صايرا اليه من الاعضا الاخري وخصوصا اذا كانت العين قد لحقها سوء مزاج ما اضعفها وجعلها قابله للافات وهي التي تنصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ما له ادوار ونوايب بحسب دور انصباب الماده ودور وقت تولدها واشتداد الوجع في الرمد اما لخلط لذاع اكال للطبقات واما لخلط كثير ممدد واما لبخار غليظ بحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علمت اما من البدن واما من الراس نفسه واما من العروق التي تؤدي الي العين ماده رديه حاره او بارده وربما كان من العين نفسه وذلك ان تعرض لطبقات العين فساد مزاج لخلط محتبس فيها او [illegible] طال عليها فحيل جميع ما ياتيها من الغذا الي الفساد ومن كان عينه جاحظا فهو اقبل للعظم الرمد وسوء لرطوبه عينه واتساع مسامها وقد يكثر الدموع البارده في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما يحل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان رداه الرمد بحسب كيفيه الماده وعظمه بحسب كميه الماده واعلم ان البلاد الجنوبيه يكثر فيها الرمد ولكن يسرع انحلاله [illegible] وتعلقهم كثيرا لسيلان موادهم وكثره حرارتهم واما برودها فلتحلل مسام اعضايهم وانطلاق طبايعهم فان فاجاهم برد صعب رمدهم [illegible] واما البلاد البارده والازمنه البارده فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اذا وقع فيها فليسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبتها فلانها اذا حصلت في عضو لم يحلل بسرعه لاستحصاف المجاري فتحدث تمديدا عظيما حتي تعرض ان يتفطر منها الصفاق واذا سبق شتا شمالي ربيع جنوبي مطير وصيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتا دفيا جنوبيا فملا البدن اخلاطا ثم تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتا جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتا شماليه الابدان الصلبه علي البلاد الشماليه والابدان المتخلخله اللينه علي البلاد الجنوبيه وكما ان البلاد الحاره ترمد كذلك الحمام الحاره جدا اوشك ان ترمد وكذلك البلاد البارده [illegible]

جدا اذا دخله الانسان اوشك ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال العين لم يرم مع العلاج الصواب والتنقيه البالغه فالسبب فيه ماده رديه محتقنه في العين تفسد الغذا او نوازل من الدماغ والراس علي نحو ما بيناه فيما سلف

العلامات

اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها لذاعه اكاله ومنها ممدده واللذاعه تدل علي فساد كيفيه الماده وحدتها والتمدد يدل علي كثرتها او علي الريح واسرع الرمد منتهي احله دمعا واحده لذعا وابطاه ايبسه والرمص دلاله علي النضج او علي غلظ الماده والذي يصحب النضج ويخف معه العين في الاول قليلا ويخلص سريعا فهو المحمود والذي حبه صغار [illegible] فدلاله علي الخبث وان صغر الحب يدل علي بطو النضج واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد حان النضج كما انه ما دام سيلان ماي فهو ابدا بعد وبعد هذا فنقول اما الكدر فمعرفته سهله وسببه فقدان الورم البادي وما كان من الرمد بمشاركه الراس دل عليه الصداع وثقل الراس وان كان طريق النزله من الدماغ الي العين انما هو من الحجاب الخارج المجلل للراس كانت الجبهه ممدده والعروق الخارجه داره وكان الانتفاخ يبادر الي الجفن ويكون في الجبهه حمره وضربان وان كان من الحجاب الداخل لم يظهر ذلك وظهر العطاس وحكه في الحنك والانف وان كان بمشاركه المعده وافقه تهوع وكرب وعلامه ذلك الخلط في المعده * واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان الصدغين وساير علامات الدم في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا الا رمصا ويلتزق عند النوم * واما الصفراوي فيدل عليه نخس اشد ووجع حرق وتلهب اشد وحمره اقل ودمعه رقيقه حاده وربما قرحت وربما خلت من الدمع خلو الدموي ولا يلتزق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو حمره تضرب العين وهو من جمله الاخرجه الخبيثه وربما اكلت العين وقرحتها وحدا به ساعيه ومن الرمد الصفراوي جنس حكال جاف مع قله حمره وقله رمص ولا يظهر للورم منه حجم يعتد به ولا سيلان وهو من ماده قليله حاده * واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحراره قليله وحمره ضعيفه الا السلطان يكون فيه للناظر ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون مع تهيج ويشاركه الوجه في اللون فان كان بمشاركه المعده صاحبه تهوع وقد يتبع البلغمي ان تنتو الملتحمه علي السواد عظما من الورم الا انه لا يكون بين الحمره شديدها ولا يكون معه دموع بل رمص * واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كموده وجفاف وايمان وقله التصاق واما الريحي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث التمدد حمره

علاج التكدر

التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما كفي فيه قطع السبب فان كان للسبب معين من امتلاء دم او غيره استفرغ وربما كفي تسكين حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربه قطر في العين دم حار من حمام وغيره او من دم نفسه وربما كفي تكميدها باسفنجه او صوفه مغموسه في مطبوخ او دهن وربما طبيخ العدس او يقطر فيها لبن النسا من الثدي حارا وان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبه والشياف الابيض والذي يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صداع وربما ما لم يكن الراس والبدن ممتليين وينفع منه التكميد بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلث ساعات من الطعام والنوم الطويل علي الشراب من علاجاته النافعه كان من الشمس او من البرد او من غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفا فليحك الجرب اولا ثم تعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقا نفسه فان كان عظيما لا يحتمل مقارنه تدبير الحك استعمل الرفق واللين والتنقيه حتي تنقا

فصل في العلاج المشترك في اصناف الرمد وانصباب النوازل الي العين

القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وساير امراض العين الماديه تقليل الغذا وتلطيفه واختيار ما يولد الخلط محمودا واجتناب كل مبخر واجتناب كل سيء هضم واجتناب الجماع والحركه وتدهين الراس والشراب واجتناب الحامض والملح والحريف واذا امكن الطبيعه والفصد من القيفال فانه يوافق جميع انواعه ويجب ان لا ينظر صاحب الرمد الي البياض ولا الي الشعاع بل يكون ما يفرش له ويطيف به اسود واخضر ويعلق علي وجهه خرقه سودا ويلوح اليه فالاسود في حال المرض والاسمانجوني في حال الصحه ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الي الظلمه ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان يكون الشعر مرسلا في الاصل فان ذلك ينفع من حيث يجفف الرطوبات حدرا الي الغذا واذا كان البدن نقيا والخلط الفاعل للرمد فاشيا في العروق ومن جنس الدم الغليظ خصوصا في اخر الرمد فان الاستحمام برفق الماده وشرب الشراب الصرف بنضجها ويخرجها ادفعا والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج للرمد وخصوصا ان كان للتكميد يسكن الوجع ومما يجب ان يدبر به في الرمد وساير امراض العين الماديه هو علو الوساد والحذر من طاطاه ويجب بعد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضره له واما تقطير الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن فعظيم المضره جدا وربما اعظم الرمد حتي يضر علي الطبقات وان كانت الماده منبعثه من عضو فينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو ويجذب الي ضد الجهه باي شي كان بفصد وحقنه وغير ذلك وربما لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الي فصد شريان الصدغ والاذن لتقطع الطريق التي منه اتي الماده وذلك اذا كانت الماده اتيه الي العين من الشرايين الخارجه فاذا اريد سل هذه الشرايين يجب ان يحلق الراس ويتامل اي تلك الصغار من الشرايين اعظم وابين واسخن فتقطع ويبالغ في استيصالها ان كان مما يستاصل وهي الصغار دون الكبار وربما سل التي علي الصدغ ويجب ان يحزم اولا ثم يقطع فعلي ما سلف ذكره من ان يكون ما يبرز ويقطع اعظم الصغار واسخنها ويجب مثل الرباط شد ماده بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا او يربط الشد عليه ثم يقطع ما وراه واذا عظم حاذي بان الشد يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصغار فيكفي ان يشرط شرطا عميقا ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامه النقره واسال العلق علي الجبهه واذا لم يغن ما يفعل بفصد من الماق ومن عروق الجبهه علي ان حجامه النقره بالغه النفع واذا طالت العله استعملت الشياف الذي يقع فيه نحاس محرق وزاج محرق وربما كفي الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم ينفع شي فاعلم ان في طبقات العين ماده رديه تسد الغذا الوارد عليها فافزع الي التوتيا مغسولا مخلوطا بالملينات مثل الاسفيداج والقليميا والذهب المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطررت الي علي الافيون لتحبس النزله فانه ربما كان دوا معه لدوام نزله اذا كان المبدا من الحجب الباطنه كان العلاج صعبا الا ان مداره علي الاستفراغات التي مع استعمال ما يقوي الراس من الضمادات المعروفه لهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السنبل والورد والاقاقيا بماء الكزبره الرطبه والكزبره الرطبه نفسها واليابسه مع قليل زعفران يترك علي الموضع ساعه او ساعتين ثم ينزع ويستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد الحاده هو الالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك القطور في العين ما طويلا بل يجب ان يراق ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب ان يجدد بل ان يترك ساعات اصبر وهو احمد من اللبن وان كان اللبن احلي وبياض البيض مع تليينه يدملها ان لا يجرح ولا يسيل المسام وطبيخ الحلبه جيد مع تحليله وانضاجه ان يلين ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا القبيل وبالجمله يجب ان يكون الدوا المستعمل في العين وخصوصا في الرمد الذي لا خشونه فيه ولا كيفيه طعم حاد او حامض او حريف ويجب ان يسحق جيدا كالذهب المحلول وما امكنك ان تجري بالمسحق العديمه الطعم فذلك خير وقد يستعمل فيه السعوطات السلبه وما جري مجراها مما يخرج من الانف بعض الماده وعند ذلك فالاحاف حذبها الي العين ماده اخري وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعه التكميد بالمياه الفاتره باسفنجه او صوفه وربما اغني استعماله مره او مرتين عن كثير وربما احتاج الي تكرير كثير بحسب قوه الرمد وضعفه واذا كان الماء المكمد به طبيخ اكليل الملك والحلبه كان ابلغ في النفع وقد يطلي علي الجبهه الروادع وخصوصا اذا كان الطريق لانصباب الماده هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصه ومثل الشياف ماميثا والفيلزهرج والصبر بدهن الورد والزعفران والانزروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا الراعي وكذلك العوسج وسويق الشعير والسفرجل وان كانت الفضله شديده الحده والرقه استعملت اللطوخات الشديده القبض كالعفص والجلنار والخل والصندل به لمجاري النوازل تاثير عظيم هذا اذا كانت الماده حاره وان كانت بارده فما يجفف ويقبض ويقوي العضو مع تسخين مثل اللطخ بالزيت والكبريت والبورق ويجب ان يدام تنقيه العين من الرمص بان يقطر فيها ما يغسلها او بياض البيض وان احتيج الي مسح بالميل فبرفق ويجب ان كان الرمد شديدا ان يفصد الي ان يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير يبري في الوقت ويجب ما امكن ان يوخر استعمال الشيافات الي ثلثه ايام وليقتصر علي التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الي الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن والاحوال ثم ان استعمل شي بعد ذلك فلا باس فكثيرا ما يبري الرمد بهذه الاشيا من غير علاج اخر واما تليين الطبيعه فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهال للخلط المستولي علي الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد قبل التنقيه ولا في الحمام فربما صار ذلك سببا لجذب ماده كثيره تملا طبقات العين ويجب ان لا تستعمل في الابتدا المكثفات القويه والقابضه الشديده فيكثف الطبقه وتمنع التحلل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفه القبض ابلغ في الابتدا الا ان يغني في منع الماده ويصير تكثيف الطبقه وتحقن فيها الماده فان اقوي من هذا تدرك التكميد بالماء الحار دايما والاقتصار علي الشياف الابيض محلولا في ماء اكليل الملك صواب فان لا اقوي مع ذلك مع امتلاء الراس ربما اضر واما المحلله فاجتنبها في اول الرمد اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا خالطها المخدرات الي تقطير ماء الكزبره والعسل في العين فان جذب هيجان للعله بردته بما لا يكتنف فيه لذلك ويجب ان تجتنب ما امكن هذا بتنقيه

الرمص فوق ولا يؤذي العين بان في بقية الرمص تخفيفا للوجع وجلاء للعين وتركيا للادوية من العلل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة اللفاح والخس والخشخاش وشي من السماق
فانفع بذلك ما امكن فان استعملت شيا من ذلك للضرورة فاستعمله على حذر وما امكنك ان تقتصر على بياض بيض مضروب بما قد طبخ فيه الخشخاش فافعل وربما احتاج ان يجعل معه الحلبه لمعين في تسكين الوجع
من جهة التحليل ويحلل ايضا ويزيل اذية المخدر فاما ان كانت المادة رقيقة اكالة فلا باس عندي باستعمال الافيون والمخدرات اتخاذه شيافا عاجلا وعلاج اللذع العرية والتبريد والتلطيف وعلاج المدة [illegible] العين والحلل
بما يذكر كلا في مكانه وقل المادة فاذا ازمنت العلة وفصد الماقين وفصد الشريان الذي خلف الاذن وجب ان تجتنب اصحاب الرمد اصحاب النوازل الى العين كما قلنا مدة الدهن الى الراس وتقطير الدهن في الاذن وجملة علاج
الرمد كعلاج سائر الاورام من الردع اولا والتحليل اخيرا الا انه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل رفق وهو ان يكون مما ينفع ويردع او يلطف او يحلل [illegible] يجذب الخشونة ونحو ذلك ايضا لان
يكون في ذلك خفيف بلا لذع وان يكون مكسور العنف بما خالط مثل بياض البيض ولبن المراة محلولا على محل الشياف الذي يحلل به واذا كانت المادة قد استفرغت ولم تسكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف
المعروف بالوردي مخلوطا مثل صفرة البيض ولا يبعد ان من العليل من يومه ويدخل الحمام من [illegible] ويكون الذي يحلل نفس مادة مثل الشياف السنبلي وربما اوجب الوقت ان [illegible] من شياف الاصطفطيقان في اليوم
[illegible] في اليوم الثاني قد يكون معه البرء واذا استفرغت المادة في الرمد المتقادم على التحليل وربما احتجت الى مثل عصارة [illegible] **علاج الرمد الحار الصفراوي والدموي والحمرة** التدبير
المشترك لما كان من الرمد فيه مادة صفراوية او دموية الفصد والاستفراغ فان كان الدم دما حارا صفراويا او كان السبب صفرا وحدها نفع مع الفصد الاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما جعل فيه تربد وان كان
فيه ادنى غلظ وعلمت ان المادة منسوبة في حجب الدماغ قويته بالايارج [illegible] وربما اقتصرت مثله على منع الصفراء ان كان هناك حرارة وكان الماء الذي منع فيه ماء الهندبا او ماء المطر جميع ذلك يجب ان يبتدئ فيه بتضميد
العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف والعاب وتقطيرها فيها ثم بياض البيض ولبن الاتن ثم من الاشياف الابيض وسائر الشيافات الذي يذكرها في الروادع ولا يبلغ
بها مبلغا [illegible] الطبقات ويحقن المواد ويشتد الوجع فاذا اندفعت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع فيدرج الى المنضجات وليكن اولا مخلوطة بالروادع ثم صرفه وليكن اول ما ترفعه مخلوطه مثل ماء الورد
والالبان [illegible] انضاج وفي لعاب بزرقطونا مع الردع انضاج تاما ولعاب حب السفرجل اشد انضاجا منه وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن للوجع وهو اول مما يبدا به من المنضجات وليس فيه جذب فان احتيج الى
تغليظ شي من ذلك فباللعابات اولى بتدبيره فالعصارات وقد جربت عصارة شجرة تسمى [illegible] في ابتداء الرمد الحاد واشيافه فكان بليغا بالخاصية القوية وقد تعقد هذه العصارات وتحفظ ثم
[illegible] طبيخ اكليل الملك [illegible] الانزروت الابيض خصوصا المربى بلبن النساء والاتن واذا [illegible] زدت في استعمال المحللات بما هو اقوى كالانزروت في ماء الحلبة والرازيانج والتكميد بما قد طبخ فيه الزعفران
والمو واستعمل الحمام ان علمت ان الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات شيا من الشراب الصرف العتيق قليل المقدار فان [illegible] بعده [illegible] كان ذلك انفع واستعمل ابدا الشيافات المذكورة الموصوفة
في الاقراباذين لاخلاط الرمد واخره فان كانت المادة دموية حجمت بعد الفصد وادمت ذلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعمل في اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها لباب الخبز ثم نقعت
ذلك [illegible] وخلطته وربما وجب ان تخلط بذلك قليل افيون ان اشتد الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد الفصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما وافق صب الماء الفاتر منه على
الراس والعين وربما غسل الوجه بماء بارد مع مزج قليل من الخل ينفع ويجب ان يكون في الصفراوي احتراز على استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا وتستعمل الشيافات القابضة محلولة في العصارات واما الحمرة من جملة
ذلك ان يستعمل عليه بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن والضمادات المتخذة من قشور الرمان مطبوخة على الجمر ومسحوقة [illegible] او [illegible] تكميده باسفنج حار والتضميد بدقيق الكرسنة او الحنطة مطبوخا
بشراب العسل او باصل السوسن المدقوق ينفعه ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام تدبيرها وتطييبها لكن الاقتصار على البرديات مما يبطئ ويبلد واذا اخلفت العلة وثبتت الجراحة ضمدت بصفرة البيض المشوية
مسحوقة بزعفران وعسل في سائر ما كتب للحمرة في اقراباذين **علاج الرمد البارد** عن المواد الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى التكرير منه وما كان [illegible] او غرغرة وان يكون
اول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جدا او التي فيها تلطيف ما مثل المر والانزروت فان استعمل السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في طبقات الحدقة [illegible] بما اغلي فيه
زعفران وملدبس وعسل ويجب ان يلطخ الجبهة في الابتداء بالقلقديس خصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا باس بغسل الوجه بما اديف فيه القلقديس وان يلطخ الاجفان في الابتداء بالزراق
وبالكبريت والزاج كان جيدا وشرب الترياق ايضا انفع وقد جرب في ذلك دقيق الحمص مخلوطا بنبيذ ودقيق الخطمي مطبوخا في شراب ونحن نذكر ذلك في الاقراباذين اقراصا صالحة لان يلطخ الاجفان بها
وماء الحلبة ولعاب بزركتان مما ينفع تقطيره في عين صاحب الرمد البارد وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاكبر وشياف [illegible] والانزروت مدوفا في عصارة اوراق الكبر والتضميد
باوراق الكبر وحدها ينفعها [illegible] للطيف واستعمال الحمام والشراب الصرف الابيض **في علاج الوردينج** وما كان من الرمد قد صار وردينج فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة وربما
احتجت الى سل الشريان فان كان من زمن كان واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الراس وحجمت فيجب ان يستعمل الشياف الابيض من الرادعات ومثل العصارات الباردة اللينة واما الاضمدة من خارج فمثل
الزعفران وورق الكزبرة الرطبة واكليل الملك بصفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما احتيج ان يخلط به من المخدرات شي واما الاطلية فشيء مثل ذلك ومن الماميثا والحضض والصبر مما جرب له صفرة البيض
مع شحم الاوز جعل منها كالمرهم ويجعلان على خرقة توضع على العين واذا اشتد الوجع ينقع في عقيد العنب ثم يسحق مع صفرة البيض وتوضع على العين واذا اشتد الوجع ينقع في عقيد العنب ثم يسحق مع صفرة البيض ووضع
على العين زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويستحب في الوردينج ان يستعمل العلاجات الخارجة ويقتصر على تقطير اللبن في العين [illegible] اياما ان احتمل الحال وقد جرب [illegible] في الوردينج الوجع [illegible] ان تحل
الانزروت والزعفران في شياف ماميثا والافيون فان كان الوردينج بعد الرمد الغليظ البارد استفرغت بالايارجات ضرورة واستعملت اللعابات [illegible] ماخوذة بعصارة الكرنب او سلاقته وربما احتجت ان تمزجها
بماء عنب الثعلب وربما احتجت ان تمزجها بالمر والزعفران **علاج الرمد الريحي** واما الرمد الريحي فيعالج بالانطلة والتكميدات والحمامات والتكميد بالجاورس انفع التكميدات [illegible] بما قدم الكلام
على استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك وان سكن في الوقت فانه يهيجه بعد ساعة تهيجا اشد مما كان لمنعه الريح عن التحلل **كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة** اما الشياف الابيض
فانه معتدل مبرد مسكن للوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد اسكانا للوجع لكنه ربما اضر البصر وطول العلة للتخدير والتفجيج وما يجري مجراه القرص الوردي فانه عظيم المنفعة في الابتداء
والوجع وهو كبير وصغير وتجد في اقراباذين اقراصا واشيافات من هذا القبيل وتجد في جداول العين من الادوية الرادعة مثل المرداسنج والكثيراء والحضض والورد والاثمد الاصفهاني واقاقيا وماميثا وصندل
وعفص وطين مختوم وسائر العصارات والصمغ وغير ذلك من المفردات الى خصوص المواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل والحديد [illegible] وقليل من النحاس الاحمر المحرق والصبر خاصة [illegible] محرق
واما التدبير والخلط بما هو ابرد فيما هو اسخن فذلك في الجنس الصناعي من الحرارات واما سائر الخلطات المحرقة فنذكرها في اقراباذين ومن الرادعات المجربة لشدة الوجع والمادة غليظة [illegible] تحل
خالص في ماء الحلبة جعل في الماقين [illegible] واما من المركبات فمثل شياف اصطفطيقان والاحمر اللين وشياف الساذج والاكثر [illegible] ومن جملتها جيد **الفن الثاني في امراض الملتحمة** واكثره
في العلل التركيبية والاتصالية **فصل في النفاخات** تحدث في العين نفاخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي اربع طباق فيحتقن هذه المائية ما بين قشرين من هذه الاربع وتختلف لاختلاف مواضعها
واغورها اردؤها وقد تختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وتختلف من قبل لونها وقوامها وقد تختلف من قبل عددها [illegible] وما كان منها الى القشرة الاولى [illegible] ذلك لا تعرف
البصر عن ادراك العنبية والعام يمنع عن ادراكها لانه ابعد من تشفيف الشعاع [illegible] فيرى ابيض والكثير المائية [illegible] وكلما كان [illegible] كان اكثر تمديدا واكثر انتشارا [illegible]
وما حاذى الثقب منه يضر بالابصار خصوصا اذا اكل **العلاج** علاجها ما دامت صغيرة بالادوية [illegible] وتبرد واطين ساموس وهو ان يوخذ طين ساموس [illegible] اواق وتوتيا اوقية [illegible] واقليميا
مغسول اوقيتين وكحل مغسول وقشور النحاس المغسول في [illegible] اربع اواقي وفي بعض النسخ اوقية افيون ثلث اواقي صمغ اربع اواقي ويسحق بماء المطر ويعمل منه شيافات ويستعمل بماء الحلبة واذا كثرت فعالج بالحديد
في قروح العين وخرق القرنية قروح العين تولد في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية [illegible] وبعض من قبل خشونة اولها قرح شبيه بدخان على

سواد العين منتشر فيه اخذ موضعا كثيرا ويسمى الخفي وربما سمي قتاما ثم صنف اخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحابي وربما سمي قتاما ايضا والثالث الاكليلي ويكون على اكليل السواد وربما
اخذ من الملتحمة شيا ويرى على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر والرابع يسمى الاحتراقي ويسمى ايضا الصوفي ويكون في ظاهر الحدقة كانه صوفة صغيرة عليه وثلث غائرة احدها يسمى [illegible] العميق الغور وهي
قرحة عميقة ضيقة [illegible] والثانية تسمى [illegible] اي الحافرة وهي اوسع [illegible] والثالثة [illegible] اي الاحتراقي ايضا وهي قرحة ذات خشكريشة في تنقيتها مخاطرة فان الرطوبة تسيل [illegible] الاغشية [illegible]
العين والقروح [illegible] في العين اما عقيب الرمد واما عقيب [illegible] وما سبب ضربة وكثيرا ما يكون مبدا القرحة من داخل فيتجه الى الخارج وبالعكس وقد يكون ايضا **ذكر العلامات** العلامة
علامة القرحة في المقلة نقط بيض ان كانت على الحدقة وحمر ان كانت في الملتحمة ويكون معها وجع شديد وضربان وان كانت المادة اكالة حادة فالرمد شديد دلت على وجع صعب وضربان قوي واذا كانت
صفرا او كمدة او رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حمرا فالوجع اخف جدا **العلاج** متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى او في اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف تدبيره فاذا [illegible]
القرحة ميل التدبير الى الاطراف والى المزاج لئلا يضعف ولا يندمل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب ان لا يمتلئ ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب له ان يطيل المكث
[illegible] تنقية الراس والاستفراغات الجاذبة الى اسفل وكذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا وفصد الصافن وادامة الاسهال [illegible] ما يخرج الفضل الحاد والرقيق من الاطبخة والنقوعات
فان كان هناك رمد عولج اولا بالاستفراغ المذكور في بابه وبادوية تجمع من تسكين الوجع واندمال القرح مثل الشياف [illegible] والكندري والاسفيداجي وتقطير لبن النساء في العين وان كان هناك
سيلان خلط به ماء الورد [illegible] وبالجملة فانه ان احتاج الادوية ان يختار كل اخف بلا لذع واذا اشتدت الحرارة فاستعمل شياف الساذج اللين والشياف الكندري كان انفع [illegible] ومن
الشيافات النافعة شياف [illegible] وان كان سيلان [illegible] وان كان السيلان مع حدة فشياف [illegible] وان كان بلا حدة فالشيافات التي [illegible]
وان كان في القروح وسخ [illegible] بشراب العسل او بلعاب بزركتان او بالبان النساء فان كان اكل شديدا اضطررت الى استعمال [illegible] فاذا نقيت القرحة فاقبل على المجففات بلا لذع مثل الشيافات
الكندرية ومثل الكندر نفسه [illegible] والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الابيض [illegible] خاصة وكذلك رماد الصدف المغسول [illegible] ورماد [illegible] المغسول
مثله ساذج **نسخة شياف لوباسن وهو قوي** اقليميا [illegible] عشر مثاقيل اسفيداج مغسول اوقية نشا وافيون وكثيرا من كل واحد مثقالان يدق [illegible] بماء المطر ويعجن ببياض البيض **اخر باسمه**
وهو قوي جيد اقليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول [illegible] كحل مغسول محرق واحد نشاسته رصاص محرق مغسول طلق من كل واحد ثلثة مثاقيل كثيرا [illegible] يسحق بالماء ويعجن ببياض
البيض **فصل في خروق القرنية** قد يكون عن قرحة [illegible] وقد يكون عن سبب من خارج مثل ضربة او صدمة [illegible] فان كان ما يظهر منها شي يسير سمي النملي [illegible] والدالي
وذلك بحسب العظم والصغر وان كان ازيد من ذلك حتى يظهر حجم العنبية سمي العنبي وما هو اعظم سمي الناتئ فان خرجت العنبية جدا حتى [illegible] الانطباق سمي المسماري واذا انبعثت العنبية فلا برء له واعلم
ان القرنية اذا انخرقت [illegible] ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية [illegible] مما يكون النتو من جوهر العنبية وقد يكون في بعض
اجزاء القرنية [illegible] النفاخة [illegible] فان النفاخات والنفاطات [illegible] في بياض العين حمرة [illegible] وضربان [illegible]
[illegible] وليس كذلك هذا واما النتو الذي يكون بسبب انخراق القرنية في جميع قشورها [illegible] العنبية كلها او بعضها [illegible] الصغير الذبابي والنملي وقد يشبه [illegible] النفاخة [illegible]
بانها تكون على لون العنبية في السواد والزرقة والشهلة [illegible] الطبقة العنبية فهي نفاخة وقد تحقق الحدس [illegible] حرف القرنية [illegible]
[illegible] والثاني الذي ذكرناه وسميناه العنبي والثالث اكثر من ذلك ومنع الانطباق [illegible] والمسماري والرابع كانه من جنس [illegible] ما خرج من القرنية [illegible]
[illegible] وهو الشبيه [illegible] **العلاج** ما دام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على ما قلنا من انه يحتاج الى تنقية البدن [illegible] بعد الاستفراغ يستعمل
الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج [illegible] الا قليلا ولا يكثر ايضا [illegible] ولا يستعمل الادهان على الراس [illegible]
تحلل المادة الموجودة في الدماغ [illegible] مسام [illegible] الدماغ ويجب ان تكون الاغذية جيدة الكيموس [illegible]
كذلك وما دام [illegible] علاج القروح فاذا [illegible] استعمل عليه اولا الاضمدة القابضة [illegible] مثل السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل نور الرمان [illegible] مع البيض وزعفران [illegible]
مطبوخ مع شي من الخل وماء الحصرم [illegible] علاج الخرق واما النملي فيعالج بالمائيات القابضة [illegible] العفص [illegible]
في ورد ويكحل بالشيافات القابضة ومن النافعة فيها عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيموليا والطين المختوم والاسفيداج [illegible] **شياف قوي لذلك**
[illegible] **شياف جيد** [illegible]
[illegible]
[illegible] والاصوب ان لا [illegible] الى العين الاخرى
[illegible] **فصل في البثور في العين** [illegible] **علاجه** الفصد [illegible]
[illegible] **المدة تحت الصفاق** هذه مدة تحتبس تحت القرنية [illegible]
[illegible] **العلاج** [illegible] **وايضا** [illegible] **وايضا** [illegible]
[illegible]
فصل في السرطان في العين [illegible] **علامته** وجع شديد [illegible] في عروق العين [illegible]
[illegible] **العلاج** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الغرب وورم الموق انه قد يخرج في موق العين خراج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

العلاج الغرب مرض مزمن واحته الحديث وعلاج الحديث منه بادويه سهله نذكرها وأما المزمن فان علاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه او ما يقوم مقامه مثل الدليل برديك وحسي ودعم
بعضهم انه اذا نقي واخرج عنه اللحم الميت وغمست قطنه في ما الخرنوب النبطي وجعلت فيه نفعت نفعا شديدا وان اديم استعمال دواء الغرب فانه ان نفعه حتى تخرج ما فيه ثم يغسل بشراب ثم يقطر فيه
فان كان قليلا لا تخرج ترك يوما يوما معصوبا حتى يجتمع شي له قدر ثم يعصر ثم يقطر فيه شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الى نفسه وخصوصا المذوب منه في ما العفص وافضل التقطيرات ان يقطر قطره
بعد قطره من كل قطر من ساعة ومن افضل تدبيره ان يسبر غوره بميل ثم يلف على الميل قطنه تغمس في الادويه ويجعل فيه سوا كان الدوا سيالا او ذرورا ويجب اذا استعمل الدوا ان يشد بعصابه ويلزم السكون ومن
الشيافات المجربة ان يوخذ زنجار احمر زراج وزاج ودم الاخوين وكلس ونوشادر وزرنيخ اجزا يجمع ببول صبي ويستعمل بما شا وقد ينفع في ابتدائه وقبل الانفجار ان يجعل عليه زاج ويجعل عليه اشق وميويزج ولذلك
الجزو الشيخ وكل ما هو قوي التحليل واذا سحق ورق السذاب البستاني بالرماد وجعل على الجلوس قبل بلوغه العظم وبعده يدمله ويلحم اللحم الذي يلذع في اول وضعه ثم لا يلذع واذا صار غربا فاعلم ان انفع ما فيه ان يكوى
ثم يعالج ومما ينفعه ان يوخذ من القصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي له غلظ ما ويغمس في العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل الموضع بالشراب ممزوجا بما العسل وربما اسحق ذلك وذر عليه
عرق القصب يابسا وحده بلا دوا اخر فيجفف فيكفي ومن المجربات للغرب شياف ماميثا وزعفران بما الطلحبون والابر السندل ومنها ان يسحق الحلزون بجرمه ويخلط به مر وصبر ويستعمل ومما هو نافع في العلة
وهي بعد سرة ولم يجتمع وقد ينفع به فيه وهو رحه ومنها ودع محرق وزعفران وطرحشقوق بالسماق المشمش ومن العجب فيه ورق السذاب بما الرمان ويجعل عليه ومن خصوصيته انه يمنع ان يبقى له اثر فاحش ويجب
ان لا يبالي بلذعه ومما يعالج الجراح ضماد من خبز مع بزر مرو كندر بلبن امراه وزعفران بما الخرجير او ترله صمغ اعرابي يعجن بماورده بتر ويلزق عليه ولا يحل حتى يبرا ومن ادويه الغرب ان تحدفيله من نجار معقود
بالكندر والاشق ويعقب اهل الماش المصوغ ببريه وزعم بعضهم ان المرشك وحده يبريه اذا وضع عليه ومن الكندر والجوب فيه ان يوخذ عفص وجزو وناخواه فلماحز سحقا ذرورا وذرا فيه وانفع الدوا
المركب من زراده خاس وشب ونوشادر نافع له مبري ومن الادويه النافعه ان يوخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وماميثا اجزا سوا ويجعل في الماق والصبر وحده مع قشار الكندر نافع ايضا وسائل
الادويه المذكوره في الاقراباذين وخصوصا الدوا الحاد الاخضر وسائر الوالح الادويه المفرده واذا بلغ العظم ولم ينفع بالادويه فلا بد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت وحك حتى يبلغ العظم ثم يديره بعد
ذلك على ما اوجد ان كان العظم صحيحا سواد ان ظهر به ويملي وامر الادويه المدمله ويشد ويترك مده وان كان الامر اعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتيج الى ان يثقب العظم الفاسد ثقبا نافذا ويصير السيلان كون الى
اغور ما يكون في اسفل الجوف لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين فتسيل المتحه الى جانب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع نفذا واحدا او ثلاثه ثقوب صغارا وسال الدم الى ناحيه الفم والانف كون جيدا ما فيه الغا
مع ثقبه ان يصيب ناحيه المقله بل يجب ان تضبط المقله ضبطا بالغا ثم يكوى ويدر فيه الادويه ويعصب وربما اغنى الكي عن الثقب ويقتصر عليه فيما يمكن والدوا الراسي من الادويه الجيده في ذلك ويجب اذا كوي ان يذر
عليه الدوا وان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بما مبرد او بعجين دقيق بالبيض كما كان ان يسخن بدله **في زيادة لحم الموق ونقصانه** قد تعظم هذه اللحمه حتى تمنع البصر وقد تنقص جدا حتى تخفى حتى لا تمنع
الدمعه واكثره عند خطا الطبيب في قطع الظفره **العلاج** اما الزياده فتعالج بادويه مبرئه ولا استاصل فتحدث الدمعه واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له فان كان من جهه اخرى فربما امكن ان
تعالج بالادويه المنبته للحم التي فيها قبض وتجفيف كالادويه المتخذه بالصبر والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه ما له قوه قابضه **البياض في العين** اعلم ان البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى
الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا **العلاج** اما الرقيق منه الحادث في الابدان الناعمه فيجب ان يدام تكميده بالمياه الحاره والاستحمام بالماء الحار ويستعمل الكحل دايما وقد ينفعه عصارة شقائق النعمان وعصارة
قنطوريون الدقيق وايضا عفص وزنجبار ناخواه لماجر يحدث ذرورا وقوي منه انزروت سكر طبرزد بالتحر ذرورا ويدق ويكحل به ومما ينفع منه كحل اسطوماخيقون وكحل الابار القوي واصطفقان وطرحا طيقون
واما المزمن الغليظ والكاين في ابدان غليظه فيجب ان يستعمل لمس البياض المحيرات والاستحمامات المذكوره وتكون الشيافات المذكوره التي يكتحل بها مذوفه في ما الورج او في ما الملح الداي المحلول ويكتحل بها في
الحمام فان انجع الحمامات استعمال الاكحال بالقطران مع نحاس محرق يتخذ منها كالشياف وايضا شياف انزروت الابار وايضا الاكحال بمراره الضب وحده او مع مسحوق نيل ونحاس محرق او ملح دراني معلق واقوى من هذا
خرء الخطاطيف بشهد او عسل او زبل سام ابرص يكتحل به بكره وعشيه ومما هو معتدل شيح محرق مع سرطان بحري وقليميا الذهب واذا كان الماء ضعيفا استعمل ماميران وانفع ومر وبعر الضب سواء ودواء معاطيس
المذكور في باب الظفره وقد يستعمل الصباغ الاثر يصبغ البياض منها ان يوخذ المساقط من دق الرمان الحامض وناتا وطلدسي صمغ من كل واحد فيه اثمد ثلثه دراهم عفص مثله يذاب بالماء فان لم يوجد ورد الرمان
فقشره او ماوءه او العشا الشعري الذي من جهه وايضا عفص واقاقيا من كل واحد درهمان وطلدسي درهم يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ كحل بهذه الصفه رصاص محرق مغسول وزعفران صمغ رماد بيوت
سك النحاس مغسول بماء المطر من كل واحد اربعه مثاقيل حل الماء ويستعمل دفعات كثيره اخر عفص جز اقاقيا جز يتخذ نصف جز يسحق بماء شقائق النعمان **السبل** السبل غشاوه تعرض للعين من انتفاخ عروقها
الظاهره في سطح الملتحمه والقرنيه وانتساج شي فيما بينها كالدخان وسببه امتلاء العروق اما من سواد يسيل اليها من طريق الغشا الظاهر او من طريق الغشا الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقد يعرض من
السبل حكه ودمعه وغشاوه وتاذ من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر فيها لانه ماده تلون بتوجيه ما يحول عليه وقد يعرض للعين السبل ان يصير اصغر ويعظم حجم الحدقه والسبل من الامراض التي تورث
وتعدي **العلامات** علامه السبل الذي يبداه الحجاب الخارج ما ذكرناه مرارا من دور العروق الخارجه وحمره الوجه وضربان شديد في الصدغين وفي عروق القرنيه وعلامات الاخر ما تعرفه مما هو خلاف
هذا مما قد بين لك في القانون **علاجه** يجب ان يهجر معه جميع ما يهيجه صاحب النوازل الى العين وما ذكرناه ولا بعده الان ان يستعمل من الاستفراغات والمنقيات ما ذكرناه وان يجتنب الادهان والاكحال
على الراس والسعوط فقد ذكر فيه ايضا وان الاذى يا سا باستعماله اذا كان الراس نقيا وقد رخص جالينوس في سقيه شرابا وتنويمه عقيبه اذا كان نقيا ولا ماده في بدنه وراسه ويشبه ان يكون هذا هو انقلاب
السبل الخفيف والقوي منه لا يستغني فيه عن اللقط واحسن اللقط ان يعد خيوطا كثيره تحت العروق فاذا استوثقت جذبت الى فوق والى اسفل السبل ثم يلقط مقراض كجار الزاير لقطا لا يبقى منه شيا ثم يستعمل
تدبير منع الالتزاق المذكور في باب الظفره واذا اوجعت العين من بعد اللقط لم تقطع عنها صفره البيض فذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياف الاحمر والاخضر لتحليل بقايا السبل ويقوي العين وانجع الادويه
للقطع الربيع والخريف ولكن بعد التنقيه والاستفراغ والاعمال الاوجع العضو الى العين واما الادويه من السبل واما الحديثه في الاكثر مما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاج يعلى في الخل عشره ايام
ثم يصفى ويجفف في كوز ويسحق ويكتحل به ومما جرب في كحل العين بالمادي مضافا اليه مر قليلا ومما جرب كحل العين بول بزل فيه زراده نحاس مرسي يوما ومن المركبه شياف اصطفقان والاحمر اللين والاحمر
الحاد والاخضر وطرخطيمان وشياف روسخج ودواء معاطيس المذكور جميع ذلك في الاقراباذين وشياف الشب والجلنار واذا قارن السبل جرب فتنجرب له شياف السماق وحده وربما جعل فيه قليل
انزروت او صمغ ويكتحل به فانه يقطع السبل ويزيل المنتة **الظفره** هي زيادة من الملتحمه او من الحجاب المحيط بالعين مبتدي في اكثر الامر من الموق وتجري دايما على الملتحمه وربما غشت القرنيه وتعدت
حتى تغطي الثقبه ومنها ما هو لين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفره ما هو محاذ لنقطه الملتحمه مجاوره الواق وهو يكشط بسرعه وادنى تعليق ومنه ما يحاور مجاوره
الحاده ويعالج الحيه الى سلح **العلاج** افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا الالانيه واما الصلب فان كاشطه اذا لم يزد ادى الى ضرر فيجب ان يسال بالصنارات ان تعلق ثم يقرض وان امتنع سلح بشعره
او بريسم يدخل تحته بابره او باصل ريشه لطيفه وذلك انما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يغن احتاج الى سلح لطيف بحديد غير حاد ويجب ان يستاصل ما امكن من غير تعرض للحمه الموق فيعرض الدمعه
واللون يبرق بينهما واذا قطعت الظفره تطرق العين كمون ممضوغ ملح ثم يلاقى لذعه بصفره البيض ودهن الورد والبنفسج فان لم يستعمل تقطير الكمون الممضوغ بالملح الزق الملتحمه بالجفن ولذلك يجب ايضا ان على
المريض الحدقه كل وقت ثم يستعمل الشيافات الحاده لتستاصل البقيه واما استعمال الادويه العسفه عليه فالامر لا يكثر غناوه فيما غلظ من الظفره ومع ذلك فانها لا تخلو من جلب الحدقه جدا فانه لا يبان يكون
شديده الجلا محلوطه بما يعقبه ومن الاكحال المجربه له شياف طرخطيمان وملطارين وشياف قيصر ما سلتون الحاد ودر وشناي ودمارحون وهذه كلها مكتوبه في اقراباذين وقد جرب له ان يوخذ
نحاس محرق وطلدسي ومرارة التيس اجزا سوا ويتخذ منه شيافا وان يوخذ طلدسي وملح دراني جزء جزء صمغ نصف جزء يسحق بالخمر او نحاس محرق وطلدسي وقشور اصل الكبر ونوشادر ومراره اليربوع او

البتر مع عسل او عسل وحده مع مراره ماعز او معاطيس زنجار وعفص واشق من كل واحد جزان زعفران جزو لاوقيه من ذلك قوطولي عسل وايضا قلقند ونوشادر ومراره التيوس تحديد كحل فهو عجيب جدا
ومما جرب للظفره وهو غريب من اير الكشط ان يوخذ خرو العصافير ويحل في المغصور ويحل بها وبعد ذلك غلط به فيحب الخروع ويستحمان معا ثم يدخل ميل في حلده ويوخذ به الدوا ويحك به الظفره ولا بد
يوم مرارا فانه يرققه ويذهب به ويجب ان يجتنب الاستعمال الادويه على نحاء ماحاد حتى يسخن العين وتحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع في الظفره الحقيقه ان يسحق الكندر وقد ينفع في تحليله حتى يلي على ساعه
وصفي ويكحل به نافع ان شاء الله **الطرفه** هو نقطه من دم طري احمر او عتيق مائل الى الاسود او اسود وقد يسيل عن بعض العروق المنفجره من امتلاء وقد ينفجر من ضربه ومن حمل ثقيل والحركه العنيفه وربما كان عن غليان
الدم في العروق وربما حدث عن الطرفه الضربه خرق في الحدقه والذي في الملتحمه من الخرق اسلم **العلاج** يقطر عليه دم الحمام او الشفانين والفواخت والوراشين وخاصه من تحت الريش فان كان في الابتدا
خلط به شي من الرادعات مثل طين قيموليا والطين الارمني واما في اخره فيخلط بالحلالات حتى الزرنيخ مع الطين المختوم وقد يعالج بلبن امراه مع كندر والماء المالح وخصوصا المذوف فيه ملح دراني وخصوصا
اذا جعل فيه ذلك مع الكندر ويقطر على العين منه وشياف دينار حون نافع جدا ودوا يتخذ من حجر الفلفل والانزروت اجزا سواء زرنيخ مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندراني ويتخذ منه شياف وقد ينفع من
خارج بغلي محرق بالخمر او الخل ويكون كذلك ذرق الحمام بخل او خمر او زبيب منزوع العجم ضماد او وحده او خلط بسائر ما قيل وخصوصا اذا كان ربما ذكره الجبن الحديث والفلفل الملح والجبن الحديث وشي
الفجل واكليل الملك مع كم الاخوين واصل السوسن وزعفران وعدس بدهن ورد وصفره البيض والاكباب على ما طبخ فيه زوفا رطب دامنيع اللبان مع صبر او ما عصفر او منبع الزعفران او ما طبخ فيه بابونج
واكليل الملك وعصاره مما او سلاقه ورق الكرنب او الضميد ورق الكرنب مطبوخا ضماد و قوافا القوي الخردل مخلوط بصفرته جمر البن ضماد او الزرنيخ محلول بلبن او ضماد مطبوخ في شراب بصفره او بانخواه وزوفا
لبن البتر وان حدث مع الطرفه خرق في الملتحمه نفعت ملح وكمون وقطرت الزيتيه ودرق الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به **الدمعه** هذه العله هي ان تكون العين دايما رطبه مرطوبه ما يبه فربما سالت دمعه
ومنه ما مولود ومنه عارض ومن العارض لا يرجى البتة ومنه تابع للمرض ان زال زال كما يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف الهاضمه او الماسكه المنفيه او نقصان من الموق في القطع او سبب استعمال
دوا حاد او عقيب قطع الظفره ومباده الرطوبات الدماغ وتسيل منه الى العين في احد الطريقين المذكورين ذكرهما مرارا او ما كان مولودا او مع استيصال قطع الموق فلا برء وسيلان الدمع ان يكون في الحميات
والامراض الحاده ويكون لاعله فيكون لافات دماغيه او بالرداءه وقد يعرض في الحميات السهريه وحميات اليوم واما في حميات العفنه الدمويه فيكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو علامه
سريع الزوال تابع لمرض ان زال معه **العلاج** القانون في علاجها استعمال الادويه المعتدله القبض واما الكاين عقيب قطع الظفره او باكلها فعلاجه الذرور الاصفر والزعفران وشياف
الصبر وشياف الزعفران بالبيجدان يكحل على الريق فيه الكندر او بحار بخاصه وبالصبر والماميثا والزعفران وان كانت مدفيه واستوصلت فلا نبت البته والكاين لا عن قطع الظفره فالتوتيا والاكحال التوتيانيه
خاصه الكحل التوتيائي المذكور في باب البياض والشيافات الزرجه كلها كالشياف الابيض الاسفيداجي وشياف اصطفقان وسائر ما ذكر في الاقراباذين ومما جرب فيها الدوا المتخذ من ما الرمان الحامض والادويه
وصفته ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقي فيه صبر اسقوطري وحضض ومامر وهج وزعفران وشياف ماميثا من كل واحد مثقال مسك دانقان ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطي ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق
والمداومه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فعسر ما يقبل العلاج بسرعه **الحول** قد يكون الحول استرخاء بعض العضل المحركه للمقله فتميل عن تلك الجهه الى الجهه المضاده لها وقد يكون من تشنج
بعضها فيميل المقله الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبه وقد يكون عن يبوسه كما يعرض في الامراض الحاده وربما يكون السبب فيه تشنج العضل وما يكون عن تشنج العضل المحركه فان تشنجها هو الذي يحدث في العين
حولا وافه واما تشنج العضل الماسكه في الاصل فلا تظهر ابدا بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغيه مثل الصرع وفرانيطس والسدر ونحوه للاحتراق واليبس او امتلا ايضا واعلم انه وان العين الى فوق واسفل هو
السبب في رديه التي يثبن واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به **العلاج** اما المولود فلا برء اللهم الا في حال الطفوله الرطبه جدا فربما يرجى ان يبرا خصوصا اذا كان كذا فانه ينبغي ان يتمثلوا ان يسوي المهد ويوضع
السراج في الجهه المقابله لجهه الحول ليتكلف دايما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي ان يربط خيط احمر بشي مقابل ناحيه الحول او يلصق شي احمر عند الصدغ المقابل والاذن وكل ذلك تشخص في امله وبصره اذا
كلفه فربما نجع ذلك التكليف في تسويه العين وارسال الدم مما يجعل النظر مستقيما واما الذي يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشايخ ويكون سببه استرخاء او تشنج رطب فيجب ان يستعملوا تنقيه الدماغ بالاستفراغات
التي ذكرت والايارجات الكبار ونحوها او يطلوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل من الادويه النافعه في الحول ان يسعطوا بعصاره ورق الزيتون فان كان عن وضه عن تشنج من يبس فيجب ان يستعملوا النطولات المرطبه واذا
لم تكن حمى ستوا اللبن مع الادهان الرطبه جدا وبالجمله يجب ان يرطب تدبيرهم ويجب ان يقطر في العين دم الشفانين وان يضمد بماء البيض ودهن الورد وقليل شراب يفعل ذلك ايام **الجحوظ** قد يقع الجحوظ اما
لشده انتفاخ المقله لثقلها وامتلايها واما لشده انضغاطها الى الخارج واما لشده استرخا علاقها والعضلات الحافظه لها المذكوره والواقع لشده انتفاخ المقله وثقلها وامتلايها واما ان تكون الماده في نفس
العين رحيه او حليبه رطبه وربما كان الامتلا خاصا بها وربما كان مشاركه للدماغ او للبدن ثم ما يعرض عند احتباس الطمث للنسا والذي يكون لشده انضغاطها الى الخارج وكما يكون عند الخنق وكما يكون عند
الصداع الشديد وكما يكون بعد القي والصداع والصياح والساقط عند الطلق الشديد والزحير وربما كان ذلك مع ماده مالت الى العين ايضا اذا لم يكن الراس نقيا وربما كان من فساد مزاج الاجفان او من امتلاء الاعضاء
واما الكاين لاسترخاء العضله فان العضله المحيطه بالعصبه المجوفه اذا استرخت لم تقبل المقله ومالت الى الخارج والجحوظ قد يكون من استرخاء العضله فقط فلا يبطل البصر وقد يكون معه ما يشكها فيبطل البصر وقد يخلط العيان
في مثل الخوانيق وفي ما يحبب الدماغ وفي ذات الريه ويكون السبب في ذلك انضغاط وقد يكون السبب في ذلك امتلا العين ايضا واكثر ما يكون مع دموعه ربيه وورم في القرنيه **العلامات** ما كان عن ماده كثيره
مجتمعه في الحدقه يكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان اعانته ماده وربما لم يكن عظم وفي الحالين حس بمدد دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضله فان
الحدقه لا تعظم معها ولا يحس بمدد شديد من الباطن ويكون الحدقه مع ذلك قلقه **العلاج** اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع الى باطن ونوم على الاستلقا وخفيف غذا وقله حركه وادامه تغميض
الى ان يقيها من المدد والراس بما يدني من المسهلات والفصد والحجامه في الاخدعين والحقن الحاده والجمله فان الاسهال اجتمع الى معونه من الادويه كشياف السماق واما القوي منه فان كان هناك ماده احتيج
من انفع الاشيا لاصحابه وكذلك وضع المحاجم على القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتدا بصوف مغموس في خل وتنطيل الوجه بما بارد وماء ملح بارد وخصوصا مطبوخ فيه القابضات مثل قشور الرمان والعليق
ومثل الخشخاش والهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلا انفع بهذا التدبير في كل وقت وان كان هناك امتلا فيجب بعد الابتدا ان يحلل الماده وان كانت عن الاسترخا فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والغراغر
والشمومات والبخورات المعروفه وبعد ذلك يستعمل القابضات المسدده واما التي عند الطلق فان كان عن قله سيلان دم النفاس او سيلان الحيض فادر الطمث واخرج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالنوابض
ومن الادويه النافعه في الجحوظ والنتو دهن الباقلي بالورد والكندر وبياض البيض ويضمد به وايضا التمر المحرق مع السنبل جيد للنتو والجحوظ **غؤور العين** يكون ذلك في الحميات وخصوصا في السهريه وعقيب
الاستفراغات والارق والهم والغم والادرقه منها ما يكون العين فيها غايرة بقله عروه الحركه في الجفن دون الحدقه وفي الغم ساكنه الحدقه وربما قيل انه عرض لبعض الناس اختلاف الشمس يرد شديد
وحر شديد معرض للعين التي في السن البالد غور وصغر **في الزرقه** ان الزرقه تعرض اما للسبب في الطبقات واما سبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات اما ان كانت الجليديه كثيره المقدار او صغيرة
صافيه وقريبه الوضع الى الخارج ومعتدله المقدار وقليله كانت العين زرقا وانها ان لم تكن من الطبقات مانعه وان كانت العين كحلا وان كانت زرقا صيرت العين زرقا والعنبيه تصير زرقا اما لعدم
النضج من النبات فانه اول ما سب لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انه مع النضج خصوصا لهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقا وشهلا وهذه زرقه تكون عن رطوبه العين واما التحلل الرطوبه التي معها
الصبغ اذا كانت نضيجه جدا حد النبات عند ما تحلل رطوبته بالحدس وهذه زرقه عن سن غالب والمرضى تشهل اعينهم والمشايخ لهذا السبب لان المشايخ تكثر فيهم الرطوبه الغريبه وتحلل الغريزيه واما ان تكون
لون ما يقع في الخلقه ليس لان العنبيه صار لها بعد ما لم تكن وقد تكون الحدقى اللاهثين اذا عرضت في اول الخلقه ويعرف ذلك بجوده البصر وزدائه فالزرقه منها طبيعيه ومنها عارضه والشهله تجتمع من اسباب
الكحله واسباب الزرقه فيتركب منها شي من الكحل والزرقه وهو الشهله ولو كانت الشهله العارضه على ما ظنه اسا طوكانت العين الزرقا مضروبه لفقد لها الماييه التي هي آله البصر وبعض الحكما مقر عن الزرقه في

الابصار اذا لم يكن الزرقة لانه السبب فيه ان الكحل الذي هو سبب البيضة مع نفوذ اشباح الالوان بالبياض لمضادته لاشفاف ومثل الذي يكون لكدورة الرطوبة وكذلك ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة احتاج الى حركة التحديق والخروج الى قدام احتاجه بعدها فاذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالنهار لما يعرض من تحريك الضوء للمادة القليلة فيشغلها عن التبين فان مثل هذه الحركة تعجز عن تبين ما في الظلمة بعد الضوء واما الكحلا بسبب الرطوبة فيكون بصرها بالليل انور بسبب ان ذلك يحتاج الى تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اصلح من القليلة واما الكحلا بسبب الطبقة فيجمع البصر اشد **العلاج** مما جرب الاكحال مع تجفيف يطلي في الماقين صبر كالعسل ويكتحل به ويوخذ اقاقيا صمغا في ثلثة دراهم لولو درهم مسك دانق كافور دانق زعفران سراج الزيت او الزيت درهم زعفران درهم وتجمع الجميع بالسحق ويستعمل … والزعفران نفعه ودهن مما يسود الحدقة وكذلك عصارة عنب الثعلب او يوخذ عصارة الحسك درهمان عفص محروق درهم دهن بزر الزيتون السود على البحر درهم درهم دهن سمسم غير المحرق المقشر درهم يطبخ بنار لينة حتى يسود ويكتحل به نافع عجيب ومما جرب ان تحرق البندق وتخلط بزيت وتمسح يافوخ الصبي الازرق وايضا ان يدخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود حدقته السنة وكذلك قشور الجلوز مسحوقة او يوخذ اقاقيا عفص سد من جزء جزء بماء شقائق النعمان وهي عصارته ويتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان

المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه

في القمل في الاجفان

مادة القمل رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التقرير الاطعمة قليل الرياضة غير منظف ولا مستعمل الحمام **العلاج** تنقية البدن والراس وناحية العين بما علمت وخصوصا بتراغر يتخذه من الخل والخردل ثم يستعمل غسل العين ونطله بماء البحر والمياه المالحة والكبريتية ويطلي شعر الجفن بدواء يتخذ من الشب ونصف ميويزج ودرهم بورق يذر عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جزء الاحمر ان يكون ما يتخذ به خل العنصل واما الميويزج مع البورق فهو اجود

السلاق وهو باليونانية اوسيما السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة كالة بورقية تحمر لها الاجفان وينتثر الهدب ويودي الى تقرح اشفار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما تحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ردي **العلاج** اما الحديث فينفع ضماد من عدس مطبوخ بماء الورد او بضماد البقلة الحمقا والهندبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يوخذ عدس مقشر وسماق وشحم الرمان وورد ويعجن ذلك بسحيق ليلا ويسحق بكرة ويدمن الحمام من انفع العلاجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان تحجم الساق ويفصد عروق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية الموضعية فمنها ان يوخذ … محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران درهم فلفل درهم يسحق بتراب عفص حتى يصير كالغبار ويستعمل ويستعمل خارج الجفن ولما الحادث عقيب الرمد فقد جرب له شياف على هذه الصفة زاج الحبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جزء شادنج عشرة اجزاء يشيف ويحك به الجفن

جسا الاجفان هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحها والى الانفتاح عن تغميضها مع وجع وحمرة بلا رطوبة في الاكثر وتلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح عند الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تقشر … ويبس صلب ولا يكون معها سيلان الا بالعرض لانه عن يبس او خلط لزج مائل الى اليبوسة جدا ولكن قد يكون مع وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة تنصب اليها فتسمى يبوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة حادة **العلاج** ان يستفرغ ثم يدام تكميد العين باسفنجة مغموسة في ماء فاتر ويدمن الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تعريق الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليبس مادة صفراوية استسهل بالبلاب فان فيه خاصية فان ظن ان هناك مادة ما غليظة محتقنة خارج ان يحل حللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان المأخوذين باللبن فانهما دواءان اذا جعلا على العين ازالا الجسا واستفرغا الخلط الردي ومما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزر الكتان وشمع ودهن الورد يجعل عليه دايما وفي الاجفان يستعمل ما غلب الدموع مثل اشياف … اسقطراطيقن فانه قد ينفع في المادي المزمن منه باستعمال الاكحال المدمعة فانها تحلل المادة الغليظة وتسيلها وتخلص من الرطوبات الرقيقة ما يليها وعللها

غلظ الاجفان هو مرض يتبع الجرب وربما اورثه الاطلية الباردة على الجفن وعلاجه الاكحال المتخذة من اللازورد ومن الحجر الارمني ومن نوى التمر محرقا ومن النوشادر واستعمال الحمام دايما واجتناب النبيذ وقد تحلل كثيرا بالميل بالشياف الاحمر اللين واما الحك بالسكر فما هلج وجذب

تهبج الاجفان يتبع لمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسوئه كما يكون في السهر والحميات السهرية وقد تكون في اوايل الاستسقا وسوء القنية والادوام رطبة مثل ذات الريه ومثل النزلة فاذا حدث بالناقهين انذر كثيرا بالنكس خصوصا اذا اطاف بها من ناريا الاعضا ضمور وعبث هي مصيبة مستعجة والعلاج قطع السبب والتحميد

ثقل الاجفان قد يكون للتهبيج واسبابه وقد يكون لضعف القوه وسقوطها كما في الدق ويكون للغلظ والرياح ونحوه وقد يعرض قبل واستونا في ابتدا نوايب الحميات

التصاق الجفنين عند النوم وغيره وقد يعرض للجفن ان يلتصق بالملتحمة واما بالقرنيه واما بكليهما وقد يكون في احد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط وقد يكون شاملا والسبب فيه اما قرح حدث واما حرق … من المتلة سيلا او اسقطاطيقن او حك من الاجفان جراء لم يحرقوا بالكمون والملح ونحوه كما ذكرنا في القانون راح كل وقت ما يجب ان تعالج حتى التصق **التدبير والعلاج** ان كان عند الموق فالاصوب ان يكتالم يعالج بعلاج الغرب او يحل بالسليقون والذرور النفسجي وادوية الظفرة وخصوصا الشياف الزنجاري وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة

انقلاب الجفن وهو الشترة اصنافه ثلثة احدها ان ينقلب الجفن ولا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما القطع اصاب الجفن ويسمى … العين الارنبية والثاني الصنف الوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وسبب الاول الا انه اقل في ذلك والثالث وهو انطباق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة واما من نبات لحم زايد كان او بعد او تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا يرعوا بها كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطيعه للجفن **العلاج** اما الذي عن قصر الجفن فعلاجه ان يشق جلدته ولا تخاط ليطول الجفن ويندمل بعد بشي مثل لحم جلدي وهذا الصنف الاول والثاني بالاكثر والاول واما الذي عن غدة ولحم زايد فاخذها بالحديد وكذلك الذي عن اثر قرحة اندملت منقصة للجفن علاجه … والذي عن تشنج علاجه علاج التشنج بنوعيه

البرده هي رطوبة تغلظ وتحجر في باطن الجفن ويكون في البياض يشبه البرد **العلاج** يستعمل عليه لطوخ من وسخ الكوايرة وغيرها وبما يذر عليه دهن الورد وصمغ البطم والدرديت او يطلي باشق مسحوق بخل وباذروج او حلتيت وطلا او نوسيوس المذكور في باب الشعيرة

الشعيرة الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته في الاكثر دم غالب **العلاج** يعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج على ما بدي ثم يوخذ شي من سكبينج ويحل بالما ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه الكماد بالخبز المذاب ودقيق الشعير وقد ينفع ان يعجن ويسحق يذر عليه والكماد بزيت الذباب والذباب المنتوف الراس او بما اغلي فيه الشعير او دم الحمام او دم الوراشين والسلاني او يوخذ بورق وقليل دقيقه كثيره يجمعان ويوضعان على الشعيرة وطلا اسلسيوس هو ان يوخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لادن ربع جزء شمع وشب … وبورق ارمني من كل واحد نصف جزء يجمع بعكر دهن السوسن ويطلى

الشرناق زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى تثقل الجفن عن الانفتاح وتجعله كالمسترخي ويكون ملحقا اليبس متحركا كحال السلعة واكثر ما يعرض للصبيان والمرطوبين والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الاستناح باصبعين ثم فرقتهما ما بين وسطهما **العلاج** علاج اليد وصفته ان تجلس العليل ويمسك راسه جذبا الى خلف وتمد منه جلدة الجبهة عند العين فيرتفع الجفن فياخذه المعالج بين سبابته ووسطاه ويغمز قليلا لتجتمع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب ممسك الراس الجلدة من وسط الحاجب واذا ظهر الموضع قطع الجلدة قطعا شاقيا رفيقا غير غاير فان الاحتياط في ذلك واجب ولان يسرح تسريحا بعد تسريح احوط من ان يغوص دفعة دفعة واحدة فاذا ظهر الشحمة الاولى فيها ونعمت والا زاد في الشرح حتى يظهر فاذا وجده مر الاصبع عليه حرفة كان واخذ الشرناق واخذه علقا اياه يمنة ويسرة وان بقيت بقية لا يجب ان … على شي من الملح ليا كلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق اخذ المتين منها وترك الاخر لا يتعرض له ويوضع امره الى حلل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه خرقة مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وامنت الرمد فعالجه بالادوية الملزقة ويكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران وربما نفع … الذي لا يبرد فيه يكشطه ويسلخه بشعرات ويشد … ويحل منه ويسيره حتى يبرا او يعالج ذلك باستيصال … يحتاط في البط حتى لا يحز في العرق فان الباطن ان مدد الجفن يشده وامعن في البط حتى يقطع الجلدة والغشا الذي تحته ضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطه بالاصابع الى ادارها حول الجلدة الممدة فيحدث وجع شديد ودم حار يسقى فيه صلبه … وهي اشد من الشرناق وربما انقطع من العضلة الشيلة للجفن شي صاح فيضعف الجفن عن الانفتاح

واما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما يستغني من الادوية المحللة دون عمل اليد

التوثة هي لحم توثي حدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية المجففات الاكالة والشيافات الحادة فان كانت التوتة استعمل حينيد الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم مما يقال في قروح الاجفان بالجملة علاجات الحكة والجرب التوثي

التحجر وقد مر صغير من يتحجر وقد خلص عنه عمل اليد ثم استعمال ادوية قروح الاجفان

قروح الجفن والجراف **العلاج** يستعمل عليها ضماد من عدس وقشور رمان مطبوخة بخل فاذا استعملت الخشكريشة وسال الاكال استعملت عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يدمل وان شئت استعملت عليها شياف الكندر وشياف الابار مع شياف اصطفطيقان او الاحمر اللين واما اخراق الجفن فقبل الاستحمام ويعالج بعلاج اخراق الجلود المذكورة في بابه

الجرب والحكة سببه مادة مالحة بورقية من دم حاد او خلط اخر حاد تحدث حكة ثم جرب واكثره عقيب قروح العين ويبتدي بالعلة اولا حكة يسيرة ثم يصير خشونة يحمر الجفن ثم يصير تينا متفرجا ثم يحدث … عند اشتداد الشقاق والحكة والتورم **العلاج** اذا قارن الجرب رمد يعالج الرمد ولا تم اقبل على الجرب بعد ان لا يهمل امر الجرب وكذلك الحال في الحلم ان كان … والواجب ان تراعي اشدهما اهتماما فاذا رايت تقرحا وقدما فلا بأس ان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الا بعد التوصل بالرفق الى الممكن فانك تجلب الادوية الما شديدا واما الثاني والثالث من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الجلا اما بالحديد او بالادوية … محكا مثل زبد البحر وخصوصا الجنس المعروف منه … او تجد محكا من شادنج وزعفران ومما … منه اشياف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو ما بلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد الماقين بعد الفصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصياح والتحرز من شدة … وضيق زوارة الجيب والغضب والجرد وكثرة الكلام ولطخ الحدقة وطول السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذبها الى الوجه وينفع في ابتدايه الشياف الاحمر وبعده الشياف الاخضر اللين وان كان اقوى من ذلك ما خاد من كل واحد منها وطرخماطيقون … اراسطراطيس وشياف الزعفران وقد يعالج بمرارة العنز ومرارة الخنزير وبالنوشادر والنحاس المحرق والملقديس مجموعة وافرادا والباسليقون والشياف الرمادي جيد … والراسطراطيس جيد جدا ومن الادوية النافعة وهذه صفته يوخذ كحل جزو وقشور النحاس جزان يعجن بعسل او صبر جزء … ويصفح وتجفف ويسحق بعسل ويستعمل وايضا يوخذ من النحاس المحرق منه عشر مثاقيل ومن … ماية مثاقيل ومن الاقليميا … مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران مثقالان ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا ويتخذ بماء المطر

الانتفاخ قد يكون مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضله بلغمية رقيقة وقد يكون فضله … وقد يكون فضله سوداوية **العلامات** الريحي منه يعرض بغتة وقد يكون ما يلي ناحية الماق … في ذلك الموضع ويعرض منه الصفة للماق ولا يكون … في ذلك الموضع ثقل والبلغمي يكون ابرد واغلى ويحفظ اثر الغمز ساعة والمائي لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه والسوداوي في الاكثر … الجفن والعين ويكون مع صلابة وقد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع … ويكون لونه كمدا واكثره يعرض بعد الرمد وبعد الجدري **العلاج** يجب ان يبدا باستفراغ البدن وتنقية الراس بما كان منه الى البلغم اميل استعمل التضميد بالخطمي … واقوى منه ورق الخروع مدقوقا … والتكميد باسفنجة مبلولة بخل وماء حار وايضا يتخذ لطوخ من صبر وملح وشياف ماميثا وزعفران بماء عنب الثعلب

كثرة الطرف كثرة الطرف يكون من … العين خفيف يكون من … يكون اصحاب التمدد والمتهيئين له وينذر في الامراض الحادة بتمدد وتشنج

انتثار الشعر ينتثر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع والمادة واما ان تقل مثل ما يكون في اخر الامراض الحادة … واما ان تفسد بسبب ما خالطها عند المنبت مثل ما يقع في دا الثعلب وهو ان تكون في باطن الجفن رطوبة حادة او مالحة او بورقية لا تظهر في الجفن او محسوسة ولكنها تضر الشعر واما الذي بحسب الموضع فان يكون هناك افة ظاهرة اما صلابة وغلظ فلا يجد … المتولد عنه الشعر منفذا واما ورم واما اكال ودل عليه حمرة ولذع شديد **العلاج** ما كان من ذلك بسبب الموضع معالج الافة التي في الموضع على حسب ما ذكر من علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسبب عدم المادة فيعالج البدن بالغذا … ويستعمل الادوية الجاذبة لمادة الشعر الى الاجفان مما نذكره ومما هو مذكور في الاقراباذين وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة فاسدة استعملت تنقية الراس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال النافعة من ذلك فالحجر الارمني واللازورد ومن المركبات كحل نوى التمر واللازورد المذكور في اقراباذين او يوخذ نوى البسر محرقا وزن ثلثة دراهم ومن الناردين درهمان يتخذ منهما كحل ومما جرب ان يحرق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل وايضا يكتحل بخرء الفار محرقا وغير محرق بعسل وخصوصا السلاق او يوخذ تراب الارض التي تنبت فيها الكرم مع الزعفران والسنبل الرومي وهو الاقليطي اجزا سوا ويستعمل منه كحل ومما جرب لما كان من ذلك مع حكة وحمرة … ان يطبخ … واجزا بها في الخل الى ان … ويلصق على الموضع وجميع اللاذنات نافعة وايضا … زاج اقليميا اجزا سوا يسحق ويستعمل ومما جرب ان يوخذ خرء الفار … ثلثة دراهم … درهم ويكتحل بها او … الرووس مجففة او تحرق البندق ويسحق ويعجن بشحم العنز او شحم الدب ويطلى الموضع فانه ينبت الشعر ومع ذلك يسوده وايضا يوخذ من الكحل المشوي جزو ومن الفلفل جزو ومن … المحرق المغسول اربعة اجزا ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلثة ومن نوى التمر اثنان يتخذ كحلا

الشعر المنقلب وبالجملة فان علاج هذا الشعر احد وجوه خمسة الالزاق والكي والنظم بالابرة والقطع … الجفن بالقطع والنتف المانع فاما الالزاق فان … بالمصطكي والراتنج والصمغ والدبق والاشق والغرا الذي يخرج من بطون القدف والصبر والانزروت والكثيرا والكندر المحلول ببياض البيض ومن الالزاق الجيد ان يلزق … الصيني واجوده بغرا الجبن وقد ذكرناه في اقراباذين واما علاج الابرة … في باطن الجفن الى خارجه حيث الشعر ثم يجعل الشعر في سمها وتخرج الى الجانب الاخر … فان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة طرفا من شعر امراة واخرجت الابرة من ذلك الجانب حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن يجعل فيها الشعر ويخرج فان اضطررت الى اعادة الابرة وطلب موضعا اخر فان ثنيه الغرز توسع الثقب ولا تضبط الشعر واما القطع فان تقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجانة وهو عند حرف الجفن ثم يدمل فينبت عليه لا محالة لحم زايد فيسوي الشعر ولا يدعه ينقلب واما الكي … ان يكون بابرة معقفة الراس محماة راسها ويمد الجفن ويكوي بها موضع منبت الشعرة فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلثة فلا يعود بعد ذلك البتة واما النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على الجفن مما قيل في باب الواح الادوية المفردة ونقوله في باب الواح الشعر الزايد

الشعر الزايد يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين **العلاج** علاجه تنقية الراس والبدن والعين بما علمت ثم استعمال الاكحال الحادة المنبتة للجفن مثل الباسليقون والروشنايي والشياف الاحمر الحاد والاخضر والشياف السلخي وخصوصا ان كانت هناك دمعة او عارض من اعراض الاختلاط … يخرج بالنتف … ويطلى على منبته دم قنفذ ومرارته ومرارة حمامة لاون ومرارة النسر ومرارة الماعز … خلطت هذه المرارات والدم ما يجد بادستر … منها شياف … ويستعمل عند الحاجة محلولا ببول الانسان … المستعمل عليه بعد ساعة ومن العلاجات الجيدة ان يوخذ مرارة القنفذ ومرارة حما لاون … بادستر بالسوية يجمع بدم الحمام … ومما وصف دم القراد وخصوصا قراد الكلب ودم الضفادع ولبن اليتوع … ومن الصواب فيما زعموا ان يخلط بالقطران ومما وصف ايضا ان يستعمل مرارة النسر … بالنوشادر ويعصر الكراث وخصوصا اذا جعل في … حتى يمتزج … وان كان … فهو افضل … الحديد … ببول الانسان عليه وان اوجع ومما جرب الارضة بالنوشادر وخصوصا مع … محرق … وكذلك زبد البحر … فانه اذا اخذت … الموضع لم ينبت شعرا

التصاق الاشفار يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد فيجب ان يستعمل الذرورات … اجزا زبد البحر يسحق ويذر على الموضع

المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وافعالها

في ضعف البصر

ضعف البصر وافته اما ان يوجبه مزاج عام في البدن من سو مزاج … او مزاج بعينه مادة او خالية … من البدن او المعدة خاصة او برد ذي مادة او غير ذي مادة او لغلبة حرارة مادية او غير مادية واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض الدماغية … كانت في جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة صاعقة تعرض له فلا تبصر العين او في الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة تعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية والاستفراغية والاستفراغات المفرطة تسقط لها القوة وتجف المادة واما ان يكون لامر يخص الروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضا مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصر قد يعرض له ان يرق ويعرض له ان يغلظ ويعرض له ان يكثر

وتعرض ان يقل واما الكثرة فانه فضل شي وانتقد واكثر ما احداث الرقة تكون من يبوسة وقد يكون من شدة تفريق تعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وقد يؤدي الى الاجتماع
المفرط حتى الى احتقان مجلل يتكلف به او لانه رق جدا وانا يا وهذا انما يعرض عند طول المقام في الظلمة والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ليس بحيث يؤدي الى استفراغ مزاج مرق وقد
يكون السبب فيها وانما في اصل الخلقة والعلة قد تكون في اصل الخلقة وقد يكون لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات او ضعف المقدم من الدماغ جدا او صعوبة الامراض وقرب الموت اذا اطلقت
الروح واما الضعف والآفة التي تكون بسبب الطبقات فاكثرها بسبب الطبقات الخارجة دون الغائرة فاما ان تكون بسبب جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي يكون بسبب
الطبقة بعينها فيكون لمزاج ردي واكثره احتباس بخار فيها او فضل رطوبة خالطها او جفاف ويبس وتقشف وتخشف يعرض لها وخصوصا للعنبية والقرنية او فساد سطحها او قروح ظاهرة
[illegible]

العلامات

[illegible]

المعالجات

[illegible]

ذكر الامور الضارة بالبصر

[illegible]

العلاج

[illegible]

الجهر العلاج

[illegible]

الخيالات

[illegible]

الفروق والعلامات

[illegible]

العلاج الخيالات والابتداء الماء

[illegible]

الانتشار

[illegible]

العلامات

[illegible]

العلاج

[illegible]

ويتطرق في العين دم الشقايق والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكحال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك يستعمل شيافا متخذا من ...

وانا فخ من انورو ثاسبس وهو الاتساع

الضيق

العلامات

العلاج

في الماء

...

يسهل الاحاطة به جملة العلامة المذكورة في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يخالطه علم ...

بغض العين الشعاع

القمور

والبياض الغالب

العلاج

الفن الرابع من الكتاب الثالث من القانون في احوال الاذن

في تشريح الاذن

الاذن عضو خلق للسمع ...

حفظ صحة الاذن

آفات السمع

العلامة

العلاج

...

في دهن الحلبة في مغرفة مقدار ما يسود الاهليلج كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع من ذلك دهن الشبث او الغار او السوسن او الناردين بجندبيدستر او رغوة الافسنتين او عصير السذاب والكاين

بسبب اليبس فالعلاج الزام الحمام والغذا والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والما الفاتر على الراس والسعوط بمثل دهن البنفسج وحب القرع وغيره والكاين بسبب السدة يعالج بما ذكر

في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدانج وعصارته للخلط الرطب منفعة جيدة واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت واذا وقع الطرش بغتة فقد ينفع فيه ما طبخ

فيه الافسنتين او عصارة الافسنتين ويخلط به مرارة الثور ومرارة الشبوط ومرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن [illegible] او خربق مع خل او سلخ الحية مع خل والكاين عقيب الصداع ينفع فيه ما طبخ

ودهن الورد وجندبيدستر مع حب الغار بدهن الورد والكاين عقيب البرسام فيجب ان يبدا فيه بالاستفراغ بالايارج [illegible] ثم يقطر فيه جندبيدستر بدهن الورد او دهن القسط وحده او دهن اللوز المر

او ما الفجل ودهن الورد وجندبيدستر مع حب الغار بدهن الورد ومن الحبوب المجربة لما يكون من سدة او من خلط لزج ان يوخذ [illegible]

[illegible]

وجع الاذن

[illegible]

العلامات

[illegible]

المعالجات

[illegible]

في الدوي والطنين والصفير

[illegible]

العلاج

[illegible]

علاج القيح والمدة والقروح في الاذن

[illegible]

انفجار الدم في الاذن

[illegible]

العلاج

[illegible]

علاج الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه

السدة العارضة في الاذن

العلاج

فصل في الريح التي تعرض في الاذن والضربة

حكة الاذن

دخول الماء في الاذن

المعالجات

دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها

المعالجة

الاورام التي تحدث في اصل الاذن

في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالة الاولى في الشم وآفاته والسيلانات

في تشريح الانف

في امراض الانف

كيفية طرق استعمال الادوية في الانف

اقسام الشم

العلامات

المعالجات

الرعاف

المعالجات

علاج الخفيف من الرعاف

بالغ في هذا الباب عصارة ورق لحناء الطري وان احسست كثرة دم فالزجاج الحلول في الخل يقطر يسيرا يسيرا. وايضا استعمال سعوط من سحيق الجلنار ما عدا لسان الحمل وايضا ما اذيف به
افيون ولا يجب ان يعرض صب الشديد البرد فربما عقد الدم واجمده في اغشية الدماغ وهاهنا سعوطات كتبت في ابواب اذين عليه جيده. واما الفتايل فيوخذ فتيله وتغمس في الجبوم تبثر عليه زاج
حتي يختلط الجميع ثم يدس في الانف. وايضا يوخذ عصارة ورق الترط وقلقطار ودبر الارنب وسرقين الحمار يابسا ورطبا وعصارة الكراث وكندر وعلك منه. ومما جرب فتيله يتخذه من
حضض هندي محرق وما الباذروج. وايضا فتيله من غبار الرحا ودقاق الكندر وصبر الخل وبياض البيض. وايضا فتيله يتخذه من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر بما الباذروج. وايضا فتيله
مبلوله بما الورد مغموسه في قلقطار وصبر. او فتيله من ما الكراث مذرور عليه نعع مسحوق. او فتيله من اسفنج ودقاق مذاب مغموسه في خل. او تتخذ فتيله من سراج القطرب. او نسج العنكبوت بزاج
وقلقطار وقليل زنجار. او فتيله من زبل منفوش مغموس في كندر وصبر معجونين ببياض البيض. وايضا فتيله من زاج محرق مسحوق وجزان ابو جرو جمع بخل. او فتيله من قشور البيض محرقه خلط بعفص
واما النفوخات فمنها حضض هندي محرق وايضا ضفادع محرقه تدس في الانف. وايضا غبار الرحي او تراب خزف ابيض او ورده. وايضا قشار الكندر وقرطاس وزاج سواسه في الانف. وايضا قشور ثمرة الدلب

التدبير المرعف

الزكام والنزلة

العلامات

العلاج

المقالة الثالثة

في احوال الانف

سبب النتن في الانف

العلاج

القروح في الانف

المعالجات

٨٥

[illegible]

وما الورد وقليل خل يجد منها مرهم وأما القروح الطاهرة فيعالج بهذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث أواقي جلنار رصاص محرق ثلث أواقي خلط بالخمر ودهن الآس ومن الأدوية المشتركة أن يؤخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ في إناء من نحاس حتى يصير إلى النصف ويطبخ بقيله ويستعمل ومما يعالج به أوراص أيدرون تارة محلولة بشراب وتارة بخل وما عسب ماءين ومن المراهم الجيدة أن يؤخذ الأسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على نار لينة ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في إناء من نحاس والأسرب المحرق في حك حتى الأسرب ومما ان يستعمل عصارة السلق ويجد بها أو مع الأدوية نافعا نافع جدا

في علاج القروح التي تسمى حلوه

أن يؤخذ حث الأسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على نار لينة ويحرك حتى يغلظ ويجعل في إناء من نحاس والأسرب المحرق يحكم حث الأسرب ومما أن يستعمل عصارة السلق ويجدها أو مع الأدوية فإنها نافعة جدا أما في الابتداء فيلوح دهن الورد وحده أو شحم الدجاج وأقوى من ذلك مرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان أريد زيادة تجفيف جعل فيه حث الفضة وقد ينفع وحده بدهن الآس فأما إذا اشتدت العلة يسيرا فليستعمل هذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث أواق حث الرصاص [illegible] مغسول سحوق الخرانيق أواقي يخذ منه مرهم بدهن الآس والخل فأما إذا أزمنت العلة واشتدت جدا فيؤخذ مرهم بهذه الصفة مرداسنج أربعة دراهم سداب رطب أربعة دراهم شب درهمان يتخذ منه مرهم بدهن الآس والخل وأقوى منه زاج وقلقند ومر من كل واحد سبعة أجزاء المقدسين سنه شب يماني وعفص وتوبال النحاس من كل واحد أربعة دراهم كندر جزء ونصف خل [illegible] وثمانية أواق يطبخ في إناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويحذر لطوخ

في السدة في الخيشوم

السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع الشيء النافذ من الحلق إلى الأنف أو من الأنف إلى الحلق وقد يكون خلط أو لحما وقد يكون لحما نابتا وقد يكون خشكريشة

العلامة

هذه السدة تعلل الفتح حتى يمنع فضل النفخة عن أن تسرب في الخيشوم فتعمل الطين كان منه

العلاج

العدس المرد درهم جندبادستر نصف درهم أفيون قيراط زعفران قيراط سنبل قيراط من نصف درهم يتخذ منه حب ويسعط بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما أخرج الخال الذي عمل اليد وخرط الأنف بالميل الحاد من الأنف الذي يلين به الجرد حتى يبقى وربما خرج الجرد شيء كثير يعجب الإنسان من بلغه يكاد أن يبلغ نصف رطل فإن لم يغن فعل ما ذكر في باب البواسير

علاج الخناف

من معالجاته أن يسعط ويتغرغر بما هذه صفته يطبخ العفص المسحوق بماء الرمان الحلو غمره حتى ييبس ثم يجفف ويخلط به نصف كندر ودارزدت ويعجن كرة أخرى بماء الرمان الذي طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا وغرغرة [illegible]

مرض الأنف

[illegible]

في البواسير والأديان في الأنف

[illegible]

المعالجة

[illegible]

العطاس

[illegible]

[illegible]

للعطاس

[illegible]

الأدوية الملينة

[illegible]

المعطسات

[illegible]

الخفيفة

[illegible]

الشق في الأنف

[illegible]

جفاف الأنف

يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون خلط لزج جف فيه بعض الأدوية ويوجد على نحو نحوه الصحيح إذا أعطس خرج منه الشيء كما ذكرنا سلفا

حكة الأنف

قد يكون لخلط كل لحدة ظاهرة وانفع شيء فيه الأدهان والعصارات الباردة الرطبة وإخراج خلط إن كان بعد ذلك بدهن أو عصارة حتى يخرج ما لا يعطي إخراجه خار ولزجه حادة كانت وتكون لزيادة نوع السيلان وإن كانت بازدة وتكون لبثور وتكون لحركة الرعاف وهي من دليل البحران ومن علامات الجدري والحصبة على ما عرف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما عرف في الأصول على

الفن السادس في أحوال الفم واللسان

وهو مقالة واحدة في الفم واللسان الفم عضو ضروري في إيصال الغذاء إلى الجوف الأسفل ومشارك في إيصال الهواء إلى الجوف الأعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم المعدة إذا تعذر أو عسر دفعها إلى الأسفل وهو الوعاء الكلي لأعضاء الكلام في الإنسان والتصويت في سائر الحيوان المصوت من النفخ واللسان عضو منه هو من آلات علل المضوغ وتقطيع الصوت وإخراج الحروف وإليه تمييز الذوق وجلده سطحه الأسفل متصلة جلدة المري وباطن المعدة وجلده النطع مسومة منفعة هذا العدو والتسهيل وبينهما مشاركة في أربطة واتصال وقد عرفت عضلة المحركة والمحنة وأفضل الألسنة في الاعتدال على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند أسلته وإذا كان اللسان عظيما عريضا حدا أو صغيرا كان المتنبه لم يكن صاحبه قد ير إلى الكلام وجوهر اللسان لحم أبيض تداخلته عروق وعصب [illegible]

[illegible]

في أمراض اللسان

[illegible]

معالجات

[illegible]

اللسان

[illegible]

العلاج

[illegible]

في فساد الذوق

[illegible]

في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام

[illegible]

العلاج

[illegible]

بالنوشادر ومع الترنجبين او الصل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين العنصلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والوج جيد جدا لاسترخا اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخا وامتنع الكلام ينبغي ان يؤخذ شي من الفربيون والقندس ويدام دلك اللسان واصله به ويجب ان يوضع هذه الادويه واشباهها على الرقبة ايضا وقد يتخذ من هذه الادويه واشباهها حبوب تعجن بما ينفعها من نوع الاخلاط مثل اللاذن والعنبر والملح والصمغ اللزج **نسخة حب** يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه وثقله … درهمان حلتيت درهم عاقرقرحا درهم يمسك تحت اللسان ومما يجب في هذا الباب الغرغرة من النوشادر والفلفل والعاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والميويزج والصعتر والشونيز والمرزنجوش والملح النفطي يدق وينخل ويتغرغر بها … ومن الجوارشنات التي يذكرها الهند لهذا الشان جوارشن نسخته كمون اسود وكمون كرماني وفرفيون وبليلج هندي من كل واحد نصف مثقال دار فلفل … عدد فلفل ماية عدد سكر ثمانية اساتير والاساتير ستة دراهم وثلث يسف منه كل وقت … المحللات … رطوبة رقيقة سيالة استعملت المحللات القابضة مثل الداريسيعان مخلوطا بالورد … الاذخر والطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالجوامض … مثل الصل … الفواكه التي لم تنضج واذا ابطا الصبيان بالكلام … لسانه وذلك … تسييل اللعابات منه ونفع في ذلك خصوصا اذا استعمل ذلك العسل والملح الدراني وجميع ما قيل في باب علاج رطوبة اللسان … على الكلام

تشنج اللسان قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضله عرضا وقد يكون من يبس وامتصاص وقد يكون في الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا في عضل اللسان على طريق الجفوف والتشنج قد يظهر ايضا ضررا في الكلام **العلاجات** ليس بعد علاج تشنج اللسان في القانون عن علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص فان علاجه على ما نذكر من جملة ذلك الكميدات لاصل العنق مثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبث افرادا او مجموعة وكذلك الغرغرة بمادتها واحتساؤها الفم وهي فاترة ثم امساكها في مدة واستعمال لخلخة متخذة من ادهان حارة ومحللات … واذا كان في الحميات فليكن الادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف معتدلا ويجب ان يطلى المواضع المذكورة … العصابات المرطبة …

عظم اللسان قد يكون عظم اللسان عن دم وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية … وقد تعظم كثيرا حتى يخرج من الفم ولا يسعه الفم وهذا العظم قد افردنا ذكره من باب الورم لما هو مختص به من الفرق **العلاج** اما الدموي والكاين من مادة حارة فيعالج ان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الريباس وحماض الاترج والكاين من الرطوبات فان يدام دلكه بالنوشادر والملح مع فصل وخل بعد الاستفراغات او يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح دراني يدق جيدا ويدلك به اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخا اللسان اذا عرض للصبيان … الحمية والتغذية بالعصافير والنواهض … عصب في … المتصل باللسان …

قصر اللسان قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ان ينبسط وقد يعرض على سبيل التشنج **العلاج** اما الكاين بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكاين بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا ويدلك الموضع بالزاج المحرق ليقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان ان يعطف الى اعلا الحنك وان يخرج من الفم وان لا يجسر على قطعه بالحديد … خوفا من انبعاث دم كثير جاز ان يدخل تحت الرباط ابرة بخيط … من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع من الالتزاق وهي الادوية الكاوية الحادة … مع بعد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع … سيلان دم مفرط

في اورام اللسان وقد يعرض للسان اورام حارة واورام بلغمية … رخوة واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل الفطر والافيون **العلاج** اما الاورام الحارة فتعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك خير في ادبار اللسان … لم يستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسيل في الفم عند ابتدايها عصارة الهندبا وعصارة الخس وخاصة عصارة عنب الثعلب واللبن الحامض وما الورد وما طبخ فيه الورد وعصارة عصا الراعي وقشور الرمان ويدلك الخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك فاذا علل … احتيج في اخره الى المنضجات المحللة متغرغرا بها مثل العسل واللبن ومثل طبيخ اصل السوس ومثل طبيخ التين والحلبة وطبيخ الزبيب والبابونج … المادة الغليظة من فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنب … فاستعمل القوابض في الفم مثل طبيخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون والشراب العفص وربما نفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر والورد فان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفعه … اصل الكبر … ويلصق عليه وقد يسعطون … في بعض الاورام الحارة التي فيها غلظ هذا الدوا يوخذ من زعفران … من كل واحد جزء ومن الكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبرزد جزء ونصف … من الجملة وزن دانقين في لبن جارية ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بالفصد فلم افصده فسقيته الفيقرا … لسانه بالعصارات الباردة … فراى في الرويا … ان يمسك في فمه عصارة الخس فبرئ برءا تاما … واما من كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير ويجود الغذا ويستفرغ الاخلاط بالايارجات … المذكورة في ابواب سالفة ويستعمل الغراغر الملطفة ويمسك في الفم نقيع الحلبة وطبيخها بالتين وحب الغار مع الزبيب المنقا ويمسك في الفم لبن … والاتن والماعز … التمر والتين … او شراب العنب او … الخيار شنبر ويدام لين الطبيعة مثل الايارج الفيقرا والخيارشنبر

الخلل في الكلام وقد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخا اللسان واما الان فنقول ان الخرس وغيره من الافات الحادثة في الكلام قد يكون من افة في الدماغ وفي مخرج العصب الجاي الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشفة وقد يكون في العضل نفسها وذلك الخلل اما تشنج او تمدد او … او استرخا او … بعقد عن جراحة اندملت او … صلبة وقد يكون ذلك كما تعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد يكون الافة في الكلام من جهة اورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد تعرض بعد السرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الحميات الحادة لشدة تجفيفها وقد يكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وهو قليل ما يكون وهذه من الافات العرضية غير الاصلية وقد تكون الافة في الكلام بسبب في عضل الحنجرة واذا كان فيها تمدد او استرخا وربما كان الانسان يعسر عليه التصويت في اول الامر لانه يعنف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفا لا تحتمله تلك العضل … اول النطق … استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان لا يجب ان يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يشرع فيه هونا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه واما سائر الوجوه فقد ذكرت معالجتها في ابوابها والكاين بعد السرسام فقد ينفع فيه فصد العرقين اللذين تحت اللسان جدا

الضفدع هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون … من لون سطح اللسان والعروق التي فيه … وسببه رطوبة لزجة **العلاج** … عليه الادوية الاكالة … المحللة التي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحادة مثل … ودوا السمك الرطب المذكور في قراباذين واستعمال الفصد تحت اللسان وادوية القلاع القوي فان لم ينجع … بد من عمل اليد … ان يوخذ الصعتر الفارسي وقشور الرمان والملح ويدلك به لسان الصبي المضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق و… يعجنان ببياض البيض ويوضع تحت اللسان

حرقة اللسان قد يكون ذلك بسبب حرارة في المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حمى او بسبب تناول اشيا حريفة ومالحة ومرة وحلوة والعطش الشديد ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرضى ان ينام على القفا ومن ان يديم فغر الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقند والخيار والقرع والقثا … والنشا وما اشبه ذلك ويمسك في الفم الاجاص والتمر الهندي وسكر الجلاب … والعصارات المبردة المرطبة … ان كان هناك خلط لزج ثم تعهد بان يدهن … بالادهان والموم روغنات والالعبة والعصارات وشحوم الطير ومن الناس من يعالج ذلك بدلك الفم

علاج الشقاق في اللسان لعاب بزر قطونا يمسك في الفم ويجرعه ويتناول الاكارع والبيض النيمبرشت ومما جرب فيه الزبد … قطع القثا والبستان

دلع اللسان قد يكون للاورام العظيمة وقد يكون عند الخوانيق … الطبيعة … اللسان …

البثور في الفم اكثر ما … يكون من الحرارة في نواحي المعدة والراس … وقد يكون في الحميات … اذا ظهر في الحميات الحادة بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات النافعة في البثور في اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتجفيف فهي مثل الاهليلج والعفص وبزر الورد والسماق وثمرة الطرفا … والجلنار والكثيرا والصندلين والورد والطباشير والسماق والطين الارمني وانواع الرمان وجفت البلوط والقيموليا والفوفل والعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي وبقلة الحمقا واطراف الكرم وكثير من الصبيان تعافى بثور افواههم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في اخر الامر فمثل الماميران والدارشيشعان خاصة وقشور جوز بوا والسعد والزعفران وجوز السرو ولسان الثور والعاقرقرحا والقرنفل والفودنج والسك ومن الادوية القوية … وربما احتيج في المتقرح منها الى … وقد جرب للغليظ منها طبيخ الدارشيشعان اوقية … نصف اوقية … ربع اوقية صبر وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوز بوا ودار شيشعان اجزا سوا او متقاربة واذا اخذت البثور … يجب ان … منها اللعاب المتحلب من مثل بزر الكتان وبزر المرو … وبزر الخطمي وهذه البزور نفسها ودقيق الشعير ولبن الاتن وحده او مع شي من هذه وربما احتيج الى طبيخ بزر الكتان بالتين … ودقيق الحنطة والغاسول والحلبة قال بعض محصلي الاطبا انه لا شي ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر … في الفم

القلاع والقروح الخبيثة القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار … وقد يعرض للصبيان كثيرا بل اكثر ما يعرض انما يعرض لهم لردائة اللبن وسوء انهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويعرف بلونه والابيض منه بلغمي ويتولد من بلغم مالح … والاصفر صفراوي ويكون اشد لهيبا من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبث الجميع هو السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد الاكل … ومنه ما هو اسكن وقد يكون مع … وقد يكون مفردا وكل قرحة حدثت في سطح الفم فانها تسرع الى الانبساط … رطبة لينة ومن عادة جالينوس ان يسميها قلاعا ما دامت في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروحا خبيثة وهي التي تحتاج الى ادوية كاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت الامطار وتكثر في الحميات الوبائية **العلاج** يجب ان يقصد اولا الخلط الغالب الفاعل للقلاع ويستفرغ من البدن كله ان كان غالبا ثم من العروق التي تحت الذقن … خاصة فان فصدها نافع في جميع امراض الفم الحارة المادة ثم تستعمل الادوية … المذكورة على ان يعالج القوي بالقوي والكثير الرطوبة والصديد والمدة بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كان القرح يبلغ العظم يحتاج الى القوية جدا … ويجب ان يجتنب الادهان كلها حتى الزيت واما الادوية فلتلتقط من ادوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان منها احمر دمويا … ما فيه قبض ثم بعد ذلك بالخل وما كان منه الى الشقرة والصفرة يجب ان تزيد في تبريد الدوا واما غير ذلك فيحتاج اولا الى ما يجفف ويجلو بكيفية معتدلة في اول الامر ثم الى ما يجفف ويجلو بقوة ويراعي السن في جميع ذلك اما الصبيان فيجب ان تكون ادويتهم اضعف الى ان يعالج لبنهم واما الكبار فيجب ان يكون ادويتهم اقوى والصبيان ربما نفعهم الاغذية وحدها ان لم يكونوا ياكلون وجب ان تطعمها المرضعة اما الادوية الصالحة … من القلاع فمثل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخل … اذا اخلطت بالسكنجبين كانت نافعة خصوصا مثل … والزعرور والسفرجل والعناب واطراف الكرم … ودقيق العدس ودقيق الارز واقوى من ذلك الذرور المتخذ من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك والماميران مع القوابض له قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما الباردات فاستعن عليها … المجففة خصوصا على البلغمي منها وبالمحللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا السوداوي مثل دقيق الكرسنة والعسل مع عفص … المنفعة في ذلك خصوصا الصبيان اذا خلط بالخل والخبيث زاج وخل … فلا بد من استعمال الزنجار مع الملطفات والعفص مع البسفايج او عفص او شب او جلنار سوا واستعمال … عصارة قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة الشب والعفص المسحوقين كالذرور … والعفص نافع في كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح وتمضمض به في قلاع الصبيان ولرماد المازريون خاصية عجيبة في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك بستان افروز … والزاج … المحرق واما القلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلى بعسل عجن به زبيب منزوع العجم … ان كان هناك … ايضا واستعمل هذا المرهم ماء باذروج سكرجة دهن الورد نصف سكرجة عدس نصف سكرجة زعفران مثقالان يتخذ منه مرهم

كثرة البزاق واللعاب وسيلانه في النوم قد يعرض هذا من كثرة الحرارة والرطوبة وخصوصا في المعدة او لثقل الغذا او فساده وقد يكون لاسترخا الحرارة وحدها كما يعرض للصايم من البزاق الدايم حتى يطعم فيهدا ذلك منه وقد يعرض من برد ومن بلغم **العلاج** ان كان من الحرارة فيجب ان يفصد الباسليق اولا وتستعمل الربوب الحامضة والفواكه القابضة والنبيذ غير العتيق ممزوجا كثيرا ويجعل الغذا من السمك … الخفيفة مثل لحم الجدي والطير ويدام التمضمض … القابضة المتخذة من العدس والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل القي … في كل اسبوع مرتين ثلثة ويسقى في كل اسبوع مرة هذا الدوا ايارج فيقرا درهمان ملح هندي دانقان انيسون وانخواه من كل واحد دانق ويسقى السكنجبين البزوري والعسل ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوارشنات الحارة واما غذاؤه فالفراخ المطجنة بالافاويه والخردل والثوم … بالمري النبطي ثم تجرع الماء الحار ويستاك كثيرا ومن المعالجات المشتركة الجيدة ان يتناول كل يوم وزن درهم … جوارش المسك … ثم تستعمل الاطريفل ويديم استعمال السواك الطويل وقد جربت الفانيذ المشوية فوجدتها نافعة وخصوصا الصبيان

قطع الروائح الكريهة من الماكولات ينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ العليق والمضمضة بعدها بخل العنصل واستعمال السعد والزرنباد في الفم

نزف الدم من الفم ان كان خروجه من جوهر الفم وحلقه فعالجه القوابض المذكورة في باب البثور وغيرها وطبيخ قضبان الكرم وعساليجه منفعة عظيمة وان كان من موضع اخر فنحن نذكر حاله في … ابواب

البخر اما ان يكون مبادؤه الفم لعفونة فيها او لاسترخا يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان او نفس السن واما ان يكون مبادؤه جلدة الفم … فيها بعض الرطوبات واكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبادؤه من المعدة اما صفراوي او بلغمي وقد يكون من نواحي الرية كما يعرض لاصحاب السل **العلاج** اما ما كان من اللثة … فيجب ان يعتني بتنقية الاسنان دائما وغسلها بالخل والماء فان نجع ذلك فيها ونعمت وان لم ينجع وكان هناك … عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك ثمرة الطرفا والعاقرقرحا والسليخة والسادج والعود والمصطكي وقشور الاترج والقرنفل وان يجعل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يمضمض بخل العنصل … بالانيسون … والنبيذ الحلو وان كان اقوى من ذلك مضغ الميويزج … فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهورا بينا اخذ من الزاج المحرق جزء ومن اصل السوسن والزعفران نصف جزء ويعجن بعسل … ويتمضمض بعده بخل حريف … او يوخذ دوا اقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق … الزرنيخ درهمان ونصف … زنجبيل فلفل … من كل واحد وزن درهمين تتخذ منه دلوك … والملح وحده اذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت لحما جيدا ومما جرب … اقراص … ماء العسل وطبيخ الاهليلج واما ان كانت العفونة في نفس السن فيداوى حكها ان كان في الطرف او بردها بالمبرد او قلع السن ان كانت العفونة في اصل السن وان كان هناك استرخا في اللثة فعالجه بما نذكره في باب استرخا اللثة فان كان خلط صفراوي عفن في المعدة او في جلدة الفم فلا شي انفع له من المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ او الخيار والخوخ واذا لم يحضر المشمش او الخوخ الرطب استعمل نقيع القديد منها على الريق وخصوصا قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السكر … وماء اللبن واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في قراباذين ويجعل غذاه … وان كان خلط بلغمي استعمل القي … واستعمل الايارجات المنقية لفم المعدة المذكورة في باب المعدة واستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل المربا والهليلج … ويجعل غذاه … وليشرب الماء الكثير وهجر الفواكه والبقول الرطبة ويتخلل … من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون ومما ينفع من الادوية ان يوخذ … الاس مع مثله زبيب منزوع العجم … او مثل ذلك من جوز السرو … حب الفوفل وهذه نسخته ورق قرنفل خولنجان من كل واحد نصف درهم مسك وكافور من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم صبر ثلثة دراهم خردل درهم تعجن بالطلا والادوية البسيطة … مثل … والعود الهندي والقرفة وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل … والمصطكي والبسباسة وجوز بوا واصل الاذخر والاس والاشنة والقاقلة …

[illegible]

بقاء الفم مفتوحا الفم يبقى مفتوحا اما لشده الحاجه الى النفس العظيم ... او لضعف عضل الفم ... وذلك في الامراض الحاده ... وكذا لمواضع نفصلها في مواضع اخرى وعند ذكر الامراض الحاده

الفن السابع في احوال الاسنان

وهو مقاله واحده

كلام كلي في الاسنان قد علمت انا تكلمنا في الاسنان تشريحها ومنافعها فيجب ان تتامل ما قيل هنالك ولتعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس ... وقد تعرض فيها امراض من الاسترخا والقلق والانقلاع والتسوس ومن تغير اللون في جوهرها ... وتعرض لها الاوجاع الشديده ... وتعرض لها الضرس ... خلقت الاسنان قابله للنمو والزياده دائما ...

في حفظ الاسنان

[illegible]

قول كلي في علاج الاسنان والادويه السنيه

[illegible]

في اوجاع الاسنان

[illegible]

العلامات

[illegible]

العلاج

[illegible]

الادويه المحلله

[illegible]

الادويه المخدره

[illegible]

في الاسنان المتحركه

العلاج

[illegible]

العلاج

في نقب الاسنان وتاكلها

[illegible]

دواجيد

وايضا

في تفتت الاسنان وكسرها

العلاج

تغير لون الاسنان

العلاج

سنون جيد

آخر

وايضا

تسهيل نبات الاسنان

تدبير قلع الاسنان

تفتت السن المتآكل وهو كالقلع بلا وجع

في دود الاسنان

صرير الاسنان

في السن التي تطول

في الضرس

العلاج

ذهاب ماء الاسنان

العلاج

ضعف الاسنان

سنون جيد

سنون آخر

سنون جيد

الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين

امراض اللثة

العلاج

اللثة الدامية

شقوق اللثة

قروح اللثة وتآكلها

العلاج

نقصان لحم اللثة

نتن اللثة

استرخاء اللثة

صفة سنون

في الشفتين ومزاجها

اللحم الزائد في اللثة

في شقوق الشفتين

اورام الشفتين

البواسير

في اختلاج الشفة

الفن التاسع في احوال الحلق

في تشريح اعضاء الحلق

امراض اعضاء الحلق

في الطعام بعضه

في النزول وما يجري مجراه

في العلق

علاماته

المعالجات

في الخوانيق والذبح

كلام كلي في مداواة الاورام

علاج الذبح والخوانيق من كل سبب

العلامات

سقوط اللهاة

غرغرة

العلاج

افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين

ذكر آلات القطع

علاج نزف الدم من قطع اللهاة واللوزتين

الفن العاشر في احوال الرئة والصدر

المقالة الاولى منه في تشريح الحنجرة والقصبة والرئة

في اللهاة واللوزتين

دواء جيد

في امزجة الرئة وطرق علامات احوالها

في الامراض التي تعرض في الرئة

في معالجة الرئة

في المواد الناشية في الرئة واحكامها ومعالجاتها

في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها

كلام كلي في النفس

في النفس العظيم والصغير واسبابه ودلايله

العلامات

النفس الشديد

النفس العالي

النفس الصغير

العلامات

النفس الطويل

النفس القصير

النفس السريع

النفس البطي

النفس المتواتر

النفس البارد يدل على موت القوة وطفو الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو ارد اعلامه في الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه نداوة فيه دلالة على انحلال الحرارة الغريزية **النفس المنتن** هو داخل في النحو ... اصناف البحران ... الاصناف ... غير حال النفس وهذا انما يتبين عند ما يخرج النفس ويدل على اخلاط عفنة في اعضا النفس اما العصبة واما الرية اذا عفن فيها خلط او مدة **في الانتقالات** التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها لقد علمت ان الحاجة اذا ازدادت ثم يكن حال عظم النفس بان زاد زاد السريع وان زاد زاد كثر تواتره واذا رجعت الحاجة تقصر اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا اول الحول في المنع واذا اسد المزاج في الوجوه الثلاثة وجد التفاوت اكثر ثم الانطام العظم فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغير اولا منه الى البطء وهذا اول الى التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان السبب في الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذي قبل الانبساط اقصر واذا كان بالضد الى السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر كان زمان السكون الذي قبل الانبساط اقصر والنفس المتتابع السريع مع دم تاخرا او ضعيفا عن سدة **في النفس المنخرى** اي الحادث للرية هذا النفس يدل على جودة من القوة او على ضيق شديد خانق ودخاه جمع مدة او انصباب او خلط **كلام كلي في سو النفس** سو النفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في النفس التي لا تجمع اعراض صحية بل اعراض مرضية فانه مثل عسر النفس وضيق النفس تضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد تعرض لانواع سو المزاج والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط واورام واوجاع موانع عن الحركات والقروح في الحجاب ونواحي الصدر وسقوط القوة من امراض انهكته وحميات حادة ونايبة وسموم مشوبة وكل سو النفس وضيقه وعسره لمادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب في الخوابي الداخلة مع عدم الاستلقاء اصلا **ضيق النفس** ضيق النفس هو ان لا يجد الهوا المتصرف فيه بالنفس منفذا في جهة حركته الاصيلة الا مسرب فيه الا قليلا قليلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة وشعبها والشراسف وفي نفس لحم الرية وحجبها واشد لو ما تضييقا للنفس ما كان صلبا واخلاط كثيرة فيها لطيفة او لزجة او ماء تجتمع في الرية او انطباق بعوضها من ضاغط مجاور من ورم حار في كبد او معدة او طحال واخلاط منصبة في الفضا الاستسقاء او غيره مثل ما يكون من بخارات واورام في الجوف الاسفل تحول دون الانبساط او تكاثف عن يبس او تقبض عن برد بسبب الرية والحجاب او عن سبب في العصبة والحجاب وهو اولى بان يسمى عسر النفس او عن لجزه دخانية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون بسببه ضيق الصدر لاجل الاعضا المبسطة للنفس مجالا وقد يكون بسبب البحران وعلامة لما اذا مال المواد الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنة مستقلة الى نواحي الراس وتندفع اورام خلف الاذنين ان كان الامر سليما او في الدماغ ان كان صعبا **العلامات** علامات الاورام الحادة فيه فقد سلف لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرية فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجب الصدرية فالوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والظاهر وهو اضعف وفي غضاريف الرية فالوجع الذي فيه مضض وربما ادى الى سعال وان كانت حادة فالحمى وعلامة الخلاقية معروفة تشتد عند الاستلقا واما علامة الاخلاط اما ان كانت في القصبة فالنفث والسوق الى السعال والانتفاع به مع الانبعاث بادنى سعال ومع خرخرة وان كان في الرية كان الحال كذلك الا ان السعال يا ... مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بعد ما يصعب من المتنفث وان كانت في الفضا فقد يصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يزيد والنفث ولا يكون ينفع مع ضيق النفس سعال يعتد به **النفس المختلف** المختلف مثل اسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه منتظما وغير منتظم **النفس المضاعف** هو من اصناف المختلفة وهو النفس الذي تم الانبساط فيه والانقباض حركتين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه خرا انبسط ونعير اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة لا تقنع بما استنشق بل يوجب امتداده في الزيادة واما ضعف في الات النفس المعلومة يحوج الى استراحة في النفس واما سو مزاج مسقط للقوة او مجفف او مصلب الالة وهو الاكثر واما وجع فيها او في مجاورتها او ورم المجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما مرض الى ما تقدم مرارا واكثر تشنج كاين لا يكون وهذا النفس علامة ردية في الامراض الحادة والحميات الحارة واما اذا عرض من برد فانه مما يشبه الحمى **النفس المنتصف** هو ان يكون الالة في نصف الرية والنصف الاخر سالم ويكون النفس صعب سالم **النفس العسير** هو ان يكون التصرف في الهوا شاقا فان كان ضيقا دايما ... يكون صعبا فالسبب فيه افات اعضا النفس على ما قيل في غيره وربما كان اللهيب ناري يغلب على القلب او يكون لبرد مميت القوة المحركة او ايف لها اما يعرض عند برد الحجاب لسبب مرده من طلا او غيره وقد يكون لسدة وربما كان خلطا وقد يكون لسو مزاج يعرض للحجاب مثل برد الهوا او برد من ضماد يوضع عليه لسبب في نفسه او لسبب في المعدة والكبد ... منع هو في جواره ذلك الضماد وبين ذلا يجوز الانبساط وقد يكون لسدة يحبس عندها الريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا مخالف للضيق وربما كانت السدة وزنا ... او يحتاج اسهل ... او يحقق حاجة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ القصد في ذات الجنب الحادة وجب ان تراه ما تبناه في اخر قولنا في ضيق النفس هاهنا ايضا **انتصاب النفس** هو النفس الذي لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته مدا الى فوق فيفتح سبب المجرى لا يستطيع ان يحنى العنق فانه يضيق عليه النفس كما يضيق على محدب الرقبة خوخلف وكذلك لا يتهيا ان يحنى الصدر خلف واذا انال هذه النصب وخصوصا اذا استلقى عرض له ان ينطوي اجزا الرية بعضها على بعض وينسد المجاري لا يتاتى الاصل في مثله يكون مسدوده الاكثر واما فيها فيتحير بتطبيق ميلان الاجزا بعضها على بعض وقد يكون ذلك لانسداد عارضا في الحجابات ونحوها لاخره ماله ورطوبات مخلة وقد يكون للحيته لاخلاط مالية وسادة واورام او لان العضل مسترخية تميل الى ناحية الرجل اذا مالت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت **كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال في نفس الاسنان** اما الصبيان فانهم يحتاجون الى اخراج الفضول الدخانية خاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر ولادوم وليست حاجتهم الى التطفية بقليلة وفو ... تمت بالشديد ... لا انهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا بد من ان تقع في تنفسهم تواتر وسرعة ... شد ... مع عظم ما الى ذلك الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل سرعة وتواترا اذا الحاجة تبلغ بهم العظم واما الكهول فنفسهم اقل في المعاني الرايعة من نفس الشبان وليس اقله نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطا واشد تفاوتا لما لا يخفى عليك **نفس الممتلي من الغذا او من الحبل والاستسقا ونحوه** تنفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة واما صغر نفسهم لم يكن بد من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية او تواتر وحده ان كانت منقوصة **نفس المستحم** اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة وان الالة تتسع وتتواتر للحاجة واما المستحم بالبارد فامره بالعكس **نفس النايم** اذا كانت القوة قوية كان نفسه اعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون انبساطه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر **نفس الوجع في اعضا الصدر** هو كما علمت فيما سلف مما لك بيانه الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يطول اذا لم يمكن يلهب ويتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطوه لان داعيه الى الاحتباس وقلة الانبساط اكثر من داعيه الى الرفق والتادي بعظم الانبساط اشد من التادي بالسرعة فان التهب القلب وتحرك لم يكن بد من سرعة وان يودي بها **نفس من ضاق نفسه** لاي سبب كان ونفس صاحب الربو يحتاج الى ان يتلافى ما يكون بالضيق بالايام من جهة السرعة والتواتر في الاكثر من الامر فيكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا او نفس صاحب الربو مما يتضح في بابه **نفس اصحاب المدة** قد يطلبون بسط الصدر بكله مع حرارته ويحبه ولا يكون هناك عظم ولا موجات القوة لان اصحاب هذه العلة يكونوا قد امعنوا في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرية والربو **نفس اصحاب الذبحة والاختناق وما يشبههما** يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وعوز المادة ولا يكون لهم نفخ **الربو** علامة بينة لا يجد الوادع معها بدا عن تنفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله المخنوق او المكدود وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ لم تكد تبرأ ولا تنضج وكيف وهي في الشباب عسرة ايضا وفي اكثر الامر يزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العلل المطاولة ولها مع ذلك نوايب حادة على مثال نوايب الصرع والتشنج وقد تكون الافة فيها في نفس الرية وما يتصل بها من اخلاط غليظة في الشراسن وشعبها الصغار ورواضعها وربما كانت في قصب الرية وربما كانت في جلدة الرية والاماكن الخالية وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الراس وخصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون مندفعة اليها من مواضع اخر وقد يكون بسبب تولدها فيها لبردها فتبتدي قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط لين في الرية وشرا سهال في المعدة منصب من الراس او الكبد او متولد في المعدة والبهر الحادث عند الاصعاد لمزاحمة المعدة للحجاب ومزاحمة الحجاب للرية وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت بعد على الربو وهذه الاخلاط قد تودي بالكيفية وقد تودي بالكمية والكثرة وقد تكون في النادر من جفاف الرية ويبسها واجتماعها الى يبسها وقد تكون من ورمها وقد يكون لاجل مبادي اعضا النفس من العصب والنخاع والدماغ او نوازل تدفع الى النهاسها وقد يكون بمشاركة اعضا مجاورة رحم اعضا النفس فلا يسع مثل المعدة

تامرهما(?)

المنابه اذا رحمت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا اختنق في الرية وصار اليها وقد يكون بسبب رنح محتقن في اعضا النفس زاحم النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر طبعا فاسو الى الحاجة من النفس ويكون ذلك اما جبلة في النفس كما يعرض في الغذا من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل الى ذات الرية **العلامات** ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة سمعها كان ذلك الحين في اول النفس مع تنحنح وخرير واحساس بمدة واقيه وتقلع مع نفث شي من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت في العروق الجسية دام اختلاف النبض خفقانا وربما ادى الى خفقان مستحكم ويعلك واكثر نفس اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج الفضا كيف كان لم يكن سعال وان كانت مشاركة المبادي دل عليه امضى لك وان كان مشاركة المجاورات دل عليه ان زيادته بسبب هيجان ما بها او امتلاء مع فيها وان كان عن نزلات دل عليها حالها وان كان عن البخار بمدة دفعة الى اعضا النفس دل عليها ما تقدم من قدم وجمع ثم ما حدث عن البخار وان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يرطب واستعمال ما يرطب وان كان بسبب رنح دل عليه خفة واحتمال الصدر مع ضيق خلف تحت تناول النوافخ وما لا يخرها وان كان بسبب برد مزاج الرية فكما يكون في المشايخ فانه يبدي قليلا قليلا ويستحكم **علاج الربو وضيق النفس وانتصابه** اما الكاين عن الرطوبات فالعلاج الواجب فيه ان تقبل على افنا الرطوبات التي في نواحي الرية بالتدبير الاعدل وان علمت ان الافة العارضة فيها هي الكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالمسهل ويجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة من غير تسخين شديد يوجب تجفيف المادة وتغليظها وهذا الملل الاوايل في معاجين الربو افيونا ولا بخارا ولا يبروحا اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا اكثرت بل ولا يبرد تطوبها الا ما شا الله وكذلك يجب ان يتعهد بترطيب المادة واصلاحها اذا كانت غليظة او لزجة ولا تقتصر على تلطيف او تقطيع ساذج فربما ادى عنف وعصيان المادة الى جراحة في الرية وكذلك ان جميع ما يذكر بعد ما العلة من حيث يتدرج لاخراجه الرفق من الرطوبة نادى الخشنة مع الربو تغلظ في الكبد يجب ان يخلط بالادوية الصدرية ادوية من جنس الغافث والافسنتين والذي يجمع من الامرين جميعا شديدا وهو مثل قوة الصمغ والرزاوند ايضا دا كان المعالج صبيا فيحتاج خلط الادوية ليلينه وتخفيفهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج والطبيخ مع اللبن ومما يعين على النضج والنفث منها الدليل المحرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعملوا لكا الصدر وما يليه بالايدي والمنادل الخشنة خاصة اذا كان هناك من الانصباب ... ومعتدل ايا من غير دهن الا ان يقع اعيا فيستعمل الدهن ويجب ان يستعملوا الذلك في بعض الاوقات العضوم والنطرون وبذلك وذلك ذلكا شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقيته بالمسهل ويتخذ من مثل بزر الانجرة ويستلخ لها الحماة وتحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد التنقية والقي واستعمال الصوت ورفعه مدرجا به الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال القي المسهل خصوصا بعد اكل الفجل او شرب ابعة دراهم من البورق مع خمر او الى من شراب العسل ويذلك اذا قوى بالعلة وصعب الامر والحرف الابيض نافع جدا وهو في امراض الصدر ما من غير تخوف والاصوب والاجود ان يوخذ قطع من الحرنق ويغرز في الفجل ويترك ذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويوكل ذلك الفجل وايضا يوخذ من الحردل والملح من كل واحد درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق يسقى في خمسة اساتير ما وعسل ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك اذا امه ليس الطبيعة وتعيينهم على ذلك بتناول الكبر المملح قبل الطعام والطبيخ العتيق ومرقة الديك الهرم مع لب القرطم والبلاب والسلق وان لم يمر بذلك يسقى ما شعير شديد الطبخ في قليل التربد والافتيمون شديد النفع في هذه العلة فاذا اخذ ما طبخ فيه الافتيمون مع عسل كان شديد النفع وكذلك يتناول منه مثقال المجمع وكذلك طبيخ التين والفوذنج والسذاب والماء يخلص منه ما العسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذا بزمان طويل ويعاود وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة بما المطر ومن التدبير في ذلك رياضة تدرج بهاي من بطء الى سرعة لئلا يحدث المعالجة منهم احتياجا لتحريكها المادة الحف واما اغذاوهم فيجب ان يكون بعد قليل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزهم خبزا نضيجا معمولا من عجين خمير وعلهم الملطفات التي يقع فيها حب الرشاد والراقد وقد وسعتر وكذلك ودسومه والطعمهم من لحوم الدراج والحجل والعوالي وخاصة الغالب ولا سيما نا بقا ابن دية الثعلب دوالي هذه العلة اذا جففت وسقي منها وزن درهمين وكذلك دية القنفذ البري واما الحماء لهم فلتكن السمك الصخري والنهري دون الاجامي ومثل العصافير والحجل والدراج ومرقة الديوك تنفعهم وقد يقع لسان الحمل في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الريحاني العتيق الرقيق القليل للمقدار واما اذا كان الربو يكثر والنضج يتعين على النفث اخذ منه الرعي جدا وشراب العسل ينفعهم ايضا وفي الحمون الحلوة المعادة ايا ملطف يتناول اليها منفعة لهم مالا منها من الحلاوة الملين والسمن المعتدل ويجب ان يعدوا ابن الطعام والشراب ولا يبروا من المادة فيعها يرد دفعات واما الامور التي يجب ان يجتنبوا من ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضر شي لهم اللهم الا ان تصيبهم نزلة شديدة واعيا وحرارة فليناموا حينيذ نوما يسيرا ويجب ان يجتنبوا اكل حبة بها مع وان يجتنبوا الشرب على الطعام كان ما كان او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التي تلايمهم فمثل ان يسقوا من الجاوشير ومحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بما العسل او حتى بدستور ومع الاوجب الغاريقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا تولت العلة ونسخة غاريقون ثلثة اصل السوسن واحد زراوند واحد زوفا ... وايضا الحبوب يحبو الحنظل وزوفا برق من كل واحد درهم مر درهم بسحق ويعجن بطبيخ الشربة ديمان وايضا شحم الحنظل نصف مثقال انيسون نصف مثقال يعجن بالماء ويحبب وتستعمل بعد استعمال الحقنة الساذجة قبله يوم وهي التي تكون من ثقل ما السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل دانقان بزر الانجرة وزن درهم افتيمون نصف درهم بعجن بما العسل ويوخذ وينطل عليها ثلث ساعات ثم يسقوا وقية او ثلثة من ما العسل وايضا شحم الحنظل والشحم السوية بوزن نصف جزء اصل السوسن جزء او شيرجزحب والشربة من درهم ونصف الى درهمين مطر عليه ساعة ويسقى نصف قوطولي ما العسل وايضا خردل مثقال لب العجين نصف مثقال عصارة قثا الحمار نصف مثقال حدث ثمانية اقراص ويشرب يوما قرصا ويوما لا والشربة بما العسل فان هذا يلين الطبيعة وينفث بسهولة واما سائر الادوية فيجب ان يغفل فيها ولا يواصل الدوا الواحد دايما فيها تالفة الطبيعة وايضا من الادوية والابدال مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جربت فالزم الانفع ويجب ان يراعي جهة منصب المادة فان كان من الراس دبر بالرأس بعلاج النوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها المخدرات والطين الارمني عجيب في منع النوازل واما غاريق الادوية فمثل دواد اسقوليدس مثل الزرآوند المدحرج ويسقى منه كل يوم نصف درهم مع الما ومثل سكنجبين مع شراب زالابهل جزء الترمد وايضا الفاشرا والماء الراسن ابعدوا ايت نصف بالاصول وايضا الخل المنقوع فيه بزر الانجرة مرارا ووزن درهمين بزر الحرف منطوعليه دهن اللوز الحلو واصل القوة نصف وربع درهم مع سكنجبين العنصل نافع جدا والعنصل المشوي تمصيصه مع عسل وزرا وند مدحرج والفودنج دالشيح والسوسن وكمادريوس وجند بادستر وايضا مطبوخ قنطوريون والعطور يون ايضا صنفاه نافعه هو الطاين الغليظ عند حركته وفي الابتدا والرقيق عند السكون وفي الاواخر يخذ لعوقا بعسل وايضا علك الانباط وحده او مع قليل عاقر قرحا فانه ودالحاوشير قوي نافع جدا من هذه العلة الا انه مما يجب ان يتقي غاية العظمة بالعصب ودوا الكبريت شديد النفع لهم وايضا يوخذ من الحرف والسمسم من كل واحد ثلثة دراهم ومن الزوفا اليابس بوزن سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وايضا رية الثعلب ايه جمع نوخذ حلبة اربعة بزر كرفس بازنج هندي من كل واحد ثمانية حماما فلفل من كل واحد اربعة بزر البنج اثنان او وبخ عصارة بصل العنصل بمثلها عسلا ايا ويعقد على النار ويسقى منه مسطرون قبل الطعام وبعده وايضا توبخ حاشا او رسا وفلفل وانيسون يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشية وايضا جعدة وشيح ارمني وكمافيطوس وجند بادستر وكندر من كل واحد مثقال تخلط بعسل وهو شربان او بوزن وادبعة فلفل ابيض اثمان الجوان ثلثة اشواشات يعجن بعسل او بسمن والشربة بقدر باقلاة واحدة بما العسل او جند بادستر وزراوند مدحرج واشق من كل واحد مثقال فلفل عشرة حبات خلط الحب العسل والشربة مقدار باقلاة والسكنجبين وايضا زرانبون ووسط ومبعة وحب الصنوبر من كل واحد مثقال جعدة وجند بادستر من كل واحد مثقال فلفل ابيض عصارة قثا الحمار من كل واحد نصف مثقال يعجن بعسل والشربة باقلاة بما العسل السخن وايضا خردل وتين من كل واحد جزآن وحب تدرى عصارة قثا الحمار من كل واحد جزو يعجن بخل العنصل والشربة مثقال ذرسة بما الشهد على الريق ودهن الصنوبر والدراسين ودسذاب معجون بعسل او بعقيد السلاقة بالعسل والاولى ان يسقى بالسكنجبين او بطبيخ الفودنج باللبن وخصوصا اذا كان هناك حرارة واعلم ان الراسن وما وه شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية منها الفودنج والرايحة يتخذ منه حب الربو ويسقى الفودنج بما العسل والكبريت باليمرشت ومن الادوية الجيدة النزيهة من الاعتدال الكمون المنقوع والحل ويحتج وهو نافع جدا من الانتصاب وايضا لعاب الحزل الابيض مثله عسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق ادبعة دراهم مع درهمين من حرف مسحوق في ما وعسل فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النسا والادهان التي يقطر على الشحم دهن اللوز الحلو والمر ودهن الصنوبر والمروخات مثل دهن السوسن ودهن الغار يمرخ به الصدر وكذلك دهن الشبث واما الدخن فمثل الزرنيخ والكبريت يدخن بهما ثم على المعز وايضا مر وقسط وسليخة وزعفران

علاج سائر اصناف سوء التنفس

علاج عسر النفس من هذه الجملة

المقالة الثانية في الصوت

العلاج

علاج بحة الصوت وخشونته

في الادوية الحافظة للاصوات المحسنة له

الصوت الخشن وعلاجه

الصوت القصير

الصوت الغليظ

الصوت الدقيق

الصوت المظلم والكدر

الصوت المرتعش

المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم في السعال

العلامات

كان امتلاء او خلو بحسب الاغذية واكثر ذلك يعرض عند الامتلاء وعند الهضم الكاين بمشاركة الكبد فنعلم بعلامات ذات الكبد واذا كان الورم حارًا لم يكن بد من حمى وان لم يكن حارًا لم يكن بد من ثقل

ثم اما سائر الدلايل التي نعلمها واعلم ان الاشيا الحارة تحرك المادة للانبعاث الا انها اذا افرطت [illegible] والباردة [illegible] الخشخاش والخربق [illegible] المادة الى الانبعاث الا انها اذا افرطت [illegible]

[illegible] العلاج [illegible]

[illegible]

العلامات [illegible]

[illegible]

المعالجات [illegible]

[illegible]

كثرتها هذه الكثرة ولا كانت الاصحه مدة كانت او تماثل المده الا ان القوي تكون ساقطه متعجز عن النفث ولذلك يجب ان تقوى القوه في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد للسعال فان

هذا النفث يعلوهم بتوثين احدهما طبيعه منضجه ودافعه ايضا والاخرى ...

[illegible]

علامات ذات الجنب

[illegible]

علامات اصناف الخالص وغير الخالص

[illegible]

فرض جيد

[illegible]

الحديد ... واذا خيف جمود الدم في الريه يجب ان يسقى في الابتدا خلا ممزوجا بالماء الا ان يكون سعال ...

تملعقه سكنجبين **ومن المركبات لذلك** حب مطبوخة ...

والكرفس وايضا ... واشربه ... ومركبات ذكرناها في الاقراباذين ...

كلامنا في تحليل الدم الجامد من الكتاب الرابع

المقالة الرابعة في اصول نظرية

من علم اورام اعضا نواحي الصدر ...

كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب

انه قد تعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام موذيه جدا موجعه تسمى شوصه وبرساما وذات الجنب وقد تكون ايضا اوجاع في هذه الاعضا ليست من ورم ولكن من رياح ...

في ذات الجنب

ذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنه او في الحجاب المستبطن للصدر او الحجاب الحاجز وهو الخالص او في العضل الظاهره الخارجه او الحجاب الخارج ...

[illegible]

الوجع الى الترقوه واختلف الوجع لاختلاف ما تشد اجزا الغشا للترقوة ولاختلاف الاجزا في الحس ولا يكون معه ضربان البته والوجع المايل الى ناحية الشراسيف وقد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون لحدوث الورم في الاعضا الحميه التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر **علامات الردي منه والسليم** يدل على سلامتها النفث السهل السريع النضج وهو الابيض الاملس المستوي والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشارية او قلة الوجع وساير الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لما به واستوا الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكون العرق والبراز والبول على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيها كما ان رداته علامة رديه جدا ورداه البراز ونتنه وشدة صفرته علامة رديه وظهور الرعاف من العلامات الجيده النافعه في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ودلايله شديده قويه والنفث محتبس او بطي او غير نضيج اما احمر صرفا او كمدا او اسود ويزداد لزوجة وعسرا وحدة ويكون على ضد من ساير ما عددناه للجيد ومن العلامات الرديه ان يكون هناك بول عكر غير مستو وهو دموي فانه يدل على التهاب سوء في الدماغ ومن العلامات الرديه ان يكون هناك حراره شديده وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يميل الى خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجنب العليل فاذا حدث به او بصاحب ذات الريه اختلاف في اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي جدا وهو في اوله علامه جيده بل نافع واما الاختلاف الذي يجي بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب بل ما قبل الرابع او قبله واختلاج ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الحجاب للراس ويكون هذا حركة من مولد الحجاب وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلة حركة صاعده ومن العلامات الرديه ان تغور الخراجات [illegible] عن ذات الجنب من غير سكون الحمى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى العمق واما العلامات الجيده والرديه التي تكون بعد النضج فنفردها بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة تعتد بها واما ان يكون عاصيا على الانفصال خبيثه قال بقراط وانه كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخر رديه فاعلم ان صاحبه يموت الوجع في الحلق وكون كان يظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا [illegible] وقل ما يبلغ الى يوم ما من الخامس والسابع وقليل ما يمتد الى اربعة عشر وفي الاكثر اذا جاوز السابع نجا وكثيرا ما يظهر بين الكتفين من صاحبه حمرة ويسخن كتفاه ولا يبعد ان ينعقد فان بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف مختلط ثم اشتد الوجع مات في الثالث ولا يبرا وضرب اخر يحس معه ضربان يمتد من الترقوه الى الساق فيكون البراز فيه [illegible] لا شوب معه والماء [illegible] وهو قابل لميل المادة الى الرابع فان جاوز السابع برا **علامات اوقاته** اذا لم يكن نفث او كان نفثا رقيقا او قليلا الذي يسمى براقا على ما نذكره فهو في الابتدا وكما تزداد الاعراض او يزداد النفث وياخذ عن الرقه ويزداد في [illegible] وفي السهولة وياخذ عن الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب للحمرة فذلك هو التزيد ثم اذا نفث العليل نفثا سهلا نضيجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا او يكون الوجع خفيفا فذلك هو المنتهى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث مع زوال الاعراض فقد انتهى الانحطاط **علامات اصنافه بحسب اسبابه** والاشيا التي منها يستدل على السبب الفاعل لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون دل من موضع الوجع ومن الحمى وشدتها ونوبتها ان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفرا والاشقر يدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يبق النضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكمودة ولم يكن بسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السودا وايضا فان الوجع في البلغمي والسوداوي في اكثر الامر يكون مستفلا الى اللين وفي الاخرين متصعدا ملتهبا وايضا فان الحمى اذا كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي وربما دلت النوايب دلالة جيدة **علامات انتقاله** انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا ولم ينق في اربعة عشر يوما فقد انتقل الى الجمع ويدل على ابتدايه في صعوده شدة الوجع اولا وعسر النفس وضيقه وتضاعفه عند البسط مع صغر وشدة الحمى وخشونة اللسان خاصة ويبس السعال لنضج المادة وكانه الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والسهر وتلاحقه في ذلك الموضع واذا جمع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع وان زاد الثقل فاذا انفجر عرض نافض مختلف واستعراض نبض مع اختلافه وتسقط القوة وتذبل النفس وكثيرا ما تعرض حمى شديدة للذع المدة للاعضا ولذع الورم فاذا انفجر ولم يستنق من يوم الانفجار الى اربعين يوما ادى الى السل والانفجار المنضج في اليوم السابع فما بعد في الاول واكثره بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كان الين كان الانفجار ابطا وخصوصا الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات الهايلة وكنت قد شاهدت دلايل محمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان [illegible] وصاحب الجمع لا سبب اخر وكل ذات جنب لا يسكن بجمع بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك فتوقع قيحا او قلا قبل حسب سائر الدلايل وان رايت النبض يشتد [illegible] وخصوصا اذا اشتد تواتره فان ذلك يدل اذا كانت القوة قوية بانه ينتقل الى ذات الريه والنفث والسل في الجمله اذا كان هناك دلايل قوة وسلامه ثم لم يسكن الوجع بنفث او اسهال او فصد وتمديد نحو الى النفث واما ان لم تكن دلايل السلامه من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فانه [illegible] يا العشي ولا على ان القوة تسقط في اكثر الامر عند الانفجار وتحمر الوجنتين لما تصعد اليه من البخار وتسخن الاصابع لذلك ايضا واذا انفجر الى فضا الصدر اوهم الخف ايام ثم سو حالة واذا انفجرت ايضا النبض على ما حكيناه قد ضعف واستعرض وابطا وتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفا الحرارة الغريزية وتعرض كما ذكرناه نافض وتتبعه حمى بسبب لذع الاخلاط فان كانت المادة المنفجرة كثيرة والقوة ضعيفة ادى الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد الحمى و[illegible] فان ذلك مما تعلم منه بالغشي وان كان التواتر دون ذلك ودون ما توجبه شدة ذات الجنب فربما انذر بالسبات والتشنج او ببطء النضج واما حدث السبات فلنزول الدماغ الاجزاء الرطبه التي هي لا محالة ليست تلك المادة الحادة والالتواء البطي جدا فلانه مع ضعفه عن دفعها الى الاعصاب وحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها الى الاعصاب ويدل على بطء النضج لغلظ المادة لانها ليست تنتقل الى الدماغ والاعصاب قويه لا تقبله وربما انذر بالتشنج وذلك اذا كان النفس يشتد ضيقه اشتدادا شديدا والحمى ليست بقوية واذا رايت العلة قد سكنت يسيرا او خفت ولم يكن هناك نفث وربما اعصا المادة بول او براز فيظهر اختلافه مراري رقيق ويظهر بول غليظ فانه لم يكن ذلك فسيظهر خراج فان بدايته تمتد الى المراق والشراسيف وحرارة وثقل الا ان ذلك الخراج عند الاربعين او الى الساقين يدل على السلامه وفي مثل هذا يامر بقراط بالاسهال [illegible] فان رايت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا وثقلا في الترقوه والثدي والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بميل المادة الى ناحية الاذنين والراس وان كانت حاله هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل الى الدماغ وتقتل بين الثاني والثالث **كلام جامع في النفث** افضل النفث اسهله واسرعه واكثره وانضجه الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام وما كان قريبا من هذا النضج وليس معه اختلاط ان كان قليلا او سهوا او عرضا اخر رديا وبعده المايل في اول الايام الى الحمرة والمايل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدي وسبب الزبدية هو ان يكون من الخلط شي قليل [illegible] خالطه هوا كثير ويكون المخالطة شديدة جدا على ان الزبدي ليس بذلك الجيد بل هو اميل الى الرداه وارداه في الالوان الاحمر الصرف او الاصفر الصرف الناري ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير وارداه الجميع الاسود وخصوصا المنتن والاصفر خير من الاسود ومن الغليظ المدحرج المستدير ما هو خير من الاحمر وان كان رديا وان كان دليلا على غلظ المادة واستيلا الحرارة [illegible] يؤول الى سل وذبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم هو الطبيعي وهو والبلغم المعتدل الين جانبا من الاصفر الا كان المحترق والاخضر يدل على جمود او على احتراق شديد ولا سيما حكم رداه النفث في جوهره وسهولة خروجه والمنتن ردي واستنان امثال هذه الرديه يكون للكثرة لا للنضج وكل نفث لا يسكن معه الاذى فليس بجيد ومن عادتهم ان يسموا المالح الذي لا يخالطه شي غريب نضيج او بني من الدم او الصفرا والسودا براقا ولا يسمونه نفثا وقل هذا اذا دام ولم يخلط به شي ولم تعرض له حال تدل على ان خلطه هو ذا ينضج فانه يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج رديا دل على الهلاك وعلى الجملة فالنفث يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله من استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره في كثرته وقلته والنفث المالح يدل على تاكل ما ونفث الخلط الغليظ بل القيح قد يكون لا بسبب قروح الريه بل بسبب رطوبات صديدية تتحلب من ابدان من جاوز الثلثين الى الخمسين وتلك الرطوبة تجمع في فضا الصدر وينفث ويتبعه الاسهال في مدة اربعين يوما الى ستين ولا يكون به كثير باس **في بحرانات ذات الجنب** واذا نفث في اليوم الاول شيا رقيقا غير نضيج فتوقع ان ينضج في الرابع ويحصل في السابع فان لم ينضج في اليوم الرابع وكان ابتدا النفث ليس في اليوم الاول فبحرانه في الحادي عشر او في الرابع عشر فان لم ينفث الى بعد الرابع ثم نفث ونضج فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجا وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيده من القوة والشهوة والنبض واما اذا لم ينفث الى السابع او نفث نفثا لا نضج البته بل [illegible]

فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد ما [illegible] قبل ذلك فلا جاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحران مثل هذا الى اربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت الشهوة [illegible] ورايت النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نضيجا جيدا رايت ان جاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة فان اطول بحران الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين يوما وقد زعم جالينوس انه ربما استنقى النفث الى اربعين يوما وصادف بحرانا تاما وقد قلنا ان النفث [illegible] البراقي يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون وقع البحران لوقت فيعرض دليل يجعله اقرب او دليل يجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البحران يكون في الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردي كان الامر فانه يدل على ان البحران الردي يتقدم وان ظهر دليل جيد يدل على نضج محمود دل على ان البحران الردي يتاخر والجيد يتقدم **في ذات الريه** ذات الريه ورم حار في الريه وقد يقع ابتداء وقد يقع عقيب نوازل نزلت الى الريه وخوانيق انحلت الى الريه او ذات جنب استحالت الى ذات الريه وامثال هذه تقتل الى السابع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر توقع في السل وذات الريه تكون عن كل خلط لكن اكثر ما يكون يكون عن البلغم لان العضو سخيف فلما احتبس فيه الخلط الرقيق كان اكثر ذات الجنب مراري بعكس هذا المعنى لان العضو غشاي كثيف مستحصف لا ينفذ منه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو مال الى الاكثر جدة ومجاورته للقلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضمود لان المشروب لا يصل اليه وهو حفظ من قوة شديدة مما يليه والمضمود لا يودي اليه تبريدا عادية وذات الريه قد تؤول بالتحلل وقد تؤول الى القيح وقد تصلب وكثيرا ما ينتقل الى جراحاته وقد ينتقل الى [illegible] وهو ردي وربما انتقل الى ذات الجنب وهو في العليل السالم وقد يعقب [illegible] في ذات الجنب وهو اكثر اعطا له وليس نفع الرعاف في ذات الريه كنفعه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الريه ابعد منه من الحجاب والغشية الصدر **علامات ذات الريه** علاماته حمى حادة لانها ورم حار في الاحشا وضيق نفس شديد كالخانق بسبب المتنفس لاجل الورم وتضييقه المسالك وحرارته نفس شديد ويتعلل بكثرة مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشا الذي يلف به ويمتد في الصدر كله بسبب ذلك ووجع ممتد من الصدر ومن العمق الى ناحية القس والصلب وقد يحس بين الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوه والثدي اما متصلا واما عند ما يسعل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الريه يحمر لسانه اولا ثم يسود ويكون لسانه [illegible] لصوقه اليه لو المسته بها مع غلظ وربما شابه في التمدد والامتلا الوجه كله ويظهر في الوجنتين حمرة و[illegible] لما يتصعد اليهما من البخار لحميهما وتخلخلهما ولينهما كالحجر في جلدتها وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار تعلو ويظهر نبض شديد ونفس عالي سريع لعظم الحمى وانتفاخ [illegible] العينان و[illegible] حركتهما وثقل عن وقعهما ويثقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويظهر في الوجنة شبه ويدعو في الحدقة شبه خطوط مع دسومة وسمن ويثقل الرقبة وربما احدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف واما النبض فيكون موجيا لان الورم في عضو لين والمادة رطبة والوجعي مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا وعين وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة فترة وقد يقع في الواقع في الوسط ونبضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الالة الا ان تضعف القوة جدا واما التواتر فيشتد بحسب الحمى والحاجة وبحسب كفاية القوة ذلك العظم وعجزها عنه وقد ذكر ابقراط انه اذا حدثت بهم خراجات عند الثدي وما يليهما وتحت ولم يصر خلطوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا احدثت خراجات في الساق كانت علامة محمودة واذا اعلى من المادة الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وجع ومنهم قد يجري ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمي واما ذات الريه التي تكون من جنس الحمرة او تضرب الى الحمرة فيكون معه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى القيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان تكون الحمى لا تسقط ولا الوجع ولا يرى نفث يعتد به بعد اربع عليها او سبب او براز فان ارى ان ذات المريض مع هذه العلامات سالما فانه يؤول الى القيح او الى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة وسلامة فتوقع الهلاك واذا كان صاحبه [illegible] فان سعى في اربعين يوما والا طال فاذا طال الزمان بذات الريه اورثت نفخ الرجلين لضعف العادية خصوصا في الاطراف واذا امالت المادة الى المثانة رجوت السلامة **الورم الصلب في الريه** قد يعرض في الريه ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع ازدياد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسة من السعال وتواتره وربما خفي في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر **الورم الرخو في الريه** وقد يعرض في الريه الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع براق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل صاحبه **البثور في الريه** وقد يعرض في الريه بثور وعلامتها ان يحس بثقل وضيق نفس مع سرعه وتواتر وحرارة في الصدر والتهاب من غير حمى **اجتماع الما في الريه** قد يجتمع في الريه مايية ويدل على ذلك حمى لينة وورم في الاطراف وسو التنفس ونفث رغوي مايي وحال كحال المستسقي **في الورم او الخراجة** تعرض في قصبة الريه علامة ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليس كالريه في انه لا يحس ولكنه وجع خفيف ويعرض ذلك مع حكه في الحلق وبحة الصوت وان نفث كانت نكهته سهلة وقد قررنا **في القيح والمدة** القيح في كلام الاطبا يأتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلا الفضا الذي بين الصدر والريه من قيح انفجر اليه اما في الجانبين جميعا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلا اما مرض له صب المادة دفعة او قيح في الريه يسيل منها [illegible] فتنفجر بعد عشرين يوما في الاكثر بنفث واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر وقد يكون ذلك لا مادة نضيجه واما شي كالصديد واحوال ذلك اربع فانه اما ان يخرج الاكثر قيحا [illegible] نفس ضيق ولا نفث واما ان يعفن الريه فتوقع في السل واما ان يستنقى بالنفث المبادر السهل واما ان يستنقى بان يدفع من طريق العرق العظيم والشريان العظيم الى المثانة او لا عظيما ويكون سلوكه اولا من الوريد الى الكبد ثم الى الكلية ومنها الى الامعا واراد هما المحمودان وقد سلف ما فيه ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات والسن والفصل والمزاج والمشايخ هلكون في النضج اكثر من الشبان لضعف ناحية قلوبهم والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات القيح في باب علامات انتقال ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامة امتلا فضا الصدر من قيح فثقل وسعال يابس مع نفث ووجع وربما كان وكثير منهم يسعل سعالا رطبا [illegible] مع النفث ويلون نفسهم منتنا وحادا وذلك يكون كلما [illegible] او يصير الى الاضطجاع عند النفس وبهم حمى دقيقة الى الاستسقا واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرف بان يضجع العليل مرة على جنب ومرة على الجنب الاخر والجنب الذي يعلو عليه ثقل ضاغط هو الجانب القابل لموضع المادة ويعرف من صوت المادة وتحريكها خضخضة وان الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كان مغموسة في طين احمر مذاب في الما فعند الموضع الذي يجف اولا هو موضع القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوة وسهولة النفث والنفس ويحدث معه خراجات في الجنب ونواحيها [illegible] كذلك الذي يكوى منهم او يبط فيخرج منه مدة نقية بيضا واما علامات الردي فان تظهر علامات الاختناق والغشي والنفث الردي او السل فاذا كوي او بط خرجت منه مدة [illegible] منتنة فاما العلامة المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهو ان تنصب مدة النفث في الما واما ان تلقى على النار فالبلغم طاف في الما غير منتن على النار وان المدة مرسب في غير البلغم على ما بيناه في موضع متقدم وقد نفث المقيح شيا كثيرا جدا وقد رايت من نفث في ساعة واحدة [illegible] كل يوم في ايام خمسين اوقيه وهو وزن [illegible] وقد عرفت الفرق بين المدة والرطوبات الاخر فان المدة تتميز بالنتن عند النفث وعند الالقا على النار وترسب ولا تطفو واما علامة انتقال المقيح الى السل فكمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وتحني الاصابع كلها نحو الكف ولا تزال حمى [illegible] اطرافه ان تبرد [illegible] وحمى تهيج ليلا بسبب الغذا [illegible] الى البياض وصفرة وعلامات اخر نحن نذكرها في باب السل **في قروح الصدر والريه والسل** هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما ان تكون في الحجاب واما ان تكون في الريه وهذا القسم الاخير هو السل واما ان يكون في القصبة وقد ذكرنا [illegible] هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر اصغر واجزاوه اصلب فلا يعظم فيها الشق ولان الصديد لا يبقى فيها بل يسيل الى فضا الصدر وليس كذلك حال الريه ولان حركته غير قوية محسوسة كحركة الريه بل يكاد يكون ساكنا ولانه [illegible] اقبل للالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر [illegible] عن خراجات متعفنة ان تفسد العظام حتى يحتاج الى قطع العفن منها ليسلم ما جاوره وربما تعدى العفن الى ما يليه من الغشا واما قروح الحجاب فان [illegible] وغير النافذ فاما ان يقع في الاجزا العصبية فلا يلتحم واما ان يكون في الاجزا اللحمية فيلتحم ان [illegible] في الابتدا ولم يترك ان يزمن واما ان تعدت وازمنت فلا يبرا واما قروح الريه فقد اختلف الاطبا في انها تبرا ولا تبرا فقال قوم انها لا تبرا البتة لان الالتحام مفتقر الى السكون ولا سكون هناك وجالينوس مع القوم زعم ان الحركة

أسباب قروح الرية

المستعدون للسل في الهيئة والسحنة والسن والبلد والمزاج

ما يجب أن يتوقاه هؤلاء

علامات السل

المقالة الخامسة في أصول عملية في ذلك وفي العلاج

علاج ذات الجنب

صفة ضماد لوجع الجنب

نسخة مرخ جيد

ضماد نافع لذلك

علاجه بالحقن الحادة والاسهال ولا فصد ويستعمل المحللات والاضمدة والكمادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحمص ودهن الزيت او دهن اللوز الحلو والمروي ويستعمل الضمادات

والضمادات الحارة المذكورة ويسقى مطبوخ يوسف الساهر الذي يسقيه بدهن الخروع واما السوداوي فيغفا بالاحشا المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز بالمعجونات المليّنة الحارة ويجرع الادهان الملينة

[illegible]

ومما ينفع فيه

علاج ذات الرئة

[illegible]

في التقيح

[illegible]

قرص منضج

[illegible]

في علاج قروح نواحي الصدر وعلاج السل

[illegible]

الفن الحادي عشر في احوال القلب المقالة الاولى منه في مبادي واصول لذلك تشريح القلب

[illegible]

مائل الى الغضروف وفيه ذاكره واعظم مع زياده صلابه هو ما يوجد في قلب الفيل وقد وجد في قلب بعض القرود ذوات السن ومن قوة حياة القلب انه اذا سُلّ من الحيوان وُجد نبض الحين وقد لحظ من ظن ان القلب عضلة وان كانت الاشيا بها لكن حركته غير ارادي

امراض القلب

قد يعرض للقلب في ذاته اصناف الامراض كلها مثل اصناف سوء المزاج وقد يكون ساذجه وقد يكون مادية وقد تكون في عروقه وقد يكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبه فكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب عن الانبساط فيقتل وقد تعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض له من الخفقان في رطوبه تزاحمه تمنعه من الانبساط فيقتل والانحلال الفرد الذي يعرض اما فيه واما في غلافه واذا استحكم في القلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يسهل قبول العلاج والورم الحار قاتل في الحال والبارد ربما بعد وقد يحدث اورام صلبه ورخوه في القلب اكثره في غلاف القلب فان اتفق ان حدث به فانه لا يمتد الى حين قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قاتل وربما لم تصل الصلب العارضه العلاج من الخلط الغليظ او غير الصلب العارض من خلط مائي منفذ مدّه كالحال وقد كان بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حيوته وكان يحس له ضعف واذا كان القلب منه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويتقيح واذا عرضت هناك قروح محمل بريه فانها تقتل بعد غاية اسود على ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضاره بافعال القلب واما الانحلال الفرد فالقلب ابعد احتمالا له منه للورم واذا عرض جرح يوصله الى البطن قتل في الحال وان لم يبلغ قد ينفذ منه مما تأخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشاركة غلافه ومشاركة الدماغ والجنب والريه والكبد والمعا وساير الاحشا وخصوصا المعده وقد يكون بمشاركة اعضا اخر والبدن عامه كما يكون في الحميات حتى تجوز نوايبها وخارجها ومشاركته للاعضا الاخر قد تكون بسبب ما ينقطع منه كمشاركة الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذا اليه والدماغ اذا ضعف وضعفت العضل المنفعه عن التنفس وقد تكون بسبب ما يتادى منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثر فيه الخلط السوداوي فتندى جوهر الدماغ تتندى طرق الشرايين الى ان يهيج خفقانا وسقوط قوه وغما مع الهلع من سوء فكر وهم مثل ما يتادى منه اليه من الخلط الرطب بهذا السبيل يحدث بلاده وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فبان يرسل من ورم به حار او بارد او غليظ وقد يكون بمشاركة في الاذى على سبيل المجاورة مثل تاذيه بورم حار او بارد يكون في الغلاف المحيط به خصوصا ولساير الاحشا عموما وتاذيه للذي ثم المعده والمعده عن خلط لزج او لذاع او ديدان او حب الوجع او في لذع يحدث به خفقان وقد تكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد انتهى اليه كثيرا ما قيل وقد يكون بسبب انتقال الماده من مثل خناق او ذات جنب او ذات ريه فيميل الماده الى القلب فتخنق وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليس بحيث ان يبلغ الاهلاك وان كان ربما لم يكن حارا فانه قاتل وقد يحدث في فم المعده اختلاج فيظن القلب

الوجوه التي منها يستدل على امراض القلب ثمانيه

النبض والنفس وخلقه الصدر وما ينبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض له والاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض فان سرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارته واضدادها على برودته ولينه على رطوبته وصلابته على يبسه وقوته واستوايه وانتظامه على صحته واضدادها على خلاف صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والحاد يدل على حرارته واضدادها على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي يدل عليه كبر الراس الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع المائله منها بل كان هناك صغر راس او توسطه وقوة فهو دال على حرارته وضد ذلك تمام وجه صغر الراس يدل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقله شعره يدل على برودته ان لم يكن الاعتدال عن الدماغ او يبوسته لعدم الماده للدخان ان لم يعارض رطوبة مزاج البدن جدا وعاده الهوا والبلد والسن وحرارة البدن كله يدل على حرارته ان لم يقاوم الطحال والاكباد الذين تبريدهما وبروده البدن يدل على برودته ان لم يقاوم الكبد مقاومه وما يلمسه يدل على رطوبته ان لم يقاوم الكبد بادي مقاومه وصلابته على يبسه ان لم يقاوم الكبد والحميات العفنيه مع صحه الكبد تدل على حرارته ورطوبته واما سرعة الاخلاق والغضب الطبيعي الذي يسرع اليه ذو الجراه والاقدام وخفة الحركات تدل على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفاده من الاوهام والعادات تدل على برودته واما قوة البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن افه في الدماغ والاعصاب فتدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتدال المزاج الطبيعي وهو يكون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيره فيه غير ملتهبه مدخنه بل نورانيه صافيه واما العرضي من الحراره فيدل على شدة الالتهاب وعجز النفس وربما ادى الى اذيه في النفس واما الاوهام فالمائله الى الفرح والامل وحسن الظن دل على قوته وعلى اعتداله الذي يجب في حرارته ورطوبته والمائله الى طلب الاحاش والاذا يدل على حرارته والمائله الى الخوف والغم يدل على برده ويبسه والاحوال التي تخرج القلب نفسه مثل التهاب بجوهره وقلة خفقان يحس فيه فانها تعصاب بما افراده على مزاجه مثل الالتهاب وبعضها يدل الابرنه مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع ما يضعف القلب في سوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من ادنى وهم وخبر او خود الى مما يصل اليه وقد تكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا الراس وفم المعده ولا تخلو امراض الدماغ المالنخوليه والصرعيه من مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد من مواد ذات الجنب وذات الريه فيكون بسبب خطب عظيم واهلاك حي واذا عرض للاخلاط نقصان عن المقدار الواجب كان اول ضرر ذلك القلب فيتغير مزاجه فاذا احس بحر الصيف او البرد الشديد الى القلب فان صاحبه قد يهلك المص وسيلان ودمامات بعرق او بغير عرق

علامات امزجه القلب الطبيعيه

اما المزاج الحار الطبيعي فيدل عليه سعة الصدر في خلقته الا ان يكون معارضه الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعه وعظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعه وكثرة الشعر على الصدر وخصوصا على الكتفين الا ان يعارضه رطوبه عضو آخر معارضه شديده جدا او البلد والهوا وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا الشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت والبطوء الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعه وصغر النفس الطبيعي وميله الى البطوء والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياضه واخلاق تشبه اخلاق النسا ودهش وحيره وبلاده وانفعال عن المحركات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المغضبه والمفرحه عليه وسرعة الانصراف عنها ورطوبة البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابه النبض وبطوء الانفعال وبطوء السكون وسعه الاخلاق ويبس البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم مقدار او ذلك لان عظمه يكون للحاجه وتقضاه لليبس الالهو والسريع وخصوصا الى الانبساط المتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراجه للهوا والتواتر وشراسه الخلق والوقاحه والخفه في الحركات والجلاده وسرعة الغضب للحراره وبطوء الرضا لليبس وكثره شعر الصدر وكثافته لليبس مادته وجعودته وحرارته للمس ويبسه واما الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه ليس في سرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا اشتاد ابي الحراره ويكون الغضب فيه سريعا غير شديد وملمس البدن حارا رطبا ان لم تقاوم الكبد مقاومه في البرد شديده وفي الرطوبه ان كانت دون الشديده ويكثر امراض العفونه واما البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا متواتر بل كان مائلا الى ضديهما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا جبانا عاجزا ميت النشاط احرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم تقاوم به الكبد ويكون شعر الصدر ليس بكثير واما البارد اليابس فيكون [illegible] صاحبه لبس ذلك البطي كله ويكون صاحبه بطي الغضب [illegible] حقود [illegible] ويكون ملمس الكبد [illegible] كثير [illegible]

علامات امراض القلب

من ذلك ما يدل على الامزجه غير الطبيعيه وقد يدل على سوء مزاج القلب ضعف واختلال قوه وذوبان غير منسوب الى سبب باد او بادي او مشاركه عضو فان اعان الخفقان في هذه الدلاله تقدم الدليل وان ادى الى الغشي فقد استحكم الامر واذا قوي على القلب سوء مزاج بارد حار او يابس لا ماده اخذ البدن في طريق السل والذوبان ويكون الحار منه دق مطلقا والبارد نوعا من الدق نسب الى المشايخ والهرمي واليابس نوعا من السل والدق [illegible] الكاين عن الريه فان الريه في هذا لا يكون ما وقع نفسها ولا يكون صاحبها سعال وكانه الدق الحار لعدم الحراره واما علامه سوء المزاج الحار فزياده النبض في السرعه والتواتر عن الطبيعي وخروج النفس الى العظم والسرعه والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهوا البارد والاسترواح الى البرد وعموم الالتهاب والذوبان من غير سبب اخر والغم والكرب الخالطين للالتهاب واما علامه سوء المزاج البارد فميل النبض الى الصغر والبطوء والتفاوت غير الطبيعي الا ان يسقط القوه فتضطر الى التواتر لسد ابدال ما يموت الحاجه بغيرهما ويكون مع ضعف النفس واختلال القوه والاسترواح الى ما يسخن من انواع ما يلبس ويشم ويذاق والفزع والجبن والافراط في الرقه والرحمه واما علامه سوء المزاج الرطب فميل النبض الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المؤذيات في النفس مع سرعه زوالها وكثرة حدوث الحميات العفنيه واما علامه سوء المزاج اليابس فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ما كان [illegible] او ضعيفه

زد وان البدن واما دلائل الاورام فمنها دلائل الاورام الحاره فانها في ابتدايها تظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي اعضا النفس ويكون التنفس وان استنشق لعظم هوا او بروده كالعاجز للتنفس ثم يتبعه غشي شديد ولا يجب ان يتوقع في تعريف حال اورام القلب الحاره ما يكون من الادله فلا يلبث ان ياتي صلابه النبض على ما جرت العاده بوقوعه في غيره مما هو سلب الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب له النبض بل قبل ذلك واما الانحلال الفرد فيوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب قرحه سال الى التجويف الايسر وظهرت علامة صاحبه وعلامة [illegible] في الندوه اليسرى

في الاسباب المؤثره في القلب

الاسباب المؤثره في القلب منها ما هي خاصية به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعله للامزجه والاسباب الفاعله للاورام والفاعله لانحلال الفرد وما يشبه ذلك مما قد عددناه في الكتب الكلي لكن القلب تخصه اسباب تعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانيه اما النفس اذا صار لا يتحرك جدا او برد جدا لزمه ان ينال القلب افه واما الانفعالات النفسانيه فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكليات وفهمنا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما افرط منها في تاثيرها ما خان الحار الغريزي الى باطن او باشر اياه الى الخارج وقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ ان يهلك والغضب من جملتها اقل جميع ذلك في ذلك فان الغضب قل ما يهلك واما السهو والراحه والفرح الذي ذلك فيضعف القلب بالتحليل

في القوانين الكليه في علاج القلب

ان لنا في الادويه القلبيه مقاله مفرده اذا جمع الانسان بين معرفته بالطب معرفه الاصول التي هي اعم من الطب انتفع بها ولما هاهنا فانا نشير الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبيه الساذجه انه لما كان القلب عضوا نفيسا اول كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادويه ابدا انما معمود بالحزم البالغ سواء كان ان يستفرغ منه خلطا او يبدل له مزاجا واما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فما يقدم عليه ابدا الا لاحوجا الى خلط بتدبير اخر مثله بل الاكثر ما يلزمنا فيه ان لا يفرط فيسقط القوه وان ينعش القوه ان خارت قليلا بالاشيا النافعه للقوه اذا ضعفت لمزاج بارد او حار وهذا امر ليس انما تخص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان لاخراج الدم اشد احتياجا واستيجاب لهذا الاحتياط والسبب الذي ينبغي معه عن محاوله اصناف من التدبير غير ذلك لان اخراج الدم ليس بدوا يرد على القلب وعلى ان اكثر امتلا القلب انما هو من الدم او لحار وتخلص من ضرره جميعا بالفصد اما الامتلا الدموي فيزا بالباسليق الايمن بماده مله الحادي فيزا الباسليق الايسر واما سائر الاستفراغات التي تكون بالادويه فيجب ان تخلط بالتدبير المذكور تدبيرا اخر وذلك لان اكثر الادويه المستفرغه مضاده للبدن فيجب ان يصحبها ادويه قلبيه وهي الادويه التي تعاون القلب بقوه خاصيه فيها حتى يكون الدوا المستعمل في استفراغ الخلط القلبي سواه ادويه ترياقيه وقد رهبه مناسب للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادويه ايضا اكثرها منعه من جهه اخرى وذلك ايضا بعد الادويه المستفرغه الى القلب صابغه اياه عن غيره واما تبديل المزاج فانه اما ان توجه التدبير نحو تبديل بارد او تبديل حار او تبديل رطب او تبديل يابس واذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا الى الحراره لم نعدل عن ذلك الادويه الحاره مخلوطه بالادويه القلبيه الحاره مع ما علمنا ان لا تقع منها حرارتها عنيف خلطي في القلب بحيث يمدد جرم القلب تمديد ريح او تمدد ماده مورمه وغير ذلك وان اردنا ان نعدل مزاجا حارا ولا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح المصبوب فيه جوهر حار حراره غريزيه غير الحرارات الطاريه بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يحل ويخلل وان يدخن ويتكدر واذا ورد على جرم القلب ما يطفيه ولم يكن مخلوطا بالادويه الحاره التي من شانها ان تقوي الحار الغريزي لا لكثر لذلك حرارتها بل بخاصيتها المصاحبه لحرارتها امكن ان يضر بالاصل الاعلى الروح وان نفع الفرع وهو جرم القلب فانه ينفع تعديل حرارة جرم القلب اذا حس معه حرارة الروح فلذلك لا نجد العلماء الاقدمين يخلون علاجه سوء المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له عن خلط الادويه البارده بعلله حاره ثقه بان الطبيعه ان كانت قويه ميزت بين المبرد والمسخن فحملت المبرد على القلب وحملت الحاره القلبيه على الروح فتعمل ذلك وربما وان وجدوا دوا معتدلا متعلق بقوة الروح بالخاصيه او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استعانتهم به وان كانت الطبيعه ضعيفه لم ينفع تدبير وقد حوجهم الى استعمال الادويه الحاره القلبيه ما يعلمونه من ثقل جواهر اكثر الادويه البارده القلبيه وقله نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فحوجهم ذلك الى خلط الادويه القلبيه الحاره النافذه بها ليستعين الطبيعه على سوق تلك الى ان يلحق الى القلب مثل ما خلطوا الزعفران بسائر اخلاط قرص الكافور فان سائر الاخلاط معد ترنيه الى القلب ثم للقوة الطبيعيه ان تصده عن القلب وتشغله بالروح عن القلب وتستعين المبردات على تعديل المزاج فان هذا الجدي عليها من ان يستعمل البرد صرفا ثم يقف في اول المسالك وما ان ينفذوا الذين اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا اقراص الكافور قليل المنافع لا يشعرون ثم المزاج الحار يعالج بسقي ربوب الفواكه وخصوصا ماء التفاح الشامي والسفرجل فانه نعم الدوا ويعالج بما يشبهه مما سنذكره وبالاطليه والاضمده من المطفيات مخلوطه بمقويات القلب فان كان السبب ماده استفرغت واما علاج المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي نذكرها وبالشراب الريحاني وبالرياضات المعتدله وبالاضمده والاطليه الحاره العطره القلبيه وبالاغذيه الحاره تبدد ما يهضم وان كان السبب ماده استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذا كثير رطب والى دخول الحمام اثره والى استعمال اللاذن مع ترفيه وقلة حركه ودعه وسقي الما البارد وان كان هناك برد جنبوا الما البارد الشديد البرد وعدلوا الادويه والاشربه واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب ماده استفرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث نتكلم في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فلطيفا الغذا واستعمال الادويه المجففه والرياضات المعتدله مع وان ترك كثره وان كان السبب ماده استفرغت واما علاج المزاج البارد الرطب فبكثرة الرياضه والحمام قبل الطعام ومياه الحمات والاستنقاع الكثير في الما الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشراب القليل العتيق واستعمال الاغذيه المحموده الكيموس غير ذي الكثير فان كان هناك حراره جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب ماده رطبه او حاده يابسه استفرغت

في الادويه القلبيه

اما الادويه القلبيه كلها فيجب ان نلتقطها من الواح الادويه المفرده من لوح اعضاء النفس واما بحسب الحاجه في هذا الوقت فانا نذكر منها ما هي كالرؤس والاصول فنقول اما القريبه من الاعتدال منها فالياقوت والحادر والبيروزج والذهب والفضه ولسان الثور واما الحاره فالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصه والزعفران والبهمنان عاجلا النفع والقرنفل عجيب جدا والعود الخام والبادرنجويه وبزره وايضا الباذروج وبزره والشاهسفرم وبزره والفاقله والكبابه والقاقلي والبزر وبزر الريحان وحماض والساذج الهندي والراسن عجيب واما البارده فاللولو والكهربا والكافور والسعد والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبره اليابسه والرطبه

المقاله الثانيه في جزئيات مفصله منها في الخفقان واسبابه

الخفقان حركه اختلاجيه تعرض للقلب وسببه كلما يؤذي القلب مما يكون في نفسه او في غلافه او يتصل به من الاعضا المجاوره له المشاركه اياه وقد يكون عن ماده خلطيه وقد يكون عن سوء مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون لانحلال الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حس شديد والماده الخلطيه قد يكون منها دمويه وقد يكون بلغميه وقد تكون سوداويه وقد تكون صفراويه وقد تكون ريحيه وهي اخفها واسهله والذي يكون عن سوء مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف حدث في القلب مادام به بقيه قوه اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان فاذا افرط الخفقان انتقل الى الغشي واذا افرط انتقل الى الهلاك وقد يفعله من المزاج الساذج كل مزاج من الامزجه واما الورم فانه مادام يبتدي يظهر خفقانا ثم غشيا ثم اهلاك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما امهل قريبا وكذلك انحلال الفرد وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح في القلب وما يليه وفي العروق الجيبه من الريه واما الكاين عن سبب غريب فمثل الكاين عن ابتلاع شئ وانتقالات مواد الاورام المجاوره المذكوره وعن شرب السموم والكاين عن لسوع الحيوانات والكاين عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ادتت الى اعالي مواقف الغذا والنيل واما الكاين عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض الخفقان من ادنى شئ يتولد في الفضا الذي فيه وبين غلافه او في جرم غلافه او في عروقه ومن ادنى كيفيه بارده او حاره ساذجه حتى عقيب شرب الما من عرار يودي ذلك الى ضعف في احواله واما الكاين بالمشاركه فما يشاركه البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوبا ومشاركه علائمها ان يعرض فيه ورم نحو ما وصفنا كما عرض للقرد والديك المذكورين او مشاركه المعده بان يكون في فمها خلط لزج لذاع صفراوي وكان يسد فيها الطعام او يشاركه جميع الاعضا التي وجع شديد وقد يكثر بمشاركه المعده خلط فيها او شي في فيها او وهن عقيب حتى لا تكاد تميز بينه وبين القلبي وربما عرض اختلاج في فم المعده وترادف ذلك وكان اشبه شي بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركه الرئه اذا كثر فيها السدد في الجهه التي تلي القلب فلم ينفذ النفس على وجهه وذلك مثل ضيق نفس [illegible] وقد يكون بسبب الديدان تحركات تعرض للاخلاط حول الحوارن وسوء هضم في موضعه ومن شكا خفقانا عقب المرض وكانه يتوجع ويعتاده صفرا [illegible] ويتبعه تشنج في المعده

العلامات

الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف المتفاوت والمختلف في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر والسرعه والابطا والتفاوت والتواتر كثيرا ما اشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب منه [illegible]

صاحبه كأن قلبه يتقلب في رطوبة ويدل على الورم من علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في عروق الخفقان ويتبعون بالجماع وفي البارد بالضد ويدل على الصفراوي منه وهو في الفليل امراض
صفراوية تتبعه وصلابة ما في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الريح الساذج منه سرعة تحلله وخفة مؤونته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورم في جوهره او غلافه
علامة الورم المذكورة وعلى الاخلاط سه وعلى الكاين عن السموم واللسوع سببها مع عدم ساير الاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين عن مزاج مفرد التهاب شديد من غير احساس رطوبة يترجح فيها
القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب سخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد الساذج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات المطيفة للحار الغريزي والامراض المبردة
والاهوية وغيرها والنبض البطي المتفاوت في عروق الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلا واما الكاين عن لطف حس القلب ومن ادنى ريح
سوداوي يتادى اليه فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة النفس وسلامة ساير الاعضا وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه ويؤكده ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال
صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم اثر الانفعالات النفسانية وان قلت ساعة غضب او فزع او غم او غير ذلك فاما الكاين بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر وكذلك الحرافي واما الكاين

[illegible]

المعالجات الكلية للخفقان

[illegible]

صاحب الخفقان

[illegible]

علاج الخفقان الحار

[illegible]

نسخة اخرى

[illegible]

دواء اخر

[illegible]

علاج الخفقان البارد

[illegible]

العلامات

[illegible]

العلاج

[illegible]

الفن الثاني عشر في الذبول واحواله في شرح الذبول

ومن الادوية المعززة للبن

في تقليل اللبن ومنع الذبول المفرط

ومن الادوية الجيدة

سقوط القوة بغتة

العلاج

وايضا خبز مدقوق ودقيق الشعير والباقلي والحلبة والحب والخطمي ومح البيض والزعفران والمر يضمد به. وايضا تخلط لامن بزر الكتان المدقوق تخلطا بالخل وكثيرا ما يحلل الرسام الى وذي الثدي فيكون

[illegible]

اورام الثدي الباردة البلغمية

[illegible]

دبيلة الثدي

[illegible]

قروح الثدي والاكال فيه

[illegible]

فيما يمنع الثدي صغيرا او مكتنزا

[illegible]

الفن الثالث عشر في المري والمعدة واحوالها المقالة الاولى في مبادي احوال المري والمعدة وفي اصول امراضها تشريح المري والمعدة

[illegible]

امراض المري

[illegible]

في صفة الازدراد

[illegible]

ضيق البلع وعسر الازدراد

[illegible]

العلامات

[illegible]

العلاج

[illegible]

اورام المري

[illegible]

العلامة

[illegible]

العلاج

[illegible]

علاج الاورام الباردة فيها

[illegible]

في انفجار الدم من المري

[illegible]

قروح المري

[illegible]

علامات القروح في المري

[illegible]

نوم حتى ان كان الباه لا مزاجه لم يجي لك مكيف بكيفيه قوة الرادع ومن تحدث به القرحه عن خراج متقدم تعسر علاجه وتكون على شرف من الهلاك في اكثر الامر **علاج القروح في المري** اذا كان في المري قروح فما لا تسقي الادويه المصلحه لتلك القروح دفعة واحده كما تفعله اذا اردنا ان تسقي ادويه لقروح المعده ثم غيرها بل تعالج في تلك الادويه ان تسقيها قليلا قليلا وان كانت […] الرجيه غليظه او تخلط بها الرجيه وغليظه والسبب في ذلك ان الادويه لا تقف على المري ولا تلزم بل انما تدفعه […] فاذا فرقت في السقي ولم تسق دفعة واحده لانت ملاقاه بعد ملاقاه فتعلت فعلا بعد فعل واذا الزجت التصقت بمرتها ولزمت ثم تعلقت وتدفع واما جواهر تلك الادويه فقد ذكرها في باب قروح المعده فانها هي

في امزجه المعده الطبيعيه ه **علامة المزاج الحار الطبيعي** حسن هضمها للاطعمه القويه مثل لحوم البقر والاوز وغيرها وفساد الاطعمه اللطيفه فيها الخفيفه مثل لحم السمك واللبن وان يكون قبولها لما هو حار مزاجه من الاغذيه احسن وان يفوق الهضم الشهوه **علامة المزاج البارد الطبيعي** ان لا تكون في الشهوه نقصان وتكون في الهضم نقصان فلا يهضم فيها الا الاغذيه اللطيف الخفيفه وان يكون قبولها لما هو بارد مزاجه من الاغذيه احسن **علامة المزاج اليابس الطبيعي** ان يكون العطش كثير في العادة ويقنع بمقدار يسير من الشراب ويجيب الكظه من المقدار الكثيره ويكون قبول المعده لما هو من الاغذيه يابس احسن **علامة المزاج الرطب الطبيعي** ان يكون العطش قليلا مع احتمال الشراب الكثير وامن الكظه ويكون قبول المعده لما هو رطب من الاغذيه احسن

في امراض المعده المعده قد يعرض لها امراض من المزاج الذي عشر الساذجة والكاينه مع ماده دمويه او صفراويه باصنافها او بلغميه زجاجيه او رقيقه سايحه او ذات غليان او بلغميه حامضه او مالحه او مع ماده سوداويه حامضه او عفصه وتعرض لها الاورام وتعرض لها القروح وانحلال الفرد وما يجري مجراه من اسباب باطنه واسباب خارجه كالصدمه والضربه وربما احتملت الاخراق ثم غلب الحال واذا بلغ الانحلال الى ان يخرق جرم المعده فان صاحبها باق قال بقراط كل من تخرق معدته يموت وقد يعرض لها ثقلها […] في ليفها وقد يعرض لها شده تكاثف وتعرض لها من امراض الخلقه في المقادير بان تكون كبيره جدا او صغيره جدا ومن امراض الشكل ان تكون مثلا شديده الاستداره ومن امراض الملامسه والخشونه ان تكون شديدة الملاسه مزلقه ومن آفات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز الى الخارج وقد تعرض لها ايضا سدد في ليفها وسدد في مجاري المعده الى الكبد والى الطحال فيحدث ذرب ان كانت ذلك في مجاري الكبد وقلة الشهوه ان كان ذلك في مجاري الطحال وقد تعرض في المعده الرياح والنفخ بسبب الاغذيه وبسبب ضعفها في نفسها وحق تحمل الذلك بانفراده او سوء مزاج المعده قد تقع من الاسباب الخارجه من الحر والبرد وغيرهما وقد تقع من الاسباب الداخله ومن امراض المعده ما يهيج في الحر الشديد اما المعونه في جلب مواد رديه اليها او معونة حرارتها على احالة ماده فيها مولده رديه غير طبيعيه تحيلها اليه غير طبيعيه واذا كان مع ماده فلا يخلو اما ان يكون الماده منبسه في جرمها غايصه او ملتصقه على جرمها او مصبوبه في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا وقد يكون منصبا من عضو اخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحاره او البارده فيسخن لها مزاج المعده او يبرد او يميل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المراره اخلاط مراريه وذلك في بعض من خلق فيه حد ولكبير انه من المراره الى المعده يدل ايانه في الاكثر من الناس من المراره الى الامعا فيصب الى المعده ما يجب ان ينصب الى الامعا فاذا طالت احدثت المالحه والحاده منها قروحا في المعده والبارده التفه اللينه ملاسه وزلقا ودونا بما تعدي تاثيرها الى اول الامعا عما يليها واما افسادها للشهوه والاستمرا فلا شي فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العاده وعلى ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة العروق الاتيه من المراره الى المعده وقد ينصب اليها من الكبد ومن المراره جدول كبير الى المعده فينصب اليها ما الواجب ان ينصب في الامعا وقد ينصب اليها السوداء من الطحال ايضا كما سنعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفرا من الكبد وقد يعين على ذلك اسباب تكون في المعده مثل الوجع الشديد وتاخر الطعام وضعف قوتها الدافعه وربما كان السبب فيها عضلا او غما او انفعالا نفسانيا […] الماده وضعفها الى اسفل المعده […] وقد ينصب اليها من هذه المحركات خصوصا الجوع اخلاط صديديه مؤذيه لاسيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد تنصب اليها السودا ايضا والسبب في انصباب السودا اليها كثرة السودا او ضعف المعده واسباب كثرة السودا اما نفرقه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها يحاذيها في جانبيها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمري ثم الى المعده وضعف قوتها الدافعه يعين على قبول ما ينصب اليها ومن الاسباب القويه من انصباب الدم اليها والى غيرها احتباس سيلان من طمث او دم بواسير او ذرب او ترك رياضه مستفرغه او قطع عضو فيجتمع ما كانت الطبيعه تتعدى من الماده محتاج الى نقص فربما استنقص من طريق المعده وقيا ذكرنا واعلم ان ضعف المعده لسبب قوي في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما وجد في المعده او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك هو ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فاذا لم ينهضم هضما تاما لم يصر دما وصفرا وسودا وايضا فان المعده لا ينصب اليها في غالب الاحوال الصفرا […] الامعا واما الصفرا فانما تتولد في بعض المعد وفي الاكثر انما ينصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعده الحاره اذا صادفت غذاء قابلا للاستحاله بسرعه الى الدخانيه وقد يعرض للمعده اما في الخلقه واما لملابسه امراض واوجاع وسوء تدبير ان يصير جرمها […] التي تخيف القوام ورقيق الجلد فيودي ذلك الى ضعف في جميع افعالها فيحتاج في معالجه الى كلفه واسباب امراض المعده كل اسباب الامراض المذكوره الخارجه والداخله وخصوصا ان يكون الاغذيه بحيث تقتضي سوء الهضم وان لم تكن المعده الا على اصح الاحوال وهو مذكور في بابه او يكون غليظه جدا حتى يودي بالمعده التخمه الى ان يجف او تصلب او بكثرة استعمال الادويه فتعتاد المعده الاستحاله بالدوا في فعلها او سعت كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا القوي فانه يخلج الى حركه عنيفه غير طبيعيه فيعرض ان يتحلل نسج ليفها ويتهلهل والمعده الشديده الحس ممنوة بالتاذي والالم عن كل ادنى سبب وكل مزاج يضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصا اما في الحراره الساذجه فبما اصابت سببا ان لين المعده لما يحدث من ضعف الماسكه واما الحراره مع ماده صفراويه فهي كثيرا ما تكون سيالا للذلك والاما التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوه المشتهيه والجاذبه فلا تشتهي البته او تقل شهوتها او تكثر جدا او تفسد شهوتها وذلك اما للغذا واما للماء واما في القوه الماسكه بان تسد امساكها او ضعف او يبطل امساكها فيطفو الطعام واما في القوه الهاضمه فان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فيحيل الشي الى دخانيه او حموضه واما في القوه الدافعه ان تشتد فعلها فيها اما الى الطريق الطبيعيه واما الى فوق او تضعف دفعها او يبطل فكل شي طال مكثه في المعده وابطا عرض منه التجشؤ المولم المحرك للاخلاط ولانحرافات النواكه وقد يحدث بها الاوجاع المعده واللذاعه وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها او بعضها طفو الطعام وبطو انحداره او سرعة انحداره وضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط الشهوه او الشهوه الكلبيه او الشهوه الفاسده ويتبعها الفواق والجشا والنفخ واللذع وغير ذلك وربما ادى ما حدث من ذلك الى مشاركه من اعضا اخر خصوصا الدماغ والمشاركه بينهما عصب كثير فيحدث صرع او تشنج او ماليخوليا او وقع في البصر ضرر فيرى ما يخيل للعين كان بقا او بعوضا او نسج عنكبوت او دخانا او ضبابا وكثيرا ما يشارك القلب المعده فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمه واما لكيفيه مفرطه من حر او برد او ماده مستحيله الى سميه فان ضعفت الماده عن احداث الغشي احدثت كربا وقلقا ووسواسا وقشعريره ومثلها ولاجل هذا قال بقراط ان سقي الشراب الممزوج مناصفه يشفي من ذلك وذلك لما فيه من التسخين والغسل مع التقويه والمعده قد يستعد لشده حسها للانفعال عن سبب يسير فيتادى ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يوديه ادنا غضب وصوم وغم وسبب محرك للاخلاط فاذا انصب منها ذلك الخلط […] لاذع الى فم المعده ادى به شده حسه فصرع وغشي عليه وتشنج لمشاركة الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعيف فم المعده من انه اذا افرط من شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص […] او تجاذي وربما كان الامتلا الكثير يسبب سباتا طويلا الى ان يتقيوا فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا للوقوع في الماليخوليا المراقي وفي الافكار والاحلام الفاسده واعلم ان امراض المعده اذا طالت تادت الى تهلهل نسج ليفها وعسر التدارك والعلاج ومن الافات الرديه في الخلقه ان يكون الراس باردا مهيا لحدوث النوازل وتكون المعده حاره فلا تحتمل ما تلقى تلك النوازل من مثل اللالي والنوجي والكموني

وجوه الاستدلالات على احوال المعده الامور التي يستدل منها على احوال المعده هي من احوال الطعام في احتمال المعده له وعدم احتماله ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها الطعام والشراب ومن حركاتها واضطرابها كالخفقان المعدي والفواق ومن حال الفم واللسان في طعمه وبله وجفافه وخشونته وملاسته ورائحته وما يخرج من المعده بالقي او بالبراز او الريح النافذ بصوت او بغير صوت او الصاعده التي هي الجشا والمنحدره التي هي […] ومن لون الوجه وباطن الفم ومن الاوجاع والالام ومن مشاركتها الاعضاء اخر ومن جهة ملاقيها او يودي بها من المطعومات والمشروبات والادويه

اما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله له فانه ان كانت المعده لا تحتمل الا القليل دون المعتاد ففيها ضعف لسبب من اسباب الضعف فان كانت تحتمل قوتها بابه واما الاستدلال من البراز والخروج من البطن اما البراز فان المستوي المعتدل الصبغ والنتن يدل على جودة الهضم وجودة الهضم تدل على قوة المعده وقوة المعده تدل على اعتدال مزاجها واما الذي لم ينهضم منه فيدل على ضعف المعده على سوء مزاج بها وتام الصبغ يدل على الماده التي فيها فان كان هناك لين وسرعة خروج دل على انه ترك عن المعده قبل وقته لسوء احتوا المعده عليه لضعف القوه الماسكه وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمه واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما تعرف به ان غلظه دليل على قوة المعده وعظم صوته دليل على جودة الهضم والقوه ايضا وكذلك قلة نتنه والصواب في هذا ان يقوله ليس يدل على قوة ولا على ضعف فيما والا فضعف دون الذي يحدث الجشا واما كونه عظيم الصوت لكثرة جوهره فهو لغلظه وان كان بسبب قوة الدافعه فذلك يدل على قوة واللطيف الرقيق الذي لا صوت له ادل على القوه من الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس بصوته عن ماده مرسله واما الصوت الخارج من تلقاء نفسه فيدل على انحلال الاخلاط واما قلة النتن فيدل لا محاله على جودة الهضم والنتن يدل على فساده وان لا يكون من اسباب […] يدل على حاجه واما الاستدلال من طريق القي فانه ان كان حتى صاحبه لذع فهناك خلط حامض او حريف او مر وان كان حتى معه تمدد فهناك نفخ وان كان قد حس بذلك ولا يعطش فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات جماع فهناك يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على ماده مراريه او مالحه بلغميه فان سكن بشرب الماء الحار فالماده في اكثر الاحوال بلغميه مالحه او بورقيه وان ازداد فالماده مراريه واما الاستدلال من حال الفم واللسان فانه اذا كان اللسان في اوجاع المعده شديد الخشونه فيدل على غلبة حراره وان كان حارا فيها دموي وان كان الى الصفره فالماده صفراويه وان كان الى السواد فالسبب سوداوي وان كان الى البياض وليبسه فالسبب رطوبه وان كان يبس وقحط فالسبب يبوسه واما الاستدلال من طريق الهضم فان الهضم الجيد انما يكون اذا كان الطعام المستمل عليه لا يحدث عقيبه علة ثم المعده ثقلا ولا قراقر ولا تمددا ولا حسا بالاكثر دخاني او حامض ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة بقا الطعام في المعده مدة معتدله […] في الوقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين […] والراس غير ثقيل والاجابه من الطبيعه سهله ويكون اسفل البطن قبل البراز […] وهذا يدل على جودة الغذا في المعده مع الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعده وموافقة الطعام في الكم والكيف فان لم تشتمل المعده اشتمالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدث قراقر وفواق وجشا وبقي الطعام مدة طويله في المعده او نزل قبل الوقت الواجب والصفرا التي من شانها ان تمنع الهضم […] قد تفسده واما السودا التي من شانها ان تمنع الهضم وتفسده معا والبلغم اميل منه الى الافساد واعلم ان المعده اذا لم يكن بها ورم ولا قرحه ولا كان الغذا فاسدا ثم لم يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبه وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعده فمثل الوجع المتمدد يدل على ريح والثقل فانه يدل على امتلا واللذع فانه يدل على خلط حامض او حريف او عفن او مر واما الاستدلال من الشهوه فقد يستدل منها اما بزيادتها واما بنقصانها وبطلانها واما نوع ما تميل اليه مثل انها ربما كانت عطشا وشوقا الى البارد وربما كانت شوقا الى الحامض وربما كانت شوقا الى ما يشبه ملح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والملح والحامض معا من جهة ان هذه تشترك في انه تقطع الخلط الضار ويكون دليلا على ضعف المعده فان المعده القويه تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشيا رديه منافيه للطبع كما تشتهي الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحموده واما اذا كان حس المذاق صحيحا لم يتوثر الشهوة طعما على الحلو فاذا اوجعت الشهوه الحلو غيره وعافته فهناك افه فان اشتهى الدسومات فهناك قبض وتكاثف ويبس فان كره الطبع الاطعمه المسخنه ومال الى البوارد لبردها فهناك حراره وان اشتهى المسخنات فهناك برودة وان اشتهى المقطعات والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوه في المعده الحاره قليلا الاكثر منها للغذا وربما صار بشدة الحراره للتحليل وطلب البدل واللذع مهيجا للجوع شديد ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه البته ويصحب الغشي خصوصا اذا تاخر الغذا والشهوه في المعده التي ينصب اليها السودا والبلغم الحامض تكثر اذا كان قدرهما دون القدر المستدعي للنفوض واما تكثر فيها الشهوه وتصير كلبيه لما هو مذكور في باب الشهوة الكلبيه واعلم ان شهوة الغذا تعم الاعضا كلها لكن تلك العامه تكون طبيعيه وكاينه من علايق استدعا القوه الغاذيه بالجاذبه ثم تخص المعده شهوة […] لاجل ما نحن فيه وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا ولا تصيبه تخمه ولا يخرج في غايط ثقل كثير ولا يسمن مع ذلك بدنه وسبب هذه الحاله تحليل كثير سريع مع صحة الهاضمه والجاذبه الشهوانيه واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان المر يدل على حراره وصفرا والحامض يدل في الاكثر على برد المعده لكن دون البرد الذي لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبه تغلي الرطوبه قليلا ثم تخلي عنها […] الانضاج فتعرض الحموضه مثل العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلى بحراره ضعيفه وتكون الحموضه من انصباب ماده حامضه من الطحال الى المعده والكاين بسبب الطحال تشتد معه الشهوه وتكثر النفخ والقراقر ويسوء الهضم ويحمض الجشا والتفه من طعوم الفم يدل على طعم تفه والملح يدل على بلغم مالح والطعوم الغريبه السميه المستبشعه تدل على اخلاط غليظه غريبه عفنه رديه واما الاستدلال من القي فانه ان كان قيا منتظما لماده […] وان كان في تمهل دل على انها مصبوبه في التجويف وان كان في دفعه […] لا يتقلع دل على اجتماع الامرين وعلى لحوج الخلط وليس الغثيان انما يكون من ماده منتشيه بل يكون ايضا من ماده غير منتشيه اذا كانت كثيره تلذع فم المعده او كانت قليله قريبه باختلاطها بالطعام وارتفعت من قعر المعده الى فم المعده ولذعت ولذلك قد يسهل تقلب الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيره لكن اذا كان حدوث القي والغثيان على ريق فالماده منصبه وان كان بعد الهضم فالماده متولده في المعده على الاحوال والقي ايضا يدل بلون ما يخرج منه على الماده فيدل على الصفرا والسودا باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل من الراس باللون المخاطي وما يصحبه من النوازل الى اعضا اخر ومن الناس من اذا تناول طعاما احس من بعد انه اذا تحرك قذف طعامه فذلك يدل على رطوبه في المعده او على ضعف في المعده والذي يكون من رطوبه فانه يعرض ايضا على الخوى والذي يكون من الضعف فانما يعرض على الامتلا فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد الدلاله على حال المعده والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعده بماده رطبه ولون اصحابها رصاصي وان كانت بهم صفره كانت صفره الى البياض واما الاستدلال من القراقر فان القراقر تدل على ضعف المعده وسيما على الطعام وعلى غايط رطب واما الاستدلال من الريق فان كثرته وتثبته يدل على رطوبة المعده المرسله اللعابيه وجفوف الفم وقلة الريق تدل على يبس المعده وحرارتها […] على الحراره وان كانت هناك علامات اخرى تعين ذلك في الدلاله على الحراره واعلم ان نتن الفم يكون على جهتين احدهما اليبس الحقيقي وهو ان لا تكون في الراس […] اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب غزيرا لزجا لكن جف بسبب حراره […] تتادى اليه فيجب ان يفرق بين اليبس وبين جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على يبس وهذا يدل على رطوبه لزجه اما منبعثه من المعده واما نازله من الراس واما الاستدلال من الجشا فان الجشا قد يكون حامضا وقد يكون منتنا […] واما زنخا واما زهما والحامض اما عفنا واما سمكيا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما صرفا ليس فيه كيفيه اخرى وهو اصح الجشا فان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحاله الى الدخانيه مثل صفرة البيض المحي والعجل او طعام مستحيل في صنعته واتخاذه كيفيه دخانيه مثل الحلوا المعمول عليه النار وغير ذلك فالسبب فيه اذن المعده بماده او سوء مزاج ساذج وان كان بماده كان على احد الوجوه المذكوره واكثر ما يكون ذلك من ماده صفراويه تنصب الى المعده من المراره على الوجه السالف ذكره او من تولد من اسباب حاده وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه وقد يستدل ايضا على ان السبب حراره ماديه او ساذجه من جهة سالف التدبير الغذا البعيد عن الدخانيه مثل خبز الشعير فانه مثلا اذا جشا جشا دخانيا فالسبب حرارة المعده وكذلك يتامل حال البراز هل هو مراري فان كان مراريا دل على ان السبب حرارة المعده وان لم يكن البراز مراريا فلا يوجب ان لا يكون السبب حرارة المعده فانه ربما كان سوء مزاج مفرد […] عليه وقد يدل الجشا الدخاني على سوء الهضم […] واما ان كان الجشا حامضا ليس عن غذاء حامض ولا عن غذا اذا الرطوبه تغير الى الحموضه فذلك لبرد المعده خصوصا اذا حرب الاغذيه المعده عن الحموضه مثل العسل فوجد بها تحمض فاحكم على ان السبب في ذلك برد المعده بلا ماده او بماده ويصحب الذي بالماده ثقل في فم المعده دايما واكثر ما يعرض يعرض لاصحاب المره السودا ولاصحاب الطحال ولمن ينزل الى معدته نوازل بارده وقد يحمض الجشا عن حراره اذا صادفت ماده حلوه فاعلتها فحمضت ويدل على ذلك ان يكون جشا حامض مع علامات حراره والتهاب ومراره في الفم وعطش واستلذاذ بما يبرد ومما يستدل به على ان الحراره المفرطه قد تحمض الطعام والجشا ان الحراره قد تحمض اللبن اسرع مما تحمضه البروده وقد يستدل بالقي ايضا على الماده واذا كان الجشا منتنا فقد يدل على عفونه في المعده […] وقد يدل على قروح في المعده والسهك والسمكي والحماي يدل على رطوبه متعفنه والزنخ الحاد يدل على حده وحراره مع عفونه وهو اشد دلاله على الحراره من الدخاني فاما ان كان الجشا غير دخاني ولا حامض لكنه مودي لطعم الطعام بعد مده اتت على تناول الطعام فهو دال على ضعف المعده عن احالة الطعام واما الاستدلال مما يوافق المعده من الاشيا ومن ادويه فهو ان ينظر هل الاشيا المبرده توافقها او الاشيا المسخنه او الاشيا المجففه او المرطبه بعد ان تراعي شيا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفاله اذا لم يراع وهو ان الاشيا المبرده كثيرا ما تكون من غليان الخلط الرقيق المائي الرطب او ملوحه الخلط البلغمي فيطفيه فيدفع به الانتفاع وان هناك حراره

والشي المسمى كثيرا ما يدفع الخلط الحار وخلطه فيظن انه قد وقع به الامتناع وان هناك برده بل يجب ان ينظر مع هاذين الى سائر الدلايل ٥ واما الاستدلال بما يوجد عليه جرم المعدة انها ان لم تحس بلذع
بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان احست باللذع مع الالتهاب فالمادة مرة او مالحة او بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة فان كان هناك لذع مع خفة فالمادة لطيفة او قليلة وان كان مع ثقل فالمادة
غليظة او كثيرة ٥ واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل من اسباب النوازل باعث الى المعدة النوازل او هل الكبد مولدة للصفرا باعثة اياها او هل الطحال عاجز عن نقص
السودا فيبقى [illegible] او هل تعرض [illegible] وينظر هل تخيل امام العين شي غير معتاد وغيوبات وهل حدث صداع ووسواس مع الامتلا وتقل مع الخوا وكذلك الدوار خاصة وهل حدث خفقان
على الامتلا او على الخوا او يعرض غشي او تشنج وهل تعرض الوجع فان كان الامتلا يحدث خيالات او صداعا او وسواس وعلامات مختلفة او خفقانا او تشنجا عظيما فالمعدة ممتلية او ضعيفة او بها سوء
مزاج فان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس تحدث في حال الخوا فانها هو ذا تقبل مرارا او خلطا لذاعا يصير اليها عند الخلا او خلطا سوداويا تعرف الفصل في ذلك بسائر ما اعطيناك من العلامات
او خلطا باردا او ما كان من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصداع والصرع والغشي والتشنج والاعراض الدالة على احوال المشاركة [illegible]

[illegible]

دلائل الامزجة ٥ علامات سوء المزاج الحار

[illegible]

علامات سوء المزاج البارد

[illegible]

علامات سوء المزاج اليابس

[illegible]

علامات سوء المزاج الرطب

[illegible]

علامات سوء الامزجة ومداواتها

[illegible]

في ذكر آفات المعدة غير المزاجية

[illegible]

كلام في السدد الواقعة بين الكبد والمعدة

[illegible]

العلامات

[illegible]

فرض موضوع لذلك

[illegible]

علاج سوء المزاج البارد الرطب في المعدة

[illegible]

ومن الادوية المشروبة

[illegible]

واما المرخات

[illegible]

ومن الاضمدة القوية

[illegible]

علاج المزاج الحار

[illegible]

وصفة

[illegible]

علاج سوء المزاج البارد في المعدة

[illegible]

علاج المزاج الرطب في المعدة

[illegible]

علاج المزاج اليابس في المعدة

[illegible]

علاج البرد واليبس

[illegible]

علاج المزاج اليابس مع حرارة

[illegible]

مرزهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عولجوا بشرب الماء البارد الكثير لتمام العافيه وخاصة اذا لم يكن السن اوفق **علاج المزاج الحار الرطب** ينفع من الباردات النافعه وجميع من تدبيره
سوء المزاج الحار والرطب وينفع من اقراص الورد المتخذ بالورد الطري واذا كان هناك اسهال استعمل قرب وطين دهن السفرجل **علاج سوء مزاج المعده مع ماده وعلاج سدها**
يجب ان يعرف من حال الماده هل هي متشربه تنشف الاسفنج الماء او متشربه غائصه تشرب الثوب للصبغ اللاحج الحابس فيه او ملتصقه او مصبوبه في التجويف وتسمى عند بعضهم الطافي وان تعرف مبداها
وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد بالعلاج نقصها واصلح منها السبب المولد لها وان كان انصبابها من عضو اخر مثل الدماغ او المراره او الكبد او الطحال استفرغ ما حصل
واصلح العضو المرسل الماده اليها وقويت المعده لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند تحرك القوه الجاذبه من المعده وسكون الدافعه فتقبل من المواد ما لا تقبله في وقت
اخر وهؤلاء هم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يسوق انصباب المواد اطعام الطعام وان تكون الاغذيه مقويه للمعده وربما كانت الماده مما ينصب عند انفعالات نفسانيه
مثل غضب شديد او غم شديد او غير ذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم الا بالقي والذي ينزل عن الدماغ ينتفع منه الفلفل الابيض المسحوق بالماء والافسنتين والصبر ضعيف المنفعه فيه واما الايارج فقد تقوى
على ذلك بالقويه من الادويه القويه التحليل والجلاء وقد سلف بيانا ان من التركيب المعين للعلاج ان تكون المعده حاره والراس باردا فيحتاج ما ينزل من الراس الى مثل الغلافلي والزنجبيل وجوهر المعده يضر
به ذلك والذي ينصب عن الكبد فعلاجه تحوج الى ما يلين الطبيعه ويستفرغ الخلط الرقيق المراري مثل ماء الجبن بالاهليلج والسقمونيا وربما امال عنهما جميعا القصد الى ما يقوي المعده ويجب ان يقدم الملينات
على الطعام ويتبع بالقوابض على ما نقوله في موضع اخر واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلنا في باب الشهوه الكلبيه وقد علمت انه ربما انصب الى فم المعده اخلاط حاده لذاعه تحدث غشيا ونشجا وربما
ادى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداويه ويجب عليك ان تقوي فم المعده لئلا تقبل المواد المنجلبه اليها بالاضمده التي فيها قبض وعطريه اما البارده في حال معالجتها الحراره في الحميات
مثل القسب والسفرجل والسك وعصاره الحصرم واغصان العليق والادهان مثل دهن الورد واما الحاره منها ففي ضد الحال المذكوره كالمر والزعفران والصبر والمصطكي والافسنتين والاذخر
والزنجبيل والسنبل واما الادهان فمثل دهن الناردين ودهن المصطكي وكثيرا ما يكون بسبب اجتماع الماده في المعده احتباس استفراغات منقيه لها فلا انصباب لها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ
ما اجتمع ويسبق وجه سيلانه ويمال عن المعده اليه ولا تخرج من المعده خلطا الا الى جهه ميله في الاستفراغ وان اشكل فاخرج الطافي والذي يلي الفم بالقي والذي خلافه بالاسهال فان كان الخلط منتشرا متداخلا
وان يكون لا بد يبقى في تراميه فانفع ما يعالج به الصبر والعسل اصلح للتقويه وغير المغسول للتنقيه فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج اوفق من كليهما لما فيه من العقاقير المصلحه والمعينه
والمانعه من المضره خصوصا الساذج غير المخلوط بالعسل وان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا الا انه اقل تقويه فان العسل يكسر من قوته في التقويه
والتنقيه المستقصيه جميعا ويجب اذا شربه ان يمشي بعده بعضه ولا يحتاج الى ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العله بشربه واحده من الايارج وان كان هناك سقوط شهوه او غثيان جعل بدل
الزعفران في الايارج ورد احمر واذا وجدت اثاره ملتهبه فلا تستعمل الايارج فانه ربما زاد في سوء المزاج وخصوصا اذا ظن ان هناك ماده ولم يكن ماده وبالجمله فان الايارج انفع دواء للاخلاط
المراريه في المعده وخصوصا بطبيخ الافسنتين **نسخه ايارج لهذا الشان خفيف** يوخذ فقاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودار صيني من كل واحد جزء ومن الصبر سته اجزاء واذا اريد به
قوه الاستفراغ بل التنقيه المعتدله جعل وزن كل واحد نصف **ومن الحبوب المجربه النافعه في ذلك** ان يوخذ من الصبر درهم ومن الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويعجن بعصير الهندبا والسفرجل
المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على ذلك سقمونيا يسقى في الماء او اوقي من الدوغ المصفى عن زبده المنزول ساعه حتى حسن امتزاجه والجلنجبين المسهل عظيم النفع في ذلك وكذلك
الشاهترج وخصوصا المرائي وطبيخ الافسنتين والاجاص والتمر هندي وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ماء الجبن بالاهليلج وقليل سقمونيا او صبر لمن يريد ان يستفرغ ماده صفراويه
دواء لجالينوس جيد يوخذ الافسنتين الرومي خمسه دراهم والورد الاحمر الصحيح عشرون درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كما هو او مع سكر قليل والقي واقوى في استفراغات المعده والسقمونيا
مورد للمعده ومضاد لها فلا يقدم عليه الا بعد التقويه وفي مثل هذه المواد ينفع الفصد اذا كان هناك امتلا ليجذب الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون للاخلاط التي في المعده منفذ يندفع فيه وقد
جرب سقي الايارج في طبيخ الافسنتين نحو غايه **وقد جرب سفرجلي بهذه الصفه** يوخذ لحم السفرجل المشوي في العجين مقدار ثلث اواقي ومن الزعفران والافسنتين من كل واحد درهم ونصف ومن
دهن شجره المصطكي ودهن السفرجل ثمانيه دراهم يعجن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوي المعده التي بهذه الصفه ويمنع قبولها الاخلاط الحاره **ومما جرب ايضا** ان يوخذ من الافسنتين عشره دراهم
دار صيني خمسه دراهم عيدان البلسان ثلاثه دراهم سنبل ثلاثه دراهم وورد طري درهمان عود درهم مصطكا درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود الى العليل الى قدر رطل او اواق ويصفى ويقع فيه الصبر والشربه
او فيكيل من الوان تطهير الغافق فان كان الخلط مصبوبا لا يحوج له ولا غلظ انتفع بالقي بماء الفجل والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار وما جرى مجراه من المقيئات الخفيفه وربما
كفى الماء الحار وحده او مع دهن او زيت حار وحده او سكنجبين مع ماء حار والماء الحار مع عسل قليل يغسل الماده ويعاودها الطبع بالقي وربما حطها الى اسفل وقد يعالج مثل هذه الماده
بالاسهال ايضا بما ذكرناه ان كان القي لا يبلغ منه المراد او كان الى قعر المعده اميل واذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه الماده سقيت بعد الحمام في اليوم المتقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع
قليلا وكان استعمال سويق الشعير بماء الرمان ينيل اذاه لنشف السويق وتجفيفه وتقويه ماء الرمان لفم المعده فلا تقبله فان كان الخلط غليظا فمن الصواب ان يقطع ويلطف بالاشربه المقطعه الملطفه والادويه
المقطعه مثل السكنجبين والكوامخ والكبر والخردل والزيتون والاضمده الملطفه ثم يسهل بما يخرج مثله وان يستعمل القي ثم الاسهال كان ذلك صوابا وان كانت عاصيه لا تنقلع فيجب ان يقيا بما هو
اقوى مثل طبيخ جوز القي والخردل والفلفل **دواء يقيء البلغم** لباب القرطم يداف بماء الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن الخروع ويسقى العليل ويغمس فيه ريشه ويتقيا بها فاذا انقيت المعده فاستعمل ما يحلل
المزاج ويسخنه ويلطف بلا تولد ثانيه اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه الماده سقيته يوما قبله بعد الحمام ماء الحمص ويجب ان يستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بمياه الحمامات والانتقاد
والحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عاده الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث والسلق والخردل فيبرا وينقطع ذلك عنه بحرم الخلط واسهال يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا
سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا دواء الفودنج والادويه المسهله الصالحه للاخلاط الغليظه بهذه الصفه هي حب الاصطمخيقون والصبر الكبير وحب الاصطمخيقون والصبر في السكنجبين البزوري
القوي البزوري المتخذ بالعسل **ايارج للغليظه** يوخذ من الكرفس سته اطراف الافسنتين انيسون بذر الرازيانج من كل واحد ثلاثه فلفل ابيض مر اسارون من كل واحد جزء ونصف قسط سنبل
رومي كاشم من كل واحد جزءان مصطكي زعفران من كل واحد جزء صبر ثمانيه اجزاء الشربه كل يوم مثقال ونصف ويشرب كل يوم قرصه وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينفع
بها ولا خصوصا بعد تنقيه بالاهليلج الكابلي المربا وشراب الافسنتين والزنجبيل المربا واوفق الاغذيه لهم مرقه الفراريج والعصافير دون الفراخ فان اجزاء الفراخ بطيئه الانهضام طويله
المكث في المعده واعلم ان الصحناه مجففه للمعده منشفه للفضول الرطبه كلها وماء الحديد المعدني او المطفا فيه الحديد المحمي مرارا كثيره نافع للمعده الرطبه والسكنجبين العسلي شديد
النفع والسفرجل الساذج جيد للمواد الحاره والذي بالعسل والزنجبيل للمواد الغليظه البارده **ونسخته** يوخذ من عصاره السفرجل المائي القليل العفوصه جزء ومن العسل للمبرود والسكر
للمحرور جزء ومن الخل الخمر الثقيف نصف جزء ويقوم على النار لينه ويرفع فان اريد ان يكون اشد تقويه للمبرود جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظه من المعده اعتاق الصبي
الذي لم يدرك بل ما هو بلا محاجه وربما اجتمع في المعده خلطان متضادان وكان السبب مثلا من القي المراري والمحرور في التجويف من الغليظه فيجب ان تقصد قصد اعظمهما انه واذا كان
الخلط المودي حار الذع اعرض منه الغشي والتشنج فدبره بما ذكرنا في باب الغشي واول ما يجب ان يبادر اليه تجريعه ماء فاترا فانه اذا امتنع الاخلاط سكن ما بهم واذا كان الخلط
المودي المنصب سوداويا ينفع منه طبيخ الفودنج مع عسل وطبيخ الافتيمون والفودنج البري **ومما ينفع من ذلك** ان يعجن الحب والفلفل والكاس المحرق بالعسل ويوضع على المعده ويجب

ان تصير على معدهم وقت صعوبه العله اسفنجه مبلوله بخل حاد جدا واذا كان الخلط باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحلله ولا تدخل فيها المخففه بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان غذاء او دواء
وقد تكون الماده يودي بكثرتها الاستفراغ وهذه تستعمل في باب كثيرها الادويه والاغذيه القابضه من غير مراقبه شيء واما علاج ادرار المعده فقد اوردنا له ابوابا من بعد ذلك وكذلك علاج
الرياح والنفخ واما علاج ضعف المعده فان يستعمل عليها الادويه المسخنه القابضه التي ذكرناها وخصوصا العطره التي فيها موافقه للقلب والروح ويستعمل الجوارشنات المعطره والقابضه
كالخوزيه وجوارشن العاقله ونحو ذلك مما ذكرنا في باب علاج برد المعده وترطيبها وان تخفف الاغذيه وتلطفها وتناولها في مرات فلا يثقل على المعده ولا يمتلي من الشراب دفعه ولا يعرك
على الطعام ولا على الشراب ولا تشرب على الطعام وان يكون ما يشرب به شرابا قويا عتيقا الى العفوصه ما هو ويناول قليلا قليلا واما علاج السده الواقعه في المجاري القريبه من المعده التي اليها
او منها مثل المجاري اليها من الطحال او منها الى الكبد فعلاجها المفتحات مثل الايارج والافسنتين واما علاج الصدمه والضربه والسقطه على المعده فمنها الاضمده المذكوره في الاقراباذين
التي فيها الكهربا واكليل الملك ومما هو نافع من ذلك يوخذ من التفاح الشامي المطبوخ المهرا في الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشره لادن ومن الورد ثمانيه دراهم ومن الصبر
ست نعجن الجميع بعصاره لسان الثور وورق الاس ويخلط بدهن الاس ويعتبر ويشد على المعده **اما علاج من تاذى بقوه حس معدته** اذا افرط الامر في ذلك ولم يكن بد من استعمال
المخدرات برفق يجب ان يجعل غذاؤه ما يغلظ الدم كالهرايس ولحم البقر الى ان يحوج الى المخدرات وان كان المودي حارا فيجب ان ينقى نواحي المعده بالايارج مرارا وان لا يحوج طعامه بل يجب
امثال هؤلاء لا ان يطعموا في اول جوعهم خبزا مربوبا بالفواكه او مغموسا في الماء البارد وماء الورد دون ما بعينه شراب ممزوج مبرد فان ذلك يقوي فم المعده ايضا وان كان المودي ايضا
فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض لهم رعشه وتشنج فيجب ان يقوي فم معدهم بالشراب القابض والادويه العطريه القابضه اللطيفه ويستفرغ الخلط الذي فيها **تدبير من يكون معدته صغيره**
يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكميه كثير الغذا **الامور الموافقه للمعده** اما الاغذيه فانفعها لها ما فيه قبض وسماته بلا حده ولذع والاصحا ينتفعون في تقويه معدهم بالقوابض واما
المحمومون فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك وبما يقبض شديدا فان ذلك يجفف افواه معدهم تجفيفا ضارا فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذيه الموافقه للمعده المقاومه لضعفها
على ما يشهد به جالينوس الجلود الداخله من قوانص الدجاج وترك الجماع نافع لهم في تقويه المعده جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعد استعمال القي في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعده خلط بلغمي واسهل ذلك
القي بالفجل والسمك المالح يوكلان حتى اذا عطش جدا شرب عليهما السكنجبين العسلي او السكري بالماء الحار وقد نحو لا يجب ان يزداد على ذلك فتعتاد الطبيعه قذف الفضول الى المعده وتعلوان الى السهل
الخفيف غير العنيف ولا المتواتر في وقت الحاجه عظيم المنفعه ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مره واحده من غير امتلاء من تلك المره **واما المسهلات** فاوفقها الصبر
والافسنتين حشيشا او عصاره فان العصاره تفارق القبض المحتبس في الحشيشه وقد يوافق المعده من الاغذيه الزبيب الحلو لما فيه من الجلاء المعتدل وهو مما يسكن اللذع اليسير الذي يعرض للمعده بحلاوته
فاما اللذع الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب الاس نافع للمعده والكبر المطيب ايضا ومن البقول الخس للمعده التي الى الحراره وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعنع والراسن المربا
بالخل ومما يوافق المعده بالخاصيه ويوافق المري ايضا الحجر المعروف باليشب اذا علق حتى يحاذي المعده او الخنثيون قلايد فكيف اذا دخل في المعاجين او شرب منه نصف درهم **الامور التي**
استعمالها ضرر بالمعده اعلم ان اكثر امراض المعده تابعه للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذيه في كميتها او كيفيتها او كونها غير معتاده ومن الاهويه ومن المياه المانعه للهضم
الجيد ومن اعدا المعده الامتلا فلذلك لا تخصب بدن النهم لان طعامه لا ينهضم فلا يتربى منه البدن واما المتسلم من الطعام وبه بقيه من الشهوه مخصب لانه يهضم معدته للطعام جود واعلم
ان الطعام الذي لا يوافق المعده في نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره اما لانه لا يوافق الكميه او الكيفيه وكل واحد منهما ان كان الى الخفه اميل طفا واستدعى الدفع بالقي وان كان الى الثقل رسب
واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفه والثقل واختلاف حركات رياح حدث فيها فيستدعي القي والاسهال جميعا واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرر
فانه ربما ادى به الثقل من لطافه الى لطافه نحو الفوق حتى يعود الى المعده فيودي ايذاء عظيما وربما هاج منه ايلاوس وحدوث كرب وسقوط شهوه والريح ايضا ربما اندفعت الى المعده وارتفع بخارها
الى الدماغ فاذى اذى شديدا وافسدها في المعده واعلم ان كل ما لا قبض فيه من العصارات حامضه ومن غيرها عامته يتاذى به المعده وجميع الادهان ترخي المعده ولا توافقها واسلمها الزيت ودهن
الجوز ودهن الفستق ومن الادويه والاغذيه الضاره بالمعده في الاكثر حب الصنوبر والسلق والبادروج والسلجم غير المهرا بالطبخ والحماض والسمسم والبقله اليمانيه الا بالخل والمري والتين ومن
هذه الحلبه والسمسم بانهما يضعفان المعده واللبن ضار للمعده وكذلك المخاخ والادمغه ومن الاشربه ما كان غليظا حلوا ومن الادويه حب العرعر وحب الفقد واعلم ان جميع الادويه المسهله
وجميع ما يستشنع يودي المعده والجماع من اضر الاشيا بالمعده وتركه من انفع الاشيا لها والقي العنيف وان نفع من جهه التنقيه فيضر ضررا كثيرا بالضعف **المقاله الثانيه من هذا**
الفن في تدبير الام المعده وضعفها وحال شهوتها في وجع المعده وجع المعده يحدث اما لسوء مزاج من غير ماده وخصوصا الحار اللذاع او مع ماده وخصوصا
حاده لذاعه او لتفرق اتصال من سبب ريحي ممدد او لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحاره وقد يكون من قروح اكاله ومن الناس من يعرض له وجع المعده عند الاكل وبعد
بعد الاستمرا واكثرها في اصحاب السوداء واصحاب المالنخوليا المراقي ومن الناس من يعرض له في اخر مده حصول الطعام في المعده وعند الساعه العاشره وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه
حتى يقيا كالخل تغلي منه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول الطعام ولا يقي من الفريقين من بقي على حاله مده طويله وسبب الاول هو انصباب سوداء من الطحال الى المعده
وسبب الثاني انصباب صفراء من الكبد وانما لا يولمان في اول الامر لانهما يتغلغلان في التقعير لا يخالطهما الطعام ويوذيان بالطعام فاذا قيل الى فم المعده ومن الناس من يحدث بمعدته وجع او
حرقه شديده فاذا اكل يسكن وسببه انصباب مواد لذاعه الى المعده اذا خلت عن الطعام اما حامضه سوداويه وهي في الاقل او حاده صفراويه وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثره
الاكل ومعاودته لا على حقيقه الجوع ولا ملايمه من التخرخر في معدته لا لطافه وقد يكون وجع المعده نخسا او وجعا قويا او وجعا ممغصا ومن الناس من يكون شده احساس معدته ولما
ما ذكرناه من الاخلاط المراريه التي تنصب اليها ما يصيب الوجع عظيم حدث بمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعده مغلق مصمج وربما مات فجاه لتادي الوجع
الى القلب وربما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طاله وجع المعده خيف ان يجلب ورم المعده وينذر في الحوامل باختناق الرحم على ان وجع فم المعده يكثر بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت السريع انه اذا
ظهر مع وجع المعده على الرجل اليمنى شي يشبه النفاخات فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن امارته ان ذلك الانسان يشتهي الاشيا الحلوه وان من كان به وجع البطن يظهر خارجا اثار سود
تشبه الباقلى ثم تصير قرحه وسن الى اليوم الثاني واكثره فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثره النوم ويقوى مرضه **العلامات** علامات الامزجه الساذجه هي العلامات المذكوره وعلامات
ما يكون من الامزجه مع مواد هي العلامات المذكوره ايضا واللذع مع الالتهاب دليل على ماده حاده والمجمعان كان اللذع ليس بثابت بل يتجدد دل على انصباب الماده والصفرا وبه
من الكبد وربما اورث لذع المعده حمى يوم واللذع الراتب يدل يورث حمى غب لازمه ويحدث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن يدل على مشاركه الغشا المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقي اللذع فالانصباب
ماده من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط نحو في المعده ونعم الكباب يدل على ماده حامضه وعلامه ما يكون من جمله ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام وعلامه ما يكون من
ذلك بسبب السوداء هو ان يعرض في حلق حامض فيسكن به الوجع وان يكون الطحال مادونا والهضم رديا وعلامه ما يكون من ذلك بسبب الصفرا ان لا يحدث في حلق الا ان كان مرا وان لا يكون
الهضم ناقصا وتكون علامات الصفرا ظاهره والكبد حاره ملتهبه وعلامه ما يكون من ريح جشاء وقراقر وتمدد في الشراسيف والبطن **العلاج** اما علاج ما كان من سوء مزاج حار فان يسقى ماء البقر
والدوغ الحامض والماء البارد ويطعم الرائب والبطيخ والدراريج بالماش والقرع ويقلى الحماض والبقول الصغار مصلوقه بخل ومن الاشربه السكنجبين وشراب الخشخاش ومن الادويه اقراص الطباشير ويستعمل

الضمادات المبرده وان رايت خافه وذبولًا فاستعمل الابزنات واسقه الشراب الرقيق الممزوج واتخذ له الاحسا المسمه اللطيفه المعتدله واذا كان الوجع من خلط مرار حار استفرغت واستعملت السكنجبين المتخذ بالخل المنقع فيه الافسنتين مده ومن اوجاع المعدة البارده والريحيه فان كانت خفيفه سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار وخصوصا اذا وضع منها محجمه كبيره على الموضع الوسط من مراق البطن حتى يحتوي على السره من كل جانب ويترك كذلك ساعه من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينا عجيبا واسق الشراب الصرف والتمريخ بالادهان المسخنه وهذا ايضا حل الاوجاع القعبه والرداو الطويل عظيم النفع في تحليل الاوجاع الشديده الريحيه وكذلك الجديد ... والرياضه على الخوا واستعمال ما ذكر في باب التخم ان استدت الحاجه الي القوي من الادويه وان كان الوجع من ريح محتقنه في المعدة او ما يليها ...

...

ضعف المعدة

...

العلامات

...

العلاج

...

دوا قريب منه

...

نسخة دوا اخر لضعف المعده مع صلابة

...

علامات التخم وبطلان الهضم

...

علاج التخم

...

بطلان الشهوة وضعفها

...

فساد الشهوة

علاج فساد الشهوة

ومما جرى لهذا المعنى

في الجوع واشتداده في الشهوة الكلبية

العلامات

العلاج

الجوع المسمى بوليموس

العلاج

الجوع الغشي

العلاج

العطش

العلامات

العلاج

الضربة والصدمة والسقطة على المعدة ضماد نافع من ذلك

المقالة الثالثة من هذا الفن في الهضم وما يتصل به

آفات الهضم

فساد الهضم

ضعف الهضم

اسباب ضعف الهضم هي جميع الاسباب التي ذكرناها في باب فساد الهضم

علامات ضعف الهضم

العلاج اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف

علامات فساد الهضم

علاج فساد الهضم

علامات جودة اشتمال المعدة على الطعام جودة الهضم الذي هو الغاية واضدادها

بطء نزول الطعام من المعدة وسرعته من البطن

علاج من يبطئ نزول الطعام عن معدته او من يطفو عليها

علاج من يسرع نزول الطعام من معدته

جشا المعدة وصلاتها

علاج الجشا المفرط

ذكر بعضهم ان لطخ المعدة بالنورة وزبل الدجاج. واما الوجع ان كان عن مادة فينفع بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فبماء بزر وبطيخ وسد مثل بوب الفواكه البارده والاغذية المبردة.

المقالة الرابعة في الامراض الالية والمشتركة العارضة للمعدة. في الاورام الحارة في المعدة

المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد تكون لونا لها الحارة دموية وقد تكون صفراوية.

العلامات انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول ولا يحس القيء واحدس ان هناك ورما واما الاورام الحارة فتدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة ووجع ناخس وتسوق ربما ادى الى اختلاط الذهن والى البرسام والى الماليخوليا واذا اخف البدن وغارت العين وتخلخت الطبيعة وكثر الاختلاف والغشي واقلعت الحمى وقل البول وغارت المعدة للصلابة بحيث لا تتعرف تحت الاصبع فتنقطع انتصاب خراج واذا احدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي.

العلاج اذا توهمت ان ورما حارا ظهر او سيظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فالاحوط في الابتداء ان تبادر الى المردع ممزوج المعدة بمثل دهن السفرجل وتضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الحمقاء ودقيق الشعير وما يجري هذا المجرى على ان الاسهال وتلطيف الغذاء والتدبير

[illegible]

تغير التدبير والفرق بين النفخ السوداوية والتي من اخلاط رطبة فجة ان النفخ السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخر علاماته وجود تلك الاسباب ٥
العلاج اذا كان سبب النفخ طعاما نفاخا هجر الى غيره واحسن التدبير في المستأنف ولم يعارض الهضم الى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه ويوخذ مخدة محشوة بما يدفي كالقطن وان كان
سببه برد المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكرنا في بابه ويمرخ بدهن طبخ فيه الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه والكاشم والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب بزره وحب
الغار والاذخر والسالوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفي تمريخ العضو بدهن مرخ به الشبث وما يجري مجراه ثم يبرهم بدوي التحليل مثل مرهم متخذ بالزوفا والشبث وما
الرماد ونحوها وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزيت واذا كان البرد من مادة غليظة لم يسق هذه الادوية فانه ربما زادت في تهييج الرياح بل يجب ان يفني المادة اولا ثم يسقيها
وان كان البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم يبال بذلك بل يسقاها او مما يسقيه ويعظم نفعه جرمه من الجندبيدستر يطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط بطبيخ الوزدخ النهري بعسل ويسقى منه وطبيخ
الخولنجان نافع جدا والخولنجان كما هو والخولنجان المعجون المكيف المتخذ كالحمص والشونيز مثال بما حاجة وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ العارضة الجندبيدستر اذا
سقى بخل ممزوج بماء ودم مع نبيذ عتيق وخصوصا في الاحيان والعنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفى فيما خف من ذلك ان يسقيه الشراب الصرف على طعام يسير ويشربه وينام عليه
ويقوم وبما من اداه **مروخ نافع منه** يطبخ شونيز وحب الغار وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به ويكفي الدهن الشونيز ثالث
بعصير الجسقمور نافع جدا للصبيان الذين تنفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداوية تعالج بمثل التخريف ما السداب والكمون والنانخواه وان احتيج الى استفراغ قوي استعمل حب المنتن ويوضع عليها اسفنجة مبلولة
بخل ثقيف جدا واجوده خل الاجدان **القراقر** جميع اسباب النفخ هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم تندفع الى فوق ولا الى اسفل
بل تحركت في اوعية الامعاء فكانت قراقر وخصوصا اذا كانت في المعاء الدقاق الضيقة المنافذ واذا انتقلت عنها الى سعة المعاء الغلاظ هدأت وقلت لكن صوتها حينئذ يكون اثقل مع انه اقل واما في الدقاق
فيكون اجمع له اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم يكن صافيا واذا وجدت منفذا وكانت تنفش محتبسة احدثت بقبقة وصفا الصوت يدل على خلاء الامعاء او جفاف الثفل وعلاج القراقر انواع من
علاج النفخ ومن وجد بالخالي البطن مع حمى يسيرة شرب ماء اللوز مع الترنجبين بلا فائدة **ملاسة المعدة وزلقها** قد تكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة ملينة للطعام او بسبب لذع المعدة وقد
يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان افسد الماسكة وقد يكون لسوء مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة تتاذى بما يصل اليها فيحرك الى دفعه وقد يكون
من ضعف بسبب الماسكة واذا حدث بعد زلق المعدة والامعاء وملاستها جشاء حامض كان على ما قال ابقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الخامدة فانه لولا حرارة ما ...
العلامات مشهورة لا تحتاج ان نكررها **العلاج** اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب ان تخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة واما سويق الشعير مطبوخا مع
الجاورس وان طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ المطفى فيه الحديد والحجارة مخلوطا بالادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهربا والجلنار والقرظ والطراثيث يطرح على نصف رطل من مخيض
البقر خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس المقشر والارز والجاورس بعصارات الفواكه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل
الحامض والخبز الجيد من طعامهم اللحم اطعمتهم ما كان مثل لحم الفراريج والقباج والطياهيج مشوية جدا مرشوشة بالحوامض المذكورة ويقرب من هذا علاج ما كان في الحادث الاول من وقوع هذه العلة بسبب
مزاج حار ساذج بلا مادة بما عرفت في الباب الجامع وان كان من قروح عولج بالسحجات المشروبة والمضمود بها بما قد شرح في موضعه ويجعل غذاءه من القابض والعصافير المشوية والفراريج ايضا فانها ...
البقاء في المعدة وتدبيرها الادوية العطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك مادة استفرغت بما سلف بيانه واستعمل القيء في كل اسبوع واستعمل الجوارشن الخوزي وجوارشن حب
الاس وجوارشن خبث الحديد ويسقى النبيذ العتيق وان كانت من قروح عولجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتشديد المعدة واما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل المسددات القابضة مع السخانات
العطرة سقيا وضمادا ومما ينفع من ذلك جوارشن الخرنوب بالعود الرطب او دواء السماق او بالخرنوب او سفوف الحب رمان ورب السفرجل الحامض الساذج او الجوزي ورب الاس ومما ينفع منه منفعة عظيمة
اقراص ... واقراص الطباشير وضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فيشبه ما ذكرناه في باب المزاج الحار الرطب والمشويات والمقليات والمطجنات والربوب واعلم ان ...
من علامات الامراض **القيء والتهوع والغثيان والقلق المعدي** القيء والتهوع حركة من المعدة على جهة دفع منها لشيء فيها من طريق الفم والتهوع منها هو ما كان حركة من الدافع فحسب
حركة من المندفع والقيء فيهما ان تقترن الحركة الكائنة من الدافع حركة من المندفع الى الخارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها تقاضي بها هذا التحريك وكانه ميل منها الى هذا التحريك اما واهيا واما قليل المدة حسب
الناحي من المادة وهذه احوال كالة الشهوة من كل الجهات وطلب النفس بالكلية الغثيان اللازم ويقابل لذهاب الشهوة والقيء منه حاد مقلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دواء مقيئا ومنه ساكن كما
يكون للمعتادين واذا احدث تهوع فقد حدث شيء يخرج من المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما كيفية تعمل ما يعمل بها مادة مؤذية بها او بعصوبيتها كما كالدماغ اذا اصابه ضربة او مادة
خلطية مسببة او عصبية فيها سدد الطعام اما صفراوية او بلغمية رديئة ممتنعة كما يعرض للحوامل او رطوبة غير رديئة لكنها مزلقة مزيلة لفم المعدة من غير رداءة سبب او رطوبة غليظة ملحية او كثيرة
مغلية وان لم يكن سبب اخر فانه وان كان مثلا دما او بلغما حلوا يرجى في مثله ان يغذو البدن ويغذو ايضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والبلغم الحلو الطبيعي يقلب ايضا دما ويغذو المعدة لكنه
ليس يغذو ما كيف اتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا تدرج وصوله اليها من العروق المفيدة للدم الى مزاج المعدة المشبهة بها وهي العروق المذكورة في التشريح اللهم الا ان يعرض
سبب لا تجد معه المعدة غذاء ولا يؤدي اليها العروق ما ... فتقبل على نهضمه كما انه كثيرا ما ينصب اليه الكبد لا من طريق العروق الرادة الدم بل من طريق العروق التي ينفذ فيها الكيلوس ... اصلا
غير كثير يعلل يغذوها على سبيل الشذوذ فيها منه واحالتها اياه نحو جوهرها الى ما يشابهها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو المعدة وحكم بها حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له ولبث في السوداء العادة
وفيها صلاحه وربما ادى الى حرقة في المري والحلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة رديئة في مثل الحميات الوبائية واذا كثر بالناقهين اذن بنكس ومن القيء حراري تابع للحميات الحارة
ولاورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن القيء ما يعرض في نصف الحميات واذا كان بالمعدة او بالاحشاء الباطنة اورام وخصوصا حارة وكانت محدثة للقيء لما تميل الى الدفع ولما ... ومن يعرض لهم ان ادى
غذاء ... الغثيان ربما بقي ولم يفعل الى القيء والسبب فيه شدة القوة الماسكة او ضعف كيفية ما يغثي او قلته حتى انه اذا اكل عليه سهل القيء وحرك القيء ومن كانت معدته ضعيفة تعرض ان
تغثي نفسه ولا يمكنه ان يتقيأ لخلاء معدته وقلة الخلط المؤذي لها بسبب الذي لو كان بدل هذه المعدة وبها معدة اقوى لم تغث نفسه به ولا انفعل عنه لكنه لضعفه تنفعل
عنه ولضعفه ولقلة المادة لا يمكنه ان يدفعه فاذا اكل تمكن من دفعه لسببين احدهما لان الخلط ربما كان اداه قليلا غير محرك ولا منفعلا له في قعر المعدة واذا طعم اصعده الطعام اليه وكثره والثاني انه
تستعين بجرم الطعام على قذفه وقلعه وقد تملت النفس وتحرك الغثيان حتى ... يعرض لفم المعدة فينفعل بكيفية الحارة ما معه خلط حاد وبكيفيته الحادة ايضا وفي استعمال القيء باعتدال منفعة عظيمة لان ادمانه
مما يوهن قوة المعدة ويجعلها مغيضا للفضول والقيء الحراري عظيم وكثيرا ما يكون للمحموم قد عرض له تشنج او صرع او شبيه بالصرع دفعه فقذف شيئا زنجاريا او بلينجيا فخلص وقد تخلص ايضا من السبات العظيم
والغطيط الامتلائي في الحميات وغيرها وكثيرا ما تخلص القيء من الفواق المبرح ومن استعمل القيء باعتدال صان به كلاه وعالج اوجاع ذات الرجل وسقى ... العرق من الادوية ومن الشرايين ويستحب ان يستعمل في الشهر
مرتين وافضل اوقات القيء ما يكون بعد الحمام وبعد الانتباه ... وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كما اغتذت عرض لها غثيان وقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا لم يقدر على
امساك ما تناوله بل دفعته الى فوق او الى تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج وانت تعلم من اسباب بعض اصناف سوء المزاج ما يحتج اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من
المضعفات الاوجاع الشديدة والغموم والسهر والجوع الشديد فهي ايضا من اسباب القيء على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها ليس ... ما تقبل الطعام وتدفعه ومن تواتر عليه التخمة والاكل على غير

حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا اذا اكل حرقة شديدة وجذب الاطعام ثم يؤول امره الى ان يقذف كل ما اكله واردأ القيء ما يكون قبل الادرار على الوجه الذي سنذكره وحين يكون دليلا على
قوة الطبيعة ويلي في السوداء والسبب في هذه الرداءة انها اذا لم يتولد في المعدة بل انما يندفع اليها من مكان بعيد ومن اعضاء اخرى يدل على انفذ تلك الاعضاء على ما تركه من المعدة واذعان لها الى ان
تضعفها ويدل قيء الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب انذرت بالهلاك والقيء الصرف رديء اما الصفراوي فيدل على افراط حرارة واما القيء البلغمي فيدل على افراط برد
ساذج صرف والقيء المختلف الالوان الرديء بها من الاسود والزنجاري والكراثي رديء لما يدل عليه من اجتماع اخلاط رديئة ومن التركيب الرديء ان يكون فم المعدة متقلبا متغثيا ويكون الطبيعة ممسكة ...
القيء يدل في مسالك الطبيعة وما حل الطبيعة ويدل القيء الا ان يكون ... خلطا دقيقا او مراريا فيعالج الحار بالاجاص والترهندي ونحوهما فينفع من الامرين جميعا ومن الناس من اذا اشتهى الطعام ثم اكل منه
يقذفه او ... الى اسفل ثم يعاود ولا يزال ذلك دينه وهو يعيش عيش الاصحاء كان ذلك امرا طبيعيا له وههنا طائر يصيد الجراد لا يزال ياكل الجراد ويقذفه لا يشبع دهره ما وجده وحيوانات اخر هذه الصفة
ومن الناس من اذا تناول غذاء ظن انه ان تحرك تقذف او ان تنفس او تكلم او تحرك حركة ما فانه يقذف والسبب فيه ما علمت واسلم القيء هو المختلط المتوسط في الغلظ والرقة من اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفراء واما
الكراثي في الامراض فدليل شر والاخضر الى السواد كالاسود رديء والبلغمي واكثر الامر يدل على جمود الحرارة وهما غير الكراثي والزنجاري على انه قد يتفق ان يكونا بسبب الاحتراق ايضا الا ان الاحتراق الذي يعرض
بسببه البرد وتكديره وهو الى ... وصفار الكراثية وموت القوة اقرب على ان القيء الاصفر والكراثي والزنجاري يكثر في من بكبده مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد في القيام في الكراثي الزنجاري
ويكون مع فواق وغثيان واما الاسود الاتي من اورام الطحال ففي احوال ربع رديء والمنتن رديء وخصوصا ان كان في الحميات الوبائية واذا وجد تهوع في اليوم الرابع من الامراض فليتقدم ... **العلامات المنذرة بالقيء**
الغثيان والتهوع مقدمات القيء واذا اختلجت الشفة وحدث امتداد من الشراسيف الى فوق ... واما علامات الخلط الرديء العفن الفاعل للغثيان والقيء فان كان حارا فالعطش والطعم
الرديء في الفم والعفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك الخلط صديديا ان يغلب على ... القيء وشدة تاذي المعدة بلا ... لانها تؤذي بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط غير الرديء الذي يعاد ذلك
بكميته ان لا يكون هناك حرقة وعفونة وطعم رديء وقيء رديء ويسكن ان كان رقيقا بالادوية المعفصة فان كان غليظا بالادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القيء غير الرديء وكثرة البزاق وكثرة اللعاب
لا سيما ان يكون تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان بسبب سوء مزاج فم المعدة فهو لا تحتمل ما يرد عليه بل تحرك الى دفعه احد سوء المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ او الكبد او الرحم فعلاماته علامات
امراض الدماغ والكبد وغير ذلك **في الدم** الدم اذا خرج بالقيء يكون من المعدة او المري والسبب فيه اما انفجار عرق او انصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القيء الكثير او الاسهال ... المزاج
انفجار ورم غير نضيج او رعاف سال الى المعدة من حيث لا يشعر به او لانصباب دم البدن من الكبد وغيره من الاعضاء خصوصا اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو متصل عادة على النحو الذي
سلف بيانه في الاصول او عرض له ترك رياضة معتادة او شرب علقة تعلقت بالمعدة او المري او عرضت واصير في المعدة والسبب في انفجار العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول ...
ويجب ان تعرف منها ما يكون من رخاوة العرق ورقته او رهله وما يكون من سدد حصوله او غير ذلك لعلته وكثيرا ما يكون في الدم من صحة القوة فيدفع الدم الى جهة حدث في الحال دفعها اليها او ... كثيرا
ما يكون في قيء رطلين من الدم مثلا راحة ومنفعة وذلك اذا انصب من الطحال او الكبد الى المعدة بقي ويقذف والذي عن الطحال يكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولا يكون مع هذين وجع ... كثيرا
ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثولولي او ناسوري ينبت في المعدة فانقطع فيشبه دفعه الطبيعة الى فوق وكثرته ... مع حمى نحو رديء واما اذا لم يكن هناك حمى فربما لم يكن رديا **العلامات**
اما الذي من المعدة فيفصل عن الذي من المري موضع الوجع اللهم الا ان يكون من انفتاح العروق لا من الاكل والقروح ولا يكون هناك وجع والذي عن اكل فيدل عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم خرج عنه
في الاول قليلا قليلا ثم ربما اتبع شيئا كثيرا والذي من صحة القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شيئا كثيرا ويجد خفة عقيبه ... ويكون الدم صحيحا البتة ... والذي عن العلقة فيكون الدم منه
رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ماء علق والذي عن البواسير فانه يكون ذلك حينا بعد حين ... والفرق بين الكائن بسبب الكبد انصبابه الى المعدة والكائن بسبب الطحال والكائن
بسبب المعدة سهلا انه يدل لا وجع معهما والذي عن المعدة لا يخلو عن الوجع والذي عن الطحال يكون اسود عكرا وربما كان حامضا وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب قد ذكرناه متقدما ٥
العلاج للقيء مطلقا اما الكلام الكلي في علاج القيء فما كان من القيء متولدا عن فساد استعمال الغذاء اصلح الغذاء وجوده واستعمل بعض ما ذكره من مقويات المعدة العطرة الحارة او الباردة حسب
اللائق وما كان عقيب مادة رديئة او كثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحمام بحسب العلة فانه مما يميل من
المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع القيء حقنة حادة والقيء ايضا يقطع القيء اذا كان عن مادة فانه يشفي من القيء اذا قلبت تلك المادة تخرجها بالقيء اما بمثل الماء وحده او مع سكنجبين او مع شبث او ماء الفجل والعسل وما
اشبه ذلك مما عرف في موضعه واذا كان ما يريد ان يستفرغ ... او ... في غليانه اما لطفناه وقطعناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل القيء ايضا من سوء المزاج عولج بما يبدله وان احتيج الى تخدير ... على ما نصفه عن
قرب وغاية ما تقصده في تدبير الغثيان دفع خلط القيء او تليينه وتقطيعه ان كان غليظا لزجا واصلاحه ان كان عفنا صديديا بعطرية ما يسقى فان العطرية شديدة الملاءمة للمعدة خصوصا اذا كان عفنا ...
او لا دهان عن ان كان لحرقة مولعا وجذب المادة الهائجة الى الاطراف انفع جدا في حبس القيء خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة اليها وذلك بان تشد الاطراف وخصوصا
السفلى مثل الساقين والقدمين شدا من فوق الى اسفل ويدعي على ذلك تسخينها ووضعها في ماء حار وربما احتيج الى ان يوضع على الصدر والساقين دواء محمر ... والتحجيم يسخن الاطراف انفع في تسكين القيء مما
يجذب وتبريدها انفع في تسكين القيء الساذج الحاد بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد يدعي بعضهم ان اللوز المر اذا دق ومزج بالماء وصفي وسقى منه كان اعظم علاج للقيء الطلب ... والباقلى المطبوخ بقشره في الخل الممزوج
ينفع كثيرا وهو العدس المصبوب عنه ما سلق فيه اذا طبخ في الخل وقد جرب لهم دواء يوخذ السك والعود الخام والقرنفل اجزاء سواء يسقى في ماء التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل وحده ... واذا جعل منه عند
ما لا يوجد علك القرنفل قرنفل وجعل مع القرنفل ... يسير مثل القرنفل كان غاية وقام مقامه ... ومما ينفع في ذلك خبز يغمس ... ماء اللحم الكثير الابزار وفيه
الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع ذلك عفصا فهو اجود وقد ... في كعك او خبز سميذ ... واذا كانت الطبيعة يابسة فلا احسن في ما جفف من القوابض
الا بعد من غير اجحاف واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم ادم على الربوب وكثيرا ما خف الغثيان والقيء ... اذا قذف دواء مقويا خاب القيء واعده وان اشتدت كراهيته لا تغير لشيء من لون او دخنه ٥
واعلم ان الغثيان اذا الذي لم يصحب قيء فاعنه بالمقيئات اللطيفة حتى يلقي طعامه او خلطه وان احتجت الى ان تسهل ففعلته ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الناردين مفردا او مخلوطا بدهن الورد
... من تحت المعدة وربما كان الغثيان لا عقب الطعام بل على الخلاء ايضا ثم يمكن ان يصير الى المادة فيجب ان ياكل صاحب الطعام فاما اذا امتلأ سهل عليه القيء والقذف معه الخلط واكثر الغثيان
العارض عن حرارة ... فيزول بالضميد المبردات المرطبة ممدده بالثلج ويسقى الماء البارد المثلوج وقد يجعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان المادي فلا بد من تنقية بما يليق ثم تعالج الاتية
السائلة باصلاحها من الادوية العطرة مع ربوب حامضة او ... لكل بحسبه ويجمع من عالجته فيه ... فاطعمه القليل فالقليل حتى لا تعرك فيه مرة اخرى والمتعد للقيء بعد الطعام ولا يستقر
الطعام في معدته يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة في القانون وان لم يكن حرارة خلط بها مثل العاقرقرحا والسنبل والكندر والمر وينتفعون جدا باقراص ... الذي مدحه جالينوس ويسمى
ان كان هناك حرارة وعطش فالربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نعنع ويتبع ذلك شرابا ممزوجا ان رخص المزاج وان لم يكن حرارة سقي بما ينفعهم اقراص ... جدا وينفعهم اذا كانت
برودة ... بهذه الصفة ... دارصيني مصطكي كندر من كل واحد دانق افيون قيراط جندبيدستر قيراط صبر ربع درهم ومما يصلح لمن يتقيأ ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل
الاملج واحيانا اكل قشور الفستق الرطب او اليابس ومضغ الكندر والمصطكي والعود وقشور الاترج والنعنع ويصلح له ان يقام ثم ياكل وكان القدماء المتوسطون في الطب يعالجون المبتلى بالقيء اذا كان شابا قويا
ممتلئ المعدة رطوبات ... وهو كثير اللعاب وهو ان يفصد له العرق باعتدال لا يبلغ حدود الغشي ان احتملت طبيعته ثم يراح اياما ثم يفصد له العروق التي تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يعرق

الانيون ومضرته وسمنته واما اقراص الكوكب فانها شديدة النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة ام امسكه القذف ولا يتكلف ذلك بل ان دفع بنفسه نفع

سوق الشعير الجلاب ومن وجد نحو علاء انما في الربيع وكان معتادا للقيء خصوصا في مثل هذا الفصل فلياكل مع الخبز قليلا مدا بعد دائم بصل الزجس

في علاج قيء الدم

ان احسست بتوحج خلط حاد بما عرفت وان احسست بغارف عارفا منع سببه وان احسست بامتلاء فافصد

الكرب والقلق المعدي

العلاج

في الدم المحتبس في المعدة وجمود الدم في المعدة

في الفواق

العلاج

بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الاياريج المتخذ بالحنظل وحال الى ان يسقى الاياريج في معدة مدة قليله ثم يراح سبعة ايام ثم يقيا ثم يلزم بطنه المحاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت

ومن الغد يضمد بخلة مدقوقة معجونة بعسل وبزر حار ... وطلي المعدة بالاقاقيا والادوية المحمرة حتى تؤثر على الموضع

لبس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا في علاج القيء ما يجري مجرى القانون ونحن نزيده الان تحصيلا

القيء الكائن عن سبب حار

العلاج

دواء آخذ نافع من الغثيان

دواء نافع من القيء العارض بسبب البرد والاخلاط البلغمية

نسخة جيدة

ادوية مفردة ومركبة نافعة من الغثيان والقيء

تركيب مجرب

والسادرن والمرزنجوش والاجان حتى ان شمة تسكن الفواق والزراوند الدوداني والافيون والرجيل والراسن المجفف وعصارة الغافث والساذج والوج والفيسوم مفرده ومركبه ومجده منها الغوفات فانها او تفوق على المعدة والزبد لها ماشرب ويحط الى المقعدة وحده ...

القسم الرابع عشر في الكبد واحوالها واوجاعها

المقالة الاولى في كليات احوال الكبد

في احوال العرض للمراق والشراسيف

احوال الكبد

الوجوه التي منها تستدل على

الدلائل

في مخالفة القلب والكبد في الكيفيات

علامات مزاج الكبد الطبيعية

المزاج البارد الطبيعي

المزاج اليابس الطبيعي

المزاج الرطب الطبيعي

المزاج الحار اليابس الطبيعي

المزاج الحار الرطب الطبيعي

المزاج البارد اليابس الطبيعي

امراض الكبد

الامراض الحادثة

دلائل سوء مزاج الكبد

سوء المزاج البارد

الرقيق الذي في العفونه التي يعرض له وهي حميات خبيثه صعبه نذكرها في باب الحميات وربما كان في اولها صديد رقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان الخلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوه في الابتدا دل على برد ثم ان عرض بعد ذلك سقوط الشهوه فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب اخر من حمى ونحوها واكثر دلالته هو على ضعف عن برد وفي اخره تعود الشهوه وتفرط في اكثر الامر ويشتد معه المراق وتدل عليه الحس والعاده والغذا والاسباب الماضيه مثل شرب ما بارد على الريق او في اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبه تمتار من الماساريقا شيئا كثيرا وان كان هناك ماده احس حموضه في الفم ورطوبه في البراز وربما كان الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر **سوء المزاج اليابس** علامته يبس الفم وعطش وصلابه البطن وقلة البول وربما اسود اللون وان كان هناك سودا او صفرا علمت دلائلها بسهوله بما علمت في الاصول **سوء المزاج الرطب** يدل عليه تهيج الوجه والعينين وتهيج الشراسيف وقلة العطش الا ان يكون حراره تعلو على الرطوبه ورطوبه اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفره يسيره واما اذا اشتد البرد وعلت الرطوبه كان الى الخضره وربما اضعف البدن لترهيل الرطوبه **قول كلي في معالجات الكبد** ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحه بالمثل ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح واما المعالجة في فتح السدد وغيره مما يجب في ساير الاعضا واجود الاوقات في سقي الادويه لامراض الكبد خصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما يغذي من المعده الى الكبد وحصل فيها قد انهضم وتميز ما يجب ان يتميز منه وفيه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام من النوم وبين الاستحمام ويجب ايضا في الكبد ان لا تخلى الادويه المحلله المفتحه التي تحتاج خواص امراض الكبد الماديه ونحو السدديه والورميه عن قوابض مقويه اللهم الا ان تحدس بيبس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيودي الى الاستسقا ولا في تسخينها فيودي الى الذبول ولذلك ما يجب ان تكون عاملا معدلا المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتى اذا ارددتها اليه وقف واعلم انك اذا اخطات على الكبد اعدى خطاوك الى العروق ثم الى البدن ومن الخطا ان تدر حيث ينبغي ان تسهل وهو ان تكون الماده في التقعير او تسهل حيث ينبغي ان تدر وهو ان تكون الماده في الحدبه والادويه الكبديه يجب ان تعرف انه يجب ان تكون لطيفه الجوهر ليصل اليها كانت حاره او بارده او قابضه والملطفات من شانها ان تحدر وان كانت مع ذلك يجب ان يراعي ذلك شلبنا الاصول من جهة مفتحاتها وملطفاتها فقد تولد في الكبد اخلاطا مختلفه غير مناسبه فيجب اذا تورث سببها او يبين لك ان تجمع شيئا ملينا للطبيعه واما الادهان فما الاصول منه فعله وجميع انواع الهندبا وخصوصا المر منه الذي يضرب الى الحراره نافع من امراض الكبد اما اللحم [illegible] ورب السكنجبين واما اللبن وربما العسل وكبد الذيب نافع بالخاصيه وكذلك لحوم الحلزونات **الاشيا الضاره للكبد** اعلم ان ادخال الطعام على الطعام [illegible] وترتيب من اضر الاشيا للكبد وشرب الما البارد دفعه على الريق وفي اثر الحمام او الجماع والرياضه ربما ادى الى تبريد شديد للكبد فيجوز الكبد الملتهبه على الامتلا السريع الكثير وربما ادى الى الاستسقا ويجب في مثل هذه الحال ان يمزج بشراب ولا يبرده تبريدا شديدا ولا يعب منه عبا بل يمصه قليلا قليلا مصا واللزوجات كلها تضر الكبد من جهة ما تورث السدد والحنطه من جملة ما فيه لزوجه بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضا اذا انهضمت في الكبد وليس في كل حنطه ما كذا العلك والشراب الحلو يحدث في الكبد سددا وهو يف علوا ما في السدد والسبب فيه ان الشراب الحلو يعد الى الكبد غير ممدوح لحب الكبد له من حيث هو حلو وينفذه من حيث هو شراب فلا يلبث ان يتميز الثفل منه لساير الاشيا الغليظه بل يرد على الكبد تغلظه وتجد المسالك اليه ضيقا لان طرق ما بين المعده والكبد واسعه بالقياس الى ما يتجه اليه من العروق المبثوثه في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل يندفع اللطيف في العروق الضيقه هناك اسرع نفوذه ويتخلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الريه فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد صفي اما من طريق منافذ المري على سبيل الرشح من منافذ ضيقه الى واسعه واما من طرق الاجوف وقد تخلف الثفل فيما بعده وهو صاف ويدار في منافذ ضيقه الى واسعه فيصفى مره اخرى فكذلك ساير الاحوال الاخرى لا توجد له بالقياس الى الريه **الاشيا الموافقه للكبد** اما من الادويه فيوافقه ما فيه مراره مع بقيا ادويه اخرى يجمع بها مع قبض قوي وعطريه تناسب جوهر الروح وتمنع العفونه كالدارصيني وفقاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلا وتنقيه للصديد الردي اذا لم يبالغ في الاسخان مبلغ العسل وما فيه انضاج وتليين خصوصا مع قبض وتقويه كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ كالزبيب وسريع النفوذ مثل الشراب الريحاني لاكثر الاكباد التي ليس بها حراره شديده فاذا جمع الدوا الى الخواص المذكوره اللذه فبالحري ان يكون صديقا الى الكبد حبيبا لها كالزبيب والتين والبندق وان يكون مع النفع غير قابل للعفونه والفساد فهو بالغ والطرخشقوق والهندبا البستاني والبري بل انفعها جدا فينفع البارد والحار في الكبد الحاره وبالكيفيه المضاده معا على ان قوتها بعد دون المر الشديد المراره منه حاشا وينفع بتفتيحه السدد لمرارته وبالتقويه لقبضه وينفع من المرض البارد خاصته وما فيه من تفتيح وتقويه واذا افرط البرد في الكبد خلط ايضا كان العسل ادما العسل [illegible] العسل تبريدا ما ان خيف منه وتعينه على ساير افعاله وقد خفقان وسقيان بالعسل [illegible] والطحال بالعسل ينفع جدا وتنقي وتخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذيه ما كيموسه جيد والحلاوات توافق الكبد تسمن بها وتعظم وتقوي لكنها تسرع الى احداث السدد لجذب الكبد اياها بعنف مستجمع لاخلاط اخر ولذلك يجب ان تجتنب الحلاوات منها ودسم في كبده فانها تستحيل بسرعه الى المرار وتحدث ايضا السدد واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها للاستحاله الى المراره الفستق نافع للعطريه وتقويه وتفتيح وتنقيه مجاري الغذا لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحراره وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذيب ولحوم الحلزونات موافقه للكبد خاصه فيها **علاج سوء المزاج الحار** يجب ان يتلطف في تبريده فلا يبلغ الغايه وان يتوقى فيها الاسخان الشديد بالمرطبات المائيه وتتوقى فيها احداث السدد بالمبردات الغليظه ويجب ان يتوقى فيها التجفيف البالغ بل يجب ان يكون مبرد الادويه يجمع الى التبريد جلا وتفتيحا وتبعيد اللعذا وقبضا مقويا غير كثير وفي ما الشعير هذه الخصال والهندبا البري والبستاني غايه في هذا المعنى بان يراجعها الى برد وليس بمفرط جدا وفيهما مراره مفتحه غير مسخنه وقبض معتدل مقوي بل يبلغ من نفعهما ان لا يضر الكبد البارده ايضا ويستعان في ادويتها كما ذكرنا في الادويه المفرده وفي الواح الادويه الكبديه وبعده كل مقلو نافع خصوصا مع الكزبره الرطبه واليابسه ويوكل بالخل والامبرباريس خاصيه عظيمه ايضا والتمر هندي ايضا واذا احس بسدد في الكبد انتفع بان يطلي اليهما الكرفس له فتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يوخذ عصارة الهندبا وعصارة عنب الثعلب من كل واحد جزو ومن عصارة الكزبره الرطبه وعصارة [illegible] من كل واحد ادويه ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالما البارد فيعدل حر الكبد ومما ينفع الكبد التي بها سوء مزاج حار ان يوخذ من الافسنتين مثقالا ومن سكر طبرزد درهما بارد وايضا ان يسقى عصارة القرع المشوي والقثا وما الرمان ومخيض البقر وما التفاح والكمثرى والقرع وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حمى نفع ما الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهليلج اصفر ووزن درهم لك مغسول ونصف درهم بزر الكرفس واذا وقع منه اسبوعين شرب لبن اللقاح ويبتدا من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادويه المدره المفتحه المنفذه مثل شي من عصارة الاغافت او من بزر الهندبا وبزر الكشوث وربما احتيج الى مثل سنبل الاذخر وربما احتيج الى سقي المخدرات والمعاجين الافيونيه والنجيه وفلونيا واما الكره ذلك ما وجد عنه والشاب القوي ربما كفاه ان يشرب الما البارد جدا على الريق وينفع منه اقراص الطباشير واقراص امبرباريس البارده واقراص الكافور ومن الاقراص النافعه لهم نسخة هذه الصفه يوخذ ورد الخلاف وورد النيلوفر من كل واحد عشره دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه اثنا عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالافاويه كما يغسل الصبر سبعه ومن الفوفل ثمانيه دراهم ومن الزعفران ثلثه دراهم ومن الراوند خمسه دراهم ومن الطين التبري والمصطكي والرشادنتان من كل واحد ثلثه دراهم يعجن بما عنب الثعلب وما الهندبا ويتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرص بماء عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضمادات بهذه الصفه يوخذ القنبر ويدق ويجعل على دهن ورد ويبرد ويضمد به او يوخذ من الصندلين اوقيه ومن الفوفل والبنفسج اليابس من كل واحد نصف اوقيه ومن الورد اوقيه ونصف ومن الزعفران نصف اوقيه ومن الافسنتين ربع اوقيه ومن الكافور وزن درهمين يجمع الجميع بشي من دهن الخلاف ويطلى على شي عريض وخصوصا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارات البقول البارده مثل عصارة القرع والقثا وساير ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيه سويق الشعير او سويق العدس ويضبطهما دهن الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شي من جنس الصندل والفوفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شي من العطريات ومياه الفواكه العطره وربما رش عليها شي من ميسوس واما الاغذيه التي يغتذون بها فمثل ما الشعير وسلاقات البقول المذكوره ونفس تلك البقول مطبوخه والهندبا مطبوخه بالكزبره الرطبه والحس والسلق المطبوخ والرايب الحامض واما اللبن الحامض ولحوم الحلزونات ومن الفواكه الرمان والتفاح

والكمثرى ولا يكثر من ذلك لئلا يفرط في القبض ويولد السدد ايضا والتفاح والرمان المز والحصرم الحامض ويكسر بعض ما فيه تليين التوت الشامي والريباس مع سكر والخل المضروب بما الرمان وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوه لا سيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادويه فيه مع التبريد قبض يجب ان لا يواصل استعماله لما فيه من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوه وبالعنب الذي فيه صلابه لحم وقلة حلاوه والمز من العنب خاصه وينفعهم الماشيه والقطفيه والقرعيه والاسفاناخيه والعدسيه محمضه وغير محمضه ومن الناس من رخص لهم في الزبيب ويجب ان يكون الى حموضه والبندق فليس فيه تسخين كثير وهو فتاح السدد جيد الغذا ويجب ان يخلط بما فيه تبريد ما وينفعهم من اللحمان السمك الصغار المطبوخ اسفيدباج او الخل والمصوصات والقريصات المتخذه من اللحمان اللطيفه مثل لحمان الجدا والطير الخفيفه الانفعا مثل لحم الحجل والورشان غير المفرط السمن والفاخته وينفعهم بطون طير الما والاوز والدجاج محمضه وكذلك العصافير محمضه ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظه لحوم التيوس والكباش وحيوانات العصب الصلبه اللحم واما الخبز فالنقي نضيجا فينفع قوي المعده والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي طبخ حتى صلب او شوي ويجتنبوا الدسومات بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه لعادته او ضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذي الى البياض **تدبير المزاج البارد** مما ينفع ها هنا شرب الافسنتين والسكنجبين العسلي وقد ينفع هاهنا الكبد ان يبادر على اقراص الافسنتين والبزور المسخنه للعروق فاشد الانتفاع وكذلك ينفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابيه لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم سكر العشر فان هذا يقوي الكبد ويخرج الاخلاط البارده اسهالا وادرارا ويفتح السدد واقوى من ذلك ان ينام عليه واللكركم [illegible] ان يستعمل العشي والقسط والزنجبيل المربا بما الكرفس واقراص القسط واللك المذكور في اقراباذين ويشرب على الريق من الاغافت والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخمر ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في اقراباذين يسقى بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك ان يشرب بدهن البادروج ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفه يوخذ من الراسن ومن الزوفا والانيسون والمصطكي من كل واحد وزن درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشره عشره ومن حشيش الغافت والافسنتين الرومي خمسه خمسه ومن اللك وقصب الذريره والقسط الحلو والمر والدار ثلثه ثلثه ومن فقاح الاذخر اربعه يطبخ باربعه ارطال ما الى ان يعود الى النصف ويشرب منه كل يوم اربع اواق بدهن الفستق مقدار درهمين ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمد بالاضمده الحاره والمراهم مثل مرهم الاصطمخيقون وضماد فلغريوس وضماد اكليل الملك والاضمده المتخذه من مثل القسط والمر والسنبل والبادروج والمي والجه ويتخذ لك **ضماد جيد للكبد** اشق امبرباريس مصطكي اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني وزد السوسن يجمع في دهن المصطكي طبخا ويضمد به غدوه وعشيه ونحو ذلك **وايضا ضماد جيد** فقاح الاذخر وحب البان والمصطكي والورد ما الحماما من كل واحد ثلث درهمات اشق اربعه وعشرون درهما صمغ البطم وكذلك من كل واحد اثنا عشر درهما شمع رطل ونصف دهن الحناء [illegible] واما حماما والذي فيه حب البان ومقل ووردما احمر كندر زعفران من كل واحد اوقيه ونصف سنبل شامي اوقيتان صمغ البطم ثلث اواق حل الكندر والمقل في شراب وحل الزعفران فيه ويذاب صمغ البطم في البارد ويسحق الادويه اليابسه ويخلط بدهن البادرين والشراب ثم يلقى على طبل شمع ويستعمل ضمادا وايضا يوخذ السفرجل ودقيق الشعير والشمع وبزر الخطمي ودهن الورد والافسنتين والحنا والسنبل والزعفران والاميرباريس والفوفل والاشق والمصطكي وعلك الانباط ويقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجه ويقدر بهما واما الاغذيه فليتناول لباب الخبز المثرود في الشراب والمثرود في الخندريقون ولحوم الخفيفه من لحوم العصافير والقنابر والدراج والحجل وبطون الاوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبزره والكرنب المطبوخ في الماء مع توابل المبزر بالابازير المسخنه كالدارصيني والفلفل والكمون ونحوه ويقطع على السذاب والاحسا المتخذه مع مثل الحلبه واللبوب الحاره وقد يجعل في اغذيتهم الهندبا وخصوصا الشديد المراره ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ان ذلك صواب واما النقل من الفواكه ونحوها مثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصه ومنهم من قال انه يجب ان يجتنب الفستق واللوز لثقلهما على المعده ولا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق ومما ينفعهم لحم الحلزون وخصوصا مبزرا ويجب ان يجتنب الالبان والسمك والفواكه الرطبه واللحمان الغليظه **تدبير المزاج اليابس** يدبر بالمرطبات المعتدله من الاغذيه والبقول والاطليه والضمادات والاشربه ويمال بها الى الاعتدال او الحر او البرد بحسب الحاجه ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى سو القنيه والترهل والاستسقا اللحمي **تدبير المزاج الرطب** يدبر بالرياضه وتقليل الغذا وتناول ما فيه تلطيف وتنشيف وخصوصا ما فيه مع التنشيف تجفيف وتقليل شرب الما وتجنب الالبان ولا يفرط في التجفيف الغايه فيودي الى الذبول **تدبير المزاج الحار اليابس** يستعمل صاحبه الاغذيه البارده الرطبه والبقول البارده الرطبه وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه عفوصه وقبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه الى سبعه اساتير مع شي من السكر الطبرزد غير كثير والقوي الى عشره اساتير ويستعمل الاضمده والمراهم المبرده المرطبه ومع هذا كله يجب ان لا يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخا وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل والعفص الكثير واما النبيذ فليسقى فربما يضر لمناسبه ويجتنب اللحمان الغليظه والاعضا الغليظه من اللحمان الجيده كالكبد والطحال **تدبير المزاج الحار الرطب** يستعمل المبردات التي فيها قبض وتنشيف ما من الاغذيه والادويه وان كان هناك مواد استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها تنشف مثل ما الجبن والسكر الطبرزد او يوخذ من عصارة [illegible] عنب الثعلب والكاكنج قدر حسين درهما الى اربعين مع مثقالين من صبر للقوي واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال الايارج مع اسارون وجار شنبر [illegible] في استخراجه من ما عنب الثعلب او ما الهندبا او الخيار شنبر وحده في ما الهندبا او ما الرازيانج او ما عنب الثعلب **تدبير المزاج البارد اليابس** يستعمل الاضمده الحاره الدسمه اللينه من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحاره مثل دوا اللك ودوا الكركم ومعجون اللك [illegible] واما ماسيلي ونوفي ومن معجون [illegible] قد جمعه اوبا ثلاثه بما الاصول الذي ينقع فيه الادهان الرطبه ويستعمل الشراب الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال استعمل حبا بهذه الصفه يوخذ من السكبينج والابهل والجاوشير اجزا سوا ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف ربع جزو ويحبب منها حب او يقتصر على السكبينج او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجه ويكون وزن الواحد او الاثنين منها وزن الجمله اذا كانت الادويه كلها يستعمله والشربه للضعيف مثقال وللقوي مثقالان ويجب ان يتوقى ان لا يقع مبالغه في الارخا **تدبير المزاج البارد الرطب** يستعمل من الاغذيه والادويه ما فيه حراره وقبض وتلطيف وتنشيف وان كان هناك ماده استفرغتها بمثل ما الاصول القوي ومثل الكلكلانج ومثل الايارج او كيغاس استفراغ اللطف ولطف التدبير وتحفه ولكن غذاوه من اللحمان الخفيفه بالابازير والشراب القوي الرقيق الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال واستعمل الاضمده المحلله من خارج **صغر الكبد** الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكليه صغرا ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذا لم يسعه الكبد ولم يسلب المعده اليها ما يصير عنه فاحدث ذلك سددا وان لم تقبله تمدده واوهن قوة الكبد في افعالها لانضغاطها فيتوهنا الفاعله تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما الم من ذلك جذب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا يجد منفذه الى الكبد **العلامه** يستدل عليه ان حدث عند الكبد سددا وربما حدث كثيرا وبعد تعلق عليها الغذا المعتدل المقدار ويضعف البدن لحاجته الى الغذا الكثير ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام وربما يوكده قصر الاصابع في الخلقه وقد كان انسان لا يزاد بدنه من الطعام شيا ولا يصعد اليه شي بعد [illegible] جالينوس انه موضع الكبد ضيق بجانبيه فدبره تدبير مثله **التدبير** تدبيرها ولاويها المداواه بالاغذيه القليله الحجم الكثيره الغذا السريعه النفاذ وان يتناول متفرقه في مرات وان يستعمل الادويه المدره والمسهله المنقيه للكبد والملطفه المفتحه

المقاله الثانيه في ضعف الكبد وسددها واوجاعها ونفخها

ضعف الكبد قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف من غير ان يظهر من ورم او دبيله لكن ضعف الكبد في الحقيقه يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا ماده او مع ماده متوارده من الكبد نفسها او من الاعضا الاخرى التي بينها وبينها مجاوره مثل المراره اذا صارت لا تجذب الصفرا او الطحال اذا صار لا يجذب السودا او الكلى او المثانه اذا كانا لا يجذبان المائيه او الرحم لسدة الرحم [illegible] الكبد او لشده احتباس الطمث فيفسد له دم الكبد او المعده اذا لم تنفذ اليها كيلوسا جيد الهضم او كان تعطفا كيلوسا ضعيف الهضم او ما سده او سبب الامعا اذا التاثت واذا كثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المراره سده فلم ينفصل المرار عن الكبد وبقيت مثله فلم يقبل ما يميز اليها من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القولنج او بسبب مشاركه الاعضا الصدريه او من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لا لسوء مزاج وحده بل لورم

دموي او لحمره او لصلابه او سرطان او ترهل او لقرحه او لعفونه تعرض للكبد ضعف الكبد الكلي جميع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليًا بل كان بحسب قوة من قواها الاربع واكثر ما تضعف
الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبه وتضعف الماسكه من الرطوبه والدافعه من اليبس **العلامات** ان اللون من الاشيا التي يدل في اكثر الامر على حال الكبد فان لون المكبود في اكثر الامر الى صفره وبياض
وربما اضرب الى خضره وكموده كما ذكرنا في دلايل الامزجه ومن رايت لونه على غاية الصحه فلا تظنه بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والمعمود كلا بلونه لا تحتاج معه الى دلاله اخرى مثلا
وليس لذلك اللون اسم يدل عليه خاص والبراز والبول الشبيهين بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا تميز مادته عن الكيلوس ولا تصفوه عن المائيه وهذا في اكثر
الامر يدل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في اخره يتغير الى نوع اخر يصير في الحار المزاج صديدا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر قبله اسهال الصفرا الصرف وفي البارد المزاج يصير كالدم
المعفن ويسودان جميعا الى خروج اشيا مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في البارد ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعده واكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذا وجع لين
ممتد الى القصيري واما الامزجه فيستدل عليها من الاصول المذكوره في تعرف سوء مزاج الكبد الحار يجعل الاخلاط مستطه والبارد يجعل الاخلاط غليظه بطيه الحركه واليابس يجعلها قليله غليظه والرطب
يجعلها مائيه والذي يكون بسبب المرار فقد يدل عليها اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السده بين المراره وبين الامعا واما الكائن بمشاركة الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال واللون
الغالب عليه السواد واما المعدي فيستدل عليه بدلايل افات المعده وسوء الهضم والمعوي يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر والقولنج وما يشبهه والكلي والمثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب
الطبيعي وميل السحنه الى سوء القنيه والاستسقا والذي يكون بسبب الاعضا الصدريه فيدل عليه سوء التنفس والسعال والنفس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابه
والعرجه والشق وغير ذلك فسنذكر كلا في موضعه ويجب ان يرجع اليه واما دلايل ضعف القوه الهاضمه فهو ان الغذا النافذ الى الاعضا يكون غير منهضم او قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى
كيفيه رديه وكثيرا ما يعرض له العين والوجه ويكون الدم الذي يجري بالفصد صائرا الى مائيه ولا يغيبه اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكه فلا يمسك ريث الهضم وسوء الاصناف ان لا
يهضم ثم ان يهضم قليلا ثم ان يهضم رديا قال بعضهم ومع الاولين اختلاف مختلف الاجزا والثالث اختلاف كدم غليظ وهذا كلام غير محصل والغسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل
والابيض الصرف يدل على ان الجاذبه ضعيفه جدا والهاضمه ليست تهضم البته لا سيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشيا مختلفة دل على فساد الهضم والبول في هذه المعاني ادل على الهاضمه والبراز
على الجاذبه واما دلايل ضعف الجاذبه فكثره البراز ولينه وسلاسته واذا كان مع ذلك في البراز صبغ دل على ان الافه في الجاذبه فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعده افه ويؤكد ضعف الجاذبه
هزال البدن واما دلايل ضعف الماسكه فدلايل ضعف الهاضمه لتقصير الامساك من حيث يتادى الى الاعضا غذا غير محمود النضج وعلى ذلك النحو الا ان ذلك عن الهاضمه اكثر وعن الماسكه اقل
ويكون الذي يخص الماسكه ان الكبد يسرع عنها وان الامتلا المحسوس والثقل القليل بعد نفوذ الغذا واما علامة ضعف الدافعه فان يقل تميز الفصول الثلاثه ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه
وصبغ البراز ويقل الحاجه الى القيام ولا يندفع السودا الى الطحال ويقل شهوة الطعام لذلك ويجتمع في اللون ترهل مع صفره وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يودي الى الاستسقا وقد يودي
ايضا الى القولنج البلغمي **علاج ضعف الكبد** يجب ان تعرف السبب في ضعف الكبد هل هو مزاج او مرض الي او غير ذلك بالعلامات التي ذكرناها فتعالج كلا بالعلاج المذكور فيه واكثر
ضعف الكبد يكون لبرد مادي او رطوبه او يبوسه او لمواد رديه محتبسه فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بقبض تقويه ومنع العفونه واصلح ذلك الادويه
العطريه التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران ويدخل ايضا الاشيا المره التي فيها قليل قبض وايضا الحموضه تقوي وتقطع والحلاوه تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم يراعي جانب الحراره والبروده بحسب
ما يقتضيه المزاج فيقرنه ما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب بعجمه بعد جوده المضغ واذا دعا داع الى تحليل لا ابرية عن القبض او ورم كان او سدد او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج
يابس جدا او ربما افتقر الى احتباس المواد الى الفصد والاسهال المتدرج بحسب الماده ان كانت بارده لزجه فمثل الاغاريقون وان كانت الى قوام وحراره ما وكان هناك سدد فمثل عصاره
الاغافت والافسنتين مخلوطا بها ما يعين وربما ضعف الاسهال والذرب فبادر الطبيب الى ادويه قابضه تجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل ذلك ان تستعمل المفتحه والمقويه بقبض معتدل ويتح
صالح وخصوصا العطريه وخصوصا مطبوخه في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادويه المشتركه لانواع ضعف الكبد بالخاصيه كبد الذيب مجففا مسحوقا يوخذ منه ملعقه بشراب واذا عرضت
الكبد العلاجات الواجبه فيجب ان يقبل جنيد على لبن اللقاح العرب ومن الادويه الجيده لضعف الكبد هذا الدوا وصفته لك مغسول راوند صيني ثلاثه عصارة الغافت بدل الراوند باخذ بزر
السنبل ... سته دراهم بزر الهندبا عشره دراهم بزر الكشوث عشره دراهم بزر الكرفس اربعه دراهم يتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادويه المحموده المقدمه على غيرها
هذا الدوا زبيب منزوع العجم خمسه وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريره مثقالان سنبل الهند مثقالان ونصف دارصيني مثقال سليخه نصف مثقال سنبل ...
اذخر مثقالان ونصف مر اربعه مثاقيل صمغ البطم اربعه مثاقيل دار سيعان مثقالان عسل سته عشر مثقالا شراب قدر الكفايه وربما جعل فيه اسارون قدر بزر الخ وزعم جالينوس ان هذا الدوا مولف من
الادويه الموافقه خواصها للكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادويه تضاد العفونه واكثرها الافاويه عطريه
كالدارصيني والسليخه فانهما يضادان العفونه ويصلحان المزاج ويدفعان السبب المفسد وينشفان الصديد الردي ويدفعانه ويمانعان الادويه القتاله والسموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخه
وهاذان الدوآن اقوى من جميع الادويه العطريه الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارسيعان والزعفران فيجمعان الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونه واما الزبيب فقد جعل
فيه لانه كثير الحلاوه ويكون ادفق وهو من الادويه الصديقه للكبد المشاكله لها وهذه الصداقه من افضل جواهر الدوا النافع وفيه ايضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب
من الادويه الموافقه ما لم يكن مانع مما سبق ذكره وفيه مضاده للعفونه والعسل فيه ما علمت والمر منضج ملين محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلا والذي يقع فيه الانيسون وبزر النانخه فهو ايضا شديد المنفعه
اذا كان ضعف الكبد مقارنا بالحراره ولذلك اقراص القلوبا مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد على تسخينه ومن الادويه النافعه التي ليس فيها تسخين شديد ان يوخذ من النانخه ثلاثه اجزا ومن الافسنتين الرومي
جزان ويسحقان ويعجنان بالعسل ويسقى منه ومن الضمادات الادويه العطريه المعروفه مطبوخه بشراب ريحاني قابض وتخلط بها كعك وتجعل فيها دهن الناردين ونحوه يوخذ بصوفه ويكمد بها
والضماد المذكور في اقراباذين وهو حصرم وعصاره الكزبره والورد وجميع ما ذكر في باب ضعف المعده من الضمادات واللخالخ وضمادات مركبه من السعد والمصطكي والسنبل والكبد والسك والمسك وجوز
السرو وتفاح الاذخر والبزور المعروفه ممزوجه بالميبوسن ونحوه والضماد الذي يتلوه والضماد الذي من الصبر والمصطكي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحراره وهو مما يكون في القليل دون الغالب فيجب ان
تامر باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثري الصيني والرمان المر والحامض ان لم يكن سدد كثيره وما الهندبا وماء الثعلب ومن تناول مرقه السكباج منزوعا عن دسمه متخذا بالكزبره فان لم يكن
الحراره شديده طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي وتوافقه المصوصات المحشوه كزبره رطبه مع قليل نعناع وان لم يكن الحراره شديده جعل فيها الابازير المذكوره فاذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها
الى الهاضمه قويت بما فيه قبض وعطريه وفيه انضاج مثل الادويه التي يقع فيها سنبل وبسباسه وجوز بوا وكندر ومصطكا وقصب الذريره والسعد ونحوه وان كان توجهه الى الماسكه زدت
في التقويه والقبض ونقصت من الاسخان او قويت بمثل هذه الادويه وزدت عليها في التبريد مثل الجلنار والورد والطرثوث وان كان الضعف في الجاذبه قويته بما فيه قبض اقل جدا بل عافيه من القبض
ما حفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطريه وتسخين واجتهد في ان تعالج بالضمادات والاطليه والمروخات فانها اشد موافقه في هذا الموضع واجتهد ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعه
قويتها وبحثت الكليه والاحشا بما تعلم في بابه وفتح المسام واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فربما كان الواجب ان تردعه حتى يعصم حتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل ما له الضعف لان
اكثر ما يعرض بسبب التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذيه ما ليس فيه غلظ ولزوجه كاللحمان الخفيفه والحنطه غير العلكه وما الشعير للمحرور على حاله وللمبرود بالعسل ونحو

البيض نيمبرشت ونحو ذلك ومن الاحساء النافعه لهم ما يتخذ بالزيت اذا طيب بالدارصيني والفلفل والزبيب نافع لهم جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم

سدد الكبد

السدد قد تعرض في خلل
لحم الكبد لغلظ الدم الذي يغذوه ولضعف دافعه او شدة جاذبه وقد تعرض في العروق التي فيها اما في طرفها الحدبه او للعرض من تعقد ونحوه او لالتوا ما خلقه او لما سبب ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا
القبيل يكون في شعب الباب لان الماده السادة تصل اليها اولا وتضيق عنها الى فوهات العروق والمنبعثه من العرق الطالع وقد تلحق المعالها المذكر السدد اما هو في جانب المقعر او ربما ادى الامر الى ان
عرض سدد في المحدب والسدد اذا اكثرت وطالت دلت ما انها في الكبد اذا تادت الى عفونات تحدث حميات والى اورام ورديه والى الاستسقا والى ورم يلح حدث او جسا صعب وكان السدد من امهات امراض الكبد
والماده التي تولد السدد اما خلط يسد لغلظه او للزوجه او لكثرته او لامتلاء منه واما ورم واما ريح واما كيفيه مقبضه واما ما يتكون من نبات خراج او ثولول او دودة حتى من الخلط الغليظ معه او طول ...
جدا او زاد كذلك لان فوهات الادرده عصبيه لا تبت على سلها ثاني وهي كثيره فان لم يتم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسده فضعف الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد او غير ذلك
مولده فيه او متاد اليه من خارج من هوا وغيره واما المفعل الذي هو ماده الماده فالمتناولات الغليظه من اللحمان ومن الطبيخ خاصه ومثل المشهيات الفاسده كالخبز والحصرم الاسنان والفطير واجناس
الكمثري ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان باردا الطبع فلم تحدث سده وربما كان حارا غليظا فبسبب حرارته وغلظه احدث السدد وقد قلنا فيما سلف ان التين ربما كان
غليظا العابر الى الكبد ليس غليظا بالقياس الى ما بعده اذا انهضم في الكبد كالحنطه الغليظه وكثيرا ما تقوى الطبيعه على دفع المواد السادة او نقضها على علاج تخرج اما في البراز ان كانت السده في
الجانب المقعر واما في البول ان كانت السده في الجانب المحدب وتظهر اخلاطا محلله عليه **العلامات** جمله علامات السدد انه لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا او لان القوه الجاذبه
لا محاله تضعفها فيلزم ذلك امران احدهما فيما يدفع والاخر فيما يحتبس والذي فيما يدفع ان يكون ثفلا كيلوسيا وكثيرا اما الرقه فلان المائيه والصفو لم يجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسيه فلان الكبد لم
تمكن من فعلها فيه ويحيلها عن الكيلوسيه الى الدمويه واما الكثره فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز فلا قد انضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل كثيرا منه دما ويعصل كبيرا
منه مائيه وينفصل بعضا منه صفوا وبعضه سوداويا كل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز برازا فيكثر تبرزه واما الذي يلزم فيما يحتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المندفع
الى الكبد اذا احصل فيه فقبل ان يندفع الى البراز ثانيا او ان كان لا يندفع على الى غيره اصلا فانه يكثر ويملي به مما يعتدف الى التكثر الحابس عن النفوذ وسيل فكيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في
الورم ايضا لكنه اذا كان حال وربما كان الثقل مع الورم فقط ولم يكن كثيرا ولم يكن شديدا مع الم الوجع يكون اشد منه في السدد الخالصه التي لا يكون معها سبب اخر ولا يكون وجع كبير
فان كان فيها شي قليل ولا يكون حمى ويدل على الفرق بين الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون فاذا كان هناك نفخ
دل عليه مع الثقل تمدد مثقل واما الذي يكون على سبيل التفتيح فيدل على تقدم الاسباب المعينه مثل شرب المياه الكثيره جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يمنع السدد عن قي الغشا ايضا
لمشاركه اعضا النفس للكبد

علاج السدد

الادويه المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الحادثه عن الاخلاط هي الادويه الجاليه والتي فيها اطلاق معتدل واذا لم يحسب الحاجه واذا
كانت السدد في جانب المقعر استعمل ما يطلق واذا كانت في جانب المحدب استعمل ما يدر والاجود ان يقدم عليهما ما يقطع ويفتح ويجلو واذا زمنت السدد احتيج الى الضد المسليلي والى مسهل واما
السقي وما يجب ان يراعي بعد السقي من منزلة الاصول ونحوه مما يذكر في القانون الكلي وهذه الادويه الجاليه ربما يسقى في اصول الهندبا ومائيه او في مثل لبن اللقاح العربيه المعلوفه مثل الرازيانج والهندبا والشيح
والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث والسامريوح او في الشراب او في طبيخ البزور او في طبيخ الافسنتين فان لم يرى البول رسوبا ظاهرا وعلامه نضج فلا تجبن سقي القوي واما اذا كان السبب وذلك
سدا يجب ان يعالج السبب بما ذكرنا به ويقع في مثله سقي لبن اللقاح واعقابه بما يسهل البول واسهال بالخيار شنبر ونحوه وادرار لطيف والسبب فيه حراره مما ذكر في بابه وان كان
السبب فيه ضيق الخلقه وفساد وضع في هذه العروق فيدبر من صح الكبد وان كان لعفونه جدث وتبرد ترياق المثلثات المنضجه من الالبان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادويه المفتحه
منها بارده ومنها قريبه من الاعتدال ومنها حاره جدا كالنهابي المرمات واما البارده فمثل الهندبا الشامي والبري والطرخشقوق وما لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما ذكر مع تبريد والكشوث
منضج جيد وليس بمعتاد في الحر وكذلك الراوند كذلك الافسنتين ايضا ان كانت فيه حراره ما فلا بد من استعماله في السدد المقارنه للحراره والبزور جميعا يجب ان ... خصوصا في
ما الكشوث وما الهندبا واصله والاغافت واللوز المر ونحوها كلها معا به ويقرب من هذا عصاره الرازيانج الرطب وعصاره الافسنتين والسكنجبين القوي البزوري فان احتيج الى حراره اكثر فما العسل
وماء بزر السكنجبين العسلي واما القريبه من الاعتدال فالترمس فانه انفذ دوا يراد به تفتيح سدد الكبد من غير اسخان وتبريد والكما فيطوس قريب منه الا انه اسخن منه قليلا وان سقي ما الهندبا بالعسل حلل
العسل والسكنجبين العنصلي والحلتيت واصل السوسن من هذا القبيل واللك ايضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما بمثل ما الهندبا وما الكشوث ان كان المزاج الى حراره واما بالشراب وما البزور وما الترمس
وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزوريه على طبقاتها وخل الثوم وخل الاجاص وخل الزبيب وخل الكبر واما التي الى حراره فالمدرات القويه مثل الاسارون والسليخه وبطراساليون والوج والراوند
المدحرج والفوه والابهل والفستق والاغاريقون والايمون والحنظل والجعده والفنطوريون الدقيق وعصارته والجنطيانا والترمس والسكنجبين العسلي العنصلي الذي تجعل فيه الفوه ونحوه والبزر المنقع
في دهن اللوز ومن الادويه المركبه القويه اقراص عده ذكرنا نسخها في اقراباذين مثل اقراص اللك والافسنتين واقراص اسقولوقندريون ودواء اللك ودوا الكركم وامروسيا واثاناسيا وترياق الاربعه وكمونيا
والاسطوخودس ومعجون جنطيانا ومعجون الراوند ... ومعجون ... ومعجون الاخوان الاسود والشهرباران والمعجون الفلافلي والفودنجي خاصه والفلونيا ودوا المسك المر ومعجون ... في
الاقراباذين يتخذ من المسك وسفوفات وحبوب ذكرناها هناك وادويه ذكرناها في باب صلابه الكبد والطحال ومعجون قوي في فتح سدد الكبد والطحال معجون قوي في تفتيح سدد الكبد والطحال اسارون فيه
مصطكا وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط وغافت من كل واحد اربع كرمات فلفل ودارفلفل من كل واحد ثلث درخميات سادج ثماني كرمات سنبل الطيب واعز الادب من كل واحد تسع كرمات يعجن بعسل
منزوع الرغوه والشربه ملعقه في شراب تنقع فيه بعض الادويه السدديه او في ما الاصول ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ من السنبل الرومي له اجزا ومن الافسنتين جزو ويدق ويعجن بعسل ويعطى واسما غاريقون
مع عصارة الغافت نافع جدا ومن ذلك ان يسقى اصول القاينيا مع السكنجبين

طبيخ نافع من سدد الكبد والطحال

يوخذ العنصل والبرشاوشان واللوز المر والحلبه واطراف الافسنتين اجزا سوا
ويطبخ ويوخذ طبيخه مع عسل

معجون نافع من سدد الكبد القريبة العهد

يوخذ من الفلفل اوقيه ونصف ومن سنبل الطيب ثلث كرمات او ست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبه ومن القسط والاشق
والاسارون من كل واحد ست كرمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربه ملعقه مع بعض الاشربه الموافقه لهذا الشان ومن الاشربه السكنجبين البزوري السكري واقوى منه العسلي البزوري والعنصلي وما
العسل المطبوخ فيه الافاويه العطريه التي لها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المر وقد تجعل فيه عصارة الاغافت ومطبوخ تجعل فيه اصول الكبر واصول الرازيانج واصول الكرفس والاذخر واللك والفوه
والحلبه ومطبوخ الغافت وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز المر واما المسهلات الموافقه لهذا الباب حين يحتاج الى الاسهال ولا يحتاج ان يستعمل منها القوي الا عند
ضروره شديده بل يجب ان يكون حسنه لان الماده في القرب من الدوا ولان العضو ان كان به قوه كفاه ادنى معين على الدفع والادويه الجيده لهذا الشان ايارج فيقرا والسقمونيا والغاريقون والافسنتين
يسقى من ايارج فيقرا القوي الى مثقال ونصف والضعيف الى مثقالين وهو دهن الخروع اقوى واجود وسفوف التربد مع الجعده المذكوره في اقراباذين نافع جدا فانه يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات
اقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطمخيقون وحب السكبينج وربما احتيج الى مثل التربد بطوس واللوغاذيا واما الاضمده فمثل الضماد المتخذ من الجعده ودقيق الترمس والبزور المدقوقه ومثل الضماد المتخذ من البنفسج
والحلبه والاشق والافسنتين والكماديوس والمصطكي والزعفران ودهن الناردين والشمع واما تدبير الغذا فيجب ان تجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير والخبز المتخذ من سميذ ولوز علك والشراب الغليظ
والحلو والارز والخاورس والاكارع والروس والقلايا المجففه والاشربه المجففه في المطبوخ او نحو له والتمر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجه وغلظ كالاخبصه والبهط والفالوذج والقطايف

وتجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا تعقب طعامه الحمام تحليه الطبيعه بل ما تاخر عنه ولا يهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا شرب عليه كثيرا او بعد من الاكل والشرب وخصوصا شراب التراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون خبزه خبزا كثير الخمير والملح ... الخفيف الوزن والباقلي كلها جيده له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث ونحوه ...

النفخة والريح في الكبد

علاج النفخة والريح في الكبد

وجع الكبد

العلامات

العلاج

المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق اتصالها قول كلي في اورام الكبد

علامات كلية لاورام الكبد بالشركة

الفرق بين ورم الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المزاج

الورم الحار

الماشرا في الكبد

الفلغموني

الاورام الباردة في الكبد

الورم البلغمي

الورم الصلب والسرطان

الدبيلة

في ورم الماساريقا

علاج الورم الحار الدموي

يؤخذ حب الاميرباريس عشره دراهم ورد طباشير من كل واحد خمسه دراهم لب بزر الخيار ولب بزر القرع وبزر البقله الحمقا وبزر الهندبا من كل واحد ثلثه دراهم بزر الرازيانج درهم نوحض ويسقى منه وزن
مثقالين وان احتيج الى زياده تطفيه جعل فيه كافور قليل وان اريد زياده تقويه للكبد جعل فيه الورد وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشي من الكثيرا ومن الترنجبين واما الادويه التي هي اقوى
واصلح لما ليس فيها من الحراره المفرطه البالغه في الغايه فالراوند الصيني ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين هذه ونحوها تنفع من التي في الطبقه الاولى اذا احدثت في النضج يسيرا
واقراص الورد الكبار خصوصا للذي في المقعر وكثيرا ما كان سبب الورم ابتداوه دقي وضربه ومما ينجح حدوثه بعدما بعد الفصد ان يسقى من الفوه ومن الراوند الصيني وزن درهم كل يوم ثلثه ايام فاذا علمنا ان الورم في
الجانب المقعر فالاولى ان يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما يجب خلطه به من المبردات المذكوره وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعه وينفع عند ظهور النضج الخيار شنبر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب
وان يجعل الاغذيه شي من بزر المرو وشبهه من الاذخر والسنبل فاذا اختلط استعملت القويه مثل الصبر والغافت والزبد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر واما ان كرهه لما فيه من قوه القبض للمرض فخاف ان يخرج الريق
ونحو الغليظ وقد يستعمل في مثل هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الاذخر والسنبل في الطعام والافسنتين بلا احتشام وربما اقدمنا على مثل الحرمل حسب الحاجه واما الحقن في اوايل الامر وحيث يتفق ان تكون الطبيعه
مستمسكه فمثل عصير ورق السلق والعسل والملح والبورق او بالسكر الاحمر وعند الاختلاط سوي ويجعل فيه السنبل والقنطوريون والزوفا والصعتر وربما جعل فيه حنظل واما اذا كانت في جانب الحدبه فيجب
ان تبدا بالمبردات البارده ثم المعتدله ثم اذا ظهر النضج استعملت القويه الجيده واما ... هذا الاخير خوفا من التحجر واما هذه الادويه فمثل الفوه والعطراسالبون والاسارون والاذخر واقراص امير باريس
الكبير واقراص الغافت القوي وساير المدرات القويه المذكوره في الواح النفض وفي باب المدرات واما الاضمده فلا يجب ان يستعمل بارده كما على الاورام الاخر فانه والذي يجب ان يبادر بها عندما يحدث ان
الورم هو ذا ابتدي العصارات البارده القابضه وعصاره البقله الحمقا والقرع وحي العالم وماء الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذه من عساليج الكرم والورد اليابس والسويق ولا يجب ان يكون امثال
هذه بل اذا احس ان الورم فيكون اجود الضمادات هي المتخذه من السفرجل مع ادويه اخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد ويضمد به او السفرجل المطبوخ بالخل والماحي ينفع خلطه مع صندل
ويجعل عليه شي من دهن ورد ويستعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ويضاف اليه عصا الراعي وتقويه مثل قليل سنبل وافسنتين وسعد وقوم بسويق الشعير ويستعمل بدنه او يجعل معه دهن السوسن
او دهن المصطكا ودهن الحنا ومن المياه ماء الاس وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا ابتدا يرتفع الى درجه من التحليل جعل فيها مصطكا وبابونج
واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبه مع اشيا فيها عفوصه وبزر الكتان والدهن دهن الفستق دهن البابونج والحلبه ومن الضمادات المتخذه ضماد سلوس وضماد فلغريوس وضماد اكليل الملك وضماد
بوسطون وضمادات ذكرناها في اقراباذين **نسخه ضماد يسكن الالتهاب** يوخذ بسر وعصاره العوسج من كل واحد جز زعفران ومصطكي من كل واحد نصف جز دهن الورد اربعه اجزا
شمع مقدار الحاجه اليه وفي اخره يستعمل الضمادات المحلله مخلوطه بقوابض تحفظ القوه مثل الضمادات المتخذه من الابرسا والاسارون والاشنه والجعده والصعتر والشيح وبزر الكرفس والمقل ونحوه
وتقديد فيها مقويات والاضمده المتخذه من الاس وقوه الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي والشمع ودهن الزنبق والادهان التي تخلط بها دهن النرجس ودهن السوسن والاذخر **نسخه ضماد محلل
لاورام الكبد منسوب الى فارس محمود مجرب** يوخذ من المقل ومن الشمع من كل واحد عشره دراهم ومن المصطكا والزعفران والحماما من كل واحد اربعه دراهم ومن دهن نحوه المصطكي ودهن
الورد من كل واحد ... ثمن شراب قوطولان ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع **اخر نافع** سوس حماما اسارون من كل واحد درهمان اشق معه شمع من كل واحد عشرون درهما اذخر
اسارون زعفران من كل واحد درهم دهن نحوه المصطكي مقدار الحاجه **اخر جيد** صبر ثلث اواق مصطكي اوقيه بابونج واكليل الملك من كل واحد اربع اواق زعفران ثلثه وقصب الذريره واسارون من كل
واحد اوقيتان شمع واشق من كل واحد ستا واق دهن السوسن مقدار الكفايه **اخر محلل قوي** زعفران اوقيتان مقل سبع اواق دهن الورد اربع اواق مصطكي ثلث اواق ميعه ... وشمع واشق من كل واحد
تسع اواق حماما وسنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ستا واق دهن السوسن مقدار الكفايه يخلط ويستعمل واما ان كان مع الورم اسهال ضعف فيجب الاحتياط فيه ويجب ان يسقى اقراص الاميرباريس
واقراص الراوند والمسك واما الغذا فاجوده ماء الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سده ويسرع نفوذه واما الحندقوقي واشد منه الحنطه فلا بد فيه من غلظ ومن احمه للورم فان لم يكن بد من خبز فالخبز الذي
ليس من سميذ ولا من حنطه غليظه وقد يجزى في السويق ويجب ان يعالج الغذا غايه العنايه ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو لمن لا يستحيل الحلاوه في معدته الى الصفرا ويجب ان يجتنب الحلاوات ما امكن
علاج الحمره علاج الحمره قريب من علاج الفلغموني ولكن يجب ان يكون للاسهال والادرار اكثر ميلا الى البروده ويوضع الادويه عليه مبرده بالثلج ولا يزال يجدد ذلك حتى يجد العليل عوض البرد
وعصاره ... من السلق وماء الكاكنج وماء السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل المسخنات ما امكن **علاج الدبيله** ان الدبيله يجب ان يستعمل في اولها حين ما يبتدي ورم حار يحدث انه
جمع الرادعات من الاضمده باعتدال والاطليه انه جمع الرادعات من الاضمده باعتدال والاطليه وسقى ماء الشعير والسكنجبين فان اوجب الحال الفصد فصد من الباسليق او حجم مما يلي الظهر من الكبد
وربما احتيج الى اسهال فاذا لم يمكن ذلك من ان تجمع فالواجب ان يستعمل الى الانضاج والتفتيح ولا بد ان يجب ان التقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظه تكون في مثل هذه الاورام تدرس بها العضو ولا بد من تلين
يجعل الخلط مستعدا للتحليل فاذا ظهر النضج ثم تحتاج الى اعون على ذلك بالمفتحات القويه شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعه الى دفع الماده فان احتاج الى معونه ونظر الى جهه الميل وجب ان يسهل ابدا ...
قوي وشي حاد يورث ضررا في المثانه فان حفظ المثانه في هذه العله عند انفجار القيح اليها بنفسه او بدوا امدته واجب فاذا انفجر انفجارا او اندفع القيح اليه فاعلم انه احتيج الى غسل بقايا القيح مثل ماء العسل ونحوه ثم
احتيج الى ما يدمل القرحه وان احتملت القوه الاسهال كان فيه معونه كثيره على الادمال فاذا لم يمكن افراط والاسهال يحتاج اليه لامرين احدهما قبل الانفجار لقل الماده وتخف على الطبيعه والثاني بعد الانفجار
او عند قرب الانفجار وتمام النضج اذا علم ان الماده الى جهه الامعا اميل وان الدبيله في جانب التقعير ومما يستعمل قبل الانفجار على سبيل المعونه للطبيعه والتخفيف من ذلك الترنجبين والشيرخشت والخيار شنبر والسكر
الاحمر وامثال ذلك في ماء اللبلاب والهندبا مشروبا واقوى من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول قد طبخ فيها الغافت وادوف فيه الترنجبين والشيرخشت والخيار شنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسنتين
ومن الحقن الحقن اللينه المعروفه واما المسهلات التي يكون بعد النضج ويعين على النضج ايضا وعلى التفجير ان يسقى في طبيخ الاصول والغافت دهن الخل وزن اربعه دراهم والبزور وزن درهمين مع نصف اوقيه
سكر ونصف اوقيه خيار شنبر واما ان كانت الماده نحو الحدبه فلا يجب ان يستعمل المسهلات اللهم الا على سبيل المعونه والتخفيف في اول الامر وقبل النضج واما بعد النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكوره
على ترتيبها وكلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوى واما الادويه المشروبه المعينه على النضج فمثل لبن الاتن والسكر الاحمر او بسكر العشر ومثل ماء الاصول والزبيب والتين والبرشياوشان والحلبه بدهن اللوز الحلو
والمر ودهن الحلبه او دهن الحبل وان اريد اقوى من ذلك جعل فيه التمر ويسقون على الريق طبيخ الجعده وشراب الزوفا القوي ويطعمون العسل المصفى من رغوته بالطبخ والتين وماء العسل في ماء الشعير او حسو من
الطرحشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المر درهم ونصف ومن دقيق الحلبه درهم يسقى في ثلث اواق لبن الاتن مع السكر ويستعملون الادويه التي فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقويه مثل الافسنتين والزعفران
والسنبل واصول الغافت واصل الحاشا واصل الفوه والمصطكا والسليخه وحب الغار وعصاره الغافت واصول القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين ودهن نحوه المصطكي ودهن السوسن واما الاضمده
المعينه مثل الاضمده التي يقع فيها الدقيق واكليل الملك والبابونج واصل السوسن والفوتنج واصول الخطمي والتين والزبيب والخمير والبصل المشوي ودهن الورد فان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضماد من دقيق
الشعير والبورق وخرء الحمام والفوتنج وعلك البطم والزفت ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان ينام على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار وربما احتيج ان يرتاض رياضه تمشي ان امكن ذلك فاذا
انفجر فيجب ان يسقى عليه ما يغسله وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم مع ما ينفضه من جهه ميله اما الاسهال واما الادرار ان احتاج اليهما او خلط شي من ذلك بماء العسل ولا يجب ان تسقيه المدرات القويه
جدا فتسلخ مجاري البول فان اتفق ان تقرح او صار القيح لمجاري البول والمثانه فالصواب ان يغذى باغذيه فيها جلا من غير لذع مع تغريه مثل ماء العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط فيه نشاستج
ودهن ورد وايضا مثل الخاوي والحندروس وبالجمله ان يدبر تدبير قروح الاعضا الباطنه وعلى ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلى اذا اتفق ذلك بالغا فيجب ان تسقيه في العدس وماء الشعير والسكنجبين

فاذا مضى ساعتان اخذ من الكندر ودم الاخوين مثقالا مثقالا وبزر الهندبا وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقال ونسقيه في سكنجبين او جلاب او ماء العسل وبعد ذلك يقوى بالغذا ويعالج
وحده مثل ما يذكر في قروح الكلى فاذا اعوز ان ينصب المده الى فضا الجوف فلا بد حينيذ من ان يشرح الجلد عند الاربيه ويحي العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى بارطاون ثم يثقب فيه ثقب ويوضع فيه انبوبه
يسيل منها القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذيه فيجب ان يستعمل في الابتدا الملطف الغذا ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذيه المنضجه التي ذكرناها وصفره البيض نيمرشت والاحسا
الملينه فاذا انفجر ونقي احتيج الى ما يقوي مثل ماء اللحم ولحوم الحملان والجدا والطيور الناعمه ومرقها الحابسه بالابازير وصفره البيض النيمرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل السفوفات القويه **علاج الاورام
البارده** يحتاج ان يستعمل فيها الملطفات الجاليه وتقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التي تبغيات للانضاج وقد عرفت الادويه المنضجه والمدره والمفتحه والملطفه ويجب ان يكون
فيها قوه قابضه مقويه عطريه ومما ينفع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق وفي الاضمده المتخذه لها واجود اضمدتها ضماد بولدكون ومرهم بلغريوس ومرهم الاصطمخيقون ومرهم ...
ومما ينفع منها دوا الكركم ودوا اللك ونحو ذلك والفستق منفعه عظيمه فيها واقراص ... ومن الاشربه شراب البزور بكماذريوس والجعده قد طبخ فيه ومما ينفع فيها خصوصا مما جرب الى الصلابه وينفع
ايضا من اوجاع الكلى والطحال الدوا المعمول بالعنصل على هذه النسخه يوخذ عنصل مشوي وسوسن اسمانجوني واسارون ومو وفو وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخه وجندبيدستر وفودنج جبلي
وكمون وفوتنج نهري ودوح واشراس وعاقرقرحا وجوزبوا وحماما وافيون وبزر الخطمي واسطوخودس وجعده وسساليوس وبزر السذاب وبزر الرازيانج وقشر اصل الكبر وزراوند مدحرج وزنه
وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط والخولنجان وبزر الكراويا الابيض من كل واحد جز يعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل **دوا معمول من الثوم البري يفعل الفعل المذكور
بعينه** يوخذ ثوم وجنطيانا ابيض وعاقرقرحا وقسط وزراوند وكاشم وسساليوس ودار فلفل من كل واحد ثلثون درهما بزر الكرفس واسارون ومو وفو وجوزبوا والخولنجان والفلفل الاسود من كل واحد خمسه عشر
درهما وورق السذاب اليابس وفودنج جبلي وكمون وفوتنج نهري وصعتر بري من كل واحد اثنا عشر درهما يحل هذا بالشراب ويسحق الباقي ويخلط خلطا جيدا ... ثم يجمع بعسل منزوع الرغوه **علاج الورم
الصلب في الكبد** اما من الورم الصلب المستحكم ... والذين يرونه فعلوا الذين عالجوا في ابتدايه وكان قانون علاجهم بعد تنقيه البدن من الاخلاط الغليظه بادويه مركبه من عقاقير فيها لين معتدل
وتحليل وتلطيف واسخان معتدل وتفتيح السدد اغلب من التليين ... وقبض وعطريه بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يعاون العلتين الاخريين واكثر هذه الادويه تغلب عليها مراره وقبض يسير وهذه الادويه يستعمل
مشروبات ويستعمل اضمده ويستعمل مطولات ويجب ان تلين الطبيعه ان كانت معتقله بالاشيا الخفيفه والحقن خاصه وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نبع الورم ويجب ان لا يقدم على
اسهال البطن بالاشيا الشديده الحراره فتورم وتزيد في الاذا ويجب ان يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على غلظه واما الادويه المفرده ... من ذلك حب الصنوبر والمحاح والتخوم المعدله
والى الحراره ودقيق الحلبه فيه لين تام مع انضاج والقسط شديد المنفعه فانه اذا اسقي منه نصف درهم الى مثقال بطلا ممزوج او بشراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن الناردين او دهن البلسان او دهن القسط بما
طبخ فيه السذاب والشبت والشربه من دهن الناردين وزن اربعه دراهم يستعمل ذلك اسبوعا فينتفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصاره ... الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر الفنجنكشت وزن
درهم في بعض الاشربه والغافت وزن درهم وبزر الكرفس او ماء الرازيانج او الهندبا ولسان الحمل المجفف من مثقال وطبيخ الترمس قد جعل فيه سنبل الطيب نصف درهم ... في الشراب واصل نحوه دم
الاخوين نافع ايضا ... الدهمشت وحب الغار واصل الفوه واصل اللوف والحمص الاسود والجعده والكماذريوس والكراث ومن الادويه المركبه النافعه من ذلك ... المقل وهذه صفته يؤخذ مقل عشره
دراهم سنبل الطيب درهمان زعفران درهم مر درهم قسط درهم ونصف مصطكا درهم لوز مر درهم ونصف مقل ثلثه دراهم يدق الادويه ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادويه ويقرص والشربه وزن ثلثه دراهم بماء العسل
او بطبيخ البزور وان كانت حراره فبماء اللبلاب والهندبا ومن ذلك دوا اسقليبيوس المتخذ بمراره الدب نافع مجرب لما فيه من صنوف الادويه النافعه من ذلك على شرايطها الذي ذكرناها ونسخته يوخذ
كمافيطوس وفراسيون وبزر الكرفس الجبلي وجنطيانا وبزر ... ومراره الدب وخردل وبزر الفنا واسقولوقندريون واصول الجاوشير ... وقوه الصبغ وبزر الكرنب والراوند والفلفل والسنبل
الهندي والقسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقله اليهوديه والجعده والانيسون والغافت وحب الغار من كل واحد اجزا سوا يعجن بعسل والشربه منه قدر بندقه بشراب معسل ابدا او بماء السوس ومما ينفع ذلك
دوا الكركم ... ومن المركبات الخفيفه من ذلك دوا طرخشقوق المذكور في باب الدبيله وادويه ذكرناها في باب الاورام البارده مطلقا واذا استعمل كل يوم
من اقراص الامير باريس اسبوعا بشراب او في الماء ويبتدي من وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شي من ... استعمل اقراص اللك والشيح ... من ثلث درهم ونصف درهم الى درهم
يحملها لا يوقفه ذلك في ايام ومما ينفع السدد من الاشربه التي تشرب سلاقه القسط وقضبان الغافت والحلبه والزبيب وزن اربع اواق مع اوقيه دهن اللوز او دهن الجوز الطري وسلاقه تتخذ من الجنطيانا
والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين او سلاقه من الراوند والافسنتين والسذاب وتفاح الاذخر والزبيب والحلبه وسلاقه الترمس والقسط والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمده الجيده
لذلك ان يضمد بالحماما الرطب واليابس المطبوخ بشراب عفص او السنبل بدهن الفستق مع الراسيون والراسيون مع الشبت المطبوخ او ضماد يتخذ من دقيق الحلبه والتين والسذاب واكليل الملك
والبطون او يوخذ من الاشق وزن مائه درهم ومن المقل وزن خمسه وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثني عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقيروطي متخذ من الشمع ومن دهن الحنا حسب المشاهده او ضماد متخذ
من دقيق الحلبه وبعر الماعز ... وفوتنج وكبريت والاشنه والسذاب والذي ... ومن الاضمده له مرهم ... ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت المشروبات
والاضمده ان يوضع على العضو محجمه بسخن ولا يشرط بل يعلق على الموضع العلق ثم يستعمل الادويه التي هي اقوى في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر ويلزم الموضع في كل خمسه ايام
او اسبوع ثم يستعمل الطلا بالخردل في كل عشره ايام ثم يقيا العليل بالفجل وان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم سرطانيا قل الرجا فيه فان نفع فيه شي فدوا اسقليبيوس الذي في القراباذين
بمراره الدب واما الاغذيه فما يسرع انهضامها مثل صفره البيض نيمرشت ومثل كشك الشعير ... والرقيق القليل من الشراب جيد ويجتنب اللحم **علاج اورام المراق
والعضل** هو قريب من علاج اورام الكبد من جهه الادويه الا ان الجساره على ردع الماده اولا وعلى تحليلها ثانيا يكون اقوى لا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف في اورام الكبد **علاج اورام
الماساريقا** هو مثل علاج اورام تقعير الكبد **علاج الضربه والصدمه والسقطه على الكبد** انه قد يعرض صدمه او سقطه او ضربه على الكبد يحتاج ان يتدارك لئلا يحدث منه ورم
او سد عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربه وربما عرض من ان الزايده الكثيره من زوايا الكبد ... عن موضعها وخصوصا ان كانت كثيره ...
الشراسيف ... عقب ضربه او وثبه او سقطه وهذا يصلحه الهز والغمز مع انتصاب ... الوجع دفعه يعود الزايده الى موضعها فاما غير ذلك فيحتاج ان يبدا فيفصد
ان كانت الحراره شديده فيسقى ويطلى المبردات الرادعه فان خرج دم ما جعل معها القوابض فان لم يكن حراره شديده ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك ...
دم ان مات فاستعمل المحلل والا مثل الطلا بالموميا ودهن الرازقي ومما ينفع من جميع ذلك الادويه المذكوره في باب الاورام الحادثه عن الصدمه **دوا جيد نافع من ذلك في الابتدا وعند
حراره والتهاب وسيلان كثير خاف دم** يوخذ من الراوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني اجزا سوا والشربه منه مثقال بماء السفرجل فان لم يكن هناك حراره كثيره واردنا ان نستعمل
ادويه فيها ردع مع تحليل ما وتقويه فمما ينفع من ذلك هذا التركيب كهربا عشره دراهم اكليل الملك عشره دراهم ورد خمسه دراهم اقاقيا اربعه سنبل هندي زعفران من كل واحد سته دراهم مصطكا
قشور الكندر من كل واحد اربعه طين ارمني سبعه جوز السرو ثمانيه يعجن بماء لسان الحمل ويقرص كل قرصه مثقال **دوا جيد** يوخذ من ... عشره ومن اللك المغسول سبعه ومن الراوند الصيني
وزن اربعه دراهم ومن الزعفران وزن ثلثه دراهم ونصف الحاشا وزن اربعه حمص اسود وزن سبعه دراهم مر وزن خمسه طين ارمني وزن عشره يلت بدهن السوسن وقد يجعل فيه الموميا ويتخذ منه
اقراص ويسقى والشربه الى ثلثه دراهم والراوند الصيني والطين المختوم اذا خلط بشي من حب الاس كان انفع الاشيا المذكوره ... وحين لا يبقى ما يتوقى من الالتهاب والورم ...

ان يسقى من هذا القرص زاوندي صيني الك دجبيل يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شي من الراوند الاصغر فانه عجيب القوة في الرض وتحليل الدم يسقى من هذا ويطلى عليه من هذا الطلا يوخذ من العود والزعفران وحب الغار وسعد وذريره ومصطكي وشمع ودهن الرازقي وميسوسن ويجعل ضمادا

الشق والقطع في الكبد

زعم ابقراط انه من انخرقت كبده مات ويعني به تفرق اتصال عام في جرمه وعروقه ولما دون ذلك فقد يرجى وربما حدث هناك بول الدم واسهاله بحسب جانبي الكبد

المعالجة

علاج ذلك يكون بالادويه القابضه والمغريه على ما تعلم على ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد ربما بالدواء سقيه جلنار او يضمد بهما

المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد ان تندفع باردة او تحتقن كامنة وفي اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد

قد تختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد تختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيئا كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون مريا وقد يكون صديديا وقد يكون دمويا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود سوداويا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا وربما اندفع مثله من طريق المعدة بالقي ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيئا غليظا اسود وهو جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان ورما انفجر او سدة انفتحت واندفعت او فتقا وسقاطا عرض في جرمه او عروقه شبه قطع او ضربة او وثي او قرحة او اكال او ضعف من الماسكة فلا يمسك ما حصل او ضعف من الجاذبة فلا تجذب او من الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيه فاذا لم تهضمه لم يقبله البدن ودفعه او قوة من الدافعة او سوء مزاج حار مذيب او بارد مضعف من اسباب مبردة فيها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلاء وفضل يحتاج الطبيعة الى دفعه وربما كان الامتلاء بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احتبس وليد الدم لكن مكث فيه الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها او لضعف الجذب فيها او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الامتلاء الذي يندفع ترك رياضة او زيادة في الغذاء او قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس سيال معتاد من بواسير او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب له عاما وحده في المادة فتحوج الطبيعة الى الدفع وان كانت القوى لم تفعل بعد فيها فعلها الذي تفعله او لم يكن هذا الاذى وربما استحال ملحه في الطريق وصار له عفونة وعسر وقد يكون مثل هذا في البحرانات وربما لم يكن السبب في الكبد سببها بل في الماساريقا وان كان ليس يكون في الماساريقا جميع وجوه هذه الاسباب ممكن ان يكون من جهة اورام او سدد وان كان بعدا ولا يمكن ان يكون الكبد يجذب والماساريقا لا تجذب فيعرض منه امر يعتد به فان الجذب الاول للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام الكبدي بان البدن لا يقبل الغذاء ويرجع لسدد او لغير ذلك جميع اصناف هذه الاندفاعات تستند في الحقيقة اما الى ضعف او الى قوة فيكون الضعفي والقرحي والمنسوب الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعفي ويكون السددي وتفجر الدبيلات من جنس القوي فان القوة ما لم تقو لم يندفع الدبيلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وثقله الامتلاء منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان يظن به ان هناك ضعفا فانه قد يرتبس لطول المكث ثم يندفع وهو كالدردي الاسود اذا افضل ودفعته الطبيعة كما يبين اصناف الترويح لكن الذي يدفع عن القوة يتبعه خف ويكون مع صحة الاحوال فاذا لم يكن المنتن في كل حال رديا والاسود اولى ان لا يكون في كل حال رديا ولذلك قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفاء خف وحظى من جنس هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطرا منه من جنسها بالمستدات المتغيرة ولتعلم انه لا يبعد ان يكون القوة كانت ضعيفة لا تميز الفضول ولا يندفع الامتلاء عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد المواد للاندفاع وانفتاح السدد ما سهل معه الدفع المتصعب فاندفعت الفضول والسبب في الاسهال الكيلوسي الذي بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او للسدد والاورام في تقعيره وفي الماساريقا فيحتاج الى الجذب ولا يعبأ به وسنذكر حصر هذا السددي في باب الامعاء وهو مما اذا اهمل ادبر واسقط القوة واذا احتبس نفخ في الاعالي وادى اذاها وضيق النفس وما اثره المواد الكيلوسية وكونها ان يدمن القوة الجاذبة التي في الكبد شي عام منها غير منجذب فربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها والسبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل او لضعف الماسكة فيكون حينئذ سبب الاسهال الغسالي من الكبد الضعيف نسبة الى الهيئة ما لا تحتمله المعدة الضعيفة فيندفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة واذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان معا يكونان لكل سوء مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يجوز القضية ان الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالين فان الغسالي يستحيل الى ما هو اكثر دموية لشدة الاستيلاء من البدن ثم الى ما هو حار وللكائن عن الحرارة علامة اخرى وللكائن عن البرودة علامة اخرى سنذكرهما والسبب في الاسهال المراري كثرة المرار وقوة الدافعة والسبب في الصديدي احتراق دم واخلاط وذوبها وربما ادت الى احتراق جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط المختلفة وقد يكون الصديدي لسبب رشح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الرشح من الكبد وقد يكون للقيام ادوار والسبب في الحار الذي يشبه الدردي اما انحلال من دبيلة واما سدد انفتحت واما اكال وقروح متعفنة واما احتراق من الدم وغيره في نواحي الكبد لغلبة النفوذ مع حرارة الكبد بملحها او بعروه في العروق واذا كانت شديدة الحرارة وافسدته لم يمر منها البدن فغلظ وصار كالدردي منتنا شديد النتن ومنه ما يدبه للغليان والذوبان ومنه ما لغلبة الحرارة واذا افسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودل على فساد مزاج في الاعضاء ولم يكن لا محالة خفا مهزولا ويفارق السوداوي باللون والقوام والنتن فانه ذو بعاق السواد واغلظ منها في القوام وانتن شديد ليس للسوداوي مثله او يرد نحو الدردي وجمده او ضعف من الكبد ما ادى له الامر عن الغسالي الى الدموي الى الدردي ولا يكون بعده الا في النادر واكثر ما يكون بعده هو عن مزاج حار محرق فان البارد يحيله سيالا غير نضيج والحار المحرق يحتره كالدردي واما الخروج نفس جرم الكبد محترقا غليظا والسبب في النتن عفونة عرضت له من اكل وقرحة او لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم النقي قوة فيه ثم يحتاج ان يراد الفصل الدموي مدة يتعوقها مدفعه وقد يكون لاختلال ورده قال ابقراط من انحلت كبده ما ثم اتجرد ذلك الى الغشا الباطن فاذا امتلات بطنه ماء مات واعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الصرف يوقع في القيام الكبدي واذا كان احتباس القيام بكرب والخلالة بعيد الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ الطويل المرض اذا اعقب مرضه قياما وهو حيث اذا احتبس قيامه ثم اذا اقيام كبدي وبدنه ليس يقبل الغذاء خاف

العلامات

اما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعوي في الاخلاط الرديئة والدم الخارجة من الامعا يكون مع مغص ولذع ووجع قليلا قليلا على اتصال والكبدي يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا في كل حين وتدرك منها الاخلاط بالبراز ولا تنادعه والتاخر عنه فان اكثر الكبدي يجي بعد البراز لتليل الاخلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي فان الكبدي يخرج كيلوسيا مستويا قد نضجت المعدة ما عليها فيه وينتح بالكبد فيه ولو كان معديا لسال منه ما يسيل شي غير منهضم ويثقل عن المعدة ويكون معه افات المعدة وربما خرج شي غير منهضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة ولكنه ينسب الى المعدة فان الافة في فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد والذي من الماساريقا ان الذي من الماساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديدي الكائن عن قرحة او رشح والكائن من التهاب الاحوال الاول لا يكون قبله حمى وهذا الاخر يكون قبله حمى فان حم بعد ذلك فلسبب اخر والصديدي الذي ذكرنا انه من الماساريقا من اورام فيه يكون معه اختلاف كيلوس صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم او حجيل اللون ويكون حاله اليابس صحيحة وبالجملة فان الصديدي الكبدي يميل الى بياض وحمرة وكانه رشح عن قيح والدموي الماساريقي اميل الى بياض وصفرة كانه صديد قرحة واما الفرق بين الحار الذي عن قرح واكل وعن دبيلات والذي عن قوة ان هذا الذي عن القوة يوجد معه خف ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علامات اورام وربما كانت قبله سدد يخف كانه لا يتقدمه حمى ولا دبول ولا يتقدمه اسهال غسالي او دموي دقيق وضعف والذي يكون بسبب ورم انفجر او دمل فانه يسبق دبيلات فعلامات ان يكون هناك ورم ويستدل هناك علامة جمع ويكون اولا رقيقا صديديا ثم يجيء بما يغلظ اخرا لامر والذي يكون لضعف الكبد المبني من الغسالي او الصائر الى الدردي فان يتقدمه ذلك وقلما يكون بعده فان كان معه تغير لون وسقوط شهوة فهو انما عن ضعف واذا كان السبب عن احتراق ما دل عليه علامات والدردي الذي سببه حرارة تشبه الدم المحترق يتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حميات ويكون برازه كثيرا من بدء حمى من ردي شديد النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في اخره دم اسود والذي سببه البرودة تشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كالحم الذائب ولا يكون شديد النتن جدا بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون ابطا اقلاعا من الحار واقل لونا وربما كان في مدته شيئا اسود كانه دم متعكر يعكر ما ليس بجامد ويكون استمراره غسالبا اكثر ويكون العطش في اوله قليلا ولا شهوة الطعام اكثر وربما دام واخرج للعفونة الحاجة

فتسقط الشهوة ايضا فيودي الى الاستسقا وبالجملة هو اطول امتدادا حالا ويستدل على ما صحبه المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا او دما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد ولكن علامات الدبيلة وتقدمها وانفجارها يكون كما قد علمت ودللت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلي والورمي في اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة يكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج وتقدم موجبات القروح والاكالة والذي يكون الخارج منه من نفس لحم الكبد يكون اسود غليظا او يصحبه ضعف يقرب من الموت وافات سالفة والذي يكون لامتلا وعن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة او نحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعه مع كثرة وانقطاع ثم بنوب ونوائب وكلما ادى امره في الحلقة الطويلة كان دردريا رديا او صديديا او غير ذلك الى ان يجلب الاسود فربما يرجى دائما معه الادوية القوية القابضة العذاء قليلا ولا الى ما لغو مبالغه يودي الى العافيه واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب علاج الاسهالات

سوء القنيه

اذا افسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدثت اولا حال يكون مقدمة للاستسقا تسمى سوء القنيه وتخص باسم فساد المزاج فاولا يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويظهر تهيج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استمساكها واخلالها لا على ترتيب ويكثر حال النوم وغشيانه تارة والسهر وطوله اخرى ويقل معه البول والعرق وتكثر الرياح وتشتد انتفاخ المراق وربما استرخت الخصية واذا عرض له قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج وتعرض له الدنانيه في اللثة حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلانا مسترخيا وقد تعرض حال شبيهة بسوء القنية بسبب اجتماع الماء في الرية وصرحت صاحبه مثل المستسقي

في الاستسقا

الاستسقا مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربوا بها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلثة اللحمي ويكون السبب فيه مادة مائية تغشى مع الدم في الاعضاء والزقي ويكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه والطبلي ويكون السبب فيه مادة ريحية تغشو في تلك النواحي وللاستسقا اسباب واحكام عامة ولكل استسقا سبب وحكم خاص ولم يحدث استسقا من غير اعتلال الكبد خاصا او مشاركة فان كان بدو تعرض الكبد ولا تحدث استسقا واسباب الاستسقا بالجملة اما خاصية كبدية واما مشاركة والاسباب الخاصة اولاها واعمها ضعف الهضم الكبدي وكان هو السبب الواصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة والصلبة المسددة لفم العرق الجاذب وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية هي الملهبة ويفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط اليبس المبرد وكل مفعل ذلك يبدو بتدريج من تحليل الغريزة او اطفائها بما يجمعه اعني التحليل فاهما ما اعانه الاطباء من ان الغريزة معرض لها تحلل قليلا قليلا او تطفو كالماء من حرارة او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمرطبة المفرطة والمجففة بعد الدوابات والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والقيء والطمث والبواسير واصناف الاستفراغات استفراغ الدم واما الامراض الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يودي الى الاستسقا واما اسباب الاستسقا بالمشاركة فاما ان يكون مشاركته مع البدن كله بان يحترق بدنه حدا او ببرد حدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقب ذربا او يكون بسبب الماساريقا او يكون مشاركة الطحال لعظمه لعرو ابرد صلد او له او جادة او كثرة استفراغ سوداوي او افراطه ما نيم من قوة السوداء المتحركة الى تعلل الكبد وتبردها واتصال اذاها اليه فما وصل الى الدماغ فيستوي عظم الطحال يودي الى الاستسقا او الى تضعيف الكبد بسببين احدهما كثرة ما تحدث من الكبد تسيلها فوقها والاخرى بما يكيه قوة الكبد على سبيل مضادة لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية واحوالها خاصة او لسددها وصلابة فلا تجذب المائية وان كانت الكبد لا تقبلها وقد يكون بسبب المعا وامراضها خصوصا الصائم لقربه منها او لاجل المثانة او الرحم او الرية او الحجاب وليس كل احدث سبب مشاركة الكلية كان لمزاجها بل قد يكون لسددها واورامها فلا تجذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعا فانه ليس كله يكون لتغير حال الامعا في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المعا من المغص والزحير والقولنج الشديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك قد يكون بمشاركة الرحم لا لكيفيتها بل لسبب اوجاعها واحتباس الطمث منها وربما كان بمشاركة المعدة لاحتباس دم البواسير وذلك في الاعضاء الاخر المذكورة واكثر ما يشارك اعضا الغذا التغيير واعضاء الادراك والنفس والحدبة لكن اكثر المشاركات المودية الى الاستسقا هي التي تكون مع الكلية والصائم والطحال والماساريقا والمعدة قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقا بسبب الاورام الحادة في المواضع الخالية خصوصا التي لها سوء مزاج المعدي الى الكبد الصلب بها اذا الدم السوداوي التي كثيرا ما تحتقن فيها وقولها السدد فيما حادثه بالوصول اليه والدرب ويكون الاول موديا الى الاستسقا بعد ما سيره الم راتع في نواحي الحقول لا يكاد يتحلل بدوا ولا استفراغ وهذا كلام غير مهذب واردأ الاستسقا ما كان مع مرض حاد ومن الناس من يرى ان الزقي اشر من غيره لان الفساد منه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يتخلل جمهور الفصل الثالث ومنهم من رواه اخف من غيره وحتى من الطبلي لكن الاولى ان يكون الزقي اصعب ذلك كله ثم من اللحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو مودي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال واكثر المخرجة المجربة حيان يكون عادة اصناف اللحمي اخف وليس يجب ضرورة ان يكون الكبد فيها من الضعف على ما هي في سائر ذلك واسد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقا هو الذي مزاجه الطبيعي حار يابس فانه لم يعرض ضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقا الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل مرجو العلاج وربما غلبت مادة الاستسقا حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلثة وربما عرض النفس لمزاحمة لذلك وهذا اسلم وقد ما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم والله اعلم رداءة البخارات في اخره قد تحدث في البدن قروح لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا ارتكب المستسقي مثل اللحم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا وبه الماليخوليا الخر الماليخوليا بسبب ترطيب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا يجب ان يعرف اول ما ينتفخ منه اهو العانه ام الرجلان او الظهر او ناحية الكليتين والقطن من المعا ويجب ان يكون طبيعته في اللين واليبس معلومة فان طبيعته باب اجود منها لانه خصوصا في المبتدي من القطن والكليتين والمبتدي من القطن يكثر معه لين الطبيعة لا يبدا دو ريات الغذا فيها الى الامعاء واليبس في المبتدي من قدام اكثر ويجب ان يعرف حال مواضع اليد والعانة هل هي ضعيفا ويحس باللحم بل علي ورم وعلى احتمال اسهال ينظر ايضا هل الصفن يشارك في الانتفاخ او ليس واذا شارك الصفن حيث الرسغ والوتغ معرمعد وموقع في قروح خبيثة

سبب الاستسقا الزقي بعد الاسباب المشتركة

السبب الواصل فيه ان يصل المائية ولا يخرج من ناحية مخرجها فتراجع ضرورة ويغيض عن غير مغيضها الضروري اما على سبيل رشح او انفصال خارج الحق اما الكثرة مادة او لشدة من دفع بدفع الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري التي للفضول الى فضا البطن والخلا الباطن التي فيه الامعاء واكثر وقوعه اما هو من الثرب ومن الصفاق الباطن لا خلل الثرب الا لاكل الثرب وقد علمت ان الدفع الطبيعي ربما انفذ القيح في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل الصدع من بعض المجاري التي للغذا الى الكبد فيحطب المائية عند ما دون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين واحله بعض المتاخرين انه المدفوع في فوهات العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فياخذ منها الغذاء والفوهات التي كانت ياتيها يخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن عن سرته والمتوس قبل ان يبس بول ايضا من سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا انضمت السدد دفعتها القوى الدافعة من الجهات الاخر نفذت المائية في تلك العروق الى ان تجي الى فوهاتها فادام جد منفذا الى السرة اعتقت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانضمت المثانة التي عند الحدبة فاما ضيقه وازيد ضيقا من التي عند التقعير ولا يبعد ان يكون استفراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسبيل لجذبها الدوا الى الكبد ثم الى الامعا واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة واما في المادة المميزة واما في المجاري اما السبب الذي في القوة المميزة فلان التمييز يستكمل من قوة دافعة في الكبد وقوة جاذبة في الكلية فاذا ضعفتا او احدهما او كان في المجرى سدة خصوصا اذا كان في الكلية ورم صلب لم يتميز المائية ولم يقبله البدن ثم يحمله المجاري فوجد احد وجوه دفوع الاستسقا الزقي فلهذا قد يحدث الاستسقا لضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المميز فان يكون المائية كثيرة جدا فوق ما تقدر القوة على تمييزها او يكون غير جيدة الانفعال والمائية تكون كثيرة جدا بشرب الماء الكثير البارد وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او لسبب اخر معطش او لسبب لا يجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب او لان المائية لا يتبع العطش لانه حار غير رداوة لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما القسم الاخر فلانه لم يستوهضم الغذا الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذا الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذا الرطب ورد بعضه فلا المجرى فربما ادى الى سبب من الاستسقا الزقي الذي ذكرنا ان غلبت المائية اما الطبلي او غلبت الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري

خ الكليه

فان يكون هناك اورام وسدد تمنع المائية عن ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل تمنعها او تعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقاء بابها كان ذلك دليل على الخلاص
وفي اكثر الاوقات اذا برأ المستسقي عاد الاستسقاء في مدة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ريح قال بقراط من كان به بلغم كثير من الحجاب والمعدة يوجعه فاذا جرى في العروق الى المثانة تخلص
علته عنه قال جالينوس

اسباب الحمى المشتركة

اسباب الطحال

العلامة المشتركة

علامات الزقي

علامات الحمى

علامات الطحال

العلاجات علاج سوء القنية

علاجات الاستسقاء الزقي

والضمادات التي تضمد بها البطن فتحلل فإن كان سقي اللبن لا يحدث شيا من ذلك ويخرج كل يوم رسا غير مفرط بل الى ان يكون مجلسين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكنجبين والحبوب المسهلة السكبينجية وغيرها
وان افرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما او يومين ثم يدرج في سقيه فيسقى منه لبن حليب قد علقت النواعض وخلطه ساعة تطبخ خبث الحديد الصري المرضوض المغسول بالخمر الملوث عشرين درهما فرط وطرات من كل
ولحدث درام منها الكرفس ثلثه دراهم باقات من شعير وكرفس وسناب ملك فيه ساعة ثم صفي وشرب ثم يدرج الي الصرف ثم الي المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها
لم ينتقل من بعضها الي بعض بادويته مثل فطراسالينون والاذخر والفوذنج والاسارون والرازيانج وبزر الكرفس وسالوس وايرسا والاذخر وكمافيطوس والوج والسنبل ودوقو وفو ومو والحلبون وبزره واصل
الجزر البري والكاشم ويجب ان يعنى بحفاحي يعلن بعد اليناحيه الخبزه واذا استعمل المدرات القويه فيجب ان يستعمل بعدها شيا من المرق الدسمه مثل مرقه دجاجه سمينه واما الاضمده فالقانون ان لا يكون فيها ما يجفف
ويحلل مع قبض قوي يشد مسام ما يتنفس ويحلل الاشيا قليلا قليلا فقد يكون حفظ القوه ان احتيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد ويشد قليلا جدا فانه في ذلك تحفظ قوه المراق وما فيه ايضا ويجعل ايضا غير قابل ... واما الادويه
الضماديه المفرده والضمادات المركبه النافعه في هذه العله فقد ذكرنا كثيرا منها في الاجزا الاوز ما هو مجرب والذي نذكره هاهنا ما هو مجرب نافع اخثا البقر وبعر الماعز الراعي الحشيش حرزا بلا
ضماد منها يوخذ من هذه الاخثا شي ويغلى بماء وملح ثم يبذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز مع بول صبي وايضا زبل الحمام وحب الغار والايرسا ومن القوي في هذا الباب اخثا البقر
بعر الماعز يجعل فيه شي من خبث الشرمو ويجمع ببول القاح ويضمد به ومن الضمادات التي تلصق الودع المشقوق ...

ضماد ... **آخر** ... **ومن المراهم** ... **ومن الذرورات** ...

علاج الاستسقا اللحمي ... **علاج الاستسقا الطبلي** ...

في اوجاع نواحي الشراسيف ... **في تشريح المرارة وذي الطحال** ...

تشريح الطحال

البرقان الاصفر والاسود

علامات اسباب الاصفر

علامات اسباب البرقان الاسود

علاج البرقان الاصفر

نسخة ما الجبن جده

[illegible]

نسخة جيدة ... الباب

[illegible]

علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين

[illegible]

الكبد عالجت الكبد المطفيات وان كانت برودة عالجته بالترياق الاكبر خاصة وبالادوية المعلومة له وان كان السبب فيه البدن كله فعلته اولا ما يجب بالكبد ... ثم البدن ... اليرقان الاصفر ... واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد فصد من اليدين جميعا ...

[illegible]

المقالة الثانية في باب احوال الطحال

كلام كلي في امراض الطحال

يعرض للطحال جميع اصناف الاعلال المذكورة من امراض المزاج والتركيب كالسدد ونفرق الاتصال ونحوهما والاورام واصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه ... فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك العليل شيا كثيرا ...

[illegible]

علامات امزجة الطحال الحار

[illegible]

علاج ذلك

[illegible]

اورام الطحال الحارة والباردة الصلبة وصلابتها التي دون الورم

[illegible]

العلامات

تنزل اورام الطحال كلها ... ورم ... الى الحجاب من الجانب الايسر ...

[illegible]

معالجات اورام الطحال الحارة جدا

[illegible]

معالجات صلابات الطحال

[illegible]

دوا نافع

اخر

اقراص اخر

اقراص نافعة للمطحولين جدا

اخر

اخر لحل الصلابة

اخر

ومما جرب واختاره الكندي

ومن الاضمدة الجيدة جدا

وللمزمن طلا

علاج الورم البلغمي في الطحال

سدد الطحال

المعالجات

العلاج

اقراص بهذه الصفة

وجع الطحال

الفن السادس عشر في احوال المعا والمقعدة

المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق

تشريح الامعا الستة

في استطلاق البطن من جميع الوجوه والأسباب حتى زلق الأمعاء والهيضة والذرب واختلاف الدم واندفاعات الأشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الزحير

الهوا الحار يحلل ويجفف والبارد يجمع ويحقن والجنوب وكثرة الامطار في البلاد الجنوبية تطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بما تفسد من الهضم وتحرك من الغذا قال بقراط اللثغ يعرض لهم الذرب كثيرا يعني اللثغ الذين لا يفصحون بالرا والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعصابهم العصبية وعلى معدهم بمشاركة ادمغتهم او بسبب الدماغ وغيره وهاولا ايضا يجب ان يسهلوا ان فوق قال بقراط من كان في شبابه لين الطبيعة وصلبها فهو عند الشيخوخة بالضد ولكن من كان دايم لين الطبيعة في الشباب لم يوافقه في شيخوخته دوامه وكل خلفة تكون بعد مرض شديد يعرض بغتة فهو دليل موت لانه يدل على فساد دفعة فاما الزلق فيدل على القرحة ومن زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام ... عن المعدة لم يلبث في الامعا بل يبادر الى الخروج فان كان بسببه قروح دل عليه السحج وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر ... على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم ... قليلا قليلا ... واعلم ان من تخلف اصنافا كثيرة من المرار ...

العلامات

...

علاج الاسهال مطلقا

...

فيما يتخذ من السماق ومن حب الرمان الكعك والكزبرة وربما جعل فيه ارز والباقلي المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تعتاد وتكون في نفسها علاجا جيدا ان يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر
الخشخاش حفنة ومن قشر الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويتناول وان حمضه بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون لحمهم الملح الادرابي يدق ثم تغلي قليلا جيدا ثم تخلط به
حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم يكن حرارة شديدة خلط به خبز عتيق مقلو معقوف ويجب ان لا يسقوا الا الماء البارد كيف كان فان الماء البارد يعقل ويحرق والفار حار ويخرج الى الكبير اللهم الا في المبتدي
على ما شرط وفي الجدي والوحشي والحملان الذي يرخص لهم فيها هي حملان الطياهيج والقبج والدراريج والعصافير والقنابر ولحم الارنب والقطا والشفانين والفواخت ولحم التدرج الى خاصة والاصوب ان يكون
مشويه مبزره او محمصه واما صفرة البيض مسلوقة في الخل والمصوصات المتخذة منها بشراب حب الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبرة ومثل السماق وما اشبه ذلك من ثمرة العليق وعساليج الكرم وورق الحماض وورق
لسان الحمل والكرنب المكرر المطبخ والسمك الصغار المطبوخ بالخل ومن الذي يجري مجرى الابازير زهرة الفستق وزهرة الزعرور والكزبرة وحب الاس وادام بعض اللحمان اتخذت لهم مدققة من لحم الدراريج
والقباج ونحوها وطحنت بقوة وخلطت بها ارز او جاورس قليل ثم صفي واعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم حمض بسماق او حب رمان ونحوه والكردناك نافع لهم اذا لم يسد الهضم جدا ويجب ان لا يملح الا قليلا
وان لم يسل منها بالعرق رطوبة كثيرة فالاكارع شديدة النفع لهم واذا طبخت في الارز المقلو ويجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الاعند نفرة المعدة من الاطعمة الاخر والشاهبلوط لا يضرهم وكذلك الغبيراء
وان كان الطعام اللطيف فسد في معدهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ مثل الاكارع بالربوب القابضة ومثل الاحسا القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع بعضهم بقريص البطون ونحوه
والسكباج المتخذ من اطايب البقر اكل السكباج وحده بالثريد واخذ معه ان اشتهى من الاطايب شيئا بعد ذوق هضمه وليس موافقة البطون عامة لجميع اصحاب القيام ومن الاحسا المحمودة لهم ان يوخذ
الخشخاش ويقلى قليلا ...

[illegible]

طلاء جيد

[illegible]

المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي

علاج الاسهال الكبدي

[illegible]

علاج الاسهال المعدي

[illegible]

دواء جيد للزلق الرطوبة وهو كالغذاء

[illegible]

[illegible]

فصل علاج الاسهال المراري

[illegible]

علاج اسهال الدم بغير سحج

[illegible]

حقنة جيدة مما ألفناه

[illegible]

علاج السحج وقروح الامعاء

[illegible]

... وهذا مما يصلح في هذا الباب وشرب ... جيد لهم والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرنا في الباب الاول ... من السمن درهم من دم الاخوين الى ثلثه دراهم ومن المركبات ...

... النافعه لهم الاقراص والسفوفات البارده المذكوره ومما هو جيد لهم ... وشرب بعده ... ويوخذ من رماد الودع اربعه اجزا ومن العفص جزان ومن الفلفل جزء يسحق ويعجن ...

... درهم على الطعام ويشرب بالماء البارد ... واما الحقن والحمولات الصالحه لهذا ... الصالحه لاسهال الدم المطلق ... في اول الامر المغريات

القابضه ... بالمغريات والقابضه ... الى الحقن اذا لم يكن في العلة ورم ...

[illegible]

نسخة حقنة تصلح للسحج ايضا ... يوخذ ... قشور الرمان والعفص والسماق ... ورق العليق واصل البنبوت ...

[illegible]

نسخة شياف للسحج والزحير ... زعفران كندر ... المحرق ودم الاخوين ... ويستعمل ...

اخر ... **اخر** ...

[illegible]

نسخة اخرى قرص ... قراطيس محرقه عشره دراهم الزرنيخان المحرقان ...

قرصة اخرى يوخذ السماق واقماع الرمان ...

قرصة قوية يوخذ ...

[illegible]

فروطي ...

[illegible]

الطين الجيد وقد يجعل فيه شي من دم الاخوين وقد ينفع برقة بطون البقر في بعض السحج المرارى وليس هو دونه وايجامع

علاج الإسهال الكائن بسبب الأغذية العلاج المعلوم لها اولا ان لا يمنع عن اخراجها ما لم يحدث هيضه قويه مفرطه اما ان كان من كثره الغذا فعل ذلك واستعمل الجوع بعده واذا انحدر تناول بعض الربوب القابضه وان احدث ضعفا تناول الجوزي وسفوف حب الرمان وان احس ضعف في المعده مع ما اتفق من الانحدار ودل عليه ما يحدث من القراقر والنفخ اخذ من الجلنار والكندر والاطرية اجزا سوا ويعجن بزبيب مدقوق بعجمه ويوخذ منه كل غداه مثل جوزه ...

[illegible]

علاج الإسهال الدماغي يجب ان لا ينام صاحبه على القفا واذا انتبه من النوم يجب عليه ان يستعمل القي ليخرج الخلط الغليظ المنصب الى المعده من الراس ...

[illegible]

علاج الإسهال السددي ...

[illegible]

علاج الإسهال الذوباني ...

[illegible]

علاج الكائن عن التكاثف ...

[illegible]

علاج الهيضة ...

[illegible]

أقراص دم اللحم

[illegible]

تدبير الاسهال الذوباني

[illegible]

تدبير الاسهال البحراني

[illegible]

في الزحير

[illegible]

باب الشيافات التي تحتملونها للزحير

صفة شياف للزحير

[illegible]

وايضا [illegible]

المقالة الثالثة في ابتداء القول في اوجاع المعاء في المغص

اسباب المغص

اسباب المغص اما ريح محتقن او فضل حاد لذاع او دود [illegible]

العلامات

[illegible]

العلاج

[illegible]

صفة حقنة

[illegible]

صفة سفوف

[illegible]

وايضا [illegible]

في ازالة القراقر وخروج الريح

[illegible]

العلاج

[illegible]

القولنج واجناس الثقل

[illegible]

القولنج وايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائيه الوافده فتتعدا من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان وقد حكى ذلك طبيب من المتقدمين وذكر انه كان يودى بعضهم الى الصرع وكان صرعا قتالا
وبعضهم الى الخلاع وما قولون وما استرخاء مع سلامه من حيث كان يجامع مثله الخلاص وكان اكثره ايلاوس وكان يضربون على سبيل الاستقبال الشبه بالبحران قال وكان بعض الاطبا يعالج جمهور
بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذي حمه والاكارع كل ذلك مبردا والما البارد والحموضات ويسقيهم بذلك حتى سقى جميع من لم ينفع في الصرع والفالج المذكور
وسقي بعض من ابتدا به الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب التمدد فيعجزون عن دفع الثفل والاخلاط عن الامعا العاليه كما انهم يعجزون عن جنس ما يكون في السفل وقد ما كان يوجد من اجمهم سببا للقولنج واكثر
ما يعرض القولنج يكون عن ثفل غليظ ثم عن ريح يسد او ينفذ في طبقات المعا ولفيفها فيفرق اتصالها لان الريح سببه المعده بسبب سعه المعده وبسبب حراره المعده وترب الاعضا الحاده منها وبسبب
المعا العليا بسبب زده الامعا العليا وتحبس الامعا الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثره التعاريج فيها وصفاقه طبقتها والقولنج الريحي ولم يكن الا من ماده ثم ذا الريح ما الا سبب
الى تلك الماده لان الماده وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا يوجع بذاتها بل ما عرض عنها والبلغمي يوم بذاته ويسد بذاته واما ساير الاقسام فاقل منها ومما يهي الامعا للقولنج وخصوصا الريحي هو التراب
الكثير المزاج والعقل وخصوصا القرع والفواكه الرطبه وخصوصا العنب وشرب الما عليها والحركه عليها والجماع والمدافعه باطلاق الريح ووصوله به وشديد الى المعا فيردهم ويكثفها ومما يهي الامعا
للثقل اكل البيض المشوي والكمثري والسفرجل القابض والتين والسويق والجاورس والارز وما اشبه ذلك وايضا فان المدافعه بالبرز قد يوقع فيه والمجامعه الكثيره وخصوصا على طعام غليظ وكل قولنج من خلط
غليظ او من ثفال فان الاعور يمتلي من مادته اولا في اكثر الامر ثم تادى الى غيره ونظم ينسوغ الماده التي في الاعور لم تقع تمام البرء وربما كان القولنج مستمدا من فوق وكلما خف او كمد ثاب الماده فتضاعف
الالم والحمى نافعه في كل ما كان من اوجاع القولنج سببه ريح غليظه او بلغم او سوء مزاج بارد وهو احد الاسباب النافعه للريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الفالج وتحرك به وذلك اذا اندفعت الماده الرقيقه الى الاطراف
وتمسها العصل وكذلك قد يحرك اوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمي او الدمي النافع منه الفصد لانضاج الحراره الوجيه والادويه القولنجيه لمواد الفجه واذا انتقل الى الوسواس والمالنخو
والصرع يعقوب ربما ادى الى الاستسقا بما افسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوه لم يظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثه لان الوجع الاقوى يغفل عن الاضعف ولان المواد تكون متوجهه
الى جهه الالم المعوي ولان الاطراف الجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثفل انتفخ البطن وثقل واذا قويت اعضا القولنج لم تقبل الفضول تكثيرا ما ترتا الفضول فتمرض الراس وكثيرا ما يحدث القولنج عقيب

علامات القولنج مطلقا

استطلاقات خلفي الغليظ وكثيرا ما حدث علاج القولنج والمعص واما اعراض القولنج الحقيقي الذي لم يستوا احكامه فان ثقل ما خرج من الثفل وتدافع
نوبها البراز وقل الشهوه بل تزول اصلا وخاف صاحبها الدسومات والحلاوات واما ميل قليل الى الحامض او حريف او مالح ويكون له يلان الهوع والغثيان خصوصا اذا نام وله ما او تم تاخذ ثم
او حلاوه وتضعف شهوته جدا وتجلل كل ساعه معصا او ميل الى شرب الما ميلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم تشتد به هذه الاعراض فتشتد وتحتبس الطبيعه ولا تكاد تخرج ثقلا ولا ريحا وربما احتبس
الجشا ايضا ويشتد المغص ويصير كانه يثقب بطنه بمثقب او كانما اودع امعاوه مسله تابه كلما تحرك الم واشتد العطش لم يرو صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت في فوهات
الماساريقا الى البطن وربما كثر فيهم او في بعضهم القشعريره بلا سبب وان احتيل في اخراج شي من بطن المولنج خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير والصغير وتطفو في الما وتتوالى المراري والبلغمي
ويبدي في اكثر الامر البلغم ثم مرار ثم ربما قذف شيئا كراثيا وزنجاريا وربما قذف شيئا من جنس البول منقطعا لان الاخلاط قد تسد وتحتقن من الوجع والسهر والادويه الحاده واما بيوله فيما شاركت
المعده للامعا لكثره الماده وقد تعسر الطريق الى اسفل ولان طرق المراق الى الامعا في اكثر الامر يسد فيقذف الى فوق وابدا كحمره البول فيه لان جل المرار يتوجه الى الكليه اذ لم يجد طريقا الى المراره المرار
لما اما بهما من السده ولان الوجع وحمره الما ولان الكليه تشارك في الالم كذلك وربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في اوايله على لون ما احمر او ما اخضر وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج حينئذ
الى ما سال باليد وربما ادى الامر الى العرق البارد والغشي

علامه سلامه القولنج

اسلم القولنج ما لا يكون لاحتباس فيه شديدا ويكون الوجع متنقلا وربما خف كثيرا فان كان يعود

العلامات الرديه فيه

بعده ويجد صاحبه خروج الريح والبراز واستعمال الحقن زاحه بينه كما ان ضده اصعب القولنج شده الوجع وتدارك القي والعرق البارد وبرد الاطراف
لشده وجع الباطن وميل الدم الى الروح الي واذا ادى الى الفواق المتدارك والى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج ولا خروج ولا ما حلله وقل في علامات القولنج الغريبه من كان به وجع البطن وظهر حاجبه
اثار وبثر سود كالباقلي ثم خرج وبقي الى اليوم الثاني واكثره انه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثره النوم في ابتدا مرضه وجوده النفس جيد قليل الدلاله على الخلاص تكيف بزداته

فرق فيما بين القولنج وحصاه الكليه

قد يعرض من حصاه الكليه الاعراض القولنجيه المذكوره جلها لان قولون نفسه يشارك الكليه فيعرض له الوجع الذي تخصه ويعرض له اعراضه التي تناسب ذلك
الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهه المشاركات الخاصه ومن جهه ما يوافق ولا يوافق ومن جهه ما يخرج ومن جهه مبلغ الاعراض ومن جهه الاسباب والدلايل المتقدمه ...

[illegible]

علامات تفاصيل القولنج

[illegible]

علامات الريحي

[illegible]

علامات الثفلي

[illegible]

... علاج القولنج واحواله الباقيه

المقاله الرابعه في علاج القولنج وايلاوس وفي اشيا اخرى من امراض المعا

[illegible]

علاج القولنج البارد

[illegible]

المئوه العضو المحلله للريح السخين اللطيف وربما كفي حينيذ شرب معجون قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفي وضع المحاجم بالنار علي موضع الوجع وربما كفي شرب البزور المحلله للرياح وربما كفي شرب
الشراب المسخن وربما كفت الاضمده المحلله والاقوي منها المحمره الخردليه فانها بما حللت وربما اجتذبت الماده الي عضل البطن والمياه الحماميه في الوجع الشديد اذا استحم بها نافع جدا والما الوشاذي عجيب
في ذلك مطلق ولو شرب الي ان كان حيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من ما طبخ فيه الادويه المحلله الملطفه وربما كفي الدلك اللطيف للبطن مع ذلك يقوي الي الساق وربما هيج الوجع شرب الما البارد فهو اضر شي
في هذه العله مع تلك العنايه في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والحمام تاسكن بالوجع واضر شي بهم البرد والهوا البارد كما ان انفع شي لهم هو الحر والهوا والما الحاران واذا كان السبب برد
الامعا وكانت المراق وبقيا اسرع الي صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفا بطنه دايما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه منه واستعمال المروخات من الادهان الحاره والنطولات الحاره التي سنذكرها
نافع فيه وربما احتيج الي التكميدات وربما احتيج الي ان يجعل في ادهانه الحاره الجندبيدستر والفربيون وما كان من القولنج البارد سببه ماده كثيره من خلط شي فشي الي موضع ما دون فيحدث حينيذ الوجع فعلاجه
استفراغ لطيف متفرق متواتر الان تعلم ان هناك ماده كثيره فتستفرغ واما الذي علي سبيل الجلب والتولد فالواجب ان يسقي عند وقت نوبه الوجع وقبله شي من حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل
والسقمونيا والسكبينج والصبر ويسقي من ايها كان نصف مثقال الي ثلثي مثقال فان هذا اذا داوموا عليه اياما واصلحوا الغذا عوفوا **القوانين الخاصه بالريحي من القولنج البارد** يجب ان يستعمل الحقن
والحمولات والاضمده التي نذكرها ويهجر الغذا اصلا ولو اياما ما امكنه وينام ما امكنه ويجتهد في قلع ماده الريح بالحقنه بالادويه الجلايه للماده وفي تسخين العضو بها من خارج وعلي النحو الذي ذكرنا
قبل وان لم تعف هذا الخطا فيسخن ما شيت ويكمد ما شيت وليجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعه مجيبه فليستعن بالدلك الرفيق لموضع الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن
الناردين ودهن البان مسخنات والتكميد بالجاورس والملح المسخن علي المقدار الذي يراه اوفق ويجرب اشكال الاضطجاع والاستلقا والانبطاح ايها اوفق له وادفع للريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقي
الكموني او بزر السذاب في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ما العسل او مع الفاوانيا ومما يسقي الفلونيا في هذا الوقت خلط **صفه المسهلات لمن به قولنج بارد من ريح او ماده بلغميه**
منها الحقن حقنه تخرج البلغم والثفل يوخذ من الحسك ومن البسفايج ومن الحلبه ومن القرطم ومن السبستان اجزا سوا ومن التربد وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح ... وزن نصف
مثقال ومن التين عشره عدد او من بزر الكتان بزر الكرفس والانيسون والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض المقشر من كل واحد خمسه دراهم ومن السذاب باقه ومن ورق الكرنب قبضه يطبخ
بما كثير بالرفق حتي يعود الي القليل ويمرس ويصفي ويوخذ منه قدر مايه درهم ويذاف فيه من الخيار شنبر وزن سبعه دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعه دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن
البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج وزن خمسه عشر درهما ويحقن به وربما جعل فيه شي من مراره الثور الاسود **حقنه تخرج البلغم اللزج** يوخذ اخلاط تلك الحقنه ويجعل فيها من شحم الحنظل اكثر من
ذلك ويوخذ حب الخروع وزن خمسه دراهم ويطبخ في ما اللبلاب ويصب علي ما يصفي من الحقنه الاولي ويجعل ... وشيرج السكر وزن خمسه عشر درهما ... ويجعل فيه دهن ... ويجعل فيه مثل
السكبينج والجاوشير اعني وزن درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر علي طبخ البزور والحاشا والصعتر والزوفا والكمون وفطراساليون وبزر السذاب والبابونج والقنطوريون و...
والاسبندان ثم يذاف فيه عصاره قثا الحمار قيراطا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثا الحمار قيراطا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثا الحمار وشي من شحم الحنظل ويذاف فيه سكبينج وجاوشير
ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخ هذه الادويه في زيت او في دهن حار واحتقن بها وكثيرا ما احتقن بالسكنجبينات المقطعه **صفه سكنجبين يحتقن به اصحاب القولنج**
يوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلثه مثاقيل ومن الفلفل اوقيه ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بزر السذاب البستاني ومن الحماما والكاشم والانيسون والافسنتين من كل واحد اربعه
مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالا ومن البسفايج اوقيه يرض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتي ينتصف ثم يصفي ويحقن به وربما جعلوا فيه الجندبادستر وسكبينج ... مثاقيل
الي شراب هذا التدبير **حملان وحقنه مسكنه للوجع لبعض القدما جيده** يوخذ جندبيدستر وميعه وعلك الانباط من كل واحد اوقيه عصاره خود مريم طري او قيراطان افيون اوقيه ونصف حنظل
به ويستعمل منه عند الحاجه تدبيرا بايلافه ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعض الحقن اهال الشحوم والادهان ويحقن به **حقنه قويه** اذا كان ثقل عاص مع بلغم شديد اللزوجه ... في القوه والعصيان
فيجب ان يحقن بما الاشنان الرطب يوخذ منه نصف رطل مع اوقيه دهن ... وخمسه دراهم بورق **واقوي من هذا** ان يحقن من حب الشبرم ومن المازريون والكرمدانه المقشره ويوخذ من بزر ... وقشور
الحنظل وشحمه وقثا الحمار وتربد وبسفايج يطبخ الجميع في الما علي الرسم في مثله ويلقي علي ثلاثه دهن الخروع والعسل ومراره البقر ويحقن به او جعل هذه الادويه في دهن حار ويحقن بها او دهن قثا الحمار
اذا احتقن به وربما اخرج بلغما زجاجيا اذا صبر علي الحقنه ساعات وكذلك دهن الفجل والكلكلانج وربما احتيج عند شده الوجع ان يجعل في هذه الحقن حلتيت والبنج ودهن الخشخاش وخاصه بما يسخن من العضو
والفربيون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا في ما العسل الكثير الاوقيه يسكن الوجع وعصاره خود مريم عجيب جدا وربما احتيج الي سقمونيا وافربيون وغيره وجندبيدستر والسمن
... الما اذا وقع في الحقنه انفع به وربما حقن بوزن درهمين جندبيدستر في زيت وايضا يوخذ من الزيت وزن ثلثه دراهم ويصب علي من الطلا ودهن السذاب والسمن من كل واحد اسكرجه ويستعمل وربما
جعل في الحقن القويه وزن ... والحاشيه **صفه ادويه مشروبه مسهله للبلغمي** من الحبوب القويه النفع في ذلك حب الشبرم بالسكبينج وايضا حب السكبينج ... وحب السكبينج الحرمل
وايضا يوخذ تربد وصبر اسقوطري وشحم الحنظل اجزا سوا وسقمونيا ثلث جز يعجن بعسل منزوع الرغوه ويحبب **حب جيد للبلغمي** يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصاره قثا الحمار
وزن نصف دانق ومن الجندبيدستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن الايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قويته بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخر مثل الاسطوخودس والتمري والشهرياران والايارجات وشحم الحنظل
ومعه دهن الخروع ... واذا الخليط ثقل ... وكان الثقل كثيرا مستدا ... دعت الضروره الي استعمال مسهلات قويه **منها** حب بهذه الصفه يوخذ ... وحب المازريون النقي وسقمونيا
بالسويه والشربه منه درهم **مسهل اخر قوي جدا** يوخذ قفيز من ... الحمام وحزمه شبث ... يطبخ الي النصف ويصفي ويسقي منه اوقيه او اوقيتين وهو شديد القوه والخطر وجميع اليتوعات ...
مثل اللاعيه ومثل الشبرم ونحوه وبعضها حب الضراط ومثل ضرب من اليتوعات ... وعلاجه من لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في الادويه المفرده
صفه حمولات قويه تخرج الثقل الكثير مع البلغم اللزج **منها** يطلي الملح ... فيحتمل منه بلوطه ويجب ان يكون طولها ست اصابع ومنها بلوطه كبيره تتخذ من خرو الفار او تخلط به ...
بالعسل فيحتمل او بلوطه من عسل مخلوط بشحم الحنظل وبلوطه من قثا الحمار وشحم الحنظل ومراره البقر والنطرون والعسل او شحم الحنظل مع ... بجده **وايضا** شحم الحنظل عنزروت ... **وايضا**
عسل وسكبينج وشحم الحنظل وملح نفطي اجزا سوا **وايضا** شي مشترك للبلغمي والثفلي والريحي يوخذ من شحم الحنظل ومن جندبيدستر من كل واحد مثقال ... ومن القطران ملعقتان يستعمل مع شي من عسل وعصاره خود مريم
وقد يحتاج اليها اذا لم يغن شي وكثيرا ما يحتاج الي استعمال السقمونيا وبزر الانجره والافيون **صفه حقنه للريحي** حقنه جيده يوخذ من الحاشا والزوفا والسذاب اليابس والصعتر والوج وبزور
السذاب وبزر الفنجنكشت وحب الخروع المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون والشبث والبزور الثلثه والاذخر والفطراساليون اجزا سوا ويطبخ في عصاره السذاب او الفودنج طبخا شديدا في عصاره
كثيره حتي يرجع الي قليل ثم يوخذ من الزيت جز ومن العصاره والمطبوخه جزان ويطبخان حتي يبقي الزيت وحده ثم يوخذ منه قدر حقنه ويجعل فيه شحم البط والماعز وشي من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت
العصاره نفسها ودخل فيها الصموغ المذكوره مع نحو مما دخل فيها وزن عشره دراهم واحتقن به كان نافعا وادخال الجندبيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب
فيه وزن عشره دراهم ميعه سايله فكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصاره السذاب والمبلغ الي عشره دراهم او من الملح خمسه عشر درهما وقد يحقنون بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن
البابونج ودهن الفجل ودهن الخروع **صفه حمولات للرياح** يسحق السذاب بما العسل حتي يصير كالخلوق ويخلط معه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطه طولها ست اصابع **وايضا حمول** يتخذ
من بزر السذاب والجندبيدستر مع عسل او مراره البقر وبورق من كل واحد نصف مثقال **وايضا** سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منه بلوطه **في حقن وحمولات صاحب برد المعا بلا ماده**

اما من به قولنج من مزاج بارد بلا ماده فحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعه القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك سعتر بري
او حماما وحده اذا احتقن به في عصاره الفودنج ودهن الخروع **في الابزن والحمامات والنطولات** الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماوه ما طبخ فيه الادويه
القولنجيه فانه بحرارته المستفاده من النار وبقوته المستفاده من الادويه يحلل ... وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الذي عليه الوجع ويرخي عضل المقعده وذلك مما يعين
علي اندفاع الحبيس لكن الابزن يجلب الكرب والغشي بما يرخي من القوه فيجب ان يستعمله الضعيف علي حذر ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوه من روايح الفواكه والعطر ... والخبز الحار ومما يسليه
ويسكن اليه ويجتهد حتي لا ... وقليل ومياه الحمات شديده الموافقه للقولنجي البارد اذا جلس فيها كما ان الحمامات العذبه الاولي به ان لا يقربها واذا ملي بعض الاواني من مياه الحمات او من ما طبخ فيها
الادويه القولنجيه وثقب في اصله ثقوب كثيره لا يكاد يحسها الضعيف ويستلقي العليل ويرفع الانا عنه الي قدر قامه ... حتي يقطر منه علي بطنه قطرا متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا **كلام في كيفيه الحقن**
والانابيب اما انبوبه المحقنه فاجود شكل ذكرها الاوايل ان يكون للانبوبه قدم ... ويجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبه ... الانبوبه ...
المختلفين يكون القدم ... من الجز الاكبر ... ويكون من الجزء الاصغر مفتوحا وان كان القدم ... علي جلده من الانبوبه ... الجز الاصغر لحام قوي لا يدخله الهوا او يكون لطخ الزق
في موضع لا يدخل المقعده فيخرج من الريح فاذا استعملت الحقنه ... بقوه الريح عادت الريح وخرجت فاستوفت الحقنه استفراغا جيدا فان الريح هي التي تعود بها الي خارج وتخرج الي القيام وسرعه ...
يجب ان ... ان كان الوجع مايلا الي ناحيه الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولي بمن قولنجه بمشاركه الكلي وان كان مايلا الي قدام حقنته باركا ... الحقنه الي معاطف الامعا
وقد يحقن مضطجعا علي الجانب ... ويسبل الرجل اليمني ملصقا ... بالصدر وترك اليسري مبسوطه فاذا حقن انام علي ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الي ذلك ومن البلو
من الاصوب له ان يدخل الخنصر في مقعدته مرارا ويمسح بالقيروطي حتي يتسع وتنفذ فيه الانبوبه ومن الناس من لا يحتاج الي ذلك فاذا اردت ان تحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبه والمقعده بالقيروطي
وادخلها فيها ادخالا ... من الاعمال لاجل ان المعا المستقيم واذا وقع كذلك دخل الحقنه واذا استوت الانبوبه في موضعها فصب الحقنه في الرقيقه ثم اعصرها كلها ... عصرا جيدا ...
العنيف فكثيرا ما يعرض ان تندفع الحقنه في مثل ذلك الي ... والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنه الي فوق ان يشد شعر الراس ويرش الما البارد علي الوجه ويعان علي جذب الحقنه الي اسفل
اعلم ان الحقنه اذا استعملت ثم لم ... من استعمال الحمولات ... مع العله مع هذا الاحتباس يكون ... فلا تبلغ الحقنه مكان الحاجه فاذا احتبست الحقنه ومالت الي الخروج فلا تمنع
من ذلك ... ويجب ان لا يحقن المريض وهو يعطش او يسعل واعلم ان الحقنه المعتدله القدر لا تبلغ منفعتها الامعا العاليه واذا كانت كثيره ...
مضره الكثيره والرديه لا تنفع ... **في تدبير سقي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ولمن يعتاده** ان سقي دهن الخروع من انفع الاشيا لهم اذا قدر علي واجبه
وفي وقت والبزور واما يسقي بعد ان ينقي البدن مثل حب السكبينج او نحوه ويسقي في اليوم الاول وزن مثقالين في اليوم الثاني ويزاد نصف مثقال وكذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الي ... السابع ثم لا
باس بان يزاد قليلا قليلا حتي يكون نحوا من ... مثاقيل ... بعد السابع وخاصه علي ما البزور وخلطه خلطا شديدا ... ويجب في كل يوم يشربه ان يوخر الغذا ما بين ست ساعات الي قريب من عشر ساعات
وحين ... رايحته ثم يتغدا عليه بالاسفيدباجات وان اشتهي الحموضه فالزيرباجات ويكون شرابه ما العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو ثم يتبعها دهن الورد الخالص
يدلك به فاذا وقع من استعماله شرب بعده الايارج الفيقرا ... بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوي ان احتيج اليه فان الايارج الفيقرا يدفع مضرته عن الراس والعين **صفه ادويه تنفع اصحاب القولنج البارد**
علي سبيل الهضم والاصلاح والخاصيه ليس علي سبيل الاستفراغ وهذه الادويه مشروبه وضمادات وكمادات ومروخات وحيل اخر من المشروبات الثوم فان للثوم خاصيه جيده في تسكين اوجاع القولنج
البارد مع انه ليس له تعطيش كما للبصل وربما تناول القولنجي عند احساسه بابتدا القولنج وهجر الطعام اصلا وامعن في الرياضه ولا اكل ... علي شربه من الشراب الصرف ويقل ويعافي ومن المشروبات
المسكنه لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين وكمون اجزا سوا او ينقع حلتيت الجاوشير وحده او مع كمون او ... وفلفل وجندبيدستر اجزا سوا اسقي منها درهم ونصفا ويسقوا ... والكموني
والزوفا وان لم يكن من ذلك مانع حاضر والجندبيدستر مع الفودنج عجيب ومما جرب ان يسقي اصل السوسن اربعه دراهم في ما طبخ فيه الفراسيون او ما الجبن والسوسن نفسه هذا العدد وايضا يسقي من الحرف وزن
خمسه دراهم في ما ... واوقيه من دهن السمسم وايضا ... اصل العوسج اربعه دراهم زنجبيل ثلثه دراهم الجوز والثوم من كل واحد سته دراهم الما العذب قسط يوخذ من الادويه ويطبخ في الما حتي يبقي الثلث ويكون
تحريكه بقضبان السذاب ويسقي منه كل يوم اوقيتين ويوخذ ايضا قشور العوسج وقضبان السذاب والزنجبيل يطبخ في الما اربعه امثاله حتي يبقي الثلث ويسقي منه كل يوم اوقيتين يفعل ذلك ثلثه ايام ... ويجب
ان يسقوا ما العسل ان يكون شديد الطبخ فان ضعيف الطبخ يورث النفخ والتي لها فعل بعيد عن خاصيه مرقه القنفذ وجرمه وايضا الخراطين المجففه نافعه فيما ذكروا من اوجاع القولنج واما خرا الذيب الذي
يكون عن عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يختلط به من لون اخر وخصوصا ما يوجد علي الشوك فانه انفع شي ويسقي في شراب او في ما العسل او ملعوقا بعسل ملعقات بعد ان ... علي الرسم او يطبخ
مع فلفل وشي من الافاويه وان وجد في خروه عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعي ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويرون ان يعلق في جلد ... او صوف كبش ... الذيب ... منه جالينوس
شهد بنفعه تعليقا ولو في ... وتدفين ... مع الذيب اذا جفف وسحق كان ابلغ في النفع من ذلك وليس ذلك ببعيد ومما يجري هذا المجري العقارب المشويه فانها شديده المنفعه من القولنج ويجب ان تجرب
هذا علي القولنج الصحيح حتي لا يكون ... فقد جربوه علي قولنج كاذب هو بالحقيقه حصاه الكلي فنفع في حصاه الكلي بالذات وفي القولنج بالعرض ومما هو محمود في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقي قرن ايل
محرق فيزعمون انه يسكن الوجع من ساعته **في اضمده القولنج البارد** واما الاضمده للقولنج البارد فمنها اضمده فيها اسهال فاما اضمده تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم واطليه
تتخذ من مراره البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمده لا يقصد بها الاسهال مع التضميد ببزر الانجره مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشايش المذكوره التي تقع في الحقن وتضمد من حب الغار
وحده **نسخه** شمع ثمان كرمات علك البطم ست كرمات ... ثلث كرمات ميويزج كرمه ونصف عاقرقرحا مرزنجوش حب الغار بزر الانجره ترمس ابيض شحم الحنظل من كل واحد كرمه ونصف سقمونيا
اوقيه وثلث كرمات مراره الثور مقدار الكفايه ... بدهن الغار مقدار الكفايه يتخذ منه طلا ... وايضا ... بزر الانجره افسنتين من كل واحد جز مراره الثور شمع من كل واحد نصف جز شحم الاوز ثلثه
اجزا يطبخ من ... الي اصل القصب ... ويجعل فيه ما هو ... فهو اجود وربما يداف فيه قشور النحاس **كمادات القولنج البارد** اما الكمادات فمثل الجاورس والدخن المقلو والمتخذه
من البزور والحشايش المذكوره في الحقن مسحوقه منخوله ومجعوله في زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن قثا الحمار ومنها دهن الخروع ومنها اي دهن شيت من الادهان الحاره بعد ان جعل فيه جندبيدستر
وفربيون حسب الحاجه **علاج القولنج الصفراوي** هذا الحقيقه يجب ان ... باب المغص ... علي العاده ... او وجع هذا المعا وربما غلط في علاجه غلطا عظيما فاستعمل
الملطفات والمسخنات واسهل من هذا ما يكون الخلط منصبا في فضا المعا ليس في المشرب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذيه البارده المرطبه او الاحسا المغذيه من الابزار
المنقع في الجلاب يوخذ منه عشرون عددا او كذلك اسهال الماده بمثل نقوع الاجاص مع المشمش ومثل ما الرمانين ومثل ما الترنجبين والشيرخشت ومثل قليل سقمونيا بالجلاب ومثل البنفسج وشرابه
وربما كفي الحقن فان لم ينفع فحليب القرطم مع لب الخيار او تناول زيت الانفاق قبل الطعام او تناول السلق المطبوخ بالزيت والمري وقد تدعو الحاجه الي ان يستعمل حقن من ما اللبلاب مع بورق وبنفسج مع مري
ودهن بنفسج او ما الشعير ودهن البنفسج وبورق واما المشروب فيحتاج فيه الي مثل الايارج الفيقرا فانه انفع دوا له او السقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقن بهذه الصفه يوخذ من الحسك وزن ثلثين درهما ومن ورق
السلق قبضه ومن البنفسج وزن سبعه دراهم ومن الحلبه والقرطم واصل ... وحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسه دراهم ومن السبستان ثلثون عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيار شنبر وزن
عشره دراهم يطبخ الجميع علي الرسم ... ويصفي ويلقي عليه من المري وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل ويتوافق في هذا الباب ايضا

علاج القولنج الكاين من اجناس الصفرا

علاج القولنج الورمي الحار والبارد

علاج القولنج السوداوي

علاج القولنج الثفلي

وحقنة مثل هذه الحقنة

علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة

علاج الكاين من ضعف الجسد ودهابه

علاج الالتواء

علاج الكاين عن الدود

علاج الفتقي

تدبير المحدرات

[illegible]

تغذية القولنجيين

حذر

ما يضر القولنجيين

في ايلاوس

العلامات

العلاج

ابطا القيام وسرعته

الناخوه

كثرة البراز وقلته هادان يتعلقان بالغذا في كميته وكيفيته وحال ما ندفع الى الكبد فان الغذا الكثير الرطب المشروب عليه برازه كثير وضده برازه قليل واذا اندفع الصفراوي [illegible]

المقالة الخامسة في الديدان

[illegible]

العلامات

[illegible]

المعالجات

[illegible]

الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال

[illegible]

الادوية التي هي اخص بحب القرع

[illegible]

واما الادوية الباردة والقليلة الحرارة

[illegible]

تدبير الديدان الصغار

[illegible]

الحقن لاصحاب الديدان

[illegible]

الضمادات لاصحاب الديدان

[illegible]

ضماد جيد

[illegible]

الفن الرابع عشر في علل المقعدة وهو مقالة واحدة

[illegible]

فصل في البواسير

[illegible]

العلاج

[illegible]

تدبير قطع البواسير وحزمها

تدبير تفتيح البواسير الصم وادرار دمها

الكلام في الادوية الباسورية السورات والذرورات

بخور مركب

في السيالات التي توضع عليها وتطلى بها

طلا

مسكنات الوجع

الحوابس للسيلان

تغذية المبسورين

في الورم الحار في المقعدة

اورام المقعدة

شقاق المقعدة

العلاج

الاغذية لاصحاب الشقاق

في استرخا المقعده

العلاج

القوابض القويه المايله الى البرد وخلط فيها مسحق من العفاص وان طبخت ان هناك تمددا فالمرخيات الملينات من الادهان والشموع وغيرها وفي آخر ذلك يجب ان يستعمل القابضه والمحركه التي فيها تلطيف وتحليل لتنبيه القوه وتستفرغ الماده مثل الماء الملح والماء المملوح والحنظل وتامل ما قيل ايضا في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعده **خروج المقعده** قد يكون لشده استرخا العضله الماسكه للمقعده المشيله اياها الى فوق وقد يكون بسبب اورام مقلبه وعلاج الراجع اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به وترد وتشد فان كان لا يرجع استعملت المرخيات وتحتال في ذكرا دويه مشدده للمقعده مقبضه لها فان اكثر الحاجه الى شد الحمامات اذا استعملت وردت المقعده ثم بعد هذا ان كانت ترتد وسدت نقعت فيها مياه تجلس فيها وتنطل بها قد طبخ فيها الادويه القابضه واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شرابا قابضا ثم ذلك ان يجعل الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق يطبخ في الماء ويستعمل وهذا انفع ايضا اذا كان هناك ورم ومما يفيد وربما يحتاج الى ان يوخذ قشور شجرة البطم ومن بلبيد دراهم جوز السرو دراهم اسفيداج درهم بلوط الخارج بشراب قابض ونعلي به وبذر هرا عليه ويونس ايضا رماد الكندر ومر دانج من كل واحد ثمانيه دراهم جوز السرو والبلوط واسفيداج الرصاص المتخذ بخل الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض من كل واحد وزن درهمين وزن خبث الرصاص وسماق من كل واحد اربعه دراهم ورد ويكتب ذلك دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ويوخذ الشب والعفص والكحل واسفيداج الرصاص فيذر عليه ويرد ان رجع وتشد فان كانت المقعده لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرجع بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع والمرخيات للورم مما قد ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن الشبث ودهن البابونج

في النواصير في المقعده قد تتولد هذه النواصير عن خراجات في المقعده وجروح فيها وقد تتولد عن البواسير المتاكله والنواصير المقعده منها غير نافذه وهي اسلم ومنها نافذه وهي اردى وما كان فيها من التجويف المدخل نحو اسفل لا على خروجه الى اعلى فان العلاج قطع العضله الحابسه كلها اواكثرها فذهب حبس البراز وادى الى خروج الزبل بلا اراده وربما كان منفذها وراء عصب وكان فيه خطر ويعرف النافذ من غير النافذ بادخال ميل في الناصور والاصبع في المقعده فيحس بما ينتهي اليه الميل ويعرف النفوذ وعدم النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الريح منه وقد يعرف ايضا اهل الخبره من الاطباء بل لطف العضله كلها او بعضها تدبيرا قاله بعض المتقدمين الاولين واخذه بعض المتاخرين وذلك ان يدخل الاصبع في المقعده والميل في الناصور ويومر العليل حتى يشد المقعده ويشيلها الى فوق فيحس بما ينقبض وبما يبرز من العضله وكم عرضه وكم من طرف الميل بين ما لا عرضه في طول البدن قليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهه واحده وقد يكون له فوهات كثيره من المقعده وماجري مجراه من ادويه النواصير فان اصلحها تقليل فسادها والا استعمل الدوا

العلاج اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى سيلان كثير وتمرمط فلا باس ان يترك وان كان يودي جرب على اشياف المغرب بل ان كان ناصورا ايضا ما يعالج الحادث الذي هو الناصور وهو اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح وقد يتدارك الالام السمر ويجعل على دهن الورد ثم يدمل الجراحه بالادويه والمراهم المدمله وخصوصا مرهم الرسل فانه بريه فان كان ناصورا ايضا ما يقطع مخرقه ويبسه ولكن بالرفق وفي مده وما بعد ملك المرهم الاسود فاما النافذه فعلاجها الخزم وبراعي في الخزم ما قلنا ومن حيد خزمه ان يخزم بشعر مفتول ويكون دقيقا او بابريسم مفتول

حكة المقعده قد يكون للديدان الصغار تشده شديدا وينزل وادى الى وجع شديد وحيف عروض الشيء وغير ذلك من الاعراض الرديه احدها الخبط ويوجع مايسكن ثم يعود بالشده **العلاج** اما الكاين عن الديدان فيعالج بعلاج الديدان واما الكاين عن القروح فيعالج بعلاج القروح واما المتوالده فيها وقد يكون للاخلاط بورقيه ومرارية لذعها وقد يكون لقروح وبثرة فيها

الكاين عن الاخلاط المحتبسه فيها فان كانت تسيل من فوق اصلح الغذا واستفرغ الخلط وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشيافات المعروفه الموصوفه فيما نفى المعا المستقيم من الخلط البلغمي والمرار وقد ذكر في باب الزحير ويعالج بحمولات معتدله وبحمولات مخدره والمسح بخل الخمر نافع جدا وكذلك الحجامه على العصعص **قرح المقعده** تعالج بالمحففات القويه المذكوره في باب الحج وان كان وجع شديد جدا اجلس في موضع الوجع ويشغ منها المراهم الاسود ومراهم الزاج بحمل كرسه صوفه على راس ميل

الفن الثامن عشر في احوال الكليه المقاله الاولى في كليات احكام الكليه وفي تفصيلها وفي تشريح الكليه خلق الكلية التي تنقي الدم من المائيه الفضليه المحتاج كان لها حاجه اوضحناها وذلك الحاجه تبطل عند نفح الدم واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت هذا وكما كانت هذه المائيه كثيره جدا كان الواجب خلق العضو المنقي اياها الجاذبه لها الى نفسه اما عضو كبير واحد او عضوين يجتمعين ولو كان كبيرا واحدا لضيق نواحي خلو بدل الواحد اثنين وفي ثنيه المنفعه المعروفه في خلقه الاعضاء وتبين وتبيين وقسم فاما ما اكثر من واحد لتكون لانه اذا عرضت لواحد منهما آفه قام الثاني بعض الفعل او جمهوره واحتيط في تكبير جوهرهما وتلوزه لمنافع احدها السلامه بالتكبير بصغر الحجم والثاني ليكون مستغنيا عن جذب غير الرقيق وثقيفه والثالث ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما يلي عنه في كل وقت من المائيه الحاده التي يصحبها اخلاط حاده في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الوتين في مجاورتهما وانفرج مكانهما لما وضع هناك من الاحشا وجعلت الكليه اليمنى فوق اليسرى لتكون اقرب من الكبد واخرى عنها ما امكن فهي بحيث تكاد تماسها بل تماس الزائده التي تليها وجعلت اليسرى نازله لانها زحمت في الجانب الايسر الطحال وليكون المتجلب من المائيه لا يحتمل من قسمه معتدله بل تجذب الى الاقرب واولى الابعد وهما تراسل مقعرهما ويحيى بهما الى عظم القلب وجعل في باطن كل كليه تجويف تعلى اليه المائيه من الطالع الذي يأتيه وهو قصير ثم تجلب عنه من طرف الى المثانه وفي الحاضن ان يستنظف الكليه ما يصحب تلك المائيه من فضل الدم استنظافا بالغا ما يمكنه فيغتذي بما يستنظف منه ويدفع الفضل فان المائيه لا يأتي الكليه وهي في غايه الصفو والتميز بانها وفيها دمويه باقيه كانها غساله لحم غسل غسلا بليغا ولذلك اذا ضعفت الكليه ان يستنظف خرجت المائيه مستصحبه للدمويه وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفه فلم تميز المائيه عن الدمويه تميزا بالغا الذي ينبغي وانفذت مع المائيه دمويه اكثر من المحتاج اليه ما ده فيفصل ما يصحبها من الدمويه عن القدر الذي ينبغي ويحتاج اليه الكلي في غذايها وكان ما يبرز ذلك في البول غسالا ايضا شبيها بالغساله التي تبرز عند ضعف الكليه عن الاغتذا وقد ياتي الكليه عصبه صغيره تخلق منها غشاوها وياتيها ايضا وريد من جانب باب الكبد ويأتيها شريان له قدر من الشريان الذي اتي الكبد **في امراض الكلى** الكليه تعرض لها امراض المزاج وتعرض لها امراض التركيب في صغر المقدار وكبره والسده ومن جملتها الحصاه وامراض الانفصال مثل القروح والاكله وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض اما في نفسها او في المجاري التي بينها وبين غيرها وذلك في البول فان عرض في تلك المجاري سده من دم او خلط او حصاه شارك الكليه في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعف الكبد حتى تادى الى الاستسقا كانت الكليه حاره ام بارده واذا رأيت صاحب اوجاع الكلي يبول بولا لزجا دغويا فاعلم ان ذلك يريد في اوجاعه بل يجذب من المواد الرديه وربما ولد الحصاه وتحل ايضا امراضها بالبول الغليظ الراسب وكثيرا ما اورث شدة الهيمانات الماء وحراره في الكلي **العلامات** التي تستدل بها على احوال الكليه تستدل من البول في مقداره ورقته ولونه وما خالطه ومن حال العطش ومن حال شهوه الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس ومما يوافق وينافي وامراض الكليه قد يصحبها ثقل البول ويفارق ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوه لا تكون ساقطه كل السقوط ومن بال بولا كثيرا العب فوقه به علة في كلاه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكرسني النضيج لان النضيج من قبل الكليه لكن النضيج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اثنا الحجر **دليل** فاحدس ان العله في المثانه وان كان نضج دون ذلك فهي الكليه وان لم تر نضجا فاحدس ان المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالي ولولا اصحابها لم تكن نضج ولولا انه فيهما لم يكن عدم نضج **حرارة الكليه** يستدل على حرارة الكليه بالبول المصبوغ بالحمره والصفره وبقله شحمها وبما يظهر في لمسها وبما يتسرع اليها مثل الاورام الحاره وبما يلمس الحار ومن قوه شهوه المباضعه ومن كثرة العطش **دلايل برودة الكليه** يدل عليه بياض البول واللون وذهاب شهوه المباضعه وضعف الظهر ويكون الظهر كظهور المشايخ ويكثر في الكليه الامراض البارده ويضرها البرد **علاج سخونة الكليه** يعالج بشرب لبن الاتن والماء المطبوخ بالبقول البارده ويخيض البقر الذي ينفع الحصاة وان خيف احتراق المخيض فهو شديد التطفيه للكليه وكذلك جميع العصارات واللعابات التي تعرفها واذا احتقن بما كانت لحم وتحقن بالماء البارد ودهن حب القرع وتكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذه منها والمرخيات بالادهان

الباردة والكافور تاثير كثير في تبريد الكليه وبالجمله ان العطش في هذا المزاج يتواتر فلا يجوز منع الماء البارد **علاج برد الكليه** ينفع منه الحقن بالادهان الحاره وبالادويه الحاره دسم البقر ودهن التمسيتيو ودهن الجوز والكاكلانج ودهن اللوز المر ودهن الرازقي ومياه الشبث والحلبه وبرز والي ورؤوس الفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب وشحم الضبع وبدهن الغار وبدهن الجوز والفستق ودهن القسط خاصه وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مما نصفه ويحقن وعليك ايضا ما دلت ثماديه مسخنه عرفتها وللكموني منفعه عظيمه في علاج برد الكليه خاصه التي معها اخلاط احتراق الحقنه بدهن القسط وهو خير ما دلكوا ها دهن الحبه الخضرا والفستق ودهن الاليه اذا احتقن بها نابر جيد من تحليلها وتسويتها **هزال الكليه** قد يعرض للكليه ان تهزل وتذبل ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها لسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ **علاماته** سقوط شهوة الباه وبياض البول وزده وضعف الصلب ووجع ابن فيه وربما كان مع نحافة البدن **العلاج** ينفع من الماكل اللبوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلا واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلى الماعز والخبز السمين الحار وخلط بها الادويه المدره والافاويه المقويه لتكون المدره موصله والافاويه محركه للقوه وقد يخلط بها مثل الملح وما يلزم وجد منه يقوي جوهر اللحم ومنع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه اوراق ترنجين واذا دقت الكليه وطبخت وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوي من الابازير والافاويه كان نافعا وينفعه الحقن المتخذه من لحوم الحملان والفراخ ورؤوس الغنم مع الادهان العطره وادهان اللبوب المذكوره وكدهن الاليه خاصه وان جعل فيها كلى سمينه كان نافعا وكذلك ما اشبهه **حقنه** راس خروف سمين جعل في قدر وصب عليه من الماء قسط ونصف وتنظيف راس القدر ووضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل اللحم العظم يكاد العظم ينفصل ويطبخ سمن ويدق ويشق عصاده الكراث والمطبخ معه ورحان نحل ونقاش وحب ورد الخشخاش المدقوق وقوه من البصل كان جودا وان احتج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط والاعداك دهن الزيتوم وايضا فان الحقنه باللبن الحليب حار كما حلب نافعه جدا وان احتج الى ان تحرى على النار فليلا فعل وذكرنا في الغذا بادرجفه اخر ومعجونات من اللبوب **ضعف الكليه** قد يكون ضعف الكليه لسوء مزاج ما واداه الى الهزال وقد يكون الهزال وقد يلي لاتساع مجاريه واتساع فوهاته لها الاتساع قوامها وهو الضعف الاحق بها وهو الذي يحر بسببه عن تصفيه المائيه عما يصحبها الى الكليه وربما كانت العروق سليمه فما لم تكن بسبب الب هو مثل كثره الجماع ومثل كثره استعمال المدرات وكثره البول والعرض الجليل ذكرناه من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلي ومن كل صدمه ومن هذا القبيل الغبار والشيء السير الطويل لا سيما بالبا **العلامات** ما كان سببه المزاج فيدل على علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري فعلامته انه لم يكن معه وجع الا في احيان وتقل معه شهوه الطعام ويكون البول قبل الانهضام مايل الى الغذا الى العروق في الاكثر ما يبال واما اذا ادى الغذا الى العروق في الاكثر يكثر معه خروج الدم والرطوبات الغليظه مع البول ويكون اكثر ولا شبيه كغساله الحم طري غليظ لانها لا تغتذي بما سال اليها فلا تميز الغليظ من الرقيق وتعرض كثيرا ان يسبب دمويه وبطونيه شبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمه واما اذا لم يكن سليمه لم يتميز شي بل غير البول خالوا ضعف النضج ويتبع ضعف الكليه كيف كان وهزالها قله البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع **العلاج** ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج بتبديله واستفراغ ماده ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد فيه قصد منع اسباب الاتساع والتليين والتقويه ومنع اسباب الاتساع هو ترك الحركه والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالجا الى السكون والقرار وهجر المدرات واما التليين بالاغذيه المغريه المنقبضه المزجيه اما من الاغذيه فمثل السويق والقسب والزعرور والسفرجل والبايا ولحم الزيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذه من ماء حب الرمان والعصارات الحامضه والمزه والخل المطيب مع الكزبره وما يشبهها ومن الاشربه نبيذ الزبيب العفص واما من الادويه فمثل العصارات القابضه مخلوطه بالطين الارمني والصمغ واحمضه من السويق والقسب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكوره لضعف الكبد والمعده واما المقويه فيمي من الاغذيه والحقن والمعجونات المسمنه المذكوره في باب الهزال ويجب ان يراد فيها القوابض ويطرح في تلك الحقن المذكوره العسب والسفرجل ويستعمل فيها الباب القلاح والعلاج فانها تقوي الكليه وتجمعها وتلززها الصارال باللبن النعاج لا نظير لها في علل الكليه من قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني ويأكل الكلي مع ساير الماكولات ويخلط الموابع مما كثرت منفعته **ريح الكليه** قد يتولد في الكليه ريح غليظه ممدده يعدل على الحالبين وجع ممتد من غير ثقل ولا علامات حصاه ويكون فيها انتقال ما ويدل على الحجوا وعلى نقص الجد **العلاج** يحتاج الى ان تجتنب الاغذيه النافخه ويشرب المدرات المحلله للرياح مثل البزور وبزر السذاب والنعناع والعسل او في الجلاب بحسب الحال ويضمد بمثل الكمون والبابونج والشبث والسذاب اليابس ويحمد بها ويدهن بدهن القسط والزنبق ونحوه **وجع الكليه وعلاجه** يكون من ورم او ريح او حصاه او ضعف اوقروح وقد يتبع وجعها ضعف الاستمرا وسقوط الشهوه والغثيان وقد علمت علامات الاقسام المذكوره وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا واقراص الكوكب وما يجري ذلك المجرى حتى يسكن الوجع ثم يعالج والابزنات شديده المنفعه في اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها الادويه الملينه والمسكنه للوجع على ما ذكرنا في الابواب ان يادق البزور ربما لا يوجد بدا عنه في معالجات الكليه والمثانه لاسيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يجذب وينزل والمحذرات ايضا يوجب الحزم احيانا بها يقتصر على الماء الفاتر في التسكين من غير تطويل في الاستعمال يودي الى الجدب والجذب

المقاله الثانيه في اورام الكليه وتفرق اتصالها ٥ الاورام الحاره في الكليه والدبيله فيها الاورام الحاره في الكليه قد تختلف في المادة بعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوي وتختلف بحسب امكنتها فيكون بعضها في جرم الكليه وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الغشا المجلل لها وايضا بعضها الى جهه مجرى الحالب وبعضها الى جهه المعا وبعضها الى جهه الظهر وبعضها الى جهه المجرى الى فوق وايضا ربما كانت في كل كليه وربما كانت في كليه واحده وايضا ربما اجتمعت وربما لم تجتمع وانما جمعت فاما ان تتفجر عند الانفجار الى المثانه وهو اجود الجميع او الى الامعا وقد نقلت الطبيعه عنها الى الامعا اللازمه كما تدفع ماده ذات الجنب في ظهار الجنب الى ظهر البدن وقد تكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم الى الماساريقا ثم الى الامعا والذي يندفع الى الامعا كيف كان فهو رديء جدا او يندفع الى فضا الجوف والمواضع الخاليه فيحتاج الى بط تخرج لذلك ولا تجرأ عليها وهذا ايضا وقد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكليه سريعه الى التحجر كيف لا وهي بيت الحصاه واذا كان قد ترحا في الكليه فذلك لاخلاط عفنه حتى تم خدوثا اخلاط العفر فتلك مشاركه الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقه دلايل رديه فان وافقه دلايل جيده فتوقع الانفجار عن سلامه وربما خرج في مثله من شحم الكليه شي وربما خرج شي كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلي امتلاء جميع البدن او امتلاء اعضاء شاركها الكليه اما بحسب كميه الدم او كيفيته او بحجر حصاه والم ضربه او احتباس بول عند الكليه ممدد وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلي والاورام الحاره في الكلي قد تسرع اليها التعلب وحينئذ تظهر علامات التعلب وكثيرا ما ابتدات الاورام وشد الهيمان في الوسط **العلامات** علامه الورم الحار في الكليه حمى لازمه ولها ايضا فترات وهيجانات غير منظومه كانها اوايل الربع ولا يصغر النبض في ابتدا نوايبها صغره في ابتدا ساير الحميات ويكون حماه مع برد من الاطراف خاصه اليدين والرجلين ويكون هناك استعرار خالط الالتهاب واحتباس تدد ونقل عند ناحيه الكليه دايم واستعرار بكل مدة مر وحريف وملح وحامض والالتهاب بحسب الماده ووجع بيهيج ويسكن وخصوصا ان كانت دبيله واسكن ما يكون هذا الوجع عندما يكون الورم في جرم الكليه واما اذا كان عند الغشا وعند العلاقه عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس وصعبت الضيقه التي لا يكون مستلقيا الورم فيها على مقاد واذا استلقوا كان الالم اخف ما يكون عند الانبطاح المعلق للكلي وهي لحق ضيا بعوعليهم وربما اشتدت حتى هذه العله لعظم الورم وادت الى اختلاط الذهن بسبب مشاركه الحجاب والى قي مره لسبب مشاركه المعده للكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين وحبس البطن بضغط الماده للمعا واما البول فيكون في ابتدا يسيرا اصفر مائيا غير ممتزج ثم حمرا ان دام وان بال المادة بصلابه او استحالت الى دبيله وبالجمله اذا كان البول في هذه العله لزجا ابيض ودام عليه فهو دليل رديء واذا اخذ البول رسوبا محمودا انقلاب الورم الى النضج ثم استحاله الى شيء احمر واذا جاوز الورم الايام الاول وبقي البول ضاربا رقيقا فالورم في طريق الجمع او في طريق الصلب وتعلم ان الورم في الكليه او بقرب العشا ما قلناه فيما سلف وتعلم ان الورم في الكليه اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع على جانبها اسهل من

الاصطجاع على مقابلها التعلقها وايضا فان امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى وان كانت العلامات جميعا فالورم فيهما جميعا واذا صار الورم دبيلة عظم الثقل جدا واحس في الكلية كان كرة ثقيلة معلقة في البطن وحدث حمى في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بوجع شديد في البطن اما الورم البلغمي يحس فوق الاثنين ويعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك واذا نضج خفت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت الحمى والنافض الا ان كانت المدة بيضا ملسا غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون وكذلك ان كانت دما وقيحا ابيضا وما خالف ذلك فهو ردى بحسب مخالفته **العلاج** ان العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم عالبا وربما احتيج ان يتبع ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية ما امكن وافضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبر وفي ماء الجبن اماله المادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح للقروح وفي الخيار شنبر اسهال ايضا وانضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة فان امكن ان يعدل الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فيعظم الضرر بحسب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء المجاورة للكلية وماء الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدر البول ولا يسقى البزور وبادرها وخصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الى الكلية حتى اذا صح النضج ادررت ولذلك ما يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن في مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاج الى ان يسقى وان كان الماء موافقا بتبريده وتطفيته للاورام الحارة ولكن اذا كان حيث يرجع الادرار وتزاحم نحوها المنصب الى ناحية الورم وجوهر الورم ضرر بسبب الحركة مضرة فوق منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل انحدارها اليها بسرعة الماء فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي البارد قليلا بالرشف والمص ويجب ان لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة واما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل كان بالفعل قوي الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته وبروزه وليس للقروح والاورام مثل السكون والحمامات لاتوافقهم القوة الا بعد الانحطاط للاورام الحارة يجب ان يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطلية والحقن وغير ذلك ما هو مانع ثم خلط بما هو حال ومرخ ومنضج بحسب عظم الورم وصغره ثم تستعمل الجوالي والمرخيات ويجب ان تختار من الجوالي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتاج الى قوي له لذع لعظم الورم فالصواب ان يغلب عليها ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط لذاعة لم تستفرغ فيجب ان يكسر باغلبه من جنس الاحسا الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة ما لا لذع له فانها تعدي بها ويجب ان تعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط آخر وفي مبلغها هل هي قليلة او كثيرة حتى تقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قدرت ان تعالج بما هو اطلاح ثم يترع الى الحاد واذا نضج الورم نضجا تاما وعرفت ذلك في البول سقي المدرات مثل البزور وبادرها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديئة وربما احدث سقي ذلك علة فلا تبال به فان سقي ذلك بعينه بزيله واولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي اسهال الخلط الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن اوصل اليها مع ثبات من قوتها ومع ذلك انها لا تجذب من فوق شيا احدا المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان يكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القولنج لكون الحقنة سليمة غير مستكرهة ولا مزاحمة فيتولد تصير والخيار شنبر بعد الشي في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف وانضج الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فربما كفاك سقي ماء العسل اما ماء السكر الكثير المزاج فان جلاهما وتلطيفهما وتقطيعهما باحالة بلا لذع من الاشياء النافعة في اول الامر ماء الشعير مع دهن ما وعصارة الخلاف والعصارة الباردة والتضميدات بالمطفيات وسقي لعاب بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان النهاب ويجب ان يكون اللبن على ما وصفنا وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازى وبزر الكتان مع شي من البارده ودهن الورد ويستعمل تضميدات بدقيق الشعير ومعه بنفسج وباقلى وفي آخره يترك البارده ويزاد الحلبة والبابونج ونحوه ويكون الدهن دهن الشيرج ودهن القرطم ويصعد من خارج ما هو منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكمد بخرقة صوف مغموسة في ادهان مسخنة والتي فيها قوة الشبث والخطمي ويجد عصارات مرخية الحنظة وماء العسل المطبوخ ومن بزر الحلبة والكرنب واصل السوسن والشبث والخطمي والبابونج مخبصة بالشيرج والدان يجعل في هذه الاضمدة البنفسج والتمر المليني وربما احتجت بسبب الوجع ان جعل فيها شيا من الخشخاش وقشر الفلاح يوافق ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحصاة يجب ان يدبر بتدبير ذلك بما نوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة اعظم للحصاة فيهما وكسر حادث او حقنة تا تحتجه فربما سكن بالحمام وبالابزن واذا اوطا او اخيا عاود وجع شديد بعد ساعة والنطولات البابونجية والاكليلية والخطمية والخالية نافعة جيدة وان كان هناك اعتقال مما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثقل بشيافة او حقنة غير كبيرة فيضغط ويؤلم بل الشيافة احب الى وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يؤلم ويودي بما يزيل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودسومات وقوي مرخيه وقوي مدده فعل مع الاسهال اللين وكسر الوجع ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلة العارضة في الكلية التين المسلوق بماء العسل وان احتجت الى تقويته بالمرزنجوش والايرسا فعلت ومن المشروبات المجربة بزر الكتان مثقالا ولا يزاد مثقال وهي شربتان واذا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضمادات تتخذ من الكاشطرس والجعدة والقطراساليون والقفاح والاذخر والسنبل ويجب ان يتعهد حال الوجع ويسكن المقلق منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وربما كانت الحقن المرخية للثقل مع تخمه مسكنة للوجع بما يزيل المزاحم وبما يلين وان لم يغن ذلك احتجت ان يخفف بمثل الفصد والمحاجم توضع بالرفق ما بين القطن والصلب ثم يشرط ويكمد الموضع بصوف مغموس في زيت حار وقد طبخ فيه مثل الخطمي والقيصوم والبابونج وان يكمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت الى ان تقوي الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع ودهن السوسن وربما احتجت ان تجعل الدواء امتدادا بان يضع محجمة وتشرط شرطا خفيفا ثم تكمد بالاكمدة المذكورة وربما احتجت ان تسقي البزور المدرة البارده مع قليل من الحارة اللطيفة وشي من المخدرات كالافيون مع لب خيار وافيون ومثل فلونيا فهو افضل دواء في مثل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان تعين بالمنضجات التي ذكرناها وتزيد فيها قوة مثل علك البطم والاخرة والافسنتين والايرسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل اصل القاشرا والمازريون وربما والحمام وربما كفي فيها طبيخ التين بماء العسل ويجب ان تستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة متوية بما يجب ان تقوي به وكثيرا ما كان سبب بطء النضج سوء المزاج الحار الملتهب فاذا عدلت نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمتمعقون بها والاضمدة وتحيل بالا تضاج على اشيا باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار يقعد فيه وان لم ينفجر استعملت المفجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها حرق وقثا الحمار والثوم وظاهرتها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القوية سقي مثل الوج وبزر الفجل وهما خاصية في ذلك ومن المفجرات الجيدة الدارصيني والحرف واذا انفجر استعملت ما يدر قوة لتنقى ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة لقروح الكلية وسنذكرها

الورم البلغمي في الكلية **العلامات** يحدث عن اسباب احداث البلغم يكون ثقل وتمدد وفتور في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل في الوجه والعين وفي ساير البدن ولون البول ابيض جدا وقلما يرى دائما مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب **العلاج** هو بالاضمدة المسخنة وبالمدرات المنقية ويجب ان يقع فيه تعويل كثير على القار وودكه ودهنه وعلى السذاب ومثل ذلك اذا استعمل في الحقن

الورم الصلبي في الكلية قد يكون مبتدا والاكثر يحدث بسبب كثرة مادة سوداوية فتجذب اليها وتحجر او تركان او عقيب جمرة او احمر غلظ وعلامته ان لا يقع نضج وان النضج تابع لحرارة الى الاعتدال **العلامات** يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا في المكان بعد ونيرجا وربما هاج فيه وجع وكثر علامات الصلب ذلك الحقوين ضعفها واخذ الورك كما يحدث في الساقين يضعفها الاطراف من ضعف ويعرض في جميع هذه الاعضاء الباقية هزال وبخاصة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته لا جذب لها لمحالة ضعف القوة وضعف دمها ويكون عدم النضج فيها والسبب في ذلك السدة فانها تمنع الكيفية وكثيرا من الرقيق بل السدة ربما اسرت البول والضعف يمنع القوة ان تنضج وقد يحدث تبخ وكثيرا ما يودي الى الاستسقا لانسداد الطريق على مائية الدم ورجوعها الى البدن ولا يتخلف في مثل هذه العلة ان يدام ادرارها **العلاجات** تأمل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية

فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصد لكثرة الدم السوداوي فعل وقد ينفع منه شرب البزور التي فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة والقرطم وتخلط بها مدرات بحسب الحاجة فلا تفرط في الادرار فيبقى الغليظ ويتحجر بل يراعي بوله وكلما غلظ ادر باعتدال وكلما اوقف النضج ومن علامات نضجها ان يكثر البول ويتبع منه المرخيات والضمادات بمثل دهن القسط ودهن الناردين والزنبق ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن القار ومن الضمادات ضماد يتخذ من البابونج واكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل المقل والاشق والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر والايل وغير ذلك يتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل وربما احتيج الى ان يداف مثل المقل والاشق في طبيخ المدرات وكذلك البابونج والحسك والاكليل والسباسيج ويسقى منها

في قروح الكلية اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب سائر القروح وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وكذلك قد يكون عن انصداع عروق وانفجارها او انقطاعها الاسباب المعلومة في مثله وقد يكون لدبيلة انفجرت وقد تكون لحصاة خرجت وقد يكون لاخلاط مرارية او بورقية تحكمت او لرجة تحكت بانقلاعها عن مواضعها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من قروح المثانة وقروح المجاري بينهما وخارج قروح المجاري بين الخاين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واكثر ما تعرض القروح في المجاري هو لكون المادة صفراوية ساحجة او لحصاة حادثة وقد تكون هذه القروح متاكلة وقد لا تكون وكثيرا ما حدث من قروح الكلى ناصور لا ينفذ الا انه وان كانت مما تكشف عن سيلانه مع بقاء البدن ونسيل عند الامتلاء فاذا كان جيد المدة فلا كثير خوف منه وقد لا تخلو من الاسترخاء والتاكل واما رديء المدة فانه يعرض الانسلاع والتاكل والتادي الى العطب ومن اخريات علامات وكثيرا ما يكون راس الورم مائلا الى الخارج فينفجر الى خارج **العلامات** علامات قروح الكلية ان يخرج في البول مدة واجزا شعرية حمر وكرسنية واجزا لحمية وربما احس صاحبه بالم في مواضع الكلية وربما تقدمه تولد حصاة او دبيلة كليه او الم من انقلاع حصاة وتدل عليه ضربان اوصدمة واما الانفتاح فقد لا تكون معه وجع ويدل عليه دم او بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او انصداع عرق من فوق كان ابتداوه يومين ثلثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة واذا طال فكان هناك تغير من لون او مخالطة صديد فليس الا القرحة في الكلية او المثانة وقد البول مودي صعيفاه وان كان المبلغ كلوقت قليلا فان التواتر يودي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية تكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسره والقشور في قروح الكلية تكون حمرا وفي قروح المثانة بيضا وما كان من علامات كانت في المثانة نفسها واما صغار رقيقة ان كانت في المجاري ويعرف الفرق ايضا بموضع الوجع فان موضع الوجع فيهما مختلف اما في قروح الكلى ففوق واما في قروح المجاري ففي الوسط وفي مجرى القضيب بعد الجميع وربما اشتبه الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطعن وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس وبول الدم المتواتر وان كان من دلائل الامرين فهو في المثاني اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلية او المثانة دما تعقد بول المدة فاستدل منه على التاكل وقد يستدل على صعوبة القروح في الكلية وجمعها عليه نتوء العليل وطول المدة وكثرة العكر واللون الردي الاخضر فيما يبول وشدة نتنه **العلاج** اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط واما لتعالج المرارية والبورقية العذبة بالجرجرجا بعد جرح واحتما بكل حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شرب الماء المقل الجالي الى البول بل حركة الكلى عما يسيل اليها والجراحة فان اول علاج القروح التسكين ومما يعدل الاخلاط الفصد ان وجب والاسهال اللطيف والرفق بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة فان مثل ذلك ينقص عن البدن فضلا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلية وربما استعمل مسهلا للمرارة فهو اولى الا لضرورة والاولى ان تعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقي وبالقي اجل ما يعالج به قروح الكلية بما يقي ويستفرغ وبما يجذب الاخلاط عن جهة الكلية وربما كان استعمال القي المتواتر علاجا مقتصرا عليه يغني عن غيره والاولى ان يبدأ ولا بالبزور ثم يقبل على القي ويجب ان يكون القي على الطعام وبما يسهله مثل الطبيخ ببزره خاصة مع الشراب الحلو او بمثل السكنجبين بالماء الحار ويجب ان لا يكون يهيج شديد بعنف ومما يعدل الاخلاط تناول البطيخ الرقي والقثاء والكاشخ والخشخاش ومن الاصول التي يجب ان يراعى انه اذا اشتد الوجع فيعالج الوجع اولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكما انفجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفى حب الصنوبر مع شراب البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان يبادر الى التنقية اما بالتحنيف بالمدرات الخفيفة ومثل بزر الكاشخ والخطمي الى الاخذ والادابغ واما في الردي الخبيث فمثل البرشاوشان مع اعداد الايرسا والفراسيون ودقيق الكرسنة ويحتاج ان يجمع بين التنقية والتضميد اذا كانت العلة خبيثة وربما نفع فيه الدوم والسذاب ونحوه فاذا انقيت فاشتغل بالحلم والالحام ليلا يتاكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا فانهم لا يمكنهم الحركة ان يقتصروا من الرياضة على تلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالتكميل الى ان حين لا يمكنهم المشي وبعد ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي يتدرج برياضة خفيفة الى ان يرجع الى عادته في حركاته فاما علاج نفس القرحة فيجب فيها ان لا يهيج الجماع فان الجماع ضار جدا بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر على الغذاء فانه نافع وجاذب للدم الى البدن واما تدبيرها بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات الخالية عن اللذع فان كانت القرحة ليست بتلك الرديئة كفى الغسل في الجلاء والتجفيف وان كانت خفيفة احتيج الى ما هو اقوى بتنقية وعلاوة الوضر واشد تجفيفا ليمنع الوضر وعند ذلك اشد قبضا ومنعا لمنع انصباب الاخلاط الرديئة واذا نقي وجب حينئذ ان كان البرء وجب ان تخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثيرا والصمغ الباردة فان المغرية تجعل القروح في حرز عن تحكم ما يمر عليها وما كان منها لحما كالاسنح يحفظ لحم العضو ولما يغتذي منه دلزوما واسعداد اللالتحام ويجب ايضا ان يخلط بها مدرات وادوية ملطفة لتوصل الادوية المصلحة والخاتمة وان كانت هي في نفسها تضر ويهيج وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج والفلافح والافيون والسوكران وذلك لتسكين الوجع والتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرا فاشرب حالبا فوته من ادرار مثل ماء السكر وماء العسل يعقب المرحتى يبدى نقسله ثم اتبعه بالمجففة الادوية المشروبة التي يعالج بها ما ليس بالخبيث جدا من قروح الكلية وهي مثل بزر الخطمي وبزر المرو واصولها بماء العسل وبزر الكاشح وماء لعب الثلج خصوصا الجبلي وايضا بزر القثاء والطين الارمني بالجلاب والرشا وبشان بماء العسل ولاصل السوس تجفيف وتنقية وانضاج وتقوية وايضا بزر الكتان وكثيرا الجزنا سح جران ماء العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار يسقى منهما رطلة وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق وحده ثلثة دراهم ونصف في ماء اعلى فيه الاذخر واصول السوس والريوند ويسقى ماء قد طلي الطين الارمني وقد ينفع سقي المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزاء سواء والشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة قوي التنقية والتجفيف معا فاذا جمع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس كان قويا والايرسا ايضا قوي يفعل هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ما يتخذ من بزر القثاء المقشر خمسون ونصف حبة ومن حب الصنوبر اثنا عشر حبة ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون مدقوق هذه ويشرب على الريق فان كانت حرارة شديدة فيبدل حب الصنوبر بحب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرون حبة حب القثاء اربعون حبة نشاستج وزن درهم ونصف يسقى في رطل ونصف ما اغلي فيه الناردين وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم ودم الاخوين وكندر وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثاء وبزر القرع ورب السوس ولك وبنادنجين ولونا الصنوبر الكبار والخشخاش وبزر الخس اجزاء سواء يسقى على موجب المشاهدة بمطبوخ وايضا حب الصنوبر الكبار لمونو خمسة لوز مقشر عشرون بزر القثاء خمسة عشر تمرة كثيراء ابعة مثاقيل زعفران سدس مثقال يعجن بمطبوخ ويستعمل فاذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء بزر البنج داذي افيون قيراط بزر الخيار وبزر الخس درهم درهم يعجن بلعاب الحلبة ويسقى درهم منه فيسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا امكنه شرب اللبن وكان الماء شرب شراب البنفسج ومن القوية قوي را اقراص الكاكنج واقراص انيقيلادس واقراص سقولوقندريون وسقوف اللك والراوند بزر الكاكنج الجبلي وسقوف كافادوس ونحوها وكثيرا ما ينفع الحقن الدوسنطاريه على سبيل المجاورة وقد تستعمل اضمدة من هذا القبيل تجعل على الظهر وعند منشأ الوسط والمواضع الحالية مثل دقيق الكرسنة مطبوخا بشراب وعسل وايضا قند وايرسا وعدس وعسل وحب الاس يضمد وهذا مع التعفن يريح ومن المرخيات دهن الحناء ودهن بحيرة الصطكي ودهن السرجل وربما خلط بها مثل الميعة وربما احتيج الى مثل مرهم البط الليلي واما النواصير فلا علاج لها الا التحفيف ومنع السداد اما التحفيف فبادامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا يكون علاج ما ليس بخبيث فاما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وبما كان اقوى منه مثل اضمدة ما يشبه تمنع التعفن مثل القوابض المعروفة مع جلاء لا لذع فيه وتنقية

الغذاء يجب ان يكون الغذاء حسن الكيموس من لحوم الطير التي تدمن والسمك الرضراضي والبقول الجيدة الكيموس الباردة كالسرمق والبقلة اليمانية وما دامت القروح ردية فيجب ان تعطي مشويا وافضلها لحوم الطير

والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض النيمبرشت ويتدرج الي الدجاج السمين والاطرية والالبان تنفعهم اذا انهضموا فما كان مثل لبن الاتن وايضا لبن اللقاح فتنفعهم لانها البان تصلح مواد القروح وتغسلها وتغريها بتجفيفها وما كان مثل لبن البقر يجمع الي ذلك زيادة في قوة العضو وتغذيه الاان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصة نفعا اكثر من غيرهما وخصوصا المعلوفة بما يوافق القروح بما علم حاله ويجب ان يخلط بالباقي واغذيتهم التي يتناولونها اشيا من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا وهذه الالبان يجب ان يسقى بعد التنقية والنشا والصمغ والمجففات ايضا وشي من المدرات من البزور المعتدلة وادا شرب اللبن لم يطعم عليه شي حتي ينحدر وان ابطا انحداره خلط بما يشرب منه من الملح ... عند نقصان القيح ... ولعله ان يشرب الالبان عند العطش واما النقل والفواكه التي توافقه فالبطيخ والخيار والقثاء والمزرورات ...

جرب الكلية

خاصة والقسب ويجتنبوا التين اليابس ... ويجب ان يجتنب كل حامض ... وكل حريف وكل مالح وشديد الحلاوة

والمثانة والمجاري

هو من جنس قروحه واسبابه في الاكثر بثور تظهر عليه من اخلاط مؤذية ... ويكون مع علامات القروح في خروج ما يخرج مع ذلك ... وحكة في موضع الكلية ... الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج ... ينفع فيه فصد الباسليق ...

العلاج

موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دايما وخصوصا بالقي ... السوس ... مثل صفوة البيض ... والبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو ... وعلاج جرب المجاري من علاج جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا

في حصاة الكلية

تشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك لان الحصاة يتم تولدها من مادة منفعلة ومن قوة فاعلة فاما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم او من المدة ... واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال ... الرطبة واللحمان الغليظة ... والالبان الغليظة ... غير المالوفة ... من قروح فيها او في غيرها ... الفضل ويحجره قبل ان يندفع ... حارة وهو كثير ... الكلية ...

[illegible]

علامات حصاة الكلية

... واما علامات حصاة الكلية ...

[illegible]

ان التصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته ويتم الاستدلال في جميع ذلك ان رايت رملا راسبا ... في قطنه ووجعا كانه احساس شي اذا تحرك عليه ... وهو دال علي قوة القوة وسعة المجاري ... حصاة الكلية ... وعند الحركة والمرور في المجاري ... احتباس بول ... واما علامات حركة الحصاة فهي ثقل الوجع وامتداده ونزوله من القطنة الي الاربية ... وحينئذ تكون الحصاة قد وافت البربخ واذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة

المعالجات

نذكرها المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصية والاغراض التي يقصدها الاطبا في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وان عاجلا وابانتها من معلقها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخراجها والتلطف فيه ... ما يمنع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض منها من القروح ... والاسهال او بالقي ... والحمية عن الاغذية الغليظة ... الرياضة المعتدلة ... الغليظة ... خصوصا الرقاق الرطبة واذا اتي عليه عدة ايام استعمل مدرا قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيتهم الشراب الرقيق الابيض الممزوج ... وتلين الطبيعة وبما يجعل فيها من الادوية الخصوصية ...

[illegible]

اوما الاصول اوما الحسك اوما الفجل وايضا ما هو جامع محبب ثمره اللسان وقوذخ بريدايس وحجر الاسفنج وبزر الخيار والباذروج اليابس اجزا سوا يدق ويعطي منه كل يوم ملعقة بشراب

ممزوج ... الكلية ... والسكنجبين العسلي وايضا ... بري وجبلي

الكرفس اجزا سوا ... بدهن الياسمين وايضا

دوا مجرب بزر البطيخ ... والزعفران ... دواهم وايضا دوا

دوا يسكن الالم

ويخرج الحصاة

دوا ينفع من يتكون به الحصا

اخر

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول

المقالة الاولى في احوال المثانة تشريح المثانة

امراض المثانة

في حصاة المثانة وعلاماتها

علاج حصاة المثانة

الرديه التي اذا عرضت ايقن الطبيب بالهلاك نعني ان يشتد الوجع تحت السره وتبرد الاطراف وتحد الحمى ويعرض الناقض ويسقط الشهوه ثم اذا ازدادت شده وجع الموضع المطوط وعرض الفواق ونحول البطن حركة منكره فتلك علامات الموت واما العلامات الجيده فان يثبت العقل وتصح الشهوه وان يكون اللون في السحنه صحيحا جدا

الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها

العلامات

معالجة ورم المثانة

الورم الصلب في المثانة

المعالجات

قروح المثانة

العلامات

المعالجات

جرب المثانة

العلاج

جمود الدم في المثانة

معنا انضم مع سوء فعل كبرا وضربه او سقطه علي المثانه

العلاج

علاجه علاج الحصاة وربما كفي الحطب فيه شراب السكنجبين وان بتاء حاد وخصوصا العنصلي وخصوصا مع شي من رماد حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات وادويه الحصاة

خلع المثانة واسترخاؤها

العلاج

اوجاع المثانة

ضعف المثانة

الريح في المثانة

العلاج

العلامات

المقالة الثالثة في الآفات التي تعرض للبول

آفات البول

حرقة البول

علاج حرقة البول

نسخة جيدة لذلك

نسخة جيدة

علاج قلة البول

عسر البول

واحتباسه

اوقطع اوسيرا وشقاق مولم مثل ان يكون في ناحيه اسفل الصلب وزوراو النوا ومثل ان تعرض للخصيه ارتفاع الى المراق فيزاحم المجري وتجذبه الى فوق وتضيقه وتعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب للعسر البول والحابس له وجع شديد لسبب قروح في المجري لا سدده ولا ورم وكلما اراد ان يبول ارجع فلا يعصر البالي مثانه عضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج ومما اشبه ذلك واذا اجهد نفسه بالبول الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا قهر وتر باكان صاحب هذا مع عسر بوله مثلي متغطيره كانه اذا اخرج قليلا قليلا خف حمه واما السبب في القوه فاما في قوه حساسه او محركه واما في طبيعيه والكاين بسبب قوه حساسه فمثل ان يكون تعذر حس المثانه او عضلها انه فلا تعتضي من المدافعه الدفع القوي والدفع اصلا او دخل على المبادي هذه الافه مثل ما يعرض في فرانيطس وليثرغس من النسيان وقله الحس والكاين بسبب قوه محركه فان لا يكون العضله ان يطلق نفسها وعجل عن انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبه لتوجعها الى ان يعصر ما في المثانه بسبب ضعف القوه او سبب حال فيها من تمدد ونحوه والكاين بسبب قوه طبيعيه فمثل ان تضعف الدافعه لسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل وبارد وهو في الاكثر ومع ماده كما يكون الحار مع حده البول والبارد مع رطوبات مرخيه او ممدده وقد يكون سبب هذا الضعف معارضه الاختيار للطبيعه بالحبس فتضعف القوه الدافعه واما السبب في العضو فاما انه مزاجيه او ورم او اوه عصبيه من تشنج او استرخا وبطلان قوه حركه لسقطه او ضربه او غير ذلك اما فيها نفسها او في مباديها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما الكاين بسبب العضو الباعث ان يكون في الكليه ورم حار او صلب او حصاه او ضعف جاذبه من فوق او ضعف دافعه الي تحت او يكون الكبد غير مقتدره على تمييز المائيه واسهالها للاحوال الاستسقائيه وهذا القسم يتبعه لك ان نجعله بابا مفردا او نجعله من قبيل قله البول واما الكاين بسبب البول فان يكون حارا يوم بعد حجوب في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر البول فاصابه بعقبه حمى يوما في سابع الان عرض حمى تزيد تاديا اما كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقه البول ومدا ما الحاجات في عدة تزلق عليها البول ويودي الي حصر بول واحتباسه فيجب ان يستعمل الترطيب ليلا يعرض ذلك

العلامات

واما علامه ما سببه برد المزاج بياض البول مع غلظ او رقه وكثرة الحاجه الي القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحتباس البول والخلو من سائر العلامات واما علامة ما يكون سببه حراره فحده البول والالتهاب المحسوس فان كان السبب يتنقص عن برد دل عليه نفع الادخان وان كان عن ورم وحيات محرقه دل عليه نفع الترطيب وايضا فان من علاماته ان العليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يرطب بلة المجرى وتوسعه واما علامه ما كان بسبب ورم في المثانه او ما نحا وربها من الاعضا او خراجا فقد علمته فيما سلف لك وتجد لكل واحد منها بابا مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين الاسر الكاين عن ورم والكاين عن غيره ان الورم تبع قليلا قليلا الا ان يكون لورم عظيم جدا وتعلم ما يكون عن سدد في المثانه نفسها لمرض فيها او ضاغط لها بان تكون المثانه وامتلاها وجميع اصناف سدده تعوض المثانه من نفسها او من ضاغط يكون مع وجع وتعرف الورم الساد بعلامات وتعرف التي الساد من غير ورم بما تطير وما خرجه من دم او خلط او بما يقف في وجهه فلا يدعه يسلك من ثقل او حصاه او النمار والحصاه تعلم بعلاماتها مس القاثاطير شي صلب جدا فالدم والخلط فقد يعرف ايضا بالبول السائل والدم نفسه قد تعرف بعلامات جمود الدم في المثانه من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواترهما والعرق البارد والحمى النافض والغثيان وهو دليل ما يخلص منه والخلط الغليظ فيعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان من برد مقبض او برد مجفف فالاسباب البادية المتقدمة هي الدالة عليه وعلامة ما يكون من الريح تمدد بلا ثقل وربما كان مع انتقال وربما كان تحبسا في المثانه وعلامه ما يكون من ضعف الحس ان لا يحس لدفع البول وعلامه ما يكون من ضعف الدافعه ان يكون العسر خروج البول بسهوله وعلامه استرخا العضله ضعف الدفع وربما بغير حصر وبان تحس ان شيئا من باطن لا يجيب الى العصر ويكون العصر بحرجه وعلامه تشنج العضله ان يكون العليل الذي يخرج يخرج بحفز والكاين لضعف الكليه يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاين بسبب حصاها او ورمها وبالجمله فانه اذا كان الثقل والوجع من ناحيه الكلي فالعله هناك فان كان علامات الورم فيها فالورم وان كان هناك ثقل شديد بلا حجر فهناك بول محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبه ساده او ورم او غيره وان لم يكن ثقل بل وجع ممدد فهو ريح في الكليه واذا كان البطن لينا ولم تكن علامات سدد الكليه والمثانه وضعف المثانه وغير ذلك موجودا فالسبب ضعف جذب الكليه والكاين عن ضعف جذب الكليه او دافعه الكبد يدل عليه الاحوال الاستسقائيه والكاين بسبب وجع معارض من قرحه او حده البول ان الصبر على الوجع خروج البول وسكن الوجع وكذلك الصبر عليه ويكون الترويح مع علامات القروح وعلامات الكاين عن جفاف البله في الاعضا العذديه تقدم اسبابها المذكوره وان الترطيب يسلس البول

العلاج لهما جميعا

ان كان السبب مده او خلط فيجب ان تعالج بالمفتحات والمدرات القويه التي تعرفها انه ان خف ان الامر اعظم من ان يغ فيه هذه ثم اذا استعمل الترك ماده اخرى الى المثانه فزاد الوجع والتمدد ولم يخرج شي ولم انما الفجل نافع قوي في هذا الباب ويجب ان يكون الادام هو وكذلك ماء الحمص الاسود واما المدرات فمثل الفطراساليون والاشق والادوقو والمر والفوه والحماما والقسط والساليوس والوج والشبث وبزره كل ذلك في ماء الفجل المطبوخ او ماء الحمص الاسود او في ماء الحسك او في عصاره الكرفس والرازيانج خصوصا البري والسكنجبين العنصلي نافع جدا والترياق والمثروديطوس شديد النفعه ودوا الكركم والامير وسنادوا دواد واما الاطفال فيسقون هذا مع لبن الامهات او يسقى مرضعا تم ذلك

صفه مدر قوي

يوخذ الاشق الابهل والاسارون والحماما والنانخواه والقطراساليون وبزر الكرفس وفوه الصبغ واللوز المر والسنبل من كل واحد عشرون درهما اجساد الذراريح المقطعه الروس والاجنحه وزن درهم يحل الاشق بخل ثلث رقيق ويعجن به بنادق والشربه منه الى ثلثه دراهم وايضا دوا الابهل والحلتيت المذكور في باب جمود الدم في المثانه نافع شربا ومن ذلك وقد توافق دوا يقع فيها الجند بيدستر والزرنباد والنجيل ودار فلفل ودهن البلسان وربما جعل فيها ايونه بزر التنج سيما الوجع فات تراها في القراباذين جميع الادويه الخصوصيه نافعه لهذا ولا كثر الاصناف كان عن حجر او برد بعد ان لا يكون ورم او قرحه وهي مثل رماد العقارب وحصاه الاسفنج ورماد الزجاج وما له خاصيه ما فيما يقال شانه ابن عرس مجففه يشرب منها ثلثه دراهم في شراب ريحاني وايضا السرطان النهري المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصا الصبيان وقد ذكر ادويه اخرى في علاج ما سببه برد المثانه يجب ان يقرا هذا الموضع ايضا واما الكاين بسبب جمود العلقه فيعالج بما ذكر في باب جمود العلقه في المثانه وقد تستعمل اضمده من هذه الادويه مع ماء الفجل وقد يطلى بالترياق والمصطكي والامروسيا ودوا الكركم ودوا اللك وربما احتيج الى نطولات قويه تتخذ من مثل الحرمل والمسكطرامشيع مع دهن الخام وايضا من البندق والعاقرقرحا والخردل

ضماد جيد

يوخذ حب الغار والشبث وحماما واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج من كل واحد عشره دراهم دوقو وبزر الفجل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعه دراهم يعجن ويضمد **مجرب** بدهن البلسان او بدهن السوسن يعجن بما الكرنب الارمني

صفه مرهم جيد

يوخذ المقل والجاوشير والمقل والوج اجزا سوا ويتخذ منه مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن المزروقات زرزوق من القنه والميعه والجاوشير والفلفل وربما جعل فيه الحلتيت وان كان السبب حصاه عولجت الحصاه بحسب ما هي وان كان السبب ثولولا او لحما نابتا او الحكاما فالعلاج الابزن المرخيه والادهان المرخيه المعلومه في باب المثانه واجتناب الحوامض والقوابض وربما نفع وربما لم ينفع وان كان السبب ورما عولج الورم وان لم واستعمل التعرق في الحمام المايه والمليئات المعهود بها والمزروقه والمحلل في المعده ويقلل شرب الماء ويهجر المدرات ويمنع الغذا او يومين ويغذى قد تسل البول بالعصر والغمز بعد كثره ادخاله بلين للكرب وخطمى والنخل والكراث المسلوقات معونه في هذا الباب كثيره اذا احمد بها والعضد من اوجب ما يجب ان يقدم من الباسليق ثم من الصافن وربما دمعه البول وان كان السبب بردا وقضا عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حرا عولج بالادهان المعتدله والبارده التي فيها اللين والخطمي مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطه بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعمل الابزن والادهان المرخيه والاغذيه المرطبه وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب تشنج العضله عولجت بمعالجات التشنج المذكوره في بابه فان كان السبب مزاجا باردا عولج بالادهان الحاره والمعجونات الحاره التي علمتها ومما ينفع من ذلك ومن الفالج فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب يوخذ خرو الحمام البري وزن نصف درهم ويشرب بول الاطفال فيه او خرو الحمام وزن مثقال في طبيخ الشبث وربما زيد مع الموميايي او وزن نصف درهم قد اضيف الى خمر الحمص مع شيء ملح هندي ما كان وينفعه شرب الترياق وحده او دهن الحلتيت في لبن الاتن وهذه ايضا تنفع لما كان من خلط غليظ واما الكاين من حر فيعالج بالبزور البارده وبزر الخس بشراب ممزوج وبماء الرمان الحامض وان كان من سقطه او ضربه فداوه ثم اذا لم تود مثل ازالت شيئا فالعلاج الفصد والادويه والمرخيات المعتدله والابزنات والاجنحه دني ان يبول فان الكدما كثيرا ما يحبسه بالاقراص الكهربا الذي يصمغ

اي صمغ

الحور فان خفت ان تحدث علقه فعالجه بعلاج العلقه الجامده فان نفذت العلقه سدده فعالج سدده العلقه وقد ذكر ذلك وان كان السبب ريحا عولج بعلاج ريح المثانه والكاين بسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدرات في الزرق ثم يومر بالبول وبعد ذلك يستعمل علاج القرحه او علاج تعديل البول الحار بالاغذيه والبقول المذكوره وربما زرق مغريات تحول بين حده البول وبين صفحه المجرى الحساسه والكاين لضعف الحس فيعالج المبدا ان كانت العله مسعده عن المبدا او نفس العضله والمثانه بالادويه العاده نحو الترياق والمثروديطوس والمروخات والزرقات الموافقه للريح مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصه ويستعملون اضمده من دق انجار الواكيه والبقول الجيبه الى الريح الغسالي مثل ورق الفلاح والنعنع والسذاب ويخلطون بها ادويه منبهه جدا مثل بزر الحرمل وبزر السذاب الجبلي ثم يضمدون بها العانه وان كان السبب ضعف الدافعه عن المزاج الغالب والمرض المضعف مما تعالج بما تعلم عولج واكثر ذلك من برد فعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرناه في ضعف الحس وان كان السبب بطالة الحس فعالجه بالابزنات المرخيه الملينه المتخذه من بزر الكتان والحلبه والفرطم والرطب واضمده متخذه من هذه ثم تستعمل الشديد والادرار والقاثاطير والدهن البلسان واخوانه منفعه عظيمه هاهنا فاما الكاين بسبب الكليه والكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضا وان جمع العلاج فيها والالم يجمع ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزنات والاضمده والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان تخاف من كثرتها ماده كثيره واعلم ان اللبن اصلح شي لمن اداه ان لم تكن حمى وكل وقت تطليه البزور ولا تكون حمى والراي ان يسقى في اللبن

ذكر اشيا مبوله نافعه في كثره الوجوه

قال بعضهم ان خرو الحمام مع الموميايي اذا ادني منه يبول وايضا ما ذكر في باب علاج السده الغليظه وما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يوخذ حيوان من بلح طبرزد ويحمل في المقعده فيدر البول ويطلق وقالوا ان دخل الاحليل نمله او احد القراد الذي يسقط من الاسره وعسى ان يكون المعروف بالقافس والاجل فادخل الاحليل ادر البول وكذلك ان طلي عليه مع ثوم او بصل ادر او جعل في احليل الذكر طاقه من الزعفران واذا لم يكن ورم وكانت سده كيف كانت نفع زرق دهن قد تمست فيه العقارب البيض التي ليست برديه جدا بزراقه من فضه وعين السيخ بالقاثاطير واستعمالها في البول والزرق واذا لم تنجع الادويه لم يكن بد من حيله اخرى ومن استعمال القاثاطير والمبوله الالات تستعملها عند ورم في المثانه وفي ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القاثاطير ما كان من الين الاجساد ما قبلها للتثنيه وقد يتخذ لذلك بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوانات البر اذا دبغ ودلك بما تلين به والصفح بغرا الجبن وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوي بشي نابل يطرح عليه من المحنوط وبكثره الادهان والقب ويطرح من البيض عليه فان قوه دهن البيض نافعه في هذه الابواب ومع ذلك فاما شدد الرصاص وجيده يجب ان يكون ويثقب فيه عده ثقب حتى اذا حبس بعضها شي من دم او رمل او خلط غليظ كان لما يزرق من دوا او لسد من بول اخر ولم يحتج الى اخراج وادخاله تارة وقد يتخذ من الفضه ومن سائر الاجساد وقد يعيد جميع ذلك وقد يعد خوا استخراج شي منه والذي يعد لحقن شي فقد يسد على طرفه المفتوح المطلوق شي كجراب صغير او مثانه معروكه مليه بالدوا ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يوخذ على نحو المحقنه المختار التي ذكرناها في باب القولنج محتاج الى ان يجري مجرى الحر امات بسبب استحالته ووقوع الخلا وذلك بان يلاميا ثم يجذب ذلك الذي عليها فوه فيجذب خلفه البول المستقر او غيره او يعدم فيها او عليها شي خصوص من الفوايد اما اذا حدث ولم يمكن الهوا مدخل وجه غير رجه ان يجذب البول المستقر او غيره والذي يلا ذلك المفرحه الباطنه اما صوف منظوم بخيوط مسدود وسط الجلد خيطا حتى اذا درس عن طرفيه المخلين في التجويف دسا خفيفا ثم يجذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع واما الاخر فيقود بادهنه او علا فاقبيل عليه مع مقيض يرتع به واما استعمال هذه الادويه فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصعصه مرتفع المقعده مضبوطا من خلف ويرفع ركبتيه قليلا الى فوق الانثيين مع تفتيح بينهما وقد تقدم باحمامه في الابزنات المرخيه وتضميد بالاضمده والمروخات المرخيه ثم يدخل من القاثاطير بلغا يكون في طول قضيبه فالاولى ان تكون مبوله كل انسان بحسب طول قضيبه وسعته وضيقه وقد تقدمت وطليت القاثاطير بالقيروطيات خصوصا اذا كانت من الادهان المناسبه للعرض فاذا استوى فيه وقد تمكنت نصب الذكر نصبا مستويا كالقايم مع ميل الى ناحيه السره ثم يرفق في دفع القاثاطير في مجرى المثانه قدر عقد او عقدين وهناك تفضي الى خلا المثانه فيسكن معه الوجع او يقل او يحس بنوده فيادي الى تحريك الشي وبالجمله فالنوذ محسوس ثم يرد الذكر الى ناحيه الاسفل الى حالته الاولى في نصبته او اشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان اردته او ادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجمله يجب ان يتقدم حتى لا يسحج ويكون على مهل ورفق حتى لا يوجع

في تقطير البول

تقطير البول اما ان يكون لسبب في البول او لسبب في الات البول واما العضله واما جرم المثانه نفسها او لسبب في المبادي والسبب في البول اما حدته واما كثرته ويكون لحده سبب التقطير اما لما ذكرناه في باب عسر البول من ان يكون ليس له سيلان بالحده في قوته واجتماعه وقله غير محتمل فيكون له حاله بين الاحتباس والاسترسال وهي التقطير واما لان كل قليل منه لشده ايذاه لحدته تستدعي المقعد فتدفعه الدافعه وان لم يكن باراده ويكون حدته اما للاغذيه والادويه والتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج الاعضا المبداييه مثل الكبد والكليه وغيرها مزاج ساذج او مع ماده من مده او غير مده او البدن كله لكثره فضل حار فيه تدفعه الطبيعه واما لان الكثره سببا للتقطير فالتقيله وان حاجه العضله الى انفتاح كبير فان لم تستدع اليه الاراده واما السبب الخاص العضله ومباديها فمثل استرخا مفردا او مع حده وبطلان حس كما يعرض ايضا للمقعده او لورم او لسوء مزاج مضعف مبتدا فيها او صادر اليها عن مباديها واكثره عن برد ولذلك من تضرر يكثر تقطير بوله واذا حدث بها ضعف ضعف انقباضها على المجرى ومع ذلك ضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكاين بسبب المثانه فاما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كما قلنا من يصرد يكثر تقطير بوله وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من جهتين احداهما ان تضعف له الماسكه فلا تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فتخلي عنه فيسيل وان لم يكن باراده والثاني ان تضعف له الدافعه فلا تعصر له البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشاركه لاعضا اخرى قريبا منها وسبب اورام ودبيلات وتقيحات في الكلى وما فوقها تشاركها المثانه وتسيل اليها وقد يكون السبب ريح المثانه وقروح ولا يقدر على حبس البول الوجع وقد يكون التقطير لسدد مجرى المثانه من ورم فيها او في الرحم والمعا والصلب وحصاه او سده اخرى واذا لم يمكن مع السد امكن الطبيعه ان تحال لخروج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانه لقروح فيها على ما ذكرناه في باب العسر فمن تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقه ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولاسباب العسر ولاسباب الحرقه

العلامات

اما الاورام والسدد والاسباب الماديه والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت علامه المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامه المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات ايضا معلومه ولا يجب ان يطول الكلام فيها

المعالجات

قد علمنا ايضا علاج كل باب في بابه مفردا ونخص الكلام باكثر ما تعرض هذه العله بسبب البرد وبسبب الفالج واكثر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادويه الباهيه ومن المشروبات النافعه في ذلك الترياق والمثروديطوس والايارج والامروسيا والاطريفل الكبير وجوارشن الكندر ثم الاطريفل الاصغر مقوى بالاشقويا او بخرنبا ومخلوطا معه بعض المقبضات القويه المتويه مثل حب الاس وجفت البلوط وما اشبه ذلك وايضا الخروب نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المنقطر ويعيده الى الاعتدال ومن المجربات حب الخاشا بعاقرقرحا وما جربناه من الاهليلج الكابلي المنقوع ومن الفودنج البابلي وحب الاس المنجوز ومن البهمن الابيض نصف جزء ومن السندروس والكندر والسعد والبسباسه من كل واحد ثلث جزء ومن القرنفل نصف جزء ومن الراسن المجفف وحب المحلب جزء يعجن بعسل الابنج ويحفظ ويشرب

صفه معجون قوي

اهليلج اسود وكابلي وبليلج من كل واحد خمسه دراهم جندبيدستر من كل واحد درهم ونصف كهربا وسعد من كل واحد درهمان ونصف كندر وحب المحلب من كل واحد عشره دراهم يعجن الكل بعسل ويتناول منه على الدوام وزن مثقال وايضا كمون وقنطوريون دقيق من كل واحد درهمان بماء حار وايضا حب الاس وبلوط وبنادق الكندر وكمون محرق من كل واحد جزء الشربه ثلثه دراهم بشراب عتيق وايضا اهليلج كابلي وبليلج واملج مقلوه من كل واحد سبعه دراهم بنادق الكندر خمسه دراهم حب الاس عشره دراهم لت كل بالسمن يطفا فيه الحديد المحمى مرارا كثيره ثم يعجن

يرب الاس **صفة معجون قوي** يوخذ حب الاس جزا اللاذن ربع جز تمر هندي ونجران تعجن باصله والشربة منه ستة مثاقيل او ورق الاس وورق الجاوشير وكندر وجلنار وبلوط سوا يشرب
مقدار الواجب في شراب وايضا معجون نافع ويصلح للبول في الفراش يوخذ من كل واحد من الهليلج الكابلي والبليلج والاملج عشر عشره ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو وحده ومن السعد [illegible]
والسعد والكندر الذكر والراسن والميعة اليابسة والبسد من كل واحد خمسة دراهم ومن [illegible] ثلثة دراهم تعجن بعسل وايضا دوا قوي يوخذ من الجندبيدستر ومن القسط المر ومن الخاشا ومن حفت
البلوط ومن العاقرقرحا اجزا سوا تعجن بما الاس الرطب والشربة وزن درهم عند النوم واشرب الكندر ودهن الخا من كل واحد وزن درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من بزر القاقلة وزن مثقال
ودقيق البلوط نافع خصوصا اذا انقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق ويشرب منه والمبلغ وزن عشرة دراهم وايضا الكندر الملتوت بالرب وايضا السعد والكندر اجزا سوا والشربة الى درهم والراسن
نعم الدوا ودهن الخروع ايضا شربا ومروخا وينفع فيه تناول العسل على الدوام [illegible] دوا نافع يوخذ جندبيدستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال [illegible] طلا واذا احتمل الموميا في [illegible]
في الزيبق في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك اكل البن بالزيت **سلس البول** سلس البول هو ان يخرج بلا اراده وقد يكون اكثره لفرط البرد واسترخا العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة
كما يعرض في اخر الامراض وقد يكون الاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجاري في الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة حادة الى المثانة من
عن البدن ومن اسبابها زوال الفقار فتحدث افه في العضلة لا يقدر لها ان تنقبض وربما كان سلس البول لا لسبب في المثانة والعضلة والبول ولكن لضاغط مزاحم يضغط كل ساعة ويعصر ويخرج
البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطونهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضا فوق المثانة ولا حاجة بعد ما فصل الى ان نعرف العلامات والوقوف عليها سهل فيما سلف **العلاج**
ما كان من الحرارة وهو في النادر ينفعه ادوية مبردة قابضة ومن ذلك سفوف بهذه الصفة كزبرة يابسة ورد احمر من كل واحد وزن خمسة دراهم جلنار درهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس بزر
الحمقا من كل واحد خمسة عشر درهما طين ارمني خمسة دراهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بما الرمان الحامض وايضا كهربا وطين ارمني وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد
وزن درهمين كزبرة مقلوة [illegible] وزن درهمين والشربة من سفوفه ثلثة دراهم [illegible] ويقطع العطش [illegible] في القرص المصل والسماق وتمر الهندي وحب الرمان واما البارد فالعلاج
المذكورة في باب التقطير والضماد وسعد وراسن [illegible] لب البلوط من كل واحد وزن درهمين [illegible] نافع جدا خصوصا اذا سحقت عقاقيره جدا والكموني
انما ينتفع من ذلك طلا ايضا والجلد هو نافع لما كان من برد شديد في اعضا البول ومما ينفع [illegible] دراهم كندر فانه يحبس السلس او وزن درهمين محلب والادهان الحارة [illegible] المسك والحلتيت
والجندبيدستر والفربيون ونحوه **صفة حقنة جيدة** يوخذ حلبة [illegible] عشرين درهما سعد وزن عشرة دراهم محلب يطبخ في اربعة ارطال من الما [illegible] بعد الانقاع يوما وليلة [illegible]
من الماقد رطل صافي وصب عليه نصفه دهن [illegible] ويستعمل الدهن حقنة او يوخذ من [illegible] ومن دهن الغار والبان والبندق والفستق وحب الصنوبر والمحلب اجزا سوا [illegible]
فيها قوة من المسك وحقنه ودهن البان قوي جدا **البول في الفراش** سببه استرخا العضلة وربما اعان عليه حدة البول والصبيان قد يعتبرهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا حل دفعة الطبيعة
والاراده الخفية الشبيهة بارادة النفس قبل انتباههم فاذا اشتدوا واستكملوا احتمل النوم واستوكا العضو المسترخي ولم يبولوا **العلاج** علاجهم علاج من به استرخا المثانة وتقطير البول وسلس
البول وخصوصا دوا الهليلجات بالراس والميعة ومن الروحات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خف الغذا [illegible] لا يشربوا الما كثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول [illegible] ربما
كان الواحد منهم يتخيل له كما يتقاضاه القوة الدافعة والحس بالبول وهو نايم انه يوافي موضعا من المواضع فيبول فيه وبعد ذلك ان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجري مجرى الخلا
والكنيف او الستر الصحراوية جهد حتى غيرها وبناها مساجد ومساكن [illegible] فاذا [illegible] الحلم الى ذلك الموضع ثم ذكر انه متغير عما كان عليه [illegible] القوة الارادية منه [illegible]
الخفية غير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف ما مع تقاضي القوة الدافعة فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم بلوط وكندر [illegible] اجزا سوا يطبخ بشراب [illegible]
وتصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الاس [illegible] اذا جفف كلية الارنب يوخذ منها جز ومن بزر الشبث ومن العاقرقرحا ومن بزر الكرفس من كل واحد [illegible] والشربة منه وزن نصف درهم [illegible]
ما بارد وكان [illegible] وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب وينفع منه اقراص مخبوزة من عجين قد جعل فيه قوة من خرا الحمام بما بارد [illegible] على الريق [illegible]
منه الحقن بادوية حابسة للبول وبزر [illegible] في المثانة **دياسطس** هو ان يخرج الما كما يشرب في زمان قصير ويشبه هذا المرض الى المشروب والى اعضايه فيشبه زلق المعدة والامعا الى المطعومات
[illegible] باليونانية غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا [illegible] ويسمى بالعربية الدوالة والدولاب وزلق الكلية وقال بعضهم ان هذا المرض يعرض [illegible] لانه امر طبيعي غير كاين بالارادة [illegible]
المعا قليلا قليلا لان هنا الحس والاراده وهذا كلام غير محصل [illegible] وصاحبه يعطش فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على المسك له [illegible] سبب ديابيطس حال الكلية
اما الضعف يعرض لها والسع والانفتاح من فوهات المجرى فلا تنضم ريث ما تثبت المائية في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولي على البدن او على الكلية وربما فعله شرب ما بارد [illegible] شديد
[illegible] او المائية الجاذبة القوية حادة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة وهو الاكثر فتجذب الكلية من الكبد فوق ما تحتمله فتدفعه ثم تجذب الكبد ما قبله فلا يزال هذا الجذاب متصل
للمائية والدفع وانت تعلم انه اذا اندفع سيال ربما ادى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه للرطوبات من البدن ومنعه اياه ما يجب ان ينال من فضل الرطوبة [illegible]
العلامات [illegible] الى هذا الوقت **العلاج** اكثر ما يعرض ديابيطس يعرض من الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه والربوب الباردة [illegible] الخس
والخشخاش ويسكن في الهوا البارد والرطب والجلوس في ابزن بارد [illegible] ويسكن عطشه [illegible] ثم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة
ومما ينفع في هذا [illegible] عن العطش وتدبير العطش هو التدبير المقدر يجب ان يشتغل به وان يسقى [illegible] الما واجوده ذلك ان يسقى الما البارد جدا ثم يقيا ويكرر هذا عليه فيجب ان يصرفوا
المائية عن الكلية الى القي والتعريق القوي [illegible] ومما يجب ان يجتنبوه [illegible] الطبيعة
ولو بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكون يابس الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد في اوايل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده [illegible] وخصوصا من لبن النعاج وما القرع
المشوي وعصارة الخيار [illegible] وما الرمان الحامض [illegible] الاجاص وامثال هذه ويكون اشربته من هذا القبيل [illegible] ورب النعنع ينفعهم جدا وما الورد بل عصير
الورد [illegible] نافع له ويسكن لعطشه والشربة [illegible] وايضا الما المقطر من دوغ البقر [illegible] الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما ينفعهم [illegible] في الخل
يوما وليلة ثم [illegible] ومما جرب [illegible] ان يتخذ الفقاع من دقيق الشعير واما الدوغ الحامض [illegible] ثم استعماله من دقيق الشعير [illegible]
[illegible] ومن الادوية اقراص الجلنار على هذا الوصف [illegible] وزن درهمين [illegible] ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ [illegible] نصف درهم يشرب بلعاب بزر قطونا
بما بارد [illegible] وايضا اقراص الطباشير بما القرع او الخيار او بما الرمان [illegible] وايضا يوخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد جز ومن بزر الخشخاش
وبزر الخس من كل واحد جز [illegible] ذلك بلعاب بزر قطونا [illegible] ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتشديد **نسخة ضماد** يوخذ سويق وعساليج
الكرم [illegible] من دهن السفرجل والتفاح [illegible] وكذلك اللبلاب الرطب [illegible] والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان [illegible] الجميع خلط الضماد ويستعمل
ومن الاطلية [illegible] والرامك [illegible] ومن الحقن القوية في هذا المرض
الجيدة الحقنة بالدوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة [illegible] اللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز واما اغذيتهم [illegible]

الى [illegible] ويكون للكلافه [illegible] يصير خائرا او يخالل ويخف الثقل وقد يكون جفافه لصرف المائية عن المعا الى الكلية بل ان كان لطيفا تحلل مائيته من غير ان يجمع منها كثير بول ويكون
مستحبا تليين الطبيعة فهو [illegible] فان افضل شي من خلال الاغذية التي [illegible] ان يكون بحيث تتبعها لين من الطبيعة وكسر من العطش [illegible] والشعير والمصوصات
والهلامات وقد خلط بها ما [illegible] للطبيعة والاسفيذباجات الكثيرة الدسومة باللحوم الحولية والدجاج المسمنة والاكارع اكارع البقر والسمك الطري المحمض وغير المحمض [illegible] العطش [illegible]
المعاج المطبوخ بالما [illegible] من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يتخذوا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض ما مع ادرار [illegible] والسفرجل واما الكاين عن البرودة وهو مع ذلك لا يخلو من العطش
ولم نعرفها مشاهدة فقد دبر له بعض العلماء المتقدمين فقال يجب ان يلطف لتسكين عطشه ثم يسهله بحب الصبر [illegible] عشرة حبة كل حبة قدر حمصة [illegible] ثلثة ايام [illegible]
التدبير ثم [illegible] على الطعام والخل وما يشبهه ثم يسخن البدن بالمحاجم ويوضع عليها الكمادات والبخورات وخصوصا اطرافه وربما احتجت الى ان تستعمل عليها الادوية المحمرة [illegible]
بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة اطرافه ويامره بالحمام الحار ويسقي الشراب الريحاني **كثرة البول** كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديابيطس وليس هذا الذي
يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروي ويخرج الما كما يشرب ومن ذلك ما يكون معه عطش [illegible] ديابيطس [illegible] ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به وان كان هناك
حرقة وحدة فالسبب فيه حدة البول [illegible] اسباب سلس البول والبرد [illegible] بما يسخن الباطن [illegible] كثر بوله وقد
عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف فقد [illegible] علاج جميع ذلك وسنذكر ههنا ايضا معالجات لما كان من برد [illegible] جميع الادوية [illegible] على الريق
نافع وتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طبيخ حب الاس والكمثرى اليابس وتمر هندي [illegible] على الريق [illegible] الجيدة وكذلك المحلب والسعد وكذلك الكندر وكذلك
[illegible] الحديد والكرويا **نسخة دوا** يوخذ من الجندبيدستر وقسط ومر [illegible] وجفت البلوط عاقرقرحا بالسوية يعجن بما الاس الرطب والشربة منه عند النوم درهم واحد
حقنة جيدة لذلك تقوي الكلية يوخذ عصارة الحسك مطبوخة [illegible] الضان وخصاه [illegible] الماعز [illegible] جميع ذلك بالسوية ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب ومن السمن ومن
[illegible] الالية ومن دهن [illegible] اجزا سوا [illegible] **في بول الدم والمدة** والبول العسالي والشعري وما اشبه ذلك من الابوال الغريبة اما بول
الدم الصرف فيكون [illegible] مثل الكبد والبدن كله [illegible] انفتاح العروق على الاخلاط [illegible] او ترك عادة رياضة او قطع عضو [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] اما ان يكون في نواحي اعضا البول [illegible]
[illegible] اسباب [illegible] بول الدم بسبب [illegible] في البدن [illegible]
اذا [illegible] الكلية [illegible] الدم [illegible] واحد [illegible] الكلية [illegible]
الى المثانة واما بول الدم العسالي فيكون [illegible] ضعف الهاضمة والمميزة في الكلية [illegible] الكبد واما بول الدم [illegible] ضعف الكلى وكذلك بول [illegible]
[illegible] ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا [illegible] وربما كان الى البياض وربما كان الى الحمرة واما البول بسبب [illegible] الكلية او غيرها من الاعضا
[illegible] مثل [illegible] واما بول القيح وبول الدم المخالط للقيح [illegible] في الاعضا [illegible]
والكبد كما علمت [illegible] في اعضا البول [illegible] واما الابوال الغليظة [illegible]
[illegible] واما الابوال الدسمة [illegible] ان نرجع في باب الفصل الذي تكلمنا في البول قال [illegible] اذا بال الدم بلا وجع [illegible]
[illegible] **العلامات** ما كان من بول الدم الصرف للامتلا وللاسباب [illegible] وما كان لانفتاح عرق بلا وجع [illegible]
قليلا قليلا [illegible] يكون كثيرا ولا يكون في المثانة [illegible] في الكلية [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] المائية [illegible] الى اعضا [illegible]
[illegible] القروح [illegible] وجع [illegible] السواد [illegible]
[illegible] علامات القروح وعلامات [illegible]
الذوبان ان يكون ما يبال من الدم الرقيق [illegible] واما الذي لرقة الدم في البدن فيدل عليه ان ما يخرج من الفصد يكون [illegible] واما موضع المدة
والدم فيعرف [illegible] في اي الاعضا [illegible] الاخلاط [illegible]
وكلما كان اسفل كان اشد [illegible] الاحليل [illegible] عن البول [illegible] واما العسالي الدال على ضعف الكلية
والكبد [illegible] الحمرة [illegible] ومن بول المدة علامات الورم [illegible] وما كان [illegible]
[illegible] الورم [illegible] من هذه الاندفاعات [illegible]
دفعة والذي يكون بسبب الامتلا او بسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد تكون له ادوار **المعالجة** اما الكاين عن الامتلا [illegible] فقد علمت علاجه في الاصول الكلية وبعدها واما الكاين
عن القروح فقد تعلم ان علاجه علاج القروح [illegible] وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] مثل السماق [illegible] بعد الفصد [illegible]
المائية الى [illegible] وكذلك الحامضات واما بول الشعر فيحتاج ان يستعمل فيه الملطفة المقطعة من المدرات والادوية الحصوية [illegible] الذي [illegible] علاجه علاج
بول الدم المصر [illegible] في العروق والعلاجات [illegible] الكلى والمثانة [illegible] الادوية التي ذكرنا [illegible] في باب [illegible] الحيض مع مدرات [illegible]
وان [illegible] الدم الى [illegible] المحاجم والفصد [illegible] من الباسليق وتناول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة [illegible] الاعضا الطرف [illegible] الجماع [illegible] ان يستعمل الاقراص المطبخ
فيها [illegible] من قشور الرمان والسفرجل والكمثرى [illegible] عصا الراعي ونحو ذلك ومن الادوية القوية [illegible]
الاطلية [illegible] اصل [illegible] السماق [illegible] الاجاص [illegible] الرمان [illegible] عصارة [illegible] خصوصا
[illegible] من العصارات القابضة [illegible] في باب القروح [illegible]
[illegible] ومن المشروبات [illegible] الجلنار ودم الاخوين [illegible] البول الكاين من المثانة [illegible] الجلنار ودم الاخوين من كل واحد [illegible]
صمغ [illegible] عصارة [illegible] الطين المختوم [illegible] الاجاص الاسود والكهربا اجزا سوا والشربة الى وزن
درهمين [illegible] الكهربا من كل واحد جز [illegible] القابضة [illegible] هذه النسخة

[illegible]

والشاذنج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار وشي من الكندر والرصاص المحرق المغسول ونحوه ومن المخدرات

[illegible]

الفن العشرون في احوال اعضا التناسل من الذكران المقالة الاولى الكليات في الباه في تشريح الانثيين واوعية المني

[illegible]

عين وان يكون من الاعضا الاخر ترشح ايضا الى هذه الاصول فبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص فان ذلك لا يكون ما لم تسع العروق بالادرار وتم بهض الشهوه

دلائل امزجة اعضا المني الطبيعيه

علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها النفخ الحار والمني ربما انقعه ...

علامات المزاج البارد

هو خلاف ...

علامات المزاج الحار اليابس

... جوهر المني ...

علامات المزاج اليابس

خلاف ذلك وربما خرج المني فيه مختلطا ...

علامات المزاج الرطب

رقة المني وكثرته وضعف الانعاظ ...

علامات الحار الرطب

يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل اعلاقا واشد توه على كثرة الجماع الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليهما فيكون في الحار اليابس كثيفا كثيرا

وليس اكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام وسريع الادراك

علامات البارد الرطب

هو رعونة نواحي العانة وبطء الشهوة للجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطء الانبات وقلة

علامات البارد اليابس

هي غلظ المني وقلته ويخالف الحار الرطب في الوجوه كلها

علامات الامزجة غير الطبيعيه

هي عروض العلامات التي هي الطبيعيه بعد ما لم يكن ويدل على تفاصيلها الحس

في منافع الجماع

ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول وتخفيف الجسد وتهيئة الجسد للنمو كانه اذا اخذ من الغذا الاخير شي كالمغصوب تحركت الطبيعه للاستعاضه حركة قويه ...

[illegible]

في مضار الجماع

[illegible]

في اوقات الجماع

[illegible]

في نقص الباه

[illegible]

في المني المولد وغير المولد

[illegible]

في العلامات

[illegible]

وأما الكاين لقلة النفخ في الاسفل فان نري قوى الاعضا سليمه ونرى الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب والكبد والشهوه والما واذا استعمل المنفخات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة حركة
المني وقلة دفعه فعلامته ان يخرج عند الجماع شي كثير جامد واكثر ذلك مع المزاج البارد وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلناه والسمان اعجز عن الباه من المهازيل ومن اراد كثرة
الجماع فيجب عليه ان يقلل التعريق والاستحمام المعرق ويترك الفصد ما امكن واستعمال تمريخ القدمين بالادهان الحاره فان ذلك يقوي الكلية ويدعو المني **المعالجات** اذا عرفنا ان السبب في
الاعضا الرئيسة فالواجب ان نقصدها في العلاج وان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شي كالمروذبطوس فانه اقوى دوا لذلك بل لكل عجز عن الباه سببه البرد في اي عضو كان ولا يضعف
الكبد مثل دوا الكركم وامروسيا وتخريبا وان كان سوهضم المعدة قويت المعدة واذا كان السبب في الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي لها واكثره بالاسخان فان اسخان الظهر
والكلية نافع في الانعاظ واذا تعرض ذلك عولج بباقي العلاج والارايح الطيبة والسعوطات الطيب المرطبة نافعة للدماغ والقلب ايضا وللقلب دوا المسك والترياق والمروذبطوس وان كان
السبب قلة النفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد بها استعملت الدلك اللطيف والمنفخات التي سنذكرها واستعمال الدارصيني الكثير واستعمال الحبوب في الاغذية مثل الباقلي واللوبيا والحمص
والبصل بالملح الواقع فيه شي من الحلتيت وان كان السبب في قلة النفخ حرا استعمل التبريد والتعديل بالاربيات والمروخات والاطلية والاغذية وليتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثري والتوت
الشامي ... والاغذية المقوية مثل الاسفيذباجات والمطجنات والاشربة والكبابات والهرايس والبيض النيمرشت والشلجم

الأشربة المهيّجة

صفة شراب يوافقهم

شراب آخر لنا

آخر

في كثرة الشهوة

شراب آخر

العلامات

العلاجات

مجففات المني البارد

مجفف المني الحار

مركب

وأيضا مركب حار

كثرة درور المني والودي والمذي

العلامات

العلاج

كثرة الاحتلام

فإن المني وخروجه منحبطًا

باب في تدبير من يضره الجماع وتركه

في تدبير من استكثر الجماع فأضرّه وأضعفه

في كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة وفي فريسموس

العلامات

العلاج

في العذيوط

تدبيره

في الأبنة

فصل في الخنثى

باب عذر الطبيب فيما يعلّم من التلذيذ وتضييق القبل وتسخينه

ملذّذات الرجال والنساء

فيما يعظّم الذكر

المضيّقات

في الشراب واحده بعد اخرى فانه عجيب الكفاية وايضا قشر الصنوبر المدقوق اربعه اجزاء شبجران يعجن بطبيخ شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان ويحمل ويجب ان يحفظ في اناء مسدود الراس ويستعمل

واحده بعد اخرى فانها جيده جدا **المسخنات للقبل** يطلى به مسك وزعفران بشراب ريحاني ويشرب به خرقه كتان ويستعمل فانه مطيب والكرمدانه عجيبه في ذلك **المقالة الثانية**

في احوال هذه الاعضا مما لا يتصل بالباه وفي اورام الخصيه الحاره وما يقرب منها من الشرح

الورم قد يكون في نفس الخصيه وقد يكون في الصفن والذي في الصفن يمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولينه ولونه والذي في الخصيه بغير ذلك منه وتحس ذلك وهو داخل الصفن وربما كان معها حمى فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود

وتبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت الصفن واللحم ويحلق له كيس صلب ليس كما كان اولا وكثيرا ما اكل الخصيه يحتاج الى الخصا ضرورة ليلا يفشو التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصيه بسعال

العلاج يجب ان يفصد وتطلق الطبيعه وخصوصا بما يستعمل من حقنه اذا استعمل المحولات نفع نفعا عظيما وجذبت الماده الى المقعده وربما احتيج الى

ان يثني بعد فصد عرق اليد بفصد الصافن ويجب ان يراعى جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا اخذ مايجب اخذه من الدم من البدن جميعا ويجب ان يخفف الغذا ويهجر اللحم وما يشبهه

...

العلاج ... **اوجاع الخصيه** ... **علاج الورم البارد في الخصيه** ... **علاج الورم الصلب في الخصيه** ... **علاج جيد مجرب لذلك** ... **في عاقونا وارساطون** ... **علاجه** ... **وجع الانثيين والقضيب** ... **العلامات** ... **العلاج** ... **في عظم الخصيتين** ... **العلاج** ... **في ارتفاع الخصيه وصغرها** ... **العلاج** ... **في دوالي الصفن وصلابته** ... **العلاج** ... **استرخا الصفن** ... **علاجه** ... **الادره والفتوق** ... **في تاكل الخصيتين والذكر ومما المقعده** ... **قروح الخصيه والذكر ومما المقعده** ... **العلاج**

...

دوامركب ... **نسخة اخرى** ... **قروح القضيب الداخله** ... **الحكه في القضيب** ... **العلاج** ... **اورام القضيب الحاره** ... **اورام القضيب البارده** ... **التواء على القضيب واعوجاجه** ... **وجع القضيب** ... **الثاليل على الذكر** ... **علاج الثاليل** ... **اعوجاج الذكر** ... **الفن الحادي والعشرون في احوال اعضا التناسل** ... **المقالة الاولى في الاصول الكليه في العلوق والوضع** ... **تشريح الرحم** ... **تولد الجنين**

عشرون جزوا

انفع دوا للقرطام المحرق

عن استحكام جوهر السرة وهذا شي قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول من علم الطبيعي وكما استقر المني وزبد ونفذ الزبد الى الغور تخلق القلب يتولد الغشاء من حركة مني الانثى الى مني الذكر ويكون
متبريا لا يتعلق من الرحم الا بالتي تجذب الغذاء وانما يغتذي الجنين بعد الغشاء مادام الغشاء رقيقا فيها وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا اصلب فيكون الاغتذاء بما يتولد في مسامه من المنافذ الواضحة
العرقية ثم ينقسم بعد مدة اغشية والحق ان اول عضو يتكون هو القلب وان كان حكي عن بقراط انه قال اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما نشاهد عليه حال فراخ البيض لان القلب لا يلون اول ما
يخلق بل كل شي طاهرا جليا وقد يبلغ فضولي من بعد ذلك يقول ان الصواب ان يقول اول ما يخلق هو الكبد لان اول فعل هو التغذي كان الامر على شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب
العناية هذا التشريح يشاهدوا الامر على ما زعم انه ومن القياس وهو انه اذا كان الامر على ما يزعم من ان يخلق اولا ما يحتاج الى سبوق فعله اولا فلا تغتذي عنده ملعلم انه لا يغتذي عضو حيواني ليس فيه تمهد
الحياة بالحرارة الغريزية فاذا كان ذلك كذلك كانت الحاجة الى خلق العضو الذي ينبعث منه الحار الغريزي والروح الحيواني قبل خلق الغاذي له والقوة المصورة لا تحتاج في حال التصوير الى تغذيه ما لم تمع
محل محسوس يعرض ضرورة محسوسا فيحتاج اليه لانه يحتاج الى الروح الحيواني والحار الغريزي ليقوم به فان قال انه حاصل للمصورة من الاب وكذلك القوة الغاذية مصاحبة المصورة المولدة من
جهة الاب يكيف وتلك اسبق في الوجود فهذا والحال الاخرى في ظهور النقطة الدموية في العلقة واستبدادها في اصفاق ابتداء اما وفي هذه الحال تكون النفاخات فاستحال الدموي منها الى دموي
ما واستحال السرة الى هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها استحالته الى المضغة وهناك تتكون الاعضاء الرئيسة وقد ظهر لها انفصال محسوس وقد تحسوس وبعد
الاستحالة الى ان يتم تكون القلب والاعضاء الاولى وتبتدي تنحي بعضها عن بعض وتبسط الوشايج وتكون الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تمام الانفصال وادعيتها ثم الى ان تكون الاطراف والكل استحالة له
واستحالات مما مدة موقوف عليها وليس ذلك مما الاحلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران وفي الاناث من الاجنة وهي في الاناث ابطا ولاهل التجربة والامتحان في ذلك اراء ليس بينها بالحقيقة خلاف
فان كل واحد منهم انما حكم بما صادف الامر عليه حسب امتحانه وليس يمنع ان يكون الذي امتحنها في الاخر واقعا على ما خالفه فان في جميع ذلك ما هو اكثري لا محالة والاكثري فيمن يولد في الاكثر
ان مدة الرغوة ستة ايام او سبعة وفي هذه الايام تتصرف المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك تستمد وابتدا الخطوط والنقط بعد ثلثة ايام اخرى تكون تسعة ايام من الابتداء وقد تتقدم
يوم او تتاخر يوم ثم بعدت ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق تنفذ الدموية في الجميع فتصير علقة وربما تقدم او تاخر يوم او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما تصير الرطوبة لحما وقد تميزت نقط وتميزت
الاعضاء الثلث تميزا ظاهرا وتنحي بعضه عن مماسة البعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر او تقدم يوما او يومين ثم بعد تسعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس في
بعضه ويخفى في بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكمله الاربعين ويتاخر في البارد الى خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثون يوما وذكر المعلم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلا
ووضع في الماء البارد ظهر شي صغير متميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى فيشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلثين يوما واقل الوضع ستة اشهر وسيبين ذكره عن قرب واما تحديد حال الذكر
والانثى في تفاصيل المدد فما حكم به طايفة من الاطباء المتقدمين والمجازفة فاول ما يخلق المني متنفسا بالنفس واول ما تعمل المصورة انما تعمل لتجمع الحار الغريزي ثم الخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذية
العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر التنفس اذا ادرك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصوره ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتى على حركته ضعف ما
تحرك فيه خرج فيه حتى يكون الابتداء من الاول من ابتداء العلوق ثلث اضعاف المدة الى الحركة ولذلك اللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان المعتدل الوسط للصورة خمسة وثلثون يوما ومما يتحرك في سبعين يوما
ويولد في مايتي وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما تقدم ايام وربما تاخر اياما فالاكثر ربما يقع في خمسة وثلثين يوما فما دون قليل فيكثر في الضعيف واذا كان الاكثر خمسة واربعين يوما تحرك في سبعين يوما
ويولد في مايتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا ايضا اختلاف في ايام بين ما قيل وهذا شي لا يثبت للمحصل فيحكم والمولود لثمانية اشهر لم يكن من اكثر حكمه ان لا يعيش على ما نستعلمه من بعد انما
يكون قد تم تمامه على النسب المذكورة وولد عند تمامه فانه يكون مدته اربعين يوما ثم ثمانين ثم مايتين واربعين وينقص ويزيد على ما علمت فالولوم وجدت في الاسقاط ذكورا قبل ثلثين يوما واناثا تمت قبل
اربعين يوما وقالوا ان المولود لسبعة اشهر دخله قوة واشتد ... على مولوده سبعة اشهر والمولود بعد سبعة اشهر والمولود بعد عشرة اشهر ونحن نقدر في مدد الحمل والوضع بابا في المقالة التي تلوا
هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحبل ينقسم ثلثة اقسام قسم يتصرف في الغذاء وقسم يصعد الى الثديين وقسم هو فضل يوقف الى ان ياتي وقت النفاس فينفصل والجنين يحيط به اغشية ثلثة المشيمة وهو الغشاء
المحيط به وفيه تنبت العروق الممادة ضواربها الى عرقين وسواكنها الى عرقين والثاني يسمى لاس وهو اللفائفي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له الغشي وهو مغيض العرق ولم يحتج الى غشاء اخر لفضل البراز
اذ كان ما يغتذي به رقيقا لا ثقل له ولا تفله وانما تنفصل منه مائية بول او عرق واقرب الاغشية منه الغشاء الثالث وهو انما تكون لجمع الرطوبة الراشحة من الجنين وفي جمع تلك الرطوبة فايدة في
اقلاله كي لا يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في تبعيد ما بين سرته والرحم فان الغشاء الصلب يولمه مماسته كما يولم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات على القروح ولم يستوكع بعد واما
الغشاء الذي يلي هذا الغشاء الى خارج فهو اللفائفي لانه يشبه اللفائف ويتادى اليه من السرة مصب البول وليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضلة موكلة تطلق بالارادة واي اجزاء تعالج ورب رطوبة
دون وقت استعمال مثله هو وقت الولادة والصرف فاما هذا فهو واسع مستقيم الماخذ وجعل للبول مغيض خاص لانه لولا في البدن لم تحتمل البدن حرافته وحدته وذلك ظاهر فيه والعرق فيه وبين رطوبة
العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولولا في ايضا المشيمة لكان ربما افسد ما تحتوي عليه العروق المشيمة والمشيمة هي ذات صفاقين رقيقين تنسج فيما بينهما العروق وتبادي كل جنس منهما الى عرقين
اعني الشرايين والاوردة فاذا دخلا استقرا السالف الى الكبد فاجتزا عرقا واحدا لكون اسلم ونفذ الى حدبة الكبد ليلا يزاحما مفرغة المرارة من تقعيرها وبالحقيقة فان هذا العرق انما نبت
من الكبد وينجه الى السرة من المشيمة ويتفرق هناك فيصير عرقين ويخرج ويتحرك في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيئان احدهما انما تكون عند فوهاتها اللاتي
اذ وكانها اطراف التفرع وايضا فانها انما تحس اقل من هناك لانها ما خالط الدم من هناك فيظن انها نبت من هناك فان اعتبرت سعة النقب او هو ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الدموية
او هو ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاولى هو اعتبار النقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كما لا تنال السطوح المحيطة بالنقب وكذلك فان الشرايين تجمع الى شيئين ان احتذت الابتدا من المشيمة
وحدتهما تنفذان من السرة الى الشريان الكبير الذي على الصلب متوكيين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التي يمكن ان يستند اليها هناك فتمتد ويجري بما عليه السلامه ثم ينفذان في الشريان الدايم الذي يليح
في الحيوان الى خرجانه فهذا هو ظاهر قول الاطبا واما في الحقيقة فهما شعبتان منهما الحقيقي من الشريان وعلى القياس المذكور وقول الاطباء انما صلح لهما ان يحدا ويمتدا الى القلب لطول المسافة واستقبال
الحواجز وما قرب مسافتهما الى التحصيل لم يحتاجا الى الاتحاد ويكون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والرية لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذاء
فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ ينسد عند الولادة وان الرية انما تكون حمراء في الاجنة لانها لا تتنفس هناك بل تغتذي بدم احمر لطيف وانما يبيضها مخالطة الهوائية وقول الاطباء ان الغشاء اللفائفي
خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل ولم يمكن ان يكون واسعا وجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرد للعرق مصب اوسع وهذا من تكلفاتهم والجنين
اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاض الى جميع الاعضاء وهو الذكورية يبرع الى ابيه وربما كان بسبب ذكوريته غير مزاج ابيه لحال من الرحم او مزاج عرض للمني خاصة ولذلك لا يجب اذا اشبه الاب
في انه ذكر ان يشبهه في سائر الاعضاء بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا يتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض مزاج للقلب وحده كمزاج الاب فيتبعه في الاعضاء واما من جهة
الاستعداد الشكلي فيكون القبول من المادة في الاطراف مايلا الى الشكل الاخر وربما قدرت المصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاب لكن يعجز من جهة المزاج ان يجعله مثله
في المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الحق ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال العلوق في وهم المراة والرجل من الصورة الانسانية تمثلا متمكنا واما السبب في العدد فقد يكون النقصان فيها
من قبل المادة القليلة في الاول واما من قبل قلة الغذاء عند العلوق ومن قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للمالية التي تجري في القوالب وهي بعد جمة فلا يزيد عليها والسبب في التوم كثرة المني حتى

يبيض الى بطن الرحم بنطا بلا كلا على حده وربما اتفق لاختلاف مدفع الزرقتين اذا وافى ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة
وكما تتنفس السمكة نفسا بعد نفس لانها انما تدفع منه الى فم الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذبه المني من خارج طلبا من الرحم الجمع بين المنيين وذلك ينبغي تحسه المتقد من المجامعين ويعرفن
هن ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات الا ان ذلك لا يكون صرفه بل اختلاجية كان كل واحد منها مركب من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات
سكون ما ثم تعود في مثل السكون الذي بين نزقات القضيب للمني ويكون كل مرة ثانية اضعف قوة واقل عددا اختلاجات وربما كان المراد فوق ثلاثة او اربع ولذلك تستطيع لذتهن ما تعني لمذذن
من نزول المني الذي لهن ويلتذذن من حركة مني الرجل في فم الرحم الى باطن الرحم بل يلتذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا تصدق قول من يقول ان لذتهن تمامها موقوفات على انزال الرجل كما انها ان لم ينزل
الرجل تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم يحدث لرحمها هذه الحركات ولم يسكن منها فانها تجد لذة غير قليلة ويكون للرجل ايضا مثلها قبل حركة فيه شبيهة بالحكة والدغدغة الوحيه ولا تقبل
من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفى حرارتها وسكن لهيبها كماء بارد يصب على ما حار بل على ان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند انزالها ولعلها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك
الوقت لا يكون قوة يغذيها وربما وافق وقته ذكورية صبة انثوية فاختلطا وقلاها ردفات مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت المراة بطون عدة اذ كل اختلاط يحاز بنفسه وربما اختلط المنيان معا
ثم ينقطعا او ينقطع الواحدة السابقة لسبب ريحي او اختلاجي او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيحاز كل على حدته وربما كان ذلك بعد انتساج الغشاء فيكون كثيرة في مني واحد فهذا انما لا يتم كونه
ولا يبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الافلاح فاما المطبع ما الذي وقع في الاصل متميزا او المني الذكوري وحده يكون بعد غير غزير ولاماي الى الرحم ولا واصل
الى الجهات الاربع حتى يتصل مني الانثى من الزائدين العريض الشبيه بالنواة وكما اختلطتا يكون الغلاف المذكور وعلق البيض والغشاء الاول وتعلق المني بجنبي الزائدين الرحم وجد هناك ما يمده ما
دام ميلا الى ان ياخذ من دم الطمث من العروق التي يتصل بها الغشاء المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشاء كالمح يخلقه مني الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه مني الذكر وانه لم يخالطه بعد فيما اخبرا عند
المخالطة وعد مثل المراة والحجر مني على مني ولدها جميعا واما الولادة فانما تكون اذا لم يكف الجنين ما يؤدي اليه المشيمة من الدم وما يتادى اليه من النسيم وتكون قد صارت اعضاؤه تامة فيتحرك جيدا عند
السابع الخروج كما تم فيه القوة واذا ضعف اصابه عجز ما لا يثوب اليه معها القوة الى التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف لم يرجع عن قوة مستوية بل عن سبب اخر من غير قوة وخروج الجنين امام بانشقاق
الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وتكا اغلبه على راسه في الولادة الطبيعية لتكون اسهل الانفصال واما الولادة على الرجلين فهو لضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر لا يبلغ في
الاكثر والجنين قبل حركاته الى الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وبراحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الى قدامه وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه حماية
للقلب وهذه النصبة ادنى للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى يكون نصبه وجهها على خلاف هذه النصبة واما الذكر فيعين على الانقلاب من الاعالي في الحين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل
انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يتدد في مثله مثله ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل ومدد عامة من الله عز وجل معده لذلك يرده عن قرب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية
والمصورة خاصة ثم يتصل من الخالق لا استعداد لادراك الحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا من سر الله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين فاحصل هذا انه سبب ولادة الجنين الطبيعي احتياجه الى هذا الامر
وعدا ثباته توى نفسه لطلب سعة المحال والنسيم الرغد والغذاء الاوفر وهربه عن الضيق وعن عوز النسيم الرغد وقلة الغذاء اذا لم يكن يحصل الموروث للانتباه باذن الخصلات محل بعد الاربعين ومائة

امراض الرحم قد تعرض للرحم الامراض المزاجية والالية والمشتركة وتعرض لها امراض الحبل مثل ان لا تحبل وان حبلت اسقط وان حبلت لا تسقط بل تعسر وتعضل ويموت فيها الولد وتعرض لها امراض الطمث من ان
لا تطمث او تطمث قليلا او رديا او في غير وقته او ان يفرط طمثها وتكون بها امراض خاصية وامراض الشركة بان تشاركها الاعضاء الاخر كما يكون في احتباس الرحم اذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد
واستعدت لان يتولد عنها الاستسقاء **في دلايل امزجة الرحم** دلايل الحرارة حرارة الرحم يدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليه لون الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كتان خمل البلام جفف
في الظل وينظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة وعلى صفرا او دم او هو اسود او ابيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع النتن العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على برودة وقد يستدل على حرارته من اوجاع
في نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث في الرحم وجفاف شفتي المراة وكثرة الشعر وانصباغ الماء في الاكثر وسرعة النبض **دلايل البرد في الرحم** احتباس الطمث او قلته ورقته وبياضه او سواده الشديد
السوداوي وبطء الطهر وتقدم اغذية غليظة باردة وتقدم جماع كثير وتخيل في اعلاء الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه **دلايل الرطوبة** رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة
واسقاط الجنين كما يعطر **دلايل اليبوسة** الجفاف وقلة السيلان **في العقر وعسر الحبل** سبب العقر اما في مني الرجل او في مني المراة او في اعضاء الرحم او في اعضاء القضيب والات المني او لسبب في المبادي
كالغم والخوف ووجع الراس وضعف الهضم والتخمة او خطا طاري واما السبب الذي في المني فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حار او بارد من برد طبيعي او برد طول احتباس او اسهار او رطوبة او يبس وسبب
ذلك الاغذية غير الموافقة والحموضات ايضا فانها في جملة ما يبرد وييبس وقد يكون السبب الذي في المني من المزاج ليس مانعا للتوليد بل معدله او مفسد لما ياتي الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون
مني الرجل مخالف التاثير لما في مني المراة مستعد لقبوله او مشاركة على احد المذهبين فلا يحدث بينهما ولد ولو ان كل واحد منهما مع شكل ان يكون لهما ولد وربما كان تخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما
لا يعدل بالاخر بل يزيد به فسادا ثم اذا بدل الصادف كل واحد منهما ما يعدله بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد مني الصبي والسكران وصاحب التخمة والشيخ ومني من يكثر الباه ومن ليس بدنه صحيحا فان المني
يسيل من كل عضو فيكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قال بقراط وهذه الاحوال كلها موجودة في المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان اللواتي لم يبلغن وهذا يجري مجرى الخواص واما
السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد يجمد له كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء بما يبرد وكذلك للرجال وربما يغير اجزاء الطمث وربما يضيق من مسالك الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما
كان مع مادة ورطوبات تفسد المني ايضا بمخالطته او يجفف او يحلل او مرطب مزلق مضعف للماسكة وهو كثير او مضعف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق مجاري الغذاء من ورم او حر او يبس او يبس
الغذاء او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد ليبس او برد او التحام من قرح او لحم زايد او ثولول او ليبس مسول عن المشيمة فتفسد منافذ الغذاء وربما بلغ من سببها ان يشبه الجلود اليابسة او حرض المني في
الرحم البارد الرطب وما يعرض للبزر في الاراضي الندية وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها نورة مبثوثة واما لانقطاع المادة وهو دم الطمث فاذا كان الرحم يعجز عن جذبه وايصاله واما لميلان
فيه او انقلاب او شدة انضمام من فم الرحم قبل الولادة لسدة او صلابة او لحم زايد ثولول او غير ثولول او التحام قروح وبرد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة ويبس فلا ينفذ فيه المني او ضعف انضمام بعد الحبل
فلا يمسكه او كثرة شحم مزلق وقد يكون بتركيبة البدن وقد يكون في الرحم خاصة والثرب او في الرحم وحده فاذا كثر الشحم على الثرب عصر وضيق على المني واخرجه بعصره وفعله هذا او لشدة هزال في
البدن كله او في الرحم او انه في الرحم من قروح ودم وقروح وبواسير ونحوها وايجابه ما يعيقه وربما كان في فمه شي صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمني او قروح او ثولول فيلبس الرحم وسدت فوهات العروق الطوالث
او خشونة في الرحم واما السبب الكاين في اعضاء التوليد فاما ضعف اوعية المني وفساد عارض لها كمن قطع اوراده او دنه من خلف او ربط منه المثانة عن حصاة فتشارك الضرر اعضاء التوليد وربما قطع شيئا
من عصبها او ورث ضعفا في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني والرازقة له وكذلك من ربط خصيتيه او يضمد السوكران او شرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة
او لسبب السمن من الرجل فاحتراق اللحم اكثره او منها فيبعد من الرحم ولا يستوي فيه القضيب او معا جميعا او لاعوجاجه او لقصر الوترة فيجيء المجرى عن المحاذاة فلا يزرق المني الى حاق فم الرحم واما السبب في المبادي فقد
عددناه فاما بلا بد من ان يكون اعضاء الهضم ولعضال الرحم قوية حتى يسهل العلوق واما الخطا الطاري فاما عند الانزال قبل الانزال واما بعد الانزال فاما عند الانزال بان يكون المراة والرجل يختلفي الجماع والانزال
فلا يتزل احدهما سبق انزال الاخر فان كان السابق الرجل تركها ولم تنزل وان كان السابق المراة انزل الرجل بعد ما انزلت وقد قعت فم رحمها عن حركات جذب المني فاعوزه الية فغرا بعد فغر مع جذب شديد حس ذلك
عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما لتجذب ما الرجل مع ما يسيل منها من اوعية منيها الباطنة في الرحم الصابه الى داخله عند قوم واما لتجذب ما نفسها ان كان الحق ما يقوله قوم اخرون ان منيها دائما يولد الا

واما الخطا الطاري بعد الاستمال ... فانها لاخص بانزال الرجل ... منها انما عند حركه فيها فيجذب مع ذلك مني الرجل

العلامات

اما علامه ان العقر من اي المنيين ...

...

التدبير والعلاج

...

باب سبب الاذكار

...

علامات الذكوره والاناث

...

علامات القبس والمذكر

...

علامات اللقوه والمذكر

...

سبب التوم وعلامته والحبل على الحبل

...

علامات الاقتراب

...

علامات ضعف الجنين

...

علامات ضعف المولود

...

المقاله الثانيه في الحمل والوضع

...

دربما

خلقته وحركاته ... قد تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد زال النقص عن ماواه وانقلب ودمها يتوب انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصار بعي
خلقته وحركاته ... الشوق الى الولاده وحركتهم اليه ... الحركات المخلصه اذا انبت دون ... وعجز ... لا محاله ويضعف وتحل قوته فاذا ولد بقي
كذلك منقلبا الى ان يتوب اليه القوه فاعجزه ضعف قوته ... انه لا يرجى له الحياه فاما المولود في التاسع فان قد تمت خلقته واشتاق الى الحركه في السابع ولم يمكنه ان ينقضي بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما
عرض ... حكم المولود المريض الضعيف ... فاذا ولد ... لم يكن كذلك بل انما اشتاق الحركه في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البنيه
قلما استعاش في مده شهر ... القوه واستوى عن انقلابه الى ان يعود منقلبها واستحكم ... ثم يمتد الاستعاش الى العاشر حتى
واكثر من يولد في العاشر يكون قد عرض له ... الولاده في التاسع ... مثل ما يعرض للمولود في الثامن ...

تدبير كلي للحوامل

... يجب ان يعني بتليين طبيعتهن دايما بما يلين باعتدال مثل الاسفيداج
... فان المفرط مسقط ... لما عرض لهن من احتباس الطمث ... الفصول ويجب
الدسمه ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعه جدا وان ... ويجب ان تجتنب الحركه المفرطه والوثبه والضربه
... وحصوصا في الاسبوع الاول والى ثلثه ايام
والسقطه والجماع خاصه والامتلا من الغذا والغضب ... ويجب ان تجتنب كل حريف

...

تدبير النفساء

...

باب تدبير شهوة الحامل

...

خفقان الحوامل

تدبير سيلان طمث الحوامل

ورم اقدام الحوامل وترهلها

...

في الاسقاط

...

العلامات

...

في حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط

...

تدبير جيد لذلك

جيد لذلك الرياح

...

دواء يمنع الاسقاط

...

في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت

...

دواء قوي

ومن الادوية الجيدة

فرزجة قوية

فرزجة لبولس

واطيا قوي جدا

...

تدبير لعسر ... في اخراج الجنين الميت

...

حتى يصل الى شى فارغ ويغرز بها صناره اخرى لكون الجذب مستويا

الالة التي يجذب بها الجنين باليد اليمنى ويحل اليد اليسرى ويحيا الصناره فيما بين اصابعها ويغرز في احدى المواضع التي ذكرناها

ولا يميل الى ناحيه ثم يمد ولا يكون المد مستويا بالحذا فقط بل الى الجوانب ايضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرخي [illegible] مدخل السبابه مدهونه واصابع كثيره فيما بين الرحم والجسم

الذي قد احتبس ويدير الاصابع حوله فاذا اخرج الجنين على ما ينبغي فلينقل الصناره الاولى الى موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارات الاخر حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها ولم

يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقه لئلا تزلق وتجذب حتى اذا اخرجت كلها تقطع من الكتف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين

اذا لم تتبعا سائر الجسد تقطعان من الاربيه وان كان راس الجنين كبيرا او عرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ماء مجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين [illegible] السكين

التي يقطع بها نواسير الانف ويشق به الراس لينصب الماء وان لم يكن ماء واحتيج الى الاخراج [illegible] فان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان يشق الجمجمه ويؤخذ بالكلبتين التي ينزع بها الاسنان

والعظام [illegible] وان خرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي الترقوه حتى يصل الى عظام [illegible] الرطوبه التي في الصدر [illegible] فان لم ينضم الصدر فينبغي ان يقطع ويخرج الراس [illegible] فان كان اسفل البطن [illegible] الجنين [illegible] ان يخرج [illegible] جميع ما في جوفه واما الجنين الذي يخرج على الرجلين فجذبه

[illegible]

تدبير الحامل بعد الاسقاط

[illegible]

في الرحا

[illegible]

الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة

[illegible]

في عسر الولادة

[illegible]

علامة العسر والسهولة

[illegible]

تدبير الحامل

[illegible]

باب في تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادويه

[illegible]

تدبير من خرج من جنينها الرجل قبل الراس

[illegible]

جوابه
سير الخيار باسه

الأدوية المسهلة للولادة جميع الأدوية التي تخرج الديدان وحب القرع فإنها تخرج الجنين وإذا سقيت المرأة من تشوّر الحيار شبرا بعد ما قيل ولدت مكانها وسقي الحلتيت والجندباستر جيد بالغ وسقي الدارصيني جيد بالغ فإنه يسهل الطلق والولادة وأيضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء عسل مما يسهل الولادة جدا وما الحلبة يسهل الولادة وأيضا واجيد بالغ ودهان

حب جيد

حب اخر جيد

حب

اخر جيد

معجون جيد جدا

ضمادات واطلية

حمولات قوية

ادوية تفعل بالخاصية

الدخن

تدبير المولود كما يولد

في احوال النفساء

تدبير كثرة دمها

تدبير قلة دمها

تدبير حال ثديها

تدبير انتفاخ بطنها

المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم

تدبير جراحاتها

في افراط سيلان الطمث

العلامات

علاج نزف الدم

بالغ النفع

صفة دواء

فرزجة جيدة

في قروح الرحم وتعفنه

العلامات

باب بثور الرحم

في اكلة الرحم

العلاج

تدبير المتقدم من النساء

العلاج

شقاق الرحم

علامة الشقاق

العلاج

حكة الرحم وفي سسوس النساء وقد يعرض في الرحم حكة عن اخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المحقق او بثور مولده منها او من مني حار وحكة اذ ربما الرطوبة حتى تسقط القوة وقد تعرض لذلك المراة ان لا تشبع من الجماع وتصفها بسسوس النساء كلما جومعت ازدادت شوقا **علاج حكة الرحم** يجب ان ينقى الرحم بالفصد من الاكحل وان احتيج ففي من القيفال واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفرا بحبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمخيقون والسودا بحب الافيثمون وطبيخه وتكسير سورة المني بالادوية المبردة بحسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا وهيوفسطيداس والصندل والورد واشياف ماميثا والهوفاريقون والخل ودهن الورد وايضا المزوده بما يزداد بالادوية المخدرة **وللحكة مجرب** يؤخذ ورق النعنع وقشور عصارة البقلة الحمقا وربما خلط مع الادوية بزر الكتان ويطلى بماء طبخت فيه القوابض ويضمد بثفلها فان احتيج الى مني شرب ماء العسل بماء بارد جدا **وايضا** الرمان والعدس المقشور مطبوخا بنبيذ ويحتمل وايضا يؤخذ زعفران وكافور من كل واحد دانق مرداسنج دانقان حب الغار نصف درهم دهن وعلك ويعجن بماض البيض ودهن الورد وبني بالشراب ويحتمل **ناسور الرحم** قد يعرض في الرحم وربما اهليلج وطباشير من كل واحد ... وتمر حضض وتنشادر والشراب العتيق يسحق ويخلط ويلطخ الموضع بدهن الورد ويذر عليه هذا ومن البخورات الحضض ولب حب الاترج وقد يعرض في الرحم بعضا جاور الرحم وظهر فيما جاوره من الاعضا حتى يشد عظم العانة ويعفن ويعفن الرحم وربما ادى الى حلق شعر العانة وربما ثقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانة نافذا الى جهة المقعدة وعضلها وبعضا يكون حينئذ من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم امكن ان يعالج وكذلك المنتهي الى المثانة وفيما الى كل عضو عصبي والمنتهي الى عضل المثانة وساير ذلك فله علاج ولتصور اعسره المنتهي الى حلق شعر العانة وخصوصا اذا ثقب العظم ثقبا صغارا **علاماته** طول العفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة وسال الصديد او وجع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود حيث يصاب به ويعرف منتهاه انه هل هو في اللحم بعد او جاوز الى العظم بما يحسه طرف المرود من لين او صلابة وملاسة وخشونة **العلاج** علاجه البط وكثيرا ما يودي ذلك لعصبه العضو الى التشنج وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط لا يمكن ايضا الا لمن لا يرى يمكن من قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان يستعمل عليه ادوية مجففة مع علاج البط ولعلاجه علاج وشق الدبر تقوى الرحم وتدلي **ضعف الرحم** سوء مزاج وتهلهل نسج ونشاشة امراض فقد يعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما وعدم الحبل وقد يعرض فيما عرض في الغالب من القولنج سوء المزاج ويتبادر ما عرض له من الافات المعروفة بما عرفت **اوجاع الرحم** يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح الممددة ومن الرطوبات المحدثة لها حتى ربما عرض فيها والرياح حصوصا وسط الايام وربما اسقطت الاوجاع منها حدوث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها الخواصر والاربيتان والساقان والظهر والعانة والحجاب والمعدة والراس حصوصا **سيلان الرحم** قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنة الى الوركين بعد مدة الى عشرة اشهر واستغنت فيها وانت تعرف معالجات جميع ذلك مما مر لك ولسنا في تكرير القول فيها فايدة واما الثاني فلمثل اسباب ويسيل ايضا منها مني اما الاول فلكثرة الفضول ولضعف العضو عن دفع الطمث اذا ضعف الرحم وله اسباب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف ومن لونه في نفسه سيلان مني الرجل وان كان بلا شهوة والسبب في ضعف الرحم والاوعية واسترخاوها وان كان بشهوة ما ولدغ ودغدغة فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة تودي دغدغة الى الانزال وصاحبة السيلان تعين نفسها وتسقط شهوتها للطعام وتستحيل لونها وتصيبها ورم وتحدق العين بلا وجع والاكثر ربما كان مع وجع **علاج السيلان** اما سيلان المني فمنهن يعالج بما ما يعالج في الرجال واما السيلان الاخر فيجب ان يبتدأ فيه بتنقية البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما حقن الرحم اولا بالمقيئات المجففة مثل طبيخ الارسا وطبيخ المراسيين وكذلك الساقين بادهان ملطفة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر العاقر قرحا والفلفل مع ذلك بالقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة اعمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها اسل العفص والجلنار وقشور الرمان والاس **احتباس الطمث** وقلته الطمث يحتبس اما للسبب خاص بالرحم واما للسبب المشاركة والذي بسبب خاص اما سبب غريزي واما سبب حادث من وجه اخر والطمث يحتبس اما للسبب في القوة واما للسبب في المادة او للسبب في الالة وحدها والسبب في القوة فمثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او حار يابس او بارد يابس او البارد امامع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة واما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما والذي من الكمية فهو القلة وذلك اما العدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستغلة على الاغذية فان كثرت فلا تبقى فضول للطمث ومثل هذه المراة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ والنساء الواجب ودفع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال وهاولاء هن السمر العصبانيات العضلانيات منهن القويات المذكرات اللاتي تضيق ارحامهن عن صدورهن واطرافهن جاسية اكثرا ولكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا للدم من رعاف او بواسير او جراحة او غير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم غليظا لبرده او لكثرة ما خالطه من الاخلاط الغليظة او كثرة الدعوى وما جرى مجراها مما علمت واما السبب الذي من جهة الالة فالسدة وتلك اما حر مجفف معقبض او برد مجفف وكثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء فيودي الى العقر او ليبس يكثف او كثرة شحم او اخلاط غليظة او للادنا مروالرتق وزيادة اللحم والقروح عرضت في الرحم واندملت فسدت بالدمال افواه العروق الظاهرة الاعوجاج فيها مفرط وانقلاب او انضم عنق الرحم او ضربة وسقطة علقت بافواه العروق عقيب اسقاط واما الكاين من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضا اخر فمثل الكاين بسبب ضعف الكبد ولامتعاش الدم ولاعمرار او لسدد فيها وفي البدن كله والسمن يحدث السدد بتضييق المسالك تضييقا عن مزاحمه والهزال بضيقها تضييقا عن جفاف ولقلة الدم والدم محمل على الرحم بالخروج فانه لم يجد منفذا اعاده فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا **اعراض ذلك** قد يعرض لمن يحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم فتشمرها وميلها الى جهة وتعرض لهن اورام الرحم الحارة والصلبة واورام الاحشا وامراض المعدة مثل ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه امراض الراس والعصب من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء التنفس وكثيرا من امراض الكبد من الاستسقاء وغيره ويتغير معه السحنة ويعرض لهن ايضا عسر البول وحصره واوجاع القطن والعنق ويثقل البدن ويهزل ويتكرب ويصيبها قشعريرات وحميات محرقة وربما عسر الكلام لعرض عضل اللسان من البخار الحاد وربما كان ذلك الفل بسبب وجع في الراس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع العفن والظهر الحاد وربما تورم جميع بدنها وبطنها ايضا لطلب الصديدية من الدم اليه وربما عرض لها في مزاجهن عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة يتعدى فيها على استعمال الفضل المحتبس ان تشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها كاللحية ويخشن صوتها ويغلظ ثم تموت وربما صادف قبل الموت الى حال لا يمكن معه ذلك ان يتدرب واكثرها ولا من اللواتي يلدن كثيرا فادام علاجهن وغاب عنهن ان اوجهن احتبس طمثهن وزال عنهن الخضوع الذي يوجبه الاستفراغ من الدم واحتمال الحبل واحتمال الجماع ويعرض لهن ان تصير ابو الهن سودا فيها رسوب صديدي كاللحم وربما بلت دما **العلامات** ما يتعلق بالبرد فعلامته ثقل البول والتحترف وبياض لون الجسد وخضرة الاوراد وتفاوت النبض وبرد العرق وكثرة البول وتبخية البزاز وما يتعلق بالحرارة يدل عليها الالتهاب وجفاف الرحم وساير علامات حرارته المعلومة فيما سلف وما يتعلق باليبس دل عليه علامات اليبس فيها المعلومة فيما سلف وتوكد هذه هزال البدن وتحلل العروق واما الورم والرتق وغير ذلك ففي معلومات العلامات مما قد علمنا الى هذا الموضع **المعالجات** اما المتعلق بالتسخين والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن والعلاج للاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكاين عن الرتق الذي لا يعالج وعن السداد افواه العروق وعن التحام قروح وغير ذلك فهو كالمايوس عنهن وعلاجه اخراج الدم لئلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الان ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي التي تجذب الدم الى الرحم وتجلها فدا في المسام وتجعل المسام منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداول لها وقد ذكرنا في القرابادين واما هاهنا فنريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما هو اليق بهذا المكان والتي تح للتخلخل الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعله فصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد عرق الركبة والمابض اقوى والحجامة على الساق والكعب خصوصا السمان فانه ادر وربما احتيج الى تكرير الفصد على الصافن من رجل الى اخرى وادامة عصب الاعضا السافلة وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية التي تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصية بالادرار وهي الملطفة الدم المفتحة للسدد ومنها مشروبات مثل القوذنج وطبيخه بما العسل والابهل اقوى منه والشكاعا مشيع فهو قوي جدا والدارصيني والابارج فيقرا والسكبينج والجاوشير ومرة والجند بيدستر والفودنج ماما وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنة وطبيخ اللوبيا الحمرا والحروف

والاسترغاد وبزر المرزنجوش **ومنها حمولات** مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل والمر والقنطوريون وصمغ الزيتون البري والجاوشير والجند بيدستر والحلتيت والسكبينج والفودنج ماما وعصارة الافسنتين وقد يحتمل الافربيون على قطنة ويصبر عليه ساعة يسيره من غير افراط **حمول جيد** مر وفوتنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل مثله دراهم سذاب يابس عشرة دراهم بزر ينبوت عشرون درهما ويعجن بمرارة البقر ويتخذ منه فرزجات **وايضا** يوخذ جند بيدستر ومر ومسك يجعل بالبوطة بدهن البان ويحمل ودهن الاقحوان بدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقايق والنسرين **وايضا** اشنان فارسي عاقر قرحا شونيز وسذاب رطب فربيون بالسوية يعجن بمحققه ويعجن بالعسل ويجعل في جوف صوفة مغموسة في الزيت ويحتمل في داخل الرحم **ومنها ضمادات وكمادات** والتكميد بالادوية المدرة للطمث وبالبخورات بمثل الحنظل وحده فانه بديق الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج والفودنج ماما ومنها ابزن من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفوذنج والسذاب والشونيز

المقالة الرابعة في آفات الرحم واورامها وما يشبه ذلك وهي اربعة عشر فصلا **في الرتقاء** هي التي تحتوي على فم رحمها ما يمنع الجماع من شي زايد عضلي او غشائي وربما يكون هنالك التحام عن قروح او عن خلقه او ما بين فم الفرج وفم الرحم على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم فرجها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من عنقا او لالتحام فرجها او ما يشبه ذلك ويكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتدا الحيض ان لا تجد الطمث منفذا لاحد هذه الاسباب فيعرض لها اوجاع شديدة وبلا عظيم فان لم تحتل لها خرج الدم واسودت المراة واختنقت وهلكت وقد يبقى ان يسد الرتقا باغشا ويحيل فيمون هي وجنينها لا محالة الا ان يدبر وهذا الما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم الرتق منفصلا النسج او ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون لحو بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه لتخلق الاعضا هو مني الاثنا على حسب قول الفيلسوف ويكون بذلك ما يدر الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل يلقى منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه يري انه يبيض الريح اذا اصابته قوة الملقاه منه رائحة مني الذكر استحال بيض الولادة **العلاج** علاج الرتقا بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق شفرا الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شفر زيادة منهما او يوثق الابهامان حرنه ويمد الشفران حتى يخرق عما بينهما او يستعين بمبضع ويحفي تشق الصفاق ويقطع اللحم الزايد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزايد شي ولا يأخذ من الاصل شيا وذلك بالقالب والفرق بين الصفاق وبين الحرارة المصفاق ولا يبقى اللحم بدم ثم يجعل من الشق بين صوفة مغموسة في زيت وخمر ويترك ثلثة ايام ويستعمل عليها ما العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المدملة مع توقي من الالتحام والالصاق وخصوصا ان كان المقطوع ثمنا فاما الصفاق فقل ما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه ان يوصل اليه الصادة ويشق ان كان صفاقا فاسيا واحذر البس بذلك المسنون فربما بال الى المثانة وغيرها بل يجب ان يكون عن مكان المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخ فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الملحمة للجروح طلا وذروا بالحاموم وكلما ظهر البرء يجب ان يحرم عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع بين المقصين في البضع والشق القدر الزايد فان ذلك يكون ممكنا من الحبل عند جماع يقع وعسر الولادة معرضا للجنين والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزايد فيصاب منه جوهر الرحم فيتورم الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها الموادلة وان لا يقرب منها دواء باردا الا الفعل الية بل يجب ان يكون جميع الفطورات والزرونات والحمولات مسلوبة البرد

في كيفية محاولة هذا الشق والقطع يهيا المراة وكرسي نحو الضو ويجلس عليه مع قليل استناد الى خلف فاذا استوت الصق ساقيها بفخذيها مجمعين وجمع ذلك بطنها ويجعل يدها تحت مابضيها وتشد على هذه الهيئة ثم قام يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الى استعمال مراة خصوصا فيما هو داخل واذا مددت الصفاق بالمراود والصنانيرات مد الا يزعج معه الرحم وعنق المثانة وصفاقها ان عالجها يودي هذه الاعضا وكذا بالمدة ربما الابعد مع ابرازها بالمدان يصيبها حد الحديدة المراة وتربك ما نصح من ذلك وتعرف ما تصب الصفاق الرقيق من الاعضا التي تجاوره هذا العضو المثانة وغيرها فان افرطت فارسل ما مددته لترجع الى مكانه مما لا احتاج اليه ثم اعد مد الصفاق الرقيق اللطف ثم تشقه على تاريب لا يبالي المثانة ثم انظر في اول ما شق فان خرج الدم يسيرا فانفذ في علمك ولا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا لا يعرض غشي وصعو نعم وربما احتيج الى ان يترك الالة الباضعة المسماه بالقالب فيها الى الغد ملفوفة في صوفة من بوطه حرق فاذا كان من الغد نظر في حالها فان كانت قوية عولجت تمام العلاج والا امهلت الى اليوم الثالث وتعمل جيدا لاله وتامل حال الشق بالاصبع تجعلها تحت موضعه لتدلك على مبلغ ما تحتاج ان تشق من بعد فاذا احكمت المراة عما تعالج به فما يجب ان تجلس في ما طبخ فيه الملينات وهو حار خصوصا ان طهر ورم والاحود ان يستعمل عليها المراهم في باب منع الانضمام واجوده المجوف ذو الثقب ليخرج منها الفضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي وربما احدث سيلان بول لا يعالج **في انغلاق الرحم** قد يعرض ذلك المرتق وقد يعرض لاورام حارة وصلبة وعلاجها علاجها **نتو الرحم وخروجه وانقلابه وهو العفل** الرحم تنقل اما بسبب باد مثل سقطة او عدو شديد او صيحة تصيح بها او عطسة عظيمة او شدة او صيحة سمعتها وتذعر او ضربة ترخي رباطات الرحم او لسبب ولادة عسيرة او ولد ميت او عنف من القابلة في اخراج الولد المشيمة او خروج من الولد دفعة واما الرطوبات مرخية للرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات وربما خرج باسره وربما انقلب وربما سقط اصله **اعراض ذلك وعلاماته** يعرض للمراة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا حصر واسر لعصر الرحم مجرى الثفل والبول ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف لا سبب وتحس بشي مستدير في العانة ويحس عند الفرج بشي بارز لين المجس خصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنه ظاهرا او ادام احس البقيه فاعلم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت البقية قد خرجت كما هي غير مقلوبة فان سقطت الرقبة

العلاج اما ترجاع علاج الحديث من ذلك في النساء وبدا اولا باطلاق الطبيعة بالحقن وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المراة وتحج من ساقيها وتاخذ صوفا من المرعزي لينا ويلزم الرحم ثم تاخذ صوفا اخر وبله بعصارة الاقاقيا او بشراب قابض في شي قابض ووضع على الرحم ويدفع بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى داخل ثم تاخذ صوفا اخر وبله بخل وما وضعه على الفرج وكلف المراة ان تضطجع على جنبها وتضم ساقيها وتحفظ بالصوف حيث هو مهيا فيها لا يسقط ويهدم المحاجم على اسفل سرتها وعلى صلبها واشمها الروايح الطيبة حتى ان الصعد الرحم بسبها الى فوق واياك ان يقرب منها قذرا ثم ترد الرحم الى اسفل واذا كان في اليوم الثالث فبدل صوفها واجعله صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيره مقبرا او نطل من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها الصوفات المتخذه من السويق والمتخذه من الطحلب والمتخذه من العدس بالقوابض فان هذا التدبير ربما ابراها ويخلطها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والاس والورد ويجب ان تجتنبها الملح والمعطشات والمسهلات ويوضع عليها

في ميلان الرحم وتفرقه ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى احد الشقين ويزول فم الرحم عن المحاذاة التي يرزق الحبل المني وربما كان السبب فيه صلابة من احد الشقين وتكاثف وتقبض واختلاف الحالبان في الرطوبة والاسترخا والعسر والتشنج وربما كان السبب فيه امتلا في احد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة في احد الشقين فيثقله فيجذب المائل اليه وكثيرا ما يحلل عنه اختناق الرحم والمائل يعرف من جهة الميل باللمس بالاصابع ويعرف انه هل هو عن صلابة او عن امتلا فيستدل بتمدد العروق وصلابتها واحتياجه الى الاستفراغ **العلاج** يجب ان تفصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المائل اليه ان احتمل امتلاء وعمت القابلة ان العروق التي في تلك الجهة ممتدة ممتلية وهنالك غلظ وان كان هنالك تقبض وتشنج ولم يكن غلظ استعملت الملينات والحقن والحمولات والمرخيات واستعملت الحمام واحسن الغذاء وان كان هنالك رطوبات استفرغت بما يستفرغها وسقيها ادهان لخروع واستعمل ايضا الحمولات والمرخيات وكذلك تمرخ بخاتها وتزرق فيه جملة من البلسان والرازقي ونحوه وحينئذ ربما امكن القابلة ان تدخل الاصابع ممسوحة بتيوو طي او شحم البط او الدجاج وتسوي الرحم وتمدها برفق حتى تقع الى محاذاة من فم الرحم الفرج **الورم الحار في الرحم** قد يعرض للرحم اورام حارة والسبب فيها اما باد مثل ضربة او سقطة وكثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند قبول الولد وقد تكون السبب فيه احتباس الطمث وامتلاء وكثرة برودة وربما تكون من انعكاس علل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعره وقد يكون في بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والذي منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان **العلامات** قد تدل عليه المشاركات فان المعدة تشاركها في وجع ويحدث فيها غم وكرب وغثي وفواق وفساد الاستمرا والشهوة او ضعف الدماغ مشاركة فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعمقها مع ثقل ويسعى الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخائها وسلم المبانة والاربيتان والعانة والحالبان والمراق والطاسيغ ويسخن جميع البدن سيما ما يعرض

حصروا سيعي لا يكون للريح منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجرى اكثر فعند ذلك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون اسر واسر دون حصر ويعرض فيه ان يضعف
النبض ويصغر ويتواتر وان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع قشعريرات وسواد اللسان وتشتد الوجع والضربان وتكثر العرق في الاطراف وربما ادى الى انقطاع
الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة وايضا انه هل الوجع الى السرة او الى الظهر او الى الحقوين وما كان بقرب من فم الرحم فهو اشد واصعب مما يكون في القعر لان فم الرحم
عصباني وهو ملموس والذي في القعر يصعب لمسه وفي ايجهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب الاستلقاء والقيام والقعود والمشي ولزم العليلة ان تخرج عند المشي وعلامة ان
تستحيل الى الدبيلة ان يكون الوجع يزداد جدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتختلط وتشتد وتجد استراحة عند اطلاق البطن واخراج البول وعلامة التجميع الثابت ان تسكن الحمى والضربان وتخرج النافض

معالجات الاورام الحارة

يحتاج فيها الى استفراغ الدم اذا اعانت الدلائل المشهورة والفصد من الباسليق
ورم الرحم ودبيلته اذا كانا في فم الرحم امكن ان يرى وان كان غائصا لم يمكن ان يرى والسبب فيه احتباس الطمث والاصوب
ان تقع ذلك فيه ان تحبس الطمث وتجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن اشد مشاركة وجذبا للدم منها واولى ان يدر الطمث واقع وخصوصا ما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب
في الابتداء ان يفصد الباسليق ليمنع انصباب المادة ثم يتبع ذلك الفصد من الصافن لجذب المادة من الموضع وسلاقي مادته بفصد الباسليق من المضرة المشار اليها وتجب ان يكون الفصد في طاها الى

مياه طبخ فيها الملينات مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك **المسامير** تجلس صاحبتها في طبيخ
الحلبة والملينات مع الدهن وتحمل الفرازج المتخذة من الدهن والنطرون والزنجار **اللحم الزايد وطول البظر وظهور شي كالقضيب الشي المسمى قيرقس** قد ينبت عند فم الرحم
لحم زايد وقد يظهر على المراة شي كالقضيب يحول دون الجماع وربما تاتي لها ان يفعل بالنساء شبه المجامعة وربما كان ذلك البظر عظيما والقرقس هو ثولول في فم الرحم وقد يطول وقد يقصر
وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كاركيجانس وجالينوس واكده اسيلس الطبيب **العلاج** اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القا القابلة على قفاها واسال
بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل ليلا يقع نزف واما اللحم الزايد الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة اللحم مما يستعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجري مجرى البواسير وقيرقس
قد يربط بخيط شيئا ويترك يومين ثلثه ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع لئلا يسيل الدم **الماء في الرحم** قد يجتمع في ارحام النساء ما يجتمع فيها **العلامات** علامته ان يعقد من
احتباس الطمث ويكثر الترتره في البطن خصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن وربما كانت كالمستسقيه ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما توهم انها حبلى وربما كان
رحمها ان يد تعنها ما كثيره دفعة **العلاج** علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان تعدى في الاشيا المدرة لما يابى القوية الادرار والاشيا التي تستعمل في ضمادات الاستسقا حتى ينفع
ثم تقرب منها مدرات الطمث بالقوة وتسقى مدرات البول ولا باس بان تحقن حقن المستسقين والشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا **النفخة في الرحم**
ومعرفتها ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربه او سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عن عسر الولادة وانقلاب فم الرحم او شدة غلبة برد مزاج الرحم

ويؤدي ذلك الى العطب والصبيان يحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا اطعموا قبل الوقت فطلبنا اخلاطهم ومالت الى الفقار ودفع الساق من صاحب الحدبة لما يوجب الحدبة من سدد
بعض المجاري والمنافذ التي تنفذ الغذا **العلامات** علامة الكاين عن الاسباب البادية ونوعها وعلامة الكاين عن الرطوبة علامة السخنة والملمس وتلة انتفاخ الموضع او من مرج به ربط اشيا انه
اياه وبعدم التدبير المرطب وعلامات الكاين عن الورم لمس الموضع ووجعه والنخس خاصة والحميات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكاين عن اليبوسة دلايل يبوسة البدن وتقدم ما شاه حميات حادة
واستفراغات وسوء عدم سنف الدهن **علاج الحدبة ورياح الافرسة** اما الرطب واليابس فعلاجه علاج الفالج والتشنج الرطب واليابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات
وما اشبه ذلك وما من ادوية ما ليس يابس منه ان يكون فيه قابضة تشد الرباطات التي تحتفظ فيها الفقار ومسخنة لتقويها ومحللة لسدد الرطوبات المرخية او المعينة على الارخا فانه اذا ادوية الانضاج
على القوابض امكن ان يقوى الرباط لكن اذا لم يحلل المادة جاز ان ينقل الى عضو اخر واكثر ما ينقل الى الرجلين فيحدث بها فالج او نحوه بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها من يسرب اليه
ابدا سامان يسبقت النعمه لم يمكن ياس باستعمال القوابض وربما اجتمع المحلل والمسخن والتحليل في شي واحد كما يجتمع في جوز السرو ورقه وورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما
القت دوا من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا والجلنار مع الحارة والمسخنة المحللة مثل حب الغار وجندبيدستر وورق الدفلي والوج واما الادهان النافعة للرطب منه فادهان الاشيا
الحارة القابضة مثل دهن السرو ودهن السذاب وامر به نادويه محللة فيه التحليل كورق الدفلي والوج والجندبيدستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجندبيدستر ودهن
العاقرقرحا ودهن الفربيون المتخذ على هذه الصورة يتخذ الفلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل ويغلى في دهن السذاب للاوقيه من الادوية رطل ثم يشمس ويصفى بعد اسبوعين
ويجدد عليه الادوية ويفعل ذلك مرارا اولها ثلث مرات ويستعمل دهن يقوى للرطوبة والريح معا يوخذ ابهل وشحم وراسن وجوز السرو وعاقرقرحا وسرخوش واكليل الملك وقردمانا واذخر
ويطبخ بالماء عاما ويصفى ويصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر دفعات ويطرح فيه جندبيدستر وفربيون وابهل وسعوقين ويستعمل ففيه تقوية للعضو وتنشيف الرياح وتحليل الرطوبات الغريبة
الغليظة ضماد للحدبة الرطبة يوخذ من الميعة اليابسة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقيه اوقيه فربيون درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج الاورام العسرة
النضج والانفجار والتحليل الخاص بالاوتار والصلب **ذكر ضمادات للحدبة الرطبة** **ضماد جيد** يوخذ الوج والراسن ويطحنان في ماء السرو ويضمد به الموضع **ضماد نافع للرطب والريح جميعا** يوخذ راسن وابهل ووج ويغلى في الشراب طبخا فيه ويعمل منها المفاتح حتى يصير كالمرهم ويستعمل واما يجمع المعالجات بالمشروبات والضمادات ونحوها استعمل التي تزيل الاسترخا وتجلب
الموضع **الدوالي** هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليه من الدم واكثره الدم السوداوي وقد يكون دما غليظا سوداويا وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا يعود فيه
والاماسلم عليها الرجل من القروح والاورام الخبيثة واكثر ما يعرض للفيوج والمشاة والحمالين والفواصين بين يدي الملوك واكثر ما يعرض عقيب الامراض الحادة بدفع المادة الى هناك من المستعدين لها من
المنكوبين وقد يعرض ابتدا كما يعرض اوجاع المفاصل ابتدا ويعرض لاصحاب الحالة من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي ان لم تعالج وتقطع يعرض من قطعها هزال العضو لعدم سوء الغذا ويعم
في السوداوي منه اذا قطع ان يمنع امراض السودا او الماليخوليا واما اذا كان دمويا قطعت ونزعت لم يحدث عن قطعه الماليخوليا وكثيرا ما يعفن ما في الدوالي فيؤدي الى القروح **دا الفيل** هو زيادة في القدم
وساير الرجل على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ القدم كيفية وقد يكون خلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون خلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل
كثيرا واغتذابه الرجل اغتذا تاما فيكون لعلا احمر او سودا وسببه شدة الامتلا وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهاجمة من الحركة وتعب على الاحوال المعينة على الدوالي
العلامات يميز كل واحد من سببه باللون فالدموي المتقدم والسوداوي ماس الى حرارة والاحمر منه اسلم من الاسود والبلغمي الى لين وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتقرح والدموي معلوم
علاج الدوالي وداء الفيل اما دا الفيل فخبيث قلما يبرا ويجب ان يترك بحاله ان لم يؤذي فان ادى الى التقرح ويخيف الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا تدورك في ابتدايه امكن ان يمنع
بالاستفراغات وخصوصا بالقي العنيف وما يخرج البلغم والسودا والفصد ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقل ما يرجى ان ينفع والدوالي فليعلم ان جملة علاج المزمن هذه العلة هو
المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية ويترك القطران ينفع منه لقوتها وتلطيفها واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السودا والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر
كل مغلظ ويهجر الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي ويفصد في اخرها الصافن ثم يتعاهد كل قليل تنقية البدن من الامتلاء
العنبر النبيع مع شي من الحجر اللازورد وبدا ومرما امكن ويتعاهد شرب الافتيمون في ماء الجبن ويقلل الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجل يعصبه من اسفل الى فوق العقب والى الركبة ومع ذلك يستعمل
الاطلية القابضة خصوصا بعد الرابطة والاولى ان لا يمشي ولا يمشي الا وهو معصب الرجل واما ما يطلى الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من اليدين والرجلين والعروق فينفعها [illegible]
زيت معدور عليه الطرفا والترمس المطبوخ طلا ونطولا بماء [illegible] المعز ودقيق الحلبة وبزر الكتان وبزر الجرجير من هذا الفيل وان لم ينجع الا القطع شقق الجلد واظهرت الدالية وشققتها فيطولها
ان تستعمل عرضا او وربا [illegible] وربما فعلت هذا فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسل منها ما امكن بتسليله ثم [illegible] بالشق طولا [illegible] ما سلت سلا او قطعت اصلا ويجب [illegible] ان يستاصل والا
اضر وافضل السل الى فان الكي خير من البتر واما يجب ان يسل الحمر دون السود واما السود فيفعل بها ما رسمناه اولا في التنقية وقد يعرض ان لا يبرا التوحه ما لم يبالغ في التنقية ولم يسهل بعده الاخلاط
السوداوية والغليظة فيجب بعد القطع والسل والكي ان [illegible] ولد الخلط السوداوي ويديم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي ويعاود الدا اذا كان وجد المادة اليه غير مسدود وتحرك ما كان
معادا الحركة عن الرجل الى اعضا اشرف [illegible] او السرطان او المندفع الى العضو الخسيس يصير الى الاعضا العالية فلذلك الصواب ان لا تقطع ولا يعمل فيه شي الا بعد التنقية البالغة وربما اشبهت السلعة
دا الفيل ويغلط به ولكن السلعة تسرح تحت اليد واما دا الفيل فهو كما قلنا **المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضا** وهي تسعة فصول **في وجع الظهر** وجع الظهر يكون في العضل والاعضا
الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة او ما يستحكم بعد [illegible] بمشاركة بعض الاحشا كما يكون لضعف
الكلية ورض الخاصة وامتلا شديد من العرق العظيم الموضوع على الفقار او لسبب ورم او جراحة في قصبة الرية فيكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند نزول الطمث او اختناق الرحم وعند
الطلق ووجع الظهر ابطا وقد يكون من علامات البحران **العلامات** اما البارد والذي من خام فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداوه قليلا قليلا ويحس معه بالبرد والكاين عن التعب
وحمل الشي الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شي من ذلك والكاين عن سبب الكلية فيكون عند القطن ويضعف معه الباه ويكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة والكاين بسبب الحرارة الساذجة
فيدل عليه الالتهاب واللذع مع خفة وعدم ضربان والكاين بسبب امتلا العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلا من البدن والكاين لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما
علمناه في بابها واوجاع الظهر اما محوجة الى الانحنا او الى الانتصاب والمحوجة الى الانحنا هي التي فيها سبب يشنج من ورم صلب وغير ذلك من اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هي التي لا يتمطى فيها الى ما خالف مراد
النفس من تسليم العضل عن العطف والى الموجبين واذا اصاب الي الوجع فالسبب في الظاهرة وان لم يصب فالسبب في الباطنة **علاج وجع الظهر** يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها
ومعالجات الحدبة ورياح الافرسة فان الطريق واحد اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والضمودات والمروخات المذكورة في الابواب الماضية ومن جميعها الحمام فيجب ان يستفرغ
مثل الايارج شحم الحنظل وحب المنتن والكاين عن التعب ونحوه فيجب ان يعالج بالغذا الجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة والكاين عن الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع والكاين بسبب الكلية
علاجه علاج ضعف الكلية والكاين بسبب امتلا العرق الكبير فعلاجه الفصد من مابض الركبة ايضا وهو في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه والكاين بسبب الحدبة فعلاجه
علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض من برد او ضعف الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا في علاج الكلى وقد استوفينا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدبة لكن من

المعالجات الخاصة بوجع الظهر البارد استعمال دهن الفربيون وحده ومن المشروبات المجربة الدرياق الاربعة او دهن الخروع بماء الكرفس وان يشرب نقيع الحنظل الاسود ووجد كثير يعرف اربعة دراهم من
ودرهم عسل يستعمل هذه اربعة عشر يوما واكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة البادرة المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنتن واما الضمادات فان التضميد بالدفلي مع العين منه والصعيد
مثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجندبيدستر والفربيون مفرده ومركبه مع دهن الغار وحب الغار ودهن السذاب وبزر السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن الزيتون
ودهن القسط ودهن السذاب ولدهن السوسن خاصية عجيبة والاولى ان يسخن الظهر اولا بالادوية الحارة حتى اذا ثم يمرخ **وجع الخاصرة** هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي وبلغمي ويقرب منه **علاجه**
من العلاج الخاص به ان يوخذ حلبه وحب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل صيني اجزا سوا سكبينج مثل الجميع عسل [illegible] ويستعمل فان كان لورم في العضو او فيما يشاركه فعلاجه علاج ذلك وان كان
لسوء مزاج حار ساذج او مع مادة فالعلاج على سبيل مشاركة الاعضاء البول والامعاء والعلاج في ذلك ظاهر ان **في اوجاع المفاصل وما يتبعها من النقرس وعرق النسا وغير ذلك** السبب
المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الالي هو سعة المجاري الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث مجاري غير طبيعية احدثتها الحركة والعلل والخلل
لعارض او خلقة كما في اللحوم الغددية ثم تتصل كل واحد من هذه الاقسام بقسمته والعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سو مزاج سخن وخصوصا البارد او ضعف في خلقته لا من جهة مزاجه
او لسده حدث حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة والاوجاع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس بعيد عن القسم المزاجي او لسبب وضعه تحت الاعضا الاخر وحيث تحركت المواد بالطبع ولهذا ما
يكثر في الرجلين والورك فاما السبب الفاعل واما مزاج في البدن كله او في الرييسة من اعضايه ملتهبا او مبردا مجففا او ميبسا متقبضا وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مفردا
او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا او الخام او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم ومرة او شي من جنس المدة او رياح مشتبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع مدة ثم عن حار ثم عن
دم ثم عن صفرا وفي النادر يكون عن السودا واسباب اقسام هذا السبب يعرض من الاسباب الماضية والنوازل والادمان من اسبابها ومعالجة التوابع على الحوادث تقوى فيه الاعيا ويدفع الفضول المعتادة
ولا سيما انها تندفع الى الاطراف والمفاصل ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للكيموس المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير ودوام السكر واحتباس استفراغات
معتادة من الحيض والمقعدة ونحو ذلك ما كانت العادة جرت به من فصد واسهال ترك وايضا الرياضة على الامتلاء او الجماع على الامتلاء والحمام على الطعام والشراب الكثير على الريق فانه ينكا العصب بالاخلاط
اليه اذا اجتمعت في البدن ثم تستفرغ بالطبع في البراز والبول [illegible] الى اوجاع المفاصل اذا اندفعت اليها والى الحما ان انبتت وعفنت واما اذا كانت الطبيعة تدفعها في البراز وفي البول
فيجد البول معها غليظا دائما [illegible] فان لم يكن كذلك كان احدهما قلنا وان اعان هذه المواد الى حركات المفاصل فان لم يكن كذلك كان احدهما قلنا وان اعان هذه المواد
الى حركات المفاصل متعب او ضرب او سقطة او ورام ضعف القوة غضب او سهر يضعفان القوى وتجذب المواد اليه فتصير مادة عواصة حدث اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها يصل
الهضم الثاني والثالث واولى من تكثر فيه هذه الامراض المزمنة واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا وانهكوا بالقوابض في ذلك كله لانهم تضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عولجوا بالتسكين
دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ واما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من ساير الاعضا واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد وضعيفا الاطراف بعدها عن المبدا الاول وكثيرا ما تحتجر المواد في
المفاصل وتصير كالجص وخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين سلاميات خصوصا من الاصابع فيلتوي الاصابع وتنفقع وتشتد الوجع حينا وتسكن حينا وتنكر مثل ذلك وهذا انما تكون في اصحاب
الامزجة الحارة واكثر ما ينبت اللحم هو اذا ما كانت المادة دموية واكثر من تعرض له اوجاع المفاصل تعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا
ما يصير معالجة وجع المفاصل وتسكينه ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان [illegible] الفضول التي اعتادت ان تصل وتصير الى المفاصل تصير الى الاعضا الرييسة فان لم تجتنب الى المفاصل كرة اخرى
ذو خطر واولى الاشيا بان تحدث فيه اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط والهضم ويسوق توسع المسام في الصيف من الحر الذي يشتد نهارا
اوجاع المفاصل في اول ما تظهر سهل علاجها فان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة لم يعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان برؤهم بها والمبتلون باوجاع
المفاصل منهم من غلبها على عصبه لسوء تدبيره ومنهم من غلبها على عصبه فيذهب اعضايه وتعجه تحادى عروقه وتولد الاخلاط الردية فيه لسوء مزاج اعصابه الاصلية وقد يهيج اوجاع المفاصل في الحميات
وصعودها كما انها تحدث في الحميات واما عرق النسا من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد
نزوله وبحسب المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع ويهزل منه الرجل والفخذ وفي اخره [illegible] المشي اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوء القامة وربما
استطلقت فيه الطبيعة واسع بها وقد يودي الى انخلاع طرف الفخذ وهو زيادة عن الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن
ضعف باطن الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ضرب ولجفه وبسبب ادمان الركوب واشباه ذلك من الاسباب الا ان اكثره ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة
طويلة ترابع عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحادة والمختلطة ايضا وعن امتلا عروق الورك ثم وعن الاورام الباطنة في غور الموضع الا انها لا تظهر لغورها ظهورا [illegible] ساير المفاصل وقد قيل من كان
وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة فقد ثلثة اصابع لا وجعه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول مات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يخف بعد نزول اوجاع المفاصل
الى غير عرق النسا والنقرس اذا اوجعت واستوصل مادة فيها لم تعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس فهو مما يعود بسرعة بادنى سبب وذلك لوضع العضو وهذه العلل مما تورث خصوصا النقرس ومادة
عرق النسا اكثر ما تكون في المفصل يحلب منه في العصب العريضة واذا الوجع تبعا لانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد المحتقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصب
العريضة وكثيرا ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحق ويرخي الرباط الذي من الزايدة والحق ويخلع الورك وقبل ذلك تعرض حالة بين الانحلال والانخلاع وهي ان يكون سريعة الخروج سريعة العود فلنقه جدا
وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي يومن منه واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبتدي من العقب وقد يبدا من اسفل القدم وقد يبدا من جانب منه ثم
يعم وربما صعد الى الفخذ وقد [illegible] انه لا يكون ذلك في الادمان والعصب بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج عليها وجالينوس [illegible] يقول ان [illegible] المتوسطين
في اوزانهم وارجاعهم الى الشيخ [illegible] ولهذا ما يعرض لاصحاب النقرس ان تتحول اصغار رجلهم والنقرس المراري كثيرا ما يجلب الموت تجاه وخصوصا عند التبريد الكثير **العلامات** الذي يحتاج ان
تعرفه من اسباب هذه الامراض وعلاماتها اولا هو حالة ساذجة المزاج او مركبة مع مادة والساذج يكون قليلا ونادرا ويكون وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي
فاول ما يجب ان تعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع واما من لون دم يتم مع الوجع كما يكون في الخام ومن اللمس هل هو بارد او ملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع
التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل [illegible] او مع تمدد فقط واما ما ينفع به ويسكن معه الوجع اذا لم يغلط [illegible] لاجل موافقته للبارد ان المادة حارة [illegible] ولم
يغلط اذا زاد الوجع عند التبريد المكثف فظن ان المادة باردة او لم تغلط سكون الوجع عند التحليل فظن ان المادة باردة فتكون حارة فتحلل ويسكن [illegible] يجب ان يختبر جميع ذلك واما من وقت الوجع
وازدياده هل هو في الخلا او الامتلا ومن حال المادة الى الورم او الانطافيه او لعدم الورم فتدل على اخلاط رقيقة حارة او مركبة بين بين او حار صرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة
التي يمكن ان تجمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يعرف في كثير من الاوقات من القارورة ومما يغلب عليها ومن المواد هل الغالب عليه شي صفراوي او مخاطي مما يلونه في اوجاع الورك وعرق النسا
يغلب على البراز شي مخاطي وقد يعرف من السن والعادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج ساير البدن فالمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع ان
لم تكن شديدة القوة او لم تظهر بعد ويدل عليها التمدد والمدافعة والضربان والثقل وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن غليظا [illegible] ويكون في عرق النسا الدموي

[illegible]

الصفراويه يدل عليها الحراره الشديده التي يودي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وقبيل من الوجع الى ظاهر

التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي وفي الماده البلغميه يدل عليها ان لا تغير اللون او تغير الي الرصاصيه او يكون هناك قلة التهاب

العرض بان يكون البدن ان كان علا لين لحيم بل هو رخيم والدلايل المعلومه لهذا المزاج مما سلف وفي الماده السوداويه يدل عليها خفا الوجع وقله

ولا اشراق لون وربما ضرب الي الكموده ويدل عليه مزاج الرجل وحال طحاله وشهوته المفرطه وتدبيره السالف وساير الدلايل التي اشرنا اليها

شديده مع شي كالحكه مع تضرر شديد بما فيه من تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض ما واما الماده الدمويه فيدل عليها الدلايل

الخلط فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحاره والبارده واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدوا ووقتا اخر مضاد

[illegible]

معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا

[illegible]

صفة دواء جيد فيه ادرار واطلاق وتسكين للوجع يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسوسنجان الابيض والمغاث من كل واحد جزء من الافيون ثلث جزء يجمع الجميع والشربة منه

[illegible]

الاطلية اعلم انها اذا كانت مبردة قابضة كالصندل ربما احتيج الى ان يخلط معها مثل شحم البط ونحوه لتمديد [illegible]

[illegible]

الاستحمامات [illegible]

المسهلات [illegible]

علاج المفاصل المتحجرة والمتعقدة [illegible]

علاج الاعقاد والزمانة وما هو مجرب للمقعد [illegible]

التحرز عن اوجاع المفاصل [illegible]

العلاج [illegible]

الطلوات والادهان [illegible]

الاطلية والضمادات **ضماد جاذب** [illegible]

اخر مثل ذلك من الاطلية [illegible]

مرهم يسكن عرق النسا [illegible]

اخر [illegible]

المسهلات [illegible]

صفة حقنة جيدة مجربة [illegible]

في الشوك المغروز و [illegible]

وجع العقب [illegible] ... يعالج في الكتاب الرابع

ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون ضعف الرجل من تعب كثير واسترخاء سابق ومن انسداد طريق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان

في اوجاع الاظفار ورضها يقرب علاجه من علاج الرضة ومما ينفع فيه الضماد بورق الاس ودهن السوسن ودهن الخيري مع بعض الماء ولحم البقر وينفع منه حب السرو والابهل ضمادا وينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم الجامد تحت الظفر دقيق الحمص بالزيت ويوضع عليها

انسلاخ الاظفار والحكة فيها يعالج بما البحر عسلا بماية فيزول به او بطبيخ العدس والكرسنة او بطبيخ الحسك ومن اضمدته البلبوس والزيت والتين المطبوخ مجموعه وفرادى

اخر الكتاب الثالث والحمد لله كثيرا وصلواته على خير ته من خلقه وسلامه

يتلوه الكتاب الرابع من القانون لابن سينا رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

ابتدا الكتاب الرابع من القانون لابن سينا

الكلام في الحميات ٥ حد الحمى

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فيشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان تنبث ويضر بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى ... حمى مرض والى حمى عرض وجعلوا حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرض ما ليس ...

السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست الواسطة في تسمها ...

[illegible]

في اوقات الحميات

[illegible]

في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى

[illegible]

المقالة الثانية في حمى يوم

كلام كلي في حميات يوم

[illegible]

[illegible]

العلامات

[illegible]

في انتقال حمى يوم الى حميات اخرى

[illegible]

في علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخرى

[illegible]

في معالجات حمى يوم بضرب كلي

[illegible]

الماء البارد

[illegible]

اصناف حمى يوم

[illegible]

في حمى يوم الحادثة عن الغم

[illegible]

العلامات

[illegible]

العلاج

[illegible]

في حمى يوم الحادثة عن الغم

[illegible]

العلامات

[illegible]

في حمى يوم الحادثة عن الفكر

في حمى يوم الحادثة عن غضب

[illegible]

في حمى يوم الحادثة عن السهر

[illegible]

العلامة

[illegible]

لسوء الهضم والنفاخه للتهيي من سوء الهضم لكنه ليس معه جمره كما للغضبيه **العلاج** علاجه التوديع والتسكين والتنويم وتطيل الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذيه الجيده الكيموس
والمزورات المرطبه والشراب من انفع الاشيا لهم تسقونه بلا توقي الا ان يكون صداع **حمى يوم الحادثه عن النوم والراحه** ان الروح قد علاه خارات كابره اليقظه والحركه فاذا
طال النوم والراحه علل وعرض منها سكونه الروح وحماه **العلامه** يدل عليه سبوق النوم والراحه الكثيره وخصوصا ما لم يكن في العاده يدفع خلاف العاده ويدل عليه امتلا حادي من البدن
العلاج علاجه التعريق هو الحمام والاغتسال المعتدل بالما الحار وقلة الغذا وامالة الى ما يبرد ويرطب والرياضه المعتدله ولا يجب ان يشربوا **في حمى يوم الحادثه عن الفرح** قد يعرض من الفرح
للحمى مثل ما يعرض من الغضب **علامتها** قريبه من علامه الغضبيه الا ان العين يكون بحسبها بحسب الفرحان غير سحنه الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل **علاجها** قريب من علاج الغضبيه **في حمى**
يوم الحادثه من الفزع قد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض من الغم وان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل وحركة الغضب الى خارج ويكونان دفعه
العلامه قريبه من علامه الغم الا ان الاختلاف في النبض اشد وسحنه العين سحنه مرعوب **العلاج** يقرب من علاج الغميه ويجب ان يومن الخوف ويغنى بالبشاره والشراب نافع لهم **في حمى يوم**
العارضه عن التعب ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى تصير حمى ضاره بالافعال واكثر مضرته وحمله هو على الجواسه والنفسانيه **العلامات** تقدم التعب وتزايده نحو المفاصل على غيرها

الابعد ثقه من توسيع المسام الا ان يكون الا ستحصاف قليلا فربما نفع الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم في هوا الحمام واستعمالهم الماء الحار اكثر ويجب ان يحترز من تخمهم اكثر

في حمي يوم شربيه تدعرض من الشراب حمي يوم وعلاجهم علاج الخمار وربما احتيج الي اطلاق بما الفواكه ونحوه والي فصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الاحتياط

في حمي يوم غذائيه الاغذيه الحاره قد تفعل حمي يوم مثل الثوم والبصل والخردل والجرجير في اكثر الامر دماغيه وقد تدوح نفسانيه والحاميه في اكثر الامر قلبيه وقد تدوح جيوانيه ان الغذا سه كبديه وقد يدوح طبعي

علاجها الادرار بالمبردات المعروفه واطلاق الطبيعه بمثل شيرخشت وتمرهندي واصلاح الكبد بشي من الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمده المبرده من الصندل والكافور وما الورد وعصارات البقول البارده مبرده بالفعل والطبيعه بالاغذيه البارده الرطبه. تم القول في الحميات اليوميه. ابتدا القول في حميات العفونه وتمام القول في الحميات الدمويه والصفراويه.

المقاله الثالثه في كلام كلي في حميات العفونه

العفونه تحدث اما بسبب الغذا الذي اذا كان متهيئا لان يعفن ... [illegible]

[illegible]

فصل كلي في علامات حميات العفونه

[illegible]

علامات اللازمة

ان اللازمة يكون اختلاف النبض الذي بحسب الحمى ... يكون في اكثره غير ذي نظام ... ولا تقلع بعد اربع وعشرين ساعه ...

احوال المقلعه من تقدم النافض وغيره ...

في امور تعتبر في بعضها حميات العفونه وتشترك في بعض

[illegible]

في دلائل الاعراض الحميات

[illegible]

كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسير

[illegible]

اشارة الي معالجات كليه لحميات العفونه

[illegible]

في القوه ومن الحقن المشتركه النفع الخفيفه حقنه تتخذ من دهن البنفسج وعصاره ورق السلق وصفره البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا لينت وهذا البلين مما احتيج اليه في الا انها اضعف
ما يحتاج اليه في الابتدا وذلك اذا كانت الطبيعه محتبسه ثم يتبعه بادرار مثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تغرقه ويعتني مسامه بما ليس له حرافه فيمتزج بدهن البابونج والدلك
بالشراب الابيض بالما العذب الفاتر فان كانت الحمى محدثه جدا ثم لم يحوج شي من المرخ والتحليل فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعده فربما لم يريد مخالفه للعاده بل مثل السكنجبين بالما الحار ان كان الخلط
حركه الطبيعه الى القي ولا حاجه فان كان هناك ميل الى المعي واحس المريض بقرقره والخدار نقل وما يشبهه وامنعه النوم في ابتدا الحميات خصوصا اذا كانت قشعريره او برد او نافض مطول عليه البرد
والنافض فانه يعين المواد ان كانت متجهه الى بعض الاحشا ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما يضر عند المنتهى ولا يمنع الما البارد الا ان يكون للخلط فيه لجاجه وغلظ ويمنع النضج
واعلم ان المصداذا منع ثم استعملت طبيعه رديه لم يكن شي واما الخلط الصفراوي فيجب ان يصير حارا عرق والما البارد يفعل ذلك الا ان يكون المعده والكبد ضعيفتين او بارد دينى او يكون في الاحشا ورم
او يكون في الحشا وجع او يكون مزاجه طبيل الدرار وحرارته الغريزيه ضعيفه فتضعف بعد شرب الما البارد او يكون غير معتاد لشرب الما البارد مثل اهل بلاد الحرور وها ولا يستنجون ببرغيه
ويصيبهم نواف والمهزول من هذه الجمله واما حيث المادة حاده او غليظه وقد نضجت والبدن عبل والحراره الغريزيه موفوره ويكون القوه قويه والاحشا سالمه ليست بارده المزاج الاصلي ولم
يكن غير معتاد للما البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالما البارد افضل شي فانه كثيرا ما اعان على نفض الماده باطلاق الطبيعه او بالقي او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت
يعافا وربما سقى الطبيب العليل من الما البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه وهو بعد لو الى ما ونصف فربما استحالت الحمى الى البلغميه وربما قوي الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال كما عابت
واذا كانا بها بعض الموانع ثم خفت مضره الحراره والعطش وخشيت انه يودي به الى الذبول لم يمنع الما البارد فان ازداد الورم او بحاجته ربما كان جبران الذبول والسكنجبين ربما يسكن العطش
وقطع واطلق وليس مضرته بالورم كثيره كمضرة الما وليس لجمع المادة وتكثيفها ولذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يحوج شرب الما البارد فلم قدم عليه خف ان تحدث شيئا من المسام
تحدث حمى اخرى لحدوث سده اخرى وربما كانت اشد من الاولى واذا صادف خصوصا ضعيفا افسد فعله وكثيرا ما يعسر الازدراد ويعسر التنفس واحدث رعشه وتشنجا وضعف مثانه
او كليه او قولون واكثر ما يجب ان يمنعه منهم الما البارد من ينضرر به في حال صحته بل اذا رايت السحنه نوبه والعضل غليظه والمزاج حارا يابسا واستغن عن رخص احيانا في الاستفراغ في المد
البارد وعند الانحطاط وظهور النضج الاستفراغ للاخلاط فلا بان يستعمل الحمام ويشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحلله فاذا استعملت القوانين المذكوره في اول حدوث الحمى
تجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التليين والتخفيف وقد ذكرناها بل على سبيل قطع السبب فالاستفراغ الماده غير نضيجه في حاره او بارد الاضروره فربما كثر الاستفراغ
من غير الخلط غير المهيا للاستفراغ النضج فربما خلط به الخبيث الطيب لحرك الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الرقيق والخلط الحار رقيق لا حاجه الى ترقيقه
فليس الامر كما يقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئه كالدفع السهل والرقيق المشرب والغليظ الناشب واللزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج الى ان يخثر الرقيق
ويرق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع من كلام المتقدمين في النضج شيا من قبيل ما قلناه ومن ذكر حال نضج الاخلاط المعويه ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والحار منها يحتاج ان يرق
لكان يجب ان يهتدي به ولم ليس يتامل في نفسه فيقول فما بال القوارير في الحميات الحاده لا تكون في ابتدايها ذات رسوب ثم تصير ذات رسوب وما بال الراسب المحمود في غير الخلط الفاعل للمرض وقد صح
فلم ليس يدفع في اوايل الامراض كانت الرقه هي الغايه المقصوده في النضج فمن الواجب ان يكون في اوايل حميات الدم والصفرا رسوب محمود فان كانت الطبيعه لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت تصير
فيه مستعده للدفع في البول ولذلك الصاعد يجب ان تعلم ان استفراغها الخلط فيه مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في النادر ده ممتنع او متعسر مستصعب وربما حرك ولم يفعل الا غاوربما خلط الطيب
بالخبيث وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس او بقراط فيما سمعه من هذا او يتامل فضل تامل ويرجع الى المناقضه فان كان يناقض الاولين وهو على الحق فعذور ولكن الاولى به ان
يعم الطول ولا اظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب البحث في هذا الباب فسكن اليها وامثال هذه التجارب التي ليست على القوانين تدعو لها ان لا صح ولا واحد وتنفق لها ان لا حقوق ولا واحد فهذا
هو الواجب فاما اذا كانت الماده كمره متحركه متنقله من عضو الى عضو وظننت انه لا مهله الى نضجها او ربما حدث منها او دام رسا ميه وغير ذلك ولو تركت او وقعت في خطر قبل الزمان الذي توقع
فيه نضجها وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه النضج المعتدل لا محاله ولا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعه تكون متحركه الى دفعه لكثر ماداه فاذا اعنت واعينها
الاعانه ولا بد منه واعلم ان الفصد اذا كان الغرض الدم ليس من قبيل ما ينتظر به النضج انتظاره في المسهلات واما منتظر النضج في الاخلاط الاخر واذا اخر الفصد عند ابتدا العله فلا يفصد في انتهايها اذ لا
معنى له وربما اهلك بوفاته ضعف القوه وكذلك ان خفت غلبه من الخلط واوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الافي الابتدا واما عند الانتها فلا تحرك شيا حتى تغلب الطبيعه وتنضج
فان هي لم تحرك حركات وفق تحريكها فان كانت هي تتحرك او تحركت فدعها وتعلها وهذا هو الذي يسميه بقراط فاما جالينوس قال ينبغي ان يستعمل الدوا المسهل بعد ان نضج المرض واما في اول المرض وقد
ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا وليس يكاد ان يكون في اكثر الامر مهتاجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التعديه الضروريه التي ليس في وقتها ومثله هذا الاستفراغ
الى الكف من عاديه الماده ليس تلك التعديه الى منع القوه عن سقوطها فاذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفتره او ابرد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور وربما لا تفصد
ولا تطارد باستفراغ الصاعد وجهه بل استفراغ الطبيعه ولا تثير الاخلاط بما يعمله في الحال حال حركه دون ذا الجمله فتقي البدن التدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا تسقي في ما الشعير سكر
ولا جلاب لئلا يكسر الدور تضييق المجاري فانه خطر بل اعن ان لا تفرط فان الطبيب معين الطبيعه لا منازع لها واعلم انه كثيرا ما يحتاج الى دوا قوي ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل
الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن حيث نسهل بمجلس او مجلسين فلا تستفرغ الكثير فما حي لا تسقط القوه والراي في العصيان دافع بما امكن فان لم يمكن تكثير العدد خير من تكثير المقدار ر
ان لا تستفرغ وما كثيرا دفعه تستفرغ شيئا ما الاحتاج الى استفراغ ولا يكون من اللهم عده لاستفراغات ربما احيج اليها وضعف القوه عن مقاومه حركات منتظره واعلم انه اذا اجتمع صداع
والحمى فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما زاد في الحمى المخطه الى الزيد يجب ان يسكن والصبي الراضع اذا حم يجب ان يطلى لبن امه واذا كانت الماده في الحميات ذلك علي ورم فيكون العلاج سقي ما
الشعير والسكنجبين فاذا هدت الحمى فصالون بروم واذا كان مع الحمى قولنج تمام سقي الطريق فلا سقي ما الشعير بل ما الذبل ان وجب وليس الحقنه وكثر دهنها ثم سقي ما الشعير ان وجب واما المسهلات
منها الشربه تتخذ من التمر الهندي والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ما اللبلاب وربما جعل فيها حيارشنبر وربما طرح عليه السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتج الى
استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظه والاجود ان تغسل وربما في ما الهندبا وما التفضيل ثم تجب واما الاهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجدت مذهب فعل لانه يقبض المسام فتعقد
الاسهال ويحبس الاحشا وان كان ولا بد فبعد النضج التام وما الرمان عظيم النفع المعتصر بشحمهما وفي اوقات من المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا ويكون من البنفسج وزن مثقال ومن السقمونيا
الى قيراط وربما جعل معها قليل نعناع وقد يتخذ من المزوات المطفيه دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفه يوخذ كزبره رطبا شبر ودد من كل واحد نصف درهم كافور طسوج سقمونيا
الى نصف دانق او دانق يسقى منه ومن الشيرخشت خمسه دراهم ومن الترنجبين مثله عصاره التفاح الشامي وعصاره السفرجل بالسوا وعصاره الكزبره الرطبه سدس جزو جميع العصارات ونعم بها
الشيرخشت والترنجبين ويقوم بما حتى يكاد ينعقد ثم يوخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويوضع السيعز النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ ليلا على النار ثم يوخذ
معتدل من نكفا نقسه الرقوق والشربه منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الترنجبين والشيرخشت والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور على تدبير تقع منه في
الشربه اعني من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى حانق فيكون حبيبا الى النفس غير كريه والمحموم في اصبح حمي ايه ولا يدخل في الحمى خاصه اذا عرق ليلا لينعكس المادة عن خلل الجلد والارواح

لا تواتر واول هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ ما يمكن ان يكون الاعراض لم يحتملها منتشره معدمه كانما دفعه وما دل عاده في دوره يدخل احيانا الحمى وليس في الصالح لان السبب
ترك العاده في التدبير **في تغذيه هؤلاء المحمومين** اعلم ان ادني الاغذيه للمحمومين هي الاغذيه الرطبه وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمدعين بيواتي
من حيث هو شبه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمى والطبيعه بابه فلا تغذ البته ما لم تخرج النفل بتمامه ويجب ان تلا ما هم النوايب الدايره والنوايب المسده واجوا بهم
حاليه لا تغذيهم البته فانهم اذا كانوا متغذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعه بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال فلذلك يجب ان توخر التغذيه الى الانحطاط ثم ما بعده وان اتفق ان
وافق وقت الانحطاط وقت العاده في الغذا فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذيه والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما هو بين ذلك بعضه يميل الى اللطافه اكثر وبعضه يميل
الى الكثافه اكثر فاللطيف البالغ في اللطافه هو منع الغذا والغليظ جدا هو استعمال الاغذيه الاصحا واللوايي الي جانب اللطافه ماهو متوسط ان يقتصر في الغذا على عصاره الرمان والجلاب الرقيق جدا
وبعده ما الشعير الرقيق وبعده ما الشعير الغليظ والبقول البارده الرطبه مثل السرمق والاسفاناخ والبمانيه ونحوهما وبعده كشك الشعير كما هو وهو الاوسط واللوايي الى جانب الغليظ فالدجاج
والاطراف والطف منه الفراريج والعرارج والطف منها الطياهيج والبيرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منها مطلول الخبز السميذ في الما البارد جلا رقيقا
واما الغليظ فهو غذا قوي ويكشك الشعير يغير الغذا فانه يجمع الى خثورته واصالته ملاسه وزلقا وجلاء ورطبا ولينا ومضاده الحمى وتسكينا للعطش وسرعه نفوذ وانغسال ولا يحبس فيه ولذلك يرب
ولا ينتشر في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بمجاريه وبالمري وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينفخ البته وقد كان القدما يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير الكشك زماده ما
الفضل الكثير الما وان غذاه قليل وتنفيذه للما ورطبيه وحلاوه وتفتيحه وادراره كثير وحماته مكسوره بانه لا محاله يقوي القوه زياده ما وان الت وتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واعذا
واقوي تلطيفا وجلاوليس فيه من التسمين مضره الاحشا الحاده ما في العسل واما الان فان عسل القصب وهو السكر خصوصا النقي افضل من عسل النحل وان كان جلاوه اقل من جلا العسل ولذلك السكنجبين
السكري والتكل الاقتصار على السكنجبين ربما اورث مجا وهذا الحوف في الامراض الحاده وخرجل لسقي ما الشعير والسكنجبين كلاهما مفردا وتلطيف التدبير تقتضيه طبع ماده المرض بتكين
الطبيعه من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى لئلا يشتد اشتغال الطبيعه بقبال المادة فلا يمنعها ان تشتغل عنها بشي اخر خصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان كان
لا يكون بدا حتم وما يقتضي التلطيف ان يكون الى قصدا واطلاق بطن احتقنه او تشتت وجع حاجه فيجب ان ينزع من فضل الحاجه ثم يغذي ان وجب الغذا ولم يكن مانع اخر ويغليظ التدبير تقتضيه
القوه واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا يكون القوه مشتغله به جدا بالمادة وهو اول العله ويجب ان يبتدا رك ضرورة التغليظ بالتفريق لانه ايضا احفظ على القوه والصف لتحليله يحوج الى ياده تغذيه
ويتبينها فان القوه لا تحتمل بعض الكثير دفعه ولان التحليل دائما بالمفارق يجب ان يكون البدل بالمفارق وفي انتها الامر بالعكس فانه اقله تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطي البدل دفعه كانت القوه
وانيه به فتعجزعن دفعه والجوهر زمان ذي وهذا احتاج ان يلطف فيه بين حفظ القوه وبين نهي الماده والتفريق قليلا قليلا اولى به وبالجمله التفريق مع ضعف القوه اولى به واعلم انه لولا حفظ
القوه لكان الاوجب ان تلطف الغذا البالغ لتلطيف لكن القوه لا تحتمل ذلك ويجود واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوه لا الطبيب لان الطبيب خادم يوصل الالات الى القوه واذا
يعرف هذا يجب ان تنظر فان كانت العله حاده جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوه لا تخون في مثل مده ما بين ابتدايها الى انتهايها جمعت الشغل عن القوه وسلطتها على
الماده ولم تستعملها بالغذا الكثيف بل لطف التدبير ولو بترك الغذا اصلا وخصوصا في يوم البحران فان كانت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان تلطف التدبير لا الى الغايه لا عند الاخذها
وفي يوم البحران خاصه الاالى عظيم وان كانت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوه لا تنشر الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه لم يمنك مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون
اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك الموافق للمنتهى الطف ويتدرج فيما بين ذلك حتى يكون القوه محفوظه الى قرب المنتهى فهنا الترسل على الماده ولا تشغل بغيرها فاذا علمت ان القوه قويه وربما
ارجحت الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حميات الاوراه فان خفت ضعفا انصرف على ما الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم تعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى
الماده مع مراعاه القوه والاحتمال والذي زعم ان التغذيه والتقويه في المرض الحاد اولى لانه لا معني للنضج في تلك الاستفراغ متى ما تثبت تعلت الطبيعه اولم تبقه فتدعو فان خطاه بل اذا خفت سقوط
القوه فالتغذيه اولى ومن الابدان ابدان مرابيه تقتضي تدبيرا مخالفا لما قلناه وخصوصا اذا كانت معتاده الاكل الكثير فانهم اذا لم يتغذوا ولو في زمن ابتدا الحمى بل في اصعب منه وهو وقت المنتهى
لم تخل لهم من امرين لانهم اذا كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقويا وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العينين ولطوء الصدغين وربما
غشي عليهم فلذلك لما نصب الى معدهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذا ضعف وهزل ولا احتمل منع الغذا لكل من حراره الغريزيه قويه جدا كبيره او حراره
الغريزيه قليله ضعيف جدا لا يصبر على ترك الغذا ومنهم من يصيبه الم ووجع في معدته بالمشاركه وهو لا من هذا القبيل وهو لا ربما اقنعوا ما الشعير وربما احتاجوا الى ان يغلطوا به عصاره الرمان
ونحو ذلك لتقوي فم المعده وربما احتجنا ان نغذيه بالرقيق مثل الطعام وكثيرا مثل هذا ولا اذا اضعفوا وكادوا يغشي عليهم والسبب ليس هو من نفسه الضعف بل انصباب المرار الى فم المعده فاذا سقوا
سكنجبينا ممزوجا بلحاف كثيرا او شرابا ممزوجا بما وكثيرا تدفق في القذف اخلاطا صفراويه فاسوقوته فاذا اطعم شيا من الرب النواهض سكن المتلع والصعفا والصبيان من قبيل من
لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم عدو والصبر لبيهم الشبان وخصوصا الملزز والاعضا الواسعوا العروق في الهوا البارد وكثيرا ما يخطي الاطبا في امثال هولاء المرضى من وجه اخر وذلك
لانهم يمنعونهم الغذا في اول الامر فاذا اسار فوا المنتهى وعلموا ان القوه تسقط غذوه في ذلك الوقت ضروره فيكونون قد احطوا من جهتين لانهم غذوهم في الابتدا مكان ذلك الحط وغلطوا كان
غلطا ذا من هذا الغلط ونعوذ به وليك المرضى ان تصيبهم نزلات جحه ويراه به وسهر للامتلا والعدم النضج ويقلقلون ويتململون ويهذون ويضغط المواد دواهم ويكثر حارا انهم يسمعون ما ليس ويطلبون
ويقلبون في الفراش ويخيل لهم ما ليس ويرتعش ويختلج شنا اهم السفلانيه لوجع فم المعده ويحزن نفوسهم لنقل المعده **القانون في سقي السكنجبين وما الشعير** ان ما الشعير من ماليس فيه
من جرم الشعير الا كالقوه والصوره وانما يكون له مدخل في العلاج ومطمع في النفع اذا كان قد استوفي الطبخ فاجوده ان يكون الما قدر عشر بن سكرجه والشعير اسكرجه واحده ويتدرج
الى تربيب الخمسين ويوخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاوه اقل وترطيبه اكثر وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير معتدل ومنه ما فيه شي من جرم الشعير ودقيقه والاحتيال في مثل
هذا الا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلب النفخ ولا يبلغ ان يزج شديدا ومثل هذا اكثر غذا واقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعده البارده في جوهرها وان كان ما
حر غريب **من باب سو المزاج الحار** وما الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير مقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندي الذي يجعل السكر فيه في القدر ثم يصب عليه الخل النقي الخل الخمر عقد ما لا
يعلو متون السكر بل يركبها مشوقه ثم يترك تحت القدر جمرا هاديا او ويحاد الحاد احتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم لفظا الرغوه ويترك ساعه ولا يكثر حرارته حتى يمزج السكر والخل ويصب
عليه الما قدر اصبعين ويغلي الى ان يصير قوام واعلم ان الجمع من السكنجبين ومن ما الشعير معا مكروه مفسد في الاكثر لما الشعير ولا يجب ان يسقي ما الشعير على حر الطبيعه بل يحقن قبله فان حمض في المعده
سقي الادق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلابد من ان يضاف اليه شي من العسل خصوصا اذا لم يكن الماده شديده الرقه والحراره واذا كثرت تخمه فقد يمزج بالمحرورين ماء
خل خمر ولكن اذا سقي السكنجبين ينكره نطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع واتبع بعد ساعتين ما الكشك الرقيق المذكور ليغسل ما قطعه وجلوه ويخرجه بعرق او ادرار او لا يصرن سقي السكنجبين
عند العشا ويدارك الغذا المعده ويقاحمه الى عدم الجلاب على ما الشعير لزيد في الترطيب وذلك اذا رايت بيسا غالبا على اللونه واللسان وربما احتجت ان تقدم قبله تليين الطبيعه شيا من التمر الهندي
كل ذلك بساعتين **في علاج الحميات الحاده** اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدوا من بعد ذلك وما قيل في التغذيه من ذلك فذلك ما يجب ان

ذكره هاهنا واما وجوه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهوا وتبريد الغذا وبالاطليه والضمادات وبالادويه وبامسال مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة البقله
الحمقا ورب السوس في الفم لتسكين العطش وان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليقا رطبا ولا احفى من المهمات النافعه جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والقثا
والقرع والحماض هو الورد مع شي من الكافور انتفاعا عظيما ويجب ان يكون الهوا مبردا اما امكن وتبريده بمنع الرحم وتعليق المراوح الكثيرة وتنضيد الجمد الكثير فان كان بيتا قريب العهد بالتطيين
بالطين الحر وخصوصا الذي جعل فيه مكان التبن قطن البردي فهو اجود واذا انصب في الفوارات والرشاشات وسال فيه ما عذب او كان المضجع علي بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذي ينام
عليه من الطبري ونحوه وكان حوله الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ما الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوحات من فاكهة
الطيبه الريح البارده مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثري الطيب الريح مرشوشه بما الورد والنيلوفر والخلاف مذرور عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شي يسير من الشراب
العطر فهو غاية ما يكون في تبريد الهوا واما تبريد الغذا فانه قد علمت انه ان ديم مع التبريد اللين فما القرع وما البطيخ الهندي خاصه وما القثا والقند الحس باخل غايه ومما يصلح لتسكين
عطشهم فقاع يتخذ من الخبز السميذ بما الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفيه شديده وان ديم مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وما الحصرم وما التوت الشامي وماء حماض
الليمو اغير المالح وما اصل الاترج وما الامير باريس وما اشبه ذلك: واما الاطليه والضمادات فمن العصارات المعلومه خصوصا ما الورد اوعصاره الورد الطري بالصندل والكافور
الكزبره والهندبا مع هذا ابرد كثير ولعاب بزر القطونا بالخل وما الورد من هذا القبيل وتطليل الكبد بالمبردات اعظم شي نافعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الاصلاح وربما طلي الما واذا كان هناك
نزله وسعال او في راسه ثقل او تمديد اولي كثره الحارات فيجب ان لا يصب على الراس ما او خلا بل يجب الاشتغال بالاكباب علي بخار المياه بحسب ما توجبه الحال فان لم يكن نزله ولا شي مما ذكرناه فاستعمل
من النطول والطلا ما شيت واضر نطول في مثل حال مثلا الراس حلب اللبن علي الراس فانه ربما احدث ورما في الراس واهلك واسلم اوفق تطليل الراس مع امتلايه ان يكون الخاثر
مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل ينفع ويمنع حال النوم والسهر وتطويه الخيشوم واذا رايت نوما او سباتا او تطوبة خيشوم فاياك والتطليل والترطيب واجتهد في جذب المادة الي اسفل وادارات
حمره في الوجه وفي الانف شديده فلا باس ان يسيل الدم من المنخر ويرد الكبد الاضمده واذا بردت فاياك ان تصادف بالتبريد الشديد وقت الغرق والتحلل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب

وان النافض يبدا بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند البول ويكون البول فيها احمر الى نارية لاكثر غلط فيه او يكون بغير خالصة يكون بوله نجا او
غليظا وحرارة الغب اسلم من حرارة المحرقة والبدن كلما طال لمسها للبدن لم تتزيد الحم بل ربما نقص القابض وفي المحرقة يزداد التهابها والعوارض التي تعرض في الغب السهر لا ملي في الراس الا في بعض
غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبعض الكلام ويكون نبضه حارا سريعا بالقياس الى نبض سائر الحميات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط لان الخلط يحمده ويبرده اخلاطا عند المنتهى
والاختلاف فيه دون ما في سائر الحميات المختلطة اقل مما في غيره مع صلابتها ويكون النبض اقوى بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من غيره وفي الابتدا لا بد من تضاغط النبض
الى وقت انبساط الحمى تقوى وتسرع وتتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط ويزيد عليه السن والعادة والبلد والسحنة والجوفة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركبت غبان
كانت النوائب عائدة كل يوم فمن يرى الغب بالنوبة غلط فيها بل يجب ان يراعي الدلائل الاخر والنوائب كلها نذكرها واصحاب الغب يعرض لهم سهو وحب حلوه وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد

الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة الخالصة لطيفة خفيفة تنقضي نوبتها من اربع ساعات الى اثني عشرة ساعة لا يزيد عليها كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وفي
الاكثر الى سبع ساعات ويعرق فيها البدن بسرعة ويرى الحرارة تنبعث عن البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا يزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت للطافة مادتها في نوبة
واحدة ويقع فيها قي او اسهال متى ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث او الرابع او السابع فان زادت على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة غير الخالصة وكذلك ان طالت مدة ما بين
ويكون يرد نوائبها ويتقدم بعضها على نظام محفوظ السبب منتشر بها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحمى مما قد علم واذا رايت
الابتداء ناقص على ما حددناه والانتهاء بعرق غير كامل فاعلم انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ما انبعث مما في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في
الراس وامتداد وتطول النافض حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة الى وقتها وفترتها ثماني واربعين ساعة وينعقد الزيادة النوبة على اثني عشرة ساعة يكون معها غير الخلوص والعجب
الخالصة يبطو فيها ظهور النضج ولا يظهر في السحنة قصف ولا هزال وربما لم تقلع بعرق وان ترد بلا ما تشد بالنفض قوي ولا تكون الحرارة بتلك القوية ولا يكون تزيدها مستويا كما فيها يزيد
ثم تقدم تنقص والاعراض الصعبة مما فيها **العلامات** الغب اللازمة تعرف باشتداد النوائب غبا وشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام من بعد

علاج الغب الخالصة يجب ان نتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات في الاسهال والغذاء في جميع الادوار ونبني عليها ولا نلتفت الى قول من يرخص في الابتدا بالمسهلات
القوية وبالاهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفة بل يجب ان تبادر في الاول قليل لينا ما مثل ما ذكرناه هناك مثل التمر هندي قدر عشرين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيرخشت
او ترنجبين بماء الرمانين ومثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص والترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المربا وربما نقل البنفسج مع بعض الاشربة
مثل شراب الاجاص ايضا او طبيخ العدس واللبلاب او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وعصارة ما السلق ونحو دهن البنفسج والبورق على نحو ما علم
وذلك اذا دامت اليها الحاجة فانه من الصواب ان لا تسقي مثل ما الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتدا في حمى الغب الخالصة اقل غائلة منه في غيرها وان كانت
له غائلة ايضا عظيمة واذا امكن ان لا تقصد الى كثير ادوار فعل ولذلك اذا احتقنت يكون المرض مهيا جاهزا منعت ذلك كان ما يقع من خطايا يقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شيا الا بالمبردة
ولا يغذوه الا عند الشرائط المذكورة وان يدنا البول حليب البزور ويجب ان تردعه النوبة وهو طا ويسع بعده شي ويجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعد ساعتين ما الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين
بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الماء الفاتر وتجذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الادوار حليب البزور الباردة المذكورة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد النوبة
ما الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقي مثل ما الرمان وما البطيخ الهندي ونحوه ويدبر تدبيره على الوجه المذكور وكلما قارب المنتهى تلطف في الادوار الاولى يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد
اما كما هو وانما حليبه فيه وما يتخذ من الحبوب والعدس واذا كان الطعام حمض في معدته لم يسق من ماء الشعير الذي ليس بنضيج فيوجد اشيا وان احتيج الى سقيه قوي يسيرا او طبيخ اصل الكرفس وان كانت المعدة ابرد
من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيه قليل فلفل على راي بقراط فان دلت العلامات على ان البحران قريب فاسقه بما الشعير وما الرمانين الحلو والمز والسكنجبين ومن الفواكه التي يسحب لهم الرمان والاجاص
والنضج والتين واما البطيخ الهندي فشي عظيم النفع مع انه مطلق ويدر ويجبو شدة الحر ويعرق وربما نصر الدستيفويات الصغار ومن البقول القرع والخس والقثا والقند واعلم ان المقصود فيما يغذاه صاحب
الغب اما الترطيب كما يعطي في اخره من اطراف الطباهج وخصي الديك ... وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير لا يعوط في التبريد جدا خصوصا في الابتدا الا ان
يجد الهبا شديدا او يخاف انقلابه الى محرقة لا يدعه فان ادرك البحران ورايت نضجا بينا وهو الرسوب المحمود الذي تعرفه فان الغني اغني والا فاعن جيدا بما يعين الطبيعة به من ادرار البول واسهال او عرق
ولا تناقضها في ذلك فان لم نجد ملاطا فيما استفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا فقد تدات في الجلاب او طبيخ الاهليلج والتمر هندي والترنجبين والزبيب والاصول وجبات تشبر على ما علمت والسنا يوبها الشافع
والسنا والسقمونيا ومما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة ومن ذلك دوا مسهل **صفته** يوخذ من الاهليلج الاصفر المنزوع النوا وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق
يشرب بما بارد وبعد ذلك البعيد الحون الادوار وان كانت هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغ فلا باس ان تسقيهم شيئا من المطفيات القوية ما قبل تدبيرا لعادة وربما استغنوا بالاضمدة منها واما
الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم وخصوصا المعتاد وعلى ان الخطا في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم منه في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب
الهوا رطبا فيعرقون فيه بالوقت بحيث لا يلهب اولى بهم ان يمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا بالما ولا يطيلون فيه المقام ويخرجون بسرعة والمعاودة اولى لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا في
ما فاتر تقيمون فيه قدر الاستلام ثم اذا اخرجوا فالهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا ويصح فيه شي ان كان بقي ويتغذى بعد ذلك بالاغذية
المبردة المرطبة والبقول التي سلف الصفة ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحار المزاج ينفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج اليه من التحليل ويدر ال...
الماء البارد بقوة ويحلل الطيبة ما فيه من السخن اليسير فيبرد شديدا ويرطب وان كان هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد تقدم الى علاجها واذا بقي بعد البحران شي من الحرارة اللازمة
فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب الا انه اميل الى مراعاة احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ بزر الخيار
وبزر الهندبا خاصة المرضوض ويسقى بعده بساعتين ما الشعير والى تلطيف الغذا والى استعمال الحقن اللينة في الابتدا والى الادرار ويجب ان تتوقى ولا تسقى من المسهلات في الابتدا وما يتوب منه الا مثل شراب
البنفسج وما الفواكه ولا تستعمل الا الحقن اللينة **علاج الغب غير الخالصة** الامور التي يخالف بها علاج الغب غير الخالصة الغب الخالصة هي امور ثلث ... الحميات الباردة من الترنجبين الذي تحتاج
يرخص لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا الانحطاط ان ينتظروا النضج وهو يحرم عليهم من الحمام خلط البلغم غير النضيج مما ينصب الى موضع العفونة ويختلط الخلط الردي العفن ويحلل اللطيف
ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم ايضا والقرب من التغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون اغلب تغذيتهم ما حلوا او يحتمل قليلا وان يكون التغذية في اوايل العلة اكثف منها في اوايل الخالصة
الى تلطيف في لطيف الغب وان يكن اللطيف فيها في الاوايل ... اكثر من اللطيف بالغذا اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل فان حقنوا في الابتدا حقن احد وان تنتظروا النضج في اسهالهم القوي اكثر
وان يكون في ما شعيرهم قوي منضجة محللة مثل ما قلنا لمن يحمض ما الشعير في معدته بل اقوى من ذلك وربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والسعتر والفودنج والسنبل حسب المزاج والسلق نافع لهم
ويجب ان تنظر في قرب الخالصة من الخالصة او بعدها عنها وحسب ذلك تخالف بين علاجهما وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة تخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قواريرهم غليظة
فافصد واذا اصلت الحمى الى حقنة واعلم انه لا شي انفع لهم من القي بعد الطعام ... من المسهلات في اوايله ... الى الاعتدال ما الحلبتين المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيها خيار شنبر

واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من القرطم والحقن في الابتدا احب الي من المسهلات الاخر وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ونخالة من البر بعد
وفيها خيار شنبر ودهن البنفسج والبورق وربما احتيج الى احد من هذا الحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج مثل السكنجبين مخلوطا بشي من حلبتين او السكنجبين الاصولي وبعد
السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين فان جاوز الرابع عشر فلا بد من سقي اقراص الورد الصغرى فان طالت العلة اتخذ من
مثل اقراص الغافت وطبيخه وسكنجبين ونحو الشراب المتخذ من هذا القبيل وتصلح من اقراصها ايضا بما فيه ويرخي مدة او اذا وقع هناك واذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال ومن المستفرغات الجيدة لهم
ان يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والاهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم يحبب بماء الكرفس والشربة
منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا يوخذ من الغافت ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثا والخيار وبزر الكرفس والشكاع والباداورد من كل واحد
عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيار شنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون درهما ومن السبستان ثلثون عددا ومن التين عشرون عددا ومن الحلبتين ... الورد الفارسي خمسة عشر
درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دوا اقوى من وجه ضعيف من وجه فاما قوته فبحسب استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا
يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به ويستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه بلا انهاك القوة وهذا الدوا هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ويطلق قليله ويطلق كثيره اما القليل فقليل من الردي واما
الكثير فكثير من الردي واما السلاقات فقليلها نافع بما لم يفعل شيا ومثل هذا الدوا ان يوخذ من التربد الطويل قدر نصف درهم او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من طسوج او نحو قدر الحلبتين المذكور
ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالحلبتين المذكور ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري قدر ما يدفيه ويشرب او في شراب الورد ويشرب

في الحمى المحرقة وهي المسماة قاوسوس ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في داخل العروق والبدن كله او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في
الكبد واما بلغمية وتكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابيذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مائية البلغم مع الصفرا الحادة فيكون الصفرا التي تعفن
خالطه المائية الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان يكون اقصر مدة منها والمشايخ قل ما تعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانه لا يكون فيهم الا بسبب قوي جدا او هم
قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع الشبات لسوء الاخرة الى الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في حمى محرقة رعشة فان اختلاط
الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويجف العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة لسيلان المواد الى العصب والامر يقضي الى استطلاق
او عرق او رعاف **العلامة** علاماتها اللزوم وخفا الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ثم اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش والافراط
الالتهاب يعرض سعال يسير ويسكن ذلك العطش بسبب ان يكون شدة عطشهم بسبب الرية واذا ... سال الدم من ... والحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا يكون قوية في
الظاهر قوية في الباطن ويكون النكس منها اخف منه في غيرها والكائنة من الصفرا تشتد فيها الاعراض الردية من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغور
العينين واستطلاق البطن بالصفرا المحضة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه وربما يمصونه من اللبن ويحمض **علاج المحرقة** علاج المحرقة هو علاج الغب الخالصة واذا
احتيج الى استفراغ بمثل ما قيل والتعجيل اولى واما الماء فبعد النضج والفصد بما الهمهم وربما ينفعونهم ان كان هناك كدورة وحمرة لكنه يحتاج الى تلطيف تدبير اشد وتبريد الفعل لما يتناوله واذا خفت
سقوط القوة فلا بد من تغذيتهم وان لم يشتهوا وخصوصا فمن يتحلل منه شي كثير فانهم كثيرا ما اصابهم بولموس لعدم الحس ويحتاجون الى تليين في الابتدا اقوى والى معالجات الحمى الحادة المذكورة
على جميع الانحا الموصوفة وقد يصلح ان يبادر عند فتور من الحمى بقليل على ماء التمر هندي وقد يجعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين او حليب بزر بقلة او حليب بزر الهندبا البارد والبطيخ الرقيق
له ويعبر في شرب الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه ولو الى الاخضرار وربما اسام اختلاط الذهن طلب الماء فيجب ان يجرعوه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة من يرى كانه يابسا
جافا وتعالج اعراضه المرطبة بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يوقع عليه افراط الرعاف فانه مما يعظم به الخطب عندهم ويجب ان يراعي تنفسهم ولا يدع نواحي الصدر ان يسخن ويجب ان يحفظ بدهن الخل
ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتطييل السلاقات المطبوخ فيها ما ذكرنا واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا باس بان يسقوا شراب الخشخاش ولعوق من الاسود في مثل هذه
الحال وفي اخره سقي الاقراص التي تصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت وافقهم السكنجبين بحليب بزر القثا وبزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا من كل واحد وزن درهمين والسكنجبين من خمسة عشر
الى خمسة وثلثين على ما ترى وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة **قرص جيد لذلك** يوخذ طباشير وورد من كل واحد وزن درهمين وبضعة زعفران ووزن دانقين بزر البقلة الحمقا
وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر القرع وبزر القثا من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف ...
درهم **اخر ايضا** ورد وزن اربعة دراهم بزر البطيخ والخيار والقثا والبقلة الحمقا من كل واحد وزن درهمين صمغ عربي وزن درهمين كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد وزن درهم
الشربة منه وزن درهمين واذا انحط المرض انحطاطا بينا فلا باس بالحمام المائل ماؤه الى البرد واجب ما يكون الحمام منهم لمن يكون حماه من البلغم المالح

الكلام في حمى الدم قد ظن جالينوس انه لا
تكون حمى الدم من عفونة الدم وان الدم اذا عفن صار صفرا وان لم يكن دما فتكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية وتكون المحرقة المذكورة او الغب وتعالجه بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف
قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قوله اذا عفن صار صفرا فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن ادى الى ان يصير بعد العفونة صفرا كما نقول ان الحطب اذا اشتعل صار
رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حاله ما هو عفن صفرا كما نقول ان الحطب في حال ما يحترق يصير نارا فلننظر في كل واحدة من المقدمتين فاما المفهوم الاول فهو ... الماخذ من وجوه منها احدها
ان الدم اذا عفن استحال الدقيق الى الصفراوي والكثيف الى السوداوي فليس بكليته يصير صفرا والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفرا لا هذا الذي هي فيها
عفونة ام لا فان كثيرا من الاشيا تعفن وتتميز منها رقيق وكثيف ولا يكون الرقيق ولا الكثيف عفنا توجب عفونته كونه عن عفن قد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب
عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف المترمد ايضا عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا مما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف لان العفونة طريق
الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفرا لا يكون في زمان العفونة فما يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء ولا صفرا الان يستحيل بعد ذلك بتمام
العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حمى فنقول الان ان حمى الدم حميان حمى العفونة وحمى تخونه وعلى ان التي سماها بقراط سونوخس المطبقة دون غيرها او اكثر ...
سد دخن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخر تشتد فوق اشتداد اسباب حمى يوم وقد يسمى السابعة القوية وهي من جملة الحميات التي هي حميات العفن وحميات اليوم تتفارق حميات اليوم بسبات
التسخين للاول فيها للخلط وتفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل الى حمى العفونة او الى حمى الدق وكثيرا ما اجرا اهل
جالينوس مجرى حميات يوم وقد يحكي جالينوس ان حمى الدم لا تتركب مع سائر الحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما للكل خلط وفي هذا نظر لنقض بعض مذاهبه لا نحتاج ان نطول الكلام فيه ولا ينتفع الطبيب
وسبب هذه الحمى الامتلا والسدة واكثره من الدعة وخصوصا غير المعتاد وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثيرا ما يتبع الدم من اكل الفواكه المائية يستحيل الى
العفونة وكثرة الخلط الغريب فيهيج العفونة مثل ما يتولد من الشراب والقند والكمثرى ونحوه وهذه الحمى لا تفترق لعموم المادة ولو منها الى البحران او الموت واصنافها ثلثة اسلمها المتناقصة
تبتدي صعبة ثم لا تزال تتناقص لان التحلل اكثر من العفن ثم الواقفة على حال واحدة ... التي تبعث سبعة ايام وشرها المتزايد لان التحلل فيها اقل من العفن واخرها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها

باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد ينتقل الى المحرقة والى البرسام وقد تنتقل بالتبريد الكثير الى الترغس وقد تنتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن حتى منه كصوت الطبل فلاحظة الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف اخضر خفيف عرض خاصة فهو من علامات الموت **العلامات** علامة الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء من غير انفض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما يصحبها حكة الانف وفي المحاجم وضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وغمر كلام وهذيان وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة ورطوبة حادية حامية غير قشفة كما في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلئ سريع متواتر حتى يختلف غير كثير الاختلاف واول اختلاطها وسرعة ما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حد حرارة المحرقة والغب النوبية وما كان منها عن عفن خراني والعراضه اشد وعلاماته العطش وتلهب بالحمرة واما قداما يعرف باخرج منه والتواخس الغليانيه اشبه شي في ابتدائها بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى وتجد منها اللهب والاورام اكثر تاثيرها بقوب العين واما النضج فتسويه او شبيهه بالمستوية في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن اورام الحلق واللوزتين وقد يعرض فيها وعلامات الجدري ستقال وعلامات البرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك فقد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامة النضج والخراط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التبريد والوقوف والنقصان حتى يكون كما سترى فان ذلك يدل على ان الدم مملو اخلاط غليظ واما مدة بحرانها فيدل عليه ظهور علامات النضج فان تاخر الى بعد الثالث والرابع لم يخرج في السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع **علاج حمى الدم** الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وتبريده وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا قد مال في مولدات الدم الغليظة ومولدات الخلط الغير وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها واما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في اي وقت عرض ولا تنظر فيه الا الاعياء ولا تفتجا الان يكون تخمة فاجهدها واخرجها وان دامت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى تقارب الغشي او يقع الغشي ان كان البدن قويا فان الغشي يبرد المزاج القوي واعلم ان الفصد يسقي الماء البارد وربما اغنى عن تدبير غيره والتبريد فيه اولا ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما منع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق وحيان يسح كل وقت حتى يتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ونجيان دائم يلين الطبيعة ما تعرف من مثل ما الرمانين وما الرمان الحلو والمرائي حدو الشيرخشت والتمر الهندي وشافات خفيفه مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الاهليلج والشاهترج وخيار شنبر ونحوه مما علمت فان لم يحتمل الطال العضد في اليد فصد العرق الذي في الجبين او الحجامة فان لم يتهيا شي من ذلك لعارض مانع فبالاسهال والتبريد على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يقطع ويسكن الغليان فان عرض من الفصد غشي اطعمه خبزا بما الحصرم وان عرض عاف من تلقا نفسه لم يقطع الاعند مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فيمثل رب العناب وهو ان يطبخ مائة عناب حمته ارطال ماحتى يشق اللك ويقوم المسكر وكذلك قال السكر ونحوه وافضل العدس ايضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض النقيف من هذا القبيل واليان تسقي رب العناب او جرم العدس والمادة غليظة واما تبريده فبمثل ما العدس المبرد وما الخس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد ويعرق فرباعوفي وربما انتقلت الحمى الى الغب وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين واخذه بعض المتاخرين واما سقي ما الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات بما اوقف شدة الغليان والكرب والاسهال وتوارا الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال فانه يزيد في السدد والحقن فتزداد العفونة والحرارة في اي حال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصفرا بحسب اختلاف استحقاب القوة والضعف ومنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم في اخره سقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص **نسخة اخرى لذلك** وخصوصا عند جيده يوخذ طباشير ثلثة بزر البقلة حب بزر القثاء بعد بزر القرع ست صمغ وكثيرا او نشا من كل واحد وزن ثلثة رب السوس وزن سبعة تتخذ منها اقراص ضعف الكبد وزد ثلثة دراهم عصارة امير باريس وزهمان بزرقا وجاد ويطبخ حمقا وطباشير من كل واحد وزن نصف درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم راوند صيني وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم بقرص. واما الاغذية فالعنابيه والعدسيه الحمضه والرمانيه والسماقيه وان كان شي من هذه تخاف عقله كسر بالشيرخشت وبالاجاص وبالترنجبين والحماضية وفواكههم الاترجي والصيني والرمان والتفاح الشامي وتبوله القرع والقثاء والعبد والهند با والبقلة الحمقا والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط يسهل القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فتعالج بما علمت في موضعه **الكلام في الحمى البلغمية** قد علمنا ان حمى عفونة البلغم قد تكون مائية وقد تكون لازمة وعلمت السبب في ذلك فلها اوقات كسائر الحميات اقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واطلاعها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسبابها النفسية العفونة والاسباب الكثيرة العرق تدل على نقد المادة وقلتها وتحلل البدن والطول اجرا هذه العلل المعود حتى ان خطرها ابدا اطول من اخلاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا او يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد عرفت كيف يكون من الملح محرقة واكثر ما تعرض حمى البلغم للمرطوبين والمتودعين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلا واصحاب الجثة الخاوية واصحاب الامتلا واصحاب **علامات البلغمية الدايرة** وهي التي تسمى انفيماطوس اما ما كان السبب به المعدة نوازل الى المعدة تعفن فيها وقلما تخلو عن الم في فم المعده واعلم ان كل حمى معها برد فانه يضيق النبض ويصغره زجاجي ابتداوها في البرد يكثر فيها جدا والنافض الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعه بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعه ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتدا قشعريره ويكون البرد لما لم يعفن والقشعريره لما قد عفن واعظم برده ونافضه في ادوار المستقي وهذه الحمى ليست من مادة تنقل عسا حتى يكون سببا اللنافض في طريق النفض فان عفونتها عفونة شي لين وربما خلا مع ثقل وسبات وكثيرا ما يبتدي في النوايب الاولى بلا برد ولا نافض ثم تاخر الى مدة وربما كان برد ثم لم يكن نافض ولم يشتد ما تبتدي بغشي ولا تكون وهذه العلة تكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمرا الذي هو منبي لمادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فمقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقل ما ستنقيه في الاوائل الى كثير من النوايب فتشعريره ولا برد ولا نافض واكثر ما في حمى البلغم تاخذ بالعشي وقد يظهر فيها في الاوائل احرا اشد وفي الاواخر اقل ذلك واشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والالطف والادق ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحراره فيها في الاول ضعيف وخادعه ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احست بحدة وحرافة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه اليد بل يكون متفاوتة حد في مواضع حرافة وفي مواضع لينا وكان الحرارة سمعي خلف شي مغربل لان البلغم لزج يختلف انفعاله ومن معه عن الحرارة كما عرض لسائر اللزوجات عند غليانها فانها تنفعل في مواضع ولا تنفعل في مواضع وكيف كان حرارتها في اكثر الامر دون ان تلتهب وتكرب وعظم الشوق الى الهوا البارد والماء البارد ولا الى التكشف والتململ والنفس العظيم والبلج وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان تنقص زمانا له قدر ساعة او ساعتين فيحسب انها قد انتهت فاذا هي تعود في التزيد لا تلبث تراها قد اخذت تزيد وكذلك لها في الاخطاط وتوقات وحميات البلغم كثيرة التنديه لكثرة الرطوبة وحادها قليلة العرق لزوجة الخلط واذا عرقت كان شيا غير سابغ ومن الجملة الدليل على قلة العرق نقده والعطش بل في حميات البلغم الالسب ملوحيا او لسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اول العطش في غيرها وانتفاخ الجنين حمر فيهو وقد يعرض خلط الجنب ان يرتفع تمدده واما لون صاحب حمى البلغم فالي الخضرة وصفرة حيوانه في بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص حتى في المستقى ايضا وقلما يحمر في احرانه في منتهيات سائر الحميات واما نبضه فنبض صغير متخلف ضعيف متفاوت او لا ثم يتواتر اخرا وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع ولكنه ربما كان ابطاه او مثله في الاولى وهو شديد الاختلاف مع غلبة النظام والتفاوت والصغر منهم في اختلافه اكثر وكذلك البول عليها من اصح الدلايل واما بوله في الاول اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة وكذلك لرداءة النضج وربما كان في الحال وتتالي فكثر فاذا بقي من المادة الغليظة وحلل المتعفن وعاودت السدد ابيض ثم اذا عفن شي كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر الى ان يرد على السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك

الخلط بعينه واما نوازه فلين دقيق بالحمى وما يدل على ان الحمى بلغم ان يكون نوبتها ثمانية عشر ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها ونقا معا وذلك ان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وتدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية ونواقي اسبابها السابقة من التخم وتدل عليها السحنة المذكورة من لون الوجه وهيجه ولين اللمس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما حرمها الطحال وسقية حشا حامض في اكثر الاوقات كبير **علامات اللازمة** وهي التي تسمى الليته ان تكون كسائر علامات الحمى البلغمية غير الامتلاء ومانيه الامتلاء وغير الابتدا بنافض وبرد او قشعريره ويكون اشبه شي بالدق وتكون هذا الى بقية في ست ساعات ونحوها فوق الذي تكون في الدائرة فان الدائرة ايضا لا تخلو عن بعبه الا انها تكون خفيه غير ظاهره **حميات هي في الاكثر من جنس البلغميات** وقد يكون من الصفرا احيانا وليس مما يكون من السودا حصص باسماء واحكام وهي حمى ايفلوس ولعورا وهما من جملة الحمى التي يختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل او خارج بسبب اختلاف مواضع ما يعفن وما لم يعفن وهي بلد اقسام من الحمى المخصوصة بالغشيه الخلطيه والحمى الغب الدقة والحمى الليليه والنهاريه **الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر** وهي حمى ايفلوس هذه تكون عن بلغم زجاجي لكنه حاصل في الباطن والغير برد حيث هو لكنه قد عرض له عفونه فينتشر منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلتهب في الظاهر وما ليس يعفن برد في الباطن واما كانت لا يظهر بردها قبل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الغير ولا مشتعل عنها ما لم انها قد احتوت فيها العفونة وحركت وتبددت بددا وما فانه يبلغ ان يعم البدن تلك **العلامات** علاماتها اسبابها اسبابها المذكورة ويكون بوله باردا الحماول من حرارة ويول غيره من جنسه ونبضه بطي متفاوت وهو في الاكثر يشتد في كل يوم ولكنها الغلظ مادتها فقد تستحيل ربعا وغبا لان قل هذه المادة في البدن وقلة العفن ادية والقلة من اسباب بعد الدور وهذا لا حرجا عن ان يكون بلغميه لانها بلغم بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود في كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تقصي بل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة **الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد** وهي حمى ليوريا هذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد تكون صفراويه من صفرا غليظ جدا واما انها كيف تكون بلغميه فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن في ذلك الموضع وانه ليس يحلل لا يسخن خارج البدن امتشار حرارته نحوه كثيرة ولان القوة تنصب اليه حيث الاذى يخلو الظاهر عن الحر فيبرد خصوصا اذا كان في الظاهر بلغم فجه زجاجيه بارده وايضا لانه كثيرا ما يخلو منه خام لم يعفن ولكنه يصعد ويسهل للحرارة وصحبة الحرارة منه وقليلا ما يلامز الحار الماء السخن بالاذا ليه وكانت في الاصل قبل العفونه شديدة البرودة فعودته يبرد البدن واما كيف تكون صفراويه فهو ان الصفرا اذا كانت قليلا باطنا وعفن في الموضع ولم يخل منه شي وعرض ما فناه في بطرها من البلغم وقد يخص هذه الصفراويه باسم طعوربس واما العوربا فاسم الجنس وهي اطول مده من شطر الغب ولقابل يقول ان الحمى كيف يكون فلا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن والذي عفونه فهو من قبل ما لا ينبعث فيه الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حد هذه الاشياء يعتبر فيها شرط انه يكون مانع مثل ما يحل المادة بارده رطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن له مانع وحال السل باسه المقادي في اسفل اي اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب ونحيش الشرايين وسنتشر لكن يعوض منه ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما اضرار هما بالفعل ولا بد منه **الحمى التي تكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين** هذه الحمى ان كانت فانما تكون حيث تكون مادتان بارده حيث لها سبب العفن احد هما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منها كثيرة ثم اذا اخذتا يتعفنان ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا لطيف بواحيها وحيث هي بارده فقد علمت السبب في برد الخلط البارد في حال الحركة **الحمى الغشية الخلطية** هذه في الاكثر تبرح حمى متعرق كثيرا تقهر القوة وفي الاكثر يعين غالبها ضعف فم المعدة اذا حرك واحلل في العفونة تقهر القوة واكثر جعلها محيرة ان يرى وللمادة لم يقدر ما فان اشتغل باستفراغها ربما دخت عصباو حركت حركة خانقة للقوة فان اسهل باستفراغها بعيف باسهال وقضى العفف لم تحتمل القوة وكيف يمد وهاك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايضا فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما تغذو البدن نفعته والبدن عادم الغذاء فان حلب التغذية ازداد المادة الناهضة وان لم تغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شي فاذا حدث الغشي وصغر النبض وبطي وتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تحليل المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائها بعين عليه لتخلص القلب من ضرر برده وتقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انبساطه اكثر سرعة من غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبط وتفاوت ويدوم فادوار البلغمية لا تحلل فلاها العرق ويدوم معها تغير الوجه وتدبل البدن والوان اصحابها لا تستقر على حال لا جل ان مادتها لا تستقر على حال بل قد تكون باسه زجاجيه وربما صارت صفراويه وربما صارت سوداويه وربما صارت شانا هم كشبا اكل التوت واما عيونهم فكمده خضر تخط جدا عند الهيجان من العلة وتصير كالمخنوق وما يحت التراسيف منهو شديد الاستفراغ واحشا وهو وربما تغير حامضا واذا كان موورم في بعض الاحشا فلا رجاء له وقد تعرض هذه الحمى ايضا في الاوقات من اصفرا العالية الغليظ ويكون معه حرقة في الاحشا وتيقيا مرارا وتكون لها ادوار البلغمية في الاكثر **الحمى الغشية الدقيقة الرقيقة** هذه حمى حاده تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع تحلل ذوبان يحدث في الجسد بسرعة وربما لم يف معها القوة الى الرابع وتكون من كيموسات ردية اكثرها صفراوية شديدة الرقة والغوص وردية الجوهر سمية قد عرض لها العفونة ان كان مزاجها حار جدا او اكثر واصحاب هذه الحمى يعرف **الحمى النهارية والليلية من البلغمية** النهارية هي التي نوايبها تعرض نهارا او غبا لها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول وازكا وما وقع كثيرا الطول لها لعروضها في حر النهار في الدفة ولولا انها حسم لم يكن لعروض وقت انفتاح المسام وتحلل الحار فلم يعرض الا لكثرة المادة ونوبتها ونحالج مع ذلك الى ان تعتد اصحابها الليل بلا ايزل با مر على مثلا معدته وتكلف السهر وهو مما يسقط القوة ويقاساه الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل بما بالحري ان يوقع في الارق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة **علاج البلغمية** ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتدا والانتها والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفايه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والبلغمية الحلوة وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتدا في ثلثة اشيا في وجوب التليين المعتدل والثاني في وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكلما في على الحمى ايام ثلثة ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك حول ردودي ولا تعمل شيا وفي الاستقها وتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الايام الثلثة الاول رجاء ان يكون منتهاها اقرب اما لرقة المادة او قلتها ولو علم شيئا ان منتهاها متباطي لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه انما يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض لم مانع الابتدا الى التغليظ الى السابع ثم يدرج لكن الاستقها يوجب ان يلطف التدبير اقلا فان ظهر ان المنتهى بعيدا يمكن ان يلا فاد ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت الانتها لان الزمان ممكن في ذلك ان هذه العلة غير ممكن في الحادثة واذا جاوز السابع فلا تقتصر على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة وكل الاحشا طول اكثر لطفها اقل على ان لطيفة فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع ولذلك يجب ان لا يسرع الى اطعامه الفروج الخبز مع المزورات الا ان يخاف اضعافا يظهر الانحطاط ثم يختلف باختلاف سببه الملح والحلو وما كان سببه الزجاجي والحامض يكون منه حمى او مورد وسن المزورات التي لا يسخن البدن كما على ان الاولى علاج فيها ان يلين به او يلين والى بيزوري ما في الناسر والاعفص والاولى بعلاج يعمها الى تقطيع بالملطفات المقطعات التي ليس فيها تسخين كثير وان كان خفيف كثير والاولى ان يعالج الى ما يلطف تسخين يقطع حرارته وخصوصا اذا كان البلغم غليظا بالسكر الذي لا بد في قبله من مثل الكمون ومعجون الكبريت واستعمال الملطفات في مثله وادوني الادوية التي تستعمل في الابتدا السكنجبين الى اليوم السابع ولا باس ان يستعمل ايضا ما الرازيانج وما الهندبا وما الكرفس مع السكنجبين بحسب الحاجه والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر الاحمر والورد الاحمر المعروف بالفارسي وانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوي تليينه مرس فيه ماء اللبلاب وخلط ان احتيج خيار شنبر والفانيذ وايضا السكنجبين المتخذ بعسل الترنجبين مذوبا في ماء اللبلاب ولا يلح عليه بالمسهلات في الابتدا او بعده وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية فان ذلك يودي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتدا امثال ماء التريد وذلك لما يجب ان يعطى في الاسبوع من تين وسقاحب الخبز الذي به **نسخة دواء التريد** يوخذ تنجبيل وسطفنج من كل واحد عشرة دراهم وتريد كما اليخار عشرة دراهم سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل يوم مثقالا وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا فلا

اجتب الانطال النفخ والدبن بما ذكرناه اولا بل يجب ان يستفرغ من شي ويصير الى الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات ولذلك اكره ما يشبه ما الاجاص والتمر هندي ونحوه مما يضعف المعده او يسهل الرقيق وان كانت الماده الى زياده برد خلط به لب القرطم وان كانت الماده الى الصفراويه خلط به شراب النفسج او النفسج المربا والشيرخشت او النفسج اليابس سحوقا ويستعمل بالحقن اللينه المتخذه من العصير والملح وما السلق ودهن الحل والعسل والعسل المنقع والسكنجبين البزوري ونحوه واذا احتاج الى قي اكثر لكثره ما يجري به من الغثيان ونحو طعم الفم استعمل حب النحل ويشرب منه الى مثقال بالما البارد ...

...

الحمى النافض مع البرد

...

علاج البلغمية اللازمة التي تسمى اللثقة

...

علاج الحمى الغشية الخلطية

...

علاج الحمى الغشية الدقيقة

...

تدبير الليلة والنهار

...

العلامات

...

العلاج ينظر في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية او سوداء بلغمية او سوداء صفراوية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحدة بما هو اولى به مما نذكره لكن لجماعة اصنافها احكام تشترك فيها وذلك

انها كلها تنقص في الابتداء فواجب ان يتامل فان كان الدم غالبا وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداء دموية فينبغي ان يفصد وتخرج من الدم بقدر الحاجة [illegible]

[illegible]

ذكر مسهلات يحتاج اليها بعد النضج

في تغذية اصحاب الربع

في علاج الربع اللازمة

هذه الحب

الكلام في الدق

[illegible]

هذا القلب الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي إلى الدق لكن لا يكون سهلا قابل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرية والمعدة ولكنه ما دام يفني الرطوبات التي من القسم الأول من الأعضاء وخصوصا من القلب كما يفني المصباح الأدهان المصبوبة في السرج فهو الدرجة الأولى المخصوصة باسم الجنس الأول وهو الدق وباليونانية اقطيقوس إذ ليس لها في نوعها اسم فإذا أفنيت الرطوبات التي من القسم الأول وأخذ في تحليل الرطوبات التي من القسم الثاني وفي إفنائها كما إذا أفنت الشعلة الدهن المفرغ في السرجة وأخذ يفني المنشرب في جرم الذبالة كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا وفاراسموس ولعله عرض ابتداؤه أو انتهاؤه وسط ثم لا علاج لمن بلغ انتهى الذبول وقلما يقبل العلاج إلا ما شاء الله وخصوصا إذا بلغ أن يدق اللحم فإذا أفنيت هذه وأخذت تفني الرطوبات التي من القسم الثالث كما تأخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة ورطوباته الأصلية كانت الدرجة الثالثة وتسمى المتفتت والمتحشف وباليونانية ردحيس وهذه العلة من الحميات التي لا نوائب لها ولا أوقات نوائب وقد قال قوم إنما يكون تعلق الحميات الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود دون ما يبل اللحم وأما الأعضاء الصلبة الأصلية كالعظام والعصب وهذا القول إذ فهم منه أنه يتعلق على سبيل أنه يفني ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان المعنى الأول سواء وإن عني أن أول ما تفنيه التي هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا فالدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والأورام ويعدان عرض الدق أبدا يكون الأعضاء الأصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب أن يحرق تلك الأمثلاء على مر الأيام يحرق الأعضاء الأصلية اللهم إلا أن يعرض سبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فإنها تلقى الحطب على وجهين أحدهما على وجه يسخنه ويحميه والثاني على سبيل إشعال وحمى العفونة والورم ينتقل كثيرا إلى الدق لشدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالأطلية والأضمدة وخصوصا في أمراض أعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما وقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتوالي الغشي إلى سقي الخمر وماء اللحم والورد والمسك ونحوه فيتركب الدق مع حميات العفونة والأورام والدق في أول الأمر عسر التعرف سهل العلاج وفي الآخر بالعكس وآخر الذبول غير قابل للعلاج البتة.

العلامات أما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة وأما الملمس فيكون ما يحس من حرارة تهمد دون حرارة سوء وخصوصا الشعلة في مواد وفي ابتداء المس يكون هذا وإذا أبقيت اليد عليها ساعة ظهرت قوة ولذع ولم ير له نمو ويكون أسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين ويكون حرارتهم مثل ما لا يعصر لكنها إذا أورد عليها الغذاء ثبت واشتدت وقوي النبض واحتد العطش ولذلك ما يعرض للجهال من الأطباء أن يمنعوهم الغذاء لما يعرض منه من هذا العرض فيهلكوهم كما تموت الشعلة عند إصابة الدهن والمقلي عند صب الماء عليه وهذا من دلائل القوية والغذاء في سائر الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الاشتداد وإن أوجب اضطراب حركات الطبيعة وهذا الاشتداد لا يكون كاشتداد سائر الحميات بعد ست ساعات ولا على أدوار معلومة بل كما يغتذي في أي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لأنها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الأول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شيء من الأغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمى يوم إلى حمى الدق اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الأكثر تأخذ الحمى بعد اثني عشر ساعة في الأخلاط وإذا جاوزت الحمى اثني عشر ساعة ولم تظهر علامات الأخلاط بل استمرت إلى الثالث واشتدت فذلك الدق ومن دلائل تركيب الدق مع حميات العفونة ما حرارته باقية بعد آخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما يوجبه تلك العلة وذهابه في البول والبراز وإن كان الظاهر الدق والحمى غيره فيدل عليه التفاضل الواقع في النوائب فإن مثل ذلك غير موجود في الدق البتة واعلم أنه ربما ابتدأ دق مشتبه بالمعدة فيفسد مزاج الكبد المجاورة.

علامات الذبول وأما علامات الذبول فإن الحمى إذا اندفعت إلى الذبول واشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا إذا كان سبب الوقوع في الدق أورام لا تحلل فإن ذلك أعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من الجنس المعروف بذنب الفأرة فإن كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب الفأرة مسلي ولا يكون أعراض الذبولية شديدة جدا فإنها لا تمهل إلى مثل ذلك ويظهر في البول دهنية ويذهب رونق الجلد ويكون كأن عليه غبارا ما واحتراقات الشمس وأخذ العينين في الغور فإذا انتهى الذبول اشتد غورهما وكثر الرمص اليابس وتبدو حروف العظام من كل عضو في الوجه وتلطأ الصدغان وتمدد جلدة الجبهة ويؤدي إلى ثقل رفع الحاجب وتصير العين كأنها عين ناعس مغمضة من غير نوم ويدق الأنف ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد لحا ولصق بالظهر كأنه جلد يابس قد احدب وحدث معه جلد الصدر فإذا اخت الأظفار وتقوست وتداعى واحد في المس وإذا حصل في المس ذات العظام فذلك.

علاج حمى الدق إن الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يقرب أسبابه ويدفع أسباب ضده وربما كان سبب أحدهما سببا لضد الآخر مثل سبب التبريد فإنه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالأقراص الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب أيضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فإنه يرطب لكنه يسخن فيجب أن يراعى ذلك وإن دعت الحاجة إلى قوي في التبريد فيجب أن يقرن به أو تقدم عليه أو أعقبه ما فيه قوة ترطيب وكذلك إن دعت الحاجة إلى قوي في الترطيب سريع فيه مثل اللحم والشراب فيجب أن يقرن به أو يقدم عليه أو يعقبه ما فيه قوة تبريد وإن كان سبب الدق ورما أو آفة في عضو فالواجب علاجه أولا ومن احتاج أن يركب تدبيره من فنون تخلطه يوافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب أن يبدأ ويسقيه أقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين إن لم يكرهها وبالجلاب أو بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا إن لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمت من أشربة مبردة ومروخات ومن بقول مبردة ومن أقراص مثل أقراص الكافور ومن أضمدة مبردة ومروخات ونحوها وتبريد هوائهم حتى في الشتاء فإنه إن عمل خف عليه الدثار فإن تبريد هوائهم أفضل شيء ومثل الآس والصندلات المكفرة وإشمامه ما فيه قوة وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم وشونيز بماء الورد والتخيير والعرق والحمام ويجب أن لا يطال إمساك الأضمدة الباردة جدا على الأعضاء الرئيسة من أعضاء النفس فربما ضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب أن يميل إلى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب العليل ما يغيظه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والأضمدة المبردة التي يجب عليهم أن يستعملوها العظيمة فإنها أحضر نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبردة ولا يكون فيها قبض فإن القبض مما يحدث من التجفيف ويمنع نفوذ الدواء إلى الغوص ويجب أن يدام التبديل لئلا يسخن الدواء فيسخن مع مراعاة لشدة تبريده فإنه إذا برده تبريدا شديدا لم يبعد أن يضعف العضو وإذا كان يقرب أعضاء النفس لم يبعد أن يحدث الحجاب وغيره عن إخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب ما اغتذي به من لبنه وما كهيئته والأبزنات والمروخات والضمادات والنشوقات والسعوطات وراحة ودعة وأن لا يحمل عليه في جوع أو عطش.

ذكر الأدوية المبردة

أما المرطبة منها فجميعها أغذية أو يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين ويجب أن ينتف أطراف السراطين من قوائمها وأيديها وتغسل بماء بارد ومطيب ويزاد مرارا ثلاثا فما فوقها حتى تنقى وتنظف من زهومتها ثم تطبخ في ماء الشعير ومثل ماء مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة في أبواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزر قطونا وأما الحلو ففيه تجفيف شديد وقوم من العليل يجب أن يشرب بما مزج بماء كثير وبعض المرطبات الملينة وألبان الأتن وشك أن يكون مع ترطيبها مبردة حتى أن قوما فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر لأنها أوفق من لبن الأحتى دق ولا مادة ولا أخلاط تهيئ للعفونة ويجب أن يحذر تجبن اللبن وما منعه السكر وإذا أحسست عفونة حدثت من اللبن فأسهلها برفق وإن خشيت تسخينا فأمسك عنه أياما وعالج فيها بالأقراص وبمياه الفواكه ثم عاوده وأما الأدوية المبردة التي لا ترطيب لها فمثل الأقراص المعمولة الموصوفة أعني أقراص الكافور وأقراص الصندل الباردة ومثل أقراص بهذه الصفة يؤخذ طباشير وطين أرمني من كل واحد أربعة دراهم وورد ستة دراهم بزر الخشخاش والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منها أقراص والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا وأيضا تركيب منها لسان الحمل ونشا وصمغ وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم طين أرمني وطباشير من كل واحد أربعة دراهم خشخاش خمسة دراهم ورد دراهم بزر القرع والخيار والحمقا من كل واحد ستة دراهم حب السفرجل مقشر وبزر البطيخ وقثاء من كل واحد سبعة دراهم رب السوس وزن عشرة دراهم يعجن بلعاب بزر قطونا وأما المروخات والأطلية والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها فأجودها المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج وأما المفارش المبردة المرطبة فهي التي يكون معدها جدا من أدم مرشش بماء الورد أو كان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون

ط وليحذر التعرق

حشوه ما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دائما أو يكون مفارش من أدم مبرد قد طليت مما يعدان يكون عليها ضرب بسط الماء بسطا ومع تركيبه ويكون بقرب الفراش المياه وبجانبها وتحتها أوراق الشجر الباردة مثل الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين الباردة كالورد وأيضا أوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك.

ذكر الأدوية المرطبة لهم

أما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الآن في كيفية سقي الألبان والمخيض وفي كيفية استعمال الأبزن والحمام وفي استعمال المروخات والأدهان والأطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقي الألبان في باب السل والمعدة فيجب أن يكون ذلك قانونا ولبن يعدل لبن النساء كلبن الأتان ثم الماعز فيجب أن يكون علفها من حشائش وبقول باردة رطبة كما تعلم فإنها خصوصا لبن الأتان كان له نافع ولا إنا علية الأتان منع عفونة فإنه أو يتوقعه لمادة حاصلة واللبن أنفع لهم من أول الدق إلى آخره ولبن النساء رضاعا أو بالحلب والقانون في سقي المخيض مقارب لذلك أيضا فالأولى أن يبدأ من وزن عشرة دراهم إلى رطل وما فوقها إن كانت القوة معينة وذلك أن تخلط بها شيئا من الأقراص المبردة وذلك أن يزيد على المبلغ المذكور في النفقة الأولى والأخيرة إن أعانت القوة على الهضم وأما الأبزن فأفضله ما كان فاترا إلى الاحترار فيه وكان مع ذلك فيه من البقول والحشائش المبردة المرطبة ولا يكون بحيث يبدي فضلا عن أن يعرق والأجود أن يكون للأبزن حارة ولم يكن مانع من استعمال الأبزن البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف أبدانهم وخاصة وأما في أوائل الأمر فربما سقاهم ذلك وأما ضعف البدن فقد يشبه ذلك مع تبريد يسير وجه في مزاجه يمكن أن يحاج وإن كان أضعف من ذلك فيخيف أن يقع في دق الشيخوخة وذلك في الأقل ولكنه مع ذلك إبطاء من موت وربما عاش معه مدة لهذا الدق وكثيرا ما يحوج الأصلح به إلى ذلك الدق فأما ما كان فيه من حدث الأبزن فإن الأصوب أن يبدأ بما هو حار إلى حد ويندرج إلى البارد والمعتدل البرد المحتمل فإن هذا التدريج يجعل البدن قابلا للماء البارد إذ الألم إنما يكون بورود المضاد للمزاج بغتة وأيضا فإن البدن يستفيد بالماء الحار شيئا خصبا يحتمل معه الماء البارد وإن يكرر الأبزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب أن يستعمل برفق لئلا يسقط القوة وإن تناول ماء الشعير قبل الأبزن بساعتين كان صوابا وإن قدم الأبزن بعد حلب اللبن عليه كما سنفسره ليوسع مجاري الغذاء ثم يتناول ماء الشعير وما يشبهه ثم يصرم استعمل الأبزن لبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الأبزن والحمام التمريخ بأدهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا إذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وإن انتقل من بعد الأبزن إلى ما يكون أميل إلى برد قليل محتمل ثم يدهن كان صوابا وإن تقدم الأدهان وعجلها ثم دخل الماء أبزن وقياسا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا بأس بالتدريج فيه وأجود أوقات هذا الصنع بعد هضم الطعام وإن أمكن أن يغمس بعد الأبزن الحار في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو أبلغ من جهة العلاج وأشد من جهة الخطر وصبه بالرفق أقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة وأقل منفعة ولكن البرد قد يرد ماء الصيف الذي هو ما بين الفاترين شديد البرد وإن قدم حلب اللبن على أعضائه إن لم يكن ضعيفا أو الممزوج منه بالماء إن كان ضعيفا ثم استعمل الأبزن كان صوابا فإن حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والألبان الجيدة هي المذكورة ويجب أن تحلب من الضرع والأولى أن يمسح على يمرخ من الأدهان المذكورة البدن كله والمفاصل وأما الحمام فلا بد من دخوله في دخوله الأحسن إذا كان لا يعرق ولا يحمى ولا يعسر النفس ويكون الحار ماءه دون هوائه ويكون حرارة مائه فاترة بحيث يعتدل ولا يؤدي ولا يعرق وإذا لم يكن في بدنه مادة مهيأة للعفونة وخصوصا إذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب أن يكون ذلك حين يراد أن يبسط المهضوم منه في البدن وأن لا يطيل فيه بل يبادر به بسرعة وإذا أفاق منه تناول شيئا من المرطبات ومن الأحسا التي لا تضره المتخذة من الشعير واللبن وإذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرائب ولبن الأتن ويجب أن يكون إدخالهم الحمام ثم إخراجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد صرحوا بذلك في مواضع أخر وسعيد من ذلك شرطا فيجب أن ينقل إلى الحمام في محفة محمولة مفروش فيها مفرش ممهد حتى يوافي بها البيت الأول فينقل إلى مضربة لينة مما يصلح للحمام وينزع ثيابه فيه أو في الأوسط إن لم يكن حارا أو لا يلبث في أحدهما إلا قدر ما ينزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث على أن لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله للأبزن هذا أما قبل والأحب إلي أن يكون أبزنه في البيت الأوسط المعتدل فإذا فارق الأبزن البارد نزل في منديل أو بوجه ذات طاقتين ونقل إلى فراشه أو محفته ونشف عرقه بمنديل ودهن وغذي.

أعني نقله

في تغذية أصحاب الدق يجب أن يفرق عليهم الغذاء فلا يطعمون شبعهم دفعة واحدة ثم إن أجود ما يغذون به ماء الشعير ثم الشعير وخبز الحنطة المغسولة منقوعة في الماء البارد والألبان ما لم يمنع منها مانع ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الرقي المعروف عند الهند با إذا أحس بإقبال فلا بأس بالطعام والجبن الرطب غير المملح وإن كانت القوة تضعف لم يكن بأس أن يطعم مرقة فروج مطيبة بالكزبرة الرطبة مثل الدراج والطيهوج وربما احتيج إلى أن يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير ثم ما احتيج إلى أن يطعم مصوصا من لحم الدراج والطيهوج والفراريج وهلاما حامضا أو زيرباجا حامضا من لحم الجداء ولحم العجاجيل فإذا كان هناك قوة هضم دخل المصوص والقريص أنفع لهم في مثل هذه الحال وتمام ما يكون من ماء لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة والحامضة من صفرة وإذا كان قد تأدى بهم ضعف إلى الغشي احتيج أن يغذوا بالخبز مأخوذ من أصلاح جدي يلح بالبل صغير ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشره شراب ريحاني ويسقى منه فأما الماء البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا بأس أن يسقيه إياه إلا أن يكون مانع وذلك المانع إما ورم فيما دون الشراسيف أو يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نيئة يحتاج معها إلى نضج ثم تظهر علامة النضج التي إن ظهرت كان الخوف أقل ولذلك إذا كان الدق أولى بأن يحرم معه شرب البارد من غيره فإن الدق إذا ورد على أمراض أنهك القوى مرجحا أنها مدتها للعطش والحر ورد على ضعف فإذا طلع على الإضعاف سقي البارد يقع في جنس آخر من الدق وهو شيئان أن هذا الجنس في اليبس وحاله في الحر ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب يكون العزيز يومنه فرطات ولذلك الماء البارد والكثرة قد يضرهم في كل حال ويفسد غريزية أعضائهم الأصلية وربما عجل موتهم وسلمهم إلى الضرب الآخر من الدق.

وهو البلاع وهو الأخضر الهلام هو مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن

في تدارك أحوال تتبع الدق من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الإسهال فيجب أن يعالج ويتدارك فإن فيه خطرا عظيما ومن معالجته أولا أن يجعل ما يشربه ماء السويق أو يجعل في ماء شعيرهم جاورس مقلو وصمغ وعدس مقشر مصلو مكررا أو لبن مطبوخا بالرضف أو بالنار حتى يذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس ويسقون هذه الأقراص يؤخذ طين أرمني خمسة دراهم شاه بلوط مقلو وورد من كل واحد أربعة دراهم طباشير وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر خشخاش مقشر وحب أمير باريس من كل واحد ستة دراهم يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى الغداة وعند النوم ويسقى بزر قطونا مقلوا وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مثل ملح نافع جدا وإن أدى الحج عوج الحقن التي تعرفها.

أعني الخبيص

في دق الشيخوخة قد جرت العادة أن يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى الدق ونحن أيضا نسلك السبيل المعتاد ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الأقل وقد يكون مع برد ويسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لأن البدن يعرض له في غير وقت الشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون أسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان أسرع وقوعا فيه من الصبيان على أنه قد يعرض للفتيان والصبيان والسبب الموقع فيه إما برد مستولي مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض أيضا في أحوال العجز ومن هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته أو على ضعف من البدن مع حمى أو في حال الهوة أو عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرصت على اجتناب الماء البارد إلى الأحشاء دفعة أو خارجات رديئة باردة تصعد إلى القلب فيبرد مزاجه وإما احتراق محلل يذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزية وتضعف بردا أو حسما ورد بعقب الاستفراغات وقد يجلب هذه العلة الإفراط في تبريد أصحاب هذه الحميات بالشرب والضمد وهذه العلة إذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة.

العلامات فهاهنا يرى بهم علامات الذبول والقشف ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجد باردا في الملامس ولا يكون نبضهم كنبض أصحاب حميات الدق بل يكون نبضا صغيرا متفاوتا إلا أن يشتد الضعف فيأخذ النبض في التواتر وخصوصا فيمن أصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم أبيض رقيقا مائيا ويكونون في أحوالهم كالمشايخ.

علاج دق الشيخوخة إنما يصلح هذا العلاج عندما لم يستحكم فيجب أن لا يستحكم وعندما استحكم فيجب أن يتأخر الهلاك قليلا قليلا والقانون في معالجاتهم التسخين والترطيب ومن المرطبات الحمام على ما علمته ولا يستعمل إلا بعد الهضم فإنها إن استعملت عقيب الأكل أسقطت القوة والحقن المتخذة من الرؤوس والأكارع والحنطة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يسع إليه أضعف مع أو قبس من الشيخ

كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى الدق وكل غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانحدار لا لزوجة
من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن الموضوع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم ... والاحمده والرجا
فيه مثل ماء اللحم ومثل صفرة البيض النيمرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعي الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يحسن من الروائح
والاغذية وغير ذلك

في حميات الوبا وما يجانسها

وهي حمى الوبا والجدري والحصبة

في حمى الوبا

قد تعرض للهوا اما علمنا في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من استحالة في كيفيته الى حر
وبرد ومن استحالة في طبيعته الى اجون وعفن كما يجن الماء ويتن ويعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجزاء ارضيه رديه تمزج به وتحدث للجملة كيفية رديه كذلك
الهوا لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من ابخرة وادخنة رديه تمزج به وتحدث للجملة كيفية رديه وربما كان ذلك سبب ريح سافت الى الموضع الجيد ادخنة رديه من مواضع فيها
بطائح ... واجسام متعفنة في ملاحم او وبا وقتلى لم يدفنوا او حرقوا وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بها فتعفن الما
والهوا والحميات الحادثة بسبب الهوا اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهوا الرطب لان العفن اكثر في الهوا اليابس ويكون ذلك ايضا سببا لحدوث حميات صفراويه واما الوبائية فتكون من الهوا
الكدر الرطب والحميات في الهوا الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع قتلا وافضل الفصول ما حفظ طبعه ومبدا
جميع هذه التغيرات هيات من هيات الفلك يوجب احيانا لا نشعر نحن بوجهه وان كان للموم ان يدعوا فيه شيا غير منسوب الى بينه بل يجب ان يعلم ان السبب الاول العدل لذلك اشكال سماويه والعرب
احوال ارضيه واذا اوجبت القوى السماوية الفعالة والقوى المنفعلة الارضيه ترطيبا شديدا للهوا او رفع ابخرة دخانيه اليه وتبها فيه حرارة ضعيفة واذا صار الهوا بهذه المنزلة حمل على القلب فافسد مزاج الروح
الذي فيه وعفن ما حوله من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت بسببها في البدن فكانت الحمى الوبائية وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل وحده
اذا فعل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما يعرض فيه من الاستحالة ان تكون مملوة اخلاطا رديه فان النقيه لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة ايضا منفعلة منه
مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المسام الكثيرة الاستحمام

العلامات

هذه الحمى تكون هادية الظاهر منكرة الباطن في الاكثر مهلكة حس منها حرافة واشتعال قوي وتكون معه عطش ... وكرب شديد ونكل وربما كان
مغص وعلوه وضيق كثير او نفس وتيابس وشدة عطش وجفوف لسان وقد تكون مع غثيان او سقوط شهوة ان لم يتناول منها الاكل قسرا اهلكت ووجع فواد وعظم طحال ... سريعة الظهور سريعة
... وسقوط قوة واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف وتكون به شهوة واسترخا البدن وفتور وربما عرض معه بثر اشقر واحمر وربما كانت
البطون ... ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ... وربما حدث بهم حالة كالاستسقا وحلف المراد وغيره ويكون بوله ... وهذه الحمى تبتدي مع الاعراض
سوداويا واكثره يكون ... من هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا اللامس العرب بكثير حرارة ولا تغير النبض ... المذكورة ... الى الغشي وبرد الاطراف والتشنج والكزاز وقد تكون ...

علامات الوبا

مما يدل على الوبا ان يتغير مع ذلك ... وكثرت الجنوب والصبا ... الاشيا التي تجري مجرى الاسباب ان تكثر الرجوم والشهب في اوائل الخريف وفي ايلول فانه منذر الوبا الحادث اذا كان السبب ... وكدر الهوا ايام ... صيفية فظننت مطرا ... واما الوبا الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع تردم وكثرة الجنوب ... وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة ... فيه وجد ... ومما يدل على ذلك ... وكذلك اذا رايت الهوا يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ... وكذلك تسلف في الخريف شهب ونيران ... وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان ترى ... من الغبرة ... واما العلامات التي على سبيل المقارنة ...

معالجات الحميات الوبائية

جملة علاجهم ... ان يبرد ... فانما يخرج ... الى ... والاسهال ... خصوصا بما الورد ... والتخفيف ... وذلك بالتبريد والاسهال ... فان كانت اخلاطهم رديه ... المتخذة من الفواكه الباردة ... الكافور ... وخاصة الواح والنمام والسرو ... وما الورد وما الرايب ... وما امصاص الكافور والربوب الباردة وما الرايب والرايب المنزوع الزبد ... واما اصلاح الهوا فينبغي ان يستعمل ... الخلاف والنيلوفر ... نشاشات ونضاحات ... وبرد الاطراف وبطول السهر والاختلاط
... والخل ... واما العليل المتتابع ... وكثرة ... فان اكثرهم ... ولا بد من استعمال ... الجاذب ... وشدة ... الى خارج ... ومن حيث ... واما اصلاح الوبا ...
... يجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات ... العود الخام والعنبر والكندر والصندل
باشيا بعضها بحسب الاصحا وبعضها بحسب المرضى ... الطيب ... ويمنع عفونته باي شي كان ... العود الخام ... الكندر والسك
... والزعفران والسكر والصندل ... والمصطكي ... والكافور ... والرمان ... والتفاح ... الا الرياضة

في التحرز من الوبا

يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضليه فيميل تدبيره الى التجفيف ... ويجب ان يكثر التجفيف ... والاس والريحان ... الكافور ... ويتناول من الهلام والتربيع
ويجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربه ولا ... على العطش ... ومما يحترس منه استعمال الرياق ... التي تكون ... النافعة ... والحلتيت مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ... والمنقوع ... المتخذ ... والسماق ... وما الحصرم ... وما الليمون وما الرمان ... نافع جدا

في الجدري

قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة ما من ... والمترود ... الصبر والزعفران والمر ... مما يخالطه من ... غذائية ... حتى ... ما لكون ... الجسم ... والجدري ... اذا اكثر ... ويكون ... والبدن المستعد للجدري ... الفصول وخصوصا الربيع ... من الكيفيات ... واغذية سخنة مثل الالبان خصوصا البان ... الرطب والكدن الرطوبة ... ويكون الجدري ... الصبيان ثم الشبان ... وخصوصا اذا كان ... في الربيع اكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع في اخر الخريف ... في الابدان الرطبة اكثر من عروضه في الابدان اليابسة ... قوية وبلدان شديدة الحرارة والرطوبة ...

صنف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحجب
والاعصاب واذا ظهر الجدري اولا ... ثم تظهر اشيا كرووس الابر حادة ... ثم تخرج وتمتلي مدة ثم تستفرغ ثم تصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدري الى
... وما اشبه والى ... جمع المدة واكثر ما يظهر ... باحمر على الوان مختلفة ... فان للجدري له اصناف والوان منه ابيض ومنه
اصفر ومنه احمر ومنه اخضر ومنه بنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي ردي وكلما ابتدا ميلا الى السواد فهو اردى وكلما مال اليه فهو اميل الى الشر والابيض اجوده وخصوصا
اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ... مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في ... ومنه ... البثر الكبار الكثيرة العدد
المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي يتصل بعضها ببعض حتى يحيط ... كبيرة من اللحم ... وكذلك المضاعفة الكبار التي يكون في جوف الواحدة منها واحدة اخرى
واما البثر الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج ... لان السبب فيه غلظ المادة
ومن اصناف الردي المخوف الذي يهلك كثيرا ... تارة تظهر وتارة تبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا ... من ضعف قوة او احتصار ... او سوداويه
مهلك وان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه ... لا يسقط القوة ... لم يكن مهلكا ... وما يجري مجراها ... الحمى قبل الجدري ... ان يكون
جدري ... ان يتقدم الجدري ... واذا رايت الجدري قد تتابع ... محصوب ... سقوط قوة او ورم ... بجانب
... العطش ... والكرب ... والظاهر ... الجدري والحصبة ... الجدري ... وظهوره واكثر ... بالجدري
بوب ... وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبا ... انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم ... بول اسود فهو
هالك لا سيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف اخضر دموي وغشي مع سقوط قوة ... من الجدري والحصبا ... كثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع مرتين والموم
الرصاصي هو الجدري الذي ... في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم ... ويدل على مادة غليظة ... الى الاطراف

علامات ظهور الجدري

قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر ... وحكة الانف ... في النوم ... وثقل ... مع ضيق نفس وبحة صوت
... وثقل راس ... وكرب ووجع في الحلق والصدر ... والعطاس ... ومع ذلك كله حمى مطبقة

في الحصبا

اعلم ان الحصبا كانها جدري صفراوي
ولا فرق بينهما في اكثر سائر الاحوال واما الفرق بينهما ان الحصبا صفراوية ... اصغر حجما ... لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به ... وخصوصا في اوائله والجدري يكون في
اول ظهوره ... واقل من الجدري ... وعلامات ظهورها ... من علامات ظهور الجدري لكن ... والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر
اقل ... في الجدري للامتلاء الدموي ... الجدري ... الدم الفاسد ... والحصبة ...
... وعلامات سلامتها ... سلامة الجدري ... والظهور ... والاخضر والبنفسجي ردي ... الغشي والكرب ...

العلاج

... يجب في الجدري ان يبادر بتخريج الدم ... كافيا ... اذا احتمل الشرائط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء ... الى الرابع ...
... الفصد ... اذا كان ... شدة امتلاء وغلبة مادة ... الفصد وان ... الرعاف ...
العالية ... الجدري ... على الصبيان واذا وجب الفصد ... وكذلك ... على من دام ... حدا ويجب ان ... فيهما
... مع ... للطبيعة ... والعدس ... بالتمر هندي ... شديد ... ويجب ان يكون مع هذه التمر هندي ...
والبطيخ الهندي ... يجب ان يكون الطبيعة لينة في الاول ... التمر الهندي ... مع رفق ... ترنجبين ... الاجاص ...
مع اول ظهور ... الجدري ... الكندر مع قرص من اقراص الكافور وشراب ... شديد المنفعة في مثل هذا الوقت ... الجدري
... الغشي ... الاعضاء الرئيسة ...
... السكر ... اصول ... الزعفران ... شديد الدفع الى الظاهر
... العدس المقشور ...
... العدس المقشور ...
... الحرارة ...
... الجدري ...
... الكافور
... الجدري والحصبا ...
... العدس ... الرمان والسماق والحصرم ونحوه
واما الادوية المغلظة للدم المبردة له المانعة اياه عن الغليان ... الرباس والحصرم ... الفواكه الباردة ... وشراب الطلع والطلع
... وشراب الكندر ...

نسخة

... الكندر ... الكثيرا ...
... العصارة ... الحصرم ...
... الكثيرا ...
وما السفرجل الحامض الكثير الما وما الزعرور وما الليمو وما الرمان الحامض وما الاجاص ... وما التفاح ... وما الطلع المعصور ... الطبري ...
وما المشمش ... عصارة الحصرم وعصارة الرباس ... عصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة ...
ومن عصارة ... من كل واحد ... جزء ... عصارة ... الهندبا وعصارة البقلة الحمقا من كل واحد ... جزء ...
الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى ... الورد ... من كل واحد ... جزء ومن عصارة ... الاس ...

اليابس من بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزء تجمع الادوية والعصارات
وتركب على النار ويلقى فيه من العدس المقشر اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزءان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم ينزل عن النار حتى تبرد ويمرس باليد ويصفى ويوخذ
من الكافور لكل رطل من الماء درهم ونصف مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل الوعاء او قنينة ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يشد راسها شدا شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخفف ويوضع
بسكونه ويسد راسها ... الشافي ويسقي منه والقوة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والنجيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما نوى فاذا خرج الجدري
بالماء وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يغسل بالرفق بابريز ذهب ثم يوخذ الرطوبة بتلطف واما التمليح فلابد منه فاذا ارادوا ان يملح فبعد التمليح بما فيه من الكبائر المولعة عن قريب فان ذلك وجع
ان يلح سواها ... عند هذا طريق القول ان يلحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث وجعا شديدا او ورما والتمليح امر لابد منه بعد ان ينضج وذلك بما يلقى فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء ورد فهو
اجود فان كان ما قد طبخ فيه الطرفا والعدس والورد ثم يلح بنوع غاية وخصوصا ان جعل فيه ايضا كافور وصندل فان الملح ينضج ويخفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفا نافع جدا وفي الشتاء يجب ان يكون
الوقود من الطرفا واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلابد من التدخين بالاس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري ان لا يهتم بتخفيفه ان ... الجدري ... على دقيق الارز والجاورس والشعير ...
ولو فيه ان تجعله حشو مضربة ... تستدعيها القوة وورق السوسن جيد في ذلك والدهن رديء في هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى بالمغفي عليه بالادوية
المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري دفع المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشي من الكافور وحكاكة اصل القصب بالورد او حكاكة عروق شجرة الخلاف او شجرة
الزعرور وربما يمع ... الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت في الانف خلط بشي مع الثيرو طي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة الاسفيداج والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند الفرج جيد

فصل في مراعاة الاعضا وحياطتها عن آفة الجدري والحصبة

فاما عند الجفاف فما يسقط بسرعة واما عند الفرج فلا مادة المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري
الاعضا التي يجب ان تتوقى آفة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والرئة والامعا فان هذه الاعضا هي التي يسرح ... فاما العين فربما ذهبت وربما عرض فيها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما
عرض فيه من القروح ما يمنع البلع في المري وربما ادى الى اكله هنالك تقاله واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم واما الرئة فربما عرض فيها من بثر الجدري في الخصاصيص نفس شديد
وربما وقعت في السل اذا نزحت فاما الامعا فربما عرض فيها سحج يعسر تلافيه واما حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمري وماء الكزبرة وقد يجعل فيه سماق وكافور وخصوصا في اول يوم والمري
ايضا وحده ولذلك يكحل مربا بالكزبرة وماء السماق مجعول فيه كافور وعصارة قشر الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بالورد والكافور اوفق وقد ذكروا ان الاكحال النقط
الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما استعمله الناس في بلادنا بعد الجدري وحدوث آفة في العين فنفع عما ... كانت وطلي العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم
والحلق فيمال بماء الرمان ويمضغ حبه في الابتداء وبمص الرب الشامي والغرغرة به وخصوصا اذا الحزبكي وجعا فيها وحينئذ يجب ايضا ان يلعق به شيئا بعد شي واما الخياشيم فباطله من الماشا
والصندل وبرب الحصرم والخل والما ... انه الحل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرئة فليسقي له كلعوق من العدس لين مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعا فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد الابتدا وهو

في قلع آثار الجدري

بالقوابض واذا ابتدأ الاسطلاق فيه لحوالبه ... هذا استكلو فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة مما يقلع آثار الجدري اصول القصب المجفف واصول الباقلي وحكاك حب الخلاف وحكاك اصول القصب والعروق وبزر البطيخ وقشوره المجففة والارز
المغسول وماء الشعير وبياض البيض ... عليها والمرداسنج والسكر الطبرزد والنشا ونخالة ... ومن الادهان دهن السوسن ودهن الفستق وشحم الحمار بدهن الورد ومما يشبه الماء الذي
يكون في طلب الحمل الذي يسوي فانه غاية ومما هو اقوى زبد البحر وحجارة الفلفل وقسط والاشق والكندر والصابون والبورق والعظام المحرقة والعظام البالية وبزر الحلبة ودقيق الحلبة المجففة والارز
والترمس ومن المعجونات الجيدة المجربة الوند بزر الرمان الحلو والحمص والشراب الطيب صفرة البيض البيرشت ومرقة الدجاج والقلبج والدارصيني والدبح ... السي ويجب ان يدمن صاحب الاستحمام
ومن المركبات ان يوخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل خمسة
ومن اصول القصب اليابس عشرون جزءا يتخذ منها طلا بماء البطيخ او بماء القثا البري او بماء الشعير او بماء الباقلي وبطلي العضو ويغسل غدا بطبيخ النخيل **آخر للقروح** خزف جديد عظام بالية اصول
القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط اجزاء سواء تتخذ منها غمرة **وايضا** ترمس وحمص اسود قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة

في حميات الاورام

انها في الاكثر تكون من جنس حميات اليوم واذا كانت هذه الاورام في الاكثر انما تادي الى القلب بخارها دون عفونة فيها واكثرها من اسباب بادية فاما اذا ادت عفونتها الى القلب لعظمها
او لقربها صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر ما هذا انما يكون من اسباب سابقة بدنية وامتلا ... وقد يكون من قروح تجذب اليها مواد خبيثة وخبيث في اللحوم الرخوة واما الحميات التي تتبع
الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة واتم ما تكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشا فيشتد الوجع والعطش والالتهاب
ويدل على دلائل مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه والصفاق وفي الحلق احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما
يشبه ذلك وقد تختلف حماها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في الاعضا العصبية فان حماه تكون اشد وما كان في العضل ونحوها كانت الحمى اضعف
وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه اضعف ولا خطر لهذه الحميات من ... موادها التي تنصب الى اورامها ... وانما يجب تولدها وبحسب حركتها يجب حدتها
الحرارة والاتم انما يكون لكل خلط ... واعلم انه كثيرا ما عرا الورم في ذات الجنب وغيرها من حمى يدل على ان العلم يتبع هذه الحميات اذا طالت ادت الى الدق خصوصا
اذا كانت الاورام في الكبد واما الحجابية فانها اذا استحكمت لم تهمل الى الدق

في علاماتها واحكامها

الحميات الورمية الباطنة وحدها ... اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض تدل على حال العلة فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس
الدال على ان الورم في نواحي الصدر وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع والثقل يكون في
العضو ويكون بحسب مقدار الاعضا سخونة اكثر من العادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضا العصبية واما الصنف الثاني فمثل لا ... اشتداد الحمى على ان
العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاحوال التي تتسلسل او تتدرج بعضها وقد تختلف الاعراض الباطنة في باب الحمى وتتقادم وانها واداورها بحسب عظمها في انفسها وعظم عروقها
وبحسب اعضائها فان من الاعضا الباطنة ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد عنه قليل المشاركة مثل الكلية فانها ليست توجد ابدا الصلب او ... منها حميات
قوية ولانه لكثيرا ما تكون سره وتكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة ويشكل امرها ويدل عليها على مواضع
الكلي وناحية البطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضو ... من الورم وقوي المشاركة او شديد الحس وكان عصبانيا مع اشتداد الحميات
التابعة للاورام عرض له ... عظيم وتشنج وربما تبعه اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحب مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة واذا اشتعلت في هذه الاورام فليست بشديدة الحرارة كما تكون في
المحرقة الا ان تكون من عظيم والسبب ان العفونة عيرنا بيه ولا تتحرك الى خارج والمنبعثة حميات ... الناس بين حميات العفونة ضعيفة في الابتدا سريع الانقباض عند المنتهى تعظم
وتسرع وتتواتر بحسب العضو والمادة ... تكون بمشاركة وبحسب العضو عصبيته ولحميته والبول في اكثرها الى البياض وقلة الصبغ الى ميلان المادة الى ... وعلى ما ...

علاجها علاج هذه الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة الحارة
بان لا رخصة في هذه الحميات في شرب الما البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمرة فلا باس بوضع الاشيا الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والبقلة الحمقا
مع شي من سويق الشعير الابيض لا يزال يوضع على الجمد وسيلان ... ربما خلطت بيت اتفاق او دهن ورد ولا اكل الخبز المغسول ... اجابة ... **في احوال الحميات المركبة** الحميات
قد تركب بعضها مع بعض وربما تركب منها اصناف داخلة في اجناس متباعدة مثل تركيب حمى الدق مع حمى العفونة وقد تتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركيب اصناف من
حميات العفونة مثل تركيب الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركيب حميات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركيب غبين وتركيب ربعين ومنه ارباع
تصير الغبان ... ظاهر الحال على نوايب البلغمية والثلث ارباع في نوايب البلغمية وقد تتركب ثلث من حميات الغب وان كانت على المبادلة كانت حمى اليوم الثالث ثلاثة مقتضى دون اليوم واشدادوه اليوم
الثالث ويكون الخامس ويشبه هذا شطر الغب كان التركيب من الغبين يشبه النائب البلغمية ومثل هذا لا يجب ان يستعمل الاستفراغ بالنوايب بل يجب ان يستعمل بالاعراض بما يعرض اذا كانت
هذه الحميات غبا خالصة ان تسرع وايهما الى القصر حتى يلاشي الاضعف منها اولا وقد يدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد قلق وقد تستفرغ من الطبيب العالم بدلايل كل حمى واعراضها
ان لا يغلط التركيب في اول يوم او الثاني وتركيب حمى الدق مع حمى العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون نوبات وابتدات النافض والقشعريرة ومعاودات العرق ان كانت واذا ما حمية تغلطون انها
حميات عفونة فقط لازمة او مركبة من لازمة ومفترة وبعضوا الى التركيب حتى تظهر حمى واحدة متشابهة تشبه سونا خس ولا تكون حينيذ بد من الرجوع الى الدلايل واذا كانت النوايب تصيره لم يلاحظ انها
الا لا من عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما قراءة طويلة واذا تركب حميات تختلفة مثل شطر الغب اطلقت لا اجده منها اولا وقيت المزمنة صرفه كانا مصر بين اولازمين او مفترة ولازمة وربما
تركبت مع شطر الغب غب اخرى او بلغمية او سوداوية فان كانت مع غب اطلقت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية او سوداوية اطلقت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها على وجه
اخر وهو ان تركب مفترة ولازمة مختلفتي الجنس او متفقتهما او متفقتي النوع مثل غب داية مع غب لازمة وكما انه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان وقد عوا ان اللازمتين لا يتركبان الا
عينين لان المادة اذا كانت داخل العروق وثم يمكن ان يختلف ما يقع في العفن بل العفن يكون واسا في الجميع وليس هذا الراي مما يجب لا محالة عندي وذلك لان العفن بدي لا محالة من موضع ثم يفشوا ثم يجري
احكام الاستعداد والعمل على ايجاب العفن الا ان يكون له حركات حسبه تلا يبعدان يعفن له سلطان بيدي في جزء من المواد ليس سلطان مع غيره ان جميع فيه ان ... وان مع ... يكون
له تاريخ عفن واستعداد واصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشابكة فالمداخلة ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعد اقلاعها والمشابكة ان اخذ معها واذا تركبت
مع شطر الغب غب اخرى او بلغمية او سوداوية فان كانت مع غب اطلقت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية او سوداوية اطلقت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية واذا رايت حمى مطبقة
وبها نافض ولا عرق او ربما تقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاستبعد التركيب وكذلك ايضا اذا رايت في المطبقة انها يبرد الاطراف والنبض واما القليل منها في ما كان في المطبقة

في شطر الغب

ان شطر الغب هي حمى مركبة من حميين احدهما غب والاخرى بلغمية تكون في يوم واحد نوبة الغب والبلغمية معا اما على سبيل المشاركة والتوالي واما على سبيل المبادلة
والجوار واما على سبيل المداخلة والطرق واصعب الاقسام واعسرها هو الاول ثم الثاني وقد يكون الحمتان لا زمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان دايرتين مفترتين لان العفونتين خارجتان وقد
يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكون بالعكس وقوم يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي تكون من غب خارجة وبلغمية داخلة وما سوى ذلك فبعيد عنه
غير خالصة ولبيس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة هي الصفراوية وربما توافيا معا واحيانا فانه تكون المادة الفاعلة للحمى البلغمي اغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى
الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية تجعل نوايب الصفراوية اطول وابطا بحرانا والمادة الصفراوية تجعل نوايب البلغمية احد وربما امتدت شطر الغب مدة طويلة الى سبعة اشهر فما فوقها
وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها تودي الى الدق والى امراض رديئة عسرة **علامات شطر الغب** اخص علاماتها واوليها ان كان لابد من ان
اخرها ان تكون مدة الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب وان يكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد يكثر فيها القشعريرة في اكثر الامر مرارا الا انه يعرض من تصارع المادتين
وتداخل احداهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرار ثلث مرات وقد تحمر اعضا ما والقشعريرة ثابتة بعد غير اخذ التي هي شطر الغب فان البدن لا يبقى معها نقا تاما ويكون ابتداؤها دون نوبتها شديد
الاضطراب خصوصا اذا كان تبالها وكان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينيذ يكون القشعريرة عودات ويكون للحمى طولا وكلما اطمان البدن قد تسخن والحمى من المستقبي وحدث قشعريرة
معاودة وذلك لما هذه الاعراض المجاهدة للاخلاط ومنتهى هذه العلة في الاوقات الجزئية والكلية تابع منتهى البلغمية واسرع منه وابطا من منتهى المرارية لان الحرارة لا تبسط الانبساط خصوصا
في الاول وتشتد حين تطلعه عند المنتهى ولذلك يكون الاخطاط طويلا لما تعرض من وثبات نوبتها انما يعاحتي المادتين الاخرى وقلما تعرق العرق وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ابتدائها في اليوم الاول
والرابع للثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة وقد يقع من العادات ويقع من الاعراض والوقوع من العادات هو ان يكون الانسان يكثر في بدنه الصفرا وعفونتها فعرف وقد رياضات
واستعمال اغذية واصناف من اصناف التدبير تولد البلغم او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم اصاب كثيرا وتعرض لما يولد الصفرا من اصناف التدبير او حاجة ... ذلك بان شب نحو ...
وغلبه رطوبة ان استعمل بعد شباب ... من الاعراض فمثل النبض والبول ودرور ... البول والبراز وحال النفخ وعلاماته وحال اللمس وحال العطش وحال القشعريرة والنافض
واحوال الاوقات والنوايب فاما النبض فيكون فيها الى عظم وسرعة وتواتر ما يكون في الغب واما في اضداد ما يكون في البلغمية واما البول فيكون بين النضج والتي يكون مختلطا من مرار وبلغم
والبراز كذلك واما حال السخونة والبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوايب فقد علمتها فيما نقدم كما يتوقع الوقوع على الغالب من الخلطين الغالب من الدلايل فانه ان غلب البلغم كانت النوايب اطول
والاشتداد اقل والتصاغط وخصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض واثباتا على بردها والعطش اقل والحمى في المرار اقل والبول اشد انصباغا وحدة والعرق اقل والسن اصبى او
النضج ومزاج البدن يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها وان غلبت الصفرا كانت النوايب اقصر والاطراف اسرع الى التسخين والعطش والمراد اكثر والعرق اغزر ويكون ما مال الشعر ...
الى حال ... ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا تساوي الخلطان تقاربت الدلايل وكانت قشعريرة حيث ... غب ... انه
ولا يتعدي الى النقص واذا كان التركيب من الغب والدائمة والتي يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض وضعف لان المادة الخارجة
صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها فيما يوجب من نفض ولكنه يكون اضعف وربما يكون فيها البرد والقشعريرة حتى يغلظ في انه لا يعلم وبكثر فيها حرارة الاحشا والبطن مع برد
الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا وان كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد وان تركبتا دايرتين لم يكن نافض النحو ...

علاج شطر الغب الواجب في شطر الغب ان تشد العناية باستفراغ المادة على جملة الاستفراغ من الاسهال والقيء
والادرار والتعريق كثير من استفراغها بالطبيخ والسهل لا تنجيان ... ما يكون من جنس ... ولا يشوش ... مع التنضيج ان كان الغالب البلغم ومثل الرجين
والشيرخشت والنوع الزرهوي ويشرب البنفسج ان كان الغالب الصفرا ومثل ما ركب من ... ان كان الخلطان كالمتكافين ... بعد طبوخ النضج ... ان يكون يجب
الغالب اما بالجلاب السكنجبين الحامض السكنجبين مع الما الحار والادرار جيد ان يكون بانه لعتدال ... في ... المطبوخات ... التنضيج ... الادوية النافعة في البرين
السالف ... الذي لاصلاح المادة واضاجها ... من المدرات الانيسون ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الرعي ... واذا ... حل الخلط ... استفراغه ...

هو الاسكندر

وغمّا وغثيانا ثم كرّ عليها بمرارته ونقيف فلذلك فهو جالينوس ومن قبله يخالجهم ماء الشعير وفيه قوة من الفلفل وقد قال بعض الاطبا الاولين ان جالينوس قد امعن في السهو وفيه حيث وجب ان يتعجب منه ولم يدر ان الفلفل يلهب الحمى وما الشعير يبلد المادة وقد اخطأ هذا المعارض خطأ لا يخص هذا المعنى بل القانون المعطى في معاضدة الطبيعه اذا التفت لنا وفيه امثال هذه المواد معاضدة تكون بالادويه المركبه من مبردات ومسخنات لتمييز الطبيعه بين القوتين فتستعمل المبرده بالحمى وناحية القلب والمسخنه بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك والم تر الطبيعه قويه على التمييز فلم يجمع العلاج كيف عمل وقد اخطأ من وجوه اخر لاحتاج ان يسلك في ايراده مسلك المطولين وقد قال هذا المعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن قوي لها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يرد بقليله البان يكسر سخنه ولا تقصر لطيفه عن لطف الكرفس الكسر ويكون ما الشعير عضدا له في ابطال قوته وهدم افراطها واسلاع المواد له ليسهل نفوذ قوته فيها ام من العجب العجيب انه جهل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يلهب الحمى وبعده معد من غفل عن هذا لحين افتى هذا واما المركبات من الادويه التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد

اقراص جيده لشطر الغب وورد واصول السوس من كل واحد اربعه دراهم ورجبين سنبل وعصاره الافسنتين وطباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منه اقراص **اخرى للملتهبة** وورد سته بزر الحماض وصمغ من كل واحد اربعه نشا وزن ثلثه امير باريس وطباشير وبزر الخشخاش من كل واحد درهمان كثيرا وزعفران وسنبل من كل واحد درهم كافور وزن دانقين يعجن بما ويعمل اقراصا ٥

اقراص اخرى جيده لصاحب هذه الحمى خصوصا اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا او سعالا: سنبل الطيب وعود وزعفران وامير باريس وعصارته من كل واحد ثلثه وقد صينيا اربعه طباشير وورد باقماعه وذلك وصمغ مقلو وكثيرا من كل واحد خمسه بزر الحماض المقلو سته طين رومي سبعه يتخذ منه اقراص **نسخه اخرى جيده** وورد احمر وزن سته دراهم امير باريس وصمغ عربي وبزر الحماض من كل واحد اربعه دراهم سنبل واغافت وطباشير واسارون وبزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس وزن درهم وزراوند من كل واحد نصف درهم يجمع ذلك ويتبرص **حب جيد لهذه العله** يجمع للمزمنات وللحميات المؤذيه للاحشا وخصوصا اذا كانت المادة البلغميه اغلب: صبر ومصطكا واهليلج اصفر وزراوند وعصاره الغافت وعصاره الافسنتين وورد احمر سوا زعفران يصفح ويعجن بما الهندبا والشربه وزن درهمين بالسكنجبين **نسخه جيده** تصلح في قرب النضج وتسهل صبر ومصطكا عصاره الغافت وعصاره الافسنتين وورد بالسويه زعفران يصفح ويحبب بما الهندبا والشربه منه وزن درهمين بالسكنجبين

فصل العكس شيء من الاضلاع والراي ... بالمعالجه حتى يتبين وجه الامر في الاكثر حيث **الفن الثاني في تقدمه المعرفه واحكام البحران** نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامه النضج وما يختص بكل واحد من الدلايل من حكم وفي العلامات الجيده وغير الجيده وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمه المعرفه وتقدمه المعرفه هو ان يحكم من دلالات موجوده على امر كاين يؤول اليه حال المريض من اقبال وهلاك بسبب ما يعرف من القوه ونبلها وسقوطها ومعرفه وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون

المقاله الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الجيد والشر في البحران وما هو وفي اقسامه واحكامه: البحران معناه الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعه اما الى جانب الصحه واما الى جانب المرض وله دلايل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينه والطبيعه كالسلطان الحافظ لها وقد تجري بينهما مشاجرات خفيفه لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فيعرض حينيذ من علامات استعداد القتال احوال واسباب مثل النقع الهايج ومثل الوغى والصراخ ومثل سيلان الدما ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس الامتداد وكانه في آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبه تكون اما تامه يكون فيها من احدى الطايفتين تمام الهزيمه والتخليه بين المدينه والسلطان او بين المدينه والخارجي واما ناقصه يكون منها هزيمه لا تمنع الكره والرجعه حتى يقع القتال مره اخرى او مرات فيكون حينيذ الفصل في اخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغي فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يخرج عن فنا المدينه ونواحيها وساير النواحي المتصله بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل ينحيه عن المدينه ولا يبعد ان ينحيه عن نواحي اخر متصله بالمدينه كذلك القوه التي تاتي بالبحران الجيد اما ان تطرد الماده المؤذيه عن قرعه البدن وهو القلب والاعضا الرييسه وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القرعه ولا يبعد ان ينحيها عن الاطراف بل تصير اليه ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل التحلل ان تحلل الماده يسيرا يسيرا حتى يفنى على التدريج واكثر هذا في الامراض المزمنه والمواد البارده ولا تتقدمه علامات هايله وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الذبول وهو ان تتحلل القوه يسيرا يسيرا ه وافضل البحران هو البحران التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذر به يوم من ايام الانذار فوقع في يوم بحران محمود وكل بحران اما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والتام الجيد اما بان يدفع الطبيعه الماده دفعه كليا واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتحلل واما في الردي فذبول والبحران الناقص يتبدد معه يوم البحران التام وان كان انذار على سبيل ما بينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك في الجيد والردي معا والبحران التام الدافع في الامراض الكاينه من المواد الرقيقه الحاده والقوه القويه والبحران الانتقال حيث تكون القوه اضعف والماده اغلظ والاول ايضا اخلف حاله مانه اذا كانت الماده فيه شديده الرقه تخرج بالعرق وان كان دون ذلك فكان حارا احتد اخرج بالرعاف والا فبالادرار والاسهال والقي: واعلم ان المخاط ومده الاذن والرمص والدمعه من بحارين امراض الراس والنفث من بحارين امراض الصدر والمحاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيره لكنه انما يعتري في الاكثر لمن جرت به عادته واحمد البحارين واكثرها من الفصل الرعاف فلانه يبلغ بعض الماده في كثرة وليجده ثم الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان يكون الخراجات اقوى من العرق في الخراجيه وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعه كانت سليمه او كانت رديه مثل الاعضا ان الخراجات التي يكون بها البحارين يكون من اصناف شتى كدماميل وكدبيلات وطواعين ونمله وحمره ونار فارسي واكله وجدري وخوانيق وقروح تحترق في البدن وقد يكون البحران او شي منه بمعقد العضل والعصب او الجرب باصنافه وبالقوبا والسرطان والبرص والغدد والفيل والدوالي واشتاح الاطراف وغير ذلك من اصناف الانتقال ما لا يودي الى الخراج بل بعلل مثل اللقوه والفالج والاسترخا واوجاع الورك والاربيتين والمفاصل والظهر والركبه واليرقان وداء الفيل والدوالي واعلم ان البحران الكاين بالانتقال ما لم يقع الانتقال الذي يحرز به امر العافيه: واما نفوذ الانتقال خراجا في عضو وشبه اخر فربما كان بعد العافيه واحمد الانتقال ما كان الى اسفل واحمد الخروج ما كان الى الخارج وبعد النضج التام ونعدا من الاعضا الشريفه وكما ان المستدل يستدل من الاحوال المشاهده على ما يريد ان يكون من غلبه السلطان الحامي او غلبه العدو الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهده على البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا غزا المدينه وامعن في المناجزه وضيق وثارت الفتنه فظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامي عن احد بعدده ولا يتمكن من استعمال الا ه كانت العلامات المشاهده داله على رداه حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا احرك المرض علامات البحران التي نذكرها من قبل وقوع النضج دل على بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما وقع عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يعوق البحران التام في البرد الشديد لان العله يجبر انتهاوها في نكيف انحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يتلافى ضرر البرد بتسخين الموضع وصب على بطن العليل دهنا حارا الى ان يرى العرق بتدبير مسك عن صب الدهن ومسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العاده من الطبيعه ان تناهض المرض فيها فيما هضه تكون تعد استقلالها من الطبيعه في اختيار الوقت واعتياد الحال باذن الله كان مرجوا فان وقعت المناهضه قبل الوقت الذي في مثله تناهض من تلقا نفسها فتلك مناهضه احواج من المرض اما هيا واضطرار وذلك مما يدل على شده مزاحمه المرض وانفعال الماده كما ينهض عند ميل الخلط الى المعده فيحرك بالقي او لغيرها فيحرك بالاسهال وكذلك الحال في احد انها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل تدل على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه اضطرار على ان الطبيعه عوجلت بالمناهضه وان كان المرض رديا حسا فليس يرجى ان يكون البحران

والوغو الصوت

ايضا

جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما وبالجمله فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لقوه المرض او لشده حركته وحدتها واما السبب من خارج يزعج الساكن كخطا في ماكول او مشروب او رياضه او لعارض نفساني فان العوارض النفسانيه مدخل في تغير البحران او في تغير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قييا او بوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركه الروح الى داخل او الى خارج واذا كان تقدم المناهضه حيث تجبر القوه احاره لا بثت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وتقدم ما يحبت للقوه بقيه الى المنتهى نكانت سلامه واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحه القويه والاقلاع ولا في وقت العسر عن الشده الا نادرا فلذلك اوقاتهما اقل واما اراه اركاغينس في تجاربه ذقعين وجالينوس مره وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى لحين وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا او عاجيا واما في الابتدا فلا يكون بحران الا مهلكا وبالجمله عرض علامات البحران في اوايل المرض دل على هلاك وفي تزيده ان كان محمودا يدل على بحران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما ان يقع الموت فيه او حاله تشبه البحران الجيد فتستول فيه من بعد واعلم ان البحران في الامراض السليمه ما حران الطبيعه لا يكون مخرجه الا يمكنها ان تصبر الى ان تجد تمام النضج وفي الحاله تقدم النضج وفي بعض العليل من عمده المرض دفعه ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغا محمودا او خراجا محمودا واما العلل الحلو والدو المهلك فلا تتقدمها اعراض هايله ولا استفراغات محسوسه واعلم ان الامراض مختلفه فمنها ما يحرك في الابتدا ثم يهدا او يسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما تدل الدلايل على ان البحران يكون بدفع الطبيعه ماده المرض الى جانب في اندفاع الماده اليه ضرر فيحتاج ان يعوق ذلك الجانب وذلك العضو وتميل الماده الى الخلاف واعلم انه ربما كان بحران بحسب من البادي وباذا هو السابع وتزحح اول المرض فان البحران الجيد فلما يكون في السادس واعلم ان اصناف تغير المرض سته فان المرض اما ان يتغير الى الصحه دفعه واما الى الموت دفعه واما ان يتغير الى الصحه قليلا قليلا واما الى الموت قليلا قليلا واما ان يجمع فيه الامران ويؤول الى الصحه واما ان يجمع فيه الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من اعتمد على قوله مشتق في لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين لاحد المتخاصمين او المتخاصمين عند القضاء على الاخر كانه انفصال وخروج من العمده **قول كلي في علامات البحران** ان البحران تتقدمه ان كان موعده ليلا في النهار وان كان موعده نهارا في الليل احوال واعراض هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبه والدوار والسدر والخيالات بين العينين والطنين والدوي والحكه في الانف وتغير اللون في الوجه والادبه دفعه الى الحمره او الصفرة واختلاج الشفه والغثيان والعطش والخفقان ووجع فم المعده وضيق نفس وعسره وعرضان جيده وقلة التراسيف وتمدد ووجع فيها واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقراقر وقد يعرض فضل ... بدل عليه وتعرض وجع لعاي ... الحي عن حاله يدل عليه وقد يحتبس لسبب البحران اشياء كان من شانها ان تسيل من دم طمث وبواسير والاختلاف فيدل على ان الحركه حدثت بالخلاف في الجهه والعلامات الليليه اشد من النهاريه والسبب في ذلك ان الماده الفاعله للمرض تثير اعراضا وذلك بسبب حركتها تختلف اما السبب لاختلاف الماده واما السبب جهه الحركه والاختلاف بسبب اختلاف الماده مثل ان الحركه من الماده اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان الماده دمويه توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراويه توقع القي الا في الاكثر الا ان يكون الدلايل الاخر تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ايضا وتتقدمه حال لانه صفرا ونادرا والرعاف المولد ربما اتصل بمواد امراض جيبيه وعافيا الحال واما بسبب جهه الحركه فلانها اما ان تتحرك نحو العلو على الاعضا الرييسه والتي تليها من الاحشا تحدث اذا اذى في افعالها وتظهر لخدمها مثل ما يعرض في ناحيه الدماغ لاختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحيه القلب الخفقان وسو التنفس وما ذكرناه معهما واما ان تتحرك نحو الاندفاع وتكون ذلك على وجهين فانه اما ان ياخذ في الاندفاع من كل جهه وبعد يكون في جميع الظاهر وهو العرق واما ان ياخذ نحو جهه واذا اخذ نحو جهه فربما كانت الجهه بحيث اذا سلكتها يجتاز من المرور بالاعضا الرييسه مثل الجهه العاليه فان الماده المتوجهه اليها تجتاز على نواحي اعضا النفس وعلى نواحي الدماغ فتحدث اعراضا مثل اعراضها ان لم يكن مندفعه بل حاصله وربما كانت الجهه نحو اعضا هي دون الرييسه كفم المعده عند قصد الماده المندفعه بالبحران ان تندفع بالقي وهي من الرييسه الا انها حاله كمون غير مؤذيه تسرع الى الفساد كما تتادى الى نواحي الكبد فتندفع من طريق المثانه او المرارة ٥ ومن كل جهه موضع دفع بحراني كما فم المعده للقي وناحيه الراس للرعاف ونحوه وناحيه الكبد للبول وناحيه الامعا للاسهال واذا كانت الصوره هذه فلا يبعد ان يكون لحركتها في كل جهه علامه تدل على ان المتوقع منها عارضا كان من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا او علامه تدل على ان كانها الاوليه في جملتها الرديه على ذلك العضو ان كان البحران رديا فربما كانت علامه واحده صالحه لان تدل على جهات كثيره مثل الخفقان يدل على ان الماده مندفعه الى فم المعده وقد يدل على ان الماده حاصله على القلب وربما كانت العلامه الواحده داله على امر كلي مشترك لحركه الى جهه وتوقع علامات اخر تدل بها على ان الوجه الذي تندفع به من تلك الجهه مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان الماده تتحرك الى فوق ثم لا يفصل انها تندفع من طريق القي او من طريق الرعاف الا بعلامات اخر وقد يدل على ان البحران الواقع من جهه ما احتباس ما كان يسيل وقد يفصل من خلاف تلك الجهه مثل ان امساك الطبيعه مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركه البحرانيه فوقانيه ليست سفلانيه بل هي اما بادرار واما بعرق او قي او رعاف وقد يدل نوع المرض على جهه بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب تحرك انما بالرعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او بعرق او بقي ومثل الحمى المحرقه فان اكثر بحرانها برعاف او بعرق وقد يتقدمه القي وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا في مثل الغب وكذا الحمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق غزير والحميات البلغميه البارده فلا يكون بحرانها برعاف البته ولا ذات الرئه ولا البرغس واما ذات الجنب فيكون بحرانها كثيرا ما يكون للمرض عده اصناف من البحارين اجتماعها البحران مثل المحرقه اذا ارعفت ثم لم تم بعرق غزير والحامل كثيرا ما يكون بحرانها بالاسقاط واعلم انه ليس كلما ظهرت علامات البحران وجب بحرانها جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران ربما لا يعاله جيدا او رديا في وقت غير الوقت الذي تحصله العلامات فانه ليس كلما انبعث عرقا او قيا او اختلافا وصداعا او اختلاط ذهن او سوء نفس او سباتا او غير ذلك من جميع ما بعده كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل بعضها يكون علامه فقط كالصداع وبعضها يكون علامه وجهه بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قال بقراط دلاله على الموت او على تعسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحران عارضا لسبب اخر غير سبب اسباب البحران وان كان في وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المتطاول قبل النوبه صعوبه واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمه على النوبه من غير دلاله على البحران اما في الغب الخالصه فهي في الاكثر تكون علامه بحران ومما يهديك السبيل الى ان تعلم في المريض ان سلامته او موته يكون ببحران ام لا ان تراعي حركه المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدل على ان الحال توجب مصارعه قويه بين الماده والطبيعه او تحمل المكافحه واعلم ان دلايل جوده البحران تدل على استيلا الطبيعه فلا تخلف ودلايل رداته ونقصانه تدل على مغالبته ومعاونه تجري من الطبيعه ومن ما يقطاب عنها ولا يمكنك ان تجزم القضيه بان الطبيعه تقهر لا محاله الا ان تكثر وتعظم وتكرر ايام من علامات هايله من سبات وسقوط نبض وقطع عرق تادي بعد ساعات الى بحران جيد لان الطبيعه تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوه اليه صرعته وقد تقيه وربما يعرض ذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم واوشك العطوان تجزها واعلم ان ثوران علامات البحران على الاتصال وفي يومين متواليين كالثالث والرابع مما يدل على سرعه البحران ثم يكون الجوده والردا ٥ بحسب القوانين التي سنذكرها وخصوصا اذا امتدت نوب الحمى وتقدمت كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعه فان كان ذلك ادى الى العظم ولا يخفض فانه فرح واعلم ان يبس البدن وتحوله في ابتدا المرض يدل على بطو البحران والامراض الحاده جدا اما قتاله واما بطيه البحران وقد يدل على اوقات البحران واحواله كلها واحكام علاماته مما يجد عليه حال المرض في الاكثر واعلم ان النبض المشرف والقوي ايضا كالدليل الشرط لاصناف البحرانات الاستفراغيه ولكن العظم يدل على ان الحركه الى خارج بعرق او برعاف وغير العظيم والسريع الى الباطن يدل على قي واختلاف وبالجمله كل اجماع على دفع ماده وقد ثبت الطبيعه لا تخلو من شهوه فيض وان لم يكن استفراغ وميل الى الجانبين وقيل ان نوبي لابد من اختلاط واضغاط وربما اجتمعت علامات يكون لها مثل في وعرق ومثل في ورعاف واذا قد عا

خ مرضه

خ حاله خ حاصله

علامات حركة المادة الى فوق

علامات تفصيل جميع ذلك

حكم في هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصية

في علامات ميل المادة الى العرق

في علامات ميل المادة الى اعضاء البول

في علامات ميل المادة الى طريق البراز

في علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم

في علامات ان البحران يكون من انفتاح عرق المقعدة

علامات كون البحران بالانتقال

علامات ان ذلك الانتقال الى الاسافل

علامات ان انتقال ذلك الى الاعالي

علامات الانتقال الى مرض اخر

علامات البحران الخراجي

احكام في امثال هذه الخراجات

علامات وقوع التشنج

علامات وقوع النافض

العلامات الدالة على البحران الجيد

العلامات الدالة على البحران الردي

احكام من احكام العلامات الدالة على البحران الردي

علامات النضج واحكامها

احكام في العلامات مطلقا

ذكر العلامات الجيدة

ومن العلامات الجيدة

احكام العلامات الردية

العلامات الردية

العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون

علامة ماخوذة من الصداع

علامات ردية من جهة الحس

العلامات الكائنة في العينين

علامات توخذ من جهة الانف

علامات توخذ من الاذن

علامات توخذ من جهة الاسنان

علامات ماخوذة من جهة الفم واللسان وما يليه

علامات توخذ من اصل الحلق والمري

علامات توخذ من جانب المعدة وفمها

علامات توخذ من اعضا النفس

علامات ردية

علامات ردية من قبل الاضطجاع

علامات ماخوذة من الجلد

ماخوذة من البطن ونواحي الشراسيف

علامات ماخوذة من القضيب والانثيين

علامات ماخوذة من الارحام

علامات ماخوذة من قبل الاطراف

علامات من جهة النوم واليقظة

علامة ردية من قبل اعمال اليد

علامات ماخوذة من القوى والكلام والسكوت

علامات ماخوذة من العقل والذهن

علامات ماخوذة من الحركات

علامات ماخوذة من التثاوب والتمطي

علامات ماخوذة من الشهوة والعطش

علامات ماخوذة من البراز

دلائل ماخوذة من الابوال

علامات ماخوذة من جهة النوم وما يشبهها

علامات ماخوذة من جهة العرق

علامات ماخوذة من النافض

حكم الاستفراغ

يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهوله والذي يعقبه الخف ومن علامات الاستفراغ اما الخلط الذي يستفرغه كان بدوا او بغير دوا ان اخذ في استفراغ خلط اخر والردي منه ان يكون وينقل الي جرد خراطه او دم اسود او خلط منتن او خلط صرف ولذلك في القي واذا قصر الاستفراغ بعد ما اخذ يجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن تدبيرا النضج فليس ذلك مما يركن الي نفعه والاستفراغ الضعيف القليل من عرق او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعه تحركت ولا تقوى وان سائر العلامات الاخر دلت على الموت وان لم تسود دلت على طول **احكام العرق** نعم البحران في الامراض الحاده والمزمنه البلغميه ايضا العرق ولاصحاب الاورام الخطره واورام الاحشا **سبب كثره العرق** العرق يكثر اما بسبب الماده لكثرتها او رقتها او بسبب القوه من استيلا الدافعه او استرخا الماسكه او لسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا انسح در واذا نزل انقطع ٥ **اختلاف الاعضا في العرق وضده** الاعضا التي هي اكثر تعرقا هي التي فيها الماده الفاعله للمرض اكثر والاعضا التي لا تعرق هي الاعضا التي لا ماده فيها والتي غلب عليها اشيا من اسباب ضيق المسام ولذلك كان الجانب الذي ينام عليه المريض في الاكثر قلما يعرق لانه ينضغط فيه المجاري لا تسيل اليه رطوبه ولا يسلع والعرق يكثر في الاعضا الخلفانيه كالظهر اكثر مما في المقدمه كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل وخصوصا في الراس **اختلاف الاحوال في العرق وغيره** النوم اكثر تعرقا من اليقظه لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان دا النفس فيه اصعب وذلك تحرك للمواد الي الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجد ذلك يدل ان صاحبه تحمل على بدنه من الغذا اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان نال صاحبه من الطعام فاعلم انه محتاج الي استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحه من القوه لا يكون الا لكثره ماده من جهتها ان يدفعها الطبيعه وتلك الكثره اما ان يكون لسبب قريب وهو الامتلا القريب والامتلا القريب هو من المطعوم الوقتي ومثل هذا الامتلا يدفعه الجوع والرياضه والعرق الذي يندفع بالطبع فاما ان يكون لسبب بعيد متقادم وهو من الفصول السابقه ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل ويترك الفاسد العاصي في البدن وعاد الطبيعه حسب سيل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحراره الغريزيه اقوى كان التحلل احفى فلم يكن عرق الا ان يكون باسباب اخر ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعه لانه اما ان يكون عن الامتلا وكثره وسده اتساع مسام واما العجز من القوه عن الهضم الجيد واما لشده حركه **الايام التي يكثر فيها العرق او يقل** اكثر ما يكون العرق في الامراض الحاده في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل ان يكون بحران في هذه الامراض في الرابع الا في الندره وقلما يتفق على ما ذكره المحتجون ان يعرق المريض في السابع والواحد والثلثين والرابع والثلثين **وجوه الاستدلال من العرق** العرق يدل بلمسه هل هو بارد او حار ويدل بلونه هل هو صاف او الي صفره او الي خضره ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الي حموضه ويدل برائحته هل هي منتنه وهل هي حامضه او حلوه او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ او قاصر او انه من اي عضو هو وفيه المرض ويدل من وقته هل هو في الابتدا او الانتها او الانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب به المرض خفا او يعقب اذى وبانضاف وتشعيره **العلامات الماخوذه من جهه العرق** العرق البارد مع حراره الحمى علامه رديه جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبه ويدل على غشي وان لم يكن بارد لكيف البارد وهو ردي اصناف العرق لانه يدل على غشي كان لا على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمه فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحراره الغريزيه ولا تحفظ الرطوبات بل تخلي عنها فيتعفن فتدعها الحراره الغريبه ثم تترك تعمل تلك الحراره لغربتها فتبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول المرض لكثره مادته ولا يوافق صاحب الصداع الاسهال لضعفه بل الحقن اللينه والعرق الدائم يوجد عقيبه خف فليس بعلامه جيده فان وجد عقيبه زياده اذى فهو علامه رديه ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق السابغ من اول المرض ردي لانه يدل على كثره الماده اللهم الا ان يكون السبب في رطوبه الهوا والامطار كثيره فيكون مع رداته اقل رداه وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم يتبعه الحمى ويطول واذا حدث من العرق اقشعرار فليس بمحمود بل هو ردي وذلك ان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردي مود في البدن وذلك يدل على ان العرق لم ينق بل صرف من الاخلاط الرديه ما كان منكسر الحده لمخالطه رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان الماده كثيره لا تحلل بمثل الاستفراغ العرقي اذا ضعفت القوه والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامه رديه فان سقط النبض فهو موت العرق الجيد الذي ينبغي ان يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن كله ويكون غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذي لا يعم الا انه يعقب خفا وبالجمله يفتقد من العرق كيفيته في حرارته وبرده ولونه ورائحته وطعمه وكميته وكثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتدا او في الانتها او الانحطاط وما يتادي من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفه والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من الماده ولا باس بالعرق اليسير **العلامات الماخوذه من النبض** النبض المطرقي والنملي المتشابه والموجي ردي والعوالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفه ثم يتدارك ذلك واحد او ثلاث كان غير متدارك بل من حين الي حين ردي جدا قالوا اذا كان النبض في الجانب الايسر متواترا والايمن متفاوتا وذلك مع ضعف فهو دليل ردي من غير مرض يجب ان يعرف هذا ايضا **احكام الرعاف** ان مثل السرسام وورم الكبد الحار والاورام الحاده تحت الشراسيف يحدث بحرانا تاما برعاف اما الاول فمن اي منخر كان واما الاخر فمن الذي يليه وكذلك الحميات المحرقه وهي من قبيل الاول واما ذات الريه فلا يحدث به وذات الجنب الامر فيها متوسط والغب يحدث به وما اكثر ما يعرض الرعاف النافع بعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع واما الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون فاذا حمي من رعاف حتي كان ضعيفا العين علي ما علمه فيصب الما الحار علي الراس والكمد كما اذا خيف افراطه منع بالما البارد ووضع المحجمه علي الشراسيف التي تليه واجود الرعاف ما يلي بالشق العليل والمخالف فليس بذلك واولي الاورام ان يحدث الرعاف ما كان فوق السره والورم البلغمي والذي يحدث في التجرد ويطول فيه يتوقع فيه نفعا وانفجار الاخر احيانا برعاف ونحوه لا يتوقع في بحران المرض البارد في الدماغ وفي ذات الريه بحرانا برعاف **دلايل ماخوذه من الرعاف** الرعاف القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو ما كان من دم اسود وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق والرعاف الذي يقع في الرابع يدل على عسر البحران والجيد منه ما يقع في الافراد **دلايل ماخوذه من العطاس** العطاس جيد اذا عرض عند المنتهي واما في اوايله فهو من امارات زكام او خلط لذاع **احكام البراز** قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فنقول اشباع بحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحاده من لعق عرقا كثيرا فلا يأتيه بحران تام بالاختلاف **علامات ماخوذه من البراز** ان اختلاف الوان ملوحج بالبراز محمود في وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامه بحرانيه محموده والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل في الحالين على نقا البدن فوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثره اخلاط فاسده البراز المنتن الشبيه ببراز الصبيان وفي الاطفال ردي البراز المرادي في اول المرض يدل على غلب المراره وهو غير جيد وفي اخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المرادي كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامه رديه والاختلاف الكثير بعد علامات رديه وسقوط قوه ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمى ايضا معه والاختلاف الذي عليه دسومه لا عن تناول شي دسم يدل على ذوبان الاعضا الاصليه وهو دليل ردي وليس بمهلك لانه ربما كانت الدسومه من اللحم واذا صار عليه شبه الصديد واشبهت الصفر ٥ وغلب النتن وذلك في الحميات الحاده فهو مهلك الاختلاف الذي يقع على نواحيه شي رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو مهلك وخروج البراز بسرعه وربما خرج وحده ردي اذا كان في البراز مثل قشور الترمس في جميع الامراض فهو علامه مهلك **احكام القي** قد تكلمنا ايضا في الكتاب الاول في القي ومن الواجب ان نورد ههنا اشيا من ذلك ومن غيره هو الليق بهذا الموضع فنقول **علامات** ان اسلم القي ما يكون البلغم والمرار المقيان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القي اصرف فهو ردي وان المرار الصرف يدل على شده حر والبلغم الصرف يدل على شده برد **ماخوذه من القي** القي المخالف للون القي المعتاد وهو الابيض المائي والاصفر ردي وذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا المنتن والسلقي والقاني الحمره والكمد وشره الزنجاري والاسود وخصوصا

اذا انتشر بعقبه فانه يقتل في الوقت الا ان يكون هناك قوه فربما بقي الي يومين وحينئذ يراعي في ذلك ان لا يكون الصبغ عن شي من الماكول واذا اتفقا جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقي المنتن ردي والقي الصرف كما ذكرنا ردي **احكام في البول** قد سبق منا اقاويل كليه في البول في الفن الذي فيه الاعراض من الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما هو الليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا رايت في البول علامه نضج قويه ان تقضي بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهه ما قوه تدفع النضج وغير النضج وربما دل الخلط على طول العله او على الخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداه لكنه ردي في الاغلب وذلك على قوه المرض وربما في الدلاله على الطول وكذلك البول الذي يبقى على الوان بول الاصحا في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الوبائيه جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الي الهلاك واعلم ان كثيرا ما تبول المرضى ابوالا رديه في قوامها ولونها وعود ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا في الامراض الحاده التي يكون سببها الكبد ونواحي البول **علامات بوليه ماخوذه من القله والكثره** البول الذي بالمره قليلا ومره كثيرا ومره محتبس لا يبال علامه رديه في الحميات الحاده يدل على مجاهده شديده بين المرض والطبيعه تغلب وتغلب وعلى غلظ الماده وعسر نولها النضج فان كانت الحميات هاديه انذر بطول لغلظ الخلط **علامات ماخوذه من رقه البول** البول الرقيق قد يكون في مثل ديابيطس ويكون بعد دوام العطش وسرعه القيام وسهوله الخروج فقد يكون للمجاهده في السدد المانعه لخروج الماده وقد يكون لضعف القوه مع سهوله الخروج وهو اقل رداه من الديابيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحاده اياما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط وداما الرقه دل على موت سريع بسبب ان المواد حملت على الدماغ فتعطل النفس واذا استحال الي غلظ لا خف معه فربما كان لذوبان الاعضا اذا اكثر البول الماي عند وقت صعود الحمى الكلي دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر القوام المخالط للون في الابوال التي نعدها ايضا واعلم ان الرقه كانها تجامع السواد والحمره فان رايت فاعلم ان السبب فيه شي صابغ او سده فوه من الكيفيه المرضيه المؤثره في الما **علامات ماخوذه من غلظ القوام وكدورته** اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمى لا رديه وكانت علامات جيده دل على بحران بعرق فان لم تكن علامات جيده وكانت الحمى شديده الاحراق دل على اشتعال في الصلب او الكبد وصفو البول الغليظ قبل البحران علامه غير جيده فان ذلك يدل على احتباس الماده وعجز الطبيعه عن دفعها البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شي ولا يصفو دل على غليان الاخلاط لشده الحراره الغريبه وضعف الغريزيه المنضجه فلذلك هو ردي والبول الثخين وخصوصا في الرابع بكثره بحران الحميات الاغبابيه وخصوصا اذا انذر به رعاف ٥ **علامات ماخوذه من لون البول** البول الابيض في الحمى الحاده يدل على ميل الماده الي غير جهه العروق والات البول فربما مال الي الدماغ وكان صداع وسرسام وربما مال الي بعض الاحشا فيدل على ورم فان كانت علامات سلامه دل على انها تخرج في الاواخر التي هي في الاكثر وخصوصا ادام بكثره علامه في الاسهال فيعقب بحرانا واذا كان البول ابيض ويبقى في الحمى الحاده ثم عرض له الكدوره والغلظ مع بياضه دل على نضج وموت **علامات ماخوذه من الوان البول ٥ الاسود في الحميات الحاده** اعلم انه ليس يصح الحكم الحزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحاده وان كان في نفسه علامه رديه وان صحبته اصل علامات اخر رديه اذا رايت القوه قويه وقادره على استفراغات مختلفه من كل جنس يعقبها استراحه كما يعرض للنسا ذات استفراغ الطمث ايضا اخلاطا رديه ولذلك هذا في النسا اسلم لانه ربما كان بسبب ما يستفرغ من مثل هذه الماده من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو شر يدل على فنا الرطوبه وايضا كلما كان اغلظ فهو شر واذا كان الاسود الي الرقه واللطافه فيه ثقل معلق ورائحه حاده في الحميات الحاده اذن بصداع واختلاط واصلح احواله ان يدل على رعاف اسود لان الماده حاده غالبه وربما كان معه عرق للحراره اذا لم تفرط ولم تعلو ودفعت نحو الفضل وبعدم عرقه تقشعر بدنه فاذا قارن البول الاسود الذي فيه تعلق اسود مستدير يجتمع عدم الراحه وتمدد في الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على الغشي ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق الماي الذي الي السواد يدل لرقته على طول المرض ولسواده على داه وقد يبول الابوال السود اللطيفه ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات البول الرقيق الاسود اذا استحال الي الشقره والغلظ ولم يصحب ذلك راحه دل على عله في الكبد خصوصا على ورم لان هذه الاستحاله التي الي الغلظ عن الرقه والي الشقره عن السواد يدل اما على نقصان حراره ووقوع هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على ماده تدحمت في الكبد لسبب سيبي وقد احدثت سده ابل ان كانت حاده ٥ فكانك بها قد احدثت ورما البول اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحاده قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبه فيدل على ذهاب العقل تدريجا وهو في النسا اسلم **اللون الاحمر في الامراض الحاده** اذا كان البول مع الحمره رقيقا دل مع العلامات المحموده على سرعه البحران ومع اضدادها على سرعه الموت وبالجمله يدل على التهاب شديد والرقه مع الحمره تدل في الامراض الحاده على الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ في الامراض اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حراره شديده واضطراب وعجز طبيعه واما اذا كان غير لزج كثير الثفل دل على الاحراق وخصوصا في الحميات المحرقه والذي بلون الدم الصرف في الحاده فانه يدل على امتلا دموي شديد مع حده وغليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون عن امتلا تجاويف القلب ان مال الي القلب والسكته ان مال الي الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاغبابيه الي الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول المرض لان الماده عاصيه فلذلك تغلظ اولا فلما تفاقمت لم ترسب بسرعه لكن بحرانه يكون بعرق لان الماده مايله الي العروق ومثل هذا البول ثبت البرقاني دليله انه لا يصبغ الثوب وبالجمله فان البول الاحمر الجوهري الاحمر الثفل يدل على القوه والنجاه ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمره ليست بشديده وهي الي الكدوره البول الاشقر في الحمى الحاده اذا استحال الي البياض او الي السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصعد الماده الي الراس وبالسواد على اشتداد كيفيه المرض **علامات ماخوذه من الرسوب** الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثره الاخلاط المختلفه ردي واردا ما كان اصغر اجزاء فيدل على ان الطبيعه لم تقدر على الدفع الا بعد ان اصغر الاجزا والملاسه كثيرا ما تكون ادل على الخير من الرسوب وكثيرا ما يعيش من ثفله الي الحمره لكنه املس ويموت من ثفله الي الرسوب وهو مختلف خشن فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلاح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط معتدله عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا اصغنا اجزاوه دل على ان الطبيعه قد فعلت فيه جدا والمختلط بيعل به والرسوب الرغوي الزبدي الذي يشبه مخالطه الهوا له هو ردي جدا خارج عن الطبيعه والخام ردي والرسوب المستدق الاعالي المحوج لها افضل من الرسوب الجامد السطح الاعالي واذا دل على ان المرض سريع المنتهي حاد والرسوب الذي لم يسبقه رقه وتعدد علي اهو موجود من الابتدا يدل على ان الخلط كثير لا علي انه نضج ليجب ان حدا الرسوب بعد اوان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان الماده الغليظه الثقيله كثيره وان المرض ثقيل وكذلك شده الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالام ولشده الحراره والجوع فان الجايع يزداد صبغ بوله ويقل ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثره الدم وعلى طول النضج ويصحب في الحميات المحرقه الي ربع وان امتد الي الاربعين طالت العله ولم يوج البحران في الستين ايضا الثفل الاحمر المعلق الذي فيه ميل الي فوق اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحاده على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان اخذ البول نواما الي الغلظ واخذ المعلق يرسب فيستوضح على السلامه الرسوب الذي على هيه قطع اللحم في الحميات الحاده بلا دلايل نضج دل على انقراض اجراد الاعضا وليس من الكلي واذا كان هناك نضج او لم تكن حمى دل على انها حلت من جانب الكلي والذي يشبه قشور السمك ولا علامه نضج والحمى حاده هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانه والنخالي يدل على مثل ذلك وعلى الحكه احتراق دم من العمق وفي عروقه ومن المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانه ومع النضج ومع غلظ **علامات ماخوذه من احوال تجمع دلايل شتى من اللون والقوام** وايضا في الابوال الدهنيه البول الدهني هو الذي لونه وقوامه شبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلايل الاخر على السلامه لم تكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان دهنيا فهو ردي جدا وبالجمله فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يلي لون الدهن مع صفره وخضره واذا كان الي عادته بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما يشهد به روفس الحكيم واردا الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلايل على الرداه ويليه بول مذيتي في الرابع انذر بموت المريض في السادس والبول الذي يتغير دفعه من علامات محموده الي علامات مذمومه تدل في الامراض على سقوط القوه

بعد لصعوبة الاعراض البول الدهني ربما دل على اختلاط العقل لانه كان عن جفاف والبول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حادة اذا كان معه يبس لسان علامة رديه فان كان اسود مع ذلك فذلك اردا وليس سيل الدم في البول عن حمى حادة الا لشدة حراف ونحيره للاوعية والجداول وجموده لشدة حرارته. البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وسحاب صفرا دل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة خطر المادة. وقد قلنا في البول الاسود الرقيق ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر في ابتدا البحران الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا معكرا كبول الحمار واحتبس وخرج من غير اراده وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الحاشر (?) يعقبه الموت ان لم تكن علامات جيده تغلب عليها فان البول ما كان اذا ومع النفرة (?) الا لغلبة الخلط الصفراوي الحار وما كان ليغلظ وتحته الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة. وقالوا البول القليل الذي لونه لون الدم ردي لا سيما ان كان بالمحموم عرق النسا

علامات رديه من جهة كيفية انفصال البول

اذا كان لا يمكن المحموم الحاد الحمى ان يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحة او ورم في الات البول ومع تواتر من النفس وضعف فهو علامة رديه واذا احتبس البول في حمى دايمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كزاز. البول الذي يقطر قطرا في الحمى الساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حالة رديه اصابت الدماغ وان كانت هادية دلت على كثرة الامتلا وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير اراده بسبب ضعف قوة وافة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة سخنة الى الدماغ فتشرك الاعضا العظيمة

عدة علامات رديه في البول

البول المائي والاسود والمنتن والغليظ ردي والذي يبرز من اسفله الى اعلاه كالدخان مهلك عن قرب وايضا الدسمي الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب قال

علامات رديه في المرضى من اجناس مختلفة رديها من قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم

اذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فذلك علامة قتالة اذا اختلف تغاير البدن في اللمس وفي اللون وفيما بقي وفيما استفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلفة وامراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما تعجز عنه لا محالة اذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد العطش مع ذلك فذلك قتال اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فان المريض قريب من الهلاك اذا عرض دفعة لمريض اسهال سودا مع حرقة ولذع دام وعرق في قطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك تتحرك حركة منكرة يجب ان يتوقع رداءة حال لان هذه الحال تدل على دبيلة تاخذه والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكبير والنبض الشديد الضرب الملاحق العظيم جدا لصاحب الجنون وجب ان تامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بعايد الى الاحشا بل الى ظاهر المراق فذلك غير ضار وان كان به ورم الا ان مفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح وان سلم المريض من ذلك يبول غزيرا او انتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين والذين صعدوا من امراض اذا عرض لهم سبات متواتر وغشي فقد قربوا من الموت فلا يبقون على اربع ساعات اذا كان انسان حمى محرقة فوجد خفا وسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا سيما اللغة (?) ولا انتقال من هوا الى هوا في بلد واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعة وجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغتة واخذه المراق وانتفل (?) بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان بول من به مرض حاد اولا مستقر لطيفا ثم غلظ ثم سود واسود في مسير (?) كذلك وكان كبول الحمار وصار سال بغير اراده وكان به سهر وقلق دل على تمدد يظهر في الجانبين ثم يموت قيل اذا كان البول مريا متدركا ابيض وبرد ذلك وعليه كالزبد ثم سيل من المنخرين دم اسود فذلك ردي ومن العلامات الرديه التي ذكرها قوم من الاطبا ولا يوجبه القياس اليها الا بعسر ما قيل انه اذا ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر كثيب حب القرع مع حصف اسود كثير وعرضت له شهوة الاشيا الحادة مات وقيل اذا ظهر بانسان في صدغه الايسر بثر حمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا المرض يشتهي الحلوا قيل انه علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك في اوخلفه نفود ليل يموت قيل انه اذا عرض للمحموم او غيره او ورم وقرح لينه ثم ذهب عقله مات قيل اذا كان بالانسان ترهل في وجهه وبدنه ولم يكن وجع وعرض له في اوايل ذلك حكة في انفه مات في الثاني او في الثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبتيه مثل العنب الاسود وكان ذلك اسود وحوله احمر مات عاجلا الا ان ينظر خمسين يوما وعلامة (?) موته ان يعرق عرقا باردا

علامات طول المرض

اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاحشا او تخليط في التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لانه يعوزها وعلامة بطء النضج المستدل عليه اربط الرسوب للثفل المعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور النضج تدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخة ليست بصلبة على قلة تحلل وطول مرض اذا جاءت علامات البحران قبل النضج ولم تسقط القوة ولم تظهر علامات الموت فالمرض يطول واعلم ان تطاول البحران دلالة (?) اذا لم يقع ولم يمض ونقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما في اخره فهو اصلح وكثرة العرق يدل على طوله واذا اصحب الاستفراغات العليلة التي تدل على عجز الطبيعة لمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كان عرق او رعاف او غير ذلك علامات جيده او علامات رديه دل على طول واذا بقي الرسوب الاحمر الى الاربعين اندر بطول حتى لا يجيء البحران الا انقضا وله الى ستين (?) الاحتلام في اول المرض يدل على طول اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك العلامات تكاد تظهر في اوسط الايام وفي اخرها فتامل حكم الانذار لتعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم ثاني يوم مدة وراع الشرايط المذكورة فيه وتامل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفيتها نهارا وليلا وتقدمها وتاخرها وادوارها خصوصا في منقلبات الحمى الحادة وطولها وقصرها وهل هي الى الحركة او الى السكون فاحكم بعد به

علامات ان المرض ينقضي ببحران او بتحلل

اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوايب متزايدة في الكيف والكم والسن والمزاج والفصل ما يميل الى الحركة دون السكون والنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضي ببحران وان كانت الاشيا بالضد فعلامات البطء موجودة فالمرض يطول ويميل الى ان يتحلل وان اختلفت كانت الحركات ناقصة متاخرة واستاليه (?) واما الموت والحياة فيستدل عليهما من احوال القوة وعلامات تغير كل واحد من الامرين وتغيبه

احكام النكس

اردا النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف صحبة لا محالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولان تقع النكس خطر من التدبير فسلم من ان تقع من لا تساهله (?) مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك تعاطي السخنات والادوية التي ردها في ذلك جودة الشهوة والهضم مثل الخلجين العسل وازاحة الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران تجلب نكسا عاجلا الا ان يدل ان النكس شر من الاصل لان الوبال عايد والعم (?)

علامات النكس

ومن لم يسكن حماه بحران تام فردي يومه خيف عليه النكس وان كان يكون بها بلا حراك البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدري او بثر او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وعاه (?) لذلك مع اخلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديه تظهر او تشتد في اوقات نوايب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر او سرعة ومن عود الخراجات الخرابية (?) وغيرها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة وحمرة او كان خاثرا لا يعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في ساير الفصول وجنس المرض اكثر ايضا تعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا اخلفت خراجة وتلهبا في الاحشا ومثل الصداع والسدد واوجاع الكلى والكبد والطحال والسعفة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس

اسباب الموت

الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تحلل به القوة فتطفا والكاين بسبب يفسد به مزاج القلب اما لشديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والبرسميون في الاكثر يموتون بعدم التنفس ولا التسمح (?) ان له

يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يخف حلوقهم

اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل

من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى ارتفع تزيدها واكثره في حميات الادوار الباطنة حين ينصب اليه نفل (?) دفعة وفي الامراض الخبيثة التي تقوم عنها الطبيعة اول ما تحرك نوبة لا سيما ان كانت ضعيفة والجملة هو كالخنق او كاطفا الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت في منتهى نوايب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكاين في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالامنة وتسترسل الحرارة وتتفرق وتفارق المواسك الذي تحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي دفعة وبعضهم يموت بتدريج وربما اختلف الانحطاط انحطاطا دون استرخا القوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحقيقي قوي وفي الباطل مسترخي وفي الحقيقي مستوي وفي الباطل مختلف وخارج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج تطرا على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا الاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري في انحطاطه وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو او في البرد وربما كان في الراس والرقبة وحدها او في الصدر وحده واذا كان الحدقة في النزع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبعده يكون بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض الشاملة يكون من وجع ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد واعلم ان المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة وحدوث معه اعراض رديه مثل اختلاط العقل واشتداد الكرب والسبات والضعف عن احتمال الحمى ثم حدوث صداع وحمى وظلمة عينين ووجع فواد وقلق والبلغمية تجلب الموت في اول النوبة وحين تكون البرد متطاولا لا تسخن والنبض صغيرا جدا ورديا وتشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك تجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض اكثر ابتداء كان وصعودا او منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع في القليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرناه فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون الموت فان كان مع ذلك شي من العلامات الرديه المذكورة فاحزم في اكثر الامر ان كانت النوايب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لا سيما اذا كان المرض سريع الحركة

دلايل الموت من غير بحران

من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة واذا اجتمع جميع هذا كان ادل

احوال الناقهين

قد يعرض للناقهين النكس اذا كان لهم ما ذكرنا في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بسبب ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع بدنهم الى القوة ويعرض لهم الخراجات اذا لم ينكر قد استنقت ابدانهم من الاخلاط بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد الاعضا لاندفاع المادة الى هناك وقد تعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما يشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوز القدر وقد تعرض لهم الحكة كثيرا ونيلها الماء العذب الفاتر ويعرض لهم ان تبيض شعورهم لعدمهم الغذا وليبس الرطوبة الغريزية التي تقيم السواد كما يعرض للزرع اذا جفت رطوبته فيبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزرع اذا اسقي ماء فعادت خضرته

تدبير الناقه

يجب ان يرفق بالناقه في كل شي ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شي من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضة معتدلة دقيقة فانها نافعة جدا وان تشغل ما في بدنه دمه ويجب ان يودع ويفرح ويليق (?) ويجب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان تحجر عليهم في التوسع ما كان منهم حمى البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا رايت البراز مراريا او مايلا الى لون خلط وتوامه من الاخلاط التي كانت منها الحمى ورايت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فاريح الناقه وقوه بوقت ثم استفرغ وربما احتجت الى ان تستفرغ وتقوي معا بالتقوية وتجيد فاجعل له اغذية دوايية مسهلة وامزج بها تقوية دوية مسهلة موافقة كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فتنقى به عروقهم وقد يفعل ذلك هذه المدرات المعروفة وقد يفعله الشراب الممزوج واما الفصد فلا ما احتاج الناقه الى الخراج ومن ربما احتاج ايضا ومن دل عليه السحنة وعلامات الدم لا سيما اذا وحدث للحمى كالنفية في العروق ورايت بثورا في الصفيه (?) وربما احوج الناقه المحموم ردا دمه لما بقي من مادته الاخلاط الرديه فيلزمه ان يخرج دمه الردي ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يفعل شيا دفعة ونوم النهار ربما اضر بالناقه بان خيلاه (?) وربما نفعه باحامه فاذا لم يوافق ربما جلبت حمى بالنحج (?) وتكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين ان يشتهوا ويعير ينفعهم ان يجري امره على التدبير الذي كان في المرض من المزورة وعود يومين مما يليها وبالجملة فقدار (?) ان يجاوز اليوم اللاحق والذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما يوافقه ويجب للناقه الذي كانت حماه تليه (?) ان لا يلطف تدبيره فيحمى بدنه ويسوء حاله ويجب ان يرد من ضمير وتحول بدنه في ايام قلايل الى الخصب في ايام قلايل لان قوته ثابتة وينفع مع خلافه خلاف ذلك ان لم يشته الناقه فيه امتلا وان اشتهى ولم يسمن عليه فقد حمل على نفسه فوق طاقته فلا يقدر على ان يسمه (?) ويهضمه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحيل الغذا الحاله صالحة لامتيار (?) الطبيعة منه واحتمالها وان اشتهوا في اوايل امرهم الطعام فتدوقوا بهم الحال الى ان لا يشتهوا الا ان الامتلا من الاخلاط الرديه سويته (?) لا يشتهي ثم تشتهي لا تعاش قوته خير من ان تشتهي ثم لا تشتهي فاذا دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة والعلة قوة الشهوة والنقاء (?) صحيحان وقوة الهضم والنماء ضعيفتان فالاولى ان تدرج الناقه من الطبيخ الى المزوج الى الجدي ولا ترجعه الى العادة وبعد في العروق ضيق والسكنجبين ربما سحجهم لضعف امعايهم وكل الحوامض ومن تدبير الناقهين ملقمهم الى هوا معتدل (?) لما كان لهم ومن تدبيرهم مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضهم لقلة ما يومن عنه مثل البرسميين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه في الحمام فيحلل الحمام الضعيف واذا كثر عرقه فيه نصل والخلق المومي بضره لما تقدم ذكره

تغذية الناقه

يجب ان يكون غذاوه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال الكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثر ولاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة اسرع غذوا واقل عدوا والغليظة والثخينة بالضد اطعمه كانت او اشربة وكيف ان لا يحمل عليه البادرات لن (?) يدع اليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاوه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله ويزيده على التدريج اذا لم يرثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا نطر (?) جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيا واذا امتلا دفعة وتمددت معدته فربما احوج لذلك لا يجب ان يشرب دفعة فربما كان منه خطر واما وقت غذايه فوقت اعتدال الهوا في عشيات الصيف او ظهاير الشتا الا ان يكون داع مستعجل ويجب ان يفرق عليه مقدار هوده (?) بشبعه غذايه والماء الشديد البرد مما يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشا وربما شيخ (?) وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تقل لضعف او لاخلاط في المعدة وصحبه في الاكثر كالغشي وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها ويظهر في اللون وفي البراز الرقيق وقد تقل بسبب اخلاط في البدن كله وحمى وقد تكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة فدبر كل واحد بما يعلم من تدبيره ان توفيت ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدوا للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف في معدهم واما السحج واما المقويات للمعدة التي هي اخص من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه وربما كان سبب النكس

حركات الامراض

قد علمت اوقات المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزايدة في العنف قبيل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها البتة لشدة استقلال الطبيعة بانضاج المادة حينيذ من كل شي

المقالة الثانية في اوقات البحران واياميه وادواره

فصل في ابتدا المرض واول حساب البحران

من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرفا الوقت الذي احس فيه المريض باثر المرض ومن الناس من

قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يقع هذا الاختلاف في الحميات التي لا تعرض بغتة واما التي تعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض للقوم المحمومين بغتة ان يدخلوا الحمام ابتدا ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبه به فبا اوا دخل الحمام او تعب حم بغتة واما الحميات التي يتقدمها تكسير وصداع وخدر اللحم يعرض فان الامر يختلف فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتدا الحمى نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحال الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتدا الصداع والتكسير فلا اعتبار به والاطراح والنوم ليس مما يعتمد فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذته الحمى واذا ولدت المراة ثم عرض لها حمى فلتحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطا قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد الثاني والثالث

في اسباب ايام البحران وادواره

ان اكثر الناس جعل السبب في تدبير انه خرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة متزايدة في رطوبات العالم توجب فيها اصنافا من التغيير وتعين على النضج والهضم او على الاختلاف بحسب استعداد المادة وسند لو ينبه ذلك حال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات النحوية والبقلية مع استدارته ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر تختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويستدل ظهور الاختلاف مع اسداد ظهور الاختلاف في حال القمر واشد ذلك ادا صار على نقابله حال كانهما على تربيع وهذا قسم دونه الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في سبعة وعشرين يوما وثلث تقريبا سقوط منه ايام الاجتماع اذا القمر لا فعل له فيه وهي القريب يومان ونصف ولك يبقى ستة وعشرون يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع يوم وربعه ستة ايام ونصف وثمن يوم وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن يوم وهو اصغر دور وربما اخرجوه على وجه اخر يخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فيكون ادا هذه المدة مددا او جبات يظهر فيها اختلافات عظيمة وهي الادوار الصغرى واذا ابتدات المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند تمامها تغير ظاهر الى الصلاح واذا ابتدات وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند تمام المدة الى الفساد واما خرانات الامراض التي هي في الاذان وفوق شهر فعند مقارنات الشمس ثم ان هذا التقدير والتجربة تشكل وفيها مواضع بحث لكن ذلك الاستغال دال على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذا كان يليق تلك العلة خرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا يقوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفها ينتهي ابدا الى يوم باحوري بحسب اعتبار ايام البحران التي مع للامراض التي تليق بهذا الرابوع والسابوع والادوار الجيدة الاصلية ثلثة دورة الارابيع وهو تام ودورة الاسابيع وهو تام لكن دورة العشرينات ثم من الجميع فان دورة الاربعين والستين والثمانين وكل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعى ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احدا وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه حر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشي كثير من السابع فلذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبر السابوع الثالث وقع في اليوم العشرين ويجري الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف والافاضل مثل بقراط وجالينوس ابدوا الموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع عشر والعشرون موصول الرابوعات والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل بعد اسبوعين منفصلين يتلوهما ثالث موصول ثم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصول ثم الواحد والثلثون منفصل والرابع والثلثون موصولا ثم اسبوع متصل فيكون اربعين بعد كل اسبوعين منفصلين يتلوهما ثالث موصول ثم العشرين ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون ويكون على الاتصال سنون وثمانون ومائة وعشرون ولا التفات بعد الى ما سهم من الايام وقال اخرون مثل ارشيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر وهو يوم بحران ثم الحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون ثم الثامن والثلثون موصل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه وانظرات كيف يقع ما علموه من فصل الارابيع والاسابيع وللارابيع قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم حتى القوة الى الاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المرض في المرض المزمن العشرين فقد السابوعات وعند ارشيغانس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا من العشرين الذي هو شاهد السابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ثم اجدا بقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك ولذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان ارشيغانس راى عبرنا بهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبعة سنين واربع عشرة سنة واحدى وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ان يحتاج ان يغير المرض لاجل ذلك الى الحدة وان يكون فيه نكس او يكون فيه تركيب من امراض فليس يمتنع في المرض المزمن ان تزال الطبيعة تنضج ثم تقوى على دفعه واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكرنا ويكون الفصل فيه اما حاسمة ابا نضجه واما بالخراج بطي الحركة واما بتحليل قال بقراط ان الايام البحرانية منها الازواج ومنها الافراد والافراد اقوى في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والحادي والعشرين والسابع والعشرين والواحد والثلثين ثم ان جالينوس انكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر وحده خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من بقراط من قبل ان احكم امر ايام البحران وله تاويل واعلم انه ربما اتفقت ايام تضادت كيوم واحد للبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهرت فيه علامات ردية فذلك ازدا وبدل على الموت اكثر مما

فصل في مناسبات ايام البحران

بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها الى الامراض الايام الباحورية منها قوية في الغاية كاد ان لا يعرض منها شي في السابع والرابع عشر يكون فيهما دائما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك فليس يكثر ما يقع فيه من البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جدا ويتدرج الرابع والسابع جميعا ان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي تاتي نوائبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر واليوم السابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم ناسب الرابع عشر الا وليس بغاية القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر قوي وما يناسب من الايام اقوى ويناسب العشرين مناسبة الحادي عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران وفي الاول يناسب الحادي والعشرين اليوم الرابع والعشرين والواحد والثلثين من ايام البحران القليلة واقل منهما اليوم السابع والثلثون وكانه ليس بيوم بحران واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الحادي والثلثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة فهي اسرع بحرانا وبحرانها في الافراد فلذلك ينظر في الغب الحادي عشر ولا ينتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر يكون النوبة السابعة انما تحط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب في الازواج هي ابطا بحرانا في الازواج اكثر الايام الباحورية التي في الطبقة العالية مثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد تكون الادوار من الامراض موافقة في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا وحرى ان لا يعلى قياس ما يقع في الايام وسنذكره

في الايام الواقعة في الوسط

هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران سبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس الطبيعة سرعة حركتها وبطوها او من حال البدن في قوته او ضعفه ومن اعراض تعرض كالسهر الشديد من سهر خارج او مانع من اسباب بدنية ونفسانية اذا افرط افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال او عنها تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته بل انقص منه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عندها فلم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا الخروف الوقت فتاخر او تقدم وان كان ضعيفا عسر البحران فمنعه من ان يكون تاما وتسمى الايام التي يقع البحران فيها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين اللذين في جانبيه وان كان اليوم البحراني الذي يلي ذلك الواقع واقع في جانب الآخر فاخرجه فان استعجال الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يتصرف عن الرابع الذي هو الاصل تصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان يا غيره رديا كان عسرا اخيل ان ما غير سليم من الخطر وكانه في ذلك ونوع البحران فيه دون نوعه فيه رديا او غيره هي ضد السابع ويبدو به الرابع في الشرف فلما يتم به انذار الرابع بالخير الا لعرض تعرض فيه علامات هايلة كالسكات والغشي وخصوصا ان كان استفراغ يحدث غشي ويعرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردي والبرقان ويكون البول رديا وردي الرسوب هذا ان كان سلامة فان لم يكن يكشف يكون مسلات يكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجائر والثامن قريب من السادس

فصل في الايام الفاضلة والردية

وعلى ترتيبها كانت بحرانية او واقعة في الوسط وايام الانذار افضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقع وايام الانذار ما كان في الايام المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها

في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني

هو اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والعجب ان كثيرا منها ما يلي اليوم البحراني

فصل في ايام الانذار

ايام الانذار هي التي يتبين فيها اما هو دلايل نضج من المادة او دلايل استيلا احد المتخاصمين من المرض والقوة او ابتدا مناهضة حقيقية تجري من الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهييج اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل النضج فمثل غمامة حمرا والى بياض ودلايل غير النضج ايضا معروفة واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق غير التام والاستفراغ غير التام فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البحران في الايام التي تلوها معلومة وكان الرابع ينذر بالسابع ان كانت علامته جيدة او بالسادس ان كانت علامته ردية خصوصا في المحرقة والثانية علامة ان يكون في السابع وفي الاول السابع لكنه في الغب يكثر على انه يكون في السادس والسابع اما الحادي عشر او على الاكثر الرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر السابع عشر والثامن عشر والواحد والعشرين والواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ثم الايام الواقعة في الوسط الثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالسابع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان دلايل الانذارات قد تخرج عن اماتها للسبب المذكور في خرانات ايام البحران عن اماتها المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم اذا ملا اليوم الثاني من ايام الانذار شيء من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة والمؤخرة واحكم في ايام الانذار والايام التي ينذر بها ان عجلت او اخرت من ذلك

تعرف ايام البحران اذا اشكل

تعرف ايام البحران تحتاج اليه لاغراض كثيرة فانه يجب اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان يدبر تدبيرا اخر ويجب في يوم البحران وما يقرب منه ان يمنع المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة تدبرا وربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فان افرط افراطا شديدا وربما ضاده في الجهة تولد كان الى الخارجين ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب ان يعرف ايام البحران ان راعى ايضا الاسباب المغيرة لايام البحران المعلومة ونحو التعرف ينقسم الى جهتين احدهما في بحران المرض مطلقا والاخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال احوال البحران وسنذكر اذا اشكل انه الى ايها نسب واما الوجه الاول فتستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول والقصر فما يكون على انقضا المرض فمثل ان يكون المرض ليس مما يكثر بل ينقضي في الرابع وما يليه وعكس ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما الى الرابع رجى انه يحرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في بابه علم ان بحرانه متاخر ويكون عاقبته بعد بحران فان لم يظهر احدهما رجى ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى بما علمت بما يحول من الامراض في نوبه ورد والحادة الحادة والروح بما خالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران ومن زمان البحران ومن استعمالات الايام واما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البحران فان ينظر ويعرف ان المعاناة في اي اليومين كان اطول فيجعله البحران الان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه اليوم الاوسط من ثلثة ايام مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتدا في الليلة السابعة ودام العرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر ودام في المريض يوم الى الرابع عشر وقلع الحمى في الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا بقوة اليومين الاخريين في الخير والموت فالسادس اولى منه بالسابع والعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من احماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان ينظر هل وجدت في الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فحكم بان البحران للسابع او في السابع او بعدها في الحادي عشر فحكم ان البحران للرابع عشر

في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض

قد علمت ان الامراض الحادة جدا اجدى ان يكون بحرانها الى السابع والى ما لها الى الحادة جدا ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي ليستها فالى الاربعين ثم تعدد ذلك الحادة من الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت المزمنة تشتد في الازواج فان ذلك علامة ردية وكثيرا ما تعرض في السادس ومع ذلك السابع فيكون فيه عرق ايضا ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر والى الرابع عشر واما ما يطول الى اربعين ففي الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يكون في اسبوع ثم القول في البحرانات

الفن الثالث في الاورام والبثور المقالة الاولى في الحارة منها والفاسدة كلام في الاورام والبثور الحارة

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لاحد من يريد ان يرجع اليه من سمع ما يقوله الآن واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا فنقول ان كل ورم حار لا يخلو من ان يكون اما حادا او اما غير كاين والورم الحار اما ان يكون عن دم وما يجري مجراه او صفرا وما يجري مجراها وما كان عن دم فاما ان يكون عن دم محمود واما عن دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم الغليظ المحمود هو الفلغموني الذي اخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان ويكون عن الرقيق الفلغموني الذي في الجلد وحده وهو الشوكة ولا يكون مع ضربان واما الكاين عن الدم الغليظ الردي يحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت رداته واحتراقه حدث الجمرة واحدثت الاحتراق والخشكريشة ومنه النار الفارسية ومن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداه وحيث فان كانت المادة اوفى كانت الحمرة الفلغمونية وان كانت ردية اكثر كانت الحمرة ذات النفاخات والنملات والاحتراق والخشكريشة واما الصفراوي فاما ان يكون عن صفرا لطيفة جدا الاحتباس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهو خفيف ويكون منه النملة والنملة اما ان يكون ساعية وحدها وهي الطف واما ساعية اكالة وهي ردية واما من صفرا اغلظ من ذلك واقل حرافة ويكون في عمق الجلد ويخالطها الغوص ويسمى الحارسية وهي اقل النملة او ابطا الخلال وان كانت المادة اغلظ وازيد احدثت منها النملة الاكالة وان كانت تجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت ردية حدثت الجمرة الردية وجميع ذلك يكون المادة فيه ردية لطيفة وان اختلفت بعد ذلك ويكون للطفها تدفعها الطبيعة فلا تحتبس في شي الا في الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملتها الدبيلة المعروفة ببراقيا وهذه الاصناف الردية وما يشبهها تكثر في سنة الوباء والردي في الاورام الحارة ما يميل الى الخطاط تبعه اللين والضمور بلا ان يجمع مدة بل الى الصلابة العضو ليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفة

واكثرها مركبه واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا يغيب واما في الباطن فقد قلنا فيه **في الفلغموني** قد علمت الفلغموني وعلمت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم
والسدد والمدافعه والضربان ان كان عاليا وكان بقرب الشرايين وكان العضو ذا عصب حسيه وليس لكثير من الاحشا كما علمت حاله وكلما كانت الشرايين اعظم واكثر كان ضربانها
والحاعها اشد وتطلقها اوجعها اسرع واذا كان الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان وتلزمه ان يظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغموني في لسان
اليوناني كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا طلوا عن الالتهاب لاحتقان الدم واشداده مجاريه والفلغموني قل ما يتفق ان يكون
بسيطا وهو في الاكثر يشارك حمره او صلابه او تمجا وله اسباب منها سابقة بدنيه من الامتلا او رداه الاخلاط مع ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلا ولا رداه الاخلاط ومنها باديه مثل شج
او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فتميل اليها المادة للوجع والضعف وربما مالت اليها المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما يعرض مع القروح والجرب المولد اورام في
المواضع الخاليه وتزيد ويتبين تزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه بانتهايه وههنا لا تجمع المده ان كان جمع والخلطه ملحدة الى اللين والضعف والذي هو التي لا ياخذ الى الاختلاط ولا تجمع المده في
هذا يؤدي الى موت العضو وعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثره مادته وكثيرا ما يكون لسبب خبث المادة ان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما نفس ان الضربان يا خذ في الهدو في
واللهيب في السكون وتعلم ما تجمع بازدياد الضربان والحراره وثباتهما وتعلم ما تعفن بحس النبض والكموده وشده التمدد واعلم انه ما لم تقهر الطبيعه المادة لم تحدث مادة وتعلم انه اذا
تغادرت بثور دمليه انذرت بدمل خبيث ويجب ان ينفع صاحب الاورام الباطنة ما الهندبا وما عنب الثعلب وبلوس خيار شنبر **علاج الفلغموني** اذا حدث الفلغموني عن سبب بادي لم تخل اما
ان صادف السبب البادي وانه نقا من البدن او امتلا فان صادف نقاء حسم الامالي مداواة الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبه التي احدثت الورم وذلك
المرخيات والمحللات اللينه مثل ضماد دقيق الحنطه مطبوخا بالما والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤونه وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة واما اذا احدث الورم والبدن ممتلي فيجب ان لا يلي
الورم المرخيات فيجذب اليه اكثر مما يحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى اسهال فان فعل ذلك استعمل المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلا البدني بلا ارته
فانه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتدا كما يحتاج ذلك الى دونه واما اذا كان السبب سابقا غير بادي فيجب ان يبدا بالاستفراغ ويوفيه حقه من الفصد والاسهال ان احتيج اليه والحاجه اليه
اما لان البدن غير نقي واما لان العله عظيمه فلا بد من استفراغ وتقليل المادة وجذب الى الخلاف واذا كان البدن ليس بكثير الفضول فان العضو قد حدث به ما يضعفه فيجذب اليه مواد البدن ان لم تكن مواد
فصل ويجب ان تراعي الشرائط المعلومه في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك وليبتدا بالرادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم تحاذي التزيد بادخال المرخيات المرطبه مع الروادع
وكلما معن في التزيد معن بزيادة المرخيات قليلا قليلا ومع الوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته تغلب المرخيات وتصرفها والمجففات منها هي المبرية والمنقيات واما المرخيات المرطبه فلتوسع المسام
واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبري ويمنع ان يبقى شي يصير مده فان لم يبرا بالتمام وانما بقي شي يسير احلله ما فيه حده وقد يعرض من الردع شده الوجع لاحتقان المادة وارتكاز العضو وقد
يعرض للمادة ان ترجع الى اعضا رئيسه وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو الى الخضره والسواد خصوصا اذا عولج به في اخر الامر وبقرب الانتها واعلم ان شده الوجع تحوج
الى ادويه ترخي من غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمانع الارخا واما ارتداد المادة الى اعضا رئيسه فيؤمن منه الاستفراغ الا اذا كان ما باها مانعا منها وعلى سبيل دفع منها وكانت
الاعضا القابله عنها كالمفرغ لها فهنالك لا سبيل الى دفع وردع اليه وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان يميل الى الصلابه استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوه واما
الادويه الرادعه فالتي هي المتوسطه كعصارات البقول البارده التي قد ذكرنا كثيرا منها في مواضع اخر مثل عصاره بقلة الحمقا والخس والهندبا وعصاره الراعي وغير ذلك وعصاره
عنب الثعلب خاصه واجود ما جد قوته يصلح للضماد وعصاره بزر قطونا ايضا والفوتنج (?) وربما اكتفى بالخطب فيه اسفنجه مغموسه في خل وما بارد والكاكنج قوي في الابتدا وكذلك
قشور الرمان ودقيق العلم (?) والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب جيد ايضا وان احتيج الى اقوى من ذلك نسيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والنبج وحشيشه تعرف
بحشيشة الاورام جيده في الابتدا وقد يعان تجفيفها وتبضها بالزعفران والترطيب في الابتدا خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادى الى فساد العضو وانسداد الخلط المحتقن في الورم وياخذ
الورم الى خضره وسواد فان خفت شيا من ذلك فضمد الموضع بدقيق الشعير والشبت وما فيه ارخا فان ظهر فيه شي من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تنظر جمعا ونضجا وقد الحنين ربي لتصب كبرا حدا
وربما امات العضو والشرط منه ظاهر وقد منه غاير وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرط فانطل بالماء البحري وبسائر المياه المالحه وضمد بما فيه ارخا فان لم يحتج الى ذلك نطل انقصرت على
المرخيات واعلم ان استعمال التبريد الرادع في الاول والتبريد المحلل في الاخر ردي فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودي الى ما علمت والماء البارد كذلك مما يجب ان يحذر الاذى مثل الحمره والتحليل الشديد
يحدث وجعا فان الابدان يدبر في الابتدا بتسكين الوجع فلا تقرب الما الحار والادهان المرخيه والضمادات المتخذه من امثال ذلك من الادويه فانها شديدة المضاده لما يجب من منع الانصباب
ولتنزع الى الطين الارمني مذوبا في الما البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان
انجع هذه وما جرى مجراها استعمل اللبلاب فانه شديد الموافقه في الابتدا والانتها والبزرخ (?) والخس والكزبره والبادروج كذلك وكثيرا ما سكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن
ورد ولعاب عقيد العنب وقليل شمع على صوف او صوف زوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتا واسفنج مغموسا في شراب قابض او خل وما بارد والزعفران داخل في تسكين الوجع فاذا رايت الورم يسلك
طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويقيح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبت والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدياخلونيه والباسليقونيه وفي مرهم المغاث (?)
تجفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا لم تحتمل الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض والعلم اول حاجه الى التجفيف
العصب لان العصب يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واول اللحم حاجه الله شد من وكثيرا ما تقع الحاجه الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس
بالجواذب ثم تعالج ذلك ويقيح وما يحتاج الى التقييح من الاورام الحارة فليضمد ببزر قطونا راسه والمطفيات حواليه ولتطل الاطليه بالريشه فان الاصبع يولمه **الحمره واصنافها**
قد عرفت اسباب الحمره واصنافها في الكتاب الاول والذي يميز عن الفلغموني ان الحمره اظهر حمره وانصع والفلغموني يظهر منه حمره الى السواد والخضره واكثر لون دمه يكون كما
في العروق وحمره الحمره تبطل باللمس عن مكانها فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمره وتفرقها ثم تعود بسرعه وليس كذلك حمره الفلغموني وترى في حمره الحمره زعفرانيه وصفره ما
ولا ترى ذلك في حمره الفلغموني وورم الحمره يكون في ظاهر الجلد والفلغموني غائر ايضا في اللحم والحمره الخالصه تدب ولا كذلك الفلغموني والصديديه تنفط وقل ذلك في الفلغموني
والخالصه لا تدافع اليد لينه والفلغموني يدافع وكلما كثرت زيادة الدم على الصفرا كانت المدافعه اظهر والوجع والضربان اشد والحمره تجلب الحمى اشد من الفلغموني وقد تبلغ من حرارة
الحمره ان تحرق القشره وتصير ما يسمى جمره ولا كذلك الفلغموني وليس التهاب الحمره دون التهاب الفلغموني بل اكثر بل تمدد الفلغموني والجاعه (?) اشد التمدد قد يكون اكثر وقد للوجع الحمره
اقل واكثر ما تعرض الحمره تعرض في الوجه ويبتدي من ارنبه الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله وان حدثت الحمره عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف
بين الحمره الفلغمونيه والفلغمونيه الحمره في غير هذا الموضع **علاج الحمره** يجب ان تستفرغ البدن كله باسهال الصفرا وان احتيج الى الفصد فصد ايضا واما يمنع الفصد جدا حين ما تكون
المادة من الجلدين واما ان كانت غائره فتنفعه بل وربما وجب وان احتيج الى معاوده الاسهال بعد الفصد فعلت وذلك بحسب ما تحس من المادة ثم تقبل على تبريدها بالمبردات القويه
المعلومه في باب الفلغموني وصب الما البارد وتعالج الحمى بتغيير اللون فان الحمره تبطل مع تغيير اللون وبالجمله فان التبريد في الحمره اوجب لان اللهيب والوجع الالتهابي فيها اكثر

والاستفراغ في الفلغموني لان المادة فيها اعصى واغلظ ويجب ان تكون مبرداته في الابتدا قويه القبض تكاد توفي نفعها على بردها واما في قرب الانتها فليكن بردها اشد من قبضها
ولتحذر مع ذلك من ان ترجع المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وتحذر ايضا من ان يسود العضو ويكمد ويأخذ في طريق الفساد واذا ظهر شي من ذلك اخذ في طريق صد التنقيع (?) والتبريد
فان كانت الحمره دبت على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص يغلى ورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف العتيق المحرق
من عيران (?) بعسل وزن ابي عشره دراهم ونصف نحو قلب نحو الصنوبر مثله شمع خمسه عشر درهما خبث الرصاص سبعه دراهم نحو الماعز العتيق المغسول بالماء خمسه عشر درهما دهن الاس خمس اواقي
وايضا اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن الورد وشمع **النمله الجاورسيه** النمله بثره او بثور تخرج وتحدث ونما يسيرا وتسعى وربما قرحت وربما الحلت
وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النمله الى الصفره وتكون ملتهبه مع قوام ثولولي وتستدير وهي في الاكثر مستعرضه الاصل والاصغر منها يسمى او وجود دون ان يكون مستدق
الاصل كانه معلق ويحس في كل نمله كعض النمله وبالجمله فان كل ورم جلدي يتاكل لا غوص له فهو نمله لكن منه جاورسيه ومنه اكاله على ما علمت واذا صارت قروحا وتعفنت سميت آسيرو (?)
التعفن **علاج النمله** النمله وما جرى مجراها اذا لم يبدا فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولجت القروح بما يبري عاد من موضع بالقرب او من الموضع نفسه ولا تزال تاكل الجلد
اكلا بعد اكل وما الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النمله ونحوها واما الطرق التي تعالج بها النمله فهو ان تجنب الاكال منها المرطبات التي قد تستعمل في الحمره فان الترطيب لا يلايم
القروح واستعمال اوايلها لا مثل الخس والنيلوفر وحي العالم والطحلب والرجله بل ان كان ولا بد فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس
من بعد سويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التاكل والقروح استعمل مع هذه المبردات شي من العسل ونحوه او دواء الكندر مع خل والماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب
عند الاحراق وبعر الغنم مع الخل والحنا المرو (?) مع الخل فاذا ظهر التاكل والتقرح فاستعمل الاقراص المذكوره بشراب قابض او خل ممزوج او عصاره قثا الحمار وطين ومراره التيس والسذاب مع النطرون
والفلفل اما النطرون ببول صبي وجاليوس يستصوب ان يؤخذ شي كالانبوب من طرف ريش او غيره ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النمله ثم يفتح حولها الى العمق حده ويقلع بها النمله من اصلها
واما امثال الصبيان فمذهب فيلفيم (?) ان يدخلوا الحمام فيضربه هوا الحمام ثم تخرج بسرعه ويطلى دهن الورد بماء الورد **علاج الجاورسيه من بين اصناف النمله** الجاورسيه تشبه
النمله في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان يكون في اسهالها قوه من مثل التربد مع ما يسهل الصفرا وان كانت قوه من الافتيمون فهو اجود لانه لا بد هناك من سودا او بلغم خالط الصفرا ثم
يوخذ العفص والكرمان (?) والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله ويحرر وما الورد مقدار ما لا يلذع ويطلى عليه بريشه واللبن الحليب شديد الملايمه لعلاج هذه العله فاذا جاوزت
الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا مطلي بالشراب العفص واقوى منه لسان الحمل او حنيف (?) يجب ان يوخذ يدق الباذروج فيجعل فيه القلقديس ويستعمل واقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر
محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بما خشب الكرم الذي يسيل عن احراقه **الجمره بالجيم والنار الفارسي وغير ذلك** هاتان اسمان ربما اطلقا على كل بثر اكال منفط محرق يحدث
خشكريشه يشبه احداث الحرق والكي وربما اطلقت اسم النار الفارسي من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النمله اكال محرق منفط فيه سعي ورطوبه ويكون صفراوي المادة قليل السوداوي المل
التقعير ويكون مع بثور كثيره صغيره وكان هناك خلط حار كثير الغليان والبثر واطلقوا اسم الجمره على ما يسود المكان ويحرق العضو من غير رطوبه ويكون كثير السوداويه غايصا وبثوره
قليل كبير الحجم ويسعى وربما لم يكن هناك بثر البته بل تبدات في الاول حمره وجميع ذلك يبتدي بحكه كالجرب وقد تنفط النار الفارسي او الجمره ويسيل منه شي كما يسيل عن المكاوي يحرق دون
الموضع رمادي اللون اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطيفا به من غير صدق حمره بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمره يكون اسود اصلا ويخرج ابدا وكانه بين الجمره والنار
الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركه والجمره ابطا واغوص وكان مادتها مادة البثر والقوباء الكبها حاده في النار الفارسي وما عرض منها في اللحم فهو اسرع تحللا وما عرض للعصب فهو ابث وابطا تحللا
وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسودا الذي يحدث منهما جميعا خشكريشه سودا وكان النار الفارسي اشد صفراويه والجمره اشد سوداويه ولكن ان سمي كل واحد منهما بالمعنى
الذي جمعهما جمره ثم نقسم وكل ان نسميهما كلاهما فارسيا لذلك المعنى بعينه ثم نقسم وكل ان نعطي كل معنى اسما وقد نعل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النمله
اجانس ردية وحميات شديدة الرداه قتاله وقد تحدث هذه بسبب الوبا وكثيرا ما تشبه الفلغموني والى سواد ما في اخر الامر وخصوصا في سنه الوبا **علاج الجمره والنار الفارسي**
لا بد من الفصد يستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العله قاتله فلا بد من مقاربه الغشي وربما احتيج وخصوصا في الجمره الى شرط عميق يخرج الدم الردي المحتقن به الذي هو في
طبيعه السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مائله الى الصفراويه واما العلاج الموضعي فلا بد من مثل علاج الجمره ولكن لا يجب ان يكون المطوخ شديد التبريد كما في الحمره فان المادة
الى غلظ ولانها خبيثه لا تحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها ماده سميه ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظه بطيئه التحلل ولا يجوز ان تستعمل المحللات لانها ولا الامر
من الظهور ولا عدا لسكون الالتهاب فيزيد في كيفيه المادة بل يجب ان تستعمل الادويه المجففه التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخاله فان
مثل هذا الخبز الطف في جوهره واضمده تشبه هذه مما كتب في الاقراباذين واضا العفص مع الخمر والشب مع الخمر من الادويه الجيده في هذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض ويسحق ويطبخ
مع خل حتى يلين ثم يسحق ويوخذ على خرقه ويستعمل فانه يصلح في كل وقت ومما ينفع هذه العله في الابتدا والانتها وقد ينفع في اخره هذا الوقت الجوز الطري وربما مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش
الاسود واجوده ان يخلط من الجملة ضماد ومن الادويه الصالحه في اكثر الاوقات افيون واقاقيا وماميثا وقشور النحاس من كل واحد درهمين زهره النحاس درهم بزر البنج درهم واكثر هذه
الادويه انما توضع على ما لم يتقرح واما المتقرح منه فلا بد فيه من المجفف القوي مثل المرداسنج والاقراص بشراب حلو ممزوج وسائر ما قيل في علاج الحمره المتقرحه
والنمله الجاورسيه ويجب ان تضمد عليها الاضمده في اليوم مرتين وفي الليل مره مرتين ولا تستعمل المعفنات ما امكنت فانها تزيد في رداه العله ويجب ان تضمد ما حيط الوجع وموضع الاحتراق بالطين
الارمني والخل والماء وسائر ما فيه ردع وما هو اقرب من ذلك صوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسيه (?) ومرهم داوطامون ونحوها من الادويه
القروح المتاكله المذكوره في اقراباذين والجوز العتيق المدقوق بالدهن صالح للنار الفارسي في هذا الوقت **في النفاطات والنفاخات** النفاخات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائيه تندفع من غليان
الاخلاط فتصعد المادة دفعه واحده الى ما تحت الجلد فيجد الجلد الكثف مما تحته فلا تغذيه بل يبقى تحته مائيه والثاني ان يكون بدل المائيه دم فيقيح من تحت **علاج النفاطات والنفاخات**
اما تنقيه البدن والفصد ونحو ذلك فعلى ما قد علمت ويستعمل التدبير والغذا على النحو الذي ذكر ويجعل عليها في اول ما تكاد تظهر مثل العدس المطبوخ بالما ومثل قشر
الرمان وقشر اغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاذا لم تحرجها النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان يفقا بالابر ويسيل ما فيها
والرقيق ربما تفقا من نفسه ولا يجب ان يهمل بل يفقا ايضا ويقص ما فيها بالرفق فلا لا تخلو اما ان تبرا واما ان تقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجيه والمرداسنجيه ونحوها وخصوصا
اذا وقع فيها مثل الارسا ومراهم الجمره اذا اسعت واكلت والنمله وسائر ما ذكرناه **دوا مركب** مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف درخ رطل يطبخ المرداسنج بالرفق حتى لا يلتصق باليد
ثم صب عليه الزرنيخ واضمادها يصلح لما يقع منه على المذاكير والسفه ونحوها والجمله على الاعضا التي هي اشد حاجه الى التجفيف يوخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ما فيه يسحق بماء
ويستعمل وكذلك خرو الماعز بالعسل واذا سقطت الخشكريشه واللحمان الفاسده وظهر اللحم الصحيح تعالج بعلاج الجراحات البسيطه وقد يسقط الخشكريشات واللحم الردي ادويه معروفه
وباسكندريه يسقطونها بالحشيشه المسماه سادا اس (?) واضا بالحس وايضا طرماحسلسن (?) ودهن الاخوان جيد لاسقاطها وبالجمله فان الاشتغال باسقاط الخشكريشه وعلاج الباقي

بعلاج الجراحات الصحيحي صواب جدا **دواء جيد مجرب** للقدماء انتحله بعض المحدثين يوخذ انزروت وصبر وكندر واسفيداج وزنجار اجزاء سواء طين ارمني مثل الجميع يتخذ منها بنادق يوخذ ويحل في خل وماء ويطلى به الموضع طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشة فاما ان يسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان تخلعها وتسقطها لازالة بعد ذلك حتى يسقط الجميع **في الشرا** الشرا بثور صغار كالنفاخات الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامر وتقدح ... ان يسيل منها رطوبة ربما كانت دموية وفي اكثر الامر يشتد ليلا وسبب كثرتها فيه ... وسببها بخار حاد يثور في البدن دفعة اما عن دم مري او عن بلغم مرقي والدموي يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرا ياخذ موضعا واسعا فانه لم ينضج حتى ... فيجب ان تفصد ... بينه وبين المبتدي **علاج الشرا** اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر بالفصد ثم تتبع باسهال الصفرا ان احتملت القوة بمثل الاهليلج جران ومن الايارج جزء الشربة منه دراهم في السكنجبين وتسكنه بمثل التمر هندي في ماء الرمانين بقشرهما او ماء الرمان المز بقشره ونقيع المشمش وماء الرايب واقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقي الماء البارد في اليوم مرارا مما ينفع منه ويلين طبيعة صاحبه ومما يسكنه نقيع السماق المصفى يوخذ منه ثلث اواق ومن اغذيته الطفشيل والخل زيت ودهن اللوز خل وزيت بالحصرم والرايب فاما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج بنصفه ترنجبين والشربة منه دراهم ويعطي الهليلج السود الرطب اوقية مع درهم صبر ويوخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى ماء المغرة او ماء اجر جديد والبلغمي يوخذ ... درهم مع ... دراهم سكر او وزن ... دراهم من الفيحكشت واللبن الحليب ومما جرب ... طباشير دهمان ... في ماء الرمان الحامض او يسقى الاهليلج على الريق

في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرانا وسفاقلوس الكلام في هذه الاشيا مناسب من وجه للكلام في الامور التي سلف ذكرها فنقول ان العضو يعرض له الفساد والعفن بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او الجامع للمعنيين ومثل السموم الحارة والباردة المضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديه الساعية السمية الجوهر التي تخطا عليها كما احطا في صب الدهن في القروح الغايرة ويعفن اللحم وبالبرد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو الذي فيه واما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية ما دية مثل شد بعض الاعضا في اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي تنتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجها ويعلك وقد يكون لسدة بدنية مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة ... يداخل النفس الذي به احيا الروح الحيواني وهذا معا ... قد يفسد المزاج اصلا وما كان من هذا في الابتدا ولم يفسد معه حس مما الحس يسمي غانغرانا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه وما كان من الاستحكام حيث يبطل حس ... وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم ايضا او عقيب ... يسمي سفاقلوس ... عانغرانا اسم ... بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ يسعي افساد العضو ... ما يليه الى الفساد نحيد ... الجملة العارض كله ... حال حمرة العضو الذي قد فسد ... لو لا غلظ مادتها لم تلزم واندفعت **العلاج** اما غانغرانا فما دام في الابتدا فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رايت العضو قد تغير لونه وهو في طريق العفن يجب ان يبادر الى الشرط بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل وما يشبه ذلك ... اعدّه من الشرط الغايص المختلف الوجوه ... مثل العلق ... المعاد له الصغار ... مع ... بالموضع مثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط منه ما يمنع العفن ... مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلي وخصوصا مخلوطا بالخل ومما يطلى عليه ... فاذا ... مدحوج **ومن الادوية النافعة للاكلة** ان يوخذ الزنجار والعسل والشب والسويق وعصارة ورق الخوخ جزء جزء ... يسحق بالماء حتى يصير على ... العسل ويطلى به القرحة وما حواليها ... يلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه ... في طريق الزهل ... احذ ... العفن يجب ان ... بالسويق حتى يجففه وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيدان خصوصا بالخل ... ان اخذ اللحم يفسد قطعته واسقطته مثل اقراص الاندروني ... فلا يتوقف فاذا سقطت طبقة ... السمن ... يسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح ... والزاج الاحمر ... جيد على الترهل والعفن واذا ظهر العفن فلا تمانع بالقطع والابانة ... معظم الخطب واذا عظم الورم حول العفن ... البتر وليس هو عندي جيد بل يجب ان يكون ... على الموضع الصحيح ليمنع عنه ... واذا قطعت العضو الذي عفن فيجب ان ... بالنار ... الادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضا التي بعيدا ... فيسبب ... العفول الحاوية لها مثل المذاكير والدبر فهذا البدن ... **في الطواعين** كان اقوام القدماء يسمون ... الطاعون ... كل ورم يكون في الاعضاء الغددية ... اللحم الغددي ... مثل اللحم الغددي الذي في الاباط والاربية ونحوهما ... من بعد ذلك لما كان مع ذلك ... يفسد العضو ويغير لون ما يليه ... دما وصديدا ... ويودي كيفية رديه الى القلب من طريق الشرايين فيحدث الخفقان والقي والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل ... ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم ... في الاعضا الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذن ... لان الاعضا التي هي اشد ... واسلم الطواعين ... الاحمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يسلم منه احد والطواعين يكثر في الوبا وفي البلاد الوبية ... مثل طرسوس ودمياط ... **العلاج** اما الاستفراغ بالفصد ... فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وتعطير مثل ماء حماض الاترج والليمون ورب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض ... مثل الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ... ان يكثر من ... الكبير ... البنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطليه مبردة مقوية ... من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوبا والجملة تدبير اصحاب الهواء الوبائي واما الطاعون نفسه فما يجري مجراه مما ... يعالج في البدو ... بما يقبض ويبرد ... ودهن الورد او دهن التفاح ونحوه ... هذا في الابتدا ويعالج بالشرط ان امكن ... ولا يترك ان يجمد ... ان احتيج الى تحجمه ... فان كان ... الجوهر فيجب ان يشتغل عند انتهائه او مقاربته الانتها بالتقيح واذا كان ... الى التبريد ... المادة الى ... والتقيح يكون بمثل النطل بماء البابونج والشبث وسائر المفتحات اللطيفة التي نذكرها في ابواب الخراجات ... ومن ... بقليل ... الشراب او ... مع ... **فصل في الاورام الحادثة في الغدد** اما الاورام الغددية التي ... الطواعين ربما وقعت موقع الدفوع في الحالبين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضا الاصلية ... من ... ومنها ما يكون من جرب او قروح على الرجلين ... كما علمت ... علاج الاورام الاخر ... الدفع ... فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال ... واما العلاج الاخر ... عضو رئيس فينبغي ان لا يمنع البتة بل يجذب الى العضو ... هو الافضل ... ولا يستعمل الدافعات ... لا ينبغي ان يستعمل المرجحات

ايضا من غير استفراغ ... على العضو جذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في الدافعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ واما الماده ... من مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار ... الملح حتى يسكن الوجع ثم حلل ... واذا كان البدن نقيا او نقيته فحلل ولا تبال ... التحليل ... دقيق الشعير ... الا اذا احتيج الى دفع من الاعضا الرئيسة المادة عنها الى الورم ... فاما اذا كان الورم في ... مثل الثدي ... فانه يجب ان ... **في الخراجات الحارة** الخراج من جملة الدبيلات ... من الاورام الحارة ... الدبيلة يقع على كل ورم ... يجمع ... او ماده ... والخراج ما كان من جملة ذلك حار ... المادة ... الورم الحار كما هو مع جمع ... لا تبتدي كذلك بل تبتدي ابتدا الاورام الحارة الصحيحة ثم ... في الجمع ولنوخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط مخاطية ... من جنس الدبيلات ... اخلاط من هذا الجنس لكنا الان نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتدا اخراج المادة ودفعها الطبيعة ... تفرقها ظاهرا واستكنت في خلل ما تفرق وفي الاكثر يظهر له راس محدد وخصوصا ان كانت المادة حادة فهذه الخراجات تبتدي وتجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت الى تعويض الانضاج والانفجار وربما انفجرت ... الخراج ابتدا ... واحمرار الخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الذي ... الصنوبري وما كان بالخلاف مستعرضا ... الحمرة فهو غليظ المادة ردي ... الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة ... الى الباطن ... كان الى التجويف الخاص بالعضو الذي له ... الى خارج مثل خراج المعدة لان ... الى باطنه ... من ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به ... المدمن ... مثل الانف والاذن واذا انفجر الى الفضا المحيط بالدماغ او الى البطن ... لم يجد منفذا الى خارج ... اضرارا شديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ... واكثر الخراجات ما يخرج على اطراف العضل وخصوصا العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضجها بحسب ... لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو واما الانضج الخراج ويستحيل ما فيه ... الحار الغريزي في العضو او بسبب غلظ جوهر المادة ... ولا يظهر الحس ... على نضجها سريعا ... بحسب جوهرها في الغلظ ... وبحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلا وكثرة المادة واسباب ... التخمة والرياضات الردية والامراض التي لا تحرن بالاستفراغ الظاهر والافات ... من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمي طرسوس وهو خراج ... يخرج ماخته شي يشبه باللحم ... ومن الخراجات ضرب يسمي ... وهو خراج ... لا يعرف صاحبه عن ... اكثر الامر ... في اكثر الامر في الراس وقد حدث في غيره **دلايل كون الورم خراجا** اذا رايت ضربانا ... **دلايل النضج وعلاماته** اذا رايت ... الوجع فاعلم انه في طريق النضج **احكام المدة** المدة الجيدة هي البيضا الملسا التي ليس لها رايحة كريهة واما ... الغريبة ... ملاستها ... الكراهة ... الاصلي ... الطبيعية ... الردية هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج ... **دلايل الخراج الباطن** اذا حدث ورم حار في الاحشا وعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوائل اطول مدة ... فاعلم ان الورم صاير خراجا ... الى الانتها ... اشد وكلما بالغ الانتها ... والحمى الرابع ... واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر وان ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشا ... الاحشا في الصفاق الذي يحيط بالاحشا ... **دلايل النضج الباطن** اذا عرضت دلايل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا تاما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان **دلايل قرب انفجار الباطن** واذا عادت الاوجاع ... النفل ... الحميات فان الانفجار قد قرب ... وانا انفجر الخراج الباطن انفجارا ... دفعة ... خفقان وغشي ... **علاج الخراجات الظاهرة** اما الاستفراغات ... في اوايلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف ... الجهال ... الخراج الحار والاورام الحارة ... الذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السداد ... ان يكن الورم ... والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموتون غشيا ... فيجب ان تراعي ايها الطبيب كيف تقوي القوة وتحفظها ... واصحاب الدبيلة ... الا ان يكون الخراج في الاحشا ... الى تلطيف الغذاء ... الخارج عن السداد ... واعلم ان القوة ... انضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج ... غير الانضاج فلا بد من البط مع ... الحديد لما ... الخراج من الاعضا الكريمة ... الحديد ... واذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا يمكن ان تنضج ... غير الانضاج الخفي ويكون الخراج بقرب المفاصل والاعضا الرئيسة فيخاف انسداده ... على الادوية المعفنة ... التحليل والتجفيف ... بالشرط ... طول البدن ... اعضا ... مكروهة ... البط ... الصديد والوسخ ... اذا لم يكن ... الخراج الى بط لا قبل النضج ولا بعده **تدبير الانضاج والحيلة للتفتيح في الخراجات الظاهرة** الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن وتكون لها تغرية ما من ذلك الذي

اول الدرجات الطول بالما الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة الممضوغة اجود في ذلك والخبز مع ما وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد او شحم
الخنزير او ضماد من الخطمي وبزر الكتان ايضا وضماد من التين اليابس لحلو الدسم السمين وخذه او بدقيق الشعير ودقيق السعير ايضا خصوصا ان جعل فيه زوفا او سعتري او جمع بما طبخ فيه مع قليل
ملح من غير افراط وربما ذدت فيه شمعا او دهنا واقوى من ذلك خرف مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والميعة والمقل والبلادر واللاذن والراتنج والسمن والمصطكي والزوفا الرطب
واصل قثا الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جاليوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا اديف هذا المرهم في الزيت وكذلك المرهم دولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دوا حجر
ما رقشيثا باشق يجعل عليه ليسقط من نفسه **تدبير الخراجات الظاهرة اذا انفجرت** اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى مع النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان
يبط فانه ان تركت المدة فسدت واندت واكلت العروق ولين العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب المفاصل واطلب بطه موضع المدة واجتهد ان تعمل البط الى اسفل
الاحتى لا ممكن وان كان ما على الخراج سمينا تشققت فشق الباب شقا فانه لا يلتصق السمين بما وراه وان كان خفيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة يتبين باللمس وخصوصا اذا ابت
باصبع فانت تراعي باصبع اخرى وتومن اليد الاخرى هل يندفع شي من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى الماض ومما انضج لونه الى الحمرة وتدليل موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا انبض
المدة جيده والمعتمد اللمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان تلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة وفي اعضا مخالفة وضع الليف في طوله لموضع الاسرة فانك
ان بعت في بط خراج يكون على الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه فيحتاج الى ان تخالف الاسرة واما في مثل الانثيين فيجب ان يذهب مع الاسرة في العرض من الجلد واذا ابطت الخراج
واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يتخرق ويعفن ويصير بحيث لا يلتصق ويحدث فيه المخابي التي لا تزال تمتلي وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيتم ... ايضا ان تمتلي وتصير
بالحقيقة من جنس النواصير وقبل ان تلصقه في الوقت يجب ان تنقيه فان احتجت الى ان تدخل فيه مرودا على راسه خرقة خشنة تنقيه به وتحكه ثم تلصقه وتضبطه بالشد على ما سنذكره من رباط
الكهوف والقروح الغايرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرائط ثم تبط من انضج موضع واحمه وابعده من العروق والشرايين والاوتار وقال انطلس ان كان
الخراج في الرابن فشقه شقا مستويا او يكون مع اصل نبات الشعر ولا يكون معترضا فيه لكن يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برا قال واذا كان في موضع العين فان بطه مقوسا فان عرض في الانف
بطناه مستويا بقدر طول الانف فان كان بقرب العين بطناه بطا يشبه راس الهلال ... الاعوجاج الى اسفل فان عرض في الفكين شققناه شقا مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوي
ويعرف ذلك من ابدان الشيوخ واما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا واما الذراعان والمرفقان واليدان والانامل والابطان فانا نبطها كلها الى الطول قال فان كان بقرب الفخذين بطناه بطا
مستديرا والبط المستدير هو الذي يجمع اخذه في طول البدن شيا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا وكذلك ابط ما كان قرب
المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع يبط مورابا واما الخصا والقضيب فمستويا قال ويحرص ابدا ان يكون البط متابعا للشكل ... ما قدرت عليه واما الساقان
والعضدان فلتشق الطول ويحفظ ان لا تصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقوسا يشبه وضع العين وفي الانف طول الانف وفي الفك وقرب الاذن تشق
مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوي ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ واما خلف الاذن فشق مستويا والذراع والساق والعضد والفخذ كله مستوي بالطول وكذلك في عضل البطن وفي
الظهر وفي الاربعة والابط اجعله بطا ياخذ من العرض ايضا لئلا ... يصير ناصورا وكذلك ما كان قرب المقعدة تاخذ فيه من العرض ايضا لئلا يحدث تجاويف فيصير ناصورا والانثيين والقضيب
مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع هلاليا ليكون مقورا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال ويتفقد ايضا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط بابتلع الموضع
لئلا تحدث قطع ولكن موضع الالتحام حسنا غير وحش ولكن في كل حال من همك ان لا تقطع شريانا ولا عرقا عظيما او عصبا او ليف عضلة والبط بحسب عظم الخراج ان كان صغيرا اسيل
ما فيه من موضع يستقه في موضع وان كان عظيما فبطه بتزيده ثم ادخل اصبعك السبابة الايسر فيه وبط بحيث ينتهي الى راسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى ياتي عليه وان كان الخراج
موضع متسفل يمكن ان يخرج ما فيه منه بططناه في ذلك الموضع وان كان مستديرا وله شكل لا يخرج ما فيه من بطه واحد بططناه في اسفله من موضعين فانه قد ربما نعلم ان كل ما
يجتمع فيه يسيل في الوقت قال واذا كان الخراج في مفصل او عضو شريف او موضع قريب من العظم او عشا استرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيا من هذه الاعضا قال هذا
هو التدبير اذا لم تجد بدا من البط فان رجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت ان ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا
ويوخذ منه شي ثم يوضع عليه المفجر ليكون اغوص له **فصل في المفجرات الخارجة** اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداه فيها فيصح مثلها الما الحار وتجره واما المعفنة فتضره
بذلك ضررا شديدا لما تجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج اصلحه الما الحار فقو بوده واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ما وعسل يغلي جميع ذلك في دهن السوسن
واصل القصب الطري مع عسل او دنت يابس مع وسخ كوار العسل او مرهم باسليقون او يوخذ شمع وراتنج وسمن من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواقي
ومن الزيت قدر الكفاية ودوا الثوم جيد جدا او يوخذ الاشق ستة شمع اربعة كبريت اصفر ثلثه نطرون ثلثه تتخذ منه مرهم ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز الزنخ والخمير الايبس
المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام يتخذ منه ضماد فيفجر بسرعة وايضا الدياخيلون مذوفا في لعاب الخردل والصابون مدافا بالتين ومن الادوية المفجرة القايمة مقام البط
ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والزفت الرطب شمعان بالسوية ثم يجعل على الخراج نصف يوم فيفجره ومما هو قوي ايضا ان يوخذ النلي والنورة غير المطفاه يجعل في غمره
ما ثم يصفى بعد غليانه ويكرر في ذلك الما النلي والنوره ثم يوخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر فينعقد ملحا ويوخذ من هذا الملح شي ومثل ربعه نوشادر ويحل في لعاب الحرف
ويديف شي من عسل البلادر ويستعمل او يوخذ الذراريح فيسحق ويحل على الزيت العتيق ويجعل على اناء على نار جمر حتى يحترق الجميع ثم يسحق فاكالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل
بلادر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البط وذكر بعضهم الكيبخ ومن الادوية المحللة كل خال يحلل يكرر على العضو مرتين في اليوم مع تخفيف العضو
وتحلله بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه ترطيب حاره وكلما حلل نقصت مرارا الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلي التدبير عن الادوية الملينة حتى تلين صلابته ان حدثت ولا تجمد المدة فان رايت
المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة ونحوها وهذه الادوية المحللة اللينة هي من جملة البورق والخردل وزبل الطير والزنج والنورة والقردمانا وخلط مثل الكندر وعلك
البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدوا المتخذ بالثوم والدوا المتخذ بالاخوان ودوا يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والنورة في العسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بماحادي دوا
مارقشيشا ونحته او يوخذ من حجر المرقشيشا عشر دراهم اشق مثله ودقيق الباقلي ستة دراهم يخلط بالزيت ونطب ويلطخ على جلده او يوضع على الخراج حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت
فانه يخف سريعا **دوا اخر** يوخذ من النوشادر قدر جز ومن اللاذن قدر ربع جز ومن المقل قدر جز وثلث ومن الزيت العتيق قدر جز يتخذ منه لطوخ واذا لم ينفع الادوية كما قدمنا ذكره
احتيج الى البط او الكي **تدبير الخراجات الباطنة** اما الدبيلات الباطنة فيجب ان تدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل البراز الخارج في البراز والبول على ان الدبيلة رديئة واما اذا
صلح حدس الطبيب ان الدبيلة خلا ما دفعه الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان يسقى ادوية معتدلة مثل الشراب اللطيف الرقيق ذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها
الادوية اللطيفة المجففة كالمر والدارصيني وسائر الافاويه وينفع شرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمثروديطوس والاثاناسيا **في الدماميل** الدماميل ايضا
من جنس الخراجات واكثره من دا العظم ومن الحركات على الامتلا وما جرى مجرى ذلك واردا الدماميل اغورها **علاج الدماميل** اذا ظهر الدمل فعلاجه التقريب من تلك الام علاج

الاورام الحادة ثم بعد ذلك ينبغي ان يستعمل التحليل والانضاج فربما خللا وذلك في الاقل وربما انضج فلا يجب ان تغافل عن علاج الدمل وكثيرا ما يؤول الى خراج عظيم وهذا او من
عن الاستفراغ بعدد الواجب فصدا واسهالا واذا كان للدمل ضربان وقاعدة اصل فلا بد من نضج فاعن عليه والمبتلي بكثرة ظهور الدماميل خلصه منها الاسهال وتجفيف الجلد
بالحمام المستعمل دايما والرياضة ومن منضجاته تين الما ومدقوقا مع اللبن او مع التين والعسل او التين بالعسل نفسه والحنطة الممضوغة جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المعجون
بيورق او التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدوا الدملي المعروف ودوا هذه الصفة ينضجه بالرفق سمن اوقيه ونصف خميرة حامض اوقيتان بزر المر والمدقوق ... قطونا مدقوقة من
كل واحد اوقيه ونصف شيرج التين ثلث اواقي حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فاترا معتدلا واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا ...
العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا يفعل هذا في الابتدا فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة فاذا نضج ولم ينبط بطته اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل
في باب الخراجات ومن مفجراته الجيدة بزر كتان وذرق الحمام والخمير **في التوثة** هذا ورم وحي من لحم زايد يعرض في اللحم السخيف واكثره في المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد
يكون خبيثا مولما **المقالة الثالثة في الاورام الباردة وما يجري مجراها** الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسودا والريح والمركب منهما وقد عرفت اصنافها
والاورام الباردة اما ان تكون بلغمية او سوداوية او ريحية واما مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى اورامات رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ما كما يستسقا تحته
واما دبيلات لينة كالسلع اللينة واما مستحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما واما الريحية فاما نفخة والنفخ اذا كانت الريح
منتشرة مخالطة خارجه والنفخ اذا كانت الريح مجتمعة في فضا واحد متكرره فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة **في الورم الرخو البلغمي المسمى اوديما** هو ورم
ابيض مسترخي لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق واقل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذا فيها لغمزه مع مانعه مما فيه لا تكون في الغمز وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة والبرد
اكثر وكثيرا منه ما يكون عن بخار البلغم ويكون من قبيل النفخ ويمايزه ابدا ما ادرك السود لتلبية الصلابة وقلة التمدد واذا عرض من ضربة ونحوها لم يبادر بماده حدث الى موضعها غير البلغم فلم ...
غير دم البلغم وذلك قليل لم تخل من ذلك ... **علاج الورم الرخو** اما الاستفراغ بالاسهال ولحما ما ولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتدا بما يجمع التجفيف والتحليل
ويجب ان يدلك المكان بما يرد لا كما صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يعته الما ومن الجيد ... ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة في ما البورق والرماد
وفي جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكما تبدي العلة يجعل الخل الذي يعصر فيه الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل
وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنجة مغموسة في ما الرماد البين والكرم واللوط ونحوه ويجب ان تبتقل الاسفنجة جميع الجواب لئلا تميل المادة الى موضع اخر وقد يستعمل مكان الاسفنجة اذا لم توجد الخرق
المطلوبة طاقين بما الرماد واذا ادمت عليه واحدة بعد اخرى وربما كفت وما النورة اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد والخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحمص بما الكرب عجيب
النفع والما يبتلي في الابتدا وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الى فوق وعصابة الابن جيده في الابتدا
بعد لكان يجد الادوية من حده واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف ... او ورم نا خلط في ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل يجب ان يسكن الوجع
اولا بمثل الوزم الرطب والمحجة والمبسوطات من الزيت وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ما الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة ان يوخذ مر وحضض وسعد وصبر
وزعفران واقاقيا وطين ارمني فيطلي ويجعل وما الكرب وايضا ذرق الطرفا وملح وزنينه وطين ارمني ضمادا بالخل وايضا للمعاود الوجع يوخذ مخ الحمام ويغلى ويقوم نورة ويجعل فيه حتى يصير
كالعجين الرخو ويطلي وايضا يطلي الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجه او صوفة مشربة بخل ويشد عليه ودوا الخمير نافع ومما هو نافع ان يوخذ دقيق السوس يلوث بالما ويعصر ويوضع عليه فانه
عجيب وكذلك الشبث والحضض مدوفين بالخل وما الرماد ومن الاطلية القوية النفع اخثا البقر والكندر والميعة والاشنه وقصب الذريره والسنبل والافسنتين كلها نافعة وجميع الادوية
المذكورة لها في جداول الاورام المذكورة في الاقراباذين ويدفع الترهل العارض في اقدام الحوامل ان يغمر في ما القصب التي تتخذ منها المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدلك
والفيولوا بالخل والشبث ومن الطولات طبيخ الكرنب والشبث او طبيخ قشور الزنج وما كان من الترهل تابعا للاستسقا وامراض اخرى فابطه علاج ما هو السبب **في السلع** السلع دبيلات
لعقيه خوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم صايرة كلحم او كعصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث في ما بين المفاصل او شيا صلبا لا يبعد ان يوجب الحاقها بالسودا او الانسا
جعلناها بلغمية لانا صادفنا ذلك الصلب بلغم عرض له ان يتسرغلظا وقد يعرض ان ينعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع وعلاج في السلع بانه لا يزول من كل حجمه ولا يزول
طولا بل عنه وبسرة وكثيرا ما حدث من الضرب شبه سلعة فاذا عولج في الابتدا بالشد عليه زال **علاج السلع** ما كان من السلع غدديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك
العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال انطيلس في السلع مدا ولا الجلد الذي فوق السلعة بمدك اليسير ... لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج ان لا يشق الكيس اي كيس
السلعة فيفعل ذلك من يقضي الكشط فاذا مددت اليك الجلد نعما سفعه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة امتد معه في الاحوال فانا حتى يظهر للحجاب السلعة ثم مد الجلد
من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن قشطه وربما كان ملصقا به وعند ذلك فاسلخه بالقمادين حتى تخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون
فاذا اخرجته ان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بما العسل وخيطه والجمه وان كان يفضل عليه لكثير العظم السلعة فاقطع فاضله كله ثم عالج فان كانت
السلعة جاورت عصبا او عرقا وكانت ما تستكشط فلا باس بكشطها وان كانت ما يحتاج ان يسلخ بالقمادين ... تقطع شيا من ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دوا حادا
ولا لحمه حتى يعلم انه لم يبق فيه شي من الكيس لانه ان بقي منه شي عاد كما كان وربما اجتثت سلعة عظيمة فاحشوها بقطن ذلك اليوم وعالجه الدوا ان شا الله تعالى واذا بطنت فيجب ان تنزع
الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان يسلخ ويوخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شي من الكيس جعل فيه دوا حاد ثم الحق والسمن والعسل
من الخراجات فيجب ان يجتهد حتى لا تخرق كيسه ويحتال ان تخرج مع الكيس بان يكسيه ان تخرق صعب اخراجه فان عرض ان تخرق فالصواب ان تخيطه على ما فيه والمسلوخ عنه جميع وسد باطنا
واذا سال من ذلك شي كثير فيجب ان يراعي صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم لان ربما بادر اليه الغشي فيجب ان يعالج بعلاج من خاف عليه الغشي وكثيرا من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ
ولا الادوية الحادة لعظم من ضمهم ولا من جبنهم ايضا ولا يحتملون غير البط نحو ذها ولا ان يبط سلعهم وخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع
دهن من مفتر ان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية فمن علاجها الجيد ان يبدا فيكمد بشي حار ثم يضمد ... ويضع ... ثم وضع عليه المراهم وربما بلغ الدوا
الحاد ويكشط الجلد المبلغ المعلوم مثل النورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها ما ذكر من مفجرات الخراج وايضا يوخذ من النورة اربعة ومن زرنيخ احمر المحرق وزنهما
ومن النطرون درهمان معزة درهم يغلى في ما الرماد عليها تطليه ويجعل فيه حب من رصاص ويدني ايضا للاجف وهذا الدوا اصلح ايضا للثاليل والغدد ونحوها وهوان يوخذ من الخزف والزنج
الاحمر جزان ومن قشور النحاس اربعة اجزا يتخذ منه لطوخ بدهن ورد ويتخذ من دم الاخوين وقشور النحاس وزرنيخ بدهن ورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية وجميع الخراجات
الحارة ايضا ومما فيه خلط لين يوخذ لاذن ... ومقل واشق ووسخ الكوارا اي كوارات النحل وعلك البطم اجزا سوا يتخذ منه ضماد ومن المذوبات للاشيا يوخذ من البورق ومثل ضعفه
خرين ويتخذ منه موم ودرع بالشمع ودهن ورد وايضا نورة جز ملح اندراني جز زرنيخ جز واما الغدد الذي يشبه السلع وهي صنف من الغدد فان امكن اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك

مضرة بعصب او عضو مجاور فعلت وان كان في البدن الرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا تعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ما له ثقل حتى يغمضه وعلاجه
مثل هذا ان الغمز عليه يحدد العضو **في الغدد** قد يتولد في بعض الاعضاء درن غددي كالبندقة والجوزة وما دونهما وكثيرا ما يكون على الكتف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر يجب اذا
غمز عليها تفرقت ثم تعود كبيرا وربما لم تبعد وعلاجها من جنس علاج السلع وربما امكن ان يرض ويفدغ ثم يطلى عليها اشياء ثقيل يشد عليه شدا مضرها وخصوصا اذا اطلي تحت الاسرب بطلا
هاضم بما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انفضاضها فان ذلك سبب لمنع المعاودة **في الثور الغددية** قد يعرض ايضا بثور غددية صغار فعلاجها شدخها وعصر ما فيها وشد الاسرب
عليها **في توختلا** نوختلا من جنس اورام الغدد فكانه تخصص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه **العلاج** وعلاجه العلاج المذكور في باب
اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن ومما خصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدوا وايضا رماد ابن عرس تخلط بشيرو طي بدهن الاس وتعلق وتستعمل وينفع من الخنازير ايضا
في الخنازير الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير متبرية بنفسها والسلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما تعرض تعرض في اللحم الرخو وتكون لها ايضا حجاب عصبي وقل ما يكون خنزير شديد
العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك الثاليل وربما انطبقت عقدا او صارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير بالجملة غدد اسقيروسية ومن الخنازير ما يصحبه وجع
وهو الذي عالطه وربما حارة وماده حاده ومنه ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى البط والى التعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والراس فصاد
الرقاب مرطوبي الامزجة واكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير او لسبب شره هيئتها او لسبب انه يشكلها الى الاكثر يشبه
الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان **العلاج** الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل القوي والادرار
الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصل وايضا يوخذ من التربد والزنجبيل والسكر اجزاء سوا ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مجفف والعصد
ايضا نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال واما تلطيف التدبير فان تجتنب الاغذية الغليظة وما اشبهها والتخمة والامتلا والجوع ما امكن وهجر كلما يملا الراس مادة ويجب ان تصون المبتلى
لها الراس عما يميل اليه المواد من النفثات المائلة مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطية وعن الافعال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والحجامة عنو والقفا
لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك النافع لا يمكنها ان يستفرغ من المادة التي للخنازير مما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها مما تخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الاخذة
في الذبول والتحلل الى حالها الاول ويجب ان يدبر للخنازير بباب يدبير سقيروس من جهة غسل الكلوة كالخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحيين يجتنبون عن علاجها بالحديد الدوا الحاد وذلك مما
يودي الى تقرحها وفسادها ولا بد في امثالها من الاستفراغ والتنقية وتلطيف الغذا واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجد المرهم الرسل المنسوب الى الشليخي في الخنازير الفادحة
المتغيرة اعطيها ولكن بالرفق والمداراة ومن المراهم المستعمل للخنازير مرهم الدياخيلون وقد خلط بهذا المرهم ادوية اخر جعلتها اعمل مثل اصول السوسن خاصة لخاصية فيه ومثل بعر الماعز
والغنم ومثل الحرف واصل قثا الحمار وذبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج ويبس اوورق الماطيل واللون المرو اقل ما جمع اليه واستعمل ومن المراهم الجيده مرهم بهذه الصفة نوحد
من دقيق الماطيل والشعير وشحم الخنزير والاذرجون ومن اصل الحنظل والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جز يجمع ذلك بالزيت العتيق بالنحو المعلوم بعد اذابة الشحم
والزفت في الزيت **مرهم جيد** يحلل الورم والصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثة ايام وصفة جالينوس في قاطاجانس يوخذ خردل وبزر الانجره وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق
ودسم عتيق وشمع ومن الادوية التي يوضع عليه روث معجونا بدقيق او مع عنصل او معجونا به اصل الكرنب المسحوق واصل الكبر مع الملح والزمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخثا البقر مجموعة
او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت **دوا جيد لذلك** حب البعه اجزا نوره وبطرون جز جز يجمع بالعسل وايضا اصل قثا الحمار ورق الغار مدقوقا مع
علك البطم او رماد هما مجموعا به وايضا يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي بول صبي وتتخذ لطوخا **وايضا هذا الدوا** مر عشره اشق سبعة دبق البلوط خمسة
قنه وهو البارزد ودبح الكواير واحد اواحد ايدق الجميع وايضا يجمع في الهاون الدبق المصنوع والراتيج من كل واحد رطل قنه ثلث اواقي يجمع ذلك فهو لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة شمع
وصمغ الصنوبر وشحم الخنزير عومل وزوفا وسون وزيهال اجزا سوا يتخذ منه لطوخ وايضا زرنيخ جز نشوتو النحاس جزان شب يماني وزرنيخ من كل واحد اربعة اجزا يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة
دوا القطران وكدوا قثا الحمار ودوا الكندس والدوا المسمى اسقديس والادوية المتخذة بالحيات والسادج منها ان توخذ الحية الميتة فترمد في قدر مطين بطين الحكمة وذرع السود المحروم يعجن بلعاب
خلا مخلوطا بالعسل مناصفة ومن الادوية الجيدة لذلك دوا يتخذ من القردمانا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافعة ايضا فرادى وكذلك دقيق الكرسنة معجونا وحده بالخل والعسل او بالزيت
والشمع والزيت وايضا يوخذ زبيب الجبل وبطرون وزراوند ودقيق الكرسنة ويجمع بالخل والعسل او يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام ويتداوى به
الشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمنعقد منه ضمادا او مرهما ومخلوطا به الادوية الخنزيرية فكان نافعا والمغاث من الاضمدة العجيبة الخنزيرية وزعم
بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابراها ويجب ان يعلق كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون منها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب ان يعدل الادوية
الحارة المذكورة بدهن الورد ويترك ايام ما يستعمل واما الخنازير التي هي احر من الكما فلا يجب ان يعطى عليها من الادوية الحادة بل يكفيها مثل سويق الحنطة بما الكزبرة واقوى من ذلك المرهم
حضض معجونا بما الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ما الكزبرة او تغليب الدوا الاخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب او قلته ومما ينفعها ان يسعط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق ومما
احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يجتنب الذي للخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريانية والعصب بغية واحتياط فان لم يحتط في بطه عن بعض الخنازير ما اصاب
شعبة من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصبة لكنه يكشفه للبرد فيسرع اختلاط فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا واصاب الوداج وسيلان الاوداج
في ذلك الغاية ولذلك اذا كشطت من جانب سليم يجب ان احد الخنزير ويبطل الباقي بالدوا الحاد والا تعرض لجانب الافة **في الاورام الصلبة** الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه
وهو الذي لا يصحبه حس ولا الم وان بقي معه حس ما او لوسيا اقليس سقيروس خالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما نوعان دم للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سودا عكرية
وحدها اصلية ولونه اباري واما عن سودا مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما عن بلغم وحده قد صلب والخالص اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد التمدد والصلابة وربما علاه
زغب وهذا الذي لا يبرا له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى اخر ويسمى فوبوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبري ولا ينتقل البتة وكل سقيروس فاما ينتهي
وهو سقيروس يطهر قليلا قليلا او يزيد او يستحيل عن ورم فلغموني او حمرة او خراج في موضع حاله واكثر ما تعرض الصلابة في الاحشا انما تعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجة
من الادوية والاغذية وقد ينتقل السقيروس الى ان يصير سرطانا وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب وقلته وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور العروق حواليه
وغير ظهورها **العلاج** يجب ان نعالج من هذه الاورام ما كان له حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن باخراج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية بالفصد ان كان
الدم كثير السودا على ما علم ولين معا ولا تتاجي بما يحلل ويجفف فيودي ذلك الى شدة التحجر بتجفيف الغليظ وتحليل اللطيف ويجب ان يجعل العلاج دوران دور التحليل المداواة ما ليس يحتقنه
كثيرا اذ كل محلل فالاكثر يجفف والرطب قليل التحليل ويجب ان يكون درجته في الحرارة في البداية الى الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الاولى وقد يراح الملينين ويكون هذان الدوران
متعاقبين متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب الغذا الى مقابلة ويخرج ذلك المقابل بالدلك والرياضة والحاجة وتسع في دور التليين ويجتذب اليه الغذا بالدلك وما

اشبهه وبطلا الزفت وتخلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تحلل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين
ويجب ان لا يستكثروا من الحمام يحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم كشحم الدجاج والاوز والعجاجيل والبقر والايايل خاصة
ومخاخها وشحم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع مثل الاسد والدب والذيب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاشق والمقل
والقنة والميعة والمصطكي اذا اريد ان يكون المحلل يزداد اذا اقتيت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيهما تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم واما يلا
من الملح ان طبخه فان الملح يجفف ويصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشحوم في الشمع لين وديب ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ايضا كما المقل الصقلي والزيت العتيق ودهن الحنا
ودهن السوسن والقنة واللاذن والميعة والزوفا الرطبة واجودها اقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة وايضا المصطكي يقارب المذكورة ودهن الحنا ودهن السوسن والبرشيان السبني والخروع فيه
من التحليل والتليين معا ما هو فوق الكفاية ومن الملينات ان يوخذ عكر الزيت وعكر الخل بغليان ويصب بعد الاغلا الجيد عليها اهال الالية ويستعمل ومن الادوية الجيدة لذلك ان يوخذ قثا
الحمار واصل الخطمي وعد منها الطوخ وان كان معها ميعه فهو اجود وايضا اذا ظهر لين يجب ان يلطخ بالاشق محلول بخل ثقيف اياما كثيرة ثم يعاود بالتليين او قنة وجاوشير او يوخذ قنة واشق ومقل
ويسحق الجميع ويلت بدهن البادرين ودهن السوسن مع شي من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ويستحم الحمام ومن الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة وان لم يجد ويجتنب الحمام
استعمل بدله ماء الخطمي والمطرون ومن الاضمدة الجيدة في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير مما ذكرناها وضماد ابولس وبوادون واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن
قوة العضو وخصوصا اذا كان عصبيا فيكون اشد تحليه عن المادة وتسليمها لها الى السبب المومن خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في اخر الامر دون اوله وحين يقع المبالغة
في اللين ومع ادخال قوات التليين فيرين استعمال الخل ما دام يروح الخل اضر العصب وحجر واجرا ما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عندما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلى
الموضع بالخل ويجربه ثم يتبع بطلي مثل الجاوشير الاشق ثم يبدا بالقليل الرفيق ثم يزاد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذي لا قبض فيه وهو اوفق من الما وخصوصا دهن
الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابة في الاوتار والعصب فليعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير بالحجارة المحماة مثل حجر الرحا وافضل ما يجرع عنه الماء قشيشا
ويجب ان يبالغ في التبخير والدخن حتى يظهر العرق وربما يبطل بالماء قشيشا مسحوقا بالخل فينفع ويجب ان يستعمل واستعمال الخل بلا تعرق اللطيف ويصلب الكثيف ويلا تصد قوة العصب افراط
وهو في الابتداء ردي واجعل لاستعمال الفترات فيها بالمليين فاذا ابتدا تحلل العضو فمثل ما ذكر واطلي فيه بالادوية الموافقة وذلك في العضو اللحمي اسلم **صلابة المفاصل** قد يعرض في المفاصل
صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا تبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت **في التي تسمى المسامير** ان المسامير عقد مستديرة بيض مثل
راس المسمار وكثيرا ما تعرض من السحوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم تكثر في البدن واكثره تحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل عروضا تمنع المشي يجب ان يشق عليه ويخرج
او تدفع بالبد دايما ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان تخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا **في السرطان** السرطان ورم سوداوي تولده من السودا الاحتراقية عن مادة صفراوية
وفيها مادة صفراوية احترق بعضها ليس عن الصرف العكري ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحده وضربان وسرعة ازدياد لكثرة المادة واتساع لما يعرض في تلك المادة من الغليان عند
انتصالها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل حواليه الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا يكون احمرا كما في الفلغموني بل الى سواد كمودة وخضرة وقد يخالفه بان
الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق سقيروس الحق ان له حس وذلك لا حس له البتة واكثر ما يعرض يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك هي في
النسا اكثر وفي الاعضاء العصبية ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال وانما اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم يظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتداء يكون كباقلاء صغير
صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه ما هو متاد الى التقرح لانه من سودا هي حراقة الصفرا المحضة وحدها ومنه
ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما اداه الى التقرح علاجه بالحديد وجعل له شنا ما اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اعني اما لتشبثه
بالعضو تشبث السرطان بما يصيده واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله **العلاج** الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدا فربما امكن ان يمنع
على ما هو عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرى المبتدي واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي فيكون الصلاح فيه على ما قال بقراط
ان لا يعالج فانه ان عولج فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة وخصوصا اذا اصلحت الاغذية بما يبرد ويرطب ويولد مادة هادية سالمة مثل ما الشعير
والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فبخبيص البقلة الحمقا وصفي وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتملت السرطانات الصغار القطع
وان امكن ان يقطع شي فانما يمكن ان يقطع بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي الى ما يليه يقطعها من المحيط بالورم السالك بجميع العروق التي تسقيه حتى لا يبقى منها شي ويسيل منها بعد ذلك
دم كثير وقد تقدم تنقية البدن من المادة الردية اسهالا او فصدا ثم احتفظ على بقايه بالاغذية الجيدة الكثيرة الكيف وتقوية العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيده شرا
وربما احتيج بعد القطع الى الكي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة النفيسة وقد حكى بعض الاولين انه طبيبا قطع ثديا سرطانا قطعا من اصله فتسرطن
الاخر اول انه قد يمكن ان كان ذلك في طريق السرطان نوائب تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل استثالة ومواظبة **ذكر تدبير اسهاله** من ذلك ان يسقى مرارا اما مقلايا كل مرة
اربعة مثاقيل افتيمون بما الجبن او ما العسل او طبيخ الافتيمون في السكنجبين والقوي من الناس ايارج الحزيق **ذكر الادوية الموضعية للسرطان** فاما الادوية الموضعية
للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج القرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان من الزيادة فيحتاج فيها الى ما به
تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع لما هو في حال الحصول في العضو فيها وان لا يكون شديد القوة والتحليل فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك يجب ايضا ان يجتنب فيها اللذاعة
ولذلك ما يكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة مثل التوتيا المغسول وقد يخلط به من الادهان مثل دهن الورد مع دهن الخيري واما منع الزيادة فيوصل اليه بحسم المادة واصلاح
الغذا وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من جلاية تحل من صلاية وبفهر من اسرب
في تطويه مصوبه على الصلاية وهي مثل دهن الورد ومثل ما الكزبرة وايضا فان التضميد بالخس المدقوق جيد نافع واللواتي يراد بها منع التقرح واللطوخات المذكورة تمنع الزيادة اذا
امكن فيها الدفع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالجلالة المذكورة من حكاكة فهو وصلاية اسربية واذا كان في الجملة طين مختوم او طين اديمي او توتيا اقاق وماحي العالم
والاسفيذاج مع عصارة الخس او لعاب بزر قطونا واسفيذاج الاسرب فهو تركيب جيد ومما هو بالغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج التقرح
فما هو جيد له ان مرهم الفاخر فكان معوسه في ماعب النعل عليه كما يكاد يجف رش ما به عليه او يوخذ لب النخ والثياب واسفيذاج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين
المختوم والطين الارمني والصبر المغسول من كل واحد درهمان يجمع هذه ويسحق ويستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما مجموعا بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع شيء
بدهن ورد واجوده المخلط به اقليميا وقد ينفع فيه دوا التوتيا والتوتيا المغسول بالرجلة او لعاب بزرقطونا **في الاورام الرخوة وبخاصة العصل** ان من الاورام الرخوة ما يكون
عن خلط سلس يشبه الهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن خلط ريحي ويسمى نفخة وله مدافعة برفق وربما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضا يجمع اليه كالمعدة والامعاء وما

بين الاعشيه المطيفه بالعظام وبين العظام او المطيفه بالعضل وبين العضل ولذلك ما يطيف بالاوتار وربما تخلل الاقصيه بل مرق الاعضا المتصله ودخلها وتولد فيها فاحوج الى تمزيقها
والريح بقا وتحتبس لكثافتها وغلظها ولتكاثف ما تحط بها وضيق المسام وربما توهم الانسان ان على عضوه كالركبه وربما تخرج الى البط تبسطه تخرج ريح نفط **العلاج** اما ما يشبه
الهيج فعلاجه من جنس علاجه واما النفخ فيحتاج في علاجها الى ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مده طويله ولا بد من ان يكون في غايه اللطافه ليتحرك للطافه
اجزائها من الغوص البالغ وربما احتاج الى وضع محاجم من غير شرط لنفس النفخ ومن ادويتها الموضعيه ادهان حاره مثل زيت لطيف الاجزا طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفه
مثل بزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما اشبه ذلك من المراهم المحلله وخصوصا ما ينفع في الاعضا الوتريه والعضليه ان وخذ وسخ الحمام وجعل مع الماء في الطنجير وصب عليه نوره غير مطفاه
على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخزف والنوره مرهم معتدل جيد يوخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ
والذي يعرض من النفخ في العضل يعرض بعرض لها يجب ان يجتنب الادويه الحاره جدا او الحريفه ليلا يستوحش الاعضا منها ويتمادى بل ادا عولج بالمحللات فليخلط بها شي من المسكنه للوجع وذلك
مثل علاجه مثل المخ مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا وان اسخن ابتدا منه ما ندهن الورد مغموس فيه صوف الزوفا اعني الرطب ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحراره ولا يترك ان يبرد فان البرد

[illegible]

في العرق المديني

[illegible]

العلاج

[illegible]

المقالة الثالثة في الجذام وفي ماهية الجذام وسببه

[illegible]

العلامات

[illegible]

العلاج

[illegible]

فصل في الداحس

[illegible]

فصل في السعفه والشعوط

[illegible]

او مرارا كثيره بعد ان تحفظ وصول ذلك الى الدماغ على حاله مفسده لمزاجه فان الجبال ربما قلوا بذلك اذا لم تجف ابدانهم **صفة أدوية نافعة مركبة لهم منها** مثل البرزجلي والبنبي الذي يقوم مقام لحوم الافاعي في هذه العلة ومهادر السلاح فاما البرزجلي فله نسخة كبيرة ذكرها الهند جربوها وصفتها ان يوخذ الهليلج الاسود وشيطرج هندي من كل واحد عشره دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش اسمر درهمان ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع مثله دوا المسك لم تخف غائلته فانه فائده عظيمة وهو احمد دوا الى الجذام والبرص والبهق والقوبا والما الاصفر والحكه والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب النسيان وهو جيد للحفظ نافع **صفة المعجون المسمى برزجلي الاكبر** وهذا الدوا احد علما الهند الموكهو يوخذ اهليلج وبليلج واملج وشيطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوز بوا دخيربوا وقشور الكندر ودار فلفل وفلفل ودار صيني وعاقرقرحا وعصاره الاشنان وساذج هندي من كل واحد ثمانيه مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعه مثاقيل تدق الادويه وتنخل ويسحق البيش على حده ويليد الذي يدق ناعما وهو يزيد نفعهما قبل ذلك بسمن البقر ثم تعجن الادويه ويوخذ الفانيذ الخراساني الجيد التحزي مثل وزن الادويه والعسل البغدادي يرض ويلقى في قدر جديده ويصب عليه من الما بقدر ما يذوبه فاذا ذاب يغلى ويرفع عن النار ويذر عليه الادويه ويعجن بها عجنا جيدا ثم اخذ منه بنادق كل بندقه من مثقال واشرب منها كل يوم واحده على الريق بما فاتر او بنبيذ **صفة معجون السلاحه وهو دوا هندي** في طبع البرزجلي وهو نافع ايضا من نبات الاسنان وبياض الشعر والبهق والخفقان وتقوي الشهوة والاسهال الذريع والاستسقا واليرقان وقلة الريح والباسور وبيضت الشيخ وينفع من الحكه والقروح يوخذ من السلاحه المنقاه المغسوله بالما وستون مثقالا والسلاحة هي ابوال البيوس الجبليه وذلك انها تبول ابار محجا بها على صخرة في الجبل تسمى السلاحه فتسود الصخره وتصير كالقار الدم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل والدار فلفل والدهمشت وخير بوا وقرفه وبسباسه وعود وبالة ودبنكاره وطباشير واكمليت ويرح وبادانس من كل واحد اربعه مثاقيل ومن المقل ما بينا وستون مثقالا ومن السكر الطبرزد مائة واربعه ويلون مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضه الصافيه والنحاس الاحمر والحديد والانك والفولاذ من كل واحد ثمانيه مثاقيل محرق الجواهر وتدق وتنخل مع الادويه وتخلط جميعا بالسمن والعسل وتوضع في بستوقه خضرا والشربه مثقالان بلبن المعز او بما فاتر وتزاد فيه من العسل المنزوع الرغوه سبعه وستون مثقالا ومن السمن اربعه وثلثون مثقالا فان طبخه كان جيدا لانه يترك في احد وعشرين يوما **صفة احراق الفولاذ** يضرب الحديد صفائح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس وتوقد تحتها نار لينه ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الما ثم يعاد الى النار وحين فاذا احمر غمسه ايضا في ذلك الما يفعل ذلك احد وعشرين مره ثم تصفى ذلك الما ويوخذ ثقله الذي رسب فيه من الفولاذ ثم لطا القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمي الحديد ويغمس فيها ايضا احد وعشرين مره ويوخذ ايضا ثقله حتى يخلص من ثقله ثمانيه مثاقيل ومن ثقل الفولاذ ثمانيه مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس ايضا حتى يستوي منه ثمانيه مثاقيل واما الفضه فانها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم تطبخ ما الملح في مغرفه حديد حتى تحترق احتراقا جيدا فان لم تحترق القى في المغرفه شيا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق واخذ منها ثمانيه مثاقيل كل ذلك مدقوق منخول واما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب ويلقي معه مثقالا من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك مع الذهب حتى يذابا معا ثم يترك ساعه ثم يبرد ايضا ويذر عليه مثقالا من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ويلقى في المغرفه ويصب عليه ما الملح ويغلى حتى يذهب الما ويسحق الذهب والانك ثم يدق في الهاون ناعما حتى يصير مثل الذريره ويخلط بالادويه واما تصفيه السلاحه فيلقى هذا منه ويوخذ ما الحسك وبول البقر ويلقيهما على السلاحه في انا حديد قد ما يغمره ويوضع في الشمس الحاره ساعه ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماعنه في انا حديد ويوضع في الشمس لمنه اليوم ثم يصفى ويوخذ ثقله الخاثر ويصب ايضا ما الحسك والبول على السلاحه ويدبر كما دبرت اولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع في الشمس احد وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار **صفة معجون السلاحه الصغرى** ومنافعها كمنافع الكبرى يوخذ من السلاحه المصفاه جزء ومن الكور اربعه اجزاء والكمون ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في انا ورده والشربه منه مثقالان بلبن البقر او ما **صفة دوا نافع للجذام** يوخذ اهليلج اسود منقا واصفر منقا ونخيل من كل واحد عشره دراهم زاجر احمر خمسه دراهم حليت طيب ثلثه دراهم زبيب منقا نصف كيل يطبخ بثلث دوارق ما والدوارق اربعه ارطال بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على الكتان بدهن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويومر ان يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضطجع مره على جنبه الايمن ومره على جنبه الايسر ومره على بطنه ومره على ظهره ويتغذى بالخبز والعسل مقدار قصد سبعه ايام ومر على ان يطير الدا الادويه كل يوم **صفة طلا للجذام** يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الما اوقيه ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتان يطبخ على نار لينه حتى يتهرا الحيه في الطبخ ثم يصفى بخرقه وتنشر العظام من اللحم ثم تصير الثفل في اناء زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحلق شعر الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلث مره واما اغذيتهم **صفة طلي اخر** يوخذ ميويزج وهليلج اسود منقا واملج من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والحلبه وايضا خرق البليلج والعفص ويطلى عليه بخل واما اغذيتهم فلكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعز وفرخ الحمام اسفيذباجا ونحوه والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لابد منها وخير غذايه خبز الشعير النقي وخير الحنطه الاحنا المتخذه منها والبقول الرطبه وقد يحتاج ان تخلط مثل السلق والقرع والكراث ولا يجب ان يغفل عن استعمال المطفئات وخصوصا قبل التنقيه كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا ينقي غذاهم عن العصول ويعد العصول للاندفاع فاذا استعملت الادويه المحموده فاستعمل ايضا هذا النبيذ والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ومن خرص على هدا حين تريان يقيئهم ويسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصيه والخبز اللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والفرطوجب الصوبر فما يجب من هذه موافقه لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تدبير الهضم فان المره الواحده تضرهم والاشرب الشراب عند هيجان العله الا قليلا وعند سكون العله ان يشرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل حار واذا انتثر الشعر من الحاجب ونحوه فليعالج بعلاج دا الثعلب وسائر ما ذكره في كتاب الزينه **الفن الرابع في تفرق الاتصال** وهو سوى ما يتعلق بالكسر والجبر اربع مقالات **المقالة الاولى في الجراحات كلام كلي في تفرق الاتصال** قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي يجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الان الى جمل من احوالها يجب ان تكون معلومه لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول ان من بعض الاعضا التي تفرق اتصالها ان تعود ايضا كما كانت وذلك في مثل اللحم ومنهم في بعضها ان ينبغي ما سها حافظ وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم الكبار الاني عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطبا انها لا تعود متصله بل قد ينبت عليها ما يشبه الالتصاق حافظ يجري عليها ويجمعها وقد قال قوم ان ذلك لا يتاتى في الشرايين بحدها واما جالينوس فقد انكر ذلك عليهم وقال بل قد تلتحم الشرايين ايضا مشاهده من التجربه وتجويز من القياس واما المشاهده فلانه قد داوى الشريان الذي تحت الباسليق وراى شريان الصدغ والساق قد التحمت واما التجويز الذي من قبل القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطه بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فتكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فلتحم اذا كان الشق قليلا وضعيفا والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربه **جملة في الجراحات** من الاعضا اعضا اذا وقع فيها جراحه عظم الضرر وقتل في الاكثر واما لا يقتل في النادر مثل المثانه والدماغ والكلى والامعا الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفه واما القلب فلا توقع للسلامه مع حدوث جراحه فيه واكثر من تعرض لجراحه في بطنه فاذا عرض له تفزع او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحه في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع فالورم كروس العضل واواخرها وخصوصا العصابيه منها او لم يحدث ورم دل ذلك على انه مستبطنه انصرفت اليها المواد فلم تنفل الجراحه **كلام كلي في علاج الجراحات** الجراحه لا تخلو اما ان ونحتاج ان يتامل ما سوا له في باب القروح من احكام يشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الى هناك التمام الاولى تكون شقا بسيطا مستقيما او شقا مستديرا او ذا اصلاع شقا مع نقصان شيا من لحم وقد يكون غايرا نافذا وقد يكون مكشوفا والكل احوج تدبيره يشترك الجميع في حبس الدم السايل وقد

يحتاج اليها اذا كان يفرد كثيرا لان قدر معتدل من الدم نافع للجراحات يمنع الورم والتبثر والحمى فان من افضل ما يعنى به في الجراحات ان يمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم امكن علاج الجراحه واما اذا كان هناك ورم او كان رض او قيح اجتمع في خلله مع الجراحه ورم يريد ان يرم او يتقيح لم يمكن معالجه الجراحه ما لم يدبر امر ذلك ويعالج الورم فان الحقن في الرض ورم فلا بد من ان تعجل تحليله ان كان له قدر يعتد به وتمديد وذلك بالحاله فيه فتحا وتحليله وذلك بكل حاد لين مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان سيلان الدم اذا انصور وان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شي كفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانه والما بينه عنه ومنع ان تخلله شي من الاشيا الاشعر ولا غيره بعد حفظ لمزاج العضو واجتماع دلك فان لم يجد سبيلا الى العضو الا بدم وطبع فان كان عظيما لا يلتقي اطرافه لانه مستدير متباعد او مختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطه ومنع اجتماع الرطوبه فيه واستعمال المجففات الرادعه واستعمال الملحمات التي ذكرها وان كان غايرا فان الشد ايضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان لم يكن ذلك الحيز ما لا ينفع شده برباط يوثقه كما بينه وخصوصا حيث لا ينفع الشد الجيد على اصل الغور فتنصب اليه المواد لضعفه وللوجع الذي لا بد منه ولا حوال ذكرناها في امر القروح فان احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع فيلنه ومما يجري مجراها على فوهته مشفه وخصوصا حيث يكون الشد لا ينفع على الاصل كما قلناه او يكون نصبه نصبا لا يمكن ان تنصب الماده الرديه عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تخرف وصار ناصورا او صار فيه رطوبه رديه جدا وهو جيد في حكم القروح دون الجراحات وقال القائل انما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا احتاج الى الازاق والالحام واما ان كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مره الى الرباط الذي يصب الوضر من فيه ومره الى رباط بقدر ما يمسك الدوا عليه قال ويجري ان يكون فوهة الجرح مكان يصب الوضر منه دائما بطبعه اما بان يوقع البط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فاني قد ابرئت جراحا كثيرا كان غورها تحت الركبه وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت فوهة اخرى اسفل عند الركبه لكن نصبت الفخذ نصبه كان الغور فوق والفوهة اسفل فيرا من غير بط في الاسفل ولذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا تكون الفوهة ابدا الى اسفل فكذا فوله ونقول ربما وقعت جراحه حيث وجب عليك القطع التام وابانه العضو واما اذا كانت الجراحه انقطع منها لحم كثير فيحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ربما ضر المجفف والمانع من جهة ما يردع ماده ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم حيث لا يمكن ان ينبت اللحم فيبقى غور وربما انه قد يمكن ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زايد ويجب ان يغذي المريض المراد انبات اللحم في جراحته بغذا محمود حسن الكيموس وقد يكون المنبت يجب مكانه نبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه الشعر واما العروق فكثيرا ما تتولد شعبها وتنبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذات خطر مثل الجراحات الواقعه في الاعصاب واطراف العضل وسيذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض رديه مثل ما يتبع جراحه طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتره وصغره وتادي الى الغشي وسقوط القوه وقد يتبعها التشنج ولذلك اليبس ودام الوركه عند الرضه فانه يتبعها اعراض رديه وهي قاتله قلما يتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضليه ولم يقبل العلاج فالعلاج قطع العضله عرضا والوحي حتى لا نحل العضله ولكن ذلك مما يجب ان يوخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل بشيء اخر غيره ومثل جراحة الركبه فربما احتيج ان يوضع عليها ان تستظهر به اوتامر ويوحد جراحاته بالفصد والاسهال ومنع الاغذيه حتى ينتفي بالغاية للحمه **في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل من الادويه** الدوا المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم يكن ماده للحم وان كان له جلا شديد ازال الوسيله فان افتقر الماده الموجوده للحم فيجب اذن ان لا يكون له كثير تجفيف بل التجفيف ولا جلا قوي بل جلا قليل بقدر ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحراره والبروده بحسب ما يحتاج اليه الجراحه والقرحه في مزاجها كان مايله عنه فالضد بقدر الزوال وان كانت غير مايله فالا يعتد به فالمشاكل للحار جدا حار جدا وللبارد جدا بارد جدا وتراعي ايضا تاثير الدوا في الموضع لتقابله بما يوافق اساس المزاج واما الادويه الملحمه فهي التي تجمع بين المتباعدين ولا تحتاج الى ان تتصرف الا في سطحهما فتلصق بينهما بالمداراه التي تجوهرهما وان كان تحتاج فهي الى تجفيف الدم الحاضر في الجرح المتبقي في الالتصاق بين بينها قبل ان ينقح ولا يمكنه ذلك ان لم يكن معه فضل قوه على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون حالها الى الجلا فضل الغرض فيه لان الغرض فيه جعل الحاصل من الدم عشرا واصونا والجلا تجلوا ذلك الدم وتبعده فيبعد الماده التي توقع منها الغريه وليس تحتاج الى نقصان من التجفيف بما تحتاج اليه المنبته لان المنبته تحتاج الى ان تسيل اليها الماده وتلك الماده تمنع سيلانها التجفيف والملحمه لا تحتاج بل تحتاج الملحمه الى تجفيف اقوى قليلا فيقبض والمدمله الخاتمه اشد حاجه الى القبض منهما جميعا لانه يحتاج ان تجفف ما هو بالطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانه يحتاج الى تجفيف الرطوبه الغريبه والاصليه تجفيفا شديدا جميعا وما قبله كان يحتاج الى ان تجفف الرطوبه الغريبه تجفيفا اكثر والاصليه تجفيفا قليلا ما تعري وتغلظ ولا تنقص من الجوهر واما الاكاله الناقصه للحم فيجب ان يكون شديده الجلا جدا **في بط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه** قال جالينوس يجب ان يبقى من اشد موضع منه نتوا وادقه ويكون وجه البط اما هو الى الناحيه التي يمكن سيل القيح منها الى اسفل وان يراعى في البط الاسره والعضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الخراجات والدبيلات الا فيما استثنينا واما مثل الاربيه والابط يجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه المجففات من غير لذع مما هو مذكور في جداول الادويه المفرده ودقاق الكندر فاضل فيها من الكندر لا نه الشد قبضا والصواب في علاج الجراحات اذا ابطت ان لا تغرفها الما وان كان ولا بد فلم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يغطى الجرح بخرق المراهم الموافقه معتاه بالخرق المبلوله بالدهن تغشيه وحولها من ما الحمام ورطوبته ومن الجراحات او تحال في ذلك بشي من الحيل المكنه فيه **في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع** تحتاج في امثال هذه الجراحات الى الرفق وان يعتمد ان الجراحه لا تندمل البته ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في اول الامر واما في الثاني فان يستعمل فيه علاج الاورام بالجمله وما هو خاص بكل نوع عموم نفعه في كل عضو من الرأس الى القدم ان يوخذ ماء حلو ويطبخ بشراب عفص ويضمد به الموضع ويجب ان تأمل الى ما يوول حال الورم مثل ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة تشتد حمرتها او تنفط فمل الى المبردات والى المرهم الابيض فان رايتها قد ذهل او تصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود او غيره **تدبير كلي في جراحات الاحشا من باطن** العرض فيما يقع من اشق او صدع من باطن الى لحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادويه النافعة في الغرضين الاولين مثل اللبن اذا طبخت في الخل او سقي من القنطوريون الكبير ونحوهم واحد والطين المختوم في ذلك عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل دانق ونصف من دم الاخوين بما العسل وسائر الادويه المذكوره في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهر ان مال العام ان الخرق من مراق البطن حتى يخرج بعض الامعا فما ينبغي ان يعلم كيف تتم الامعا وتدخل فان نخرج شي من الثرب فتحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يربط برباط ويتهم لا وهل خاط الجراحه ام لا وكيف السبيل في خياطته وذكر جالينوس تشريح المراق وذكرناه نحن في التشريح قال ولما قد ذكرناه في التشريح موضع الخصرين يكون خطرا اذا الخرق من موضع البهره والبهره وسط البدن والخصران من الجانبين بقدر اربع اصابع عن البهره قال لان الشق اذا وقع في موضع البهره خرجت معه الامعا اكثر وردها يكون اعسر وذلك لان الذي كان يضبطها انما كان العضلات المتحدرات في طول البدن اللتان تحدرتا من الصدر الى عظم العانه ولذلك متى انحرقت وحده من هاتين العضلتين ولابد ان تخرج بعض الامعا وتتوامر ذلك الحرق وذلك لان العضل الذي في الخصرين فيتقطه ولا يكون له في الوسط عضله تويه تضبطه فان بقيا ان تكون الجراحه عظيمه فخرج عدد من الامعا فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فانها ابدا ردا بادخال المعا من اجل انه لا يخرج يتغلظ وذلك المعا يتولد فيه من الريح فلا يدخل في ذلك الخرج ولذلك اسلم الجراحات الواقعه في المراق الجارحه ما كان منها معتدل العظم قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشيا اولها ان يرد المعا الخارج الى الموضع الذي هو له خاصيه والثاني ان يخاط والثالث ان يوضع عليها دوا موافق والرابع ان يتفقد ان لا يناله شي من الاعضا الشريفه من اجل ذلك خطر فان كان الجراحه من الصغر بحال لا يمكن معه ان يدخل المعا ابدا بعد دعه ذلك لابد لنا ان يحلل ذلك الريح واما ان يوسع ذلك الخرق وان تحليل الريح احود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعا هو برد الهوا فلذلك ينبغي ان تغمس اسفنجه في ما الماء الحار وتعصر ثم تكمد بها

والشراب القابض واذا انخرق ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يحرك اكثر من اسخان الماء وتقوى الامعاء وان لم يحل هذا العلاج انفتاح المعا فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الآلات لهذا الشق
الآلة التي تعرف بمبط الباسير واما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة الراس فلتحذر فاصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى الشكل والنصبة
الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصب المتجه الى اسفل ولكن غرضك الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا تقع سائر الامعاء على المعا الذي برز ويثقله واذا استعجلت هذا
غرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان ياخذ المريض الميل الى الشق الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون تقصدك دايما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من
الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات فاما حفظ الامعاء في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحات عظيمة فيحتاج الى حاذق رفيق وذلك انه يحتاج ان يسلم
موضع تلك الجراحة كله بثديه من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيا بعد شي للمتولي لخياطته ويعمد الى ما قد خيط منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة والمواضع
الاجود ما يكون من خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق فقد ينبغي لك ان تبتدي فتدخل الابرة في الجلد وفي العضلة من خارج الى داخل واذا انفذت الابرة
في الجلد الواقع على استقامة في طول البطن كلها وتركت الحافة من الصفاق في هذا الجانب لا تدخل فيها الابرة وانفذت الابرة في حافة الاخرى من داخل الى خارج ثم تنفذها من داخل الى خارج في الحافة الاخرى
من المراق واذا انفذته فانفذها ايضا في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل ودع حافة الصفاق الذي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافة الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك
لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدي ايضا من هذا الجانب نفسه وخيط مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلد الذي بحذيه ثم رد الابرة في
تلك الجلدة وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الآخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته فافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال واما مقدار البعد
بين الغرزتين فتوقي الاسراف في السعة والضيق لان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق تعزز والخيط ايضا ان كان دقيقا اعان على التقزز وان كان دخوا انقطع فاختر الخيط اللين الصلب وكذلك ان
عمقت الغرز في الجلد فان كان بعيدا من النعرد الا انه سقا من الخيط داخل الجراحة ولا يلتحم فاحفظ الاعتدال ههنا ايضا قال واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق وانه كلد
ما يلتصق ولا يتحرك لانه عصبي فقد خيط نور على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية المراق الخارج وتنفذه الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة في حاشيتي
الصفاق جميعا بردك الابرة من خلاف الجهة التي ابتدات ثم تنفذها في الجانب الآخر من حاشيتي المراق على هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي تشك الاربع الحواشي
في غرزة وذلك انها هذه الخياطة ايضا التي قد ذكرناها قد يستتر الصفاق وراء المراق ويحصل له استتار محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط اشد في هذه الجراحات
ويبل صوفا من عصارة حار قليل ويلف على الابطين والحالبين كما يدور ويحقنه بشي ملين ايضا مثل الادهان والالعبة وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء وعرفته فالتدبير ما قد ذكرناه ان يحقن بشراب
اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت او نفذت في الامعا الصايم لا يبرا البتة من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة
حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد واما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم صار من مداواتها على نفع قال جالينوس في كتاب حيلة البرء ولكن غرضك عند انخراق مراق البطن عند الصفاق
ان تخيطهما خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبي بطي الالتحام بغيره وذلك نوع الخياطة التي ذكرنا انها تجمع المراق في غرزة واحدة الصفاق قال والامعاء اذا اخرجت فادع شرابا اسود قويا
يسخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يسد ... ويضمره فان لم يضمر فاستعمل بعض المياه القوية القبض سخنا فان لم تضمر ويكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل ذلك فوسع الموضع قال
بقراط اذا اخرج الثرب من البطن في جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ويلوث دنانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعاء والكبد لان الامعاء واطراف الكبد ان لم تخرج مدة طويلة حتى تبرد بردا شديدا
فانها اذا دخلت البطن والتحم الجرح تعود الى طباعها واما الثرب فانه وان ادخل البطن ما دام منه ان يعفن فلذلك تبادر الاطبا في قطعه ولا يدخلون ما دام منه يعفن الى البطن
البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا الا يكاد يوجد فان خرج شي من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يقطع اولا وهل ينبغي ان تخاط الجراحة ام لا وكيف تخيط فان وقعت
الجراحة بالبهرة وهو وسط البطن فهو اكثر خطرا لان اطراف العضل المغشي على البطن عصبية فان كان في الجنبين فهما جنبي وسط البطن عن يمين وشمال الخواصر اصابع فتواصل لانه ليس فيه شي من
اطراف العضل العصبية واما موضع البهرة فخياطتها ايضا عسرة وذلك لان الامعا تبادر تخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر وردها في هذا الموضع اعسر وذلك ان الذي كان يضمها
ويضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان اللتان تنحدران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات وكان يتو المعا شر
لان العضل الذي في الخصر يضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه فان تهيا مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان يبرز ويخرج منها عدة امعا فيكون ادخالها اعسر **في كيفية**

ربط الجراحات اما الجراحات والشق الظاهر ان اذا اردت ان تلحمها فاعمل بما قاله العالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان تلحم مثل هذا الشق فالامر رباطا يبتدي من راسين
لا غير من الربط فان كان عظيما احتجنا الى مد فايد مثلثة وان كان موضع ممتلي احتاج الى الخياطة ايضا والرفايد المثلثة خير في جمع شفتي القروح من المربعة لانها تضبط على الشق فقط نفع
الرفايد المثلثة على هذا المثال لتكن △ الخط المستقيم من المثلثين والرفادتان المثلثتان احداهما تمات والاخرى مقدمان على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذا الموضع دوقع رباط
من راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق اشد من ان تكون مربعا ولا تجوز في ضم القروح رباط غير ذي الراسين وهذه هي الرفايد المثلثة وشكل الشد هذا وقيل في كتاب حيلة البرء وكان
برجل جرح كان غوره قريبا من الادبية وفوهته قريبة من الركبة وابريناه بلا ربط البتة بان جعلنا فخذ ركبته محاذيا ونصبناه نصبة صارت فوهته سفوليه بسهولة وكذلك عملنا بجروح
في الساعد والساق فبرئت كلها بسهولة قال من قد عاين في التجربة يعلم ان الجراحات التي يحتاج ان يصير مده لان يمكنه داخل الى ان تغير معه سائر ما هناك اجود واسرع للتغيير مع الجراحات
المنيرية المتباعدة الشفتين يحتاج ان يجمع برباط تجمع شفتيها الا ان يكون عليها من خلل وجع او تكون ورم فتمنع لذلك ولو كان يرفق او تكون عضله قد انبترت عرضا فانه حينئذ
لا يجمع ان يعمل في وسطه قبله خوفا ان يتحرك الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة ولذلك اذا اشتقا جلدة الراس وضعنا بين الشفتين شيئا يملاه وربما انقبضت جلدة الشفاه الى داخل القرحة فيحتاج حينيد
ان يرد برباط ان يجذبه الى الخارج واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة ويقدر غور الجرح يكون غور الخياطة والاولى من
زيادة التشريح قال انما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت خسة وخشينا ان يكون لغورها لم يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح في وقت ما جرحا على شكل ثم يكون اذا
عاد الى استوايه لم يمكن ان يسيل منه مدة ولا يدخله دوا واذا رد الى شكله حين خرج هاج وجع فيضطر ان نشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض العضلة هو اولى
بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصا في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقع في
الطول ان احتاج الى ذلك **الادوية الملحمة للجراح** هذه الادوية قد وصفنا قواها وموضع افعالها ولا شك ان الدرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المجفف لا دهانا والقروح
والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هي ببس ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وسائر المعدنيات لا تغوص الى القعور ولا تنفذ في المسام فاذا جعل منها
قيروطي لعقها سيلان الدهن الى حيث شيئا وهذه الادوية الملحمة قد تكون من المعدنيات وتكون من النباتات والحيوانات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيداج بدهن الاس
والشمع ومن النباتيات الاوراق مثل اوراق البلوط الذكر ضمادا وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر الحاديه وورق لسان الحمل والحلقة منقعا بخل او شي من شراب
وخصوصا اذا خلط به وورق شجر الصنوبر الذكر والانثى يربط بالحلبة وورق السرو واغصانه واوراق قطافيلن مع عسل ومن الصمغ علك البطم وخصوصا ما يقرب الاعضا الكثيرة

الاعضا

ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بما وطلي او بشراب مغلي بورق الخماض او ورق السلق او الحس والكمثرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والثوم المحرق وغبار
الرحا والشعر المحرق وخصوصا المشاح مع شمع ودهن ورد ومن الزهر وما يشبه الزهر زهر الرعود وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جراحات من عضو او لحم والجراحات
القريبة من رؤوس العضل ومن الحيوانيات اللبن الحامض جدا الملصق الجراحات العظيمة ومن المركبات دواء رومي والذهبية وانقولاوس ودواء الخلاف بشكطرا مشيع ومرهم
الكتان **الادوية المدملة والخاتمة للجراحات** هذه الادوية قد عرفت طبعها وتعلم ايضا ان الدوا منها يجب ان لا يكون في قوة ما تقع في المراهم والانبات ان تعلم ان
هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستوا واما اللحم الرطب فقد يستوي ويزيد ولكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها في الذي يكون اذا
جف استوى وهذا شي يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل الدوا المدمل قبل ان تبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ لان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الى ان يدمل فقد يزيد معه القوة الطبيعية
فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جفف وفعل فعله يكون تدابيت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الادمال حتى يكون بوافي التعظيم محصلا من اللحم والجلد الذي
قد ما استوى به السطح المجروح فان لم تراع هذا او شك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان تستعمل الخاتم في اول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا عندما يقارب الختم مرة على طرف
الميل وهذه الادوية هي مثل حاشية شجرة الصنوبر بقيروطي من دهن الورد او الاس والزاج اليابس والقيسور المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والعفص ... والعروق
جيده والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والعفص الفج ورق التين وتذكر عنه ابقراط برجل العقعق كما قالوا واثبت انه يكون غني عن الحشيشة المعروفة برجل
الغراب وجعر الكلب الآكل للعظام وبعر الضب الا انه احلى من الاول يحتاج ان تكسره بالقوابض واصل السوسن الاسمانجوني واصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات الغبيرة في القروح الحارة
المزاج المتورمة الصندل والبيلون والصبر خصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير واذا اريد تخدير اي ما هو اشيع الى ما هو اقوى من المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرقة والقلقطار المحرق والزنجار
والاسفيداج وقد تقع في ادوية الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات الناقصة للحم لشهادة بالادمال وتجديد الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير دما لهما لبن اقل من اكلهما لا سيما ان غسلت
فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا تصلح لذلك الا عند بدوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس اذا غسل فجيد في الادمال واما ليدينه
اتخاذ ذلك فان حل الاسفيداج والمرداسنج بالخل ثم استعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم خلط ذلك مع القلقطار ويشرب دهن الاس بالخل او الشراب القابض وقد يذر عليه الزاج المحرق والجلنار
والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة **مرهم الكتان لذلك وهو عجيب** يوخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فتحرق حتى تصير مثل الكحل ثم يوخذ زيت قوي القبض او دهن الاس
ويجعل فيه من الخرقة شي يسير ويداف في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدبوغة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد يثبت فان اردت ان تقوي ايباسه فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المدحرج
بالسوا اجزا ويكون مثل وزن الاخلاط الاربعة **صفة ذرور خفيف** يوخذ من الاسفيداج والمرداسنج جزء جزء ومن حب الرمان الحامض والمر والعفص من كل واحد نصف جزء **ذرور آخر**
صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار القوي سبع عشر ... والعدس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرق وقشور الاقليميا وزاج واصل السوس من كل واحد اربعة دقاق الكندر وحاشية شجر الصنوبر
من كل واحد ستة قشور الرمان واسفيداج وشب من كل واحد ثمانية عفص جزء **ذرور آخر** نورة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد جزء كندر وصبر من كل واحد ثلثة انزروت وماميثا من كل
واحد جزء يذر ذرا **ذرور آخر** اخر ورد واسفيداج الرصاص وجلنار وبزر الورد وشب بالسوية **ذرور آخر** نافع لذلك اصل السوسن واصل الجاوشير جزء جزء ودم الاخوين
جزءان دقاق الكندر جزء **صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ** خرق الشعر ويعجن بقيروطي بدهن الاس او دهن الورد واسفيداج الرصاص **في الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح**
قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم واما كيف ينبغي ان يكون في مزاجها فيجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وتدبير الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحات للا الاعظم في ذلك العظم ويبس
في الغاية ولا يترك فيه كبود دره او فساد الاقشر ورطوبة الاجنبية وخصوصا في الراس فان ملاقاة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا جلد وخشن كان ما يصير عليه من المادة
التي يولد منها اللحم اتت واعلم انه قد يكون جوانب اللحم في بدن او عضو لا ينبت في اخر وذلك ان ما جفف في بدن لم يجفف في بدن بحسب مزاجي البدنين وعلى ما علمت وربما افرط الجلا
في بدن ولم يفرط في بدن ولا جلا اصلا اذا كان هذا الدوا المحتاج الى تجفيف ما والى جلا ما معتدلين بحسب البدن غير مطلقين والتي المقدار تختلف تاثيره في اشيا ليست متفقة المزاج والافعال
وكل تجفيف فيه اقل من ... من تعالج به فانما يقصر عن انبات لحمه بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والتجربة
هي التي تعلمنا ما يكون من الجفاف والوقوف او من نبات اللحم على الاستمرار او من التوسع فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم رطب يسيرا وان توسع تزيد في الدوا اليابس ودع المستعمل على
ونه وربما كان بعض الابدان مع بعض الادوية غير منطوق حالها فلذلك يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من
الدوا على التجفيف والترطيب بل راع التكثيف الفاعلين على حسب ما قدمنا ذكره ولا سيما على التجفيف والترطيب مع الفاعلين الآخر مع مراعاة مناسبة من حال القرحة وحال مزاج
البدن فانه قد يكون مزاج البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونا رطبين ويكونا يابسين ويستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلا
ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة اللحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الثاني يحتاج الى
الموسطات كالايرسا ودقيق الكرسنة وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شي من خصال يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلا ولكن يفرط فيصير ملا تجفيفه الشديد كالزنجار الوسخ
وما فعل المادة وافرط جلايه اكالا فاذا خلط بغيره مما يضاده يكسر من حدته فصار مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت والشمع وهما رطبان ... نقصا من تجفيفه وشدة
جلايه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزا من عشرة اجزا من القيروطي اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان تراعي في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون
الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والقليميا وحشيشة الجاوشير واذا اسع
دواء عن النفع ملتفتا الى غيره فاذا استعصت عالجت بما هو خاص بالقروح **في علاج جراحة الشجاج** اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر
واما الملحمات فوجه فالحادة منه يكفيه اذا دوا مجفف خفيف ويذر عليه من الدوا الراسي وهو يتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في
الجراح وان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم منوي للملاغ جابر للنزف وان كان
فيه راي اخر وكذلك ماء الرمان المز ويضمد بعصا الراعي ومن الادوية الجيدة للجراح والدبران اخذ الخبز الحمض اليابس ويسحق ويذر عليه وهو رطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق
الشعير والسميذ معجونا بخل وقيل وكذلك سويق الشعير مع الموبخ ينفع من رضته وسائر التدبير يوخذ من باب العظام

المقالة الثانية في السحج والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والخرق وترف الدم ونحو ذلك

قد علمت في الكتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصله زوالا
غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثي وكانه ادنى من تمدد يلحق الرباط في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه ادنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن
والعني الذي ... باسم عام ومن الناس من يسمي الوثي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب الرسغ مع لزوم الجانب الآخر وان كان انتقالا ظاهرا والذي بعد
ان ... ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها او الهتك في اطرافها **في الفسخ والهتك** اذا عرض للعضلة ان تنفسخ عرض من ذلك تميز اجزايها عن ... من

تفرق الاتصال كثير نصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك يورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم يتعفن لانه اكثر ما رجح خلله من المنافذ خصوصا عن منافس ضاقت بالضغط الواقع
من الفاتح خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه تادي الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غشي فيجب ان تبادر الى علاجه لئلا يسترطن ولا يجب
ان تشتغل بالحيلة باعادة اتصال الذي انقطع بل بتسكين الوجع **العلاج** فلا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العلة العارضة بد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان
كان البدن نقيا واذا وقع الفصد يبودر الى الاضمدة المانعة المسددة ثم يعرض منه ما يحتاج الى علاج خلفه وكان معها تبريد وقبض او بواحد منهما واما اذا تاخر ذلك وكاد الدم الى
خلل التفرق وتحيف الافات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعفن وعود الاعضاء الى حاله فان كان بحيث يمكن ان تحلل بتخفيف المسام بالنطولات بما حاده دخولها
وما يستعمل على المضروب مما نذكره وايضا الادوية المنضجة للدم الميت والادهان المحللة للاعيا وبان يسقى اشيا من باطن تعين على التحليل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المشتبات المعينة
على ذلك هي مثل مقل اليهود والقسط والقنطوريون الغليظ والسكنجبين يعين السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المنضجة للدم الميت مثل دقيق الشعير والزوفا الرطب
والسميذ المعجون بالما والقوي مثل الفونيخ الجبلي مع سويق خصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ما له ادخال حرارة لطيفة تحلل تحليلا لطيفا وبما تجفف تجفيفا لطيفا فان الشديد التحليل والتجفيف
ستحلل ما تيره يحلل اللطيف ويحبس الكثيف تجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه هذا القدر وما يكفي لمؤنته فيما تفرق اتصاله قريبه من الجلد ظاهره غير غايصه فان لم يكن كذلك وكانت
التفرقات كثيرة وغايصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في الاورام والقروح الرديه ولا يترك حاله حال المضروب فان المضروب قد تجذب مادته الى الجلد والجلد
في طريق النفوح وهذا فان تفرق الاتصال في غايص غاير فذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجذابات القويه ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو الى ان يتقرح
خارجا وتجمع تجنيب فيجب ان تبادر الى السعي والحال ما يجمع فيه بدوا ليسكن الوجع مما ينضج ويحلل المادة بالتقيح فانه يدل على كل حال يتقيح ولان يتقيح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما
حلله الادوية المنضجة من غير تقيح خصوصا اذا اعانها الحرارة الغريزية وسعة المسام ثم ما الادوية المذكورة في باب الصدمة والسقطة واما الرباط الذي يستعمل على المفسوخ فقد
قيل في صفته انه اذا احدث رض او فسخ فاربطه ولكن الشد على الموضع نفسه شديد جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا والى اسفل قليلا ولا تبدد ولا تجار ولكن تطلي عليه جبارتين
لانه يحتاج الى تحليل ذلك الدم الميت ويحتاج في معان ذهاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شي وما ذهب الى فوق تكون انحى ولكن خرقة صلبة دقيقة لتحمل الشد وتسع اتصال الطول به
ونصب العضو الى فوق كما فعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط فينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك
يداوي حينيذ بالاضمدة ويواصله صب الما الحار عليه واما الغدد التي تتبع الفسوخ فعلاجها بالاسرب يوضع عليه لئلا يزيد وتعظم وربما تقدعت وانفسخت

في السقطة والصدمة من حجر او حايط او غيره

ان السقطة والصدمة تولم وتوذي بالفسخ والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال يقع في الاحشا في اغشيتها وعصبها او
العروق الكبار التي لها وتكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اعظم كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا تعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض
للبالغين والعدد يكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه في موضعه وقد تعرض من السقطة والصدمة افات عظيمة من انقطاع جانب في القلب
او المعدة فيموت المصدوم بذلك في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز او يخرجان بغير ارادة وقد يعرض في الدبر والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس او الكبد او الطحال وفتق البطن
وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه فانكسر راسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه يموت في الحال
واذا عرض له وللمنخوس او المضروب ضربا مبرحا في الدور في الوقت ولين طبيعته فهو ميت واسلم ان يتقيا دما مخلوطا بطعامه وخصوصا ان كان قد تورد برطاهره ثم استبطن الورد ويعرض
الورم ثم يميل بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على سماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يجدر ويثقل ومن سقط على راسه فكثيرا ما لا يتكلم واذا بقي الى الثالث لا ينفصل ولا
يريد فحقن في الثالث وينظر الى السابع ولا يحرك قبل ذلك بشي وصاحب السقطة اذا لم يحمر موضع سقطته فالعضو عصبي **العلاج** يجب اذا لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان يبادر
الى العضو المصدوم او الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب مباد الى الاتلاف فان احتاج
ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك يجب ان يبادر ويفصد ويستعمل حقنة لينة دقيقة ثم ان امكنه ان يشد الموضع ويشده شدا ان وقع بما ذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها
هي المسددة والمسددة المغرية ايضا والمحللة للمادة برفق وايضا كما في الفسخ واللحمة الملزقة من خارج ومن داخل واجود غذايه الماش والحمص واما الادوية التي يجب ان يتناولها من فسخ
صدمه او سقطة فالفاضل المقدم فيها الموميا يابي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع شي من الحقنة ويسقى الراوند الصيني مع مثقال من نوره الصبغ بشراب والطين
المختوم وبعده اللك والارمني والسماق والانزروت ينفع جدا بالحامو والشب ملصق نافع مسدد وهو مما يشتد نفعه وللزنجفر قوه عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الجاري وتحليل الدم
والورم ومنع الافة اذا سقي وعصارة القنطوريون الاكثر والراوند والمقل والقسط مشروبات بالسكنجبين انفعها ومما يسقونه للتليين والاطلاق الحيادة شبرزد ودهن اللوز

قرص جيد لذلك

يوخذ راوند صيني ثماني مثاقيل دفوه اربعه اربعه طين مختوم ثلثه يقرص ويسقى في ما الحمص ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة والمر والمصطكي والمغاث اذا اضمد به او شرب فانه خاصيه
عجيب في الكسر والخلع والوثي والفسخ والضربه والسقطة والصدمه فانه يبري ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان قد شد الكسر صلبه وقواه ومن الادوية المسددة الاقاقيا فانه عجيب
في الجبر ايضا والصبر والطين الارمني واللادن والمحرور والسماق والماش والحبر والورد المتولين والارز المسحوق ومن الملصقات الانزروت ومن الضمادات الجيدة دقيق الشعير
مطبوخا بما معصور مخلوطا بالزيت وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعلت فيها شبا

صفة دوا مركب ايضا

يوخذ من المغاث ثلثه اجزاء من الخطمي الابيض والانزروت جزء جزء
ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما ان كانت الضربة لم تورث الا وجعا شديدا ولم يخف ان ورما عظيما سبق الى الموضع لغنا البدن ولا خيف التقرح ولا كان
هناك عضو يخاف فيجب ان تبادر الى الارتجا بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده وعلى فخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

في الصدمة على البطن والاحشا

قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه كفايه وبلاغ ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذا كل ملين مبرد مثل اللبلاب والسرمق والخبازي ومن
المغريات ايضا مثل لسان الحمل ويسقى ايضا في الاول من العصارات المبرده مع مخالطه من ملين مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل او الهندبا مع الخيار شنبر ومما جرب ايضا
في هذا الباب ان يدق بزر قطونا ويوخذ منه جزو من اللك والكهربا من كل واحد نصف وربع جزو ومن الزعفران سبع جزو والشربه منه درهمان بما حار او يسقى قرص بهذه الصفه
يوخذ من الكهربا عشرة دراهم ومن الورد خمسة ومن اقاقيا مغسول دفه ومن السنبل الهندي سته اكليل الملك عشره مصطكي وكندر ثم يعجن طين رومي سبعه زعفران سته جوز السرو ثمانيه
تقرص بما لسان الحمل وهذا دوا نافع خاصة اذا جاوزت العلة الاولى ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس يوخذ من التفاح الشامي يطبخ مطبوخ شرابي حتى يتهرا ويدق ويوخذ منه مايه درهم
ومن اللادن عشرون ومن الورد سته عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعه عشر يعجن بما السفرجل المعصور مع ما لسان الحمل وما الكربه احب الي ويجوز ان يخلط
به دهن السوسن ويضمد به

حال المضروب بالسياط ونحوها

يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر المرضوض
ويسقى بزر الما ما الحمص المنقوع ويسقى ايضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا راوند وزنجبيل يسقى من مجموعهما درهم ونصف بما حار واما ما يوضع عليه

فانفع شي له ان يوخذ مسلاخ شاة تسلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه لا تفارقه وربما ابراه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا
ذرت المسلاخ شيا من ملح سديد السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيذاج اجزا سواء ويعجن منه قيروطي بدهن ورد وشمع وايضا طلا
من كثيرا وزعفران بالسويه وان بقي اثرا طليته بالزرنيخ ونحو الفلفل وقد ذكرناها هنا موت الدم وقد ذكرناه في باب الزينة

في الوثي

افضل علاج الوثي للمفاصل الالية والتمر يجعل عليه
ويترك فانه يبريه اذا اصاب الوثي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فليوخذ من هناك واذا كان هناك وجع فتدارك بالشد والا فلا بأس

في السحج وفي سحج الخف

السحج اشياء يعرض في سطح الجلد بما تنع عنيفه وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله انسحج وانقلع وقد يحتاج الى الصافه فيعالج بالالصاق الذي
ذكر في باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد بل يبسط عليه ويلزم ان كان فانه يلتصق وان لم يلتصق الصق بالمراهم المعروفة لهذا الشان واما المكشوف فالاولى ان يستعمل عليه
الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية بمعونة الهوا اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا سحج الخفاف وخز البردي وخاصة ردي الجمل فيلصق عليه
تبريه واذا لم يكن ذرور منه الجلود الخلقه المحرقه او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والنورة المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن الادوية الخاتمة الملحمة المدمله جميع
ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة والسحجة كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يوخذ الاسفيداج والاشق الرصاص
دهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن حل الاشق بالما او الشراب ويتخذ منه مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق يجفف للسحج الخفيف والسحج مانع الورم ومن
النطولات وخصوصا اذا حدث شقاق من البلخ ما العدس وطبيخ الاس والعدس وما البحر مفتر والتضميد بالبردي اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف
وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب

في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من النصول ومن السهام والعظام

الوخز والخزق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما
نفوذ من جسم حاد صلب في البدن واما الخلفان في جهة الجسم النافذ فشبهه ان يكون الوخز لادق واصغر والخزق الذي لما يحجم وعظم واشبه ان يكون الوخز مع صغر المنفذ يقتضي قصر المنفذ
كانه لا يبعد الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك على نفسه ولو نفذ في اللحم اللهم الا ان يشد يد رداه اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك
الغور والوخز مما اشتد فحار حسا واصلا الى اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الورم والوجع
وقد قيل في تدبير الجراحة وفي تدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد ان نذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشي الواخز الخارق شوكا كان
او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات المتشبثة بالشي الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبه تخرج ما تعجز عنه الكلبتان وسائر
الالات واما القانون فيما يخرج بالالات المتشبثة مثل استخراج النصول بالكلبتين المبرد به الرووس ليشتد تشبثها فالقانون فيه ان ينوي في اخذ المقبوض عليه بها وان يكون طريقها
الى المنزع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه فان كان نافذا من جانبين فتوسع الجانب الذي هو اولى ان يخرج منه توسعا واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك به تحريكا
قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز هزا يعرف به قدر انغرازه وتشبثه او تعلقه فيه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يزال ايا ما فيقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلما هذه الصفة
ثم لا بد ان يدل على وجدان انتزاع السهام ينبغي ان يعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها من قصب وان نصلها من حديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون ومن العظام
ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما له لسان او لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج وربما كان
زجه مايلا الى خلف لكيما اذا امتد الى خارج تعلق الجسم وبعضها يكون الزج مايلا الى قدام ليندفع ومنها ما يكون زجه يحول الشي شبه اللولب فاذا امتد الى خارج ينبسط فيمنع السهم من الخروج وبعضها
يكون زجه عظيما ويكون له طرف قد ذلك اصابع وبعضها قد اصبع ويسمى ذبابه وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد ركب عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد
في عمق السهام وبعضها يكون نصله مغروزا في السهم وبعضها يكون له نصل انابيب تدخل فيها السهام وبعضه يستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم
الزج فبقي الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما والسهم يخرج على احد نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا انتشب في ظاهر الجسد فيكون اخراجه
بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا انتشب السهم في عمق الجسد وكان يخوف من المواضع التي يكون فيها السهم ان اخرجت عرض منها نزف دم مهلك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا انتشب في
اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شي منع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شي اخر يشبه هذه الاشيا فان كان المجروح عظيما فانا نستعمل حينيذ الجذب فان كان السهم
ظاهرا فليجذب به وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عندما جرح فينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغي ان نستلقي على امثله
من الشكل وان تستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب في اللحم فليجوز به الايدي او خشبه ان كانت لم تسقط سيما ان لم يكن من قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج بالكلبتين او بمثل
او بالالة التي تخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا اكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي
دخل فينبغي ان تشق تلك المواضع التي بازائه ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت سقطت الخشبة فليدفع بشي اخر ويدفع الزج الى خارج وينبغي ان لا تقطع بدنيا عصبا او
شريانا وان كان الزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب في انبوب الالة التي بها يدفع السهم ويدفع بها فاذا اخرج الزج ورايته مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها حدايد
اخر فانا فلنستعمل التفتيش ايضا فان وجدنا شيا من هذه الحدايد اخرجناها بهذه الحيل فان كان الزج شعب مختلفه ولم يجبنا الى الخروج فينبغي لنا ان نوسع في الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك
الموضع عضو فنخوف منه التلف حتى ان انكشف الزج اخرجناه بالرفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في انبوب لئلا يجرح اللحم وان كان الجرح ما كان بسيطا وربما استعملت خياطة او لام العلاج
الذي يلتحم وان كان قد عرض لجرح ورم حار فينبغي ان يعالج ذلك بالتطبيل والاضمده واما في السهام المسمومة فينبغي ان يقور اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح
فان اللحم المسموم يكون رديء اللون كمدا او كانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شي من اللحوم فينبغي ان نوده او نشقه وان كان قد انغرز السهم في عمق العظم فانا نعلم ذلك
من ثبات السهم وقلة حركته اذا اخرجناه فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بقطع او نثقب بمثقب فيما حوله وان كان العظم خشن وخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز
في شي من الاعضا الرييسة مثل الدماغ او القلب او الرية او البطن او الامعا او الكبد او الرحم او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان تمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير للا يتعرض عليا مع
كلام من الجهال مع قلة نفعه للعليل فان لم يكن ظهرت علامات رديه اخرناه ما يخوف من الاجتذاب وقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم اخذ في العلاج فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على
غير رجا سلامته عجيبة وكثيرا ما اخرج جرم الكبد وخرج من الصفاق الذي على البطن والترب والرحم كلها لم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضا الرييسة عرض الموت
على كل حال ولنا الى فلو الرحمه فلنا ان نزعنا السهم ربما سلم العليل احيانا

في الادوية الجاذبة

يجب ان يوضع على الموضع الناشب الاشق فانه جاذب قوي او يوخذ اصل القصب ويدق ويعجن
ويدق باعجن بالعسل والحنث ايضا ويدق الخشخاش الاسود ويدق بخرا البين مع سويق او يدق البنج خصوصا مع قلقديس وكذلك مرة البنج خاصتها وايضا الخيري واصابعه والزراوند وبصل النرجس ومن
الحيوانية اشيا كثيرة منها الضفدع المسلوخ فهو عجيب جدا لما نشب في العظام ولذلك تقلع الاسنان والسرطان ايضا سحوقا والذراريح كلها وقيل ان العطاس بشدة الجذب لما نشب
عليه ومن المركبات راس العظايه مع الزراوند الطويل واصل القصب واصل النرجس واما المخنق يجذب العظام الفاسده من تحت القروح المدمله تذكرها في باب العظام

قانون علاج حرق النار

الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما قد احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادويه تبرد من غير ان يصحبها لذع واما من حيث نعالج الحرق فيحتاج الى ادويه فيها جلا
ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلدغ مع كونه معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبيرين معا دبرنا بالمبردات اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك بعد سقط فالواجب هو التدبير الثاني
وادويته مثل القيموليا والاطيان الخفيفه الحجريه والعدس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لانها بعضها اسخن مما ينبغي ولا تخلو من قوه لذع وبعضها
ارطب مما ينبغي **الادويه الحرقيه التي بحسب الغرض الاول** يوخذ صندل وفوفل واجر ابيض جديدا وخزف بطلي بماء عنب الثعلب وماء الورد او بمرهم من مح البيض ودهن الورد وايضا هندبا ودهن
الشعير مغسول ومح البيض ودهن الورد وايضا العدس المسلوق مع الورد بدهن الورد وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من النوره المغسوله عشرا اما مع
اسفيداج وافيون وبياض بيض وشي من اللبن وايضا يوخذ ورق الحنا ويسلق ويسلقه بماء عذب ثم يسحق ويغسل من الاشيا الحظيه التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربا واسفيداج الرصاص من كل واحد جزان ونصف
ومن دهن الورد دار بعه اجزا ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبره من كل واحد جزا **الادويه الحرقيه بحسب الغرض الثاني** اجود الاشيا لذلك مرهم النوره **وصفته** يوخذ نوره تغسل
تسع مرات حتى يزول حدتها كلها ثم تضرب بدهن الورد والزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زادوا عليه طين قيموليا وبياض البيض وخل خمر قليل **مرهم النوره بصفه اخرى** تغسل النوره
كما علمت وتخدمه بماء ورق السلق وبماء ورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ومما يصلح هاهنا ارجيت لاحاف بحر وسقط فينثر عليها دقاق الاس المحرق او الخرنوب المحرق **مرهم**
يصلح لقليل الحراره وهو طيب التاليف جرب فوجد جيدا عالي يوخذ اقشار الراعي المجفف وقشور شجره الصنوبر مسحوقا مشبع من كل واحد عشره ومن المرداسنج ثلثه ومن خبث الفضه ثمان
ومن خبث الرصاص اربعه ومن النوره المغسوله بالماء البارد مرار كثيره خمسه ومن القيموليا خمسه ومن الطين القبرسي او الرومي او الارمني ومن الاسفيداج سبعه سبعه عصا الراعي المدقوق عشره
مداد فارسي او صيني سته توتيا خضرا سبعه بعر الضان عشره حب اللبلاب ورقه من كل واحد خمسه عشر خبث الحديد وعصارته ورق الحناء عشره عشره سوسن ابيض دبعله وسوسن اسمانجوني وزعفران
خمسه خمسه كافور يداف بعه موم ودهن ورد وقد يدوف الابل ثم يشد الكفايه **ومما هو اشد قوه** وبعلي لما هو اول حراره ان يوخذ براده النحاس والحديد ويجعل بالطين الحر والطين الاحمر ثم يحرق
في بوتقا ويدق وتسحق وتنخل وتستعمل ذرورا احسب ان تحتاج الى تجفيف او يطلي بدهن الورد ومن هذا القبيل ايضا خرق خز والحام في خرقه كتان حتى يترمد ويطلي بدهن نوعجيب والمواضع
المتقيحه ينفع منها كراث مسلوق او علته الحماع تويق ودقيق الاس المسحوق وقد ورد فان استعصى يوذق الاس المحرق او ورق اليبوب المحرق فان كان اعصى من ذلك استعملت الادويه
المدمله للقروح الخبيثه **حرق الماء** فقد يعرض ان ينصب قدر تغلي او ما حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب له ان يبادر في الحال قبل ان ينفط بمثل الصندل وماء الورد والكافور
ولا يزال يتبع كل ساعه خرقه مغموسه في ماء بارد مثلوج فان هذا امنعه من ان ينفط وقوم يادرون فيصبون عليه ما الزيتون ومنا الرماد والاجود ان يسحق ايضا كان بالسويق او مرهم النوره
وايضا الدوا المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا والقروح تعالج بالكراث المسلوق والمحروق والمسحوق هو اجود وسائر ما قلنا في الباب الاول **في نزف الدم وحبسه** قد علمت في كتاب
الاول ان الدم يخرج عن العروق اما لانفتاح فوهاتها لسبب ضعف في العروق او لسده من امتلا او حركه قويه مثل الصيحه والوثبه او حار جاذب برد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها
لسبب باد قاطع فاسخ او لسبب اكل من داخل او شده حركه مع امتلا واما لرشح عنها التهلهل وانصحوم العرق وضعافه وادلى العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك
وما فيه ماده ينعصر ويكاد يتشر واذا لم يضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله وحدث لا الامراض اي اوديه المسمام الدم والشريان وان كان ما يلتحم نفو مما يعسر الحاحه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم
ما يحيط بالشريان ويصير عليه فلا يقد الدم على سيلان فاحتيح لخروج منه شي الى ناحيه الجلد مقدار ما يسع فاذا قويه بالغمز عاد فاستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد حي نفسه
وعقه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن فيتفتق من غير ان يشق الجلد فيحصل تحت الجلد بدم كما من البامن دم وربح يمكن ان يسكن بالغمز وهذا كثير ما يعرض في العنق والاربيه والمابض من اليد
نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج او من فصده وكثير من الاطبا ظنوا ان كل فتق الشريان يودي الى ام الدم لانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف وما هو نفسه فلا يلتحم
وليس الامر كذلك اما من جهه الالتحام فقد احتج بقياس وتجربه اما القياس فلان احد طبقتي الشريان غضروفيه والغضروف فلا يلتحم واما التجربه فانه ربما ما بدى الحم وقال بقراط وجالينوس بقياس وتجربه اما القياس
فخطابي وصورته انه من الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربه فالمشاهده وقد حكي ان كثيرا من الشرايين داووها فالتحمت وكل هذا شي قد كان
منه لكنا نقول الان ان الاعضا مختلفه الحال في انبعاث الدم منها فمنها عزيز انبعاث الدم عنها اذا انفتق مثل الكبد والريه ومنها قليل انبعاث الدم عنها وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر ومنه ما هو غير
خطر مثل انبعاث الدم من الريه والانف فان انبعاث الدم من الريه خطر وكلاهما ينبعث عنه دم كثير ومنها مثل المثانه والرحم والكليه فانها لا ينبعث منها دم كثير جدا اجله بل ربما كثر بطول المده
وادى الى عاقبه غير محموده وتختلف حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين الكبار التي على البدن الرجل فان امثال ذلك مرتها الاكثر ولا تحتبس وفي بعضها
سهلا مثل شريان القحف فان حبس نزفه سهل ويكتفي فيه بالشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقا نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يري ضربا لما
ارق واشد ارجوانيه من غيره وليس الى سواد دم الورد قيمه واعلم ان كل من حدث به استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فاوقط واحدث به تشنجا فهو ردي ولذلك ان حدث به
فواق فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قاتل في الاكثر **قانون علاج نزف الدم** يجب في علاج نزف الدم ان يبدا بحبس
ثم يعالج جرحه ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكاله او نحوه الا بان يزال السبب وان كان الحال لا يمهل الى ازاله السبب احتيج ان تحبس بحوابسه وهي الاشيا التي لها ما يقطع الدم
السائل وتلك الاسباب مطلعه من الكتاب الاول الا انا نذكرها على وجه الاستيفا فنقول ان تلك الاسباب اما ان يكون صارفه الى جهه غير جهه ذلك المخرج واما حابسه دون جهه
المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان تكون مانعه في ذلك المخرج عن الخروج واما ان يكون جامعه لامرين من ذلك اما موقوف فالقسم الاول وهو الصارف الى جهه اخرى اما ان يكون بجذب
الى الخلاف من غير اتخاذ مخرج اخر كما توضع المحاجم على الكبد فيرقا الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج اخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذاه للمنخر فصدا ضيقا واما الحابس
دون المخرج فيكون بما يمنع حركه الدم ونفوذه وهو اما سبب مخثر واما سبب مجفف والمخثر اما دوا واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع نفسه
السادّ للمخرج اما ربط واما بدر القابض والمبرد وغير القابض واما خشكريشه يحدثها دوا كاوي واما الجمود علقه واما بتغريه او تجفيف او الحار واما تضغط من اللحم المطيف بالعروق
سده ويطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صحب الجراحه ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ
استعمال التغريه والقبض والتخدير وتجتمع الامرين كل علاج من سداد شق او تقريب ذ وا اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل عصبه موجعه فرديه ويجب ان تكون العصبه جامعه لامرين
احدهما امان الوجع والاخر ادنا فلا عن جهه ميل الدم ولا يعان الدليه والتعليق والتلفيف يسهل نزول الدم وخروجه فاذا امانع الغرضان بل الى الان فى بحسب المشاهده والاقرب من الاخبار
في الحال وبحتاج الان ان نذكر وجها وجها وجها فتفا نعلم انه اول ما يجب ان يعرف ان نعرف هل العرق شريانا او وريدا بالعلامه المذكوره تحمل بالشريان وتعني به اكثر ما تعلق ذلك بالوريد
ثم نقول واما الجذب بالخلاف لا الى مخرج فمن ذلك ايلام العضو الدالك او بالربط والشد والمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع الماووف وضعا على طرف خط واحد يصل
بينهما بالطول والعرض ويحتاج من المخالف في الوضع طولا وعرضا انهما كان بعيدا وبدل ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس او جانبي البدن او العضوين فيهما اقرب ما يجب ان يتوقع منه الصرف
التام وهذا يحتاج ان يتذكر ما قلناه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الشد والدالك ونحو ذلك متاديا مما هو اقرب الى العضو الدامي ثم يزال عنه ويجب ان

تقلع اثار الجدري بمعجن الادهان دهن السوسن نافع
ودهن الفستق او شحم الحمار بدهن الورد

لا موقع في بثوق الشريان ونحوها ان يكون بهذا الصنع كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك للساعد فاما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من كر
رعانه او غير ذلك مما يغذيه غليظه الكيموس مخثره للدم مثل العدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل ان يسقى المحذرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد ويتبرد بما يمنع الغشي وحبس الدم واما
الوجوه المذكوره في القسم الاخر فيجب ان يراعى فيها ابا واحدا وهو انه ربما كان الشريان ليس انما انفصل الملتحم من جانب واحد من جانبيه حتى اذا شد ده وحده انتزع بما انفصل الجانب الاخر بعد من شريان
اخر موضوع فيه ويودي اليه الدم من غير الطريق الذي يسده فيحتاج الى الشدين وكذلك يجب ان تعرف ان الجهه التي هي المبدا للعرق في بعض المواضع يكون من اسفل وفي بعضها يكون من فوق فان في بعضها من اسفل
كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الرجل واذا حصلت الجهه استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير فيه ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصنارة ولو بشق قليل من اللحم الذي يغطيه ويحفيه ثم يعقد ثم
يستعمل الادويه التي نذكرها وان كان صار بالاول ان تعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غور ضارب الالات كثيرا لم يقادمه فاذا فعلت ذلك الزمته الادويه وارك الربط الى اليوم الثالث والرابع
حينئذ فان ذابنا الدوا المغري لازما موضعه فلا يقلعه البته ولكن اصلح حواليه من حسيه شي بيديه قليلا فان عرض له تبرز من تلقا نفسه عد ذلك ما فيه فاضبط باصبعك ما دون الموضع في طرف
مجرى العرق واغمزه غمزا تاما من معه من خرج الدم وادفع ما قد تبرا منه وقلع في موضعه بدله بغيره ويكون نصيبك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون الوضع اعلى من المبدا حتى اذا كان مثلا
في اسافل المعا والحرز ثبت واتلا ثقل الاسافل وبطاطى الاعالي وعلى ايجها يكون من الوجع ثم اتركه ثلثه ايام لا يلزم هذه الوتيره الى ان يرقا الدم واما الردع ربادعا مثلا ذلك انما يكون الشرايين العظيم
يحتال بنسيله من وبر الارنب او نسج العنكبوت او دقيق القطن او حرق الكتان البالي ثم تدع عليه الادويه المغريه والمانعه للدم فتدس في نفس الشريان كاللقمه ثم شد عليه الرباط وربما استعملت الفتيله
من وبر الارنب وحدها فكشفت المونه ويجب ان تشد سدا الدم الايتار في حتى يتحم واما الفتيله فالطبيعه تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا او دفعها او غير ذلك واما الردع الاقار فان يوضع مثل
ذلك الشي في الفوهه ويشد عليها من غير ادخال له في العروق وان حبس بمثل الرفائد وخصوصا الاسفنجيه والعصائب القويه الشد والشد لها بعكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب
ان يكون بقرب الفوهه ثم يلف ذاهبا الى خلف ويثقل الشد بالتدريج وها هنا يكون بالخلاف واعلم ان الشد بالرفائد والعصائب اذا كانت ضعيفه جا منها مضره الشد وهو الجذب ولم يجئ منها منفعه
الشد وهو الحبس والردع فيجب اذا ان تلطف في هذا الباب واذا شددت شدا جيدا اشددت ايضا من الجانب المخالف ليمتل الماده منها ما جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد دون الايلام اللهم
الا ان احتيج اليه او لا ثم رخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان تخيط الشق من اللحم ويضم شفتاه والعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفائد حافظه للشد عوضها ثم يشد على ادويه تبريد ملحمه ومثل
الوداج اذا انفصح يجب ان يضغطه عند ابتدائه باصابع احدى اليدين ثم يلزمه ادويه والرفائد عند الفوهه باليد الاخرى واما الردع بالعلق فان يحصل مما يشد دادم في وجه الفوهه لا يزال يمسك حتى يجمد
الدم ويصير دما واما سبب مبرد جدا او يرد الدم ويجمد في الفوهه واما الضغط من لحم المواضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص الى الجانبين اول مره فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا
يكون الا في المواضع اللحميه وكثيرا ما يتفق ان يعالج الى القطع بعد من طرف العرق لتكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل عليه الادويه وكثيرا ما يعالج العام المجرى من غير الدم واما الشد الخشكريشه فتكون
بالنار نفسه اذا عظم الخطب وتكون بالادويه الكاويه مثل النوره والزرنيخ والزاجات والزاج والكمون ايضا ونحوها بما هو اضعف اذا ذر على الموضع وكذلك زبد البحر وكثيرا ما يسر على
الموضع ويشد فيحتبس ولكن الخطر في ذلك ان الخشكريشه سريعه الانقلاع من ذاتها ومن اذى يقاومه من انحدار الدم او ادى سبب من الاسباب الاخر واذا سقطت الخشكريشه عاد الخطب جزعا
وكذلك امر وان يكون الكي بالنار بحديده شديده الاحما قويه حتى يفعل خشكريشه عميقه غليظه لا يسهل سقوطها وسقط في مده طويله في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه
خشكريشه ضعيفه تسقط بادنى سبب ومع ذلك تحدث ماده كثيره ويسخن تسخينا شديدا واما الكي القوي فيردع بالخشكريشه القويه ويقل الغلو ويضره ويقبضه ومن الكاويات الجيده
المعتدله بالتدبير ان يوخذ بياض البيض ويجمع بنوره لم تطفا ويلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل على الموضع ويشد ومن الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنوره ويجعل على الموضع ويشد
ويذر عليها القلقطار والزاجات من هذه الجمله دوا يتبع مع الكي والنوره لها كي ليس فيه قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بالكي ماله قبض اطول مدا واعمق وعصاره ذوب
الحبرا وجوهر روث الحمار مما جمع الى الكي بالحده تغريه واما الادويه الحابسه بالغريه فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحا والصمغ والكندر والرايتنج وايضا
زبيب العنب نفسه والضفادع من هذا القبيل فيما يقال وايضا الكبرياسا موس واما الادويه الحابسه بالتجفيف والاحجار مثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم زبيب العنب المدقوق جدا والعفص
بدهن محرق واذا ما استعمل فطفا والودع المحرق والزاج المشوى وصدا الحديد وزبل الحمار وزبل الفرس محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب
المغري والاسفنج الجديد المغموس في زفت او شراب ثم حرق والشعر المحرق **في وصف ادويه بسيطه ومركبه من اصناف شتى تدبير في منع النزف** ومما ذكر جالينوس ووصفه
وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع ان يوخذ القلقطار عشرون ومن دقاق الكندر سته عشر ومن الصبر والعلك اليابس ثمانيه ومن الزرنيخ اربعه ومن الجبسين الشديد السحق المنهي
بعد الخل عشرون يعالج به ذرورا على العتايل ويترا على الموضع فانه عجيب وايضا يوخذ عنزروت وصبر مكي ودم الاخوين ويجعل على فتيله ويشد وايضا صبر وكندر وحده او ما على ما علمت
وايضا اسفنج محرق كما ذكرنا واجر محرق يوخذ سحيقه وحب الرصاص والتوبال والقبر او يوخذ كندر وصبر وكبريت او كندر وكبريت ويجعل ذرورا او يستعمل فتيله ببياض البيض او يوخذ
من القلقطار عشرون ومن الكندر او دقاقه ثمانيه ومن الزاج والجبسين المحرق ثمانيه ثمانيه او يوخذ من القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي اجزا سوا ومن الجلنار الدم خصوصا
من الراس ان يوخذ من الصبر جزوا ونصف جزء ويحل في الخاصي وما ينبهها في البدن اللين ومن قشار الكندر في الخاصي درهم ومن الكندر منه الدم والكن المخرج وبعض عليهما او يجعل عليها ذم
الاخوين والانزروت وبعض بياض البيض ويجعل على وبر الارنب او يد ويعصب الموضع **المقاله الثالثه في القروح ٥ كلام كلي في القروح** القروح تتولد عن الجراحات
وعن الخراجات المنفجره وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امتد وتقادم سمي قرحه وانما يقبح بسبب ان الغذا الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يقل البه ويجلب
نحوه فضول اعضا حاوره اولمراهم زهلت العضو وليفه برطوبتها ويدنا منها وما كان من قبيل القيح ويقال سمي صديدا وما كان غليظا سمي وسخا وهو شي خارجا مدا بيض او الى سواد في اللون
واما يتولد الصديد من دقيق الاخلاط وربما اوجاده ايضا ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليد الودم والصديد يحتاج الى تجفيف والوسخ الى جلا والقروح يكون ظاهره وتكون
ذات غور والقرحه التي لها غور لا تخلو اما ان تكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمي ناصورا او هو كالبوبه نافذه في العضو او لم يصلب سمي مخبا وكهفا وربما قال بعضهم مخبا لما نفذ تحت الجلد وبعد
منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع وقال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا يجب الملاقشه في التسميه واذا كانت الصلابه على قرحه ظاهره سمي قرحه خبيثه
والناصور الردي هو الذي لا يحس ومقدار بعده عن الحس يكون رداته ومنه مستو ومنه معوج وما افضى الى عصب اوجع وجعا شديدا وخصوصا اذا امس اسفله بالميل وربما عسر نفوذ ذلك
العضو وكانت رطوبته رطوبه لطيفه رقيقه كما يكون رطوبه المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي بما لم يعظم ورطوبه ما يفضي الى العظم
ارق واميل الى الصفره والمفضي الى الوريد والشريان كثيرا ما يخرج عنه من الدم دي والمفضي الى الوريد والشريان وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي او الى شريان دم
استفراغ نزف ونزو والمفضي الى اللحم يسيل منه رطوبه لزجه غليظه كدره وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيره يشكل امرها ولا يعرف هل الناصور واحد او كثير فينصب في بعض الافواه
رطوبه ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخر لون واحد الناصور يختلف فيكون احمر او ابيض او كمدا او غير ذلك والقروح تنقسم صنوفا من الاقسام فنها ان من القروح
ما هو مولم ومنه ما هو عادم للالم ومنه متورم ومنه عادم للورم ومنه نقي ومنه غير نقي وغير النقي اما الذي فيه خلط كثير ورطوبه غزيره وان لم يكن رديا ونهايتها ومنها ما قصد ومن القروح معفن وحشها

واضر الاشيا به الجنوب ورطوبة الهوا مع حرارته ومنها متاكل ومنها ساع ومنها يحلل اما باردة واما حارة والرهلة من القروح الموجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون من القروح رشاحة ونخ
منها صديديا صرفا وربما كان يسيل منها ما حاد محرق لما حوله وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكالا ياكل ما يتصل به
لحدته من غير عفونة ولا حمى البتة لكن الساعي العفن يكثر معه الحمى ولا يفارقه وجالينوس يسمي امثلة النار الفارسي والنملة الساعية قروحا متاكلة وتعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض عفن
ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاخذة نحو الاخضرار والاسوداد رديه والقروح البائدة رهلة بيض تسرع الى الادوية المسخنة والحادة الى حمرة وتسوخ الى البرد والقروح الردية اذا
صحبها لون من البدن ردي كبيض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي اذا ضها حادة ومعها حكة فثقلها حريف
والتي اخواتها عرضية بيض قليلة الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض رديه لان الطبيعة تدفع اليها ما في فساد الفضلات والقروح النابتة الشعر عما يليها رديه وقيل في علامات
الموت السريع ان كان الانسان وبه قروح لينة فذهب عقله مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا وقد تكون تابعة لبثور رديه
تلون عنها مسرعة الى القرح بعد البثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعتها او اسوداد ما حولها وعسر برؤها في نفسها مع صواب العلاج لها وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات
في عواقبها المدة كان بدوا ... او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولو لا المدة الا عن نضج طبيعي ولا صحبه مكروه من اعراض القروح الرديه وخصوصا المدة المحمودة
البيضا الملسا المستوية التي نالت تمام النضج ولا صحبها نتن ادلا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة وقد قلنا في المدة في موضع اخر فاما القرحة
التي تحدث التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والجيرونية والمتاكلة وما يجري مجراها لا يتولد فيها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة ... انه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل
ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضا الخلفية والقدامية الا ان يكون الا ورما عظيما مجاور الحدقة فان غاب الورم دفعة وغار ولم يحلل بعد ونحوه ثم كان مجاورا للاعضا
العصبية كالقروح الظهرية وما يليها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها ال الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا فان
تقع في الاعضا العرقية واكثرها في مقدم تسود البدن فخيفا ما اسهال كم ان وقع في النصف الاسفل من التسود ولذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او يخاف ان تقع ذات الجنب والنفخ
من بعده او نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى القيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف منه ايضا اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حولها الشعر
المنتثر واكثر الابدان قبولا لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما الكثير الرطوبة اما اليبس فهو بطي القبول للعلاج في القروح على ان الرطب
كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي يابسا عديم للدم النقي والعرضي رطبا مترهلا كما في المشايخ ايضا ولذلك ايضا صار المسنون يعسر علاج قروحهم ولحيا
ايضا لاحتباس فضولهم لانسداد حيضهن واما المشايخ فلانتقار جلودهم لذلك ولسبب تلك دمهم الجيد وربما برا القرح ثم انتقض لانه انما انبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي
من ذلك الشان مثل الانتقال الحادث قليلا وقد يوهم النواصير برؤا ويعرض لها حالة جفاف واما انك تقع النفس بانه برؤ لان حالها تلك تشبه البرؤ كما ذكرنا ثم ينتقض لادنى حركة
واهتزاز وسعال وصدمة وسوا اضطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زايد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واخرى ما ينبت فيه منها لحم زايد هو مما يستعجل
بانبات اللحم فيها قبل التنقية واخرى ما لا ينبت فيها لحم زايد ما لا ينبت فيها ذلك الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شي كثير فلا يتوقع اندمالها
الا على عور وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها او كانت متخرقة واخذها الخرق على الناصور والقديمة لا بد من ان تخرج عظاما من العظام التي تجاورها والقروح السوداوية
لا يبرا لها اللحم الا ان يحذف عنها جميع فسادها الى اللحم والعظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت افسدت القروح هي ضعف العضو فيقبل كل مادة وردأة مزاج العضو ورداة ما يأتيه
من الدم اما في كيفيته واما في كميته واكثره لرداة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى البياض رصاصي او صفرة او لرداة مزاج الطحال ويكون اللون الى سواد وتمليس ويكون
معه رداة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يضر به بما يستحيل اليه من الفضول والوضر او في كميته بان يزيد وينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم
القرحة ويكون القرحة صافية نقية تبادر الى حشكريشة لا نقل ولا تملأ ان كان البدن نقيا قليل الدم او للتحرف الذي يعرض لحابطها وحافاتها او لاتساع العروق التي تاتيها او لفساد ما
يليها من العظم او لفساده الاحتجاج الكمدة والخضرة والسواد او لعضو ردي المزاج يجاورها والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها فانها للصبيان لان الصبيان لا يحتملون
شده العلاج بها وعسر علاجها وصعوبته

قانون علاج القروح

اعلم ان كل القروح تحتاج الى التجفيف ما خلا الكاين من رض العضل ونحوها فان هذه تحتاج اولا ان تحمى فترطب
وقد تحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف فقد تحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلا وغيره للاحوال التي نحو القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت
الى التجفيف اشد والى جمع لشفتيها استقصا وربما احتاجت الى الخياطة واعتبر من احوال الحاجة الى الاستقصا في ذلك ونحوه بما قلنا في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في
علاجها الى استعمال ادوية منها سيالة نافذة متزرقة غايصة وحينيذ لا بد ان تكون مراهم او نحوها يجب حينيذ ان تكون تطبه الظاهر بابسه الباطن وخصوصا الناصورية يجب ان تكون
يبوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج الى ان تخلط ادويتها بما يسيل ايضا لسبب اخر وهو لتصل الى قعر القرحة لا رته ... على ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح تحتاج الى الرباط
والشد لوجوه ثلثة احدها لا يسيل اليها الوضر يجب ان يكون قوة شدها على اخر القرحة وان كان شدها عند الفوهة ليحبس عصرها والثاني ليحفظ الدوا الملحم والمنبت اللحم على القرحة وليس
يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا لعدا الشفتين ليلتحما التحاما صالحا ولا يجب ان يبلغ بالرباط في الايلام مبلغا وقد ... ينبغي ان يكون مغنيا ممنع
ولا يمكن مع الورم ان تعالج القرحة وان امكنك ان تمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة
وكذلك اذا فسد ما حول القرحة واخضر واسود عالجت ذلك بالشرط ولاخراج الدم ولو بالمحجمة ثم تلزمه اسفنجة يابسة ثم ادوية مجففة واذا انقرعت القرحة او وجدت القرحة سادجة
فيجب ان تتامل اول شي هل ينصب الى القرحة من البدن شي او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شي تصدينا بالمداواة نفسها وان كانت ينصب اليها شي فاشتغل بمنع ما ينصب
اليها من فصد او اسهال او قي فان القي قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهدته بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فلا تستعجل تجد بغادر تكن اعمل ما قلناه في باب
العظام واول ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التغيير بادوية ثم التنقية بادوية ثم انبات اللحم بادوية ثم الادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فادمل فقط بما لا لذع له
واما الوضرة فلا بد فيها من جلا لاذع وفي اول ما تعالج تحتاج الى الالذع لان الحس لا حس به ثم يدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان تعين وقت انبات اللحم ونوق في جميع ذلك ان
لا توجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الاسباب المانعة عن الادمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرناها وذكرنا انها التي تميل بالقرحة
الى الرداة فانك ان لم تعالجها اولا لم تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فلقي في اصلاح القرحة وكثيرا ما يكون القرحة رهلة ينبت عليها لحم ردي
وهي في نفسها الحمرة وسخونة فيعالج باطلية مبردة للحم اللطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا والا يندمل القرح
ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة للقرحة لانا اذا لم نسكن الوجع لم نتهيا لنا
ان نعالج فاذا سكنا تداركنا والقروح الوضرة تحتاج ان تنقى وهي التي تلون رطوبات ما يسيل منها ويكثر وربما نقيت بعسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنقى لم يمكن

ان لا يبقى الدوا خالصا الى جوفها وخصوصا الذرور فيجب ان ينقى ثم ينبت اللحم والمنقي يجب جلا اكثر من المنبت للحم جلاه كما علمت وربما يتحرر دي فاحتج الى ان يوكل بدوا حاد
ويطلى من خارج بالمبردات ثم تقلع بما يقلع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا طريق علاجنا للنواصير ايضا فانا نحتاج ان نقلع حرفها ثم نعالج والدوا الواحد قد يختلف بحسب بعض الابدان في نبت
اللحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديد الجلا اذا كان ذلك البدن لينا احدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يعالج الدوا في بدن الى ان يقوى اما بتكثير ونه او بتقليل دهنه
او باضافة دوا اخر اليه فيه تجفيف وجلا وقد يدبر اخر يكون باليابس اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه او تضيف اليه بعض القوابض واولى القروح بان يقوى دواه ما عسر اندماله
ومن الواجب ان تترك الدوا على القرحة ثلثة ايام ثم تحل فانها اذا عولجت لم تفعل فعلها ويجب ان يبعد الدهن عن القروح وان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الاس ودهن المصطكى واذا لم يكن
لك الا القرحة فيجب ان يرفق بالحار من الاعضا الحاملة لها وتحذر من الجامعة بالدوا القوي واما البليد الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير والكثير النفع والقابل
للافات سريعا من باب الحار وحكمه واضداده هي من باب غير الحار او ضعيفة ولمثل هذا السبب لا تحتمل القروح الباطنة مثل الزحار ونحوه وخصوصا التي تشرب تحتاج الى مغريات اكثر مثل الاثرا
والصمغ والتي تحقن بها تحتاج الى ما هو من الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن اعضاؤها ولا تحرك ولا تحرك في اول الامر حركة يتقيه اقل ضرره من ان تحرك بعد الاول حركات
عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان تتوقى في القروح ان يقع من جاورها التحام من عضوين متجاورين مثل الالتصاق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين والكهوف
والمخابي فربما الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشراين والاوردة الكبار تودي الى ورم ملحا وربما من الحوالب كالاربيتين وكالابط وخلف الاذن ربما ادي الجرب ونحو ما
ذكرناه ولتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا مملوا فضولا حينيذ الوجع وتادي الى القرحة يجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل في بابه وما لم يبرا الورم لا يرجوا علاجه
ويحتاج في مثل هذا الى ان تحفظ القرحة من الاذى بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا وتجعل بينها وبين العضو حاجزا ما يمنع تادي الاذى الى القرحة في كل حال ويجب ان تمنع وضيه جامعه
وهواه من الواجب اما ان يكون ما تعالج به القرحة موافقا او غير موافق والموافق ان لم تنفع في الحال فلا يصحبه مضرة وغير الموافق اما ان يكون مخالفة لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد
الموقع منه من تجفيف او تنقية او غير ذلك من غير فساد اخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان يكون مخالفة لوجوه اخر مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته
ويطفي من التهابه في الوقت بمرهم مبرد او يميل به الى سواد وكمودة فيعلم انه يبرده او يبس تحت الغذا المحتاج اليه فيحتاج ان يزيد في قوة سخونته او رهلة فيحتاج ان تزيد في قوة القوابض المجففة
كالجلنار والعفص ونحوه او جفف فيحتاج ان تعالج تجفيفه بما يذكر لك كما ربما يحتاج ان يكسر قوة جلايه وكثيرا ما لا يوافق الدوا لان مزاج العليل مفرط في باب فما يحتاج ان
يكون الدوا اقوى في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه او ضعيفا في باب موافقته

علاج القروح الصديدية

تحتاج ان تستعمل فيها الادوية المجففة لتنقي الصديد ثم تستعمل ما ينبت اللحم
فان كانت رهلة فلا تستعمل عليها ادوية الانبات غوريها وعفنها الضعف لجا من تلك القروح بل يجب ان تجفف اولا ثم تستعمل واذا استعملت الدوا ثم تجد الرطوبة تنقص او رايتها ان زادت فاعلم
ان الدوا احسب ذلك البدن ليس يجفف فزد في قوته وتجفيفه واعنه بالجلا اليسير كالعسل مثلا او بادوية قابضة مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف فان رايت
القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف والجلا والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح ولا تخلطن شي واحد وهو ان يكون الدوا اجلا ما ينبغي
فياكل العضو ويحيل الحمية الى رطوبة سايلة تحسبها صديدا وتزيد في قوة الجلا ومثل هذا الدوا تجعل القرحة اغور واعمق وانبه بالمتورم وعرف الشفة وحر العليل بلذع ظاهر واعلم ان
الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الراتينج والزفت ويكون لك ان تعدل احدهما بالاخر وبحسب مقابله مزاج
مزاج من الامزجة الجزئية والادوية المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشر الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقايق النعمان ورق
سحر العوسج اذا ضمد به وقد الجوز الطري وجوزه وضمد كما هو او مطبوخا بشراب نفع جدا وتنشف الرطوبات بغيرا ذي

مرهم جيد لذلك

يوخذ المرداسنج فيسقى بماء الحل وماء الزيت حتى يبيض ثم يوخذ من الكحل والزوفا والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزاء سوا تسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما اخذت من
المرداسنج يخلط الجميع ويستعمل ايضا ادوية ذكرناها في الاقراباذين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما نذكرها في القروح الغايرة ومنها ماء البحر واما ما الشب
فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة الان تضر ان كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد للتجفيف وطبيخ الهليلج والبليلج والاملج وطبيخ الاذاد
ورق السرو جيد في ذلك ايضا

القروح الوسخة

يجب ان تستعمل فيها الادوية الجالية ويبدا من الاول بما هو اقوى والذع على ما قلنا في القانون ثم يدرج الى مثل السيطرج
والزراوند مع عسل وطلي خل وايضا علك البطم بدهن الورد والموم وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي
والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة او المخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القيشورية والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بقرص جالينوس
ومن الادوية المجففات يوخذ دردي الزيت وعسل وشب يماني اجزاء سوا ويوخذ اسفيذاج وجعده سوا فاذا اشتد الوسخ يوخذ الزاسون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد
تقع الحاجة هاهنا ايضا الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغايرة وكلها تضر ان كان ورم

علاج القروح الغايرة والكهوف والمخابي

هذه يحتاج في
علاجها الى ان تلاحما ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذا والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحبس فيه الصديد بل يسيل
وان وجدت هذا الوضع انما كان فيه اصل القرح من العضو الى فوق وفوهتها الى اسفل فذاك وان كان غير ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع الشي بما يتكلفه من النصبة عن الطبيعي
فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة من اصلها شقا مستقصيا لا سي كهفا او من الجانب يسيل ويتنقى اصلها غير فوهتها احدا انما يعمل باليد ويتامل في ذلك حال العضو وما يحدث به خطر
من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتديا من الفوهة منتهيا الى الاصل الذي كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك ويجعل الشد الشديد في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب
ان يبالغ بالرباط الايلام ثم جهة الايرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتايل المنبتة والمنقية التي لا يبطل تنقيتها ابدا بها القوة الا من فيها وقد جرب ما خرج من مرهم الرسل وكان بالغا
جيدا جدا بالمداواة والفطاس ... منه عجيب جدا ثم سوفوطون ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنة والمخابي اذا لم يتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يجب ان يخفف الجلد الذي من ... مثل
شبه الصحيح والقروح الغايرة والمخابي والكهوف لا تنقيها الادوية تنقية بليغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان يعمل سيالات غسالة بنزرق فيها من راسات او بدس بفتايل وخصوصا اذا لم يمكن
شكلها تشكلا يعين في تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على ما بينا والغسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وما الرماد غسال قوي لا يحتمله قليل الوضر من القروح وما
يحرق يرب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبي غسال وفي ذلك ما نع لما يغلب الى العضو واذا كان ورم فلا يصلح شي من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان يوضع عليها فوق الادوية
رباطا تماخرق مطبوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في مقاومة المراهم التي تستعمل داخلا ليكون على فم القرحة خرقة اخرى مطلية بما يجب من الدوا والدليل على انها التصقت انه ما
يسيل وطمانينة الاسافل وربما انعصر عنها بالربط وقوة الدوا رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت

علاج دود القروح

من الاشيا النافعة له عصارة الفوتنج النهري وادوية ذكرناها
في باب دود الاذن في الكتاب الثالث

انبات اللحم في القروح

يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقي او يجذب اليه الغذا ان قل فلم يصل اليه فاذا نقيت فعد كل لذع وجلا بقوة كيف كانت القروح
وان كانت ويجب ان تراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر ... ... رطوبة فيه او فضل جفاف فتعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث نفي القروح رطبة

او تصير جافة شديدة الجفاف بل وموجب اللحم الذي نبت اذا كان شديد الرطوبة او قليل جافا وربما احتيج في تجفيفه تبليه والزيادة في ذهبه وشمعه ان كان مرهما وربما يزيد في تجفيفه ان تغلظ وتخثر
وتقلل دهانه وتكثر الادوية فيه او يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم انفع وابطا وبالذرور ابلغ واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان ينثر الذرور ويجعل بالمرهم والشراب
وخصوصا القابض مع دواجيد لجميع القروح بما يغسل ويجفف وينبت ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبتة في باب الجراحات وما يجري ان نذكر من جيادها هاهنا شيا وهو اولي بهذا الموضع وهو الكحل
المحرق والعنزروت وغرا السمك والطين المحرق المسحوق وتوبال الساذوران والابار المحرق والوج والبلجاشف واللوف والشعر وخصوصا الوضره والجعده فهو جيد او القنطوريون غايه والزاج
المحرق وعجيب في تجفيفها وادمالها **علاج القروح المتاكلة غير المتعفنة** القانون الكلي في علاج القروح المتاكله والخبيثه ان ينقي البدن او العضو ان كان البدن نقيا بالحجامه
وارسال العلق عليه ويبدل مزاجه بالاطليه واصلاح الغذاء غير باحيز ولا مدافعه فان المدافعه في ذلك مما تزيد في زيادتها وربما احوج سعي الاكل الى قطع العضو ومنع المتاكله التي لا عفونه
معها التطليا بالما البارد وما الاس وما الورد وما عصا الراعي والشراب القابض ان لم تكن حراره والخل الممزوج بما الورد وما ساذج كثيرا ان كانت حراره ويجدد ذلك من المياه المجففه المبرده وان
كانت هناك عفونه فما البحر وغير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنه ثم اجود علاجها استعمال القوابض المجففه المبرده مثل سوق الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد والشوكة المصريه
وحب الاس وتطولات فيها امثال هذه الادويه ومن امثال هذه سلع من شب ونحوه وكذلك التضميد بقد والحماض واغصانه مغلي بشراب والتضميد بطين ذوي معجون بخل او سكنجبين او فرع باس
محرق او لسان الحمل مع سويق او دق الزيتون الطري **علاج القروح المتعفنة والردية** هذه القروح الرديه اصل علاجها تنقيه البدن او العضو منه ان كان البدن نقيا بما ينقيه وحده
من الحجامه والعلق والاطليه المصلحه للمزاج على ما ذكرنا مرارا وجوبا الغذا ولا يجب ان يتوانى في علاجها فان عفنها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الادرار الحاره ومما يسكنها النبخ بالترمس
وامثال هذه القروح ايضا اذا ارتطبت ربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالدوا الحاد او بالقطع كيلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودته ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والدوا الحاد ياخذ
جميع الخرف فيخرجه وتتدارك بلامه السمن يوضع عليه وضعا بعد وضع فذه وان لم تكن واصبر ولا تحرقه فهي رديه خبيثه وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتطليات التي تطلى بها
هي مثل ما البحر والمياه المذكوره في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعملت عليها الادويه ان تزال ايا ما ولا بخل والادويه التي يجب ان تستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنه مع
شي من شب او لحم السمك المالح المقدد مع شي من لب الخبز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق واصل الخباز وبزر الكتان المسحوق بقلقديس او حاشا بزبيب مع عسل او ورق شجر التين او نطرون
وكمون مع عسل او اقماع بصل الفار مطبوخا بخل او ترع يابس محرق وورق الزيتون الطري **دوا مركب لذلك** يوخذ زراوند وعصارته وورق الخروع جزء جزء ويجاد نصف جزء يتخذ منه
لطوخ بالما في قوام العسل وربما احتيج الى ان يقويه بعصاره قثا الحمار والسورنجان ويجعل عليه خرق يابسه اما بما زراوند وعفص وزيت السواقي عنه لطوخ للقرحه وحولها او توتيا وقلقطار جزء جزء
زرنيخ نصف جزء وايضا السوري اثنا عشر وقلقطار عشره زاج اربعه يتخذ منه لطوخ يطبخ في خل ثقيف نصف طولي حتى يذهب الخل ثم يوخذ بزر ودم ليطلى به القروح وايضا يوخذ من القلقطار
والزاج من كل واحد عشرون قشور الحديد ستة عشر عفص غير مثقوب عشره [..] قشور النحاس وقشور محرق نصف جزء [..] مرهم جيد عنزروت وعفص ونحاس
وزراوند يجمع بشي من العلك ليصيره كالدو ونده وعلوكه ويستعمل بعد تنظيف الوجه **دوا غاية مجرب** زاج احمر اربعه وعشرون توتيا جيد سته عشر شب ستة عشر قشور الرمان سته عشر
كندر وعفص من كل واحد اثنان ويلتون شمع مايه وعشرون زيت عتيق رطول **اخر جيد** رصاص محرق وكبريت ونحاس محرق واسفيداج الرصاص كندر مرداسنج مرقليميا اسوجادسير
مصطكا من كل واحد درهمان يتخذ كلي الفرزانج على الاباط دهن الاس شمع من كل واحد ثلثه يذوب ما يذوب في الخل مقداره ما يعجزيه ما يذوب بعد ما يسحق ويجمع ويعجن **دوا منجح** تجربه
جالينوس وغيره يوخذ توبال النحاس اوقيه زنجار محكوك اوقيه شمع نصف رطل صمغه لادنس اوقيه ونصف يحل منه مرهم على رسمه في ذوب ما يذاب ويسحق ما يسحق يذاب الشمع وينقص
بقدر الحاجه واستحبوا ان يخلط به دم [..] يتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعمل فيها دوا القرطاس المحرق ودوا الذي يدون وترع يابس محرق او
صوف وسخ محرق او ضماد ورق الاس او ورق الدلب **علاج العسرة الاندمال والجرونية** اعلم ان القروح العسرة الاندمال مطلقا غير المتاكله وغير المتعفنه وما يكون
العام غير الخاص فانهما سيان وهذه قد لا يكون معها سعي وتعفن على حالها مده وهذه غير النواصير ايضا لا انها لا يجب ان يكون مخرفه والجمله المتاكله والمتعفنه والنواصير من جمله
العسر الاندمال من غير عكس واما الجرونية فهي الغايه في العسر وقد قبلها من الاندمال والقانون في علاج هذه انه ان كان السبب رداه مزاج فاصلح او رداه دم فاجعل الغذا ما يولد دما جيدا
مضادا لذلك او قلة فكثره وتوسع في الغذا الجيد وان كان السبب ترهلا او وسخا فعلاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفافا مفرطا فالحمام بصرار اصوا او بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك
ان تعرقه بالماء الحار الى ان يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم يمسك لا تجاوز ذلك المقدار فانك تجذب به مادة كثيره وافعطه الى العضو واجعل الدوا بعد ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق مبلوله
بالما الفاتر وربما احتيج الى ان يجعل القرحه وادمالها ودلك العصرها او استعمال المراهم الجاذبه الرطبه وان كان السبب رداه حال عرض لها من العروق التي تحيط بها من الشرط والاخراج الدم والدلك
بالمجففات وان كان السبب داليه تسقي فاقطعها وسيل دمها او سيلها فكثيرا ما اراح ذلك ولكن ان كان امتلا فابدا بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم تعرض للداليه وسيل منها
من الدم ما امكن لئلا يعرض من تعرضك للداليه ما هو شر من القرحه الاولى ثم علاج الجراحه التي عرضت من الداليه ثم القرحه العسرة وان كان السبب ضعف عضو فالسبب سو مزاج لا كيف اتفق بل
سو مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يحسبه من حر او برد وماتبع الامزجه من تخلخل مفرط او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحراره والرطوبه او الرطوبه والثاني البروده واليبوسه او اليبوسه
يجب ان تعالج الموجب كل بالضد اما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب تكون عن الحراره الجاذبه للماده والمرسله اياها ويحتاج في علاجه الى المبرده القابضه وان كان السبب ناصورا فعالج علاج
الناصور وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا وكشفنا عن العظم وان كان ممكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب فساد العظم قال
جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى العظم الذي في وسط قصه وكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه
هو الموضع الذي على مستقر علاقة القلب فلما راينا ذلك تفقدنا تفقدا سديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقا الغشا المغشي له من داخل وحفظه على سلامته وكان ما اتصل من
هذا الغشا بالقص قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفناه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من القص حتى امتلا
واتصل بعضه ببعض فصار يقوم من ستر القلب وتغطيته مثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي يتعب فيها الصدر هذا قوله اذا تعفنت
القروح وقد عنت فمن الصواب ان يسيل منها بالجزر دم على قدر ما يليق بها واما الادويه المعده لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الساذوريطوس
وتوبال ساير الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها فتيليطات والقلقطار والزاج وما اشبهها من اشيا مانعه للتحلب الى العضو ان كان مثل الشب والعفص ومما يعالج به العسره الاندمال يوخذ
من الاقليميا ومن غرا الذهب ومن الشب ثمانيه ثمانيه زنجار وقشور النحاس واحد صمغ السرو اربعه شمع ودهن كما نعلم وايضا يوخذ من الشب عشره ومن صمغ الصنوبر تسعه ومن الاقليميا ثلثه ومن
القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفايه وايضا يطبخ القلقطار والاقليميا بما البحر او بما الحصرم او ما مطبوخ فيه العلق والنوره طبخا بالغا بحسب مزاج مزاج ويوضع في بويه جديده في الشمس في
الصيف ثم تصفيه من غير ان يلح عليه ما البحر او ما العلق وايضا نحاس محرق وزاج ونطرون من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الاس مقدار الكفايه ويسحق منها الادويه النابتيه اذا احتقنت
ودقت ومنها دقيق الكرسنه والايرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما سحقه كل يبنى من التركيب **دوا جيد لذلك** يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد

الجزر القطع

هو لزاق الذهب

يعجن بما شب وطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا ويتخذ منه ومن المرداسنج مرهم **صفة مرهم ذهبي جيد** يوخذ من المرداسنج الذهبي الجيد من ومن
الشمع واصل الماذريون سته ويلتون مثقالا زنجار له عشر مثقالا لا براده الذهب المسحوق بالحكه بزاجه المرداسنج اربعون مثقالا دهن عتيق له ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب
والزنجار ثم ساير الادويه **وايضا** يوخذ خزف التنور وما الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الاس ولابد من ان يكون ذلك الدهن نو مرداسنج وصفه ذلك ان يوخذ من
المرداسنج ثلث اوقيه ومن الخل الحاد حدا ثلثه امثاله ومن الزيت او دهن الاس اي دهن شيت اوقيتان ويحرك بالرفق حتى يحل المرداسنج ويخبز ولا يحترق **وللجرونيه منها** قشور النحاس
زنجار توتيا مغسوله بلا استقصا يتخذ منه ذرورا وشب مسحوق ذرورا او دوقا اربعه ونطرون اثنان يتخذ منه ذرورا ويتقدم بلطخها بالعسل ثم يذر عليها هذا الدوا يوخذ قشور النحاس
جزان شب جزان قيروطي عشره يدرس في الشمس ويستعمل او اسفيداج وشب ثمانيه ثمانيه قشور النحاس وكندر وملح اندراني وزنجار وقشور الرمان من كل واحد جزان نوره شمع عشره دهن الاس
مقدار الكفايه **وايضا** مرداسنج وزيت رطل رطل عفص غير مثقوب وزراوند اوقيه اوقيه دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منهما لطوخ على النار وتحول اصل القصب **علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق**
اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسده عنه بالضبط او بالبط فقد بيناه ايضا في
مواضع بل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طريه سهله واما عتيقه قد غاص غورها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لابد منه
في ذلك هو اخذ ذلك العروق كله بالقطع الساحل من الجوانب بحديد او غيره او بالكي بالنار او بالدوا وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض
امثل الى ان يتم ذلك ويداريه منه الى ان يتاسى علاجه وربما امكن ان يجفف وتوكل لحمها الردي الخبيث في داخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت ويدمل ويبقى ساكنا مده طويله من غير
ان يكون يعاود مثل الادمال النار ومن اراد ذلك يجب ان ينقي الناصور من اللحم الخبيث الوسخ الذي فيه ثم يحشوه ادويه مجففه ويترك حال جفافه فانه ينبغي ما لم ينتج خطامنه امتلا او رطوبه
مزاج او وصول ما او اضطجاع عليه مؤلم او صدمه او ضربه او سعال او زعده واما علاج قطعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثه عتيقه قديمه فلا دوا لها الا القطع المحرق
او الكي بالنار على ما بينته مع ربط المعوج الملتوي من منافذه ليعرف مذهبا الى منتهاه مع تحرز ويخذ حتى يكون ينقلع اذا الكي بالادويه الحاده مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار
والزيبق بقتل الزيبق بحلها في الجمع ويخلط بمثله براده الحديد ونصفه قلي ونصفه نوره ويصعد في الابال او بحشونه فتيلة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب ويصعد كالملح
فاذا جعل منه في الناصور البهب واستوى وانفصل عن اللحم فيخرج بالكلبتين ويخرج ويدام اطعام العضو السمن ساعه بعد ساعه لهدو الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل
من النواصير فيجب ان يغسل بالادويه القويه كالنطرون وما الادويه وما البحر الاجاج وما الصابون يحلو بابه زرنيخ ونوشادر وما المصعد من دوسخج ونوشادر والسين ومن نحوه سه من
غير سيلان وما قد طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض ونوره فاذا انقى نفع عليها الدوا الخضرعي ومرهم الزرنيخ المرد ذي ادر وما العرب عجيب النفع ودوا ليوس القرطاسي والادويه المولفه
من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق الكرسنه والايرسا والسرطون ينحرب اصل الاسقولوقندريون فانه اذا ملي مه الناصور براه وكذلك
الخربق اذا ملي مه الناصور وترك اياما ثلثه ابراه وكذلك السوري وكذلك عصاره قثا الحمار مع علك البطم او عصاره اصل الخروب او زنجار واشق خل او اشق وقلقديس وزاج وقلقطار
وصمغ حل او ابي جذوب الاطفال ولانزال سحق في هاون رصاص حتى يخثر ويجف ويستعمل **دوا يستعمله اهل الاسكندرية** اصل الجوشاد زاج مشوي قلقطار ونحاس وشب من كل
واحد جز زرنيخ نصف جزء يجعل ذرورا او مرهما او مجموعا حل يطبخ فيه الذرايح ويحذف الذرايح من النسخه وربما جعل معه عسل وايضا يوخذ صبر ونجار ومرداسنج وقشر البيض والكلس
اوقيه معه بكبير وتخلط **وايضا** ادويه قويه ذكرناها في باب عسر الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقه المنبته اللحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج علاجه واذا رات
الرطوبات الصديديه قلت او عادت صديده فقد كاد العلاج ان ينفع **في اللحم الزايد على الجراحات** يحتاج في علاج ذلك الى ادويه حاله مجففه وكلما كانت اقل لذعا فهي اجود ويجب
ان لا يتوقع هاهنا من معونه الطبيعه ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي واكل ما انبته الطبع كان بمعونه الدوا او بغير معونته مضادا لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر
التعويل على الدوا واعلم ان الاقراص المتخذه لهذا الشان لا منع بالعفونتها بل بالطري وان كان ولابد منها يجب ان تخلط بالمرهم وتدفنها في موضع لا يسدده الهوا وقد مدح لذلك الخبز الحار
وابن ذلك عندي بكل الصحيح والخاده الاقراص وبادر واحفظ للقوه واما ما يقال انها تحتاج الى ان تسقى بما حار من زرنيخ ونوم وتخليل ذلك مما يهيئها لاحلال القوه وتغير الهوا المسد لها والدوا
الذي هو لغلظ وابت فانه انفع في هذا الباب لان من جنب القوه ربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان معاله من الهوا ومن اخلاط المزج اقل وثباته خالد اكثر وهذه الادويه هي مثل قشور النحاس
والصدف المحرق وعلى القنافذ المحرقه لحومها لكن القنافذ تدبق بلبلا وسرع اللحم اكثر ما ينبغي واقوى ما عدداه وهذا الحجر المسمي اسوس واقوى منه السوري وغرا الذهب والقلقطار والزاج والاحزان
بعلل قوتها ولذعها معاو بيد لطافتها وزهره النحاس قويه وكذا الزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزايد كلاجيدا الملح والزنجار وكثيرا ما حل اللحم الزايد عمره ان يطرح عليه
خرق مغموسه في ما البحر او ما قد حل فيه الملح المر وقد يوخذ القلي والنوره غير مطفاه ويترك في سبعه امثالها ما في الشمس سبعه ايام ويساط كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين يتخذ منه اقراص ويستعمل
وكذلك قرص بطلوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الذراني والمرهم المسمي الاسغر باكل اللحم بلا لذع ودواد ودوا وددواد دف والدوا المتخذ من قشر النحاس ودقاق الكندر صالح للحم
الذي يا جدا استعفنا كالقطن وجميع الادويه المعموله للادبيان في الانف **تدبير القروح المتنقضة بعد الاندمال** العلاج بعد انتقاضها ان يوخذ اللحم الردي او العظم الردي الذي يليها
ثم يستعمل تجفيفها على ما يدري ويستخرجات العظام وربما كانت ادويه جاذبه مثل دق الحشيش شل الاسود وضماد امع ورق التين وسويق او رب النبق والقلقديس احرامسوا حجار **اثار القروح والجراحات**
يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الى ادويه جالبه فيه الجلا منقيه ويكون قوتها بما قوه ما تجلو فعالج القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه واما الادويه المنقيه القويه
للقوي فمثل ان يوخذ سحاله الحديد مع الخل والاطريفل ويطلى عليه وعندي ان هذا الحديد اجود وكذلك الزنجار او يعرز بزره ويطلى عليه النوره والعسل او يطلى عليه المويزج والعسل او عصاره الوج
وباحوس البيض والعاصي الزنبغ وحجر القلفل واما الادويه الخفيفه للخفيف فالباقلي ودقيق الحمص وبزر الخل والهه والطين الرخوي المخفف وبزر البطيخ وقشوره وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا ما اورثت
بعض المذكورات واما اثار الضب فان التمسح بدهن السوسن يذهب بها سريعا ثم اورد ما سنذكره في باب الزينه

المقالة الرابعة في تفرق الاتصال العصب وما لا يتعلق بالجبر من تفرق اتصال العظام

فصل في جراحات العصب وما يجري مجراه وقروحها ان العصب شديد الحس واتصاله بالدماغ تعرض له من الجراحات اوجاع شديده
جدا او الام عظيمه جدا مثل التشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الى التشنج من غير تقدم العصب ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الحميات واورام
كثيره تظهر في غير موضع الجراحه وعطش وسهر وجنون لشان رطوبه اذا احدث هناك ورم وكذلك الجراحات او بان العقل وخصوصا في جانب رابها فاذا ورم العصب وما يشبهه او
اصابه تشنج فان اصابته عفونه فسد العضو وبار العفونه تسرع اليها لانها مخلوقه من رطوبه اجمدها وعقدها البرد ومثل هذا تسرع اليه العفونه من الرطوبه ومن الحراره الرطبه فيطبخ فيه ولذلك
المياه بارده فانها تضر من حيث تشنج وحاره فانها من حيث تعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج اليه المسخن منه لاسكان الوجع او لترقيق الادويه وتسييلها ويكون الادويه معاونه لكيفيته المرطبه
والحسه وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتوتر المجروح منها ايضا وقد ما ظهر وانطا كذلك نضجه وتوله العلاج ابطا وقد يتفرج العصب قروحا ابطا التحاما وابطا نضجا وكل جراحه تقع في
العصب فاما الخس او اما شق وانشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحه اذا وقعت طولا في العصب اسلم من الواقعه عرضا فان الليف الصحيح

خ بالاستقصا

قانون علاج تفرق اتصال العصب

ادوية جراح العصب وقروحها

في الاورام التي تعرض للعصب المجروح

في رض العصب وترضيضه

حكم عصب فاسد

في صلابة العصب والرباط

ذكر امراض العظام

في رض الشوكة

في فساد العظم

علاج فساد العظام

صفة نشر العظم الفاسد

في ادوية كسر العظام

طلا للكسر والوثي

للكسر والوثي مع ورم حار

الفن الخامس في الجبر وهو مقالتان المقالة الاولى في الخلع

كلام كلي في الخلع

ز والاعتبار قد ويوم ستونه الوثي واذا كان ادى اخرال العظم لكنه رض ما حيط به فهو الوهن وليس من الوثي وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولم يبلغ بعد الى
الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير عميقة واللقم التي تحلها غير مداخله
والربط التي تربط بينهما غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة دقيقة او رطبة قابلة للتمدد او قد انصبت اليها رطوبات لزجة مزلقة او انكسرت حروف حفاير العظام المدخول فيها من عظام المفاصل
فصارت النقر حماشلة لا تحاجز عليها من المفاصل ما هو سهل الانخلاع ومنها مفاصل صعب الانخلاع ومنها متوسطه فالسهله مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط المانع
معلومه في التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع وسبب ذلك ارتدادها للتكرة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على وزن سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته وفصل
المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعب الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها تكاد لا تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك رده اصعب واما المتوسط فمثل
مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس بسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ايضا لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة يخلع ويرتد ويرتد بادنى
شيء ثم يخلع ويرتد وهذا هو المخلاج الى لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه ودوس الشظايا للعظم الذي يلزم عظما ... وقلما يرجع الى حالة الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس

علامات الخلع الكلي

قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان يكون الحفرة قد عملت اولا فانا لهذه العلة قلنا في الابتدا ان يكون الخشبة موضوعة قريبا من الحايط ثم ناخذ لوحا معتدلا القدر ويصير احد طرفيه في الحفرة التي في الحايط ويضع الوسطه او الموضع الذي يدلك منه على الحدبة ثم يدفع طرفه الاخر الى اسفل حتى يرى ان الفقار قد استوى استوا بينا وقد ذكر ابقراط ان الغمز وحده من غير اللوح يصلح هذا الشي وقال ايضا ان الكيس واللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس ينكر ان يستعمل المد الذي ذكرناه في ابتدا النوع الذي يسمى نتو الفقار الى قدام من غير الكيس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلثة اصابع وطوله قدر ما يحتوي على الحدبة وعلى بعض الجز الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او شاية لئلا يكون جاسيا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذا اللطيف وان بقي بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح النحو وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص بدل الخلع الى احد الجانبين سوى الحارة وتشد واما الكاين من ذلك في العنق الى خلف وهو الذي يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويسوى خرزه بالغمز والمسح واذا استوى وضع عليه ضماد مقوي واعلى عليه خرق وشد عليه جادة بشد العنق وطولها ثم يربطها الى الراس والصدر حيث لا يمنع الرباط الى الحلق ويحل في عدة ايام ويجعل الخيوط التي يشد بها على هيئة العصايب من حواشي الثوب وان ما استدام اذى

في خلع العصعص

ان العصعص اذا انخلع فقد نعلم ذلك بالحس واما عظم الخلع فنعلمه بالحس ايضا وان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون منه الركبة عليهم اشق واما تمييز ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان تدخل الاصبع الوسطى في المقعدة حتى تحاذي الموضع ثم تغمزها الى فوق بقوة وتراعي بيدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام ويقل البراز ويتناول مع ذلك ما يلين الطبيعة

خلع الورك

انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخي ولا يمكن ان يخلع الفخذ ان يبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا من عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج ويقل انخلاعه الى داخل وقد يخلع ايضا الى قدام والى خلف وبتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولادة او النشو عن الجنين خلقة فان الرجل تصير ذات ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن بضعف ولا تستوي

العلامات

يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة ناتئة ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية وترى الاربية منتفخة وذلك لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف نتو واسترخا وتكون الركبة كانها مستغرقة الى داخل وان انخلع الى قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيا له المشي البتة وان تكلف مشيا مشى على العقب ويعرض له كثيرا ان تتورم اربيته وتحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه يثني الساق بانثنا الركبة ويظهر في اربيته استرخا ويكون راس الفخذ الى الاعفاج

العلاج

يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا فربما انصب اليه رطوبات وتعفنت وادت الى فساد العضو كله ويبعد ذلك من الخطر ما نعلمه فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان تمد الرجل ثم ترده بشدة بعد ان تحركه يمنة ويسرة حتى يحاذي به ما ترده اليه ويوخذ حزام او نوات ويجعل كالركاب للرجل وتشد على الساق ثم تشد على الفخذ وعلى الرد شدا حفظا ثم تعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يمتد واما اذا انخلع الى داخل فيومر ان يكع ويضبطه انسان قوي من جانب الجانب وياخذ المجبر بيده راس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل حتى يكون دافعا للطرف الاخر ورافعا الى فوق والى خارج وان اعانه اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا انخلع الى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه خلاف الحركة المذكورة ويكون اخر قد تشبث من الطرف الاخر يحركه خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك الى قدام او خلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوخذ الى المنكب على الجهة التي تجب بحسب ميل الخلع وياخذ طرفي القماط ثم يمد ويلطم معا مدا يعلون به العليل في الهوا ومثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد تعالجه بالبيرم وصفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فاجاد فقال ينبغي ان يحفر حفيرة مستطيلة في الخشب كانها شبه خنادق ولا يكون عرض الحفيرة وعمقها اكثر من قدر اربع اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف البيرم في بعض تلك الحفرة ويستند بها ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يدفع اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان خشبة اخرى قايمة طولها قدر قدم وغلظها قدر ... ليكون اذا استلقى العليل على ظهره يكون هذه الخشبة تدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانه يمنع الجسد من ان يتبع الذين يمدونه من ناحية الرجلين وان كان ذلك ايضا ممكنا اما محتاج الى المد الذي يكون من فوق ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا لاسيما مد الرجل فانه لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من الصلاح ايضا فينبغي ان تنزع القايمة الموتودة وان يوتد خشبتين اخراوين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحدة منهما اقل من قدم ثم يركب عليها خشبة اخرى كتركيب خشب السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمى باليونانية بطا فان هذا الشكل يكون اذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليه بعد ان يبسط على العوارض ثوبا قد طوي طيا كثيرا لئلا توذي العارضة الفخذ ثم تعد خشبة اخرى معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الى الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل ليمسك راس الفخذ الى الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد اما بالخشبة التي تشبه الدستج على ما استعمل في الحدبة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي حينيذ ان تمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معه ليرجع راس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع اخر يدخل به راس الفخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يمدحه بقراط وذلك ... ينبغي ان يربط العليل جميعا بقماطين ويربط رجليه كلتاهما بقماط لين قوي على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى بقدر اصبعين ثم يعلق العليل على الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة شاب بساعديه الفخذ العليل في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويعلق بالعليل ويدفعه فان المفصل اذا انفصل بهذه ذلك دخل الى موضعه اهون السعي وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم يهابونه ويوتونه لسهولته واما ان صار الفخذ الى خارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلناه ويمد بالقماط الذي على الاعفاج على الاربية والترقوة على ما قلناه ثم ينبغي للطبيب ان يدفع بالبيرم من خارج الى داخل بعد ان يصير طرف البيرم في شي من الحفر التي ذكرنا ليستند عليها ويكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة ويدفع ايضا ويستقبل الدفع لئلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل الى اسفل ثم يضع رجل قوي اصل كف يده اليمنى على الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو منبطح على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شي صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا انخلع وركه الى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشب او الدكان على وجهه ويكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا انفا وينبغي ايضا الكبس باللوح على الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه ... في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة تتقدمه ذلك لكن اذا قد انخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما يخلع الكتف ينبغي حينيذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الالم

في خلع الركبة

الركبة يتبعها الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث او زلق يسير كما ان الكي كثيرا ما تخلع من غير سبب غير الباب وقد تخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها

علاجه

يقعد العليل على كرسي قريب من الارض وترفع رجله العليلة ثم يمد رجل قوي بيديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد المجبر المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربط

في انخلاع الرضفة

وهي فلكة الركبة اذا عرض لها الانخلاع يجب ان تبسط الرجل وترد الفلكة ثم تلزم ما يلي الركبة خرقا مانعة عن الانثنا وتوضع عليه جباير تعاضدها في الجهة التي مالت اليه فاذا اشتد ... فلا تثنى الركبة بعجلة بل قليلا قليلا حتى يهون

خلع مفصل العقب عند الكعب

قد يخلع الكعب فيحتاج الى مد قوي وعلاج

شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا يخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكتفي فيه بادنى مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان يشد ثم يجب ان يرده على ما قال الاولون والواجب ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتدا طويلا داخلا في عمق الارض لئلا يدع جسده ان يتحرك اذا مدت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل فان حضرت تلك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى موتودة فينبغي ان يصير المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون اخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون اخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان تربط برباطات وثيقة وتذهب بعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان يتقي من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين ليلة نهارها لانه ان داموا المشي قبل ان يبرؤوا على التمام ينقض عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا ويعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوى هذا العضو استلقا العليل على وجهه ويمد العضو ويسويه وبالتطليات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدا العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام ويربط الكعب ويجب ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا

في انخلاع عظم القدم

تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظم الكف وربما يكفي ان يسويها بان يطا عليها ... ثم حتى تستوي ثم تضمد وتشد على نحو ما علم

المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر

كلام كلي في الكسر

الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظام وقد يقع مفتتا ويسمى اذا صغرت اجزاوه جدا رضا وقد يقع غير مفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع مشظيا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مسا وقد يقع غير مس والواقع طولا وهو الصدع والقصم لا يقع مسا وقد يسمى قوم اصناف الكسر باسما فيقولون الكسر العظيم الذاهب عرضا عميقا الفجلي والقثوي والقصبي ويقولون للذاهب طولا الكسر المتشظب والذاهب طولا مع استعراض الهلالي والقصي ... الاجزا جدا السوقي والجرسي والجوبي واذا تم الانكسار لم يمكن ان تبقى العظام على ملتحميهما من المحاذاة على سبيل الاتصال الطبيعي بل لا ضرورة عن المحاذاة وكذلك الزوال حدث بحسب ضرورة ربما حيط من الجبر واللحم يحدث وجع تبعه واذا كانت البينونة ممدودة بلا استظهار اعلب العضو بسهولة ولان ميل المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل لان ما يلاقيه من العصب هناك اكثر فيولم واذا وقع الكسر عند المفصل فارضنا الحواجز والحروف التي تكون على روس العظام البالغة للفم المفاصل وحفايرها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل والجبر تبقى الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبذ الذي يحدث فيحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الخلقة ضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما والتياما ما كان على التدوير ثم ما كان بسل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه ربط ذو هندام ويجب مده اطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية ما يعد الدم لذلك الشان على ما نذكره وشر كسر العظام ما كان الى داخل ليس الى خارج على ما ذكرنا وما يقال من انقطاع المخ مثال معنى لا حاصل له فان المخ ذايب لين لزج وليس ينقطع وقد يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يشف به من اللحم ... وموضع الكسر من الكبار يعرف الوجع ومن وقع السبب الكاسر ومس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر الوجع والورم والحمرة فانما تظهر فيهم اكثر

احكام الانجبار وضده

العظام المنكسرة اذا اردت ان تلتحم التحاما امكن في الاطفال ومن قرب منهم ان يحصل لها القوة المادية فيهم واما من هو في سن الفتيان وما بعده فلا يجبر بل يجري عليها لحام من مادة عضروفية جمع بين العظمين من جنس ما يجبره الصفار من الرصاص على وصل ... وغيره وتعصى العظام على الانجبار والعضد ثم الساعد والترقوة واذا انكسرت الى داخل صعب علاجها واسوا الكسر في الزند كسر الاسفل منهما مثل ما قيل في الخلع واما امر الفخذ والساق فهو اسهل لان الحول لا يمنعها عن الانبساط والاعضا تختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف يجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع وما قرب منه من ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى يجبر الفخذ الى اشهر ثلثة او اربعة وما فوقها ولان يميل العضو في خط الانجبار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون ميله في جانب العلل والاسباب التي لاجلها لا يعسر العظم كثرة السيلان او كثرة حل الرباطات وربطها او الاستعجال في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر العظام من المرضى والناقهين وما يدل على الانجبار ظهور الدم ثم ان كان قد فضل دفعته الطبيعة من كثرة ما توجه الى الكسر

في اصول من امر الجبر والربط

الجبر فاعلته مد العضو بقدر ما ينبغي فان الزيادة فيه تنتج تورما وتحدث منه حميات وقد يعرض منه استرخا وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتاتها للمد والنقصان منه يمنع جودة الالتيام والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء فاذا امد على الوجه الذي ينبغي ... نصبة العظمين على الاستقامة ووضع الوسايد والرباطات على ما ينبغي واعلاها الجباير واعلا الجباير الرباطات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احتياجا بقدر ما يحتمل ... ولئلا يموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الالحاح الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطا الحل وقلة تعهده ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد في اكثر الجبر حدوث الدشبذ فيما ليس كعظام الراس فانها لا ينبت عليها الدشبذ ويجب ان يدبر حتى لا يحدث البتة ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا مجاوزا للقدر ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر او عظمه او كثرته او قلته فيهما وانت تستعرف في التفصيل ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشبذ ان يهجر الحركات المزعجة والجماع والغضب والحرد فانه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية قابضة فيها حرارة ما وتعرقه ويجعل فيها مثل الابهل وجوز السرو والكبريا والادوية العفصية واذا عرض للكسر ان لا يجبر جبرا ابدا فينبغي فيه شيء يشبه الحك في القروح التي لا تبرا وهو ان يدلك باليدين حتى ... الضعيفة التي كانت نابتة ثم يعرض ان يدلك الموضع ويندفع اليه دم جيد جديد ويعقد عليه دشبذ قوي وكثيرا ما خرج ... العظم او اشاره القشور ... الى الحك ومثل هذا الموضع الجبائر عليه لمن كان ولا بد يقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان ادفع الجبر الى ان تبرا الجراحة فان العظم يصلب ولا يقبل الجبر الا بصعوبة وبمد شديد واحوال عظيمة ومع هذا فاذا احدث مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان مع ذلك مخاطرة في تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان رض فيجب ان يحبس وكثيرا ما خرج لخوف الورم وافة الجراحة ان يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف الغذا وقد يحدث من الشد حكة فيحتاج ان يحل وان ينطل العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات اللاذعة ... من الجرح في ذلك الوقت وعرضا ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يمنع عن ذلك بان يامر بشرب العارينون فان كان ولا بد فشي من السكنجبين الذي فيه حريفة ويقول ان ذلك كان في زمان ابقراط وقبله بين الزمانين عجب واذا اردت الجبر ثم اوجع واقلق فالصواب ان يزيل ذلك ويخرج ما تحدث فربما احتاج العليل بذلك من وجع واما الكسر الطولي فيكفي فيه ان يلزم العضو ويشد شدا شديدا اشد مما في غيره ويبالغ في غمزه الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان تقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن ويراعي ذلك من جهة وضع الاجزا السليمة وتنظر هل هي من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الاخر ثم تجبر ويراعى فيما بين ذلك اشيا منها الشظايا والزوايد ومنها اللحم واما الشظايا فانها اذا لم تتعهد حالت بين العظم وبين الانجبار واذا انكسرت ايضا وبقيت بين شقي العظم فلم يدع ان يلزم احدهما الاخر وان تركت ... فيها دايما صديد يعرض من ذلك انها تنخس وتعفن وتعفن العضو ثم لا يكون الالتيام ويبقى فان الزوايد انما تحصل اذا تهندمت الشظايا والزوايد في محاذيها التي ما يليها فلابد اذا من تمدد شديد جدا اما باليدي او بحبال او بالات اخر تمتد بها بعيدا ليكون وضع المحاذاة من العظمين ومن الزوايد المحاذية التي يلمسها وضع الجبر واذا مددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرخي المد يسيرا يسيرا ويراعي المحاذاة لئلا تميل فاذا تقدم ... وراعيت بدلك حال ما تهندم فان وجدت نتوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيوجع جدا ولا لين فيرسل العضو وخير الامور اوسطها ويجب ان يكون الرباط في الموضع الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شده من كل جهة وان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشد هناك اكثر واذا كان مع الكسر شي من الشظايا والعظام الصغار فان كانت موذية موجعة فتعرض لها بالاصلاح وان

لم يكن مؤلمه فلا يبالى بها ولا يعرض وان كان ثلا يسمع خشخشتها فانها يرجى ان يجرى عليها دشبذ اذا ابرى من ذلك فجيد ولا يجب ان يهمل امرها واذا احدثت من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب
ان تشتغل بتوسيع الخرق وعمل الحيلة ولكن الواجب ان يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة لا عوج فيها في التعويج جيد فساد عظيم فاذا مد اعيد الى الشظية مردها او يبدها فان لم يرتد فلا
توسع الخرق بل احضر ابدا بقدر ما يحتاج اليه واجتهد ان يدخل الشظية وركب عليه قطعة جلد لين تعدده وعلى نقب كعب واشد الشظية فيه واغمز على الجلد واللبد غمزا يسيلها وبرد العظم في
القعر ابرازا الى اصله ثم اشده بمنشار لطيف وهو منشار دقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصل ما يحتاج ان يثقب بالمثقب ثقبا متواليا احد الموضع الذي يراد مده الكسر وليس ذلك عادة ما للخطر حيث
يكون بزا العظم حسر كوم على انه ربما كان اسلم من الالات الحرارة بحركتها ولعطها وقطعها وقد يحتال في ان يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا يدع المثقب ان لا يسعد الاعلى قدر معين ويكون اوله حديد
من الالات الحرارة ولهذا يجب ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب اصناف كثيرة معدة وربما لم يظهر الشظية فعالج ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية او القطعة من العظام
متمايزة بحسب الفصل او يوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج وشرملجب نشره واذا كان المنكسر المفتت كسرا وكان يكسره وثقته كسرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمفتت
وكان الانقلاع منه لا صلاح اخذ مكانا كبر انما قطع امرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة **في وصايا المجبر** يجب على الجبران يتامل ميل العظم المكسور فاذا
عند الجهة الذي الميل اليها احد به وعند الجهة المميل عنها تغيرا اذا كثر ما ينظر لذلك بالمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والحس ايضا يدل على ذلك فيبني امره على ذلك ويجب على
المجبران يمر يده على موضع الكسر في كل حال امرارا الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف حتى اذا بدا الا انتوا وشظية عرفه ليلا يربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فتح او وجع فلا يجب ان يغتر
بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم يدخل كثيرا من التنحي والاعوجاج فاذا امل الجبر الكسر وجده انه لم يستقيم به سمح العضو وان استقصي فيه ادى الى التشنج حتى صعبه فالاولى
ان يترك ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر ضعف العظم ولم يسهل يجب ان لا يعنف وندخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من بقا العظم غير مستوي فان اوجع الرد والاصلاح جدا امكن الطبيب
ان يرده الى حال الكسر فهو يرفق العليل وارحه عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر فيجبره في وقته فانه كلما طال كان ادخاله اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي تطيف بها
عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يحال على العليل الاجبار باسباب في اضداد اسباب بطوء المذكورة ولما يغري الدم اللزج **في نصبة المجبور** وكل عضو جبرته يجب ان يكون له نصبة لا
تمنع الوجع واولى النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الزوايا والرجل الى المدفع ما لم يعاده العليل في ذلك وكما ان العضو الذي يجب ان يعلق يجب ان يعلق على الاستوا كذلك العضو الذي يعرض
حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكاه وموضعه على شي مستوي لئلا يتعلق بعضه ويستند بعضه والعلو يردي لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق مما اوله ما لم يمنع مانع واذا جعلت نصبة العضو بحيث يكون
ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو وعوجه بحسب امالة العلاقة والنصبة **في كيفية الرباطات والرفايد** يجب ان يكون خرق الرباطات نظيفة فان الوسخ صلب يوجع ويكون دقيقة لينة
حتى ان طلي عليها وخفيفه لئلا يثقل على العضو الا يجب ان يأخذ الرباط من الموضع الصحيح شيا له قدر فان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك ايضا فيجعل
العضو ضيق المسالك غير قابل للغذا وايضا فان ما ادى صيانة من الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منها وفيه اجود ومنع لما تطلب اليها والرباط العريض لذلك اجود فهو ادوم واكثر انسياعا
ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما البين الاعضا عرضا فان ذلك لا يمكن فيه بل ادا عرض العصابة تحسن انطباقه على مثل ذلك العضو فلذلك
يجب ان يقتصر في امثالها على ما سعته ثلث اصابع الى اربع ونحو ذلك مثل الرجل والرقوة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل انما يربط بالرفق لم يمكن فان التوه لا يتساق فيها العريض وفي مثل هذا
يحتاج الى تكثير اللفات لتقوم مقام العرض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها اربعة اذرع والرفايد يستعد بها في معونة الرباطات على اللزوم لا الرفايد صغار احدها
العرض فيه تسويه مع العضو وتجتهد في ان لا يقع مفاتوح ولا يتراكم تراكما مختلفا والتقصها الفرج والاخر الغرض فيه ان يعطي الرباط تسوى تسوية ثابتة لبد وتنال باط ويلين على الاستوا فلا يكون
اشد في موضع وارخى في موضع فيلزم الجبار لزوما جيدا فالاول منها للرباطات والعصايب والثاني للجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتوا ويجب ان يكون طاقات الرفايد حيث
يكون الرباط اقوى فان ركب كاسد من العصوب حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفايد وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار تحشيها زيادة تسوى عليها في طول الرباط الواقع على الموضع
والرباط الذي يسمى ذا رأسين هو الذي يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منصف الخرقة ثم يوخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة
المخالفة وتعمل بهما باليدين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسيره **في كيفية الرباط بالتفسير والتفصيل** ويجب ان يبدا بالرباط من الموضع المكسور ومنه حيث ميل العظم وهناك
يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبعد ذلك من الورم وربما
حلل الورم وربما الامان من الورم يرم بعض العظم ايضا على ان ذلك لا يمنع من صديد ان يلتقي من العظم الى المخ ما فسد المخ والعظم واحتيج الى الكسر والشوعه والطرق للقيح ليخرج ويكون اول الرباط
لحمايه ما يرد من قبله ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي فضله اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ شد الرباطات والجباير مبلغا يمنع وصول الغذا والدم فان ذلك مما يمنع الاجبار وتراط
بعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقيروطيات الرادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بهواء او ماء لمنع الورم فان احتيج الى تسكين الورم مثل دهن البابونج ومثل
الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب القيروطي حيث يكون فرحة وربما احتيج الى ما فيه قوة وتحليل مثل الزيت والمصطكي والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم
فينبغي ان يكون من كتان مبرد رادعا وربما اكتفى ان يلطخ ماء وخل وربما استعمل قيروطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف وقد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى
كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلزم شداد ذلك اذا احدث وجع حل وربط ولا يجب ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان
هناك قرحه فربما جلب الى العضو العفونة وتجعل بدلها الشراب الاسود واكثر الكسر المختلف يصحبه قرحه فلذلك يجب ان يبعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض ثم يليه زيادة طويلة وخرق تجعل الاطلب
الكسر بابا معرقا واذا ابتدأت ان تربط من الموضع الواجب فلف لفات بعددها مقدار زيادة عظم الكسر ونقصها بحسب نقصانه او بحسبه ثم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر
الى موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين او ثلثا ثم ارسله الى اسفل متراخيا مرة قليلا قليلا ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق بنظام الرباطات
الى دفع الفضول على العضو وعلى تقويمه وعلى العرض في هذا الربط ولا يفرط ايضا في تبعيد الشد في الجانبين فيصير العضو مسدود العروق غير قابل للغذا وربما ازمن وقد لا يعمل ذلك بل يبدا برباط
صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم رباط يبتدي من اسفل الرباط السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد شده عند الكسر والغرض في احد الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي
يراد به جذب المادة الى العضو وشدها تحت العضو بالبعد منه ولا يزال يرخي اليه وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجباير وههنا رباطات فوق الجباير واما الرباط الاعلى فيجب ان يكون
بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتوا واذا كان الكسر في العرض تاما وجب ان يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر العرض يجب
ان يكون الاعتماد في الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان يختلف عليه اشكال الرباط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويحدث الوجع والالتوا الذي ربما يعرض من ذلك بشرط
الربط المشنج فانه اذا اشد اوجع وان ارخى عوج والرباط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى ما لم يضجر العليل ولم يؤذه ما تعب به وحكه لما لابد من ان يسيل الى العضو من رطوبه
بقية من ديه فربما استحالت صديدا واوجب الاورام لمراعاة جودة الرباط والمحافظة على الشرايط المذكورة هو بعد العشرة وتراخي العشرين فان ذلك وقت ابتدا الدشبذ الاحمر ثم اذا ارتوا العظم
العظم فلا تشد جدا وتنشر موضع الشد لئلا يضغط فيمنع الدشبذ او يمنع تكونه بعد ان كان فلا يجذب الا رقيقا ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبذ واحتيج الى ادغاط الاحاج اليه

في الافراط فان من احد موانع الشد الشديد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذا وشد الدشبذ فلا يتغذى العظم ايضا ولا ينبغي ايضا ان يرخ ويعفى عن الربط في غير وقته **في كيفية
الجباير** يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجباير جوهرا الى صلابة لدانة وليا مثل القنى وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ ما به الموضع الذي يلي الكسر من الجانبين فانه يجب
ان يكون اغلظ الجباير لوهما الذي يلي جانب الكسر او اشد الكسر ويكون حواشيها ارق وان يكون املس الاطراف لا تصادف عسرا بل وطامن الربط وان وضعت الجباير من الجوانب الاربع فهو
احوط ولا باس لو كان لها فضل طول فلا مضرة في ذلك والاحتراز في ان تاخذ من قرب المفصل من غير ان تغشي المفصل نفسه واطول جانبه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون تحت
فعل ولا تغمز شديدا ولا تضغط وان لا يسقط عنها الرباطات فمنها كثيرا اقصر الجباير من احد عماره واذا رايت شيا من ذلك فمل الى النقصان حيث يعيب الاعتدال ولا يجب ان لاتى الجباير موضعا
معروفا لا لحم عليه بل هو عصبانى عظمي **في كيفية استعمال الجباير بالتفصيل والتفسير** الوقت الذي يجب ان توضع الجباير هو بعد خمسة ايام وما فوقها الى ان تؤمن الافات
وكل اعظم العضو وجب ان يبطا بوضع الجباير وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك افات من الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا احرت الجباير يجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة
الربط بالعصايب ومن جودة النصبة فان لم يكن ذلك فلا بد من الجباير ولو في اول الامر ويجب ان تلزم الجباير الرباطات والرفايد الزاقا ضابطا مستويا مطبقا ممهدا ما يكون اغلظه عند الكسر ولا
يغمز به شديدا بل يزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل حال نفسه فان كانت الرباطات والرفايد خالية منها فلا يكثر منها ومن لفها فانها اذا خامت كان الرباط نحوا ويجب ان لا يربط الرباطات
العليا على الجباير ربطا يليها ويزيلها عن هندامها ووضعها ويجب ان تحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يوم من اول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينئذ ينبغي ان يفعل ما امرنا به فاذا جاوز
السابع من الشد حللت في هذه ابطا وفي كل اربعة جمعة فان في هذا الوقت يكون امانا من الحكة والورم وههنا يرخي قليلا من الرباط ليلا يمنع نفوذ الغذا ولو امكنك ان تمسك الجباير ولا تحلها ولو الى
عشرين ولم يكن ضرر لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات لاسباب ظاهره ولكن للاحتياط ويطلع الى ما حدث وينظر الى المكشوف من اللحم ان كان قد تغير لونه وحاله وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ
بالشد مبلغا يمنع وصول الغذا الى الكسر فانه لن يجبر الا بالدم والغذا القوي الذي يصل اليه ولا تستعجل في دفع الجباير وطرحها فان انسب ربما عرض من ذلك ان يكون الدشبذ لم يستحكم بعد فيعوج العضو
ولان يبقى الجباير على العضو مع الاستغنا احرى من ان تصعها عنه قبل الاستغنا فلا تستعجل واخر **في الكسر مع الجراحة** واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر فما شدا ولا يبعد
الجباير عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الزفتي ونحوها ومن ان يبتدا بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا احسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه
ثم يجب ان يكون عليها ستر اخر تغطيه عن الهوا وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد بحيلة حتى يبقى ويتقى من كل جانب ويخلي يسيرا عن الجرح منه بقية ما فيه لذلك وتبل الرفايد بشراب اسود عفص
وهذه الحيلة هي ان يوضع طرف الرباط على بقعة الجرح ثم يورب الى خلف ويرد برباط اخر ويوضع على الشد الاخرى السافلة ثم نظم ساير الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يلي الجرح نفسه مفتوحا واعداه بحيث
مستوثقا منه مدعلا برباط وترك رباط ودفع على موضع الكسر شد شديد وعلى الجرح مفتوحا لكان كشفه متى شيت ولكن تجعل على الجباير ثقبا حذاء ذلك ليصل دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد
عنها ويكون ذلك بحيث ان يقع التغطية عليهما جميعا بعد ذلك وان ترك الجرح مكشوفا زديا خصوصا في البرد يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان لم بالليل فان صح الجرح استعملت الجباير
ان كانت قد اخرت او مكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع مغطى منها ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوه وعشيه لعلاجه الخاص امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البته
قال ابقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان نظيفا وان تبادر ويتبع من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان تجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية اشد
لتمنع من السيلان لكن شده بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح جعل الين واذا كان بالقرحة غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق شد الرباط موضع الجبر فقد حصل الغرض
والا عول الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب ان تجعل نصبة العضو بحيث تسهل اسالة ما يجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان تبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا لتكون
عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو ان احتيج الى رادع والشراب القابض وعلى ما سلف مما ذكرنا وان كان مع الكسر رض يخيف موت
العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام دفع الربط النوازل وان اخطا في الربط وذر خصوصا اذا ارخى موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن له منفذ يسيل
عنه الصديد ولا وصل اليه الدوا وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو وما يؤدي الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيا بين بين وينظر ما حدث فيلافاه قبل استحكامه
في كسر العظم ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يعرف حال الدشبذ الذي يجبر العظم فان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا
ربما لم يمكن ان ينكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ فينكسر في غيره من الموضع وان لم تجد بدا فيجب ان تقدم بتليين حتى يسترخي الدشبذ ومليناته هي الادوية المذكورة في باب الصلابات
ههنا مثل جلد الالية وشحم الالية والثمر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والاعلاج ولب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويداوم مع ذلك التنطيل بالماء الحار ودخول الابزن في اليوم مرارا فان
لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على غلاقة شدته فيجب ان يشرح اللحم حيث يمكن من حك الدشبذ من جانب وابانته ثم يكسر ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر
العظم من غير كسر بان يلين الدشبذ بما علمت ثم يسوي الدفع والجباير فينهدم الكسر ويستوي واذا حفظ عليه يستوي عليه الشد ايضا ويكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة **في اطلية
الكسر وما يجري مجراها** الاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب الدشبذ وتقويته ومنها لتعديل الدشبذ العظيم ومنها لازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر
ومنها ادوية استرخا ان وقع في المفاصل وما يجري مجراها والمصلحة للحكة وقد ذكرنا في باب الربط اشيا انه يجب ان يعمل في هذا الباب وذكرنا قيروطيات **في الاطلية المانعة للورم**
مبلولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما يستعمله من القيروطي او غيره لا خشونة فيه بوجه بل يكون املس ما يكون ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث
خاف العفن ولا حيث يكون مع الكسر فان مثل هذا فيها العفن لا سيما مع قرحة فاما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفائدة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة
وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد احلة الشد وجففه والمبلغ معلوم **اطلية لتصليب الدشبذ** الاشيا النافعة في ذلك هي المطلوبات القابضة اللطيفة
والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الاس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الحنا والطلا بما ورق الاس وحبه وطبيخ بجرة القرظ وطبيخ اصل الدردار وطبيخ وزنه ملح مصلب والضماد المتخذ
من الاس خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلح جيده ايضا **تدبير تعديل الدشبذ** اما في الاول فربما دام طرحا بالقوابض المذكورة فانها
تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من نشره وتحلل حتى يعتدل وجميع هذا مما قيل فيه **الادوية الملينة لصلابة المفصل**
يجب ان يبدا فيطل بالماء الحار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص ومما يقرب استعماله الثمر والالية
والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع وتخلط مثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفي قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب
سعروس واذا احسست باستحالة مزاج الى برودة فيها مثل الجندبادستر والسكبينج والجاوشير **دوا جيد** يؤخذ درهم من دهن الكتان ودرهم من الشيرج وحلبة مطبوخة واللبن والاهال
البيض يستعمل **وايضا** اصول الخطمي واصول قثا الحمار ومقل واشق بجاوشير وخل العنصل وطلي والمرهم العاقد جيد **دوا جيد** يوخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثاء الحمار واشق
ولادن ودهن نارطيب ودهن سوسن وشحم بط ومقل ولين وزارد وخال ودرهم وشمع الحجل يجعل في الدهن ويتخذ مرهما **اخر قوي** يوخذ زيت عتيق رطلان دهن السوسن نصف رطل معه شاهبلوط ربع رطل
شمع اصفر نصف رطل علك البطم وقنا وزيتون ودقيق مخ عظام الايل اربع اواقي يتخذ مرهما **مرهم جيد لصلابة المفاصل** التي ادنها الجبر اشق جزء مثل الهودودي مفخر لادن نصف جزء

دهن الحناء ... مرهم جيد ...

[illegible]

ملين جيد ...

المقويات للاسترخا

[illegible]

في استعمال الما الحار والدهن

اعلم ان الما الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما معدان للجبر لكن يصلحان قبله فانهما معدان للاجبار ويصلحان بعده ...

[illegible]

في تغذية المجبور وتسقيته

[illegible]

صفة لون موافق له

[illegible]

في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولا بد من تداركها

[illegible]

المقالة الثالثة في كسر عضو عضو في كسر القحف

كثيرا ما يعرض ان يكسر القحف ...

[illegible]

في كسر اللحي

[illegible]

كسر الانف

الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ...

[illegible]

لتشكل التسويه والاولي ان تكون من الكتان والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا وان لم يكن الانف الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيله اصل ريشه ليكون اصلح لها ثم اصمده ومق
عليه خرقه الضماد ولا تخرج الفتيله الى ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب على الانف رباطا فانه يتطبع الهيئه الا ان يكون هناك شي عظيم وتشوه الحسن الصناعه من واما اذا عرض
في الاجزا السفلي فيمكن ان يسوي باصبعين من يدين بسبابتين او خنصرين واذا عرض في هذه الحاله ورم فمرهم الدياخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسويه ويسويه وكذلك
الدوا المتخذ بالخل والزيت والسميد ودقاق الكندر ويذر عليه رمادا ويضمد به فاذا كان الكسر ضاميا فلا يمكن ان يعود الانف معه الى الحال الصالح الا بعد ان يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط
ويذر عليه من بعد الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوه ثم اربطه رباطا تحفظه على ذلك وهو ان تجعل الربط مبتديا من صفحه العنق التي عليها الميل ومما اسهل به هذا الربط
ويجود ان اخذ حاشيه ثوب قويه او سيرا له عرض اصبع ويلطخ احد طرفيه بغرا السمك او بغرا جلود البقر او بصمغ او بسائر اللازوقات ويلصقه على طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل حتى يجف عليه
ويرد الانف الى وضعه بالغمز ثم يمد ذلك السير او الخرقه حتى يسويه ويميله الى الجانب المخالف للميل الاول ويحمره على الرقبه ويربطه ربطا ماسكا للانف على تلك الهيئه ويعضد بالضماد الذي يجب

كسر الترقوه

الترقوه تنكسر اما لثقل محمول واما لسقطه عظيمه واما لضربه شديده ثم ان الترقوه يصعب جبرها ويحتاج الى لطف والوافي جبرها ان اندق القريب من القص كان بنزول راس العضد الى اسفل ثم ان كان اذا
اندق الترقوه بنصفين فاجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد الذي في الترقوه المكسوره ويمده الى خارج والى فوق ايضا ويمد خادم ايضا اخر العنق والمنكب لما لم يتمدد ما يحتاج اليه ويسوي
الطبيب باصابعه ما كان نابيا يدفعه وما كان متقعرا يجذبه ويجبره فان احتاج في ذلك الى مد اكثر وضع تحت الابط اكره عظيمه من خرق فدفع المرفق حتى يقربه من الاضلاع فانه يمتد على ما يريد
وان انقطع طرف الترقوه الى داخل كثيرا ولم ينجذب بجذب الطبيب ولم يعلو لانه صار الى عمق كثير فالق العليل على قفاه وضع تحت منكبه مخده محدوده واكبس منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم
الترقوه ثم سوه واصلح باصبعك وشده فان وجد العليل حسا من امرار اليد عليه كان شظيه تنخسه بحسب الوضع فشق واخرج الشظيه وليكن ذلك منك برفق خاصه ان كانت الشظيه تحت لئلا تخرق صفاق
الصدر وادخل الاله الحافظه للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض ورم حار فخط الشق والحمه وان عرض ورم حار فبل الورم بالدهن وان زل راس العضد عند الكسر مع قطعه الترقوه ٥
الى اسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط عريض ويشال الى ناحيه العنق وان كان قطعه الترقوه مال الى فوق وقلما يكون ذلك فلا تعلق العضد وليستلق صاحب الترقوه المكسوره على ظهره ويلطف تدبيره ويشتد
الترقوه في شهر او اقل واما رباطات الترقوه فقد قالوا ان الترقوه لا تنخلع من الجانب الداخل لانها متصله بالقص غير منفصله منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربه شديده وربما انها
تستوي وتعالج بالعلاج الذي تعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس يخلع كثيرا لان العضله التي لها راسان تمنعها من ذلك وتمنعه ايضا راس الكتف وليس يحرك ايضا الترقوه حركه
شديده لانها انما صيرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوه للانسان وحده من بين سائر الحيوان فان عرض لها الخلع من صدع او من شي اخر مثل هذا فانها تسوي وتدخل الى موضعها باليد
وبالرفايد الكثيره التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ان يصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال وعودته الى موضعه والذي يربط به من الترقوه بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلط بعض المعالجين

كسر الكتف

واذا زال الطرف الذي يليه له يحسبه ان راس العضد قد انقلب وخرج من موضعه فان راس الكتف ربما حسبه احد عرى الموضع الذي اسلامنه متقعرا الكسر حتى ان ميز الدلايل التي حررها من بعد اما الكتف
فقلما ينكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض من الكسر فيها انما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض تعرف باللمس وبما يتبعه من الحس لكن قد يعرض لها كثيرا ان يزل عليه خشونه تعرف
باللمس والوجع المكاني والحس ان كان وان لم يكن سائر العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه الفضيح الحادث وخشخشه خفيه ينالها السمع اذا مست من الاسامه وحدث
باليد التي تليه وجع وعلاجه ايضا تلطيف المد وحسن التاني للدفع من قدام والتسويه وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى يجذبه الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرته في جمع الماده واما شظايا الكتف اذا
انكسرت فانها اذا كانت قلقه ناخسه مؤذيه فلابد من اخراجها وان كانت ساكنه سويت وربطت برباطات مشبهه برباطات الترقوه ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غيره

كسر القص

قد يعرض للقص انقلاع مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالرفعه المحسوسه باللمس والسمع وباخذه من مار حرين منه وبامتداد الوجع واما الثاني فقد تتبعه اعراض رديه من ضيق النفس
والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما ولد منه نخس الحجاب وعلاجه ما ولا علاج منه ذلك في المنكب ان مال الى اسفل والعلاج الذي يسمى في اوجاع الترقوه المطامنه الكسر وان دخلت
الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستداره بعد رباطات يوضع عليها من اسفل ما لا استقامه ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديره من ان تحل

في كسر الاضلاع

الاضلاع الصادقه السبع تعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبه فيعرض لها كسر من جانب الصلب ولان اطرافها الاخر غضاريف الشراسيف على ما علمت ولا يعرض
لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونه ومن الحركه في غير موضعها وربما سمع ان يسمع الى خشخشه خفيه فان كان الميل من الضلع الى داخل يدل عليه اعراض
ذات الجنب وربما كان معه نفث دم ولا يقدم المجبرون على علاجه بالمد الى خارج لعوز الحيله فان ذلك عسر بغير محاجم ولان المحاجم قد تخاف منها ان يجمع ماده كثيره الى ذلك المكان وفيه ما فيه من
الفساد فان دفعت بها وما يحل امساكها يمكن يابس ولكن ربما اطعموا العليل اغذيه نفاخه جدا لتنفخ احواجهم فتزاحم النفخ الكسر وتدفعه الى خارج وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه في بعض
الاوقات بد فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلما من اهل الخبره ينبغي ان تغطى المواضع بصوف قد غمس في زيت حار ويعصب الكسر وفايد فيما بين الاضلاع حتى يملي ليكون الرباط مستويا اذا الف على الاضلاع
كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في اصحاب الشوصه على تدبير لانه العظم وان رهقنا امر شديد وكان العظم ينخس الحجاب نخسا مؤذيا فينبغي ان تشق الجلد ونكشف المكسور من الضلع ثم نصير تحته
الاله التي تحفظ الصفاق لئلا تخرق الصفاق ويقطع برفق العظام التي تنخس ويخرج ثم ان لم يعرض ورم حار جمع الشفوق وعالج بالمرهم وان عرض له ورم حار يغطى برفايد مغموسه في دهن وتغذى العليل ويعالج بما
يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يحتمل عليه

فيما يعرض للخرزات من الكسر

قال بولس ان لسناسنات الخرز ربما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها وحينيذ يعصر
صفاقات النخاع او النخاع نفسه فيشاركهما العصب في الالم وسعها الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان تقدم القول وتخبر بالعطب الكاين وان امكن ان تخاطر وتنزع العظم المؤذي
بالشق فذاك والا فينبغي ان تدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحاره وان عي شي من الاجزا الناتيه من الخرز الذي يكون منها التي تسمى شوكيه فان ذلك يسقط بسر بحاحت الاصابع اذا ادرتها فينبغي
لان الذي نتت تحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك ويشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطه ويستعمل فيه علاج اللحم وان انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابه من اليد
اليسرى في المقعده ويسوي العظم المكسور اليد الاخرى على ما يمكن وان احس بعظم مكسور يقدر ما ينبغي ان ينزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعده والعلاج الموافق لها ٥

في كسر العضد

عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يستعمل ما يجب ان يفعل في رد الكسر الى موضعه على ما علمت وتمسه بيدك وتسويه التسويه اللايقه واربطه بالرباط
المشاكل وليكن الكسر قريبا منه ثم الرباط الشايل على ما علمت ولو الى حيث المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباطات تصعد من اسفل الى فوق وتعلق اليد مسوى لا يدنى
المتماعد الى المنكب يشده بان كان الكسر قريبا منه ثم الرباط ... معلقه مدليه فانه ردي والاجود ان يشد العضو الى الصدر على المرفق في المرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا كان الكسر يقرب المرفق ويجعل على الرباط اما ماوا خلا او ما وحده ان كان الكسر يعلم ورم
واجعله مرتكنا وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان في اليه مده ودم فاجعله في صوف واغمسه في دهن ورد ان المكسل ولا يكون مانع فلا تحل الى السابع فما بعده الى العاشر ثم حينيذ تحل وتربط
بالجباير وان دعا الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع الافات وان اضر بالانجبار واما كيفيه وضع الجباير فيجب ان تكفيك ما بينا المدني ابقا ولا يفارقه الشد
الى اول من اربعين يوما واذا احتجت الى حس المعاوده الى مد شديد وتم واتله ولم تغن معونه من تعلق فاجلس العليل على كرسي مشرف ويكون الى القايم اكثر منه الى القاعد وليكن ابطه على درجه
من السلم او ما اشبههما مما سلف في باب الخلع وعود طي ذلك الموضع وقر معد ولين ثم ليعلق من مرفقه شيا ثقيلا يمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوي وان اغفل ربط عصايب قويه تحت

الكسر وفوقه وانامه العليل مستلقيا ومد ما عصبت باقويا من الرجال اليه تحت والى فوق فوق ذلك كفايه واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيد من الاخر
وان كان صدع فقط فعلاجه علاج الصدع وشد عليه الربط

كسر الساعد

قد يتفق ان ينكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل اشر وانفع من انكسار الزند
الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل هو السافل وهو الحامل لما ينكساره اشر ولانه متعري عن اللحم فانكساره اقبح وايضا فان زيل الاعلى للعلاج سهل يكفيه تدبير ولا كذلك
الاسفل وخصوصا ان انكسرا معا ويجب ان يوضع الساعد عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف ويعتني بمبلغ شد الرباط فانه ان حيف منه في الاصابع ورم يسيرا او وجع يسير فان الرباط معتدل وان لم يكن
البته فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخى واما وضع الجباير فليس مما يخفى عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصل الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يحوج اليه قرب
الكسر من المفصل الرسغي ولكن حينيذ ايضا يجب ان لا يمس البراجم من الاصابع واذا اجبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مستوي ويجب ان يكون تعليقه خاصه ان كان كسره الى اسفل بخرقه عريضه
تحتوي على الساعد كله فانه ان كان ملاه ما العلاقه من قرب الكسر فقط وسائره متبرا عن المسند عرض له التوا لا محاله ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقه
واما ان كان الكسر الى فوق وجب ان يكون التعليق بحيث يرا الكسر وبعد الطرفين من جانب المرفق بان يرا ما بين ذلك يكون عونه على استوا الشكل ويكون العلاقه خرقه لينه ويكون التعليق بحيث
لا يلويه البته ولا يبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعد ان يجبر بعد الى قرب ثمانيه وعشرين يوما

في كسر الرسغ

هذه العظام قل ما يعرض لها الكسر لانها صلبه جدا واذا اصابها
ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فانه غايه العلاج فيها نحوما لنا في الخلع

في عظام الاصابع

هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل
على كرسي مرتفع دون ان يضع كفه على كرسي مستوي ويمد العظام المكسوره خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابه وان كانت الابهام مايله الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق وربما
عرض ورم حار ولما كان اسرخا هذه العظام يجمع اليها فصله كسره وخمد سريعا فيشتد ان عرض الكسر لسلامي اولا صبع ان كان الابهام ينبغي ان يربط الرباط الخاص له بان يربطها مع الكف لئلا
يتحرك وان عرض الكسر لشي من سائر الاصابع ان كانت السبابه او الخنصر فليربط مع التي يقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولا بعضها مع بعض فانه اجود
وذلك انها تثبت ولا تتحرك ويكون حينيذ كانها قد ربطت مع جباير اعني العظام المكسوره

في كسر العظم العريض والورك

عظم الورك قد ينكسر في الندره حال قويه وقد
يعرض ذلك به على سبيل نفث الاطراف وقد يتشقق بالطول وقد يتزعزع داخله الى باطن ويعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والخدر وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد من احداث
المنكب واذا انكسر العظم الذي فوق العصعص او نسلت عضله صعب الامر في اصلاحه وصار احدا لو ولم يكن الى النقصان علاجه ان يطرح العليل ويعاطي رجلان قويان ثم يجذب كل منهما منه جذا وقد يشبث
واحد بيديه لئلا يساعد الى مدافعه من يد تجذبه فيتولا يجبران غمز ركبه بشده وقوه حتى يسوى ثم يهيا على الصادم مستلقي على مركب من خرقه او نحوها مماله صلابه وهذا قريب مما يعالج به الانف ايضا
واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفايد كما ينبغي ويجب ان تكون مستديره على موضع وطي

في كسر الفخذ

اذا انكسر
الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يسوى على الهيه الطبيعيه التي له وهي حدبه في وجهه وتقعير يسير في انسه على استمرار الهيه التي له في الصحه ويراعي من حال انكساره توسطه وطرفيه الاعلى والاسفل
احوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد اليق وفوق ليحفظ ويحصر قالوا واذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى خارج وذلك انها عرضه من هذه الناحيه بالطبع ويسوي بالايدي
والرباطات وانواع المد التي تكون على المساواه ويصير احد الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما ان كان الكسر ما يلي اعلى الوسط او كان قريبا من راس
الفخذ فليوخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويصير وسطه على العانه ويصعد اطرافه الى ناحيه الراس ويدفع الى خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر مما يلي الركبه فاما
يصير الرباط من فوق الكسر ويدفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ويضبط الركبه برباط يلف عليه ويسوي هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدوده وان كانت عظام يحس
ينبغي ان يسوى كما قلنا مرارا كثيره وما ارتفع منها فليوخذ واما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا في علاج عظم العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليله وسنخبر كيف ينبغي ان تكون
وضعه بعد ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع بين الفخذين جبيره من خشب ونحوه حافظه للهيه التي يسوى عليه ويجبر الجبر المعروف على تعاهد لما يحدث من ورم وحكه واذا
عرض ورم على الفخذ فانه يكون وقتا قويا وهو مما يسارع الى الفخذ فحينيذ يجب ان يبادر الى الحل لينفس ويمدد الورم وقد عرفت الطولات الخاصيه به واما القوالب والالواح وهي الواح
عظام فيها قليل تقعير ليهندم على اللفايف ويا خذ طول طرف الرجل فانها ان قصرت ولم تجبر على الساق قطع دون ذلك كان ذلك مما لا فايده فيه الفايده وان طولت كان المريض منه في تعب
على انها ان قصرت تخلص من اتعاب وزياده نظرتها ان تمنع ايضا الطابعه الصحيحه من الرجل ان تتحرك اذا كانت حركه ذلك الى ده ضاره بالكسر وخصوصا في حال الغفله والنوم وكان الحاجه
الى هذه الالات انما تكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا في ان يرى زوال الورم لا يحتمل انما لها وبالجمله هي مما وبلا تعب لا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغنا حل
اخرى واما صاحب مجبور الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده في التصحح من دوام القبض والبسط هو الذي هو الاغلب فهو البسط واعلم ان مكسر الفخذ والورك قلما نجي من عرج اذا الجبر واذا انقطعت
شظايا عضلها استرسلت اولا ثم بعث نابيا

في كسر الفلكه

الفلكه قلما تنكسر وفي الاكثر تدق ويعرف ما يعرض لها باللمس وخشونته وبالفرقعه التي يحس بها اللمس ويسمع
بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق ثم يلم الفلكه موضعها وان كانت تفرقت يجمع اولا ثم تدس

في كسر الساق

اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم
الكبير واذا انكسرت القصبه الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبه الكبرى السفلى مال الساق الى خلف واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو
اردا وحينيذ قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد في شده وليس حال الساق في احوافه يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم
يجب ان يكون مده على ان يرد الى الاستقامه ٥

في كسر الكعب

الكعب مصون عن الانكسار لصلابته واحاطه الوثايات به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك ٥

في كسر العقب

انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكا على رجله وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون العضل بها وقد
يودي الى اعراض عظيمه من حمى واختلاط عقل وارتعاش ويتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم حار فلا يبس فيه ولا تخرج وقد احدث كموده لم تكن فعلاجه رديه تدل على انه في طريق العفن ان كان ورم
ظاهر ام دافعا فهو اجود ونوبا تيسر الجباره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا انجبر العقب على ما ينبغي بطل الاسفاع به

في اصابع الرجل

علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع
اليدين باستوائها المجبر نشده بطا ها به

الفن السادس في السموم ٥ المقاله الاولى في اصول ما يتعلم من احوال السموم المشروبه وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانيه ٥ كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبه وعلاجها

من خاف ان يسقى سما فيجب ان يحترز عن الاغذيه
الغالبه الطعوم في حموضه او ملوحه او حرافه او حلاوه والغالبه الروايح فانهم يكسرون بذلك الطعم ما يدسونه ورايحته ويجب ان لا يحضروا امكانا منهما على جوع شديد او عطش شديد فان كل واحد
منهما يخفي ما يجب ان يفطن له لشده النهم وعلى المتملي من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يدفن في خلال ما امتلي منه والثاني ان العرق يكون مملوا فلا يجد السم فيها منفذا
وربما كان فيهما شي يضاد السم هذا ويجب عليه ايضا ان يكون متناولا على سبيل الاعتياد للادويه الدافعه لمضره السموم كالمثروديطوس وقد يجب منفعه مثل معجون الطين الادمي وكذلك
التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش واما الاوزان فان يوخذ من السذاب اليابس عشرون جزوا ومن الجوز جزوان ومن الملح خمسه اجزا ومن التين اليابس حب اجزا والجدوار عجيب في دفع
مضره السموم كلها ويوخذ ايضا ولتا احق حل هما دوا الى ادو اواحد وايضا من بزر السلجم الصغار وزن درهم وصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون

كل جزء من طعام غيره او سقيه فيما عرض له من حيث لا يشعر بل قد يتفق ان يسقط شي خبيث مثل العظايه والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب بان كثيرا من الهوام
يحب رايحه الشراب ويبادر اليه وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه فيقتل فيه ولهذا يجب ان يتوقى المسقيات وما تحت الشجر العظام والمعاشب

كلام كلي في السموم المشروبه

اصناف السموم صنفان فاعل فعله بكيفيه فيه وفاعل بصورته وجمله جوهره والاول اما كان معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل الافربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون
واما مفسد لما الف الغريزي في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجمله جوهره مثل البيش والهليل الذي يدعي انه صنع اما البيش واما القرون السنبل واما الشي احر مثل قرون السنبل ومثل مراره النمر
وما اشبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانه والارنب البحري على الريه ومنه ما يحمل على جمله البدن مثل الافيون وكلما قيل بتبديل
المزاج او التعفين او الحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المعفن كلما بقي في البدن كان فعله اردا والسلامه منه تخليل يعرض له او لما تعقبه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم
ان مضره المخدرات بالامزجه الحاره من جهه اضعف ومن جهه اقوي واي الجهتين اغلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب بينا ومما يفعلها اضعف ومن حيث انها اجد من البدن الحار
تلطيف لجوهرها البارد الثقيل واجذابا بقوه حركه الشريانات وحد تعاعد الانبساط فتكون نكايتها في الابدان الحاره اشد لا سيما وهي مضاده لمزاجها ويشبه ان يكون القول الحق في الحاره
هذا القول ايضا فان المزاج الحار ينافيها بالدفع عن القلب وتحليل القوه لكن الشرايين من المزاج الحار تجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الفربيون هو السوكران وان البيش
سيما قاتلا انما تقتل الانسان ولا تقتل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الا بعد مده قد اشتغل فيها عن البدن الافعال الذي ما بقي بعده الا اشتغال الاستحاله غدا في الناس يستعجل قبل ذلك لسعه مجاريه
وشده حرارته وقوه حركات شريانه الجاذبه واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوي الفاعله والمنفعله مما يجب ان يراعي ومن اين علم ان الفربيون سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوانات
مطلقا حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرزور وعسى ان الفربيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولم يستحل غذا ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان
بسهوله ولم يقتل وقد كانت بعض الجبابره تناول من البيش شيا قليلا ثم لم يزل يتناوله حتى الفته الطبيعه وتحامت عليه وما ضرها شيا فقد حدث من انعقد تعدي الجاره بالسم لتغذيها المولب

الاستدلال على اصناف السموم

قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاب فلا حدث
ثم لذع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادويه الحاده الحريفه مثل الزرنيخ والشك والزيبق المقتول وان حدث التهاب شديد وقد وعروق العرق وحمره العين وكرب وعطش
دل على انه سم حراق مثل الافربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبل المخدرات وان يظهر الاسقوط قوه وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجمله الجوهر وهو رداها
وقد يستدل عليها بالروايح اما رايحه البدن كله مثل سطوع رايحه الافيون منه وما رايحه عضو منه كرايحه الفم عند شرب السموم المعفنه مثل ارنب البحر او بطن الدرايح وقد يستدل
عليه بالنقيه فانه اذا قي السم لم يعدان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف باللون او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرايحه
والارنب البحري والضفدع بالزهومه

العلامات الرديه

سوى البدن من جهته وكثيرا ما تفضي الى الغشي وصغر نفس **العلاج** هو ان يبادر بتنقيته ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى السكنجبين
وينفع الافسنتين ومما هو معروف عندهم كالبادزهر له بزره وعلك البطم واصل الخروب وطبيخ الصعتر ويقال ايضا الجندبادستر مع الخل المسخن او العسل وهذا عسى ان يكون على سبيل
الخاصية او على سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما على ظاهر الواجب فان التبريد اولى **الجلاهنك** اعراضه وعلاجه علاج الكندس والخربق الابيض وذلك علاجه **الدند الصيني** يعرض منه
اسهال عظيم جدا **العلاج** يجب ان يقيا ما امكن ويكسر قوته بسقي اللبن والزبد ويقيا بعد سقي او سقي الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق **الكندس**
الكندس يعقب عطسة عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق **والخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز ودي والغاريقون الاسود**
ايضا فانه يغثي ويقيء وربما جمع ما لا ينفع بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع يتادى بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود فيما تشابهان
الساثير وقال جالينوس ان من شارب الخربق الابيض اوله عرض مغث وضعيف جدا بطي جدا الاختناق والحرارة العرضية تحت المادة الكثيرة التي تحتقنها قوة الدواء فعه ولا تستقل بدفعها الطبيعة
واذا اخذ ينقى ظهر اختلاف لا انتظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا اخذ ينظر وتسوى جدا افتقد اخذ العليل حسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر
جدا واذا اختنق تواتر بلا انتظام وربطا لان الحار يطفئ وربما ظهرت فيه موجة للرطوبة والخربق ما يقتل الكلاب **العلاج** يجب ان يبادر الى الحقنة بما يعلم او استنزال مدد ضرره بالحقنة القوية مثل
شحم الحنظل ثم معالجة خفقه بما قيل في باب الفطر واذا اول القي ان كان في الابتداء قي ولا يكون شي كثير فيجب ان يلاطفه بالماء الفاتر ثم يقيا ثم يعاود واذا اعرض التشنج سقي اللبن بالسمن الكثير ومرخ او طلاء القيروطي
المليّن والزيت المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس **الخربق الاسود** يحدث منه اسهال شديد وخنق واذا سقي منه درهمان تشنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وجنا كثير
يتغير فيه التشنج … وربما تعيش ويموت **العلاج** يكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكمون والانيسون وجندبادستر وسنبل اجزاء سوا يسقى منه قرب درهمين
بشراب ويوضع على البطن خرق مسخنة وكمادات … ما علمت ثم يطعم الجبن الرطب والعسل والسمك الطري والاسفيدباج والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب
الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في الماء البارد وشرب الربوب والادوية الحابسة **الجزمازك** يعرض منه … درهمين منه خفقة وقد يقتل **علاجه** علاج الفربيون **الداري** اذا اكثر
منه قتل **علاجه** ما يقي ويسهل بالالبان والدسومات على نحو ما علمت **كسب الخروع والسمسم** … المستفي بعصره … وان علاجه العلاج المشترك **الجندبادستر** ان
الجندبادستر اذا … عرض منه اعراض البرسام الحار … وخصوصا الاسود المسن منه والاغبر الذي يضرب الى السواد **العلاج** يجب ان يقيا منه بالشبث والنوع والسبستان بالعسل
والطلاء ويسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمر وحده ورب البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن غاية **العنصل البري** قد يعرض من تناوله ومن الاكثار
من جيده ايضا قرح الامعاء وحدايا الكبد فيتقدمه مغص وتقطيع **العلاج** اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر بسقي اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماه وصفرة البيض مسلوقة في الخل ويسقون البزور
كالمقلية ونحوه **خانق الذئب وخانق النمر** يعرض لمن تناول منها عفوصة في الحلق واللهاة والمري ونصبه الريه ويبس مع قدر وتصعد من فمه بخار دخاني ويتادى الامر الى اعتقال لسانه
واختلاج صدغهم الى رعشة وتشنج وكموده لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة عين كلما اراد ينهض مع رطوبة في العين وسيل صديد
وخانق النمر مبلته في ارض هرقله وهو … وهو مر الطعم كريه الرائحة **العلاج** يجب ان يبادر الى تقيئته بما قد بين ثم حقنه ثم يسقى مثل الصعتر الجبلي والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح الارمني
بالشراب وكماذريوس في الشراب او يسقى دهن البلسان قدر درهم وضعف في الشراب وخير الشراب ما طفي فيه الحديد المحمى او الفضة او الذهب وحتت الحديد نفسه جيد والانافخ وخصوصا انفحة الغزال
والايل والجدا والامراق الدسمة **ازاذ درخت** قد يقتل البهائم وخشبه نبا قتل وعلاجه العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلي **قشور الارز** من سقي قشر الارز على ما قاله بعض الاوائل
اعتراه في الوقت وجع في الفم وفي اللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في مريه ومعدته وامعائه والتهب جميع بدنه وعدوه في السموم **العلاج** يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون … الذي
يسقاه مطبوخا فيه السفرجل **بزر الانجره** يعرض منه ما يعرض من العنصل وايضا قد يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالمليّنات مثل شراب البنفسج
بماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال **الزبد الاصفر والاسود** يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج ويخصه نوع دهن اللوز الكثير
بوذرسون لست اعرف طبع هذا الدوا ولا علاجه الا المشترك واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا هو دوا يعرض منه لشاربه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض الشفه
من الامتداد حالة شبيهة بالضحك لذلك يمثل اليونانيون انه يضحك ضحك … **وعلاجه** العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يقيا شاربه ويشرب بعده ماء العسل
وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار والدلك والادوية النافعة للتشنج الخبيث **طبوسون** هذا والست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحادة
ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفه واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض **اللبوب الزنخة** احوالها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل
والانجره وخصوصا لبوب الفواكه مثل شراب الحصرم والريباس والتفاح والانجره ويعرض منها غثيان وغشي وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ولب المشمش والنارجيل واللوز
الشراب الصرف على الريق كثيرا ما يحدث ذلك خناقا واختلاط عقل او اسهالا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا **العلاج** الاستفراغ
بالفصد والاسهال ان وجب والقي … ثم يبرد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرايب المخيض وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها **العسل الردي** واكثره يجلب من
بلاد … هذا عسل حاد يعطش من شربه ويعرض منه ايضا اعراض ردية شبيهة بما يعرض من العنصل والانجره ونحو ذلك ويسرع الى من شربه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف احمر ردي …
في اعراضه وعلاجه كحكم الشوكران **العلاج** اكل السذاب والسمك المالح والشراب المسخن … وتقيا ما امكنه **الدبق** من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص
من غير اختلاف وقد ولد **العلاج** يجب ان يسقى الماء والعسل وقيائه ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقي الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع
الجندبادستر والفلفل ويكمد … **جملة في الادوية النباتية السمية البارده الافيون** يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة …
رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حلق ونفس وبصره وكموده وجهه وتشنجه وصعوبة … وسبات واعتقال لسانه وغور العينين ثم يودي الى كزاز خانق وعرق
بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظه الدم والاعرق وتبريده الروح وتشنجه لالات النفس والشربة القاتلة وزن درهمين يقتل في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو اعمل له
اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه وفي الابدان الحادة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا على ما قلنا في القانون **العلاج** يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من القي بالدهن والماء
والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم تحقن بحقن قوية ومن ادويته السكنجبين والافسنتين وايضا الافسنتين بشراب والحلتيت ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخل
والسكنجبين ايضا وكذلك الجندبادستر خاصة والفلفل بشراب او سكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن اللوز مع الخل او مع العسل والثوم والجوز …
ترياقا خاصا له وصفته يوخذ من الحلتيت والابهل والجندبادستر والفلفل اجزاء سوا ويعجن بعسل والشربة منه من مقدار البندقة الى مقدار الجوزه وكثيرا ما خلص منه شرب مثقال من الحلتيت في وزن
خمس وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان يقيا دائما … وكان مع الدارصيني ولا كالترياق والمثروديطوس … والشجرينا
ويجب ان يعطس ويزعج دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع اسباته ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحادة مثل دهن القسط ودهن السوسن

ويشم الجندبادستر ومثل المسك ويجب ان يجلس في ابزن حار لئلا يتشنج ولا تشتد به الحكة ويحمى الامراق الدسمة والمحاح خاصة والشحوم **جوز ماثل** يعرض منه لشاربه دوار وحمرة
العين وغشاوة وسكورسات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي منه وقيل ان الذي يقتل يعرض منه عرق ونفس … واما ما هو دون المثقال … فيسبت ويسكر ولا
يقتل الا الضعاف من الناس **العلاج** اعظم علاجه القيء بالنطرون وماء الدهن والسمن ترياقه ويسقى معه الشراب الكثير والفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبادستر
وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وبدهن بدهن البان والقسط وان يحصر ما امكنه ويرتاض ويغتذي بعد ذلك الاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع
علاج الافيون **اليبروح** وهو اصل اللفاح وهو الشاهسرج اعراضه اعراض جوز ماثل … كليثرغس وحكاك وكزاز … قريب من ذلك وحمرة
ايضا وقد يفعل شيا من ذلك **العلاج** قريب من علاج جوز ماثل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في الشراب وايضا فلفل وجندبادستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم وجميع المخدرات
ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية ويشمم الزفت ودخان الفتيل المطفأ ومما يجب ان يجعل على راسه خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل يسهرون بنتف الشعر والتعطيس وغمز اصل
الابهام **درقون** وقد يسمى … وامر جملة المخدرات في طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه لشاربه اولا غثيان شديد وفواق ومغص … وربما قيا الدم واسهله ويودي الى الغشي
ويسبت ويموت من بين الرابع الى السابع بعد حدة البدن كله وعلاجه العلاج المشترك **البنج** يعرض لشاربه منه ان يسترخي اعضاؤه ويورم لسانه ويخرج الزبد من فيه ويحمر عيناه ويحدث به دوار وغشاوة
عين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما صاحوا اصواتا مختلفة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما صاحوا وربما نعقوا **العلاج** يجب ان يسقى في الحال
ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل وبغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالشراب ولوز الصنوبر وايضا طبيخ التين وايضا الشراب الحلو الكبير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر
الفجل والخردل والحرف وبزر الانجره وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم … ولا كالمثروديطوس والترياق والشجرينا ونحوه وترياق الافيون علاجه **النقيب الشوكران**
يعرض منه خانق وبرد الاطراف وتمدد شديد وخفقان وغشاوة البصر لا يكاد يبصر شيا ويطيل التخيل وبرد الاطراف ثم تشنج وخنق ويقتل **العلاج** يستعمل اولا الحقن والقيء والاسهال على ما علمت
بدا بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيا بعد شي ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر والافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب والجندبادستر بطبيخ السذاب والنعناع والحلتيت وورق الغار
وحبه ورب العنب ايضا وترياق الافيون نافع له ومما ينفعهم بزر الانجره والانجدان والقردمانا والميعه كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوت ودهن البلسان مع لبن ويجب ان
تضمد البطن منه والمعدة بلبوب حنطة مع خمر **عنب الثعلب المخدر الردي** يعرض منه كموده اللون وجفاف اللسان وفواق وقي دم كثير ونفث واختلاف يجري … ويعرض منه في المذاق
كطعم اللبن **العلاج** علاجهم على القانون العام ويفعل ذلك او يسقى لبن الاتن مع ماء العسل ولبن الماعز الحليب مع انيسون والاصداف نافعة كلها منه وصدور الدجاج مطبوخة واكل اللوز
المر **الكزبرة الرطبة** اذا استكثر من الكزبرة الرطبة واكل … وشرب عصارتها دفعه ومما يقرب من ذلك الى ان ربع اواقي حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ
صوت وسبات وحال كالسكر من الخاثر كلام سكري وغير ذلك وتشم منه رائحة الكزبرة **العلاج** يجب ان يقيا وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث وفيه بورق ويطعموا
صفرة البيض النيمرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمان بالملح الكثير والفلفل وكذلك مرق الوز والشراب القوي الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين
او الدارصيني او الفلفل في الشراب وينفعهم الماء المالح والسمك … **بزر قطونا** قد يعرض من شرب بزر القطونا الكثير سقوط القوه والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد
والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي **العلاج** كعلاج الكزبرة **الفطر والكماة الرديه** مضرة الفطر ما جنسه فان منه ما هو قتال واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي
لا يكون نباته في موضع معروف سلامة ما نبت فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند احجرة الهوام وعند … الكيفيات والاسود منه والاخضر والطاووسي كله ردي ويعرض منه
ذبحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد … **العلاج** يتقيون بما قد يجب وخصوصا بعصير الفجل مع الورق ثم يعطون رماد الكرم
في السكنجبين والكمثري ترياقه ويجب بعد القي ان يسقى من المري النبطي شيا بعد شي ومن البورق والعسل وايضا … ذرق الدجاج عظيم النفع اذا سقي في السكنجبين والبورق وايضا والملح الهندي
وعصير … مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة مثل الفلافلي والكموني والشراب العتيق القوي … والخردل والحرف وايضا الافسنتين
والصعتر الجبلي وطبيخهما وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه دائما **في السهام الارمنية** وما الحق بهذا العلاج تدبير علاج من جرحه السهام الارمنية فالواجب ان يشرب
على المكان … فهو علاج لذلك … ابن عرس البري المنزوع الاحشاء … ترياق لذلك **المقالة الثالثة في**
السموم المشروبة الحيوانية هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه … على قسمين من ذلك ما
يكون جوهره مثل لحم الضفادع الاجامية ومنه ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشوا المغموم واللبن الجامد في المعدة **في الحيوانات التي تقتل بجملة اجسادها** او تفسد اما
القسم الاول من قسمته فكالذراريح … والضفادع والارنب البحري والحردون والقسم الثاني هو السمك البارد والشوي المغموم **في الذراريح** الذراريح حادة حريفة … تحدث مغصا
ووجعا في الاحشاء والجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف وقرح المثانة تقرحا موجعا مدميا وتورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد …
الى البول فاذا اراد صاحبها ان يبول فما يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال يجري وغثي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وقد اكثر
نكاية بالمثانة وتجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضر ما يكون هذه الحيوانات عند طلوع الشعرى … وفي الخريف **العلاج** يجب ان يقيا ويحقنوا بما تدري ويجب ان يقع
بقيه ويحقن بالنطرون وطبيخ التين ايضا ويكون القي مدرجه وان اراد ان يقصد حفظ المثانة فعل ثم يسقى اللبن شيا … ولعاب بزر قطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم تحقن في هذا الوقت بماء
الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بماء الشعير وماء الارز وطبيخ الحلبة او طبيخ الحندقوق والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض نيمرشت والسمن والعسل او
الجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له وينفعه ايضا … وحب الصنوبر الكبار والصغار والجبن وشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين مع شراب
البنفسج وقيل ان يسقى دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين ساموس وينفعهم الاسهال بشراب ادرومالي ويجب ان يقطر في احليله … دهن الورد …
يكون ويستعمل الابزن الفاتر **في الارنب البحري** يعرض لمن يسقى منه ضيق نفس وعسره وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر بول او بول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة …
ودم ويرقان وكرب ووجع كلية وبراز يكون بنفسجيا وربما كان خاطيا … ويعاف الطعام واذا راى السمك اشمأز منه واذا صار لا … فقد عوفي … طعم السمك
المنتن فمه وفي جشائه مع ملوحة ايضا … في السل **علاجه** ينفع منه شرب لبن الماعز … ولبن الاتن ايضا والبان النساء من الثدي وقضبان الخبازي …
الخطمي الرطب مسلوقة ومرقة السرطان النهري خاصة فانه … اكله دون سائر المائيات والقنفذ المشوي الطري او دمه والحردون النهري … وامام الادوية …
… النهري ودم الاوز حارا طريا ايضا وبول الانسان العتيق واصل … بشراب … والخربق القليل بشراب واذا جاء اليوم الثاني من
الاعراض وسكنت الحدة … الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون … والكثيرا اجزاء سوا والشربة درهم وما فوقه … الجلاب وعلامة برءه ان يرى السمك ولا …
بل ياكله واذا وقع في السل عولج السل **في الوزغة والحرباء** لحم الوزغة قاتل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض لمن شرب منه القي ووجع

ابتدا الكلام في النهوش واللسوع. المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علاج لذع الحيات واصنافها

اعلم ان القانون الاكبر في علاج السم ... والترياق واللعب البوريه لتحرق السم ... دفع السم وابطال فعله
المشروبات والاطليه التي تجاذب الي خارج اوبطبيعه معروفه على ما ذكرناه دخل في هذه الاعراض شي اخر وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن ... في الاعضا الاصليه الصلبه اعسر
واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات ... الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما نعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يجذب لو كان
متمكنا وقد يدخل في هذا الباب شي اخر ... الاخلاط تحركه الي جهة الاعضا الرئيسه والمشروبات على السموم اما ترياقات ... واما ادويه مضاده للسم
بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب بالخاصيه واما مخرجه السم الي خارج تحريك الاخلاط الي خارج كالادويه المعرقه واما ادويه منجيه للاخلاط عن وجه السم ...
الادويه المسهله والمقيه في اللسوع وكذلك المدرات واما ادويه محركه للمواد الي الجذب عن الرئيسه ... هذه الادويه المسهله والمقيه والمدره والادويه التي تستعمل على العضو

والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه والقونج والشيح والاقراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع
القنه ان الحذت دخنه من افيون وشونيز وقنه وقرن الايل والكبريت واظلاف المعز تطرد الحيات والهوام وايضا ميعه وقرن الايل وشونيز وقفر وشعر الماعز واظلافها من كل واحد
نصف جزء يترص ويبخر به الفراش اخر قردمانا واصل الاذخر الاسود وميعه من كل واحد اوقيه تشوير بيض النعام وشونيز وقنه والحرمل من كل واحد اوقيتان وايضا بزر النخ وودك السرو وصنوبر
وشونيز من كل واحد درهمين تشوي واصول البيروح درهمين شعر الماعز ثلث درهمات قونج درهمان قنه اربع درهمات تخلط وتبخر به على جمر حطب الكرم ذفي نجوة امان ومما اذا فرش يطرد اكثر
الهوام السيسنبر والحبق والفنجنكشت حرز عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيح ايضا والحلتيت والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس مندل من رماد خشب الصنوبر
ومما يستظهر به في ابعادها ان توضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد فتميل اليه ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امسال مثل اللقلق والطاووس والبطيات والايايل والقنافذ
وبنات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تنزع منها واذا ظهرت قتلتها هي قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد الماعوس لم تقربه حية وكذلك ان اتخذ منها الباسا حكاه من لا يوثق بقوله **اشياء دفعها**
قوم في اتلاف السباع قالوا الخربق يقتل السباع والذباب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذيب يقتل الذيب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى يدوق الانادد وحب يقتل الخنازير
واكثر هذه معروفه **طرد الحيات** ومما يطردها من الدخان قرن الايل واظلاف المعز واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ يديه بلوف الحيه وعصارتها وطبيخهما لم تنهشه الافعى
ورش الموضع بما حل فيه النوشادر مما يهرب عنه والخردل يقتلها فانا اذا وضع على ما يكها تحت عنه ومما يقتل الحيات ثفل الصايم في فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر **طرد العقارب**
وقتلها العقارب يقتلها ثفل الصايم الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا استعملها دره وكذلك البادرنجويه **بخور تخرج العقارب** يوخذ ميعه وزرنيخ وبعر الغنم وشحم
الثرب للغنم اجزاء سوا يذاب الثرب ويخلط به الادويه ويبخر عند حجره العقارب فاذا وضع الفجل المقطع في حجر العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن الحيرات له العقرب نفسه اذا احرق وكذلك الزرنيخ
طرد البراغيث اذا رش البيت بنقيع الحنظل ماتت البراغيث وتعادت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفره في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم تعلل
وكذلك يجمع على حشيشه مطليه بشحم القنفذ ويهرب من دخان الكرنب وورق الدفلي … حشيشه معروفه … البرغوث اذا جعلت في الفراش … واخذ …
فلم تعش **طرد البعوض والبق** يدخن بنشاره خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز والاجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالاس اليابس والكبريت والمقل والشوكه المنتنه المسماه فوتزرا
والخيا البقر والحرمل مدخنا بها وموضوعا على الفراش والكوي … السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس … الشونيز او بطبيخ الحرمل او طبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب **طرد ابن**
عرس قالوا تطرده ريح السذاب **طرد الفار وقتله** الفار يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبث الحديد وعصارته
ويطردها الفارة الذكر اذا سلخت وتركت في البيت او خصيت او قطع ذنبها والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحد منها في البيت شد وده الرجل خيط تنزل وتهرب الباقيات ونعم **طرد النمل**
اذا اجعل على حجرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مراره الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهرب من دخان النمل نفسه **طرد الذباب** يقتلها الزرنيخ اذا اجعل منه شي في اللبن
ووضع للذباب ويقتلها دخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود **طرد الزنابير** يهرب من دخان الكرنب والثوم ولا يقرب من تلطخ بعصاره الخطمي او بعصاره الخبازي والزيت
طرد الخنافس يطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه **طرد الارضه** لا تاكل الارضه دارا فيها هدهد او العاج والتدخين باعضاء الهدهد وريشه
تقتل الارضه فيما يقال **طرد السوس** الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الونج وكذلك قشور الاترج **في اصناف الحيات** ان العلما بامر الحيات وطبايعها قسموها الى
اصناف شديده الحده لا تمهل الى الحال الى فوق ثلث ساعات ولا علاج لملسوعها فانها الصم والاصلات ولا ينفع منها الا قطع العضو في الحال او الكي البالغ النافذ فانه يحرق السم ونضيف
المجاري وقد ينفع في علاجها السمك الطري النقيه بعد على امتلا من سمك مالح ثم بعد ذلك تعقب المعاجين الاخرى ان كانت الحيه اضعف يسيرا كفي الربط الشديد ثم ساير العلاج
المشترك وقسم ضعيف فقل ما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن ليله الى سبعه قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث فانما يعالج لسعه من حيث هي قرحه فقط لا من حيث هو سم تعذبه قالوا
والطبقه الاولي اجناس فمنها مثل الحيه المسماه بالملكه وباليونانيه لوسلفس وهي تقتل لحظها واستماع صوتها ومنها مثل الحيه المسماه بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل
قبل ساعتين ومنها الحيه المسماه اسقوس اليابسه لشده يبس جلدها وهي في قدها ما بين ثلثه اذرع الى خمسه ولونها مادي والى صفره وعيونها شديده الضو وتقتل ما بين ساعتين الى ثلث
ساعات ومنها الزراقه فانها تقدر على ان تزرق نفسها وتبعد زرقها … سنانها بعضها على بعض فيفعل ما يقع عليه زرقها او تاخذه بزرقها وطولها الى ذراعين ولونها مادي الى الصفره وتقتل ملسوعها قبل
ان يوجع وهذه الطبقه انما تذكر في الكتب لا رجا كثيرا في معالجتها ولكن لتعلم ونعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكرنا فلعله ينفع احيانا بما قلناه وللصم المفعه اصناف اخر كثيره تكون
في حد ودمصوره بما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفه بيض وصفر وحمر وعسليه وربما قد يكون على خلق الافاعي وقد يكون لبعضها اسنان كالصنابير والثعابين المثاله في الحال من هذا القبيل
والطبقه الثانيه من الافاعي ونحوها ايضا مختلفه فمنها الافاعي الاصليه ومنها الافاعي البلوطيه ومنها المعطشه وساير ما نذكره وقد تعرض للحيات اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع
واحد اذا اختلف بالذكوره والانوثه والذكوره اقل انيابا واكثر … على ان قوما قالوا ان للاناث اردا لكثره انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي اردا من المسن ومن قبل الجثث
فان الكبار اردا من الصغار الفضل اذا كان نوعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردا من التي تاوي الريوف والامكنه الكثيره المياه واما من قبل حال الهامن
الامتلا والخلا فان الجايع منها اردا سما واما من قبل انفعالاتها النفسانيه فان المحرجه الغضبا اردا سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردا وقالوا الطوال الغلاظ من جنس واحد
اردا ويغلط بعض الناس في ان سم الحيات والافاعي بارد وهو ظن غلط والذي يعرض من البرد لملسوعها فهو لموت الحار الغريزي لمضاده السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره
واستعماله فاما اذا لم يكن حار غريزي واشتغل القلب نار حقيقيه لم يجب ان يسخن له الاطراف ويظن قوم ان سم الافعي خاصه بارد ويجمع دم القلب ويجمده لذلك يخدر جدا وليس هو كذلك
بل هو باطل الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به في ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتا ميتا والحار يزداد حرارته وحدته كاينا من كان هذا القول الحجه غير صحيحه ولا هذه الدعوى في
الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار لا يمكن والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يموت في الشتا فلا يجوز … لا يبعد ان تكون الحيه مع حرارة مزاجها لا يعول
شتا لمضاده المزاج الطبيعي لما يعرض لها من امور اخر **في لسع باسلقوس** وهو الاول من الصم وحربانا ولست اعلم انه هو او غيره قال قوم انها تسمى ملكه لانها مكلله الراس طولها
شبران الي ثلثه وراسها حاد جدا وعيناها حمراوان لونها الى السواد والصفره تحرق كلما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا حادي مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان
الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل بصفيرها الى علوه ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه ونفخ
وسال صديدا ومات في الحال ومات كل من يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقل ما يخلص من ضررها حوارها ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان يمس بعضا وفي الاكثر من مسها بعصا
هلك وهو بتوسط العصا ولذلك قد مسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولسعت محفله الفرس فات الفرس والفارس وهذه الحيه تكثر ببلاد الترك ولونه **علامه لسعها**
انه يرى يد ابعه من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف بتلك الحيه ولا علاج له اصلا **في حربانا** قد ذكر في حربانا صفات قريبه من صفات الملكه من انها لا تبقي شي
وليس انما تقتل اللسع فتطلى بل باللحظ وبسماع الصفير واي حيوان … لسعه نفرا لذلك ما قرب منه من الحيوانات المشهوره وصفوا قدها خلاف قد الملكه فزعموا انها من ذراع الي ذراع ونصف

قالوا وان لا ينفع ملسوعها شي فان نفع شي فبزر الحشخاش الى درهمين والجندبادستر الى درهم فقد شهد قوم بذلك **علامات لسع الحيه المسماه بالخطاف** وهي من الصم نحو طوله واو
ونحيلون ونحدن وبرد اعضا وسبات وعلاجها علاج الصم **علامات لسع اسقوس اليابسه** من لسعته عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر قواته وبرودت اعضاوه وانتفض
اجفانه وسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه **في لسع الزراقه واسيلوس** من لسعته بقي بلا حس ولا حركه مسكونا مبهوتا بعد الا موتا لا خرا المذكوره في باب اسقوس بعد ثاوب متتابع ونبق
فيه وكزاز ونبض غير منتظم ولا خس ووجع وربما احس في اول الوجع معي براه يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم اسيلوس ووصفها بانها تنفث سمها وبرق السم قلت ادري انها التي
ذكرناها نوع واحد وهي من جنس الزراقات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير بقدر نخس الابره من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود ويعرض للملسوع غشاوه عين ووجع في
الاحشا والفواد اولا ثم يعرض التغميض والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه **المقرنه** جنس من الصم يكون طوله من ذراع الى ذراعين وعلى راسها
قرنان كعقربين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسه صلبه تكش على الارض بصرير واسنانها مستويه غير معوجه واكثرها في المواضع الرمليه قال قوم ومنها جنس يسمي القصيره وهي …
ان تربها القصر او تسقط تربها وهي ايضا صغار قصار وهي كبيره اللحيين ولذلك تسمي لحيايه **علامه لسعها** حس في موضع اللسعه كان ابره او مسمار اغرز فيه ويكثر ويقل بدنه ثقلا عظيما ويرخي
جفنيه ويعرض له دوار وظلمه عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم ومما يختص بها ان يسقي بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا تقياه واذا ادمنوا بنعيم الكمون الهندي والسمسم نافع
من عضته مع شراب والجندبيدستر مع شراب والفوتنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعه فيه ووضع اللسعه بملح مسحوق معجون بالقطران او بصل مدقوق بخل **في حيه تسمي اوردوس** ودروس …
هذه الحيه اذا كانت في الما سماها اليونانيون اوردوس واذا كان مسكنها في البريه سميت كرسودروس وهي اصغر من الاصله الصما واعرض عنقا واشد واضر ويعرض من لسعتها ان ياخذ اللسعه وجع
وجعا شديدا وتلهب ثم تخضر واكل ويعرض للملسوع دوار وقذف اشيا منتنه وحركه غير منتظمه وضعف قوه ويهلك في الاكثر في الساعه الثالثه ولا يجاوز الثالث فان افلت لانه ما يلي ولان
مزاج الملسوع قوي لزمه امراض لا يكاد يبرا منها **العلاج** علاجه العلاج العام ومما يختص به ان يشرب من جوز السرو والنمام حب الاس من كل واحد درهم بما العسل او بشراب وكذلك الزراوند وزن
درهمين بشراب او خل ممزوج وكذلك عصاره الراسن ويضمد بالكلس والزيت والونج الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردا او مخلوطا ومما يخلط به دقيق الشعير **في ادرس**
انما ذكرنا ادريس في الجمله لا في غيره وانما هو وادروس واحد وقد حولف بالتصريف والكتابه كما يقع في كلمات اليونانيين احيانا اخرى لكن الموضع الذي نحن فيه هذا فقد ذكر مصنفه للسعها
اعراضا اخرى فقال ان لسعتها تجرح ويسعوض ويكمد لونه ويخرج منه رطوبه سودا كثيره منتنه جدا ويطول علاجه ويعسر فيجب ان ننظر غيري في هذا ويعرف حاله لينتقل الى الطبقه الثانيه من الحيات
قول كلي في لسع الافاعي واحكامها شر الافاعي والثعابين ذكورها واما الاناث فاهون اسلم ولسع الافعي يعرف بوجود مغارز لا اكثر من اثنين في الجهه التي عض فيها ويخرج من اول الامر
من موضع الناب والانياب دم رقيق صديدي … وربما ابتدى بما يبان ثم رقيقا ثم دخانيا ثم يعقبه استحاله الى الجوهر الشبيه … لونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر او سمنجوني ثم نفاطات تحرق …
وربما افتاء ثم خضر ذلك الورم في ذلك اللسعه ويجف الفم ويعرض في الاحشا التهاب وفي البدن حمي مع انه يعرق بارد دونه ولون الى خضرة ويعرض دوار وعسر نفس وغشي وفواق وربما تقيا اخلاطا مرارا ويحتبس
البول ويثقل الراس وربما رعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد وربما سدده وغشي فاكثرها يهلك في ليله ايام وربما بقي الى السابع **علاج لسع الافاعي** بما هو كالقانون واما الاصل
المشترك في العلاج ثم اقوي العلاج المبادره الى ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره الى الم فليس بشي لانا الطبيعه هي التي تستعمل الاله
واما الشي الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان يتوهم ان … الاستكثار من الثوم والشراب وربما استغني عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد
ذكروا ان كرا الاسل المشوي اذا اطعم في الحال نفع والحرمل من الادويه المخلصه وكذلك حب الاترج ومن الترياقات الخاصه بها القويه افسنتين … في مطبوخ اربع درهمات … وقد
المدحرج وجندبادستر من كل واحد درهم يعجن بالطلا والشربه جوزه وايضا مر وجندبادستر وفلفل وزرنيخ احمر من كل واحد درهمان بزر الشبت وقبيان يعجن بالطلى وايضا بزر الحندقوقي …
مدحرج وسذاب بري ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب … وخصوصا العتيق وكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده وجلوس في ابزن من لبن وكذلك الانبذه
ويمشون ويحممون في بعض الاوقات حماما معرقا ويسقون الامالح ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفعا الاراب الطريه فانها ايضا اطيبا اذا سقيت باربع اواقي خمر ممزوج باعتدال وانفع الادويه …
قال قوم ان اخذ انسان البصل البري ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد به اللسعه لم يهلك البته وجرب قوم مرق الضفادع فكانت نافعه مخلصه اذا اكلت وكذلك لحم ابن عرس المملح والسرطانات
النهريه ودم السلحفاه البحريه وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحيه اذا علق كان فيه غايه **سائر المشروبات المنجحه في لسع الافاعي** قالوا الكرفس البري هو السمرنون
جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المر والقاشرا والقاسونين والغاريقون ونحو ذلك الكرنب يسقي منه في شراب حلو قدر درهم وكذلك عصارته اذا غلي اي اذان الفار
وكذلك الكمون لا سيما الجبلي وعصارة الكرنب او قسط درهمان مع اوليسن … او اصله … او بزر الكاشم او اصله او بزر الحرمل وعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا انفحه
الارنب ودقيق الكرسنه خاصه والخبيل في لبن الشاه وسوق اصل الجزر او الحرمل الذي هو معروف بنواحي الروم وهو شديد المنفعه وقشور الزراوند واصل الحندقوقي وقد زعموا ان الثوم اذا اسقي
في لبن حليب نفع جدا ولبن اللاعيه والترياق العرادي والوسحي نافع ايضا فيما ذكر من لسع الافاعي وجميع الهوام والجاوشير وزن درهمين مع خل وايضا يوخذ من القسط ثلث مثاقيل ومن حنظل …
وايضا ما هو جيد بعر المعز يسقي في شراب وسقي جميع المقطعات الحاده وخصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماوه وجميع المليحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشويه ومراره الايل
وساير الطير ومن العصارات الشديده النفع عصاره السذاب وعصاره ورق التفاح وعصاره المرزنجوش والحلزنعه تغلي منه اربع اواقي ويسقى وعصاره اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان …
الضمادات من خارج هذه الضمادات الجذابه يستعمل قبل ان تورم وهي تتخذ من الابهل وحب الغار ومن الباذروج والاسقيل المشوي خاصه ودقيق الكرسنه كل ذلك مفردا او مخلوطا بشراب والتضميد
بالجبن العتيق جيد نافع والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غايه وكذلك لحم الافعي وبالضفادع المشقوقه ومن الادهان دهن الغار او دهن طبخ فيه ورق الغار **في الحيات النازفه للدم**
من المسام كلها مثل امودوس وسطن هذه حيات رديه اذا لسعت انجرت المسام والمنافذ كلها دما … حتى من القروح المندمله مع وجع يتصل … وقد ذكرت
العلما ان هاتين الحيتين رمليتا الالوان وعلى ابدانها نقط سود وبيض واطوالها اطوال المقرنه وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعي وفي روسها وادنابها دقاق وهي رديه الالوان وربما كانت
سودا او حمرا … ويكون على ذوه … جدد بيض متقاطعه ولا انياب لها … تشوه ظهورها كانها خشنته القضبان وعن ثقل الحركه مستويه الاسنان وقد وصفها بصفات بعض
الحيات التي في الطبقه الاولى وهذه حيات رديه تخرج لسعها المسام والمجاري الطبيعيه دما … بالسيال منها شي قليل مايي حتى من ابواب القروح المندمله حتى من ما في العين …
دم … ووجع في المعده وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شي … مايي ويسطلق البطن ويضيق النفس ويحتبس البول وتنقطع القوه ويسترخي الاعضا ويغلب على البدن …
كالنسيان ويحدث الكزاز ويسقط الاسنان ويموت صاحبه **العلاج** علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيون عليه بعد الغذا مثل الطرخ والسمك
المملح والثوم ويكره عليهم القي ثم ياكلون بعد ذلك الخبز والسمك المكبب على الجمر وياكلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصاره الحشخاش مع اصل السوسن
الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم ماء البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم التضميد بقله الحمقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل او العفص وما يحبس الدم …
الكراث والاخره والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض **في المعطشه** قالوا ان الحيه المعطشه طولها شبر واحد وعلى ذنبها اثار سود كثيره وراسها صغير وعنقها غليظ …

حلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبيه والنار وصورتها صورة الافعى ولون ما اخيرها الى الاذناب الى السواد وتنساب مسلة ذنبها
وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض لملسوعها ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شي من بول ولا عرق حتى ينتفخ بدنه كله وتجري الماء في جميع عروقه **العلاج** انه
تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير الا ان يشربوا الدهن الكثير والعدس ثم حقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل وان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والاذخر
والاسارون والساليوس والفطراساليون ونحو ذلك ويضمد من خارج بالملح والنورة والزيت والاضمدة التي يذكرها لعض الكلب الكلب **في الفشارة والطفارة** هذه حيات
صغار وقصار دقاق تربض كمنا في الاشجار واحدة وترمي نفسها الى من تمر بها وثبا منزجة اليه اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحي دهستان وهي الى الحمرة وهي خبيثة جدا
قالوا ويعرض من نهشها وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي رايناه فيعرض منه الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر جد اسمها امسيا
وذكر انها الفشارة الطفارة الى الجنسين ولست احقق انها الفشارة او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ ومساويين للوسط ومما اظن ان هذه هي التي رايناها بالحق
البلوطيه وهي درسوس هذه تاوي المبالط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد الملسوع وانسلاخ جلد من خالطه وعالجه ولها لعاب خبيثة تسدد من باشر قتلها سواء كانت سامة او غير
سامة ويعرض منها ايضا اعراض لسع الافاعي **العلاج** علاج هذه علاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الحندقوقي واصل الخنثى والشراب والتضميد بثمرة
البلوط **الجاورسيه** هذه جنس من الحيات كان الوانها الصفرتها الوان الجاورس ويعرض لمن لسعته اعراض شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج **الحية المسماه**
سقسطاني والوانها تشبه الطفارة الى الجنسين لكن بلا اشر وعلاجها ذلك العلاج **الحية الرقشا** ذات الالوان المختلفة قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم الثاني باكال الكبد
ونتن الامعاء وعلاجها علاج الافاعي الصعب **حية ناريسطيلس** قد وصفت هذه الحية بان اعراضها مثل اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة ونفاخات وصلابة تظهر
وسيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض لها اعني غشي وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت انا هذه الحية في هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا
اعرف طبعها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هذه في المكرر ام ليس **قحوسوس** قال السعها شبيه لسع الافاعي لكن يعرض للحم الملسوع فساد واسترخا كما يعرض لمن به الاستسقا
ويعرض له سبات ونسيان واسقام في الكبد والصائم والتولون وتولى في هذه الحية وانا على التخمين اوردتها في هذا الموضع تولي في التي اوردت قبلها وربما لم يكن من هذه الطبقة بل من طبقة المعفنة
وعلاجها علاج الافاعي **في امرد وطس ومواعروس** قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها اثار قالوا ويعرض لمن لسعه وجع شديد في موضع
اللسعة وورم عظيم ويسيل منها صديد دموي ويعرض منها وجع في المثانة والكبد والمراق مبرح وهو مما يقتل في الثالث ولا يمهل الى السابع **علاجهما** قالوا ان علاج ملدوغهما العلاج العامي
ويخصهما سقي الجندبادستر والافسنتين واصل القنطوريون من ايها كان درهمين بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك نبات الساوسيا [illegible] خاصة واصل
الجنطيانا وينفعهم من الاضمدة العسل المطبوخ المجفف المعقود وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل واللبلاب والسذاب البري وينفعهم الضمادات المختصة
بالقروح المتعفنة **الحية المسماه سبسر وهي المعفنة** قد ذكر بعضهم انها حيات تكون في بلاد النار [illegible] عريضة الرؤوس دقيقة الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطن ليس على ظهورها
خطوط وحدد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تتعرج ويعرض لمن لدغه ورم ووجع وعفن في البدن كله بعد ارضاضه وتمرط من الشعر وربما اسرع العفن
بقتل السليم وكانها ضرب من الافاعي **العلاج** يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض **في اصناف**
الحيات التي تودي اذا عضت بالجرح لا بالسم المعدية وهي الحيات الكبار الخبث جدا **فصل في التنين** قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار
فتكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل شوكة كالذقن ويكون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهندية اكبر
والنوبية التي تكون في بلاد اسنه تكون الى اربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي اعينهم
وعلى اعناقها تليس وفي كل حي ثلثة انياب واقول وقد راينا من هذا القبيل على ما رقه في حافتيها شعرا غليظا قالوا ويحدث من نهشها وجع [illegible] ملهب وذكرها الحشن ما انها
اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الردية فقط **اعاد سمون والسر** يشبه ان يكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه
اعاد سمون يعرض له ما يعرض لمن ينهشه التنانين واما السر قالوا ان انيابه شديدة ومن شانه ان ينهش اللحم فيسه تعظم الخطب في قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الردية جدا **في عض**
التنين البحري قالوا تطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماه طرعلا والرصاص اذا دلك عليه انتفع به وادويه كتبناها في باب الرتيلا وخاصة
الترياق الاول والباذروج شربا وضمادا انما ينفع منه **حيوانان بحريان** ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس التنانين البحرية او غيرهما احدهما اسموريا وزعم ذلك العالم انه يعرض من
نهشه ما يعرض من نهشة الافاعي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعي **الاحوطروعودون** قال من نهشه طروعودون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشلل
وسرايين اعلاجه علاج البارد من السموم قال يجب ان تنطل النهشة بالخل المغلي ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن القسط ودهن العاقرقرحا وما يشبهها من الادهان وما فيها
قوة العنصل والاخرة واما المشروبات فهي فلاقه وورق الغار مع خل الاحداث بسذاب او يوخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشربة درهمان في شراب الترياق الاول المذكور
في باب الرتيلا **المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع** يذكر في هذه المقالة افات عض الانسان وعض الكلب والاذب والذيب ونحوه وعض الكلب من الكلاب
والسباع والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفار وهو موغالي **كلام كلي في علاج العض** شر العض ما كان من جايع كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج
العض فيجب ان يوضع اولا على العضة خرقة مغموسة في الزيت او تمسح بنفس الزيت ثم لم يلح به العرض ضمد بمثل العسل والبصل والباقلي ممضوغا نيئا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا
الطلاء المرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب فان رأى فيه فساد انتن او لا يمتص محجمة ابدا او اجاذب وترك حتى يتغير وسطرفان ماي في نتيجة عفونة علم ان التنقيه والجذب
لا بد منه فان لم يكن قوي بالغ فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب الملسوع فان لم يكن في العضو فساد مع التورم واللحم للجرح ومن اجود المراهم للعض ولما يشبه المخالب المرهم الاسود
يستعمل بعد جذب الغائلة ان احتيج اليه وبعد غسله بماء وملح **عض الانسان للانسان** يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم تعالج بالمرهم الاسود المتخذ
من الشحم والشمع والزفت والزيت والباسليقون فانه خير ضماد للعضو وكذلك الرماد المعجون بالخل والعسل والبصل وايضا دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا عظام الحلاجيل
محرقة الى ان تبيض تعجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او من صمغ البطم والجراحة قد تملا شيئا بانيا محرقا او ملابه وتشد وتطلى عليها ايضا رماد الكرنب وربما عرض من عض
الانسان وخصوصا الصائم والمتناول لعرب المستعد للفساد وخصوصا العدس جالد ردية فيجب ان يمسح العضة بالزيت وتضمد باصل الاذريطوس مع العسل ودقيق الباقلي معا او خل
وبدل الضماد كل مرة **عضة الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك الذيب ونحوه** تقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي من علاج عض الانسان وربما كفى ان
يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف غائلة كلب وربما كفى ان تعالج ببصل وملح وسذاب
والباقلي واللوز المر مع عسل او لسان الحمل مع الملح وورق القثا والجبن والفودنج مدقوقا بشراب وايضا الطلا عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم او كان هناك لهيب شديد

بدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه سعتري مع ملح وعسل والمري والخل المذاب فيه الملح المنزول ايا ما وهذه ايضا تنفع من انياب الاولين **صفة الكلب الكلب والذيب الكلب**
وابن اوى الكلب وغيره مما ذكر يعرض للكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية ويعرض له هذه الاستحالة اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة اما من الهواء
فان حر الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او جمد البرد الشديد دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة فان طعم دما القتالين وياكل من الجيف ويشرب من المياه
العفنة ويميل اخلاطه الى سوداوية عفنة ويعرض ايضا الخلقه ان يتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين ويماو ويديه واستحال لونه الى الرمد ويزداد تماديا في اسباب
فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش ولا يشرب الماء واذا لقي الماء فزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الاوقات نراه يكون في جلده وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في اخر
عمره ويعرض لبصره غشاوة ويكون دايما مهما مجنونا لا يعرف اصحابه وتراه احمر العينين سي المنظر منكره دالع اللسان سايل الريق بديه سايل الانف اذنيه دالع اللسان قد طاطا راسه
وارخى اذنيه فلا يحركهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى فوق وقد استرخى ذنبه يمشي خايفا مايلا كانه سكران كيب مغموم ويعثر كل خطوة واذا لاح
له شي مال عدا اليه حاملا عليه سواء كان حايطا او شجرا او حيوانا وقلما انكر حملته بنحيه الى ما حمل عليه على عادة الكلاب بل ساكتة ذميت واذا راته بالجملة الكلاب تحرت عنه
ونسلت ونفرت عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة بصبصت له وتخاشعت بين يديه وربما هرب منه والذيب شر من الكلب وكذلك ما كان في قده من السباع وبنات اوى **في ذكر ما يكلب**
غير ما ذكرنا قيل ان الثعلب يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال يكلب نقض صاحبه بحر صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلبي **احوال من عضه الكلب الكلب** اذا عض
الكلب الكلب انسانا لم تر الا جراحة ذات وجع كساير الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شي من الفكر الفاسدة والاحلام الفاسدة وحاله كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة
بغير ما يليق عنه وتراه تتشنج اصابعه واطرافه وتنبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم ويهرب من الزحام ويحب استفراده وربما بعضوا الضوء وتحمر اعضاؤهم
وخصوصا وجوههم ثم تتقرح وجوههم ويكثر بجمعهم ويتغير صوته فيبكي ثم في الاخير ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قرب منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم ينزع بل
استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به رقة المني بلا شهوة ويودي لا محالة الى تشنج وكزاز وتادي الى عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما
اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا اتيه وربما جزع منه فغشي عليه ومات وربما نبح كالكلاب وكان نحوه وربما انقطع صوته فصار كالمبهوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال اشيا تظهر فيها اشيا
عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر احواله فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا ينفذ ان يبول البتة وقد يكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجايب احواله
انه حرص على عض الانسان وان عض انسانا عند هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سؤره مانه وفضل طعامه يقولان عندنا ولهما ذلك وما نزع منهم من الما احد تخلص بعلاج او
غيره خصوصا اذا اتى وجهه في المراة فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلب الا ان رجلين فيما زعم الاوايل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما عضهما انسان قد
عضه الكلب واما قبل النزع من الما فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر والاجل العدل اربعون يوما وقد ادعى قوم ولم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه
زوفس فانه انما خاف من الما وحب التمرغ في التراب لان مزاجهم قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا القول مما لا يميل اليه فان الميل الحار الى الموافق المزاج الغريب لا اصل له واسلم من
عض هذا الكلب حالا من يسيل من عضه دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية الترياقية دما فقد امن الفزع من الما **الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب** ربما عض
بعض الناس كلب فلم يتات له استثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجة وعلاجه من حيث جراحة الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التنقية والتقيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك
فيحتاج ذلك الى علامة يتعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز الملوكي او غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالكلب كلب وان اكلته
وماتت فهو ايضا كلب او يوخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما او غير دم ويطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علامته انه اذا صب عليه ما بارد دخن
بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصية **العلاج** يجب اول شي ان لا يترك جرحه يلتحم بل يوسع وينبغي ان لم يكن واسعا وتفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل ذلك في باب اللسوع واقل ما يجب ان
لا يدمل منه الجرح للاسطها اربعين يوما وان جذبت في الاول ثم لم تلحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطا ولحم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه ويجب ان يوضع عليه من المنفحات
اذا ادركته في اول الامر مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت والجاوشير والخل يوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلث اواق ينقع الجاوشير
والخاص في الخل ثم تخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق والحلتيت مركبة ومفردة والسلق ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتجت الى ان تستعمل الادوية الاكالة
مثل القلقديس ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ ملح ثلثة اجزا نوشادر جزان فلفل ثلثة اجزاء اشق مشوي ستة عشر سذاب اربعة عشر خاص محرق اربعة دجاج ثلثة بزر الفراسيون
اثنان يجعل عليه محولا حريره ولابد في الابتدا من تعريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان يبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل يستعمل الجذب الى خارج فان الاستفراغ ربما اعان
على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبها الى خارج ولانها تجذب الاخلاط الى داخل فتجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك بعد يومين ثلثة فاستعمل الاستفراغ ما يتبعه قد تعد وان لم يكن
جذبت وقد دفعت فالاستفراغ حينئذ اوجب واولى ان يكون اقوى فان رايت امتلا دمويا فصدت والا فلا فاذا افصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وخصوصا في اخر الامر واما الاسهال فليكن
ما يخرج السوداء حتى الخربق وحب الخروع ونحوه مما لا يدمنه وايارج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به فالحمار **صفة مسهل جيد لهم** هليلج كابلي مثقالان افثيمون مثقال
ونصف هليلج هندي نصف مثقال سقمونيا مثقال حجر ارمني مثقال اغاريقون مثقال ونصف خربق اسود نصف مثقال الشربة من الجميع مثقالا ويرادا اسهاله الاسهال القوي فلا بد ايضا
ان يراعيه في كل يوم او يوم خفيفة لا تودي المعدة مثل الزيت وما السلق او اسهال بماء الجبن مع افثيمون ويجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال ما يتخذ من الدراريج والفراريج السمينة ويستعمل
بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو وخصوصا العتيق مع حلاوته والطلا ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم وادخل الاحوط تعديل غذايه والترطيب فهو ملاك امره وكذلك مثل مرق الطيور
الناهضة والخبز الحواري في الماء البارد وينفعهم من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة وينفع عظيما الكرنب والبصل والثوم من الاغذية التي تناسب السموم وتقطعها وتذوا على البدن ويجب ان لا ينسى
استعمالها على انها ادويه وان يبادر بتسقيه الترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به وقالوا ان الترياق والادوية شديد النفع لهم وكذلك ترياق الامالح الذي سنذكره واطعمة السرطان النهري
فقد جرب ان يوخذ من رماد السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما يسحق ويحرق حطبا اعلى ذلك الحطب بعينه وبعد ذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربة اربعة ملاعق
منها في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل **ولهذا ايضا نسخة اخرى** يوخذ من رماد السرطانات النهرية المصيدة والشمس في برج السرطان المشوية في تنور او في قدر نحاس شيئا
معتدلا وقد جعلت فيها حية غير ميتة خمسة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء تسحق ويحفظ بها والشربة في الايام الاول ملعقة في ماء ومن بعد ايام يسقى ملعقتين وكذلك تزيد فيها
الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة والنافعة لهم دواء الدراريج وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يسقى في الاول الا من بعد حدوث الفزع من الماء وربما جعل في نسخة جنطيانا نصف
السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دواء الرماد ضعف ما تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة
ايام فاكثر اضعافا واشرط ما يلي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عميقا ومص مصا شديدا وان ادركته بعد ايام اتى عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ فلا
تفرط فيه فتولم العليل بلا كثير فايدة بل اجتهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كثير غائلة حينئذ اذ قد مضى الايام الثلثة الاول وما يقرب منها لان السم قد انتشر فانفع حينئذ ابقاء الجراحة

مفتوحه واصف له سائر التدبير اسق ترياقا نافعا واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم يمشوا الى اربعة ايام وان كان قويا ففي اول يوم ايضا تقتل كثيرا في اسبوع ولا محاله انه ان انتشر
شربها اسرع مما ذكرنا فلا شي من الحوادث كالشي حتى انه اذا كانت المده اطول من ذلك وحفت الوقوع في الفزع من الماء وادرت الى حمى عظيم بعد المده لم يبعد ان يحج بلبس جذب الذي وافساده
لجوهر السم يجذب غيره وافساده فان كان عن ذلك عائق استعملنا الادويه التي تقوم مقام الذي مثل مرهم الملح والادويه المحمره كضماد الخردل ونحوه ولا يدخله في مثل هذا الوقت الحمام البته
حتى يبل ويظهر فيه الادمال فانك اذا احميته قتلته وقد قيل ان الابزن مما يمنع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوائل والبرد يجب ان يتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فافصده
ولا يمكنه ايضا من النظر الى دمه فاذا رات فوجه الى النور وقليلا الجسم رياض معتدله وحمه باعتدال وصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه وبرحه بدهن معتدل فاذا آل امره الى الفزع
من الماء فلا يجن ايضا امام بصر حيث لا يعرف وجهه في المراه قالوا فانه ربما لم يعرف وجهه وربما تخيل مع ذلك ان في المراه كلبا واسقه ماذكرنا من الماء المطفا فيه الحديد بالحبل الى مركزها
فهو نعم العلاج واحتل عليه بكل حيله في سقي الماء وان احتجت الى شده واكراهه وضمد معدته بالمبردات وقد جربت الشراب الممزوج منه صفه فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع هذا الوقت دوا
بهذه الصفه انفحه الارنب وطين البحيره المجلوب من الاسكندريه وحب العرعر وجنطيانا من كل واحد اربع درخميات حب الغار ومر من كل واحد ستة درخميات تعجن بالعسل والشربه مثل
البانلاه المصريه وايضا خواتم البحيره وحب العرعر من كل واحد عشره انفحه الثعلب اربعه انفحه الارنب ستة زوفا وزراوند مدحرج وحب الغار ومر وحماما وبزر السذاب البري من كل واحد ثلثه
درخميات يدبر عجنهما بشراب حلو ثم يعجن بالعسل والشربه باقلاه وايضا الطين المختوم ثمانيه مثاقيل حب الدهمشت سته عشر انفحه الظبي اربعه انفحه الارنب مثله ومن اصول الجنطيانا اربعه
مرار يعجن بعسل ويمسك والشربه منه حمصه بماء حار وقد قال بعض الناس من علق عليه ناب كلب كلب الخرق عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب والبس ممن يوثق به ه

الادويه المشروبه لذلك اما البسيطه فالحضض والحلتيت والافسنتين والجعده والطين المختوم بشراب والثوم عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانيه مشتق من معنى النفع في عضة
الكلب الكلب والمرجل له شربا وضمادا قالوا ولا دوا له خير من الجنطيانا والكمادريوس ايضا وادعى بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كانت انفع الاشيا من ذلك وقال بعضهم ان سقي
انفحه جرو صغير في ماء غوثي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اعتمد عليه وكذلك قالوا اطعمه كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الماء
اطعمه الكبد المذكوره وقلبه او جلد الضبع العرجا المشوي وقالوا فاذا سقيته ماء وبل له مع الجندبادستر في هذه الحال وحملته بشيافه منه انتفع به وزال الفزع ومن المركبه دوا
جالينوس وترياق قريب مما ذكرناه سالفا يوخذ من السرطان النهري المحرق وجنطيانا من كل واحد خمسه كذا وتجعل فيه طين مختوم اثنان تستف منه ثلثه دراهم على الريق بماء فاتر وثلثه اخرى في العشي
تستعمل ذلك اياما كثيره قبل الاربعين **نسخة دوا الذراريح النافعه لهم** يوخذ من الذراريح السمان الكبار منزوعة القوايم والرووس والاجنحه جزو ومن العدس المقشر جزو ومن الزعفران
والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جزو يسحق الجميع ناعما وخصوصا الذراريح ويعجن بما ويعرض اقراصا كل قرص دانقان ويسقى منه كل يوم قرصه بما فاتر وان وجد منه مغصا
في المثانه شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز ان بدا دسمه ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في الابزن ويستعمل غذا مرطبا من اسفيدباج بفروج سمين ويشرب نبيذا في شتا البرد ه

نسخة مختصره لدوا الذراريح يوخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فينقع في الرايب يوما وليله ثم يصب ذلك الرايب عنها ويبدل رايبا اخر وتترك فيه يوما وليله ويفعل ذلك ثلث مرات ثم تجفف
في الظل وتسحق مع مثله عدس مقشر ويقرص والشربه منه دانقان بشراب او بما فاتر فاذا شربه يوصل الى العرق بما يمكنه من مشي او تدثر فان اكربه ما شربه فليشرب عليه اسكرجه من سمن او زيت واستعمل
الابزن واستعمال الابزن وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن من الفزع من الماء **الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع** الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضمده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وتشهد به
جماعه والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المملح جيد نافع ومما يجذب السم عنه بقوه ان تجعل على العضه بول انسان معتق وخصوصا مع نطرون وقد مادة الكرم وحده وخل والنعنع مع الخل
والجاوشير عجيب جدا وورق القثا البستاني شديد النفع من ذلك واصل الذراريح قالوا وقد ينفع منفعه عجيبه ان يطلى الموضع بعكر السمك مرارا واما ايضا ان تضمد بالنمل المدقوق وايضا
وملح من كل واحد اربعه دراهم شحم العجاجيل اما عشر يعمل من ذلك مرهم وايضا البلاب ثلثه دراهم بورق اثنان زبد البحر واحد علك اربعه شحم الاوز عشره وثلثان دهن الحنا مقدار الحاجه ه

الاحتيال في سقيه الماء قد ذكر فلغوريس انه اذا فزع من الما فاسقه في اداوه من جلد الضبع فانه يشربه وقال غيره او في انا يغشى بجلد الضبع وخصوصا ان كان انا من خشب او جلد
كلب كلب وقال بعضهم او جعل تحت الانا او فوقه خرقه من خرق الموصا وقال غيرها ولا ان شيا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببلبله طويله تدخل حلقه الى بعيد ونصبا لما فيه معطابها
ستر الما تجعل طرفها في الحلق وصب الما فيها او انابيب خاصه من ذهب ومن الحيله في سقي الماء ان تعذبه اشيا مجوفه من عنبيد العسل او من الشمع وتجعل فيها الما ويرسل بعضها **عض النمر والفهد**
والاسد وجراحه مخاليبها هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمه والناس بل لا تخلو انيابها ومخاليبها من طابع سميه فلذلك يجب ان تعالج اولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي
في جذبه امر قليل **عض التمساح** من عض التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا تخلو منه عضه وان كان يلحم ذلك مثل النطرون والعسل
واذا احدى تنقيته يحلى الجرح سمنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم لحمه وشحمه انفع الاشيا لعضته قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاوه مثل تلك الجراحه شحم التمساح

عض القرد من عض القرد يعالج ايضا بما يجذب سمه ان كانت في عضه وذلك مثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل او اللوز المر او التين وخصوصا التين والمرداسنج مع الملح او اصل
الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج المذوب في الماء ويغيره بالشونيز والعسل والكرسنه والعسل **عض السنور** ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم
وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الثوم البري واكلهما ايضا والضماد المتخذ من الشونيز والكمون ايضا بالماء **عض ابن عرس** قالوا ان عضته سريعه فشو الوجع ويكون
لونها الى الكموده وعلاجها قريب من علاج ما ذكرنا من التضميد بالبصل والثوم واكلهما بالشراب الصرف عليهما وينفع منه التين الفج مع دقيق الكرسنه قيل في كتاب الترياق ان التضميد
به مسلوخا على عضه وعلى عضه الكلب الكلب جيد نافع يبري في الحال **في عضة موعالى وهو الفار** قال بعضهم هذا حيوان صغير اصغر من ابن عرس في قدره ولونه اميل الى الرمد
مع لطافه ودقه وطول فم وسعه في الغايه قال هذا انه اذا راي حيوانا طفر عليه وتعلق بخصاه قال بعضهم هو في صوره فاره وفي لونها لكن خطمها محدد وعيناها صغيرتان ولا اسنانها طبقات
ثلثه بعضها فوق بعض وعضته تعقيفا يسيرا الى فوق قالوا ويعرض من عضته اوجاع شديده وتحس في البدن وظهور حمره في مواضع حب ايلها ويحدث حول العضه نفاخات مملوه رطوبه دمويه
على قواعد كمده وما يحيط بها كمد واذا انشقت عما يليها اخرج جرا ابيض في لون العصب ذو سفاقات وبما ظهر فيها احراق ما وربما اكل وسقط قالوا في الاول قيح صديدي ثم
تعفن وتاكل وتسقط لحمه وربما ادى الامر الى عفن الاعضاء وعسر بول وعرق بارد وفساد **العلاج** قالوا يجب ان يوضع على الموضع الفم مفرده او مع الخل ويبطل بالماء الملح الحاد ويفعل ما تم فعله
من المعالجات العامه او يوضع عليه دقيق الشعير والسكنجبين او تشق الداخل بعينها ويوضع عليه ويجب ان يذر على نواحي العضه وعليها عاقرقرحا وحاشا او ثوم مدقوق او خردل وكل
ذلك ان لم يكن ورم واما مع ورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه فالشي الادويه مغلي بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب او العاقرقرحا او بزر الجرجير
والقرطم وما هو نحو دوميم بالسكنجبين او الجاوشير او اصل الجنطيانا وانفحه الجدي وانفحه الخروف جيد ان جربا ويسقى اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلما انفع شي منه عصاره
ورق الغار وورق الغار الرطب مع شراب بطبيخ الجرجير او طبيخ الفيبوم او طبيخ اللبلاب مع الشراب واللبن ايضا جيد لهم اذا سقيت بشراب وكذلك اذا اكلت الاشيا المذكوره علاجها
فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحه بعلاجها **المقاله الرابعه في لسوع الحشرات وعضوضها** نذكر في هذه المقاله لسع العقارب والرتيلات والزنابير والعصابا

وما يجري مجراها ونبدا بالرتيلات منها **في اصناف العقرب البري** قال قوم ان العقرب الانثى اكبر من العقرب الذكر وان الذكر نحيف دقيق والانثى سمينه غليظه لكن
ابرة الانثى دقيقه وابره الذكر عظيمه وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم ترك تبين عند اللسعه وتبرد اللسعه ويحمي جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما
العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يمنعه الريح اذا طار عن ان يقع فيساوقه من بلاد الى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات تشتد سطوتها في زمان طلوع الشعرى
وتقتل لدغتها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقرب تسعة الوان البيض والصفر والحمر والرمد والشهب والخضر ومنها النجيبه السود الاذناب والاطراف الاذناب ومنها حمريه تحس من ضربتها
حسن ابري ووجع موذي ومنها الدخانيه ويعرض من لدغها تعفنه واختلاط العقل **ما يعرض من لسعها** يعرض للسعه ان ترم من ساعتها وربما صلبا احمر ووجعا ممددا
تارة يلتهب وتاره يبرد ويخيل عنده بان بدنه يرجم بكتب البلح وتعرض اوجاع بغته ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفه وورودها وقذف شي لزج تجمد عليها وقشعريره وقف
من الشعر وان تعاد وبرد الاطراف خصوصا التي تلي الضربه واسترخا جميع البدن وتوا الابيتين وامتداد القضيب ويعرض نفخه في البطن وربما وقع على ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت
اللسعه في الاسافل ويعرض اورام الابط وجشا كثير وخصوصا ان كانت الضربه فوق ويستحيل اللون فان كانت العقرب شديدة الرداة كانت الاعراض رديه جدا وافرطت الاحوال
المذكوره وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله ينفض بردا وتعلو الشفه رطوبه لزجه تجمد عليها ويسيل من العين كذلك رطوبات ثم تجد الرمص في الماقين وتسقط شحمه
التحته وتخرج المقعده ويرم الذكر وتغلظ اللسان ويعطل الاسنان وتتشنج الاعضا الحلقيه وربما تركب الاسنان بعضها على بعض فلم تنفتح وهو دليل ردي قال جالينوس ان اصابت ضربتها
الشريان احدثت غشيا او اصابت العصب احدثت تشنجا او اصابت الاورده اورثت عفونه **العلاج** نعالج بالقوانين العاميه والتكميد مثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان
يعمل هو المص بشروطه وساير ما قيل في الجذب ويستعمل عليه ادويه حاره لطيفه سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الخرافاته من افضل الادويه له وكذلك
الزنه وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشه كان وترتها ودق المرزنجوش ينبسط على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا ذي طعمها الزوجه ومنافعها كمنافع البنج العض
تشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشائش واشجارا باسمائها لم نعرفها وايضا نباته اغصان مستويه تعلو قدر ذراع ويظهر عليها شي شبيه بالملح طعمه طعم الملح يسكن
شربها الوجع في الحال واللعبه البربريه غايه في ذلك وبصل الاشقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثروديطوس وترياق عزيزه وترياق الاربعه والشخرنيا ودوا الحلتيت
والحلتيت دوا جيد له والفاشرا والحرمل مما جرب الان والفطر البري حيث تشهد به جالينوس ان امساكه يسكن الوجع وهو من اصناف الحراشف الشاكه قال قوم ان سقي من اليبس بسمه
سكن وجعه دفعه ولم يقتل لان القاتل الى صفه زهر ومن الادويه له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد هنيه وخصوصا اذا كان مع مثله جوز وكل منهما كل يوم قريب اوقيه وربع
بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الدفا وان احتيل لتصبته نوم كان بما حاد كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق والغرض في ان يعرق تحليل المواد الى خارج والعرق في الحمام
شديد النفع لهم واذا اخرجوا شربوا شرابا صرفا **ترياق جيد لذلك** زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشور اصل الكبر واصول الحنظل وافسنتين نبطي وعروق صفر ونانخواه اجمع بعسل ه
اخر جيد لذلك بزر السذاب البري وكمون حبشي وبزر الحندقوقي من كل واحد جزء في خل منعنع العجم ويجمع بقدر ما يمزج الخل بجميع الادويه والشربه منه درخمي لا يزاد على ذلك
نفيه خطر ان احتج بعد ساعه او اكثر الى زياده سقي نصف درخمي اخر **ترياق له جيد** يوخذ الثوم والجوز جزو ورق السذاب اليابس والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزو يعجن بتين ويدمع
ملان ويعقل والشربه منه ثلثه دراهم بشراب **ترياق اخر له جيد** جندبادستر فلفل ابيض مر انيسون اجزا سوا تعرص والشربه ثلث او نولوسات بلبع ارافي شراب وينفع ايضا من عض الرتيلا وايضا
جاوشير مرفته جندبادستر فلفل ابيض يعجن بالميعه والعسل بالسويه والدوا العسكري وصفته اصول الحنظل اصول الكبر افسنتين زراوند طويل ومدحرج طرخشقوق اجزا سوا الشربه
للصبي دانقان وللكبير درهم عجيب غايه لا نظير له **ساير المشروبات** ومن الادويه الجيده الحلتيت وايضا الفاشرا وايضا القردمانا ودانق درهمين بشراب او السعد وحب الاس
والباذروج وبزره وبزر الحماض البري والطرخشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا وعصا الفوتنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب تسقي الملدوغ وزن درهمين من اصول
الحنظل فينتفع منه نفعا بينا وتورحدوا الملح ملح العجين اذا استعمله كف وزعم قوم ان الاتان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق بالخل واخذ منه ترس من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان
تناول الفجل او الباذروج لم يضره العقرب والجراده التي لا جناح لها العظيمه البدن التي تسمى حركول اذا جففت وشربت بشراب نفع قال القدما ان سقي لدغتها الافيون وبزر البنج بالسويه
معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد الهندي انفع شربا كما ينفع طلا والغافيون عجيب المنفعه وثمره الخنثى وزهرها وحب الغار خاصه وبزر الحندقوقي وورق النخل وايضا
زراوند وشونيز اصل الجاوشير بزر الحرمل اجزا سويه الشربه درهمان بشراب وايضا عاقرقرحا زراوند مدحرج فلفل نصف جز محروث ربع جز الشربه كالباقلاه وايضا زراوند طويل عاقرقرحا
بالسويه يعجن بعسل والشربه درهمان بشراب وايضا مر وجاوشير وانيسون اجزا سوا نانخواه اربعه اجزا تجعل منه اقراص وايضا قشور اصول الزراوند الطويل وعاقرقرحا من كل واحد جز يسقى
منه الواجب قال قوم يوخذ من دردي الشراب سته ومن الكبريت الاصفر ثمانيه ومن بزر السذاب ثلثه ومن الجندبادستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمان يجمع بدم سلحفاه بحريه والشربه
درهمان بحمص او في شراب **الاطليه والاضمده** العقرب نفسه من الاضمده الجيده للعقرب وذنبه ايضا وايضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه خدره ما ضمد به
في حال الصحه ويثبت الدم فيه على زعم بعض الهنود والفاره اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربت انا ايضا المداد الهندي طلا فانه ينفع ويسكن
الوجع وكذلك لبن التين الفج والجندبادستر والبلاذر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن الوجع والفلفل بخل جيد والكبريت الحي مع الراتينج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ
يوضع حارا وايضا بزر الكتان وبزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه وايضا خاله الحنطه مطبوخه مع خمر والحمام والباذروج من الاطليه
الجيده المسكنه للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والطرخشقوق والجندبادستر مع الباذروج **طلا جيد** المرزنجوش اليابس وايضا طبيخ البول من الادويه التي تليين ويناها نفع
نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعه على بخار خل من حجر محمي ومن نطولاته طبيخ الخاله وطبيخ الاخره وطبيخ البابونج عجيب وما البحر سخنا وايضا عصاره الحندقوقي او طبيخه عجيب والنفط
الابيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه الوزغ اذا قطر على اللسعه حارا كان عجيب النفع **في الجراره** هذه من العقارب الجزائيه الجثث جاده الاذناب وسمومها حاده وتكثر بالخوز
وبعسكر مكرم وخاصه في معادن الاحزان واذا لسعت لم يشعر بها في الوقت بل اعراض بعده ثم تحدث كربا وتغيرا للون وربما عرض يرقان وتورم اللسان ويتفتح موضع اللسعه
وبول الدم وربما احتبست الطبيعه وربما آل امرها الى الهلاك وبدا بالخفقان والغشي فلا يجب ان يتهاون بها لخفه وجعها فانها رديه السموم **العلاج** بعد العلاج العام
وافضل المعالجات في الموضع والمشروبات ما الحمص المر وما الطرخشقوق وما الشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا اشتد الوجع وافضل علاجاته المجربه سويق التفاح بالما البارد
توران اصل الجعده اذا شرب نافع والارز دوا جيد له فيما قال والترياق العسكري جيد ونسخته قشور الكبر جنطيانا افسنتين زراوند مدحرج جز طرخشقوق يابس
يسحق الجميع والشربه منه وزن درهمين **ترياق اخر لهم** طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض وكزبره اجزا سوا يستف منها ثلث ملاعق واذا عرض له الالتهاب الشديد سقي ميا
الفواكه وعصاراتها مبرده وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور وان اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد فان
احتبست الطبيعه حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وتغرغر بما الهندبا والسكنجبين وان عرضت في اللدغه اكله عولجت بالذرا

احاد وفي نواحيها بالطين الارمني والخل طلاً وعوج علاج القروح الخبيثة **اصناف العناكب والشبثان والرتيلات** اما الرتيلات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة بهذه
الاشيا انها ست اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المتقدمين من الاطبا ان الاول من اصنافها يسمى الراعون مدور الشكل عنبي اللون ونعني بعنبي اللون ما لونه الى
السواد والثاني يسمى لوفوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي الاجزا التي في رقبته حرور ظاهرة وعلى فمه لحمات نابتة بازائه مخلخلة ملس والثالث مورمون وهو في حجم النملة الكبيرة
المسماة بجزروف ولونه الى الرمدة وتغشي بدنها اجسام نابتة صغار حمر وخصوصا عند ظهرها والرابع هو سلقرونقلون فان جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة
والخامس وهو سعللون فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط وخصوصا عند راسه وعنقه والسادس وهو برا ولعطس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل
للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاخير اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى الفهدة وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى
ما قال جالينوس انها عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمر كانها عنكبوت مستديرة ومنها سود دخانية تشبه العنبة ايضا ومنها رقط ومنها بيض مدودة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي
تحدده الظهر وخطوط براقة ومنها الصفرا الزغبا ومنها العنبية المخصوصة بهذا الاسم منها في وسط راسها وارجلها قصار مايلة الى خلف واذا ارادت اللسع استلقت على رجليها واذا ارادت
ان تضرب قذفت رطوبة لبنية وهي الطف من العنبية الاولى ومنها نملية تشبه النمل حمرا العنق سودا الراس بيضا الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذو وجه ومنها زنبورية حمرا تشبه الزنبور
ثم جعل لكل واحدة منها اعراض ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم صغيرة القوايم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا فهي خبيثة ذات بطن كبير
وراس كبير تشبه الذباب الذي يطير حول السرج **فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة وبالتفصيل** قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا تعرض عرض لسعة العقرب فلذلك لا نجد لها
عرفا ولا لحصر في الاكثر قال بن ذكران اصناف الرتيلاوات ستة وسمى الاسامي الاولى ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة وتكون في موضع اللسعة في الاول من الادوات حمرة وفي اكثرها بثرة
خضرا ذات حكة ويمايليها وربما امتدت الى الساق وزاد اخرون ان لا يكون هناك نتو كثير اجدا ولا التهاب وقال الاول وتعرض للاعضا العصبية والعظام برودة دايما اي لتلك الرتيلا
والبطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن وارتعش وارتعد ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه وتخيل في العينين انهما ارطب من المعتاد وسيلان الدمع وتطاول مواترا
وحرق في اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلا واخذ الطبيعة في دفع مادة من فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة كنسايج العنكبوت وتعرض للابدين والانثيين انتفاخ والمفاصل
وتعرض كالتشنج لا يكاد يستوي منبسطا وتعرض وجع الفواد وغثيان وربما نتح البدن عرقا باردا وربما تصدع الراس صداعا كصداع المبرسمين وزاد الاخرون انه يعرض للوجه صفار والبدن ثقل
والبول حركة وربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركب والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان اختلاط وحبسة وتشتد الاوجاع قال الاول
واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعدة واستطلاق شديد جدا مع اختلاج كثير جدا هذا الذي قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره قال فهو
انهم قالوا اما الحمر منها فيعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون واما السود او الرقط فيشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين واما البيض المدودة البطن
الصغيرة الفم فيعرض من لسعها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخا البطن واختلافه واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعتها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخا بدن واما العنبية
فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق يسيل بارد وانقطاع الصوت وخدر في البدن كله وورم في البطن وتوتر في القضيب وانعاظ
وقذف مني من غير ارادة وبول كدر واما السود الدخانية فانها خبيثة ويعرض منها وجع المعدة ودوار في دايم وصداع وسعال متتابع وحصر وثقل سريعا فاما الصفرا الزغبا فيشتد الوجع
من لسعها جدا ويحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وثقل كثيرا او زاد بعضهم شيا من اوصاف عض العنبية من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك بموثوق
به فيما ارى واما النملية فلسعها شديد سليم قليل الالم واما الذو وجهية فيعرض منها نغط البدن وثقل اللسان واما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين
واما الكرسنية فانها خبيثة اعراضها من جنس اعراض العنبية وهي اصعب من اعراض العنبية واما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها موت وحي **العلاج** علاجهم انما
استعمال القانون الكلي من الجذب والمص وتطلية بما مالح حار وبعض الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شي في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن وجعهم
وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة **ترياق جيد للرتيلا والتنين البحري واجناس من الحيات** قالوا اسقي في مثل سود ماو طرغون دوا بعد ما الصفة يوخذ فلفل ابيض زراوند
اصل السوسن الاسمانجوني ناردين عاقرقرحا دوا اخر بق اسود كمون حبشي ومر وورق اليبروح اربوطون اقاع الرمان وانفحة الارنب ودارصيني سرطان نهري ميعة عصارة الخشخاش حب
اللسان من كل واحد اوقية يدق ويعجن بعصارة الشيخ ويقرص كل قرص من درخمي وهو شربة يسقى بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الخندقوقي وجوز السرو وبزر
الكرفس **ساير الاشربة** حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الخندقوقي والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الاس جيد جدا وبزر الفنسوم وبزر الشبث والزراوند
وثمرة الطرفا وعصارة حي العالم ولبن الخس البري والشربة من اصلها كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ
اصل الهليون بشراب ومن جيد ما سقوه تركيبا الزراوند والكمون تركيبا اجزا سوا والشربة منه درهم في ما خلا **ترياق جيد لذلك مجرب** يوخذ شونيز عشرة دراهم وكمون من كل
واحد خمسة اصل جوز السرو من كل واحد مثقلة سنبل الطيب وحب الغار وزراوند مدحرج وحب البلسان ودارصيني وحنطيانا وبزر الخندقوقي وبزر الكرفس من كل واحد درهمان يعجن بعسل والشربة قدر
جوزة بشراب عتيق **الاطلية ونحوها** من جيدها ان يضمد بثمرة التين معجونا بشراب وطلي والفلفل ببرد الاسفنج مغموسا في خل معصورا او الزراوند ودقيق الشعير معجونا بالخل وورق الحرشف والكراث
وعصا الراعي والزراوند مع ثمرة التين **ضماد جيد** يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بما وملح ومن المروخات دهن الخندقوقي يطلى مسخنا ومن النطولات
ما البحر مسخنا وكل ما مالح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو **في الشبث وعلاجه** هذا كالعنكبوت الكثير القوايم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقي وعسر بول وعسر براز وثقل
قاتله والمصرية اردا اقول لي لست اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا **العنكبوت وعلاجه** يعرض من لسعته مغص كثير في البطن مع قشعريرة وبرد اطراف
وتوتر القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا وينفعهم سقي الشراب شيا بعد شي جميع النهار والسعد في الشراب والتعرق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز والشراب والسذاب اليابس وحده
ومع السعد **حيوانان ذكرهما بعض اهل العلم من الاطبا** هما ايضا من جنس ما سلف ذكره الا انا لست نعلم بارزهما وهل هما داخلان فيما سلف او لسنا نعرفه بجودة ما ندع قولا قال
ذلك العالم هما من جنس الرتيلا واحدهما عريض له ارجل بيض وعلى راسه شوكتان احدهما مول في مقدم الراس على الاستقامة والاخرى متقاطعا لهذا عرضا فيخيل ذلك انه قرن وانه تبعه شوكة واما
الاخر فله بدل الشوكتين خطان يخيلان ذلك التخيل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لسع العقارب من وجع شديد وبياض موضع اللدغة وتربل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا
واخص ادوية الرتيلا به هو الحبق واصل الجاوشير والخندقوقي والفنسوم **حيوان اخر يسمى مورعرسا** هذا حيوان ذكره ذلك العالم وقال يعرض من لسعه وجع شديد وحمرة واسود بول وينفع البلي
به ثمرة الطرفا والكمون البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو **قملة النسر** المسماة دريم بالفارسية وسلوي باليونانية وطعاعوس بالهندية وهذه كالقملة او كاصغر القردان قال جالينوس
هي صغيرة مما لا يتوقا منها ولكنها لا تبصر لسعها وهي مما يفجر الدم بولا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقي ومن الصدر والريه ومن اصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم يقبل الدوا
علاجها مثل علاج الجرارة ومما يخصها ان تطلى اللسعة بالنانخواه وبعصارة الحسن والصندل الاحمر ويسقى للسعتها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والفرخ وعصارة

ويزرنطونا ولعابه وساير المطفيات مثل ما الهندبا وما الخس والقرع والخيار **الطبوع وحرز الطين** وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم وهي في احكام فم السم **في الزنابير** الزنابير اشد
سميا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الرووس ذوات كثيرة قاتلة والكبيرة حرزها في الجملة اقل فلذلك ربما ادى الى الغشي والى ضعف الركبتين
واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدث نفاطات واعتقال اللسان **العلاج** يستعمل عليه من المص ما نعلم وان عظم الخطب فاسقي حينئذ وزن درهم من بزر المرو يحوش يسكن
الوجع في مكانه او ثلث زراجات كبيرة يابسة ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المعروفة وقد يحمل الجمد كالسايلة نفع ومن اطليتها ما الخبازي وما البادروج والخبازي بحب
الخاتمية والخطمي ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه وايضا التين والخل والطين الحر وما الحصرم وايضا اخثا البقر خصوصا بخل وايضا دردي الخمر وورق الغار الطري
وايضا يوخذ افيون وبزر السوكران وكافور ويطلى بعصارة او ورده معموسة وتعلى خرقة كتان مغموسة في ما بارد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطلى بالخل عجيب وكذلك الحصرة التي عدت على جرار
الما وايضا على ما زعم بعضهم يكمد بما وملح ويطلى بلبن وايضا سوريج الحيطان بخل وقد يتخذ من مياه هذه وسلافاتها نطولات ويجرب ان العضو اذا ترك في ما حار ساعة ثم نقل دفعة الى ماء
ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكاتها الذباب فانه يسكن الوجع **النحل وعلاجه** قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير **النمل**
الطيار وشي اخر يشبهه ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واول من ذوات الحمة والابرة شي يشبه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهي في قدر الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في
غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال صفر اطول من ارجل الزنابير والحرز الذي له اصغر وليس له من البادي لسعاته ما للزنابير بل بنيها طينية ذوات ابواب واسعة ويخرج كالعناكب اذا خرجت من اوكارها
مشيت مشي العنكبوت كانها تنسلخ من بعدة وتطير وتغدي انه من جنس الزنابير **سام ابرص والعضاية** اذا عضا خلفا في موضع العض اسنانا صغارا ودقاقا لا تزال الموضع يوجع ويختلج حتى تنزع
بالرتيم او قرن يمر عليها وياخذها ويلقطها فيسكن الوجع وقد يخرج اسنانها الدهن والرماد يمرخ الموضع ويوضع في ماء حار وقد يذكر ان اكل الطوخشقوق نافع جدا من عضه وان عظم الوجع سقي
ترياق الرتيلا **الاربعة والاربعون** هي الحيوان المعروف بخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قايمة وقد تمشي قدما وقد ينكص خلفها وله فيما يقال سمية ما يحدث
منه وجع يسير يسكن من ساعته وتزهره الحنين من ترياقه وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل **في عضة شالامدروا** زعم انها هامة تشبه بالعضاية ذات اربع ارجل قصيرة الذنب يعرف
انها لا تحترق وان القيت في الاتون لطفت ناره ويعرض لمن عضه وجع شديد والتهاب في البدن اي ورم حار في اللسان واعتقال اللسان وتمهمه ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو
على شكل مستدير ويسقط **العلاج** قال علاجه علاج الذراريح واخص ما يعالجون به ان يسقوا الراتينج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقون طبيخ كماذريوس وطبيخ السوسن مع ورق العوسج والرت
ومنهم من يطعمهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها وبيض لحومها وقد ياكلها ايضا وكذلك لحم السلاحف البرية والبحرية مطبوخة **سقولوفندريون البرية والبحرية** لست اعرفهما ولا
يعدان يكونا ما اعرفا منه قالوا انه يعرض من عض البري ان يكمد العضو ويصير رديا اللون فيما احمر حمرة ناصعة يسيرة جدا ويكون وجع شديد وحك في البدن واما البحري فيكون عضه
مانع اللون واشبه ان يكون علاجهما علاج الرتيلا ونحوه وقال بعضهم تضمد بملح او برماد بشراب او رماد معجون بخل العنصل او السمسم المحروق وشراب ويطلى اولا بزيت كثير او بما حار ثم يوضع عليه ذلك
العقرب البحري اظن انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهيبة استسقايية وربما يعرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري
والرتيلا وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الما حار السم **العنكبوت البحري** يشبه ان يكون احواله تقرب من احوال العقرب البحري **في عض الضفادع البحرية الحمر** حكي عنه
من العلماء انها خبيثة رديه متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من بعد لتعضها وان لم تتمكن من العض بحثت اليه نفخة صادة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اول
يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وما يجانسه **جملة علاج الهوام البحرية السامة** قالوا يجب ان تعالج بالترياقات بما تعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلا وترياقاته تم
الكلام في السموم **الفن السابع في الزينة** **المقالة الاولى في الشعر وفيه الخزاز** الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام وثبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا
اذا كانت رطوبة الابدان لدنة دهنية ليست ماية ولا طينية كما ان الابخار الدهنية لا تنقطع ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وساير الوانه ما قيل ولكن المتعلق من الكلام في
الزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض
ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني **في سبب بطلان الشعر** الشعر يبطل او ينقص اما بسبب المادة او بسبب في الشي الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان تقل او تعدم والقلة
اما بسبب ما يغمره او يغيره واما بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا تنبت لحيته واما قلة اصل الجوهر فاما العارض واما الاتي من الطبيعة
اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا انتهكتهم الامراض الطويلة والسلية والدقية فلم تتوفر مادة لتغذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستقى اذا لم يسق وكما
يعرض للخصيان من تشبههم بالنسا في الرطوبة والبرد لسبب اخصايهم وليس ان ما يتولد منها تراكم فيهم ويبرد وتاديه الى الاعضا الشريفة فيبردها فلذلك لا يحلل رطوبات تهوي الجفاف
وما يتحلل لا يبقى في المسام لرقة وقلة بل يخرج كما يعرض لمن ادام العمايم الثقال على راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لنضوب مادة الشعر عن الصلعة ولذلك
لا تكثر بها او تقطعا من الدماغ عما بازائه من التحفف فلا يسقيه شيئا اياه وهو صلاق واما الذي يكون بسبب الشي الذي فيه ينبت فهو على ثلاثة وجوه اما ان لا يغذيه مادة الشعر واما ان تغذيه ولا تحتبس
واما ان تفسد فيه وتستحيل الى كيفية غير ملايمة لتكون الشعر عنها واما ان لا يغذيه فلانسداد مسامه واما تسد مسامه لشدة تكرزه لنبسه كما هو من المعاون على الصلع ولسرع في جاد
المزاج لسرعة جفافه فلذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهذا لان القليل من شعرهم صعب الانتتاف او للينه بسبب امادة قروح سالفة كما هو الحال
في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو في احد المعاون في ان لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعرها لا دقيقا سهل الانتتاف وفي اخر العمر اما يبس المزاج
نضايق المسام مع ان الرطوبة مزلجة لقلة الحرارة ادى الى ان لا يكون صلع كما للنسا والخصيان والذي يفسد فيه فاما الخلط مستكن خبيث كما في دا الحية والثعلب واما القروح رديا كما
تكون في بعض اصناف القرع والصلع تعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدي او ناحيته والذي يقول بقراط من ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبت شعرهم يعني المحمومين دا الثعلب
ونحوه من شعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر سريعا اسباب منها حصيف غضروفي حافظ ولذلك ياخذ الصلع في الحبش والزنج لشدة ضبط جلودهم لشعورهم فان العلة لا تنتف فلذلك
قل معه الشعر لكن يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يمرط والبلغم لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر فيهم الزغب الحادث عن النوازل **الادوية الحافظة للشعر**
الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة وقوة قابضة والتي فيها خواص تتعلق بها وقد ذكرنا بسايط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في الاقراباذين مركبات
له ونذكرها ها هنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع فالادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وترد ما اخذه في التساقط اجمله الى ان يشترط من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها ثمر امسال
هذه الاس وحده واللاذن والابلج والاهليلج الكابلي والمر والصبر والبرشاوشان وقد ينفع فيه العفص لقبضه والبليلج خصوصا مع شراب قابض ودهن الاس او دهن المصطكا
او ما الاس وعصارته وورق الاذاذ ومخ وايضا حراقة بزر الكتان مخلوطا مع بزره طلا بدهن وايضا قشور الجوز محرقة اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا الصبيان
ومن المركبات حب الاس والعفص والابلج يطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوجه المعلوم ويستعمل ومما ينفع ورق الاس الرطب واللاذن والعوسج واطراف السرو وحب الاس يعلف
به الراس مدقوقة بالزيت وايضا حب الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلق واطراف العوسج جزءين شاه بلوط لاذن نصف جزء نصف جزء الشراب الاسود ستة اجزا

ثم الادوية فيه طبخا حتى يذهب الشراب ثم يلقى على زيت مطيب بالسعد والسنبل جزان ويعاد طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم يصفى الما والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية
ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرشاوشان كندر من كل واحد اوقيتان قشور الجوز خمسة عشر عددا او قشور الصنوبر رطل تشوى الجميع
ليلة في التنور وقد جعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق ويجعل الجميع احتراقا فيسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب وهو اجود او من شحم الوز ويرفع وكلما احتيج اليه ديف في دهن مطيب ويستعمل
وينفع ايضا من الصلع المبتدي وايضا يوخذ رطل ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقية ومن قشور الصنوبر محرق اوقيتان برشاوشان شامي محرق ثلثه شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع
اواق ونصف يطبخ اللاذن في الطلا حتى يتحل ويلقى على الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شي بدهن مطيب واجوده دهن القار دينج ويطلى به ويطلي بالادهن **ومما هو خفيف**
ان يوخذ المر واللاذن ودهن الاس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيري وما الاس طبخا وشراب قابض ويخلط جيدا ويلطخ على ما توجه المشاهدة ويطلى به او يوخذ دردي شقايق النعمان مع دهن الاس ويمسح الراس
ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود او يوخذ لاذن وبرشاوشان ويذاد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمثله دهن المصطكي والاس او يوخذ برشاوشان ولاذن
... **دوا يحفظ شعر** ...

كلام في الشباب والشيب

[illegible]

فيما يبطئ الشيب

[illegible]

صفة مغمور جيد

[illegible]

ومن الخضاب المجرب

[illegible]

اللطوخات المانعة من الشيب

[illegible]

دهن جيد

[illegible]

دهن جيد

[illegible]

لطوخ جيد

[illegible]

علوك جيد

[illegible]

في ذكر الخضابات

[illegible]

المسودات

[illegible]

خضاب جيد

[illegible]

غالية تقوي الشعر

[illegible]

المشقرات والمحمرات

[illegible]

مخمر قوي

[illegible]

مشقر قوي

[illegible]

السبطات

[illegible]

مرتك للكف

[illegible]

وأيضا

[illegible]

تدابير الخضاب

[illegible]

في الحزاز

[illegible]

العلاج

[illegible]

أدوية الحزاز اللينة لغير الكثير

[illegible]

أدوية الحزاز التي هي أقوى

[illegible]

المقالة الثانية في أحوال الجلد من جهة اللون

وتستحيل الى الصفرة من الاسباب المصفرة وهي الامراض والعموم وفقدان الغذا وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهوا الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات مثل النانخواه وكثرة
شمه حتى الطوابل فما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل بطول مقام في بيت فيه كمون كثير والاسكنا من الخل واكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات العروق
فلا يخلص الى الجلد دم ماني بل شي من بخار الصفرا

في الاشيا المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلا اللطيف

اعلم ان كل ما حرك الدم والروح الى الجلد مما يكسوه رونقا وبهاء وحمرة ويعينه ما يجلو جلاء خفيفا ويجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى اسناد عن الحر والبرد والرياح والاشيا المحركة للدم الى الجلد تفعل ذلك على وجوه ثلثه منها ما يولد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد كثيرا انتشر وبلغ كل موضع ومنها ما ينقيه الدم ومنها ما ينشر الدم ويبسطه بتحريكه اياه الى خارج وتفتيح مجاريه ومنها ما يجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج فالاشيا التي تحسن اللون بالطريق الاول مثل تناول الحمص والبيض النيمرشت وما العنب والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفعا الى الجلد وبسبب ذلك يقمل ومن يهيج لونه من الناقهين واراد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين اليابس وبالبسر فانهما يدران في دم لطيف وحرارة غريبة

ومما هو مجرب لذلك

ان يشرب اياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والاشيا التي تفعل ذلك بتنقيته فهي مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربا اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشيا التي تفعل بسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا في المطبوخ والشربة الى درهم ومثل الزوفا وحده وفادزهر زعفران صفة درهم يشرب بالسكر والوج ايضا يحسن اللون واللعبة البربرية من درهم الى درهمين اذا شرب في الاسوقة [illegible]

بها الفناوي ويطبخ العنصل **صفة طلا جيد** يوخذ بزر الفجل يدق مع كندس ويطلى به البهق الاسود في الحمام • وايضا بزر الفجل وبزر الخردل معجونين في اللبن المطبوخ بالخل **صفة طلا اخر** شونيز مقلو شيطرج فارسي من كل واحد عشرة شب وسنا من كل واحد ثلثة زاج وعفص من كل واحد درهمان بزر الحرمل المقلو يطلى بخل ثقيف ثم يتدلك … وجميع الاطليه القويه المذكوره في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود **في علاج الوضح والبرص** يجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي والحمام والجماع الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق في الحمام ينفعه ان كان بقي البدن نقيا يستعمل القوابل … الادويه المستفرغه للبلغم ان لم يكن البدن نقيا المدرات والمسهلات من الايارجات الجاده وخصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والايارجات تسقى في طبيخ الاهليلج والافتيمون والبسفايج والزبيب والملح وحب النيل خاصيه عجيبه في استفراغ الخلط الفاسد للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقه لهم ايارج يتخذ مركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخه • يوخذ من الدارصيني والسنبل وعيدان البلسان والمصطكي والاسارون والزعفران والساذج والتودريج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم صبر ثمانيه عشر درهما الشربه درهم او مثقال بالسكنجبين المغلي والما الحار • ومن المسهلات الموافقه لهم ان يوخذ من الهليلج والاملج جزء جزء ومن التربد ثلثه اجزا ولكل جزء اوقيه ومن الفانيذ نصف رطل بالما الحار ويعجن ويشرب والشربه منه مثلها الى خمسه واما استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفل • وجوارشنا بهذه الصفه • هليلج اسود ثلثه وابيض من كل واحد جزء زنجبيل … يعجن بالزبيب ويوخذ منه كل يوم قدر بيضه • وايضا هليلج اسود واملج شونيز بالسويه … جزء ونصف يشرب كل يوم منه ثلثه دراهم ويتركه سنتين • وايضا … هليلج كابلي ومصطكا وكندر وشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسويه والشربه درهمان • ومما ذكر في كتاب الاختصارات ان يوخذ سفه سويق الحنطه الشديد القلي وان احتيج الى اعاده … فعل ويشرب على اثره نصف اوقيه مري نبطي وبما بر العطش الى نصف النهار • وللزوفا وبزره في الشراب في هذا الباب خاصيه عجيبه • وعصاره اطراف الكرم المزه يشرب منها كل يوم نحو … يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق واكل لحوم الافاعي انفع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادويه التي هي من الاطريفل والمسهله ان يوخذ من … الزوفا جزء ومن بزر الاجره نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يعجن بعسل والشربه ثلثه دراهم يستعمل ذلك دايما ومن الناس من جعل معه الوج والافتيمون • وايضا كلكلانج درهمان هليلج اسود درهم افتيمون دانقان يشرب السنه كامله تماما • ومما جرى مجرى هذا الا انه اقوى واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب سنه • يوخذ من الوج ست دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسفايج من كل واحد عشرون درهما ومن الهليلج الاصفر خمسه عشر ومن ايارج الفيقرا عشرون درهما ومن الملح الهندي سبعه دراهم بزر الزوفا عشرون عاقرقرحا عشرة تربد خمسه ومن شحم الحنظل عشرون غاريقون خمسه … ثمانيه يعجن بعسل الصعتر والشربه من مثقال الى مثقالين • ومن هذا القبيل للكندي • يوخذ من الحرف … صبر سقوطري من كل واحد ثلثه دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل … الشربه منه قبل الطعام قدر الحاجه مع سويق ثم يجوع بعده … ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذا بعده اسفيدباج ويحتاجون ان يستعمل دايما اللوغاذيا والساذريطوس كل يوم شيا صغيره الى نصف درهم واقل ويتابع … موضع البرص مخلصا واستراحوا … واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا … الادويه المشروبه وما يعالج بها … واول ذلك ان ينقي الدم وتبدل الروح وهما من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما تختيره من الاطليه ونحوها ولجعل غذاوه سريع الهضم لا لزوجه له ولا دسومه فيه ويجتنب البقول والفواكه وما يجري مجراها • واما الادويه الوضحيه والبرصيه الموضعيه فاول درجاتها ان تكون شديده الجلا قويه الجذب للدم شديده تسخين مزاج العضو • واما بعد ذلك فان تكون مقرحه مقشره وفي الادويه الوضحيه ادويه تستعمل على ان تصبغ … وان تستعمل الادويه الموضعيه بعد الدلك والتحمير … الى ان يكاد ان يدمي او بعد غرز الابر في مواضع كثيره ومن المعينات على نفع الادويه ان تستعمل المطوخات في الشمس وافضل الادويه البرصيه ما يقرح او ينفط … ويعاود وربما … ان ينفط اولا دعها واعيد بعد الاراحه والادويه البرصيه بحسب الاعتبار الاول فهي القويه مما ذكر كالخربق والنوره والزرنيخ والكندس والميويزج واصل … والحلتيث … والرامج واصل دم الاخوين واصل الخنثى وزبد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل فثا الحمار والجرجير والثوم والعاقرقرحا والمازريون والزاج والعلقد … والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والنفط ودراوند والشلغم وماقيا وفربيون والكرمدانه شديده الموافقه والكبريت ايضا بالخل طلا بعد طلا وبصل النرجس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلا جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر للوضح ودم الاسود … واصل السقمونيا وورق التين … وورق الدفلى والراسن وورقه والاسترغاز • واما المياه فالخل وما الورد … وما اللبوس وما الحنظل خاصه وما المرزنجوش وخصوصا على … المحاجم وعصاره الراسن ومشويه لحم الافاعي • ومن الاطليه الجيده الترياق والمثرود … واللوغاذيا وما … وايضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق … ومن الادهان الجيده دهن الابرص مطبوخا بالشيطرج المحرق مخلوطا به بعد الدلك ومن الاطليه الجيده الذراريح مسحوقه بالخل ويطلى • ويوخذ الشاهترج الرطب واليابس ويجعل في جوف افعي مذبوحه مقطوعه … حشوا ويخيطه ويشوى الافعي حتى ينضج جيدا ثم يخرج ذلك الشاهترج ويسحق … به البرص فيبرا او يوخذ ورق الدفلى الطري يغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى ويذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس **طلا جيد للهند** يوخذ قسط وشيطرج هندي وزرنيخ احمر وفلفل وزنجار يسحق … ويترك اسبوعا ويطلى به ويقام في الشمس … البهق والبرص المبتدي … والنوره في اوايل الصبيان … الوضع ويجدد عليه سبعه ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يوخذ زفت وثوم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا ويطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الوضع حتى يبرا ويصير لونه لون البدن والاجود ان يجلس في الشمس الحاره مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العله يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ الرقيق … واما الاصول … امره يشرب حب المنتن ثم تعاود ما الاصول اسبوعين … من اللحوم الحاره من الطير المقليات ويهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا … شراب عتيق … ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرق خشنه ليجذب اليه الدم ويدخل الحمام بعده ويجتنب الغذا الغليظ والفواكه الرطبه واليابسه … ربما انتشر وكثر والبرص الذي يظهر عقيب … **طلا كثير الاخلاط اتخذ للمعتصم** يوخذ من دم الاسود … ثلث اواق ومن دم الغراب الابقع والحمام والاخضر وفرخ الورشان والفاخته والسلحفاه البريه من كل واحد اوقيه ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلاذر من كل واحد اوقيه تخلط هذه وتجفف ويوخذ من ما الحنظل الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزء ومن ما الراسن الرطب جزء ومن ما السذاب وما الخردل الرطب من كل واحد جزء يجمع منها … عشره ارطال على هذه النسخه ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجندبادستر وعاقرقرحا وكندس وماقيا … وسليخه ومازريون … وخربق اسود … من كل واحد اوقيه يطبخ في المياه حتى يبقى الثلث ويصفى على الادويه ويجعل على الدما والاخلاط المذكوره حتى تنشف وتجف ثم يوخذ ما الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وما المرزنجوش وشي من شراب عتيق … على المياه ويكون الجميع ثمانيه ارطال ويلقى عليه من الحلتيث المنتن … والاسترغاز ومن الزنجبيل … والكبريت من كل واحد اوقيه … ويطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ويلقى الدما والاخلاط المجففه ويترك ويسحق حتى يشرب الجميع ثم يطلى في الحمام … **طلا جيد للسياهر** اصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض … من كل واحد نصف جزء يطلى في الشمس **طلا جيد نافع** يوخذ شقايق النعمان وهزار جشان • وايضا قوه الصبغ وزبد البحر … وكندس بخل خمر • وايضا يوخذ براده الشبه والخزف الاسود والصدف المحرق والذراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يعجن بقطران … بالخل ويطلى بعد ما يدلك • وايضا … خرق ابيض فلفل شونيز زبد البحر وكبريت … قوه الصبغ شيطرج … بالخل ويطلا بعد ذلك بخمير ويلطخ

تخمير

وايضا من كتاب الزينة لقريطون خرق اسود دار فلفل اصل المازريون كبريت اصفر زاج نحاس براده الحديد زبد البحر … يسحق الجميع كالخلوق ويحفظ في رصاص ويطلا في الشمس بعد الدلك **اخر جيد بالغ** كبريت … جاوشير من كل واحد درهم بلاذر درهمان عاقرقرحا شيطرج مثقال مثقال يطلى بالخل • وايضا بزر الفجل كندس ماقيا مازريون قوه الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا ميويزج يجمع بدم الاسود السالخ ويترك ويستعمل بما قوه الصبغ مطبوخا شديدا • ويطلى بعد الحمام • وايضا شيطرج وقوه من كل واحد خمسه دراهم بزر الفجل عشره كندس ثمانيه يطلى بالخل بعد الحمام **دوا مليح** ورق المازريون وبزره … والخربق الاسود … يغمره خلا حتى يتهرى ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبراده الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتى … ويطلى … ولا يغسل ما امكن وتنفع النفاطات **دوا اخر** عسل البلاذر سبعه عاقرقرحا قاقيا ثلثه افربيون اربعه شيطرج فارسي درهمان يطلى بها معجونا باللبن **ومما جربناه** ان يوخذ من عسل البلاذر ومن الكبيكج ومن … الحمام ومن الدارصيني ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الخردل وقوه الصبغ والحنا والوسمه والزاج اجزا سوا يعجن بخل ويلطخ به حتى ينفط ويعالج بعلاج القروح ويعاد حتى يبرا والذي يذهب بوضح اثار المحاجم ما الفنابري وما المرزنجوش وقوه الصبغ والشيطرج مطليا بما البقم • واما الاصباغ التي يستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على اوزان بعينها لاختلاف الوان البشرات بل يعطى فيها قوانين ثم يقدم ويوخر • فمنها ان يوخذ … والمرداسنج … المغره والقوه والشب ونحو ذلك ويركب ويطلى **صبغ جربناه** يوخذ من قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا وسمه • وايضا … وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جزء قوه الصبغ جزان يجمع ذلك بما البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد **صبغ اخر** مرداسنج … وعفص وزاج وحنا يعجن بعسل … ويستعمل طلا • وايضا زاج قلقند عفص يسحق ويعجن بخل … ويدلك العضو في الشمس ويطلى به طليات وهو صبغ باق • وايضا شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفه وزنجار وقوه الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود ويطلى عليه مرات • ولغذا صاحب هذه العله المشويات والقلايا والمطجنات والمكبيات من اللحوم الخفيفه بالابازير والاقتصار على الشراب ويجتنب شرب الما اصلا ان امكن او يقلل منه ويستعمل المطبوخ منه او الممزوج بالشراب **علاج البرص الاسود** هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن اشد واستفراغ اقوى ثم يستعمل … ادويه البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع … فان اشتد الامر عولج بعلاج الجذام **المقاله الثالثه فيما يعرض للجلد لا في لونه في السعفه والشيرنج والبلخيه والبطم** السعفه من جمله البثور القرحيه وقد جرت العاده في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينه والسعفه يبتدي بثورا صغارا … متثقبه في عده مواضع ثم تتقرح وربما … وتكون الى حمره وربما سيلت صديدا وتسمى شهدا وسعفه رطبه وربما … يابسه وكثيرا ما تعرض في الشتا وتزول … وسبب السعفه رطوبه رديه حاده اكالة تخالط الدم واخلاط غليظه ايضا رديه … الغليظ وربما … وينتشر الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثيرا خالطه رطوبه حريفه تندفع الى الجلد … **واما البلخيه** فهي من جنس السعفه الرديه واما البطم فقروح سوداويه تظهر في الساق من ماده الدوالي بعينها فقرب علاجها من علاجها **العلاج** علاج قريب من علاج القوبا وسنذكره لكنا نقول الان انه ينفع من السعفه اليابسه استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم الملح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما … مع ترطيب مثل ما الجبن والشاهترج الرطب ويوخذ من الجمله رطل واحد ويخلط بما من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلثه دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقان ثم بعد ذلك يقتصر على ما الجبن والافتيمون كل يوم وزن ثلثين درهما من ما الجبن … من الافتيمون ان احتملت الطبيعه ولم تفرط … او ملوحه ويقتصر على … المولد للخلط … الذي لا لذع فيه وبترطيب البدن ترطيبا معتدلا بالحمام وغيره وبفصد العروق من الابدان ان كانت الحاجه اليه ماسه او من العرق الذي يلي ذلك العضو مثل عرق الجبهه في السعفه الكاينه على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين وهي تكون في اكثر الامر على الراس والحجامه ايضا لما كان في الراس وان كانت في الاعضا السافله فصد الصافن واذا فعلت ذلك حكت السعفه حكا قويا حتى تدمى ويجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادويه الموضعيه وخصوصا اذا … بعد الادما بالملح والخل … اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطاله جلوس واكباب العضو على بخار الما الحار والفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذا الدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ لها الى ادويه تجذب السودا جذبا قويا … ويستعمل بعد هذا ما الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق القريب ثم لابد من الحك والادما ثم تستعمل الادويه الموضعيه وقد ينفع … فصد السعفه من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفه الراس علاج لها تطلى ثم تغسل بما السلق والزاج • واما الادويه الموضعيه للرطب والمبتدي التي على رووس الاطفال فمثل الحنا ومثل الوسمه مع العفص المحرق ودهن الاس … ومثل الادويه المتخذه من القوابض المجففه كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلا ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما ابرا المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الرطب الاخضر فيجفف ويسقط ومن ادويته التي هي في هذه المرتبه التوتيا والاقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر والجلنار والخل ودهن الورد او يوخذ من … وخبث الفضه ولوز مر محرق وعروق الصباغين من كل واحد جزء … خل ودهن ورد • وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكور … وحب البان المسحوق وايضا العدس والمغره … خل • وايضا لوز مر وعفص اخضر مسحوق … طلا بالخل بعد ان يقوم بالشمس • قالوا وايضا يوخذ السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش ويعصر ويسعط به … السرطان وحده • واما المزمن والذي على الابدان الصلبه فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والقلقند والسوري وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزيبق وعروق الصباغين … القراطيس وتوبال النحاس ودخان … والملح من القوابض المحلله • وايضا الى مثل المرداسنج والاسفيداج • واما الحرف اليابس فهو من المجففات القويه … من المحللات الشديده الجلا والتجفيف وكذلك حب الغار وخرا الزرازير وخصوصا الاكله للارز • ومرهم العروق مما ينفع كل سعفه والمرهم الاحمر المتخذ من العروق والصفر والحنا والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدوا الذي نذكره في باب اليابسه **دوا جيد لذلك** قيموليا وكبريت اخضر ورماد البردي وشحم الحنظل اجزا سوا بالخل او كبريت … محرقه وخزف سود … خل ودهن ورد • وايضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وحلتيت وعفص وزاج بخل ودهن **دوا جيد جدا** تغسل السعفه بطبيخ الدفلى ثم يطلى بتوبال النحاس … وزن درهمين وتراب الكندر وشب يماني من كل واحد وزن اربعه دراهم زراوند وقلقطار ورماد … وصبر من كل واحد وزن درهم خل ودهن ورد **الادويه الموضعيه للسعفه اليابسه** المزمن القوي منها يحتاج الى … الى ان يبلغ الى اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق والمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به … المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذيه والنشوقات والحقن وغير ذلك **دوا للسعفه الرطبه واليابسه** يوخذ دهن لوز مر ودهن خردل من كل واحد نصف سكرجه خل سكرجه اشياف ماميثا وعفص من كل واحد … من كل واحد نصف مثقال يسحق الادويه ويخلط بالدهن والخل خلطا شديدا بالسحق ثم يستعمل على كل سعفه وجرب وقوبا وداء الثعلب … والبلخيه من جنس السعفه الرديه وربما كان سببها … وعلاجها مثل ذلك العلاج **دوا نافع جدا** يوخذ من الزراوند … والاشق والمقل والخردل والزاج اجزا سوا يجمع بدهن الحنطه ومثله خلا … ويستعمل **في القوبا** القوبا ليست بعيده عن السعفه … وخصوصا السعفه اليابسه ويجوز ان تكون السعفه اليابسه قوبا … واردى … وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفه فانه ماده حريفه حاده تخالطها ايضا ماده غليظه سوداويه اغلظ من ماده الجرب … ومن القوبا رطب دموي يظهر عند … حاده وهو اسلم … يكون من بلغم مالح استحال بالاحتراق سودا ومن القوبا متقشر … وكثره الغور وهو كالبرص الاسود وكالخشكريشه ومنها غير متقشر ومن القوبا سلع خبيث … ومن القوبا حديث ومنه مزمن ردي … **علاج القوبا** تحتاج القوبا في اصل العلاج الى ادويه تجمع تحليلا وتقطيعا واذابه وتليينا مع تسكين وترطيب فالاول منها بحسب الماده الغليظه والثاني بحسب الماده الحاده الرقيقه ويجب … غلبه احد الامرين يحتاج الى تغليب احد التدبيرين … ويحتاج

في امر السعفه واتباعه ما الجبن على نحو ما توجب المشاهده والتغذيه والترطيبه التدبير المرطب الى ما تحتاج اليه السعفه وكذلك الحمام من اجل المعالجات وربما احتيج الى مفارقة الهوا اليابس
قال قوم ومما يمنع حدوث الثواليل ويبري الحادث منها ان يسقى من اللك المغسول عسل الصبر وزن درهم واحد ثلث اواقي مطبوخ زيحاني واذا اشتدت القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام **المعالجات**
الموضعية اما الحديث والمتوسط من الادويه المفرده حماض الاترج والقوبي ايضا الصبغ الاعرابي الخل وصبغ اللوز وصمغ الاجاص الخل وعسل اللبنى الخل والخردل الخل غايه والما الكبريتي والما
الملح وزبد البحر وغرا الجلود ودقيق الانسان الصايم وطلاوه اسنانه وبزر البطيخ واصل الخنثى والاضراس ودهن اللوز المر جيد وورق الكبر الخل والسكبينج ينفع من كل القوبا خاصيه والاقاقيا
والمغاث ودهن الحنطه تطلى لما يعرض لكل من الضعيف والقوي العروق الصفر والكندر ان دام صب الما الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج تعمل ذلك على الدوام وما الشعير طلاه والذهب به وخصوصا مع
الجوز مادح وينفع من السعفه الرطبه القثا ولعاب بزر قطونا وعصارة الرطبه منه وما البقله الحمقا وصمغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان يوخذ صمغ اللوز وغرا الجلود والمبعه اجزا سوا وتجمع بالخل ويطلا
او يوخذ غرا النجارين وكندر وكبريت وخل وسحق ويستعمل واما المزمن الردي منه فيحتاج الى ادويه اقوى مثل عصاره حماض الاترج مقويه بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الاذن ودهن الحنطه خاصه وصمغ
اللوز المر والكبريت وبعر الماعز محرقا وزبد البحر والعطران والزفت عجيان وكذلك ادامه طلاه بالنفط الابيض وخرا الحيوانات المذكوره في باب السعفه والنجكشت والكبر والاشق والخربق وحب
البان والدافيا خاصه لاسيما اذا اخذت تبدولي بدهن الخردل والسكبينج والاشق الخل القرد مانا والكندس ورماد الحمام والكندر والعروق والخردل والحوف وبزر الجرجير وعسل البلاذر
غايه **ومن المركبات لذلك** يوخذ ترمس ايسحق ويعجن ويجمع بدهن الحنطه ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم وتجير حب البان الخل قوي جدا **وللمتقشر ايضا** ان يوخذ البذر
وزاج وكبريت وصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمان يطلي بالخل او يوخذ بورق ارمني نصف مثقال دهن الحنطه ثلثه دراهم حماض الاترج وقفر اليهود من كل واحده درهمان بزر الجرجير درهمان
شونيز درهم وصفحرق اسود درهم ونصف زاج محرق مثله يجد منه طلا او يوخذ سحسوبه فيطلى الخل او يوخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلي ويطلى **دوا جيد لذلك**
حب البان عشره كبريت اصفر اربعه سحسوبه جزو يعم دقه ويطلى بخل خمر ودهن او يوخذ كبريت ودقاق الكندر واشق او خل او يوخذ خرا كلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وسذاب
ودخان النوره وقشور الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الاصفر بالسويه يذاف بالخل والزيت طلا **في البثور اللبنيه** انه قد ينتشر على الانف والوجه بثور بيض كانها نقط لبن يسيل
ماده صديديه تندفع الى السطح من خارج البدن وعلاجه كلها فيه تجفيف وتحليل مثل الخربق الابيض نصفه ابرسا يعجن منه لطوخ وبالكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل **في الجرب والحكة**
الماده التي تتولد عنها الجرب والحكه تكون اما ماده دمويه تخالطها صفرا وتكاد ان تستحيل سوداء او استحاله منظر منه سودا واما ماده دمويه تخالط بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس
وماده يابسه الى الغليظ والاخر جرب رطب ورطوبه نطبه الى الرقه واكثر ما يتولد عن تناول المملوحات والحريفات والمرارات والتوابل الحاده ونحوها وما اخذ من البدن مكانا واسعا نحوا بضا
من جمله الجرب الرطب وما هو انشر واشخص واحد نا شا من جميع البثور نحوا حتى خلطا وما هو اعرض وانبساطا انما يخلطه اول حدته واسباب تولد ماده الجرب هي اسباب تولد ماده الحكه لكنها
اقوى وتقارب اسباب تولد القمل والسعفه والحزاره والقوبا وتعاونها في العلاج وتفارق الجرب الحكه بان الحكه لا يكون معها بثور كما يكون في الجرب لانه عن ماده ارق واقل ميلا الى اللزوجه
وفيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفع الطبيعه اياها انسداد المسام وقله التنفس او احتبست لضعف الدافعه كمثل ما يعرض للمشايخ واخر الامراض خصوصا اذا كانت الماده كثيره
او غليظه او لاغذيه رديه يتولد عنها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها او لسو هضم يعرض معه الغذا والحكه قد يتحلل عن نسوتحاليه لا ما خذ من العرق شيا والحكه الشيخوخيه قليله الاذعان
للعلاج واما تدبر تداوي واعلم ان الجرب المنتشر والقوابي يكثر في الخريف وبالجمله فان ماده الحكه تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن منه شي ولم يجد بابا … والحلاوات مولدات للحكه
والبثور واما الجرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يجلب خراجا ويتنقل الى القوابي والقشف والادهان تضر بهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السحج **العلاج**
اما علاج الجرب تاوله وافضله والذي كثيرا ما يستكفي به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذا وتدبير الترطيب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال
الاشيا المايله الفقهيه الى … تعقبها مثل البطيخ الهندي والخس والهندبا ونحوه ومن خارج ايضا ويترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج وينبوخار احار الاعضا الى سطح
الجلد فيعفن من هناك ولذلك … ومن المستفرغات الجيده لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا
والسباستان والافسنتين وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه الماميران خاصيه فيه وقد يجعل فيه السقمونيا وايضا فان حب الصبر والسقمونيا جيد بالغ **طبيخ جيد** يوخذ من الهليلج
الاصفر والزبيب من كل واحد وزن عشرين درهما يطبخ بثلثه ارطال من الما حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ منه … من الخيار شنبر عشره دراهم فاذا امرس فيه … وتجعل فيه درهم …
حب جيد وهو حب الشاهترج يوخذ الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسه دراهم صبر سقوطري سبعه دراهم سقمونيا خمسه دراهم … ويعجن بما الشاهترج ويترك
حتى يجف ويسقى مره بعد اخرى ويترك حتى يجف ويعمل ذلك ثلثه ايام كل مره … ثم يترك حتى يسقو ويحبب **دوا قوي جيد للمزمن** يوخذ من الاهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الاملج ومن البرنج
الكابلي المقشر من كل واحد درهم … والشربه للاسهال … عشره الى خمسه عشر درهما الى عشرين درهما … فيه السقمونيا عند الشربه وربما
خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر لكن بوزن ثلثه ايام كل يوم مثقال ثم يغب بعده يوما ويوما لا ثلثه ايام … على الاغباب او يترك اياما ثلثه او يعاود المواتره او يسوح وجه على ما يرى
بحسب المشاهده ويعالج السحج ان حصل يخفيه فان ذلك انفع مستاصل الجرب والجيد ان يشربه منوعا في ما الهندبا ومعه قليل ما الرازيانج ان لم يكن عن بالرازيانج مانع وقد ما يكون فيه من الصبر
من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل المداومه ترك والنوعات الاجاصيه ايضا او يوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من عصير مايه المطبوخ هو فيه تخفيفا في الشمس ويوخذ منه للرطب من خمسه
الى عشره بالسكر وهذا الصفراوي والرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحسنه وتخلط بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وما الجبن والافتيمون جيدا اذا استعمل
كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب ايضا والهليلج وعصير الشاهترج … ومما يجري مجرى المسهلات بالرفق ان يتخذ حب الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل
يوم شربه خمس حبات والنسخه هليلج اصفر وصبر اسقوطري من كل واحد … وزعفران ثلث درهم وايضا يوخذ من الدوا الذي يقع فيه البرنج وقد ذكرناه
يوم او يومين من درهمين الى ثلثه قال قوم انه اذا كثرت الاستفراغات ثم تجد نجحا فالاولى ان يخفف ويقصر على سقي صاحب هذه العله كل يوم بكرة وعشيه سويق الحنطه بالسكر والما
الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكه القشفيه ان يشرب ثلثه ايام كل يوم من الشيرج وزن مايه وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلطه بما العناب
وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعده **ومن المركبات المناسبه لهذه الادويه** خبث الفضه والمرداسنج وقنبيل وعوفه يعجن بخل ودهن ورد وهو يطلى وهذا
للقوي ايضا واخف منه طين ارمني وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وما العفص ودهن ورد **عام للخفيف** ومما هو اقوى قليلا بزر الرازيانج يسحق بالخل ودهن الورد وهو
في الحمام وايضا ما الرمان ببورق واجود ما الرمان ما فيه قوه شحمه وكذلك دقيق العدس ومعوه وخل ويوضع في الشمس حتى يخثر ثم يطلى واما المعاجين التي يحتاج ان يستعملها فهي مثل المعاجين
التي يحتاج اليها … اصحاب القوبا والسعفه والبهق … مثل الاطريفل الصغير بالفشمش وايضا مثل هذا المعجون يوخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمان ومن
الهليلج الاصفر وزن اربعه دراهم ومن الفشمش المحل ضعف الجميع **ولقا الادويه الموضعيه للجرب** هي جميع ما فيه جلا وربما كفى ما كان جلاوه مع تقويه للجلد واصلاح مزاجه
مثل ما الملوكيه والحماضيه والسلق والرمان ومثل غاسول السميذ ودقيق العدس المقشر وايضا الاقاقيا بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو وشاشع العصفر وعصاره الاس

وما طبخ الحلبه وعصاره قشور الموز وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بما النعناع والرامج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن ورد وكذلك
الفلفل واخواته والدفلي قوي جدا وربما كفى طلاه الذي يقع فيه ثم يطبخ مع الشيرج ويخلط بالحاده مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك وما جرب بزر الجرجير يوخذ
دهنه ويطلى الجرب ويمرخ به في الشمس الحاده او الكانون ذكروا انه جيد غايه **دوا جيد لذلك** يوخذ مرداسنج وزاج الحرب بالسويه يسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في
النداوه شهرا ثم يستعمل بعد ذلك طلا فهو بالغ مع قله لذع والكندس والزيبق المقتول وخبث الفضه والزراوند والكبريت والقنبيل والقلي والنحاس المحرق والمغاث والموميا ونوى والعدس والمر
وبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب والازبال المذكوره في ابواب اخر وقثا الحمار وايضا شوك حطب الكرم المحرقه ينثر على موضع الجرب ممسوحا بالزبد ويترك بعد ذلك
ويحدد الى ان يبطل وقد ينفع القردمانا بالخل وعلك الانباط به **ومن المركبه الجيده لذلك** ان يوخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلي ومن اقليميا الفضه ومن المرداسنج طلا الخل ودهن
الورد ويلزم عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بما حار او لا ثم البارد ثم يمرخ بالدهن **دوا سهل** يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسويه يسحق بالخل اسبوعا في الشمس
ويطلى به عند الحاجه وايضا زيبق مقتول ومثله سايله ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زيبق مقتول ودهن البنفسج والقسط اجزا سوا وايضا كندس جزو مثله ثلثه اجزا ويطلى بخل واذا استعملت
القويه المجففه المحلله اولا اليابسه المقشفه فاتبعها بالادهان المعرقيه مثل دهن السعد الخلافه والبيلوفر والبنفسج ونحوه وخصوصا في اليابس والعليل الرطوبه واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا
وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا ومما يتبعه الزيبق المقتول وتعده ما قدرت عليه من نواحي المعده والامعا والاعضا الكريمه واما علاج الحكه اليابسه بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما علم مثل سقي ماء الجبن
الحامض ومثل الاستحمام بالما الفاتر واستعمال المروخات الدهنيه من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه عصاره الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكه اليابسه متقارب ومن الادويه
اللينه في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق السوسن وايضا الصبر بما الهندبا والنشا ايضا مما ينفع في ادويته وما الكرفس والخل وما الورد جيد ومن الادويه القويه يطلى فيه افيون ممسوح
البدن فيسكن الحكه ومن الادويه القويه ان يركب من الادويه الاولى تركيب ويجعل فيه نشادر ويطلى بالخل وخصوصا على الخصى وايضا الشب المقلو والقطران وهذا ايضا ينفع الحكه المستبن
في المرجين يحمل على خرقه والمشايخ ينتفعون في علاج الحكه التي تعرض لهم ان تطلى ابدانهم بدردي الشراب مع شي من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكه والجرب مثل ما البحر … او طبيخ قثا الحمار
واما الغذا لاصحاب الجرب فما رطب وتولد دما محمودا من الاغذيه المايله الى البروده والرطوبه واللحوم المعتدله واصحاب الحكه القشفيه لا بد لهم من استعمال الادهان اللينه في المرق ولا بد من مثل
دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامه الساقين تنفع من الجرب الفاحش **في الحصف** قد يبثر البدن والعضو الكثير العرق وخصوصا القليل الاغتسال او القليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا
في البلاد الحاره بثورا شوكيه كانها عن مواد تكسل لثقلها عن لحوق العرق السريع الرقه ماده تحتبس في سطح الجلد وكانها انفال العرق المستصعب على الرشح وربما لم يبثر بثورا ظاهره بل
احدثت خشونه **العلاج** قطع مادته ان كثرت في البدن الفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحاده ومما ينفع منه ويزيله الاستحمام والنطف
ثم استعمال الما البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق بالشاهسفرم وايضا لحم البطيخ مع العدس ودقيق الباقلي واما الصندل فيمنعه مع حكه
فاذا كان مع ذلك كاوي ثم يفعل ذلك والحنا ايضا ان لم يكره صبغه ينفع منه ويتناول ما يشبه ما الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندي واستعمال ما ينفع العرق من مثل طبيخ الابرنه الورد
وما الكزبره قبل وينفع منه الما المسخن بالشمس وقد ينفع منه جميع المياه اذا اطلع فيها القوابض وترك الحركه واجتناب المواضع الحاره المعرقه وطلب الامكنه الرطبه والترويح بالمراوح الكثيره
معا والاغتسال بالبارد وايضا المسوحات من مثل دهن الاس ودهن الورد والزبد خاصيه عجيبه عظيمه فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات التي فيها قوه المرداسنج والخبث
والتوتيا خاصيه ورماد ورق الاس وذريره وورق الاس وورق الغافا الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلا ايضا غرا السمك مذابا في الماء وربما احتاج القوي الى
الميويزج والكندر والكبريت واما ما تقرح منه فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمني والاسفيداج بخل ومرهم الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من
الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار والمستحكم منها يعالج بعلاج السعفه **في بنات الليل** من يلحقها في الجلد وانسداد المسام وجوده الهضم قد يعرض له في برد الليل حكه عظيمه
وخشونه وبثر صغار يسمى بنات الليل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل الضيق في الاخلاط عامه وزاد فيه تحصيف البرد وخاصه في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرة البخار وهو الليل وسبب ذلك
سمي بنات الليل اذا كثر عرضها يكون في الليل ومن احوال هذه العله ان الحكه تشتد بها وتسلك بديا ثم تودي الى وجع بثره مواضع الحكه الشديده **العلاج** يجب ان يدبر في توسيع المسام
بالحمامات والمرخيات المعرقه وفيه بذلك وتحليله العرق وعن الماده الكثيره وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكه ان كان الى ذلك حاجه وكان لا يكفي بالادويه الموضعيه
واما الادويه الموضعيه فالصبر والمر من اجود الادويه لها وخصوصا بما العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وما الكرفس من السيالات المناسبه له ومن الادويه النافعه
دردي الخل وحده والبورق والحنا والزعفران **في الثاليل المسماريه منها والعقف منها وما يجري مجراها** السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعه المادي خلط غليظ
سوداوي اما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما عرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن ان يستحيل الى يبس وبرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا تعقل الدم
وانما العله وقريبه من الاسباب الخارجه التي هي الى ان يجفف اسرع منها الى ان يعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير نصار سببا لاستحاله مزاج ما يلي
العضو المجاور من الغذا الى مزاج ماديه فيبيس ذلك ويرد فيكثر الثاليل فاذا وقف او ابطل اي ديركان سقطت الاخر ويسمى الكبار العظيم الرووس … المسامير المسنده
الاصول مسامير والطوال العقف توتا ومن الثاليل جنس يسمى طرسوس ويعذبها ان كان يجب ان ينزعنها … **العلاج** اما المبادره الى تقليل الدم بالفصد
والى استفراغ سودا ان لم يكن لا بد منه اذا اكثرت العله وجاوزت الفصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي والادويه التي لها مراره وبعض
ما الخفيف منها للخفيف مثل تمريخ الثاليل بدهن القسط ودما وطبيخ الحلبه المصفى المنقول بعد انه ابلام وما الكراث النطى مع سماق ودهن البان وايضا ورق الكبر وجوز السرو والتين النج
والجزمانج جيد ايضا وورق الاس الرطب **والقوي** تسوق الجوز الرطب بالتين اليابس والخرنوب مع قله اداه صالح للعظيم منها والتوي وقشور اصل الغرب ورماد محرق خمر وما هو
جيد بالغ ان يوخذ الحوبل والحنا ويدق ويخل ويطلى بما بارد واما القويه للتوي مثل الطلا المتخذ من النوره والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزيبق المقتول لاسيما برماد البلوط والزبيب والملح بما
البصل والبلبوس وبعر الماعز وايضا الذراريح مع الزرنيخ وايضا عسل البلادر يقوي وتثره ولبن اليتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه وكذلك … الكرم والكبيكج ايضا عظيم الاسقاط لها والشونيز
معجونا بالبول ان تضمد به كان عجيبا ومراره التيس ايضا والحلتيت والمرهم الحاد والمحل للاوساخ وهو مرهم البلادر **تركيب معتدل** تسوق الجوز الرطب وزجاج ونوره حيه من كل واحد
جزو يدق ويخل ويوضع عليه او يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسه دراهم وشحم الحنظل سته دراهم بورق سته دراهم نوشادر اربعه دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل واحد سته دراهم
مراره البقر سته دراهم اشنان فارسي سبعه دراهم يدق وينخل ويطلى عليه بما الصابون ومن المعالجات للثاليل قلعها وقد يكون ذلك بانابيب نحاس او قصب وحديد يحوي بها بقدر ما يلمهم فيه الثاليل
بعسر وحرفها حاد يقلع ويلتقم فيه الثاليل التام ما فيه عسر ما … وتغوص يسيرا عدا اصليه ويستاصله او يمده المنابير حتى تمتد اصولها ثم تجذبها له حاده تغوص الى الاصل ويجعل عليها
السمن بعد القلع وايضا كل ما اسهل الدوا الحاد ما قلع اخذ الدوا الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الى … وقد تقلع بان تبان عن ما يليها عديده ولطيفه مقوده ثم تسلط عليها
دوا حادا وقد جربنا قطعها بالموسى احمق ما امكن مع مراعاه سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويحبس ويسقط بعد ذلك ما بقي

في الفروز هي زوائد كثيفة مجلية تنبت على المفاصل من الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع لما يجب منها التي لا توجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثآليل حتى تسقط ثم يتبع بالسمن

الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة والاطراف تظهر في الجلد في كل موضع بسبب جميع الشقوق اليبس في الجلد وذلك اليبس اما لمزاج مفرد او لرداءة اخلاط ترسل مادة بجففه حادة واما الحر يجفف او برد مقشف للنداوة او برد يحصف مكثف كما يعرض للارجل الحافية والمجففة بالريح او الحر او المصرودة جدا من ان تتشقق وقد تقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا اوقع بها الاغتسال وصادها المياه الكبريتية والعفصة فقد جربنا للشقوق بين ما هو زاده وما يليها ومما السابق تجواشت في هذا الباب تجربه قويه **علاج الشقوق عامة** يجب ان يستفرغ ان كان السبب خلطا رديا ويعدل ان كان مزاجا يابسا وليشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية ونصف كل يوم في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو اياما ولا وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ودوام الذهبين وان كان من برد فينفع منه الفاقية وايضا طبيخ السلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا ميبس وطيات منها ومن الشحوم المعروفة والامخاخ وان كان من الرطب والقطران وان كان من حر فبالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذا واستعمال الحمام بالماء الفاتر

شقوق الشفة السبب في شقوق الشفة اليبس اما لريح كورث الجلد ويبسه وتشقق نداوته او لبرد او حر او لمزاج يابس كما علمت. اما منعه فبان يطلى قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه ايضا قد تزيل الواقع والنشا والسماق يحتوي عليه مثل عرق في البيض في القصب وقشور الثوم والبصل واما ازالة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دردي الشراب مشوي وعلك البطم وخلط شحم مثل الدجاج والاوز والعسل او يوخذ سحيق العفص الفج كالغبار معجونا بصمغ البطم فيطلى على الشفة وقد قيل ان يدهن السرة عند النوم او يبلع قطنة مغموسة في الدهن في صماخ السرة نافع جدا

شقوق الرجل قد تقع لاجل اخرة ردية وقد تقع لليبس والتقشف وبالجملة قد ينفع بها استعمال الملطف منها **العلاج** ان امكن ان يزال باديامة وضع الرجل في الماء الحار وتمريخه بالادهان والشحوم خصوصا شحم الماعز والبقر والنعاج والمخاخ متومة بيسيرا بالشمع والدهن ايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جدا والدهن المنصب من الصرم المعرض للنار فانه جيد جدا والحنا جيد وخصوصا معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد فعولج بذلك وان لم ينجع ذلك واحتيج الى القسم مغربة تنفذ فيها كما يقا بجوفه بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل الكثيرا المهين بالدقيق التين فانه عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن حل وعلك البطم ويعمه سايلة تجمع ويلقم فانه عجيب وايضا القطران مع طين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق والادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلا بسرطان محرق مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق الندي اجمع واسرع او يوخذ الداخل من بصل العنصل يغلى في الزيت ويداف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق علك البطم في الزيت وحده ايضا غاية وايضا عجيب يتخذ من دقيق حب الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للزمن المفرج او يوخذ مداسيخ وشمع ذيت وغسل بالسويق ويتخذ منه شي يقوم او بطبخ السرطان النهري السرح وايضا يوخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم **علاج جيد لنا** يوخذ الكثيرا وشحم كالغبار واصول السليخة نصف وزنا والكهربا والكندر المسحوقين من كل واحد ثلثة وعلك البطم مثل الكثيرا تجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ويقال من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يعيب امن ذلك **شقوق اليد** يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف **شقوق ما بين الاصابع** يعالج بمثل ذلك وتخصه ان يضمد باصل البسبايج مسحوقا كالغبار

تفرز القطاة قد يعرض للقطاة ان تحمر اولا وتتشقق او تتقرح لسبب كثرة الاستلقا وخصوصا للمرضى يجب اذا ابدا احمرار ترك الاستلقا ويستعمل عليه الروادع واما في المرض فيستعمل مثل دقاق الكلاف متروعا من العضار ومثل الجاورس ومثل الريش كل ذلك حشو كرابش لين وما يشبه الكرابش فان تقرح فمرهم الاسفيداج

في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغايط الرائحة سببها عفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض **علاج فساد الرائحة للجلد عاما** يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل وبالحيرة وتناول مثل الحلبة وما من خاصيته ان تحرك المواد الخربية الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه ويتناول ما يجود الهضم بلطيفه وكميته ويتنظف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ماله عطر العرق مثل السليخة والقلنجة وايضا الكرفس والخرسف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع ذلك ان يشرب نقيع المتمش الطيب الريح والمتمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الاس وماء يغلى فيه الشب اليماني والميبوس وطبيخ النمام والنعنع والفودنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يتمرخ بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد وتفاح الاذخر وقصب الذريرة والسوس والورد خاصة والمرزنجوش والشاهسفرم والاس وورق الاترج وقشره وورق التفاح او ورق السوسن نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالسك وايضا مما يسد المسام ويمنع العرق المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد **علاج الصنان** زعم قوم ان الصبيان والعمال من قبل البلوغ التي عنها الانسان قد تقع في نواحي الابط وتعذ في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتمد عليه ولان ينسب الى حار المادة التي تستحيل ميلا في الانسان والتي يحركه فيه اولى واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا والمرتك المربا والعلبيات وبرماد الاس فربما احلل فيه الشب وقد تتصندل هذه وتخلط بالكافور **قرص جيد** يوخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والساذج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثة اجزاء من الكافور نصف جزء تعجن وتقرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف وايضا يوخذ من الورد الاحمر رطل ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشره دراهم يقرص بماء ورد ويستعمل لطوخا **ذرور مطيب للبدن** يمنع الامزجة الحارة يوخذ سعد ساذج وتفاح الاذخر والميعة السايلة وقشر الرمان من كل واحد عشره دراهم سنبل وسعد وتفاح الاذخر والساذج يسحق ويعجن بشراب ريحاني ويجفف ثم يطرح عليها الورد واطراف الاس مسحوقين وادف الزعفران بماء الورد واخلط بالادوية الباقية ويجفف بالظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن وكذلك عقيبا بالعام تنثر عليه الادوية **آخر** يقطع رائحة العرق المنتن يصلح لاصحاب الامزجة البارده يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلثة دراهم قسط واظفار الطيب وسنبل هندي ودار صيني من كل واحد درهم اطراف المرزنجوش وسنبل من سوسنة من كل واحد اربع دراهم لب الرمان [illegible] هذه بشراب واسحق الباقية بالتمام واستعمل على ذلك المثال **آخر يقطع العرق** يوخذ دار صيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد اوقيتان طين البحيرة وحب الاس واسفيداج مغسول من كل واحد اوقية شبع وسنبل رومي من كل واحد اوقية زعفران نصف درهم من كل واحد ثلث اواقي يسحق اليابسة بالاس والزعفران بشراب ريحاني ويجمع ويستعمل

علاج شدة نتن البراز والريح يكون لكثرة عفونة الاخلاط وتناول اشياء من خاصيتها ذلك مثل الاسفيذباج والثوم والجرجير والكراث والانجدان والحلتيت وايضا البيض يذهب نتنه جودة الهضم وما ذكر مما يميل العرق الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينتن العرق والبول وقد يذهب نتن الرجيع والشراب الطيب يذهب نتن الرجيع **في نتن البول** اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانه يطيب رائحة البدن وينتن رائحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت

في القمل والصئبان المادة الرطبة التي فيها حرارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا تحس بها وما يليها ما تحلل عرقا وما يليها ما يتحلل وينعقد وبخارا ويتولد منها الحزاز والحصف ونحوهما وما يليها ما يحتبس لغلظه ذلك فان كانت رديه جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوبا والسعفة وان كانت اقل رداءة ولم يكن فيها قوة صديدية ولا اسيح اليها العفونة المشتعلة البالغة وصلح لان تكون مادة تقبل الحياة فاض عليها الحياة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منها الكثير دفعة وقد يعين على تولد القمل اغذية جيدة الكيموس قوية تتحرك الى الظاهر كالتين وبعض على حركات محركة لذلك ولا سيما اذا صحبه خنا من المني المتولد عن الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيها الى التحلل او يدل اليها السيم المانع لها عن الاستحالات العفنة والشبيهة بالعفنة وقد يغلب القمل حتى يورث صاحبها وصفرة لونه ويسقط شهوته ويعيف بدنه ويحل قوته **العلاج** القمل الكثير المتولد غير المنقطع

السيلان يحتاج في علاجه اولا الى تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك ما يحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم يستعمل الادوية الموضعية ويمنعه ادامة الاستحمام والاستطلاء ولا يديم الاستحمام بالماء المالح ثم الماء العذب فهو اجود ويجب ان يكثر تبديل الثياب ويلبس الحرير والكتان ويشرب ادوية تقتل القمل مثل الثوم وطبيخ الفودنج الجبلي واما الادوية الموضعية فاخلاط تكون بحيث محلله جذابة الى خارج فان كان الامر اعظم احتيج ان يخلط بها قوي سمية ومن الادوية الموضعية السماق والزيت والحماض ايضا ودقه واصله او الشب بالزيت او ورق الانار دهنا او ورق الحنظل او ورق الاس او ورق الشوع ودهن القرطم نافع مانع ودهن النخل عجيب وقشور السلق والزرنيخ والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام والجعدة والانيسون وشيطرج اشبع وبزر الانجرة والبرغاسف والقردمانا **مركب لذلك** يوخذ شياف ماميثا ثلثة دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع يتوت ويطلى ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السلق وطبيخ الطرفا وطبيخ الفودنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والميويزج والزرنيخ وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلى به الراس او الخرق الابيض والبورق او ورق الدفلى بالزيت او ورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندس مسحوقين يصب عليهما قليل خل ويقتل بعد ذلك فيهما الزيبق بمحاقة وهو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط والمر او يوخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزرا ونبا الطوال والقطران ومرارة البقر فقد يمازج بها الادوية وهو طلا قوي وايضا القطران والحنظيانا والزرنيخ ودهن السوسن وايضا الميويزج وورق الدفلى والشب اليماني وايضا يطلى في الحمام بشياف ماميثا جزو ونصف جزو قسط سدس جزو نشا مثل الجميع ويطلى به بعد النورة معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس والميويزج اجود وخصوصا اذا ابتدا بالغسولات من جنس ما ذكرنا

المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهو تمام كتاب الزينة **في ازالة الهزال** الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء او يكون لكثرة استعمال الغذاء اللطيف فلا يتولد في البدن لحم كثير والتدبير المقصور على ما غذاؤه لا يتولد منه دم ذكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء امثل الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضاء لفساد مزاج واكثره باردا او بسبب سكون كثير تام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب معونتها الغذا فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل او بسبب ان الدم يفيض الى الطبع المراري اعني الى الجاذبة من الرطب المائي واما لمزاحمة الطحال للكبد اذا اعظم يجذب اليه اكثر الدم او وهن قوة الكبد بالمضادة بينهما واما لمزاحمة الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط او انطباقها عن اكثاف تفعله برد او حر او يبس يعرف كلا منها بعلامته او تباط دام عليهما انسداد المسام والمجاري فلا تجذب اليها الغذا وخصوصا عن الطين الماكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما يجذب من الغذا الى الاعضاء يستفرغ كما يعرض في الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير يحتمل ان يعاود اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان تستعمل غذاء كثيرا واقبل الابدان للسمن ارخاها جلدا واقبلها للتشديد ومما يخرج الانسان الى الحرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات وعن المصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع وتخلخل غذاوه في عروقه فلا ينفذ فيعفن والسمن له مضار ايضا نذكرها ولا كالمعتدل فما دام السمن لا يخاف ضررا فلا نكرهه فان الحياة في الرطوبة لكن يجب ان يحتاط ويتوقى طريق الافراط والا لم نظهر افه لان افته تصيب مغافصة ونحن نتكلم على ما يقال في موضعه واذا يبست الابدان والا فهو كان هزال **العلاج** يجب ان ينظر ما السبب في هزاله من اسباب الهزال التي ذكرناها فيعالج من الهزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد للحم غليظ قوي جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط ودما لطيفا محللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلى حركت وقويت ونظر الى سوء المزاج ان كان فبدل والدلك مع الانتباه من النوم مما يقوي القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذاء عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان يكون احدهما مهزولا والاخر سمينا فيحتاج ان يعصب السمين مبتدئا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ ويرجع الى موضع اللقمه ويجذب الى الجانب الاخر بتقوية الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت قليل مع مسح ذلك غير مجفف وكلما التهب العضو ترك ثم يعود كما يسكن وان كانت المنافذ منسدة فيما كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام ارخي بالترطيب والاسخان المستفاد من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كثره ولزوم واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محمر وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للديدان قتلت واخرجت كما ذكر في بابه ورفهه ونعم وطلى اللين وسكون الظل ونسط وغطو وسقي الماء البارد فان هذه كلها تقوي القوة الطبيعية جدا فيحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدا اسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوي المتين اذا انهضم مثل الهرايس والجودابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم ويولد لحما صلبا واما المطبوخ فيولد لحما رهلا سريع التغير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم الفج يبلغ فيه وكذلك اللوبيا والسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذا الى البدن يسمن لكن صاحبه عرضه للسدد وحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الخصاني كل من معي هذا واري من يكثر بهم السدد والحصا من كان ضيق العروق وتخلفه وليس كل كذلك وهولا اذا احتاجوا فعل لا كالجاذب الا من سقوا المليسان لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر الخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد اخذ الطعام وعلى ان اكل الطعام عقيب الخروج من الحمام بلا فصل من اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين مزاجهم حار كالذبول ويجب ان يكون الاستحمام على امتلاء الهضم خصوصا اذا اخذ الغذاء عن المعدة الى الكبد والتمر ودرين الدوغ المتخذ من ايسام عمض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الاخر كما ذكرناه من قبل ويعصب ما تحت العضو بما بعده الغذاء اليه ان كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب عند الرسغ او العضد اذا كان مهزولا والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعلى الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة رطبة وكذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما ينتبه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ثم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة ويبدل الهواء والماء من احد ما يجب ان يراعى وربما كان الهزال بسببهما ومن المسمنات لطوخات تستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميرها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن يتدرب ما يسيله اللطخ وقد يستعمل وحده على جلده ثم من الناحي يذوب ثم يلزق وينزع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه ويزيل برد ان كان سبب ضعف قوة او انسداد مسام في الجلد بحطية او رجه وجوده وقد يشد عليه المسام وينبه القوة الجاذبة فيورث ما يستحيل حرارة العضو ولا يحلل ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذه عن العضو ويتركه عليه ريثما خمرته وتنجه له او بطوله فانه اذا اسرع في ذلك فلا ما ينفع في تركه عليه الى ان يعرق سريعا بل ربما يكفي ان يقلعه اذا الصقه حارا فيرد وقد ينفع ان يقدم على الزفت دلك سريع خشن حتى يحمر ثم يطلا او يضرب بقضيب خيزران مستو غير معجز وخصوصا مدهونا ضربا حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب تحل ثم يلزق الزفت سخنا بالاعتدال عند النار فاذا جمد ببرد اخذ عنه اختلافا دفعه والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ما الجراد يوخذ ماء ثم يوفت والمياه الكبريتية والعفصية جذابة ايضا للغذاء الى الظاهر فالجالينوس قد راى خناسا سمن بهذا التدبير غلاما ازال نضارة الاليتين سمين الاوراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارته وان استعمل الماء البارد واحمله على البدن كله او على العضو فعل واجود الاعتدال لذلك وقت عمل اللطوخ في الجنوب وتكاد القوة تخيله دما ولا يجب ان تجرب من العلاج اذا طيل فلم ينجع ان يحاسب ان يواظب على ذلك بالخرق وصب الماء الحار ثم الدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بالادوية المحمرة ومثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الاعضاء اعضاء تحتاج الى تسمينها الى غذاء اكثر من المعتاد لانه قد تخلف اكثر من المعتاد ويحتاج

للسمن الى فضل باقي لاسيما والدلك قد حلل ولو تدالك الادويه المناوله والحقن اما المناوله فالغرض فيها من قوي الادويه للهضم وحبس الغذا في المعده وفي الامعا [illegible]
وتنفيذه في العروق والى جهات الكبد وسعله الدرات المعتدله وخصوصا اذا [illegible] في الطعام وبعده بمده يسيره [illegible] في العضو [illegible] المبرده والمخدره كالنخ ولحوه والخاصيه
وهي اصل القوي من ذلك للمعتدلين: يوخذ اللوز والبندق المقشرين والحبه الخضرا والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار ويعجن بعسل ويبندق بنادق [illegible] يوخذ منها كل يوم خمس [illegible]
الى عشره ويشرب عليه شراب فانه يسمن ويحسن اللون ويقوي على الباه **دوا جيد يسمن ويحسن اللون** يوخذ [illegible]

[illegible]

الظفر ليسقط ويشتد الوجع ويورث الحمى **العلاج** الذي سببه السودا فلا بد من استفراغه ان كان عاما للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذا من اوفق الاشيا لذلك ومن
شرب الشيرج وادمنه استوت اظفاره وان كان السودا خاصا بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال
النوره والزرنيخ عليه فيصير بحيث يجرد بالسكين اي قد رست وكذلك الكثيرة تضميده بثقل الفقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك الما اذا احتمل اليد تحته بالشمع وسوته وصمغ السرو ضماد جيد
لذلك وبزر الكتان ايضا جيد للتشنج وشحم البط اذا شد عليه اياما وترك ليلة فانه يلين اعيد عليه مرارا الى ان يلين ويهيا للتسوية ويمنع من جرب الاظفار نافعا **الحيلة في قلع الظفر الردي في**
هيئته او في لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جيد يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخبيث الموجع اياما ليلين ثم يغرز اصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم تشد عليه ثوم مدقوق
يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليل مرتين فانه يسقط واذا تضميده ايضا بالزبيب ناخذ بما هيا للسقوط بادي تدبير خصوصا اذا خلط به الجاوشير وكبريت مدقوق مسحوق نحوه ومن الادويه
القويه لقلع الظفر الكنيج وايضا دبق البلوط والاقاقيا والزرنيخ والذراريح جمع بالخل ويداوم تضميدها به في كل غداة وايضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالخل ويحل كل اسبوع
في مراعاة ما ينبت يجب ان يحتال حتى يكبر ويبقى عن المس باليد والهوا وغير ذلك وبتسوية فوق ما عرف لذلك ان يتخذ شي على الانامل كالقلنسوه من فضة وفيها تشبيك وخرق ليلا يمنع الهوا اصلا فان
وجب مع الهواء لحر او برد او غيره شئ آخر وجب ان يكون شكل هذه القلنسوه الشكل الذي يحاذي عن ملاقاه الاصبع من جهة الظفر اذا اشتدت عليه وكلا يبقى من جهات اخر ونسى على الاصبع
مدة اشهر فانه ينبت حينيذ ظفر اجود ما يكون **في البرص الذي يكون على الاظفار** يوخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع البرص
وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتنج والزفت الرطب عجيب في ذلك وخصوصا مع الزرنيخ ومع جوز السرو وغرى السمك عجيب بالغ واصل الحماض ايضا بالخل
في الصفرة التي تعرض للاظفار يطلى بالعفص والشب سحق الكبد او بمرارة الثور او بزر الجرجير مدقوقا ناعما معجونا بالخل **في رض الاظفار** يضمد اولا بورق الاس ودق الرمان اللين ثم بالمليّنات
فان كان عرض ورم عصبي فالمشبهه اليها ثمارا استعمل عليها الشحوم المعروفة والتين وطبيات اللين **موت الدم تحت الظفر عن رضه ونحوه** يعالج بدقيق مخلوط بزفت ويضمد به
وان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا مورباً بالة حادة حتى يخرج الدم من تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم والصقت الظفر على ما تحته بالرفق ليكون وقاية ولا وجع
ثم يراعى بعد ايام ان كان هناك صديد اما تحت الظفر وشيته برفق ورددت وشددت ولا تقشر اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداحس بل غطه به وانطل على الظفر الما والدهن الفاتر وضع عليه من بعد
وباخره مرهم باسليقون

تم كتاب الزينة وبتمامه تم الكتاب الرابع
من القانون تصنيف الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا رحمه الله تعالى ورضي عنه
يتلوه الكتاب الخامس وهو الاقرباذين
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

ابتدا الكتاب الخامس ويشتمل على الاقراباذين

قد فرغنا من الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظري والعلمي الحافظ للصحة والعلمي المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة ليكون كالاقراباذين للكتاب ونقسم هذا الكتاب الى مقالة نشير فيها الى اصول علم التركيب والى جملتين في المركبات الرابعة في القراباذينات نجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض نادا وردنا هذه الوجوه الثلثة ختمنا الكتاب

في الحاجة الى الادوية المركبة

[illegible]

المقالة الاولى في الترياقات والمعاجين الكبار ـ الترياق الفاروق

[illegible]

[illegible]

دواء واحد ليس في هذه النسخ وهو بزر السذاب **صنعة قوفون المستعمل في المثروذيطوس** يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم

وزن اربعة وعشرين درهما اذخر ومر من كل واحد اثنا عشر درهما دار صيني وسنبل ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثة

دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم قشر العود وزن درهمين ونصف وهذه النسخ فيها زيادة قشر العود وفي نسخة اخرى زيادة دار سيسعان درهمان ونصف وفي نسخة اخرى زيادة

اسارون درهمان ونصف **ترياق عزره** يوخذ حماما وزن اثني عشر مثقالا اصل الاذخر ثمانية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وبلمون مثقالا دار صيني ستة مثاقيل مر

اثنا عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي دوقو وهو بزر الجزر الجبلي [illegible] من كل واحد ثلثة مثاقيل [illegible] مثقالا عصارة [illegible] ثمانية مثاقيل اصول السوسن

الاسمانجوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل فقل ازرق ثمانية مثاقيل بزر النجم ثمانية وعشرون مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض [illegible] مثقالا سنبل هندي اثنا عشر

مثقالا بزر السذاب مثقال واحد حب الاترج مقشر سماق شامي من كل واحد مثقالان بزر الشبث وكبد الماعز واسارون و[illegible] من كل واحد ستة مثاقيل وفلفل اسود وفلفل

مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرون مثقالا [illegible] وهو السنبل الرومي [illegible] وهو فقاح الكرم [illegible]

كل واحد ستة مثاقيل ورد الدفلى ستة مثاقيل [illegible] اثنا عشر مثقالا ماميثا و[illegible] من كل واحد اثنا عشر مثقالا فقاح السنبل الرومي ثلثة مثاقيل دار صيني اثنا عشر مثقالا عصارة

[illegible]

واحد ثلثه دراهم دارصيني اربعه دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود دنار مسك وملح هندي من كل واحد نصف اوقيه حب الحديد ثلث اواني خردل اوقيه ونصف نوشادر نصف درهم يدق ويخل ويلت بدهن لوز ويعجن بعسل منزوع الرغوه الواحد ثلث ويستعمل عند الحاجه **اخلاطه من نسخه اخرى** هليلج كابلي وبليلج وشيرا مليج ودورنجان وبسباسه وشيطرج هندي وسماق من كل واحد جزو بودنج احمر وبودنج ابيض ولسان العصافير وبهمن ابيض وبهمن احمر من كل واحد نصف جزو تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه والسمن ويستعمل عند الحاجه **زامهران الكبير** هو دوا هندي ينفع من سو المزاج البارد ومن ضعف المعده ويزيد في الباه ويمنع من الوسواس والسودا ويطلق حركات المرء ويحفظ الجنين ويحفظ الكلي والمثانه ويفتت الحصاه **اخلاطه** خولنجان وقسط مر وزرنباد وطويل ودراوند مدحرج من كل واحد ثلثه اساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسه اساتير بزر الكرفس والانجذان وكراويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبه وبزر بقلة الحمقا وبزر الجرجير وبودنج احمر وبودنج ابيض واذن الفار ويكون كرمائي وبزر الشبث من كل واحد سته اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريره وعيدان البلسان من كل واحد ثلثه اساتير اكليل الملك والشيح وزرنب وحب البلسان وسليخه وبسباسه وقاقله وقرفه من كل واحد ثمانيه اساتير لفاح يابس وخرنوب اسود راس ومرماحوز وبزر النخ البري وبزر النخ البستاني وحسك بستاني وشيطرج هندي وبزر شلك وحب الاترج مقشور وعروق وسراس هندي وبهمن احمر وبهمن ابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعه عشر مثقالا جوز والمنون عددا اصول القنا البري وبزر الفجل كشت من كل واحد ثلثه اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد سته دراهم افيون وفربيون وجندبيدستر من كل واحد ثلثه دراهم هليلج اسود منزوع النوا اربعه دراهم ساذج هندي وحلبه ومو وقطر اساليون ودودو وتاودصيني من كل واحد سته دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويؤخذ فانيد ابيض بوزن الادويه الموصوفه كلها ودسم البقر بوزن الادويه والفانيد جميعا وعسل منزوع الرغوه بوزن الفانيد والادويه والسمن جميعا ويعجن على هذه الصفه يحل الفانيد ويقطع ويلقى عليه ثلثه ارطال ما ويطبخ حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل

ويرد الارحام والسعال الرطب والربو وضيق النفس واليرقان السددي والاسترخا **اخلاطه** بزر حرمل من ونصف لبان عشره دراهم زراوند طويل وزراوند صيني من كل واحد عشرون
درهما زرنباد ودرونج من كل واحد اربعه دراهم مصطكا وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشره دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخه
من كل واحد ثلثه اساتير وهذه الادويه الثلث في نسخه اخري اثنا عشر درهما سعد عشره اساتير صبر اسقوطري اربعه عشر درهما فلفل سته دراهم خربق ابيض ودودا حرمانس شونيز
من كل واحد سته اساتير فلفل عشره دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه وتستعمل **بادمهرج** منافعه كمنافع الدحمرثا **اخلاطه** زرنباد درونج
وافيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وسليخه وهو من البجوس بزر البنج وزعفران وقسط ولبني وجاوشير من كل واحد سته دراهم حلبه ثمانيه دراهم لولو درهمان ثنه ومن كل
واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون الفياني** ينفع من وجع الراس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والما الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من
الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تجلب الي العينين **اخلاطه** مر وسليخه ودارفلفل ودارصيني وسساليوس وحماما من كل واحد اربعه دراهم سنبل وفقاح الاذخر من
كل واحد اثنا عشر درهما ومن الزعفران خمسه دراهم ومن الافيون خمسه عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلي خمسه وبلونه درهما انيسون وبزر كرفس من كل واحد عشرون درهما ومن الفلفل
ثمانيه وثلثون درهما تدق وتنخل اليابسه وينقع الندبه بطلا ريحاني ثم يعجن الكل بعسل والشربه منه وزن درهم ما قارب علي الريق **معجون اصفر سليم** النافع من امراض المره السودا
والايارج والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام **اخلاطه** فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد سته دراهم افيون وافربيون وجندبيدستر وفقاح نغل وزعفران ومصطكا
وعاقرقرحا من كل واحد خمسه دراهم قسط سته دراهم فاشرا واشنه وسعد وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمان دهن البلسان وما الكافور من كل واحد اربعه
دراهم يدق اليابسه وينقع الصموغ بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه لكل انسان بقدر مزاجه **معجون اسود سليم** ينفع من المس والفالج واللقوه والمره السودا وجميع
العلل البارده **اخلاطه** يوخذ بزر الحرمل مايه وعشرون درهما جاوشير ثمانون درهما شونيز وبادرد وقنابري من كل واحد ستون درهما ودج وسكبينج واشق وزراوند طويل و[illegible]
مدحرج ومقل الازرق وحرنوق واصل الهندي وجندبيدستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر جرجير وفنجنكشت وسذاب جبلي من كل واحد اربعون درهما افيون وافربيون و[illegible]
ودارفلفل ابيض وكندس وملح هندي احمر وملح نفطي اسود واصل الشاهترج وهو اصل ساسنك وهو اللفاح واصل [illegible] وعاقرقرحا وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرون درهما
سنبل ومصطكي وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمانيه دراهم زعفران ثلثه دراهم يدق اليابسه وينقع الصموغ في قطران شامي قدر ما يكفيه ثم يدق ويخلط بالادويه كلها ثم يدفن في الرماد شهرين
ثم تستعمل بعد ذلك الشربه منه مثقال للقوي وللوسط مثقالان وللمرضي مثل البندقه **معجون ابي مسلم** وهو المسمي الغياث وهو من المخدره المسكنه للاوجاع من كل نوع ومن كل دا
غالب ومن الوسواس ومن كل وجع نافع مسكن **اخلاطه** يوخذ افيون وبنج ابيض من كل واحد عشره مثاقيل فربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وناقله ودارفلفل من
كل واحد خمسه مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه نصف مثقال للقوي والكبير وللصغير وزن دانق **معجون الثوم** ينفع من البهق والابرده والخام والبلغم ويزيد
في القوه ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيه الشاب نافع من كل دا يشرب في التشنج في الجسد ويخفف الدبور ويلين الطبيعه **اخلاطه** يوخذ قفيز من حمص شامي ينقع ليلتين في ماء عذب
ثم يطبخ بنار لينه حتي يبو ماوه ويصب الحمص ويصفي ماوه ثم يوخذ ثوم تنقيه حبه حبه ثم اطبخ حتي ينضج الثوم ويصير مثل الملاغم ثم تصب عليه لبن من حليب تقدر ما يغمره باربعه اصابع ثم اطبخه بنار
لينه مثل السراريج حتي ينشف اللبن ثم تصب عليه سمن بقر حديث بقدر ثم اطبخ بنار لينه مثل السراريج حتي ينشف ثم اعجنه في قدر نحاس حتي يصير مثل العجين ثم صب عليه عسل [illegible] وقدر اربع اصابع عسل ابيض
صافي واطبخه كذلك حتي ينعقد ويكاد ثم اجعل علي كل رطل من الثوم اثنا عشر مثقالا بودريج احمر وابيض وثلثه مثاقيل فلفل وعشره مثاقيل حمقا وعشره مثاقيل كمون كرماني واصيبعي
الحاشيه وعشره مثاقيل خولنجان ومثله دارصيني وخمسه مثاقيل فلفل تدق هذه الادويه وتطرح عليه وتخلط ويجعل في جره خضرا ويوخذ منه مثل الجوزه علي كل حال **الاثاناسيا**
الكبري الذي يكبد الذيب النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعده والايارج والقسطاريا والسعال [illegible] والذين ينفثون الدم وهو ممسك للاوجاع كمعجون فيلن يعني العلويه الروميه
ومن الخدر والاختلاف والزرف ووجع الكليتين ويلح الكليتين والمثانه والربو والسعال وينقي الصدر وينفع كالمرهم علي البواسير والشربه من ربع مثقال الي نصف مثقال **اخلاطه**
زعفران ومر وافيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط ومردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذيب والقرن الايمن من قرون المعز محرق من كل واحد بالسويه يدق ما يدق منها ويذاب ما يذوب
بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد سته اشهر **اثاناسيا الصغري** منافعه تلك بعينها **اخلاطه** سبعه دراهم زعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخه من كل واحد اربعه دراهم
عصاره الغافت ثمانيه دراهم اصل السوس اثنا عشر درهما عسل بقدر الكفايه الشربه كالبندقه بما يوافق من الاشربه وفي نسخه اخري زياده دواين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد اربعه دراهم
دوا الكركم ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعده وصلابتها ومن ابتدا الاستسقا ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنه **اخلاطه** يوخذ سنبل الطيب ومر
وسليخه وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزو سوا يدق وينخل وينقع المر يوما وليله مثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في انا ويستعمل وفي نسخه اخري
بدل السنبل [illegible] **صنعه دوا الكركم الكبير من صنعه جالينوس** ينفع من الاوجاع العتيقه في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضه في جميع
الالات الغذا ويطرد الرياح الغليظه عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلا والمثانه والرحم العارض من المواد الغليظه ومن الصلابه التي تكون فيها ومن الاستسقا **اخلاطه** ان تاخذ
من الزعفران اثني عشر درهما ومن المر والعود من كل واحد اربعه دراهم ومن السنبل سته دراهم ومن الانيسون [illegible] دراهم وزراوند صيني وقطراساليون من كل واحد درهم ومن [illegible]
ومن عصير السوس والغافت والجعده من كل واحد ثلثه دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقيه ومن المر اربعه دراهم وفي نسخه بدل البلسان حب البلسان درهم كبر رومي ثلثه دراهم يدق ويعجن
بعسل بعد ان يلت بدهن البلسان الشربه وزن درهم بشراب العسل **دوا اللك الاكبر** ينفع منافع دوا الكركم ويفتت الحصاه **اخلاطه** يوخذ مايه درهم لك مقشور ودارصيني
وساذج وقرنفل من كل واحد خمسه دراهم كما فيطوس ومو وفو ومر وزوفا يابس من كل واحد اربعه دراهم سنبل اثنا عشر درهما [illegible] وبزر الكرفس وحب السوس من اثنا عشر درهما ونصف
راوند خمسه عشر درهما جعده واذخر من كل واحد ثلثه دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشره دراهم سساليوس ودهن البلسان من كل واحد ثلثه دراهم ونصف يدق اليابسه وينخل ويذاب
ما يذاب بالشراب الريحاني ويعجن بالعسل قدر الكفايه والشربه كالبندقه بما يصلح من الاشربه **دوا اللك الاصغر** ينفع من ضعف الكبد والمعده وبردهما وصلابتهما وصلابه الطحال
ويفتح السدد **اخلاطه** لك وقسط وحب الغار وترمس وحلبه وفلفل من كل واحد درهمان ونصف راوند ثلثه دراهم عسل بقدر الكفايه الشربه وزن درهم بما طبيخ الافسنتين وفي نسخه بدل
حب الغار فقاح الاذخر **صنعه العوفي** ينفع من السعال وصلابه الكبد و[illegible] **اخلاطه** مر و[illegible] من كل واحد اربعه دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخه من كل واحد
درهم فقاح الاذخر وقصب الذريره وفلفل من كل واحد درهمان ونصف وفي بعض النسخ بدل الفلفل [illegible] زبيب [illegible] منزوع العجم الشربه خمسه عشر درهما عسل بقدر الكفايه الشربه وزن
درهم بطبيخ الزوفا ينفع ما ينفع من الادويه مع الزبيب بشراب ريحاني يدق اليابسه ويحل [illegible] مع العسل ويخلط الجميع ويضرب **افلونيا الرومي الطرسوسي** ينفع من امراض
كثيره وخاصه لاوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع قال جالينوس في الميامر حكايه فيلن انه قال انا من استنباط فيلن الطبيب الطرسوسي ومنفعتي لمن قسم له الموت منفعه عظيمه واصلح
للاوجاع الحادثه في علل كثيره وذلك انه ان حدث في المعا المسمي قولون وهو وجع القولنج واسقي صاحب الوجع منه مره واحده سكنت وجعه وان اسقيت لمن به عسر البول لمن به حصاه تود به

نفعه وابرا الطحال ايضا وينفع الانتصاب المودي والسل والتشنج ووجع الجنب المخيف وان سقيت لمن نفث الدم حلت بينه وبين الموت وحجزته عنه واسكن كل وجع يحدث في الاعضا
والاحشا والسعال والخوانيق والفواق والنوازل المنحدره من الراس **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون مثقالا افيون عشره مثاقيل زعفران خمسه مثاقيل افربيون
وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوه بقدر الكفايه الشربه كالحمصه بما فاتر **الفلونيا الفارسي** النافع من نزف الطمث والبواسير واختلال الطبيعه وانبعاث الدم
واللاتي يحضن من الحبالي وللارياح العارضه في الارحام ويحفظ الاجنه ويشد **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون وطين مختوم من كل واحد عشره دراهم زعفران
خمسه دراهم افربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين جندبيدستر درهم زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب وعسل من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوه
مصفي بقدر الكفايه الشربه وزن درهم بما يوافق من الاشربه **معجون الكاكنج** النافع من القروح في المثانه والكلي والذين يبولون الدم مجرب **اخلاطه** يوخذ بزر البنج وبزر الكرفس وبزر
الرازيانج من كل واحد سبعه دراهم حب القاقله [illegible] دراهم وفي نسخه اخري حب البان درهمان سكر وبزر الخماض وافيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران وبندق مشوي ولوز مقشر من كل واحد
ثلثه دراهم حب الكاكنج خمس وعشرون عددا كثيرا اربعه دراهم يدق وينخل ويعجن بالمخيخ الشربه وزن درهم بطبيخ [illegible] بما العسل بعد سته اشهر **دوا الخطاطيف** النافع من اوجاع
الحلق والخناق واوجاع ما فوق الشراسيف **اخلاطه** انيسون وبزر الكرفس والخولنجان وفقاح الاذخر واصل السوسن ودارصيني وحماما وزراوند طويل وشب يماني وبزر الحرمل ومر واصل
السوسن وسليخه وزعفران من كل واحد اوقيه معجون مونومعا وبزر الورد والورد اليابس من كل واحد اوقيتان قسط ورماد الخطاطيف من كل واحد ثلث اواقي سنبل و[illegible] الحنطه من كل واحد
نصف اوقيه عفص فج متوسط في المقدار ثمانيه عددا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل ويوخذ منه مقدار عفصه مداف بما العسل او بما السعتر او بطبيخ الورد والعدس واصل السوسن ويتغرغر
ويستعمل ايضا بالطلا ثلاثه او اربعه مرار في اليوم **صفه مونومعا** المستعمل في دوا الخطاطيف زعفران ودارصيني من كل واحد درهمان ورد يابس وحماما من كل واحد درهم مر اربعه دراهم اصل
السوسن وساذج هندي من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف في الظل **دوا الكبريت** لعل هذا الدوا اعدل الترياق ينفع من الحميات الدايره البارده ومن حمي
الربع وحمي البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفث المده وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقا والطحال ويدر البول ويخرج الحصاه ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعه بينه ويخلص
عن انه الادويه القتاله **اخلاطه** كبريت اصفر لم تصبه النار [illegible] ومر وميعه من كل واحد ثمانيه دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشره دراهم افيون وزعفران من كل واحد درهمان سليخه اثنا
عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما تدق الادويه وتعجن بالعسل وتستعمل بعد سته اشهر وسقي المريض منه قبل دور الحمي علي قدر سنه **معجون الحلتيت** ينفع من ادوار الحميات ويزيل
حمي الربع عند النفخ ويدفع ضرر اللسوع خاصه العقرب والرتيلا ونحوهما **اخلاطه** يوخذ حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب اجزا سوا تعجن بعسل الشربه منه وزن درهم في لسع العقرب بالشراب
وفي الحمي بالسكنجبين قبل الدور بساعه **معجون الملح الهندي** ينقي المعده ويحبس الدم البلغمي والسوداوي ويشفي الدوار الكاين من البلغم والسودا **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج واملج وهليلج
كابلي واسطوخودس من كل واحد ثلثه دراهم افتيمون اربعه دراهم ملح هندي [illegible] عشره دراهم غاريقون اربعه دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربه وزن ثلثه دراهم الغداه علي
الريق بما فاتر **دوا القسط** النافع من اوجاع الكبد والمعده **اخلاطه** دارصيني وسليخه وقسط من كل واحد ثلثون درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشره دراهم اسارون تسعه
وعشرون درهما زعفران ثمانيه دراهم راوند صيني عشره دراهم فقاح الاذخر ومر من كل واحد اربعه وعشرون درهما ينقع المر بطلا ريحاني ويلقي علي الادويه ويعجن بالعسل المنزوع الرغوه الشربه للواحد
ثلثه ويستعمل **معجون قباذ الملك** النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لوجعهما والمانع لهما من الحدوث ومن الحمي العتيقه ووجع الطحال والرياح الغليظه وعسر البول والسعال
وقروح الامعا والغشي واوجاع العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن اذا اخذه الانسان من الاوصاب والامراض **اخلاطه** يوخذ بزر السذاب وراسن [illegible]
وجاوشير وجنطيانا [illegible] واسطوخودس [illegible] ومامانا وميعه سايله من كل واحد خمسه مثاقيل مر وزعفران وقسط وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وفربيون [illegible] اصل اللفاح [illegible]
وبزر الرازيانج وبزر الخروع البري الاقليطي وورد احمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثه مثاقيل دارصيني ثمانيه مثاقيل سليخه اوقيه عصاره الغافت وكاشم و[illegible]
وصمغ اللوز من كل واحد اربعه مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد سته مثاقيل تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منزوع منها ما ينتقع بما شراب جيد صافي وهو الاصل ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويرفع في انا ويستعمل **القفطارغار الاكبر** ينفع من اسقاط الاجنه واوجاع النسا ومن جميع الامراض وهو دوا هندي **اخلاطه** يوخذ وزن اربعه اساتير واربعه دوانيق
فربيون سته دراهم [illegible] وزن خمسه اساتير ووزن درهمين وثلثي حماما وزن ثلثه اساتير واربعه دوانيق قسط استاران فلفل استاران واربعه دوانيق عاقرقرحا وزن سته دراهم [illegible]
حسان وماسرسين وهو مشتدار من كل واحد اربعه دراهم ابريسم وزن استارين نصف محرق سته دراهم ورد احمر يابس منزوع الاقماع سته دراهم النانخواه اربعه دراهم بزر البنج سبعه دراهم اساتير
ودرهمان فقاح الكرويا اربعه دراهم قشور اصل الكرفس ثلثه اساتير ودرهمان بزر بقله الحمقا عشره اساتير حب الخروع منقي ثمانيه اساتير كبريت اصفر خمسه اساتير صمغ ثلثه اساتير ووزن درهمين
ميعه سايله ثلثه اساتير ووزن درهمين واربعه دوانيق مقل ازرق استاران [illegible] خمسه اساتير ودرهمان [illegible] تسعه اساتير ودرهمان واربعه دوانيق [illegible] خمسه اساتير واربعه
دوانيق اسارون استاران مصطكي ثلثه اساتير واربعه دوانيق زراوند مدحرج ثلثه اساتير واربعه دوانيق اصل السوس الاعرابي ثلثه اساتير ودرهمان قردمانا سته اساتير اصول الكاكنج سته
دراهم ساذج هندي ثلثه اساتير واربع دوانيق حب البلسان وقصب الذريره وسليخه وفنداباد ودرونج من كل واحد استاران بزر اللفاح اربعه دراهم دارصيني [illegible] اربعه
دراهم قاقله خمس مايه حبه صحاحا وقرنفل [illegible] خمسه اساتير وفلفل ابيض ثلثه اساتير [illegible] استاران [illegible] خولنجان اربعه دراهم لولو غير مثقوب خمسه دراهم بسد
استاران ودرهم زراوند طويل سبعه اساتير [illegible] ابيض استاران [illegible] درهمان شيطرج هندي استاران زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد خمسه اساتير [illegible] من كل
واحد اثنا عشر درهما سورنجان استاران ودرهمان واربعه دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استاران واربعه دوانيق مراره البقر درهمان مراره الذيب ومراره الدب ومراره الغراب
من كل واحد درهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منزوع منها ما ينتقع بشراب سبعه ايام وبعد ذلك يلقي فيها الادويه المسحوقه ويعجن بعسل منزوع الرغوه ودهن البلسان ثلثه اساتير
ويكون بقدر الشراب المنقوع فيه الادويه قدر ما تذاف فيه الادويه ويصير كالعروق ويصير في قدر فخار او حجر نظيف ويغلي خمس او ست غليات ويترك عن النار ويبرد ويرفع في انا زجاج وبعد ذلك
توخذ ضبعه عرجا انثي هرمه وتشد يديها ورجليها بعضها الي بعض وتصير في قدر نحاس وتلقي عليها [illegible] من كل واحد كيله ويلقي عليها من الما العذب قدر الحاجه وتغطي القدر
وتطبخ بنار لينه حتي تتهرا وبعد ذلك تنزل عن النار وتصفي المرق ويوخذ وتنقي جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الي قدر نظيفه ويلقي عليها دهن البلسان ودهن الناردين [illegible] من كل
واحد ويطبخ بنار لينه حتي يبقي منه الثلث ثم يلقي عليه العسل بقدر المرق ويطبخ حتي يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقي عليه الادويه المعجونه الموصوفه في صدر الصفه ويرفع في انا زجاج ويترك
ست اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل قبل ذلك فانه يقتل **القفطارغار الاصغر** يوخذ حب البلسان درهمان زعفران عشره دراهم [illegible] ابيض اربعه دراهم افيون
خمسه عشر درهما كندر درهمان فلفل عشره دراهم ابريسم [illegible] بزر البنج عشره دراهم [illegible] سبعه دراهم حماما وقشور اصل اللفاح من كل واحد درهمان اشق وسليخه ولبان واصل
السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني وجندبادستر [illegible] وشيطرج هندي من كل واحد درهمان بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندي
وشحم الكركدن ومراره الفيل من كل واحد اربعه دراهم ذهب وفضه من كل واحد دانق مسحوقه منخوله زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد ثلثه دراهم سنبل الطيب ثمانيه دراهم قسط [illegible] اربعه دراهم

كربادرهمان رواند مدحرج درهم نانخواه وسعتر فارسي واصول الزرنباد وحب الكبر من كل واحد درهم مالاله وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد درهمان ملح هندي واشنان
ذكر من كل واحد درهمان كبريت حري درهم ربح وفلفل من كل واحد درهمان كبريت حرى درهم خيار شنبر منقي من القصب والحب درهم وبول واصول الشهدانج واذن من كل واحد درهم
جمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ينتفع منها ما ابتغي بشراب او بمعجون بعسل منزوع الرغوة وتستعمل بعد ستة اشهر **الكلكلانج الكبير** ينفع من استرخاء المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة
والعشي وعسر البول والبرص والبهق والسهر وتكسير العظام والسعال الرطب والمسلولين اذا لم تكن حمى ولمن تقدر بدنه والبواسير والمفلوجين والدبيلة والقولنج والمستسقين والمراة التي يعرض في رحمها
والاختناق الرحم والرياح التي في المفاصل والنفخ ولاوجاع الركبة والظهر والعضل **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج شيرابلج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وفلفلمون وملح هندي وملح احمر وملح
نفطي وملح العجين ولسان العصافير وسعد وهال وقرفة وريح وسعتر فارسي وشونيز وحب النيل وكمون وساذج هندي وبزر الكرفس وكزبرة يابسة ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا هنشتيقل
وهو جعل والموط وهوليت وابشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم تربذ رطل واذا بعد انا اثير زبيب منزوع العجم مائة مثقال املج ماش مثقال فانه ستة ارطال ونصف شيرج لبنه
ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتنخل وتعزل ويطبخ الزبيب على حدة بالماء ويصفى وينقع بادنه وعشرين رطلا ماء يوما وليلة ويطبخ الى ان يبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمى الاملج ويرد ما
الاملج الى القدر ثانيا ويرمى فيه الخيار شنبر المنقوع في ماء الزبيب مرساجيدا ويضاف الى ماء الاملج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيد ويطبخ بنار لينة الى ان تنحل الفانيد ويصير الماء في قوام العسل وبعد ذلك
يلقى على الشيرج ويحرك الى ان يختلط بالماء ولا يبقى الا الدواء والثوب ويرفع في اناء وينثر عليه الادوية المدقوقة ويستعمل والشربة ثلاثة مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته **الكلكلانج الاصغر**
نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والديابيطس وهو صحيح مجرب **اخلاطه** هليلج اصفر عشرون درهما هليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما املج ثلاثة ارطال
تربذ هندي خمسون درهما زبيب منزوع العجم رطل يجمع هذه الادوية ويلقى عليها المنقى من رطلا ماء ويصفى الى ان يبقى منه ثمانية ارطال ويصفى ويؤخذ خيار شنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء المصفى
ويغلى غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى ويخل ويؤخذ اربعة ارطال فانيد ويلقى عليه مع الماء ويغلى الى ان ينحل الفانيد ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طري رطل ونصف ويخلط به خلطا جيدا
ويغلى غليتين ويرفع عن النار ويؤخذ لك معسول وسنبل ودرونج وفطراساليون وزراوند صيني وملح هندي واصل السوس الاسمانجوني وغاريقون من كل واحد ستة دراهم كمادريوس
وساساليوس وزراوند طويل واسارون ومصطكي وعيدان البلسان وحب البلسان حنطيانا وزيخ مقشور وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت وعصارة الافسنتين وسعد وتفاح الاذخر من كل
واحد خمسة دراهم بزر الانجشوت وبزر السرمق واصل السوس وحب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ابيض خمسون
ومائة درهم كمون كرماني اسود اربعة دراهم يدق ويخل هذه الادوية ويوخذ ماء وزن عشرون درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم تلت
الادوية ويلقى عليه الفانيد المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل في الغضارة والشربة اربعة دراهم بلبن اللقاح او ماء الجبن او ماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر في نسخة اخرى في الجملة الثانية ٥
معجون فيروز نوش ينفع من الرياح الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقى النساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة **اخلاطه** بزر البنج وافيون من كل واحد عشرون درهما
فربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر **المعجون المعروف بالهندي بشرجدا** زعفران مثقالان مر واسارون
وفو وزراوند صيني ودوقو وفطراساليون من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل هندي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلثة مثاقيل رب
السوس واسقولوقندريون وجعدة وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط اندرحور وزن خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع طبيخ
العسل اوقية **معجون الفوذنج** ينفع من اوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والحميات ذوات الادوار **اخلاطه** فوذنج نهري وجبلي وفطراساليون وساساليوس
من كل واحد عشرون درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل اربعة واربعون درهما وفي نسخة اخرى اربعة وعشرون درهما يعجن بالعسل ويستعمل
معجون البزور ينفع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن **اخلاطه** سليخة وحماما وسنبل وبزر النانخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وساساليوس وجعدة
وبزر الشبث وزراوند طويل والقنة واسارون وكرويا اجزاء سواء من العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل **معجون الياقوت لنا** هذا معجون لنا جربناه على الملوك
واشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس والوحشة والخفقان وضعف القلب وقد انتفع منها علل من فيه ملخت فيه المعالجات ووجدنا له نفعا عظيما في علل الدماغ والمعدة والكبد
وخصوصا الطحال والقولنج وقد ينفع من اوجاع المفاصل والحميات المزمنة **النسخة** يؤخذ فتات الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني نحوه وزن مثقال ويجعل في الهاون ويدق ويبادر بدقه برفق في ظرف
ثم يوخذ الى صلاية ويدها عليها سحقا ثم يوخذ من حجر اليشب وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يبرح الذهب ويسحق ثم يؤخذ من الفضة المحلولة
القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد منهما من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يؤخذ جملتها ويلقى في صلاية ويبلل بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يؤخذ ويرفع ويكون الجملة
جزءا واحدا ثم يؤخذ من الغاريقون ومن الافيثمون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل والمر والجوز بوا من كل واحد نصف جزء ويؤخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد والملح النفطي والزرنباد والقرنفل
والبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يؤخذ من السنبل الاقريطي وهو الناردين والحماما والساذج والدارصيني والسعتر وحاشا وزوفا والكمون من كل واحد ربع جزء ويؤخذ من المصطكى
وفطراساليون وحجر اليهود وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام العاج ثلث جزء ويسحق جميع هذه ويطرح عليها من كل الاجزاء
ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويتعرض منه مثقال ويسقى **معجون اخر من ادوية جالينوس** ينفع من علل قصبة الرية وقروح الرية ونفث الدم المتحلب الى الصدر ولعسر
النفث **اخلاطه** صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل اصول السوس مقشرا اربعة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل سنبل شامي
مثقالان ونصف سليخة سوداء مثقالان كثيرا ثلث مثاقيل لحم التمر الشامي ثلثة مثاقيل طين ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بازرد صافي نقي يلتوي مثقالا اقسط اربعة مثاقيل بازرد
صافي يلتوي مثقالا اقسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مثقال عسل فائق اربعة قوطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد النضج يخلط معه البازرد واطبخه حتى
يصير الحبر اذا اقطر منه العظم لم ينبسط ثم برده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلطه واستعمله **صفة معجون ينسب الى ارسطو ما احسن** عجيب للسعال ونفث
الدم وقرحة الرية ومدتها المجتمعة ووجعها وضعف العضل في الطحال والهيضة والخلفة وعضل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة يسقى قبل الوقت بساعة والهزال وردائة المزاج
والسموم المشروبة واللسوعة **اخلاطه** دارصيني قسط بادرنجبويه ستيرابيون فلفل اسود ودار فلفل وميعة من كل واحد اوقية عسل قسط واحد تدق الادوية اليابسة وتحل الميعة
البازرد يطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصفها ويلقى عليه الادوية ويصير في اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مضروبة مع ماء العسل مقدار جوز موسى يقطر عليه باصبع
دهن حل ثلث قطرات **معجون ينسب الى باسطس** يخرج الرمل في البول ويشفي مواد القروح **اخلاطه** اصول السوس اربعة مثاقيل ساساليوس كمادريوس جامدريوس هو
دار اعب وهو ورق الحاما لا دون حرف وهو بزر الماسوطس من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل دارصيني اثنا عشر مثقالا لماسوطس جلي سنبل هندي زعفران سليخة بزر فنس
جبلي جعدة بزر السذاب البري مشكطرامشيع فيروطي من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس من كل واحد ست عشر مثقالا اخرف بالي اربعة وعشرون مثقالا
بزر الفجل من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا لا ورد مائة ثمانية واربعون مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب معسل مقدار ان تعود اولا ٥

صنعة دواء الجنطيانا النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والطحال والحمى العتيقة **اخلاطه** ان ياخذ الجنطيانا والفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الاشق
الابيض والساذج والسنبل والراوند من كل واحد اوقية فيدق ويحنق ويعجنه بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر والشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ **صنعة دواء ابيح**
عطية الله وجد في خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة ويشهي الطعام ويهيج الجماع ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع او السنة كلها انتهى في كل جمعة من كل شهر
اخلاطه ان ياخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج والوج والزراوند الطويل والشقاقل والهال والفاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل وسم عيونيقي من كل واحد وزن ستة اواقي ومن جوز بوا
وسنبل والزبد الابيض والمو والقو والدوقو والاسارون وبزر الكرفس الجبلي والافربيون من كل واحد اوقيتان ومن السنا والنانخواه ولباب القمح وبزر الكراث والورد الابيض والخشخاش والزرنباد
والدعج وعود قرنفل والزنجبيل والحماما والعاقرقرحا والطباشير والساساليوس والحلتيت المنتن والكمون والدارصيني والشيطرج الهندي والشيطرج الفارسي والفطمون والاشنة والسعد واصل
السلوفر والدار فلفل وقرفة الطيب والجندبيدستر من كل واحد اربع اواقي ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواقي ومن خبث الحديد المنقى المسحوق المربى ثلثة اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالماء واسبوعا
بالخل ثم يبدا فتنقعه يوما بالخل ثم تحوله من الغد الى السكر وتحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل تصنع به ذلك ثلاثة اسابيع على هذه الصفة ثم تجففه في الظل وتسحقه حتى يصير كالكحل وتدق سائر الادوية
وتسحقها او تخلطها بوزن من الادوية ثلثة اجزاء من الخبث جزء ثم لها سمن البقر الجيد وتعجنه بعسل جيد وتجعل معه من الفانيد بوزن الخبث ثم اذب الفانيد وصبه عليه مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل
الخاثر ثم صيره في جرة خضراء جديدة نظيفة ثم تشد رأسها وادفنها في الشعير ستة شهور والشربة منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا ياكل شيئا حتى يمضي ثلث ساعات من النهار ثم ياكل دوره
معه لا يبقى عنه التخم والنصب وسائر ما خاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطباء ان هذا الدواء يدفع السم القاتل ويورث الصحة **معجون ينفع من ضعف الكبد الوالي ونفث الدم**
ياخذ من الجلنار ودم الاخوين وورق اللصف والشب اليماني من كل واحد جزء فدقه واسحقه واطبخه بصفوة ماء واسقه قدر ما يحتاج **معجون قوما الطبيب** ينفع من فساد المزاج وورم
الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون **اخلاطه** ان تاخذ من الهليلج والكبه من كل واحد خمسة وعشرون درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل الابيض اربعة
وعشرون درهما ومن الطاليسفر ثلثة دراهم ومن الخولنجان عشرة دراهم ومن النار مشك ستة دراهم ومن عصير الافسنتين خمسة دراهم ومن الطلي المطبوخ والميسوس بقدر ما تعجن الادوية به
تدق الادوية وتسحقها وتعجنها بالطلاء والميسوس واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر **معجون يعرف بالاميري** ينفع من احتباس البول ووجع الظهر وضعف الكلى
ويفتت الحصاة يوخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر السوس وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر العرعر وبهمن ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلة
وبزر الساهنفرم وبزر مرزنجوش وبزر كالي وفلفل وتربد وحب الرشاد وبزر نعنع وانيسون واشق وفقاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر المر وسعتر وزرنب وفلنجة وحب البيل وقسط وكراويا
وبزر قطونا واهليلج وراسن والبان وبزر ناجل وسليخة وبزر كتان وملح هندي وبزر السذاب وبزر خبيزي احمر وابيض وكمون كرماني وقرفة وورد وبزر جمسفرم ومغاث ودار صيني وسويكان
وانتمون وانيسون وبزر سمنه وسورنجان ومول من كل واحد ثلثة دراهم وورد صيني ابيض واحمر ونانخواه وزرنباد ووجه وبزر الرازيانج ودار صيني وهليلج اصفر وكابلي وبزر حب البلح وحب
الاس وخولنجان وشهدانج وسمسم مقشور وحلبة وبزر الجزر من كل واحد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كبه وفلفل ابيض ودار فلفل وسنبل وفقاح الجاوشير
وزيتا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وانيسون بزر البطيخ وبزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حل اربعون درهما عسل رطلان الشربة التامة درهمان بماء فاتر **معجون**
وصفة الصيمري وذكر انه مجرب يصلح للفالج واللقوة والاسترخاء وسائر العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلى منه العضو المسترخي نافع **اخلاطه**
يوخذ افيون وفربيون وجندبيدستر ودارصيني ودار فلفل وفلفل ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزاء سواء تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتجعل في اناء وتستعمل عند الحاجة ٥
معجون لنا مسمن مجرب يوخذ من المغاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكبه من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق ويسحق بالسمن ويلقى خبيصه ويخلط من
الصغير سويق الحنطة ومثله سكر ويربى به للصغير ويخرج كل يوم منه وزن عشرين درهما ويطبخ برطلين لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة وتحسي فانه جيد **المقالة الثانية في الايارجات**
الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا ما دليله وتفسيره الدواء الالهي واول مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان في القدم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي ما عبره الى المسهل دواء الهي
لان عمل المسهل امر الهي مسلم من قوي طبيعته وانما كان يسوى القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يفزعون من غوائل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا
استعمالها خلطوها بمدبرات ومصلحات ونادرا ما جسروا على استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوا اسلافهم جسروا عليها جسارة حتى اخذوها كما هي حتى انا فليعلم المتطبب ان
الايارجات اسلم المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغناء عنها ولعادة السوء فلا احدث من بعد كالايارجات والحبوب المشوبة من الايارجات الى اربعة مثاقيل
وربما طرحوا عليها البطيخ وافق ما يسقى ماء الافتيمون بالزبيب وخصوصا على نسخة لبعضهم الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج اسود منقا درهم اسطوخودس ثلثة دراهم
الماء ثلثة ارطال الى ان يبقى نصف رطل يسقى على الريق مع بزر الخطمي درهم بزر الخيار نصف درهم نقيل دهن جوز وماء فاتر والغذاء ثلثة ايام زيرباج والماء ممزوج **ايارج فيقرا اي المر** هذا
هو ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني لطافة ومنفعة للاحشاء والمعدة والمصطكي كذلك ويحفظ وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما ابدلت الزعفران
فيها صداعا فيحتاج ان ينقل وزنه او يحذف والاسارون فله معونة على الاسهال وحدة للرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة والطحال
والنادر رهبة ومن الناس من جعل فيه فقاح الاذخر فمنع السحج المتوقع من الصبر او البرد ليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون مخمرا بالعسل مثليه وقد يكون ياسا غير
مخمر واما انا فارى مسحوقه بماء الهندبا اقراصا اجففها في الظل واستعملها فاجد له ابلغ من غيره ولعل العلل يكون قريبا مرجس وكان القدماء يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من
يجعل وزن الادوية ستة امثال الصبر ومنهم ما بيه امثاله ونحوه ونحن ينتقصون واضاف ما القدوة من الغسل وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرورين والمحموم ولا يستاه كل محموم بل من حماه
لينة ومنهم من يجعله من الصبر غير المغسول وهو اقوى اسهالا ولكنه اضر بالمحمومين على انه يسقى منه قوم فلم يبلغ فيهم وليس الايارج من مسهلي الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا وربما
فعل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله اجتذاب بل تنابيها بما يلاقيه ومما يخالطه من المعدة والامعاء وابعد حد ويجذب من ناحية الكبد دون العروق مما تحته المعروفة الجمهور وينفع من
الرطوبات المتولدة في الراس والمعدة واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء **اخلاطه** مصطكي ودارصيني واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان
البلسان وسليخة من كل واحد درهم صبر منقع ضعف الادوية يدق وينخل والشربة التامة درهمان مع عسل وماء حار **ايارج لوغاذيا** هذا الايارج مبارك كثير المنفعة من الخل
من اقصى اطرافه باسهال لا عنف فيه جميع الاخلاط والفصول وينفع من امراض الراس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعشة والفالج والاسترخاء
ابن السكتة كل ذلك ينفع فيها كما قيل من السلف وهو خير من ذلك كثيرا وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة وينفع من سدد الكبد وورم الطحال وعسر النفس وينفع من الربع
وجميع الامراض البلغمية النخمة والحميات المتناوبة وينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العتيقة في الراس وغيرها ومن البرص والبهق
والقوابي والقشر والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات **اخلاطه** شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسطوخودس
من كل واحد اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من كل واحد درهمان وصف افتيمون وكمادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهيوفاريقون وساذج هندي وفراسيون وجعدة

وسليخه وفلفل اسود وفلفل ابيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصاره الافسنتين وافربيون وسنبل وحماما وزنجبيل
من كل واحد درهمان حنطيانا واسطوخودس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفايه الشربه التامه اربعه مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطبيخ الافيثمون والزبيب المنزوع العجم أيارج لوغاذيا
نسخه فيلغريوس شحم الحنظل واغاريقون واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشره مثاقيل افيثمون وسابخ ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخه
من كل واحد ثمانيه مثاقيل دارفلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعه مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوه
الشربه اربعه مثاقيل او ثلثه بحسب قوه كل انسان بماء العسل والملح أيارج لوغاذيا نسخه روفس شحم الحنظل عشرون مثقالا اصل الفاوانيا مشوي وغاريقون واشق وقشور الخربق
الاسود وسقمونيا وافاريقون من كل واحد عشره مثاقيل وسابخ وافيثمون ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخه من كل واحد ثمانيه مثاقيل مر وجاوشير وسكبينج وفطراساليون
والثلاثه فلافل ودارصيني وزعفران وجندبيدستر وزراوند طويل من كل واحد اربعه مثاقيل العسل قدر الكفايه أيارج روفس النافع من المره السودا والبلغم وداء الثعلب يؤخذ من شحم
الحنظل عشرون مثقالا كمادريوس عشره مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانيه مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسه مثاقيل زراوند مدحرج خمسه مثاقيل فلفل ابيض واسود من كل واحد
خمسه مثاقيل دارصيني اربعه مثاقيل سليخه ثمانيه مثاقيل اسطوخودس وزعفران وجعده ومر من كل واحد اربعه مثاقيل ينقع المر في الطلا وتدق الادويه وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجه وفي نسخه اخرى شحم الحنظل عشرون درهما صبر اسقوطري خمسه دراهم خولنجان عشره دراهم كمادريوس عشرون درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانيه دراهم
زراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد خمسه دراهم سنبل وسليخه ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعده من كل واحد درهمان وجندبادستر وفي نسخه اخرى
منسوبا الى انه في السريانيه من الادويه كماقيطوس واغاريقون وفراسيون من كل واحد عشره دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربه منه وزن اربعه دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق بعد الحميه
أيارج اركيغانس نسخه الجمهور ينفع من كل مرض يتولد من البلغم اللزج وغير اللزج والسودا وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتدا الماء في العين والحوحه الرطبه ومن اوجاع الحلق
وعسر النفس والشوصه والخراجات من مواد غليظه وينفع من الماء الاصفر والجرب ويسقى بيتا وجع المعده والبطن والرحم بسلاقه السذاب وقد يجعل فيها قليل جندبادستر الى ثلثه
قراريط ولوجع الظهر والمثانه والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولعرق النسا ونحوه بماء القنطوريون وقد يخلط به ايضا عصاره قثا الحمار والحنظل اربعه قراريط وبماء العسل يسقى
لعضه الكلب الكلب فيبرى من الفزع من الماء الاستسقاء ويذر منه على جرح السرطان النهري اخلاطه شحم الحنظل اثنان وعشرون درهما فراسيون واسطوخودس وخربق اسود وكمادريوس
وسقمونيا وفلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد اوقيتان اصل الفاوانيا مشوي وافربيون وصبر وزعفران وحنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقيه وجعده ودارصيني وسكبينج ومر
وسنبل واذخر وفو جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان عسل قدر الكفايه والشربه اربعه مثاقيل بطبيخ الافيثمون والزبيب المنقا أيارج اركاغانس نسخه بولس
فراسيون واغاريقون وكمادريوس وشحم الحنظل واسطوخودس من كل واحد عشرون مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض من كل واحد خمسه مثاقيل
دارصيني وسنبل وجعده وزعفران من كل واحد اربعه مثاقيل تدق اليابسه من الادويه وترض الصموغ وتنقع في العسل وتخلط الشربه اربعه مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل ٥
ثياذريطوس الاكبر ينفع من فساد المزاج البارد والامتلا والفضول اللزجه الغليظه والنسيان وظلمه البصر وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعده والطحال
والكلي والارحام واحتباس الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقه الشربه منه وزن اربعه مثاقيل بطبيخ الافيثمون والغاريقون او بماء حار اخلاطه صبر اسقوطري خمسه عشر درهما
غاريقون اسقوطري عشرون درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكي ودهن البلسان من كل واحد ثلثه دراهم راوند صيني درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان وفربيون ودارفلفل وفلفل
ابيض واسود وجنطيانا رومي وتفاح الاذخر من كل واحد درهمان قسط مر وكمادريوس وافيثمون من كل واحد اربعه دراهم اسارون وسليخه وسقمونيا من كل واحد سته دراهم سنبل
الطيب ثلثه دراهم ونصف مر وحماما من كل واحد درهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل بعد سته اشهر ثياذريطوس اخر
ينفع من جميع الادوا الهائجه من البرد والبلغم صبر ثلثون درهما غاريقون اثنا عشر درهما الوج والزعفران والدارصيني والكبابه والسورنجان وسليخه من كل واحد ثلثه دراهم كمادريوس
وفلفل ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد درهمان فلفل اسود وجندبيدستر من كل واحد اربعه دراهم راوند صيني ومر وسنبل من كل واحد درهم عسل قدر الكفايه الشربه
وزن اربعه دراهم بماء حار ويعتق سته اشهر ثياذريطوس اخر ينفع من تلك الادوا اخلاطه الخولنجان ثمانيه عشر درهما جوز بوا اثنا عشر درهما صبر اسقوطري ستون درهما غاريقون
اربعه وثلثون درهما راوند صيني ثلثه دراهم فلفل اسود وجنطيانا من كل واحد اربعه دراهم زعفران وقرنفل ووج وكبابه ودارصيني من كل واحد سته دراهم سنبل وعيدان البلسان
من كل واحد اربعه دراهم سليخه وسقمونيا من كل واحد اثنا عشر درهما سنبل ثمانيه دراهم اسقوردريون وزن تسعه دراهم حماما وفو وفلفل ابيض ودارفلفل واذخر من كل واحد درهمان اسارون
ثمانيه دراهم يسحق ويخل ويعجن بعسل قدر الكفايه ويعتق سته اشهر الشربه وزن اربعه دراهم بماء حار ثياذريطوس نحوذيتوا ينفع من جميع امراض الراس العتيقه والجنون والوسواس والصداع
والدوار والصرع وضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلي والقولنج وبرد الطبيعه المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحقوين ومن الحميات المزمنه المتقادمه واسهاله بلا
اذى اخلاطه صبر ستون درهما غاريقون اربعه وعشرون درهما اسقوردريون وعيدان البلسان من كل واحد اربعه دراهم قسط ثمانيه دراهم وج ومصطكي ودارصيني وقرنفل من
كل واحد سته دراهم سليخه وجوزبوا من كل واحد اثنا عشر درهما افيثمون ثمانيه عشر درهما سنبل سته دراهم كمادريوس ثمانيه دراهم مر درهمان ثلثه فلافل وافربيون من كل واحد اربعه
دراهم تفاح الاذخر درهمان جنطيانا اربعه دراهم حماما درهمان سقمونيا ثمانيه عشر درهما عسل منزوع الرغوه قدر الكفايه الشربه اربعه دراهم بطبيخ الافيثمون ثياذريطوس اخر مسهل
صبر ستون درهما غاريقون اربعه وعشرون درهما مصطكي وزعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد سته دراهم راوند وحب البلسان ومر وفو وثلث فلافل وجنطيانا من كل واحد
اربعه دراهم كمادريوس وقسط من كل واحد خمسه دراهم سليخه وافيثمون من كل واحد اثنا عشر درهما مر وتفاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمان سقمونيا عشرون درهما عسل
قدر الكفايه الشربه والاستعمال والمنافع مثل الاول أيارج جالينوس نسخه الجمهور ومن منافعه انه الطف واعدل من ثياذريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوه والتشنج
والاسترخا وينقي عن البدن الفضول اللزجه الغليظه والمختلفه ويفيد استرخا المثانه وخروج البول من غير اراده اخلاطه شحم الحنظل واغاريقون وبصل الفار مشوي واشق وسقمونيا وخربق
اسود وهوفاريقون وفربيون من كل واحد سته عشر درهما وسابخ وافيثمون ومقل ازرق وكمادريوس وفراسيون وسليخه من كل واحد سبعه دراهم ومر وسكبينج وزراوند طويل
وثلثه فلافل ودارصيني وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون من كل واحد اربعه دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران اربعه دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منقوع منها ما
ينقع بالمثلث وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه بعد سته اشهر أيارج جالينوس نسخه بولس كمادريوس وفلفل ابيض ودارفلفل وغاريقون واسطوخودس وخربق
اسود وسقمونيا وسنبل وافيثمون وبصل الفار مشوي من كل واحد سته مثاقيل مر وزعفران واشق وهوفاريقون من كل واحد ثمانيه مثاقيل عسل قدر الكفايه أيارج جالينوس
شحم الحنظل اربعه دراهم كمادريوس وبصل الفار مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودس واشق وهوفاريقون من كل واحد ثلثه دراهم وافيثمون وجعده ومقل
ازرق وكماقطوس وفراسيون وصبر وسليخه وسابخ من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثه فلافل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند

مدحرج وجنطيانا وفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل قدر الكفايه مثل اللوغاذيا والمنافع مثل ذلك أيارج هوفقراطيس وهو بقراط الحكيم ينفع من رطوبه المعده
ومن اوجاع الراس المتولده من البخارات الفاسده ومن غم النزعات جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخه ودارصيني من كل واحد درهم فطراساليون وكمادريوس واسطوخودس
وبلسمون ودهن الحبق الجبلي وكبه من كل واحد درهم مر اربعه دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر احمر ثمانيه دراهم ونصف شحم الحنظل سته دراهم يعجن بعسل ويستعمل
بعد سته اشهر الشربه وزن اربعه دراهم أيارج اخر لهوفقراطيس ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والشقيقه ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل
ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار ونزول الماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج واللقوه اخلاطه قثا الحمار وثلاثه فلافل وكمادريوس من كل واحد خمسه مثاقيل
زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد درهمان اشق درهم العسل قدر الكفايه الشربه منه نصف اوقيه بماء حار أيارج اندروماخس الطبيب ينفع من وجع المعده والبطن اخلاطه
دارصيني وسليخه سودا وقصب الذريره وعيدان البلسان وتفاح الاذخر وهراطوس من كل واحد ثلث اواقي ونصف تدق الادويه وتطرح في قدر فخار جديده ويصب عليها من ماء المطر
سته ارطال ويطبخ على النصف ويصفى ثم يؤخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفايه ويسحق في اناء في النهار ويغسل حتى يعلو ويصب عليه ماء الادويه ويسحق في الشمس حتى يجف ثم
يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر والكبه من كل واحد ثلث اواقي وفي النسخ العتيقه من كل واحد اوقيه ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او غضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والصدم والضرب
والكسر ومن وجع الجنب وينقي المعده واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصره الشربه منه الكامله وزن درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبه بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين
بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن الاورام الحادثه في المقعده بدهن الورد والشراب الجيد ينفع من القروح التي تحدث في الاظافير اذا ديف بخل خمر ومن احتراق الفم بالعرعر أيارج اندروجوس
ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفزع اخلاطه اسطوخودس وكماقطوس وغاريقون وخربق اسود وفلفل اسود وابيض وماذريون وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمانيه عشر
درهما زعفران وافربيون واشق من كل واحد ثمانيه دراهم مر اربعه دراهم وافيا الحد ثلثه دراهم عسل خمسه ارطال الشربه وزن درهمين بالعسل والماء والملح أيارج فيلاغريوس
ينفع من الماليخوليا وينقي حجب الدماغ ويحلل الكيموسات الغليظه اللزجه الرديه اخلاطه فراسيون واسطوخودس وخربق اسود وكماقيطوس وكمادريوس وفطراساليون وبوليون ومر
الجعده وزراوند مدحرج وزعفران وجنطيانا وكمه وكثيرا وسابج واسارون وحماما وقسط ودارصيني وفو ومر وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخه وهوفاريقون وتفاح الاذخر
وسنبل من كل واحد درهمان افيثمون واغاريقون وسابخ وشحم الحنظل من كل واحد ثلثه دراهم صبر اسقوطري ست اواقي يدق ويعجن ويعتق ثلاثه اشهر الشربه ثلث اوقيه بماء حار أيارج بوسطوس
النافع للبصر وتقويته ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من اوجاع المعده والطحال والكبد ومن الاوجاع السوداويه والبلغميه ومن الدوار ومن الوجع الذي يسمى اكليل اخلاطه يؤخذ
كمادريوس اثنا عشر اوقيه غاريقون ست عشره اوقيه وفي النسخه الثانيه غاريقون عشره اواقي شحم الحنظل اوقيتان اسطوخودس وفلفل ابيض واسود من كل واحد اثنا عشره اوقيه مر ثلث اواقي
زعفران ثماني عشره اوقيه خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري من كل واحد ست عشره اوقيه يدق ويعجن بعسل الشربه اربعه دراهم بعد سته اشهر وفي نسخه اخرى من السنبل والسليخه من كل واحد
اثنا عشره اوقيه ويشرب بنقيع الافيثمون بعد الحميه أيارج طغمو الانطاكي ينفع من التشنج والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفزع الحادث عن السودا ومن ارتعاد المفاصل اخلاطه
شحم الحنظل عشرون درهما كمادريوس وفراسيون وغاريقون من كل واحد عشره دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسه دراهم مر وسنبل
وجعده وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثه دراهم تحل الرطبه بالعسل ثم يطبخ على النار قليلا وتدق اليابسه وتطرح عليها وتخلط ويستعمل بعد سته اشهر نسخه أيارج يزيد في البصر
ويقويه وينفع من الصداع وضربان الراس وعلل المعده والكبد والطحال اخلاطه شحم الحنظل عشره دراهم كمادريوس وسليخه وثلث فلافل من كل واحد درهمان صبر ومر ولبان ذكر
وزعفران من كل واحد درهم سقمونيا سته دراهم عصاره الافسنتين درهمان العسل قدر الكفايه الشربه وزن اربعه دراهم بماء حار أيارج لنا مجرب يؤخذ من الخربق درهم ومن
شحم الحنظل مثقال ومن الصبر خمسه مثاقيل ومن الملح الهندي درهم وثلث ومن الغاريقون مثقالان ومن الحجر الارمني نصف مثقال ومن الورد درهم ومن الفلفل الابيض مثقال ومن الزنجبيل
مثقالان ومن الوج والحماما والاسارون وحب البلسان والحاشا الصغير وبزر الكرفس والدوقو والجوز من كل واحد ثلثه دراهم ومن لسان الثور عشره دراهم بزر الشاهسفرم
وبزر الفنجنكشت وبزر الباذرنجبويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد درهمان ومن الافيثمون درهمان ونصف يعجن بضعفه عسلا ويحرز سته اشهر ثم يستعمل

المقاله الثالثه في الجوارشنات المسهله وغير المسهله

انا نريد ان نذكر في هذه الجمله من الجوارشنات المشهوره والشبيهه بالكليه واما اللواتي منافعها جزئيه فاولى المواضع بذكرها
الجمله الثانيه جوارشن الكموني النافع من اوجاع الاحشا التي تولدها البروده ومن عله البلغم للمشايخ ويقوي المعده ويهضم الطعام ويزيل الشهوه الكلبيه والجشا الحامض
والشربه منه عفصه بماء حار وينفع ايضا الحميات البارده السوداويه البلغميه اخلاطه يؤخذ كمون كرماني منقوع في خل خمر يوما وليله ويجفف مقلوا وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل
وزنجبيل من كل واحد خمسه اساتير وبورق ارمني عشره دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل الكموني لجالينوس ينفع من الرياح البارده
والتخم ويحلل الرياح وينفع لمن لا يهضم الطعام اخلاطه يؤخذ نصف جزء كمون كرماني منقوع بخل مقلو وفلفل ابيض ودارفلفل وفلفل اسود من كل واحد جزء وهذا انما عمل على تخمين وانما عمل من اجزاء
متساويه في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا الذي يحل الطبيعه جدا وربما خلط من الاصناف الباقيه كميه متساويه ومن البورق نصف هذه الكميه ويختار من الكمون
الكرماني وينقع في خل حاذق ثم يغلي ويكون الفلفل الابيض وذلك انه يقوي المعده اكثر من الصنفين الاخرين اعني الدارفلفل والفلفل الاسود وهذه هي التي ليست صغارا منقبضه ولا يكون قشرها غليظا
بل من التي يدعي الثقيله الوزن ويختار منها الكبار الصحاح والورق ويكون اذا احدث الدوا المركبات طبيعه محتبسه البورق المدعو نطرون يعرفون وهو الاحمر واذا عملته لمن كان محلل
الطبيعه استعملت البورق الاحمر ويكون ما يطرح منه النصف من كميه كل واحد من الادويه التي ذكرنا ووزن السذاب ايضا يكون مثل مقداره وذلك انه ان جفف شديدا كان حارا مرا
وكان اسخانه فوق المقدار وان لم يجفف شديدا بقيت فيه رطوبه ما فضليه لم تبلغ حقيقه الهضم من اجل ذلك لا نذهب بحفظها واحده وهذه الاربعه الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوه وربما لم
تخلط بشي وحفظ على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ماء الشعير او في غذا اخر مرافق وهذا الدوا يوخذ مرتين قبل الغذا وبعد الغذا والذي خلط بالعسل المنزوع الرغوه فانا نوخذه
الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا كان قد احتيج ان يكون هذا الدوا يافي حل الرياح ويستفرغ بقوه وحيانا نعلم ايضا انه اذا اردنا ان يكون استفراغه
اكثر ان يكون دق الادويه جريشا وذلك ان عرفت رجلا يحوي هذا الدوا محققا جيدا الا انه لم يكن يعرف ما ذكرت في حل الطبيعه به بل ادق بقوه وهو متعجب عن السبب في ذلك وذلك
انه ظن ان جسد ذلك الرجل حاصيه هو السبب فيما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال التركيب ركبه ثانيا كما امرته فتم عمله وينبغي ان تحفظ هذا التحديد في تركيب سائر الادويه ٥
جوارشن لديسقوريطيس وهو للجماعه يصلح لبروده المعده الشديده والجشا الحامض والشهوه الكلبيه والنواقل الذي يكون من امتلا الكيموسات الغليظه والبلغميه والحميات
العتيقه التي تكون من قبل برد وسوء هضم اخلاطه كمون منقوع بخل مجفف خمسه عشر استارا وفلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرون درهما يدق ويعجن بعسل منزوع
الرغوه ويستعمل جوارشن القولنج النهري نسخه جالينوس قولنج نهري وبري وفطراساليون من كل واحد اثنا عشر درخمي بحسل سته دراهم بزر الكرفس والانيسون والنانخواه من كل واحد
اربعه دراهم كاشم ست عشر درهما فلفل ثمانيه وانيسون درخمي سساليوس خمسه درخميات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه جوارشن الاس النافع من انحلال الطبيعه والقذف من لطخ رطوبه

درخمي

وسوء الهضم الذي في المعدة **اخلاطه** حب الاس جيد يابس من هليلج اسود وبليلج واملج وطباشير من كل واحد عشرون درهما فلفل ابيض ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشره دراهم مصطكا وورد ماثاد وكراويا وانيسون وكمون وسنبل وسليخه وقاقله وقسط من كل واحد سته دراهم جوزبوا وبزر الكرفس والنانخواه من كل واحد خمسه دراهم ساذج هندي وحماما من كل واحد اربعه دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه درهم **جوارشن كالجوزي وهو جيد** اخلاطه حب الاس كيلجه ونصف سنبل ثلث اواقي جوزبوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقله وانيسون مقلو وبزر الكرفس مقلو ثلثه من كل واحد اوقيتان سباسه اوقيه ونصف سليخه اربع اواقي هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد ثلث اواقي تعلى الادويه بشراب ريحاني غلوه ثم ينشف ويعلى عليه بالسفرجل وينشف ويجفف على مقلي حار ويدق وينخل ويلت بدهن ... والشربه ثلث مثاقيل اوثلثه دراهم بشراب السفرجل **جوارشن المتوكل المنسوب الى سلمويه** يقوي المعدة ويمنع من سوء الهضم وهو الذي كان يسقيه اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب **اخلاطه** سنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وقاقله ومسك جيد من كل واحد مثقال فلفل ابيض وزنجبيل وجندبادستر من كل واحد درهمان لسان ابيض سكر اربع درجات سكر طبرزد مثل الادويه يخلط الادويه بالسكر ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه ثلثه مثاقيل **كموني اخر** نافع من اوجاع البطن الهائجه عن البروده ومن حمى الربع ومن السهوه الكلبيه والحميات البلغميه والسوداويه ومن البلغم الكثير تحري الشيوخ ومن شدة البرد في المعده ومن الجشا الحامض والبراز الذي يكون من كثرة الفضول البلغميه الشربه مثل العفصه بماء حار **اخلاطه** يوخذ كمون منقع في الخل يوما وليله المقلو ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشره اساتير ومن البورق الارمني عشره دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوه **جوارشن كموني اخر** يوخذ كمون حديث جيد سبع اواقي ينقع في خل خمر يوما وليله ثم يخرج ويلقى على سفره ويقلب فاذا جف قلي قليا خفيفا بنار لينه ومن الفلفل ثلث اواقي زنجبيل صيني اربعه دراهم بورق ارمني درهمان خلط ويعجن بعسل **الفلافلي** النافع من الابرده والخام ووجع المعده وسوء الاستمرا والرياح الغليظه والجشا الحامض والشهوه الكلبيه **اخلاطه** ان ناخذ من الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل من كل واحد ثلث اواقي ينخل اوقيتان ومن عيدان البلسان اوقيه ومن الحماما والسنبل من كل واحد اربعه دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وبسباسه والبوق وسليخه واساورون وراسن من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه درهمان بماء فاتر على الريق **جوارشن الشادنثون** النافع من اوجاع المعده والكبد البارده الضعيفه المولده للرياح الغليظه **اخلاطه** يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد سته دراهم مصطكا ونانخواه من كل واحد اربعه دراهم بزر الكرفس ومو ومامران من كل واحد خمسه دراهم كمون كرماني وسليخه وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمان ساذج هندي درهم يجمع هذه الادويه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه **جوارشن الجوزي** النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمرا وضعف المعده وبردها **اخلاطه** يوخذ قسط وقرفه وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخه من كل واحد عشره دراهم جوزبوا خمسه عددا قرنفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندي من كل واحد اربعه دراهم زرنباد ... من كل واحد درهمان سعد وزنجبيل من كل واحد عشره اساتير قصب الذريره وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمسه دراهم هليلج اسود منزوع النوى اساريون بليلج عشره عددا منزوع النواه جلاسن نصف تنبو جيد ساويزي يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل قصب السكر ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه بعد شهرين **نسخه جوارشن جوزي اخر** النافع من ضعف الكبد والمعده وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمرا ويمنع الذين حاف عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول **اخلاطه** قسط وقرفه وسنبل وحب البلسان وسليخه من كل واحد عشره دراهم ومن الجوزبوا خمس جوزات ومن القاقله والقرنفل والانيسون واكليل الملك وشيطرج وزنباد مثل من كل واحد اربعه دراهم ومن السباسه دراهم ومن الوج الكابلي ثمانيه دراهم ومن الراوند الصيني والزراوند الطويل والاسقيل من كل واحد خمسه دراهم ومن الهليلج الاسود والكابلي اساران ومن البليلج عشر حبات ومن حب الاس بوزن الادويه كلها تسحق كالكحل وتعجن بعسل الطبرزد الشربه مثل العفصه بماء بارد وفي نسخه اخرى من الزنجبيل عشره اساتير **جوارشن الخسروي** المعروف بجوارشن العنبر هذا جوارشن كان يستعمله ملوك العجم يمنع من امراض البرد خصوصا الكليتين ويزيد في الباه ويمنع من الفالج واللقوه والرعشه والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعده ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ **اخلاطه** يوخذ قاقله كبار وصغار وبسباسه من كل واحد اربعه دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد اساران دارصيني اربعه دراهم اشنه درهمان زرنباد درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشره دراهم جوزبوا خمسه دراهم زرنباد السنبل حب جوزات سنبل الطيب ومصطكي وعنبر من كل واحد وزن ... درهمين مسك نصف درهم بزر البنج ... من كل واحد درهم ومن البلسان سته دراهم جمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتلت بدهن الانيسون وتعجن بسكر جيد مع شراب حسن ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد ست شهور ويداب العنبر بدهن البلسان ويجعل البان شديد بعد ماتلت به الادويه كلها **جوارشن السفرماذان** النافع من برد الكبد والمعده والماء الاصفر والمره السودا وهو يسهل البطن **اخلاطه** يوخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل وقرفه وقاقله صغار وكبار وعود واغنسنتين وساذج هندي وبساسه وسنبل الطيب وحب الحنطه ومصطكي وقاقله كبار ودارصيني وسنبل وسليخه وبزر الكرفس والنانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد سته دراهم افتيمون اقريطي وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا عشره دراهم سكر طبرزد عشرون درهما يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه **جوارشن التمري** هو جوارشن حاضر النفع بالقولنج يخلو من ضرر الحار والابرده ومن عسر البول **اخلاطه** يوخذ بورق ارمني وكمون كرماني ونطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا خمسه دراهم تمر هيرون منقا من النوى لوز مقشر من القشرين وورق السذاب من كل واحد عشره دراهم يجمع هذه الادويه كلها مسحوقه منخوله وينقع التمر في خل خمر يوما وليله ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادويه ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه **تمري اخر** يوخذ تمر هيرون المنزوع النوى مايه عددا وانقعه بالخل يوما وليله ويبرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلثه عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثه عددا ومن البورق الارمني خمسه دراهم ومن اللوز المقشر من قشريه مايه وخمسون لوزه ومن السقمونيا خمسه عشر درهما ومن التربد عشرون درهما يدق وينخل ويخلط بعسل **تمري اخر** يمنع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتا وهو سهل بغير مشقه **اخلاطه** زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقيه سقمونيا اوقيتان ونصف تمر هيرون منقا من النوى او صرفان ولوز حلو مقشر من قشريه وورق السذاب من كل واحد اربع اواقي يدق الادويه على حدتها ويسحق التمر بخل خمر ويدق على حدته ويصفى ويدق اللوز ايضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربه درهمان **جوارشن فيروديوس المسك** النافع من الرياح والبواسير والخام ويقوي المعده ويعين على الباه ويصفي اللون ويسخن الكلي ويمنع من رياح الارحام ويمنع نزف الدم الذي يكون من البواسير **اخلاطه** هليلج كابلي وهليلج اصفر وشيطرج وبزر كرفس من كل واحد سته دراهم بليلج واملج ونانخواه وبودري احمر وابيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد اربعه دراهم ومن القرنفل والسنبل وجوزبوا وزنجبيل والفلفل من كل واحد ثمانيه دراهم خيربوا وقسط وسليخه وقرنفل وبسباسه وخولنجان وماء مثل من كل واحد سته دراهم ومن السعد عشره دراهم ومن المسك مثقالان ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربا بوزن الادويه كلها ومن السمن عشره اساتير يعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه درهمان لمن به تخمه منزوع النجاء ويذهب جيدا سوعين **جوارشن الكندر** ياخذ من الكندر سبعين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشره دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنا عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسه دراهم مسك جيد نصف درهم يسحق كل واحد منها على حدته وينخل ويعجن بعسل **جوارشن الطاليسفر** النافع من برد المعده والرياح الغليظه في المعده والكبد **اخلاطه** يوخذ طاليسفر خمسه دراهم سنبل عشرون درهما فلفل اثنا عشر درهما هال وقرفه من كل واحد سته دراهم سكر طبرزد خمسه ارطال يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويرفع في اناء ويستعمل **جوارشن الاسقف** سقمونيا انطاكي وتربد مجوف ابيض من كل واحد خمسه مثاقيل فلفل وقاقله من كل واحد ثلثه مثاقيل زنجبيل ودارصيني ابلج قرنفل سباخ جوزبوا من كل واحد مثقالان ونصف وفي نسخه اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلثه مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوق ويعجن بعسل الشربه التامه اربعه مثاقيل **اطريفل الحنين الاكبر** النافع من الاوجاع

من كل واحد درهمان سعد عشرة اساتير قصب الذريره وفلفل ودار فلفل صح

البواسير واسترخا المثانه والمعده ويزيد في الباه ويسخن المعده **اخلاطه** يوخذ اهليلج اسود وبليلج وشيرابلج منزوع النوا وشيطرج هندي وبزر الكرفس والنانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقيه سنبل الطيب حماما هال وحب من كل واحد ثلثه دراهم دارصيني اربعه دراهم فلفل ودار فلفل وناغسب وملح هندي من كل واحد نصف اوقيه خردل اوقيه ونصف نوشادر نصف درهم خبث الحديد ثلثه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه وسمن البقر بقدر الحاجه ويستعمل **الاطريفل الصغير** النافع من استرخا المعده ورطوبتها والرياح والبواسير ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ هليلج كابلي وشيرابلج وبليلج منزوع النوى اجزا سوا يلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل **جوارشن البلاذر** يصلح لوجع المعي ... المعتاد من البرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكماء وقال انه لسليمان **اخلاطه** فلفل ودار فلفل وهليلج اسود وبليلج واملج وجندبيدستر من كل واحد اربعه دراهم قسط وبلاذر وريح وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثنا عشر درهما سعد ثمانيه دراهم يدق البلاذر وحده جيدا ويدق الادويه ويخلط ويغلي بسمن البقر وعسل ماء السوس ويلقى عليه الادويه ويعقد ويستعمل بعد سته اشهر الشربه درهمان بماء طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ نفسه من التعب والغم والحر والبرد والتراب الكثير والجماع وماكل مرقه اسفيذباج لطيفه **جوارشن الفيجيوس** وهو نافع من استرخا المعده ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجه اللون ويزيد في الباه **اخلاطه** هليلج وبليلج وشيرابلج منزوع النوا وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد عشره دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعه دراهم خبث الحديد مسحوق منخول منقوع في خل خمر اربعه عشر يوما يجفف مقلو وزن مايه درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه وسمن البقر بقدر الحاجه ويرفع في اناء ويستعمل بعد سته اشهر والشربه منه وزن درهمين ويصير فيه ايضا من المسك درهمان **فيحوش اخر بالمسك** يقوي المعده ويسخنها ويمنع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب **اخلاطه** هليلج كابلي وبليلج واملج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الجزر وانيسون وورد احمر وسليخه وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسه وهال وقاقله وسنبل وعود ومسك من كل واحد درهمان خبث الحديد ابيض مثل الادويه يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه **فيحوش اخر** شيطرج هندي وزرنب وطباشير وهال وهليلج اسود وبليلج واملج وهليلج اصفر وسليخه وقرنفل وحب البلسان وحب المحلب من كل واحد ثلثه مثاقيل نعناع ونانخواه وزرنباد ودرونج ودار فلفل واملج من كل واحد اربعه مثاقيل دارصيني وقرفه وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثمانيه مثاقيل سعد عشره مثاقيل سكر سته عشر مثقالا خبث الحديد من مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوه **صنعه الخبث المطبوخ** النافع من الابرده ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخام والابرده ويقوي المعده والارحام والمثانه **اخلاطه** بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والعطراساليون والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر النعنع وبزر الرطاب والنانخواه وبزر الاترج وحب الخضرا واخدان وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون وكزبره من كل واحد ثلثه دراهم ومن الزرنباد والدرونج والبهمنين الابيض والاحمر والتودري الاحمر والابيض وجوزبوا وبسباسه ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسنبل من كل واحد اربعه دراهم ومن الهليلج والبليلج والاملج وجفت البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد عشره دراهم ومن الشيطرج والاذخر والاسارون واطفار الطيب وقصب الذريره ولسان العصافير وبل مثل فارسي وقاقله وخيربوا وصندل وقرفه وجوزبوا من كل واحد خمسه دراهم ومن الجوز وحرف وكبه وورد يابس ومرماحوز وقشور الكندر وتعنع وموج من كل واحد سبعه دراهم ومن الخبث البصري المسحوق المصفى والنبيذ الريحاني رطل كثيره بقدر الادويه كلها يطبخ النبيذ العفص حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر ما يقع على الريق وهو فان ... اكل نصف النهار اسفيذباجه بلحم عنز ويشرب النبيذ الصرف اسبوعا او اسبوعين **نسخه اخرى خبث الحديد** يصلح لبرد المعده والبواسير **اخلاطه** هليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوس وزنجبيل وعودي وجوزبوا وسك ووج وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشره دراهم مسك درهم برادة الابر منقوع بشراب ريحاني سبعه ايام ويوخذ ويسحق وينقى على مقلي حديد ويخلط مع الادويه ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه مثقالان بشراب ريحاني **نسخه اخرى خبث الحديد** يصلح لضعف المعده الحاره هليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوس وورد واذخر من كل واحد عشره دراهم خبث الحديد مثل جميع الادويه ينقع الخبث سبعه ايام بخل ويصفى ويلقى على المقلي ويعجن بعسل الطبرزد الشربه درهمان ونصف بشراب التفاح **خبث الحديد المطبوخ** يصلح لضعف المعده وحرارة المزاج خبث الحديد بصري وهليلج اصفر واسود وبليلج واملج وورد وجلنار واذخر السوس يغلى بشراب ... منه اواقي **جوارشن السفرجل الممسك للطبيعه** من الاستطلاق وضعف المعده والقي وسوء الاستمرا ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ سفرجل مقشر منقا الجوف وعسل منزوع الرغوه من كل واحد رطلان فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسه دراهم هال ثمانيه دراهم قاقله وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد درهمان يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويوخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطبا من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزع عن النار ويصفى ويترك حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبه ويدق ناعما ويوخذ العسل ويطبخ بنار لينه ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان ينعقد ويحرك حتى يستوي ويذهب مايه السفرجل عنه ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادويه ويضرب حتى يستوي ويلقى عليه صفيحه رخام او مايده مستويه ممسوح بدهن ورد او بدهن بنفسج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثه حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا صغارا القطعه وزن اربعه مثاقيل ويدرج في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجه ومن الاطبا من يجعل معه من المسك وزن درهمين **جوارشن السفرجل المطلق للبطن** يمنع من القولنج ويجفف فضول البدن يوخذ سفرجل مقشر منقا الجوف رطل وعسل منزوع الرغوه رطلان زنجبيل ودار فلفل من كل واحد اربعه دراهم دارصيني درهمان هال وقاقله وزعفران من كل واحد ثلثه دراهم مصطكي ووزن خمسه دراهم سقمونيا عشره دراهم تربد ابيض جيد لين درهما يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويطبخ السفرجل بشراب ويعمل به كما نعمل السفرجلي الحابس ويعمل كهيئته ويرفع في اناء ويستعمل الشربه اربعه مثاقيل بماء حار **نسخه اخرى لسفرجلي مسهل** سفرجل طيب الرائحه يلبس عليه من خارج خمير ويشوى ويوخذ من لحمه اربعه دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد درهمان ومن سقمونيا درهم يدق ويعجن بعسل الشربه منه وزن درهم بشراب **جوارشن السفرجل المعمول بعصاره السفرجل** ينفع من بطلان الشهوه ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفه ويشد المعده يوخذ سفرجل كبار فيقشر وينقى من داخل وخارج ويدق ويعصر ويوخذ من مايه قسطان رومي ويخلط معه عسل منزوع الرغوه مثله وخل خمر قسط ونصف ويطبخ على نار لينه وتنزع رغوته ويوخذ زنجبيل ثلث اواقي وفلفل ابيض اوقيتان يدق ويلقى عليه ويعقد كما يصلح اللعوق فان هذا الدوا نافع لمن كانت كبده ضعيفه وينبغي ان ياخذ على الاكثر قبل الغدا بساعتين او ثلثه وليس يضاد ان يوخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدوا للمرضى معدته حراره او في معدته مره او كيف كان يجب ان تطرح عليه الفلفل والزنجبيل ويستعمل ماء السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذي ذكرنا وان عملته للذين مزاجهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيهم مره ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل والفلفل مما يطرح فيه من الفلفل اوقيه ومن الزنجبيل اوقيه ونصف فان عملته للذين تجتمع في معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ست اواقي ومن الفلفل اربع اواقي واوقيه ونصف **جوارشن سفرجلي** يشهي الطعام ويقوي المعده عصاره السفرجل ثلثه ارطال عسل ثلث ارطال خل ثقيف رطلان يطبخ على نار جمر وتنزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسه دراهم فلفل اسود ودار فلفل من كل واحد ثلثه دراهم دارصيني درهمان عودي ثلثه دراهم يدق ويخلط مع العسل وماء السفرجل والخل ويعقد حتى ينعقد الشربه منه ملعقه قبل الطعام بصبر عليه ساعتين **جوارشن هندي** ينفع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر **اخلاطه** سقمونيا عشره مثاقيل خيربوا وقاقله وزنجبيل ودارصيني وقرفه ودار فلفل من كل واحد خمسه مثاقيل ومن التربد مايه مثقال ومن السكر مايه مثقال تدق هذه الادويه جميعا وتنخل وتعجن بعسل **جوارشن الملوك** وهو دوا السنو يوخذ منه كل يوم مثل البندق

يصلح اخذه عمره باذن الله تعالى ومن دام عليه لم يكن في بدنه ذا الابرى ولا سيما الاماسيط قبل اخذه وهو دوا الملوك الذين كانوا فيما مضى يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض
والاحمر والسلان والصفره والابرده ووضر المفاصل ويحلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غايله ولا حم عليه صاحبه **اخلاطه** يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة
وثلثون مثقالا [illegible] فلفل واشق ودارفلفل وزنجبيل [illegible] من كل واحد مثقالان [illegible] من كل واحد ستة [illegible]
[illegible]
قالوا على هذه الاخلاط [illegible]
سيد الادويه **جوارشن مسحقونيا** ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض البارده **اخلاطه** سقمونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانيه دراهم فلفل ستة
دراهم قاقله [illegible] بزر الكرفس [illegible] من كل واحد درهمان [illegible] ونجمع بعسل الشهد [illegible] **جوارشن الشمسي** يوخذ سمسم مقشور
وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشره دراهم [illegible] دار صيني درهمان قاقله وهال من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد من كل واحد ستون درهما تجمع
هذه الادويه مسحوقه منخوله وترفع في انا وتستعمل **جوارشن جبة الخضرا** ينفع من البواسير ويرد المعده [illegible] والاستطلاق يوخذ جبة الخضرا [illegible]
[illegible]
دام باخذه **جوارشن الاجدان** النافع من نفخ البطن والمعده والقرقره والرياح الغليظه **اخلاطه** يوخذ [illegible]
نسخة اخرى للاجدان [illegible]
جوارشن الكافوري [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن الكافور نسخة اخرى [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن كافوري [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن العود [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن الكمون [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن هندي [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن زنجبيل [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن المسك [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن الاترج [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن فيلقي [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن الاسقنقور [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن اخر [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن تمريخ [illegible] **اخلاطه** [illegible]
الاطريفل الاكبر [illegible] **اخلاطه** [illegible]
جوارشن العود [illegible]

[illegible] **المقاله الرابعه في السفوفات والقماح والحقن واللعوقات** [illegible] **اخلاطه** [illegible] **سفوف** [illegible]
سفوف تسمى قبيلا [illegible] **اخلاطه** [illegible]
سفوف [illegible] **سفوف عيادة** [illegible] **سفوف** [illegible]
سفوف نافع من الحمى والحميه [illegible] **اخلاطه** [illegible]
صفه [illegible] [illegible]
سفوف يحمل للقيان والقالة الوطبه [illegible]
سفوف [illegible] [illegible] **اخلاطه** [illegible]
سفوف [illegible] [illegible] **سفوف الاسهال** [illegible]
اخلاطه [illegible] **وجوه العطاش** [illegible]
وجوه اخر للصبيان [illegible] **وجوه اخر للقيان** [illegible]
سفوف [illegible] **اخلاطه** [illegible]
سفوف [illegible] **اخلاطه** [illegible]
ملح [illegible] **ملح اخر** [illegible]
المقاله الخامسه في اللعوقات [illegible]
لعوق للسعال اليابس [illegible] **لعوق اخر للسعال من حراره وخشونه** [illegible]
لعوق السعال من حراره [illegible]
لعوق الخشخاش [illegible] **اخلاطه** [illegible]
لعوق الطباشير [illegible]

عشره دراهم طباشير اربعه دراهم سكر طبرزد اربعون درهما حب الصنوبر مقشر ولوز مقشر من قشريه ولوز الصنوبر مقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مقشر من الفستق ورب السوس كثيرا من كل واحد خمسه دراهم بزر البنج درهمان حب الخشخاش الاسود درهمان يسحق ويجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منها ما انحل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويعجن بسمن البقر ويجعل لبنا ويصير في انا ويستعمل عند الحاجه **لعوق طباشير اخر** نافع من الحميات الصلبه وقروح الريه يوخذ صمغ وكثيرا من كل واحد ست دراهم زنجبيل ونشا الحنطه من كل واحد اربعه عشر درهما طباشير اربعه دراهم سكر سيون درهما حب الصنوبر مقشر من كل واحد سبعه دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منها ما انحل ويعجن بسمن وعسل منزوع الرغوه ويجعل لبنا ويرفع في انا زجاج ويلعق منه ويشرب بماء حار او بلبن الاتن **لعوق العنصل** النافع من عسر النفس والسعال ووجع الجنبين والصدر يوخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوه ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده **لعوق الثوم** النافع من السعال الهائج عن البلغم ويسهل الصدر وينضج المواد الرقيقه يوخذ من الثوم المنقي رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتهرا ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوه رطلان ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ وينزل عن النار **لعوق اخر** يوخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسه دراهم ومن بزر الخشخاش عشره دراهم اصل السوس وسبستان من كل واحد سبعه دراهم يطبخ بستة ارطال ما بنار لينه حتى يغلظ ويصب عليه من الفانيذ وزن اثني عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد سبعه دراهم ومن الفانيذ استار **لعوق النطق** لبحوحة الصوت ووجع الصدر ولين نفث الدم وينضج السدد **اخلاطه** بزر كتان مقلو وزبيب منقي من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مقشر من كل واحد ست اواق يدق مقلو وعلك البطم واصل السوس الاسمانجوني من كل واحد اوقيه مر وزعفران وكندر من كل واحد نصف اوقيه يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراص وتجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بالعسل ويوخذ منه ملعقه بالغداه وملعقه بالعشي ثم اعمل منه شيافا وحبا ويجعل منه بالليل تحت اللسان

المقاله السادسه في الاشربه والربوب

ان ايرادنا للاشربه والربوب على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربه والربوب ان الربوب هي عصارات مفرده بنفسها والاشربه سلاقات او عصارات مقويه بحلاوه ٥

السكنجبين العامه البزوري يقطع الحميات ويهيج المعده ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفرا ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول **اخلاطه** يوخذ خل خمر عتيق جيد عشره ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرون رطلا او اكثر او اقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل واحد ثلاث اواق بزر الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل واحد اوقيه ويترك يوما وليله ويعدل ثم يطبخ بنار لينه حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويلقى عليه لكل جزء من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزور جزء من السكر الطبرزد ذكيا او من العسل لكل جزء ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول والبزور يطبخ بنار لينه حتى ينقي منه الثفل ويرفع عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد القت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد ان يغلي عليه غليه او غليتين زعفران غير مطحون وزن ثلثه دراهم في صره ويعلق في القدر ويمرس ساعه حتى يخرج قوته فيه ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفران مطحون وزن درهمين ولا يطبخه **صفة السكنجبين لجالينوس** عسل جيد يجعله على جمرتين ثم تاخذ رغوته ويلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضه ولا ضعيفه فيغلي بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل نيا ثم يشيله من النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بما مثل الشراب وان كان الذي يشربه يكرهه من اجل حموضته او حلاوته فيستعمله دايما فاما ما دام يشربه ظاهر الحموضه فيزيد في خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يعمل بمقدار واحد واري ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر بجميع من شرب الخمر ان يمزجه بالما من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها بنفسها فانه اذا اشربها قويا قليلا اذي من ساعته ومن اعتاد ان يشربه قويا فانه اذا اشربه كثير المزاج غثت نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض في شرب الخمر ومن عاده الناس ان يشربوه كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان يشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوى فينبغي اذا ان يحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا. احب ان يعلم ان الاوفق لمن يتناوله هو الالذ عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي يتاذى به هو الذي يعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل فيما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء من خل معه من العسل المنزوع الرغوه جزان ويطبخ على نار لينه حتى يختلط طعمهما وكذلك طبع الخل ايضا لا يحتاج الى الما من اوله كذلك يجب ان يعمل السكنجبين على كل جزء من العسل اربعه اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينه حتى تصعد رغوه العسل لان العسل الردي تصعد له رغوه فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله واكثر ما يبقي من الاول الذي يمزج الى هذا المقدار نصفه واعدت طبخه حتى يختلط جيدا ولا يبقى الخل نيا ويعمل السكنجبين اذا اخلط الانواع الثلثه من اول شي صببت من الخل جزا ومن العسل جزين ومن الماء اربعه اجزاء ويطبخ حتى يبقي الربع وينزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا تشربه دايما بل يوما ويوما فانه يغوص في المفاصل ويجذب الكيموس من الامعا السفلانيه ويحلل الرطوبه من البدن ويسهل من يشربه بلا ما مثل السكنجبين كما يشرب اربع اواق وبعده ما يدب صاحب العله ان يجلب الرطوبه من فم المعده ويجذبها الى اسفل والذي يشربه يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج والنيمبرشت **سكنجبين اخر** ياخذ السكر الفايق ويشويه في طنجير ويصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عليه بخفه السكر ولا يعطي السكر الا شيئا ان الاحمض نقصانا من هذا القدر ثم يضعه على جمر او نار ضعيفه حتى يذوب وينزع رغوته باصول الطاسات وتاخذها بخرقه واما ينزعها مترفقا وتوضع دون غوف فاذا اسمر صب عليه الما الحار برفق ثم طبخا وقوماه **سكنجبين مسهل للصفرا** يوخذ عسل منزوع الرغوه او سكر وخل ثقيف كما وصف اولا واطبخه بنار لينه ثم يوخذ عصارة قثا الحمار وسقمونيا الوزنيه او اكثر او اقل بقدر الحاجه على قدر ما يريد واسحقه واجعله في خرقه كتان وعلقه في القدر وامرسه كل ساعه حتى يذوب ولا يبقى في الخرقه شي فاذا انعقد ارفعه من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصول الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ **سكنجبين اخر ينقي البلغم** يوخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول المذكوره فيطبخ ويوخذ من لب البطم ما يعلم انه يصلح لقوه الرجل واسحقه واجعله في صره وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله **سكنجبين اخر ينقي السودا** يوخذ عسل او سكر وخل يطبخ كما يطبخ الاول ثم خذ افتيمون ما تريد وبسفايج وخربق اسود واسحقه واجعله في صره وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول ٥

سكنجبين بخل اسقيل ٥ عمل خل اسقيل تاخذ الاسقيل الابيض المنقا وتقطعه بسكين خشب وتشبكه بخيط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض وتنشره وتجعله في خيوط ولا يكون واحد حيث الاخرى وتجففه في الظل اربعين يوما ثم تاخذ منه منا وتلقي عليه ثمانيه عشر رطلا خلا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما وتغطي الاناء جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه من خرقه وقوم ياخذون لكل من من الاسقيل سبعه ارطال ونصف خل واخرون لا يجعلون الاسقيل الكثير بقوته ويطرحونه من الخل الوزن بعينه ويتركونه سته اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفه اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والعمور والدم السايل منها ويقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبه من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهه وينفع من الخروات ويسقي من جلا قصب الريه ويصلبها ويصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا المره ووجع المعده ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع والسدد ولمن يغلب عليه المره السودا والمعتوهين والمهوسين وايضا لمن بها اختناق الرحم ولمن به طحال جاسي وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن اذا اصيب فيها سكنها ويصلح لكل ما … ويسقي منه كل يوم على الريق اذا اسقيته قليلا ويتدرج حتى يبلغ الى اوقيه ونصف **سكنجبين العنصل المسهل** النافع من عسر البول ووجع الجنبين والمعده وسو الاستمراء والجشا الحامض يوخذ جوف بصل العنصل رطلان زنجبيل اوقيه بزر الكرفس اوقيتان بزر الجزر البري نصف اوقيه بزر الرازيانج والانيسون من كل واحد بزر الكرفس اوقيتان الخولنجان نصف اوقيه كمون كرماني اوقيه اصول الاذخر وعاقر قرحا من كل واحد اوقيه فودنج وقنطوريون من كل واحد اوقيه كاشم نصف اوقيه [illegible] سذاب ست اواق تفاح الروفا اوقيه سادج هندي نصف اوقيه مدقوقه دقا جريشا وينقع في خل العنصل اقساط وعسل منزوع الرغوه قسطين ويعيد في انا زجاج ويستعمل ويشرب من قبل الطعام وبعده

صفة جلاب يوخذ من سكر ويصب عليه اربع اواقي ما ويطبخ بنار لينه وينصب عليه ادهنان ما الورد وينزل عن النار ويصفى ويستعمل **صنعة ما العسل والسكر** النافع من الامراض البارده ووجع الكبد والصدر يوخذ عسل جزء ماء جزان ويطبخ بنار لينه ويوخذ رغوته ويغلي حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك ما السكر ايضا فاذا اردنا ان تسخنه وتقويه صيرفيه بعد اخذ الرغوه مصطكي وزعفران وغير ذلك من الافاويه مثل الدارصيني والخولنجان وغير ذلك **نسخة ما عسل اخر** ينفع من الحمي واللهيب وكثره العطش في المعده والسعال من الحراره وينفع الشوصه يوخذ ورد احمر منقي اربعه ارطال فاجعله في انا زجاج والق عليه ما حارا عشره ارطال وشد راس الانا جيدا واتركه يوما وليله ثم اخرجه واعصره جيدا وصفه والق عليه سكر عشره ارطال واطبخه بنار لينه حتى يغلظ وصفه واستعمل **الجلاب بما الورد** يوخذ سكر طبرزد مسحوقا مكيالا ويلقي على كل كيل من السكر ثلثه اكيال ما الورد الصافي الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث وينزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفران وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق في صره ويعصر ساعه بعد ساعه الى الفراغ منه ومن اراد ان يصير الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل **شراب السفرجل وهو الميبه** يقوي المعده ويعقل الطبيعه ووجع الكبد والقي والغثيان والفواق **اخلاطه** عصارة السفرجل الحامض ثلثون رطلا شراب طيب عتيق خمسه وعشرون رطلا يطبخ بنار لينه حتى يذهب النصف ثم يوخذ رغوته ويصفى وينزل عن النار حتى يصفو ويرد الى القدر ثانيه ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوه عشره ارطال ويغليه بنار لينه ثم يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهمان فاقله كبابه وصعتر ودارصيني وهال من كل واحد اربعه دراهم قرنفل ثلثه دراهم زعفران غير مسحوق اربعه دراهم يدق دقا جريشا ويجعل في خرقه كتان ويلقى في القدر ويمرس كل ساعه ويغلي حتى يثخن ثم ينزله عن النار ويصفيه ثم خذ مسك نصف درهم واجعله في شراب عتيق والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاويه فاعمله بعصارة السفرجل المز واطبخه على النصف وصفه ويوخذ من رطلين عصارة التفاح الجبلي المز مطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد او سكر رطل يطبخ بنار لينه حتى يغلظ وينزع رغوته ثم خذ عود ني درهمين مصطكي وسنبل وزعفران من كل واحد درهم بسباسه دانق ودرهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقله ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقان ودق كلها غير المسك والند وشد في خرقه كتان ويلقى في القدر التي فيها العصاره واسحق المسك والند وحده واخلطه مع شراب واخلطه مع الادويه واستعمله **خندقون** يصلح لبرد المعده وسو الهضم وضعف الكبد من البرد والريح والمشايخ شراب عتيق خمسه ارطال عسل صافي رطل ونصف زنجبيل خمسه دراهم قاقله وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود وسنبل من كل واحد دانق ونصف تدق الادويه دقا جريشا غير المسك والزعفران وتشد في خرقه كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلظ وقبل ان تحطها عن النار الق فيها المسك وحطه عن النار وارفعه في انا **خندقون اخر** سنبل وقرنفل وقاقله وعود ني من كل واحد مثقالان زعفران مثقال دارصيني زنجبيل فلفل من كل واحد ثلثه مثاقيل مسك نصف مثقال مسك ربع مثقال تدق الادويه دقا جريشا وتشد في خرقه كتان غير المسك والند ويلقى عليها اثنا عشر رطلا شراب ريحاني عتيق ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر والق عليه ثلثه ارطال عسل صافي ورطلين سكر ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه المسك والند ويرفع **شراب [illegible]** يقوي المعده ويشهي الطعام ويسكن الخفقان يوخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقيه من [illegible] وعود ني مثقال ويلقى عليها خمسه ارطال شراب ويترك ثلثه ايام ولياليها ثم يلقى عليها ثلثه ارطال سكر ابيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانقين مسك جيد ويطبخ بنار لينه حتى يستوي ويصفى ويرفع في انا ويستعمل مثل الجلاب **شراب حب الاس** ينفع من ضعف المعده والاسهال المفرط وحبس الحيض ويقوي الاحشا **اخلاطه** عصارة حب الاس مطبوخ مصفى عشره دوارق عسل مصفى دورق ويخلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل **رب الاس** يطبخ عصارة الاس وحدها حتى يغلظ ويستعمل **شراب النعنع** ينفع القذف والقولنج والفواق والخلفه **اخلاطه** بزر الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل رطل او السكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى **شراب الكمثري** ينفع الخلفه ويقوي المعده يوخذ كمثري فينقع ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **شراب التفاح** ينفع من ضعف المعده والخفقان الحادث في الفواد من حراره ويقطع القذف المراري والعطش يوخذ تفاح جبلي مز يدق ويعصر ويطبخ حتى ينتصف ويصفى ويترك ليله ويرد الى القدر ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ ويصفى ويجعل في انا زجاج فان كان صيفا فاتركه في الشمس اياما حتى يذهب مائيته ويحفظ ويستعمل وان اردت ان تحليه فالق لكل رطل من العصاره رطل سكر واطبخه واستعمله **شراب الحصرم** ينفع من حراره المعده والاسهال المراري واوجاع الحراره والسموم ويقطع العطش ويقوي معده الحبالي ولا يقبل الاخلاط الرديه **اخلاطه** يوخذ عصارة الحصرم ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويترك ليله ثم يرد الى القدر ويلقى عليه درهمان قرنفل حتى يذهب منه الرايحه الزفره ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه سكر بعد الطبخ بنار لينه حتى يغلظ بقدر ربع العصير ويحفظ ويستعمل **شراب الفاكهه** يقوي المعده والاحشا ويقطع القي والاسهال المراري وينفع الحوامل عند القذف يصيبهن **اخلاطه** يوخذ سفرجل وتفاح وكمثري ورمان مز وسماق وزعرور ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ فان اردت ان تحليه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله **شراب الريباس** يقوي المعده **اخلاطه** خذ من قشور الاترج العطري رطل واطبخه بنسط وصف ما حتى يبقي الثلث وصفه والق عليه عسلا واطبخه بنار لينه حتى يغلظ واستعمله كالجلاب **شراب الخشخاش** يوخذ ماية خشخاشه وسطه في الحجم بعد ان تجف في شجرها ويكون لا عصارة لها وليست في بكرة النضج لا تعصر عنها الا الدقيق [illegible] بقيه ما عليه ثم ينقع العصاره كثيره الفصول ثم يلقى عليه عشره اقساط ما مطر ويجعل بعده من الصفوة او ما العيون وينقع فيه يوما وليله حتى يلين فان لم يلين فاتركه اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرا ثم يعصر ويصفى ويلقى حلاوه فان كان لتنقيه ما في الصدر وتلطيفه اسواها فاجعل عسلا [illegible] العسل اجمع نفعا **نسخة شراب الخشخاش اخر** نافع لمن تنحدر المواد اليهم وينفع الذين يبتون السهر يوخذ من الخشخاش المنقا ما في عدد او من ما المطر خمسه عشر رطلا وينقع فيه ثلثه ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرميه ويصفى الماجيدا ويكال منه اربعه ارطال ونصف ومن العسل ومن السلافه من كل واحد رطل ونصف ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يذر فاقيا احمر وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحيه التيس من كل واحد درهم ويخلط جيدا ويرفع ويستعمل **نسخة شراب** نافع من السعال والشوصه ويقوي المعده ما الرمان الحلو اربعه ارطال ما التفاح الشامي ما قصب السكر الطبرزد او فانيذ رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الشهد من قول جالينوس** وهو يشرب ايضا كما تشرب الاشيا المبرده لانه يذهب العطش في الصيف اذا امزج بالما البارد وينفع ايضا من اجتمعت فيه الاخلاط النيه التي لم تنهضم وخاصه اذا احمضت وذلك انه قد يلم من هذه من ناله بكثرته وقله وذلك انه اذا اعمل باي ماء حضر ولم يعمل بما المطر كما يعمل شراب العسل وهذه صفته يستخرج العسل الجيد من الشهد يصب على طنجير فيه ما العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى يذهب سائر المائيه فيتم ويرفع الما ويحفظ ويستعمل **شراب شهد اخر** يطرح على كل جزء من العسل جزان من ما المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ما العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه **شراب الافسنتين** ينفع من سقوط الشهوه وضعف المعده يوخذ شراب عتيق اربعه اقساط عسل منزوع الرغوه قسطان يلقى عليه مصطكي اربعه دراهم [illegible] هندي سنبل وورد احمر [illegible] واسطوخودوس من كل واحد درهمان قسط اربعه دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعه دراهم [illegible] درهمان زعفران درهم يدق الادويه جريشا ويشد في خرقه كتان ويلقى في الشراب سبعه ايام في الشمس في الصيف ويمرس الخرقه في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربه اوقيه على الريق **شراب الافسنتين الرومي [illegible]** وجربناه فنفع اكثر من ذلك يوخذ من الافسنتين الرومي وزن مايه درهم ويطبخ في ثلثه اقساط من الما الصغير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينه جدا ويمرس ويصفى ويوخذ من عصارته ثلث ذلك الما ومن العسل اربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويرفع **شراب مقطع** نافع من العطش يوخذ ما الرمان الحامض رطل وما حماض الاترج نصف رطل وما الاجاص رطل وما التمر هندي رطل يطبخ بنار لينه حتى يغلظ ويسقي منه بما بارد او بما الثلج **شراب الفواكه** النافع من القي الذي يحدث من المره الصفرا ويشهي المحرورين الطعام ويقوي المعدة **اخلاطه** يوخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثري ورمان حامض

ويعصر ماؤها كلها ويقع فيه شي من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والامبرباريس ويترك يوما وليلة ويعصر ويصفى ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الأجاص**

النافع من العطش وحل الطبيعة يؤخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة يخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ما يغمره ويطبخ حتى يتهرى ثم يصفى ويترك الى الغد ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير في قوام العسل

شراب ديمقريطس الذي يحفظ من الامراض كلها ايام حياته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج **اخلاطه** ...

شراب العنب ... **اخلاطه** ...

رساطون ...

شراب الافسنتين ...

نسخة شراب الافسنتين ...

المقالة السابعة في المربيات والاطعمة

الاترج المربى ...

نسخة اخرى ...

السفرجل المربى ...

نسخة اخرى للسفرجل المربى ...

الجوز المربى ...

الهليلج المربى ...

نسخة اخرى ...

نوع منه اخر ...

الشقاقل المربى ...

زنجبيل مربى ...

اجاص مربى ...

اللفت المربى ...

اللوز المربى ...

المقالة الثامنة في الاقراص ...

اقراص الكوكب ... **اخلاطه** ...

اقراص ورد الجمهور ... **اخلاطه** ...

مزكل واحد عشرة اجزا عصاره الغافت والافسنتين مزكل واحد جزان تفاح الاذخر وهليلج اصفر مزكل واحد جزو في نسخه اخري وزد مثل السنبل والمصطكي بمقدارهما يعجن
بما الكرفس ويقرص كل قرص وزن نصف مثقال **اقراص الورد بالسنبل** النافع من وجع الكبد سنبل ولك مغسول واصول السوس مزكل واحد اربعه دراهم افسنتين وكبد زعفران
وعصاره الغافت وربا وندصيني مزكل واحد ثلثه دراهم ورد سبعه دراهم يدق وينخل ويعجن بالما ويتخذ اقراصا **اقراص الكافور** مطفي للهيب مسكن للالتهاب من الحميات نافع من
الدق والسل ويذهب بالعطش والكرب وقي الدم **اخلاطه** يوخذ طباشير اربعه دراهم ورد سبعه دراهم بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر القرع الحلو وكثيرا وناردين وصمغ وسوس
وعود ورقاقله مزكل واحد ثلثه دراهم زعفران درهمان سكرطبرزد وترنجبين مزكل واحد سبعه دراهم كافور درهم ونصف يدق ويعجن بلعاب بزرقطونا ويقرص **نسخه اخري**
من اقراص الكافور ينفع من لهيب المعده والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحاده **اخلاطه** يوخذ طباشير اربعه دراهم ورد داحمر منزوع الاقماع عشره دراهم عود صرف
جيد وقاقله ورب السوس مزكل واحد ثلثه دراهم سكرطبرزد وترنجبين وحب القثا مقشر مزكل واحد درهمان زعفران وكافور مزكل واحد درهم تجمع هذه الادويه مسحوقه
منخوله وتعجن بلعاب بزرقطونا وتقرص اقراصا من وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل **اقراص كافور نسخه اخري** تنفع من الحميات الحاده وتفتح السدد الحادثه في الكبد **اخلاطه**
تاخذ من البنفسج النوار اليابس والنيلوفر مزكل واحد ثلثه دراهم ومن بزر القثا والعود والطباشير والزعفران مزكل واحد درهمان ومن الورد خمسه دراهم ومن الراوند الصيني واللك مزكل واحد
درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصاره السوس مزكل واحد درهمان كافور نصف مثقال وفي نسخه اخري كافور مثقال ترنجبين وسكر مزكل واحد عشره دراهم يسحق ويقرص ٥
نسخه اخري كافور وعود ني مزكل واحد نصف درهم زعفران وطباشير مزكل واحد مثقالان بزر القثا وبزر القثا والعود وكثيرا ولك وعصاره السوس وقاقله مزكل واحد درهمان ومن
الورد سبعه دراهم ومن السكر والترنجبين مزكل واحد عشره دراهم يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الكافور ايضا** يوخذ بزر الهندبا والخس والبقله الحمقا مزكل واحد درهمان ومن حب
القرع المقشر درهمان وثلث ومن رب الكتدان وجد والا فصندل مقاصيري ثلثه دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور مزكل واحد درهم ومن الورد اربعه دراهم
ويقرص **اقراص الطباشير بالترنجبين** ينفع من الحمي الحاده وتطفي ورد سته دراهم ترنجبين اربعه دراهم نشا ثلثه دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران مزكل واحد درهمان
يعجن بما الترنجبين ولعاب بزرقطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر القثا وبزر البقله الحمقا وبزر القرع الحلو مزكل واحد درهمان يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الطباشير ببزر الحماض**
نافع من الحميات الصفراويه والغب لاسيما اذا كان معها اختلاط طبع **اخلاطه** ورد ثمانيه دراهم صمغ وبزر الحماض مقشر ونشا مقلو قليلا مزكل واحد اربعه دراهم طباشير ثلثه دراهم
زعفران درهمان يدق ويعجن بما الرمان الحامض او بما الحصرم ويسقي بربا الحصرم او السادج او بشراب الريباس وقوم يزيدون فيه طين ارمني وعصاره امير باريس مزكل واحد درهمان
شاه بلوط مقلو ثلثه دراهم **اقراص امير باريس** نافعه للحمي الحاده وللاورام في الكبد والعطش الشديد عصاره امير باريس او امير باريس اربعه دراهم بزر خيار ومصطكي وطباشير
مزكل واحد درهمان لك وراوند صيني مزكل واحد درهم ورد اثنا عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصاره الغافت واصل السوس وترنجبين مزكل واحد درهمان يقرص من وزن درهم
ويسقي بما يصلح من الاشربه وقوم يزيدون فيه عصاره الافسنتين درهمين اسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج مزكل واحد درهم نوه الصباغين درهمين ونصف **اقراص الامير باريس**
نسخه اخري ينفع من الحميات الملتهبه واورام الكبد واورام المعده يوخذ امير باريس ورب السوس وورد وبزر قثا وبزر البطيخ مقشره مدقوقه منخوله مزكل واحد ثلثه دراهم مصطكي
وسنبل الطيب وعصاره الغافت مزكل واحد درهمان فوه وموورد اوندصيني وزعفران مزكل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا مزكل واحد ثلثه دراهم طباشير درهم ونصف ترنجبين
سته دراهم يدق ويعجن بما الترنجبين ويقرص كل قرص نصف مثقال ويشرب **قرص امير باريس نسخه اخري** يصلح لاوجاع الكبد مع حمي وعطش وبرقان ورد طري سبعه دراهم عصاره امير باريس
وترنجبين مزكل واحد ثلثه دراهم كشوث يابس او بزره درهم ونصف ناردين وطباشير مزكل واحد درهم ونصف زعفران ولك وراوند مزكل واحد درهم عصاره السوس درهمان ونصف
يدق ويعجن بما الترنجبين او بما الهندبا **اقراص امير باريس اخري** تصلح للحميات الملتهبه والعطش والكرب وتطفي جدا امير باريس او عصارته وعصاره السوس او طباشير مزكل واحد
ثلثه دراهم سنبل درهم بزر الخيار ثلثه دراهم ونصف ورد سته دراهم ونصف بزر البقله الحمقا وزعفران ونشا وكثيرا مزكل واحد درهمان كافور نصف درهم يعجن بما الترنجبين ويقرص
اقراص امير باريس نسخه اخري نافعه من الحمي والسعال ووجع الكبد وتسكن العطش ياخذ من الامير باريس اثني عشر درهما ومن بزر القثا والعود والمصطكي والطباشير مزكل واحد سته دراهم
لك وراوند صيني مزكل واحد ثلثه دراهم ومن الورد سبعين درهما زعفران وسنبل وعصاره الغافت وعصاره السوس وترنجبين مزكل واحد سته دراهم يدق ويقرص **اقراص امير باريس اخر**
امير باريس وسنبل وبزر روح وعصاره السوس وكثيرا وصمغ عربي ونشا سحيق مزكل واحد ثلثه دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران مزكل واحد درهم يدق ويعجن بالما ويقرص ٥
اقراص امير باريس اخر رب الامير باريس خمسه دراهم عصاره الغافت وطباشير مزكل واحد درهمان لك مغسول وزعفران وكبد وسنبل وعصاره الافسنتين وراوند ولسان
الثور مزكل واحد درهمان ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث مزكل واحد ثلثه دراهم بزر البقله الحمقا درهم ونصف زعفران درهم ونصف يقرص بما الهندبا **قرص الافسنتين** هذا قرص
نافع من الحميات المتقادمه مفتح جدا انيسون وافسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مقشر اجزا سوا يعجن بما بارد ويقرص ويسقي **اقراص الافسنتين نسخه اخري**
النافع للكبد والطحال والمعده وحمي الغب والمثلثه يوخذ انيسون مثقالان اسارون وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مقشر من قشريه ومصطكي وسنبل مزكل واحد مثقال صبر اسقوطري
وساذج هندي مزكل واحد مثقال ونصف عصاره الغافت مثقال يدق ويعجن ويقرص **اقراص الغافت** ينفع من الحميات الملتهبه العتيقه من العطش والسدد واورام الكبد والطحال
واليرقان يوخذ عصاره الغافت سته اساتير ورد احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب مزكل واحد استاران ترنجبين متي سته اساتير طباشير اربعه دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه وتقرص
اقراص الكبر ينفع من اوجاع الطحال يوخذ قشور اصل الكبر اربعه اساتير واشق اربعه اساتير وفذا ساران بزر الفنجكشت وفلفل مزكل واحد سته اساتير تجمع هذه الادويه مسحوقه
وتعجن بالاشق بخل خمر وتجمع به الادويه وتقرص **اقراص اللك** يوخذ لك عيدان وفوه وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين واسارون ولوز مر مقشر وقسط ودار صيني وزرنبا وبد طول
وعصاره الغافت مزكل واحد خمسه دراهم يدق ويعجن ويقرص **اقراص الكاكنج** النافع من اوجاع الكلي والمثانه وبول الدم والمده والحاطي وينفع من جرب المثانه **اخلاطه** يوخذ
بزر بطيخ سته مثاقيل مثقالا لا انيسون سبعه مثاقيل بزر الخيار الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض مزكل واحد سبعه مثاقيل بزر السوسكران وبزر الكزبره مزكل واحد ثمانيه عشر مثقالا لا
بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مزكل واحد سبعه مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلي خمسه وسبعون حبه يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربه من مثقالين الي ثلثه ٥
اقراص الكاكنج نسخه اخري ينفع من قروح الكلي والمثانه ومن تقطير البول يوخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهدانج مزكل واحد سته دراهم بزر الرازيانج درهمان زعفران وبزر
الحماض البري ولوز الصنوبر والانيسون واللوز المر المقشر مزكل واحد ثلثه دراهم ومن حب الكاكنج الجبلي خمسه وعشرون عددا ومن بزر القثا اثنا عشر درهما يدق ويعجن ويقرص
اقراص الراوند النافعه من الامراض العتيقه وصلابه الكبد وجسوها واورامها واوجاع الطحال والضربه الواقعه في البدن يوخذ راوند صيني ثمانيه دراهم فوه عيدان ولك منقا
مزكل واحد اربعه دراهم بزر الكرفس وغافت وانيسون مزكل واحد ثلثه دراهم تجمع هذه الادويه مسحوقه وتقرص علي الرسم **اقراص ركبها ابو موليس** ينفع من الحراره والاسهال
ووجع الكبد يوخذ طباشير وامير باريس وعود وبزر الحماض ومصطكي وسك وسنبل مزكل واحد مثقال صمغ ثلثه مثاقيل ورد خمسه مثاقيل يعجن بما الورد ويقرص **اقراص اخر**

انيسون وبزر الكرفس مزكل واحد درهم اسارون ولوز مر ومصطكي وسنبل وساذج هندي مزكل واحد وزن درهم ومن عصاره الغافت والصبر مزكل واحد وزن درهمين يعجن ويقرص **اقراص اخر**
لوز مر وانيسون وافسنتين مزكل واحد درهمان اسارون درهم واحد يدق ويعجن ويقرص **اقراص مسون** وهو المعروف بطوسون يوخذ زعفران وانيسون ومر وبزر بنج وقشور اصل اللفاح اجزا
سوا يعجن بعصاره الخس ويعرض عند الحاجه بقدر ما يذاف بالما ويطلي علي الصدغين **اخلاط فرناسب** يوخذ قصب الذريره واكليل الملك مزكل واحد ثلث اواق وقاقله اوقيه ونصف ورد والسرو
نصف اوقيه وورد احمر نصف اوقيه مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصا **اقراص** نافعه من زحير الامعا ونزف الامعا من اي مكان كان يوخذ تفاح الورد وانيسون وقاقيا وصمغ مزكل واحد
اوقيه عفص نصف اوقيه بلوط حرج اوقيه ونصف يعجن بعصير الحركوش ويتخذ اقراصا **اقراص اندروماخس** النافعه من نزف الدم ياخذ بنج وافيون وبسد مزكل واحد اربعه دراهم كهربا ثمانيه
دراهم كرب الارض وساسيح وطين ارمني مزكل واحد ثلثه دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص **اقراص اندروماخس نسخه اخري** ينفع من وجع المعده
والحصر والاسر يوخذ بزر كرفس سته دراهم انيسون ثلثه دراهم راوند صيني وفلفل ابيض وتفاح الاذخر وجنديبستر وسنبل ودار صيني وافيون مزكل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثه دراهم
صبر اسقوطري ومصطكي وزعفران مزكل واحد درهم يدق وينخل ويعجن ويقرص **اقراص الكندي** ينفع الكبد التي ضعفت عن توليد الدم حتي ضعفت شهوه الغذا وشهوه الجماع يوخذ
لك عيدان خمسه اجزا امير باريس ثلثه اجزا راوند صيني وورد احمر وعود هندي مزكل واحد جزا اسطوخودس وعود وقصب السوس الاسمانجوني الاذرق مزكل واحد نصف جز زعفران وانيسون
وبزر كرفس وكمافيطوس رومي وفطراساليون مزكل واحد ربع جز يدق ويعمل اقراصا **اقراص البرمكي** جلا نافع للجشا والصفرا قوي جدا يوخذ هليلج وبليلج واملج وبرنج مزكل واحد جزو بعد
النخل ومن لباب الربد الابيض مثل الكل ومن الغاريقون مثل الجميع يجعل الغاريقون في طنجير ويصب عليه شي من ما فاذا غلي ازيل وترشح عليه الادويه بعد الخلط ويخلط خلطا محكما ويصير اقراصا
كل قرص وزن عشره دراهم الشربه ما قد اعتصر في كره بابسه من الليل ثم يصبح وقت شرب الدوا ويغدو فانه يتم ما بين عشره الي عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر ثريده بماحص بزيت مغسول
فان احتيج الي ان يخرج البلغم الزجاجي زيد فيه مثل ربع جز الهليلج ثم الحنظل **اقراص الماذريون** النافع من الغثيان والفواق والزحير ياخذ من الانيسون وبزر الكرفس والفودنج البستاني
والنعنع والفطراساليون والخولنجان مزكل واحد ونصف درهم ومن الافيون وجند بيدستر وفلفل ابيض ودارفلفل وماميثا وافسنتين مزكل واحد اربعه دراهم ومن قشور السليخه اثني عشر درهما
يعجن بعسل ويقرص **اقراص ماذريون اخر** يوخذ بزر كرفس وانيسون ودار صيني مزكل واحد سته دراهم افسنتين وسليخه اربعه دراهم مر وفلفل وافيون وجند بيدستر من كل واحد درهمان
تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتقرص المثلث وتستعمل لضعف المعده والاختلاف والقي **اقراص الورد بزوري** النافعه من الحميات الملتهبه واورام الكبد والحميات المركبه من الصفرا
والبلغم والدم والرطوبه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع سته دراهم سنبل الطيب وزعفران مزكل واحد درهمان رب السوس واصل السوس وحب القثا مقشر وترنجبين ودقا مزكل واحد
ثلثه دراهم كثيرا وصمغ مزكل واحد درهم تجمع هذه الادويه مسحوقه وتجمع بما عذب وتقرص **اقراص الورد بزوري نسخه اخري** يوخذ حب البطيخ وحب القثا وحب الخيار وحب القرع الحلو
مقشر مزكل واحد عشره دراهم رب السوس سته دراهم كثيرا اربعه دراهم بزر الرازيانج وورد مزكل واحد درهمان زعفران وزن درهم يدق ويعجن بما بزرقطونا ويقرص **اقراص ماذريوس**
النافعه من استرخا العليل علي الاوس الدافعه للنفخ والنافعه للقي **اخلاطه** يوخذ بزر كرفس وانيسون مزكل واحد سته دراهم افسنتين رومي اربعه دراهم مصطكي اربعه دراهم فلفل درهمان
مر درهمان دار صيني سته دراهم افيون درهمان جند بيدستر درهمان يدق وينخل ويعجن ويقرص **اقراص الخشخاش** النافع من نزف الدم والسعال والحمي ووجع الصدر يوخذ ورد وصمغ
عربي مزكل واحد اربعه دراهم نشا وكثيرا مزكل واحد درهمان خشخاش ابيض واسود مزكل واحد ثلثه دراهم طباشير درهم رب السوس درهمان زعفران دانقان يدق ويجمع ويقرص
اقراص الجلنار تصلح لمن به خلفه وللاختلاف الدم والمده والزحير يوخذ جلنار وقرظ وسماق وبلوط مقلي وسويق النبق وحب الاس مزكل واحد ثمانيه دراهم عفص مقلو مطفي بخل خمر
منقوع بخل مقلو مزكل واحد اربعه دراهم يدق ويعجن بماورد او بعصاره لسان الحمل او بعصاره التفاح ويقرص من درهم **اقراص ديبوليدس** النافع من قروح الكلي والمثانه وبول
الدم وعسر البول **اخلاطه** بزر الكرفس وبزر البنج وشهدانج مزكل واحد سبعه دراهم بزر الرازيانج درهمان زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض ولوز مر مقشر مزكل واحد ثلثه
دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسه وعشرون عددا بزر القثا مقشر اثنا عشر درهما يدق ويعجن ويقرص **اقراص الاندرون نسخه اسعد** دس اقماع الرمان عشره دراهم شب يماني
اربعه دراهم بلقدبس اثنا عشر درهما مر اربعه دراهم كثيرا اثنا عشر درهما لبان ثمانيه دراهم ورد اثنا عشر درهما يعجن بما العسل ويقرص **نسخه اخري** من اقراص اندرون نداوند عفص اخضر
مزكل واحد ثمانيه دراهم واي الادويه علي ما هي يسكر مثل الادويه ويقرص **قرص اخر** ينفع من قروح الامعا ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين يوخذ حل وساذج ودم الاخوين مزكل واحد
ثلثه اساتير ساه دارن استار واحد لادن وسك وزعفران مزكل واحد اربعه جلنار وعفص مزكل واحد عشرون درهما حضض وقرن ايل محرق واقاقيا مزكل واحد عشره دراهم يعجن بالسان
الحمل او بما عصا الراعي ويستعمل علي ثلث اوجه لسيلان السيل بالحقن من القبل والجهه الاخري تحمل بصوفه والوجه الثالث يسقي بعصاره الاترج وما عصا الراعي ولنفث الدم من الصدر بما البقله الحمقا
برب السفرجل الساذج **اقراص الانيسون** مفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعه مزيل للحميات العتيقه انيسون ثلثه دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر وسنبل ومصطكي
وساذج وبزر الشبث مزكل واحد درهم غافت ثلثه دراهم مر اربعه دراهم ونصف يعجن بما الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقي بالسكنجبين **قرص ملين للطبيعه** مزيل للكرب نافع من ضيق
النفس نافع للقي **اخلاطه** ورد خمسه دراهم سقمونيا بستين عشره دراهم رب السوس درهمان ونصف يعجن بماء ويقرص ثلثه دراهم او اربعه دراهم ويشرب مع عشره دراهم سكر **اقراص البزور** ينفع
من اختلاط الطبيعه والقروح التي في الامعا ومن لا يهضم الاغذيه والمغص الشديد والزحير ونزف النسا المتواتر يوخذ حب الاس درهمان بزر الرازيانج انيسون الخواه بزر الكرفس بزر البنج دوقو مزكل واحد
اوقيه افيون سته دراهم يعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ثلث اشهر **قرص لاستسقا الما وصلابه الكبد** ورد اربعه دراهم امير باريس درهمان سنبل مثله مصطكي وعصاره
غافت وافسنتين واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج واسقولوقنديون ومر الطرفا واصل الكبر مزكل واحد درهم راوند ولك ورب السوس مزكل واحد درهم
ونصف زعفران نصف درهم **قرص ورد** ينفع من وجع المعده والحمي البلغميه ورد يابس اوقيتان سنبل واصول السوس مزكل واحد اوقيه كابا ومصطكي مزكل واحد سبعه دراهم عيدان
البلسان خمسه دراهم يدق ويعجن بسحيح ويقرص **اقراص ورد** مليه تسقي في الصيف ورد عشره دراهم سنبل اصول السوس مزكل واحد خمسه دراهم سقمونيا ثلثه دراهم يدق ويعجن بما ويقرص
اقراص ورد وغافت يصلح للحميات العتيقه ووجع الكبد واليرقان ورد خمسه دراهم سنبل درهمان طباشير درهم عصاره الغافت ثمانيه دراهم يدق ويعجن بما الترنجبين ويقرص ويسقي
بعض الاشربه **اقراص اللك** يصلح للسدد في الكبد والطحال والحمي الدائمه ويدر البول **اخلاطه** لك وفوه وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون ولوز مر مقشر وقسط
وراوند وزراوند طويل وعصاره الغافت وعصاره السوس وعصاره امير باريس مزكل واحد جزو يقرص من درهم ويسقي بما يصلح من الاشربه **اقراص الغوه** تصلح لجسا الطحال ووجع الكبد
والحمي المزمنه **اخلاطه** فوه اثنا عشر درهما قشور اصل الكبر وراوند وزراوند طويل واصول السوس مزكل واحد درهم يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهم الشربه واحد بطبيخ الافسنتين ٥
قرص الكشوث يصلح للحميات المزمنه ويطفي بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر القثا مقشر مزكل واحد ثلثه دراهم سكاعي وبادورد وشاهترج مزكل واحد اربعه دراهم كثيرا
ونشا وصمغ مزكل واحد درهم ونصف طباشير وبزر الكشوث مزكل واحد اربعه دراهم ترنجبين اربعه دراهم سكر العشر ثلثه دراهم زعفران ثلثه دراهم يعجن بما ويستعمل **اقراص العشرة**
الادويه يصلح للربع العتيقه ووجع الكبد والترهل انيسون اربعه دراهم اسارون وساذج هندي وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مر مقشر ومصطكي مزكل واحد درهم

صبر درهمان عصارة الغافت اربعة دراهم دق ويعجن بطبيخ الافسنتين ويقرص من درهم ويسقى بماء حار **اقراص نافعة من الحميات العتيقة** واللهيب والقي وتليين الطبيعة يوخذ ورد احمر
منزوع الاقماع ستة دراهم حب القثاء مقشر ومصطكي ورب اوندصيني وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمان صبر اسقوطري درهم جمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بلعاب
بزرقطونا ويقرص ويستعمل بالماء البارد او الجلاب او السكنجبين

المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب

انا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها والكلام في الغرغرات والسعوطات
والاضمدة والاطلية وادوية العين والسن وغير ذلك الى الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد نبذا من السلاقات والحبوب ثم نبدأ بذكرها قبل الجملة الثانية

مطبوخ ماء الاصول النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل في الادهان وغيرها يوخذ قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس واصل الاذخر وبزر الرازيانج
والكرفس والانيسون وسنبل الطيب ودارشيشعان ومصطكي وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى بقدر الحاجة **مطبوخ ماء الاصول** لوجع الكبد الكبدي يوخذ
من قشور اصل الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم الورد الاحمر المطحون والفودنج والاذخر من كل واحد نصف درهم من
الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه من الماء المار رطل ويطبخ حتى يبقى اوقيتان او اكثر قليلا ثم تصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن
درهم ثم يشرب **طبيخ الافسنتين** النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية **اخلاطه** يوخذ انيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون
وبزر الرازيانج واصل الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة ويطبخ ويستخرج ماءه ويسقى **طبيخ الغافت** يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية وحمى مختلفة ويبس الطبيعة اهليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج
وباذاورد وغافت وشكاعى بالسوية يطبخ ويسقى **فصل في الحبوب** **حب** يصلح لمن به رياح غليظة والنقرس وتشنج العصب ونفخة الانثيين يوخذ بزر كرفس وبزر حرمل وانيسون
ومصطكا وزعفران من كل واحد درهمان هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد [illegible]

[illegible]

والرحم البارده ويسخن الكلي والمثانه من البروده اخلاطه دهن حل قسط ميعه سائله ثلثا واق يطبخ بنار لينه حتى ياخذ الدهن قوه الميعه دهن البابونج دهن حل قسط حب نفاح البابونج
معلول منتف في الظل من كل واحد اوقيتان ويرفع في اناء زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل دهن المصطكي يصلح لضعف المعده واورامها ويلين الصلابه دهن حل قسطان
مصطكى ست اواق يدق المصطكي ويلقى على الدهن في اناء مضاعف دهن الافسنتين المشمس يسخن ويقوي الاعضا البارده دهن حل دورق افسنتين يلقى في اناء زجاج ومن الافسنتين اوقيتان
يجعل في الشمس اربعين يوما دهن الشبث دهن حل قسط بزر الشبث جف في الظل اوقيه يلقى في اناء زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل دهن السوسن ينفع من برد الرحم واختناقه
ومن القولنج ويسخن الكلي والمثانه سليخه وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل واحد اوقيه قرنفل وقرفه من كل واحد نصف اوقيه زعفران اوقيه يدق ويطبخ في اناء زجاج مع رطل ونصف
شيرج ويلقى سوسنه عددا بعد ان يرمى بما فيها من الصفره واصول ورقها ويجعل في الظل في موضع معتدل الى ان ياخذ الدهن قوته ويستعمل دهن الحسك ينفع من عسر البول يوخذ
دهن الحل اوقيه ما رطل وربع زنجبيل اربعه دراهم حسك عشره دراهم يدق الادويه جريشا ويلقى في قدر مع ما وشيرج حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويقطر منه في الاحليل دهن حسك
اخر للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على الجماع ويصلح الكلي والمثانه والظهر اذا اشرب منه مقدار اوقيه كل يوم ممزوجا بنبيذ ويستعمل ايضا في الحقن اخلاطه يوخذ دهن حل
ولبن البقر الحلو وعصاره الحسك الرطب من كل واحد عشره ارطال فانيذ ابيض خمسه ارطال زنجبيل رطلان ونصف يدق الفانيذ والزنجبيل ويلقى الجميع في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينه حتى يذهب
ما الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلي ويزيد في الباه والمني دهن الحسك نسخه اخرى نافع من الحصى ووجع الخاصره والكلي اخلاطه
يوخذ ما عذب خمسه عشر سكرجه زنجبيل مرضوض اربعه دراهم حسك عشره دراهم دهن حل سكرجه يطبخ في قدر نظيف بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويترك حتى يبرد ويصفى ويحقن به من
خلف ومن قدام بالصب في الاحليل دهن الحيات النافع من القوابي واسترخا المعده اخلاطه يوخذ دهن حل ثلثه اقساط ويصير في قدر فخار فيه من الحيات السود احيا ما بين الخمس الحيات
الى العشر ويشد راس الفخاره ويطبخ بنار لينه حتى يتهرا وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويرمى برووسها ويوخذ من جلودها ويترك حتى يبرد ويصفى ويذهب عنها الفخار ويصير في اناء ويستعمل في الطلي اذا احتيج
اليه ويقطر منه دهن راسن دار وهو نافع من الفالج واللقوه والنقرس والرعشه ومن اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور ومن القولنج وداء الفيل اخلاطه مقل عشره دراهم
اشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وسايج وخربق ابيض ودرنبج وفلنجه وشيطرج ولوز مر مقشر من كل واحد سته دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولادن وجندبيدستر
من كل واحد ثلثه دراهم فليلا وبزرنج وسساليوس ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث والانخواه وقسط من كل واحد خمسه دراهم سعد وحب الحرمل واس والحبه الخضرا وحب الخروع
ومرزنجوش من كل واحد اربعه دراهم وورق الغار واشنه من كل واحد خمسه دراهم تدق هذه الادويه دقا جريشا ويلقى في قدر ويصب عليها سته ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينه حتى
يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى شي من قوى هذه الادويه ويعاد الى القدر ويصب عليه من دهن الزيت سته ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازقي ودهن الخروع ودهن الدهمشت
المطبوخ مع الادويه وحب هذا الدهن من صنبر من كل واحد عشره دراهم ومن دقيق اللوز المر درهمان حب الغار والصنوبر من كل واحد سته دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل
واحد خمسه دراهم حبه الخضرا عشره دراهم دهن حل والرازقي المطبوخ فيه السذاب ثلثه دراهم اشنه ثلثه دراهم دهن الحنا خمسه دراهم عسل البلادر ثلثه دراهم ويصب على الادهان في
القدر ويذاف بالقليل من ذلك الما قدر سكرجه وينزل عن النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح من القند سته دراهم ومن العسل عشره دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب
ويخلط به من اللبنى السايله والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد عشره دراهم ويجعل في قاروره ويستوثق من راسها الشربه منه ما بين ربع درهم الى مثقال بما الحمص دهن القسط
ينفع من برد الاعضا وخصوصا الكبد والمعده مفتح مشدد للعصب مقو له يحسن اللون حافظ لسواد الشعر اخلاطه قسط مر عشره دراهم سليخه سته دراهم ورد ماحوذ
عشره اساتير يدق جريشا وينقع بشراب ليله ويلقى عليه دهن حل رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن دهن قسط اخر لوجع الكبد والمعده ووجع المفاصل
من برودة واسترخا الشق قرنفل اوقيه قصب الذريره وسنبل وساذج هندي وميعه واصول السوسن الاسمانجوني وقرفه واشنه وقسط من كل واحد اوقيتان راسن سليخه اوقيه مر
نصف اوقيه تدق الادويه جريشا وينقع في الخل ليله ويصب عليه من الدهن والما من كل واحد خمسه ارطال ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويصفى ويخلط مع الاول دهن بارد
وهو دوا هندي نافع من الرياح الغليظه ومن وجع الرحم البارد يوخذ سكبينج وقنه وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسه عشر درهما ومن علك الانباط ثمانيه دراهم جاوشير اربعه دراهم
قرفه وقسط وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد درهمان وج واشق وكندر وعود هندي ودارفلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهمان ونصف زرنباد ودرونج وجندبيدستر وشراب
... وتيموم واصول السوسن وسذاب جبلي ومر ... وشيران وكبر ... ومرزنجوش وسيسنبر وقرنفل بستاني من كل واحد نصف درهم ومن الحلتيت الطيب والمقل ... من كل
واحد ربع درهم زيت تسعه ارطال ومن الما ثمانيه عشر رطلا يطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن الشربه منه ما بين نصف درهم الى درهمين بما الشبث دهن سندي يسمى ابو سماد ينفع
من السعال والرياح الغليظه ويجذب الاخلاط الغليظه وينفع من البواسير اخلاطه ابهل وفلفل ودارفلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح احمر وكمون من كل واحد سته دراهم
سويق الشعير وينفع من الجرب ... ثم يدق ... الما ويصفى على الادويه دهن الخروع الكبير وهو نافع من الاسترخا والفالج واللقوه ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع في القولنج
اخلاطه انخواه وشعير ونوتج جبلي ومر ... وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والبيسون وبزر الحندقوقى والمصطكي والاسارون والحلبه من كل واحد سبعه دراهم ومن ... والبل
والفل والوج وشيطرج هندي ومقل من كل واحد خمسه دراهم ومن السكبينج والاشق وجاوشير من كل واحد ثلثه دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج والاذخر واصول السوسن
وراسن وابهل وحسك من كل واحد عشره دراهم ... من كل واحد ثلثه دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل وقاقله وجوزبوا وكبابه ودارفلفل وفلفل وجوزبوا وبسباس
وشونيز وقسط وكراويا من كل واحد اربعه دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسه دراهم تدق الادويه جريشا ويصب عليه من الما ما يغمرها ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويلقى عليه دهن الخروع
العصير سبعه ارطال ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجه وزن مثقال او ثلثه مثاقيل بما الاصول دهن الخروع الساذج يطبخ بالما وحده ...
حرارته اذا اطبخ بالما وحده وهو بمنزله الزيت الركابي اذا اغسل بالما وحده دهن القرع هو نافع لكل حراره وحده في جميع البدن ان كان عضو مسح به وان كان في مثانه او كليه مسح
به وسقي منه واصطبغ به وان كان في الراس مسح به وسعط منه وان كان في الامعا وحده مرارا سقي منه نافع من جميع ذلك اخلاطه يوخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعصر
ويوخذ ماوه اربعه اجزا ومن الشيرج الطري جز ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويصفى في زجاجه ويستعمل دهن الشاهسفرم ينفع من الريح في الركبه والمفاصل وجميع
البدن يوخذ من الشاهسفرم جز ومن الشيرج جز ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء زجاج ويستوثق من راسه الشربه ما بين مثقال الى نصف اوقيه كما ذكرنا ويشرب على ريق
... ما حمص ويطبخ ... الحمص شي من الكمون والطعام عليه زيرباج فان مسح به الاعضا نفع دهن اللاذن دهن رطلان سعد خمسه عشر درهما ... اوقيتان جاوشير وسكبينج ومر ومقل
... وصبر ولبان من كل واحد درهمان يدق ويلقى ويطبخ ويلقى عليه ما قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينه حتى يغلي ويستعمل دهن اللاذن اخر يوخذ ... اوقيتان
... زيت رطل ما المرزنجوش نصف رطل يطبخ جميعا بنار لينه في مغرفه حديد ويصفى ويقطر فيه اللاذن دهن الفلفلاذ يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخا الاعضا يوخذ سنبل
وفلفل ووج وشيطرج وراسن ودارفلفل وجوزبوا والفوه واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومر وزرنباد ودرونج من كل واحد خمسه دراهم تدق جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليه دهن حل

ولبن وما من كل واحد منوان يطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الما واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل نسخه اخرى ينفع من اوجاع المثانه والرحم البارد ومن عرق النسا وبرد الكليتين
واسترخا الاعضا والقولنج واللقوه والفالج ومن الرياح البارده الغليظه التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلظ وهو دهن هندي يوخذ سنبل وفلفل ووج وشيطرج
واصول السوسن الاسمانجوني وراسن ودارفلفل وجوزبوا ... وعود البلسان ومر والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد ودرونج من كل واحد عشره دراهم يدق كلها جريشا ويوخذ من
اللبن الحليب والما من كل واحد عشره ارطال ومن دهن الحل خمسه ارطال يطبخ في قدر مضاعفه حتى يذهب الما ويبقى الدهن دهن البيض عجيب لما يتجلى الصفره المسلوقه واما التقطير بالما ورده
المركبه او التقطير التصعيدي دهن الكلكلانج هو صالح للسكته والفالج والاسترخا والبروده والتشنج وضعف المعده وعرق النسا واوجاع المفاصل والظهر ينفع من القولنج ويدر
الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصاه ويسكن وجع المعده ويفتح سدد الكبد يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشره دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد
سبعه دراهم دارفلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد سته دراهم جاوشير ... والسكبينج من كل واحد خمسه دراهم زرنباد اربعه اساتير ... وسذاب طري وحسك رطب من كل واحد قبضه
تدق اليابسه جريشا ويقطع الرطب ويلقى في القدر ويلقى عليها من الما اربعه وعشرون رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن خروع اربعه امنا ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن ...
فيه اصول السوسن اساتير شيطرج اربعه دراهم انيسون ... واسعد وكرهاب من كل واحد درهمان دهن الزعفران يلين العصب ويحلل التشنج وينفع من صلابه الرحم ويحسن اللون
يوخذ زعفران ست دراهم قصب الذريره خمسه دراهم مر نصف درهم قردمانا سته دراهم ينقع الادويه على حده والمر على حده بالخل ما خلا القردمانا ويترك خمسه ايام وفي اليوم السادس ينقع
القردمانا بالخل ويترك يوما ويصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسه اساتير ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن دهن اشنه اشنه خمسه اساتير وقسط عشره دراهم سليخه وقصب
الذريره من كل واحد ثلثه دراهم مر ماحوذ درهمان ميعه خمسه دراهم دهن الاس رطل ونصف يدق الادويه وينقع بالخل ويترك ثلثه ايام متواليه ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل
ويبقى الدهن دهن فربيون نافع من الاوجاع البارده خصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل اخلاطه يوخذ من القسط المر عشره دراهم ومن الجندبيدستر خمسه دراهم
ومن الفوذنج اليابس اثنا عشر درهما ومن العاقرقرحا سبعه دراهم ومن الكندس اربعه دراهم ومن الميويزج ثلثه دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن ثمانيه دراهم شراب وخل ويترك ... سبع ايام وليله
الى ان يصير الى اقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه شيرجا ودهن الزنبق او دهن الخيري ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشرين درهم من الدهن درهم
من الافربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع ... ويغلي عليه ويرفع دهن يقال له بالروميه ... وتفسيره ذو عشره اخلاط ينفع من برد العصب والمعده مقو
للاعضا رادع للفضول ملين للعصب يوخذ من الميعه اربع اواق ومن المصطكي اثنا عشر اوقيه ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد اربع اواق ومن الفربيون ثلث اواق دارصيني ست اواق شمع
ابيض اثنا عشر اوقيه دهن البان مايه واربعون اوقيه دهن البلسان اثنا عشر اوقيه فلفل اوقيه يدق اليابس ويذاب ما سوى ذلك ويرفع دهن شقايق النعمان يسخن المعده البارده ويحلل النفخ
والورم اذا خلط مع شحم اوز او دجاج يوخذ من الزيت الفايق رطل ومن ورد شقايق النعمان اوقيتان يصير ذلك في انا ويجعل في الشمس عشره ايام ويرفع الاناء ... الادهان
الساذجه من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقثا الحمار يعمل بان يكون دهن الحل جزا والماء ثلثه اجزاء ويشمس اربعين يوما المقاله الحاديه عشره في المراهم
والضمادات مرهم الاسفيذاج ينفع من حرق النار والسلوخ يوخذ مرداسنج درهم اسفيداج خمسه دراهم شمع ابيض سبعه دراهم دهن ورد اوقيتان يذاب الشمع والدهن
ويلقى عليه الاسفيداج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضه واحده ويستعمل اخر اسفيداج خمسه دراهم مرداسنج درهمان ...
درهم يدق ويغربل بحريره ويوخذ شمع ابيض اوقيه ويذوب مع ثلث اواقي دهن ويلقى على الادويه في هاون ويسحق مرهم باسليقون الكبير النافع للقروح ويصلح للمواضع العصبانيه والجراحات
التي لا حراره فيها يوخذ شمع رطل وزفت ثلث اواق وصبر ومرداسنج من كل واحد اربع اواق علك الانباط اربع اواق وزيت خمسه ارطال مرهم باسليقون الصغير يوخذ راتينج وشمع وزفت
بالسويه ويستعمل بدهن زيت مرهم اسفيداج بالخل يوخذ مرداسنج ما شيت ويحل ويلقى في طست ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل مرهم الزنجار للقروح العفنه
زنجار درهمان شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسه دراهم يسحق الزنجار ويداف باقي الادويه بالزيت قدر الحاجه ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل مرهم القلقديس
الذي يسميه جالينوس ... ينفع الطاعون ويدمل الجراحات العسره الاندمال والدبيلات وينفع الاورام والخنازير وجميع الاورام يوخذ شحم الخنزير العتيق رطلان زيت عتيق ثلثه ارطال قلقديس
اربع اواق يذوب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط ثلثه ارطال زيت ويسحق له ارطال مرداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم يجعل في مقلى نظيف ويشوطها بسعفه وهي مقطوعه
من النخله حتى تستوي ويستعمل مرهم اسود مرداسنج اوقيه خل ثقيف ثلث اواق زيت اوقيتان يطبخ جميعا بعنايه كيلا يحترق ويحرك حتى ينعقد ويستعمل مرهم داخليون
النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبه اخلاطه حلبه وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد كيلجه ينقع كل واحد منها على حدته يوما وليله ثم يوخذ من لعابها كل واحد
منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلان يغلي اللعابات عليه ثم ينزل عن النار ثم يغلي الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم يلقى عليه اللعابات اولا اولا
ويعقد بنار لينه مرهم احمر يوخذ مرداسنج منخول ورطلان زيتا وعشره ارطال خل ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مرهم الرسل
وهو ... اي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهره ... وهو مرهم يصلح ... النواصير الصعبه والخنازير الصعبه ليس شي مثله وينقي الجراحات من اللحم الميت ويدمل يقال انه اثنا عشر دوا
لاثني عشر حواريا اخلاطه يوخذ شمع ابيض وراتينج من كل واحد اربعه دراهم اشق اربعه عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد سته دراهم مر وقنه من كل واحد اربعه
دراهم مقل سته دراهم مرداسنج تسعه دراهم ينقع المقل في خمر ويطبخ في الصيف برطلين زيتا وفي الشتا بثلثه ارطال مرهم الزنجفر النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين
مرداسنج اوقيه ... من كل واحد خمسه دراهم لبان واشق من كل واحد عشره دراهم شمع عشره دراهم علك الانباط سته دراهم ... زنجفر ثمانيه دراهم ومن الزيت بقدر الكفايه مرهم ...
القرمز النافع من وجع المعده والنار الفارسي يوخذ شحم الحنظل والكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلثه دراهم ... من كل واحد ست دراهم حرمل ...
من كل واحد اثنا عشر درهما ... زفت عشره دراهم ... بالدهن ويستعمل مرهم ... عشره دراهم نوره ... من كل واحد درهمان مرهم ...
الروحي يوخذ ماميران وعروق صفر وقنه واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جز ومن المرتك بوزن الادويه كلها ومن دهن حل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادويه
باجمعها يذاب الشمع بالدهن في قدر خزف جديده ويذر عليه الادويه مسحوقه منخوله ويحرك ويستعمل في الضمادات ضماد لاندروماخس ينفع المطحول
والمستسقي ومن به ... ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنه العتيقه اخلاطه شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زبيب ثمانيه اواق ... احمر ذهبي ...
... الما من كل واحد اوقيتان ... ثم يذاب الذايب بالزيت وينثر عليها اليابسه بعد السحق والنخل ويدق ... الهاون حتى يختلط ويرفع ويستعمل ضماد عجيب ينسب الى
اندروماخس ... ويجذب العظام الفاسده والسلي والحسك وينفع من عرق النسا وينفث المده وصلابه الاحشا والورم ... الجراح يوخذ من ثمر
النبات الذي يقال له ... ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند ... ومن صمغ البطم من كل واحد عشرون مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق ...
البلسان من كل واحد عشره مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر ... والدبق ... من كل واحد عشره مثاقيل ولبن شجره التين عشره مثاقيل ومن الشمع عشرون مثقالا ومن شحم الماعز

خمسة عشر مثقالا ادهن السوسن بمقدار ما يكفي به لعجن الدوا اذا دق الادوية اليابسة وتنخل وتعلك ايضا وتسحق من بعد كله بيده بدهن السوسن حتي اذا اختلط الجميع جيدا رفع واحتفظ به
واذا احتيج الي استعماله مزاد هاب الاعيا تخذ منه ثلث اواقي من شحم البط ثلث اواقي ومن دهن الخاثات اواقي وتخلط وتستعمله **ضماد** لوجع المفاصل والنقرس وعرق النسا والتمدد والتشنج ؛ بزر الكركرات
قسط عاريقون قسط حب قسط بورق اوقية شمع رطل زيت مطبوخ رطل شراب عتيق رطل مخ عظام الايل اربع اواقي اصل السوسن اربع اواقي تدق الادوية اليابسة وتنخل ويذاب الذايب ويترك حتي يبرد وتلقي
علي الادوية اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل **ضماد فيلغريوس** لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل بصوفة للنسا يطلي به الرحم ؛ زعفران درهمان
وفي نسخة اخري اثنا عشر درهما مقل ومصطكا وابهل وصنوبر وميعة رطبة من كل واحد ثمانية دراهم شمع [illegible] اثنا عشر درهما زوفا يابس اذخر رطب تلوث دهما بدهن الناردين
ما يكفي به **مرهم** ينفع من شدة ضعف المعدة والكبد ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبدي ؛ تاخذ من الكعك الشامي اربعة دراهم ومن الكبة والافسنتين من كل واحد درهمين ومن المر والصبر
والذريرة والعود والقاقلة من كل واحد درهم ومن اللاذن درهمين ومن السفرجل المقشر المطبوخ المنزوع حبه وزن ستة دراهم ومن تمر القسب خمسين تمرة عددا ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن الورد
ما يصلح به مرهما واعجن المر والكعك في الطلا وخذ السفرجل فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلا حتي اذا نضج ندفه دقا جيدا واخلطه مع القسب والكعك ثم اسحقه به حتي يختلط واذب الموم بالدهن
ودق سائر الادوية واخلطها وذرها علي الموم المذاب بالدهن ثم اجمعهما جميعا في الهاون وسطه به حتي يختلط به حسنا ثم اطل منه علي صفيحة وضعه علي الكبد والمعدة **مرهم** يعمل بشحم الحنظل
ينفع مما ذكر **اخلاطه** شحم الحنظل اربعة عشر درهما [illegible] سقمونيا وافربيون من كل واحد ثمانية دراهم بزر الشبث والملح والمر والصبر وبزر البقر والملح الهندي والشونيز والميويزج جبلي والفلفل
والزنجبيل والهليلج الاصفر والمارديون والبليلج من كل واحد اربعة عشر درهما ومن اللوز والانجرة والجاوشير والسكبينج من كل واحد سبعة دراهم ومن البورق والكثيرا الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما
ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد عشرة دراهم ومن اللبن والشمع من كل واحد عشرة اساتير اذيب ما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وانقع ما كان منها ينقع بطلي ودق ما كان
يابسا منها وانخله ثم اسحق المنقع واخلطه جميعا حتي يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه يذهب الما الاصفر ومن احتاج الي المشي ولم يستطع ان يشرب الدوا فاطله علي معدته فانه يمشيه **مرهم**
يصلح بالقردمانا ينفع من الاوجاع العتيقة التي تكون في الكبد والمعدة والطحال والصلابة تعرض فيها والبرد ؛ تاخذ من القردمانا والسنبل والحماما والفلفل والدارفلفل والقسط والسليخة المنقاة
واللبان والعاقرقرحا واللوز والانجرة والكبة والمر والمقل وحب البلسان والزراوند الطويل والمدحرج والسعد واكليل الملك واللاذن والفلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزعفران درهمين
ومن الايرسا والكبة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر خمسة دراهم ماذيب الشمع بدهن الناردين ويعمله كما وصفت لك **ذكر الادوا الحادثة**
في البدن من الراس الي القدم ؛ **برد الراس** ينفع منه الشليثا والامروسيا والكموني سعوطا له **ثقل الراس** ينفعه نقوع الايارج **ما ينقي الراس** حب البرمكي **الصداع البارد العتيق**
سوطيرا سلنا فيما يقال ايارج هوفقراطيس ايارج فيقرا ايارج لوغاذيا ادريطوس ايارج طعوا اقراص الكوكب طلا علي الجبهة والبيضة ايضا دهن الناردين **الشقيقة** اقراص الكوكب طلا علي
الجبهة دهن الناردين سعوطا نقوع الايارج معجون هرمس سعوط سوطيرا الخالص معجون هرمس والمروديا [illegible] ادريطوس جوارش العنبر **النسيان والحفظ والذهن** الامروسيا جوارش
اللاذن السلينا فيما يقال سعوطا معجون اسطاطاليس جوارش العنبري مرروس ايارج فيقرا **الوسواس والجنون** الترياق ومثروديطوس ترياق عزرة الشيلثا فيما يقال ترياق حبي المهران
ايارج طعوا دوا المسك خصوصا التي المعمولة للسوداء الصفراوي امرديا اذا اعتدل في اخذه معجون الياقوت لنا **ما يقوي الحواس** الترياق المثروديطوس حب الاصطمحيقون للكندي
الصرع الترياق المثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة سوطيرا شيلثا ترياقا معجون [illegible] الكاسكبينج خصوصا للصبيان ادريطوس ايارج [illegible] دوا المسك الحلو والمر ايارج
فيقرا خل العنصل سكنجبين **السكتة** الترياق المثروديطوس ترياق عزرة دهن الكلكلانج **الفالج والاسترخا في الاعضا** الترياق المثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة
دوا المسك المر والحلو امرديا [illegible] جوارش العنب حب النجاح دهن الرشاد ايارج جالينوس الاسقفي حب الافربيون معجون الصيمري سعوط العاس ايارج فيقرا حب
اللقوة مسلنا دوا المسك الحلو والمر امرديا جوارش العنب حب النجاح حب الزرنيخ **الرعشة** الترياق المثروديطوس ترياق عزرة سوطيرا جوارش العنبر جوارش لنا ايارج طعوا **التشنج**
سوطيرا دهن الكلكلانج دهن الزعفران ايارج جالينوس ايارج طعوا **وجع العصب** سوطيرا ايارج فيقرا دوا داماد الملك **العشا والما في العين** ايارج اركيعانس والاثمد
وجع الاذن اقراص الكوكب دهن الناردين خل العنصل سكنجبين [illegible] **وجع الاسنان** سوطيرا تخزنيا معجون الخبث اقراص الكوكب في الماكل **اصلاح**
اللسان واسترخايه الشيلثا [illegible] معجون الفلاسفة ايارج فيقرا **اورام القلب واوجاعه** معجون المسك دوا اقاداد الملك دوا جالينوس ينفع من علل القصبة **ما يقوي**
القلب ترياق مثروديطوس ترياق عزرة ترياق الاربعة [illegible] معجون عن الكندي ترياقا معجون الياقوت لنا معجون جالينوس جوارش العنبر جوارش اخر **الخفقان**
المثروديطوس شيلثا ترياقا معجون قيصر [illegible] شراب التفاح الحاد معجون المسك دوا المسك الحلو والمر **الغشي** دوا المسك المثروديطوس كلكلانج **ما ينقي قصبة الرية والصدر**
دوا جالينوس حب في المياه مر وادوية لذلك لعوق الموم لعوق الاسطوماخس عجيب شراب زوفا **بحوحة الصوت وانقطاعه** لعوق البطم خل العنصل سكنجبينه حب في المياه مر
لا يستطع الصوت **الترياقات** مثروديطوس **عسر النفس** معجون قيصر وادوية المسك حب في المياه مر حمريا دوا الكركم دوا الكبريت فلونيا دوا ماقاد الملك **للربو ونفس الانتصاب**
لعوق العنصل خل العنصل سكنجبينه **للعسر والضيق** اقراص الحسياس **اوجاع الرية والصدر والشراسيف** سوطيرا توقي ترياق [illegible] ترياق عزرة معجون
السعال العتيق الترياقات مثروديطوس شيلثا فيما يقال دوا الكركم الدهن السندي [illegible] لعوق الخشخاش **نفث الدم وبرقه وقذفه والمدة** اقراص
جالينوس خصوصا للمدة اقراص لسطوماخس عجيبه لعوق الخشخاش ليقذف الدم ونفثه دوا لاهون لعوق البطم لعوق الطباشير **برد الكبد** دهن الشبت الخوزي [illegible]
الخشل حب في المياه مر **وجع الكبد** معجون البزور دوا الجنطيانا مرهم [illegible] للعتيقة اقراص الغافت الاصول اقراص العشوه معجون المسك معجون العودج [illegible] معجون [illegible]
ما الخلنجين دوا الكركم دوا القسط [illegible] كلكلانج سفوف الوج الحاد اقراص حب الغافت ادريطوس [illegible] خل العنصل **ضعف الكبد وما يقويها** دوا اللك حب
الاصطمحيقون الكبدي مرهم شحم الحنظل المدبر مرهم دوا الاسدوند دوا الكركم الدوا الذي نسبه الكندي وغيره الي جالينوس الخوزي معجون الخبث جوارش جالينوس جوارش [illegible]
سفوف عماده لهزال الكبد موسدارو [illegible] ترياقا معجون عن الكندي معجون المسك تخزنيا امرديا جميع ما ينفع وجعها **ورم الكبد** دوا موما الطبيب اقراص اميرباريس اقراص [illegible] اقراص
الاروموون **صلابة الكبد** اقراص الراوند جوارش الاحان **صلابة الكبد والطحال** الترياق المثروديطوس ترياق عزرة دوا الكركم دوا اللك **الاستسقا وابتداوه** ترياق
المثروديطوس معجون هرمس دوا موما الايارج [illegible] **سو المزاج** البارد دهن الافربيون حب الغافت سفوف ارسطو الكلكلانج كلكلانج [illegible] دوا الكرب **ولابتدا سو المزاج**
امروسيا دوا الكركم دوا اللك اقراص اميرباريس دوا موما ما الاصول حب الكلكلانج حب الغافت [illegible] الخوزي [illegible] جوارش [illegible] **ضعف المعدة**
دوا موما الطبيب مرهم لضعف الكبد والمعدة جوارش العود وسخن باعتدال المليح المدبر سفوف عطيه الله **لضعفها وفسادها** جوارش الخوزي جوارش [illegible] لفساد [illegible]
فسادها واسترخاوها دهن ابوسيما معجون هرمس دوا الكركم دهن اخر ما الاصول الترياق المثروديطوس [illegible] ترياقا جوارش العنبر اقراص الكوكب [illegible]
الفتول حب الكلكلانج ايارج فيقرا الكموني معجون عن الكندي نقوع الايارج ينفعها سفوف البرمكي خل العنصل سكنجبينه [illegible] شراب التفاح الحاد وكذلك شراب الكموني والبرنج

دوا للاذن من ادوية غالس ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة المبرحة ؛ تاخذ [illegible] مثقالا دارصيني مثقالا مر وزعفران من كل واحد ثمانية مثاقيل
كندر اربعة مثاقيل نطرون [illegible] كفي به حتي يصير في ثخن العسل **دوا اخر** للاورام في الاذن والمدة والقيح في الاذن من الاوجاع الحادثة بالاذن العتيقة
اخلاطه تاخذ جوز [illegible] المصري الذي هو [illegible] شب يماني وفلفل ابيض ونطرون وزعفران وافيون وقشر الرمان و[illegible] كندر وسنبل من كل واحد مثقالا جندبيدستر مثقال
عسل وخل مقدار ما يحتاج اليه الدوا وبعض الناس يلقي فيه من [illegible] ستة مثاقيل **دوا اخر** من ادوية بروطاس تاخذ زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال [illegible] محرق نصف وثلث
مثقال افيون نصف مثقال جندبيدستر ثلث مثقال شب يماني مثقال شب مدور نصف مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدوا مع مطبوخ [illegible] فان كان فيها وجع شديد فعالجها
بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدوا [illegible] **دوا للاذن التي يسيل منها قيح** اقماع الرمان وقشر الرمان وورد [illegible] وزاج قبرسي وعفص [illegible] النحاس
من كل واحد مثقال مر وكندر وعفص مشوي وشب يماني من كل واحد نصف مثقال تسحق بخل ويعمل اقراصا ويستعمل **دوا انطيغاطوس** للوجع الصعب الشديد ؛ زعفران [illegible]
[illegible] ادوية مر ونوشادر من كل واحد [illegible] شب يماني واشق من كل واحد نصف اوقية [illegible] دهن السوسن او ثفل الزيت [illegible] تسحق بعسل او بشراب حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل
دوا للثقل السمع والدوي والطنين يكون في الاذن خربق ابيض مثقال جندبيدستر نصف مثقال نطرون ربع مثقال تخلط وتستعمل بالخل والنبيذ [illegible] **دوا اخر**
يقال له [illegible] للعلل العتيقة من علل الاذن ؛ خربق ابيض ومر وكندر وزعفران وجندبيدستر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل [illegible] ستة مثاقيل [illegible]
والجندبيدستر والكندر بخل [illegible] فيه قشور الرمان حتي يتهرا ثم يلقي الخربق والزعفران والفلفل والمهنت مسحوقة وتسحق الجميع سحقا ناعما فاذا اتي عليه [illegible] من الشراب
في ثخن العسل الرقيق فاذا احتيج اليه [illegible] ويقطر في الاذن وهو عجيب **صفة دوا** ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها يوخذ من مثقال كندر [illegible]
وبعض الناس يلقي فيه مثقالا [illegible] عصارة الخشخاش مثقالا [illegible] مثقالان [illegible] عشرون عددا يسحق ذلك كله ويعجن [illegible] اقراص فاذا احتيج [illegible]
بدهن ورد ويقطر في الاذن فان كان فيها [illegible] **صفة خبث الحديد** وهو دوا قوي يوخذ خبث الحديد [illegible]
ذلك به سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا شديدا حتي يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه **قروح الانف** **صفة** [illegible]
في الانف ؛ تاخذ زاجا محرقا وقلقطار محرق وقلقنتا محرقا وزاجا محرقا وزاجا احمر وتوبال النحاس اجزا سوا فتجمعها وتسحقها وتعالج بها [illegible]
الدوا بمرهم تعالجها من بعد ان اكل صاحب العلة طعامه فاذا عالجت به ناسور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف [illegible] **[illegible] في الاسنان**
دوا لاوجاع الاسنان الصعبة الشديدة ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من السعال ؛ افيون مثقالان [illegible]
[illegible] علي الاسنان توضع منها علي الموضع الماكول **دوا وصفه اندروماخس** لجميع وجع الاسنان وجميع العلل الحادثة [illegible] عاقرقرحا ولبن اليتوع [illegible]
من كل واحد جزء يسحق ويعجن ويوضع علي الموضع الماكول **دوا نافع من ضربان الاسنان** يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء [illegible]
ثم يبرك ويقطر في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة **في الضرس** تعمد الي الضرس الذي [illegible] الضربان [illegible]
[illegible]
الضرس [illegible] الاسنان **سنون** [illegible] الاسنان [illegible] كتابه ؛ تاخذ [illegible]
[illegible] **دوا اسمي سورنجان** ينفع من [illegible] الاسنان **اخلاطه** تاخذ
من قشور الرمان [illegible] ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد [illegible] **سنون** يجلي
الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة ؛ [illegible]
[illegible]
[illegible] **دوا** يقوي الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف ؛ [illegible]
[illegible] **اخر** يقوي الاسنان
[illegible]
[illegible] **المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلي**
قال جالينوس [illegible] **الدبح والخوانيق في اللهاة واللوزتين**
دوا لنطح اللهاة الشترخية الوارمة [illegible] **الجوف الاعلي** **رطوبة الصدر** **دوا نافع من الرطوبة**
[illegible] **في الصدر**
في السعال [illegible] ذكر جالينوس انه كان يعالج به [illegible] **دوا حلقومي**
[illegible] **دوا حلقومي** ينسب الي [illegible] ذكر جالينوس انه كان يعالج به من
[illegible] **اخلاطه** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **اخر** من ادوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اذا اقطرت القطره لم تنبسط ثم رده والق عليه باقي الادويه مسحوقه واستعمله اذا امتص منه الكوكب مضغا وريق الثفل وابلعت العصاره ينفع ذلك جدا **حب يوضع تحت اللسان**

ينفع من خشونة قصبة الريه وانقطاع الصوت وسائر علل القصبه كثيرا وصفه من كل واحد ثلث مثاقيل من ... زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال الحرم

ثلث ثمرات شراب حلو مقدار الكفايه يعجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدوا مقدار باقلاه ويتقدم الى العليل بابلاع ما يذوب منه **... لمن به سعال** يوخذ بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب

لحم منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وبندق مقشر من كل واحد ... فلفل ... زعفران ... اربعه ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل

حتى يخثر ويلق عليه ساير الادويه واخلطها واعجنها واعط منه قدر الكفايه **دهن الكاهن** ينفع من السعال ... ذكر جالينوس انه كان يعالج به يوخذ افيون عشره مثاقيل

بزر الخس ... مثقالا ... السذاب البستاني اليابس اربعه عشر مثقالا بزر كتان ... اصول الحاوشير ... مثقالا ... اربعه عشر مثقالا ...

سبعه مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاه وينبغي ان يسقى منه من كان به حمى مع ما ومن لم يكن به حمى ينفع شراب ... **حب السعال** يوخذ ميعه ... وافيون من كل واحد اربعه

مثاقيل دهن ... وزعفران من كل واحد مثقالان يسحق بما ويعجن ويستعمل **دوا ينفع من كل سعال** ومن كل ماده ... نسيل والدبيلات الباطنه وصفه ابولونيوس سكبينج وجندبادستر

... من كل واحد مثقالان حب الغار ... اربعه مثاقيل يسحق ويعجن بما **دوا النفث الدم** وصفه اندروماخس ... اربعه مثاقيل ... مثاقيل ...

... **دوا اخر للسعال** ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت يوخذ ... الخشخاش ...

... ثلثه ارطال ومن السعتر ... والراوند الصيني والورد اليابس واصول السوس ... من كل واحد ثلث اواقي ومن الدارصيني ...

... ويقع في ما مطر ... ايام ثم يطبخ على النار حتى يبقى من الماء الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى عليه ... مع الصمغ العربي والكثيرا من كل

... السوس ... ومن المصطكا والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك ... ويسقى منه ...

... حتى ... **لعوق الصنوبر** الذي ينفع الذين يشتد عليهم السعال اذا هاج ... القيح

[illegible]

... سطيه مدللان العقرب في طبعها ضد للحجارة المتولده في الكلى والمثانه كما ان لحوم الافاعي

... المتولده في المثانه والكليتين يوخذ بزر الجزر البري وبزر القثا الرقي وانيسون وبزر الكرفس البستاني وسليخه

... اقراصا في كل قرصه وزن درهم او مثقال او تحبب حبا كبارا كامثال الحمص ويسقى منه عشر حبات على

... بيل اربع درخميات دار فلفل مثله سليخه اثنا عشر قيراطا دارصيني اربع درخميات جعده مثله اسارون درهم

... درون مثله سنبل درخميان فلفل ابيض مثله بطراساليون مثله حب البلسان اربع درخميات يعجن بعسل

... وزنه درهمين ومن المرزنجوش والسذاب وبزر الفجل والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان

معجون يفتت الحصاه

تقطير البول ، قرصه ينفع من القطور والذرب

ضعف الانتشار والشهوه ، ينفع من ذلك هذا الدوا

... **وينفع من ذلك هذا الدوا**

صنعه جوارشن هندي يزيد في الباه مهيج

صفه دوا

[illegible]

سته دراخمي :: الكسوبافي ثمانيه عشر درخمي :: القوانوس اوقيه ونصف :: الغرابا ربع درهم الى الاقين
اثانا :: العسل رطلان ونصف :: اناب الدهن منا ونصف :: الهامين خمسه اساتير وعشرون ... وربع ...
دانق ونصف :: كما رحمن الاسكندراني ثلثه اوبولوا :: السلقه الواحده درخميه واحده :: الجوزه اربع عشر ...
اربعه عشر ساونه :: الباقلاه اليونانيه ساموسان اوابولس :: السكرجه سته اساتير وربع :: ملعقه العسل ... [illegible] ... مثقال واحد ودرهم :: الرطل الواحد اساتير ...
الدرخمي ستة اوبولات كل اوبولوا ثلثه قراريط كل قيراط اربع شعيرات :: الملة اوبولات كل اوبولوا ... قراريط ... [illegible] ... شعيرات :: الملة اوبولات تسعة قراريط :: القوانوس اوقيه ونصف
القوانوس ثلث اواقي ثمانيه اوبولوا اربعه وعشرون قيراطا ٥ تم الكتاب الخامس وهو الاقراباذين وتمام ذلك

تم كتاب القانون في الطب بحمد الله وعونه تاليف الشيخ الرئيس ابي علي ... بن سينا رحمه الله
كتبه محمد بن منصور بن خليفه بن منهال غفر الله له وكان فراغه منه في يوم الثلثا التاسع والعشرين من شهر ربيع الاخر من سنه
ثمان عشره وستمايه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الاخيار المنتجبين وسلم
تسليما كثيرا